



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



٣

سبأ الجملة

في ما تضمنه من الأمازيغية بعد رسول

تأليف

أحمد الشيخ رشيد محمد رشيد قنول السديان

١٣٠٢ - ١٣٩٠ هـ

١-٧

تحقيق

أحمد بن محمد بن علي

مترجم من قبل

وحدة المخطوطات في كلية العلوم جامعة القاهرة

مصر ٢٠١٥

دار النشر: دار الكتب والوثائق
القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل

كاتب:

د بن صفر علي الهمداني الجورقاني

شير محم

نشرت في الطباعة:

العتبة العباسية المقدسة

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

| | |
|----|--------------------------------------------------------|
| 5 | الفهرس |
| 30 | سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل .. |
| 30 | هوية الكتاب |
| 31 | المجلد 1 |
| 31 | إشارة |
| 37 | الإهداء |
| 39 | مقدمة المكتبة |
| 41 | مقدمة التحقيق |
| 43 | ترجمة مؤلف المسند الإمام أحمد ابن حنبل (164 - 241هـ) |
| 43 | الإمام أحمد ابن حنبل (164 - 241هـ) |
| 45 | في من انتخب من مسند أحمد بن حنبل |
| 47 | ترجمة المؤلف |
| 47 | ولادته ووفاته |
| 47 | أسرته وأولاده |
| 48 | خلقه ومنظره |
| 48 | نشأته العلمية |
| 49 | كلمات العلماء فيه |
| 50 | زهده والثقة به |
| 51 | حالته الروحية |
| 52 | وفاته ومدفنه |
| 53 | استدراك |
| 56 | مؤلفاته |
| 63 | مستسخاته |

| | |
|-----|-----------------------------------------------|
| 105 | مكتبه |
| 108 | حول الكتاب |
| 108 | اسم الكتاب |
| 108 | عدد أحاديثه |
| 109 | تاريخ تأليفه |
| 109 | منهج المؤلف (رحمه الله) |
| 112 | وقفه مع الكتاب |
| 116 | النسخة المعتمدة |
| 118 | منهجية التحقيق |
| 120 | عرفان وشكر |
| 122 | وختاماً |
| 124 | نماذج من النسخة المعتمدة |
| 148 | مقدمة المؤلف |
| 150 | المنتخب من مسند أبي بكر الصديق |
| 151 | المنتخب من مسند عمر بن الخطاب |
| 153 | المنتخب من مسند علي بن أبي طالب (عليه السلام) |
| 217 | المنتخب من مسند طلحة بن عبيد الله |
| 218 | المنتخب من مسند الزبير بن العوام |
| 220 | المنتخب من مسند سعد بن أبي وقاص |
| 229 | المنتخب من مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل |
| 230 | المنتخب من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري |
| 233 | المنتخب من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر |
| 233 | المنتخب من حديث زيد بن خارجة |
| 234 | حديث الحارث بن خزيمة |
| 236 | المنتخب من مسند أهل البيت (عليهم السلام) |

| | | |
|-----|-------|------------------------------------------------------------------|
| 236 | | اشارة |
| 238 | | المنتخب من حديث الحسن بن علمي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ). |
| 240 | | المنتخب من حديث الحسين بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ). |
| 242 | | المنتخب من حديث عقيل بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ). |
| 242 | | حديث جعفر بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ). |
| 246 | | المنتخب من حديث عبد الله بن جعفر (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ). |
| 250 | | المنتخب من مسند بني هاشم. |
| 250 | | اشارة |
| 252 | | المنتخب من حديث العباس بن عبد المطلب (رضى الله عنه). |
| 255 | | المنتخب من مسند الفضل بن عباس (رضى الله عنه). |
| 257 | | المنتخب من حديث تمام بن العباس بن عبد المطلب. |
| 258 | | المنتخب من مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (رضى الله عنه). |
| 326 | | المنتخب من مسند عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه). |
| 358 | | فهرس الكتاب |
| 361 | | المجلد 2 |
| 361 | | هوية الكتاب |
| 361 | | اشارة |
| 364 | | المنتخب من مسند عبد الله بن عمر |
| 415 | | المنتخب من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص. |
| 441 | | المنتخب من مسند أبي هريرة |
| 560 | | فهرس الكتاب |
| 562 | | المجلد 3 |
| 562 | | هوية الكتاب |
| 562 | | اشارة |
| 565 | | (مقدمة) |

- 567المنتخب من مسند أبي سعيد الخدري
- 627المنتخب من مسند أنس بن مالك
- 785المنتخب من مسند صفوان بن أمية العجمي
- 787المنتخب من مسند حكيم بن حزام
- 788المنتخب من حديث سيرة بن معبد
- 789المنتخب من حديث عبد الرحمن بن أبيزي الخزاعي
- 790المنتخب من حديث نافع بن عبد الحارث
- 790المنتخب من أحاديث أبي محذورة
- 791المنتخب من أحاديث عثمان بن طلحة
- 792حديث عبد الله بن حبشي
- 792المنتخب من حديث جد إسماعيل بن أمية
- 792المنتخب من أحاديث قدامة بن عبد الله بن عمار
- 793المنتخب من أحاديث سفيان بن عبد الله الثقفي
- 793حديث رجل أدرك النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)
- 794المنتخب من حديث بشر بن سحيم
- 794حديث الأسود بن خلف
- 795حديث صخر الغامدي
- 795حديث ابن عباس عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)
- 796حديث أبي عمرة الأنصاري
- 796المنتخب من حديث محمد بن حاطب الجمحي
- 797حديث أبي سليط البدري
- 798حديث ابن عباس عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم):
- 798المنتخب من أحاديث مجمع بن جارية
- 799المنتخب من حديث قيس بن سعد بن عبادة
- 800المنتخب من حديث وهب بن حذيفة

- 800 حديث عمرو بن يثربي
- 801 حديث عمرو بن أم مكتوم
- 801 حديث عبد الله الزرقي ويقال عبيد بن رفاعه ..
- 802 المنتخب من حديث جد أبي الأشد السلمي ..
- 803 حديث أبي الجعد الضمري ..
- 803 حديث رجل عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ..
- 804 المنتخب من حديث السائب بن عبد الله ..
- 806 حديث السائب بن خباب ..
- 806 حديث عمرو بن الأحوص ..
- 806 المنتخب من حديث أبي اليسر الأنصاري كعب بن عمرو ..
- 807 المنتخب من حديث أبي فاطمة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ..
- 807 زيادة في حديث عبد الرحمن بن شبل ..
- 808 المنتخب من حديث أبي لبابة بن عبد المنذر البديري ..
- 808 حديث عمرو بن الجموح ..
- 809 حديث وفد عبد القيس ..
- 809 المنتخب من حديث حكيم بن حزام ..
- 810 المنتخب من حديث معاوية بن قره ..
- 811 المنتخب من حديث مالك بن الحويرث ..
- 812 المنتخب من حديث معاذ بن أنس الجهني ..
- 815 حديث رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ..
- 815 حديث مولى الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ..
- 816 المنتخب من حديث عامر بن ربيعة ..
- 820 حديث عبد الله بن عامر ..
- 820 المنتخب من حديث سويد بن مقرن ..
- 821 حديث مهران مولى لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ..

- 821 حديث رجل من أسلم
- 821 حديث أبي سعيد بن المعلى
- 822 حديث عبد الله بن حذافة
- 822 المنتخب من حديث عبد الله بن رواحة
- 822 المنتخب من حديث سهيل بن البيضاء
- 823 حديث رجل من الأنصار
- 823 حديث الضحاك بن سفيان
- 824 المنتخب من حديث معمر بن عبد الله
- 825 المنتخب من حديث كعب بن مالك الأنصاري
- 829 المنتخب من حديث رافع بن خديج
- 830 المنتخب من حديث أبي بردة بن نيار
- 830 حديث أبي سعيد بن أبي فضالة
- 831 حديث سعيد بن حريث أخو عمرو بن حريث
- 831 المنتخب من حديث عبد الله البشكري
- 831 المنتخب من حديث مالك بن فضالة أبي الأحوص
- 832 حديث رجل
- 832 حديث معقل بن سنان
- 833 حديث أبي عبيس
- 833 حديث رجل
- 833 المنتخب من حديث معقل بن سنان الأشجعي
- 834 حديث عمرو بن شاس الأسلمي
- 834 حديث أبي عبيد
- 835 المنتخب من حديث الهرماس بن زياد
- 835 حديث الحارث بن عمرو
- 836 المنتخب من حديث سهل بن حنيف

- 838 المنتخب من حديث أبي عمير
- 839 المنتخب من حديث وائلة بن الأسقع من الشاميين
- 840 المنتخب من حديث ربيعة بن عباد الديلي
- 841 المنتخب من باقي حديث محمد بن مسلمة
- 841 حديث شداد بن الهاد
- 842 المنتخب من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي
- 842 حديث عليم عن عيس
- 843 حديث شقران مولي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
- 843 المنتخب من حديث عبد الله بن أنيس
- 844 المنتخب من حديث أبي أسيد الساعدي
- 844 حديث رجل عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
- 845 حديث خادم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
- 845 حديث أبي لبابة عبد المنذر بن عبد المنذر
- 846 المنتخب من حديث زينب امرأة عبد الله
- 846 حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص
- 849 فهرس الكتاب
- 857 المجلد 4
- 857 هوية الكتاب
- 857 إشارة
- 860 مقدمة
- 862 المنتخب من مسند المدنيين
- 862 المنتخب من مسند المدنيين
- 864 المنتخب من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام
- 865 المنتخب من حديث قيس بن أبي غرزة
- 865 المنتخب من حديث أبي سريحة الغفاري حذيفة بن أسيد)

- 866 المنتخب من حديث عقبة بن الحارث .
- 866 المنتخب من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي .
- 868 المنتخب من حديث أبي رزین العقيلي .
- 868 المنتخب من حديث سلمان بن عامر .
- 869 المنتخب من حديث قرة المزني .
- 870 المنتخب من حديث هشام بن عامر الأنصاري .
- 871 المنتخب من حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي .
- 873 المنتخب من حديث طلق بن علي .
- 874 المنتخب من حديث علي بن شبان .
- 874 المنتخب من حديث الأسود بن سريع .
- 875 المنتخب من حديث عمر بن أبي سلمة .
- 876 المنتخب من حديث عبد الله بن أمية .
- 876 المنتخب من حديث أبي سلمة بن عبد الأسد .
- 877 المنتخب من حديث زيد بن سهل الأنصاري .
- 880 المنتخب من حديث أبي شريح الخزاعي .
- 882 المنتخب من حديث رجل من أهل المدينة .
- 882 المنتخب من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام .
- 883 حديث عبد الرحمن بن يزيد .
- 883 حديث بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله .
- 883 حديث ثلاثين من أصحاب النبي .
- 883 المنتخب من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني .
- 884 المنتخب من حديث أبي بردة بن نيار .
- 885 حديث سلمة بن الأكوع .
- 886 المنتخب من حديث السائب بن خالد بن أبي سهلة .
- 887 المنتخب من حديث خفاف بن أيماء بن رحضة الغفاري .

- 888 حديث الوليد بن الوليد
- 888 المنتخب من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي
- 889 المنتخب من حديث أبي عياش الزرقني
- 890 حديث عمرو بن القاري
- 890 المنتخب من حديث من شهد النبي صلى الله عليه وآله :
- 891 المنتخب من حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله
- 891 حديث رجل من بني هلال
- 892 حديث رجل خدم النبي صلى الله عليه وآله
- 892 حديث إنسان من الأنصار
- 892 حديث شيخ من بني مالك بن كنانة
- 893 حديث فلان بن حارثة الأنصاري
- 893 حديث رجل أدرك النبي صلى الله عليه وآله
- 893 حديث رجل من بني يربوع
- 894 حديث أبي تميمة عن رجل من قومه
- 894 المنتخب من حديث رجال يتحدثون عن النبي صلى الله عليه وآله
- 895 حديث بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
- 895 حديث رجل
- 896 المنتخب من حديث أسد بن كرز جد خالد القسري
- 896 [حديث رسول قبصر إلى رسول الله له]
- 898 حديث ابن عبس شيخ أدرك الجاهلية
- 898 المنتخب من بقية حديث أبي الغادية الجهني
- 899 المنتخب من حديث ضرار بن الأزور
- 900 حديث يونس بن شداد
- 900 حديث ابن حازم عن علي بن حسين
- 900 حديث جد أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص

- 901 حديث الفاكه بن سعد
- 901 المنتخب من حديث جبير بن مطعم
- 904 المنتخب من حديث عبد الله بن المغفل المزني
- 906 المنتخب من حديث عبد الرحمن بن الأزهر
- 908 المنتخب من مسند الشاميين
- 908 المنتخب من مسند الشاميين
- 910 المنتخب من حديث خالد بن الوليد
- 911 المنتخب من حديث ذي مخمر الحبشي
- 912 حديث معاوية بن أبي سفيان
- 917 المنتخب من حديث تميم الداري
- 918 المنتخب من حديث مسلمة بن مخلد
- 919 المنتخب من حديث أبي جمعة حبيب بن سباع
- 919 المنتخب من حديث وائلة بن الأسقع
- 921 المنتخب من حديث روفع بن ثابت الأنصاري
- 923 المنتخب من حديث عمرو بن عبسة
- 924 المنتخب من بقية حديث زيد بن خالد الجهني
- 926 المنتخب من بقية حديث أبي مسعود البصري الأنصاري
- 929 المنتخب من حديث شداد بن أوس
- 932 المنتخب من حديث العرياض بن سارية
- 934 حديث الحارث الأشعري
- 935 المنتخب من حديث المقدم بن معد يكرب الكندي
- 938 المنتخب من حديث أبي الأحوص
- 938 المنتخب من حديث رافع بن خديج
- 939 المنتخب من حديث عقبة بن عامر الجهني
- 948 المنتخب من حديث يزيد بن الأسود العامري

- 948المنتخب من حديث عياض بن حمار المجاشعي .
- 948المنتخب من حديث حبشي بن جنادة السلولي .
- 950المنتخب من حديث أبي عبد الملك بن المنهال .
- 950المنتخب من حديث عبد المطلب بن ربيعة .
- 952المنتخب من حديث المطلب .
- 952حديث سفيان بن وهب الخولاني .
- 952حديث حبان بن ببح الصداني .
- 953المنتخب من حديث يعلى بن مرة الثقفي .
- 956المنتخب من حديث سراقه بن مالك بن جشعم .
- 958المنتخب من حديث عتبة بن عبد السلمي أبي الوليد .
- 958المنتخب من حديث عمرو بن خارجة .
- 959المنتخب من حديث عبد الله بن بسر المازني .
- 959المنتخب من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي .
- 959المنتخب من حديث عدي بن عميرة الكندي .
- 961المنتخب من حديث أبي ثعلبة الخشني .
- 962المنتخب من حديث عمرو بن العاص .
- 965المنتخب من بقية حديث عمرو بن العاص .
- 966المنتخب من حديث الأغر المزني .
- 966المنتخب من حديث أبي سعيد بن المعلى .
- 967حديث أبي سعيد بن أبي فضالة .
- 967المنتخب من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعري .
- 968المنتخب من حديث المستورد بن شداد .
- 968المنتخب من حديث أبي كبشة الأنماري .
- 969المنتخب من حديث فيروز الديلمي .
- 970حديث شرحبيل بن أوس .

- 970المنتخب من حديث كعب بن مرة السلمى أو مرة بن كعب .
- 970حديث مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله :
- 972المنتخب من أول مسند الكوفيين .
- 972المنتخب من أول مسند الكوفيين .
- 974المنتخب من حديث صفوان بن عسال المرادي .
- 975المنتخب من حديث كعب بن عجرة .
- 978المنتخب من حديث المغيرة بن شعبة .
- 982المنتخب من حديث عدي بن حاتم الطائي .
- 985حديث الرجل .
- 985حديث رجل آخر .
- 986حديث رجل من المهاجرين .
- 986المنتخب من حديث عروة بن مضرس الطائي .
- 987المنتخب من حديث ابن صفوان الزهري .
- 987المنتخب من حديث سليمان بن سرد .
- 987المنتخب من بقية حديث عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه .
- 990المنتخب من حديث حفظة الكاتب الأسيدي .
- 991المنتخب من حديث النعمان بن بشير .
- 995حديث الحارث بن ضرار الخزاعي .
- 996المنتخب من حديث البراء بن عازب .
- 1012المنتخب من حديث نبيط بن شريط .
- 1012المنتخب من حديث حارثة بن وهب .
- 1013المنتخب من حديث عمرو بن حريث .
- 1014حديث سعيد بن حريث .
- 1014المنتخب من حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري .
- 1014المنتخب من حديث أبي جحيفة .

- 1015المنتخب من حديث عبد الرحمن بن يعمر
- 1016حديث عطية القرظي
- 1016حديث صخر بن عيلة
- 1016المنتخب من حديث عبد الله بن عكيم
- 1017المنتخب من حديث طارق بن سويد
- 1017المنتخب من حديث خدّاش أبي سلامة
- 1017حديث دحية الكلبي
- 1018المنتخب من حديث رجل
- 1018المنتخب من حديث جنّاب الجلي
- 1018المنتخب من حديث رجل
- 1019المنتخب من حديث طارق بن شهاب
- 1019حديث رجل
- 1020حديث سويد بن غفلة عن مصدق النبي صلى الله عليه وآله
- 1020المنتخب من حديث وائل بن حجر
- 1021المنتخب من حديث عمار بن ياسر
- 1023المنتخب من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
- 1027حديث خريم بن عمرو السعدي
- 1028المنتخب من حديث خادم النبي صلى الله عليه وآله
- 1028المنتخب من حديث رفاعة بن رافع الزريقي
- 1030حديث رافع بن رفاعة
- 1030حديث ابني قريضة
- 1031المنتخب من حديث ربيعة بن عباد الديلي
- 1031حديث عبد الله بن أسلم مولى النبي صلى الله عليه وآله :
- 1031حديث مالك بن عمرو القشيري
- 1032المنتخب من حديث خريم بن فاتك الأسدي

- 1032 المنتخب من حديث أنس بن مالك
- 1033 المنتخب من حديث عيسى بن يزداد بن نساء
- 1033 المنتخب من حديث أبي ليلى بن عبد الرحمن
- 1033 المنتخب من حديث أبي عبد الله الصنابحي
- 1034 المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى
- 1035 المنتخب من حديث جرير بن عبد الله
- 1038 المنتخب من حديث زيد بن أرقم
- 1045 المنتخب من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي
- 1046 المنتخب من بقية حديث عدي بن حاتم الطائي
- 1047 المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى ومعاذ بن جبل
- 1048 المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى
- 1050 المنتخب من حديث أبي قتادة الأنصاري
- 1050 تمام حديث صخر الغامدي
- 1050 المنتخب من حديث عمرو بن عسة
- 1052 المنتخب من حديث الشريد بن سويد الثقفي
- 1053 المنتخب من حديث أبي موسى الأشعري
- 1062 المنتخب من مسند البصريين
- 1062 المنتخب من مسند البصريين
- 1064 المنتخب من حديث أبي برزة الأسلمي
- 1067 المنتخب من حديث عمران بن حصين
- 1078 المنتخب من حديث حكيم بن معاوية البهزي
- 1080 فهرس الكتاب
- 1091 المجلد 5
- 1091 هوية الكتاب
- 1092 إشارة

- 1097 [تابع مسند البصريين]
- 1097 اشارة
- 1099 (المنتخب من حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده)
- 1099 (المنتخب من حديث الأعرابي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1100 (حديث رجل عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1100 (المنتخب من حديث سمرة بن جندب)
- 1103 (المنتخب من حديث أبي المليح عن ابيه)
- 1103 (المنتخب من حديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1104 (المنتخب من حديث معقل بن يسار)
- 1104 (المنتخب من حديث قتادة بن ملحان)
- 1105 (حديث أعرابي)
- 1105 (المنتخب من حديث زهير بن عثمان)
- 1106 (المنتخب من حديث أنس بن مالك أحد بني كعب)
- 1106 (حديث أبي بن مالك)
- 1106 (المنتخب من حديث العداء بن خالد بن هوذة)
- 1107 (المنتخب من حديث رافع بن عمرو المزني)
- 1108 (حديث رجل من الأنصار)
- 1108 (المنتخب من حديث جارية بن قدامة)
- 1108 (المنتخب من حديث أبي بكر نفيح بن الحارث بن كلدة)
- 1114 (المنتخب من بقية حديث مالك بن الحويرث)
- 1115 (المنتخب من حديث عبد الله بن مغفل المزني)
- 1115 (المنتخب من حديث رجال من الأنصار)
- 1116 (حديث من سمع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1116 (المنتخب من حديث صعصعة بن معاوية)
- 1116 (المنتخب من حديث قبيصة بن مخارق عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

- 1117 (حديث أبي غادية عن النبي)
- 1117 (حديث عم أبي حرة الرقاشي عن عمه)
- 1119 (حديث رجل من قيس)
- 1119 (المنتخب من حديث أسامة الهذلي)
- 1120 (المنتخب من حديث أبي زيد الأنصاري)
- 1120 (حديث رجل من أهل البادية)
- 1121 (حديث رجل)
- 1121 (حديث أبي سود)
- 1121 (المنتخب من حديث الجارود العدي)
- 1121 (ابقية حديث قتادة بن ملحان)
- 1122 (المنتخب من حديث عبد الله بن سرجس)
- 1123 (المنتخب من حديث جابر بن سمرة)
- 1133 (المنتخب من حديث عمرو بن يثربي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1135 المنتخب من مسند الأنصار
- 1135 إشارة
- 1137 (المنتخب من حديث أبي المنذر أبي بن كعب)
- 1137 (المنتخب من حديث رافع بن رفاعة عن أبي بن كعب)
- 1138 (المنتخب من حديث الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه)
- 1139 (المنتخب من حديث المشايخ عن أبي بن كعب)
- 1140 (المنتخب من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه)
- 1150 (المنتخب من حديث زيد بن ثابت عن النبي له)
- 1151 (المنتخب من حديث زيد بن خالد الجهني)
- 1152 (المنتخب من باقي حديث أبي الدرداء)
- 1155 (المنتخب من حديث أسامة بن زيد حب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1156 (المنتخب من حديث الأشعث بن قيس الكندي)

- 1156 (المنتخب من حديث خزيمه بن ثابت)
- 1158 (المنتخب من حديث أبي واقد الليثي)
- 1159 (المنتخب من حديث سفيان بن أبي زهير)
- 1159 (المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله)
- 1160 (المنتخب من حديث عبد الله بن حنظلة بن الراهب الغسيل غسيل الملائكة)
- 1160 (المنتخب من حديث مالك بن عبد الله الخثعمي)
- 1160 (المنتخب من حديث معاذ بن جبل)
- 1166 (المنتخب من حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان الباهلي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1176 (حديث امرأة من الأنصار)
- 1176 (حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه)
- 1177 (حديث أزواج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1177 (حديث عبد الله بن مغفل المزني)
- 1177 (حديث رجل)
- 1178 (المنتخب من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري)
- 1179 (المنتخب من حديث ثوبان)
- 1183 (المنتخب من حديث سعد بن عبادة)
- 1183 (المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن الفهري)
- 1184 (حديث جعفر بن أبي طالب وهو حديث أم سلمة زوج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1188 (المنتخب من حديث خالد بن عرفطة)
- 1188 (المنتخب من حديث عبد الله بن سعد)
- 1189 (المنتخب من حديث أبي قتادة الأنصاري)
- 1190 (المنتخب من حديث عبادة بن الصامت)
- 1195 (المنتخب من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي)
- 1198 (المنتخب من حديث أبي زيد عمرو بن أخطب)
- 1198 (المنتخب من حديث أبي مالك الأشعري)

- 1199 (المنتخب من حديث بريدة الأسلمي)
- 1210 (المنتخب من أحاديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1216 (المنتخب من حديث رجل)
- 1217 (المنتخب من حديث شيخ من بني سليط)
- 1218 (المنتخب من حديث يحيى بن حصين بن عروة عن جدته)
- 1218 (المنتخب من حديث امرأة)
- 1219 (المنتخب من حديث حذيفة بن اليمان عن النبي)
- 1226 (المنتخب من حديث رجل من الأنصار)
- 1226 (حديث رجل من بني غفار)
- 1226 (حديث رجل من الأنصار)
- 1227 (حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1227 (حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1227 (حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))
- 1228 (حديث رجل)
- 1229 (حديث رجل)
- 1229 (المنتخب من حديث أبي أيوب الأنصاري)
- 1237 (المنتخب من حديث أبي حميد الساعدي)
- 1240 (المنتخب من حديث طخفة الغفاري)
- 1242 (المنتخب من حديث محمود بن لبيد)
- 1243 (حديث رجل من الأنصار)
- 1243 (حديث نوفل بن معاوية)
- 1244 (حديث رجل من الأنصار)
- 1244 (حديث رجل من بني حارثة)
- 1244 (المنتخب من حديث رجل من أسلم)
- 1244 (المنتخب من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صغير)

- 1245 (المنتخب من حديث كعب بن عاصم الأشعري)
- 1246 (حديث رجل من الأنصار)
- 1246 (المنتخب من حديث محيصة بن مسعود)
- 1246 (حديث سلمة بن صخر البياضي)
- 1247 (المنتخب من حديث سلمان الفارسي (رضى الله عنه))
- 1256 (المنتخب من حديث سويد بن مقرن)
- 1256 (المنتخب من حديث عبد الله بن سلام)
- 1257 (المنتخب من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة)
- 1258 (حديث نوفل الأشجعي)
- 1261 فهرس الكتاب
- 1267 المجلد 6
- 1267 هوية الكتاب
- 1267 اشارة
- 1270 مقدمة
- 1270 اشارة
- 1272 [المنتخب من حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه]:
- 1273 [حديث الوليد بن الوليد]
- 1273 [المنتخب من حديث سعد بن عباد]
- 1274 [المنتخب من حديث أبي بصرة الغفاري]
- 1274 [بقية حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه]
- 1275 [المنتخب من حديث أبي رافع]
- 1278 [المنتخب من حديث صهيب]
- 1279 [المنتخب من مسند فضالة بن عبيد الأنصاري]
- 1281 [المنتخب من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري]
- 1282 [المنتخب من حديث السيدة عائشة]

- 1327 [المنتخب من أحاديث فاطمة بنت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم]
- 1330 [المنتخب من حديث حفصة أم المؤمنين بنت عمر بن الخطاب]
- 1331 [المنتخب من حديث بعض أزواج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم]:
- 1332 [المنتخب من حديث أم سلمة زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم]
- 1348 [المنتخب من حديث زينب بنت جحش زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم]
- 1348 [المنتخب من حديث جويرية بنت الحارث زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم]
- 1349 [المنتخب من حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان واسمها رملة]
- 1350 [المنتخب من حديث خنساء بنت خدام]
- 1350 [المنتخب من حديث ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم]
- 1353 [المنتخب من حديث صفية أم المؤمنين رضي الله عنها]
- 1353 [المنتخب من حديث أم الفضل بن عباس وهي أخت ميمونة رضي الله عنها]
- 1354 [المنتخب من حديث أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها واسمها فاخنة]
- 1355 [المنتخب من حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق]
- 1356 [المنتخب من حديث الربيع بنت معوذ بن عفراء]
- 1356 [المنتخب من حديث أم مبشر امرأة زيد بن حارثة]
- 1357 [المنتخب من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود]
- 1357 [المنتخب من حديث أم عمارة]
- 1358 [حديث أم إسحاق مولاة أم حكيم]
- 1358 [حديث أم بلال]
- 1359 [المنتخب من حديث فاطمة عمة أبي عبيدة وأخت حذيفة]
- 1359 [المنتخب من حديث أسماء بنت عميس رضي الله عنها]
- 1360 [المنتخب من حديث يسيرة]
- 1360 [حديث أم حميد]
- 1361 [المنتخب من حديث الشفاء بنت عبد الله]
- 1361 [حديث ابنة إختاب]

- 1362 [المنتخب من حديث فاطمة بنت قيس]
- 1362 [المنتخب من حديث أم جندب الأزدية]
- 1362 [المنتخب من حديث أم سليم]
- 1363 [المنتخب من حديث خولة بنت حكيم]
- 1364 [حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص]
- 1365 [المنتخب من حديث أم بجيد]
- 1366 [المنتخب من مسند القبائل]
- 1366 اشارة
- 1368 [المنتخب من حديث ابن المنتفق]
- 1369 [المنتخب من حديث أبي شريح الخزازي الكعبي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]
- 1370 [المنتخب من حديث كعب بن مالك]
- 1371 [المنتخب من حديث أبي رافع]
- 1372 [حديث قارب]
- 1372 [المنتخب من حديث طارق بن أشيم]
- 1373 [المنتخب من حديث خباب بن الأرت]
- 1373 [المنتخب من حديث مطلب بن أبي وداعة]
- 1374 [المنتخب من حديث معمر بن عبد الله]
- 1374 [المنتخب من حديث معاوية بن حديج]
- 1375 [المنتخب من حديث أم كلثوم بنت عقبة أم حميد بن عبد الرحمن]
- 1375 [المنتخب من حديث ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري]
- 1377 [المنتخب من حديث خولة بنت حكيم]
- 1377 [حديث خولة بنت ثعلبة]
- 1378 [المنتخب من حديث فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس]
- 1380 [حديث أم أيمن]
- 1381 [حديث امرأة]

- 1381 [المنتخب من حديث حبيبة بنت أبي تجنةة]
- 1381 [المنتخب من حديث أم حبيبة]
- 1382 [المنتخب من حديث سودة بنت زمعة]
- 1382 [المنتخب من حديث جويرية بنت الحارث]
- 1382 [المنتخب من حديث أم سليم]
- 1384 [المنتخب من حديث درة بنت أبي لهب]
- 1384 [المنتخب من حديث حواء جدة عمرو بن معاذ]
- 1385 [المنتخب من حديث امرأة من بني عبد الأشهل]
- 1385 [حديث امرأة]
- 1385 [حديث أم جميل بنت المجمل]
- 1386 [المنتخب من حديث أسماء بنت عميس رضي الله عنها]:
- 1386 [حديث أم فروة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم]:
- 1386 [تمام حديث أم كرز]
- 1390 [المنتخب من بقية حديث أبي الدرداء]
- 1392 [المنتخب من حديث أسماء ابنة يزيد]
- 1397 [حديث أم سلمى]
- 1397 [المنتخب من حديث أم شريك]
- 1397 [المنتخب من حديث صفوان بن أمية]
- 1399 [حديث شداد بن الهاد]
- 1404 فهرس الكتاب
- 1410 المجلد 7
- 1410 هوية الكتاب
- 1410 اشارة
- 1415 حديث السقيفة من مسند أحمد بن حنبل
- 1417 قصة السقيفة من كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي

- 1422 حديث الفلانة من كتاب شرح نهج البلاغة
- 1423 بقية قصة السقيفة من كتاب شرح نهج البلاغة
- 1425 أخبار السقيفة من كتاب السقيفة وفدك لأبي بكر أحمد الجوهري
- 1427 موقف البراء بن عازب وبعض الصحابة من بيعة السقيفة
- 1428 خطبة أبو بكر وكلام عمر وما أجابهما العباس به
- 1431 أتراشوني عن ديني! واللّه لا أقبل منه شيئاً!
- 1431 أخبار حرق الدار من كتب أهل السنة
- 1432 واللّه لا أكلم عمر حتّى ألقى اللّه
- 1433 بقية أخبار السقيفة من كتاب السقيفة وفدك
- 1437 أخبار السقيفة من كتاب الاحتجاج
- 1438 طرف مما جرى بعد وفاة رسول اللّه (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في أمر الخلافة
- 1446 المنكرون الخلافة على أبي بكر
- 1456 السقيفة ومجرياتها برواية سليم بن قيس عن سلمان المحمّدي (رضي اللّه عنه)
- 1464 الإمام الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يبي يتحدث عن ما جرى على جدته فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ)
- 1465 ما كتبه أبو بكر لأسامة بن زيد
- 1467 أبو قحافة يلقي الحجة على ولده أبي بكر
- 1468 فضائل الإمام علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) علي لسان أبي بكر
- 1470 احتجاج سلمان المحمّدي على القوم برواية الإمام الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
- 1472 احتجاج أبي بن كعب على القوم برواية الإمام علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
- 1475 في علة إسلام من تقدم على أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
- 1477 في عملة تزويج النبي (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إليهم وتزويجهم إليه
- 1479 حديث الدواة والقرطاس
- 1483 في مخالفتهم أمر النبي (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)
- 1484 أخبار بعث أسامة بن زيد من كتاب السقيفة وفدك
- 1485 أخبار السقيفة ومجرياتها

- 1485 في أمرهم بإحراق داربيت أهل النبوة
- 1486 في إظهار أبي بكر استقالته عن الخلافة
- 1487 في اشتغالهم بالولاية والنبى (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على فراش الممات
- 1491 حديث امتحان أوصياء الأنبياء (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)
- 1498 كتاب أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بعد ما سئل عن أبي بكر وعمر وعثمان
- 1504 في من أورد هذا الكتاب بطرق مختلفة
- 1507 في أخبار مظلومية أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
- 1509 في دفاعه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عندما أرادوا نبش قبر فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ)
- 1510 كلام السيد ابن طاووس (رضى الله عنه) في بيان أمور خلفاء الجور
- 1512 في علة الأحاديث الموضوعية في فضائل الصحابة
- 1516 بقية كلام السيد ابن طاووس (رضى الله عنه) في بيان بعض أمور خلفاء الجور
- 1517 محاجة السيد ابن طاووس (رضى الله عنه) مع أحد الفقهاء المخالفين
- 1522 القندوزي يعترف أن الأئمة الاثني عشر هم أهل بيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)
- 1523 محاجة السيد ابن طاووس (رضى الله عنه) مع بعض الحنابلة
- 1524 محاجة السيد ابن طاووس (رضى الله عنه) مع بعض الزيدية
- 1528 في إيراد جملة من الحجج لمعرفة الأئمة صلوات الله عليهم
- 1545 في بعض طرق حديث الثقلين من كتب الفريقين
- 1555 تكملة في إيراد جملة من الحجج لمعرفة الأئمة صلوات الله عليهم
- 1559 جملة من الأخبار في إمامة الأئمة (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) التي رواها الخاصة والعامة
- 1571 في عدم خلو الأرض من قائم لله بحجة
- 1577 في رد ما ذكره أصحاب ابن أبي الحديد في بيان الخبر المتقدم
- 1580 في النصوص على الأئمة الاثني عشر سلام الله عليهم أجمعين
- 1611 خير جامع في فضل الإمام (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وصفاته
- 1619 الفهرسة الموضوعية
- 1657 المصادر

1657 إشارة

1659 مصادر المؤلف

1665 مصادر المحقق

1679 فهرس الكتاب

1685 من منشورات مكتبة العتبة العباسية

1686 تعريف مركز

سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل

هوية الكتاب

العَتَبَةُ العَبَّاسِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة

كربلاء المقدسة صب (233) / هاتف: 322600، داخلي: 251

www.alkafeel.net

library@alkafeel.net

abbas_library@yahoo.com

BP / الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، 1302 - 1390 ق.

118 / سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام / تأليف شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني ؛ تحقيق وحدة

23 الف / التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، أحمد على مجيد اخلي - كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات

5019م / العتبة العباسية المقدسة، 1430 ق. = 2009م.

ج7

المندرجات - ج 7. المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر.

1. ابن حنبل، احمد بن محمد، 164 - 241 ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر 20. أحاديث أهل السنة - القرن 3 ق. 3. الأربعة عشر معصوم - فضائل - أحاديث أهل السنة. 4. الصحابة - فضائل - أحاديث أهل السنة - القرن 3 ق. 5. أحاديث أحكام. 6. فاطمة الزهراء (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، 13؟ قبل الهجرة - 11 ق. - تعقيب وإيذاء - أحاديث. 7. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي 13020 - 1390 ق. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام - تنمة. 8. سقيفة بني ساعدة أحاديث. ألف. ابن حنبل، أحمد بن محمد 1640 - 241 ق. مسند الإمام احمد بن حنبل، اختصار. ب. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي 13020-1390 ق. المستدرك على حديث السقيفة. ج. وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. د. الحلبي، أحمد علي 1391 - ق. محقق. ه. عنوان وعنوان: مسند الإمام أحمد بن حنبل. ر. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام. تنمة. ح. عنوان: المستدرك على حديث السقيفة

تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق النظام العالمي (L.C.C)

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام الجزء الأول.

المؤلف: شير محمد الهمداني الجورقاني (قدس سرّه).

التحقيق وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلبي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم نوار الحسيني رائد الأسدي.

المطبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / كربلاء المقدسة - العراق / بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: 1000.

التاريخ ربيع الأول 1430 هـ - آذار 2009م.

ص: 1

المجلد 1

إشارة

منشورات

مَكْتَبَةُ وَدَارِ مَخْطُوطَاتِ

الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

سَنَدُ الْخِصَامِ

فِي مَا اتَّخَبَ مِنْ مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

تَأْلِيفُ: الْحُجَّةِ الشَّيْخِ شَيْبِ مَحْمَدَ بْنِ صَفَرٍ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ

بِنَصْفِ

1302 - 1390 هـ

الجزء الأول

تحقيق

أَحْمَدَ عَلِيَّ مَجِيدِ الْجَلِيِّ

ضودق عليه من قبل

وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

ص: 2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: 3

• قال محمد بن يحيى الذهلي: (جعلتُ أحمدَ إماماً فيما بيني وبين الله).

• وقال إسحاق بن راهويه: (أحمد حجة بين الله وبين عبده في أرضه).

وقال عليُّ ابنُ المديني: (إني اتخذتُ أحمدَ حجةً فيما بيني وبينَ الله (رَحِمَهُ اللهُ)) (1)

ص: 5

1- مقدمة مسند أحمد بن حنبل: 50-51، تقديم ونشر: مؤسسة الرسالة بيروت.

إلى من سجدت الأفلام على العتاب مناقبه حياءً

إلى من ناهت بأمواج بحوره الألباب

إلى من أكار بمحبته براكين القلوب

إلى من تمثل فأحباب وسال فلم يُعجب

إلى من له من العلم الف باب وباب

إلى مولانا و مقتدا نا أبي الحسن علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

تقدم له هذا الجهد من مكتبة جريح والده أبي الفضل العباس (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ليكون لنا فخيرة ليس المعاد.

مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف خلقه أجمعين، محمد الأمين وآله الطيبين الطاهرين الأنجيين، وبعد...

فإن الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الموسوم ب(سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام) يعدُّ مثلاً للبحث العلميُّ يُحتذى به، في دقته، ورسانيته، وشموليته من حيثُ الرسمُ الأمثلُ لخارطة الكتاب، وتأليفه، ومختاراته من جهة، وتسلسلٍ وحسن اختيار الأحاديث من جهةٍ أخرى.

ما يُنبئُ عن جهدٍ للمؤلف، وبحثٍ مستفيضٍ، ونظرٍ وتأملٍ طويلٍ، وسبرٍ لأغوار الموضوع، وأخيراً الخروج الناجح بالفكرة المبتغى إيصالها وطرحها، بقوة الحجّة والدليل في ساحة لطالما تناحرت فيها الأفكار، حتى عُيبت الحقائق في غياهب العصبية والأهواء، فكان الرأي لجهال القوم... والكلمة للتجار بالقول...

فهب علماء المذهب الحق - ومنهم المؤلف (رحمه الله) - كما هو دأبهم، يللمون من الأحاديث ما تناثر عقده، ويداؤون الجرح الذي طال نزهة، هبة المدرك للحقائق، المستشف النوايا، المستنير بمصايح الهدى في الرجوع إلى منبع الهداية الأول الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلّم)، الذي جعل الباري (رحمه الله) حديثه وقوله وفعله حجة ملزمة في عنق كل مسلمٍ ومسلمة.

ولما كانت الأحاديث قد تعرضت لما تعرضت له، راح المؤلف (رحمه الله) يجد في البحث عما كان من أحاديث النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) في أمير المؤمنين أبي الحسن والحسين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) من أسانيد كتب الجمهور المعتمدة، فينقل الحجة للمخالف أو الشاك أو الجاهل من المصادر التي يحترمها ويرى فيها أسانيد معتبرة، وهو أسلوب علمي راق يكشف عن ذوق أصيل لمن تربى في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

وإننا في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المطهرة لنعتز ونفخر بالإشراف على تحقيق وإخراج هذا السفر الرائع إلى النور؛ ليتنسم طلاب الحق أريج الحقيقة، وليكون هذا العلم النافع وصلة بر لمؤلفه الحجة المرحوم الشيخ (شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني (قدس سره)).

ومما يزيد هذا الجهد شرفاً أنه جاء فيما يخص الرسول محمداً (صلى الله عليه و آله وسلم) من معجزات، وفضائل، ومناقب، وغيرها من صفات الكمال التي اختص بها الرسول دون غيره من الخلق، وكذلك نجد في فصول هذا السفر ما يخص أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، ووصي رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم)، والأئمة من ولده (عليهم السلام).

فالسalam عليك يا شفيع الشفعاء، ورضي الله عن رضى عنه، فنال توفيق خدمتك من مؤلف، ومحقق، ومشرفين، ومساهمين، وعلى كل مملق إلا من حبك، والصلاة والسلام على أهل بيتك الطيبين الطاهرين.

إدارة

مكتبة و دار مخطوطات

العتبة العباسية المقدسة

ص: 10

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب وجعله سند الخصاص، قيماً لينذر به بأساً شديداً من لدنه ويُبشر المؤمنين من الأنام، وصلى الله على نبيه محمّد بدر التمام، وعلى آله البررة الكرام المطهّرين من الزلل والآثام، صلاة دائمة بدوام الليالي والأيام.

وبعد:

إنّ من سبل الاحتجاج بين فريقين إيراد الدلائل المتفق عليها؛ لتكون الحجّة أتم على الخصم، وإلزامه بما يلتزم هو، به حتّى يعترف ببرهان الحق، وهو من باب قولهم: (من فمك ندينك).

والكتاب هذا قبل أن يكون احتجاجاً مع جماعة أو فرد فهو للمسلمين جميعاً موحداً، فلو دققت النظر تجد مؤلّفه (رحمه الله) قد أظهر فيه ما يشترك فيه المسلمون في المجال العقائدي والتاريخي والأخلاقي... إلخ، فحريّ بنا أن نتطّلع لما انتخبه (رحمه الله) من أحد كتب أئمة القوم؛ ليكون السير على طريق واحد، فتسامح وتعاوضد وتتناسى آلامنا التي تركتها آثار السياسة الظالمة التي فرقت المسلمين.

فديننا، واحد ونبينا واحد، وقبلتنا واحدة، و... ومنشأ توحيدنا كلمة واحدة هي: لا إله إلا الله، فالإسلام هو دين الوحدة التي يبحث عنها الدعاة.

والكتاب الذي بين يديك حمل جدوة من تلك الرسالة الخالدة لتصل إلى كل المسلمين، فتتير أفق سمائهم. ومن هذا المنطلق وغيره أرى أن مثل طباعة هذه الكتب التي تحمل هذا المضمون لابد من إظهارها إلى عالم النور، فنحن أحوج ما نكون إليها في ظروفٍ صعبة نعيشها يوماً بعد يوم.

إن مؤلف الكتاب (رَحْمَةُ اللَّهِ) شخصية فذة ساهمت في حفظ التراث الإسلامي، بلا فرق بين طائفة وأخرى مراعيًا الأمانة العلمية بكل مراتبها، وإليك تعريفاً بصاحب المُسند الإمام أحمد بن حنبل وبالمؤلف والمؤلف.

ص: 12

لَمَّا كان كتابنا هذا منتخِباً من مُسند الإمام أحمد بن حنبل، رأيت أن أعرف القارئ الكريم بترجمة صاحب المُسند، وسلكت فيها سبيل الإيجاز مقتصرًا فيها على قول علمين من أعلام الرجال، وهما:

1 - خير الدين الزركلي ت 1410هـ، قال في ترجمته:

أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني الوائلي: إمام المذهب الحنبلي، وأحد الأئمة الأربعة، أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس، وولد ببغداد، فنشأ منكباً على طلب العلم، وسافر في سبيله أسفاراً كثيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجنال والأطراف، وصنّف المُسند - ط ستة مجلدات، يحتوي على ثلاثين ألف حديث، وله كتب في التاريخ، والناسخ والمنسوخ، والرد على الزنادقة فيها ادعت به من متشابه القرآن - ط -، والتفسير، وفضائل الصحابة، والمناسك، والزهد -خ في خزانة الرباط 292 ك، والأشربة -خ، والمسائل -خ، والعلل، والرجال -خ في أيا صوفيا الرقم 338. وكان أسمر اللون حسن الوجه، طويل القامة، يلبس الأبيض، ويخضب رأسه ولحيته بالحناء. وفي أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن، ومات قبل أن يناظر ابن حنبل، وتولّى المعتصم، فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً؛ لامتناعه عن القول بخلق

القرآن، وأطلق سنة 220 هـ، ولم يصبه شر في زمن الوائق بالله - بعد المعتصم -، ولمّا توفي الوائق ووّلي أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم الإمام ابن حنبل وقدمه، ومكث مدّة لا يولي أحداً إلا بمشورته، وتوفي الإمام وهو على تقدمه عند المتوكل. (1)

2 - الشيخ عباس القمي ت 1339 هـ، قال في ترجمته:

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المروزي الأصل، البغدادي المنشأ والمسكن والمدفن، رابع الأئمّة الأربعة السنيّة، وهو كما قيل في حقّه كان في علم الحديث قريع أقرانه (2)، وواحد زمانه والمقتدى به في هذا الفن في إبانه، و الفارس الذي لا يجارى في ميدانه.

قال ابن خلكان في وصفه: كان إمام المحدثين صنف كتابه المسند وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره، وقيل إنه كان يحفظ ألف ألف حديث، وكان من أصحاب الإمام الشافعي وخواصه، لم يزل مصاحبه إلى أن ارتحل الشافعي إلى مصر، وقال في حقّه: خرجت من بغداد، وما خلفت بها اتقى ولا أفقه من ابن حنبل، ودعي إلى القول بخلق القرآن، فلم يجب وضرب وحبس انتهى.

روى لأمير المؤمنين (عليه السّلام) فضائل كثيرة... توفي ابن حنبل سنة 241 هـ ببغداد ودفن بمقبرة باب المنسوب إلى حرب بن عبد الله - أحد أصحاب المنصور الدوانيقي. (3)

ص: 14

1- الأعلام 203/1 ومصادره عن ابن عساكر 2 : 28 وحلية 9 : 161 والجمع د وصفة الصفوة 2 : 19 وإشراق التاريخ - خ- وابن خلكان 1 : 17 و تاريخ بغداد 4 : 412 والبداية والنهاية 10 : 325 - 343 والفهرس التمهيدي وجولد سيهر Gold Ziher في دائرة المعارف الاسلامية 1 : 491 - 496 ومخطوطات الظاهرية 232 وتذكرة النوادر.

2- القريع: أي المختار أو الرئيس.

3- الكنى والألقاب: 1 / 268.

في من انتخب من مسند أحمد بن حنبل

اهتمَّ علماءنا الأعلام بالانتخاب من كتب أهل السُّنَّة على اختلاف مطالعهم، من تلك الكتب كتاب مسند أحمد بن حنبل الحاوي على جملة من المطالب، ولإغناء مقدمة تحقيق الكتاب رأيت أن أذكر من انتخب منه، وهم كالتالي:

1 - الميرزا محمّد بن عنایت أحمد خان الكشميري الدهلوي ت 1235هـ:

له (منتخب مسند أحمد بن حنبل)، صرح بذلك شيخ الباحثين آغا بزرك الطهراني (رَحْمَةُ اللهِ) في كتابه الذريعة ج 22 ص 364 رقم 7457 بعنوان (المنتخبات من الكتب الكثيرة لأهل السُّنَّة)، ذكر ذلك عن كتاب (نجوم السماء) حاكياً له عن كتاب (شذور العقيان في تراجم الأعيان) للسيد إعجاز حسين الكنتوري، لكنه لم يصرح فيه بوجه انتخابه منه، كما ذكر ذلك السيد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل 5: 72

2 - شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني ت 1390هـ:

له (سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل)، -الكتاب الذي بين يديك - 6 أجزاء بمجلدين، ويظهر لي أنه أوّل من انتخب منه بعد طبعته الأولى.

3- قوام الدين قمي وشنوئي معاصر:

له كتاب فضائل أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ))، انتخبه من مسند أحمد بن حنبل، 1 جزء، مطبوع في 117 صفحة، مطبعة الحكمة قم المقدّسة، 1352 ش، رأيت نسخته في مشهد المقدّسة.

4 - السيد محمّد جواد الحسيني الجلاي، معاصر:

له (أحاديث المهدي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من مسند أحمد بن حنبل 241هـ)، 1 جزء، مطبوع في 78

ص: 15

صفحة مع كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان (عَلَيْهِ السَّلَامُ))، الناشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، 1415هـ، وعندني نسخته.

5 - السيّد محمّد رضا الجعفري الأشكوري، معاصر:

له (المختار من مسند الإمام أحمد بن حنبل)، 3 أجزاء، مخطوط، اختار منه فضائل أمير المؤمنين وأهل بيته (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، انتخبه من الأجزاء الثلاثة الأولى للمسند، وعدد الأحاديث المنتخبة هو (1931)، رأيت مصوّرته في مركز إحياء التراث الإسلامي في قم المقدسة برقم (602). (1)

ص: 16

1- كان ذلك في يوم 9 شهر ربيع الثاني من سنة 1429هـ، أثناء زيارتي الثالثة عشر للإمام الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وفيها تفضل عليّ مشكوراً سماحة السيّد أحمد الحسيني الأشكوري -مدير مركز إحياء التراث الإسلامي - بإجازة رواية الحديث فجزاه الله خير جزاء المحسنين.

هو الشيخ شير محمد بن صفر علي بن شير محمد الجورقاني، الهمداني مولداً، والنجفي مسكناً ومدفناً.

ولادته ووفاته

وُلد (رَحْمَةُ اللَّهِ) في المحرم من سنة 1302هـ في قرية (جورقان) الواقعة على بعد فرسخ من مدينة همدان في الطريق إلى طهران.

هاجر الشيخ إلى النجف الأشرف في ربيع الأول من سنة 1338هـ، وسكنها في ما بقي من حياته؛ إذ توفّي بها في 28 جمادى الآخرة من سنة 1390هـ عن عمر 88 سنة.

أسرته وأولاده

كان (رَحْمَةُ اللَّهِ) من أسرة معروفة بالنجابة والتصلّب في المحبة والولاء لآل بيت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، و تزوّج من أسرة علمية في بلده، وُلد له ابنان، درجا طفلين، ولذلك بقي الشيخ بلا عقب، ورجعت زوجته إلى إيران بعد وفاته، وتوفّيت بعد وفاته بثمان سنوات.

ص: 17

1- اعتمدنا في ترجمة المؤلف (رَحْمَةُ اللَّهِ) على ما سطره الشيخ محمد باقر الأنصاري في مجلة تراثنا العدد المزدوج 73-74: 130-136؛ لإستيفائها بذلك، واستدركت في آخرها ببعض الفوائد مع الإشارة إلى موضع النقل عنها في آخرها.

كان (رحمهُ الله) متوسط القامة، كثيف اللحية، ضعف بصره في آخر عمره قليل الكلام، منزوياً عن الناس، مشتغلاً بما يرجع إلى إحياء التراث، ولذلك كان لا يحفل بمجلس لا صلة له بأمر الكتب، كما كان يوصي أصدقاءه أن لا يأتوا بأحد إلى بيته لكثرة أشغاله، مع أنه كان رجلاً متواضعاً في لقائه بالناس، يلتقي بهم بانطلاقة وجه وبشاشة، وكان من دأبه السلام على غيره متقدماً، وكان لا يترك المصافحة.

وكان دقيقاً في جميع أموره، ولا يقدم على عمل إلا بمبان دينية واعتقادية وأخلاقية، كما كان في كلامه وكتابه دقيقاً وظريفاً، وكان جيّد الخط أيضاً.

نشأته العلمية

تعلم الشيخ (رحمهُ الله) وقرأ مبادئ العلوم والمقدّمات على عدد من العلماء في همدان، فقرأ المعالم والمطول على السيّد حسين الشوريني، وأتم قراءة السطوح على الشيخ محمّد هادي الطهراني والسيّد عبد الحسين بن فاضل الدزفولي الهمداني.

ثمّ هاجر إلى النجف في السادسة والثلاثين من عمره برفقة عدد من معاصريه، منهم: الشيخ محمّد الأنواري، وأخيه الشيخ حسين الأنواري، والشيخ حيدر الأنصاري.

وقد حضر على بعض علمائها يومئذ مثل: آية الله الشيخ ضياء الدين العراقي، آية الله الميرزا حسين النائيني، الشيخ على أصغر الخطائي، السيّد محمّد الفيروز آبادي، والشيخ مهدي المازندراني، وحضر في الرجال على السيّد أبي تراب الخوانساري، وحضر بحثه في الفقه أيضاً، وقد حاز من كلّ ذلك القسط الوافر، وبلغ درجة الاجتهاد.

فكان في مستوى عالٍ من العلم والتحقيق، حاملاً للقرآن، حافظاً للأخبار، متبحراً في العقائد والأخلاق، ورغم دراسته الفقه وأصوله وتعمّقه فيهما إلا أنه تركها وولع بإحياء التراث الذي يخص الحديث والعقائد.

وكان من فتاواه جواز التقليد الابتدائي للميت، كفاية الأغسال المستحبة عن الوضوء، عدم وجوب الخمس في عصر الغيبة، وجوب صلاة الجمعة عدم جواز التصوير حتى بالكاميرا، وكان يرى الدولة في زمانه غاصبةً فلا يجوز المشاركة معها في مثل الاتصال بالكهرباء وأخذ السجل (أي ما يعرف بالجنسية أو بطاقة الأحوال المدنية)، ونحوه.

من تلامذته: الشيخ سيف الله النور محمّدي الشيخ محمّد جواد المظفر، والشيخ معراج الشريفي. وكان (رحمه الله) يدرّس اللمعة في أول الأمر، واشتغل ببحث الخمس وصلاة الجمعة والحجّ، وكان يعظ في درسه أيضاً.

له إجازة في الرواية عن أستاذه السيّد أبي تراب الخوانساري، وعن العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني. (1)

كلمات العلماء فيه

ذكره (رحمه الله) عدد من معاصريه بكلّ تقدير واحترام، وذكروا علمه الجمّ، وتتبّعه الواسع، وتقواه وورعه، ووثاقته، وجدّه في إحياء التراث.

قال العلامة الطهراني: (عالم تقي وفاضل جليل، وقد حاز من كلّ دروسه القسط الأوفر، كما أنه من الثقات الأخيار المعروفين بالنسك والدين) (2)

ص: 19

1- نقيب البشر 2/850.

2- نقيب البشر 2/849.

قال العلامة محمّد هادي الأميني: (عالم فاضل، مجتهد جليل، مؤلّف متّبع، محقق ورع، تقي صالح، وكان من الثقات الأخيار المعروفين بالنسك والدين والورع) (1)

قال العلامة السيّد محمّد حسين الجلاّلي: (كان الشيخ آية في الزهد والورع والجّد والمثابرة في سبيل إحياء تراث الشيعة) (2)

زهده والتّقه به

كان (رَحْمَةُ اللهِ) شديد المراعاة للتقوى، وممّن لم يتّجه إلى الدنيا أو يبهره بريقها، ويعظ - دوماً - غيره بتركها، وكانت له صلة وصداقة خاصّة بالشيخ محمّد علي الخراساني المعروف بالتقوى والورع.

في أوّل اشتغاله بالعلوم الدينية كان يصل إليه أمر معاشه من قبل بعض من يعرفه، ولم يقدم بنفسه لأخذ الراتب الشهري، بل كان بعض أصدقائه يأخذه ويوصله إليه.

وكان له بيت حقير جدّاً، يعين فيه زوجته في أمور البيت يوم أصاب رجلها وجعٌ أعجزها عن المشي.

وكان (رَحْمَةُ اللهِ) مولعاً بمساعدة الفقراء والضعفاء مع ما كان عليه من العسر في حياته؛ لأنه كان يرى الدولة في زمانه غاصبةً فكان يحترز عن كلّ ما تتدخّل فيه كالاتّصال بالكهرباء والخبز الحكومي الذي كان أرخص من غيره، وكان يوصي غيره أيضاً باجتنابه ويقول: لو أمكنني ما استفدت من الماء الذي يأتي إلى البيوت من عند الدولة. ولم يأخذ السجّل؛ وهو ممّا سبّب له مشاكل عدّة (رَحْمَةُ اللهِ) عند مجيئه إلى إيران، إذ

ص: 20

1- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام (3 / 1343).

2- فهرست مستنسخات الشيخ الهمداني - مخطوط: 1.

وردها بدون جواز سفر، وعند دفنه (رَحْمَةُ اللَّهِ) كذلك، وكان محترزاً عن الدهن النباتي لما سمع في شأنه وأصله.

وكان يقول أيضاً: (لقد جئنا إلى النجف لنشتغل فيها بالعلم 5 سنوات إلى 6 سنوات ثم نرجع إلا أن قضية الحجاب واتحاد اللباس في إيران صرفنا عن الرجوع).

كلّ هذه الأمور فرضت أن يكون الشيخ موضع ثقة عند الكلّ، حتّى كان من يريد أن يوصل إلى أولاده أو أقربائه أو أصدقائه بالنجف مالاّ كان يكتب بالحوالة إلى الشيخ، فكان هو الذي يأخذ النقود من أصحاب الحوالة ويوصلها إلى أهلها.

وكان موضع ثقة عند آية الله السيّد الحكيم (قدّس سرّه)، وآية الله السيّد عبد الهادي الشيرازي (قدّس سرّه)، وآية الله السيّد الخوئي (قدّس سرّه)، كما كان أصحاب الكتب المخطوطة يتقون به عندما يأخذها للاستنساخ والمقابلة ونحوهما.

حالاته الروحية

كان الشيخ الهمداني (رَحْمَةُ اللَّهِ) من أصحاب الروحيات المعنوية، شاكراً مديراً للذكر، مواظباً على المستحبات وكذلك الزيارات، ومن البكّائين في الدعاء والزيارة.

ينظر إلى الكتب الحديثية بتقدير خاصّ، ويحترمها مثل القرآن، حتّى أنّه يقرؤها بالتجويد.

وفوق كلّ ذلك كان شديد المحبة لآل البيت النبوي ومتصلباً في ولائهم، كلّما ذكر اسم مولانا أمير المؤمنين (عليه السّلام) يبكي (رَحْمَةُ اللَّهِ) على مظلوميته كثيراً.

وكان يزور أمير المؤمنين (عليه السّلام) كلّ صباح، بخضوع وكلّما دخل الصحن الشريف اشتغل بالمناجاة مع مولاه أمير المؤمنين (رَحْمَةُ اللَّهِ) إلى حدّ يغفل فيه عن من حوله، وكان يجلس في الإيوان قبال الضريح المقدّس ويشغل بزيارة (أمين) (الله) بخضوع وبكاء

يغبطه به الذين يمّرون عليه وهو في تلك الحالة.

كان ممّن يواظب على الذهاب إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين (عليه السّلام) في كلّ ليلة جمعة، ومن عاداته في كلّ سنة أن يسافر إلى كربلاء والكاظمية وسامراء، يبقى في كلّ منها عشرة أيام.

وجاء مرة واحدة إلى مشهد الرضا (عليه السّلام) عن طريق البصرة وعبادان، وزار في سفره هذا السيّدة المعصومة (عليها السّلام) بقم، ثمّ ذهب إلى مدينة همدان وأقام هناك عدة أشهر، وكان قليل السفر، ولم يوفّق للحجّ.

ثمّ إنّ من دأبه اليومي المشي الكثير؛ لما أوصاه الطبيب بذلك لتطهير الأمعاء، فكان يخرج كلّ يوم عند العصر باتجاه بحر النجف ويده سبخته ويمشي حدود ساعتين ونصف الساعة، ويصلّي ويرجع بعد الصلاة ماشياً، فيبلغ مسيره عشرة كيلو مترات.

وفاته ومدفنه

انتقل الشيخ شير محمّد الهمداني إلى جوار رحمة ربّه في 28 جمادى الآخرة من سنة 1390هـ بالنجف الأشرف.

وقد يذكر في تاريخ وفاته سنة 1381هـ، وهو ليس صحيحاً.

أولاً: لما عرفناه من بعض أقربائه ممّن حضره عند وفاته، وصرّح السيّد الجلالى أيضاً بذلك في فهرسته.

:وثانياً: لما جاء في فهرست مستسخراته من أن تاريخ عدد منها كان في السنين 1382، 1383، 1387، 1389هـ، وهذا يدلّ على أنّه كان حيّاً في تلك السنين.

ونقل عن زوجته أنّها قالت: صلّى الشيخ العشائين على سطح داره، ثمّ نزل

وغسل يده وجلس على المائدة ووضع إصبعه في الملح وقال: «بسم الله الرحمن الرحيم» فوقع على الأرض ولم يتحرك بعد.

وأول من أخبر بوفاته الشيخ محمود بن الشيخ معراج الشريفي، وأخبر هو الشيخ علي أكبر الهمداني والسيد علي الشاهرودي والسيد المستنبط، وبات بعضهم عند جنازته تلك الليلة، وصباحاً قام عدد من العلماء بغسله وتكفينه، وحضر في تشييعه حدود 300 شخصاً من الخواص، وصلى على جنازته الشيخ حسين الأنواري، ودفن في مقبرة خاصة للشيخ الأنواري المذكور في وادي السلام بالنجف.

وأقيمت له مجالس الفاتحة من قبل العلماء، وخاصة آية الله السيد الخوئي (قدس سيرته)، وأرسل آية الله السيد الشاهرودي (قدس سيرته) تكمل الخبر برقياً إلى بلدة همدان، كما أرسلت رسالة خاصة في ذلك إلى أخي زوجته الشيخ أبي طالب الديني. (1)

استدراك

1 - في كتاب الذريعة للشيخ آقا بزرك الطهراني ج 26 ص 145 رقم 735، ما نصّه: (تأويل الآيات لشرف الدين النجفي، وهو جد الشيخ شير محمد الهمداني).

أقول: من المعلوم أنّ كتاب (تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة) هو للسيد شرف الدين الحسيني النجفي، وأنّ الشيخ الهمداني لا يتصل من جهة الأب ولا من جهة الأم بالسيادة، فضلاً عن ذلك أنه لم يشر إلى ذلك ولا غيره، فأرى أنّ كلمة (جد) هي تصحيف لكلمة (عند) وبالخصوص بعد ما علمنا أنّ من مستسخاته كتاب (تأويل الآيات) ونسخة الكتاب كانت عنده، فلاحظ!

ص: 23

2- أثناء ترددي لمجلس سماحة المحقق الحجة السيد محمد مهدي الخرسان دامت توفيقاته كنت أسمع الكثير منه في حق المؤلف (رحمه الله)، فأريت أن أحرر مضمونه فمنه:

أ- إن هذا الرجل جندي مجهول بمعنى الكلمة.

ب كان يقوم باستنساخ الكتب التراثية، ومع ضعف بصره فإنه استنسخ نحو خمسين كتاباً أو أكثر.

ج - كان يأخذ النسخ الخطية من الشيخ السماوي والأوردبادي والأمني والسيد عبد الرزاق المكرم والسيد أحمد المستنبت وغيرهم؛ لينسخها كما كان يعطيهم نسخاً لينسخوها؛ والغرض من ذلك هو تكثير النسخ.

د - كان يبذل النسخة للشيخ محمد كاظم الكتبي - صاحب المطبعة الحيدرية بالنجف الأشرف لطباعتها دون أي مقابل من مال أو حتى نسخة واحدة مطبوعة.

ه - كان يهتم بضبط النصوص والأسماء في النسخ حتى إني سمعته مرة يقول في ضبط اسم كتاب للجاحظ: (البيان والتبيين) وليس (البيان والتبيين)، وسمعته مرة في حرم الإمام الحسين (عليه السلام) ليلة الجمعة عندما سمع أحد الزائرين يقرأ الزيارة الجامعة الكبيرة فعندما وصل إلى العبارة: (وَيُكْرَفُ فِي رَجْعَتِكُمْ)، قرأها بلفظها الشائع، قال له الشيخ (رحمه الله) قل: (وَيُكْرَفُ فِي رَجْعَتِكُمْ) ثم ذكر له علة ذلك.

و - وسمعته مرة يقول: إن أكثر الأحاديث التي رواها ابن عباس عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كانت عن مولانا علي عن النبي صلوات الله عليهما، فلم يذكر ابن عباس مولانا علياً (رحمه الله)؛ لأجل ما رأى من الحسد له والحنق عليه، فخاف أن لا تنقل الأخبار عنه إذا أسندها إليه - وهذه الالتفاتة منه لصغر سن ابن عباس حين وفاة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ولأن علياً نفس النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بنص آية المباهلة فلا مانع من الجمع بينهما.

ص: 24

فاستفدت من قوله هذا، ثم رأيت السيّد ابن طاووس (قدّس سرّه) قد حكاها في كتابه سعد السعود. (1)

3- قال سماحة المحقق الحجّة السيّد محمّد رضا نجل السيّد حسن الخرسان دام عزه، بعدما سألته عن أحوال المؤلّف (رحمه الله): كان المرحوم الهمداني أحد ثلاثة كنت أهابهم، وهم من مصاديق الآية الشريفة: «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا» (2).

وهو رجل جليل القدر مثال الورع، صالح ذو شيبية، وكان له ولع باستنساخ الكتب الخطية النادرة، وقيل لي إن أهل بلدته يرجعون إليه في الفتيا، وكانت تربطه بالسيّد الوالد (رحمه الله) علاقة طيبة، وكان إذا مشى يخفض طرفه نظراً إلى الأرض ولا يلتفت يمنة ويسرة.

4 - قال الشيخ محمّد علي دخيل في كتابه (نجفيات) ص 268، ما نصّه: الشيخ شير محمّد جندي مجهول من جنود الله جلّ جلاله، فهو بالإضافة إلى تحصيله العلمي يستنسخ الكتب الخطية النفيسة لأجل تكثير نسخها، وحفاظاً عليها من التلف.

ص: 25

1- سعد السعود 594.

2- سورة الفرقان: 63.

اختلفت جهود الشيخ (رحمه الله) بين تأليف وتقريرات للفقهِ والأصول واستدراكٍ وانتخابٍ وحواشٍ، وإليك فهرساً بها مع الإشارة إلى مصدر ذكرها ومحلها وتسلسلها الجديد ورمزت له بحرف (ج) وللقديم بحرف (ق)، ورتبته بحسب الترتيب الألفبائي:

1 - الأحاديث المنتخبة من كتاب (الاستيعاب) لابن عبد البر الأندلسي بخطه، انتخبها في شهر ربيع الأول سنة 1361هـ، من الطبعة الأولى، طبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن سنة 1318هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، تسلسلها 3221/3 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 140، 179، فهرس التراث 2: 499 فهرس المكتبة: لم يذكر فيه.

2 - الأحاديث المنتخبة من «المستدرک» للحاكم: بخطه، انتخبها في شعبان سنة 1353هـ. والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، تسلسلها 104/3/2/1/4 ج، 3230/4 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 140، 180، فهرس التراث 2: 499، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 20/1.

3- الأخبار المنتخبة من كتاب (البيان والتبين) للجاحظ: انتخبها من نسخة تاريخها سنة 1018هـ، فرغ منها في شهر ربيع الآخر سنة 1361هـ، بخطه، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، تسلسلها 1/1/13/3/44 ج، 3221/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 140، 180، فهرس المكتبة: العقائد والكلام 11/1.

4 - التقريرات وهي في الفقه والأصول من درس مشايخه وهي متفرقة غير مهذبة ولا مبوبة، وقد كتب في أوائل وروده النجف - حينما كان مقبلاً على الدرس - كتاباً في حجّية الظن والاستصحاب والخبر الواحد ورتبه بصورة: (قال الأستاذ... أقول...)، وقد بقي ناقصاً غير مبيّـب ولا مهذبّ بعدما أُقبل على العقائد والحديث وعُني بأمر المخطوطات.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 138، نقباء البشر 1: 850.

5 - الحاشية على كتاب حجة الذهاب إلى إيمان أبي طالب (عليه السّلام).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 139، نقباء البشر 1: 850.

6 - الحاشية على كتاب رجال النجاشي.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 139، نقباء البشر 1: 850.

7- الحاشية على كتاب فهرست الشيخ الطوسي.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 139، نقباء البشر 1: 850

8 - الحاشية على كتاب نهج البلاغة.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 139، نقباء البشر 1: 850.

9 - الحاشية على كتاب الهداية.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 139، نقباء البشر 1 : 850.

10 - درس في الصوم: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 19/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة : الفقه 193/8.

11 - رسالة في بيع الفضولي: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 2/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة : الفقه 299/12.

12 - رسالة في تحقيق حال موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر: بخطه، بدون تاريخ والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف ضمن مجموعة تسلسلها 25/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة : التراجم والأنساب 68/3.

13 - رسالة في الخيارات: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 4/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة: الفقه 248/10.

14 - رسالة في الحخ مع فوائد فقهية أخرى: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 7/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة : الفقه 246/10.

15 - رسالة في ذكر من يروي عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القمي: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن

ص: 28

مجموعة تسلسلها 6/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة التراجم والأنساب 92/4.

16 - رسالة في ذكر من يروي عن أبي الجارود: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 1/12/8/3/2 ج.

فهرست المكتبة التراجم والأنساب 93/4.

17 - رسالة في الصوم: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 6/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة: الفقه 260/10.

18 - رسالة في القاطع: بخطه بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 6/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة: أصول الفقه 156/6.

19 - رسالة وجيزة في العصير العنبي: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 15/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة: الفقه 357/14.

20 - رسالة وجيزة في المباحث الأصولية: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 18/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة: أصول الفقه 192/8.

21 - سند الخصام: الكتاب الذي بين يديك، مجلّدان، بخطه، والنسخة في مكتبة

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، تسلسلها 1/2/3/107 ج، 3241 ق للأول، و 1/2/3/112 ج، 3242 ق للثاني.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 139، 194. فهرس التراث 2: 499.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 15 / 388 - 389.

22 - شرح رسالة الإمام إلى أبي الأسود الدولي: بخطه، شرحها في سنة 1339هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 17/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة الأدب 130/5

23 - كلمة الحق: مجلّدان الأول في 550 صفحة، والثاني في 530 صفحة، وأصل النسخة في مكتبة السيّد محمّد النبوي بمدينة دزفول، وتوجد نسخة مصوّرة عنها في مركز إحياء التراث الإسلامي بقم المقدّسة في مجلدين رقمها 56، 57، ذكر الكتاب في فهرس المركز بهذا النصّ: (كتاب في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)) وأكثرها منقولة عن طرق الخاصّة، وهو مجلّدان كبيران، في الأول منهما روايات غير مبوّبة في المناقب، وأما الثاني فهو في عشرة فصول كما يلي:

الأول: في طرق قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «مثل أهل بيتي....».

الثاني: في طرق قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أعطاهم الله فهمي وعلمي».

الثالث: في طرق قوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «إنهم لا يدخلونكم في باب ضلال».

الرابع: في أنّ أهل الذكر هم الأئمّة (عليهم السلام).

الخامس: في ما فرض الله ورسوله من الكون لامع الأئمّة (عليهم السلام).

السادس: في شيء من الأخبار الواردة في ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام).

ص: 30

السابع: في جملة من الأخبار الواردة في وجوب طاعة الأئمة (عليهم السّلام).

الثامن: في جملة من أخبار الشفاعة.

التاسع: في جملة من الأخبار الواردة في إتباع الأئمة (عليهم السّلام) والمعتقدين بإمامتهم.

العاشر: في جملة من الأخبار الواردة في محبي أهل البيت (عليهم السّلام).

والنسخة بخطّ النسخ، بخطه، فرغ من المجلّد الأوّل في 25 شعبان 1382 في النجف، والمجلّد الثاني مشوّش الخط في أواخره، ولعلّ ذلك لتأليفه في أواخر عمره.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 137، الذريعة 18: 123 برقم 1011. فهرس مركز إحياء التراث الإسلامي 1: 69.

24 - مستدرك الإيقاظ من الهجعة: استدرك فيه لما فات الشيخ الحرّ العاملي في كتاب الإيقاظ بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 3/1/13/3/44 ج، 3231/5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 139، 207، فهرس التراث: 2: 499، فهرست المكتبة العقائد والكلام 251/10، نقباء البشر 1: 850.

25 - المنتخب من ربيع الأبرار للزمخشري: بخطه، فرغ من انتخابه في شهر ربيع الآخر سنة 1389هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) في النجف الأشرف، تسلسلها 1/3/2/277 ج، 3240 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 140، 211، فهرس التراث: 2: 499، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 821/32.

26 - المنتخب من (المجموع الرائق من أزهار الحدائق) للسيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي: بخطه، استخرجها من نسخة عتيقة، لعلها نسخت قبل 300 سنة، إلا أنها لا تخلو من تصحيف وسقط، وفرغ منها في شعبان سنة 1373هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 1/1/2/3/110 ج، 3207ق.

تراثنا العدد المزدوج 72-73: 140، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 641/24.

ص: 32

لقد أدرك المؤلف (رحمة الله)، ما يؤول إليه التراث الإسلامي من ضياع ونهب وحرق وو... إلخ، فشدَّ (رحمة الله) حيازيمه إلى موقف بطولي خالد قلَّ من وقف دونه، فرأى حفظ التراث الإسلامي واجباً شرعياً، فأثمر رأيه هذا عن استنساخ عددٍ كبير منه طيلة خمسين عاماً يختلف فيها بين أساطين التراث كالسماوي والتهراني والأوردبادي والأمني وو... إلخ، لا يمل ولا يسأم في حضر وسفر، فنُشر بسبب عمله هذا عدة من كتب علماء الإمامية أنار الله برهانهم، وليبيان مكانته في المضممار هذا إليك أقوال معاصريه:

1 - قال العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني (رحمة الله): (ولع المترجم له منذ سنين عديدة بنسخ كتب الحديث غير المطبوعة، وإحياء مؤلفات الإمامية الأكاير في القرون الأولى، وقد لقي في ذلك عناءً كثيراً وتحمل مشاقَّ متنوّعة، وقد وفق لكتابة ما يقرب من أربعين مؤلفاً كباراً وصغاراً من جيّد الآثار ومهمّ الأسفار، ويمتاز ما نسخته بالدقّة والصحّة، فقد قابل كلّ نسخة بنسخ عديدة، وضبط هذه المؤلفات الجليلة وصانها من الضياع والتلف، وأصبح له بذلك الحقّ والفضل على من يأتي بعده من هواة هذا الفن ورجال هذا العلم) (1)

2 - وقال الشيخ محمّد علي الأوردبادي (رحمة الله): (وهذا الشيخ الجليل مع ما يلاقيه من الجهد في نسخ الكتب لضعف في بصره ونهك في قواه لا يجد منّة في بذله الكتاب للطبع أو الاستنساخ وإنما يعد ذلك من الفيض الإلهي الذي غمره دون غيره، وهكذا

ص: 33

المخلصون كثر الله في الطائفة من أمثاله (1).

3- وقال العلامة السيّد محمّد حسين الجلاّلي: (كان الشيخ آية في الزهد والورع والجِد والمثابرة في سبيل إحياء تراث الشيعة، ولم أشاهده طيلة معرفتي به في محفل لا يعود بالخير للتراث، وكان دائماً في الاستنساخ والمقابلة، حتّى أنه يكرّر الاستنساخ فيما إذا وجد الاختلاف فاحشاً، كما فعل بكتاب سليم بن قيس الهلالي، فإنّه استنسخه خمس مرّات بالإضافة إلى المقابلات المتعدّدة). (2)

وقال أيضاً: (النسّاخة الشيخ شير محمّد الهمداني الذي قضى حياته في استنساخ كتب علماء مذهب أهل البيت (عليهم السّلام)). (3)

وقال أيضاً: (الشيخ شير محمّد الهمداني الجورقاني، وكان - (رحمه الله) - أشهر من رأيت على استنساخ تراث الشيعة ومقابلته مع النسخ المختلفة المتيسرة عنده). (4)

4- قال العلامة الشيخ محمّد هادي الأميني: (إنّه كان مولعاً بنسخ الكتب المخطوطة وإحياء تراث علماء الإمامية، فبذل مساعيه وجهوده في هذا السبيل، كما أنّه تصدّى للتأليف والبحث). (5)

وإليك فهرساً يضم (126) نسخة من مستنسخاته الموجودة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) في النجف الأشرف، معتمداً عدة من المصادر أشرت إليها تحت ذكر كل نسخة منه مع تسلسلها الجديد ورمزت له بحرف (ج) وللقديم بحرف (ق)، ورتبته

ص: 34

1- عيون المعجزات 5.

2- فهرس التراث 2: 498.

3- فهرس التراث 1: 42.

4- شرح الأخبار 1: 59.

5- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام (1343/3).

(أ)

1 - الإتقان في أصول الفقه: للشيخ محمد هادي بن محمد أمين، الطهراني انتهى فيه إلى مبحث المشتق أوله الحمد لله الذي شرفنا بأصول الهداية... إلخ، استنسخها في 1341 هـ، تسلسلها 1/8/4/124 ج، 1 / 3237 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 175، الذريعة 1: 83 / 394، فهرس التراث 2: 239، فهرس المكتبة: أصول الفقه 2/1.

2 - إثبات الرجعة: للفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري، نبذة يسيرة منه، جاء في آخرها: (هذا ما وجدناه منقولاً من رسالة إثبات الرجعة للفضل بن شاذان بخط بعض فضلاء المحدثين، وقد قوبل بأصله محمد الحرّ)، استنسخها في جمادى الآخرة سنة 1350 هـ عن النسخة التي كانت لصاحب الوسائل، تسلسلها 1/1/3/2/275 ج، 2 / 3239 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 175، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 779/30.

3- الأحاديث الخمسة عشر: التي رواها الحسن بن ذكوان الفارسي استنسخها في شوال سنة 1367 هـ من نسخة السيد حسين الهمداني في عشر صفحات، تسلسلها 3/ 1/ 3 / 2 / 270 ج، 4 / 3220 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 179، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 6/1.

4- الاختصاص: المنسوب إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان الحارثي،

استنسخها في شهر رجب سنة 1350هـ، عن نسخة كتبها ميرزا محمد بن حاجي شاه محمد - ساكن بلدة أصفهان - سنة 1087هـ عن نسخة عتيقة، وقد تملكها الحرّ العاملي في التاريخ نفسه سنة 1087هـ، وقال الناسخ الهمداني: (هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، وهي نسخة العالم الجليل صاحب الوسائل، وقوله: تمّ كتاب الاختصاص... إلى آخره)، تسلسلها 1/3/2/275 ج، 1/3239 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 175، فهرس التراث 1: 470، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 22/1.

5 - الأربعين: للسيد محيي الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني - أخي السعيد أبي المكارم ابن حمزة صاحب الغنية - استنسخها في محرم سنة 1349هـ، عن نسخة الشيخ ميرزا محمد الطهراني، وهي بخط محمد مهدي الحسيني الموسوي الطباطبائي في سنة 1303هـ عن نسخة عليها ما نصّه: (كتبها من نسخة بخط محمد ابن مكّي عن نسخة من خطّ جامعها السيد أبي حامد ابن زهرة الحسيني، محمد بن علي ابن حسن الياني (ظ) سنة 860هـ بركّ)، تسلسلها 6/1/2/2/97 ج، 7/3212 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 180، فهرس التراث 1: 629، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 604/23 وفيه تاريخ النسخ: 1345هـ.

6 - الأربعين آية المنزلة في شأن أهل البيت (عليهم السّلام): مجهول المؤلّف أوّله: (الحمد لله عالم السرّ والخفيات... وبعد... فلما وقّني الله تعالى في ريعان صباي...)، استنسخها في ذي الحجّة سنة 1357 هـ، وكتب في آخرها (... هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها، وكانت نسخة عتيقة، وعلى ظهرها أنّها من الكتب الموقوفة التي وقفها المولى

فتح الله الواعظ التبريزي تاريخ الوقف سنة 1039...، تسلسلها 1/1/1/43 ج، 3227/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 181، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن 6/1.

7- الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام): الجمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي، استنسخها في ذي الحجة سنة 1346 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمد الطهراني، ثم قابلها سنة 1347 هـ بنسخة عتيقة كانت بخط محمد بن علي بن حاجي قاسم الأسترآبادي في مكتبة الشيخ علي محمد النجف آبادي الأصفهاني، تسلسلها 2/1/2/3/103 ج، 3219/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 182، فهرس التراث 1: 670، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 605/23.

8- الأربعين عن الأربعين من الأربعين: للشيخ منتجب الدين بن بابويه، استنسخها في جمادي الآخرة سنة 1351 هـ عن نسخة بخط فضل بن محمد بن فضل العبّاسي في سنة 1020 هـ، عن نسخة بخط الشيخ عبد النبي بن أسعد، عن نسخة بخط محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني في سنة 613 هـ، تسلسلها 1/1/2/3/104 ج، 3230/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 182، فهرس التراث 1: 600، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 57/3.

9- الأربعين في الفضائل: لبعض علماء العامة، أوله: (قال الراجي رحمة ربّه،

المستغفر من ذنبه أسعد بن إبراهيم ابن الحسن بن علي الإربلي: كنت سمعت علي كثير من مشايخ الحديث... استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1368 هـ، وكتب في آخرها: (قد قابلت هذه النسخة بما في كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق، من نسخة نقلها عن نسخة جلال الدين محمد بن المعمر الطاهر، وهو استخراجها ونسخها من خزانة مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكان بين النسختين اختلاف كثير لم أكتب أنا إلا بعضه وبقي الباقي)، تسلسلها 4/1/3/2/270، ج، 3220/5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 181، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 606/23.

10 - الأربعين في مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام): لمحمد بن أبي الفوارس، استنسخها في شوال سنة 1373 هـ، وقال في آخر النسخة: (هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، وكانت نسخة عتيقة، إلا أنها لا تخلو من سقط وتصحيف)، تسلسلها 3207/3 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 182، فهرس التراث 594/1، فهرس المكتبة: لم يذكر فيه.

11 - كتاب الإرث: للشيخ محمد هادي بن محمد أمين الطهراني استنسخها في شهر ربيع الآخر من سنة 1339 هـ، تسلسلها 1/5/2/66، ج، 3258/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 201، فهرس التراث 2: 240، الذريعة 1: 2259/449 باختلاف في تاريخ النسخ فهرس المكتبة: الفقه 546/21.

12- إرشاد القلوب: للحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي، استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1370 هـ عن نسخة قيّمة، وقابلها في صفر سنة 1371 هـ، ولم يظهر

اسم الكتاب إلا أنّ المؤلف صرّح باسمه في موضعين في الفصل الثالث عشر والخامس عشر، تسلسلها 1/1/9/5/32 ج، 3233/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 176، فهرس المكتبة التاريخ والجغرافية 147/6.

13 - إزاحة الريب في شرح رواية علي بن مهزيار في الخمس: للسيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري، استنسخها في 1341هـ، تسلسلها 1/1/8/4/124 ج، 3237/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 176، فهرس التراث 2: 254، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 362/14.

14 - أصل سليم بن قيس الهلالي: استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1346هـ نسخة بخط السيد محمد الموسوي الخوانساري في سنة 1272هـ، وصحّحها على عن نسخة مملوكة للحر العاملي في سنة 1087هـ، وألحق بالنسخة أحاديث منقولة عن أصل سليم عن الغيبة للنعماني، والدرّ التنظيم في مناقب الأئمة اللهمم، وباب الاشارة والنصّ على الحسن بن علي (عليه السّلام) من كتاب الحجّة من الكافي، تسلسلها 1/3/2/103 ج، 3219/1 ق.

طبعت هذه النسخة في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف بدون تاريخ، جاء في أول الطبعة النجفية لهذا الكتاب النصّ التالي: (هذه تحقيقات ثمينّة، وفوائد نافعة حول كتاب سليم بن قيس الهلالي الكوفي، أفادها بعض الأساتذة من أهل التحقيق، أكثر الله في رجال العلم أمثاله ونفع به، وكان قد ألحقها بنسخته من الكتاب، ونظراً لما في هذه الفوائد والتحقيقات من الأهميّة حول كتابنا هذا مثلناها للنشر، شاكرين لهذا الأستاذ

المحقق ما تقضّل به علينا من نسخته التي نسخها بخطّه، وعلّق عليها تعليقاته الثمينة، وهي التي نشرناها في هوامش الكتاب، فنسخته هذه هي غاية في الضبط والإتقان، وتعدّ الأصل لنشر هذا الكتاب لأوّل مرة).

تراثنا العدد المزدوج 73-74:183، فهرس التراث 1:105، الذريعة:2:158، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 623/24.

15- أصل سليم بن قيس الهلالي: نسخة تضمّ قطعة منه، ناقصة الآخر، استنسخها في شعبان سنة 1361 هـ قبل أن يعلم بطبعها، ولمّا علم بذلك تركها تسلسلها 3215/6 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74:185، فهرس التراث 1:105.

16 - أصل سليم بن قيس الهلالي: استنسخها في شعبان سنة 1353 هـ عن نسخة تاريخ استنسخها سنة 1087هـ، وقد تملّكها الشيخ محمّد الحرّ صاحب الوسائل، وهي مملوكة الشيخ محمّد السماوي، تسلسلها 6/1/2/3/104 ج، 3230/6 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74:184، فهرس التراث 1:105، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 624/24.

17 - أصل سليم بن قيس الهلالي: استنسخها في شهر رجب سنة 1362 هـ عن نسخة عتيقة، أوّلها: (وبعد، فهذه جملة من الأخبار النبوية جمعها سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: قال لنا أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ): من

الناس من يدخله الله الجنة بغير حساب...) وآخرها: (فلما سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين (عليه السلام) بألف ألف درهم لكل واحدٍ بخمسمائة ألف. وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين)، وكتب في الهامش ما نصه: (يقول شير محمد: وفي النسخة العتيقة) هكذا (تم كتاب سليم بن قيس الهلالي)، وبهامشها هكذا: (صورة تاريخ المنتسخ غرة ربيع الآخر من سنة تسع وستمائة).

18 - أصل سليم بن قيس الهلالي: ثم كتب نسخة أخرى تعزى إلى سليم أولها: (وكنّا جلوساً حول أمير المؤمنين (عليه السلام)).

والحديث الأخير: (... قلت: جعلت فداك ليس شيء مما قلت إلا وقد صح غير الولاية، أعامة الجميع بني هاشم؟).

قال الجلالى: النسختان من أصل سليم - أعني الأولى التي تاريخ المستنسخ عنها سنة 609هـ، والثانية التي تعزى إلى سليم - كلاهما في مجلد واحد، في مكتبة السيد المستنبط، وقد استنسخ الشيخ الهمداني من تلك النسخة، كما واستنسخت أنا النسخة الأولى فقط، تسلسلها 1/1/3/2/271 ج، 2/3222 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 183 فهرس التراث 1: 105، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 625/24.

19 - الأصول الستة عشر: وهي ستة عشر أصلاً من الأصول الأربعمئة، التي هي المصادر الأولية لأحاديث الشيعة، وهي حسب تسلسلها كالتالي:

أ - أصل علاء بن رزين تسلسلها 1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 674/25.

ب - أصل زيد الزراد تسلسلها 1/1/2/2/98 ج.

ص: 41

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 96/4.

ج - كتاب أبي سعيد عباد المصفرى: تسلسلها 2/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 640/24.

د - كتاب عاصم بن حميد الحنط: تسلسلها 3/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 626/24.

ه - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى: تسلسلها 4/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 616/23.

و - كتاب نواذر علي بن أسباط: تسلسلها 5/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 639/24.

ز - كتاب سلام بن أبي عمرة (عميرة): تسلسلها 6/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 621/23.

ح - كتاب حسين بن عثمان: تسلسلها 7/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 617/23.

ط. كتاب محمد بن مثنى الحضرمى: تسلسلها 8/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 638/24.

ي - كتاب عبد الملك بن حكيم: تسلسلها 9/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 629/24.

ك - كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلى: تسلسلها 10/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 627/24.

ل - كتاب خلاد السندي: تسلسلها 11/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 618/23.

م - كتاب مثنى بن الوليد الحنّاط: تسلسلها 12/1/2/2/98 ج.

ص: 42

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 637/24.

ن - كتاب زيد النرسي: تسلسلها 13/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 620/23.

س - مسائل علي بن جعفر تسلسلها 14/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 689/26.

ع - كتاب ديات ظريف بن ناصح تسلسلها 15/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 612/23.

وقد استنسخ الشيخ الهمداني هذه الأصول في شهر ربيع الأول سنة 1348هـ بالنجف الأشرف، من نسخ جلبت من مدينة تستر، وقابلها بنسخة أبي القاسم الأصفهاني سنة 1350هـ، وقابلها في محرم سنة 1360هـ مع نسخة الشيخ النوري،

تسلسلها 3238/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 185، فهرس التراث 1: 145، 146، 148، 151، 152، 154، 155، 178، 180، 183، 186، 237،
الذريعة 20: 71/1973.

20- الاعتقادات: للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه، قطعة منه تحتوي على حديث سليم بن قيس الهلالي، استخراجها عن نسخة من الاعتقادات للشيخ الصدوق مؤرخة سنة 1078هـ، بخط محمد جعفر بن عبد الله الخرم آبادي في أصفهان، تسلسلها 3243/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 177، فهرس التراث 1: 105 وفيه أن هذه النسخة هي أصل سليم الهلالي.

ص: 43

21 - الإفصاح في إثبات إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام): للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، استنسخها في جمادى الأولى سنة 1350هـ، تسلسلها 1/1/2/3/108 ج، 3217/3 ق.

طبعت هذه النسخة سنة الطبع 1369 هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، ط 2، بحجم الربع، 163 صفحة، جاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (صحح مقابلةً من أوله إلى تمامه على نسخة العلامة الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني دام بقاءه).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 177، فهرس التراث 1: 472، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 5/118.

22 - الأمالي: للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، استنسخها في شوال سنة 1349 هـ عن نسخة بخط السيد أبي القاسم الأصفهاني في سنة 1339 هـ، عن نسخة مؤرخة سنة 1101 هـ، أولها: (يوم السبت مستهل رمضان سنة 404 هـ)، تسلسلها 1/2/3/108 ج، 3217/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 186، فهرس التراث 1: 472، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 5/124.

23 - الإمامة: للسيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري، استنسخها في شوال سنة 1337 هـ، تسلسلها 3/3258 ق.

تراثنا: 19: 166، تراثنا العدد المزدوج 73-74: 201، فهرس التراث 2: 254، الذريعة 2 1324/333 باختلاف في تاريخ النسخ.

24 - إيضاح دفتان النواصب: للشيخ أبي الحسن محمد بن أحمد بن شاذان، استنسخها في شوال سنة 1346 هـ عن نسخة الشيخ عبد الحسين الأميني عن نسخة الميرزا محمد علي الأوردبادي، وقابلها على نسخة مؤرّخة سنة 1036هـ، ونسخة مؤرّخة سنة 1350هـ، تسلسلها 2/1/3/2/264 ج، 3235 ق.

طبعت هذه النسخة في النجف الأشرف بعنوان مائة منقبة، جاء في آخر المطبوع منه: (يقول العبد الفقير إلى رحمة ربّه الغني عبد الرزاق بن السيّد محمد الموسوي نسباً المقرّم لقباً، وقد كتب نسخته على نسخة الشيخ الجليل شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني...) إلخ.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 178، فهرس التراث 1: 468، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 6/ 152.

25 - الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة: للحرّ العاملي، استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1359 هـ عن نسخة بخط محمد كاظم بن محمد هاشم القائني في سنة 1202هـ، تسلسلها 2/13/1/3/44 ج، 3221/4 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 179، فهرس التراث 2: 18، الذريعة 2: 507/ 1985، فهرس المكتبة العقائد والكلام 34/2.

(ب)

26 - بشارة المصطفى (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الشيعة المرتضى (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، استنسخها في جمادى الأولى سنة 1362هـ، تسلسلها 1/2/3/104 ج، 3230 ق.

ص: 45

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 186، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 172/7.

(ت)

27- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: للسيد شرف الدين النجفي، استنسخها في شعبان سنة 1364 هـ عن نسخة عتيقة، لها زيادة على نسخ شاهدها من هذا الكتاب وهذه الزيادة في سورٍ، أولها سورة الأحقاف وآخرها سورة القدر، تسلسلها 1/1/2/49 ج، 3213 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1407 هـ في قم المقدسة بتحقيق مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، وجاء في أولها: (استنسخها سماحة العلامة الثقة حجة الإسلام السيد محمد بن المصطفى الموحد المحمدي الأصفهاني في شهر رمضان من سنة 1381 في النجف الأشرف عن نسخة العالم الجليل الثقة الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني الذي استنسخها في شهر شعبان من سنة 1364 في النجف الأشرف من نسخة عتيقة إلا الورقة الأخيرة نسخها من نسخة أخرى. وهذه النسخة ب 620 صفحة).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 187، الذريعة 26: 735/145، فهرس التراث 1: 789، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن 44/2.

28 - تفسير فرات: لفرات بن إبراهيم الكوفي، استنسخها في شهر رجب سنة 1354 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمد علي الأوردبادي في سنة 1334 هـ، وقابلها بنسخة مؤرخة سنة 1083 هـ في سنة 1364 هـ، كما وقابلها ابتداءً من سورة يوسف بنسخة السيد حسن الصدر، تسلسلها 1/1/2/46 ج، 3214 ق.

ص: 46

طبعت هذه النسخة سنة 1354 هـ في المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف، بتقديم الشيخ محمد علي الأوردبادي، بحجم الربع، 224 صفحة، جاء في آخر المطبوع ما يأتي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها إلا قليلاً من أولها نسخته من نسخة أخرى، وأتفق الفراغ بعون الله تعالى في الثامن من شهر رجب من السنة الرابعة والخمسين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة المقدسة، بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 187، فهرس التراث 1: 301 فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن 118/5.

29- تفسير العياشي: لأبي النضر محمد بن مسعود السمرقندي بن عياش السلمي، النصف الأول استنسخه في شهر ربيع الآخر سنة 1353 هـ عن نسخة السيد حسن الصدر وهي نسخة عتيقة سقيمة، صححها بمراجعة تفسير البرهان والصابي عن العياشي وبقي الباقي، ثم قابلها بالنسخة المطبوعة مع السيد أحمد المستنبط في سنة 1387 هـ، تسلسلها 1/1/1/42 ج، 3234 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 187، الذريعة 4: 1299/295، فهرس التراث 1: 370، فهرس المكتبة تفسير وعلوم القرآن 93/4.

30- التمحيص: لأبي علي محمد بن أبي بكر الإسكافي، استنسخها في شعبان سنة 1356 هـ في كربلاء أيام إقامته للزيارة، تسلسلها 3/11/2/2/271 ج، 3222/4 ق.

طبعت هذه النسخة في قم المقدسة بتحقيق مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، بحجم

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 188، فهرس التراث 1: 381 فهرس المكتبة الحديث والدعاء، 204/8.

31- (التنزىل والتحرىف - كتاب القراءة - القراءات): لأبى عبد الله أحمد بن محمد السىارى، استنسخها فى شؤال سنة 1365هـ عن نسخة الشىء محمد بن طاهر السماوى، عن نسخة سقىمة جداً عند السىء حسن الصدر فى رمضان سنة 1346هـ فى بغداد بجانب الكرخ، تسلسلها 1/1/1/6/147ج، 3216/2ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 188، فهرس التراث 1: 276، فهرس المكتبة: تفسىر وعلوم القرآن 246/10.

32- التهاب نىران الأ-حزان ومثىر الاكئاب والأشجان لبعض الأصحاب من ق 7- ق 10، استنسخها فى جمادى الأولى سنة 1369هـ، تسلسلها 3/1/2/3/100ج، 3226/4ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 178، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 206/8 وفىه سنة النسخ: 1367هـ.

(ث)

33- الثاقب فى المناقب: لأبى جعفر عماد الدين محمد بن على بن حمزة المشهدى الطوسى، استنسخها فى صفر سنة 1377هـ عن نسخة عتقة، علىها النصّ بأن الحسن بن على الطبرى صرّء بالنسبة إلى المؤلف فى كتاب أسرار الإمامة، ونصّ بأن الكتاب

عارية من آقا ضياء النوري بخط السيد حسن الصدر، ونص تملك السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد مصطفى في بغداد في سنة 1378هـ، تسلسلها 1/2/3/111 ج، 3236 ق.

تراثا العدد المزدوج 73-74: 188، فهرس التراث 1: 577 فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 230/9.

34 - ثلاثة وسبعون حديثاً: مجهول المؤلف، استنسخها في 1353هـ، تسلسلها 3/1/2/3/104 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 234/9.

(ج)

35 - جامع الأحاديث: للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي، من مشايخ الصدوق، استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1352هـ عن نسخة بخط السيد أبي القاسم الأصفهاني النجفي سنة 1339هـ، تسلسلها 1/3/2/271 ج، 3222 ق.

تراثا العدد المزدوج 73 - 74: 189، فهرس التراث 1: 364، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 241/9.

36 - الجعفریات أو الأشعثيات: لمحمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، استنسخها في ذي الحجة سنة 1348 هـ بالنجف الأشرف، وقابلها في محرّم سنة 1360هـ مع نسخة الشيخ النوري، تسلسلها 16/1/2/2/98 ج، 3238 ق.

تراثا العدد المزدوج 73-74: 189 فهرس التراث 1: 347، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 609/23.

ص: 49

(ح)

37- حاشية على المقدمة الثالثة من مقدمات دليل الانسداد: للسيد علي الطباطبائي، تسلسلها 7/1/5/2/66 ج.

فهرس المكتبة : أصول الفقه 71/3

(خ)

38- خصائص الأئمة (عليهم السلام): السيد محمد بن الحسين الموسوي (الشريف الرضي)، استنسخها في شهر رمضان سنة 1346هـ عن نسخة الشيخ هادي كاشف الغطاء، تسلسلها 1/1/3/2/264 ج، 3235/2 ق.

تراثا العدد المزدوج 73-74: 189، فهرس التراث 1: 459، الذريعة 7: 165 / 885 فهرس المكتبة الحديث والدعاء 316/12.

(د)

39 - دعائم الإسلام والحلال والحرام: للقاضي أبي حنيفة النعمان المغربي، استنسخها في صفر سنة 1354هـ عن نسخة الميرزا عبد الحسين التبريزي، ونسخة السيد علي أكبر بن الحسين القزويني في سنة 1285هـ، ثم قابلها الشيخ بالنسخة المطبوعة في مصر 1389هـ، تسلسلها 1/7/2/390 ج، 3223 ق.

تراثا العدد المزدوج 73-74: 190، فهرس التراث 1: 407، فهرس المكتبة : الفقه 196/8.

40 - الدعوات: لقطب الدين الراوندي، استنسخها في شعبان سنة 1373هـ عن نسخة مملوكة للشيخ محمد رضا بن فرج الله، وهي نسخة المحدث النوري، تملكها النوري في سنة 1278هـ، وهي مع ملتقطات من أخبار خصال الصدوق في مجلد،

ص: 50

تسلسلها 2/1/2/3/110 ج، 3207/4 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 190، فهرس التراث 1: 587، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 780/30.

41 - دلائل الإمامة: لمحمد بن جرير الطبري، استنسخها في شوال سنة 1367 هـ عن نسخة السيّد حسين بن علي الهمداني، ونسخة الشيخ محمد السماوي، وهما انتسخا نسختيهما من نسخة بخطّ الشيخ عباس القميّ، تسلسلها 2/1/3/2/270 ج، 3220/3 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1369 هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، وفي سنة 1383 هـ، ط 2، بحجم الربع 320 صفحة، جاء في آخرها ما يلي: (هذا آخر ما كان، في نسخة العلامة الثقة الشيخ شير محمد الهمداني الجورقاني حفظه الله تعالى).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 190، فهرس التراث 1: 360، الذريعة 8: 246 فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 336/13.

(ر)

42 - رجال البرقي: لأحمد بن محمد بن خالد البرقي استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1360 هـ عن نسخة بخطّ السيّد أبي القاسم الأصفهاني سنة 1342 هـ، تسلسلها 43 / 3/13 / 4/1 ج، 3215/5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 191، فهرس المكتبة: التراجم والأنساب 60/3.

43 - رسالة: للشيخ محمد هادي، الطهراني استنسخها في شهر رجب سنة 1339 هـ، تسلسلها 4 / 3258 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 191.

ص: 51

44- رسالة: مجهولة المؤلف، يستظهر أنّها للشيخ محمّد هادي الطهراني، تسلسلها 3258/5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 191.

45 - رسالة مجهولة المؤلف، يستظهر أنّها للشيخ محمّد هادي الطهراني، تسلسلها 3258/6 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 192.

46 - رسالة في الأمر بين ترك الغضب وترك الصلاة للسيد علي الطباطبائي، تسلسلها 6/1/5/2/66 ج.

فهرس المكتبة: الفقه 318/12.

47 - رسالة أبي غالب الزراري: استنسخها في شعبان سنة 1357 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد الطهراني العسكري، نزيل سامراء، ثمّ قابلها على نسخة الشيخ عبد الحسين الطهراني ب كربلاء في يوم عرفة بدون التاريخ، تسلسلها

3/1/1/1/43 ج، 3227/3 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 192، فهرس التراث 1:409، فهرس المكتبة التاريخ والجغرافية 5/124.

48 - رسالة في بيان حقيقة تنزيل الرضاع منزلة النسب: لمحمّد هادي بن محمّد أمين الطهراني، استنسخها في ذي الحجة سنة 1339 هـ، تسلسلها 1/1/5/2/66 ج، 2/3258 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 193، فهرس التراث 2:240، فهرس المكتبة: الفقه 4/83.

ص: 52

49 - رسالة في تزويج أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنته من عمر بن الخطاب: للسيد علي بن الحسين الموسوي (علم الهدى المرتضى)، استنسخها في محرم الحرام سنة 1347 هـ، تسلسلها 103 / 3 / 2 / 1 / 4 ج، 3219/4 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 192، فهرس التراث 1: 503، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 14/353.

50 - رسالة في التعارض: للسيد علي الطباطبائي، تسلسلها 5/1/5/2/66 ج.

فهرس المكتبة: أصول الفقه 6/146.

51 - رسالة في تعارض الأدلة وبيان الفرق بين الورود والحكومة: للشيخ هادي بن محمد أمين، الطهراني، ضمن مجموعة، استنسخها في 1339 هـ.

الذريعة 11 : 149.

52 - رسالة في الحق: لمحمد هادي بن محمد أمين الطهراني، استنسخها في 1338 هـ، تسلسلها 3/1/5/2/66 ج.

فهرس المكتبة: أصول الفقه 5/111.

53 - رسالة في الخمس: للسيد محسن بن السيد محمد تقي الكوهكمري، استنسخها في 1338 هـ في النجف الأشرف.

الذريعة 7: 1248/255.

54 - رسالة في علم الباري تعالى: فارسية، جاء في أولها: (در اين ايام در صفحات زنجبار شخصي منكر علم خداوند (عزوجل)....).

وجاء في آخرها: (اين مجملی است از احوال اين دشمنان دين و تفصيل را در رساله بيان کرده ايم، ولله الحمد، قد فرغ من تحريره العبد الجاني شير محمد بن صفر

ص: 53

علي الهمداني، يوم الجمعة في 28 ذي القعدة من سنة 1341 هـ، والرسالة مجهولة المؤلف، ويبعد أن تكون من تأليف الناسخ؛ لما هو المعهود منه من كثرة النسخ وعدم التصريح بأنها تأليفه، تسلسلها 3/3237 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74 : 193.

55 - رسالة في الفرق بين الحق والحكم: لمحمد هادي بن محمد أمين الطهراني، 1339 هـ، تسلسلها 4/1/5/2/66 ج.

فهرس المكتبة: أصول الفقه 155/6.

56 - رسالة في القدر: للسيد علي بن الحسين الموسوي (علم الهدى المرتضى)، بدون تاريخ تسلسلها 5/1/13/3/43 ج.

فهرس المكتبة: العقائد والكلام 124/5.

57 - رسالة في نسب السيد عبد العظيم الحسيني: للوزير صاحب بن عباد، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1346 هـ عن نسخة بخط ابن المحاسن (قدس سره)، مع فوائد تاريخية بخطه على النسخة، تسلسلها 7/1/2/2/10 ج، 3219/7 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74 : 193، فهرس التراث 1 : 432، فهرس المكتبة التراجم والأنساب 71/3.

(ز)

58 - الزام الناصب المفلح بن حسن الصيمري، استنسخها في جمادى الأولى سنة 1347 هـ عن نسخة بخط السيد أبي القاسم الموسوي الأصفهاني النجفي في ربيع الأول سنة 1339 هـ، وهو تاريخ المحاصرة في النجف، ثم قابلها الشيخ في رجب سنة 1350 هـ على نسخة تاريخها سنة 1036 هـ في دار الملك بشيراز، لم يذكر اسم الكتاب

ص: 54

على أصل الكتاب لكنّه أوردّه في ظهر المجموعة، تسلسلها 3211/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 178، فهرس التراث 1: 768.

59 - كتاب الزهد: لأبي محمد الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران الأهوازي، استنسخها في محرم حرام سنة 1346 هـ، تسلسلها 3/1/2/3/103 ج، 3219/3 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1399 هـ في قم المقدسة المطبعة العلمية، بتحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان، 107 صفحة.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 202، فهرس التراث 1: 269، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 14/376.

(س)

60 - سعد السعود: للسيد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، استنسخها في شهر رجب سنة 1365 هـ عن نسخة سقيمة فيها سقط وتصحيف كثير، ثم قال: (قابلتها في شوال سنة 1365 هـ بنسخة جيء بها من طهران، وهي أصل هذه النسخة، تاريخها سنة 1363 هـ)، تسلسلها 147/6/1/1 ج، 3216/1 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1369 هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بحجم الربع، 298 صفحة، جاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (وقد قوبلت على نسخة العلامة الجليل الشيخ شير محمد بن صفر علي الجورقاني أدام الله ظله في شهر ذي القعدة الحرام سنة 1365 في النجف).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 194، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن 7/184.

ص: 55

(ش)

61 - شرح دعاء البهاء: لمحمد هادي بن محمد أمين الطهراني، بدون تاريخ، تسلسلها 16/1/8/3/93 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 423/16.

62 - شرح قصيدة الأشباه: لمحمد بن أحمد بن عبد الله البصري، المعروف بالمفجع، والقصيدة في 109 أبيات استنسخها في شوال سنة 1354 هـ عن نسخة بخط أحمد بن نجف علي الأميني التبريزي في سنة 1354 هـ، وكان قد أهداها الشيخ الأميني الناسخ إلى الشيخ محمد السماوي، تسلسلها 2/1/1/2/46 ج، 3/3214 ق.

تراثا العدد المزدوج 73 - 74: 195، فهرس التراث 1: 350، فهرس المكتبة الأدب 138/6.

63 - شرح عقائد الصدوق: للشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان، استنسخها في ذي الحجة سنة 1349 هـ، تسلسلها 4/1/31/271 ج، 5/3222 ق.

تراثا العدد المزدوج 73 - 74: 195، فهرس التراث 1: 473، فهرس المكتبة العقائد والكلام 178/7.

(ص)

64 - صحيفة الإمام الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ): استنسخها في جمادي الأولى سنة 1348 هـ، وقابلها بنسخة بخط عزيز بن محمد السمناني في سنة 971 هـ، وقد نقل الشيخ الناسخ زيادة هي ثلاثة أحاديث، قال إنه وجدها في نسخة عتيقة، ولكن لم يعلم مراده منها، تسلسلها 5/1/2/2/97 ج، 6/3212 ق.

ص: 56

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 196، فهرس التراث 1: 226 فهرس المكتبة الحديث والدعاء 437/17.

65 - صحيفة الإمام الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : استنسخها في ذي الحجة سنة 1363هـ، في بلدة الكاظمية، عن نسخة بخط شاه محمد القائيني سنة 948هـ، ثم قابلها بنسخة مؤرخة سنة 1044 هـ في سنة 1369هـ، تسلسلها 1/3/2/270 ج، 1 / 3220 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 196، فهرس التراث 1/226، الذريعة 15 : 18، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 442/17.

66 - الصراط المستقيم: لعلي بن يونس البياضي، استنسخها في صفر سنة 1362هـ عن نسخة السيّد عبد الله بن السيّد نجف الرضوي في سنة 1256هـ، عن نسخة مؤرخة سنة 1061هـ، تسلسلها 3218 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 196، فهرس التراث 1: 771 فهرس المكتبة: العقائد والكلام 181/7.

67 - صفات الشيعة: لأبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، المتوفى سنة 381 هـ، استنسخها في شهر الصيام من سنة 1354هـ عن نسخة الشيخ أحمد بن نجف علي الأميني في ذي الحجة من سنة 1353هـ، تسلسلها 1/1/1/2/46 ج، 2 / 3214 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 197، فهرس التراث 1: 423، فهرس المكتبة العقائد والكلام 191/8.

(ط)

68 - طرف من الأنباء والمناقب في شرف سيّد الأنبياء والأطائب: لعلي بن موسى بن طاووس، استنسخها في ذي القعدة من سنة 1346 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد علي الأوردبادي في سنة 1332 هـ، تسلسلها 264 / 2 / 3 / 1 / 3 ج، 3235/4 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 197، فهرس التراث 1: 658، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 18 / 480.

(ع)

69 - عيون المعجزات: حسين بن عبد الوهاب استنسخها في محرم سنة 1357 هـ، ولم يظهر مؤلفه لديه عن نسخة عند السيّد حسين الهمداني في النجف، كانت مملوكة للشيخ الحرّ العاملي، تملكه في سنة 1087 هـ، تسلسلها 271 / 2 / 3 / 1 / 2 ج، 3222/3 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1369 هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بتقديم الشيخ محمّد علي الأوردبادي، بحجم الربع، 142 صفحة.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 197، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 19 / 510.

(غ)

70 - الغيبة: محمّد بن إبراهيم النعماني قطعة منه، استنسخها في 1346 هـ، تسلسلها 103 / 3 / 2 / 1 / 1 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 22 / 583.

ص: 58

71 - الفرقة الناجية: للشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي، استنسخها في محرّم سنة 1361 هـ، عن نسخة بخط فرج الله بن سالم البكاء الجزائري في سنة 951 هـ، تسلسلها 1/13/3/44 ج، 3221/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 198، فهرس التراث: 1: 793، فهرس المكتبة العقائد والكلام 8/ 198.

72 - الفصول المختارة عن كتابي المجالس والعيون والمحاسن للشيخ المفيد: للسيد المرتضى الحسيني الموسوي، استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1350 هـ عن نسخة السيد أبي القاسم الأصفهاني النجفي، تسلسلها 3217/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 198، فهرس التراث 1: 474، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء، 530/20.

73- فضائل شهر رجب: لمحمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، تسلسلها 2/1/2/2/97 ج، 3212/3 ق. ج

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 198، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 536/20.

74 - فضائل شهر رمضان: لمحمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، تسلسلها 4/1/2/2/97 ج، 3212 / 5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 199، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 537/20.

75- فضائل شهر شعبان: لمحمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، تسلسلها 97/ 2/ 2/ 1/ 3 ج، 4 / 3212 ق. وهذه الكتب الثلاثة استنسخها في جمادى الأولى سنة 1349 هـ عن نسخة السيّد أبي القاسم الأصفهاني، والشيخ ميرزا محمد الطهراني، ثم قابلها بنسخة أخرى. طبعت هذه النسخة للفضائل سنة 1412هـ في بيروت في دار المحجّة البيضاء، بتحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان، 155 صفحة.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 199، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 538/ 20.

76 - فضائل الشيعة: للشيخ محمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، استنسخها في يوم الغدير من سنة 1367هـ، تسلسلها 100/ 2/ 1/ 3 ج، 3226/ 1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 199، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 541/ 21.

77 - فلاح السائل ونجاح المسائل: للسيّد علي بن موسى بن طاووس، المجلّد الأوّل، استنسخها في جمادى الآخرة سنة 1357 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمد الطهراني العسكري، عن نسخة بخطّ محمد جعفر بن محمد كاظم الطباطبائي في سنة 1354 هـ، عن نسخة بخطّ جعفر بن محمد بن سويد بمحلة المقتد (1) ببغداد في سنة 663 هـ، تسلسلها 105/ 2/ 1/ 3 ج، 3232 ق.

طبعت هذه النسخة بطهران وجاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (بخطّ الشيخ شير محمد الهمداني في سنة 1357، وكان فيها زيادات مفقودة في الأولى، أثبتنا بعضها بين الهلالين، فقابلناهما معاً، فخرج من الطبع على أصح ما يمكن).

ص: 60

1- كذا والأصح (المقتدية) التي استحثها المقتدي بالله.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 200، فهرس السترات 1 : 659، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 546/21.

(ق)

78 - قرب الاسناد: لعبد الله بن جعفر الحميري، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1349 عن نسخة الميرزا محمد علي الأوردبادي، عن نسخة استنسخت عن نسخة الميرزا حسين النوري، ثم قابلها في سنة 1359 هـ بنسخة مؤرخة سنة 1033 هـ بخط زين الدين بن محمد بن الحسن العاملي.

وفي آخر النسخة ما نصه: (هذا ما وجدته بخط ابن إدريس، وعليه أيضاً بخط الأصل الذي نقلتها منه كان فيه لحن صريح وكلام مضطرب، فسورته على ما وجدته خوفاً من التغيير والتبديل، وكان الفراغ من تسويد بياضه ظهر السبت 13 الأول سنة 977 هـ على يد أحمد بن محمد بن يحيى الأوالي). تسلسلها ربيع 1/2/2/97 ج، 3212/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 200، فهرس التراث 1: 310، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 576/22.

79 - قضاء حقوق المؤمنين: للشيخ سديد الدين أبي علي بن طاهر الصوري، استنسخها في محرم سنة 1368 هـ، تسلسلها 1/1/2/3/100 ج، 3226/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 202، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 580 / 27.

ص: 61

80- كامل الزيارات: لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، استنسخها في ذي الحجة سنة 1345 هـ، وقابلها بنسخة مؤرخة سنة 1347 هـ، وبنسخة مؤرخة سنة 1083 هـ، وبنسخة السيد حسن الصدر، تسلسلها 1/3/2/263 ج، 3210 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 200، فهرس، التراث 1: 411، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 602/23.

81- كتاب في الاستخارات: للسيد علي بن موسى بن طاووس، استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1382 هـ عن نسخة السيد مرتضى الحسيني النجومي الكرمانشاهي، التي كتبها في التاريخ نفسه أيضاً عن نسخة الشيخ محمد السماوي في شعبان سنة 1335 هـ، عن نسخة قديمة وصفها بقوله: (وفرغ من كتابتها على نسخة قديمة لعلها في زمن مصنفها (رحمه الله)، إلا أنها سقيمة)، تسلسلها 1/2/3/110 ج، 3207/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 17 177، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 607/23.

82 - كتاب سلام بن أبي عمرة (عميرة): من الأصول الأربعمئة، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1346 هـ، تسلسلها 5/1/2/103/3 ج، 3219/5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 202، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 622/24.

83 - كتاب في معجزات الأئمة الإثني عشر: لمحمد بن صالح الغراوي، استنسخها في جمادى الآخرة سنة 1366 هـ عن نسخة عتيقة، لعلها نسخت منذ ثلاثمائة سنة أو أزيد، جاء به العالم الجليل الميرزا محمد الطهراني من طهران، ثم قابله

مع الشيخ حسن علي الهمداني، تسلسلها 1/1/3/2/270 ج، 3220/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 203، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 739/29.

84 - كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لأبي عبد الله محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي، استنسخها في ذي القعدة سنة 1347هـ، وعلى النسخة صورة تملك عبد الله بن فتح الله بن عبد الملك بن إسحاق بن عبد الملك بن فيحان في سنة 887هـ، وصورة تملك محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن فتح الله ابن فيحان في سنة 957هـ، تسلسلها 1/2/2/96، 3211/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 203، فهرس التراث 1: 653، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 642/24.

(م)

85- ما نزل من القرآن في أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ): لأبي عبد الله الحسين بن الحكم الحبري، استنسخته عن نسخة الدكتور حسين علي محفوظ قدمها للشيخ (رَحْمَةُ اللَّهِ) السيد محمد حسين الجلالي فاستنسخها.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 161، وصرح بعدم وجودها في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

86 - ما وجد من كتاب درست بن أبي منصور: استنسخها في شعبان سنة 1354هـ عن نسخة بخط علي أكبر بن الحسين الحسيني في سنة 1286هـ، عن نسخة في آخرها ما نصّه: (قوبل مع نسخة في آخرها: فرغت من نسخة من أصل أبي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القمي، سماعاً له عن الشيخ أبي محمد هارون بن

ص: 63

موسى بن أحمد التلعكبري أيده الله، بموصل في يوم الأربعاء لثلاث ليال يقين من ذي القعدة سنة 374)، تسلسلها 2/1/2/3/104، تسلسلها 3230/3.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 201، فهرس التراث 1: 179 فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 619/23، وفيه سنة النسخ: 1352هـ.

87- مجموعة: تحتوي على فوائد متفرقة، منها قطعة من مبحث التعارض، منقولة عن الشيخ محمد هادي الطهراني صاحب محجة العلماء، استنسخها في 1339هـ، تسلسلها 1/8/3/93 ج، 3259 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 203، فهرس التراث 2: 241، فهرس المكتبة: أصول الفقه 181/7.

88- المحتضر: للشيخ الحسن بن سليمان بن محمد الحلبي، استنسخها في ذي الحجة سنة 1362 هـ عن نسخة بخط السيد محمد صادق بحر العلوم في سنة 1362 هـ، عن نسخة بخط الشيخ محمد السماوي، تسلسلها 1/1/13/3/43 ج، 3215/2 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1370هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف بحجم رقي، 167 صفحة، جاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني: الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها، وأتفق الفراغ بعون الله تعالى يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر ذي الحجة من سنة 1362، بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين (عليه السلام)).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 204، فهرس التراث 1: 750، فهرس المكتبة: العقائد والكلام 235/9.

89- مختصر أصل علاء بن رزين: استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1346هـ عن نسخة بخط حسين الأهرلي في سنة 1337هـ، عن خط محمد بن خط محمد بن المكّي، عن خط محمد بن إدريس سنة 860هـ، تسلسلها 103/3/1/8/2 ج، 3219/8 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 204، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 674/25.

90 - مختصر البصائر: للحسن بن سليمان الحلبي استنسخها في شعبان سنة 1346 هـ عن نسخة محمد قاسم بن شجاع الدين النجفي في سنة 1079هـ، تسلسلها 1/3/2/264، 3235/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 205 فهرس، المكتبة: الحديث والدعاء 675/25.

91 - مختصر في المواليد أوله : (أخيرنا الإمام الفاضل العلامة محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين ابن النجار البغدادي المحدّث بالمدرسة الشريفة المستنصرية...) استنسخها في ذي القعدة سنة 1361 هـ، تسلسلها 43/3/13/1/2 ج، 3215/3 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1370هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف في ذيل كتاب (الفصول العشرة في الغيبة للشيخ المفيد) بعنوان (مواليد الأئمة (عليه السلام)) ومن دون ذكر اسم المؤلف، وجاء في آخرها - بعد الزيادة - : يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد ابن صفر علي الهمداني: الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، واتفق لي الفراغ -بعون الله تعالى - في الخامس من شهر ذي القعدة، من سنة إحدى وستين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة المقدسة، بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام، وأما أولها فتبدأ بالسند الوارد

في سائر النسخ المطبوعة، وهو رواية ابن النجار عن مشايخه.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 205، فهرس التراث 1: 356 فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية 179/7.

92- المزار: لمحمد بن جعفر المشهدي استنسخها في شوال سنة 1359هـ عن نسخة مملوكة للشيخ محمد علي الأوردبادي، وقال عنها الناسخ: (نسخة عتيقة جيدة ذهب عنها أوراق من أولها وآخرها ومن أثنائها، قد تممها الشيخ الجليل الشيخ عباس القمي أطال الله بقاء...)، وإليك نص ما كتبه الشيخ القمي: (قد وقع الفراغ من تميم استكتاب هذه النسخة الشريفة التي تدعى بالمزار الكبير في اصطلاح صاحب البحار، في يوم الجمعة السادس عشر من محرّم الحرام كتبها... عباس بن محمد رضا القمي... سنة 1320 هـ)، تسلسلها 1/2/3/106 ج، 3228 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 205، فهرس التراث 1: 607، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 685/ 26.

93- المسائل الحاجبية (العكبرية): لمحمد بن محمد بن النعمان (المفيد)، وهي إحدى وخمسون مسألة سأل الحاجب بها الشيخ المفيد (رحمه الله)، استنسخها في شعبان سنة 1356هـ في كربلاء، أيام إقامته للزيارة، عن نسخة جاء في آخرها: (هذا آخر ما نقلنا من المسائل المسماة ب المسائل العكبرية، وذلك في سنة 1219هـ)، تسلسلها 5/1/3/2/271 ج، 3222/6 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 206، فهرس التراث 1: 478، فهرس المكتبة: العقائد والكلام 248 / 10.

ص: 66

94 - المسائل العشرة في الغيبة: للشيخ المفيد، محمّد بن محمّد بن النعمان (المفيد)، استنسخها في محرّم الحرام سنة 1363 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد الطهراني، والسيد محمّد صادق بحر العلوم. تسلسلها 1/13/3/43 ج، 1/3215 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1370 هـ المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بحجم الربع 70 صفحة بضميمة دعوات الرواندي ومواليد الأئمة (عليهم السّلام)، جاء في آخر المطبوع ما يلي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: قد نسخت هذه النسخة إلى أوائل الفصل السادس من نسخة العالم الجليل الميرزا محمّد الطهراني، المقيم بسامراء، وباقيها من نسخة العالم النبيل السيد محمّد صادق آل بحر العلوم، واتفق لي الفراغ بعون الله تعالى يوم 14 من محرّم 1363، بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين (عليه السّلام)).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 206، فهرس المكتبة: العقائد والكلام 201/8.

95 - المسترشد في الإمامة: لأبي جعفر الطبري الإمامي، استنسخها في محرّم الحرام سنة 1348 هـ عن نسخة بخط السيد محمّد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الملقب بأغا ميرزا الحسيني الخلخالي الاسترآبادي الحلبي أخيراً، المتوفى بعد الثلاثمائة والألف، تسلسلها 2/1/2/2/95، 3/3229 ق.

طبعت هذه النسخة في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بتقديم آغا بزرك الطهراني، بحجم الربع، 170 صفحة.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 207، فهرس التراث 1: 361، الذريعة: 21: 9/3690، فهرس المكتبة: العقائد والكلام 252/10.

96 - مستطرفات السرائر: لمحمد بن إدريس الحلبي، بدون التاريخ، تسلسلها 1/7/2/7/388، 3243/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 207، فهرس التراث 1: 610، فهرس المكتبة: الفقه 653/25.

97 - المسلسلات: للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد القمي، استنسخها في جمادى الآخرة سنة 1352هـ، تسلسلها 104/3/2/1/1 ج 5، 3230/5 ق. طبعت هذه النسخة سنة 1369هـ بطهران، وجاء في آخر المطبوع منها ما يأتي: (يقول شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، وأتفق لي الفراغ في السادس والعشرين من جمادى الثانية سنة 1352 من الهجرة المقدسة، بمشهد سيدي ومولاي علي بن أبي طالب (عليه السلام)، يقول شير محمد: قابلت هذه النسخة بنسخة عتيقة، لعلها كتبت منذ ستمائة سنة أو ما قاربها، وهي أصل أصل هذه النسخة، يقول شير محمد: ثم عثرت على نسخة الأصل، وهي مطابقة للمتن).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 208، فهرس التراث 1: 364 فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 691/26.

98 - مشكاة الأنوار في غرر الأخبار: للشيخ أبي الفضل علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1367هـ عن نسخة بخط هادي الحسيني الكوبناني في سنة 1115هـ، تسلسلها 100/3/2/1/2، 3226/3 ق.

وطبعت هذه النسخة محققة في سنة 1423هـ من قبل مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث في قم المقدسة في مجلدين يقع المجلد الأول في 425 ص، والمجلد الثاني في 505 ص، وزيري.

ص: 68

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 208، فهرس التراث 1: 621 فهرس المكتبة الحديث والدعاء 710/28.

99 - مصادقة الإخوان: للشيخ لمحمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، استنسخها 99 في شهر ربيع الآخر سنة 1349 هـ عن نسخة بخط السيد أبي القاسم الأصفهاني سنة 1339هـ، تسلسلها 1/1/2/2/97 ج، 3212/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 208، فهرس التراث 1 425 فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 358/14.

100 - مصباح الأنوار في فضائل الأئمة الأطهار (عليهم السلام): للشيخ هاشم بن محمد، المجلد الأول، استنسخها في شهر رجب سنة 1356 هـ عن نسخة قال إنها عتيقة، لعلها كتبت منذ ثلاثمائة سنة أو أزيد، تسلسلها 1/9/6/43 ج، 3224 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 209، فهرس التراث 1: 574، الذريعة 21: 4136/103، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية 196/8.

101 - مصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار (عليهم السلام) : المجلد الثاني للشيخ هاشم بن محمد، استنسخها في محرّم الحرام سنة 1351 هـ، وكتب عليه ما نصه: (قطعة من كتاب في الإمامة لأحد علمائنا المتقدمين، وأظن قوياً أنه تأليف الشيخ الثقة الجليل أبي جعفر محمد بن جرير الطبري الإمامي، مؤلف كتاب المسترشد وغيره، نسختها من قطعة عتيقة، لعلها كتبت منذ أربعمائة سنة أو أزيد...).

ثم عدل عما تقدم، وكتب ما نصّه: (يقول شير محمد: قد وصل إلى المجلد الأول من هذا الكتاب وتبين أنّ هذه القطعة قطعة من كتاب مصباح الأنوار، تأليف: الشيخ

الفاضل الجليل الشيخ هاشم بن محمد، على ما ذكره العلامة المجلسي وصاحب الوسائل، ويظهر من نفس الكتاب أيضاً؛ حيث قال في غير موضع قال هاشم بن محمد، تسلسلها 1/9/6/44 ج، 3225 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 209، فهرس التراث 1: 574، الذريعة 21: 4136/103، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية 8/ 195.

102 - مصباح الزائر وجناح المسافر: للسيد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، استنسخها في جمادى الآخرة سنة 1372 هـ، ثم قابلها بنسخة عتيقة تاريخها سنة 1084 هـ مع الشيخ معراج الهمداني، تسلسلها 1/3/2/272 ج، 3209 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 210 فهرس التراث 1: 660، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 715/28.

103- مقتضب الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر (عليه السلام): لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الجوهري، استنسخها في جمادى الأولى سنة 1346 هـ عن نسخة بخط السيد حسون الشهير ب: (البراقى النجفي)، في سنة 1312 هـ، عن نسخة عبود بن الشيخ مهدي بن عبد الغفار القزويني، ثم قابلها بنسخة بخط علي محمد بن محمد جعفر بن محمد رحيم بن محمد صالح بن محمد شفيع بن حسن علي النجف آبادي الأصفهاني في سنة 1346 هـ، عن نسخة محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم في سنة 575 هـ، تسلسلها 103 / 3 / 2 / 1 / 9 / 321 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 210، فهرس التراث 1: 456، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 772/30.

104 - المناقب والمثالب: للقاضي أبي حنيفة النعمان المغربي، استنسخها في شوال سنة 1370 هـ عن نسخة جيدة عتيقة، إلا أوراقاً من أوائلها، تسلسلها 1/9/5/32 ج، 3233/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 210، فهرس التراث 1: 407، فهرس المكتبة التاريخ والجغرافية 207/8.

(ن)

105 - نهج الإيمان في المناقب والإمامة: للشيخ زين الدين علي بن يوسف بن جبير، استنسخها في جمادى الآخرة سنة 1378 هـ عن نسخة عتيقة جداً، لعلها انتسخت منذ ستمائة سنة أو أزيد، والنسخة ناقصة منها، فصول تسلسلها 1/13/5/119 ج، 3208 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 211، فهرس التراث 1: 695، الذريعة 24: 2169/411. فهرس المكتبة العقائد والكلام 11 / 285.

106 - النوادر: لأبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي، استنسخها في ذي القعدة سنة 1361 هـ، وفيها مواضع سقطت، تسلسلها 119 / 3 / 13 ج، 3215 / 4 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1370 هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بحجم رقعي، ضمن مجموعة، 56 صفحة، جاء في آخرها ما يأتي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها واتفق لي الفراغ بعون الله تعالى في غرة شهر ذي القعدة من سنة 1361، بمشهد سيدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)).

ص: 71

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 212، فهرس التراث 1: 579 الذريعة: 24: 1781/337 فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية. 212/8.

107 - نوادر الأثر في علي خير البشر: لأبي محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي، نزيل الري، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1347 هـ عن نسخة بخط السيّد أبي القاسم الأصفهاني 1304 هـ أو 1044 هـ، تسلسلها 1/1/2/2/95 ج، 3229/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 212، فهرس التراث 1: 364، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 839/33.

108 - نوادر علي بن أسباط: من الأصول الأربعمئة، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1346 هـ، تسلسلها 103 / 3 / 2 / 1 / 6 ج، 3219/6 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 212، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 806/31.

109 - النوادر من كتاب من لا يحضره الفقيه: لمحمّد بن علي بن بابويه (الصدوق)، بدون، تاريخ، تسلسلها 3 / 3243 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 7: 213 فهرس التراث 2: 499.

(هـ)

11 - الهداية: للحسين بن حمدان الخصيبي، مرتّب على أسماء النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و فاطمة الزهراء (عَلَيْهَا السَّلَامُ) والأئمّة (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، استنسخها في شهر رجب سنة 1358 هـ في النجف الأشرف، وقد علق على مواضع كثيرة منها تعليقات نافعة، تسلسلها 2/1/1/1/43 ج، 3227/2 ق.

ص: 72

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 213، فهرس التراث 1: 401، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية 214/8، وفيه تاريخ النسخ: 1357هـ.

(ي)

111 - اليقين: للسيد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1347 هـ عن نسخة بخط محمد كاظم بن محمد زمان الأنصاري سنة 1044هـ، تسلسلها 1/2/2/95، 1/2/2/95 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 213. فهرس التراث 1: 661، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 892/35.

ص: 73

بعد ما عرفت مؤلفاته (رحمه الله) ومستنسخاته رغبت في إدراج بعض المعلومات عن مكتبته التراثية، وإليها

1 - أن غالب النسخ الموجودة فيها بخط مؤسسها (رحمه الله)، سوى اثنتين هما:

أ- المحاسن: لأحمد بن أبي عبد الله البرقي استنسخه بخط النسخ الشيخ حسن علي الهمداني سنة 1344هـ، وصححه الشيخ شير محمد الهمداني ثلاث مرات: مرة بنسخة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء، وأخرى بنسخة مؤرخة سنة 1077هـ - وهي التي اشتراها السيد أبو الحسن الأصفهاني من كتب السيد أبي تراب الخوانساري - وثالثة بنسخة مؤرخة سنة 1088هـ، وكان التصحيح مع الشيخ حسن علي الهمداني، تسلسلها 1/3/2/283 ج، 3231 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 204، فهرس التراث 1: 290، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 671/25.

ب - نور العيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): هو ملخص عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير والأصل والاختصار كلاهما لابن سيد الناس، كتابته سنة 1183هـ، رآه الشيخ آغا بزرك الطهراني في مكتبته في النجف الأشرف، كما صرح بذلك في كتابه ذيل كشف الظنون 112، تسلسلها 3/1/3/2/268 ج.

فهرس المكتبة التاريخ والجغرافية 213/8.

2- إن عدد مستنسخاته فيها بضميمة الأصول الستة عشر هو (126) نسخة كما بيناه، وعدد مؤلفاته (رحمه الله) هو (26) نسخة، ومع نسختي المحاسن ونور العيون يكون

ص: 74

مجموعها هو (154) نسخة، يضمها (39) مجلداً، منها (17) كتاباً مستقلاً، و (22) مجلداً منها مجاميع ضمت ما بين كتابين إلى تسعة كتب كلها موجودة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف سوى كتاب كلمة الحق، وحواشيه على بعض الكتب من مؤلفاته، وكتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت (عليهم السلام) من مستنسخاته.

3- توفي الشيخ (رحمه الله) في 28 جمادي الآخرة من سنة 1390 هـ، وابتعت مكتبته من قبل مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف بعد وفاته (رحمه الله) بعام واحد وبقيمة (50) دينار عراقي - حينها كان لهذا المبلغ قيمة عالية - بمساعي ثلاثة من العلماء وهم: سماحة المحقق آية الله السيّد محمد مهدي الخرسان (دام ظله) الذي أخبرني بانتقالها، والشيخ محمود بن الشيخ معراج الهمداني، وثالث ذكره لي سماحة السيّد الخرسان (دام ظله) ونسيت اسمه لعله الشيخ حسن الهمداني.

4 - اعتمد الشيخ أغا بزرك الطهراني (رحمه الله) على مكتبته في كتابيه الذريعة والطبقات (1)، وذكر منها 16 مستنسخاً في الذريعة، دون مؤلفاته سوى كتاب (كلمة الحق)، وهذا مما يستدرك عليه.

5- طبع من مستنسخاته بحسب ما أحصيت لمطبوعها (18) كتاباً، وقد أشرت إلى ذلك في محله عند تعداد مستنسخاته.

ص: 75

(سند الخصام)، كما في ديباجته، إذ قال (رحمه الله): (هذه أحاديث شريفة انتخبتها... ووسمته بسند الخصام)، وكتب في آخر كتاب مستدرک حدیث السقیفة وعلی غلاف النسخة بمجلديها ما نصّه: (سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام).

عدد أحاديثه

مجموع الأحاديث الواردة فيه (3649) حديثاً، أما تعاليق المؤلف (رحمه الله) فقد بلغت (126) تعليقة، وتفصيلها كالتالي:

1 - الجزء الأول: عدد الأحاديث (547)، وتعليقاته (30).

2 - الجزء الثاني: عدد الأحاديث (746)، وتعليقاته (11).

3 - الجزء الثالث: عدد الأحاديث (896)، وتعليقاته (61).

4 - الجزء الرابع: عدد الأحاديث (573)، وتعليقاته (17).

5 - الجزء الخامس: عدد الأحاديث (468)، وتعليقاته (3).

6 - الجزء السادس: عدد الأحاديث (419)، وتعليقاته (4).

لم يصرح المؤلف (رَحْمَهُ اللهُ) بتاريخ فراغه من الجزء الأول، لكنه صرح في بقية الأجزاء، وتواريخها كالتالي:

- 1 - الجزء الخامس: فرغ منه في آخر شهر ربيع الأول سنة 1376هـ.
 - 2 - الجزء السادس: فرغ منه في 3 شهر شوال سنة 1376هـ.
 - 3 - الجزء الرابع: فرغ منه في 14 من جمادي الأولى سنة 1377هـ.
 - 4 - الجزء الثاني: فرغ منه في 21 شهر ذي القعدة سنة 1378هـ.
 - 5 - الجزء الثالث: فرغ منه في 14 شهر جمادي الآخرة سنة 1382هـ.
 - 6 - مستدرك حديث السقيفة: فرغ منه في 19 شهر صفر من سنة 1383هـ.
- ويعلم من المجموع أنّ مُدَّة تأليف الكتاب بلغت (7-8) سنوات.

منهج المؤلف (رَحْمَهُ اللهُ)

صرح (رَحْمَهُ اللهُ) بمنهجه في المقدمة بنحو إجمالي، فقال في ديباجة الجزء الأول، كما في بقية أجزائه: (هذه أحاديث شريفة انتخبها من الجزء الأول من مسند الإمام أحد أئمة القوم، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، وأوردتها كما أوردتها ورواها من غير تغيير ووسمته بسند الخصام) واختار جملة من الأحاديث منها:

- 1 - ما يخص النبي (رَحْمَهُ اللهُ) من معاجز وفضائل ومناقب وصفات ودعاء وغيرها.
- 2 - ما يخص جملة من الأحاديث التي تنافي عصمة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كسهوه ونومه عن الصلاة وغيرها، وإظهار مقدار الإساءة الشخص النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

3 - ما يخص الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) من مناقب وفضائل و التعريف بمنزلته عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وغيرها، وكذا الصديقة الزهراء (عليها السلام) والإمامين الحسنين (عليهما السلام).

4 - ما يخص الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) وكونهم من قريش.

هـ ما يخص أخبار الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

6- ما يخص فضائل بعض الصحابة (رضي الله عنه).

7 - ما يخص مثالب جماعة من الصحابة واجتهادهم مقابل النص على لسان بعض المحدثين.

8- ما يخص جملة من الأحاديث العقائدية كزيارة القبور والتوسل والشفاعة وغيرها.

9 - ما يخص جملة من أحاديث الفقه المقارن، وجملة من المشتركات بيننا وبين القوم.

وغير هذا مما يطول المقام بذكرها.

وأخيراً استدرك المؤلف (رحمه الله) على حديث السقيفة - من كتب العامة والخاصة - الوارد في مسند الإمام أحمد في الجزء الأول صفحة 55.

ص: 79

عزيزي القارئ الكريم أحببت أن أطلعك على أهم الخطى التي صادفت تحقيقي لهذا الكتاب والذي استمر زهاء سنتين وثلاثة أشهر أولاً بأول:

فمنذ سنوات ومن خلال عملي بتحقيق بعض الآثار المخطوطة، كان يراودني تحقيق كتاب (الكلم الطيب والغيث الصيب) للسيّد صدر الدين علي خان الشيرازي المدني (ت 1120هـ) وهو في الأدعية والأحراز، وفي شهر ربيع الثاني من سنة 1427هـ أسعفت سؤلي وحققت مأمولي باستشارة خبير التراث ومنهله العذب سماحة المحقق آية الله السيّد محمّد مهدي نجل السيّد حسن الخرسان (دام ظلّه) فأرشدني سماحته لتحقيق كتاب (سند الخصام) لمؤلفه الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني (رحمه الله)، وذلك لأسباب منها:

عدم تحقيق وطبع مؤلفاته من قبل ذوي الاختصاص، سوى ما طبع من مستسخاته في النجف الأشرف، ومنها: أن المؤلف (رحمه الله) بلا عقب؛ ولئلا يكون مغمور الذكر، ولغيرها من الأسباب - وقد ظهرت لك مكانته من خلال سرد مؤلفاته و مستسخاته (رحمه الله) -.

وطالما ذكره السيّد الخرسان (دام ظلّه) على لسانه بكثرة، وكان يُسمع عن حقّه وفضله ومساهمته بحفظ التراث القاصي والداني، كنت وبصراحة لا أعرف شيئاً عن

مكانته لولا ذكر سماحة السيّد الخرسان (دام ظلّه) له، فخيّرت نفسي بين القبول والرد، فرأيت أنّ أمره، مطاع، وفي كل حين كنت أسمع منه (دام ظلّه) عن المؤلّف (رحمه الله) ما يشدني لبدء العمل بتحقيق الكتاب.

بدأت... في الأيام الأولى من تحقيق الكتاب، بعد صلاة الفجر، جال فكري بحثاً عن مصادر ترجمة المؤلّف (رحمه الله)، وكان أمامي حينها عدّة من الكتب من بينها مجلة تراثنا (العدد المزدوج (73-74)، فتناولتها من دون قصد ولا اختيار، فوجدت ضالتي فيها بمقالة وافية في ترجمة المؤلّف (رحمه الله) بلغت مائة صفحة، كتبها الشيخ محمّد باقر الأنصاري، فعجبت لهذا الاتفاق الذي اعتبرته بادرة خير لإتمام التحقيق.

صرت اختلف إلى سماحة السيّد الخرسان (دام ظلّه) لاستعارة بعض مصادر التحقيق وللإستفهام عن كل مبهم في طريقي لتحقيقه، وعملته منفرداً مدّة سنة وتسعة أشهر بين مد وجزر وذلك للظروف القاهرة التي مرت على بلدنا العزيز، ورغم ذلك تابعت سنن الطريق في تحقيقه وأنجزت ثلثيه.

في أثناء عملي في مكتبة الروضة العباسية المقدّسة - الواقعة في صحن سيّدي ومولاي أبي الفضل العباس (عليه السّلام) - لتحقيق كتاب المجالس الحسينية للشيخ محمّد الحسين آل كشف الغطاء (رحمه الله)، وبعد إتمامه عرضت على إدارة المكتبة أن أتمم تحقيق كتاب (سند الخصام) ونشره باسم مكتبة الروضة العباسية المقدّسة، فأجابوني بالقبول، وكان ذلك في شهر صفر الخير من سنة 1429هـ.

في آخر ليلة من شهر ربيع الثاني من سنة 1429هـ، وفي مكتبة الروضة العباسية المقدّسة أجهدت نفسي فيه إلى صلاة الفجر، بعدها نمّتُ فرأيت رؤيا تدل على منزلة المؤلّف (رحمه الله)، فأحببت أن أسرد مضمونها، بعد ما أخبرت سماحة السيّد

الخرسان (دام ظلّه) فاستعبر لذكراه، وأشار عليّ بذكرها في مقدمة الكتاب، وهي كما يأتي:

رأيت فيما يرى النائم: أن ورقة بيضاء ساطعة النور، سقطت عليّ من السماء، مكتوب فيها بخطّ الشيخ أغا بزرك الطهراني (رَحِمَهُ اللهُ)، ما يأتي:

الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني المتوفّي سنة 1390هـ، الوارد على زيارة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وبعد وفاته بثلاث، ثمّ على موسى كليم الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، والراد على علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

والحمد لله ربّ العالمين

ص: 83

نسخة الأصل المكتوبة بخط المؤلف (رحمهُ الله) وعليها تعاليقه موجودة في مكتبة أمير المؤمنين (عليه السّلام) في النجف الأشرف، وهي بمجلدين، وتسلسلها 1/2/3/107 للأول، و 112 / 3 / 2 / 1 للثاني، وهي بخط النسخ وقياسها 5، 17×22سم، وعدد أسطر الصفحة فيها مختلف بين 21-25.

يقع المجلد الأول منها في 305 ق ويحتوي على الجزء الأول في 61 ق، والجزء الثاني في 64 ق، والجزء الثالث في 90 ق، ومستدرك حديث السقيفة في 90 ق.

زودني بمصورته المحقق التحرير آية الله السيّد محمّد مهدي نجل السيّد حسن الخراسان (دام ظلّه).

ويقع المجلد الثاني في 175 ق، ويحتوي على الجزء الرابع في 68 ق، والجزء الخامس في 65 ق، والجزء السادس في 42 ق.

زودني بمصورته الأستاذ علي جهاد الحساني مدير مكتبة أمير المؤمنين (عليه السّلام) في النجف الأشرف.

1 - قابلت نسخة الكتاب مع ثلاث طبعات من مُسنَد الإمام أحمد بن حنبل وهي كالتالي:

أ- طبعة دار صادر - بيروت، وهي مصوّرة عن الطبعة اليمينية - مصر سنة 1313هـ، والمطبوع بها مشها كتاب منتخب كنز العمال لعلاء الدين المتقي الهندي، 6 أجزاء، ورمزت لها ب(المصدر) وللمخطوطة ب(الأصل).

ب - طبعة دار المعارف - مصر 1373هـ، ط 4، تحقيق أحمد محمّد شاكر، ورمزت لها ب (طبعة شاكر).

ج- طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت 1415هـ، ط 3، 9 أجزاء.

وأشرت لموارد الاختلافات بين النسخ في الهامش مع إثبات ما ذكره المؤلّف (رَحْمَةُ اللَّهِ) من ذلك

2- ترقيم أحاديث الكتاب على النحو التالي: الرقم الأوّل هو رقم الحديث من كتابنا هذا، والثاني هو رقم الجزء من الطبعة اليمينية، والثالث هو رقم الصفحة فيها وأما بعض الأرقام الموجودة في الهامش من الجزء الأوّل والثاني فهو لرقم الحديث في طبعة أحمد محمّد شاكر.

3- لم آل جهداً في تخريج أحاديث الكتاب المنتخبة من المسند، وذلك اعتماداً على تحقيق أحمد محمد شاكر للمسند، فإنه أغنى الباحثين بذلك.

4- وللمؤلف كتاب (مستدرک حدیث السقیفة)، محله بعد الجزء الثالث، قابلته مع مصادره الأصلية، جعلته في آخره حذراً من تشويش أرقام الأحاديث.

5 - قمت بتخريج الآيات القرآنية وجعلتها بين قوسين مزهرين (٥).

6 - ما أضفته من المصادر والعناوين جعلته بين [] وأشرت لذلك في محله.

7- ولأمانة النقل التي اتصف بها المؤلف (رحمه الله) فإني إتبعته بالصلاة البتراء كما هي في المسند. (1)

8- من المعلوم أنّ الطبعة اليمينية للمسند فيها الكثير من الألفاظ مرسومة دون تنقيط أو همزة، وبعضها رسمت مختزلة، فأثبت رسمها الصحيح الكامل، أرجو أن لا أكون خالفت المؤلف (رحمه الله).

9 - قمت بشرح غريب الألفاظ معتمداً على الكتب اللغوية المعروفة كلسان العرب والصحاح والقاموس المحيط وغيرها.

10 - في الجزء الأوّل والثاني من كتابنا هذا استفدنا من تعاليق العلامة أحمد محمد شاكر على الأحاديث لأهميتها ورمزت لها ب(شاكر)، وما بعده فتحققنا.

11 - تفضل علينا سماحة العلامة السيّد محمد علي الحلودام عزه بتعاليق على بعض أحاديث الكتاب بدأتها بكلمة (توضيح) ومجموعها (28) تعليقة.

12 - ارتأيت أن أعمل فهرساً موضوعياً في آخر الكتاب تسهياً لأمر الباحث الكريم.

ص: 88

1- قال القندوزي: وفي جواهر العقدين والصواعق المحرقة: روي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: «لا تُصَلُّوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ البتراء». قالوا: وما الصلاة البتراء يا رسول الله؟ قال: «تقولون: اللهم صلّ على محمد وتسكتون بل قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد».

عرفاناً بالجميل المسدى إليّ، وإيماناً بالحديث الوارد عن الإمام الرضا (عليه السّلام): «من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله (عزّوجلّ)». (1)

رأيت أن أشكر من أزرني لتحقيق هذا الكتاب فجزاهم الله جميعاً أفضل جزاء المحسنين، وهم:

1 - سماحة سيّدي المحقّق آية الله السيّد محمّد مهدي نجل السيّد حسن الخرخسان (دام ظلّة) الذي أرشدني إلى تحقيق هذا الكتاب، وزوّدني بمصوّرة المجلد الأول، وواكب معي طريق التحقيق أولاً بأول بالفوائد والمصادر وحثني على السير في تحقيقه.

2 - الأستاذ علي جهاد الحساني مدير مكتبة أمير المؤمنين (عليه السّلام) في النجف الأشرف، الذي زوّدني بمصوّرة المجلد الثاني.

3- إدارة الروضة العباسيّة المقدّسة المتمثّلة بسماحة العلامة السيّد أحمد الصافي الموسوي دام عزه، وإدارة قسم الشؤون الفكرية فيها المتمثّلة بفضيلة السيّد ليث الموسوي، وإدارة المكتبة فيها المتمثّلة بفضيلة السيّد نور الدين الموسوي؛ لتبني إتمام تحقيق هذا الكتاب ونشره.

ص: 89

4- سماحة العلامة السيّد محمّد علي الحلودام عزه؛ لتعاليقه على بعض أحاديث الكتاب.

5- سماحة الشيخ حمزة السلامي (أبو العرب) المصحح اللغوي للكتاب.

6- كل من ساهم معي لمقابلة نسخة الكتاب وهم عدّة وبالخصوص أمّ ولدي جعفر.

7- زميلاي في العمل - بمكتبة الروضة العباسية المقدسة - الأخوان : محمّد الوكيل وبلال الخفاجي لمساعدتهم على إتمام التحقيق.

8- الأخوان : السيّد نور الحسيني وعدي الأسدي المخرجان الفنان للكتاب فإليهم مني جميعاً أسمى آيات الشكر والعرفان.

ص: 90

أتمس من إخواني المؤمنين، ولاسيما أهل البحث والتحقيق، أن ينبهوني على ما قد يجدونه من الخطأ غير المقصود مما جرى به القلم وزاغ عنه البصر، فإنّ الإنسان الغلط والنسيان والكمال لله والعصمة لأهلها، والحمد لله الذي بنعمته تتم موضع الصالحات.

حرَّرَ في النجف الأشرف ليلة المبعث الشريف

ليلة 27 من شهر رجب الأصب سنة 1429هـ

وكتبَ محقق الكتاب

أحمد علي مجيد الحلبي مولداً

النجفي منشأً ومسكناً ومدفنأً إن شاء الله تعالى. (1)

ص: 91

1- ولدت في ليلة المبعث الشريف وهي ليلة 27 من الأصب سنة 1 سنة 1391هـ، في مدينة الحلة السيفية بمحلة الجباويين بجوار مرقد الشيخ جعفر بن الحسن الهذلي المعروف بالمحقق الحلبي (رحمه الله)، وهاجرت إلى مدينة النجف الأشرف مع والدي في سنة 1397هـ وأنا منذ هجرتي إليها متنعم بحسن جوار مولاي علي بن أبي طالب (عليه السلام).

بسم الله الرحمن الرحيم

المجد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه من الالطافين احسنهم
 على عدائهم اجمعين يقول الفقير بالله الحق شيرازي صلوات الله
 المجرى في هذه احاديث شريفة اخبرها من الجزء الاول من مشيئة الامام
 ائمة القوم ابي عليه اجد من محمد بن مثل اوردتها كما اوردتها من غير
 تغيير ٢ حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال ثنا وكيع قال قال ابن ابي عمير قال لوثقي
 عن زيد بن بشيع عن ابي بكر بن النقي صلوات الله عليه وسلم بعثت بيواتة لاهل
 مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا
 نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلوات الله عليه وسلم مائة فاجله
 مدته والله يولي من المشركين ورسوله قال في ساوية ثلثا ثم قال لثقي
 رضوانه تعالى عنه الحكيم فردي ثقي ابا بكر بلغصا انت قال ففعل فلما قدم
 على النبي صلوات الله عليه وسلم ابوبكر لي قال يا رسول الله حدثني في شيء قال
 ما حدثتنيك الاخير ولكن امرت ان لا يبلغ الا انا اذ رجعت في حدثنا الله
 قال حدثني ابي قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح قال بن شهر بن ابي عروة بن
 الزبير ان عائشة رضيت عنها زوج النبي صلوات الله عليه وسلم اخبرته ان فاطمة بنت
 رسول الله صلوات الله عليه وسلم سالت ابا بكر رضوانه عنه بعد وفاة رسول الله
 عليه وسلم ان يقم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلوات الله عليه وسلم مما افاد الله
 عليه فقال لها ابوبكر رضوانه عنه ان رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال لا نورث ما
 تركنا صدقة فغضبت فاجله على ما السلام فقهرت ابا بكر رضوانه عنه فلم يزل
 معها جرت حتى تزوجت فلما عاشت بعد وفاة رسول الله صلوات الله عليه وسلم
 اشهر قال كانت فاطمة رضوانه عنها تسال ابوبكر فكيفها جعل ترك رسول الله
 صلوات الله عليه وسلم من غير ترك وصدقة بالهنيئ قال ابوبكر رضوانه عنه
 ذلك الحكيم حدثنا عبد الله حدثني ابي قال ثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا
 ابن المبارك

٥٩٢ حدثنا سفيان بن زينب بن ابي عمير عن ابي بكر بن النقي صلوات الله عليه وسلم بعثت بارساء لاهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلوات الله عليه وسلم مائة فاجله مدته والله يولي من المشركين ورسوله قال في ساوية ثلثا ثم قال لثقي رضوانه تعالى عنه الحكيم فردي ثقي ابا بكر بلغصا انت قال ففعل فلما قدم على النبي صلوات الله عليه وسلم ابوبكر لي قال يا رسول الله حدثني في شيء قال ما حدثتنيك الاخير ولكن امرت ان لا يبلغ الا انا اذ رجعت في حدثنا الله قال حدثني ابي قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح قال بن شهر بن ابي عروة بن الزبير ان عائشة رضيت عنها زوج النبي صلوات الله عليه وسلم اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليه وسلم سالت ابا بكر رضوانه عنه بعد وفاة رسول الله عليه وسلم ان يقم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلوات الله عليه وسلم مما افاد الله عليه فقال لها ابوبكر رضوانه عنه ان رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاجله على ما السلام فقهرت ابا بكر رضوانه عنه فلم يزل معها جرت حتى تزوجت فلما عاشت بعد وفاة رسول الله صلوات الله عليه وسلم اشهر قال كانت فاطمة رضوانه عنها تسال ابوبكر فكيفها جعل ترك رسول الله صلوات الله عليه وسلم من غير ترك وصدقة بالهنيئ قال ابوبكر رضوانه عنه ذلك الحكيم حدثنا عبد الله حدثني ابي قال ثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا ابن المبارك

دكيع عن المعودي عن القاسم عن فهد بن مسعود قال قال رسول الله
عليه وسلم اذا اختلف البيعان وليس بينهما بيعة فالقول ما يقول
صاحب السلعة او يتراذان ٢٤٢٦ قال عبد الله بن احمد قرأت علي
ابي هذان ابن مهران قال حدثنا سفيان عن اخن عن القاسم عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلف البيعان والسلعة كما
هي لقول ما قال البائع او يتراذان ٢٤٢٧ قال عبد الله بن احمد قرأت
علي بن عبد الله بن سعد ابوداد حدثنا سفيان عن معن عن القاسم
قال اختلف عبد الله والاشعث فقال ذا بعثرة وقال ذا بعثرين قال
اجعل بيني وبينك رجلاً قال انت بيني وبين نفسك قال افضى بما
قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان ولم تكن
بيعة فالقول قول البائع او يتراذان ان البيع
يقول الفقير الى الله الغني شريح بن حنبل بن حنبل في الجور في هذا
أمر ما تخبر من الجزء الاول من مسند ابي عبد الله احمد بن حنبل في
الطبعة الاولى فان آخر الجزء الاول في الطبعة الاولى آخر مسند عبد الله
بن حنبل في الله تعالى عنه وبنلوه ما انتخبه من الجزء الثاني منه ان شاء الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم
٢٤٥٥ حدثنا هشيم اخبرنا يحيى بن سعيد وعبيد بن عمرو بن هرون وغير
واحد عن نافع عن ابن عمر بن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم من اين
يجوز قال أهل المدينة من ذي الحليفة ومهل أهل الشام من
المخضرة ومهل أهل اليمن من بلهيم ومهل أهل نجد من قونوق
ابن عمرو قال الناس ذات عرق يقولون ٢٤٥٧ حدثنا هشيم اخبرنا
جميد بن بكر بن عبد الله عن ابن عمر قال كانت تلبية رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والثناء لله

يقول شيخنا في ما نسبه لسند بخلاف ما يروى في
اختلف البيعان وليس بينهما بيعة فهو ما يقول
ابو عبد الله بن احمد بن حنبل في الجور في هذا
أمر ما تخبر من الجزء الاول من مسند ابي عبد الله احمد بن حنبل في
الطبعة الاولى فان آخر الجزء الاول في الطبعة الاولى آخر مسند عبد الله
بن حنبل في الله تعالى عنه وبنلوه ما انتخبه من الجزء الثاني منه ان شاء الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم
٢٤٥٥ حدثنا هشيم اخبرنا يحيى بن سعيد وعبيد بن عمرو بن هرون وغير
واحد عن نافع عن ابن عمر بن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم من اين
يجوز قال أهل المدينة من ذي الحليفة ومهل أهل الشام من
المخضرة ومهل أهل اليمن من بلهيم ومهل أهل نجد من قونوق
ابن عمرو قال الناس ذات عرق يقولون ٢٤٥٧ حدثنا هشيم اخبرنا
جميد بن بكر بن عبد الله عن ابن عمر قال كانت تلبية رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والثناء لله

حسره ولا يدخل الجنة احد الا ارضي الله من النار ولا يساء له زياد
 شكرا حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي نعيم عن ابن ابي عمير قال قلت لابي بصير
 عاصم عن زياد بن قيس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ما يقبض الله في غير موضع الهرج قال المقتل القتل يقول الفقير الى الله الغني شبير بن محمد بن عمار
 الهدي في الجور قاتل هذا آخر ما اتخذه من الجزء الثاني من الطبعة الاولى
 من مسند الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الشيباني المروزي
 رحمه الله وليعلم ان كثيرا من الاعاديث التي اتخبتها من احاديث
 ابي هريرة قد رواها ابو عبد الله احمد بطرق كثيرة وبعضها حروي بطريق
 اداكثر وانفق في المعراج بعون الله زوجه في الحادي والعشرين من
 شهر ذي القعدة من سنة ١٣٧١ بمشهد سيدك ومولاي امير المؤمنين
 عليهما السلام في طالب عليه وعلى من بعده وبوالية فضل الصلاة
 والسلام

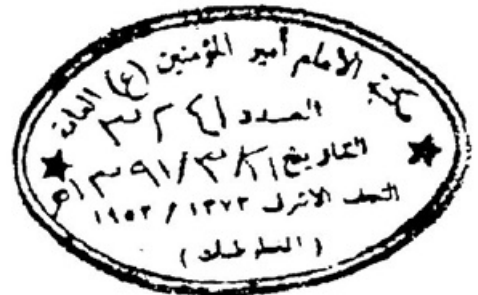
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين يقول
 انفقير الى الله الغني شبير بن محمد بن صفور على الهدي في الجور قاتل هذه
 احاديث شريفة اتخبتها من الجزء الثالث من الطبعة الاولى من
 مسند الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الشيباني المروزي اورد
 كما اولها من غير تغيير حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي نعيم ثنا علي بن زيد
 عن ابي بصير عن ابي سعيد قال قال رسول الله انا سيد ولد آدم يوم القيامة
 ولا فخر وانا اول من تستقر عليه الارض يوم القيامة ولا فخر وانا اول شاف
 يوم القيامة ولا فخر حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي نعيم ثنا ابو بصير
 الهدي في الجور قاتل هذه

سمعت رسول الله يقول وهو يرقى الحجر من بسن يورث وهو يقول
 يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا اذا رايتهم الحجر فارموا بها
 مثل عصى الخذف يقول شريح بن درواه بطريق آخر وغيره (عن من
 عن النبي ١٣) انها سمعته يقول عند هجرة العقبة يا ايها الناس لا تقتلوا
 انفسكم وارموا الحجر اذا اجرت مثل عصى الخذف يقول الفقهاء
 انه الغني شريح بن صفر عن الهذلي في الجورقاني هذا آخر ما تخبر من
 الجزء الثالث من الطبعة الاولى من مسند الامام ابي عبد الله احمد بن محمد
 بن حنبل الشيباني المروزي رحمه الله وليعلم ان احاديث كثيرة مما
 انتخبها قد رواها ابو عبد الله احمد بطريقين او ازيد واتفق لي
 الفروع بعون الله عز وجل في الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة
 سنة ١٣١٢ من الهجرة القدرية شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٢
 حقا على يد ابي طالب عليه وعلى من يحبه فضل العشرة

يقول شريح الهذلي احييت ان اذكر هنا حديث السقيفة فاقول
 في الجزء الاول من الطبعة الاولى من مسند الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل
 ص ٥٥ ما هنا لفظه (حدثنا علي بن ابي شيبان عن ابي بن عيسى
 عن مالك بن انس عن ابي بن شهاب عن ابي عبد الله بن عتبة بن جابر
 مسعود ان ابن عباس عليه السلام قال (وقد بلغني ان قالوا مسلم
 يقول لو نزلت من السماء نبتة نلتها قد يغترن احدها ان يقول
 ان بيعة ابي بكر رضي الله عنه كانت فلتنة ازوانها كانت كذلك ازوان
 انه عز وجل وفي شربها وايسر يومكم اليوم من تقطع اليه لونه في مثل ابي
 بكر رضي الله عنه يوم الازوان كان من غيرنا حين توفي رسول الله صلى الله
 وسلم ان عليا والزبير من كان معهم تخلفوا في بيت فاصبر رضي الله
 عنهم

الحسن بن القاسم الرقاص قال حدثني القاسم بن مسلم عن ابي عبد الله ^{العزيم}
 بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا عليه السلام بمروفا جتمعنا
 في مسجد جبا معها الكافر قوله كل قلب منكم جبار ثم قال الصدوق
 وحدثني بهذا الحديث محمد بن محمد بن عمام الكليعي عن علي بن محمد
 بن محمد بن عمران الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق والحسن بن احمد
 هشام بن المؤدب واكسين بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المؤدب ^{رضي} في
 محمد بن يعقوب الكليعي قال حدثنا ابو محمد القاسم بن العلاء قال حدثنا
 القاسم بن مسلم عن ابي عبد الله العزيم بن مسلم عن الرضا عليه
 السلام مثله سواء يقول الفقير الى الله الغني شير محمد بن صفير على
 الهدى في الجوز قال هذا آخوما اردت ابراده في هذا المنتخب المجموع
 ابو سيرم بسند الخضام فيما انتخب من مسند الامام ابي عبد الله احمد بن محمد
 بن عبد الله الشيباني في الروزي له وما انتخب من غير المسند ما رواه
 رداة اهل الاسلام وادردد علماء الاسلام في كتبهم المعتمدة وانفق
 الى الفراغ بحون الله تعالى وحسن توفيقه في اليوم التاسع والعشرين
 من شهر صفر سنة ١٣١٣ هـ ثمانين بعد التمام
 والالف من الهجرة المقدسة بمشهد سيدنا ومولانا ميرزا حسين
 علي بن ابي طالب عليه وعلي من حبه افضل واجل الصلوة والسلام
 واجده كما هو اهله واستحقه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ^{يقول}
 الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفير على العهد في الجور قاني هذه الأحاديث
 شريفة انتخبها من الجزء الرابع من الطبعة الأولى من مسند الإمام هـ
 الأمة القوم أبي ^{ص ٣٣} عبد بن محمد بن حنبل الشيباني الوردى ^{حدثنا}
 عبد بن حنبل بن أبي قانينا بن قوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن إسحق قال
 حدثني أبي إسحق بن يسار قال أبا الجملة إذ خرج علينا عبد بن الزبير ^{فمن}
 المتمتع بالعمرة إلى الحج وذكر أن يكون الناس صنعوا ذلك مع رسول الله ^{صلى الله}
 عليه وسلم فبلغ ذلك عبد بن عباس فقال ما علم ابن الزبير بهذا
 فليرجع إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فليألفها فإن لم يكن الزبير أتى ^{بها}
 إليها هذا لا دخلت فبلغ ذلك أسماء فقالت يغفروا لله لابن عباس ^{ص ٣٤}
 لقد فحش قد والله صدق ابن عباس لقد علواوا وعللناوا أصحابوا
 النساء ^{حدثنا} عبد بن حنبل بن شيبان بن يوسف قال حدثنا جاد يعقوب بن زيد قال
 حدثنا حبيب المعام عن عطاء عن عبد بن الزبير قال قال رسول الله ^ص
 صلاة في مسجدك أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد
 المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا ^{ال}
^{حدثنا} عبد بن حنبل بن شيبان بن يوسف قال قالنا أبو عبد الله بن
 أبي مليكة عن عبد بن الزبير أن علياً ذكر ابنة أبي جهل فبلغ النبي ^ص فقال
 إنها فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاهما وينصبني ما انصبها ^{حدثنا}
 عبد بن حنبل بن أبي جابر عن منصور بن جاهد عن يوسف بن
 الزبير عن عبد بن الزبير قال جاء رجل من غنم إلى رسول الله ^ص
 فقال إن أدي أدركه الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الوصل
 إلى مكة فعلمه أفاض عنه قال أنت أكبر ذلك قال نعم قال أدي

لوطان

حدثني ان عمران بن حصين حدثني ان رسول الله قال ان اخاكم
 انجا ثوي تولى فاصلوا عليه قال لخصف رسول الله وصيفنا ^{خالفه}
 فاصلوا عليه وما تحب الجنازة الا موضوعة بين يديه ^{شأنه الله}
 حدثني بي ثنا عبد الله بن الحوث حدثني شبل بن عباد وابن ابي بكير
 يعني يحيى بن ابي بكير ثنا شبل بن عباد المعنى قال سمعت ابا قرظمة
 يحدث عن عمرو بن دينار يحدث عن حكيم بن معاوية البهزي من
 بيده انه قال للنبي ١٣ في حلفت لهكذا ونشر اصابع يديه حتى تخبرني
 بالذي بعثك الله تبارك وتعالى به قال بعثني الله تبارك وتعالى
 بالاسلام قال ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
 ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة اخوان تصيران لا يقبل
 الله جل و مزمن احد توبة اشرك بعد اياه الامه قال قلت يا رسول
 الله ما حق زوج احدنا عليه قال تطعمها اذا اكلت وتكسوها اذا
 اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت حدثنا
 عبد الله حدثني ابي ثنا يزيد انا شعبة عن ابي تفرقة عن حكيم بن معاوية
 من ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سأل رجل ما حق المرأة على
 الزوج قال تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب
 الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت يقول الفقير الى الله الحق يعنى
 شير حمد بن صفوة في المهدى في الجور قاتى هذا آخوما اتخبتة من الجزء الرابع
 من الطبعة الاولى من مسند الامام احمد ائمة القوم ابي عبد الله احمد
 بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي اثابه الله تبارك وتعالى اتفق في
 اقراغ بن ابي سعيد الله وحسن توفيقه في الرابع عشر من شهر جادى الا
 من سنة اربع و سبعين بعد الائمة والالف شهلا سيك ونوع
 بولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه وعلى من يتولاه ويحبه
 افضل الصلاة والسلام والقيمة والاكوام مادام الميالىح الايام وقد

ص ٣٣٧

من الطبع الاولى واخذت اولها

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير الى الله العلق شير محمد بن مسفر الواسطي في الجود في هذه
 اظهار شريفة انفقتهها من الجود الى مسفر من مسند ابي عبد الله احمد
 بن محمد بن هنبيل واوردها كما اوردتها الخوجتر من الطبعة الأولى من
 حديثنا عبدالله محدثي في ثنا يزيد ثنا يعز بن حكيم بن معاوية عن ابيه
 عن جده قال قلت يا رسول الله من ابوك قال امك قلت ثم من قال
 ثم امك قال قلت يا رسول الله ثم من قال امك قال قلت ثم من قال ثم
 ابك ثم الاقرب فالاقرب حديثنا عبدالله محدثي في ثنا يحيى بن سعيد
 ثنا بهز محدثي في عن جدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول في كل بل سائتر في كل اربعين الف ذنوب لا تفرق ابل عن
 صاحبها من اقطاها مؤجرا فله اجرها ومن منعها فانا آخذها
 وشطوا بلم مزمته من هزومات ربنا تبارك وتعالى لئلا يحل لآل محمد منها
 شيء حديثنا عبدالله محدثي في ثنا ابي اسلم بن ابي الاثنا سليمان بن
 المغيرة عن حميد بن ابي ابيهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كطير حق ما ذابا او بلغنا فروع اذ نبيها هاتيا حديثنا
 ابو احمد ثنا سفيان عن صالح الخزاز عن يزيد بن الشخير عن مطرف
 بن الشخير قال اخبرني اعمري ثنا قال رايت فعل بيتكم صلى الله عليه وسلم
 فحسوت حديثنا عبدالله محدثي في ثنا عطاء بن محمد بن عبد الرحمن
 اللطفاوي ثنا سعيد الجبري عن رجل عن ابيهم واخيه الشاء علي بن ابي
 اوهم قال سميت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتنا من ذلك
 ركوعه وجوده فقال قدر ما يقولون سبحان الله ومجده ثلاثا

ص ٣٣

ص ٣٤

ص ٤٤

طهري قال فمكث ما شاء الله ثم اتيتته فقال ما فعلت الجارية او الجارية
 قال قلت عند امرها قال لم يجيء ما يحدث قال فقلت انا قد فعلت ما تقول
 مناني فقال اقره مني مناهك قل يا ايها الكافرون قال ثم نم على
 بطنها ثم انا منها ابراهيم الذي قال الله اولها الله اقره الله اقره الله
 بن صغره على الظهر الى الجور قال هذا تمام ما احدثته من الجور الجاهل
 من الطبقة الاولى وقد اتفق الفراغ بعون الله تعالى في آخر شهر
 ربيع الاول من سنة ١٣٧٦ هـ الهجرة القديسة بشهر ربيع الاول
 مولاي امير او منين بن ابي طالب عليه وعلى جميعه افضل الصلوة
 بسم الله الرحمن الرحيم

من سنن
 احمد بن محمد بن حنبل

يقول الفقير الى الله الغني شير محمد بن حنبل على له هذا في الجور فان هذه
 احاديث شريفة انقبة لها من اجزاء السادس من الطبعة الاولى من
 مسند الامام ابي عبد الله بن محمد بن حنبل واوردها كما اوردها
 عند الله حدثنني ابي شاذان بن هرون انا محمد بن اسحق بن همام
 بن عروة من ابي عبد الله بن اسود كان قال لي على رسول
 الله عن الرجل يلاعه اهلكه فيخرج منه الذي من غير اء الحياة لولا
 ان ابنته تحق لسالت فقلت يا رسول الله ان الرجل يلاعه اهلكه
 فيخرج منه الذي من غير اء الحياة قال ينسل فرجه ويتوضأ
 وضوءه للصلاة اللهم حدثنني ابي شاذان انا محمد بن
 سلمة من ثابت بن عبد الرحمن بن ابي ليلى من المقلد بن الاود
 قال قدمت انا وصاحبنا الى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاصابنا جوع شديد فتعرضنا لانا من فام يرضنا احد
 فانطلق بنا رسول الله الى منزله وعنده اربع عثر فقال لي
 يا مقلد جزئي البان يا بيدنا ارباها فكنتم اجولر بيننا ارباها

شهادة حدثنا ^{ابن} قتيبة بن سعيد عن ^{ابن} ابي اسحق بن ابراهيم قال سأل
 بن اسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن ابي سلمة قال قال
 صفوان بن ابي ذؤيب قال سئل رسول الله ^ص وانا اخذ اللحم عن العظم ^{يبيع}
 فقال يا صفوان كانت ابيك قال فوبى لكم من فاك فاننا اهلنا
 امر حدثنا ^{ابن} قتيبة عن ابي ثناء بن يزيد بن هرون قال انا جرتي
 قال شاذان بن يعقوب عن ^{ابن} قتيبة بن شاذان عن ابيه قال خرج علينا
 رسول الله ^ص في احدك صا في العشي الظهر او العصر هو ما
 حسن او حسن في قيام النبي ^ص ا لو وضعه ثم كبر للصلاة فصلى في
 بين ظهري صلاة ^ص في انبائها قال اني رفعت راسي الى
 على ظهر رسول الله ^ص وهو ساجد فرجعت في سجودي فلما قضيت
 رسول الله ^ص الصلاة قال لانس يا رسول الله ^ص انك سجدت بين
 ظهري الصلاة سجدة اطلتها حق ظننا انه قد حدث امر وان
 يوعى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن اني ارتخيت فارهت ان
 اجمعه حتى يقضى ما جئت يقول الفقير الى الله تعالى ^ص
 سفره في الهدى في الجور قاني هذا آخره ما انتخبته من الجور السادس
 من الطبعة الاولى من سنة الامام ابي عبد الله ^ص بن محمد بن
 حنبل الياس في الروايات وانفق في الفواغ في الثالث من شوال
 من سنة الست والسبعين بعد النائمة واللاف من الهجرة النبوية
 شهر ربيع الثاني واوله من ايامه من ابي طالب عليه وعلى
 بركة افضل المساواة والسلام والحمد لله رب العالمين

٢٥٧
 حديث

منشورات

مَكْتَبَةُ وَدَارِ مَخْطُوطَات

3

العَتَبَةُ العَبَاسِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

سَنَدُ الخِصَامِ

في مَا انْتُخِبَ مِنْ مُسَنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

تَأليف: الحُجَّةُ الشَّيخِ شِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ صَفَرِ عَلِيَّ الهَمْدَانِي

1302 - 1390 هـ

الجزء الأول

تحقيق: أَحْمَدُ عَلِيَّ مَجِيدِ الحِلِّي

ضودق عليه من قبل

وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

ص: 105

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين، يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذه أحاديث شريفة انتخبتها من الجزء الأول من مسند الإمام أحد أئمة القوم، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، وأوردتها كما أوردها، ورواها من غير تغيير ووسمته ب(سند الخصام).

ص: 107

1 - [3/1] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا وكيع قال: قال إسرائيل: قال أبو إسحاق: عن زيد بن يثيع، عن أبي بكر:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لا بعثه ببراءة لأهل مكة لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مدة فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله، قال: فسار بها ثلاثاً، ثم قال لعلي رضي الله تعالى عنه: الحقه، فرد عليّ أبا بكر وبلغها أنت، قال: ففعل قال: فلما قدم على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أبو بكر بكى، قال: يا رسول الله حدث في شيء؟

قال: ما حدث فيك إلا خير، ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني». (1)

2 - [يقول شير محمد الهمداني]: وأورده في [79/1] حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أثير رجل من همدان:

«سألنا علياً بأي شيء بعث؟ - يعني يوم بعثه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مع أبي بكر في الحجّة - قال: بعثت بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عهد فعهدته إلى مدته، ولا يحجّ المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا». (2)

ص: 109

1- ح: 4، إسناده صحيح، زيد بن يثيع تابعي ثقة، ويقال في اسم أبيه: (أثير) أيضاً. (شاكر)

2- ح: 594، من مسند علي بن أبي طالب (عليه السلام) إسناده صحيح، أبو إسحاق هو السبيعي. (شاكر)

3 - [6/1] حدّثنا عبد الله، قال : حدّثني أبي، قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنّ عائشة (رضي الله عنه) زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) أخبرته :

«أنّ فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) مما أفاء الله عليه، فقال لها أبو بكر أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: لا نورث ما تركنا صدقة، فغضبت فاطمة (عليها السلام) فهجرت أبا بكر، فلم تزل مهاجرة حتى توفيت قال: وعاشت بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) ستة أشهر، قال: وكانت فاطمة (عليها السلام) تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) من خير وفدك وصدقته بالمدينة، فأبى أبو بكر عليها ذلك... الحديث». (1)

المنتخب من مسند عمر بن الخطاب

4 - [17 / 1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: حدّثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: حدّثنا معمر، عن الزهري، عن ربيعة بن درّاج:

«أنّ علياً صلى بعد العصر ركعتين، فتغيّظ عليه، عمر، وقال : أما علمت أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) كان ينهانا عنها». (2)

5 - [28/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو عميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال:

ص: 110

1- ح: 25، إسناده صحيح، يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، صالح: هو ابن كيسان المدني (شاكراً)

2- ح: 106.

«جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إنكم تقرأون آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لا اتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: وأي آية هي؟ قال: قوله: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» (1)... الحديث» (2).

يقول شير محمّد: وأورده في ص 39 أيضاً بأدنى اختلاف وفيه «أنّ اليهود قالوا لعمر... الحديث».

6 - [33/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال:

«لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اللتين قال الله تعالى: «إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما» (3) حتى حجّ عمر وحجبت معه، فلمّا كنّا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالإداوة، فتبرز، ثمّ أتاني فسكبت على يديه فتوضّأ، فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اللتان قال الله تعالى: «وَإِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما»؟ فقال عمر: واعجباً لك يا ابن عباس! قال الزهري: كره والله ما سأله عنه ولم يكتبه عنه - قال: هي حفصة وعائشة... الحديث» (4).

ص: 111

1- سورة المائدة: 3.

2- ح : 188، إسناده صحيح أبو عميس بالتصغير هو : عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودي، والحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي، انظر تفسير ابن كثير 3:67. (شاکر)

3- سورة التحريم: 4.

4- ح : 222، إسناده صحيح ونقله ابن كثير في التفسير عن المسند 8: 408 - 410، وقال: وقد رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من طرق عن الزهري. (شاکر)

المنتخب من مسند علي بن أبي طالب (عليه السلام)

7- [76/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا هشام، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«بول الغلام ينضح عليه، وبول الجارية يغسل»

قال قتادة: هذا ما لم يطعما، فإذا طعما غسل بولهما. (1)

8- [77/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني علي بن جعفر ابن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أبيه عن جدّه:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أخذ بيد حسن و حسين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فقال: من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة». (2)

يقول شير محمّد: وأورده ابن قولويه في (كامل الزيارات) بسند آخر عن نصر بن علي (3)، وابن بابويه في المجلس السادس من أماليه بسند آخر عن نصر بن علي الجهضمي (4)، ورواه محمّد بن يوسف الكنجي الشافعي في كتاب (كفاية الطالب)

ص: 112

1- ح: 563، إسناده صحيح أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي، بصري ثقة والحديث رواه أيضاً الترمذي وقال: حسن صحيح. (شاكر)

2- ح: 576، إسناده حسن علي بن جعفر: لم يذكره أحد بجرح ولا توثيق. أخوه موسى هو: موسى الكاظم (شاكر)

3- كامل الزيارات: 117.

4- أمالي الصدوق: 299.

بسند آخر عن نصر بن علي، وذكر أن نصر بن علي الجهضمي شيخ الإمامين البخاري ومسلم. (1)

9 - [78/1] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن طيبة، حدّثنا عبد الله (2) بن هبيرة السبائي، عن عبد الله بن زبير الغافقي، عن علي، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها». (3)

10 - [78/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مُعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي، قال:

«ما رمدت منذ ثقل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في عيني». (4)

11 - [78/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني محمّد بن أبي بكر المقدمي، حدّثنا هارون بن مسلم، حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن، عن محمّد بن علي، عن أبيه، عن علي، قال: قال لي النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«يا علي أسبغ الوضوء، وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم». (5)

12 - [84/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبد الملك، عن

ص: 113

1- كفاية الطالب : 26.

2- في المطبوع (عبيد الله).

3- ح: 577، إسناده صحيح عبد الله بن هبيرة السيامي الحضرمي المصري: ثقة معروف عبد الله بن زبير الغافقي المصري: تابعي ثقة. (شاكر).

4- ح: 579، إسناده صحيح، مغيرة: هو ابن مقسم الضبي أم موسى: هي سرية علي. (شاكر) سرية علي أي حارية علي.

5- ح: 582، محمّد بن علي: هو الباقر، أبوه زين العابدين: ثقة. هارون بن مسلم هو صاحب الحناء أبو الحسين العجلي وثقه الحاكم وابن حبان وابن خزيمة. (شاكر)

أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر، قال:

«سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم غدیر خم وهو يقول: ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه». (1)

13 - [84 / 1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا ابن نمير، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش قال: قال علي:

«والله إنّه مما عهد إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنّه لا يبغضني إلا منافق، ولا يحبني إلا مؤمن». (2)

يقول شير محمد: ذكر الشيخ منتجب الدين بن بابويه فيما أضافه إلى أربعينه، بإسناد ذكره، عن محمد بن منصور الطوسي يقول: كنا عند الشيخ أحمد بن حنبل، فقال له رجل:

«يا أبا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أنّ علياً قال: أنا قسيم الجنة والنار؟ فقال: ما تنكر من هذا؟ أليس قد روينا أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال لعلي: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق قلنا: بلى قال: فأين المؤمن؟ قال: في الجنة قال: فأين

ص: 114

-
- 1- ح: 641، إسناده ضعيف؛ لجهالة بعض رواته. زاذان أبو عمر الكندي الكوفي الضرير: تابعي ثقة. وأما متن الحديث فإنّه صحيح ورد من طرق كثيرة، ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير في الحديث رقم 9000 عن السيوطي أنه قال (حديث متواتر) وطرقه أو أكثرها في مجم الزوائد 9: 103 - 109. حُم: واد بين مكة والمدينة عند الجحفة، به غدیر عنده خطب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). (شاکر)
- 2- ح: 642، إسناده صحيح عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي: تابعي ثقة، وكونه كان شيعياً لا يؤثر في روايته إذا كان ثقة صادقاً، والحديث رواه مسلم 1: 35 من طريق الأعمش. (شاکر)

المنافق؟ قال: في النار. قال: فإذا علي قسيم الجنة والنار» (1)

وروى البخاري في صحيحه عن أم سلمة (رض) قالت: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «لا يجب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن»

وروى مسلم في صحيحه عن أمير المؤمنين قال: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي إليّ أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق». (2)

وقال ابن أبي الحديد في الجزء الرابع من شرح النهج ص 364 من طبع مصر: وقد اتفقت الأخبار الصحيحة التي لا ريب فيها عند المحدثين على أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: «لا يبغضك إلا منافق ولا يحبك إلا مؤمن». (3)

وقال في الجزء الثامن من شرح النهج ص 308 من طبع مصر: وفي الخبر الصحيح المتفق عليه إنه: «لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق». (4)

وذكر النجاشي في الفهرست ص 281 في ترجمة محمد بن عمر الجعابي - في جملة كتبه: كتاب طرق من روى عن أمير المؤمنين: «إنه لعهد النبي الأمي إلى أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق». (5) وفي كتاب (الإستيعاب) لابن عبد البر في ترجمته: وروى طائفة من الصحابة إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال لعلي: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق» وكان علي يقول: «والله إنه لعهد النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق». (6)

ص: 115

1- الأربعون حديثاً: 86.

2- صحيح مسلم: 61/1.

3- شرح نهج البلاغة: 830/4 طبعة دار إحياء الكتب العربية/قم.

4- شرح نهج البلاغة: 119/8.

5- رجال النجاشي: 395 تحت رقم 1055.

6- الإستيعاب: 37/3.

روى الشيخ المفيد في السدس الأخير من كتاب أماليه بإسناد ذكره عن عمران بن الحصين، عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حديث إنه قال لعلي: «لا تجزع فوالله لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق». (1)

14 - [1 / 84] حدَّثنا عبد الله، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أسباط بن محمد، حدَّثنا نعيم بن حكيم المدائني، عن أبي مريم، عن علي، قال:

«انطلقت أنا والنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتَّى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): اجلس وصعد على منكبي، فذهبت لأنهض به، فرأى مني ضعفاً فنزل، وجلس لي نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وقال: اصعد على منكبي، قال: فصعدت على منكبيه، قال: فنهض بي قال: فإنه يخيل إلي أنني لو شئت لملت أفق السماء، حتَّى صعدت على البيت، وعليه تمثال صفرًا ونحاس (2)، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه، حتَّى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَسَلَّمَ): اقذف به فقدفت به، فتتكس كما تنكس (3) القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نستبق، حتَّى تواريخنا بالبيوت، خشية أن يلقانا أحد من الناس». (4)

ص: 116

1- أمالي الشيخ المفيد: 308.

2- في المطبوع: (صفر أو نحاس).

3- في المطبوع: (فتكسر كما تتكسر).

4- ح: 644، إسناد صحیح، نعيم بن حكيم المدائني، وثقه ابن معين وغيره، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير 99/2/4 فلم يذكر فيه جرحاً. أبو مريم هو الثقفى المدائني، وهو ثقة، وترجم له البخاري أيضاً 151/1/4 فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في مجمع الزوائد 6: 23 قال فيه: ورجال الجميع ثقات. أفق السماء: ناحيتها. الصُّفْر: ضرب من النحاس أزاوله: أعالجه وأحاوله (شاكر)

15 - [84/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ، حَدَّثَنَا يَاسِينَ الْعَجَلِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«المهدي من أهل البيت، يصلحه الله في ليلة».(1)

16 - [84/1] بِإِسْنَادِ ذَكَرَهُ [حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا شَرْحِبِيلُ بْنُ مَدْرِكُ الْجَعْفِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِي الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ] قَالَ: قَالَ لِي عَلِي:

«كنت لي من رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) منزلة لم تكن لأحد من الخلائق... الحديث».(2)

17 - [85/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا شَرْحِبِيلُ بْنُ مَدْرِكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِي، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِي - وَكَانَ صَاحِبَ مَطْهَرَتِهِ - فَلَمَّا حَازَى نَيْنَوِي وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صَفِينِ فَنَادَى عَلِي:

«اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط، الفرات قلت : وماذا؟ قال: دخلت على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي الله أغضبك أحد، ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات قال: فقال: هل لك إلى أن أشمك من تربته؟ قال: قلت: نعم، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم املك عيني أن فاضتا».(3)

18 - [85/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مروان بن معاوية الفزاري،

ص: 117

-
- 1- ح: 645، إسناده صحيح، ياسين العجلي: صالح ليس به بأس ترجم له البخاري في التاريخ الكبير 429/2/4 ولم يذكر فيه جرحاً. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية: وثقه العجلي وابن حبان وترجمه البخاري 317/1/1 (شاکر)
- 2- ح: 647، إسناده صحيح، شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي: ثقة. (شاکر)
- 3- ح: 648، إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد 9: 187: وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبيزاس والطبراني ورجاله ثقات ولم ينفرد بحي هذا. (شاکر)

أنبأنا الأزهر بن راشد الكاهلي، عن الخضر بن قواس (1)، عن أبي سخيطة قال: قال علي:

«ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى، حدّثنا بها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ «وما أصابكم من مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ» (2) وسأفسرها لك يا علي: ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فيها كسبت أيديكم والله تعالى أكرم من أن يشي عليهم العقوبة في الآخرة، وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا فالله تعالى أحلم من أن يعود بعد عفوه». (3)

19 - [86/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب عن علي قال:

«لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشدّ الناس يومئذ بأساً». (4)

20 - [86/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا إسحاق بن عيسى الطباع، حدّثني يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبيد الله بن عياض بن عمر والقاري قال:

«جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة (رضيَ اللهُ عنها) - ونحن عندها جلوس - مرجعه من العراق ليالي قتل علي فقالت له: يا عبد الله بن شداد هل أنت صادق مما سألتك عنه؟ تحدّثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي؟ قال: وما لي لا أصدقك! قالت: فحدّثني عن قصتهم، قال: فإنّ علياً لمّا كاتب معاوية وحكم

ص: 118

1- في المطبوع: (القواس).

2- سورة الشورى: 30.

3- ح: 649، إسناده حسن أزهر بن راشد الكاهلي: ضعفه ابن معين ترجم له البخاري في التاريخ الكبير 455/1/1. (شاكر)

4- ح: 654، إسناده صحيح. (شاكر)

الحكمان خرج عليه ثمانية آلاف من قزاة الناس، فنزلوا بأرض يقال لها: حروراء من جانب الكوفة، وإنهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت من قميص ألبسكه الله تعالى واسم سماك الله تعالى به، ثم انطلقت فحكمت في دين الله، فلا حكم إلا الله تعالى، فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه عليه، فأمر مؤذناً فأذن، أن لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن، فلما أن امتلأت الدار من قزاة الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول:

أيها المصحف حدث الناس! فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما تسأل عنه؟ إنما هو مداد في ورق! ونحن نتكلم بما روينا منه! فماذا تريد؟ قال: أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا، بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله تعالى في كتابه في امرأة ورجل: «وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا» (1) فأمة محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أعظم دماً وحرمة من امرأة ورجل، ونقموا علي أن كاتب معاوية كتب علي بن أبي طالب، وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالحديبية حين صالح قومه قريشاً، فكتب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: كيف نكتب؟ فقال: اكتب باسمك اللهم، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): فكتب محمد رسول الله، فقال: لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك، فكتب: هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشاً، يقول الله تعالى في كتابه: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ» (2) فبعث إليهم علي عبد الله بن عباس، فخرجت معه، حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء يخطب الناس، فقال يا حملة القرآن إن هذا

ص: 119

1- سورة النساء: 35.

2- سورة الأحزاب: 21.

عبد الله بن عباس، فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله ما يعرفه به هذا ممن نزل فيه وفي قومه «قَوْمٌ خَصْمُونَ» (1) فردوه إلى صاحبه، ولا تواضعوه كتاب الله، فقام خطباؤهم فقالوا: والله لنواضعنه كتاب الله فإن جاء بحق تعرفه لتتبعنه وإن جاء بباطل لنبكتنه بباطله، فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام، فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب، فيهم ابن الكواء، حتى أدخلهم على علي الكوفة، فبعث علي إلى بقيتهم فقال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم، فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دمًا حراماً أو تقطعوا سبيلاً أو تظلموا، ذمة، فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء، إن الله لا يحب الخائنين، فقالت له عائشة: يا ابن شداد فقد قتلهم، فقال: والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدم واستحلوا أهل الذمة، فقالت: الله؟ قال: الله الذي لا إله إلا هو لقد كان قالت: فما شيء بلغني عن أهل الذمة يتحدثونه، يقولون: ذو الثدي وذو الثدي؟ قال: قد رأيته وقمت مع علي عليه في القتلى، فدعا الناس فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقول: قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي، ورأيته في مسجد بني فلان يصلي، ولم يأتوا فيه بثبت يعرف إلا ذلك، قالت: فما قول على حين قام عليه كما يزعم أهل العراق؟ قال: سمعته يقول: صدق الله ورسوله، قالت: هل سمعت منه أنه قال غير ذلك؟ قال: اللهم لا، قالت: أجل صدق الله ورسوله يرحم الله علياً، إنه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلا قال: صدق الله ورسوله فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث! (2).

ص: 120

1- سورة الزخرف: 58.

2- ح: 656، إسناده صحيح، عبيد الله بن عياض: تابعي ثقة. عبد الله بن شداد بن الهاد: تابعي ثقة أيضاً. قوله: لا تواضعوه كتاب الله: أصل المواضعة المراهنة، فهو يريد تحكيم كتاب الله في المجادلة فكأنهم وضعوه حكماً بينهم. الثبوت: الحجّة والبيّنة. (شاعر)

21 - [88/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَبْعَثَنِي إِلَى قَوْمٍ هُمْ أَسْنَمُنِي لِأَقْضِي بَيْنَهُمْ قَالَ أَذْهَبُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ». (1)

22 - وأورده في [83/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَى الْيَمَنِ وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، قَالَ: قُلْتُ تَبْعَثَنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَحْدَاثٌ وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ وَيُثَبِّتُ قَلْبَكَ قَالَ: فَمَا شَكَّكَتَ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ بَعْدَ». (2)

23 - [88/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ الْأَسْلَمِيَّ - حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَنْشُدُ النَّاسَ فَقَالَ:

«أَنْشُدُ اللَّهَ رِجَالًا مُسْلِمًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مَا قَالَ؟ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا فَشَهِدُوا». (3)

ص: 121

1- ح: 666، إسناده صحيح رواه الترمذي 2: 277 وحسنه. (شاکر)

2- ح: 636، إسناده ضعيف لانقطاعه أبو البخترى هو سعيد بن فيروز، وهو ثبت لم يسمع من علي شيئاً. (شاکر) روى الحديث ابن ماجه

3: 26 من طريق الأعمش به ورواه أحمد في مسنده بإسنادين آخرين متصلين ح: 666 كما تقدّم وح: 690 بترقيم طبعة شاکر.

3- ح: 670 إسناده صحيح، الربيع بن أبي صالح الأسلمي: وثقه ابن معين وابن حماد، والحديث في مجمع الزوائد 106: 9-107 وقال:

رواه أحمد ورجاله ثقات. (شاکر)

24 - [88/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، حدّثنا أبو كثير مولى الأنصار، قال:

«كنت مع سيدي مع علي بن أبي طالب حيث قتل أهل النهروان، فكأنّ الناس وجدوا في أنفسهم من قتلهم، فقال علي: يا أيّها الناس، إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد حدّثنا بأقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، ثم لا يرجعون فيه أبداً حتّى يرجع السهم على فوقه، وإنّ آية ذلك أنّ فيهم رجلاً أسود مخدج اليد، إحدى يديه (1) كثدي المرأة، لها حلمة كحلمة ثدي المرأة، حوله سبع هلبات، فالتمسوه، فإني أراه فيهم، فالتمسوه فوجدوه إلى شفير النهر تحت القتلى، [فأخرجوه] فكبر علي فقال: الله أكبر صدق الله ورسوله، وإنّه لمتقلد قوساً له عربية، فأخذها بيده فجعل يطعن بها في مخدجته ويقول صدق الله ورسوله، وكبر الناس حين رأوه واستبشروا، وذهب عنهم ما كانوا يجدون». (2)

25 - [89 / 1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن علي (رضى الله عنه)، عن أبيه قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ضخم الرأس، عظيم العينين هذب الأشفار، مشرب العين بحمرة، كث اللحية، أزهر اللون، إذا مشى تكفأ كأنّها يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعاً ششّن الكفين والقدمين». (3)

ص: 122

1- في المطبوع: (ثديه).

2- ح: 673، إسناده صحيح إسماعيل بن مسلم العبدي القاضي: ثقة أبو كثير مولى الأنصار: ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً. الفوق موضع الوتر من السهم هلبات: شعرات - أو خصلات من الشعر - في مخدجته: يريد بده المخدجة الناقصة. (شاكر) ما بين المعقوفتين من المطبوع.

3- ح: 684، إسناده صحيح محمّد بن علي: هو ابن الحنفية وهو خال عبد الله بن محمّد بن عقيل هذب الأشفار: الأشفار: جمع (شفر) هو حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر، وهديه طول الشعر الذي ينبت عليه وكثرته والمراد به طويل شعر الأجنان. أزهر اللون: أبيض مستنير، وهو أحسن الألوان تكفأ: تمايل إلى قدام الصعد: الطريق صاعداً، والعقبة الشاقة. ششّن الكفين والقدمين: الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين. (شاكر)

26 - [91/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن زيد بن وهب قال:

«قدم علي (رضي الله عنه) على قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له: الجعد بن بعجة، فقال له اتق الله يا علي فإنك ميت، فقال علي: بل، مقتول، ضربة على هذا تخضب هذه - يعني لحيته من رأسه - عهد معهود، وقضاء مقضي وخاب من افتري، وعاتبه في لباسه، فقال: ما لكم ولباس؟ هو أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلم». (1)

27 - [91/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن أبي إسحاق قال: وذكر محمّد بن كعب القرظي، عن الحارث بن عبد الله الأعور قال:

«قلت: لآتين أمير المؤمنين فلا سأله عما سمعت العشيّة، قال: فجنّته بعد العشاء فدخلت عليه، فذكر الحديث، قال: ثم قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أتاني جبريل (عليه السلام) فقال: يا محمّد إن أمتك مختلفة بعدك، قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل؟ قال: فقال: كتاب الله تعالى به يقسم الله كل جبار، من اعتصم به نجا، ومن تركه هلك، مرتين قول فصل، وليس بالهزل، لا تختلقه الألسن، ولا تفتني أعاجيبه فيه نبأ ما كان قبلكم، وفصل ما بينكم، وخبر ما هو كائن بعدكم». (2)

ص: 123

1- ح: 703، إسناده صحيح علي بن حكيم الأودي: ثقة شريك: هو ابن عبد الله الشخصي (شاكراً)

2- ح: 704، إسناده ضعيف جداً من أجل الحارث الأعور؟. (شاكراً) أقول: ما السبب الذي جعل أحمد شاكراً يضعف سند الحديث؟ علماً أن الجواب معروف وذلك؛ لأنّ في رجال سند الحديث رجل شيعي واحد وهو الحارث الذي ضعّفه رجال السنة واتهموه بالكذب! والحارث الأعور: هو الحارث بن عبد الله بن كعب الهمداني، وهو من خواص علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ولذلك ضعّفوه، قال عنه عبد الوهاب عبد اللطيف في ذيل قول ابن حجر (في حديثه ضعف) ما نصّه: الحارث الأعور الخارفي الهمداني الحربي، كان الحارث فقيهاً فرضياً ويفضّل عليّاً على أبي بكر متشيعاً غالباً، والعلّة على من ردّد التشيع، وقد وثقه ابن معين، النسائي، وأحمد بن صالح، وابن أبي داود وغيرهم وتكلم فيه الثوري، وابن المديني، وأبو زرعة، وابن عدي، والدارقطني أبو سعد وأبو حاتم، وغيرهم ومن جرحه أمّا؛ لتشيعه، وأمّا؛ لغير ذلك، غير مفسّر الجرحه، والصحيح عند أرباب الصناعة أن التشيع وحده ليس بجرح في الرواية، والمدار على الظن بصدق الراوي أو كذبه، والجرح الذي لم يفسر لا يقبل، ولذا حمل قول من كذّبه على الكذب في الرأي والعقيدة، ولذا قال الذهبي: والجمهور على توهينه مع روايتهم لحديثه في الأبواب، انتهى كلامه ولقد أجاد وأنصف. انظر كتاب الغارات: 719/2 بالهامش.

28- [91/1] حدّثنا عبد الله، حدّثنا أحمد بن جميل أبو يوسف، أخبرنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب قال:

«لَمَّا خَرَجَتِ الْخَوَارِجُ بِالنَّهْرَوَانِ قَامَ عَلِيٌّ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سِرْحِ النَّاسِ، وَهُمْ أَقْرَبُ الْعَدُوِّ إِلَيْكُمْ وَإِنْ تَسِيرُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ أَنَا أَخَافُ أَنْ يَخْلَفَكُمْ هَؤُلَاءِ فِي أَعْقَابِكُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: تَخْرُجُ خَارِجَةٌ مِنْ أُمَّتِي، لَيْسَ صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ، وَآيَةٌ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَ لَهَا ذِرَاعٌ عَلَيْهَا مِثْلَ حَلْمَةِ الثَّدِيِّ عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ بِيضٌ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يَصِيبُونَهُمْ مَا لَهُمْ عَلَى

ص: 124

لسان نبههم لا تكلوا على العمل، فسيروا على اسم الله... فذكر الحديث بطوله». (1)

يقول شير محمد الهمداني: من هنا استنسخت من الطبعة الثانية من المسند.

29 - [92/1] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني يحيى بن عبّاد ابن عبد الله بن الزبير عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير قال:

«والله إنّما لمع عثمان بن عفان بالجحفة، ومعه رهط من أهل الشام، فيهم حبيب بن مسلمة الفهري، إذ قال عثمان، وذكر له التمتع بالعمرة إلى الحجّ: إن أتم للحجّ والعمرة أن لا يكونا في أشهر الحجّ، فلو أتم هذه العمرة حتّى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل، فإنّ الله تعالى قد وسع في الخير، وعلي بن أبي طالب في بطن الوادي يعلف بعيراً له، قال: فبلغه الذي قال عثمان، فأقبل حتّى وقف على عثمان، فقال: أعمدت إلى سنّة سنّها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ورخصة رخص الله تعالى بها للعباد في كتابه، تضيق عليهم فيها وتنهى عنها، وقد كانت لذي الحجة ولنائي الدار؟ ثم أهل بحجّة وعمرة معاً، فأقبل عثمان على الناس فقال: وهل نهيت عنها؟ إنّي لم أنه عنها، إنّما كان رأياً أشرت به، فمن شاء أخذ به، ومن شاء تركه». (2)

ص: 125

1- ح: 706، إسناده صحيح، أحمد بن جميل المروزي: ثقة. يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكولي: ثقة. عبد الملك بن أبي سليمان هو العرزمي. سلمة بن كهيل: هو الحضرمي التنعي، تبع بطن من، همدان، وهو تابعي ثقة ثبت في الحديث متفنن. (شاكر) أقول: إلى منا تمّ ما نقله المؤلّف (رحمه الله) من المسند من الطبعة الأولى منه والمعروفة ب(الميمنية)، وهي غير مرقّمة الأحاديث، ثم شرع (رحمه الله) بانتخاب أحاديث كتابه هذا من الطبعة الثانية من المسند والمعروفة بطبعة أحمد شاكر، والمرموز لها في هذا الكتاب ب(شاكر)، وهي مرقّمة الأحاديث.

2- ح: 707، إسناده صحيح يحيى بن عباد: ثقة، أبوه عباد بن عبد الله بن الزبير: ثقة كان عظيم القدر عند أبيه وكان على قضائه بمكة، وكان يستخلفه إذا حج، وكان أصدق الناس لهجة. (شاكر) الجحفة: قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمرّوا على المدينة.

يقول الهمداني: في الطبعة الأولى وفيها هكذا حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب... إلخ.

30- [1 / 94] يقول شير محمّد : في حديث 725 [حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبي، سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري] عن علي قال: قال عمر بن الخطاب للناس:

«ما ترون في فضلٍ فضلٍ عندنا من هذا المال؟ فقال الناس يا أمير المؤمنين، قد شغلناك عن أهلِكَ وضيعتك وتجارتك، فهو لك، فقال لي: ما تقول أنت؟ فقلت: قد أشاروا عليك، فقال لي: قل. فقلت: لم تجعل يقينك ظناً؟! فقال: لتخرجن مما قلت، فقلت: أجل والله لأخرجن منه، أتذكر حين بعثك نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ساعياً... إلى أن قال: فقال عمر: صدقت؟ والله لأشكرن لك الأولى والآخرة»
[\(1\)](#)

31- [95/1] حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال:

«عهد إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق».
[\(2\)](#)

32- [95/1] حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش عن مسلم البطين، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم قال:

ص: 126

1- ح: 725 أبو البخري أحاديثه عن علي مرسله وهب بن جرير: ثقة، أبو جرير بن حازم: ثقة أيضاً. الخثور: أصله نقيض الرقة (شاكر) روى ابن سعد في كتابه الطبقات - من رواية سعيد بن المسيب - قال: كان عمر يتعوّذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن يعني - علي بن أبي طالب. انظر: فتح الباري: 286/13.

2- ح: 731، إسناده صحيح، وهو مكرّح: 642. (شاكر).

«كنا نسير مع عثمان فإذا رجل يلبي بهما جميعاً، فقال: عثمان من هذا؟ فقالوا: علي، فقال: ألم تعلم أنني قد نهيت عن هذا؟ قال: بلى؟ ولكن لم أكن لأدع قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لقولك». (1)

33 - [95/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ سَمِعَاهُ، عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«يُخْرِجُ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودِنُ الْيَدِ، أَوْ مُنْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُخَدِّجُ الْيَدِ، وَلَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَأَنْبَأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ؟ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قَالَ: عُبَيْدَةَ قُلْتُ لِعَلِيِّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ». (2)

34 - [95/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

«كَنتُ أَرَى أَنْ بَاطِنَ الْقَدَمِينَ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَمَسْحُ ظَاهِرَهُمَا». (3)

ص: 127

- 1- ح: 733 إسناده صحيح مسلم البطين: هو مسلم بن عمران الكوفي، وهو ثقة. مروان بن الحكم ثقة غير متهم في الحديث !!! (شاکر) أقول: يا للأعاجيب التي جعلت أحاديث الحارث الأعور الهمداني ضعيفة السند كما تقدم وأحاديث مروان بن الحكم صحيحة عند أحمد شاکر! فسأكتفي بما ذكره الحاكم في مستدرکه عن عبد الرحمن بن عوف إنه قال: كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيدعوه له فُأدخل عليه مروان بن الحكم، فقال: هو الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون، انظر مستدرک الحاكم: 479/4.
- 2- ح: 735، إسناده صحيح أبو عمر وابن العلاء: ثقة وهو أحد القراء المعروفين والحديث في المسند مكرر: ح 626 و ج 672، 706. (شاکر) مودن اليد: أي ناقص اليد صغيرها مشدون اليد: أي صغير اليد مجتمعها. مخدج اليد: أي ناقص اليد.
- 3- ح: 737، إسناده صحيح عبد خير، هو ابن يزيد الخيواني الهمداني، وهو تابعي مخضرم ثقة، جاوز عمره 120 سنة. (شاکر)

35 - [95/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيانٌ، عَنْ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ:

«نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ تَنْزِي حَمَاراً عَلَى فَرَسٍ». (1)

36 - [96/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ:

«أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْتَ تَسْأَلُهُ خَادِماً، فَلَمْ تَجِدْهُ، فَرَجَعْتَ قَالَ: فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مِضَاجِعَنَا، قَالَ: فَذَهَبْتَ (لِلْأَقْوَمِ، فَقَالَ: مَكَانِكُمْ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ حَتَّى وَجَدْتِ) (2) بَرْدَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: أَلَا- أَذَلِكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ؟ إِذَا أَخَذْتُمْ مِضْجَعَكُمْ سَبَحْتُمْهَا اللَّهُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَحَمَدْتُمْهَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَكَبَرْتُمْهَا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ». (3)

37 - [96/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثَوِيرِ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»». (4)

ص: 128

1- ح: 738، إسناده صحيح عثمان الثقفي: هو عثمان بن المغيرة. (شاکر)

2- العبارة سقطت من المطبوع.

3- ح: 740، إسناده صحيح، الحكم هو ابن عتيبة (شاکر)

4- سورة الأعلى: 1، ح: 742، إسناده ضعيف جداً، لضعف ثوير بن أبي فاختة (شاکر). أقول: ثوير بن أبي فاختة هو أبو جهم الكوفي، واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة، يروي عن أبيه وكان مولى أم هانئ بنت أبي طالب قال ابن نوح: حدّثني جدي قال: حدّثنا بكر بن أحمد: قال حدّثنا محمّد بن عبد الله البزاز قال حدّثنا محمود بن غيلان قال: حدّثنا شبابة بن سوار قال: قلت ليونس بن أبي إسحاق: مالك لا تروي عن ثوير؟ فان إسرائيل يروي عنه، فقال: ما أصنع به كان رافضياً. أفلا يتعجب المنصف من هذا التعصّب. انظر رجال النجاشي: 119.

38 - [96/1] حدَّثنا وكيع، أنبأنا المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي، قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليس بالطويل ولا بالقصير، ضخم الرأس واللحية، شئن الكفين والقدمين، مشرب وجهه حمرة، طويل المسربة، ضخم الكراديس، إذا مشى تكفأ تكفوفاً، كأنما ينحط من صيبٍ، لم أر قبله ولا بعده مثله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (1)

39 - [97/1] حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة عن قتادة قال: قال عبد الله ابن شقيق:

«كان عثمان ينهي عن المتعة وعلي يأمر بها، فقال عثمان لعلي إنك كذا وكذا! ثم قال علي: لقد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال: أجل، ولكننا كنا خائفين». (2)

41 - [98/1] حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا زهير عن عبد الله - يعني ابن محمد بن عقيل - عن محمد بن علي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء، فقلنا: يا رسول الله، ما هو؟ قال: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهوراً، وجعلت أمتي خير الأمم». (3)

41 - [98/1] حدَّثنا يحيى بن آدم، حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، وهبيرة بن يريم عن علي قال:

«لما خرجنا من مكة اتبعتنا ابنة حمزة تنادي: يا عم ويا عم قال: فتناولتها

ص: 129

1- ح: 746، إسناده صحيح، المسربة: مادي من شعر الصدر الصبب: الموضوع المنحدر. (شاكر)

2- ح: 756، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 763، إسناده صحيح عبد الله بن محمد بن عقيل: ثقة. (شاكر)

بيدها فدفعتها إلى فاطمة فقلت دونك ابنة عمك، قال: فلمّا قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفر وزيد بن حارثة، فقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي -يعني أسماء بنت عميس-، وقال زيد: ابنة أخي وقلت: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «أما أنت يا جعفر فأشبهت خَلْقِي وَخُلُقِي، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجارية عند خالتها، فإنّ الخالة والدة، قلت: يا رسول الله ألا تزوجها قال إنها ابنة أخي من الرضاعة» (1).

42 - [99/1] حدّثنا حجاج وأبو نعيم، قالوا حدّثنا فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، قال حجاج: سمعت علياً يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله (عزّوجلّ) رجلاً مئاً، يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً».

قال أبو نعيم: رجلاً مئاً. قال: وسمعت مرة يذكره عن حبيب عن أبي الطفيل عن علي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). (2)

43 - [99/1] حدّثنا حجاج، حدّثني إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني، عن علي قال:

«الحسن» أشبه الناس برسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه الناس بالنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (لما كان أسفل من ذلك). (3)

ص: 130

1- ح: 770، إسناده صحيح رواه إسحاق كما في نصب الراية: 267/3. وأبو داود: 22/2. (شاکر)

2- ح: 773، إسناده صحيحان فطر هو ابن خليفة، وهو ثقة كما في عون المعبود وترجمه البخاري في تاريخه: 139/1/4 و لم يذكر فيه جرحاً. القاسم بن أبي بزة ثقة. أبو الطفيل هو عامر بن واثلة. حبيب في الإسناد الثاني: هو حبيب بن أبي ثابت رواه أبو داود 174/4 عن عثمان عن أبي شيبة (شاکر)

3- ح: 774، إسناده صحيح، هاني هو ابن هاني الهمداني رواه الترمذي 341/4 بسند آخر. (شاکر)

44 - [99/1] حدّثنا حجاج، قال: يونس بن أبي إسحاق (1)، أخبرني، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من أذنب في الدنيا ذنباً فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه». (2)

45 - [99/1] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا يحيى بن سلمة - يعني ابن كهيل - قال: سمعت أبي يحدث عن حبة العربي قال:

«رأيت علياً ضحك على المنبر لم أره ضحكاً أكثر منه، حتّى بدت نواجذه، ثم قال: ذكرت قول أبي طالب، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ونحن نصلي ببطن نخلة، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى الإسلام، فقال: ما بالذي تصنعان بأس - أو بالذي تقولان بأس - ولكن والله لا تعلوني استي أبدأ؟ وضحك تعجباً لقول أبيه، ثم قال: اللهم لا أعترف أنّ عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات - لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا». (3)

46 - [99/1] حدّثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

ص: 131

-
- 1- في المطبوع: (يونس بن إسحاق).
 - 2- ح: 775 إسناده صحيح رواه الحاكم 445/2 بطريق آخر. (شاکر)
 - 3- ج: 776، إسناده حسن كما في مجمع الزوائد: 102/9. يحيى بن سلمة بن كهيل جعله البعض من الضعفاء منهم البخاري في: تأريخه 277/2/4 - 278، حبة: العربي هو حبة بن حوين: تابعي ثقة، وثقه أحمد والعجمي (شاکر)

«كان أبي يسمر مع علي، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته، فسأله فقال: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خبير، فقلت: يا رسول الله إني أرمد العين قال: فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ، وقال: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار فتشرف لها أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأعطانيها». (1)

47 - [101/1] حدّثنا عفان، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا قيس بن الربيع عن أبي المقدم عن عبد الرحمن الأزرق، عن علي قال:

«دخل علي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسن - أو الحسين - قال: فقام النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى شاة لنا بكيء (2)، فحلبها قدرت فجاءه الحسن فنحاه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا، ولكّته استسقى قبله، ثم قال: إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة». (3)

ص: 132

1- ح: 778، إسناده حسن ابن أبي ليلى هو شيخ وكيع: هو محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الفقيه، ثقة صدوق عدل المنهال: هو ابن عمرو الأسدي أبو ليلى الأنصاري: هو والد عبد الرحمن وهو صحابي شهد أحداً، فتشرف لها أصحاب النبي: أي تطلّعوا لها لما فيها من فضل وشرف. (شاکر) يسمر من المسامرة وهي الحديث بالليل.

2- في المطبوع: (بكر).

3- خ: 792، إسناده صحيح أبو المقدم: هو ثابت بن هرمز الكوفي الحداد، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وترجمه البخاري في الكبير: 171/2/1 ولم يذكر فيه جرحاً. واختلف في عبد الرحمن الأزرق من هو الشاة البكيء والبكينة التي قلّ لبنها، وقيل انقطع. (شاکر) المنامة: أي موضع المنام.

يقول شير محمد: روى الحاكم في الجزء الثالث من (المستدرک) بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دخل على فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فقال: «إِنِّي وإياك وهذا النائم - يعني علياً - وهما - يعني الحسن والحسين - لفي مكان واحد يوم القيامة».

ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (1)

وأورده عاصم بن حميد الحنط في أصله ورواه عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: حدثني ميمونة الهلالية زوج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جاء... وساق الحديث بتمامه بأدنى تفاوت». وهذا الأصل من الأصول الباقية إلى زماننا. (2)

وأورده سليم بن قيس الهلالي في كتابه، ورواه عن علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وعن سلمان وأبي ذر والمقداد قال: «دخل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على ابنته فاطمة... إلخ». (3)

48 - [101/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب عن زاذان:

«أنّ علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر إليه الناس كأنهم أنكروه، فقال: ما تنظرون؟! إن أشرب قائماً فقد رأيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يشرب قاعداً. (4)

49 - [102/1] حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا محمد - يعني ابن راشد - عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري - وكان أبو فضالة من أهل بدر - قال

ص: 133

1- مستدرک الحاكم: 137/3.

2- الأصول الستة عشر: 41.

3- كتاب سليم بن قيس: 274.

4- ح: 795، إسناده صحيح. (شاکر)

«خرجت مع أبي عائداً لعلني بن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه، قال: فقال له: أبي ما يقيمك في منزلك هذا؟ لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة، تحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك، فقال علي: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عهد إلي أن لا أموت حتى أؤمر ثم تخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه -

يعني هامته-فقتل وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين». (1)

50 - [104/1] حَدَّثَنَا عَفَان، حَدَّثَنَا حَمَاد، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمَّا زَوْجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَةٍ وَوَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفَ وَرَحِييْنَ وَسَقَاءَ وَجَرْتَيْنِ».

(2)

51 - [104/1] حَدَّثَنَا عَفَان، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، أَنْبَأَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

«أَنَّ يَجْنَسَ وَصَفِيَّةَ كَانَا مِنْ سَبِيِّ الْخَمْسِ فَزَنَتْ صَفِيَّةَ بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِ، فَوَلَدَتْ غَلَامًا، فَادْعَاهُ الزَّانِي، وَيَحْنَسُ فَاخْتَصَمَا إِلَى عَثْمَانَ، فَرَفَعَهُمَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَقْضِي فِيهِمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ،

وَجَلَدَهُمَا خَمْسِينَ خَمْسِينَ».

(3)

ص: 134

1- ح: 802، إسناده صحيح محمد بن راشد: هو الخزاعي قال: أحمد ثقة ثقة فضالة بن أبي فضالة الأنصاري: تابعي، ترجم له البخاري:

125/1/4 ولم يجرحه، أبو فضالة: أبو فضالة هو صحابي معروف شهد بدرًا. (شاکر)

2- ح: 819، إسناده صحيح سماع حماد بن سلمة من عطاء قبل اختلاطه. (شاکر)

3- ح: 820، إسناده صحيح سعد بن معبد والد الحسن بن سعد هو مولى الحسن بن علي، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات. (شاکر)

من سبي الخمس: أي أسيرين. ويجنس: اسم لصحابي.

52 - [108/1] حدّثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا إبراهيم - يعني ابن عبد الأعلى - عن طارق بن زياد، قال:

«خرجنا مع علي إلى الخوارج، فقتلهم ثم قال: انظروا فإن نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قال إنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجوز حلقهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أنّ منهم رجلاً أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود، إن كان هو فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس، فبكينا، ثم قال: اطلبوا، فطلبنا، فوجدنا المخدج، فخرنا سجوداً وخر علي معنا ساجداً. غير أنّه قال: يتكلمون بكلمة الحق». (1)

53 - [108/1] حدّثنا أسود - يعني ابن عامر - أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ عن علي قال:

«أتيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و جعفر وزيد قال: فقال لزيد: أنت، مولاي فحجل! قال، وقال لجعفر: أنت أشبهت خلقي وخلقلي. قال: فحجل وراء زيد! قال، وقال لي: أنت مني وأنا منك، قال: فحجبت وراء جعفر». (2)

54 - [109/1] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعني الفراء - عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يشيع عن علي، قال:

«قيل: يا رسول الله، من يؤمّر بعدك؟ قال: إن تؤمّروا أبا بكر... إلى أن قال: وإن تؤمّروا علياً، ولا أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم

ص: 135

1- ح: 848، إسناده صحيح الوليد بن القاسم بن الوليد الخبذعي: ثقة، وثقه أحمد، ولم يذكر له جرح البخاري في تاريخه 152/2/4 إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق طارق بن زياد: ذكره ابن حبان في الثقات. (شاکر)

2- ح: 857، إسناده صحيح. (شاکر)

[يقول شير محمد هذا الحديث] أورده ابن حجر في (الصواعق) ص 27، وأورده أبي نعيم في (الحلية) في ترجمة علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، بإسناد ذكره، عن حذيفة بن اليمان قال: «قالوا: يا رسول الله ألا تستخلف علياً؟ قال: إن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً، يسلك بكم الطريق المستقيم».

ورواه بطريق آخر عن حذيفة قال: «قال رسول الله: أن تستخلفوا علياً وما أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء».

ثم أورده بإسناد عن علي، عن النبي، مثله. (2)

5 - [111/1] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

«بعثني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى اليمن قال: فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أسنّ مني وأنا حديث لا أبصر القضاء؟ قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتّى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنّك إذا فعلت ذلك تبيّن لك القضاء، قال: فما اختلف عليّ قضاء بعد - أو ما أشكل عليّ قضاء بعد -». (3)

56 - [111/1] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي قال:

ص: 136

-
- 1- ح: 859 إسناده صحيح عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء: وثقه ابن حبان. (شاكر)
 - 2- الصواعق المحرقة: 1 / 115، حلية الأولياء: 64/1، انظر الغدير: 12/1 - 15 بالهامش تجد منابعه.
 - 3- ح: 882، إسناده صحيح. (شاكر)

«لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (1) قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَهْلَ بَيْتِهِ، فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟ فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ يَسْمَعْ شَرِيكَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا، مَنْ يَقُومُ بِهَذَا؟ قَالَ: ثُمَّ قَالَ الْآخَرُ، قَالَ: فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا. (2)

57 - [113/1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«إِذَا حَدَّثْتَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَدِيثًا فَلَا أَنْ أُخْرَجَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذَبَ عَلَيَّ، وَإِذَا حَدَّثْتَكُمْ عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، لَا يَجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ، حَنَا جَرَهُمْ فَإِنَّمَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (3)

58 - [114/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمِينَ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَمَسُّحُ ظَاهِرَهُمَا. (4)

ص: 137

1- سورة الشعراء: 214.

2- ح: 883، إسناده حسن المنهال: هو ابن عمرو الأسدي عباد بن عبد الله الأسدي ذكره ابن حبان في الثقات. (شاکر)

3- ح: 912، إسناده صحيح وهو مكرر في المسند. (شاکر)

4- ح: 917، إسناده صحيح والحديث مكرر ح 737. (شاکر)

59 - [115 / 1] حَدَّثَنَا حجاج، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيل، عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني وهبيرة بن يريم، عن علي:

«أَنَّ ابنة حمزة تبعثهم تنادي يا عم! يا عم! فتناولها علي فأخذ بيدها، وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك فحوّلها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي، فقضى بها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لخالتها، وقال: الخالة بمنزلة الأم، ثم قال لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي، وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا، فقال له علي: يا رسول الله ألا تزوج ابنة حمزة؟ فقال: إنها ابنة أخي من الرضاعة». (1)

60 - [116/1] حَدَّثَنَا هشيم، أنبأنا أبو عامر المزني، حَدَّثَنَا شيخ من بني تميم قال: «خطبنا علي - أوقال: قال علي: يأتي على الناس زمان عضوض بعض الموسر على ما في يديه، قال: ولم يؤمر بذلك، قال الله (عز وجل): «وَلَا تَتَسَوَّأُ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ» (2)، وينهد الأشرار، ويستذل الأخيار، ويباع المضطرون، قال: وقد نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن بيع المضطرين، وعن بيع الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تدرك». (3)

61 - [116/1] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ، عن شريك، عن السدي عن عبد خير قال:

«رَأَيْتُ عَلِيًّا دَعَا بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ، فَتَمَسَّحَ بِهِ تَمَسَّحًا، وَمَسَّحَ عَلَيَّ ظَهْرَ قَدَمِيهِ، ثُمَّ

ص: 138

1- ح 931، إسناده صحيح، وهو مكرر: 770. في المسند. (شاكر)

2- سورة البقرة: 237.

3- ح: 937، الغرر في اللغة كل ما له ظاهر محبوب وباطن مكروه. وفي الاصطلاح: كل ما هو مجهول الحصول ومجهول الصفة.

قال: هذا وضوء من لم يحدث، ثم قال: لولا أنني رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مسح على ظهر قدميه رأيت أن بطونهما أحق، ثم شرب فضل وضوئه وهو قائم ثم قال: أين الذين يزعمون أنه لا ينبغي لأحد أن يشرب قائماً؟!». (1)

62 - [117/1] حَدَّثَنَا حجاج، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضْرِبٍ عَنْ عَلِيِّ قَالَ :

«لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثَمَارِهَا، فَاجْتَوَيْنَاهَا، وَأَصَابْنَا بِهَا وَعَكٌ، وَكَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرٍ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَى بَدْرٍ - وَبَدْرٌ بئرٌ - فَسَبَقْنَا الْمُشْرِكُونَ إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ وَمَوْلَى لِعَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيظٍ، فَأَمَّا الْقَرَشِيُّ فَانْفَلَتَ، وَأَمَّا مَوْلَى عَقْبَةَ فَأَخَذَنَا، فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ: كَمْ الْقَوْمُ؟ فَيَقُولُ: هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدٌ بِأَسْهُمٍ، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرْبُوهُ، حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ لَهُ: كَمْ الْقَوْمُ؟ قَالَ: هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بِأَسْهُمٍ، فَجَهَدَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ يُخْبِرَهُ كَمْ هُمْ فَأَبَى، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سَأَلَهُ: كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الْجَزْرِ؟ فَقَالَ: عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْقَوْمُ، أَلْفٌ كُلُّ جَزْوَرٍ لِمِائَةٍ وَتَبَعَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ، فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرِ وَالْحَجْفِ نَسْتُظِلُّ تَحْتَهَا مِنَ الْمَطَرِ، وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَدْعُو رَبَّهُ (رَحِمَهُ اللَّهُ) وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَهْلِكَ هَذِهِ الْفِتْنَةُ لَا تَعْبُدُ، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى: الصَّلَاةُ عِبَادَ اللَّهِ، فَجَاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتَ الشَّجَرِ وَالْحَجْفِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَحَرَّضَ عَلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ جَمْعَ قَرِيشٍ تَحْتَ هَذِهِ الصُّلْعِ الْحَمْرَاءِ مِنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا وَصَافَقْنَاهُمْ إِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرٌ يَسِيرُ فِي الْقَوْمِ،

ص: 139

1- ح: 943، إسناده صحيح إسحاق بن يوسف الأزرق ثقة إسحاق بن يوسف الأزرق ثقة صحيح الحديث. (شاکر)

فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يا علي، ناد لي حمزة، وكان أقربهم من المشركين، من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم؟ ثم قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر، فجاء حمزة فقال : هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال ويقول لهم: يا قوم إني أرى قوماً مستميتين، لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم، اعصبوها اليوم برأسي وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة، وقد علمتم أنني لست بأجبنكم، فسمع ذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا؟ والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته، قد ملأت رنتك جوفك رعباً، فقال عتبة: إياي تعير يا مصفر استه؟ ستعلم اليوم أينما الجبان، قال: فبرز عتبة وأخوه شيبه وابنه الوليد حمية، فقالوا من يبارز! فخرج فتية من الأنصار ستة، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، وجرح عبيدة، فقتلنا منهم سبعين، وأسرنا سبعين، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيراً، فقال العباس: يا رسول الله، إن هذا والله ما أسرني، لقد أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجهاً على فرس أبلق ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله، فقال: اسكت، فقد أيدك الله تعالى بملك كريم، فقال علي: فأسرنا، وأسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلاً ونوفل بن الحارث». (1)

ص: 140

1- ح: 948، إسناده صحيح نقله الحافظ ابن كثير في التاريخ: 277/3-278، وقال: هذا سياق حسن، فاجتوبناها: أصابنا الجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول الوعك. الحمى يتخير: يتعرف. الجزور: الناقة المجزورة. الحجف: الترس. اعصبوها برأسي: أي اقرنوا هذه الحال بي، وانسبوها إلي، وإن كانت ذميمة. الرجل الأجلح: هو الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه. الفرس الأبلق: الذي ارتفع التحصيل إلى فخذه (شاكر)

63 - [118/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يشيع قالاً:

«نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول يوم غدیر خم إلا قام؟ قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول لعلي يوم غدیر خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى؟ قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». (1)

64 - [118/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر بمثل حديث أبي إسحاق - يعني عن سعيد وزيد - وزاد فيه وانصر من نصره واخذل من خذله». (2)

65 - [118/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا علي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب [بن أبي] ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، مثله. (3)

66 - [119/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثني عبید الله بن عمر القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

«شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس أنشد الله من سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه لمّا قام فشهد؟ قال عبد الرحمن: فقام يوم اثنا عشر بديراً كآني أنظر إلى أحدهم، فقالوا نشهد إنا سمعنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: يوم غدیر خم: ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا:

ص: 141

1- ح: 950، إسناده صحيح سعيد بن وهب الهمداني الخيواني: تابعي ثقة قديم، أدرك زمن رسول الله وسمع من معاذ بن جبل في حياته، وكان يلزم علي بن أبي طالب (شاكراً)

2- ح: 951، إسناده صحيح عمرو ذو مر الهمداني: كوفي تابعي ثقة قاله العجلي. (شاكراً)

3- ح: 952، إسناده صحيح والحديث ليس من مسند علي إنما من مسند زيد بن أرقم. (شاكراً)

بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». (1)

67 - [119/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد ابن الحباب، حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، حدّثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدّثني:

« أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وشهده يوم غدِير خم إلا قام ولا يقوم إلا من قد رآه؟ فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره، واخذل من خذله، فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته». (2)

68 - [120/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني محمّد بن المنهال أخو حجاج بن منهال، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، حدّثني أبو سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

«كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول، فإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّداً رسول الله قال علي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّداً رسول الله وأنّ الذين جحدوا محمّداً هم الكاذبون». (3)

69 - [120/1] حدّثنا ابن الأشجعي، حدّثنا أبي، عن سفيان، عن السري، عن

ص: 142

1- ح: 961، إسناده صحيح، يونس بن أرقم الكندي البصري ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري: 4/2/410 قائلاً كان يتشيع، معروف الحديث، وهذا توثيق. (شاکر)

2- ح: 964، الوليد بن عقبة بن نزار العنسي: مجهول الحال. أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي: ثقة ثبت. سماك بن عبيد بن الوليد العبسي : ذكره ابن حبان في الثقات. (شاکر)

3- ح: 965، محمّد بن المنهال العطار البصري الأنماطي ثقة عبد الرحمن بن إسحاق: هو الواسطي ضعيف، (شاکر)

عبد خير، عن علي :

«أنه دعا بكوز من ماء، ثم قال: أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشراب قائماً؟ قال: فأخذه فشرب وهو قائم، ثم توضأ وضوءاً خفيفاً ومسح على نعليه، ثم قال: هكذا وضوء رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لظاهر ما لم يحدث». (1)

70 - [1 / 120] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى عن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل من حوله يرحمك الله، وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم». (2)

ص: 143

1- ح: 970، إسناده صحيح. (شاكر) توضيح: الخبر يشير إلى وضوء علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ويؤكد أنه مسح، لكن وردت عبارة «ومسح على نعليه» وليس المقصود من المسح على النعلين فعلاً، بل إرادة المسح على القدمين واضحة؛ لكون التعلين مفتوحة الظاهر فيمكن أن يمسخ على قدميه وهو لابسُ تعلية. إلا أنّ عبارة «ومسح على نعليه» تحريف، والصحيح ما رواه أحمد في مسنده في غير هذا الطريق، بل عن طريق آخر، وهو عن النزال بن سبرة قال: «رايت عليّاً صلى الظهر ثمّ قعد لحوائج الناس، فلما حضرت العصر أتى بتور من ماء فأخذ منه كفاً فمسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه، ثمّ أخذ فضله فشرب قائماً وقال: إنّ ناساً يكرهون هذا، وقد رأيت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يفعل، وهذا وضوء من لم يحدث. (مسند أحمد 1: 153). وفي موضع آخر روى أحمد في مسنده عن النزال، لكن عن طريق عبد الملك بن ميسرة وليس فيه علي نعليه وفيه هكذا: «فمسح يديه وذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه، ثمّ شرب فضله وهو قائم... إلى آخر الحديث». وهو موافق المذهب أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فإنّ المسح على القدمين مذهب عليّ وأتباعه، وجواز المسح على النعلين مذهب عثمان الذي أحدث في الوضوء وزاد فيه، والحديث محل البحث ناظرٌ إلى ذلك، فلاحظ.

2- ح: 972، إسناده حسن علي بن مسهر القرشي الكوفي: حافظ ثقة ابن أبي ليلى: هو محمّد بن عبد الرحمن عيسى: هو أخوه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ثقة. (شاكر)

71- [121/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا حماد بن زيد، أنبأنا أيوب، عن محمّد، عن عبيدة قال:

«ذكر علي أهل النهروان، فقال فيهم رجل مودن اليد، أو مشدون اليد، أو مخدج اليد، لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: قلت: أنت سمعت منه؟ قال: إي وربّ الكعبة». (1)

72- [121/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني محمّد بن أبي بكر المقدمي، حدّثنا حماد بن يحيى الأبح، حدّثنا ابن عون، عن محمّد بن عبيدة قال:

«لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: التَّمْسُوهُ، فَوَجَدُوهُ فِي حَفْرَةٍ تَحْتَ الْقَتْلِ فَاسْتَخْرَجُوهُ، وَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيَّ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا لِأَخْبَرْتَكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ مَنْ يَقْتُلُ هَؤُلَاءِ عَلَيَّ لِسَانِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ». (2)

73 - [122/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثنا محمّد بن أبي بكر بن علي المقدمي، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - عن أيوب وهشام عن محمّد، عن عبيدة:

«أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُودِنُ الْيَدِ، أَوْ مَشْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مَخْدَجُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا لِنَبَأْتَكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَيَّ لِسَانِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقُلْتُ لَعَلِي: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ». (3)

74 - [122/1] حدّثنا يحيى، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن الحسن، عن قيس بن عباد قال:

ص: 144

1- ح: 982، إسناده صحيح وهو مكرّر ح: 904 و 912 في المسند. (شاکر)

2- ح: 983، إسناده صحيح حماد بن يحيى الأبح: ثقة. (شاکر)

3- ح: 988، إسناده صحيح، وهو مكرّر ح: 982. (شاکر)

«انطلقت أنا والأشتر إلى علي فقلنا: هل عهد إليك نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا، إلا ما في كتابي هذا قال وكتاب في قراب سيفه، فإذا فيه المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». (1)

75 - [123/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم». (2)

76 - [124/1] قال عبد الله بن أحمد: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ:

«كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يمسح ظاهرهما». (3)

77 - [125/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عَلِيِّ قَالَ:

«ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد، ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم، إلا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح». (4)

ص: 145

1- ح: 993، إسناده صحيح قيس بن عباد القيسي الضبعي: تابعي ثقة من كبار الصالحين، قدم المدينة في خلافة عمر. (شاكر)

2- ح: 1006، إسناده صحيح، ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم. (شاكر)

3- ح: 1013، إسناده صحيح، وهو مكرر، ح: 918 في مسند أحمد. (شاكر)

4- ح: 1023، إسناده صحيح، ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير: 22/4 (شاكر)

78 - [126/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا مطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير، عن علي:

في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» (1) قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): المنذر والهاد رجل من بني هاشم». (2)

79-[126/1] حدّثنا عبد الرحمن عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

«لَمَّا حَضَرَ الْبَأْسَ يَوْمَ بَدْرٍ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَا كَانَ - أَوْ لَمْ يَكُنْ - أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ». (3)

80 - [128/1] حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال:

«عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ لَا يَحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ». (4)

81 - [128/1] حدّثنا وكيع، حدّثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن حنش الكناني:

«إِنْ قَوْمًا بِالْيَمَنِ حَفَرُوا زَبِيَّةً لِأَسَدٍ، فَوَقَعَ فِيهَا، فَتَكَابَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِأَخْرٍ، ثُمَّ تَعَلَّقَ الْآخَرَ بِأَخْرٍ، حَتَّى كَانُوا فِيهَا أَرْبَعَةً، فَتَنَازَعَ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَخَذَ السَّلَاحَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: أَتَقْتُلُونَ مَا تَتِينُ فِي

ص: 146

1- سورة الرعد: 7.

2- ح: 1041، إسناده صحيح المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي الكولي: ثقة، وثقة أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير: 8/2/4 فلم يذكر فيه جرحاً، راجع مجمع الزوائد: 14/7 تفسير ابن كثير: 499/4 بسند آخر. (شاكر)

3- ح: 1042، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 1062، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 731، بإسناده ولفظه (شاكر)

أربعة؟! ولكن سأقضي بينكم بقضاء إن رضيتموه، للأول ربع الدية، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية، فلم يرضوا بقضائه، فأتوا النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: سأقضي بينكم بقضاء، فاخبر بقضاء علي، فأجازه». (1)

82- [129/1] حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا سفيان، عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن، عن علي، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لا طاعة لبشر في معصية الله». (2)

83- [129/1] حدَّثنا عبد الرحمن، عن سفيان عن عبد الله بن محمَّد بن عقيل، عن محمَّد بن الحنفية، عن علي قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم». (3)

84- [129/11] حدَّثنا عبد الرحمن، عن سفيان وشعبة، عن منصور، عن هلال، عن وهب بن الأجدع، عن علي، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«لا تصلُّوا بعد العصر، إلا أن تصلُّوا والشمس مرتفعة». (4)

85- [130 / 1] قال عبد الله بن أحمد: حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدَّثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». (5)

ص: 147

1- ح: 1063، إسناده صحيح، وهو مختصر: ح 573 و 574 ومطول ح: 1309 من المسند. (شاکر)

2- ح: 1065، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 10720، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 1006 من المسند. (شاکر)

4- ح: 1073، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 610، وذكره أحمد بسند آخر في ح: 1076. (شاکر)

5- ح: 1075، إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى الثعلبي والحديث مروي بإسناد صحيح في المسند تحت رقم 584 و 1001 و 1070 عبد الأعلى بن حماد النرسي: ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وعبد الله بن أحمد وغيرهم، و(النرسي) نسبة إلى (نرس) وهو اسم نهر بالكوفة عليه عدسة قرى (شاکر)

86- [130 / 1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«لِتَخْضِينَ هَذِهِ مِنْ هَذَا، فَمَا يَنْتَظِرُ بِي الْأَشْقَى؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَخْبَرْنَا بِهِ نَبِيرَ عَتْرَتِهِ قَالَ: إِذْنُ تَاللَّهِ تَقْتُلُونَ بِي غَيْرَ قَاتِلِي... الْحَدِيثُ».

(1)

87- [131/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثِمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَدِيثًا فَلَأَنْ أُخْرَ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثَ الْأَسْنَانِ، سَفَهَاءٌ، - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَسْفَاهُ الْأَحْلَامِ - يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَا جَرَهُمْ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَنَا جَرَهُمْ - يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ إِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: إِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ -».

(2)

88-[131/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ

ص: 148

-
- 1- ح: 1078، إسناده صحيح، عبد الله بن سبع ذكره ابن حبان في الثقات، ويقال لأبيه (بالتصغير)، الحديث في مجمع الزوائد: 137/9 وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سبع بن سبيع، وهو ثقة ورواه البزاز بإسناد صحيح (شاکر)
- 2- ح: 1086، إسناده، صحيحان، رواه أحمد عن وكيع عن الأعمش، وعن عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري؛ عن الأعمش، والحديث مكرر 616، 912 من المسند. (شاکر)

علي قال :

«قضى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالدين قبل الوصية وأنتم تقرؤون: «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينٍ» (1)، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات». (2)

89- [131/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن زيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :
«لا طاعة لمخلوق في معصية الله (عزّوجلّ)». (3)

90- [132/1] حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: قال علي:

«قلت: يا رسول الله ألا أدلك على أجمل فتاة في قريش؟ قال: ومن هي؟ قلت: ابنة حمزة، قال: أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاعة؟ إن الله حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب». (4)

91- [132/1] حدّثنا وكيع عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والريق، ولكن هاتوا ربع العشور، من كل أربعين درهماً درهماً». (5)

ص: 149

1- سورة النساء: 12.

2- ح: 1091، الحديث مكرر، 595، وسفيان هو الثوري. (شاكر)

3- ح: 1095، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 1065. (شاكر)

4- ح: 1096، إسناده صحيح علي بن زيد هو ابن جدعان. (شاكر)

5- ح: 1097، هو مكرر ح: 984. (شاكر)

92 - [1 / 133] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني سويد بن سعيد، أخبرني عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن أبي إسحاق عن هبيرة بن مريم، عن علي:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، فإن غلبتم فلا تغلبوا على السبع البواقي».

(1)

93 - [1 / 133] حدّثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

«كان أبي يسمر مع علي فكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته؟ فسأله، فقال: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعث إلي وأنا أرمد يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله إني رمد، فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حراً ولا برداً، بعد قال وقال لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بفرار، قال فتشرف لها الناس، قال: فبعث علياً».

(2)

94 - [1 / 133] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو السري هناد بن السري، حدّثنا شريك، وحدّثنا علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي قال علي بن حكيم في حديثه:

«أما تغارون أن يخرج نساؤكم، وقال هناد في حديثه: ألا تستحيون أو تغارون؟ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج؟!».

(3)

95 - [1 / 134] حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، ومحمّد بن جعفر قالوا: حدّثنا

ص: 150

1- ح: 1111، إسناده صحيح عبد الحميد بن الحسن الهلالي: وثقه ابن معين. (شاكر)

2- ح: 1117، إسناده حسن وهو مكرر 778 بهذا الإسناد. (شاكر)

3- ح: 1118، إسناده، صحيحان هناد بن السري التميمي الدامي ثقة. (شاكر)

شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال علي:

«إذا حدّثتكم عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حديثاً فلأن أقع من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أقول على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما لم يقل، ولكن الحرب خدعة». (1)

96 - [135/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن عثمان، عن زاذان، عن علي قال:

«سألت خديجة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن ولدين ماتا لها في الجاهلية؟... إلى أن قال: قالت: يا رسول الله فولدي (2) منك؟ قال: في الجنة، قال: ثم قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار، ثم قرأ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» (3). (4)

97 - [135 / 1] حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا أيوب، عن مجاهد قال: قال علي: «جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرأً، فظننتها تريد بله، فأتيته فقاطعتها كل ذنوب على تمر، فمددت ستة عشر ذنوباً حتّى مجلت يداي، ثم أتيت الماء فأصبت منه، ثم أتيتها فقلت: بكفي هكذا بين يديها، وبسط إسماعيل يديه وجمعهما، فعدت لي ستة عشر (5) تمر، فأتيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فأخبرته، فأكل معي منها». (6)

ص: 151

1- ح: 1127، إسناده صحيح (شاكر)

2- كذا، وفي بعض المصادر فولداي.

3- سورة الطور: 21.

4- ح: 1131، إسناده حسن على الأقل إن شاء الله، محمد بن عثمان قال الذهبي في الميزان: لا يدري من هو الحديث في تفسير ابن كثير: 83/8. (شاكر)

5- كذا، والصحيح: ست عشرة.

6- ح: 1135، إسناده ضعيف؛ لانتقاعه فإن مجاهداً لم يسمع من علي والحديث في مجمع الزوائد: 97/4 وقال: رجاله رجال الصحيح، إلا أن مجاهداً لم يسمع من علي (شاكر)

98 - [136/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم أنه قال:

«شهدت علياً وعثمان بين مكة والمدينة، وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلمّا رأى ذلك علي أهل بهما فقال لبيك بعمرة وحجّ معاً، فقال عثمان: تراني أنهى الناس عنه وأنت تفعله؟! قال: لم أكن أدع سنّة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لقول أحد من الناس».

(1)

99 - [136/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده:

«إنّ علياً كان يسير حتّى إذا غربت الشمس وأظلم، نزل فصلّى المغرب، ثمّ صلّى العشاء على أثرها، ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصنع».

(2)

100 - [136/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختری الطائي قال:

«أخبرني من سمع علياً يقول: لما بعثني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى اليمن فقلت: تبعثني وأنا رجل حديث السن، وليس لي علم بكثير من القضاء؟ قال فضرب صدري رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقال: اذهب فإنّ الله (عزّوجلّ) سيثبت لسانك ويهدي قلبك، قال: فما أعياني قضاء بين اثنين».

(3)

101 - [136/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن

ص: 152

1- ح: 1139، إسناده صحيح الحكم هو ابن عتيبة. (شاكر)

2- ح: 1143، إسناده صحيح، إسناده صحيح أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وهو ثقة ثبت مأمون عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ذكره ابن حبان في الثقات. (شاكر)

3- ح: 1145. (شاكر)

«اجتمع علي وعثمان، بعسفان فكان عثمان ينهي عن المتعة أو العمرة، فقال علي: ما تريد إلى أمر فعله رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تنهى عنها؟ فقال عثمان: دعنا منك». (1)

102 - [137/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَبِيرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ :

«أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ». (2)

103 - [138/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ حَصِينِ الْمَزْنِيِّ، قَالَ:

«قال علي بن أبي طالب على المنبر: أيها الناس، إني سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: لا يقطع الصلاة إلا الحدث، لا أستحييكم مما لا يستحي منه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: والحدث أن يفسو أو يضرب». (3)

104 - [139/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَدْرِكُ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا جنب ولا كلب». (4)

105 - [1399/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ:

ص: 153

1- ح: 1146، إسناده صحيح (شاکر)

2- ح: 1103، إسناده صحيح، وهو مكررح 1110. (شاکر)

3- ح: 1164، إسناده ضعيف، حبان بن علي العتري الكوفي: قال البخاري في الضعفاء: ليس عندكم بالقوي، ضرار بن مرة الكوفي: ثقة ثبت حصين المزني: تابعي على الستر والأمانة حتى يجد جرحاً واضحاً. (شاکر)

4- ح: 1172، إسناده صحيح وهو مكررح: 632. (شاکر)

«أنه شهد علياً صَلَّى الظهر ثم جلس في الرحبة في حوائج الناس، فلما حضرت العصر أتى بتور، فأخذ حفنة ماء، فمسح يديه وذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه، ثم شرب فضله وهو قائم، ثم قال: إن ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام، وإن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صنع كما صنعت، وهذا وضوء من لم يحدث». (1)

106 - [139/1] حَدَّثَنَا عَفَان، حَدَّثَنَا شُعْبَةَ، أَبَانَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ:

«سَمِعْتُ عَلِيًّا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَتَى بِكُوزٍ». (2)

1107 - [139 / 1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ مَرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ، قَالَ:

«شَهِدْتُ عَلِيًّا حَيْثُ قُتِلَ (3) أَهْلَ النَّهْرَوَانَ، قَالَ: التَّمَسُّوا إِلَى الْمَخْدَجِ، فَطَلَبُوهُ فِي الْقَتْلِ فَقَالُوا: لَيْسَ، نَجِدُهُ فَقَالَ: ارْجِعُوا فَالْتَّمَسُوا، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، فَارْجِعُوا فَطَلَبُوهُ، فَارْدَدْتُ ذَلِكَ مَرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ، مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ فَانْطَلَقُوا فَوَجَدُوهُ تَحْتَ الْقَتْلِ فِي طِينٍ، فَاسْتَخْرَجُوهُ، فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ أَبُو الْوَضِيِّءُ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، حَبَشِي عَلَيْهِ نَدِي قَدْ طَبَّقَ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلَ نَدِي الْمَرْأَةِ، عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ مِثْلَ شَعْرَاتِ تَكُونَ عَلَى ذَنْبِ الْيَرْبُوعِ». (4)

108 - [140 / 1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ:

ص: 154

1- ح: 1173، إسناده 1173، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 1174، إسناده صحيح (شاکر).

3- في المطبوع: (مثل).

4- ح: 1179، إسناده صحيح جميل بن مرة الشيباني البصري: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما. أبو الوضوء: هو عباد بن نسيب السحنتي، كان على شرطة علي وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان. (شاکر)

«أنَّ عمر بن الخطاب أراد أن يرجم مجنونة، فقال له علي: ما لك ذلك، قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتَّى يستيقظ، وعن الطفل حتَّى يحتلم وعن المجنون حتَّى يبرأ أو يعقل، فأدرا عنها عمر». (1)

109 - [140/1] قال عبد الله بن أحمد: حدَّثني حجاج بن يوسف الشاعر، حدَّثني عبد الصمد بن عبد الوارث، حدَّثنا يزيد بن أبي صالح، أنَّ أبا الوضي عباداً حدَّثه أنه قال:

«كنا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب، فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء، شدَّ منا ناس كثير، فذكرنا ذلك لعلي فقال: لا يهولتكم أمرهم، فإنهم سيرجعون، فذكر الحديث بطوله، قال: فحمد الله علي بن أبي طالب وقال: إنَّ خليلي أخبرني أنَّ قائد هؤلاء رجل مخدج اليد، على حلمة ثديه شعرات كأنَّهنَّ ذنب اليربوع، فالتمسوه فلم يجدوه، فأتيناه فقلنا: إنا لم نجده، فقال: فالتمسوه، فوالله ما كذبت ولا كُذبت، ثلاثاً، فقلنا: لم نجده، فجاء علي بنفسه، فجعل يقول: اقلبوا ذا، اقلبوا ذا، حتَّى جاء رجل من الكوفة فقال: هو ذاء، قال علي: الله أكبر، لا يأتيكم أحد يخبركم من أبوه، فجعل الناس يقولون: هذا ملك! هذا ملك! يقول علي: ابن من هو؟!». (2)

1110 - [141/1] حدَّثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة

ص: 155

1- ح: 1183، إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال، لأنَّ الحسن البصري لم يدرك عمر. درأ الحد دفعه. (شاعر)

2- ح: 1189، إسناده صحيح، حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي، عرف بابن الشاعر: ثقة من الحفاظ، روى عنه مسلم وأبو داود وغيرهما. عبد الصمد بن الوارث ثقة مأمون. يزيد بن أبي صالح: هو أبو حبيب الدباغ: تابعي ثقة، وثقه ابن معين. (شاعر)

«سمعت علياً يقول: ثم أنا أول رجل صلى مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (1)

111 - [141/1] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن محمّد بن سوقة، عن منذر الثوري، عن محمّد بن علي قال:

«جاء إلى علي ناس من الناس، فشكوا اسعاعة عثمان، قال: فقال لي أبي: اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان فقل له: إنّ الناس قد شكوا سعاعاتك، وهذا أمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الصدقة، فمرهم فليأخذوا به، قال: فأتيت عثمان فذكرت ذلك له، قال: فلو كان ذاكراً عثمان بشيء لذكره يومئذ، يعني بسوء». (2)

112 - [143/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا عبد الله، حدّثنا محمّد بن عباد، حدّثنا عبد الله بن معاذ - يعني الصنعاني - عن معمر (3) عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من سره أن يمد له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة (4) السوء فليتق الله وليصل رحمه». (5)

113 - [144/1] حدّثنا يزيد، أنبأنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

ص: 156

1- ح: 1191، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1195، إسناده صحيح، رواه البخاري (شاكر)

3- في المطبوع: (يعمر).

4- في المطبوع: (منية).

5- ح: 1212، إسناده صحيح، عمد بن عباد بن الزبرقان المكي: ذكره ابن حبان في الثقات. مجيد الله بن معاذ بن نسيط الصنعاني: ثقة معمر: هو ابن راشد الأزدي الحداني: ثقة مأمون معروف. (شاكر)

«إنكم تقرؤون» مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ» (1) وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَضَى بِالَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَإِنْ أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمَّهُ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ». (2)

114 - [144 / 1] حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا الْعَوَامُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ قَالَ:

«أَتَانَا النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ، فَعَلَمْنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا، مَضَاجِعَنَا، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ عَلِيٌّ فَمَا تَرَكْتَهَا بَعْدَ فَقَالَ لَهُ: رَجُلٌ وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ». (3)

115 - [145/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ:

«نَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةِ شَيْءٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتِينَ فَفِيهَا خَمْسَةٌ دِرْهَمًا». (4)

116 - [145 / 1] حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

«أَهْدَى كَسْرَى لِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَاقْبَلَ مِنْهُ، وَأَهْدَى قَيْصَرَ الرَّسُولِ اللَّهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

ص: 157

1- سورة النساء: 11.

2- ح: 1221، هو مكرر ح: 1091 من المسند. (شاکر)

3- ح: 1228، إسناده صحيح، العوام هو ابن حوشب، وهو ثقة ثبت صاحب سنة. (شاکر)

4- ح: 1232، إسناده صحيح. (شاکر)

فقبل منه، وأهدت الملوكة فقبل منهم». (1)

117 - [145/1] حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن ربيعة بن النابغة، عن أبيه، عن علي، قال:

«إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، نهى عن زيارة القبور، وعن الأوعية، وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال: إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية، فاشربوا فيها، واجتنبوا كل ما أسكر، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث، فاحبسوها ما بدا لكم». (2)

118 - [145/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن ربيعة بن النابغة، عن أبيه، عن علي، قال:

«نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن زيارة القبور، فذكر معناه، إلا أنه قال: وإياكم وكل مسكر». (3)

119 - [145/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن محمد بن سالم، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): فيها سقت السماء ففيه العشر وما سقي بالغرب والدالية ففيه نصف العشر». (4)

120 - [146/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثنا أبو عبد الرحمن بن عمر، حدّثنا عبد الرحيم - يعني الرازي - عن العلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن

ص: 158

1- ح: 1234.

2- ح: 1235.

3- ح: 1236، مكرر ما قبله. (شاکر)

4- ح: 1239، الغرب الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور الدالية: شيء يتخذ من خوص و خشب يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل، تدار بالبقر ونحوها. (شاکر)

ضمرة، عن علي، قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة»⁽¹⁾.

121 - [146/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، أخبرنا عبد الرحيم الرازي، عن زكريا بن أبي زائدة والعلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال:

«أتينا علي بن أبي طالب فقلنا: يا أمير المؤمنين، ألا تحدّثنا عن صلاة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تطوّعه؟ فقال وأيّكم يطيقه قالوا: نأخذ منه ما أطقنا، قال: كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي من النهار ست عشرة ركعة سوى المكتوبة»⁽²⁾.

122 - [146/15] حدّثنا يزيد، أنبأنا إسرائيل بن يونس، حدّثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

«قال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راعع ولا وأنت ساجد، ولا تصلّ وأنت عاقص شعرك فإنه كفّل الشيطان، ولا تقع بين السجدين، ولا تعبث بالحصي، ولا تقترش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تتختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب على المياثر»⁽³⁾.

ص: 159

-
- 1- ح: 1240، إسناده صحيح أبو عبد الرحمن بن عمر، هو عبد الله بن عمر بن محمّد بن أبان، الملقب مشكدانة. عبد الرحيم الرازي: هو عبد الرحيم بن سليمان المروزي الأشل: ثقة العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي: ثقة مأمون. (من الليل) خطأ صوابه (من النهار). (شاكر)
- 2- ح: 1241، إسناده صحيح. (شاكر)
- 3- ح: 1243، عقص الشعر: ليّه وإدخال أطرافه في أصوله وهو كالضنفر. كفّل الشيطان: مقعده. (شاكر)

«دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، وَقَدْ صَلَّى الْفَجْرَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَجْلِسِ، فَقُلْتُ: لَوْ قَمْتُ إِلَى فِرَاشِكَ كَانَ أَوْطَأَ لَكَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَصَلَاةٍ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَمَنْ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

124 - [147/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

«أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، وَكُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْمَيْتَةِ، وَعَنْ لَحْمِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَعَنْ الْمِيَاثِرِ الْأَرْجَوَانِ».

125 - [148/1] حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا فَطْرٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ نَافِعِ النَّوَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلِيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رَفَقَاءَ نَجْبَاءٍ وَزُرَّاءٍ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ: حَمْزَةً، وَجَعْفَرًا، وَعَلِيًّا، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا... إِلَى أَنْ قَالَ: وَالْمَقْدَادُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَحَذِيفَةَ، وَسُلَيْمَانَ، وَعَمَّارَ وَبِلَالَ».

ص: 160

1- ح: 1250، إسناده حسن. (شاکر)

2- ح: 1253.

3- ح: 1262، إسناده صحيح، فطر: هو ابن فطر هو ابن خليفة. (شاکر)

«رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَعَلَّ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ لِرَأْيْتِ أَنْ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ هُوَ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا». (1)

127 - [148/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَيْسَ فِي مَالِ زَكَاةٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ». (2)

ص: 161

1- ح: 1263، إسناده صحيح وهو مكرر ح: 1013. (شاکر) توضیح: يتحدث الخبر عن وضوء علي (عليه السلام)، وأنه حكى وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولا يعني من المسح على النعلين هنا المسح على النعلين فعلاً، بل المقصود هو المسح على القدمين، وهو تفسير أكثر من تعرض هذا الحديث، كما أن أكثر الأحاديث ذكرت أنه (عليه السلام) مسح على ظهر قدميه، واللفظ في رواية إبراهيم بن طهمان يذكر القدمين صراحة هكذا. قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعري، حدثنا محمد بن عمام، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن عبد خير الخيواني عن علي بن أبي طالب قال: «كنت أرى باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما، حتى رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) توضع على ظهر قدميه على خفيه» راجع (السنن الكبرى 1: 292) وأنت عليم أن الحديث لا يخلو من تحريف بإضافة «على خفيه» حيث ورد عن ابن أبي شيبَةَ قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «لَوْ كَانَ السُّدَيْنِ بَرَأْيِي كَانَ بَاطِنُ الْقَدَمَيْنِ أَحَقَّ بِالْمَسْحِ ظَاهِرَهُمَا، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا». (المصنف لابن أبي شيبَةَ 1: 43/208). وعن الطحاوي رفعه إلى السُّدي، عن عبد خير، عن علي: «وأنه توضع على ظهر القدم وقال: لولا أنني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعله لكان باطن القدم أحق من ظاهره» (شرح معاني الآثار 1: 35) وانظر (كثير العمال 9: 27030/474). هكذا وردت روايات الخبر عن عبد خير، وتحريفها واضح لاختلاف الألفاظ، ولو تسامحنا بأخذ ظاهر الخبر الذي أورده أحمد في مسنده، فإن المسح على النعلين غير مقصود، بل المراد هو المسح على ظاهر القدم؛ لأن النعال العربية آنذاك كانت مفتوحة الظاهر، ولا تمنع من تمامية الوضوء، فلاحظ.

2- ح: 1264، إسناده صحيح، وهو موقوف على علي، رواه أبو داود 10: 2-11 بطريق آخر. (شاکر)

128 - [148/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال:

«قلت للحسن بن علي: إنّ الشيعة يزعمون أنّ علياً يرجع، قال: كذب أولئك الكذّابون! لو علمنا ذلك ما تزوج نساؤه ولا قسمنا ميراثه». (1)

يقول شير محمد الهمداني: هذا الحديث يدل على أنّ رجعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) كان معروفاً في ذلك الزمان وهذا أمر محقق معلوم عند الإمامية، ثابت بالأخبار المتواترة، وعدم إعتراف سيدنا أبي محمد (عليه السّلام) بذلك لأنّه كان مأموراً بالكتمان والتقية، وأما قوله (عليه السّلام): أولئك الكذّابون، فلعله أراد عند مخالفتهم وباعتقادهم، وأمّا تزوج النساء وقسمة الميراث فلا منافاة بينهما وبين ما يقوله الإمامية من الرجعة.

129 - [149/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو الربيع الزهراني، وحدّثنا علي ابن حكيم الأودي، وحدّثنا محمد بن جعفر الوركاني، وحدّثنا زكريا بن يحيى زحمويه، وحدّثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، وحدّثنا داود بن عمرو الضبي قالوا: حدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي قال:

«بعثني النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) إلى اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني إلى قوم وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري فقال: ثبتك الله وسددك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأول حتّى تسمع من الآخر، فإنه أجدر أن يبين لك القضاء»

قال فما زلت قاضياً، وهذا لفظ حديث داود بن عمرو والضبي وبعضهم أتم كلاماً من بعض (2)

ص: 162

1- ح: 1265، وهو أثر عن الحسن بن علي، ليس حديثنا من مسند هذا ولا ذلك. (شاكِر)

2- ح: 1280، إسناده صحيح، أبو الربيع الزهراني: اسمه سليمان بن داود العتكي. عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي: صدوق (شاكِر)

130 - [149/1] قال عبد الله بن أحمد حدثنا محمد بن سليمان لوين، وحدثنا محمد بن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي بن أبي طالب قال:

«بعثني النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قاضياً إلى اليمن، فذكر الحديث، قال: إن الله مثبت قلبك وهاد فؤادك، فذكر الحديث. (1)

131 - [150/1] قال لوين: وحدثنا شريك، عن سماك، عن حنش عن علي، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، بمثل معناه. (2)

132 - [150/1] قال عبد الله بن أحمد حدثني أبي، وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة عن سماك، عن حنش، عن علي قال:

«قال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع ما يقول الآخر، فإنك سوف ترى كيف تقضي». (3)

133 - [150/1] قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبو بكر، حدثنا أحمد حدثني أبو بكر، حدثنا عمرو بن حماد، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن علي:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حسين بعثه ببراءة، فقال: يا نبي الله، إني لست باللسن ولا، بالخطيب، قال ما بد أن أذهب بها أنا أو تذهب بها، أنت قال: فإن كان ولا بد فساذهب أنا، قال: فانطلق، فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك، قال: ثم وضع يده على فمه». (4)

134 - [150/1] حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن

ص: 163

1- ح: 1281، إسناده حسن الذي يقول هنا: (وحدثنا محمد جابر) هولوين، وهو مكرر ما قبله. (شاکر)

2- ح: 1282، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. (شاکر)

3- ح: 1284، إسناده صحيح، حسين بن علي: هو الجعفي الكوفي المقرئ، وهو ثقة حجة. (شاکر)

4- ح: 1286، إسناده صحيح، عمرو بن حماد بن طلحة القناد: ثقة، روى عنه مسلم وغيره. أسباط بن نصر الهمداني: قال البخاري في تاريخه الأوسط: صدوق اللسن: ذوالبيان والفصاحة. (شاکر)

حراش أنه سمع علياً يخطب يقول:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا تكذبوا عليّ، فإنّه من يكذب عليّ يلج النار». (1)

135 - [150/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني إبراهيم بن الحجاج الناجي، حدّثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يقول في آخر وتره : اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، ومعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك». (2)

136 - [151/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني نصر بن علي الأزدي أخبرني أبي، عن أبي سلام، عبد الملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان إذا أراد سفراً قال: اللهم بك أصول، وبك أحول، وبك أسير». (3)

137 - [151/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثنا محمّد بن سليمان، لوين، حدّثنا محمّد ابن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي قال:

«لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دعا النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أبا بكر، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال لي: أدرك أبا بكر، فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم، فلحقته بالجحفة، فأخذت

ص: 164

1- ح: 1291، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1294، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1295، إسناده صحيح، علي بن نصر بن علي الجهضمي الأزدي: والد نصر بن علي ثقة صدوق. أحول أي أتحرك، أو أحتال، أو أدفع وأمنع. (شاكر)

الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك». (1)

138 - [151/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني نصر بن علي، حدّثنا عبد الله بن داود عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي، قال: «كان على الكعبة أصنام، فذهبت لأحمل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إليها، فلم أستطع، فحملني، فجعلت أقطعها، ولو شئت لنت السماء». (2)

139 - [151/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو خيثمة، حدّثنا شباة بن سوار، حدّثني نعيم بن حكيم، حدّثني أبو مريم، حدّثنا علي بن أبي طالب أنّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: «إنّ قوماً يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم طوبى لمن قتلهم وقتلوه علامتهم رجل مخدج اليد». (3)

140 - [152/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني حجاج بن الشاعر، حدّثنا شباة، حدّثني نعيم بن حكيم، حدّثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي:

«أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعد وال من والاه، وعاد من عاداه». (4)

141 - [153/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني العباس بن الوليد النرسي، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا سعيد الجريري، عن أبي الورد عن ابن أعبد قال:

ص: 165

1- ح: 1296، إسناده حسن. (شاکر)

2- ح: 1301، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 1302، إسناده صحيح، شباة بن سوار المدائني ثقة. (شاکر)

4- ح: 1310، إسناده صحيح، والحديث موصول عن أبي مريم. (شاکر)

«قال لي علي بن أبي طالب: يا ابن أعبد هل تدري ما حق الطعام؟ قال: قلت: وما حقه يا بن أبي طالب؟ قال: تقول: بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، قال: وتدري ما شكره إذا فرغت؟ قال: قلت وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، ثم قال: ألا أخبرك عني وعن فاطمة؟ كانت ابنة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وكانت من أكرم أهله عليه، وكانت زوجتي، فجرت بالرحى حتى أثر الرحى بيدها، وأسقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها، وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر، فقدم على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بسبي أو خدم، قال: فقلت لها انطلقي إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأسأله خادماً يقيك حر ما أنت فيه، فانطلقت إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فوجدت عنده خدماً أو خادماً، فرجعت ولم تسأله، فذكر الحديث، فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم؟ إذا أويت إلى فراشك سبّحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبّري أربعاً وثلاثين، قال: فأخرجت رأسها فقالت: رضيت عن الله ورسوله مرتين»

فذكر مثل حديث ابن علية عن الجريري أو نحوه. (1)

142 - [153/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثنا أبو كامل فضيل بن الحسين، وحدّثنا محمّد بن عبيد بن حساب قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

«خياركم من تعلم القرآن وعلمه». (2)

143 - [153/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن

ص: 166

1- ح: 1312، إسناده حسن سعيد الجريري: سعيد بن إياس، ثقة، كان محدّث أهل البصرة. أبو الورد هو ابن ثمامة بن حزن القشيري،

معروف و مقبول. (شاكر)

2- ح: 1317. (شاكر)

عمر، حدّثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل قال:

«أتى علياً رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إني عجزت عن مكاتبتني، فأعني، فقال علي: ألا أعلمك كلمات علّمنهنّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، لو كان عليك مثل جبل صير دنائير لأداه الله عنك؟ قلت: بلى، قال: قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك». (1)

144 - [154/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان الجنبى (2):

«أنّ عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد زنت فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها، فلقيهم علي، فقال: ما هذه؟ قالوا: زنت فأمر عمر برجمها، فانتزعها علي من أيديهم وردهم فرجعوا إلى عمر، فقال: ما ردكم؟ قالوا ردنا علي، قال: ما فعل هذا علي إلا لشيء قد علمه، فأرسل إلى علي، فجاء وهو شبه المغضب، فقال: ما لك رددت هؤلاء؟ قال: أما سمعت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتّى يستيقظ، وعن الصغير حتّى يكبر، وعن المبتلى حتّى يعقل؟ قال: بلى قال علي: فإن هذه مبتلاة بني فلان، فلعله أتاها وهو بها، فقال عمر: لا أدري، قال: وأنا لا أدري، فلم يرجمها». (3)

ص: 167

1- ح: 1318، صير جبل بلاد طيء. (شاکر) مكاتبتني كذا وردت وفي بعض المصادر كتابي.

2- في المطبوع: (الجنبى).

3- ح: 1327، إسناده صحيح، حماد: هو ابن سلمة. أبو ظبيان: هو حصين بن جندب الكوفي الجنبى، تابعي، ثقة قوله: (فلعله أتاها وهو بما)

يعني لعل الفاعل أتاها في وقت كان بها البلاء، أي الصرح أو الجنون الذي كان ينوها. (شاکر)

145 - [155/1] حدّثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمّد قال: قال عبيدة: لا أحدثك إلا ما سمعت منه، قال محمّد: فحلف لنا عبيدة ثلاث مرار، وحلف له علي:

«لولا أن تبطروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم عن لسان محمّد، قال: قلت: أنت سمعته منه؟ قال: إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة، فيهم رجل مخدج اليد، أو مثدون اليد، أحسبه قال: أو مودن اليد». (1)

146 - [155/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني سويد بن سعيد، أخبرنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، حدّثنا النعمان بن سعد قال:

«كنا جلوساً عند علي، فقرأ هذه الآية: «يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا» (2) قال: لا والله، ما على أرجلهم يحشرون، ولا يحشر الوفد على أرجلهم، ولكن بنوق لم ير الخلائق مثلها، عليها رحائل من ذهب، فيركبون عليها حتّى يضربوا أبواب الجنة». (3)

147 - [155 / 1] حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن محمّد بن إسحاق، حدّثني أبان ابن صالح، عن عكرمة قال:

«وقفت مع الحسين، فلم أزل أسمعه يقول: لبيك، حتّى رمي الجمرة، فقلت: يا أبا عبد الله ما هذا الإهلال؟ قال: سمعت علي بن أبي طالب يهّل حتّى انتهى إلى الجمرة، وحدّثني أنّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أهلّ حتّى انتهى إليها». (4)

ص: 168

1- ح: 1330، إسناده صحيح. (شاكر)

2- سورة مريم: 85.

3- ح: 1332.

4- ح: 1333، إسناده صحيح. (شاكر)

148 - [155/1] حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي قال:

«جاء النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أناس من قريش فقالوا: يا محمد إنا جيرانك وحلفاؤك، وإنّ ناساً من عبيدنا قد أتوك، ليس بهم رغبة في الدين، ولا رغبة في الفقه، إنما فروا من ضياعنا وأموالنا، فارددهم إلينا، فقال لأبي بكر: ما تقول؟ قال: صدقوا إنهم جيرانك، قال: فتغير وجه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم قال لعمر ما تقول؟ قال: صدقوا إنهم لجيرانك وحلفاؤك، فتغير وجه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (1)

149 - [155/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثني سويد بن سعيد سنة ست وعشرين ومائتين، أخبرنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال:

«سأله رجل: أقرأ في الركوع والسجود؟ فقال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود، فإذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسئلة، فقمّن أن يستجاب لكم». (2)

150 - [156/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عباد بن يعقوب الأسدي أبو محمد، حدّثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إنّ في الجنّة لغرفاً يرى بطونها من ظهورها، وظهورها من بطونها، فقال: أعرابي: يا رسول الله؟ لمن هي؟ قال: لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وصلّى الله

ص: 169

1- ح: 1335، إسناده صحيح. (شاكر) أقول: دافع أحمد شاكر وأعتذر عن عمر بهامش هذا الحديث بمقدار صفحة واحدة لاعتراضه هذا وذلك بحكم الولاء له بأعداء واهية بما لا فائدة لذكرها هنا.

2- ح: 1336، (اقرأ) أصلها (أقرأ). (شاكر)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من، المسند عباد بن يعقوب الأسدي ثقة في روايته شيعي في رأيه، روى عنه البخاري وأبو حاتم وغيرهما.

151 - [156/1] حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن الأعمش، عن سلمة ابن كهيل، عن عبد الله بن سبيع قال:

«خطبنا علي فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضين هذه، من هذه قال: قال الناس فأعلمنا من هو؟ والله لنبيرن عترته! قال: أنشدكم بالله أن يقتل غير قاتلي... الحديث». (2)

152 - [156/1] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب عن علي قال:

«بعثني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قوم وهم أسنّ مني لأقضي بينهم، فقال: اذهب فإنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك». (3)

153 - [156/1] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن علي قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«يكون في آخر الزمان قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، قتالهم حق على كل مسلم». (4)

ص: 170

1- ح: 1337. (شاكر)

2- ح: 1339، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح: 1341، إسناده صحيح وهو مكرر ح: 666 بإسناده ولفظه. (شاكر)

4- ح: 1345، إسناده صحيح. (شاكر)

154 - [156/1] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ الْمَضْرِبِ عَنْ عَلِيٍّ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَأَبُو النَّضْرِ: قَالَا حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مَضْرِبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

«كُنَّا إِذَا أَحْمَرُ الْبَأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمَ الْقَوْمَ اتَّقِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْهُ» (1).

155 - [157/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَخْتَارُ بْنُ نَافِعِ التَّمَارِ، عَنْ أَبِي مَطْرٍ:

«أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا أَتَى غَلَامًا حَدَّثًا فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ، وَلَبَسَهُ إِلَى مَا بَيْنَ الرَّسْغَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، يَقُولُ وَلَبَسَهُ (2): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي فَقِيلَ: هَذَا شَيْءٌ تَرَوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ أَوْ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قَالَ: هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُهُ عِنْدَ الْكُسُوفِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي» (3).

156 - [158/1] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

«أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، بَغْلَةً، فَرَكِبَهَا، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَوْ اتَّخَذْنَا مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَنْزُوا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ! إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» (4).

157 - [158/1] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَكْبَرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

ص: 171

1- ح: 1346، إسناده صحيح. أحمر البأس: أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية (شاعر)

2- كذا ورد ولعله يقول (وقد لبسه).

3- ح: 1354، الرياش: أي ما ظهر من اللباس قال بعضهم أي لباس الزينة.

4- ح: 1358، إسناده صحيح تنزي الحمير على الخيل: أي نحملها عليها للنسل. (شاعر)

قال: رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أعطيت أربعاً لم يعطهنَّ أحد من أنبياء الله : أعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهوراً، وجعلت أمتي خير الأمم». (1)

158 - [159/1] حدَّثنا حجاج، حدَّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب القرظي : أن علياً قال:

«لقد رأيتني مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم الأربعون ألفاً». (2)

159 - [159 /1] حدَّثنا أسود، حدَّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد ابن كعب القرظي، عن علي، فذكر الحديث، وقال فيه:

«وإنَّ صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار». (3)

160 - [159 /1] حدَّثنا يحيى بن إسحاق، حدَّثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال لي رسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا تتبع النظر النظر، فإنَّ الأولى لك، وليست لك الأخيرة». (4)

161 - [159/1] حدَّثنا عفان، حدَّثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي قال:

«جمع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - أو دعا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - بني عبد المطلب، فيهم رهط

ص: 172

1- ح: 1361، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1367، محمد بن كعب القرظي تابعي ثقة. (شاكر)

3- ح: 1368، مكرر ما قبله. (شاكر)

4- ح: 1369، إسناده صحيح، سلمة بن أبي الطفيل ذكره ابن حبان في الثقات. (شاكر)

كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق! قال: فصنع لهم مداً من طعام، فأكلوا حتّى شبعوا، قال: وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثمّ دعا بغمر، فشرّبوا حتّى رووا، وبقي الشراب كأنه لم يمس - أو لم يشرب-، فقال: يا بني عبد المطلب، إنّي بعثت لكم خاصة وإلى الناس بعامّة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأياكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟ قال: فلم يقم إليه أحد، قال: فقامت إليه، وكنت أصغر القوم، قال: فقال: اجلس، قال ثلاث مرّات، كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: اجلس، حتّى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي». (1)

162 - [159/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب:

«أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال له: يا علي، إنّ لك كنزاً من الجذّة، وإنّك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإنّما لك الأولى، وليست لك الآخرة». (2)

163 - [160 / 1] قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: حدّثني سريج بن يونس أبو الحارث، حدّثنا أبو حفص الآبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي قال: قال لي النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتّى بهتوا، أمه، وأحبته النصارى حتّى

ص: 173

1- ح: 1371، إسناده صحيح عثمان بن المغيرة الثقفي: هو عثمان بن أبي زرعة وهو ثقة. أبو صادق الأزدي الكوفي: سماه البخاري (مسلم) ولم يذكر فيه جرحاً وهو ثقة. ربيعة بن ناجذ الأزدي: كوفي تابعي ثقة. الفرّق: مكيال لأهالي المدينة يسع ستة عشر رطلاً. العُمَر: القدح الصغير. (شاکر)

2- ح: 1373، إسناده صحيح إنك ذو قرنيها: قال المنذري: أي ذو قرني هذه الأمة، وذلك لأنّه كان له شحّتان في قرني رأسه، إحداهما من ابن ملجم لعنه الله، والأخرى من عمرو بن ود. (شاکر)

أنزلوه بالمنزلة التي ليس به، ثم قال: يهلك في رجلان: محب مفرط يقرظني بما ليس في، ومبغض يحمله شنائي على أن يبهتني». (1)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند الحارث بن حصيرة الأزدي شيعي يغلو في التشيع، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير: 1/2/225-226، فلم يجرحه... إلخ.

164 - [160/1] قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا أبو غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال:

«إنَّ فيك من عيسى مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به، ألا وإِنَّه يهلك في اثنان: محب يقرظني بما ليس في، ومبغض يحمله شنائي على أن يبهتني، ألا إني لست بنبي ولا يوحى إليّ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم». (2)

[يقول شير محمد الهمداني]: بحاشية الطبعة الثانية من المسند خالد بن مخلد القطواني: ثقة، تكلم فيه من أجل تشييعه، وهو من شيوخ البخاري وأخرج له مسلم.

ص: 174

1- ح: 1376، إسناده صحيح أبو حفص الآبار: هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الحافظ نزيل بغداد، وهو ثقة، الحكم بن عبد الملك البصري وثقه العجلي. (شاكر)

2- ح: 1377، إسناده حسن. (شاكر)

165 - [160 / 1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو خيثمة زهير بن حرب، حدّثنا القاسم بن مالك المزني، عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: كنت جالساً عند علي فقال :

«إني دخلت على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وليس عنده أحد إلا عائشة فقال: يا بن أبي طالب، كيف أنت وقوم كذا وكذا؟ قال: قلت لله ورسوله أعلم، قال: قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فمنهم رجل مخدج اليد كأن يديه ثدي حبشية». (1)

166 - [160/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني إسماعيل أبو معمر، حدّثنا عبد الله بن إدريس، حدّثنا عاصم بن كليب، عن أبيه قال:

«كنت جالساً عند علي، إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر، فاستأذن علي وهو يكلم الناس فشغل عنه، فقال علي: إني دخلت على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعنده عائشة، فقال لي: كيف أنت وقوم كذا وكذا؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، ثم عاد فقلت لله ورسوله أعلم، قال: فقال: قوم يخرجون من قبل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد، كأن يده ثدي حبشية، أنشدكم بالله هل أخبرتكم أن فيهم... فذكر الحديث بطوله». (2)

ص: 175

1- ح: 1378، إسناده صحيح، القاسم بن مالك المزني ثقة كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم: تابعي ثقة. (شاكر)

2- ح: 1379، إسناده صحيح، إسماعيل أبو معمر، هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر. عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي: ثقة من شيوخ أحمد وابن معين. (شاكر)

167 - [162/1] حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا مجمع بن يحيى الأنصاري، حدّثنا عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال:

«قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهم صل على محمّد وعلى آل محمّد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمّد وآل محمّد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».(1)

168 - [162/1] حدّثنا أبو عامر، حدّثنا سليمان بن سفيان المدائني، حدّثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده:

«أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبِّكَ اللَّهُ».(2)

169 - [163/1] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق (3)، حدّثنا سالم بن أبي أمية أبو النضر قال:

«جلس إلي شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة له في يده - قال: وفي زمان الحجاج-، فقال لي: يا عبد الله، أترى هذا الكتاب مغنياً عني شيئاً عند هذا السلطان؟ قال: فقلت: وما هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب من رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كتبه لنا،

ص: 176

1- ح: 1396، إسناده صحيح محمّد بن بشر: هو ابن الفرافصة العبدي عثمان بن موهب: هو عثمان بن عبد الله بن موهب، تابعي ثقة. (شاكر)

2- ح: 1397، إسناده حسن (شاكر)

3- في المصدر: (عن ابن أبي اسحاق).

أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا، قال: فقلت: لا والله، ما أظن أن يغني عنك شيئاً، وكيف كان شأن هذا الكتاب؟ قال: قدمت المدينة مع أبي وأنا غلام شاب، يبلى لنا نبيعها، وكان أبي صديقاً لطلحة بن عبيد الله التيمي فنزلنا عليه، فقال له أبي: اخرج معي فبع لي إبلي هذه، قال: فقال: إن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد نهى أن يبيع حاضر لباد، ولكن سأخرج معك فأجلس، وتعرض إيلك، فإذا رضيت من رجل وفاءً وصدقاً ممن ساومك أمرتك ببيعه... الحديث». (1)

المنتخب من مسند الزبير بن العوام

170 - [164/1] حدّثنا حفص بن غياث عن هشام، عن أبيه، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لأن يحمل الرجل حبلأً فيحتطب به، ثم يجيء فيضعه في السوق فيبيعه، ثم يستغني به فينفقه على نفسه، خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعه». (2)

171 - [164 / 1] حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام وأبو معاوية شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«دبّ إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء - والبغضاء هي الحالقة، حالقة الدين، لا حالقة الشعر - والذي نفس محمد بيده، لا تؤمنوا حتّى تحابوا، أفلا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم». (3)

ص: 177

1- ح: 1404، إسناده صحيح. (شاكراً)

2- ح: 1407، إسناده صحيح. (شاكراً)

3- ح: 1412.

172 - [165 / 1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن جامع بن شداد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال:

«قلت للزبير: ما لي لا أسمعك تحدث عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كما أسمع ابن مسعود وفلاناً وفلاناً؟ قال: أما أنّي لم أفارقه منذ أسلمت، ولكن سمعت منه كلمة من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». (1)

173 - [165 / 1] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا شداد - يعني ابن سعيد - حدّثنا غيلان بن جرير، عن مطرف قال:

«قلنا للزبير: يا أبا عبد الله ما جاء بكم؟ ضيعتم الخليفة حتّى قتل، ثم جئتم تطلبون بدمه قال الزبير إنا قرأناها على عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأبي بكر وعمر وعثمان، «وَأَتَّقُوا فَتْنَةَ لَا تُصَبِّحَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» (2) لم نكن نحسب أنا أهلها، حتّى وقعت منّا حيث وقعت». (3)

174 - [167 / 1] حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد، حدّثه أن مولى لآل الزبير، حدّثه أن الزبير بن العوام، حدّثه أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«دب إليكم داء الأمم قبلكم، الحسد والبغضاء - والبغضاء الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين - والذي نفسي بيده - أو والذي نفس محمّد

ص: 178

1- ح: 1413.

2- سورة الأنفال: 25.

3- ح: 1414، إسناده صحيح، شداد بن سعيد الراسبي: ثقة. غيلان بن جرير الأزدي ثقة. مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري، وهو تابعي ثقة، كان ذا فضل وورع وأدب، ولد في حياة رسول الله ذكره ابن كثير في التفسير: 39 / 4 - (شاعر)

بيده - لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم؟ أفشوا السلام بينكم». (1)

175 - [167/1] حدّثنا ابن نمير، حدّثنا محمّد - يعني ابن عمرو - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير بن العوام، قال:

«لما نزلت هذه السورة على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ» (2) قال الزبير: أي رسول الله، أكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب؟ قال: نعم، ليكررن عليكم، حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه، فقال الزبير : والله إن الأمر لشديد». (3)

176 - [167/1] حدّثنا كثير بن هشام حدّثنا هشام، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن سلمة - أو مسلمة قال : كثير وحفظي سلمة - عن علي - أو عن الزبير - قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يخطبنا فيذكرنا بأيام الله، حتى نعرف ذلك في وجهه، وكأنه نذير قوم يصبحهم الأمر غدوة، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكاً حتى يرتفع عنه». (4)

المنتخب من مسند سعد بن أبي وقاص

177 - [168/1] حدّثنا روح أملاه علينا ببغداد، حدّثنا محمّد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

ص: 179

1- ح: 1430، وهو مكرر ح: 1412.

2- سورة الزمر: 30-31.

3- ح: 1434، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 1437، إسناده صحيح، (شاكر)

«من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله، ومن شقوة ابن آدم تركه (1) بما قضى الله (عز وجل)». (2)

178 - [168/1] حدّثنا روح، حدّثنا محمّد بن أبي حميد، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن شقوة ابن آدم ثلاثة من سعادة ابن آدم: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح. ومن شقوة ابن آدم: المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء». (3)

179 - [169/1] حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن وهيب، عن أبي واقد الليثي، عن عامر بن سعد، عن أبيه أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«تقطع اليد في ثمن المجنّ». (4)

180 - [170/1] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا سليمان بن بلال حدّثنا الجعيد بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها:

«أنّ علياً خرج مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتّى جاء ثنية الوداع، وعلي يبيكي يقول: تخلفني مع الخوالم؟ فقال: أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة». (5)

ص: 180

1- في المطبوع: (سخطه).

2- ح: 1444.

3- ح: 1445.

4- ح: 1455، المجنّ: هو الترس، لأنّه يوارى حامله ويستتره.

5- ح: 1463، إسناده صحيح سليمان بن بلال المدني: ثقة كثير الحديث. الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس المدني: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، ترجمه البخاري في الكبير: 239/2/1. عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: تابعة مدنية ثقة، لم يرو مالك عن امرأة غيرها. والحديث رواه البخاري: 60/7 مختصراً من حديث إبراهيم بن معد عن أبيه ورواه مسلم: 226/2 - 237 والترمذي: 329/1 - 330، 331 مختصراً ومطوّلاً من حديث عامر بن معد عن أبيه ومن حديث بن المسيب، عن سعد. (شاکر)

181 - [172/1] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال:

«قلت: يا رسول الله، أي الناس أشدّ بلاءً؟ قال: الأنبياء، ثمّ الصالحون، ثمّ الأمثل فالأمثل من الناس، يتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة خفف عنه، وما يزال البلاء بالعبد حتّى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة».

(1)

182 - [173 / 11] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد - يعني ابن سلمة - أنبأنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال:

«قلت لسعد بن مالك: إني أريد أن أسألك عن حديث، وأنا أهابك أن أسألك عنه؟ فقال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمت أنّ عندي علماً فسلني عنه، ولا تهيني قال فقلت قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعلي حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال سعد: خلف النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علياً بالمدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله أتخلفني في الخالفة في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فأدبر علي مسرعاً كآتي أنظر إلى غبار قدميه يسطع»

وقد قال حماد: فرجع علي مسرعاً. (2)

ص: 181

1- ح: 1481، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1490، إسناده صحيح، وهو يفصل رواية مسلم: 236/2 أن سعيد بن المسيب سمعه من عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه مختصراً، ثم قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدّثته، بما حدّثني، عامر، فقال: أنا سمعته، فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه فقال: نعم وإلا سكتا والخالفة: القاعدة من النساء في الدار. (شاكر)

183 - [173/1] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبي إسحاق، عن العيزار ابن حريث، عن عمر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«عجبت للمؤمن، إذا أصابه خير حمد الله، وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر، فالمؤمن يؤجر في كل أمره، حتّى يؤجر في اللقمة يرفعها إلى في امرأته». (1)

184 - [174 / 1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي عبد الله مولى جهينة قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث، عن سعد، عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنّه قال:

«أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟ قال: ومن يطيق ذلك! قال: يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة وتمحى عنه ألف سيئة». (2)

185 - [174 / 1] حدّثنا الحسين بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمى قال: قال سعد:

«فِي سَنِّ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الثَّلَاثُ أَتَانِي يَعُودُنِي، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَوْصَيْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، جَعَلْتَ مَالِي كُلَّهُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ، قَالَ: لَا تَفْعَلْ، قُلْتُ: إِنَّ وَرَثَتِي أَغْنِيَاءُ، قُلْتُ: الثَّلَاثِينَ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَالْشَطْرُ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: الثَّلَاثُ؟ قَالَ: الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ». (3)

186 - [174/1] قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، وحدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن محمّد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب أنّه حدّثه :

ص: 182

1- ح: 1492، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1496، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1501، إسناده صحيح (شاكر)

«إنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس عام حج معاوية بن أبي سفيان، وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج فقال الضحاك: لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله! فقال سعد: بشسما قلت يا بن أخي! فقال الضحاك: فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك، فقال سعد: قد صنعها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وصنعناها معه». (1)

187 - [175 / 1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ يَحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ:

«أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى». (2)

188 - [175 / 1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمَسِيْبِ قَالَ: قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ:

«إنك إنسان فيك حدة، وأنا أريد أن أسألك، قال: ما هو؟ قال: قلت: حديث علي؟ قال: فقال: إن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال لعلبي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال رضيت ثم قال: بلى، بلى». (3)

189 - [175 / 1] حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا فَطْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الرَّقِيمِ الْكِنَانِيِّ قَالَ:

«خرجنا إلى المدينة زمن الجمل، فلقينا سعد بن مالك بها، فقال: أمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي». (4)

ص: 183

1- ح: 1503، إسناده صحيح، محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي: ذكره ابن حبان في الثقات، ذكره البخاري في الكبير: 126/1 - 126 فلم يذكر فيه جرحاً، والحديث في الموطأ 1: 317، ورواه البخاري في الكبير من طريق عقيل عن الزهري، ومن طريق مالك عس الزهري، ومن طرق أخرى. (شاکر)

2- ح: 1505، إسناده صحيح، وهو مختصر ح: 1490. (شاکر)

3- ح: 1509، إسناده صحيح وهو مطول ح: 1505. (شاکر)

4- ح: 1511، إسناده ضعيف!!! (شاکر) أقول: الحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد: 114/9 قال: إسناده أحمد حسن. ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وزاد: قالوا: يا رسول الله؟ سددت أبوابنا كلها إلا باب علي قال: ما أنا سددت أبوابكم ولكن الله سدها. كما ذكره العيني في عمدة القاريء: 92/7 وقوى إسناده. وقال ابن حجر في فتح الباري: 11/7 أخرجه أحمد والنسائي وإسناده قوي. كما ردّ العلامة الأميني على من كذب هذا الحديث وذكر للحديث عدّة طرق بلغت 23 طريق من كتب العامة انظر الغدير ج 3. لكن أحمد شاکر إرتأى تضعيف سند هذا الحديث لكونه يخص فضيلة للإمام العليل الله، فلاحظ.

190 - [175/1] حَدَّثَنَا حجاج، أنبأنا ليث، حَدَّثَنِي عَقِيل، عن ابن شهاب، عن سعد بن أبي وقاص أنه قال:

«إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انهى أن يطرق الرجل أهله بعد صلاة العشاء». (1)

191 - [176/1] حَدَّثَنَا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، حَدَّثَنَا سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام». (2)

192 - [176/1] حَدَّثَنَا عبد الرزاق، حَدَّثَنَا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال:

«كنت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حجة الوداع، فمرضت مرضاً أشفيت على الموت، فعادني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقلت : يا رسول الله إن لي مالا كثيراً، وليس يرثني إلا ابنة لي، أفأوصي بثلاثي مالي؟ قال: لا، قلت: بشطر مالي؟ قال: لا، قلت: فثلث مالي؟ قال: الثلث، والثلث كثير، إنك يا سعد إن تدع ورثتك أغنياء خير لك من أن تدعهم عالة يتكففون الناس إنك يا سعد لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله

ص: 184

1- ح: 1513.

2- ح: 1519، إسناده صحيح. (شاكر)

تعالى إلا أجرت عليها، حتىّ اللقمة تجعلها في في امرأتك... الحديث» (1).

193 - [177/1] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالوا: حدّثنا ابن المسيب، حدّثنا ابن لسعد بن مالك، حدّثنا عن أبيه، قال:

«دخلت على سعد فقلت: حديثاً حدّثني عنك حين استخلف رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علياً على المدينة؟ قال: فغضب، فقال: من حدّثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدّثني فيغضب عليه، ثم قال: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنت أحب أن تخرج وجهاً إلا وأنا معك، فقال: أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي» (2).

194 - [177/1] حدّثنا هارون بن، معروف قال عبد الله بن أحمد: وسمعتُه أنا من هارون، حدّثنا عبد الله بن وهب، حدّثني مخرمة، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال :

«سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقولون: كان رجلان أخوان في عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وكان أحدهما أفضل من الآخر، فتوفي الذي هو أفضلها، ثم عمّر الآخر بعده أربعين ليلة، ثم توفي، فذكر لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فضل الأوّل على الآخر، فقال: ألم يكن يصليّ؟ فقالوا: بلى يا رسول الله، فكان لا بأس

ص: 185

1- ح: 1524، إسناده صحيح. (شاكراً). أشفيت على الموت: أي قاربته وأشرفت عليه.

2- ح: 1532، إسناده صحيح ابن سعد الذي سمع منه ابن المسيب هو عامر بن سعد. (شاكراً) أقول: ما لذي جعل سعد يغضب لمجرد أن سمع سؤال مالك له؟ وعلى حد قول مالك لو علم مسعد أن ولده هو الراوي لهذا الحديث لأشدت غضب سعد أكثر! فهلاً سنلنا سعداً علام هذا الغضب؟

به، فقال ما يدريكم ماذا بلغت به صلاته؟! ثم قال عند ذلك: إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب، يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون يبقى ذلك من درنه؟». (1)

195 - [179/1] حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ، عَنْ سَعْدِ :

«أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِذَا قَالَ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»

قِيلَ لِسَفِيَانَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ قَالَ : قَالَ : نَعَمْ. (2)

196 - [181/1] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ :

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي : حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ. (3)

197 - [181 / 1] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنْبَأَنَا سَلِيمَانُ - يَعْنِي التَّيْمِيَّ - حَدَّثَنِي غَنِيْمٌ قَالَ :

«سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ عَنِ الْمُتَمَتِّعَةِ؟ قَالَ: فَعَلْنَا هَذَا وَهَذَا كَافِرًا بِالْعَرْشِ!! يَعْنِي مَعَاوِيَةَ». (4)

ص: 186

1- ح: 1534، إسناده صحيح، القمر الكثير، أي يغمر من دخله ويغطيه الدرر الوسخ. (شاكر)

2- ح: 1547، إسناده صحيح، وهو مختصر ح: 1532. (شاكر)

3- ح: 1565، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 1568، إسناده صحيح غنيم: هو ابن قيس المازني الكعبي، أدرك رسول الله ولم يره، ووفد على عمر، وهو ثقة من الطبقة الأولى من أهل البصرة. (شاكر)

198 - [183/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب ابن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال :

«خلف رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء والصبيان؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي». (1)

199 - [184 / 1] حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا عبد الله - يعني ابن حبيب بن أبي ثابت- عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد قال:

«لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ: أَتَخْلَفُنِي؟ قَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي». (2)

200 - [184 / 1] حدّثنا سليمان بن داود، أنبأنا عبد الرحمن - يعني ابن أبي الزناد- عن موسى بن عقبة، عن أبي عبد الله القراظ، عن سعد بن أبي وقاص:

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». (3)

201 - [185 / 1] حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال:

ص: 187

1- ح: 1583، إسناده صحيح الحكم هو ابن عتيبة، انظر ح: 1532. (شاکر)

2- ح: 1600، إسناده حسن، عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: ثقة، وثقه ابن معين، حمزة بن عبد الله القرشي: ترجم له البخاري في الكبير : 45/1/2 فلم يذكر فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. أبو عبد الله القرشي : ترجم له في التهذيب ولم يذكر بجرح ولا تعديل، تابعي. والحديث

رواه النسائي في خصائص علي. وقد مضى الحديث مراراً بأسانيد أخر صحاح آخرها ح: 1583. (شاکر)

3- ح: 1605، إسناده صحيح. (شاکر)

«سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول له، وخلفه في بعض مغازيه، فقال علي: أتخلفني مع النساء والصبيان؟ قال: يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدي؟ وسمعتة يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فتناولنا لها، فقال: ادعوا لي علياً فأتي به أرمداً فبصق في عينه، ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه، ولما نزلت هذه الآية: «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» (1) دعا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علياً وفاطمة وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي». (2)

202 - [187/1] حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا أسامة عن محمد بن عبد الرحمن ابن لبيبة: أن سعد بن مالك قال:

«سمعت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي». (3)

المنتخب من مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

203 - [189/1] حدّثنا علي بن عاصم، قال: حصين أخبرنا عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني قال:

«لَمَّا خَرَجَ مَعَاوِيَةَ مِنَ الْكُوفَةِ اسْتَعْمَلَ الْمَغِيرَةَ بْنِ شَعْبَةَ، قَالَ: فَأَقَامَ خُطْبَاءَ يَقْعُونَ فِي عَلِيٍّ قَالَ: وَأَنَا إِلَى جَنْبِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ، قَالَ: فغَضِبَ، فمَأْخُذٌ بِيَدِي، فَتَبَعْتَهُ، فَقَالَ: أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ، الَّذِي يَأْمُرُ بِلَعْنِ رَجُلٍ مِنْ

ص: 188

1- سورة آل عمران: 61.

2- ح: 1608، إسناده صحيح، حاتم بن إسماعيل المدني: ثقة مأمون كثير الحديث، والحديث رواه مسلم: 236/2 - 237 والترمذي: 329/4 - 330 كلاهما عن قتيبة بإسناده. (شاکر)

3- ح: 1623.

204 - [190 / 1] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قَتَلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». (2)

205 - [190 / 1] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... فَذَكَرَ مِثْلَهُ. (3)

المنتخب من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري

206 - [191/1] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ:

«لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْتُ: حَدَّثَنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قَالَ : إِنَّ اللَّهَ (عَزَّوَجَلَّ) لَوْ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتَ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ احْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذَّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». (4)

ص: 189

1- ح: 1644، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1652، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1653، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 1660، إسناده صحيح. (شاكر)

207 - [191/1] حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن جعفر أنّ ابن قارظ، أخبره عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها قبل لها أدخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت». (1)

208 - [191/1] حدّثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، حدّثنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي الحويرث، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن عبد الرحمن بن عوف، قال:

«خرج رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فاتبعته، حتّى دخل نخلاً، فسجد فأطال السجود، حتّى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفّاه أو قبضه، قال: فجئت أنظر، فرفع رأسه، فقال: ما لك يا عبد الرحمن؟ قال: فذكرت ذلك له، فقال: إنّ جبريل (عَلَيْهِ السَّلَام) قال لي: ألا أبشرك؟ إنّ الله (عزّوجلّ) يقول لك من صلى عليك صليت عليه، ومن سلّم عليك سلّمت عليه». (2)

209 - [191/1] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا سليمان بن بلال، حدّثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الواحد بن محمّد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف قال :

«خرج رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فتوجه نحو صدقته، فدخل فاستقبل القبلة، فخر ساجداً فأطال السجود، حتّى ظننت أنّ الله (عزّوجلّ) وقد قبض نفسه فيها، فدنوت منه فجلست، فرفع رأسه، فقال: من هذا؟ قلت: عبد الرحمن، قال: ما شأنك؟ قلت: يا رسول الله، سجدت سجدة خشيت أن يكون الله (عزّوجلّ) قد قبض نفسك فيها، فقال: إنّ

ص: 190

1- ح: 1661.

2- ح: 1662، إسناده صحيح أبو الحويرث هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، ثقة. (شاكر)

جبريل (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أتاني فيشترني فقال: إن الله (عَزَّوَجَلَّ) يقول: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلّم عليك سلّمت عليه فسجدت لله (عَزَّوَجَلَّ) وشكراً». (1)

210 - [193 / 1] حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه قال: حدّثني قاص أهل فلسطين قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«ثلاث والذي نفس محمد بيده إن كنت لحالفاً عليهنّ: لا ينقص مال من صدقة فتصدّقوا، ولا يعفو عبد عن مظلمة يبتغي بها وجه الله إلا رفعه الله بها عزاً - وقال أبو سعيد مولى بني هاشم: إلا زاده الله بها عزاً يوم القيامة - ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر». (2)

211 - [193 / 1] حدّثنا إسماعيل، حدّثنا محمد بن إسحاق، حدّثني مكحول: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إذا صلّى أحدكم فشك في صلاته... إلى أن قال: أن كريياً مولى بن عباس حدّثه عن ابن عباس: قال جلست إلى عمر بن الخطاب فقال يا ابن عباس، إذا اشتبه على الرجل في صلاته فلم يدر أزيد أم نقص؟ قلت: والله يا أمير المؤمنين ما أدري، ما سمعت في ذلك شيئاً، فقال عمر: والله ما أدري... الحديث». (3)

212 - [194 / 1] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرداد الليثي، أخبره عن عبد الرحمن بن عوف: أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

ص: 191

1- ح: 1664، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. (شاکر)

2- ح: 1674. (شاکر)

3- ح: 1677.

«قال الله (عز وجل): أنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي اسماً، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته». (1)

المنتخب من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر

213 - [197/1] حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو - يعني ابن دينار - أخبره عمرو بن أوس الثقفي، أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال:

«أمرني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن أردف عائشة إلى التتعيم فأعمرها». (2)

المنتخب من حديث زيد بن خارجه

214 - [199/1] حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا عثمان بن حكيم، حدّثنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرس علي ابنه فقال:

«يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجه عن الصلاة على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال زيد: إنني سألت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نفسي: كيف الصلاة عليك؟ قال: صلّوا واجتهدوا، ثم قولوا: اللهم بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد». (3)

ص: 192

1- ح: 1680، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1705، إسناده صحيح عمرو بن أوس بن أبي أو الثقفي تابعي ثقة والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود التميمي موضع بمكة في الحل. (شاكر)

3- ح: 1714، إسناده صحيح. (شاكر)

حديث الحارث بن خزيمة

215 - [199/1] حدثنا علي بن بحر، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، قال:

«أتى الحارث بن خزيمة (1) بهاتين الآيتين من آخر براءة: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ» (2) إلى عمر بن الخطاب، فقال: من معك على هذا؟ قال: لا أدري، والله إني أشهد لسمعتها من رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ووعيتها وحفظتها، فقال عمر: أشهد لسمعتها من رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم قال: لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة، فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها، فوضعها في آخر براءة» (3).

ص: 193

1- في هامش النسخة: ع ابن عبد البر [أي في كتاب الاستيعاب الاستيعاب]: جزمة.

2- سورة التوبة: 128.

3- ح: 1715.

216 - [199/1] حدثنا وكيع، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قَنُوتِ الْوُتْرِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيهِمَا أَعْطَيْتَ، وَقَنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مِنْ وَالِيَّتِ، تَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

(1)

217 - [199/1] حدثنا وكيع عن شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة خطبنا الحسن بن علي فقال:

«لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالْأَمْسِ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوْلُونَ بِعِلْمٍ، وَلَا يَدْرِكُهُ الْآخَرُونَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَبْعَثُهُ بِالرَّايَةِ جَبْرِيلَ عَنِ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلَ عَنِ شِمَالِهِ، لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ».

(2)

218 - [199/1] حدثنا وكيع عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمر و بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي فقال:

ص: 197

1- ح: 1718، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 1719، إسناده صحيح هبيرة هو ابن بريم. (شاکر) أقول: المقصود بالرجل الذي فارقه في هذا الحديث هو علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهذه الخطبة خطبها الإمام الحسن (عليه السلام) في مسجد الكوفة بعد دفن أبيه صلوات الله عليه.

«لقد فارقتكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليعثه ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يفتح له، وما ترك من صفراء وبيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه، كان يرصدها لخادم لأهله» (1).

219 - [200 / 1] حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علمه أن يقول في الوتر، فذكر مثل حديث «يونس» (2).

2220 - [200 / 1] حدثنا عفان، أنبأنا حماد، عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن علي عن الحسن بن علي:

«أنه مرّ بهم جنازة، فقام القوم، ولم يقم، فقال الحسن: ما صنعتُم؟! إنما قام رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تأذياً بريح اليهودي» (3).

221 - [200 / 1] حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي قال:

«قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قال: أذكر أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فألقيتها في فمي فانتزعها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بلعابها فألقاها في التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: إنا لا نأكل الصدقة، قال: وكان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة، قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت... الحديث» (4).

ص: 198

1- ح: 1720، إسناده صحيح، عمرو بن حبشي الزبيدي تابعي ثقة. (شاکر)

2- ح: 1721، إسناده صحيح، وحديث يونس هو ح: 1718. (شاکر)

3- ح: 1722، محمد بن علي هو أبو جعفر الباقر (عليه السلام). (شاکر)

4- ح: 1723، إسناده صحيح. (شاکر)

222 - [200 / 1] حدَّثنا محمَّد بن بكر، حدَّثنا ثابت بن عماره حدَّثنا ربيعة بن شيبان أنه قال للحسن بن علي:

«ما تذكر من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قال: أدخلني غرفة الصدقة، فأخذت منها تمرة فألقيتها في فمي فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الفها، فإنها لا تحلّ لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ولا لأحد من أهل بيته (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (1)

223 - [200 / 1] حدَّثنا أبو أحمد - هو الزبيرى - حدَّثنا العلاء بن صالح، حدَّثنا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال:

«كنّا عند حسن بن علي فسئل ما عقلت من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ - أو عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ - قال: كنت أمشي معه فمرّ علي جرين من تمر الصدقة، فأخذت تمرة فألقيتها في فمي فأخذها بلعابي، فقال بعض القوم: وما عليك لو تركتها؟ قال: إنا آل محمَّد لا تحلّ لنا الصدقة، قال: وعقلت منه الصلوات الخمس». (2)

المنتخب من حديث الحسين بن علي (عليهما السلام)

224 - [201/1] حدَّثنا وكيع وعبد الرحمن قالا: حدَّثنا سفيان، عن مصعب محمَّد، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها - قال عبد الرحمن: حسين بن علي - قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«للسائل حق وإن جاء على فرس». (3)

ص: 199

1- ح: 1724، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 1725، إسناده صحيح الجرين: هو موضع تخفيف التمر، وهو له كالبيدر للمحنطة. (شاکر)

3- ح: 1730، إسناده صحيح. (شاکر)

225- [201/1] حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ وَيَعْلَى قَالَا : حَدَّثَنَا حِجَابٌ - يَعْنِي ابْنَ دِينَارِ الْوَاسِطِيِّ - عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إِنَّ مِنْ حَسَنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ قَلَّةَ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ».(1)

226 - [201/1] حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَعَبَادُ بْنُ عَبَادٍ قَالَا : أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، قَالَ : عَبَادُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ يَصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَذَكُرُهَا وَإِنْ طَالَ عَهْدُهَا - قَالَ : عَبَادُ قَدِمَ عَهْدُهَا - فَيُحَدِّثُ لِذَلِكَ اسْتِرْجَاعًا، إِلَّا جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهُ مِثْلَ أَجْرِهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا».(2)

227-[201/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :

«الْبَخِيلُ مَنْ ذَكَرَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ لَمْ يَصِلْ عَلَيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)».(3)

228-[201/ 1] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«مَنْ حَسَنَ إِسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».(4)

ص: 200

1- ح: 1732.

2- ح: 1734، الاسترجاع هو قول إنا لله وإنا إليه راجعون. (شاکر)

3- ح: 1736، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 1737، إسناده صحيح. (شاکر)

229 - [201/1] حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال:

«تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا، فقلنا بالرفاء والبنين، فقال: مه لا تقولوا ذلك، فإن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد نهانا عن ذلك، وقال: قولوا: بارك الله لها فيك، وبارك لك فيها». (1)

حديث جعفر بن أبي طالب (عليه السلام)

230 - [201/1 - 203] حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قالت:

«لَمَّا نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي، أمنا على ديننا، وعبدنا الله، لا نؤذى ولا نسمع شيئاً نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشاً اتتمروا أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين جلدتين، وأن يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأدم، فجمعوا له أدماً كثيراً، ولم يتركوا من بطارقتة بطريقاً إلا أهدوا له هدية، ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السهمي، وأمروهما أمرهم، وقالوا لهما: ادفعوا إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلموا النجاشي فيهم، ثم قدّموا للنجاشي هداياه، ثم سلوه أن

ص: 201

يسلمهم إليكم قبل أن يكلمهم، قالت: فخرجا فقدمنا على النجاشي، ونحن عنده بخير دار، وعند خير جار، فلم يبق من بطارقتة بطريق إلا دفعا إليه هديته قبل أن يكلمنا النجاشي، ثم قال: لكل بطريق منهم، إنّه قد صبا إلى بلد الملك منّا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينكم، وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشرف قومهم ليردهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم فتشيروا عليه بأن يسلمهم إلينا ولا يكلمهم، فإنّ قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم، فقالوا لهما: نعم، ثم إنهما قربا هداياهم إلى النجاشي، فقبلها منهما، ثم كلماه فقالا له: أيّها الملك، إنّه قد صبا إلى بلدك منّا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشرف قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرتهم لتردهم إليهم، فهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه قالت: ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم فقالت بطارقتة: حوله صدقوا أيّها الملك، قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم، فأسلمهم إليهما فليرداهم إلى بلادهم و قومهم، قال: فغضب النجاشي ثم قال: لا ها الله، أيم الله، إذن لا أسلمهم إليهما ولا أكاد، قوماً جاوروني نزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى أدعوهم فأسألهم ماذا يقول هذان في أمرهم؟ فإن كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهما وأحسنّت جوارهم ما جاوروني، قالت ثم سل إلى أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فدعاهم، فلما جاءهم رسوله اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول: واللّه ما علمنا وما أمرنا به نبينا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، كائن في ذلك ما هو كائن، فلما جاءوه، وقد دعا النجاشي أساقفته فنشروا

مصاحفهم حوله، سألهم فقال: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد من هذه الأمم؟ قالت: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب، فقال له: أيها الملك كُتِّبَ قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، يأكل القوي منا الضعيف، فكُتِّبَ على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولا منّا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحده وتعبده ونخلع ما كُتِّبَ نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام، قال: فعدد عليه أمور الإسلام فصدقناه وآمنا، واتبعناه على ما جاء به، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً، وحرّمنا ما حرّم علينا، وأحللنا ما أحلّ لنا، فعدنا علينا قومنا، فعذبونا وفتنونا عن ديننا، ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نستحلّ ما كُتِّبَ نستحلّ من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلدك، واخترناك على من سواك، ورغبنا في جوارك، ورجونا أن لا نظلم عندك أيها الملك قالت: فقال له النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ قالت: فقال له جعفر: نعم فقال له النجاشي فاقرأه عليّ فقرأ عليه صدرًا من «كهيعص» (1)، قالت: فبكى والله النجاشي حتّى أخضل لحيته، وبكت أساقفته حتّى أخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم، ثمّ قال النجاشي: إنّ هذا والله والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا، فوالله لا أسلمهم إليكم أبداً ولا

ص: 203

1- سورة مريم: 1.

أكاد، قالت أم سلمة: فلمّا خرجا من عنده قال عمرو بن العاص : والله لأبئنهم غداً عيبيهم عندهم ثم أستأصل به خضراءهم قالت فقال له عبد الله بن أبي ربيعة، وكان أتقى الرجلين فينا : لا تفعل فإنّ لهم أرحاماً وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله لأخبرنه أنّهم يزعمون أنّ عيسى ابن مريم عبد قالت ثمّ غدا عليه الغد، فقال له: أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى ابن مريم قولاً عظيماً، فأرسل إليهم فاسألهم عما يقولون فيه ؟ قال فأرسل إليهم يسألهم عنه - قالت: ولم ينزل بنا مثله-، فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض : ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه؟ قالوا: تقول: والله فيه ما قال الله وما جاء به نبينا، كائناً في ذلك ما هو كائن، فلمّا دخلوا عليه قال لهم ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ فقال له جعفر بن أبي طالب تقول فيه الذي جاء به نبينا: هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول، قالت: فضرب النجاشي يده إلى الأرض فأخذ منها عوداً، ثم قال: ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود، فتناخرت بطارقه حوله حين قال ما قال، فقال: وإن نخرتم والله اذهبوا فأنتم سيو بأرضي، - والسيوم: الآمنون - من سبكم غرم، ثمّ من سبكم غرم، فما أحب أنّ لي دبراً ذهباً وأني آذيت رجلاً منكم -والدبر بلسان الحبشة الجبل - ردوا عليهم هداياهما فلا حاجة لنا بها فو الله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد عليّ ملكي فأخذ الرشوة فيه، وما أطاع الناس فيّ فأطيعهم فيه، قالت: فخرجنا من عنده مقبوحين مردوداً عليهما ما جاء به، وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار، قالت: فو الله إنا على ذلك إذ نزل به - يعني من ينازعه في ملكه - قالت: فو الله ما علمنا حزناً قط كان أشد من حزن حزنائه عند ذلك، تخوفاً أن يظهر ذلك على النجاشي فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه، قالت: وسار النجاشي وبينهما عرض النيل، قالت: فقال أصحاب

رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتيها بالخبر؟ قالت: فقال الزبير بن العوام: أنا، قالت: وكان من أحدث القوم سناً، قالت: فنفيخواله قربة فجعلها في صدره، ثم سبح عليها حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم قالت: ودعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلادهم واستوسق عليه أمر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو بمكة». (1)

المنتخب من حديث عبد الله بن جعفر (عليهما السلام)

231 - [1 / 204] حدثنا يزيد، أنبأنا مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، وحدثنا بهز وعفان قالوا حدثنا، مهدي، حدثنا محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر قال:

«أردفني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم خلفه، فأسرَّ إلي حديثاً لا أخبر به أحداً أبداً، وكان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أحب ما استتر به في حاجته، هدف أو حائش نخل، فدخل يوماً حائطاً من حيطان الأنصار، فإذا جمل قد أتاه فجر جر وذرفت عيناه، قال بهز وعفان: فلما رأى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حسن وذرفت عيناه، فمسح رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سراته، وذفراه فسكن فقال: من صاحب الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال:

ص: 205

1- ح: 1740، إسناده صحيح جليدين: الجلد، القوي في نفسه وجسده. البطريق: الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم صبا: أي مال اخضل لحيته: أي بلها بالدموع. استأصل به خضرائهم: أي دهماءهم وسوادهم. فتناخرت: أي تكلمت استوسق عليه أمر الحبشة: أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه. والحديث مروى في سيرة ابن هشام 217 - 221. (شاعر)

هو لي يا رسول الله، فقال: أما تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكها الله، إنه شكأ إلي أنك تجيعه وتدبئه». (1)

232- [204/1] حدثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، قال:

«رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه، فسألته عن ذلك؟ فذكر أنه رأى عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه، وقال عبد الله بن جعفر كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يتختم في يمينه». (2)

233- [204/1] حدثنا إسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق، قالوا: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، قال: سمعت عبيد بن أم كلاب يحدث، عن عبد الله بن جعفر، قال: يحيى بن إسحاق، قال:

«سمعت عبد الله بن جعفر - قال: أحدهما: ذي الجناحين - أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان إذا عطس حمد الله، فيقال له: يرحمك الله فيقول: يهديكم الله ويصلح بالكم». (3)

234- [204/1] حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر قال:

«بعث رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جيشاً استعمل عليهم زيد بن حارثة، وقال: فإن قتل زيد أو أستشهد فأميركم، جعفر، فإن قتل أو أستشهد فأميركم عبد الله بن رواحة، فلقوا العدو، فأخذ الراية زيد، فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل حتى قتل، ثم أخذها عبد الله بن رواحة، فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد،

ص: 206

1- ح: 1745، إسناده صحيح، الهَدَف: كل ما كان له شخص مرتفع من بناء وغيره. حالش نخل: الحائش: النخل الملتف المجتمع، سراته: سراة كل شيء أي ظهره وأعلاه. دفراه الذفري من البعير: مؤخر رأسه. تدنيه تكده وتتعبه من الدأب وهو الجد والتعب. (شاکر)

2- ح: 1746، إسناده صحيح ابن أبي رافع هو عبد الرحمن بن أبي رافع، صالح الحديث، والحديث رواه الترمذي 3: 52 وقال - يعني البخاري-: وهذا أصح شيء ما روي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في هذا الباب. (شاکر)

3- ح: 1748.

ففتح الله عليه، وأتى خبرهم النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فخرج إلى الناس، فحمد الله وأثنى عليه وقال: إن إخوانكم لقوا العدو، وإنَّ زيدا أخذ الراية، فقاتل حتى قتل - أو استشهد - ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب، فقاتل حتى قتل - أو استشهد - ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل - أو استشهد - ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله، خالد بن الوليد، ففتح الله عليه، فأمهل ثم أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم، ثم أتاهم، فقال: لا تبكوا على أخي بعد اليوم، أدعوا لي ابني أخي، قال: فجيء بنا كأننا أفرخ، فقال: أدعوا لي الحلاق فجيء بالحلاق، فحلق رؤوسنا، ثم قال: أمّا محمّد فشيبه عمنا أبي طالب، وأمّا عبد الله فشيبه خلقي وخلقي، ثم أخذ بيدي فأشالها، فقال: اللهم اخلف جعفرًا في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه، قالها ثلاث مرار، قال: فجاءت أمنا فذكرت له يتمنا وجعلت تفرح له، فقال: العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة؟! (1).

235 - [205/1] حدّثنا سفيان، حدّثنا جعفر بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله ابن جعفر قال:

«لَمَّا جَاء نَعِي جَعْفَرَ حِينَ قَتَلَ قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرَ طَعَامًا فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ أَوْ - أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ». (2)

236 - [205 / 1] حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبي قال: سمعت محمّد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر قال:

«رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بَغْلَتَهُ وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِذَا تَبَرَّزَ

ص: 207

1- ح: 1750، إسناده صحيح، وهو في تاريخ ابن كثير 4: 251 - 552، فأشالها: أي رفعها. الغيلة: الفاقة والفقر والحاجة. (شاکر)

2- ح: 1751، إسناده صحيح. (شاکر)

كان أحب ما تبرز فيه هدف يستتر به أو حائش نخل، فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه ناضح له، فلما رأى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لحن وذرفت عيناه فنزل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فمسح ذفراه وسراته، فسكن فقال: من ربّ هذا الجمل؟ فجاء شاب من الأنصار فقال: أنا، فقال: ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها؟ فإنه شكاك إلي، وزعم أنك تجيعه وتدئبه، ثم ذهب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الحائط فقضى حاجته، ثم توضأ، ثم جاء والماء يقطر من لحيته على صدره، فأسرّ إلي شيئاً لا أحدث به أحداً، فخرجنا عليه أن يحدثنا، فقال: لا أفشي على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سره حتى ألقى الله .« (1)

ص: 208

1- ح: 1754، إسناده صحيح، الناضح: نضح البعير الماء حملة من نمر وبئر لسقي الزرع فهو فاضح سمي بذلك لأنه ينضح الماء أي يصبه والائثى ناضحة وسانية ايضا والجمع نواضح وهذا اصله، ثم استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء. فخرجنا عليه أن يحدثنا : أي الححنا عليه وضيقتنا من الحرج، وهو الضيق والحديث مطوّل ح: 1745 (شاعر)

237 - [207/1] حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، أخبرني كثير ابن عباس بن عبد المطلب، عن أبيه العباس قال:

«شهدت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حنيناً، قال: فلقد رأيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و ما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلزمنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فلم نفارقه، وهو على بغلة شهباء - وربما قال معمر: بيضاء، أهداها له فروة بن نعامة الجذامي - فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون، مدبرين وطفق رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يركض بغلته قبل الكفار، قال العباس: وأنا أخذ بلجام بغلة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أكفها، وهو لا يألوا ما أسرع نحو المشركين، وأبو سفيان بن الحارث أخذ بغرز رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يا عباس ناد يا أصحاب السمرة! قال: وكنت رجلاً صيتاً - فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السمرة! قال: فوالله لكأن عطفهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها، فقالوا: يا لبيك، يا لبيك، وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار، فنادت الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار، ثم قصرت الداعون على بني الحارث بن الخزرج، فنادوا: يا بني الحارث بن الخزرج، قال: فنظر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو على بغلته كالمتناول عليها إلى قتالهم، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): هذا حين حمى الوطيس، قال: ثم أخذ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حصيات فرمى بهنّ وجوه الكفار، ثم قال انهزموا وربّ الكعبة، انهزموا وربّ الكعبة قال: فذهبت أنظر، فإذا القتال على هيئته فيما أرى، قال: فوالله ما هو إلا أن

رماهم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بحصياتة، فما زلت أرى حدهم قليلاً، وأمرهم مديراً، حتى هزمهم الله، [قال]: وكأني أنظر إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يركض خلفهم على بغلته». (1)

238 - [207/1] حدَّثنا سفيان قال: سمعت الزهري مرة - أو مرتين فلم أحفظه - عن كثير بن عباس قال:

«كان عباس وأبو سفيان معه: يعني النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: فخطبهم، وقال: الآن حمى الوطيس، وقال: ناد يا أصحاب سورة البقرة». (2)

239 - [207/1] حدَّثنا جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث، عن عبد المطلب بن ربيعة قال:

«دخل العباس على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: يا رسول الله، إنا لنخرج فنرى قريشاً تحدّث، فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ودرّ عرق بين عينيه، ثم قال: والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم الله والقرايتي». (3)

240 - [209/1] حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدَّثني يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده، قال:

«كنت امرأً تاجراً، فقدمت الحجّ فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة - وكان امرأً تاجراً - فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه،

ص: 212

1- ح: 1775، إسناده صحيح أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب: هو ابن عم رسول الله وأخوه من الرضاعة، أسلم حين الفتح ورسول الله متوجه إلى مكة، ومات في خلافة عمر. لا يألوا ما أسرع: أي لا يقصر. الغرز: الركاب. السمرة: هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. الهيئ: الشديد الصوت العالية. الوطيس: هو الضراب في الحرب. (شاكر)

2- ح: 1776، إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله. (شاكر)

3- ح: 1777، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 1773. (شاكر)

فنظر إلى الشمس فلما رآها مالت يعني قام يصلي [قال]: ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلي، قال: فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ابن أخي، قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد، قال قلت من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب، ابن عمه، قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي، وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر، قال: فكان عفيف - وهو ابن عم الأشعث بن قيس - يقول: وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثاً مع علي بن أبي طالب». (1)

241 - [1 / 210] حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب بن أبي وداعة قال:

«قال العباس: بلغه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعض ما يقول الناس، قال: فصعد المنبر فقال: من أنا؟ قالوا: أنت رسول الله، فقال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق، فجعلني في خير خلقه، وجعلهم فرقتين، فجعلني في خير فرقة وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتاً، فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً». (2)

ص: 213

1- ح: 1787، إسناده صحيح عفيف الكندي: صحابي اختلف في اسم أبيه، والراجح إنه (عفيف بن عمرو) ابنه إياس بن عفيف: ثقة، وثقه ابن حبان، ابن إسماعيل بن إياس ثقة، وثقه ابن حبان، يحيى بن الأشعث: ثقة، وثقه ابن حبان والحديث رواه البخاري في الكبير: 74/1/4-75 بسند آخر، ونقله ابن كثير في التاريخ 3: 25 ورواد الحاكم في المستدرک: 183/3، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو. وقال الذهبي: صحيح (شاكر)

2- ح: 1788، إسناده صحيح. (شاكر)

242- [210 / 1] حدّثنا يحيى، عن ابن جريج(1)، أخبرني عطاء، عن ابن عباس:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أُرْدِفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ، قَالَ عَطَاءُ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ». (2)

243- [212/1] حدّثنا عبد الله بن محمّد: قال عبد الله بن أحمد وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمّد، حدّثنا حفص عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن ابن عباس عن الفضل بن عباس:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يَكْتَبُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ». (3)

يقول شير محمّد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند، حفص هو ابن غياث جعفر: هو الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين، وهو ثقة مأمون من سادات أهل البيت فقهياً وعلماً وفضلاً، وترجمه البخاري في (الكبير): 198/2/1، أبوه محمّد بن علي الباقر علي بن الحسين هو زين العابدين.

يقول شير محمّد: روى الكليني في أواخر كتاب الجهاد من (الكافي) بإسناد ذكره عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجاج وسألني عن خروج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى مشاهدته؟ فقلت شهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بدرًا في ثلاثمائة وثلاثة عشر... إلى أن قال: فقال: عمّن قلت

ص: 214

1- ضبطه البعض: ابن جريج.

2- ح: 1793، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 1815، إسناده صحيح عبد الله بن محمّد: هو ابن أبي شيبه. (شاکر)

عن جعفر بن محمد (عَلَيْهِ السَّلَامُ)؟ قال: ضلّ والله من سلك غير سبيله. (1)

يقول شير محمد: روى ثقة الإسلام الكليني في أواسط كتاب الروضة من (الكافي) بإسناد ذكره عن سيف بن عميرة قال: كنت عند أبي الدوائق فسمعتة يقول ابتداء من نفسه: يا سيف بن عميرة، لا بد من منادي ينادي باسم رجل من ولد أبي طالب... إلى أن قال: يا سيف لولا إنّي سمعت أبا جعفر محمد بن علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقوله ثم حدّثني به أهل الأرض ما قبلته منهم، ولكنّه محمد بن علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ). (2)

ورواه الشيخ المفيد في أواخر كتاب (الإرشاد) (3)، وشيخ الطائفة في أواخر كتاب (الغيبة) (4)، وفي رواية علي بن إبراهيم التي أوردها في أواخر سورة النساء عن شهر بن حوشب قال: قال لي: الحجاج يا شهر آية في كتاب الله قد أعميتني فقلت: أيها الأمير آية آية هي؟ فقال: قوله: «وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ» (5)... إلى أن قال: ويحك أتى لك هذا ومن أين جئت به؟ فقلت: حدّثني به محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقال: جئت بها والله من عين صافية. (6)

وفي حديثه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مع عالم النصارى بالشام بعد أن أجابه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عما سأله: «فقال النصراني: يا معشر النصارى ما رأيت بعيني قط أحد أعلم من هذا الرجل، لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام». (7)

ص: 215

1- الكافي: 46/5.

2- الكافي: 210/8.

3- الإرشاد: 371/2.

4- الغيبة: 433.

5- سورة النساء: 159.

6- تفسير القمي: 158/1.

7- الكافي: 123/8.

يقول الهمداني: أورده الكليني في أواخر الثلث الأول من (روضة الكافي).

244 - [212/1] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، حدّثني الفضل بن عباس قال:

«أت امرأة من خثعم فقالت: يا رسول الله إنّ أبي أدركته فريضة الله (عزّوجلّ) في الحجّ وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يثبت على دابته؟ قال: فحجّي عن أبيك». (1)

245 - [213 / 1] حدّثنا، روح، حدّثنا ابن جريح قال ابن شهاب: حدّثني سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس عن الفضل :

«أنّ امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إنّ أبي أدركته فريضة الله في الحجّ وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعيره؟ قال فحجّي عنه». (2)

المنتخب من حديث تمام بن العباس بن عبد المطلب

246 - [214 / 1] حدّثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، قال حدّثنا سفيان عن أبي علي الزراد قال: حدّثني جعفر بن تمام بن عباس، عن أبيه قال:

«أتوا النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - أو أتى - فقال: ما لي أراكم تأتونني قلحاً؟! استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء». (3)

ص: 216

1- ح: 1818، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1822، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1835، قُلْحاً: جمع أقْلَح، والقْلَح: صفة تعلو الأسنان ووسخ يركبها.

المنتخب من مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (رضي الله عنه)

247- [214 / 1] حدّثنا هشيم، أنبأنا عاصم الأحول ومغيرة، عن الشعبي، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) للشرب من زمزم وهو قائم». (1)

248- [214/1] حدّثنا هشيم عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«مسح النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رأسي ودعا لي بالحكمة». (2)

249- [214 / 1] حدّثنا هشيم حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) طاف بالبيت وهو على بعيره، واستلم الحجر بمحجن كان معه، قال: وأتى السقاية فقال: استقوني، فقالوا: إنّ هذا يخوضه الناس، ولكننا نأتيك به من البيت فقال: لا حاجة لي فيه استوني مما يشرب منه الناس». (3)

250- [215 / 1] حدّثنا هشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جب جبير، عن ابن عباس:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سُئِلَ عن ذراري المشركين؟ فقال: الله أعلم بما كانوا عاملين». (4)

251- [215 / 1] حدّثنا هشيم، أنبأنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال:

ص: 217

1- ح: 1838، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 1840، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1841، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 1845، إسناده صحيح. (شاكر)

«خطب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقال: إذا لم يجد المحرم إزاراً فليلبس السراويل، وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين».

(1)

252 - [215/1] حَدَّثَنَا هَشِيمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) احتجم وهو محرم صائم». (2)

253 - [215/1] حَدَّثَنَا هَشِيمٌ أَبَانَا أَبُو بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تمسوه بطيب، ولا تحمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً». (3)

254 - [215/1] حَدَّثَنَا هَشِيمٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ سَيْرِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مسافر من المدينة لا يخاف إلا الله (عز وجل)، فصلَّى ركعتين ركعتين حتى رجع». (4)

255 - [216/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ عَنْ كَرِيبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال: بسم الله، اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإن قدر بينهما في ذلك ولد لم يضر

ص: 218

1- ح: 1848، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 1849، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 1850، إسناده صحيح، وقصته الوقع: كسر العنق. السدر: شعر النبق لا تحمروا راسه: أي لا تغطوه. والحمار: غطاء الرأس. (شاکر)

4- ح: 1852، إسناده صحيح. (شاکر)

ذلك الولد الشيطان أبداً». (1)

256 - [217/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ (2)، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ: الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَالظُّهْرَ وَالْعَصْرَ». (3)

257 - [219/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبَكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَأُذُنُهَا صِمَاتُهَا». (4)

258 - [219/1] حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الْمَطْلُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ:

«أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً، وَيَسْنَدُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (5)

259 - [219/1] حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَّادَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَنْ نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَفِيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ؟ فَقَالَ: أَقْضِهِ عَنْهَا». (6)

ص: 219

1- ح: 1867، إسناده صحيح. (شاکر)

2- في المطبوع: (زيد).

3- ح: 1874، إسناده صحيح، يزيد هو ابن أبي حبيب عطاء هو ابن أبي رباح، وقد ورد الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة صحيحة.

(شاکر)

4- ح: 1888، إسناده صحيح الأيم: في الأصل (التي لا زوج لها). (شاکر)

5- ح: 1889، إسناده صحيح (شاکر)

6- ح: 1893، إسناده صحيح. (شاکر)

260- [219/1] حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبَكْرُ يَسْتَأْمُرُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صِمَاتُهَا». (1)

261 - [219/1] حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (2) عَقْبَةَ عَنْ كَرِيبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِالرُّوحَاءِ، فَلَقِيَ رَكْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ قَالَ فَمَنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَفَزَعَتْ امْرَأَةٌ فَأَخَذَتْ بَعْضُ صَبِيٍّ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ مَحْفَتِهَا، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ». (3)

262 - [221/1] حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، وَابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَخْرَجَهَا حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ عَمْرٌو يَا رَسُولَ اللَّهِ نَامَ النِّسَاءُ وَالْوَالِدَانُ، فَخَرَجَ فَقَالَ: لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَيَّ أَمْنِي لِأَمْرَتِهِمْ أَنْ يَصَلُّوْهَا هَذِهِ السَّاعَةَ». (4)

263 - [222/1] حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: لَا يَخْلُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ، وَلَا تَسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ إِلَى الْحَجِّ وَإِنِّي اكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا

ص: 220

1- ح: 1897، إسناده صحيح، وهو مكرر ح 1888. (شاکر)

2- في المطبوع: (عن).

3- ح: 1898، إسناده صحيح، المحفة: رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المرأة. (شاکر)

4- ح: 1926، إسناده صحيح وقوله آخرها، يريد صلاة العشاء (شاکر)

وكذا؟ قال: انطلق فاحجج مع امرأتك». (1)

264 - [1 / 222] حدّثنا سفيان، عن سليمان بن أبي مسلم خال ابن أبي نجيح سمع سعيد بن جبيرة يقول: قال ابن عباس:

«يوم الخميس وما يوم الخميس، ثم بكى حتّى بلّ دمعته - وقال مرة دموعه - الحصى، قلنا: يا أبا العباس، وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وجعه، فقال: انتوني أكتب لكم كتاباً لا تضلّوا بعده أبداً، فتنزعوا، ولا ينبغي عند نبي تنزع، فقالوا: ما شأنه؟ أهجر؟! قال سفيان - يعني هذى - استفهموه، فذهبوا يعيدون عليه فقال: دعوني، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه... الحديث».

(2)

265 - [1 / 222] حدّثنا سفيان عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس:

«كان الناس ينصرفون في كل وجه، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا ينفر أحد حتّى يكون آخر عهده بالبيت». (3)

266 - [1 / 222] حدّثنا ابن إدريس قال أخبرنا يزيد عن مقسم، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كُفّن في ثلاثة أثواب في قميصه الذي مات فيه، وحلة نجرانية - الحلة - ثوبان». (4)

267 - [1 / 223] حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثنا قتادة قال: سمعت جابر بن

ص: 221

1- ح: 1934، إسناده صحيح اكتبت: أي اكتب اسمي في جملة الغزاة. (شاكِر)

2- ح: 1935، سليمان بن أبي مسلم هو سليمان الأحول المكي، وهو ثقة ثقة، كما قال أحمد والحديث رواه البخاري: 6 / 118، 195،

8 / 100 - 103 أهجر: أي هذى وفي النهاية: أي اختلف كلامه بسبب المرض. (شاكِر)

3- ح: 1936، إسناده صحيح. (شاكِر)

4- ح: 1942، إسناده صحيح. (شاكِر)

زيد عن ابن عباس قال:

جمع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة، في غير خوف ولا مطر، قيل لابن عباس: وما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد أن لا يخرج أمته». (1)

268 - [223/1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال:

«أتى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رجل من بني عامر فقال: يا رسول الله أرني الخاتم الذي بين كتفيك، فإني من أطب الناس، فقال له رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ألا أريك آية؟ قال: بلى، قال: فنظر إلى نخلة فقال: ادع ذلك العذق قال: فدعاه، فجاء ينقز حتى قام بين يديه، فقال له رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ارجع، فرجع إلى مكانه، فقال العامري يا آل بني عامر، ما رأيت كاليوم رجلاً أسحر». (2)

يقول شير محمد: بحاشية الطبعة الثانية من المسند، رواه أبو نعيم في (دلائل النبوة: 139) من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس مطوّلاً، وفي آخره فقال العامري: والله لا أكذبك بقول أبدأ، ثم قال: يا بني صعصعة والله لا أكذبه بشيء يقوله أبدأ... إلخ.

269 - [224 / 1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَلَّى على صاحب قبر بعد ما دُفن». (3)

ص: 222

1- ح: 1953، إسناده صحيح، والحديث رواه مالك في الموطأ 1 : 161 عن طريق آخر، كما رواه مسلم 1: 196 من طريق آخر. (شاكر)

2- ح: 1954 : إسناده صحيح، من أطب: أي من أعرفهم بالطب. (شاكر)

3- ح: 1926، إسناده صحيح، ومعناه في الصحيحين وغيرهما، انظر المنتقى: 1826. (شاكر)

270 - [224 / 1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الحجاج عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَلَّى فِي فِضَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ». (1)

1271 - [224 / 1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الحجاج، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

«كُتِبَ نَجْدَةُ الْحُرُورِيِّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ، وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ، وَعَنِ النِّسَاءِ هَلْ كَانَ يَخْرُجُ بِهِنَّ أَوْ يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ، وَعَنِ الْعَبْدِ هَلْ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ؟ قَالَ: فَكُتِبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا الصَّبِيَّانِ فَإِنَّ كُنْتَ الْخَضِرَ تَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ فَاقْتُلْهُمْ وَأَمَّا الْخُمْسُ فَكُنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ لَنَا، فَزَعَمَ قَوْمُنَا أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَخْرُجُ مَعَهُ بِالنِّسَاءِ فَيَدَاوِينُ الْمَرْضَى وَيَقِمْنَ عَلَى الْجُرْحَى وَلَا يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ، وَأَمَّا الصَّبِيُّ فَيَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ إِذَا احْتَلَمَ، وَأَمَّا الْعَبْدُ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ، وَلَكِنَّهُ قَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُمْ». (2)

272 - [224 / 1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال:

«أَتَتْ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ أَفَأَقْضِي عَنْهَا؟ قَالَ: فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمَّكَ دِينَ، أَمَا كُنْتَ تَقْضِيهِ؟ قَالَتْ: بَلَى قَالَ: فَدِينَ اللَّهِ (عَزَّوَجَلَّ) أَحَقُّ». (3)

ص: 223

1- ح: 1965، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 1967، إسناده صحيح، الخضر: هو صاحب النبي موسى (عَلَيْهِ السَّلَامُ). يرضخ لهم: من الرضخ وهو العطية العلية. (شاكر)

3- ح: 1970، إسناده صحيح. (شاكر)

273 - [225/1] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَبْدًا مَأْمُورًا بَلَّغَ - وَاللَّهِ - مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَمَا اخْتَصَمْنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ لَيْسَ ثَلَاثًا: أَمَرْنَا أَنْ نَسِيغَ الْوَضُوءَ، وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأَنْ لَا نَنْزِي حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ... الْحَدِيثُ» (1).

274 - [225 / 1] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ... إِلَى أَنْ قَالَ: فَجِيءَ بِنَاءٍ مِنْ لَبْنٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ لِي: الشَّرْبَةُ لَكَ، وَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا؟ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بِسُورِكَ عَلِيٍّ أَحَدًا، فَقَالَ: مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقِلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعَمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبْنًا فَلْيَقِلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِيءُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبْنِ» (2).

275 - [225 / 1] حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، وَوَكَيْعٌ، الْمَعْنَى (3) قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَمُجَاهِدٌ، قَالَ وَكَيْعٌ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لِيَعْدَبَانِ، وَمَا يَعْدَبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزَهُ مِنَ الْبَوْلِ - قَالَ وَكَيْعٌ مِنْ بَوْلِهِ - وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ، فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ

ص: 224

1- ح: 1977، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1978، إسناده صحيح، الشَّرْبَةُ: ما يشرب مرة. (شاكر)

3- في المطبوع: (المعني).

صنعت هذا؟ قال: لعلهما أن يخفف عنها ما لم يببسا - قال وكيع تيبسا -». (1)

276 - [225/1] حدّثنا حسين، حدّثنا شيبان عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

«مرّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بحائط من حيطان المدينة، فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبرهما فذكره وقال حتّى يببسا - أو ما لم يببسا -». (2)

277 - [226/1] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة قال: سمعت ابن عباس يقول:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحاب فكمّلوا العدة ثلاثين، ولا تستقبلوا الشهر استقبالاً، قال حاتم: يعني عدة شعبان». (3)

278 - [226/1] حدّثنا يحيى، عن مالك، حدّثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس:

«أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أكل كتفاً، ثمّ صلّى ولم يتوضّأ». (4)

279 - [226/1] حدّثنا يحيى، عن هشام حدّثني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن لبن شاة الجلالة، وعن المجثمّة، وعن الشرب من في السقاء». (5)

ص: 225

1- ح: 1980، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1981، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1985، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 1988، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 1989، إسناده صحيح، الجلالة من الحيوان: التي تأكل العذرة، والجلة البعر، فوضع موضع البعر. المجثمّة: هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل من في السقاء: أي من فم السقاء. (شاكر)

280 - [226/1] حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (1)

281 - [226/1] حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلْمَةَ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ:

«إِذَا لَمْ تَدْرِكِ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ، كَمْ تَصَلِّي بِالْبَطْحَاءِ؟ قَالَ: رَكَعَتَيْنِ، تِلْكَ سَنَةُ أَبِي الْقَاسِمِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (2)

282 - [227/1] حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَفْطُرُ، وَيَفْطُرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ، وَمَا صَامَ شَهْرًا تَامًا مِنْذُ قَدَمِ الْمَدِينَةِ إِلَّا رَمَضَانَ». (3)

283 - [227/2] حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«إِنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَعَمَلُهَا كَتَبْتَ عَشْرًا، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتَ حَسَنَةً، وَإِنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَعَمَلُهَا كَتَبْتَ سَيِّئَةً، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتَ حَسَنَةً». (4)

284 - [227/1] حَدَّثَنَا يَحْيَى، سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

ص: 226

1- ح: 1994، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1996، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1998، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2001، إسناده صحيح. (شاكر)

«أن امرأة قالت: يا رسول الله إنه كان على امها صوم شهر فماتت، أفصومه عنها؟ قال: لو كان على امك دين أكنت قاضيته؟ قالت: نعم، قال: فدين الله أحق أن يقضى». (1)

285 - [227/1] حدّثنا يحيى، عن سفيان، حدّثني سليمان - يعني الأعمش - عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«مرض أبو طالب، فأتته، قریش، وأتاه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يعودُه، وعند رأسه مقعد رجل، فقام أبو جهل فقعد فيه، فقالوا: إن ابن أخيك يقع في آلهتنا، قال: ما شأن قومك يشكونك؟ قال: يا عم أريدهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي العجم إليهم الجزية، قال: ما هي؟ قال: لا إله إلا الله، فقاموا فقالوا أجعل الآلهة إلها واحداً، قال: ونزل «ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ» فقرأ حتى بلغ «إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ» قال عبد الله بن أحمد قال أبي: وحدّثنا أبو أسامة، حدّثنا الأعمش، حدّثنا عباد فذكر نحوه، وقال أبي قال: الأشجعي يحيى بن عباد». (2)

286 - [228 /1] حدّثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء، أخبره أن ابن عباس أخبره:

«أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يخطب وهو يقول: من لم يجد إزاراً ووجد سراويل فليلبسها، ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسهما، قلت: لم يقل ليقطعها؟ قال: لا». (3)

287- [230/1] حدّثنا ابن نمير، حدّثنا فضيل - يعني ابن غزوان - عن

ص: 227

1- ح: 2005، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 1970. (شاکر)

2- سورة ص: 1 - 5، ح: 2008، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2015، إسناده صحيح. (شاکر)

عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، ثُمَّ أَعَادَهَا مَرَارًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ؟ مَرَارًا، قَالَ: يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَوْصِيَّةٌ إِلَى رَبِّهِ (عَزَّوَجَلَّ)، ثُمَّ قَالَ: أَلَا فليبلغ الشاهد الغائب، لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض». (1)

288 - [231/1] حدَّثنا ابن نمير، أخبرنا، حجاج عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال:

«لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِنْ مَكَّةَ خَرَجَ عَلِيٌّ بِابْنَةِ حَمْزَةَ، فَاخْتَصِمَ فِيهَا عَلِيُّ وَجَعْفَرُ وَزَيْدٌ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ عَلِيُّ: ابْنَةُ عَمِّي وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا وَقَالَ جَعْفَرُ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي - وَكَانَ زَيْدٌ مُوَاخِيًا لِحَمْزَةَ، أَخِي بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَزَيْدٍ: أَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَاهَا وَقَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَالَ الْجَعْفَرُ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَهِيَ إِلَيَّ خَالَتُهَا». (2)

289 - [231 / 1] حدَّثنا حفص بن غياث، حدَّثنا حجاج بن ارطاة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«ما قاتل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قوماً حتَّى يدعوهم». (3)

290 - [232/1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم

ص: 228

1- ح: 2036، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2040، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2053، إسناده صحيح. (شاكر)

البطين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان إذا قرأ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» قال: سبحان ربي الأعلى». (1)

291 - [233 / 1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار». (2)

292 - [233 / 1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً». (3)

293 - [223 / 1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان عن سلمة، عن الحسن العربي، عن ابن عباس قال:

«قدّمنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل، على حمرات لنا، فجعل يلطح أفخاذنا ويقول أبيني لا ترموا الجمرة حتّى تطلع الشمس». (4)

294 - [234 / 1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن سلمة، عن الحسن العربي، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا رميتم الجمره فقد حلّ لكم كل شيء إلا النساء، فقال: رجل والطيب؟ فقال ابن عباس: أما أنا فقد رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يضمخ

ص: 229

1- سورة الأعلى: 1، ح: 2066 إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2069، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2072، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2089، أغيلمة: يريد بها الصبيان. حمّرات: حُم: ر جمع حمار. يلطح: اللطح: بالكف أبني: تصغير بني جمع ابن. (شاكر)

295 - [235/1] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَثَمَنِ الْخَمْرِ». (2).

296 - [235 / 1] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْنَى قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمَغِيرَةَ ابْنِ النُّعْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حِفَاةً، عَرَاةٌ غَزَلًا «كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ» (3) فَأَوَّلُ الْخَلَائِقِ يَكْسَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قَالَ : ثُمَّ يُوْخَذُ بِقَوْمٍ مِنْكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ - قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُوْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ - فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي، قَالَ: فَيَقَالُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مَذْفُوقَتِهِمْ، فَأَقُولُ: كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ» الْآيَةُ إِلَى إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (4). (5).

297-[236/1] حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - أَوْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ - وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَبِالْمَدِينَةَ عَشْرَ سَنِينَ. قَالَ: فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ ابْنُ

ص: 230

1- ح: 2090، يضمخ من التضمخ وهو التلطح بالطيب وغيره والإكثار منه. (شاکر)

2- ح: 2094، إسناده صحيح، مهر البغي ما تأخذه الزانية على الزنا. (شاکر)

3- سورة الأنبياء: 104.

4- سورة المائدة: 117 - 118.

5- ح: 2096، إسناده صحيح. (شاکر)

298- [236/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا سفيان عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يعوِّذ حسناً وحسيناً يقول: أعيدكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين، لامة وكان يقول: كان إبراهيم أبي يعوِّذ بهما إسماعيل وإسحاق». (2)

299- [236/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا شعبة، ومحمّد قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن معه هدي فليحلّ الحلّ كله، فقد دخلت العمرة في الحجّ إلى يوم القيامة». (3)

300- [237/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا مسعر بن كدام، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أنّه طاف بالبيت على ناقته يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة- وقال يزيد مرة على راحلته يستلم الحجر-». (4)

301- [237/1] حدّثنا يزيد أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مقسم عن ابن عباس قال:

«أمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الذي يأتي امرأته وهي حائض أن يتصدّق بدينار

ص: 231

1- ح: 2110.

2- ح: 2112، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2115، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2118، إسناده صحيح. (شاكر)

302 - [237/1] حدّثنا عبد الوهاب عن سعيد، عن قتادة عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مثله، ورواه عبد الكريم أبو أمية مثله بإسناده». (2)

303 - [238/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال:

«وَقَتَّ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلِمَ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنًا، وَقَالَ: هُنَّ وَقْتٌ لِأَهْلِهِمْ وَلِمَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِمْ يَرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ مِنْ وَرَاءِ الْمَيْقَاتِ فَإِهْلَالُهُ مِنْ حَيْثُ يَنْشِيءُ، وَكَذَلِكَ، حَتَّى أَهْلَ مَكَّةَ، إِهْلَالُهُمْ مِنْ حَيْثُ يَنْشَوْنَ». (3)

304 - [239/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر وابن عباس:

«أَنَّهَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ الْمَنْبِرِ: لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيَخْتَمَنَّ اللَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلِيَكْتَبَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ». (4)

305 - [239/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بَوْلِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِي لَمَمًا، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ طَعَامِنَا فَيُفْسِدُ عَلَيْنَا طَعَامَنَا، قَالَ فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَدْرَهُ وَدَعَا

ص: 232

1- ح: 2121، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 2122، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2128، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2132، إسناده صحيح عن ودعهم: أي عن تركهم إياها والتخلف عنها. (شاکر)

له، فتع، تعة، فخرج من فيه مثل الجرو الأسود، فشفني». (1)

306 - [239 / 1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ يَحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحِجَّ، فَمَاتَتْ، فَأَتَى أَخُوهَا النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ أَخْتَكَ دِينَ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْضُوا لِلَّهِ، لَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». (2)

307 - [241/1] حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:

«أَهْلُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَقْصُرْ وَلَمْ يَحُلِّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ، وَأَمْرٌ مِنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَطُوفَ وَأَنْ يَسْعَى وَيَقْصُرَ أَوْ يَحْلِقَ ثُمَّ يَحُلِّ». (3)

308 - [241/1] حَدَّثَنَا هَشِيمٌ أَخْبَرَنَا جَابِرُ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَرَّ بِقَدْرٍ فَأَخَذَ مِنْهَا عِرْقًا وَكَنَفًا فَأَكَلَهُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (4)

ص: 233

1- ح: 2133، إسناده صحيح. (شاكر) أقول: لعل الهمداني انتخب هذا الحديث من المسند؛ للجوء المرأة بولدها إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، أي اتخذت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وسيلة للدعاء لولدها، لا كما يرى البعض أن اللجوء لأولياء الله وأنبيائه من الكفر.

2- ح: 2140، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2152، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2153، إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح آخرها ح: 2002 (شاكر) أقول: وتحسب الإطلاع على منهج أحمد شاكر في تحقيقه من البديهي أن يضعف سند هذا الحديث وذلك لوجود جابر الجعفي فيه وهو من أجلة أصحاب الإمامين الباقر والصادق (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) ولوجود الإمام الباقر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في السند والمقصود به أبو جعفر.

309- [241/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن جابر قال: سمعت الشعبي يحدث، عن ابن عمر وابن عباس قالاً:

«سَنَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ وَهِيَ تَمَامٌ، وَالْوُتْرُ فِي السَّفَرِ سَنَةٌ». (1)

يقول شير محمّد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند نقلاً عن البزار وفيه: جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه آخرون.

310 - [241 / 1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن جابر، عن عمّار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ لَبَيَضَهَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». (2)

[يقول شير محمّد الهمداني]: في حاشية المسند عمّار هو ابن معاوية الدهني.

311 - [241 / 1] حدّثنا محمّد بن جعفر وحجاج قالاً : حدّثنا شعبة قال:

«سمعت أبا جمرة الضبعي قال : تمتعت فنهاني ناس عن ذلك، فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك؟ فأمرني بها، قال: ثم انطلقت إلى البيت فتمت فأتاني آت في منامي فقال : عمرة متقبلة وحج مبرور، قال: فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيت فقال : الله أكبر، الله أكبر، سنة أبي القاسم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وقال في الهدى: جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم». (3)

ص: 234

1- ح: 2156.

2- ح: 2157، إسناده ضعيف (شاكر)

3- ح: 2158، إسناده صحيح. (شاكر)

312- [241/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَفِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يَصِلْ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ» (1).

313 - [241/1] حَدَّثَنَا أُسُودٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَفِيٍّ قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ» (2).

314 - [242/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي الْمَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ أَشْعَثَ أَغْبَرٌ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ أَوْ يَتَّبِعُ فِيهَا شَيْئًا، قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ، قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ فَوَجَدْنَاهُ قَتْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ» (3).

315 - [242/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْعِيدَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ، فَكُلُّهُمْ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ» (4).

ص: 235

1- ح: 2159، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 2160، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2165، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2171، إسناده صحيح. (شاکر)

316 - [242/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، بِمِثْلِ ذَلِكَ. (1)

317 - [243/1] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي ابْنِ كَعْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَبْطَأَ عَنْكَ جَبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)؟ فَقَالَ: وَلَمْ لَا يَبْطِئُ عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي لَا تَسْتَنْتُونَ وَلَا تَقْلَمُونَ أَظْفَارَكُمْ وَلَا تَقْصُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَتَّقُونَ رَوَاجِبَكُمْ». (2)

318 - [243/1] حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :

«مَنْ أَتَى مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ أَنْ يَشْفِيَهُ، إِلَّا عَوْفِي». (3)

319 - [246/1] حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ:

«رَأَيْتُ مَعَاوِيَةَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَنِ يَسَارِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظَهْرِهِمَا أَسْمَعَ كَلَامَهُمَا فَطَفِقَ مَعَاوِيَةَ يَسْتَلِمُ رُكْنَ الْحَجَرِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمْ يَسْتَلِمْ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فَيَقُولُ مَعَاوِيَةَ: دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مَهْجُورٌ، فَطَفِقَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَزِيدُهُ كَلِمًا وَضَعُ يَدِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّكْنَيْنِ قَالَ لَهُ ذَلِكَ». (4)

ص: 236

1- ح: 2172، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 2181، إسناده حسن لا تستنون: من الاستئذان وهو استعمال السواك. الرواجب: هي ما بين عقد الأصابع من الداخل. (شاکر)

3- ح: 2182، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2210، إسناده صحيح. (شاکر)

320- [246/1] حدّثنا يونس، حدّثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«اعتمر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أربعاً عمرة من الحديبية وعمرة القضاء في ذي القعدة من قابل، وعمرة الثالثة من الجعرانة، والرابعة التي مع حجّته». (1)

321 - [246/1] حدّثنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك، ومن تحلّم عذب حتّى يعقد شعيرة، وليس بعاقد، ومن صوّر صورة كلّف أن ينفخ فيها، وليس بنافخ». (2)

322 - [247/1] حدّثنا علي بن عاصم، أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يأتي هذا الحجر يوم القيامة، له عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق». (3)

323 - [247/1] حدّثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال :

«أمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم أحد بالشهداء أن ينزع عنهم الحديد والجلود، وقال: ادفنوهم بدمائهم وثيابهم». (4)

ص: 237

1- ح: 2211، إسناده صحيح الجعرانة موضع بينه وبين مكة ستة أميال أو تسعة. (شاکر)

2- ح: 2213، إسناده صحيح، الآنك: الرصاص الأبيض وقيل الأسود. (شاکر)

3- ح: 2215، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2217، إسناده حسن. (شاکر)

324 - [247/1] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ارْتَدَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَلِحَقِّ بِالْمَشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ» (1) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَبَعَثَ بِهَا قَوْمَهُ، فَرَجَعَ تَائِبًا، فَقَبِلَ النَّبِيُّ لَذَلِكَ مِنْهُ وَخَلَى عَنْهُ». (2)

325 - [247/1] حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبِياضَ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمَدَ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبِتُ الشَّعْرَ». (3)

326 - [247/1] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا الْحِذَاءُ، عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَاعِدًا فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَقْبِلًا الْحَجَرَ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ». (4)

327 - [248/1] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، أَخْبَرَنَا سَيْفٌ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَضَى بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ». (5)

ص: 238

1- سورة آل عمران: 86.

2- ح: 2218، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2219، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2221، إسناده صحيح. (شاکر)

5- ح: 2224، إسناده صحيح. (شاکر)

328 - [248/1] حدّثنا إسماعيل بن يزيد الرقي أبو يزيد، حدّثنا، فرات عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال أبو جهل: لئن رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي عند الكعبة لأتينه حتى أطأ على عنقه، قال: فقال: لو فعل لأخذته الملائكة عياناً، ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقاعدهم في النار، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لرجعوا لا يجدون مالاً ولا أهلاً». (1)

329 - [248/1] قال عبد الله بن أحمد وجدت في كتاب أبي بخط يده حدّثنا مهدي بن جعفر الرملي، حدّثنا الوليد - يعني ابن مسلم - عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب». (2)

330 - [249/1] حدّثنا عفان، أخبرنا حماد، عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر، فلمّا اتّخذ المنبر وتحوّل إليه حنّ عليه، فأتاه فاحتضنه فسكن قال ولو لم احتضنه لحنّ إلى يوم القيامة». (3)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية المسند، وحنين الجذع من المعجزات الكونية الثابتة لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالتواتر القطعي... إلى أن قال: قال الحافظ ابن كثير في

ص: 239

1- ح: 2225، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 2234، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2236، إسناده صحيح. (شاکر)

(التاريخ): 125/6 : باب حنين الجذع شوقاً إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وشفقاً من فراقه وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة بطرق متعددة تفيد القطع عند أئمة هذا الشأن وفرسان هذا الميدان، ثم ذكره بالأسانيد الكثيرة الصحاح من رواية ثمانية من الصحابة... إلخ.

331 - [249/1] حَدَّثَنَا عِفَان، حَدَّثَنَا حَمَاد، عَنْ ثَابِت، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... مثله. (1)

332 - [250 / 1] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحِجَّاجِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الْحِجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«رَمَى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ ذَبَحَ، ثُمَّ حَلَقَ». (2)

333 - [250 / 1] حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّقِيُّ، عَنِ الْحِجَّاجِ، عَنِ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِي، وَالسُّلْطَانُ وَلِيٌّ مِنْ لَا وَلِيَّ لَهُ». (3)

334 - [251/1] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو كَدَيْبَةَ، عَنْ عَطَاءَ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذَاتَ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ، قَالَ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَنِي بِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَصَابِعَهُ فِي فَمِ الْإِنَاءِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَهُ، قَالَ: فَانْفَجَرَتْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عَيُونَ وَأَمْرٌ بِاللَّأْفَقِ قَالَ: نَادَى فِي النَّاسِ، الْوَضُوءَ الْمُبَارَكُ». (4)

ص: 240

1- ح: 2237، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2236، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2260، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2268. إسناده صحيح. (شاكر)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند والأحاديث في نبع الماء من بين أصابعه ثابتة ثبوت التواتر من رواية كثير من الصحابة بأسانيد صحاح متعددة أنظر شيئاً منها في تاريخ ابن كثير: 6/93 - 101.

يقول شير محمد: ويأتي في أحاديث أنس بن مالك وجابر بن عبد الله الأنصاري رواية ذلك بعدة طرق وذكره علي (عليه السلام) فيها أجاب به يهودياً من يهود الشام. (1)

335 - [251/1] حدثنا يونس، حدثنا حماد - يعني ابن زيد - عن الزبير - يعني ابن خريت - عن عبد الله بن شقيق قال:

«خطبنا ابن عباس يوماً بعد العصر، حتى غربت الشمس وبدت النجوم، وعلق الناس ينادونه: الصلاة، وفي القوم رجل من بني تميم فجعل يقول: الصلاة، الصلاة، قال فغضب قال: أتعلمني بالسنة؟ شهدت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، قال عبد الله: فوجدت في نفسي من ذلك شيئاً فلقيت أبا هريرة فسألته فوافقه». (2)

336 - [251/1] حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن يوسف بن، مهران عن ابن عباس أنه قال:

«لما نزلت آية الدين قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول من جحد آدم (عليه السلام) - أو أول من جحد آدم - إن الله (عز وجل) لما خلق آدم مسح ظهره، فأخرج منه ما هو من ذراري (3) إلى يوم القيامة، فجعل يعرض ذريته عليه، فرأي فيهم رجلاً يزهر، فقال: أي رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، قال: أي رب كم عمره؟ قال: ستون عاماً،

ص: 241

1- مسند أحمد: 132/3 - 147 - 170 - 215.

2- ح: 2269، إسناده صحيح. (شاکر)

3- كذا، وفي بعض النسخ: ذار.

قال: ربّ زد في عمري قال: لا، إلا أن أزيده من عمرك - وكان عمر آدم ألف عام - فزاده أربعين عاماً، فكتب الله (عزّوجلّ) عليه بذلك كتاباً وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم وأتته الملائكة لتقبضه، قال: إنّه قد بقي من عمري أربعون عاماً، فقيل: إنك قد وهبتها لابنك داود قال ما فعلت وأبرز الله (عزّوجلّ) عليه الكتاب وشهدت عليه الملائكة». (1)

337 - [252/1] حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«كانوا يرون العمرة في أشهر الحجّ من أفجر الفجور في الأرض، ويجعلون المحرم صفرًا، ويقولون: إذا برأ الدبر، وعفا الأثر، وانسلخ صفر، حلّت العمرة لمن اعتمر، فلما قدم النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأصحابه لصبيحة رابعة مهلين بالحجّ فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فتعاضم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله، أيّ الحلّ؟ قال: الحلّ كله وفي كتابه: الصبح». (2)

338 - [252/1] حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: قال عروة لابن عباس:

«حتّى متى تضلّ الناس يا ابن عباس؟! قال ما ذاك يا عرية؟ قال: تأمرنا بالعمرة في أشهر الحجّ وقد نهى أبو بكر وعمر؟ فقال ابن عباس: قد فعلها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال عروة: كانا هما أتبع لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وأعلم به منك». (3)

ص: 242

1- ح: 2270، إسناده صحيح، يزهر أي يضيء وجهه حسنًا. (شاكراً)

2- ح: 2274، إسناده صحيح الدبر: الجرح الذي يكون في ظهر البعير من الحمل عليه ومشقة السفر، فإنه يبرأ بعد انصرافهم في الحجّ عفا الأثر: أي أندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها. (شاكراً)

3- ح: 2277، إسناده صحيح قوله: يا عرية هو تصغير (عروة)، وهو عمرو بن الزبير. (شاكراً)

339 - [253/1] حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قدمنا مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حجاجاً، فأمرهم فجعلوها عمرة، ثم قال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلوا، ولكن دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة، ثم أنشبت أصابعه بعضها في بعض، فحلّ الناس إلا من كان معه هدي، وقدم علي من اليمن، فقال له رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): بَمَ أَهَلَّلت؟ قال: أهَلَّلت بما أهَلَّلت، به قال: فهل معك هدي؟ قال: لا، قال: فأقم كما أنت ولك ثلث هديي قال: وكان مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مائة بدنة» (1).

340 - [254 / 1] حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا به جنون، وإنه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيفسد علينا، فمسح رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صدره ودعا، فتع ثعة، قال عثمان: فسألت أعرابياً؟ فقال: بعضه على أثر بعض، وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود، وشفى» (2).

341 - [255/1] حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدٍ - حَدَّثَنَا هَالِلٌ، عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء، قال: وكان عامة خبزهم خبز الشعير» (3).

ص: 243

1- ح: 2287، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2288، فتع ثعة: أي قاء، قاءة والحديث مكرر: 2133. (شاكر)

3- ح: 2303، إسناده صحيح. (شاكر)

342- [255/1] حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«خَطَبْنَا - يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ، قَالَ: فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ: فِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَوْ قُلْتَهَا لَوَجِبَتْ وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا، أَوْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ». (1)

343 - [257/1] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقَةٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمَحْرَمُ، وَيَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَأْرَةَ، وَالْعَقْرَبَّ وَالْحَيَّةَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْغُرَابَ». (2)

344 - [257/1] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقَةٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمَحْرَمُ، وَيَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ... مِثْلَهُ». (3)

345 - [258/1] حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّ الصَّحَّةَ وَالْفِرَاقَ نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ». (4)

ص: 244

1- ح: 2304، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2330، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2331، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2340، إسناده صحيح. (شاكر)

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في سفر، فعرس من الليل فرقد ولم يستيقظ إلا بالشمس، قال: فأمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بلالا فأذن فصلى ركعتين، قال: فقال ابن عباس: ما تسرني الدنيا وما فيها بها، يعني الرخصة». (1)

ص: 245

1- ح: 2349. توضيح: الحديث مرسل فقد رواه عن رجل، بل فيه يزيد بن أبي زياد، وعلى قول الذهبي في ميزان الاعتدال بأنه ضعيف، فقد قال: قال يحيى: ليس بالقوي، وقال أيضاً: لا يحتج به، وقال ابن المبارك: ارم به. (ميزان الاعتدال للذهبي: 4 : 423 / 9695 في باب من اسمه يزيد). والمهم أن الحديث يتعلق بسهو النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وأنه نام في صلاته ولم يستيقظ إلا بالشمس، مع أنهم رووا أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تنام عيناه ولا ينام قلبه، فكيف يمكن الأخذ بهذا الحديث، وما روته عائشة أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لا ينام قلبه، أي لا يغفل عن ذكر الله حتى في نومه ففي حديث عائشة: «... إلى أن قالت... فقلت: يا رسول الله أتنام قبل أن توتر؟ فقال يا عائشة، إن عيني تنامان ولا ينام قلبي عارضة الأحوزي بشرح صحيح الترمذي ويعلق ابن العربي المالكي على الحديث بقوله: (... وقوله لعائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي؛ بيان الخروج (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن جملة الآدميين، في أن نومه ويقظته سواء في حفظه حاله وصيانة عبادته، وذلك أن اليوم آفة يسلمها الله على العبد يخلع فيها السلطنة التي للنفس على البدن، فيستريح من خدمتها في أغراضها، ويقطع تلك العلاقة التي بينهما، فيبقى البدن مسترخياً حتى إذا شاء الله ربط العلاقة باليقظة ورد الاستشعار كما كان. فأخبر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن النوم إنما يخل عينه لا قلبه فإن أحواله محفوظة عنده، صفة خص بهما لما بيناه. (عارضة الأحوزي 2: 229). وإذا كان الأمر كذلك فكيف يتم الحديث؟ وكيف النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يترك صلاته وقلبه مشغول بذكر الله و متعلق بقدسه؟ فالحديث على ضعف سنده فهو غير تام في دلالة مخدوش في مؤداه، وسيأتي في كتابا هذا المنتخب من مسند أحمد 2: 260 / 930 أنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال في رجل نام عن صلاته: «أنه بال الشيطان في أذنه». وفي 2: 1224/438 منه أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ويقول: «تنام عيني ولا ينام قلبي» فكيف يتم ما أورده أحمد في متناقضاته، حيث حديث يناقض حديث، وحديث يكذب حديث.

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم فتح مكة: إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ، حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَا أَحَلَّ لِأَحَدٍ فِيهِ الْقَتْلَ غَيْرِي، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي فِيهِ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَمَا أَحَلَّ لِي فِيهِ إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ، فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللهُ (عَزَّوَجَلَّ) إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَلَا يَعْضُدُ شَوْكَهُ، وَلَا يَخْتَلِي خَلَاهُ؟ وَلَا يَنْفَرُ صَيْدَهُ، وَلَا تَلْتَقِطُ لِقَطْتَهُ إِلَّا لِمَعْرُوفٍ، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ قَدْ عَلِمَ الَّذِي لَا بَدَ لَهُمْ مِنْهُ إِلَّا الْإِذْخِرُ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُ لَا بَدَ لَهُمْ مِنْهُ، فَإِنَّهُ لِلْقُبُورِ وَالْبَيْوتِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «إِلَّا الْإِذْخِرُ» (1).

348 - [260 / 1] حَدَّثَنَا يعقوب، حَدَّثَنَا أَبِي، عن ابن إسحاق، حَدَّثَنَا خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيِّ، عن سعيد بن جبيرة قال:

«قلت لعبد الله بن عباس: يا أبا العباس عجباً لاختلاف أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في إهلال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حين أو جب؟ فقال: إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسَ بِذَلِكَ، أَتَاهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حِجَّةً وَاحِدَةً، فَمِنْ هُنَالِكَ اخْتَلَفُوا، خَرَجَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَاجِجاً، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَسْجِدِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكَعْتَيْهِ أَوْجِبَ فِي مَجْلِسِهِ، فَأَهْلَ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَّغَ مِنْ رَكَعْتَيْهِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَحَفِظُوا عَنْهُ، ثُمَّ رَكِبَ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ، نَاقَتُهُ أَهْلَتْ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا كَانُوا يَأْتُونَ إِرسَالاً، فَسَمِعُوهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ، نَاقَتُهُ، يَهْلُ، فَقَالُوا إِنَّمَا أَهْلَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، ثُمَّ مَضَى

ص: 246

1- ح: 2353، إسناده صحيح، خلاه الخلاء مقصور أي النبات الرطب مادام رطباً واختلاؤه: قطعه. الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (شاعر)

رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلمَّا علا على شرف البيداء أهل، وأدرك ذلك منه أقوام، فقالوا: إنّما أهل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حسين علاء على شرف البيداء، وأيم الله لقد أوجب في مصلاه، وأهل حين استقلت به ناقته وأهل حين علا على شرف البيداء، فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس أهل في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه». (1)

349 - [1/ 260] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني رجل عن عبد الله بن أبي نجیح، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس قال:

«أهدى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حجة الوداع مائة، بدنة، نحر منها ثلاثين بدنة بيده، ثم أمر علياً فنحر ما بقي منها، وقال: اقسام لحومها وجلالها وجلودها بين الناس، ولا تعطين جزاءً منها شيئاً، وخذ لنا من كل بعير حذية من لحم، ثم اجعلها في قدر، واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها، ففعل». (2)

350 - [1/ 261] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن صالح قال: وحدث ابن شهاب أنّ عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مرّ بشاة ميتة فقال: هلا استمتعتم بإهابها؟ فقالوا: يا رسول الله، إنها ميتة، فقال: إنما حرم أكلها». (3)

351 - [1/ 262] حدّثنا يعقوب، قال حدّثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه محمد بن مسلم قال: أخبرني عبيد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود أنّ عبد الله بن عباس أخبره:

ص: 247

1- ح: 2358، إسناده صحيح، استقلت به ناقته أي ارتفعت وتعالّت شَرَفَ البيداء: ما ارتفع منها وعلا الشرف: كل نشز من الأرض قد أشرف على ما حوله، سواء كان رملاً أو جيلاً. (شاکر)

2- ح: 2359، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2369، إسناده صحيح. (شاکر)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَعَثَ كِتَابَهُ مَعَ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ، بَصْرَى، وَكَانَ قَيْصَرَ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) عَنْهُ جُنُودَ فَارَسَ مَشَى مِنْ حَمَصٍ إِلَى إِيْلِيَا عَلَى الزَّرَابِيِّ تَبَسُّطَ لَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ حِينَ قَرَأَهُ التَّمَسُّوْا لِي مِنْ قَوْمِهِ مَنْ أَسْأَلُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدِمُوا تِجَارَةً وَذَلِكَ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَبَيْنَ كِفَارِ قُرَيْشٍ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَأَتَانِي رَسُولُ قَيْصَرَ، فَانْطَلَقَ بِي وَبِأَصْحَابِي، حَتَّى قَدِمْنَا إِيْلِيَا، فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مَلِكِهِ، عَلَيْهِ التَّاجُ وَإِذَا حَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ، فَقَالَ لَتَرْجَمَانَهُ: سَلِّمْهُمْ أَقْرَبَ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا، قَالَ: مَا قَرَابَتُكَ مِنْهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَمِّي قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَلَيْسَ فِي الرِّكْبِ يَوْمئِذٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي، قَالَ: فَقَالَ قَيْصَرَ: أَدْنُوهُ مِنِّي، ثُمَّ أَمَرَ بِأَصْحَابِي، فَجَعَلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتْفِي، ثُمَّ قَالَ لَتَرْجَمَانَهُ: قُلْ لِأَصْحَابِهِ: إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَبَ فَكُذِّبُوهُ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْإِسْتِحْيَاءُ يَوْمئِذٍ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِّي الْكُذْبَ لَكُذِّبْتَهُ حِينَ سَأَلْتَنِي، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا عَنِّي الْكُذْبَ، فَصَدَّقْتَهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ لَتَرْجَمَانَهُ: قُلْ لَهُ: كَيْفَ نَسَبَ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ فِي الْكُذْبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَنْ مَلَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَشْرَافَ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ فِيزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ، يَزِيدُونَ، قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخِطَةً لَدَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ يَغْدُرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ وَنَحْنُ نَخَافُ ذَلِكَ! قَالَ: قَالَ أَبُو

سفيان: ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئاً أنتقصه به غيرها، لا أخاف أن يأتروا عني، قال: فهل قاتلتموه أو قاتلكم؟ قال: قلت: نعم، قال: كيف كانت حربكم وحربه؟ قال: قلت: كانت دولاً سجالاتاً ندال عليه المرة ويдал علينا الأخرى، قال: فيمَ يأمركم؟ قال: قلت: يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً، وبينها عما كان يعبد آباؤنا، ويأمرنا بالصلاة، والصدق، والعفاف، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، قال: فقال لترجمانه حين قلت له ذلك: قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل، تبعث في نسب قومها، وسألتك هل قال هذا القول أحد منكم قط قبله فزعمت أن لا، فقلت: لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت: رجل يأتيهم بقول قيل قبله، وسألتك هل كنتم تتهمونهم بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا، فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله (عز وجل)، وسألتك هل كان من آباءه من ملك فزعمت أن لا، فقلت: لو كان من آباءه ملك قلت: رجل يطلب ملك آباءه، وسألتك أشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه، وهم أتباع الرسل، وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون، وكذلك الإيمان حتى يتم، وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا، وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشة القلوب لا يسخطه أحد، وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا، وكذلك الرسل، وسألتك هل قاتلتموه وقتلكم فزعمت أن قد فعل، وأن حربكم وحربه يكون دولاً، يدال عليكم المرة وتداولن عليه الأخرى، وكذلك الرسل، تبلى ويكون لها العاقبة، وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله (عز وجل) وحده لا تشركوا به شيئاً وبينها كم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصدق والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج، ولكن لم أظن أنه منكم، فإن يكن ما قلت فيه حقاً فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين، والله لو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه، ولو

كنت عنده لغسلت عن قدميه، قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأمر به فقريء، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فعليك إثم الأريسيين - يعني الأكاره- و«يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون» (1) قال أبو سفيان: فلما قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم، وكثر لغطهم، فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا، قال أبو سفيان فلما خرجت مع أصحابي وخلصت لهم، قلت لهم أمر ابن أبي كبشة، هذا ملك بني الأصفر يخافه، قال أبو سفيان فوالله ما زلت ذليلاً مستيقناً أن أمره سيظهر، حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره». (2)

352 - [263/1] حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، قال: قال ابن شهاب: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كتب... فذكره. (3)

353 - [263/1] حدثنا عبد الرزاق عن معمر... فذكره. (4)

354 - [265 / 1] حدثنا سعد بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال:

ص: 250

1- سورة آل عمران: 64.

2- ح: 2370، إسناده صحيح التجار جمع تاجر إيليا: هي بيت المقدس. يأثر: أي روى الحديث وحكاها الأريسيون جمع أريس، وهم الأكاره، يعني الفلاحين وهم التبغ والضعفاء أمر ابن أبي كبشة: أي كثر وأرتفع شأنه، يعني النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (شاعر)

3- ح: 2371، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. (شاعر)

4- ح: 2372، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله (شاعر)

«طلق ركائة بن عبد يزيد أخو بني مطلب امرأته ثلاثاً في مجلس واحد، فحزن عليها حزناً شديداً، قال: فسأله رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كيف طلقته؟ قال: طلقته ثلاثاً، قال: فقال: في مجلس واحد؟ قال: نعم، قال: فإنها تلك واحدة، فارجعها إن شئت، قال فارجعها فكان ابن عباس يرى أنما الطلاق عند كل طهر». (1)

355 - [266/1] حدّثنا حسن بن موسى حدّثنا زهير أبو خيثمة، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وضع يده على كتفي - أو على منكبي، شك سعيد - ثم قال: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل». (2)

356 - [266/1] حدّثنا حسن بن موسى حدّثنا حماد بن سلمة، سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس، وثابت البناني، عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يخطب إلى جذع نخلة، فلما اتخذ المنبر تحول إلى المنبر، فحنّ الجذع، حتّى أتاه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فاحتضنه، فسكن، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لو لم احتضنه لحنّ إلى يوم القيامة». (3)

357 - [267/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن عمار، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وعن ثابت عن أنس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ... مثل معناه. (4)

358 - [267/1] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زهير عن أبي إسحاق، عن الضحاک بن مزاحم قال:

ص: 251

1- ح: 2387، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 2397، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2400، إسناده صحيحان. (شاکر)

4- ح: 2401، إسناده صحيحان، وهو مكرر ما قبله. (شاکر)

«كان ابن عباس إذا لبّي يقول : لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، قال: وقال ابن عباس: انته إليها، فإنها تلبية رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (1)

359 - [268/1] حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا سليمان بن بلال عن عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن عكرمة، عن ابن عباس:

«وسأله رجل عن الغسل يوم الجمعة، أواجب هو؟ قال: لا، ومن شاء اغتسل، وسأحدثكم عن بدء الغسل: كان الناس محتاجين، وكانوا يلبسون الصوف وكانوا يسقون النخل على ظهورهم، وكان مسجد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ضيقاً متقارب السقف، فراح الناس في الصوف فعرقوا، وكان منبر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قصيراً، إنما هو ثلاث درجات، فعرق الناس في الصوف فثارت أرواحهم، أرواح الصوف، فتأذى بعضهم ببعض، حتّى بلغت أرواحهم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو على المنبر، فقال: يا أيها الناس، إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا، وليمس أحدكم من أطيب طيب إن كان عنده». (2)

360 - [269/1] حدّثنا عبد الرحمن وأبو سعيد: قالوا حدّثنا زائدة، حدّثنا سماك قال عبد الرحمن عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي على الخمرة». (3)

361 - [270 / 1] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنّه قال:

«كلوا في القصعة من جوانبها، ولا تأكلوا من وسطها، فإنّ البركة تنزل

ص: 252

1- ح: 2404، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2419، إسناده صحيح، الأرواح جمع ريح، وتجمع أيضاً على (رياح). (شاكر)

3- ح: 2426، إسناده صحيح، الخمرة: حصير صغير. (شاكر)

362 - [272/1] حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ :

«قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : مَدَمَنْ الْخَمْرُ إِنْ مَاتَ لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدٍ وَثَنٍ». (2)

363 - [272/1] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ - عَنْ كَلْثُومِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :

«أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بْنِعَمَانَ - يَعْنِي عِرْفَةَ - فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذَرِيَّةٍ، ذَرَأَهَا فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قَبْلًا، قَالَ : «السُّتُّ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهْدَنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ» (3). (4)

364 - [273 / 1] حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ : قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ :

«صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا». (5)

365 - [273/1] حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :

«أَنَّ جَارِيَةَ بَكَرًا أَنْتَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَذَكَرْتَ أَنْ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيْرَهَا

ص: 253

1- ح: 2439، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2453، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة الأعراف: 172 - 173.

4- ح: 2455، إسناده صحيح، نعمان: واد هذيل على ليلتين من عرفات، ثم كلمهم قبلا: أي عياناً ومقابلة لا من وراء حجاب. (شاكر)

5- ح: 2465، إسناده صحيح. (شاكر)

366 - [274 / 1] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَجَلِيُّ - وَكَانَتْ لَهُ هَيْئَةٌ رَأَيْنَاهُ عِنْدَ حَسَنِ - عَنْ بَكِيرِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«أقبلت يهود إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقالوا: يا أبا القاسم، إنا نسألك عن خمسة أشياء، فإن أنبأتنا بهنَّ عرفنا أنك نبي واتبعناك فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه، إذ قالوا: «اللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ» (2) قال: هانوا قالوا: أخبرنا عن علامة النبي؟ قال: تنام عيناه ولا ينام قلبه، قالوا: أخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر؟ قال: يلتقي الماءان، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثت، قالوا: أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه؟ قال: كان يشتكي عرق النساء فلم يجد شيئاً يلائمه إلا ألبان كذا وكذا- قال عبد الله بن أحمد قال أبي: قال بعضهم: يعني الإبل - فحرم لحومها، قالوا: صدقت، قالوا: أخبرنا ما هذا الرعد؟ قال ملك من ملائكة الله (عز وجل) موكل بالسحاب، بيده أو في يده مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث أمر الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع؟ قال: صوته قالوا: صدقت، إنما بقيت واحدة، وهي التي نبايعك إن أخبرتنا بها، فإنه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر فأخبرنا من صاحبك؟ قال: جبريل (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قالوا: جبريل، ذلك الذي ينزل بالحرب والقتال والعذاب عدونا!! لو قلت ميكائيل، الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر، لكان، فأنزل الله «مَنْ كَانَ عَدُوًّا الْجَبْرِيلِ» (3)... إلى آخر الآية». (4)

ص: 254

1- ح: 2469، إسناده صحيح. (شاكر)

2- سورة القصص: 28.

3- سورة البقرة: 97.

4- ح: 2483، إسناده صحيح. (شاكر)

367 - [275/1] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَقْدٍ، عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كنا مع النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في سفر، فحضر النحر، فذبحنا البقرة عن سبعة، والبعير عن عشرة»⁽¹⁾.

368 - [275/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ، وَذَكَرَ مِنْ جَمَالِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ (عَزَّوَجَلَّ) حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ»⁽²⁾.

369 - [275/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَلَى رَجُلٍ وَفَخَذَهُ خَارِجَةً، فَقَالَ: غَطِّ فَخْذَكَ، فَإِنَّ فَخْذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ»⁽³⁾.

370 - [281/1] حَدَّثَنَا عِفَّانٌ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُسَمَّى مَغِيثًا، قَالَ: فَكَنْتُ أَرَاهُ يَتَّبِعُنِي فِي سَكِّكَ الْمَدِينَةَ، يَعَصِرُ عَيْنِيهِ عَلَيْهَا، قَالَ: وَقَضَى فِيهَا النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَرْبَعَ قَضِيَّاتٍ: إِنَّ مَوَالِيهَا اشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ، فَقَضَى النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَخَيَّرَهَا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، فَأَمَرَهَا

ص: 255

1- ح: 2484، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 2491، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2493، إسناده صحيح. (شاکر)

أن تعتدّ، قال: وتصدّق عليها بصدقة فأهدت منها إلى عائشة، فذكرت ذلك للنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال: هو عليها صدقة،
والينا هدية». (1)

371- [281/1] حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«صعد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوماً الصفا، فقال: يا صباحاه، يا صباحاه، قال: فاجتمعت إليه قريش، فقالوا له: ما لك؟ فقال: أرايتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم، أما كنتم تصدقوني؟ فقالوا: بلى، قال: فقال: إنّي نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال: فقال أبو لهب ألهدنا لهذا جمعتنا، تباً لك! قال: فأنزل الله: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» (2)... إلى آخر السورة». (3)

372 - [282/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد هو ابن سلمة، حدّثنا عمّار، عن ابن عباس قال:

«رأيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيما يرى النائم، بنصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: هذادم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فأحصينا ذلك اليوم، فوجدوه قتل في ذلك اليوم». (4)

373 - [288/1] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس:

ص: 256

1- ح: 2542، إسناده صحيح. (شاکر)

2- سورة المسد: 1.

3- ح: 2544، إسناده صحيح يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث، فكان القائل يا صباحاه يقول: قد غشينا العدو. (شاکر)

4- ح: 2553، إسناده صحيح. (شاکر)

«أنَّ رجلين اختصما إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فسأل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) المدعي البيعة، فلم يكن له بينة، فاستحلف المطلوب، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنَّكَ

قد حلفت، ولكن قد غفر الله لك بإخلاصك قولك لا إله إلا الله». (1)

374 - [289/1] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو وَابْنُ مَالِكٍ النَّكْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لَوْ لَمْ تَذُنُبُوا لَجَاءَ اللهُ (عَزَّوَجَلَّ) بِقَوْمٍ يَذُنُبُونَ لِيُغْفَرَ لَهُمْ». (2)

375 - [293/1] حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ عَلْبَاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«خط رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الأرض أربعة خطوط، قال: تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ فَقَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَأَسِيَّةُ بِنْتُ مِزْحَمِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ. (3)

376 - [293 / 1] حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحِجَّاجِ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ:

«أَتَتْهُ رَكْبٌ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يَا غَلَامُ، إِنِّي مَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظِ اللهُ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللهُ تَجِدْهُ تَجَاهُكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَلتَسْأَلِ اللهُ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِي بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَنْ يَنْفَعُوكَ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا

ص: 257

1- ح: 2613، إسناده صحيح، إِنَّكَ قَدْ حَلَفْتَ يَعْنِي حَلَفْتَ كَاذِبًا. (شَاكِر)

2- ح: 2623، إسناده صحيح. (شَاكِر)

3- ح: 2668، إسناده صحيح. (شَاكِر)

بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف».(1)

377 - [293/1] حدّثنا عبد الله بن الحارث، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها - أو يُلعقها - قال أبو الزبير: سمعت جابر بن عبد الله يقول ذلك: سمعته من النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - ولا يرفع الصفحة حتى يلعقها أو يُلعقها، فإنّ آخر الطعام فيه البركة».(2)

378 - [293 /1] حدّثنا حسن، حدّثنا أبو عوانة الوضاح، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فإنّه من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».(3)

379 - [293/1] حدّثنا حسن، حدّثنا شيبان عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس أنه قال:

«لَمَّا حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: اتنوني بكتف أكتب لكم فيه كتاباً لا يختلف منكم رجلاً، بعدي، قال: فأقبل القوم في لغطهم، فقالت المرأة: ويحكم، عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)».(4)

380 - [293/1] حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عبد الله بن هبيرة، عن حنش بن عبد الله أن ابن عباس قال:

ص: 258

1- ح: 2669، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 2672، إسناده صحيحان، الصفحة: إناء كالتصعة المبسوطة ونحوها. (شاکر)

3- ح: 2675، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2676، إسناده صحيح. (شاکر)

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إن في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذرية بطونهم».(1)

381- [1 / 294] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يَحْدُثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولا يغلب إثناعشر ألفاً من قلة».(2)

382- [1 / 300] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا بعث جيوشه قال: اخرجوا بسم الله، تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله، لا تغدروا ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا الولدان، ولا أصحاب الصوامع».(3)

383- [1 / 300] حَدَّثَنَا رُوْحٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سئل يوم النحر عن رجل حلق قبل أن يرمي؟ أو نحر؟ أو ذبح؟ وأشبهه هذا في التقديم والتأخير؟ فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا حرج، لا حرج».(4)

384- [1 / 301] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

ص: 259

1- ح: 2677، إسناده صحيح الذرب هو الداء الذي يعرض للمعدة فلا نمضم ويفسد فيها فلا ممسكها. (شاكر)

2- ح: 2682، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2728، إسناده حسن. (شاكر)

4- ح: 2731، إسناده حسن (شاكر)

«أعطيت خمساً لم يعطهنّ نبي قبلي، ولا أقولهنّ فخراً: بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأعطيت الشفاعة، فأخرتها لأمتي، فهي لمن لا يشرك بالله شيئاً». (1)

385- [301/1] حدّثنا عبد الصمد وأبو سعيد وعفان قالوا حدّثنا ثابت، حدّثنا هلال، عن عكرمة عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر في جنبه، فقال يا نبي الله لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا؟ فقال: ما لي وللدنيا؟ ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها». (2)

386- [302/1] حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال:

«كانت تلبية النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لبيك لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك». (3)

387- [303/1] حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، عن حسين، عن عكرمة عن ابن عباس قال:

«رأيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلّي في ثوب واحد متوشحاً به، يتقي بفضوله برد الأرض وحرها». (4)

ص: 260

(1) - ح: 2742، إسناده صحيح. (شاکر)

(2) - ح: 2744، إسناده صحيح. (شاکر)

(3) - ح: 2754، إسناده صحيح. (شاکر)

(4) - ح: 2760، إسناده صحيح. (شاکر)

388 - [303/1] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«إِنَّ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ، فَتَعَاقَدُوا بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى وَنَائِلَةَ وَإِسَافَ: لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا لَقَدْ قَمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَلَمْ نَفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتَلَهُ، فَأَقْبَلَتْ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ تَبْكِي، حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَتْ: هُوَ لَاءَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ، لَوْ قَدْ رَأَوْكَ لَقَدْ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ عَرَفَ نَصِيْبَهُ مِنْ دَمِكَ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّةُ أَرِنِي وَضُوءًا، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَاهُو ذَا، وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، وَعَقَرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ، فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ بَصْرًا، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ، فَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا، فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَى حِصَاةً إِلَّا قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا» (1).

139 - [304/1] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لَا يَبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ» (ح: 2774 إسناده صحيح. (شاکر) (2)

390 - [305 / 1] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَحْوَلٍ: مَسْلَمُ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يُوْتِرُ بِثَلَاثِ ب «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (3).

ص: 261

1- ح: 2762، إسناده صحيح. (شاکر)

-2

3- ح: 2777، إسناده صحيح (شاکر)

391 - [305/1] حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا البراء بن عبد الله الغنوي، من أنفسهم، قال: سمعت أبا نصره، قال:

«كان ابن عباس على هذا المنبر: يقول كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يتعوّذ دبر كل صلاة من أربع، يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار، اللهم إني أعوذ بك من الفتن، ما ظهر منها وما بطن، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الأعور الكذاب». (1)

392 - [305/1] حدّثنا موسى بن داود، قال حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من قتل دون مظلّمته فهو شهيد». (2)

393 - [305/1] حدّثنا سريح، حدّثنا عباد عن هلال، عن عكرمة عن، ابن عباس:

«أنّ امرأة من اليهود أهدت لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شاة مسمومة، فأرسل إليها، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قالت أحببت، أو أردت إن كنت نبياً فإن الله سيطلعك عليه، وإن لم تكن نبياً أريح الناس منك! قال: وكان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا وجد من ذلك شيئاً احتجم، قال فسافر مرة، فلمّا أحرم وجد من ذلك شيئاً فاحتجم». (3)

394 - [306/1] حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدّثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - قال: أخبرني محمّد - يعني ابن أبي حرملة - عن كريب:

«أنّ أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام، قال: فقدمت الشام فقضيت

ص: 262

1- ح: 2779، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2780، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2785، إسناده صحيح. (شاكر)

حاجتها واستهّل عليّ رمضان وأنا بالشام، فرأينا الهلال ليلة الجمعة، ثمّ قدمت المدينة في آخر الشهر، فسألني عبد الله بن عباس، ثم ذكر الهلال، فقال: متى رأيتموه؟ فقلت: رأيناه ليلة الجمعة، فقال: أنت رأيته؟ قلت نعم ورآه الناس، وصاموا وصام معاوية، فقال: لكنّا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتّى نكتمل ثلاثين أو نراه، فقلت: أولا تكفني برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (1)

395 - [306/1] حدّثنا سليمان، قال: أخبرنا إسماعيل قال: أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». (2)

396 - [307/1] حدّثنا يونس، حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: الحجر الأسود من الجدة، وكان أشدّ بياضاً من الثلج، حتّى سودته خطايا أهل الشرك». (3)

397 - [307/1] حدّثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«ولمّا أنزل الله (عزّوجلّ) «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (4) قال: أتى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الصفاء، فصعد عليه، ثم نادى يا صباحاه، فاجتمع الناس إليه، بين رجل يجيء إليه، وبين رجل يبعث رسوله فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يا بني عبد المطلب، يا بني فهر، يا بني

ص: 263

1- ح: 2790، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2791، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2796، إسناده صحيح. (شاكر)

4- سورة الشعراء: 214

لؤي رأيتم لو أخبرتكم أنّ خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم، صدقتموني؟ قالوا: نعم، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تباً لك سائر اليوم! ما دعوتنا إلا لهذا؟ فأُنزل الله (عزّوجلّ): «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» (1). (2)

398 - [307/1] حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا كهمس بن الحسن، عن الحجاج بن الفرافصة قال: أبو عبد الرحمن - هو عبد الله بن يزيد- وأنا قد رأيته في طريق فسلمّ علي وأنا صبي رفعه إلى ابن عباس - أو أسنده إلى ابن عباس - قال: وحدّثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري، أسنده إلى ابن عباس، وحدّثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حشش الصنعاني عن ابن عباس، ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض، أنه قال:

«كنت رديف النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: يا غلام - أو يا عليم - ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهنّ؟ فقلت: بلى، فقال: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، قد جفّ القلم بما هو كائن، فلو أنّ الخلق كلهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه، واعلم أنّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأنّ النصر مع الصبر، وأنّ الفرج مع الكرب، وأنّ مع العسر يسراه». (3)

399 - [308/1] حدّثنا عبد الله بن الوليد قال حدّثنا سفيان، عن سماك، عن

ص: 264

1- سورة المسد: 1.

2- ح: 2802، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2804، إسناده صحيح. (شاكر)

«أن امرأة من نساء النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) استحمت من جنابة، فجاء النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يستحم من فضلها، فقالت: إني اغتسلت منه، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إن الماء لا ينجسه شيء» (1).

400 - [308/1] حدَّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن يحيى - يعني بن أبي إسحاق - عن سعيد بن أبي الحسن قال:

«جاء رجل إلى ابن عباس فقال: يا ابن عباس، إني رجل أصوّر هذه الصور، وأصنع هذه الصور، فاقتني فيها؟ قال: ادن مني، فدنا منه حتى وضع يده على رأسه، قال: أنبتك بما سمعت من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: كل مصوّر في النار، يجعل له بكل صورة صوّرها نفس تعدّبه في جهنم، فإن كنت لا بد فاعلاً فاجعل الشجر وما لا نفس له» (2).

401 - [309/1] حدَّثنا محمّد بن جعفر وروح المعنى، قالوا: حدَّثنا عوف، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لَمَّا كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة، فطعت بأمرى، وعرفت أنّ الناس مكذبي، فقعد معتزلاً حزيناً، قال: فمرّ عدو الله أبو جهل، فجاء حتى جلس إليه، فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء؟ فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وآله وَسَلَّمَ: نعم، قال: ما هو؟ قال: إنه أسري بي الليلة، قال: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قال: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: نعم، قال: فلم ير أنه يكذّبه مخافة أن يبجده الحديث إذا دعا قومه إليه! قال: رأيت إن دعوت قومك تحدّثهم ما حدثتني؟ فقال رسول

ص: 265

1- ح: 2806، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2811، إسناده صحيح. (شاكر)

اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : نعم، فقال : هيا معشر بني كعب بن لؤي، قال: فانتفضت إليه المجالس، وجاؤوا حتّى جلسوا إليهما، قال: حدّث قومك بما حدّثتني، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إني أسري بي الليلة، قالوا: إلى أين؟ قلت: إلى بيت المقدس، قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: نعم، قال: فمن بين مصفّق ومن بين واضح يده على رأسه، متعجباً للكذب زعم قالوا: وهل تستطيع أن تنعت لنا المسجد - وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد - فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : فذهبت أنعت، فما زلت أنعت حتّى التبس عليّ بعض النعت، قال: فجيء بالمسجد وأنا أنظر، حتّى وضع دون دار عقال - أو عقيل - فنعته وأنا أنظر إليه، قال: وكان مع هذا نعت لم أحفظه، قال: فقال القوم: أما النعت فوالله لقد أصاب». (1)

يقول شير محمّد: هذا الحديث أورده الكليني في أوائل الثلث الأخير من (روضة الكافي بإسناد ذكره عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بزيادة يسيرة واختلاف يسير. (2)

402 - [310 / 1] حدّثنا أبو كامل، حدّثنا سعيد بن زيد، أخبرنا الجعد أبو عثمان قال: حدّثني أبو رجاء العطاردي، عن ابن عباس، يرويه عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، يرويه عن ربه (عزّوجلّ)، قال :

«إنّ الله كتب الحسنات والسيئات، فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة، وإن عملها كتبها الله عشرًا، إلى سبعمائة، إلى أضعاف كثيرة، أو إلى ما شاء الله أن يضاعف، ومن همّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن عملها كتبها الله سيئة واحدة». (3)

ص: 266

1- ح: 2820، إسناده صحيح، فظعت بأمرى: أي اشتد علي وهبته. (شاكر)

2- الكافي: 262/8 وكذلك ص 364.

3- ح: 2828، إسناده صحيح. (شاكر)

يقول شير محمد: قال علي في حديث أجاب به يهودياً من يهود الشام: وإن أمتك إذا هم أحدهم بسيئة، ثم لم يعملها كتبت له حسنة...
والحديث طويل أورده الطبرسي في كتاب (الاحتجاج). (1)

403 - [310/1] حدّثنا أبو كامل، حدّثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب عن ابن عباس قال:

«جاءت امرأة إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقالت: يا رسول الله، إن أختي نذرت أن تحج ماشية؟ قال: إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً، لتخرج راكبة ولتكفر عن يمينها». (2)

404 - [311/1] حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام، حدّثنا عطاء، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دخل الكعبة وفيها ست، سوار، فقام إلى كل سارية، فدعا، ولم يصل فيه». (3)

405 - [311/1] حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج قال: قال عطاء الخراساني: عن ابن عباس:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أتاه رجل فقال: إن علي بدنة، وأنا موسر لها ولا أجدها فأشترىها؟ فأمره النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يتاع سبع شياه فيذبحهن». (4)

406 - [311/1] حدّثنا روح، حدّثنا حماد، عن عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل - كذا قال روح عاصم والناس يقولون: أبو عاصم - قال:

ص: 267

1- الإحتجاج: 329/1.

2- ح: 2829، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2834، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2840، إسناده صحيح. (شاكر)

«قلت لابن عباس: يزعم قومك أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنة؟ فقال: صدقوا وكذبوا قلت: وما صدقوا وكذبوا؟ قال: قد طاف بين الصفا والمروة على بعير، وليس ذلك بسنة، كان الناس لا يصدقون عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ولا يدفعون فطاف على بعير ليستمعوا وليروا مكانه ولا تناله أيديهم». (1)

يقول شير محمد: هذا الحديث مختصر: 2707 وفيه: لسمعوا كلامه.

407 - [313/1] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا ضرر ولا ضرار، وللرجل أن يجعل خشبة في حائط جاره، والطريق الميناء سبعة أذرع». (2)

408 - [314/1] حدّثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا إسرائيل، وأبو نعيم، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قضى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الركاز الخمس». (3)

409 - [314/1] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«كان الطلاق على عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب، طلاق الثلاث، واحدة، فقال عمر: إنّ الناس قد استعجلوا في أمر كان لهم فيه أناة فلو أمضيناه عليهم؟ فأمضاه عليهم». (4)

ص: 268

1- ح: 2843، إسناده صحيح لا يصدقون: أي لا يدفعون ولا يمالون الصدوف: الميل الشيء، وأصدقني عنه: أي أمانني عنه. (شاكر)

2- ح: 2867، الميناء: الطريق المسلوكة. (شاكر)

3- ح: 2871، إسناده صحيح الركاز الكنز. (شاكر)

4- ح: 2877، إسناده صحيح. (شاكر)

410- [314 / 1] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي الْحَجِّ مِائَةَ بَدْنَةَ، نَحَرَ بِيَدِهِ مِنْهَا سِتِينَ، وَأَمَرَ بِبَقِيَّتِهَا فَنَحَرَتْ، وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدْنَةَ بَضْعَةَ فَجَمَعَتْ فِي قَدْرٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا وَحَسَا مِنْ مَرَقِهَا، وَنَحَرَ يَوْمَ الْحَدِيدِيَّةِ سَبْعِينَ فِيهَا جَمَلَ أَبِي جَهْلٍ، فَلَمَّا صَدَّتْ عَنِ الْبَيْتِ حَنَّتْ كَمَا تَحْنُ إِلَى أَوْلَادِهَا». (1)

411 - [315/1] حَدَّثَنَا أَبِي الْجَوَابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارٌ - يَعْنِي بِنَ رَزِيقٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ عَلِيِّ قَالَ:

«سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِائَةَ بَدْنَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ». (2)

412 - [315 / 1] حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«فَرَضَ اللَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) عَلَى نَبِيِّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الصَّلَاةَ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَسَأَلَ رَبَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) فَجَعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ». (3)

413 - [316/1] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةٌ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ خَيْرِ الزِّيَادِيِّ أَنَّ مَالِكََ بْنَ سَعْدِ التَّجِيبِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ (عَزَّوَجَلَّ) لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمَعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَمَسْتَقِيَهَا». (4)

ص: 269

1- ح: 2882، إسناده حسن (شاكر)

2- ح: 2883، إسناده حسن (شاكر)

3- ح: 2893، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2899، إسناده صحيح (شاكر)

«جلس رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مجلساً له، فأتاه جبريل فجلس بين يدي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) واضعاً كَفَّيْهِ عَلَى رِجْلَيْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: يا رسول الله، حَدِّثْنِي مَا الْإِسْلَامُ؟ قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «الإسلام أن تسلم وجهك لله، وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: إذا فعلت ذلك فقد أسلمت، قال: يا رسول الله، حَدِّثْنِي مَا الْإِيمَانُ؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین، وتؤمن بالموت، وبالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان، وتؤمن بالقدر كله خيره وشره، قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنْتَ؟ قال: إذا فعلت ذلك فقد آمنْتَ قال: يا رسول الله، حَدِّثْنِي مَا الْإِحْسَانُ؟ قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن لم تره فإنه يراك، قال: يا رسول الله حَدِّثْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «سَبْحَانَ اللَّهِ! فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا هُوَ» (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)» (1)، ولكن إن شئت حَدِّثْتُكَ بِمَعَالِمِهَا دُونَ ذَلِكَ، قال: أجل يا رسول الله، حَدِّثْنِي، قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «إِذَا رَأَيْتَ الْأُمَّةَ وَلِدَتْ، رَبَّتْهَا، أَوْ رَبَّهَا، وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا بِالْبَنِيَانِ وَرَأَيْتَ الْحَفَاةَ الْجِيَاعَ الْعَالَةَ كَانُوا رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَلِكَ مِنْ مَعَالِمِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّاءِ وَالْحَفَاةَ الْجِيَاعَ الْعَالَةَ؟ قال: العرب» (2).

415 - [320 / 1] حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ هَرْمَزٍ

ص: 270

1- سورة لقمان: 34.

2- ح: 2926م، إسناده صحيح. (شاكر)

«أن نجدة الحروري حين خرج من فتنة ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربي لمن تراه؟ قال: هو لنا لقربي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قسمه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لهم، وقد كان عمر عرض علينا منه شيئاً رأيناه دون حقنا، فرددناه عليه، وأبيناً أن تقبله، وكان الذي عرض عليهم أن يعين ناكحهم، وأن يقضي عن غارهم، وأن يعطي فقيرهم، وأبى أن يزيدهم على ذلك». (1)

416 - [321/1] قال عبد الله بن أحمد وكان في كتاب أبي: عن عبد الصمد، عن أبيه، عن الحسين - يعني ابن ذكوان - عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نهى أن يمشى في خف واحد أو نعل واحدة».

وفي الحديث كلام كثير غير هذا فلم يحدثنا به، ضرب عليه في كتابه، فظننت أنه ترك حديثه من أجل أنه روى عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً. (2)

يقول شير محمد: بحاشية المسند الطبعة الثانية، ومعنى الحديث ثابت من حديث أبي هريرة رواه الترمذي ورواه الشيخان أيضاً كما روى مسلم نحوه من حديث جابر... إلخ.

417 - [321/1] حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني خصيف، عن سعيد ابن جبير، وعن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال:

«إنما نهى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن الثوب الحرير المصمت، فأما الثوب الذي سداه

ص: 271

1- ح: 2943، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2950، إسناده صحيح (شاكر)

ليس بحريير مصمت فلا نرى به بأساً، وإنما نهى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يشرب في إناء الفضة». (1)

418 - [1 / 321] حَدَّثَنَا رُوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادُ ابْنِ صَالِحٍ أَنَّ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إِنَّ الرَّحْمَ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحِجْزَةِ الرَّحْمَنِ، يَصِلُ مِنْ وَصْلِهَا، وَيَقْطَعُ مِنْ قَطْعِهَا». (2)

419 - [1 / 322] حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :

«أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: لعن الله اليهود، حرّم عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها، وإنّ الله إذا حرّم على قوم شيئاً حرّم عليهم ثمنه». (3)

420 - [1 / 322] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ مَنْبِهِ، عَنْ أَبِيهِ وَهَبِ بْنِ مَنْبِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

«سأل النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جبريل أن يراه في صورته، فقال : ادع ربك، قال: فدعا ربه، قال: فطلع عليه سواد من قبل المشرق، قال: فجعل يرتفع وينتشر، قال: فلما رآه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صعق، فأتاه فنعشه ومسح البزاق عن شذقيه». (4)

421 - [1 / 323] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

«قد مسح رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على الخفين، فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون أنّ النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

ص: 272

1- ح: 2954، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2956، إسناده صحيح شجنة أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق بحجزة الرحمن أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة. (شاكر)

3- ح: 2964، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 2967، إسناده صحيح. (شاكر)

مسح قبل نزول المائدة أو بعد المائدة؟ واللّه ما مسح بعد المائدة، ولأنّ أمسح على ظهر عابر بالفلاة أحب إليّ من أن أمسح عليهما». (1)

422 - [324/1] حدّثنا حسين بن الحسن، حدّثنا أبو كدينة عن عطاء، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال:

«أصبح رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ليس في العسكر ماء، قال: هل عندك شيء؟ قال: نعم، قال: فأنتني به فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال: فجعل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أصابعه على فم الإناء، وفتح أصابعه، قال: فانفجرت من بين أصابعه عيون، وأمر بلالاً فقال: ناد في الناس: الوضوء المبارك». (2)

ص: 273

1- ح: 2977، إسناده صحيح (شاكر) توضيح: تناول الحديث جواز المسح على الخفين لكن قبل نزول سورة المائدة لما رواه أكثر المحدّثين المسلمين، وما رواه أحمد بن حنبل في مسنده، كذلك عند اعتراض ابن عمر على سعد في مسحه على الخفين، أن ابن عباس قال: «أنا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين، فقضى عمر لسعد، فقال ابن عباس: فقلت: يا سعد قد علمنا أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مسح على خفيه، ولكن أقبل المائدة أم بعدها؟ قال: لا يخبرك أحد أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مسح عليهما بعد ما أنزلت المائدة فسكت عمر. (مسند احمد: 5: 154)، وواضح ان اعتراض ابن عمر على سعد؛ لارتكازهم أن المسح على الخفين لم يأتي. النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وعلى فرض الإتيان به فأنّه حكمٌ منسوخ بآية «وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ» المائدة: 6، لذا فإنّ ابن عباس تنزل مع سعد أنّه مسح لكن قبل نزول سورة المائدة أم بعدها، فأقر له سعد أن بعد سورة المائدة لم يمسخ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على الخفين لآية «وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ»، وسكوت عمر إقراراً لقول سعد أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لم يمسخ بعد المائدة، أي حكم المسح على الخفين بعد هذه الآية منسوخ بمسح الأرجل. فالحديث المشار إليه يؤكد أنّ ابن عباس حريصٌ على تأكيده أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لم يمسخ على الخف بعد آية «وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ»، أي أنّ الحديث يؤكد ما عليه أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) من المسح على الأرجل دون الخف.

2- ح: 2991، إسناده صحيح، (شاكر)

423 - [1 / 325] حدّثني وهب بن جرير، حدّثنا أبي، قال: سمعت يونس يحدث عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:

«لما حضرت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الوفاة قال: هلم أكتب لكم كتاباً لن تضلّوا بعده، وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب، فقال عمر: إنّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد غلبه الوجد وعندكم القرآن، حسبنا كتاب الله، قال: فاختلف أهل البيت فاختموا، فمنهم من يقول: يكتب لكم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - أو قال: قرّبوا يكتب لكم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - ومنهم من يقول ما قال عمر، فلما أكثروا اللغظ والاختلاف، وعم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: قوموا عني فكان ابن عباس يقول: إنّ الرزية كلّ الرزية ما حال بين رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم والغطهم». (1)

يقول شير محمّد: بحاشية المسند الطبعة الثانية، إسناده صحيح نقله ابن كثير في (التاريخ): 227 / 5 - 228 من صحيح البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، ثم قال: ورواه مسلم، عن محمّد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما، عن عبد الرزاق بنحوه. وقد أخرجه البخاري في موضع من صحيحه، من حديث معمر ويونس، عن الزهري، به.

424 - [1 / 329] حدّثنا محمّد بن مصعب حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس قال:

«مرّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بشاة ميتة قد ألقاها أهلها، فقال: والذي نفسي بيده، للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها». (2)

ص: 274

1- ح: 2992، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3048، إسناده صحيح. (شاكر)

425 - [329/1] حدّثنا محمّد بن مصعب حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس:

«أن امرأة من خثعم سألت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ، أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأُحِجُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، حَجِّبِي عَنْ أَبِيكَ» (1)

426 - [330 / 1] حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا الأوزاعي قال: بلغني أن عطاء بن أبي رباح قال: أنه سمع ابن عباس يخبر:

«أن رجلاً أصابه جرح في عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قد أصابه احتلام، فأمر بالاغتسال فمات، فبلغ ذلك النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: قتلوه قتلهم الله! ألم يكن شفاء العيِّ السَّوَالُ؟!» (2)

427 - [330 / 1] قال عبد الله بن أحمد وجدت في كتاب أبي بخط يده هذا الحديث: حدّثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا لهيعة، عن أبي الأسود، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعن الواصلة، والموصولة، والمتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال» (3)

428 - [330/1] حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بلج، حدّثنا عمرو بن ميمون قال:

«إني لجالس إلى ابن عباس: إذا أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس، إمّا أن تقوم

ص: 275

1- ح: 3050، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3057، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3060، إسناده صحيح. (شاكر)

معنا وإما أن يخلوننا هؤلاء، قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال: فابتدؤا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا، قال: فجاء ينفذ ثوبه ويقول: أف وتف! وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لأبعثن رجلا - لا - يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحل يطحن، قال: وما كان أحدكم ليطحن! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر، قال: فنفت في عينيه ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاه إياه، فجاء بصفية بنت حبيّ، قال: ثم بعث فلانا بسورة التوبة، فبعث عليّاً خلفه فأخذها منه، قال: لا يذهب بها إلا رجل منّي وأنا منه، قال: وقال لبني عمّه: أيكم بواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلي معي جالس فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، قال: أنت وليي في الدنيا والآخرة، قال: فتركه، ثم أقبل على رجل منهم فقال: أيكم بواليني الدنيا والآخرة؟ فأبوا، قال: فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، فقال: أنت وليّ في الدنيا والآخرة، قال: وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة، قال: وأخذ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين فقال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (1)، قال: وشرى علي نفسه، لبس ثوب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثم نام مكانه، قال: وكان المشركون يرمون رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فجاء أبو بكر وعليّ نائم - قال: وأبو بكر يحسب أنه نبي الله - قال: فقال: يا نبي الله، قال: فقال له علي: إنّ نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله وهو يتصور، قد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه، فقالوا: إنك للئيم! كان

ص: 276

صاحبك نرميه فلا يتضوّر وأنت تتضوّر، وقد استنكرنا ذلك! قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال: فقال له علي: أخرج معك؟ قال: فقال له نبي الله: لا فبكي علي، فقال له: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنك لست بنبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي، قال: وقال له رسول الله: أنت وليي في كل مؤمن بعدي، وقال: سدّوا أبواب المسجد غير باب علي، فقال: فدخل المسجد جنباً وهو طريقه، ليس له طريق غيره قال: وقال: من كنت مولاه فإنّ مولاه علي، قال: وأخبرنا الله (عزّوجلّ) في القرآن أنه قد رضي عنهم - عن أصحاب الشجرة - فعلم ما في قلوبهم هل حدّثنا أنه سخط عليهم بعد؟! قال: وقال نبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعمر حين قال ائذن لي فلاضرب عنقه، قال: أو كنت فاعلاً؟ وما يدريك لعل الله قد أطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم». (1)

429 - [331 / 1] حدّثنا أبو مالك كثير بن يحيى قال: حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس... نحوه. (2)

430 - [336 / 1] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عباس قال:

«لما حضر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفي البيت رجال، وفيهم عمر بن الخطاب، قال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): هلمّ أكتب لكم كتاباً لن تضلّوا بعده أبداً، فقال عمر: إنّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد

ص: 277

-
- 1- ح: 3062، إسناده صحيح أبو بلج يحيى بن سليم الغزاري، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني وغيرهم، عمرو بن ميمون: هو الأودي، وهو تابعي ثقة، يخلونا: يخلونا المجلس. قوله: (ثمّ بعث فلاناً بسورة التوبة): يريد أبا بكر. شرى نفسه: أي باعها. يتضوّر: يتلوى. قول عمر: (ائذن لي فلاضرب عنقه) يريد به ماطب بن أبي بلتعة حين بعث صحيفة إلى المشركين. (شاكر)
- 2- ح: 3063، إسناده صحيح. (شاكر)

غلب عليه الوجد وعندنا القرآن، حسبنا كتاب الله، فاختلف أهل البيت، فاختصموا، فمنهم من يقول: قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّوا بَعْدَهُ، وفيهم من يقول ما قال عمر، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): قال، قوموا، قال عبيد الله: وكان ابن عباس يقول: إِنَّ الرِّزِيَّةَ كُلَّ الرِّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلِغَطِّهِمْ». (1)

431 - [336/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كُلَّ عَضْوٍ مِنْهُ غَسْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَعَلَهُ». (2)

432 - [342/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ:

«لَمَّا خَرَجْتَ الْحَرُورِيَّةَ اعْتَزَلُوا، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ صَالِحُ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِعَلِّي: اكْتُبْ يَا عَلِيُّ: هَذَا مَا صَالِحُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قَالُوا: لَوْ نَعْلَمُ إِنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا قَاتَلْنَاكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): امْحُ يَا عَلِيُّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّي رَسُولُكَ امْحُ يَا عَلِيُّ، وَاكْتُبْ: هَذَا مَا صَالِحُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَاللَّهُ لِرَسُولِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، وَقَدْ مَحَا نَفْسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَحُوهُ ذَلِكَ يَمْحَاهُ مِنَ النَّبُوَّةِ، أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ». (3)

433 - [344 / 1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَرْمِزٍ قَالَ:

ص: 278

1- ح: 3111، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 2992. (شاکر)

2- ح: 3113، إسناده صحيح، (شاکر)

3- ح: 3187، إسناده صحيح، وهو قطعة من قصة طويلة في مناظرة ابن عباس مع الحرورية. (شاکر)

«كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء، فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه، وحين كتب جوابه، فكتب إليه إنك سألتني، وذكر الحديث، قال: وسألت هل كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقتل من صبيان المشركين أحدا؟ وإن رسول الله لم يكن يقتل منهم أحدا، وأنت فلا تقتل منهم أحدا، إلا أن تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله». (1)

434- [1 / 344] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس قال:

«وقت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأهل المشرق العقيق». (2)

435- [1 / 348] حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر قال: وأخبرني عثمان الجزري أن مقسما مولى ابن عباس أخبره، عن ابن عباس:

« في قوله: (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُبْتُوكَ) (3) قال: تشاورت قريش ليلة بمكة، فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق، يريدون النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وقال بعضهم: بل اقتلوه، وقال بعضهم: بل أخرجوه، فأطلع الله (عزَّوجلَّ) نبيه على ذلك، فبات عليّ على فراش النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تلك الليلة، وخرج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتّى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليّاً يحسبونه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلمّا أصبحوا ثاروا إليه، فلما رأوا عليّاً ردّ الله مكرهم، فقالوا: أين صاحبك هذا؟ قال: لا- أدري فاقتصوا أثره، فلما بلغوا الجبل خلط عليهم، فصعدوا في الجبل، فمروا بالغار، فرأوا عليّ بابه نسج العنكبوت فقالوا: لو دخل هاهنا لم يكن نسج العنكبوت عليّ، بابه فمكث فيه ثلاث ليال». (4)

ص: 279

1- ح: 3200، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 3205، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة الأنفال: 30.

4- ح: 3251، إسناده صحيح. (شاكر)

436 - [349 / 1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ خَثِيمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ:

«أنه استأذن لابن عباس على عائشة وهي تموت، وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقال: هذا ابن عباس يستأذن عليك، وهو من خير بنيك فقالت: دعني من ابن عباس ومن تزكيتته فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن: إنه قارئ لكتاب الله فقيه في دين الله، فأذني له فليسلم عليك وليودعك، قالت فأذن له إن شئت، قال: فأذن له فدخل ابن عباس، ثم سلم وجلس، وقال: أبشري يا أم المؤمنين... إلى أن قال: فوالله إنك لمباركة، فقالت: دعني يا ابن عباس من هذا، فوالله لو ددت أنني كنت نسياً منسياً». (1)

يقول شير محمد الهمداني: ذكر الجوهر في كتاب (الصحاح) في لفظة: (حيض)، قالت عائشة (رضي الله عنه): ليتني كنت حيضة ملقاة. (2)

437 - [353 / 1] حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ - يَعْنِي بَنَ إِسْحَاقَ - حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبا اليسر بن عمرو - وهو كعب بن عمرو، أحد بني سلمة - فقال له رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): كيف أسرته يا أبا اليسر؟ قال: لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل، هيئته كذا هيئته كذا قال: فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لقد أعانك عليه ملك كريم، وقال للعباس يا عباس، افد نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن حجدم أحد

ص: 280

1- ح: 3262، إسناده صحيح، ذكوان مولى عائشة تابعي ثقة والحديث مكرر 2496. (شاكر)

2- الصحاح: 3 / 1073.

بني الحارث بن فهر قال: فأبى، وقال: إنّي قد كنت مسلماً قبل ذلك، وإنما استكرهوني، قال: الله أعلم بشأنك، إن يك ما تدّعي حقاً فالله يجزيك بذلك، وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا، فاقد نفسك وكان رسول الله قد أخذ منه عشرين أوقية ذهب، فقال: يا رسول الله احسبها لي من فداي، قال: لا، ذاك شيء أعطانا الله منك قال: فإنه ليس لي، مال، قال: فأين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت أم الفضل، وليس معكما أحد غير كما، فقلت: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقشم كذا ولعبد الله كذا؟ قال: فو الذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحد من الناس غيري وغيرها، وأني لأعلم أنك رسول الله». (1)

438- [1 / 355] حدّثنا وكيع، حدّثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«يوم الخميس، وما يوم الخميس! ثم نظرت إلى دموعه على خديه تحدر كأنها نظام اللؤلؤ، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اتنوني باللوح والدواة أو الكتف أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً، فقالوا: رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يهجر!». (2)

439 - [1/356] حدّثنا وكيع عن محمد بن سليم، عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس كتب إليه :

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : المدعى عليه أولى باليمين». (3)

ص: 281

-
- 1- ح: 3310، إسناده صحيح أبو اليسر: صحابي أنصاري شهد العقبة ويدرا وله فيهما آثار كثيرة، مات بالمدينة سنة 55. (بنو سملة) في الأنصار. (شاكِر)
 - 2- ح: 3336، إسناده صحيح، طلحة بن مصرف الياامي: ثقة ثبت من القراء. يهجر: من الهجر، يريد تغيير كلامه واختلط من أجل المرض، والحديث ض والحديث مختصر 1935، وانظر ح: 3111. (شاكِر)
 - 3- ح: 3348، إسناده صحيح. (شاكِر)

440 - [361/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«توفي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ودرعه مرهونة عند يهودي، بثلاثين صاعاً من شعير، أخذه طعاماً لأهله». (1)

441 - [363 / 1] حدّثنا أبو كامل ويونس: قالوا حدّثنا حماد، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس:

«أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يخطب إلى جذع، فلما صنع المنبر فتحول إليه حنّ الجذع، فأثاه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فاحتضنه، فسكن، وقال: لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة». (2)

442 - [363 / 1] حدّثنا يونس، حدّثنا حماد عن ثابت عن أنس... مثله. (3)

443 - [363 / 1] حدّثنا الخزاعي قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس، وعن ثابت عن أنس:

«أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لك كان يخطب إلى جذع النخلة... فذكر معناه». (4)

444 - [364 / 1] حدّثنا مروان بن شجاع، حدّثني خصيف، عن عكرمة ومجاهد وعطاء، عن ابن عباس، رفعه إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أنّ النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضي المناسك كلّها، غير أن لا تطوف بالبيت حتّى تطهر». (5)

445 - [364 / 1] حدّثنا ابن فضيل، حدّثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس

ص: 282

1- ح: 3409، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3430، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3431، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 3432، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 3435، إسناده صحيح. (شاكر)

«كان النبي يسجد في «ص»». (1)

446 - [366/1] حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر: قالوا: أخبرنا ابن جريج قال:

«قلت لعطاء: أي حين أحب إليك أن أصليّ العشاء، إماماً أو خلواً؟ قال: سمعت ابن عباس يقول: أعتّم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليلة بالعشاء، حتّى رقد الناس واستيقظوا، ورددوا واستيقظوا، فقام عمر بن الخطاب فقال: الصلاة، قال عطاء قال ابن عباس: فخرج نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كأنّي أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء، واضع يده على شق رأسه، فقال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلّوها كذلك». (2)

447 - [368/1] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يتلقّى الركبّان، وأن يبيع حاضر لباد، قال: قلت لابن عباس: ما قوله: حاضر لباد؟ قال: لا يكون له سمساراً». (3)

448 - [368 / 1] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن عبد الكريم عن عكرمة قال: قال ابن عباس:

«قال أبو جهل: لئن رأيت محمّداً يصلّي عند الكعبة لأطأن على عنقه! فبلغ ذلك النبيّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: لو فعل لأخذته الملائكة عياناً». (4)

449 - [368/1] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن خثيم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس:

ص: 283

1- سورة ص: 1، ح: 3436، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3466، إسناده صحيح، خلّوا: أي منفرداً (شاكر)، أعتّم: أي أبطأ.

3- ح: 3482، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 3483، إسناده صحيح. (شاكر)

«أنّ الملاء من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاهدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى: لو قد رأينا محمداً قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله، قال: فأقبلت فاطمة تبكي حتى دخلت على أبيها، فقالت: هؤلاء الملاء من قومك في الحجر قد تعاهدوا أن لو قد رأوك قاموا إليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، قال: يا بنية، أدني وضوءاً، فتوضأ، ثم دخل عليهم المسجد، فلما رأوه قالوا: هو هذا، فخفضوا أبصارهم، وعقروا في مجالسهم، فلم يرفعوا إليه أبصارهم، ولم يقم منهم، رجل، فأقبل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتى قام على رؤوسهم، فأخذ قبضة من تراب فحصبهم بها، وقال: شامت الوجوه، قال: فما أصابت رجلاً منهم حصة إلا قد قتل يوم بدر كافرًا». (1)

450 - [372/1] حدّثنا روح، حدّثنا سعيد، عن أبي حريز، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنّ نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نهى أن تنكح المرأة على عمّتها أو على خالتها». (2)

451 - [373 / 1] حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال:

«أول من صلّى مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعد خديجة علي - وقال مرة: أسلم». (3)

452 - [373/1] حدّثنا سليمان بن داود حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال:

«سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: توفي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأنا ابن خمس عشرة سنة». (4)

ص: 284

1- ح: 3485، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3530، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3542، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 3543، إسناده صحيح. (شاكر)

453 - [1 / 374] حدّثنا عبد الصمد وحسن: قال حدّثنا ثابت، قال حسن أبو، زيد قال عبد الصمد قال: حدّثنا، هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال:

«أسري بالنبى (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى بيت المقدس، ثم جاء من ليلته فحدّثهم بمسيره، وبعلامة بيت المقدس، وبعير، هم فقال ناس قال: حسن نحن نصدق محمّداً بما يقول؟ فارتدوا كفاراً، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل... الحديث». (1)

المنتخب من مسند عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه)

454 - [1 / 375] حدّثنا عبد العزيز، حدّثنا منصور، عن مسلم بن صبيح قال:

«كنت مع مسروق في بيت فيه تمثال، مريم، فقال مسروق هذا تمثال كسرى؟ فقلت: لا، ولكن تمثال، مريم، فقال مسروق: أما إني سمعت عبد الله سمعت عبد الله بن مسعود يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إنّ أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصوّرون». (2)

455 - [1 / 376] حدّثنا سفيان بن عيينة، حدّثنا عاصم عن زر، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«لا تقوم الساعة حتّى يلي رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي»

قال عبد الله بن أحمد قال أبي : حدّثنا به في بيته في غرفته، أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى - أو يحيى بن خالد بن يحيى - . (3)

456 - [1 / 376] حدّثنا عمر بن عبيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال:

ص: 285

1- ح: 3546، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3558، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3571، إسناده صحيح. (شاكر)

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي اسمه يواطئ اسمي».(1)

457 - [377/1] حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدَّثني عاصم عن زر، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لا تذهب الدنيا، أو قال: لا تنقضي الدنيا، حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، ويواطئ اسمه اسمي».(2). (شاعر)

458 - [377 / 1] حدَّثنا سفيان عن بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن ابن مسعود:

«انشق القمر على عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتى نظروا إليه، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اشهدوا».(3)

يقول شير محمد: بحاشية المسند: قال الحافظ ابن كثير في (التفسير) : 127/8 قد كان هذا في زمان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كما ورد ذلك في الأحاديث المتواترة بالأسانيد الصحيحة... إلى أن قال: وهذا أمر متفق عليه بين العلماء: أن انشقاق القمر قد وقع في زمان النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وإنه كان إحدى المعجزات الباهرات، وقال في (التاريخ): 118/3: وقد أجمع المسلمون على وقوع ذلك زمنه عليه الصلاة والسلام... الخ.

459 - [378 / 1] حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال:

«صلى عثمان بن مولى أربعا، فقال عبد الله بن مسعود: صليت مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بمنى

ص: 286

1- ح: 3572، إسناده صحيح (شاعر)

2- ح: 3573، إسناده صحيح سفيان هنا هو الثوري

3- ح: 3583، إسناده صحيح (شاعر)

ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين». (1)

460 - [379/1] حدّثنا أبو بكر بن عياش، حدّثني عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال:

«كنت أرمي غنماً لعقبة بن أبي معيط فمر بي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأبو بكر، فقال: يا غلام هل من لبن؟ قال: قلت: نعم، ولكنني مؤتمن قال: فهل من شاة لم ينز عليها الفحل؟ فأتيته بشاة، فمسح ضرعها، فنزل لبن فحلبه في إناء، فشرب وسقى أبا بكر ثم قال للضرع: اقلص فقلص، قال: ثم أتيته بعد هذا، فقلت: يا رسول الله علّمني من هذا القول، قال: فمسح رأسي، وقال: يرحمك الله، فإنك علّم معلّم». (2)

461 - [379/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بإسناده قال:

«فأناه أبو بكر بصخرة منقورة، فاحتلب فيها فشرب، وشرب أبو بكر، وشربت، قال: ثم أتيته بعد ذلك، قلت: علّمني من هذا القرآن، قال: إنك غلام معلّم قال: فأخذت من فيه سبعين سورة». (3)

462 - [381/1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا أحد أغير من الله، فلذلك حرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله (عزّوجلّ)». (4)

463 - [383/1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن

ص: 287

1- ح: 3593، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3598 إسناده صحيح عليم تصغير غلام. (شاكر)

3- ح: 3599، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 3616، إسناده صحيح. (شاكر)

الحارث بن سويد: حدّثنا عبد الله حديثين، أحدهما عن نفسه، والآخر عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: قال عبد الله:

«إنّ المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع عليه، وإنّ الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه، فقال له هكذا، فطار، قال: وقال رسول (عزّوجلّ): لله أفرح بتوبة أحدكم من رجل خرج بأرض دوية مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، وزاده، وما يصلحه، فأضلّها، فخرج في طلبها، حتّى إذا أدركه الموت فلم يجدها قال: أرجع إلى مكاني الذي أضللتها فيه فأموت فيه، قال: فأتى مكانه فغلبته عينه، فاستيقظ فإذا راحلته عند رأسه، عليها طعامه وشرابه وزاده وما يصلحه» (1).

464 - [383/1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن عمارة، عن الأسود عن عبد الله... مثله. (2)

465 - [384 / 1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أنا فرطكم على الحوض، ولأنّاز عنّ أقواماً ثمّ لأغلبنّ عليهم، فأقول: يا ربّ أصحابي فيقول: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك» (3).

466 - [385 / 1] حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثني زييد، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، قال: قلت لأبي وائل: أنت سمع

ص: 288

1- ح: 3627، إسناده صحيح، دوية منسوبة إلى الدومعنى الصحراء مهلكة: أي موضع الهلاك. (شاكر)

2- ح: 3628، إسناده صحيح، (شاكر)

3- ح: 3639، إسناده صحيح. (شاكر)

467- [387/1] حدّثنا ابن نمير، أنبأنا سفيان، عن عبد الله بن السائب عن زذان قال: قال عبد الله:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إن الله ملائكة في الأرض سيّاحين، يبلغوني من أمّتي السلام». (2)

468- [387/1] حدّثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت عمرو بن قيس، عن عاصم عن شقيق، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : تابعوا بين الحجّ والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة». (3)

469- [387/1] حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمّد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم: استحيوا من الله (عزّوجلّ) حقّ الحياء، قال: قلنا: يا رسول الله، إنا نستحي والحمد لله، قال: ليس ذلك، ولكن من استحي من الله حقّ الحياء فليحفظ الرأس وما حوى، وليحفظ البطن وما وعى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حقّ الحياء». (4)

470- [387/1] حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمّد، عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال:

ص: 289

1- ح: 3647، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 3666، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3669، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 3671، إسناده صحيح. (شاكر)

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إن الله قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله (عزَّوجلَّ) يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا لمن أحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده، لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه، قالوا: وما بوائقه يا نبي الله! قال: غشمة وظلمه ولا يكسب عبد مالاً من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله (عزَّوجلَّ) لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث».(1)

471 - [387/1] حدَّثنا محمد بن عبيد، حدَّثنا الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء».(2)

472 - [389/1] حدَّثنا وكيع عن سفيان، عن عمار بن معاوية الدهني، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما».(3)

473 - [389/1] حدَّثنا عمرو بن محمد أبو سعيد - يعني العنقري - أخبرنا إسرائيل، وأسود بن عامر، حدَّثنا إسرائيل، وحدَّثنا أبو نعيم، حدَّثنا إسرائيل، عن مخارق عن طارق بن شهاب قال : قال عبد الله :

«لقد شهدت من المقداد - قال أبو نعيم بن الأسود - مشهداً لأن أكون أنا

ص: 290

1- ح: 3672، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3674، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3693، إسناده صحيح ابن سمية هو عمار بن ياسر (شاكر).

صاحبه أحب إلي مما عدل به، أتى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يدعو على المشركين، فقال: واللّٰه يا رسول الله، لا تقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى: (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون) (1)، ولكن نقاتل عن يمينك، وعن يسارك، ومن بين يديك، ومن خلفك، فرأيت وجه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يشرق، وسرّ بذلك - قال أسود: فرأيت وجه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يشرق لذلك وسرّه ذلك - قال أبو نعيم فرأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أشرق وجهه وسرّه ذلك». (2)

474 - [392/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله قال:

«اضطجع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على حصير، فأثر في جنبه، فلمّا استيقظ جعلت أمسح، جنبه، فقلت: يا رسول الله، ألا أدتتنا حتّى نبسط لك على الحصير شيئاً، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما لي وللدنيا؟ ما أنا والدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب ظل تحت شجرة ثمّ راح وتركها». (3)

475 - [392/1] حدّثنا يزيد، أنبأنا فضيل بن مرزوق، حدّثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علّمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيعاً

ص: 291

1- اقتباس من آية 24 سورة المائدة.

2- ح: 3698، أسانيد، صحاح، عدل به أي وزن به (شاعر)

3- ح: 3709، إسناده صحيح. (شاعر)

قلبي، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي، إلا أذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرجاً، قال: فقيل: يا رسول الله ألا نتعلمها؟ فقال: بلى، ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها». (1)

[يقول شير محمد الهمداني]: في ح: 4318 بدل «وأبدله مكانه فرجاً»: «وأبدله مكان حزنه فرحاً».

476 - [392/1] حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي أنه قال:

«المرء مع من أحب». (2)

477 - [393/1] حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال:

«بينما رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ساجد وحوله ناس من قريش، إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلم يرفع رأسه، فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره، ودعت على من صنع ذلك، قال: فقال: اللهم عليك الملائكة من قريش، أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وعقبة بن أبي معيط، وأمّية بن خلف أو -أبي بن خلف [حدّثنا] شعبة الشاك - قال: فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر، فألقوا في بئر، غير أنّ أمّية - أو أئيباً - تقطعت [أوصاله] فلم يلق في البئر». (3)

478 - [393/1] حدّثنا خلف، حدّثنا إسرائيل... فذكر الحديث، إلا أنّه قال:

ص: 292

1- ح: 3712، إسناده صحيح. (شاكِر)

2- ح: 3718، إسناده صحيح. (شاكِر)

3- ح: 3722، إسناده صحيح السلا: الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفاً فيه. (شاكِر)

عمرو بن هشام وأمّية بن خلف، وزاد: وعمارة بن الوليد. (1)

479 - [394/1] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن ابن مسعود قال:

«لعن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه». (2)

480 - [398/1] حدّثنا حسن بن موسى حدّثنا حماد بن زيد عن المجالد عن الشعبي، عن مسروق قال:

«كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم، ولقد سألتنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ؟ فقال : اثنا عشر كعدة نقيب بني إسرائيل». (3)

481 - [401/1] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله قال:

«كنا مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في سفر، فلم يجدوا ماء، فأتي بتور من ماء، فوضع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيه يده، وفرج بين أصابعه، قال فرأيت الماء يتفجر من بين أصابع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم قال : حيّ على الوضوء والبركة من الله، قال الأعمش: فأخبرني سالم بن أبي الجعد قال: قلت لجابر ابن عبد الله : كم كان الناس يومئذ؟ قال: كنا ألفاً وخمسمائة». (4)

482 - [402/1] حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

ص: 293

1- ح: 3723، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 3737، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 3781، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 3807، إسناده صحيحان، القور: إناء من صفر أو حجارة كالإجانة. (شاکر)

قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إني فرطكم على الحوض، وإني سأنازع رجالاً فأغلب عليهم، فأقول: يا رب أصحابي، فيقال: لا تدري ما أحدثوا بعدك». (1)

483 - [402/1] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمًا يُحَدِّثُ عَنْ زُرِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». (2)

484 - [402/1] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا، عَمْرَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: إِيَّاكُمْ وَمَحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّهِنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يَهْلِكَنَّهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ضَرَبَ لَهْنَ مِثْلًا، كَمِثْلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضَ فَلَاةٍ فَحَضَرَ صَنِيعَ الْقَوْمِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ فَيَجِيءُ بِالْعُودِ، وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ، حَتَّى جَمَعُوا سُودًا فَأَجْبُوا نَارًا، وَأَنْضَجُوا مَا قَذَفُوا فِيهَا». (3)

485 - [404/1] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، أَحْدَاثٌ - أَوْ قَالَ: حَدَثَاءُ الْأَسْنَانِ - يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسُّنْتِهِمْ، لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ». (4)

ص: 294

1- ح: 3812، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3814، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3818، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 3831، إسناده صحيح. (شاكر)

486 - [404 / 1] حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله قال:

«أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وأبو بكر، وعمار، وامه سمية، وصهيب، وبلال والمقداد، فأما رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون، فألبسوهم أدرع الحديد، وصهروهم في الشمس، فما منهم إنسان إلا وقد اتاهم على ما أرادوا، إلا بلال، فإنه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه فأعطوه الولدان وأخذوا يطوفون به شعاب مكة، وهو يقول: أحد أحد». (1)

487 - [404/1] حدّثنا أبو قطن، حدّثنا المسعودي، عن الحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله قال:

«نزل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، منزلاً - فانطلق إنسان إلى غيضة، فأخرج منها بيض حمرة، فجاءت الحمرة ترف على رأس رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ورؤوس أصحابه، فقال: أيكم فجع هذه؟ فقال رجل من القوم؟ أنا أصبت لها بيضاً، قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): : اردد». (2)

488 - [404/1] حدّثنا [يزيد]، أخبرنا المسعودي، عن القاسم والحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله قال:

«نزل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) منزلاً... فذكر مثله، وقال: رده، رحمة لها». (3)

489 - [406/1] حدّثنا أبو النصر، حدّثنا أبو عقيل، حدّثنا مجالد عن الشعبي، عن مسروق قال:

ص: 295

1- ح: 3832، إسناده صحيح، وataهم: أي وافقهم. (شاكِر)

2- ح: 3835، إسناده صحيح، الحمرة: طائر صغير كالعصفور، الفيضة: الشجر الملتف (شاكِر).

3- ح: 3836، إسناده صحيح. (شاكِر)

«كُنَّا مع عبد الله جلوساً في المسجد يقربنا، فأتاه رجل فقال: يا ابن مسعود، هل حدّثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم، كعدّة نقيب بني إسرائيل». (1)

490 - [407/1] حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إني فرطكم على الحوض، وإني سانزع رجالاً فأغلب عليهم، فأقول: يا ربّ، أصحابي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك». (2)

491 - [407/1] حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا أبان، حدّثنا عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله :

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتله نبي، أو قتل نبياً، وإمام ضلالة، وممثل من الممثلين». (3)

492 - [410 / 1] حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله :

«ذكر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه كان يقول : لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك». (4)

493 - [411/1] حدّثنا عفان، حدّثنا مسعود بن سعد، حدّثنا خصيف، عن أبي عبيدة، عن أبيه قال:

«كتب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في صدقة البقر : إذا بلغ البقر ثلاثين فيها تباع من البقر، جذع أو جذعة، حتّى تبلغ أربعين، فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مسنة، فإذا كثرت

ص: 296

1- ح: 3859، إسناده حسن. (شاكر)

2- ح: 3866، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3868، إسناده صحيح، ممثل أي مصوّر. (شاكر)

4- ح: 3897، إسناده صحيح. (شاكر)

البقر ففي كل أربعين من البقر بقرة مسنة». (1)

494 - [412/1] حدّثنا عفان، حدّثنا همام، حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان، تزنيان والفرج يزني». (2)

495 - [412/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا سهيل بن أبي صالح و عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود أنّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من قال: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أنّي أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمداً عبدك ورسولك، فإنّك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدي من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعل لي عندك عهداً توفينيهِ يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، إلا قال الله لملائكته يوم القيامة: إنّ عبدي قد عهد إلي عهداً فأوفوه إياه، فيدخله الله الجنّة، قال سهيل: فأخبرت القاسم بن عبد الرحمن أنّ عوناً أخبر بكذا وكذا(3)، قال: ما في أهلنا جارية إلا وهي تقول هذا في خدرها». (4)

496 - [413/1] حدّثنا مؤمل، حدّثنا سفيان، عن عطاء - يعني ابن السائب - عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما أنزل الله (عزّوجلّ) داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه،

ص: 297

1- ح: 3905، التبيح ولد البقرة أول سنة. الجذع من البقر ما دخل في السنة الثانية مسنة: ما دخل في السنة الثالثة. (شاكر)

2- ح: 3912، إسناده صحيح. (شاكر)

3- كذا وفي بعض المصادر: أخبرني بكذا وكذا.

4- ح: 3916، إسناده صحيح (شاكر)

497 - [413/1] حدّثنا مؤمل، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال:

«انشق القمر على عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، حتّى رأيت الجبل من بين فرجتي القمر».(2)

498 - [415 / 1] حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن عذرة، عن الحسن العربي، عن يحيى بن الجزار عن مسروق:

«أن امرأة جاءت إلى ابن مسعود فقالت: أنبت أتك تنهى عن الواصلة؟ قال: نعم فقالت: أشيء تجده في كتاب الله، أم سمعته عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال: أجده في كتاب الله وعن رسول الله فقالت: والله لقد تصفّحت ما بين دفتي المصحف، فما وجدت فيه الذي تقول! قال: فهل وجدت فيه «مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا»(3) قالت: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نهى عن النامصة، والواشرة، والواصلة، والواشمة إلا من داء، قالت المرأة فلعله في بعض نساءك؟ قال لها: ادخلي، فدخلت، ثم خرجت فقالت: ما رأيت بأساً، قال: ما حفظت إذن وصية العبد الصالح «وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَحَالَفَكُمُ إِلَى مَا أَنهَاكُمُ عَنْهُ»(4). (5)

499 - [416/1] حدّثنا أسود بن عامر قال أخبرنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

ص: 298

1- ح: 3922، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3924، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة الحشر: 7.

4- سورة هود: 88.

5- ح: 3945، إسناده صحيح النامصة التي تنتف الشعر من وجهها الواشرة: المرأة التي تحدد أسنانها وترفق أطرافها. الواصلة: التي تصل شعرها بشعر آخر زور. (شاكر)

قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق، لقي الله (عزَّوجلَّ) وهو عليه غضبان». (1)

500 - [416/1] حدَّثنا روح وعفان، المعنى، قالوا حدَّثنا حماد بن سلمة، عطاء بن السائب، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، قال عفان: عن أبيه ابن مسعود، قال:

«إن الله (عزَّوجلَّ) ابتعث نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لإدخال رجل إلى الجنة، فدخل الكنيسة، فإذا هو يهودي، وإذا يهودي يقرأ عليهم التوراة، فلما أتوا على صفة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أمسكوا، وفي ناحيتها رجل مريض، فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ما لكم أمسكتم؟ قال المريض: إنهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا، ثم جاء المريض يحبو، حتى أخذ التوراة، فقرأ حتى أتى على صفة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأتمته، فقال: هذه صفتك وصفة أمتك، أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، ثم مات، فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأصحابه: لُوا أَخَاكُمْ». (2)

501 - [417/1] حدَّثنا وهب بن جرير، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال:

«ما رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دعا على قريش غير يوم واحد، فإنه كان يصلِّي ورهط من قريش جلوس، وسلا جزور قريب منه، فقالوا: من يأخذ هذا السَّلا فيلقيه على ظهره؟ قال: فقال عقبه بن أبي معيط أنا، فأخذه فألقاه على ظهره!! فلم يزل ساجداً، حتى جاءت فاطمة صلوات الله عليها فأخذته عن ظهره، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اللهم عليك المأ من قريش، اللهم عليك بعتبة بن ربيعة، اللهم

ص: 299

1- ح: 3946، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 3951، لُوا أَخَاكُمْ: هو فعل أمر من (ولي يلي)، يأمرهم بتولي أمره من غسل وصلاة ودفن لأنه مات مسلماً. (شاکر)

عليك بشيعة بن ربيعة، اللهم عليك بأبي جهل بن هشام، اللهم عليك بعقبة بن أبي معيط اللهم عليك بأبي بن خلف - أو أمية بن خلف قال: قال عبد الله: فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر جميعاً، ثم سحبوا إلى القليب، غير أبي - أو أمية - فإنه كان رجلاً ضخماً فتقطع». (1)

502 - [418 / 1] حدّثنا يحيى بن آدم وحسين بن محمّد قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن عبد الله قال:

«سألت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أي الأعمال أفضل؟ فقال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله، ولو استزدت لزدني قال حسين: استزدته». (2)

503 - [419 / 1] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا وكيع، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن معد يكر ب قال:

«أتينا عبد الله، فسألناه أن يقرأ علينا «طسم» المائتين، فقال: ما هي معي، ولكن عليكم من أخذها من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، خباب بن الأرت، قال: فأتينا خباب بن الأرت فقرأها علينا». (3)

504 - [419/1] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أبو بكر، عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود قال:

«أقراني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سورة من الثلاثين من «آل حم» - يعني الأحقاف - قال: وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سمّيت (الثلاثين)، قال: فرحت إلى

ص: 300

1- ح: 3962، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3973، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3980، إسناده صحيح طسم المائتين: هي سورة الشعراء وعدد آياتها (227) آية مع ترك كسر المائة. (شاكر)

المسجد، فإذا رجل يقرأها على غير ما أقراني، فقلت: من أقرأك فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: فقلت لآخر: اقرأها، فقرأها على غير قراءتي وقراءة صاحبي، فانطلقت بهما إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقلت: يا رسول الله، إن هذين يخالفاني في القراءة! قال: فغضب وتمعر وجهه، وقال: إنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف، قال: قال زر: وعنده رجل، قال: فقال الرجل: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أقرى، فإتما أهلك من كان قبلكم الاختلاف، قال: قال عبد الله فلا أدري شيئاً أسره إليه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، أو علم ما في نفس رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قال: والرجل هو علي بن أبي طالب». (1)

505 - [420 / 1] حدّثنا أسباط، حدّثنا أشعث، عن كردوس، عن ابن مسعود قال:

«مرّ الملاء من قريش على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وعنده خباب، وصهيب، وبلال، وعمّار، فقالوا: يا محمد أرضيت بهؤلاء؟! فنزل فيهم القرآن «وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ» (2) إلى قوله: «وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ» (3). (4)

506 - [420 / 1] حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا إسماعيل، عن قيس عن عبد الله: قال

«كنا نغزو مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وليس لنا نساء، فقلنا: يا رسول الله، ألا نستخصي؟ فنهانا عنه، ثم رخص لنا بعد في أن نتزوج المرأة بالثوب إلى أجل، ثم قرأ عبد الله: «يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا

ص: 301

1- ح: 3981، إسناده صحيح. (شاكِر)

2- سورة الأنعام: 51.

3- سورة الأنعام: 58.

4- ح: 3980، إسناده صحيح. (شاكِر)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية المسند إسناده صحيح ورواه الشيخان أيضاً... إلى أن قال: وابن مسعود كان يأخذ بهذا، ويرى أن نكاح المتعة حلال.

507 - [425/1] حدّثنا ابن نمير، أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله :

«لَمَّا رَأَى عِثْمَانَ صَلَّى بِمَنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ: صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رَكَعَتَيْنِ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ، وَخَلْفَ عَمْرِو رَكَعَتَيْنِ، لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتَانِ مُتَقَبِلَتَانِ» (3).

50 - [425/1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق عن عبد الله قال:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلَأَنَازَ عَنْ أَقْوَامًا ثُمَّ لَأُغْلِبَنَّ عَلَيْهِمْ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي، يُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِّكَ» (4).

509 - [430/1] حدّثنا يحيى، عن سفيان، حدّثني عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لَا تَذْهَبِ الدُّنْيَا - أَوْ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا - حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي» (5).

ص: 302

1- سورة المائدة: 87.

2- ح: 3986، إسناده صحيح. (شاكِر)

3- ح: 4034، إسناده صحيح. (شاكِر)

4- ح: 4042، إسناده صحيح. (شاكِر)

5- ح: 4098، إسناده صحيح. (شاكِر)

510 - [431/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ، الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«جاء رجل إلى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: أي الذنب أكبر؟ قال: أن تجعل الله نداً وهو خلقك، قال: ثم أي؟ قال: ثم أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك، قال: ثم أي؟ قال: ثم تزاني بحليلة جارك، قال: فأَنْزَلَ اللَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) تصديق ذلك في كتابه: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ» إلى قوله: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا» (1). (2)

511 - [432/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَهَنَانَا، ثُمَّ رَخِصْ لَنَا فِي أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى الْأَجْلِ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» (3). (4)

512 - [432/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْهَلَالِيِّ، عَنْ أَبِيهِ:

«أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي سَفَرٍ، فَوَلَدَتْ امْرَأَتُهُ، فَاحْتَبَسَ لِبَنِيهَا، فَجَعَلَ يَمِصُّهُ وَيَمَجُّهُ، فَدَخَلَ حَلْقَهُ فَآتَى أَبَا مُوسَى؟ فَقَالَ: حَرَمَتْ عَلَيْكَ، قَالَ: فَآتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لَا يَحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعِ إِلَّا مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ وَأَنْشَرَ الْعِظْمَ» (5).

ص: 303

1- سورة الفرقان: 68.

2- ح: 4102، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة المائدة: 87.

4- ح: 4113، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 4114 أنشر العظم ما شد العظم وقواه. (شاكر)

513 - [437/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، وعبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال: قال عبد الرزاق: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«نصّر الله امرأً سمع منا حديثاً فحفظه حتّى يبلغه، قرب مبلغ أحفظ له من سامع». (1)

514 - [439/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن مغيرة قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«أنا فرطكم على الحوض، وليرفعنّ لي رجال منكم، ثم ليختلجنّ دوني فأقول: يا رب، أصحابي؟ فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك». (2)

515 - [441/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان ومنصور، عن أبي الضحى عن مسروق، عن عبد الله:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لما رأى قريشاً قد استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف قال: فأخذتهم السنة حتّى حصّت كل شيء، أكلوا الجلود والعظام، وقال أحدهما حتّى أكلوا الجلود والميتة، وجعل يخرج من الرجل كهيئة الدخان، فاتاه أبو سفيان فقال: أي محمّد، إن قومك قد هلكوا، فادع الله (عزّوجلّ) أن يكشف عنهم، قال: فدعا ثم قال: اللهم إن يعودوا فعد، هذا في حديث منصور، ثم قرأ هذه الآية: «فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ» (3). (4)

ص: 304

1- ح: 4157، إسناده صحيحان. (شاكر)

2- ح: 4180، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة الدخان: 10.

4- ح: 4206، إسناده صحيح. (شاكر)

516 - [441/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«مالي وللدنيا، مثلي ومثل الدنيا كمثلي ركب قال في ظلِّ شجرة في يوم صائف، ثم راح وتركها». (1)

517 - [441/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - قَالَ وَكَيْعٌ - :

«إِنَّ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ سَبَّاحِينَ، يَبْلُغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ». (2)

518 - [446/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَرَأَتْ عَلِيَّ أَبِي: حَدَّثَكُمْ عَمْرُو بْنُ مَجْمَعٍ أَبُو الْمُنْذِرِ الْكَنْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنْ اللَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) جَعَلَ حَسَنَةَ ابْنِ آدَمَ بَعَشَرَ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِمِائَةٍ، ضَعَفَ إِلَّا الصُّومَ وَالصُّومَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ». (3)

519 - [446/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَرَأَتْ عَلِيَّ أَبِي حَدَّثَكَ عَمْرُو بْنُ مَجْمَعٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنْ الْمَسْكِينِ لَيْسَ بِالطَّوْفِ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، أَوْ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، قَلَّتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ الْمَسْكِينِ؟ قَالَ : الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ، وَلَا يَجِدُ مَا يَغْنِيهِ، وَلَا يَفْطَنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ». (4)

ص: 305

1- ح: 4208، إسناده صحيح، قال في ظل شجرة: من القيلولة، وهي الأسترحة نصف النهار. (شاکر)

2- ح: 4210، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 4256، الخُلوْف: تغيّر ريح الفم. (شاکر)

4- ح: 4260، إسناده صحيح. (شاکر)

520 - [446/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدثكم القاسم بن مالك قال أخبرنا الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : الأيدي ثلاثة فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلي».(1)

521 - [446/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدثك علي بن عاصم قال: حدّثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : سباب المسلم أخاه فسوق وقتاله كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه».(2)

522 - [446/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي: حدّثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا الهجري عن، أبي الأحوص، عن عبد الله قال :

قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«التوبة من الذنب أن يتوب منه ثم لا يعود فيه».(3)

523 - [446/11] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدّثنا علي بن عاصم، أخبرنا إبراهيم بن مسلم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«ليتق أحدكم وجهه من النار ولو بشقّ تمر».(4)

524 - [446/1] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي حدّثنا علي، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

ص: 306

1- ح: 4261، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4262، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 4264، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4265، إسناده صحيح. (شاكر)

«إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه فليقعده معه، أو ليناوله منه، فإنه ولي حرّه ودخانه».(1)

525 - [447/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت علي أبي حدثنا أبو عبيدة الحدّاد قال: حدّثنا سكين بن عبد العزيز العبدي، حدّثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«ما عال من اقتصد».(2)

526 - [447/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله :

«أنّه قال في هذه الآية «اقتربت الساعة وأنشأ القمّر»(3) قال : قد انشأ على عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فرقتين -أوفلقتين شعبة الذي يشك - فكان فلقة من وراء الجبل، وفلقة على الجبل، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اللهم اشهد».(4)

527 - [448 /1] حدّثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن عاصم بن أبي النّجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا تنقضني الأيام ولا يذهب الدهر حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي».(5)

528 - [450/1] حدّثنا يحيى بن زكريا قال: حدّثنا حجاج، عن زيد بن جبير، عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال:

ص: 307

1- ح: 4266، إسناده ضعيف (شاكر)

2- ح: 4269، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة القمر: 1.

4- ح: 4270، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 4279، إسناده صحيح. (شاكر)

«قضى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في دية الخطأ عشرين بنت مخاض، وعشرين ابن مخاض، وعشرين ابنة لبون وعشرين حقة، وعشرين جذعة».(1)

529 - [452/1] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا فَرْقَدُ بْنُ سَبْحِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ مَسْرُوقًا يَحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ:

«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْبِسُوا لَحُومَ الْأَضْحَايِ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَاحْبِسُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، فَانْبِذُوا فِيهَا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مَسْكَرٍ».(2)

530 - [453/1] حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَسَانِزِعُ رَجَالًا فَأُغَلِّبُ عَلَيْهِمْ، فَلَا قَوْلَ: رَبِّ أَصِيحَابِي أَصِيحَابِي، فليقلنَّ لي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بَعْدَكَ».(3)

531 - [455/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عِمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ:

«دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، ادْنُ إِلَى الْغَدَاءِ، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟! قَالَ: إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِقَبْلِ، رَمَضَانَ فَلَا نَزَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ تَرَكَ».(4)

ص: 308

1- ح: 4303، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4319، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 4332، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4349، إسناده صحيح. (شاكر)

532 - [455/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلِيخْتَلِجَنَّ رِجَالُ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي، فَيَقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ». (1)

533 - [456/1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ:

«رَمَى عَبْدُ اللَّهِ جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا، فَقَالَ: هَذَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ (2)، مَقَامَ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ». (3)

534 - [456/1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِمَنَى، حَتَّى ذَهَبَتْ فِرْقَةٌ مِنْهُ خَلْفَ الْجَبَلِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَشْهَدُوا». (4)

535 - [456/1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لَيْسَ مَثًّا مِنْ لَطْمِ الْخُدُودِ، أَوْ شَقِّ الْجُيُوبِ، أَوْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». (5)

ص: 309

1- ح: 4351، إسناده صحيح، يختلجن رجال أي يجتذبون ويقتطعون من (الخلج) وهو الجذب والنزع. (شاكر)

2- في الأصل: (لا إله إلا هو) وما أثبتناه من المصدر.

3- ح: 4359، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4360، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 4361، إسناده صحيح. (شاكر)

536 - [458/1] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني أبو عميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، عن أبي فزارة، عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث المخزومي، عن عبد الله بن مسعود قال:

«بينما نحن مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بمكة وهو في نفر من أصحابه، إذ قال: ليقم معي رجل منكم، ولا يقوم معي رجل في قلبه من الغش مثقال ذرة، قال: فقامت معه، وأخذت إداوة، ولا أحسبها إلا ماء، فخرجت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، حتّى إذا كنا بأعلى مكة رأيت أسودة مجتمعة، قال: فخط لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خطاً، ثم قال: قم هاهنا حتّى آتيك قال: فقامت ومضى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إليهم، فرأيتهم يتوّرون إليه، قال: فسمر معهم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليلاً طويلاً، حتّى جاءني مع الفجر، فقال لي: ما زلت قائم يا ابن مسعود؟ قال: فقلت له: يا رسول الله، أولم تقل لي قم حتّى آتيك؟ قال: ثم قال لي: هل معك من وضوء؟ قال: فقلت: نعم، ففتحت الإدارة، فإذا هو نبيذ، قال: فقلت له: يا رسول الله، واللّه لقد أخذت الإداوة ولا أحسبها إلا ماء فإذا هو نبيذ، قال: فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): تمر طيبة وماء طهور، قال: ثم توضأ منها، فلمّا قام يصلي أدركه شخصان منهم، قال: يا رسول الله، إنا نحب أن تؤمنا في صلاتنا، قال: فصفهما رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خلفه، ثم صلى بنا، فلمّا انصرف قلت له: من هؤلاء يا رسول الله؟ قال: هؤلاء جن نصيين، جاؤا يختصمون إليّ في أمور كانت بينهم، وقد سألوني الزاد فزودتهم، قال: فقلت له: وهل عندك يا رسول الله من شيء تزودهم إياه؟ قال: فقال: قد زودتهم الرجعة، وما وجدوا من روث وجدوه شعيراً، وما وجدوه من عظم وجدوه كاسياً، قال: وعند ذلك نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن أن يستطاب بالروث والعظم». (1)

ص: 310

1- ح: 4381، الرجعة هي الرجيع أي الروث وذو البطن ونحو ذلك. (شاكر) توضيح: الحديث ضعيف، بل مردود من قبل علماء المسلمين، وهو مخالف للأصول، قال الترمذي: وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث لا يعرف له رواية غير هذا الحديث. وقال الزيلعي في (نصب الراية: 138/1 - 141): وقد ضعّف العلماء هذا الحديث بثلاث علل؛ أحدها جهالة أبي زيد، والثاني: التردد في أبي فزارة هل هو راشد بن كيسان أو غيره؟ والثالث: أنّ ابن مسعود لم يشهد مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليلة الجن. أما الأوّل: فقد قال الترمذي: أبو زيد رجل مجهول لا يعرف له غير هذا الحديث، وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء: أبو زيد يروي عن ابن مسعود ليس يدري من هو، ولا يعرف أبوه ولا بلده ومن كان - هذا النعت - ثم لم يرو إلا لم يرو إلا خبراً خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس أستحق بجانب ما رواه، انتهى. قال ابن أبي حاتم في كتابه العلل: سمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي فزارة في الوضوء بالنبيذ ليس بصحيح، وأبو زيد مجهول لا يعرف بصحبته عبد الله، ولا يصح هذا الحديث عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو خلاف القرآن، انتهى. العلة الثانية: وهي التردد في أبي فزارة، فقيل: هو راشد بن كيسان وإنما هو رجل مجهول، وقد نقل عن الإمام، أحمد أنه قال: أبو فزارة - في حديث ابن مسعود - رجل مجهول، وذكر البخاري أبا فزارة العبسي غير مسمي فجعلهما اثنين... إلى آخر كلام الزيلعي في العلة الثانية. والعلة الثالثة: وهي إنكار كون ابن مسعود شهد ليلة الجن... إلى آخر ماورد. وبهذا فالحديث ساقط عند أحمد وعند غيره.

537 - [460 / 1] حدّثنا الوليد بن القاسم بن الوليد، حدّثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

«وسمع عبد الله بخسف: قال كنا أصحاب محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نعدّ الآيات بركة وأنتم تعدّونها تخويفاً، إنا بينما نحن مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليس معنا ماء، فقال لنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): اطلبوا من معه - يعني ماء - ففعلنا، فأتي بماء، فصبه في إناء، ثم وضع كفيه فيه، فجعل الماء يخرج من بين أصابعه، ثم قال: حيّ على الطهور المبارك، والبركة من الله، فملا بطني منه، واستسقى الناس، قال عبد الله: قد كنّا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل»⁽¹⁾.

538 - [461/1] حدّثنا حسن بن موسى: قال سمع قال: سمعت حديجاً أخا زهير بن

ص: 311

1- ح: 4393، إسناده صحيح. (شاکر)

معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود قال:

«بعثنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى النجاشي، ونحن نحو من ثمانين رجلاً، فيهم عبد الله بن مسعود، وجعفر، وعبد الله بن عرفطة، وعثمان بن مظعون، وأبو موسى فاتوا النجاشي، وبعثت قريش عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد، بهدية، فلما دخلا على النجاشي، سجدوا له، ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله، ثم قالوا له: إن نقرأ من بني عمنا نزلوا أرضك، ورجبوا عنا وعن ملتنا، قال: فأين هم؟ قال: هم في أرضك فابعث إليهم، فبعث إليهم، فقال جعفر أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه، فسلم ولم يسجد، فقالوا له: ما لك لا تسجد للملك؟ قال: إنا لا نسجد إلا الله (عز وجل)، قال: وما ذلك؟ قال: إن الله (عز وجل) بعث إلينا رسوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وأمرنا أن لا نسجد لأحد إلا الله (عز وجل)، وأمرنا بالصلاة والزكاة، قال عمرو بن العاص: فإنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم، قال: ما تقولون في عيسى بن مريم وأمه؟ قالوا: نقول كما قال الله (عز وجل): هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسه بشراً ولم يفرضها ولد، قال: فرفع عوداً من الأرض، ثم قال: يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان، والله ما يزيدون على الذي تقول فيه ما يسوى هذا، مرحباً بكم وبمن جئتم من عنده، أشهد أنه رسول الله، فإنه الذي نجد في الإنجيل، وإنه الرسول الذي بشر به عيسى ابن مريم انزلوا حيث شئتم، والله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيتته حتى أكون أنا أحمل نعليه وأوضئه، وأمر بهدية الآخرين فردت إليهما، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدرأ، وزعم أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) استغفر له حين بلغه موته». (1)

539 - [461/1] حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن جعفر - يعني المخرمي - قال: حدثنا الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم، عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبي رافع قال: أخبرني ابن مسعود أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

ص: 312

«إنه لم يكن نبي قط إلا وله من أصحابه حوارى وأصحاب يتبعون أثره ويقتدون بهديه، ثم يأتي من بعد ذلك خوالف أمراء، يقولون مالا يفعلون، ويفعلون مالا يؤمرون». (1)

540 - [462/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود أنه قال:

«كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط، فجاء النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأبو بكر، وقد فرا من المشركين فقالا يا غلام هل عندك من لبن تسقيننا؟ قلت: إني مؤتمن، ولست ساقيكما، فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل؟ قلت: نعم، فأتيها بها، فاعتقلها النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ومسح الصّرع ودعا، فحفل الصّرع، ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقوعة، فاحتلب فيها، فشرب، وشرب أبو بكر، ثم شربت ثم قال للفرع اقلص، فقلص، فأتيته بعد ذلك فقالت: علمني من هذا القول؟ قال: إنك غلام معلّم، قال: فأخذت من فيه سبعين سورة، لا ينازعني فيها أحد». (2)

541 - [462/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، حدّثنا عطاء بن السائب عن الشعبي، عن ابن مسعود:

«أنّ النساء كنّ يوم أحد خلف المسلمين، يجهزن على جرحى المشركين، فلو حلفت يومئذ رجوت أن أبرّ إنّه ليس أحد منّا يريد الدنيا حتّى أنزل الله (عزّوجلّ): «منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثمّ صرّفكم عنهم ليتليكم» (3) فلمّا خالف أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعصوا ما أمروا به، أفرد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في تسعة، سبعة من الأنصار،

ص: 313

1- ح: 4402، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 4412، إسناده صحيح، الجذع ما كان فتياً، وهو من الضأن ما ممت له سنة أو نحوها. (شاکر)

3- سورة آل عمران: 152.

ورجلين من قريش وهو عاشرهم... إلى أن قال: فنظروا، فإذا حمزة قد بقر بطنه، وأخذت هند كبده فلاكتها، فلم تستطع أن تأكلها، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أكلت منه شيئاً؟ قالوا: لا، قال: ما كان الله ليدخل شيئاً من حمزة النار، فوضع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حمزة فصلّى عليه، وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه، فصلّى عليه، فرفع الأنصاري وترك حمزة، ثم جيء بآخر فوضعه إلى جنب حمزة، فصلّى عليه، ثم رفع وترك حمزة، حتّى صلّى عليه يومئذ سبعين صلاة». (1)

542 - [462/1] حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، عن إبراهيم الهجري قال: سمعت أبا الأحوص، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«أتدرون أيّ الصدقة أفضل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: المنيحة، أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم، أو ظهر الدابة، أو لبن الشاة، أو لبن البقرة». (2)

543 - [465 /1] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال :

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا ينتجني اثنان دون صاحبهما، فإنّ ذلك يحزنه». (3)

544 - [465/1] حدّثنا حسين بن الحسن، حدّثنا أبو كدينة، عن عطاء بنالسانب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال:

«مرّ يهودي برسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يحدث أصحابه، فقالت قريش: يا يهودي، إنّ هذا يزعم أنّه نبي، فقال: لأسألته عن شيء لا يعلمه إلا نبي، قال: فجاء حتّى جلس، ثم قال: يا محمّد، ممّ يخلق الإنسان؟ قال: يا يهودي، من كلّ يخلق، من نطفة الرجل، ومن نطفة

ص: 314

1- ح: 4414، إسناده صحيح، بقر بطنه أي شق وفتح فلاكتها: أي مضغتها. (شاکر)

2- ح: 4415، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 4436، إسناده صحيح. (شاکر)

المرأة، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة، منها العظم والعصب، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة، منها اللحم والدم، فقام اليهودي فقال: هكذا كان يقول من قبلك». (1)

545 - [466/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن القاسم، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا اختلف البيعان وليس بينهما بيّنة، فالقول ما يقول صاحب السلعة أو يترادان». (2)

546 - [466/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدثنا ابن مهدي قال: حدّثنا سفيان عن معن عن القاسم، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«إذا اختلف البيعان والسلعة كما هي فالقول ما قال البائع، أو يترادان». (3)

547 - [466/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدثنا عمر بن سعد أبو داود، حدّثنا سفيان عن معن عن القاسم، قال:

«اختلف عبد الله والأشعث فقال: ذا بعشرة، وقال ذا بعشرين، قال: اجعل بيني وبينك رجلاً، قال: أنت بيني وبين نفسك، قال: أقضي بما قضى به رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا اختلف البيعان ولم تكن بيّنة، فالقول قول البائع، أو يترادان البيع». (4)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية المسند نقلاً عن أبي داود، قال عبد الله: فإني سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: «إذا اختلف البيعان، وليس بينهما بيّنة، فهو ما يقول ربّ السلعة أو يتتاركان».

ص: 315

1- ح: 4438، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4445، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 4446، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4447.

يقول الفقير إلى الله الغنيّ شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا آخر ما انتخبته من الجزء الأوّل من مسند أبي عبد الله أحمد بن حنبل في الطبعة الأولى فإن آخر الجزء الأوّل في الطبعة الأولى آخر مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ويتلوه ما انتخبه من الجزء الثاني منه إن شاء الله تعالى.

ص: 316

الإهداء...7

مقدمة المكتبة...9

مقدمة التحقيق...11

ترجمة مؤلف المسند الإمام أحمد ابن حنبل (164 - 241هـ)...13

في من انتخب من مسند أحمد بن حنبل...15

ترجمة المؤلف...17

ولادته ووفاته...17

أسرته وأولاده...17

خلقه ومنظره...18

نشأته العلمية...18

كلمات العلماء فيه...19

زهده والتقى به...20

حالاته الروحية...21

وفاته ومدفنه...22

استدراك...23

مؤلفاته...26

ص: 317

مستسخراته...33

مكتبته...74

حول الكتاب...77

اسم الكتاب...77

عدد أحاديثه...77

تأريخ تأليفه...78

منهج المؤلف (رحمة الله)...78

وقفه مع الكتاب...81

النسخة المعتمدة...85

منهجية التحقيق...87

عرفان وشكر...89

وختاماً...89

نماذج من النسخة المعتمدة...93

مقدمة المؤلف...107

المنتخب من مسند أبي بكر الصديق...109

خب من مسند عمر بن الخطاب...110

المنتخب من مسند علي بن أبي طالب (عليه السلام)...112

المنتخب من مسند طلحة بن عبيد الله...176

المنتخب من مسند الزبير بن العوام...177

ص: 318

- المنتخب من مسند سعد بن أبي وقاص...179
- المنتخب من مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نُقَيْل...188
- المنتخب من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري...189
- المنتخب من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر...192
- المنتخب من حديث زيد بن خارجة...192
- حديث الحارث بن خزيمة...193
- المنتخب من مسند أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)...195
- المنتخب من حديث الحسن بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)...197
- المنتخب من حديث الحسين بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)...199
- المنتخب من حديث عقيل بن أبي طالب (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)...201
- حديث جعفر بن أبي طالب (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)...201
- المنتخب من حديث عبد الله بن جعفر (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)...205
- المنتخب من مسند بني هاشم...209
- المنتخب من حديث العباس بن عبد المطلب (رضِيَ اللهُ عَنْهُ)...211
- المنتخب من مسند الفضل بن عباس (رضِيَ اللهُ عَنْهُ)...214
- المنتخب من حديث تمام بن العباس بن عبد المطلب...216
- المنتخب من مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (رضِيَ اللهُ عَنْهُ)...217
- المنتخب من مسند عبد الله بن مسعود (رضِيَ اللهُ عَنْهُ)...285
- فهرس الكتاب...319

المجلد 2

هوية الكتاب

منشورات

مكتبة و دار مخطوطات

العتبة العباسية المقدسة

سند الخضام

في مَا اتَّخَبَ مِنْ مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

تأليف

الحجة الشيخ شير محمد بن صفر على الهمداني

1302 - 1390هـ-

الجزء الثاني

تحقيق احمد على مجيد الحلبي

صورت عليه من قبل

وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

ص: 1

اشارة

BP الهمداني جورقاني ، شير محمد بن صفر علي ، 1302 - 1390 ق.

سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام/ تأليف شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني ؛ تحقيق وحدة

23 ألف / التحقيق في مكتبة و دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، أحمد علي مجيد الحلبي - كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات

5019م العتبة العباسية المقدسة ، 1430 ق. - 2009م.

ج7.

المندرجات : .- ج 7 . المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر.

1. ابن حنبل ، احمد بن محمد ، 164 - 241 ق . مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر . 2. أحاديث أهل السنة - القرن 3 ق . 3 . الأربعة عشر معصوم فضائل - أحاديث أهل السنة . 4. الصحابة - فضائل - أحاديث أهل السنة - القرن 3ق. 5. أحاديث احكام . 6 . فاطمة الزهراء سلام الله عليها 130 ؟ قبل الهجرة - 11 ق. - تعقيب وإيداء - أحاديث . 7. الهمداني جورقاني ، شير محمد بن صفر علي ، 1302 - 1390 ق . سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام - تنمة . 8. سقيفة بني ساعدة أحاديث . ألف. ابن حنبل ، أحمد بن محمد ، 164-241 ق . مسند الإمام أحمد بن حنبل . اختصار . ب . الهمداني جورقاني ، شير محمد بن صفر علي ، 1302-1390 ق . المستدرك على حديث السقيفة. ج. وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. د. الحلبي، أحمد علي، 1391 ق . محقق . ه-. عنوان . و . عنوان: مسند الإمام أحمد بن حنبل . اختصار ، ز. سند اخصام في ما انتخب من مسند الإمام . تنمة . ح. عنوان: المستدرك على حديث السقيفة

تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق النظام العالمي (L.C.C)

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام الجزء الثاني.

المؤلف : شير محمد الهمداني الجورقاني قدس سره.

التحقيق: وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلبي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: نوار الحسيني، رائد الأسدي.

المطبعة: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / كربلاء المقدسة - العراق / بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: 1000 .

التاريخ ربيع الأول 1430هـ - آذار 2009م.

ص: 2

المنتخب من مسند عبد الله بن عمر

548 - [3/2] حدثنا هشيم أخبرنا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وابن عون وغير واحد، عن نافع عن ابن عمر:

أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله: من أين يحرم؟ قال: مهلاً أهل المدينة من ذي الحليفة، ومهلاً أهل الشام من الجحفة ومهلاً أهل اليمن من يلملم، ومهلاً أهل نجد من قرن»

وقال ابن عمر: وقاس الناس ذات عرق بقرن. (1)

549 - [3/2] حدثنا هشيم أخبرنا حميد، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر قال:

كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وآله: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وزاد فيها ابن عمر... الحديث». (2)

550 - [4/2] حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم قال: كتب عبد العزيز بن مروان إلى ابن عمر أن ارفع إلي حاجتك، قال: فكتب إليه ابن عمر: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول:

إن اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول، ولست أسألك شيئاً،

ص: 3

1- ح: 4455، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4457، إسناده صحيح. (شاكر)

ولا أردّ رزقا رزقنيه الله منك». (1)

551 - [4 / 2] حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد أخبرنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«المصوّرون يعدّون يوم القيامة، ويقال: أحيوا ما خلقتكم». (2)

552 - [4 / 2] حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر:

أن رجلاً قال يا رسول الله ما يلبس المحرم؟ - أوقال: ما يترك المحرم؟ - فقال: لا يلبس القميص، ولا السراويل، ولا العمامة، ولا الخفّين، إلا أن لا يجد نعلين فمن لم يجد نعلين فليلبسهما أسفل من الكعبين، ولا البرنس، ولا شيئاً من الثياب منه ورس ولا زعفران». (3)

553 - [4 / 2] حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال:

« في عاشوراء صامه رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر بصومه، فلما فرض رمضان ترك، فكان عبد الله لا يصومه، إلا أن يأتي على صومه». (4)

554 - [4/2] حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« البيعان بالخيار حتى يتفرقا أو يكون بيع خيار».

قال وربما قال نافع: «أويقول أحدهما للآخر: اختر». (5)

ص: 4

1- ح: 4474، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 4475، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 4482، إسناده صحيح، البرنس: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق. الورس: نبت اصفر يصبغ به (شاکر)

4- ح: 4483، إسناده صحيح (شاکر)

5- ح: 4484 إسناده صحيح البيعان هما البائع والمشتري. (شاکر)

555 - [5/2] حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

« فرض رسول الله صلى الله عليه وآله صدقة رمضان على الذكر والأنثى، والحر والمملوك، صاع تمر - أو صاع شعير - ».

قال فعديل الناس به بعد نصف صاع برّ. قال أيوب، وقال نافع كان ابن عمر يعطي التمر، إلا عاماً واحداً أعوز التمر فأعطى الشعير. (1)

556 - [5/2] حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر:

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن المزابنة - والمزابنة: أن يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمّى، إن زاد فلي وإن نقص فعلي - »

قال ابن عمر: حدثني زيد بن ثابت:

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله رخص في بيع العرايا بخرصها ». (2)

557 - [5/2] حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر:

« أن النبي صلى الله عليه وآله نهى عن بيع جبل الحبله ». (3)

558 - [5/2] حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر:

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن بيع النخل حتّى يزهو، وعن السنبل حتّى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري ». (4)

559 - [5/2] حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

ص: 5

1- ح: 4486، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 449، إسناده صحيح، الخرص الظن. (شاكر)

3- ح: 4491، إسناده صحيح، جبل الحبله: الجبل الأوّل يراد به ما في بطون النوق من الحمل، و الثاني جبل الذي في بطون النوق . (شاكر)

4- ح: 4493، إسناده صحيح، يزهو: تظهر عمرته (شاكر)

«كلكم راع وكلكم مسؤول، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته، وهو مسؤول، والمرأة راعية على بيت زوجها، وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده، وهو مسؤول، ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول». (1)

560 - [5 / 2] حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر:

« أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وآله برجل وامرأة منهم قد زنيا، فقال: ما تجدون في كتابكم؟ فقالوا: نسخّم وجوههما ويخزيان!! فقال: كذبتم، إن فيها الرجم، فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين، فجاؤا بالتوراة، وجاؤا بقارئ لهم أعور، يقال له: ابن صوريا، فقراً، حتى إذا انتهى إلى موضع منها وضع يده عليه، فقبل له: ارفع يدك، فرفع يده، فإذا هي تلوح فقال - أو قالوا-: يا محمد إن فيها الرجم، ولكننا كنا نتكاته بيننا، فأمر بهما رسول الله إلا الله فرجما، قال: فلقد رأيته يجانى عليها يقبها الحجارة بنفسه». (2)

561 - [6 / 2] حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن نافع:

« أن ابن عمر طلق امرأته تطليقة وهي حائض، فسأل عمر النبي صلى الله عليه وآله؟ فأمره أن يرجعها، ثم يمهلها حتى تحيض حيضة أخرى، ثم يمهلها حتى تطهر، ثم يطلقها قبل أن يمسه، قال: وتلك العدة التي أمر الله جل جلاله أن يطلق لها النساء... الحديث». (3)

562 - [6/2] حدثنا إسماعيل أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر:

أن النبي صلى الله عليه وآله قطع في مسجن ثمنه ثلاثة دراهم». (4)

563 - [6 / 2] حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر قال أيوب :

ص: 6

1- ح: 4495، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4498، إسناده صحيح نسخم وجوههما تلتخهما بالسخام (شاكر)

3- ح: 4500، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 4503، إسناده صحيح (شاكر)

لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

« من حلف فاستثنى فهو بالخيار، إن شاء أن يمضي على يمينه، وإن شاء أن يرجع غير حنث - أو قال: غير حرج - ». (1)

564 - [7/2] حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن نافع عن ابن عمر:

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الشغار ». (2)

565 - [8/2] حدثنا سفيان، عن الزهري عن سالم عن أبيه:

« رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعد ما يرفع رأسه من الركوع - وقال سفيان مرة: وإذا رفع رأسه وأكثر ما كان يقول: وبعد ما يرفع رأسه من الركوع ولا يرفع بين السجدين ». (3)

566 - [8/2] حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سئل النبي صلى الله عليه وآله عمّا يقتل المحرم من الدواب؟ قال:

« خمس لا جناح في قتلهنّ على من قتلهنّ في الحرم العقرب، والفأرة والغراب، والحدأة، والكلب العقور ». (4)

567 - [8/2] حدثنا سفيان، عن الزهري عن سالم عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وآله قال :

« من اقتنى كلباً إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان ». (5)

568 - [9/2] حدثنا سفيان، سمعته من ابن دينار، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله

ص: 7

1- ح: 4510، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4526، إسناده صحيح الشغار أن يزوّج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته، ليس بينهما صداق. (شاكر)

3- ح: 4540، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4543 إسناده صحيح (شاكر)

5- ح: 4249، إسناده صحيح (شاكر)

« إذا سلّم عليك اليهودي فإنما يقول: السّام عليك قتل: وعليك».

وقال مرة:

«إذا سلّم عليكم اليهود، فقولوا وعليكم، فإنّهم يقولون: السّام عليكم» (1).

569 - [9/22] حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار قال: سمعت عبد الله بن 569

قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

« البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، أويكون بيع خيار» (2).

570 - [11/2] حدثنا سفيان عن ابن جدعان عن القاسم بن ربيعة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة، وهو على درج الكعبة:

«الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا إنّ قتيل العمد الخطأ بالسوط أو العصا فيه مائة من الإبل، وقال مرة: المغلظة فيها أربعون خلفه، في بطونها أولادها إنّ كل مآثرة كانت في الجاهلية ودم ودعوى - وقال مرة ودم ومال تحت قدمي هاتين، إلا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت فإني أمضيها لأهلها على ما كانت» (3).

571 - [11/2] حدثنا سفيان قال: سمع عمرو وسعيد بن جبير، يقول: سمعت ابن عمر، يقول:

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمتلاعنين حسابكها على الله، أحدكما كاذب، لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله ، مالي؟ قال : لا مال لك، إن كنت صدقت عليها

ص: 8

1- ح: 4563، إسناده صحيح السام: أي الموت. (شاکر)

2- ح: 4566، إسناده صحيح (شاکر)

3- ح: 4583، إسناده الراجح عندي إنه صحيح العمد الخطأ: الخطأ الشبيه بالعمد. الخلفة: الحامل من النوق. (شاکر) ÷

فهو بما استحلتت من فرجها، وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك». (1)

572 - [12/2] حدثنا عبدة، حدثنا عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يبدؤون بالصلاة قبل الخطبة في العيد». (2)

573 - [13/2] حدثنا إسماعيل، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه:

«أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وتحتة عشر نسوة، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: اختر منهنّ أربعاً». (3)

574 - [13/2] حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الذي تقوته صلاة العصر متعمداً حتى تغرب الشمس فكأنها وتر أهله وماله». (4)

575 - [14/2] حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل مكة دخل من الثنية العليا، وإذا خرج خرج من الثنية السفلى». (5)

576 - [14/2] حدثنا عباد بن العوام، حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن

سالم، عن ابن عمر:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله كتب كتاب الصدقة، فلم يخرج به إلى عماله حتى قبض، فقرنه بسيفه، فلما قبض عمل به أبو بكر حتى قبض، ثم عمر حتى قبض، فكان فيه:

في خمس من الإبل شاة، وفي عشر شاتان، وفي خمس عشرة ثلاث شياه، وفي عشرين

ص: 9

1- ح 4587، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 4602، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح: 4609، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 4621، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 4625، إسناده صحيح (شاكر)

أربع شياه، وفي خمس وعشرين ابنة مخاض».

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: ثم أصابتني علة في مجلس عباد بن العوام، فكتبت

تمام الحديث، فأحسبني لم أفهم بعضه، فشككت في بقية الحديث، فتركته. (1)

577 - [14/2] قال عبد الله بن أحمد حدّثني أبي، بهذا الحديث في المسند في حديث الزهري عن سالم - لأنه كان قد جمع حديث الزهري عن سالم فحدثنا به في حديث سالم - عن محمد بن يزيد بتمامه، وفي حديث عباد، عن عباد بن العوام. (2)

578 - [2/15] حدثنا محمد بن يزيد - يعني الواسطي - عن سفيان - يعني ابن

حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه، قال:

« كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كتب الصدقة ولم يخرجها إلى عماله حتى توفي، قال: فأخرجها أبو بكر من بعده، فعمل بها حتى توفي، ثم أخرجها عمر من بعده،

فعمل بها، قال: فلقد هلك عمر يوم هلك وإنّ ذلك لمقرون بوصيته، فقال: كان فيها في الإبل في كل خمس شاة، حتّى تنتهي إلى أربع وعشرين، فإذا بلغت إلى خمس وعشرين ففيها بنت مخاض، إلى خمس وثلاثين، فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون، فإذا زادت على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقة، إلى ستين، فإذا زادت ففيها، جذعة إلى خمس وسبعين، فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى تسعين، فإذا زادت ففيها حقتان، إلى عشرين ومائة فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حقة، وفي كل أربعين ابنة لبون، وفي الغنم في أربعين (3) شاة إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت ففيها ثلاث إلى

ص: 10

1- ح: 4632، إسناده صحيح شاكر

2- ح: 4633.

3- في المصدر والمطبوع (من أربعين).

ثلثمائة، فإذا زادت بعد فليس فيها شيء حتى تبلغ أربعمائة، فإذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة، وكذلك لا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق، مخافة الصدقة، وما كان من خليطين فهما يتراجعان بالسوية لا تؤخذ هرمة، ولا ذات عيب من الغنم» (1).

579 - [15/2] حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« لا يسترعي الله تبارك وتعالى عبداً رعية، قلت أو كثرت، إلا سأله الله تبارك وتعالى [عنها] يوم القيامة، أقام فيهم أمر الله تبارك وتعالى أم أضاعه؟ حتى يسأله عن أهل بيته خاصة» (2).

580 - [16/2] حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر، يقول:

« بينما الناس يصلون في مسجد قباء الغداة، إذ جاء جاء فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أنزل عليه الليلة، قرآن وأمر أن تستقبل الكعبة، فاستقبلوها، واستداروا فتوجهوا نحو الكعبة» (3).

581 - [16/2] حدثنا يحيى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« كل مسكر حرام» (4).

582 - [2/16] حدثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرنا نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ص: 11

1- ح: 4634، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 4637، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 4643، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 4644، إسناده صحيح (شاکر)

«صلاة في مسجدي أفضل من ألفي صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام».(1)

يقول شير محمد الهمداني: قد تقدم في مسند سعد بن أبي وقاص، ويأتي في مسند ابن عمر أيضاً: «أفضل من ألف صلاة».(2)

583 - [16/2] حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر، قال:

صليت مع النبي صلى الله عليه وآله بمنى ركعتين، ومع أبي بكر، ومع عمر، ومع عثمان صدرأ من إمارته، ثم أتت.(3)

584 - [16/2] حدثنا يحيى، عن عبيد الله، أنبأنا نافع، عن عبد الله بن عمر، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى».(4)

585 - [2/16] حدثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«يرحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله، والمقصرين؟ قال: الله يرحم المحلقين، قال في الرابعة والمقصرين».(5)

586 - [17/2] حدثنا يحيى، عن عبيد الله، حدثني نافع عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

ص: 12

1- ح: 4646، إسناده صحيح (شاكر)

2- انظر حديث رقم 200 و حديث رقم 621 من كتابنا هذا.

3- ح: 4652، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 4654، إسناده صحيح، إطفاء الشوارب المبالغة في قصها. إعفاء اللحى هو توفيرها. (شاكر)

5- ح: 4657، إسناده صحيح. (شاكر)

« صلاة في الجميع تزيد على صلاة الرجل وحده سبعا وعشرين » (1).

587 - [18/26] حدثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« الرؤيا جزء من سبعين جزءاً من النبوة » (2).

588 - [18/2] حدثنا يحيى، عن عبيد الله، حدثني نافع، عن ابن عمر، قال: «لما مات عبد الله بن أبي، جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله أعطني قميصك حتى أكفنه فيه، وصلّ عليه واستغفر له، فأعطاه قميصه، وقال أذّتي به، فلما ذهب ليصلّي عليه قال - يعني عمر - : قد نهاك الله أن تصلّي على المنافقين، فقال أنا بين خيرتين «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ» (3) فصلّى عليه، فأنزل الله تعالى «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا» (4) قال: فتركت الصلاة عليهم (5).

589 - [18/2] حدثنا يحيى، عن ابن أبي رواد، عن نافع عن ابن عمر:

« أن النبي صلى الله عليه وآله كان لا يدع أن يستلم الحجر والركن اليماني في كل طواف. » (6)

590 - [19/2] حدثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع، قال: لا أعلمه إلا عن

عبد الله :

« أن العباس استأذن رسول الله في أن يبيت بمكة أيام منى من أجل السقاية، فرخص له. » (7).

ص: 13

1- ح: 4670، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 4678، إسناده صحيح. (شاکر)

3- سورة التوبة : 80.

4- سورة التوبة : 084

5- ح: 4680، إسناده صحيح. (شاکر)

6- ح: 4686، إسناده صحيح (شاکر)

7- ح: 4691، إسناده صحيح (شاکر)

591 - [20/2] حدَّثنا يحيى، عن سفيان، حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال كانت قريش تحلف بآبائها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من كان حالفاً فليحلف بالله لا تحلفوا بآبائكم». (1)

[20/2] حدَّثنا يحيى، عن إسماعيل، عن أبي حنظلة:

« سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر؟ قال الصلاة في السفر ركعتان، قلنا: إنا آمنون؟ قال: سنة النبي صلى الله عليه وآله». (2)7

593 - [20/2] حدَّثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع عن ابن عمر:

« أن النبي صلى الله عليه وآله نهى عن التلقي». (3)

1594 - [20/2] حدَّثنا يحيى، عن عبد الملك، حدَّثنا سعيد بن جبير أن ابن عمر قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي على راحلته مقبلاً من مكة إلى المدينة حيث توجهت به، وفيه نزلت هذه الآية: «فَأَيُّمًا تُولُؤُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ» (4).

595 - [21/2] حدَّثنا يحيى، عن عبيد الله، حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله :

« الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء». (5)

596 - [21/2] حدَّثنا يحيى، عن عبيد الله، حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال:

ص: 14

1- ح: 4703، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4704، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 4708، إسناده صحيح. (شاكر) التلقي: هو أن يستقبل الإنسان الأمتعة والمتاجر على اختلاف أجناسها خارج البلد، فيشتريها من أربابها، ولا يعلمون هم بسعر البلد.

4- ح: 4714، إسناده صحيح. (شاكر)، سورة البقرة: 115.

5- ح: 4719، إسناده صحيح. (شاكر)

«واصل رسول الله صلى الله عليه وآله في رمضان، فواصل الناس، فقالوا: نهيتنا عن الوصال وأنت تواصل؟ قال: إني لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى».(1)

597 - [21/2] حدثنا ابن نمير، عن مالك - يعني ابن مغول - عن محمد بن سوقة، عن نافع عن ابن عمر:

«إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وآله في المجلس يقول: رب اغفر لي وتب علي، إنك أنت التواب الغفور، مائة مرة».(2)

598 - [21/2] حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل - يعني ابن غزوان - عن نافع، عن عبد الله بن عمر:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى فاطمة فوجد على بابها ستراً، فلم يدخل عليها - وقلما كان يدخل إلا بدأ بها - قال فجاء على فرآها مهتمة، فقال: ما لك؟ فقالت: جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يدخل عليّ، فأتاه علي فقال: يا رسول الله: إن فاطمة اشتد عليها أنك جنتها فلم تدخل عليها؟ فقال: وما أنا و الدنيا؟ وما أنا والرقم: قال فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت: فقل لرسول الله صلى الله عليه وآله: فما تأمرني به؟ فقال: قل لها ترسل به إلى بني فلان».(3)

599 - [22/2] حدثنا ابن نمير، حدثنا عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن تتلقى السلع حتى تدخل الأسواق».(4)

600 - [22/2] حدثنا ابن نمير، حدثنا عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر:

ص: 15

1- ح: 4721، إسناده صحيح، الوصال هو أن لا يفطر يومين أو أياماً، يصل صوم الليل بالليل . (شاكر)

2- ح: 4726، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح: 4727، إسناده صحيح، الرقم: النقش والوشى والأصل فيه الكتابة. (شاكر)

4- ح: 4738، إسناده صحيح. (شاكر)

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة، فنهى عن قتل النساء والصبيان»(1)

601 - [22/2] حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن نافع عن ابن

عمر، قال:

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ينهى النساء في الإحرام عن القفاز والنقاب، ومامس الورس، والزعفران من الثياب». (2)

602 - [23/2] حدثنا وكيع، حدثني عكرمة بن عمار، عن سالم عن ابن عمر، قال:

« خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من بيت عائشة، فقال: رأس الكفر من هاهنا، من حيث يطلع قرن الشيطان». (3)

603 - [23/2] حدثنا وكيع عن العمري، عن نافع عن ابن عمر:

« أن النبي صلى الله عليه وآله نهى عن الوصال في الصيام، فقيل له: إنك تفعله؟ فقال: إني لست كأحدكم إني أظلل يطعمني ربي ويسقيني». (4)

604 - [23/2] حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إذا كان الماء قدر قلتين أو ثلاث لم ينجسه شيء».

قال وكيع: - يعني بالقلة الجرة - . (5)

ص: 16

1- ح 4739، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح 4740، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح: 4751، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4752، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 4753، إسناده صحيح (شاكر)

605 - [23/2] حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، حدثنا أبو جناب، عن أبيه، عن ابن عمر، قال:

«كان النبي صلى الله عليه وآله عند هذه السارية، وهي يومئذ جذع نخلة، يعني يخطب».(1)

606 - [23 / 2] حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن توبة العنبري، عن مورق العجلي، قال:

قلت لابن عمر: أتصلي الضحى؟ قال: لا، قلت صلاها عمر؟ قال: لا، قلت صلاها أبو بكر؟ قال: لا، قلت: أصلاها النبي صلى الله عليه وآله و آله؟ قال: لا أخاله».(2)

607 - [24/21] حدثنا وكيع، حدثني سعيد بن السائب، عن داود بن أبي عاصم الثقفي، قال:

«سألت ابن عمر عن الصلاة بمنى؟ فقال: هل سمعت بمحمد صلى الله عليه وآله؟ قلت: نعم و آمنت فاهتديت به قال: فإنه كان يصلي بمنى ركعتين».(3)

608 - [24/2] حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

«أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ببعض جسدي، فقال يا عبد الله كن في الدنيا كأنك

غريب أو غابر سبيل، واعدد نفسك في الموتى».(4)

609 - [24 / 2] حدثنا وكيع، حدثنا العمري، عن نافع عن ابن عمر:

«أن النبي صلى الله عليه وآله بعث ابن رواحة إلى خيبر يخرص عليهم، ثم خيرهم أن يأخذوا

ص: 17

1- ح: 4755، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4758، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 4760، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 4764، إسناده صحيح. (شاكر)

، أويردوا، فقالوا: هذا الحق بهذا قامت السموات والأرض». (1)

610 - [25/2] حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد عن رزين بن سليمان الأحمر، عن ابن عمر قال:

« سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الرجل يطلق امرأته ثلاثاً، فيتزوجها آخر، فيغلق الباب ويرخي الستر، ثم يطلقها قبل أن يدخل بها، هل تحل للأول؟ قال: لا، حتى يذوق العسيلة». (2)

611 - [25 / 2] وحدثناه أبو أحمد - يعني الزبيري - قال: حدثنا سفيان، عن بن مرثد عن سليمان بن رزين. (3)

612 - [25 / 2] حدثنا وكيع، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن أبي طعمة مولاهم، وعن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي، أنها سمعا ابن عمر يقول: قال رسول الله :

« لعنت الخمر على عشرة وجوه لعنت الخمر بعينها، وشاربها، وساقها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، واكل ثمنها». (4)

613 - [26/26] حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر، قال:

« كذّا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وآله : رسول الله خير الناس، ثم أبو بكر ثم عمر، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم،

ص: 18

1- ح: 4768، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4776. في إسناده نظر العسيلة كناية عن حلاوة الجماع. (شاكر)

3- ح: 4777، في إسناده نظر (شاكر)

4- ح: 4787، إسناده صحيح (شاكر)

زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله بنته وولدت له، وسد الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر» (1).

614 - [27/2] حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا عبد الله بن بحير الصنعاني القاص أن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني أخبره أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ: «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ» ... «وَإِذَا السَّمَاءُ انْقَطَعَتْ» ... «وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» ... وأحسبه أنه قال: سورة هود» (2).

615 - [27/2] حدثنا يزيد أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي الصديق هو الناجي، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إذا وضعتم موتاكم في القبر فقولوا: بسم الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله» (3).

616 - [27/2] حدثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة عن أبي الحكم، البجلي عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

« من اتخذ كلباً غير كلب زرع أو ضرع أو صيد نقص من عمله كل يوم قيراط.»

فقلت لابن عمر: إن كان في دار وأنا له كاره؟ قال: هو على رب الدار الذي يملكها. (4).

617-[28/2] حدثنا روح، حدثنا عبيد الله بن الأخنس، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 19

1- ح: 4797، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 4806، إسناده صحيح. (شاكر)، السور هي التكوير الانفطار، الانشقاق.

3- ح: 4812، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4813، إسناده صحيح. (شاكر)

« الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة». (1)

618 - [28/2] حدثنا روح، حدثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«الولاء لمن أعتق». (2)

619 - [28/2] حدثنا روح وعفان: قالوا حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، قال: عفان في حديثه أخبرنا حميد، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر، أنه قال:

«قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة وأصحابه ملبين - وقال عفان: مهلين بالحج، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شاء أن يجعلها عمرة، إلا من كان معه الهدى، قالوا: يا رسول الله، أيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا؟ قال: نعم، وسطعت المجامر، وقدم علي ابن أبي طالب من اليمن، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بم أهللت؟ قال: أهللت بما أهل به

النبي صلى الله عليه وآله».

قال روح: «فإنّ لك معنا هدياً».

قال: حميد فحدثت به طواساً فقال:

«هكذا فعل القوم».

قال عفان: «اجعلها عمرة». (3)

620 - [29/2] حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«كل مسكر، خمر، وكل مسكر حرام». (4)

ص: 20

1- ح: 4816، إسناده صحيح (شاکر)

2- ح: 4817، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 4822، إسناده صحيح سطعت المجامر: المراد أنهم تبخروا.

4- ح: 4831، إسناده صحيح. (شاکر)

621- [29/2] حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا عبد الملك، عن عطاء عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال :

« صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام، فهو أفضل». (1)

622 - [29/2] حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة رفع لكل غادر لواء، فقليل: هذه غدرة فلان بن فلان». (2)

623- [30/2] حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن ابن عمر:

«أن رجلاً اشترى نخلاً قد أبرها صاحبها، فخاصمه إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله أن الثمرة لصاحبها الذي أبرها، إلا أن يشترط المشتري». (3)

624 - [31/2] حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا، شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن بن قال: خبيب عن حفص بن عاصم، عن ابن عمر :

«صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وأبي بكر وعمر وعثمان ست سنين بمنى، فصلوا صلاة المسافرين». (4)

625 - [31/2] حدثنا يزيد، أخبرنا محمد - يعني ابن عمرو - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أنه حدثهم عن ابن عمر، أنه قال:

ص: 21

1- ح: 4838، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 4839، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 4852، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4858، إسناده صحيح. (شاكر)

«وقف رسول الله صلى الله عليه وآله على القليب يوم بدر، فقال يا فلان يا فلان هل وجدت ما وعدكم ربكم حقاً؟ أما والله إنهم الآن ليسمعون كلامي».

قال يحيى: فقالت عائشة: غفر الله لأبي عبد الرحمن، إنه وهل، إنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والله إنهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم حق، وإن الله تعالى يقول: «إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى» (1). «وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ» (2). (3).

يقول شير محمد الهمداني بحاشية المسند بل اللفظان قالهما رسول الله: «أما والله إنهم الآن ليسمعون كلامي في رواية ابن عمر، «و ما أتم بأسمع لما أقول منهم» في رواية أنس عن عمر، وفي روايته عن أبي طلحة، وفي رواية عبد الله بن مسعود، وقد شهد بدرًا... إلى أن قال: «وإنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم حق... إلخ».

626 - [31 / 2] حدثنا يزيد أخبرنا إسماعيل، عن سالم البراد، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله، قال :

« من صلى على جنازة فله قيراط، فستل رسول الله صلى الله عليه وآله : ما القيراط ؟ قال: مثل أحد». (4)

627 - [33/2] حدثنا يزيد أخبرنا أصبغ بن زيد، حدثنا أبو بشر، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله :

« من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى وبرئ الله تعالى منه ،

ص: 22

1- سورة النمل: 80

2- (2) سورة فاطر: 22

3- ح: 4864، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 4867، إسناده صحيح. (شاكر)

وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى».(1)

628-[35/2] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر عن عطاء بن ، معمر، عن عطاء بن السائب عن

عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال :

« من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان حقاً على الله تعالى أن يسقيه من نهر الخبال قيل : وما نهر الخبال؟ قال: صديد أهل النار»(2)

629-[35/2] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر ، عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال :

« كان النبي صلى الله عليه وآله يخطب يوم الجمعة مرتين، بينهما جلسة».(3)

حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر ، عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«التمسوا ليلة القدر في العشر الغوابر، في التسع الغوابر».(4)

631 - [37/2] حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية أو كلب قنص، نقص من أجره كل يوم قيراطان».(5)

632 - [37 / 2] حدّثنا حماد بن أسامة قال عبيد الله: أخبرني نافع عن ابن عمر :

ص: 23

1- ح: 4880 ، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4917 ، إسناده حسن (شاكر)

3- ح: 4919 ، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ج : 4925 ، إسناده صحيح الغوابر البواقي (شاكر)

5- ح : 4944 ، إسناده صحيح (شاكر)

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله عامل أهل خيبر بشرط ما خرج من زرع أو تمر، فكان يعطي أزواجه كل عام مائة وسق وثمانين وسقاً من تمر، وعشرين وسقاً من شعير».(1)

633- [2/38] حدثنا الوليد - يعني ابن مسلم - حدثنا الأوزاعي، حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب :

« أن ابن عباس كان يتوضأ مرةً مرةً، ويسند ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأن ابن كان يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، ويسند ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله .»(2)

634 - [39 / 2] حدثنا إسحاق بن سليمان، سمعت حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، سمعت سالم بن عبد الله يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

« لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحاً خيراً له من أن يمتلئ شعراً».(3)

635 - [41/2] حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج ، عن عطية العوفي، عن ابن عمر قال:

« نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها، قال: قالوا يا رسول الله ما صلاحها؟ قال : إذا ذهب عامتها وخلص طيبها».(4)

636 - [41 / 2] حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر:

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله أسهم للرجل وفرسه ثلاثة أسهم، سهماً له، وسهمين لفرسه»(5)

637 - [42 / 2] حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، أنبأنا أبو حيان، عن شهر

ص: 24

1- ح: 4946 إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 4966 ، إسناده صحيح (شاکر)

3- ح : 4975 ، إسناده صحيح (شاکر)

4- ح: 4998

5- ح : 4999 ، إسناده صحيح. (شاکر)

بن حوشب، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال :

«لئن تركتم الجهاد، وأخذتم بأذنان البقر، وتبايعتم بالعينة، ليلزمنكم الله مذلة في رقابكم لا تنفك عنكم حتى تتوبوا إلى الله وترجعوا على ما كنتم عليه».(1)

638 - [43/2] حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر، أنه قال:

« تلبية رسول الله صلى الله عليه وآله : لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك».(2)

639 - [45 / 2] حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي فروة الهمداني سمعت عوناً الأزدي، قال:

« كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميراً على فارس، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة؟ فكتب ابن عمر: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين، حتى يرجع إليهم».(3)

640 - [46/2] قال عبد الله بن أحمد وجدت في كتاب أبي حدثنا يزيد، أخبرنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال :

«من اشترى طعاماً فلا يبيعه حتى يقبضه».(4)

641 - [47/2] قال عبد الله بن أحمد وجدت في كتاب أبي حدثنا حجاج، أخبرنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، سمعت ابن عمر يحدث، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال :

ص: 25

1- ح : 5007 ، إسناده صحيح . (شاكر)

2- ح : 5024 ، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح : 5042 إسناده صحيح (شاكر)

4- ح : 5064 ، إسناده صحيح . (شاكر)

« من لم يجد نعلين فليلبس، خفين، وليشقهها، أو ليقطعهما، أسفل من الكعبين».(1)

642 - [50/2] حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا أبو معشر، عن نافع عن ابن عمر، قال:

« مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام وقد حسّنه صاحبه ، فأدخل يده فيه، فإذا طعام رديء، فقال: بع هذا على حدة، وهذا على حدة، فمن غشّنا فليس منا» . (2)

643 - [50/2] حدثنا محمد بن يزيد - يعني الواسطي - أخبرنا ابن ثوبان عن حسان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«بعثت بالسيف حتى يُعبد الله لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم».(3)

644 - [53/2] حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، أخبرني نافع عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعبد الرحمن، عن نافع عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

«من حمل علينا السلاح فليس منا».(4)

645 - [53/2] حدثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله :

« من أعتق شركاً له في مملوك فقد عتق كله، فإن كان للذي أعتق نصيبه من المال ما يبلغ ثمنه فعليه عنقه كله».(5)

ص: 26

1- ح : 5075 ، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 5113 .

3- ح : 5114 إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 5149 ، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح : 5150 إسناده صحيح. (شاكر)

646- [65/2] حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن ثوير، عن مجاهد عن ابن عمر قال:

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء». (1)

647 - [66/2] حدثنا يعمر بن بشر، أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه أنّ النبي صلى الله عليه وآله لمّا مرّ بالحجر قال:

«لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم، وتقتع بردائه وهو على الرحل». (2)

648 - [67/2] حدثنا هارون بن، معروف حدثنا ابن وهب وقال مرة حيوة عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال :

« يا معشر النساء، تصدّقن وأكثرن، فإنني رأيتكن أكثر أهل النار، لكثرة اللعن وكفر العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدي لبّ منكن، قالت يا رسول الله، وما نقصان العقل والدين؟ قال: أما نقصان العقل والدين، فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل، فهذا نقصان العقل، وتمكث الليالي لا تصلّي، وتفطر في رمضان، فهذا نقصان الدين». (3)

649 - [67/2] حدثنا عتاب حدثنا عبد الله، أخبرنا أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة». (4)

ص: 27

1- ح : 5328

2- ح : 5342 ، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح : 5343 ، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح : 5345 إسناده صحيح. (شاكر)

650 - [67/2] حدثنا عتاب أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر :

«أن رسول الله سبق بالخييل وراهن».(1)

651 - [67 / 2] حدثنا عتاب حدثنا أبو حمزة - يعني السكري - عن ابن أبي ليلى عن صدقة المكي، عن ابن عمر قال:

« اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله في العشر الأواخر من رمضان، فاتخذ له فيه بيت من سعف قال: فأخرج رأسه ذات يوم فقال : إن المصلي يناجي ربه عز وجل ، فلينظر أحدكم بما يناجي ربه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة».(2)

652 - [67 / 2] حدثنا أحمد بن عبد الملك، أخبرنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن مجاهد عن ابن عمر قال:

« كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله ، فسمعتة استغفر مائة مرة، ثم يقول: اللهم اغفر لي و ارحمني وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم - أو إنك تواب غفور - .»(3)

653 - [67 / 2] حدثنا علي بن حفص، أخبرنا ورقاء، قال: وقال عطاء عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله :

«الكوثر نهر في الجنة، حافظاه من ذهب والماء يجري على اللؤلؤ، وماؤه أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل».(4)

654 - [68/2] حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي ، عمران عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول:

ص: 28

1- ح: 5348 ، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح : 5349 ، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح : 5354 ، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح : 5355 ، إسناده صحيح. (شاكر)

« المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، ويقول: والذي نفس محمد بيده، ماتوا اثنان ففرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما».

وكان يقول :

« للمراء المسلم على أخيه من المعروف ست يشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، وينصحه إذا غاب ويشهده، ويسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعا، ويتبعه إذا مات ونهى عن هجرة المسلم اخاه فوق ثلاث». (1)

6525- [68/2] حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام». (2)

656 - [68 / 2] حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، حدثني بكر بن عبد الله ، وبشر بن عائذ الهذلي كلاهما عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

« إنما يلبس الحرير من الاخلاق له». (3)

657 - [68/2] حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا سليمان الأعمش، عن مجاهد ، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

«من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، و من أتى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه». (4)

658 - [69 /2] حدثنا عفان، حدثنا محمد بن الحارث الحارثي، حدثنا محمد بن

ص: 29

1- ح: 5357 ، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح : 5358 ، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح: 5364 ، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح : 5365 ، إسناده صحيح (شاكر)

عبد الرحمن ابن البيلماني، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه، ومره أن يستغفر لك، قبل أن يدخل بيته، فأثمه مغفور له». (1)

659 - [69/2] حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير، عن قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع عمّن حدّثه عن سالم بن عبد الله بن عمر بن عمر أنه سمعه يقول : حدثني عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«ثلاثة قد حرّم الله عليهم الجنّة: مدمن الخمر ، والعاقّ والديوث، الذي يقرّ في أهله الخبيث». (2)

660 - [71 / 2] حدثنا أبو سلمة الخزاعي، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ابن الأندراوردي - مولى بني [ليث] - عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري ثم المحاربي، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان قال:

« قلت لابن عمر اخبرني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله ، كيف كانت؟ قال: فذكر التكبير كلما وضع رأسه وكلما رفعه وذكر السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه و السلام عليكم عن يساره. » (3)

661 - [76/2] حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا أبو حمزة - يعني السكري - عن إبراهيم - يعني الصائغ - عن نافع عن ابن عمر قال:

« كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفصل بين الوتر والشفع، بتسليمة، ويسمعاها» (4)

ص: 30

1- ح : 5371 إسناده صحيح (شاكر)

2- ج: 5372

3- ح : 5402 ، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 5461 ، إسناده صحيح (شاكر)

662 - [76/2] حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى - يعني ابن سعيد - عن نافع أخبره، عن ابن عمر:

« أن امرأة كانت ترعى على آل كعب بن مالك غنماً بسلع، فخافت على شاة منها الموت، فذبحتها بحجر، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و آله ؟ فأمرهم بأكلها». (1)

663 - [78/2] حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أيوب - يعني السخثياني - عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله، قال:

« أيها رجل باع نخلاً قد أبرت، فثمرتها لرهبها الأول، إلا أن يشترط المبتاع». (2)

664 - [78/2] حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت عبد ربه بن سعيد يحدث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله، قال:

« أيهما رجل باع نخلاً قد أبرت، فثمرتها للأول، وأبها رجل باع مملوكاً وله مال فياله لربه الأول، إلا أن يشترط المبتاع».

قال شعبة: فحدثته بحديث أيوب، عن نافع أنه حدث بالنخل عن النبي صلى الله عليه و آله، و المملوك عن عمر قال عبد ربه: لا أعلمهما جميعاً إلا عن النبي صلى الله عليه و آله، ثم قال مرة أخرى فحدث عن النبي صلى الله عليه و آله، ولم يشك. (3)

665 - [79/2] حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الله بن دينار: قال سمعت ابن عمر يقول:

«نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن بيع الولاء، وعن هبته». (4)

ص: 31

1- ح: 5463

2- ح: 5487، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح: 5491، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 5496، إسناده صحيح (شاكر)

666 - [79/2] حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي الحكم سمعت ابن عمر يحدث، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

« من اتخذ كلباً إلا كلب زرع أو غنم أو صيد، فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراط. » (1)

667 - [80/2] حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

« لا يأكل أحدكم بشماله، ولا يشرب بشماله، فإنّ الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. » (2)

668 - [84/2] حدثنا يزيد، أخبرنا أبو جناب يحيى بن أبي حية عن شهر بن حوشب: سمعت عبد الله بن عمر يقول ... إلى أن قال: ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

« يخرج من أمني قوم يسيؤون الأعمال، ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم. »

قال يزيد: لا أعلمه إلا قال:

« يحقر أحدكم عمله مع عملهم، يقتلون أهل الإسلام، فإذا خرجوا فاقتلوهم ثم إذا خرجوا فاقتلوهم، ثم إذا خرجوا فاقتلوهم، فطوبى لمن قتلهم، وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه الله. فردّد ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله عشرين مرة - أو أكثر - وأنا أسمع. » (3)

669 - [85/2] حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب

ص: 32

1- ح: 5505، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 5514، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 5563

سمعت ابن أبي نعيم:

«سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب، وسأله رجل عن شيء، قال شعبة: أحسبه سأله عن المحرم يقتل الذباب؟! فقال عبد الله أهل العراق يسألون عن الذباب، وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله!! وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هما ريحائتي من الدنيا».(1)

670 - [85/2] حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمر بن محمد بن زيد أنه سمع أباه محمداً يحدث، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«ما زال جبريل صلى الله عليه وسلم يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه - أو قال: خشيت أن يورثه -».(2)

671 - [85/2] حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن واقد بن محمد بن زيد، أنه سمع أباه يحدث، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله:

«أنه قال في حجة الوداع: ويحكم - أو قال: ويلكم - لا ترجعوا بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض».(3)

672 - [86/2] حدثنا أنس بن عياض حدثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«لكل أمة مجوس، ومجوس أممي الذين يقولون لا قدر، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم».(4)

673 - [89/2] حدثنا أبو النضر، حدثنا الفرج، حدثنا محمد بن عامر، عن

ص: 33

1- ح: 5569، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 5577 إسناده صحيح (شاكر)

3- ح: 5578، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 5584.

محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن جعفر، عن أنس بن مالك، قال:

« إذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة آمنه الله من أنواع البلايا، من الجنون والبرص، والجذام، وإذا بلغ الخمسين لين الله عز وجل عليه حسابه، وإذا بلغ الستين رزقه الله إنابة يحبه عليها، وإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء، وإذا بلغ الثمانين تقبل الله منه حسناته ومحا عنه سيئاته، وإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله في الأرض، وشفع في أهله. »(1)

يقول شير محمد الهمداني: هذا الحديث أورده الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله في كتاب (الخصال) في أبواب الأربعين بإسناد ذكره عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله... وساقه إلى آخره بأدنى اختلاف، ورواه أيضاً بإسناد ذكره عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله الله وياسناد آخر عن علي بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام (2). وأورده الكليني في الثلث الأول من كتاب الروضة بإسناد ذكره عن ابن أبي نجران عن محمد بن القاسم، عن علي بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام. (3)

674 - [89/2] حدثنا هاشم، حدثنا الفرج، حدثني محمد بن عبد الله العامري، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله، مثله. (4)

675 - [89/2] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال:

ص: 34

1- ح: 5626

2- الخصال 548,547,546 .

3- (3) الكافي: 107/8

4- ح: 5627

« سألت رسول الله صلى الله عليه وآله : أشتري الذهب بالفضة، أو الفضة بالذهب؟ قال: إذا اشتريت واحداً منهما بالآخر فلا يفارقك صاحبك وبينك وبينه لبس». (1)

676 - [89/2] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن موسى بن عقبة، عن سالم ابن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله حين أمر أسامة بلغة أن الناس يعيرون أسامة ويطعنون في إمارته فقام (2) كما حدثني سالم فقال: إنكم تعيرون أسامة وتطعنون في إمارته وقد فعلتم ذلك في أبيه من قبل، وإن كان الخليقا للإمارة، وإن كان لأحب الناس كلهم إنّي، وإن ابنه هذا بعده من أحب الناس إلي، فاستوصوا به خيراً، فإنّه من خياركم». (3)

677 - [90 / 2] حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا ابن عمر - يعني عبد الجبار الأيلي - حدثنا يزيد بن أبي سمية: سمعت ابن عمر يقول:

«سألت أم سليم - وهي أم أنس بن مالك - النبي صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول الله ترى المرأة في المنام ما يرى الرجل؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا رأت المرأة ذلك وأنزلت فلتغتسل». (4)

678 - [91/2] حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني عقيل عن ابن شهاب، أن سالم بن عبد الله، أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله عزوجل

ص: 35

1- ح: 5628، إسناده صحيح. (شاكر)

2- في الطبقات الكبرى 66/4: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس. فقال كما حدثني سالم.

3- ح 5630، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 5636

في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عزوجل عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة». (1)

679 - [91/2] حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أبو معشر، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« كل مسكر حرام، ما أسكر كثيره فقليله حرام». (2)

680 - [92/2] حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر: «أنَّ النبي عل نهى عن الوحدة أن يبيت الرجل وحده، أو يسافر وحده». (3)

681 - [91/2] حدثنا فراد، أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: «سَبَقَ النبي صلى الله عليه وآله بين الخيل، وأعطى السابق». (4)

682 - [92 / 2] حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أيها الناس اتقوا الظلم، فإنه ظلمات يوم القيامة». (5)

683 - [92/2] حدثنا حماد بن مسعدة، عن عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي في العيدين، الأضحى والفطر، ثم يخطب بعد الصلاة». (6)

684 - [92/2] حدثنا هاشم حدثنا شريك، عن عثمان - يعني ابن المغيرة -

ص: 36

1- ح : 5646 ، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 5648.

3- ح : 5650 ، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 5656 إسناده صحيح (شاکر)

5- ح: 5662 ، إسناده صحيح. (شاکر)

6- ح: 5663 ، إسناده صحيح (شاکر)

وهو الأعشى، عن مهاجر الشامي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة».(1)

685 - [92/2] حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية - يعني شيبان - عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ليس فيها دون خمس من الإبل، ولا خمس أواق، ولا خمسة أساق، صدقة».(2)

686 - [93/2] حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل، وهو عبد الله بن عقيل، حدثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر، حدثنا سالم، عن أبيه، قال:

«ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر يستسقي، فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وأذكر قول الشاعر:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه*شمال اليتامى عصمة للأرامل

وهو قول أبي طالب».(3)

يقول شير محمد الهمداني: في شرح المسند لأحمد شاعر، المطبوع معه الذي كنت أعبر عنه بحاشية المسند ما هذا لفظه وبيت أبي طالب من قصيدة فخمة جليلة، هي لاميته المشهورة، وتزيد على مائة بيت في بعض رواياتها، قالها في الشعب لما اعتزل مع بني هاشم وبني المطلب قريشاً، وهي معروفة عند الأدباء وأهل المعرفة بالشعر والمؤرخين، وقد رواها ابن هشام أو أكثرها في (السيرة) «172 - 176» « طبعة أوربية ... إلى أن قال: وقال ابن هشام عقبها هذا ما صح لي من هذه القصيدة، وبعض

ص: 37

1- ح : 5664 ، إسناده صحيح (شاعر)

2- ح : 5670 ، إسناده صحيح (شاعر)

3- ح : 5673 ، إسناده صحيح (شاعر)

أهل العلم بالشعر ينكر أكثرها، وتعقبه الحافظ ابن كثير فقال : هذه قصيدة عظيمة بليغة جداً، لا يستطيع قولها إلا من نسبت إليه، وهي أفحل من المعلقات السبع، وأبلغ في تأدية المعنى فيها جميعها، وقد أوردها الأموي في مغازيه مطولة بزيادات آخر.

687 - [93/2] حدثنا أبو النضر، حدثنا مهدي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم، قال:

« جاء رجل إلى ابن عمر، وأنا جالس، فسأله عن دم البعوض؟ فقال له: ممن أنت؟ قال من أهل العراق قال ها انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: هما ريحانتي من الدنيا!!» (1).

688 - [95/2] حدثنا روح، حدثنا صالح بن أبي الأخضر، حدثنا ابن شهاب، عن سالم، قال:

«كان عبد الله بن عمر يفتي بالذي أنزل الله عز وجل من الرخصة بالتمتع وسنّ رسول الله صلى الله عليه وآله فيه، فيقول ناس لابن عمر كيف تخالف أباك وقد نهى عن ذلك؟! فيقول لهم عبد الله: ويلكم! ألا تتقون الله؟! إن كان عمر نهى عن ذلك فيبتغي فيه الخير يلتمس به تمام العمرة، فلم تحرمون ذلك وقد أحله الله وعمل به رسول الله صلى الله عليه وآله؟! أفرسول الله صلى الله عليه وآله أحق أن تتبعوا سته أم سنة عمر؟! إن عمر لم يقل لكم إن العمرة في أشهر الحج حرام، ولكنّه قال: إن أتم العمرة أن تفردها من أشهر الحج» (2).

689 - [95 /2] حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر - يعني ابن عياش - عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم بن قعيس، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ص: 38

1- ح : 5675 إسناده صحيح (شاكر)

2- ح : 5700 ، إسناده صحيح (شاكر)

«سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما لا- يفعلون، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ولن يرد علي الحوض».(1)

690 - [98/2] حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يمثل الله له ماله يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان، ثم يلزمه بطوقه، يقول: أنا كنزك، أنا كنزك».(2)

691 - [98/2] حدثنا أسود بن عامر، حدثنا بقرية بن الوليد الحمصي عن عثمان بن زفر عن هاشم، عن ابن عمر قال:

«من اشترى ثوباً بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة مادام عليه. قال: ثم أدخل أصبعيه في أذنيه، ثم قال: صمتا إن لم يكن النبي صلى الله عليه وآله سمعته يقوله».(3)

692 - [98/2] حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا هريم، عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وآله تحمل معه العنزة في العيدين في أسفاره، فتركز بين يديه فيصلي إليها».(4)

693 - [99/2] حدثنا عارم، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا موسى بن عقبة، عن سالم عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

ص: 39

1- ح: 5702، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 5729 إسناده صحيح الزبيبتان هما الزبدتان في الشدقين، وقيل: هما النكتان السوداوان. (شاكر)

3- ح: 5732.

4- ح: 5734 إسناده صحيح العنزة: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً، وفيها سنان مثل سنان الرمح. (شاكر)

«من أخذ شيئاً من الأرض ظلماً خسف به إلى سبع أرضين» (1).

694 - [99/2] حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شعبة، عن أبي يونس حاتم بن مسلم سمعت رجلاً من قريش يقول:

«رأيت امرأة جاءت إلى ابن عمر بمنى عليها درع حرير، فقالت: ما تقول في الحرير؟ فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنه» (2).

695 - [99/2] حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الحارث بن عبيد حدثنا بشر بن حرب قال: سألت عبد الله بن عمر، قال:

«قلت: ما تقول في الصوم في السفر؟ قال: تأخذ إن حدثتكَ؟! قلت: نعم، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا خرج من هذه المدينة قصر الصلاة ولم يصم حتى يرجع إليها» (3).

696 - [99/2] حدثنا حسين بن محمد، حدثنا يزيد - يعني ابن عطاء عن يزيد ابن أبي زياد، حدثني الحسن بن سهيل - أو سهيل بن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن عمر قال:

« نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الميثرة، والقسية، وحلقة الذهب، والمقدم... الحديث» (4).

ص: 40

1- ح : 5740 ، إسناده صحيح (شاکر)

2- ح : 5764 .

3- ح : 5750 ، إسناده حسن . (شاکر)

4- ح : 5751 ، إسناده صحيح، الميثرة : جلود السباع، وقيل أي، وطيء، لين، وأصلها مؤثرة، وهي من مراكب العجم، تعمل من حرير أوديباج القسية: هي ثياب من كتان مخلوط تحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على ساحل البحر قريباً من تنيس يقال لها: القس، بفتح القاف وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف المقدم : الغطاء أو نحوه، وقيل هو من الناس : العبي عن الحجة والكلام. (شاکر) أقول: وقيل: أصل القسي : القرى بالزاي منسوب إلى القرّ، وهو ضرب من الإبريسم، فأبدل من الزاي سينا. وقيل: منسوب إلى القس، وهو الصقيع، لبياضه.

697 - [101/2] حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«الخیل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».(1)

698 - [101/2] حدثنا عفان، قال: حدثنا [حماد]، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، مثله . (2)

699 - [101/2] حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عثمان بن عبد الله بن موهب، قال:

جاء رجل [من مصر] يحج البيت قال فرأى قوماً جلوساً، فقال: من هؤلاء القوم؟ فقالوا قريش قال فمن الشيخ فيهم؟ قالوا: عبد الله بن عمر قال: يا ابن عمر إني سألتك عن شيء، أو أنشدك - أو نشدتك - بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد؟ قال: نعم، قال: فتعلم أنه غاب عن بدر فلم يشهده؟ قال: نعم قال: وتعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان؟ قال: نعم، قال: فكبر المصري... الحديث».(3)

700 - [103 /2] حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني جبلة سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من جر ثوباً من ثيابه من المخيلة فإنّ الله لا ينظر إليه يوم القيامة».(4)

-701- [2/105] حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء - يعني ابن السائب - عن محارب - يعني ابن دثار - عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 41

1- ح : 5768 ، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح : 5769 ، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح : 5772 إسناده صحيح (شاكر)

4- ح : 5803 ، إسناده صحيح، المخيلة: من الخيلاء. (شاكر)

« يا أيها الناس إياكم و الظلم، فإنّ الظلم ظلّمت يوم القيامة».(1)

702- [107/2] حدثنا عفان، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال:

«اتخذ رسول الله صلى الله عليه وآله خاتماً من ذهب، فاتخذ الناس خواتيم من ذهب، فقام يوماً فقال: إني كنت ألبس هذا الخاتم، ثم نبذه، فنبت الناس خواتيمهم».(2)

703- [107/2] حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن يحيى بن يعمر قلت لابن عمر:

« إنّ عندنا رجالاً يزعمون أن الأمر بأيديهم، فإن شأؤوا عملوا، وإن شأؤوا لم يعملوا؟ فقال: أخبرهم أنني منهم بريء، وأنهم مني براء. ثم قال: جاء جبريل صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمد، ما الإسلام؟ فقال: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: نعم، قال: صدقت قال: فما الإحسان؟ قال: تخشى الله تعالى كأنك تراه فإن لا تك تراه فإنه يراك، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟ قال: نعم قال: صدقت قال: فما الإيمان؟ قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، والبعث من بعد الموت، والجنة والنار، والقدر كله قال فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟ قال: نعم، قال: صدقت».(3)

704 - [107/2] حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله و آله، بمثله، قال:

ص: 42

1- (1) : ح 5832 ، إسناده حسن شاكر

2- ح: 5851 ، إسناده صحيح . (شاكر)

3- ح : 5856 ، إسناده صحيح (شاكر)

«وكان جبريل يأتي النبي في صورة دحية».(1)

705 - [108/2] حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه:

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بحدّ الشّفار، وأن توارى عن البهائم، وإذا ذبح أحدكم فليجهز».(2)

706 - [108 /2] حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«عليكم بالسواك، فإنّه مطيبة للفم، ومرضاة للربّ».(3)

1707 - [108/2] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمارة ابن غزية عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إنّ الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته».(4)

708 - [108 /2] حدثنا مصعب حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وآله نهى عن النجش».(5)

709 - [108 /2] حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا حصين - يعني ابن نمير - أبو محصن، عن الفضل بن عطية، حدثني سالم، عن أبيه:

ص: 43

1- ح : 5857، إسناده صحيح .(شاكر)

2- ح : 5864، إسناده صحيح ، الشفار : جمع شفرة ، وهي السكين العريضة. فليجهز : أى فليسرع فى القتل . (شاكر)

3- ح : 5865، إسناده صحيح .(شاكر)

4- ح : 5866، إسناده صحيح . (شاكر)

5- ح : 5870، إسناده صحيح ، النجش : أن تعطيه بسعلته أكثر من ثمنها ، وليس فى نفسك اشتراؤها ، فيقتدى بك غيرك .(شاكر)

«أن النبي صلى الله عليه وآله خرج يوم عيد، فبدأ فصلّى بلا أذان ولا إقامة، ثم خطب». (1)

710 - [108/2] قال: وحدثني عطاء، عن جابر، مثل ذلك. (2)

711 - [109/2] حدثنا هارون، أخبرنا ابن وهب سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن نافع عن عبد الله بن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

«إنّ الله وتر يحب الوتر... الحديث». (3)

712 - [109/2] حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أنّ عبد الرحمن بن القاسم حدثه، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آية من آيات الله تبارك وتعالى، فإذا رأيتموهما فصلّوا». (4)

713 - [109/2] حدثنا حسين بن محمد، حدثنا خلف - يعني ابن خليفة - عن أبي، جناب عن أبيه عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا تتبعوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين، ولا الصاع بالصاعين، فإني أخاف عليكم الرماء - الرماء: هو الربا - فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله، أرأيت الرجل يبيع الفرس بالأفراس والنجبية بالإبل؟ قال: لا بأس، إذا كان يداً بيد». (5)

714 - [109/2] حدثنا حسين، حدثنا خلف عن أبي جناب عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال:

«كان جذع نخلة في المسجد، يسند رسول الله صلى الله عليه وآله ظهره إليه إذا كان يوم الجمعة،

ص: 44

1- ح: 5871، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 5871 م، إسناده صحيح، وهو ملحق بالإسناد السابق (شاكر)

3- ح: 5880، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 5883، إسناده صحيح (شاكر)

5- ح: 5885.

أو حدث أمر يريد أن يكلم الناس، فقالوا: ألا نجعل لك يا رسول الله شيئاً كقدر قيامك؟ قال: لا عليكم أن تفعلوا، فصنعوا له ثلاث مراق، قال: فجلس عليه، قال: فخار الجذع كما تخور، البقرة، جزعاً على رسول الله صلى الله عليه وآله، فالتزمه ومسحه، حتى سكن». (1)

715 - [110/2] حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرني ابن دينار عن ابن عمر:

«أن النبي صلى الله عليه وآله بعث بعثاً، وأمر عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في أمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إن تطعنوا في أمرته فقد تطعنون في إمره أبيه من قبل، وإيم الله إن كان الخليفة للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إلي، وإن هذا المن أحب الناس إلي بعده». (2)

716 - [114/2]، حدثنا سريج، حدثنا مهدي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم، قال:

«كنت جالساً عند ابن عمر، فجاء رجل يسأل عن دم البعوض؟ فقال له ابن: عمر ممن أنت قال أنا من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله!! وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: هما ريحانتي من الدنيا». (3)

717 - [114/2]، حدثنا سريج، حدثنا عبد الله، عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«صدقة الفطر على كل مسلم، صغير أو كبير، حر أو عبد ذكر أو أنثى، صاع

ص: 45

1- ح: 5886

2- ح: 5888، إسناده صحيح (شاکر)

3- ح: 5940، إسناده صحيح. (شاکر)

من تمر، أو صاع من شعير».(1)

718- [115/2] حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا زمعة، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».(2)

719- [115/2] حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر :

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستلم الركن اليماني والأسود كل طوافه، ولا يستلم الركنين الآخرين اللذين يليان الحجر».(3)

720- [116/2] حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عمر بن حمزة العمري حدثنا سالم بن عبد الله، عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من استطاع منكم أن يكون مثل صاحب فرق الأرز فليكن مثله. قالوا: يا رسول الله، وما صاحب فرق الأرز؟ قال: خرج ثلاثة فقيمت عليهم السماء، فدخلوا غاراً، فجاءت صخرة من أعلى الجبل حتى طبقت الباب عليهم فعالجوها، فلم يستطيعوها، فقال بعضهم لبعض: لقد وقعتم في أمر عظيم فليدع كل رجل بأحسن ما عمل، لعل الله تعالى أن ينجيننا من هذا، فقال: أحدهم: اللهم إنك تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت أحلب حلابهما فأجيئهما وقد ناما، فكنت أبيت قائماً وحلابهما على يدي أكره أن أبداً بأحد قبلهما،

ص: 46

1- ح : 5942 ، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح : 5964 ، معناه: لا يخدع المؤمن ولا يؤتئين من ناحية الغفلة، فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر، وليكن متيقظاً حذراً، وهذا قد يصلح أن يكون في أمر الدنيا والآخرة معاً. (شاكر)

3- ح : 5965 إسناده صحيح. (شاكر)

أو أن أوقفهما من نومهما، وصبيتي يتضاغون حولي، فإن كنت تعلم أنني إنما فعلته من خشيتك فافرج عنا، قال: فتحركت الصخرة، قال: وقال الثاني: اللهم إنك تعلم أنه كانت لي ابنة عم لم يكن شيء مما خلقت أحب إلي منها، قسمتها نفسها، فقالت: لا والله دون مائة دينار، فجمعتها ودفعتها إليها، حتى إذا جلست منها مجلس الرجل فقالت: اتق الله، ولا تقصّ الخاتم إلا بحقه فقامت عنها، فإن كنت تعلم أنها فعلته من

اللهم خشيتك فافرج عنا، قال: فزالت الصخرة حتى بدت السماء، وقال الثالث: إنك تعلم أنني كنت استأجرت أجيراً بفرق من أرز، فلما أمسى عرضت عليه حقه فأبى أن يأخذه، وذهب وتركني، فتخرجت منه، وثمرته له، وأصلحته حتى اشتريت نه بقرأ وراعيها، فلقيني بعد حين، فقال: اتق الله، وأعطني أجري، ولا تظلمني، فقلت: انطلق إلى ذلك البقر وراعيها فخذها، فقال: اتق الله، ولا تسخر بي، فقلت: إني لست أسخر بك، فأنتلق فاستاق ذلك، فإن كنت تعلم إنما فعلته ابتغاء مرضاتك خشية منك فافرج عنا فتدحرجت الصخرة، فخرجوا يمشون». (1)

721 - [116 / 2] حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح، حدثنا نافع أن عبد الله ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

« بينما ثلاثة رهط يتماشون، أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل، فبينما هم فيه حطت صخرة من الجبل، فأطبقت عليهم... فذكر الحديث مثل معناه». (2)

722 - [117/2] حدثنا سليمان بن داود حدثنا محمد بن مسلم بن مهران

ص: 47

1- ح: 5973، إسناده صحيح (بفرق من أرز)، الفرق تقدم المعنى في هامش حديث 161، حتى طبقت الباب عليهم أي غطته الجلاب: اللبن الذي يحلب يتضاغون: يصيحون ويكون قسمتها نفسها من السوم والمساومة، لا تقصّ الخاتم إلا بحقه أي لا تكسر الخاتم، وكنت بالخاتم عن عذرتها. (شاعر)

2- ح: 5974، إسناده صحيح، والحديث مكرر ما قبله (شاعر)

مولى لقريش سمعت جدي يحدث عن ابن عمر:

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا ينام إلا والسواك عنده ، فإذا استيقظ بدأ بالسواك».

(1) 723- [118/2] حدثنا إسحاق بن سليمان قال: سمعت حنظلة يذكر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من الفطرة حلق العانة، وتقليم الأظفار، وقص الشارب».

وقال إسحاق مرة وقصّ الشوارب. (2)

724 - [118/2] حدثنا حسن بن موسى، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي النضر، حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

« من الحنطة خمر، ومن التمر خمر، ومن الشعير خمر، ومن الزبيب خمر، ومن العسل خمر».(3)

725 - [118/2] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، عن عمر بن محمد

ابن زيد، حدثني أبي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إذا صار أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار، جيء بالموت حتى يوقف بين الجنة والنار، ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة، خلود لا موت يا أهل النار، خلود لا موت، فازداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم وازداد أهل النار حزناً إلى حزنهم».(4)

726- [120/2] حدثنا هاشم حدثنا عاصم عن أبيه، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام

ص: 48

1- ح: 5979 ، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح : 5988 ، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح: 5992 ، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 5993 ، إسناده صحيح (شاكر)

الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».(1)

727 - [122/2] حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، قال: قال نافع قال عبد الله ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

« لا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض».(2)

728 - [124/2] حدثنا يونس، حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله البلد رأسه وأهدى ، فلما قدم مكة أمر نساءه أن يحلن قطن: ما لك أنت لا تحل؟ قال: إني قلدت هديي، ولبدت رأسي، فلا أحل حتى أحلّ من حجتي وأحلق رأسي».(3)

729 - [125/2] حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثني عبد الرحمن بن صالح ابن محمد الأنصاري، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إن لكل أمة مجوساً، وإن مجوس أمّتي المكذبون بالقدر، فإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن مرضوا فلا تعودوهم».(4)

730 - [128/2] حدثنا شجاع بن الوليد، عن موسى بن عقبة، عن نافع عن ابن عمر :

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله حلق رأسه في حجة الوداع».(5)

ص: 49

1- ح: 6015 ، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 6034 ، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 6068 ، إسناده صحيح، وهو من مراسيل الصحابة، قوله: قطن أي قال أزواج رسول الله (شاكر)

4- ح: 6077 ، في إسناده بحث دقيق، وأنا أرجح أنه صحيح (شاكر)

5- ح : 6115 ، إسناده صحيح (شاكر)

731 - [128/2] حدثنا شجاع بن الوليد، عن عمر بن محمد، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« ما تجرّع عبد جرعة أفضل عند الله عزوجل من جرعة غيظ، يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى». (1)

732 - [128/2] حدثنا محمد بن يزيد عن عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان». (2)

يقول شير محمد : من هنا نسخت من الطبعة الأولى من المسند.

733 - [130 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب أخبرني ابن أخي ابن شهاب، عن عمه أخبرنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال :

« طلقت امرأتي وهي حائض ، فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم قال : ليراجعها حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهراً من حيضتها قبل أن يمسه، فذلك الطلاق للعدة ، كما أمر الله تعالى، وكان عبد الله طلقها تطليقة فحسبت من طلاقها، وراجعها عبد الله كما أمره »

ص: 50

1- ح: 6116 ، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 6121 ، إسناده صحيح. (شاكر) أقول: إلى هنا تم ما انتخبه مؤلف الكتاب من الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد، ولما كانت الطبعات الأخر لكتاب المسند مختلفة في ترقيم أحاديث الكتاب بحسب تتبعنا ارتأينا عدم ذكر رقم للحديث المنتخب فيما بعد، واكتفينا بذكر الجزء والصفحة من الطبعة الأولى منه، وهو نحسب منهج المؤلف رحمه الله .

734 - [131 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح، حدثني نافع أن عبد الله بن بن عمر أخبره، قال:

«اطلع رسول الله صلى الله عليه وآله على أهل القليب بيدر، ثم ناداهم فقال يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ قال: أناس من أصحابه: يا رسول الله، أتنادي ناساً أمواتاً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أنتم بأسمع لما قلت منهم».

735 - [132/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وآله كان يرفع يديه حذو منكبيه، حين يكبر ويفتح الصلاة، وحين يركع، وحين يسجد».

736 - [132/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل ابن عياش عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله، ومثل ذلك .

737 - [2/139] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن عبد الله بن شريك العامري قال:

«سمعت عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، سئلوا عن العمرة قبل الحج في المتعة؟ فقالوا: نعم، سنة رسول الله صلى الله عليه وآله، تقدم فتطوف بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم تحلّ، وإن كان ذلك قبل يوم عرفة بيوم ثم تهل بالحج، فتكون قد جمعت عمرة وحجّة - أو جمع الله لك عمرة وحجة -».

738 - [139/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حجاج، عن ابن جريج وعبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع ابن عمر، يقول:

«قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ» (1) في قبل عدتهن».

ص: 51

1- سورة الطلاق: 1.

739 - [152/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري، قال:

« بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا رمى الجمرة الأولى التي تلي المسجد، رماها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ثم يقوم أمامها، فيستقبل البيت، رافعاً يديه يدعو، وكان يطيل الوقوف، ثم يرمي الثانية بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ثم ينصرف ذات اليسار إلى بطن الوادي، فيقف ويستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو، ثم يمضي حتى يأتي يوم الجمرة التي عند العقبة، فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة، ثم ينصرف ولا يقف».

قال الزهري: سمعت سالمًا يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله بمثل هذا، وكان ابن عمر يفعل مثل هذا.

740 - [152/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا روح، حدثنا مالك، عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله، عن أبيه:

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً».

741 - [153/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم، يقول:

« شهدت ابن عمر، وسأله رجل من أهل العراق عن محرم قتل ذباباً؟ فقال: يا أهل العراق تسألوني عن محرم قتل ذباباً وقد قتلتم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله؟! وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هما ريحانتي من الدنيا».

742 - [153 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الصمد، حدثنا صخر، عن نافع عن ابن عمر قال:

« نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبيع حاضر لباد، وكان يقول: لا تلقوا البيوع، ولا

يبع بعض على بيع بعض ، ولا يخطب أحدكم أو أحد على خطبة أخيه، حتى يترك الخاطب الأول أو يأذنه فيخطب».

143 - [158/2] حدثنا عبد الله قال : وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط عطاء يده حدثنا علي بن حفص، حدثنا ورقاء، عن - يعني ابن السائب - عن ابن جبير «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» (1) هو الخير الكثير ، وقال عطاء : عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الكوثر نهر في الجنة، حافته من ذهب والماء يجري على اللؤلؤ، وماؤه أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل».

ص: 53

1- سورة الكوثر : 1 .

744 - [2 / 158] حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد، حدثني أبي، حدثنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن ومغيرة الضبي، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر وقال:

«زوجني أبي امرأة من قريش... إلى أن قال: ثم انطلق إلى النبي صلى الله عليه وآله ، فشكاني، فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وآله ، فأتيته، فقال لي : أتصوم النهار؟ قلت نعم قال وتقوم الليل؟ قلت: نعم، قال: لكنني أصوم وأفطر، وأصلي وأنام وأمس النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني... إلى أن قال: صم يوماً وأفطر يوماً، فإنه أفضل الصيام، وهو صيام أخي داود الله صلى الله عليه وسلم».

745 - [2 / 158] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد، عن عبد الله بن عمرو وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، ونهى عن الخمر والميسر، والكوبة، والغبيراء قال وكل مسكر حرام» (1).

746 - [2 / 158] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الله بن بكر قال حاتم بن أبي صغيرة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمر وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«ما على الأرض رجل يقول : لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله والحمد لله

ص: 54

1- الكوبة النرد وقيل الطبل الغبيراء ضرب من الشراب يتخذة الحبش من الذرة.

ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كُفرت عنه ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر».

747 - [159/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد عن القاسم - يعني ابن مخيمرة -، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

« ما أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عزوجل الملائكة الذين يحفظونه فقال: اكتبوا لعبدي كل يوم وليلة ما كان يعمل من خير ما كان في وثاقي».

748 - [159/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا معمر، حدثنا ابن شهاب، عن عيسى بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال:

« رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله واقفاً على راحلته بمنى، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله إني كنت أرى أن الحلق قبل الذبح، فحلقت قبل أن أذبح؟ قال: اذبح ولا حرج، ثم جاءه آخر فقال يا رسول الله إني كنت أرى أن الذبح قبل الرمي، فذبحت قبل أن أرمي؟ فقال: ارم ولا حرج، قال: فما سئل عن شيء قدمه رجل قبل شيء إلا قال: افعل ولا حرج».

749 - [159/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

« الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالطبيعة فقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالفجور ففجروا، قال: فقام رجل فقال: يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟ قال: أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك، فقام ذاك - أو آخر - فقال: يا رسول الله، أي الهجرة أفضل؟ قال: أن تهجر ما كره ربك،

والهجرة هجرتان هجرة الحاضر والبادي، فهجرة البادي أن يجيب إذا دعي، ويطيع إذا أمر، والحاضر أعظمهما بلية وأفضلهما أجراً».

750 - [160 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت».(1)

751 - [160 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، عن داود - يعني ابن شابور - عن مجاهد، وبشر بن إسماعيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«ما زال جبريل صلى الله عليه وسلم لا يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

752 - [161/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث، قال:

«إني لأسير مع معاوية في منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص، قال: فقال عبد الله بن عمرو بن العاصي يا أبت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعمار : ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية؟ قال: فقال عمر و لمعاوية: ألا تسمع ما يقول هذا؟ فقال معاوية : لا تزال تأتينا بهنة أنحن قتلناه؟! إنها قتله الذين جاؤوا به !!».(2)

753 - [161/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي زياد، مثله أو نحوه.

ص: 56

1- يضيع من الأضاعة والتضييع.

2- الهنة يراد بها الأمور العظام والشدائد. اقول: إن يك تأويل معاوية صحيح للحديث إذن فرسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي قتل سيد الشهداء حمزة يوم أحد.

754 - [161/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال:

« انتهيت إلى عبد الله بن عمرو بن العاصي، وهو جالس في ظل الكعبة، فسمعتة: يقول بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر، إذ نزلنا منزلاً... إلى أن قال: إذ نادى مناديه الصلاة جامعة قال فاجتمعنا، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فخطبنا، فقال: إنه لم يكن نبي قبلي إلا - دل أمته على ما يعلمه خيراً لهم، ويحذرهم ما يعلمه شراً لهم... إلى أن قال: فمن سره منكم أن يزحزح عن النار، وأن يدخل الجنة، فلتدركه مونتته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يجب أن يؤتى إليه، ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه، فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر،

قال: فأدخلت رأسي من بين الناس، فقلت: أنشدك بالله أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: فأشار بيده إلى اذنيه، فقال: سمعته أذناي ووعاه قلبي، قال: فقلت هذا ابن عمك معاوية - يعني - يأمرنا بأكل أموالنا بيننا بالباطل، وأن نقتل أنفسنا، وقد قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ» (1)، قال: فجمع يديه فوضعهما على جبهته، ثم نكس هنيئة، ثم رفع رأسه فقال: أطعه في طاعة الله، واعصه في معصية الله عز وجل.»

755-[163/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن عثمان بن عمير بن أبي اليقظان، عن أبي حرب بن أبي الأسود قال: سمعت عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

« ما أقلت الغبراء، ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق من أبي ذر.» (2)

ص: 57

1- سورة النساء: 29 .

2- الغبراء الأرض، الخضراء السماء.

756- [164/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن ريحان بن يزيد العامري، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي صلى الله عليه وآله :

« لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي».(1)

757 - [164 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، أخبرنا العوام، حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد العنبري قال:

« بينما أنا عند معاوية، إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار، يقول كل واحد منهما أنا قتلتك فقال عبد الله بن عمرو ليطب به أحدكما نفساً لصاحبه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، يقول : تقتله الفئة الباغية، قال معاوية : فما بالك معنا؟! قال: إنَّ أبي شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : أطع أباك مادام حياً ولا تعصه، فأنا معكم، ولست أقاتل».(2)

758 - [165/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، قال:

« ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل متكئاً قط، ولا يطأ عقبه رجلان».

قال عفان عقبه (3).

759 - [166/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، وعبد الصمد قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« الخمر إذا شربوها فاجلدوهم، ثم إذا شربوها فاجلدوهم، ثم إذا شربوها

ص: 58

1- المروة: القوة والشدة، السوي: الصحيح الأعضاء.

2- انظر ح 82 من جا من كتابنا هذا والذي نصه : حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن زيد عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: « لا طاعة لبشر في معصية الله.

3- ولا يطأ عقبه رجلان : أي لا يمشي قدام القوم بل يمشي في وسط الجمع.

فاجلدوهم، ثم إذا شربوها فاقتلوهم، عند الرابعة».

760 - [166/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله :

« أنه أمر فاطمة وعلياً إذا أخذنا مضاجعهما في التسيح والتحميد والتكبير. لا يدري عطاء أيهما أربع وثلاثون تمام المائة، قال: فقال علي: فما تركتهن بعد. قال: فقال له ابن الكواء ولا ليلة صفيين؟ قال علي: ولا ليلة صفيين».

761 - [167 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو كامل، حدثنا عبد الله بن عمر العمري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وآله قال :

« ما أسكر كثيره فقليله حرام ».

762 - [167 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن حدثنا حسين بن محمد، حدثنا يزيد بن عطاء، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، حدثني شيخ قال:

« دخلت مسجداً بالشام فصليت ركعتين، ثم جلست، فجاء شيخ يصلي إلى السارية، فلما انصرف ثاب الناس إليه، فسألت : من هذا؟ فقالوا: عبد الله بن عمرو، فأتى رسول يزيد بن معاوية، فقال: إن هذا يريد أن يمنعني أن أحدثكم، وإن نبيكم صلى الله عليه وآله قال : اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع، وقلب لا يخشع ومن علم لا ينفع ومن دعاء لا يسمع اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع».

763 - [168 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، أخبرنا كعب بن علقمة، أنه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول: إنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول: إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«إذا سمعتم مؤذناً فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي

صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلو الي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة».

764 - [169/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال الصديقي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي النبي - أنه ذكر الصلاة يوماً - فقال:

« من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون و هامان وأبي بن خلف ».

765 - [169/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حجاج وأبو النضر قالوا : حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو:

« أن رجلاً سأل النبي : أي الأعمال خير؟ قال: أن تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف».

766 - [173/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثني حبي بن عبد الله بن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال:

«جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : يا رسول الله ائذن لي أن أختصي؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خصاء أمتي الصيام والقيام».

767 - [173/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا حبي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو:

«أنّ أبا أيوب الأنصاري كان في مجلس وهو يقول: ألا يستطيع أحدكم أن يقوم

بثلث القرآن كلّ ليلة؟ قالوا: وهل نستطيع ذلك؟ قال: فإنّ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (1) ثلث القرآن قال: فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهو يسمع أبا أيوب، فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله: صدق أبو أيوب).

768 - [173/21] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة حدثني حبي بن عبد الله بن أبي عبد الرحمن الحبلي، حدثه عن عبد الله بن عمرو، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ في الجنّة غرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، فقال: أبو موسى الأشعري لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن ألان الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائماً والناس نيام».

769 - [174 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثني حبي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحفظ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

770 - [174 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود ويونس بن محمد: قال حدثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاصي، فقلت: أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة؟ فقال: أجل، والله إنه لموصوف في التوراة بصفته في القرآن: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا» (2) وحرزاً للأُميين، وأنت عبدي ورسولي سميتك

ص: 61

1- سورة الاخلاص: 1.

2- سورة الأحزاب: 45.

المتوكل، لست بفظ ولا غليظ ولا سخّاب بالأسواق - قال يونس: ولاصحاب في الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله، فيفتح بها أعينا عمياً وآذانا صماً، وقلوباً غلفاً».

قال عطاء لقيت كعباً فسألته، فما اختلفا في حرف، إلا- أن كعباً يقول: بلغته أعيناً، عمومي، وآذانا صمومي، وقلوباً غلوفي، قال يونس: غلفي».(1)

771 - [175/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة عن الأعمش، حدثنا عثمان، عن أبي حرب الديلمي . سمعت عبد الله بن عمر ويقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر».

772 - [177/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكر بن عمرو عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

« القلوب أوعية، وبعضها أوعى من بعض، فإذا سألتم الله ، أيها الناس فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة، فإنّ الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل».

773 - [178/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن حبي بن عبد الله أنّ أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو:

« أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي في مرابد الغنم، ولا يصلي في مرابد الإبل والبقر».(2)

774 - [178/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد،

ص: 62

1- سخاب : من السحب والصخب وهو اضطراب الأصوات للخصام.

2- المرابد : جمع ، مرتد، وهو الموضع الذي تحبس فيه الإبل والبقر.

حدثنا أبو جعفر - يعني الرازي - عن مطر الوراق عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

« رأيت النبي صلى الله عليه وآله يصلي في نعليه ورأيت يه يصلي حافياً، ورأيت يه يشرب قائماً، ورأيت يه يشرب قاعداً، ورأيت يه ينصرف عن يمينه، ورأيت يه ينصرف عن يساره».(1)

775 - [178/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد وهاشم - يعني ابن القاسم - قال: حدثنا محمد بن راشد الخزاعي، عن سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: « أن النبي صلى الله عليه وآله قضى أن لا يقتل مسلم بكافر».

776 - [178/2] [حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا محمد بن ، راشد عن سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده:

« أن النبي صلى الله عليه وآله قضى أن من قتل خطأ فديته مائة من الإبل: ثلاثون بنت مخاض، وثلاثون بنت لبون، وثلاثون حقة، وعشرة بنو لبون ذكور».(2)

777 - [178/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، عن يعقوب بن عطاء، وغيره عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «لا يتوارث أهل ملّتين».

ص: 63

- 1- - توضيح: في سند الحديث عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن العاص يكنى أبا إبراهيم ضعيف عندهم، قال يحيى بن سعيد حديث عمرو بن شعيب واي عندنا وعن معمر عن أيوب قال: كنت إذا أتيت عمرو بن شعيب غطيت رأسي حياء من الناس. وهكذا عند الأكثر ضعيف، حتى من وثقه لا يقبل روايته عن أبيه عن جده لأنها مرسله حيث أنه لم يدرك النبي ولم تكن له صحبة، وقد اجتنبوا حديثه ولم يدخلوه في صحاح. راجع (الكامل في الضعفاء للعقيلي باب عمرو 6:201)
- 2- أقول: الحديث ذكره المؤلف رحمه الله في هامش النسخة باختصار ولذا جعلته بين معقوفتين.

778 - [178/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا ابن نمير، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« إذا تزوج الرجل البكر أقام عندها ثلاثة أيام».

779 - [178/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

« رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وقف عند الجمرة الثانية أطول مما وقف عند الجمرة الأولى، ثم أتى جمرة العقبة، فرماها ولم يقف عندها».

780 - [178/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إذا التقت الختانان وتوارت الحشفة، فقد وجب الغسل».(1)

781 - [179/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن ليث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

« من منع فضل مائه، أو فضل كلئه، منعه الله فضله يوم القيامة».(2)

782 - [179/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«لا تنتفوا الشيب فإنه ما من عبد يشيب في الإسلام شيبة إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة».

783 - [179/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى بن عجلان، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

ص: 64

1- الختانان : هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج البجارية.

2- الكلا: هو النبات والعشب

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشراء والبيع في المسجد، وأن تنشد فيه الأشعار، وأن تنشد فيه الضلالة، وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة». (1)

784- [179/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى، حدثنا عبيد الله بن الأحنس، حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، قال:

« أتى أعرابي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إن أبي يريد أن يحتاج مالي؟ قال: أنت ومالك لوالدك، إن أطيب ما أكلتم من كسبكم، وإن أموال أولادكم من كسبكم، فكلوه هنيئاً». (2)

784- [179/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى، عن حسين، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

« لما فتحت مكة على رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كفوا السلاح... إلى أن قال: فقام خطيباً، فقال: ورأيتة وهو مسند ظهره إلى الكعبة، قال: إن أعدى الناس على الله من قتل في الحرم أو قتل غير قاتله، أو قتل بذحول الجاهلية، فقام إليه رجل، فقال: إن فلاناً ابني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا دعوة في الإسلام، ذهب أمر الجاهلية، الولد للفراش، وللعاهر الأثلب، قالوا: وما الأثلب؟ قال: الحجر، وفي الأصابع عشر عشر، وفي المواضع خمس خمس... إلى أن قال: ولا تنكح المرأة على عمته، ولا على خالتها، ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها». (3)

ص: 65

1- الحلق: جماعة، الحلقة، وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره.

2- يحتاج مالي: معناه يستأصله ويأتي عليه.

3- ذُحُول الجاهلية: جمع ذُحُل، وهو الوتر والثأر والعداوة، الدعوة: هو أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته، الولد للفراش: أي لصاحب الفراش، العاهر: الزاني، وقد عهر يعهر عهراً وعهوراً إذا أتى المرأة ليلاً للفجور بها، ثم غلب على الزنا مطلقاً، الأثلب: معناه الرجم، وقيل هو كناية عن الخيبة، المواضع: جمع، موضحة وهي التي تبدي وضح العظم أي بياضه.

786 - [180 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

سمعت رجلاً من مزينة يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: يا رسول الله، جئت أسألك عن الضالة من الإبل؟ قال: معها حذاؤها وسقاؤها، تأكل الشجر، وترد الماء، فدعها حتى يأتيها باغيها قال الضالة من الغنم؟ قال: لك أو لأخيك أو للذئب، تجمعها حتى يأتيها باغيها قال الحريسة التي توجد في مراتعها؟ قال: فيها ثمنها مرتين وضرب نكال وما أخذ من عطنه ففيه القطع، إذا بلغ ما يؤخذ من ذلك ثمن المجنّ، قال: يا رسول الله فالثمار، وما أخذ منها في أكمامها؟ قال: من أخذ بفمه، ولم يتخذ خبنة، فليس عليه شيء، ومن احتمل فعليه ثمنه مرتين وضرباً ونكالاً، وما أخذ من أجرانه، ففيه القطع، إذا بلغ ما يؤخذ من ذلك ثمن، المجنّ: قال يا رسول الله، واللقطة نجدها في سبيل العامرة؟ قال: عرفها حولاً، فإن وجد، باغيها، فأدها إليه، وإلا فهي لك، قال: ما يوجد في الحرب العادي؟ قال: فيه وفي الركاز الخمس».

787 - [180 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا حجاج عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده:

« أن النبي علي الليل اعتمر ثلاث عمر، كل ذلك في ذي القعدة، يلبي حتى يستلم الحجر».

788 - [18 / 2] [حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أديس حدثنا ابن

إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده]:

أن قيمة المجنّ كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة دراهم». (1)

789 - [180 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا وكيع، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، سمعه من عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده:

«أن النبي صلى الله عليه وآله كبر في عيد اثنتي عشرة تكبيرة سبعاً في الأولى، وخمساً في الآخرة، ولم يصل قبلها ولا بعدها».

قال أبي وأنا أذهب إلى هذا.

790 - [180 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا داود بن سوار عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وآله:

«مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعاً، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً، وفرقوا بينهم في المضاجع ... الحديث».

791 - [180 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن

عمر وقال:

«لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله مكة عام الفتح، قام في الناس خطيباً، فقال: يا أيها الناس، إنّه ما كان من حلف في الجاهلية فإنّ الإسلام لم يزدّه إلا شدة، ولا حلف في الإسلام والمسلمون يد على من سواهم تكافاً دماؤهم، يجيز عليهم أدانهم ويرد عليهم أقصاهم ترد سراياهم على قعدهم لا يقتل مؤمن بكافر، دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في ديارهم». (2)

792 - [180 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد عن حجاج، عن

ص: 67

1- أقول. الحديث ذكره المؤلف في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلت سنده بين معقوفتين.

2- قعدهم: من القعد اسم جمع للقاعد، وهم الذين لا يمضون للقتال.

عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بين الصلاتين في السفر».

793 - [181/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد أخبرنا، حجاج عن عطاء، عن جابر، وعن أبي الزبير عن جابر وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

« وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة، ولأهل اليمن وأهل تهامة يلملم، ولأهل الطائف - وهي نجد - قرناً، ولأهل العراق ذات عرق».

794 - [181/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، عن محمد بن راشد، عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، وردّ شهادة القانع الخادم، والتابع لأهل البيت، وأجازها لغيرهم».

795 - [181/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله، إن لي ذوي أرحام، أصل ويقطعونني، وأعفو ويظلمون، وأحسن ويسئون، أف - أكافئهم؟ قال: لا، إذا تركون جميعاً، ولكن خذ بالفضل وصلهم، فإنه لن يزال معك ظهير من الله ما كنت على ذلك».

796 - [182 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا محمد - يعني ابن راشد - عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن

ص: 68

1- القانع الخادم والتابع.

2- الظهير المعين.

عمر وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«في كل أصبع عشر من الإبل، وفي كل سن خمس من الإبل، والأصابع سواء، والأسنان سواء».

قال محمد: وسمعت مكحولاً يقول، ولا يذكره عن النبي صلى الله عليه وآله .

قال أبي: قال عبد الرزاق: ما رأيت أحداً أروع في الحديث من محمد بن راشد.

797 - [183/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حماد بن مسعدة، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

البائع والمبتاع بالخيار حتى يتفرقا، إلا أن يكون سفقة خيار، ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقبله». (1)

798 - [183/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النصر، حدثنا محمد -يعني ابن راشد - عن سليمان بن موسى :

«أن عبد الله بن عمر وكتب إلى عامل له على أرض له: أن لا تمنع فضل مائك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا منعه الله يوم القيامة فضله».

799 - [184 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي حدثنا حبيب، عن عمرو، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو:

« أنّ أبا ثعلبة الخشني أتى النبي الله فقال : يا رسول الله، إنّ لي كلاباً مكلبة، فأفتني في صيدها؟ فقال: إن كانت لك كلاب مكلبة فكل مما أمسكت عليك فقال: يا رسول الله ذكي وغير ذكي، قال: ذكي وغير ذكي، قال: وإن أكل منه؟

ص: 69

1- سفقة : هي الصفقة.

قال: وإن أكل منه، قال: يا رسول الله، أفتني في قوسي؟ قال: كل ما أمسكت عليك قوسك، قال: ذكي وغير ذكي؟ قال: ذكي وغير ذكي، قال: وإن تغيب عني؟ قال: وإن تغيب عنك، ما لم يصل - يعني يتغير - أو تجد فيه أثر غير سهمك، قال يا رسول الله أفتنا في آنية المجوس إذا اضطررنا إليها؟ قال: إذا اضطررتم إليها فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها». (1)

800 - [184 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام حدثنا عباس الجزري، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: أيهما عبد كاتب على مائة أوقية فأذاها إلا عشرة أواق فهو عبد، وأيهما عبد كاتب على مائة دينار فأذاها إلا عشرة دنانير، فهو عبد... الحديث».

801 - [184 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الصمد، عن عبد الله بن المبارك، حدثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «تؤخذ صدقات المسلمين على مياهم».

802 - [185 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا نذر إلا فيها ابتغي به وجه الله، ولا يمين في قطيعة رحم».

803 - [185/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وأبو سلمة الخزاعي قالوا: حدثنا ليث عن يزيد - يعني ابن الهاد عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول:

ص: 70

ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة؟ فسكت القوم فأعادها مرتين أو ثلاثاً، قال القوم: نعم يا رسول الله، قال: أحسنكم خُلُقاً».

804 - [185/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا خليفة بن خياط، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فتركها كفرتها».

805 - [185 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن قيصر التجيبي، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال:

«كنا عند النبي صلى الله عليه وآله، فجاء شاب فقال: يا رسول الله، أقبل وأنا صائم؟ قال: لا فجاء شيخ فقال: أقبل وأنا صائم؟ قال: نعم، قال: فنظر بعضنا إلى بعض، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد علمت [لم] نظر بعضكم إلى بعض، إن الشيخ يملك نفسه».

806 - [189/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على جويرية بنت الحارث وهي صائمة في يوم جمعة فقال لها: أصمت أمس؟ فقالت: لا، قال: أتريدن أن تصومي غداً؟ فقالت: لا، قال فأفطري إذاً. قال سعيد ووافقتني عليه مطر عن سعيد بن المسيب.

807 - [189/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« من شرب الخمر فسكر لم تقبل صلاته أربعين ليلة، فإن شربها فسكر لم تقبل صلاته أربعين ليلة والثالثة والرابعة، فإن شربها لم تقبل صلاته أربعين ليلة، فإن

تاب لم يتب الله عليه، وكان حقاً على الله أن يسقيه من عين خبال، قيل: وما عين خبال؟ قال: صديد أهل النار».

808 - [190 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا مطر، الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«لا يجوز طلاق ولا بيع ولا عتق ولا وفاء نذر فيهما لا يملك».

809 - [192 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني خليفة بن خياط، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جداده، عن النبي صلى الله عليه وآله:

«قال في خطبته - وهو مسند ظهره إلى الكعبة - المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم».

810 - [192 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي مالك - يعني عبيد الله بن الأحنس - حدثني الوليد بن عبد الله، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عمر وقال:

« كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله صلى الله عليه وآله ، أريد حفظه فنهتني قريش عن ذلك، وقالوا تكتب ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول في الغضب والرضا فأمسكت حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : اكتب، فوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق».

811 - [192 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد، قال: شعبة، حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم».

812 - [194/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا وكيع، عن سفيان، عن

عبد الله بن حسن، عن خاله إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
من أريد ماله بغير حق، فقتل، دونه، فهو شهيد».

13 - [194 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا وكيع عن خليفة بن خياط عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده :
«أن النبي صلى الله عليه وآله خطب وأسند ظهره إلى الكعبة، فذكره».

814 - [199/2] حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا عمرو بن حوشب، رجل صالح، أخبرني عمرو بن دينار، عن عطاء
عن رجل من هذيل، قال:

« رأيت عبد الله بن عمرو بن العاصي، ومنزله في الحل، ومسجده في الحرم، قال: فيينا أنا عنده رأى أم سعيد ابنة أبي جهل متقلدة قوساً، وهي
تمشي مشية الرجل، فقال: عبد الله من هذه؟ قال الهذلي: فقلت هذه أم سعيد بنت أبي جهل، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
آله يقول: ليس منا من تشبه بالرجال من النساء، ولا من تشبه بالنساء من الرجال».

815 - [201 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، و حجاج... إلى أن قال: عن عبد الله بن عمرو، عن
النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

«لا يدخل الجنة مئان، ولا عاق والديه، ولا مدمن خمر».

816 - [201/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن فراس عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو، عن
النبي صلى الله عليه وآله ، أنه قال:

«الكبائر: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين أو قتل النفس، شعبة الشاك واليمين الغموس»⁽¹⁾.

ص: 73

1- اليمين الغموس: اليمين الكاذبة الفاجرة، سميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الأثم، ثم في النار.

817 - [207/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: [أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا، ويرحم صغيرنا» (1).

818 - [208 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن إبراهيم بن عامر، عن سعيد بن المسيب، وعن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال:

« بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله ، إذ جاء رجل ينتف شعره، ويدعوويله! فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ما لك؟ قال: وقع على امرأته في رمضان، قال: أعتق رقبة قال: لا أجدها، قال: صم شهرين متتابعين، قال: لا أستطيع قال : أطعم ستين مسكيناً، قال: لا أجدها قال: فأتي رسول الله صلى الله عليه وآله بعرق فيه خمسة عشر صاعاً من ، تمر قال خذ هذا فأطعمه عنك ستين مسكيناً، قال: يا رسول الله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا! قال : كله أنت وعيالك» (2).

819 - [208 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج، عن عطاء وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده بمثله، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وزاد: «بدنة».

وقال عمر وفي حديثه :

«وأمره أن يصوم يوماً مكانه».

820 - [210 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام حدثنا قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال :

ص: 74

1- أقول: الحديث ذكره المؤلف جمانة في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلت سنده بين معقوفتين.

2- قوله بعرق : هو زبيل منسوج من نسائج الخوص، وكل شيء مضافور فهو عرق وعرقه، ما بين لابتيها : أي لابني المدينة واللاية الحرة، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها.

وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر، ما لم تطلع الشمس... الحديث».

821- [216/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتاب بن زياد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا أسامة بن زيد، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يصافح النساء في البيعة».

822 - [216/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: ذكر عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده قال:

«قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في عقل الجنين إذا كان في بطن أمه، بغرة عبد أو أمة فقضى بذلك في امرأة حمل بن مالك بن النابغة الهذلي. وأن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا شغار في الإسلام» (1).

823 - [217/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق فذكر حديثاً، قال ابن إسحاق وذكر عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من قتل مؤمناً... إلى أن قال: وقضى في الأنف إذا جدد كله بالعقل كاملاً، وإذا جدعت أرنبته، فنصف العقل، وقضى في العين نصف العقل، خمسين من الإبل،

ص: 75

1- الشغار: هو نكاح معروف في الجاهلية، كان يقول الرجل للرجل: شاغرني: أي زوجني أحت أو بنتك أو من تلي، أمرها، حتى أزوجك أختي أو بنتي أو من ألي، أمرها ولا يكون بينهما مهر، ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الأخرى. وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما، من شعر الكلب إذا رفع إحدى رجليه ليبول.

أو عدلها ذهباً أو ورقاً، أو مائة بقرة، أو ألف شاة، والرجل نصف العقل، واليد نصف العقل والمأمومة ثلث العقل، ثلاث وثلاثون من الإبل، أو قيمتها من الذهب أو الورق، أو البقر، أو الشاء، والجائفة ثلث العقل والمنقلة خمس عشرة من الإبل والموضحة خمس من الإبل، والأسنان خمس من الإبل... الحديث» (1).

824 - [218/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال يعقوب: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وحدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عروة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال:

« قلت له: ما أكثر ما رأيت قريشاً أصابت من رسول الله صلى الله عليه وآله، فيما كانت تظهر من عداوته؟ قال: حضرتهم وقد اجتمع أشرفهم يوماً في الحجر، فذكروا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط، سقّه أحلامنا، وشمّ آباءنا، وعاب ديننا، وفرق جماعتنا وسب آلهتنا لقد صبرنا منه على أمر عظيم، أو كما قالوا قال: فبينما هم كذلك، إذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله، فأقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مرّ بهم طائفاً بالبيت، فلما أن مرّ بهم غمزوه ببعض ما يقول، قال: فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى، فلما مرّ بهم الثانية، غمزوه بمثلها، فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى، ثم مرّ بهم، الثالثة، فغمزوه بمثلها، فقال: تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، لقد جئتكم بالذبح، فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر، واقع، حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفأه بأحسن ما يجد من القول، حتى إنّه ليقول: انصرف يا أبا القاسم انصرف راشداً، فوالله ما كنت جهولاً،

ص: 76

1- المأمومة: الشحة التي بلغت أم الرأس، وهي الجلد التي تجمع الدماغ. الجائفة: هي تنفذ إلى الجوف المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتتنقل عن أماكنها وقيل التي تنقل العظم أي تكسره والموضحة تقدم المعنى في هامش حديث 785 .

قال فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله ، حتى إذا كان الغد، اجتمعوا في الحجر وأنا معهم، فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه، حتى إذا باداكم بما تكرهون تركتموه فينما هم في ذلك، إذ طلع رسول الله صلى الله عليه وآله ، فوثبوا إليه وثبة رجل واحد، فأحاطوا به، يقولون له أنت الذي تقول كذا وكذا؟ لما كان يبلغهم عنه من عيب آلهتهم ودينهم قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله : نعم، أنا الذي أقول ذلك، قال: فلقد رأيت رجلاً منهم أخذ بمجمع رداءه قال وقام أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه دونه، يقول وهو يبكي: «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ»(1)، ثم انصرفوا عنه، فإن ذلك لأشد ما رأيت قريشاً بلغت منه قط».(2)

825- [219/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال:

«خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي، حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاصي، وهو يطوف بالبيت معلقاً نعليه، بيده فقلنا له هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله حين يكلمه التميمي يوم حنين؟ قال: نعم، أقبل رجل من بني تميم، يقال له: ذو الخويصرة، فوقف على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يعطي الناس قال يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أجل، فكيف رأيت؟ قال: لم أرك عدلت قال: فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم قال : ويحك ، إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟ فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله، ألا نقتله؟ قال : لا ، دعوه، فإنه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يوجد شيء،

ص: 77

1- سورة غافر : 28 .

2- سفه أحلامنا جهل أحلامنا، وصاة هي الوصية، ليرفؤه أي يسكنه ويرفق به ويدعوله.

ثم في القدح فلا يوجد شيء، ثم في الفوق فلا يوجد شيء، سبق الفرث والدم».

قال أبو عبد الرحمن أبو عبيدة هذا اسمه محمد ثقة وأخوه سلمة بن محمد بن عمار، لم يرو عنه إلا علي بن زيد، ولا نعلم خبره ومقسم ليس به بأس. ولهذا الحديث طرق في هذا المعنى، وطرق آخر في هذا المعنى صحاح والله سبحانه وتعالى أعلم. (1)

826 - [219/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

« نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن لحوم الحمر الأهلية، وعن الجلالة، وعن ركوبها وأكل لحومها».

827 - [221 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن حبي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي :

«أن النبي مر بسعد وهو يتوضأ، فقال: ما هذا السرف يا سعد؟ قال: أفي الوضوء سرف؟ قال: نعم، وإن كنت على نهر جار.

828 - [222/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر ابن مضر، عن ابن الهاد، عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده :

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله عام غزوة تبوك قام من الليل يصلّي، فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه، حتى إذا صلّى وانصرف إليهم، فقال لهم: لقد أعطيت الليلة خمساً، ما أعطيهن أحد قبلي: أما أنا فأرسلت إلى الناس كلهم عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه، ونصرت على العدو بالرعب، ولو كان بيني

ص: 78

1- الرمية : هي الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك، وقيل هي كل دابة مرمية. القدح : هو العود إذا بلغ فشدب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذي يراد منه الطول والقصر. الفوق : موضع الوتر من السهم . الفرث : هو ما يوجد بالكروش.

وبينهم مسيرة شهر لملى منه رعباً، وأحلت لي الغنائم أكلها، وكان من قبلي يعظمون أكلها، كانوا يحرقونها، وجعلت لي الأرض مساجد وطهوراً، أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك، إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعتهم، والخامسة هي ماهي، قيل لي: سل، فإنّ كل نبي قد سأل، فأخرت مسألتني إلى يوم القيامة، فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله».

829 - [224 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أزهر بن القاسم، حدثنا المثنى - يعني ابن سعيد عن قتادة، عن عبد الله بن بابا، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول:

« إن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة، فيقول: أنظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غيراً». (1)

830 - [225/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معمر بن سليمان، حدثنا الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله، الرجل يغيب لا يقدر على الماء، أيجامع أهله؟ قال: نعم».

ص: 79

1- الشعث: جمع أشعث، وهو المغير الرأس المنتف الشعر الجاف الذي لم يدهن الغير جمع اغير وهو ظاهر .

831-[228/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا منصور وهشام عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«البئر جبار والمعدن جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس».

832 - [228/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، أخبرنا هشيم، عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

« دخل عيينة بن حصن على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فرآه يقبل حسناً - أو حسيناً - فقال له: لا تقبله يا رسول الله، لقد ولد لي عشرة ما قبلت أحداً منهم! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن من لا يرحم لا يرحم».

833 - [228/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد - يعني ابن عمرو بن حزم - عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من وجد عين ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به من سواه».

834 - [228/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا هشيم عن زكريا عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« إذا كانت الدابة مرهونة فعلى المرتهن، علفها ولبن الدر يشرب وعلى الذي يشربه نفقته، ويركب» .

835- [229/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا العوام بن حوشب، عن عبد الله بن السائب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي بعدها كفارة لما بينهما، قال: والجمعة إلى الجمعة، والشهر إلى الشهر - يعني رمضان إلى رمضان - كفارة لما بينهما ... الحديث».

836 - [229/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا هش - الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«البكر تُستأمر، والقيب تُشاور قيل يا رسول الله، إن البكر تستحي؟ قال: سكوتها رضاها».

837 - [229/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم عن عمر بن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «قصوا الشوارب وأعفوا اللحى».

838 - [229/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا هشيم أخبرنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أيام التشريق أيام طعم وذكر الله، قال مرة: أيام أكل وشرب».

838 - [229/4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا معتمر، عن ، معتمر عن معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«خمس من الفطرة قص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، والاستحداد، والختان».(1)

ص: 81

1- الإستحداد : حلق شعر العانة وسمي استعداد لاستعمال، الحديد وهي الموسى .

840 - [230 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا بشر، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإذا أراد أن يقوم فليسلم، فليس الأول بأحق من الآخر».

841 - [230 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لا يجزي ولد والده، إلا أن يجده مملوكاً، فيشتريه، فيعتقه».

842 - [230 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة، قال:

«لَمَّا حضر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قد جاءكم رمضان، شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، ويغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر من حُرِم خيرها فقد حُرِم».

843 - [230 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن محمد بن أبي هريرة، قال:

«نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : أَيْصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: أَوْ كَلِّمَ بِيَدَيْهِ ثَوْبَيْنِ؟!».

844 - [230/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لا يمتنع رجل جاره أن يجعل خشبته - أو قال: خشبة - في جداره».

845 - [230 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لا صدقة إلا عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول».

846 - [231 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« اللهم اغفر للمحلّقين، قالوا: يا رسول الله، والمقصرين؟ قال: اللهم اغفر للمحلّقين، قالوا: يا رسول الله، والمقصرين؟ قال: اللهم اغفر للمحلّقين قالوا: والمقصرين؟ قال: والمقصرين».

847 - [231/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال:

«جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجراً؟ قال: أما وأبيك لتبانه، أن تصدق وأنت صحيح شحيح، تخشى الفقر وتأمل البقاء، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان الفلان».

848 - [231 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إياكم والوصال، قالها ثلاث مرار، قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله؟ قال: إنكم لستم في ذلك مثلي، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون».

849 - [232/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن :

سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم».

850 - [232/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من رأي في المنام فقد رأي، فإنّ الشيطان لا يتمثل بي - وقال ابن فضيل مرة: يتخيل بي - فإن رؤيا العبد المؤمن الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة».

851 - [232/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا يحيى - يعني ابن سعيد عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدّم من ذنبه».

852 - [232/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«الحنطة بالحنطة والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، كيلاً بكيل ووزناً، بوزن، فمن زاد أو أزداد فقد أربى، إلا ما اختلف ألوانه».

853 - [232/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« إنّ للصلاة أوّلاً وآخرأً، وإنّ أول وقت الظهر حين تزول الشمس، وإنّ آخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإنّ أول وقت العصر حين يدخل وقتها، وإنّ آخر وقتها حين تصفر الشمس، وإنّ أوّل وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإنّ آخر وقتها حين يغيب الأفق، وإنّ أوّل وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإنّ آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإنّ أوّل وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإنّ آخر وقتها حين تطلع الشمس».

ص: 84

854 - [232 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا ضرار - وهو أبوسنان - عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنَّ الله يقول: إنَّ الصوم لي، وأنا أجزي به، إنَّ للصائم فرحتين: إذا أفطر فرح، وإذا لقي الله فجراه فرح، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».(1)

855 - [233 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا معمر أخبرني يحيى بن أبي كثير، عن ضمضم، عن أبي هريرة، قال:

«أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل الأسودين في الصلاة، فقلت ليحيى: ما يعني بالأسودين؟ قال الحية والعقرب».

856 - [233 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إذا انتعل أحدكم فليبدأ بيمينه، وإذا خلع فليبدأ بشماله، وقال: انعلهما جميعاً».(2)

857 - [233 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تفضل الصلاة في الجميع على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين، ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر».

ثم يقول أبو هريرة: اقرؤوا إن شئتم «وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا».(3).

ص: 85

1- الخلوف: تقدم المعنى في هامش حديث 518 .

2- انعلهما: أي البس النعل في القدمين جميعاً.

3- سورة الإسراء 78

858 - [233/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الأعلى، عن معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من صلى على جنازة فله قيراط، ومن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان. قالوا وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين».

859 - [234 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« لا تُشدّ الرحال إلا إلى ثلاث مساجد: إلى المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى».

860 - [234 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

« مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله، ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء، و مثل المنافق كشجرة الأرز، لا تهتز حتى تستحصد».(1)

861 - [234 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له بعشر أمثالها، إلى سبعمائة وسبع أمثالها، فإن لم يعملها كتبت له حسنة، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة، فإن لم يعملها لم يكتب عليه».(2)

ص: 86

1- الأرزة بفتح الهمزة وسكون الراء شجر معروف بالشام ويسمى بالعراق الصنوبر، والصنوبر إنما هو ثمره وسمي الشجر باسم ثمره .
2- في المطبوع: لم تكتب.

862 - [234/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عمرو بن الهيثم، حدثنا ابن أبي ذئب عن عجلان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال :

«إني أنظر - أو إني لأنظر - ما ورائي، كما أنظر إلى ما بين يدي، فسووا صفوفكم، وأحسنوا ركوعكم وسجودكم».

863 - [235 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، قال أبي : ومحمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله :

«ما نقصت صدقة من مال ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله عزاً، ولا تواضع».(1)

864 - [235/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، العلاء وابن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« اليمين الكاذبة منفقة للسلعة، ممحقة للكسب».

وقال ابن جعفر : البركة .(2)

865 - [235 /2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن العلاء ، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات ويكفر به الخطايا؟ إسباغ الوضوء

ص: 87

1- كذا ورد ويظهر فيه النقص ونقل عنه في المسند 386/2، ما نصه وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل . وفي صحيح ابن حبان

40/8 ، ما نصه: ولا تواضع أحد لله إلا رفعه 612/8 ، ما نصه : ولا تواضع رجل إلا رفعه الله .

2- مَنفَقَةٌ من النفاق، وهو الرواج، ضد الكساد السلعة: المتاع. المحق: النقص والمحو والإبطال.

في المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة» (1) ÷

866 - [235/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد عن بكر، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال:

«لقيت النبي صلى الله عليه وآله وأنا جنب فمشيت معه حتى قعد فانسلت فأتيت الرجل، فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد، فقال: أين كنت؟ فقلت: لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجلس إليك وأنا جنب، فانطلقت فاغتسلت، فقال: سبحان الله! إن المؤمن لا ينجس».

867 - [236/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«إن امرأتين من بني هذيل رمت إحداهما الأخرى، فألقت جنيناً، فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه وآله بغرة عبد أو أمة».

868 - [236/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن الزهري، عن أبي أدريس، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من توضأ فليشتر، ومن استجمر فليوتر» (2).

869 - [236/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

« ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي».

20 - [236/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن، عن مالك،

ص: 88

1- الخطا: جمع خطوة.

2- الاستجمار: التمسح بالجمار، وهي الأحجار الصغار. فليوتر: أي اجعل الحجارة التي تستنجي بما ما فرداً.

عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عبيدة بن سفيان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

« كل ذي ناب من السباع فأكله حرام».

871- [236/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه، لاستهموا عليه، ولو يعلموا ما في التهجير، لاستبقوا إليه، ولو يعلموا ما في العشاء والصبح، لأتوهما ولو حبواً».(1)

872 - [237/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن وروح عن مالك، عن عبد الرحمن قال روح بن معمر عن سعيد بن يسار، قال روح ابن الحباب، عن أبي هريرة، عن النبي ، قال :

«إن الله تبارك وتعالى، يقول - قال روح - يوم القيامة - : أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي، يوم لا ظل إلا ظلي».

873- [237/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مالك، عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة الزرقى عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال في ماء البحر :

«هو الطهور ماؤه الحلال ميتته».(2)

ص: 89

1- التهجير : التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه، أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة ولو حبوا : الحبو: أن يمشي على يديه وركبتيه أو استه.
2- توضيح الحديث ضعيف، لم يحتج به ؛ وذلك الجهالة صفوان بن سليم حيث لم تذكره كتب الرجال، وفي سند سعيد بن سلمة الزرقى قال الذهبي في ميزان الاعتدال: 2: 112 في باب سعيد : سعيد بن سلمة المخزومي من آل ابن الأزرق، وقيل عبد الله بن سلمة، وقيل: كثير بن بن عبد الله روى عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة حديث الطهور ماؤه. وروى عنه صفوان بن سليم. قال ابن عبد البر : هو غير معروف بحمل العلم. وقال عبد الحق في الأحكام لا يعلم روى عنه غير صفوان بن سليم قال ومن هذه حاله فكيف يحتج بحديثه ... إلى آخر كلامه والمغيرة ابن أبي بردة عن أبي هريرة بحديث: وهو الطهور ماؤه الحل ميتته رواه عنه سعيد بن سلمة المخزومي. قال الشيخ تقي الدين في الإمام وفي شرح الأحكام إن من جملة ما أعل به هذا الحديث دعوى الجهالة في سعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة. راجع (ميزان الاعتدال: 4: 146). هذا في شأن السند ، وأما دلالته فالظاهر اشارة إلى أن ماءه طهور لشبهة ملوحة ماء البحر ولعله يتراءى أنه مضاف للملوحة التي فيه والمضاف طاهر غير مطهر، فأراد النبي صلى الله عليه وآله رفع هذه الشبهة، وأن ميتته حلال كون ما يخرج منه ويؤخذ حياً فبعد موته حلال، أي حكم ما يؤخذ من ماء البحر هو حكم ما يؤخذ من الآخر، على أن بيئة البحار بعيدة عن مخيلة الناس وقت النص، فهو إشارة إلى أن أحكام ماء البحر كأحكام ماء الأنهار.

874 - [237 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان، عن أبي هريرة:

« أن النبي رخص في العرايا، أن تباع بخرصها، في خمسة أوسق، أو ما في دون خمسة».

875 - [238 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال أبي وأبو

داود، قال: حدثنا حرب، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة، حدثنا أبو هريرة - المعني - قال:

«لما فتح الله على رسول الله صلى الله عليه وآله مكة، قام رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله

حبس عن مكة الفيل، وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنما أحلت لي ساعة من النهار، ثم هي حرام إلى يوم القيامة، لا يعضد شجرها، ولا

ينفر صيدها، ولا تحل لقطتها إلا لمنشد، ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدي وإما أن يقتل، فقام رجل من أهل اليمن، يقال له:

أبوشاه، فقال: يا رسول الله اكتبوا لي، فقال عم رسول الله صلى الله عليه وآله : إلا الإذخر، فإنه لقبورنا وبيوتنا،

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إلا الإذخر».

فقلت للأوزاعي: وما قوله «اكتبوا لأبي شاه»؟ وما يكتبونه؟ قال: يقول اكتبوا له خطبته التي سمعها. قال أبو عبد الرحمن: ليس يروي في كتابة الحديث شيء أصح من هذا الحديث، لأن النبي صلى الله عليه وآله أمرهم، قال: «اكتبوا لأبي شاه» وما سمع النبي صلى الله عليه وآله، خطبته. (1)

876 - [2/238] حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة:

« أن النبي صلى الله عليه وآله نهى أن يبيع حاضر لباد، أو يتناجشوا، أو يخطب الرجل على خطبة أخيه، أو يبيع على بيع أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها، لتكفي ما في صحتها أو إناؤها، ولتنكح، وإنما رزقها على الله». (2)7

877 - [239/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أخبرنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

« لا تأتوا الصلاة وأنتم تسعون، ولكن امشوا إليها وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا».

878 - [239 /2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله:

«صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام».

879 - [239 /2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، حدثنا الزهري،

ص: 91

1- حبس: أي منع. لا يعضد لا يقطع. أبو شاه: هر فارسي من فرسان الفرس الذين بعثهم كسرى إلى اليمن. عم الرسول: هو العباس بن عبد المطلب. الإذخر: نبت معروف عند أهل مكة.

2- الحاضر: المقيم في المدن والقرى البادية: المقيم بالبادية. الصحيفة تقدم المعنى في هامش حديث 377. وفي المطبوع (التكفي).

عن سعيد، عن أبي هريرة:

« ولما رفع النبي صلى الله عليه وآله رأسه من الركعة الآخرة من صلاة الصبح قال: اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين بمكة، اللهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف».

880 - [241 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله :

« من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه قال أبي سم أربع مرات من سفيان، وقال مرة من صام رمضان وقال مرة من قام ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

881 - [241/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أنه قال:

«رجل أتى النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : هلكت، قال: وما أهلكك؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان، فقال: أتجد رقبة؟ قال: لا، قال: تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا، قال: تستطيع تطعم ستين مسكيناً؟ قال: لا، قال: اجلس فأتي النبي صلى الله عليه وآله بعرق فيه تمر - والعرق : المكتل الضخم - قال: تصدق بهذا قال على أفقر منا؟ ما بين لابتيتها أفقر منا! قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال : أطعمه أهلك وقال مرة فتبسم حتى بدت أنيابه وقال: أطعمه عيالك».

882 - [242/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

« أن رسول الله عمر برجل يبيع طعاماً، فسأله: كيف تبيع؟ فأخبره، فأوحى إليه : أدخل يدك فيه، فأدخل يده، فإذا هو مبلول، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ص: 92

883 - [242/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ به قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« لا- تلقوا البيع ولا- تصروا الغنم والإبل للبيع، فمن ابتاعها بعد ذلك، فهو بخير: النظرين إن شاء أمسكها، وإن شاء ردّها بصاع تمر، لا سمراء».(1)

884 - [243 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

« لا يصلّي الرجل في الثوب الواحد ليس على منكبيه منه شيء، وقال مرة عاتقه».

885 - [243/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

«لو أن رجلاً اطّلع، وقال مرة : لو أن امرءاً اطّلع بغير إذنك، فخذفته بحصاة، ففقت عينه ما كان عليك جناح».(2)

886 - [243/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان ، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله :

« [والله] لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيحتطب، فيحمله على ظهره، فيأكل أو يتصدق، خير له من أن يأتي رجلاً أغناه الله من فضله، فيسأله، أعطاه أو منعه، ذلك بأن اليد العليا خير من اليد السفلى».

ص: 93

1- النهي عن المصرة: وهو أن يربط أخلاف الناقة أو الشاة وتترك من الحلب يومين والثلاثة، حتى يجتمع لها لبن فيزيد مشتريها في قيمتها لما يرى من كثرة لبنها، ظناً منه أنه لين يومها لعادة لها. خير النظرين : أي خير الأمرين السمراء: الحنطة.

2- فخذفته : الخذف الرمي بالحصاة.

887 - [243/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله :

«لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن».

888 - [2/245] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله :

« لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، وتأخير العشاء».

889 - [247/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا هارون، عن ابن وهب حدثنا عمرو أن بكيراً حدثه، عن العجلان - مولى فاطمة - عن

أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

«للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق».

890 - [247/26] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، حدثنا ابن عجلان عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وآله :

« ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، ما نهيتكم عنه فانتهاوا ، وما أمرتكم فانتوا منه ما

استطعتم».

891 - [247/2] حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سفيان، حدثنا ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، عن

النبي صلى الله عليه وآله :

«إنها أنا لكم مثل الولد، إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ونهى عن الروث والرمة ولا يستطيب الرجل يمينه».(1)

ص: 94

1- لا يستطيب من الاستطابة والإطابة كناية عن الاستنجاء سمي بها من الطيب، لأنه يطيب حسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء أي

يطهره.

892 - [247/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر الأنصاري، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر المخزومي، عن أبي هريرة:

«أن النبي صلى الله عليه وآله سجد في «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» و«اقرأ»». (1)

893 - [248/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين قيل لسفيان:

«عن أبي هريرة؟ قال: نعم: قيل له: عن النبي صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم: من ابتاع محفلة أو مصراة فهو بالخيار، فإن شاء أن يردها فليردها، وإن شاء يمسكها أمسكها». (2)

894 - [248/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله:

«من أم هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

895 - [248/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثني ابن محيصة (3) - شيخ من قريش، سهمي - سمعه عن محمد بن قيس بن مخزومة، عن أبي هريرة قال:

«لما نزلت «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ» (4) به شقت على المسلمين، وبلغت منهم ما شاء الله أن تبلغ، فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله قاربوا وسددوا، فكل ما يصاب به المسلم كفارة، حتى النكبة ينكبها».

ص: 95

1- أي في سورتي الانشقاق والعلق.

2- محفلة: هي المصراة.

3- في العديد من المصادر أبي محيصة.

4- سورة النساء: 123.

896 - [248 / 2] [حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، عن عمرو بن ابن منبه - يعني وهباً - عن أخيه)، سمعت أبا هريرة يقول:

« ليس أحد أكثر حديثاً عن رسول الله له مني، إلا عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب، وكنت لا أكتب» (1).

897 - [249/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث العدوي (2)، قال مرة: عن أبي عمرو بن محمد بن الله حريث، عن جده: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم صلى الله عليه وآله:

«إذا صلّى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً، فإن لم يجد شيئاً فلينصب عصاً، فإن لم يكن معه عصاً، فليخط خطأً، ولا يضره ما مرّ بين يديه».

898 - [249 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة، يرفعه، فذكر معناه.

899 - [249/2] وقال: عبد الرزاق أخبرنا معمر والثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة، يرفعه، فذكر الحديث.

900 - [249/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سفيان، حدثني عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله: قال الحسن:

«اللهم إني أحبه، فأحبه، وأحب من يحبه».

901 - [250 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أديس قال: سمعت محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخيارهم خيارهم لنسائهم».

ص: 96

1- أقول: الحديث ذكره المؤلف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلت سنده بين معقوفتين.

2- في بعض النسخ: العُدري.

902 - [250 / 2] حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدة، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أوتيت جوامع الكلم، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً».

903 - [250 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثني القاسم بن مهرا، عن أبي رافع، عن أبي هريرة:

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى نخامة في قبلة المسجد، فأقبل على الناس فقال: ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخّع أمامه؟ يجب أحدكم أن يُستقبل فيتنخع في وجهه؟ إذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره أو تحت قدمه، فإن لم يجد، فليتنفل هكذا في ثوبه».

فوصف القاسم فتفل في ثوبه، ثم مسح بعضه ببعض. (1)

904 - [250 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن ابن جريج أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أن أبا السائب أخبره، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب، فهي خداج، غير تمام... الحديث».

905 - [251/21] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة :

« سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله : أي النساء خير؟ قال: الذي تستره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه فيما يكره، في نفسها وماله».

906 - [251 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو معاوية، وابن نمير، قالوا: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ص: 97

1- يتنخع : من النخاعة: البرقة التي تخرج من أصل الفم، مما يلي أصل النخاع.

«يقول الله عزوجل : أنا مع عبدي حين يذكرني ، فإن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ، ذكرته في ملأ هم خير منهم ، وإن اقترب إلي شبراً، اقتربت إليه ذراعاً، وإن اقترب إلي ذراعاً، اقتربت إليه باعاً، فإن أتاني يمشي أتيته هرولة».

وقال ابن نمير في حديثه :

«أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني».

907 - [251/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو معاوية ويعلى قالوا: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«كم مضى من الشهر؟ قال: قلنا مضت ثنتان وعشرون وبقي ثمان، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا بل مضت [منه] ثنتان وعشرون، وبقي سبع، اطلبوها الليلة».

قال يعلى في حديثه : الشهر تسع وعشرون .

908 - [252/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش - وابن نمير قال أخبرنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسر عن(1) معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله، لم يسرع به نسبه».(2)

ص: 98

1- في بعض النسخ على .

2- من نفس: من التنفيس أي فرج عنه.

1909 - [254/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو معاوية ووكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله».

قال أبو معاوية: عليكم. (1)

910 - [254 /2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ربعي بن إبراهيم، قال أبي : وهو أخو إسماعيل بن إبراهيم - يعني ابن عليّة - قال أبي : وكان يفضّل عليّ أخيه، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد ، عن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان فأنسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبير فلم يدخله الجنة».

قال ربعي ولا أعلمه إلا قد قال: «أو أحدهما». (2)

911 - [254/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

« من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها، و من أدركها (3) من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها».

912 - [255/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال

ص: 99

1- لا تزدروا الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب.

2- وأرغم الله أنفه: أي الصفه بالرّغام، وهو التراب. هذا هو الأصل ثم استعمل في الذل.

3- في بعض النسخ: أدرك.

كنت مع الحسن بن علي، فلقينا أبو هريرة، فقال: أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل . قال : القميصة(1) قال: فقبل سرته». (2)

913 - [255 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« ولا تنكح المرأة على عمّتها، ولا على خالتها».

914 - [255 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النبي، قال : من كان له شقص في مملوك فأعتق نصفه فعليه خلاصه إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسعى العبد في ثمن رقبته، غير مشقوق». (3)

915 - [255/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، أخبرنا مسعود(4)، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« تجوز لأمتي عما حدثت في أنفسها، أو وسوست به أنفسها، ما لم تعمل به أو تكلم به».

916 - [255 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا شعبة، عن قتادة - وابن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها باتت تلعنها الملائكة».

ص: 100

1- في بعض النسخ: فقال بالقميصة .

2- فقال بالقميصة: يعني رفع القميص.

3- الشقص : النصيب في العين المشتركة من كل شيء. استسعى : استسعاء العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه. غير مشقوق : يريد غير مشقوق عليه.

4- في بعض النسخ مسعر.

قال ابن جعفر: «حتى ترجع».

917 - [256/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن أبي الوليد، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إذا أتمتم فحففوا، فإن فيكم الكبير والضعيف والصغير».

918 - [256/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن عمر (1)، عن أبي الحكم مولى اللينيين، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا سبق إلا في خفّ أو حافر».

919 - [257 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة - وعن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الصيام جنة، وإذا كان أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله، أو شاتمه فليقل: إني صائم إني صائم».

920 - [257 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد، عن موسى بن يسار عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«يقول الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به، إنما يترك طعامه وشرابه من أجلي فصيامه له وأنا أجزي به، كل حسنة بعشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام، فهو لي، وأنا أجزي به».

ص: 101

1- في بعض النسخ عمرو.

921 - [257/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وآله :

«والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً، ولضحكتم قليلاً».

922 - [258 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنَّ الله تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحد من أحصاها دخل الجنة، إنَّه وتر يحب الوتر».

923 - [258 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الربيع ابن مسلم القرشي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من لم يشكر الناس لم يشكر الله عزوجل ».

924 - [258/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام - و عبد الوهاب أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« إذا بقي ثلث الليل، نزل الله عزوجل إلى سماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يستغفرنى فأغفر له؟ من ذا الذي يسترزقني فأرزقه؟ من ذا الذي يستكشف الضّر فأكشفه عنه، حتى ينفجر الفجر».(1)

925 - [258/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن

ص: 102

1- توضيح نزول الله سبحانه إلى الأرض، يعني نزول رحمته تعالى على أهل الأرض، أولعله إشارة إلى نزول ملك ينادي أهل الأرض هذا النداء، فالله سبحانه منزّه عن الجسمية وعن التشبيه وعن كل ما يماثله تنزه ربنا وتقدس.

يحيى، عن أبي جعفر، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهنّ: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده».

926 - [258 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه، وغزولا غلول فيه، وحج مبرور».

قال أبو هريرة: «حجّ مبرور يكفّر خطايا تلك السنة».

927 - [259/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الأعلى، عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً».

928 - [259/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الواحد، حدثنا شعبة، عن داود بن فراهيج، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

929 - [260 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني أبو مورود، حدثني عبد الرحمن بن أبي حدر قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إذا بزق أحدكم في المسجد فليدفعه، فإن لم يفعل، فليبزق في ثوبه».

930 - [260 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الأعلى، حدثنا يونس عن الحسن، عن أبي هريرة، قال:

«ذكروا عند النبي صلى الله عليه وآله رجلاً - أو إنّ رجلاً - قال: يا رسول الله، إن فلاناً نام

البارحة ولم يصل حتى أصبح قال: بال الشيطان في أذنه».(1)

931 - [260 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر بن همام بن منبه أخي وهب أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«مطل الغني ظلم».(2)

932 - [260 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا ابن نمير ويزيد قالوا: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«فجرت أربعة أنهار من الجنة الفرات والنيل، والسيحان وجيحان».(3)

933 - [261/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، وابن نمير قالوا: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«غبروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى».

934 - [261 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء».

935 - [261 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا فضيل - يعني ابن غزوان عن ابن أبي نعم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

ص: 104

1- توضيح إشارة إلى مس الشيطان له فأثقله عن القيام لصلاة الصبح وقيام الليل، وإذا كان الأمر - كذلك فكيف القبول بحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله ان نام عن صلاته، فهل هو مس أو أصابه ما أصاب الرجل الذي نام عن صلاته؟ فحاشا رسول الله صلى الله عليه وآله أن يرتكب العمل الشنيع الذي يوبخ عليه من يرتكبه، فكيف يتم هذا مع ما ذكره من نوم النبي صلى الله عليه وآله عن صلاته؟ وشبهة أن ذلك سهو يجوز على بشر فغير مقبول لبحث ليس هنا محله . وقد أشرنا ما له علاقة بالمقام في هامش حديث 346 فراجع.

2- في بعض النسخ: الغني. والمطل: أي التسوييف والمدافعة بالعدة والدين وليانه.

3- في بعض النسخ: وسيحان.

«الفضة بالفضة مثلاً بمثل وزناً بوزن، والذهب بالذهب وزناً بوزن، مثلاً بمثل، فمن زاد فهو رباً، ولا تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها».

936 - [262/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن سهيل بن أبي صالح⁽¹⁾، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من صلى علي مرة واحدة كتب الله عزوجل بها عشر حسنات».

937 - [262/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن سهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ما من صاحب كنز لا يؤدي حقه، إلا جعل صفائح يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبهته وجنبه وظهره، حتى يحكم الله عزوجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار، وما من صاحب غنم لا يؤدي حقه، إلا جاءت يوم القيامة أوفر ما كانت فيبطح بقاع قرقر، فتتطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها، ليس فيها عقصاء ولا جلاحاء، كلما مضت أхраها ردت عليه أولها حتى يحكم الله عزوجل بين عباده، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون، ثم يرى سبيله، إما إلى الجنة، وإما إلى النار، وما من صاحب إبل لا يؤدي حقه، إلا جاءت يوم القيامة أوفر ما كانت، فيبطح لها بقاع قرقر، فتطؤه بأخفافها، كلما مضت أхраها ردت عليه أولها، حتى يحكم الله عزوجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون، ثم يرى سبيله، إما إلى الجنة، وإما إلى النار. ثم سُئل عن الخيل؟ فقال: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وهي لرجل أجر، ولرجل ستر وجمال وعلى رجل وزر، أما

ص: 105

1- كذا: وصحيحه عن أبي صالح.

الذي هي له أجر، فرجل يتخذها يعدّها في سبيل الله، فما غيبت في بطونها فهو له أجر، وإن مرت فما أكلت منه فهو له أجر، وإن استنتت شرفاً، فله بكل خطوة تخطوها أجر، حتى ذكر أروائها وأبوالها، وأما التي هي له ستر وجمال فرجل يتخذها تكريماً وتجبلاً، ولا ينسى حق بطونها وظهورها، وعسرهما ويسرها، وأما الذي هي عليه، وزر فرجل يتخذها بذخاً وأشراً، ورياءً وبطراً، ثم سئل عن الحمر؟ فقال: ما أنزل الله على فيها إلا الآية الفادة الجامعة: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ(1)». «(2)

938 - [263 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به».

939 - [263 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير حدثنا سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من نام وفي يده غمر ولم يغسله، فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه».

ص: 106

1- سورة الزلزلة: 7 - 8

2- الصفائح جمع صحيفة، وهي كل عريض من لوح أو حجارة ونحوهما. ثم يرى سبيله أي يرى هذا الشخص سبيل نفسه وعاقبة أمره أوفر ما كانت أي أكثر ما كانت من الوفرة وهو الكثير الواسع. فيبطح: أي يلقي على وجهه لتطأه بقاع قرقر القاع المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض. والقرقر أيضاً من الأرض الواسع وقيل الأملس بأطلاقها: جمع ظلف، وهو من الشاة كالحافر من الفرس العقضاء: الماتوية القرنين الجلحاء التي لا قرن لها استنتت شرفاً: الاستئنان الجري. والشرف الشوط والمدى البذخ هو الفخر والتطاول الأشر: البطرة، البطر أي الطغيان عند النعمة وطول الغنى. الفاذة: القليلة النظير. الجامعة: أي العامة المتناولة لكل خير ومعروف.

940 - [263 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن ثابت البناني عن أبي عثمان النهدي، أن أبا هريرة قال:

«قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر» (1).

941 - [264 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سئل النبي صلى الله عليه وآله:

«أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله، قال: ثم ماذا؟ قال: ثم الجهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: ثم حجّ مبرو».

942 - [264 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو كامل، حدثنا ليث، حدثني سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول:

«يا نساء المسلمات لا تحقرن جافة لجارتها ولو فرسن شاة» (2).

943 - [265/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها».

944 - [265 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال:

«سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الفأرة تقع في السمن؟ فقال: إن كان جامداً فألقوها

ص: 107

1- في المطبوع: وصوم ثلاثة أيام. وشهر الصبر هو شهر الصيام.

2- يا نساء المسلمات يا أيتها النساء المسلمات الفرسن هو عظم قليل اللحم، وهو خف السبعير، كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة.

وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه».

قال عبد الرزاق: أخبرني أبو عبد الرحمن بن بوزويه، أن معمرًا كان يذكره بهذا الإسناد، ويذكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال: حدثنا معمر عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة .

945 - [266 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: «أن النبي صلى الله عليه وآله رأى نخامة في قبلة المسجد، فحتها بمروة أو شيء، ثم قال: إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يتنخمن أمامه ولا عن يمينه، فإنَّ عن يمينه ملكاً، ولكن ليتنخَّم عن يساره، أو تحت قدمه اليسرى». (1)

946 - [266/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يؤذينا في مسجدنا ، وقال في موضع آخر فلا يقربن مسجدنا، ولا يؤذينا بريح الثوم».

947 - [266 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر ، عن منصور، عن عباد بن أنيس، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله :

«إنَّ المؤذن يغفر له مدى صوته، ويصدقه كل رطب وبابس سمعه ... الحديث».

948 - [266/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ص: 108

1- المروة حجر أبيض براق.

«لا تبتدوا اليهود والنصارى بالسلام، فإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقتها».

949 - [267 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال :

« من اتخذ كلباً، إلا كلب صيد أو زرع أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراط».

950 - [267 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنَّ الله إذا أحب عبداً قال الجبريل : إني أحب فلاناً فأحبه، قال: فيقول جبريل لأهل السماء : إن ربكم يحب فلاناً فأحبوه، قال: فيحبه أهل السماء، قال: ويوضع له القبول في الأرض، قال: وإذا أبغض، فمثل ذلك».

951 - [267 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

952 - [268/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر ، عن أيوب، عن القاسم بن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إنَّ العبد إذا تصدَّق من طيب تقبلها الله منه، وأخذها، بيمينه ورباها كما يربي أحدكم مهره أو فصيله، وإنَّ الرجل ليتصدَّق باللقمة، فتربو في يد الله - أو قال: في كف الله - حتى تكون مثل الجبل، فتصدقوا».

(1)

ص: 109

1- أقول : الحديث ذكره المؤلف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلت سنده بين معقوفتين .

953 - [269/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة:

«أن النبي صلى الله عليه وآله خطب أم هانئ بنت أبي طالب، فقالت: يا رسول الله، إني قد كبرت ولي عيال فقال النبي صلى الله عليه وآله : خير نساء ركن نساء قريش أحناء على ولد في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده». (1)

954 - [271 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة(2)، عن أبي هريرة، قال:

«صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر أو العصر، فسلم في ركعتين، فقال له ذو الشمالين ب-ن عبد عمرو - وكان حليفاً لبني زهرة - أخففت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : ما يقول ذواليدنين؟ قالوا: صدق يا نبي الله فأتهم بهم الركعتين اللتين نقص». (3)

ص: 110

1- احناء من الحنو، وأصله الشفقة والعطف المراد بذات يده ماله ومكسبه.

2- في طبعة شاكر: (حشمة).

3- توضيح الحديث يظهر سهو النبي صلى الله عليه وآله ويصوره هذه الصورة التي تنتقص من شخصية النبي صلى الله عليه وآله أي انتقص، فجواز السهو عن النبي صلى الله عليه وآله الذي تشير إليه بعض الأحاديث ومنها هذا الحديث يعمد إلى الاستهانة بمقامه المقدس، ويصور الحديث مدى الاضطراب الذي حل في جماعة المسلمين بعدما رأوا النبي صلى الله عليه وآله غافل عن أعظم فريضة فرضها الله تعالى، فالذي يتابع حركة النبي صلى الله عليه وآله من خلال حياته الشريفة وتعامله مع المسلمين يجده المثل الأمثل في قيادة أمته، وإذا لم يجد البعض مغمراً في شخصيته الكريمة فإنهم يصورونه يساهم في تقليل هذا الألق النبوي الذي كان يأخذ بأبصار وقلوب الناس. لم يرتض هذا الحديث أكثر المسلمين، وقد ردوه بما يناسب والواقع الذي عاشه رواة الخبر. قال الذهبي: أن أبا هريرة أسلم عام خيبر سنة سبع من الهجرة وذواليدنين استشهد في بدر. راجع (تهذيب الأسماء واللغات 1: 186). وإذا كان الحال كذلك فمتى أدرك أبو هريرة ذاليدنين والحديث؟! ويذهب أبورية إلى ابعده من ذلك فهو بالإضافة إلى أنه يؤكد على عدم إدراك أبو هريرة ذاليدنين فإنه يؤكد اضطراب أبي هريرة لروايته الخبر: قانلاً: وقد اضطرب أبو هريرة في هذا الحديث وتعاضت أقواله فمرة يقول صلى بنا إحدى صلاتي العشي أما الظهر وأما العصر، وتارة يقول: صلى بنا صلاة العصر، وأخرى يقول: بينما أصلي مع رسول الله صلاة الظهر وهذه الروايات كلها في البخاري ومسلم. وأسفا! راجع (أبو هريرة لمحمود أبورية ح 122).

955 - [271 / 2] حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، وأبي سلمة - أو أحدهما - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إذا صلّى أحدكم بالناس فليخفّف، فإن فيهم الضعيف، والشيخ الكبير وذا الحاجة».

956 - [272/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر، قالوا : أخبرنا ابن جريج، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي عبد الله إسحاق، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة، وما من دابة إلا تقزع ليوم الجمعة، إلا هذين الثقلين من الجن والإنس على كل باب من أبواب المسجد ملكان، يكتبان الأول فالأول، فكرجل قدم بدنة، وكرجل قدم بقرة، وكرجل قدّم شاة، وكرجل قدم طائراً، وكرجل قدم بيضة، فإذا قعد الإمام طويت الصحف».

957 - [272 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، حدثني العباس، عن محمد بن سلمة [\(1\)](#) الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عزوجل فيها، إلا أعطاه إياه،

ص: 111

1- في طبعة شاكر (مسلمة).

وهي بعد العصر».

958 - [273/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر: قالوا: [أخبرنا] ابن جريج، أخبرني الحارث بن عبدالمطلب - وقال ابن بكر بن عبد الملك: أن نافع بن جبير أخبره أن أبا هريرة أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

« من صلى على جنازة فاتبعها فله قيراطان مثلي أحد، ومن صلى ولم يتبعها فله قيراط مثل أحد قال أبو بكر: القيراط مثل أحد».

959 - [273/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من اشترى شاة مصراة، فإنه يحلبها، فإن رضيها أخذها، وإلا ردّها وردّ معها صاعاً من تمره».

960 - [277/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، حدثنا داود بن قيس، عن أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع أحدكم على بيع أخيه، وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا - وأشار بيده إلى صدره ثلاث مرات - حسب امرئ مسلم من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه».(1)

961 - [277 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مالك، العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 112

1- ولا تناجشوا: ومعناه أن يزيد الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ليسمعه غيره فيزيد بزيادته والتناجش خائن والتدابير الهجران

ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ الخطأ إلى المساجد، وإسبغ الوضوء عند المكاره، وانتظار الصلاة بعد الصلاة،
فذلك الرباط».(1)

962 - [277 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثني معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وآله:

«إن الله وتر، يحب الوتر».

963 - [277/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره من المساجد، إلا المسجد الحرام».

964 - [279/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء، والمزقت والحنتم، والنقير».(2)

965 - [279/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، أخبرني محمد بن زياد: إنه سمع أبا هريرة يقول:

«كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقسم تمرًا من تمر الصدقة، والحسن بن علي في حجره، فلما فرغ حمله النبي صلى الله عليه وآله و
آله على عاتقه، فسأل لعابه على النبي صلى الله عليه وآله، فرفع

ص: 113

1- الرباط: يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها من المعاصي، وتكفه عن المحارم.

2- الدباء: القرع متى قطع رأسها بقيت كالجرة ينبذ فيها. والمزقت: ما قير بالزفت. الحنتم: الجرة الصغيرة. النقير: خشب كان أهل الجاهلية
يتقرونها حتى يصير لها أجواف ينبذون فيها، كل هذا النمي عنه لأجل الظروف، فإنها يكون في الأرض وتسرع الشدة إليها.

النبي صلى الله عليه وآله رأسه، فإذا تمر في فيه، فأدخل النبي صلى الله عليه وآله يده فانتزعتها منه، ثم قال: أما علمت أن الصدقة لا تحل لآل محمد».

966 - [280 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« من شرب الخمر فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه، ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه».

967 - [280 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل يقال له: أبو إسحاق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من غسل ميتاً فليغتسل».

968 - [281/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - وعن ابن المسيب، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان، حتى قبضه الله».

969 - [283/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري عن رجل من بني غفار أنه سمع سعيداً المقبري يحدث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الطاعم الشاكر، كالصائم الصابر».

970 - [287/1] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا شعبة، عن محمد بن حجارة (1)، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كسب الإمام».

ص: 114

1- في طبعة شاكر (جحادة).

971 - [287 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أيوب بن النجار - أبو إسماعيل اليمامي - عن طيب بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال:

«لعن رسول الله صلى الله عليه وآله مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء، والمترجلات من النساء المتشبهات(1) بالرجال، وراكب الفلاة وحده».

972 - [287 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

« لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في جسده، وفي ماله، وفي ولده حتى يلقي الله و ما عليه من خطيئة».

973 - [288 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سويد بن عمرو، حدثنا أب-ان، حدثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الضيافة ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهو صدقة».

974 - [288/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لأن يمتلى جوف الرجل قيحاً يريه، خير له من أن يمتلى شعراً».(2)

975 - [288/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن صالح بن نبهان عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا تباغضوا، ولا تناجسوا، ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً».

976 - [288 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي الحجاج(3)، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 115

1- في نسخة أصل: (المتشبهين). (المؤلف)

2- يريه: من الموري: الداء.

3- في المطبوع (الحجاج).

من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني، يعني حسناً وحسيناً».

977 - [288/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

« و الله لا- يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا: وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : الجار لا يأمن جاره بوائقه، قالوا يا رسول الله وما بوائقه؟ قال: شره».(1)

978 - [289 /2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا عبد الله ابن مبارك، أخبرنا معمر عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله :
«أنه كان إذا استنشق أدخل الماء منخريه».

979 - [289 /2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أيوب بن النجار، عن طيب ابن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال:

«لعن رسول الله صلى الله عليه وآله محنشي الرجال، الذي يتشبهون بالنساء، والمترجلات من النساء المتشبهات(2) بالرجال، والمتبتلين من الرجال، الذي يقول: لا يتزوج(3)، والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن ذلك، وراكب الفلاة وحده، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، حتى استبان ذلك في وجوههم، وقال: البائت وحده(4)».

980 - [290 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن سهيل، عن أبي صالح(5)، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله :

«من قال إذا أمسى ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ،

ص: 116

1- بوائقه : أي غوائله وشروره .

2- في نسخة أصل: (المتشبهين). (المؤلف)

3- في طبعة شاكر (الذين) يقولون لا نتزوج .

4- التبتل : الانقطاع عن النساء، وترك النكاح (شاكر)

5- الظاهر بن أبي صالح. (المؤلف).

لم تضره حمة تلك الليلة، قال: فكان أهلنا قد تعلموها، فكانوا يقولونها، فلدغت جارية منهم، فلم تجد لها وجعاً». (1)

981 - [290 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا شهد جنازة سأل: هل على صاحبكم دين؟ فإن قالوا: نعم قال: هل له وفاء؟ فإن قالوا: نعم، صلى عليه، وإن قالوا: لا، قال: صلوا على صاحبكم، فلما فتح الله عز وجل عليه الفتوح، قال: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن ترك ديناً فعلي، ومن ترك مالا فلورثته».

982 - [290 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان يعني ابن حسين - عن علي بن زيد عن أنس بن حكيم الضبي، قال: قال لي أبو هريرة:

«إذا أتيت أهل مصرك أخبرهم أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أول شيء مما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته المكتوبة، فإن صلحت - وقال يزيد فإن أتمها - وإلا زيد فيها من تطوعه، ثم يفعل بسائر الأعمال المفروضة كذلك».

983 - [291/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد عن المسعودي، عن داود بن يزيد (2)، عن أبي هريرة، قال:

«سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكثر ما يلج الناس به النار؟ فقال: الأجوفان الفم والفرج، وسئل عن أكثر ما يلج الناس به الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تقوى الله و آله : تقوى الله و حسن الخلق».

984 - [291 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا يزيد، أنبأنا عبد الملك بن

ص: 117

1- الحمة السم، وأنها تطلق على أبرة العقرب.

2- في طبعة شاكر: (عن داود بن يزيد عن أبيه).

قدامة، حدثنا إسحاق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنها ستأتي على الناس سنون خداعة، يُصدّق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة، قيل: وما الرويبضة؟ قال: السفية يتكلم في أمر العامة».

985 - [292/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب عن عجلان، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«لينتهين رجال ممن حول المسجد لا يشهدون العشاء الآخرة في الجميع، أو لأحرقن حول بيوتهم بحزم الحطب».(1)

986 - [292 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام بن أبي هشام، عن محمد بن الأسود(2)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أعطيت أمي خمس خصال في رمضان، لم تعطها أمة قبلهم خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، ويزين الله رحمه الله كل يوم جنّته، ثم يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا إليك، ويصفّد فيه مردة الشياطين فلا- يخلصوا إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره، ويُغفّر لهم في آخر ليلة، قيل: يا رسول الله أهي ليلة القدر؟ قال: لا، ولكنّ العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله».

987 - [292 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن أبي

ص: 118

1- في الجميع أي في الجماعة.

2- في طبعة شاكر: (محمد بن محمد بن الأسود).

سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

« خرج رجل يزور أخاً له في الله عزوجل في قرية أخرى، فأرصد الله عزوجل بمدرجته ملكاً، فلما مرّ به :قال أين تريد ؟ قال أريد فلاناً، قال: لقراءة؟ قال: لا، قال: فلنعمه له عندك تربّها؟ قال: لا، قال: فلم تأتيه؟ قال: إني أحبه في الله، قال: فإني رسول الله إليك، أنه يحبك بحبك إياه فيه». (1)

988 - [292/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم فتح مكة:

« من أغلق بابه فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن».

989 - [292 /2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أكثرُوا ذكر هادم اللذات».

قال أبي محمد بن إبراهيم ، هو أبو بني شيبه.

990 - [295/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد أخبرنا هشام(2) ، عن قتادة عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، قال:

«قلت يا رسول الله، إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني، فأنبئتني عن كل شيء؟ فقال: كل شيء خُلِق من ماء، قال: قلت: يا رسول الله، أنبئتني عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة؟ قال: أفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام،

ص: 119

1- بمدرجته المدرجة، الطريق يدرج فيها أي يمشي. توبها: أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يرتي الرجل ولده.

2- في طبعة شاكر: (همام).

وقم بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام».

991 - [295/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح(1)، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال :

«الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

992 - [295/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة - وعفان، حدثنا حماد، أخبرنا علي بن يزيد عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله، قال :

« تخرج الدابة ومعها عصا موسى عليه السلام، و خاتم سليمان عليه السلام، فتخطم الكافر - قال : عفان أنف الكافر - بالخاتم، وتجلووجه المؤمن بالعصا، حتى إن أهل الخوان ليجتمعون على اخوانهم فيقول : هذا يا مؤمن، ويقول هذا يا كافر».(2)

993 - [296/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يونس(3)، وهو الأزرق، أخبرنا عوف، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: سمعته(4) قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لو كان العلم بالثريا لتناوله أناس من أبناء فارس».

994 - [297 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«اطلعت في النار فوجدت أكثر أهلها النساء، واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء».

ص: 120

1- في طبعة شاکر (بن أبي صالح عن أبيه).

2- تخطم أي تسمه به.

3- في طبعة شاکر: إسحاق بن يوسف

4- في طبعة شاکر (سمعته يقول).

995 - [297/2] حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا صفوان بن عيسى ، أخبرنا محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنَّ المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه، وإن زاد زادت، حتى يعلو قلبه ذلك الرين الذي ذكر الله عزوجل في القرآن «كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ»» (1)

يقول شير محمد : روى الكليني في كتاب الإيمان والكفر في باب الذنوب بإسناد عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء، فإذا أذنب ذنباً خرج في النكتة نكتة سوداء، فإن تاب ذهب ذلك السواد وإن تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فإذا تغطي البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً، وهو قول الله عزوجل : «كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ»» (2)

وروى في هذا الباب: بإسناد عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : «إذا أذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبداً» (3)

1996 - [297/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا صفوان، أخبرنا ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«الدين النصيحة، ثلاث مرات: قال قيل يا رسول الله لمن قال: الله وكتابه ولأئمة المسلمين».

ص: 121

1- سورة المطففين: 14 ، الرين: الطبع والدنس.

2- سورة المطففين: 14.

3- الكافي : 271/2.

997 - [298 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن داود بن فراهيج قال: سمعت أبا هريرة يقول:

«ما كان لنا على عهد رسول الله له طعام إلا الأسودين: التمر والماء».

998 - [298 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، وهاشم: قالوا حدثنا شعبة، عن أبي بلج، قال هاشم أخبرني يحيى

بن أبي سليم، قال: سمعت عمرو بن ميمون قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي: أنه قال:

«ألا أعلمك - قال هاشم: أفلا أدلك - على كلمة من كنز الجنة من تحت العرش؟ لا قوة إلا بالله يقول: أسلم عبدي واستسلم».

999 - [298 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد - يعني ابن جعفر - وهاشم قالوا: حدثنا شعبة - قال: هاشم أخبرني يحيى

بن أبي سليم، سمعت عمرو بن ميمون - وقال محمد عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه

قال:

« من أحب وقال هاشم من سره أن يجد طعام الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا الله عز وجل ».

1000 - [299 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن المغيرة قال: سمعت عبيد الله بن أبي نعم يحدث قال أبي:

إنما هو عبد الرحمن ابن أبي نعم ولكن غندر كذا قال أنه سمع أبا هريرة، قال:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كسب الحجام، وكسب البغي، وثمان الكلب قال وعسب الفحل، قال وقال أبو هريرة: هذه من

كيسي».

1001 - [299 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن مغيرة عن الشعبي، عن محرر بن أبي هريرة، عن

أبيه، عن أبي هريرة [قال]:

ص: 122

كنت مع علي بن أبي طالب حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أهل مكة ببراءة، فقال: ما كنتم تنادون؟ قال: كنا ننادي أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فإن أجله - أو أمده - إلى أربعة أشهر، فإذا مضت الأربعة الأشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله، ولا يحج هذا البيت بعد العام مشرك، قال: فكنت أنا دي حتى صحل صوتي» (1).

1002 - [299/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على أبي قرة الزبيدي موسى بن طارق، عن موسى - يعني ابن عتبة - عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار - أو عن أحدهما - عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا اللهم أعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك».

1003 - [299/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أنس بن عياض، حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى برجل قد شرب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اضربوه، قال: فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله، والضارب بثوبه، فلما انصرف قال بعض القوم: أخزأك الله، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تقولوا هكذا، لا تعينوا عليه الشيطان، ولكن قولوا رحمك الله».

1004 - [300/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله :

« أنه أتى المقبرة، فسلم على أهل المقبرة، فقال: سلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لأحقون، ثم قال: وددت أنا قد رأينا إخواننا، قال: فقالوا: يا

ص: 123

1- صحل صوتي: أي بح.

رسول الله ، ألسنا بإخوانك ؟ قال : بل أنتم أصحابي ، وإخواني الذين لم يأتوا بعد ، وأنا فرطهم على الحوض ، فقالوا: يا رسول الله ، كيف تعرف من لم يأت من أمتك بعد؟ قال: أرأيت لو أنّ رجلاً كان له خيل غر محجلة بين ظهراي خيل بهم دهم، ألم يكن يعرفها؟ قالوا: بلى، قال: فإنتهم يأتون يوم القيامة غراً محجلين من أثر الوضوء، وأن--ا فرطهم على الحوض، ثم قال: ألا ليزادن رجال منكم عن حوضي كما يزداد البعير الضال أناديهم: ألا هلم، فيقال: إنهم بدلوا بعدك، فأقول: سحقا سحقا». (1)

1005 - [301/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب سمعت أبي يحدث، عن أبي هريرة، قال:

«قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله عزوجل : أنا خير الشركاء، من عمل لي عملاً فأشرك فيه غيري فأنا منه بري، وهو للشرك أشرك».

1006 - [301 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت أبا زرعة، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

«يهلك أمتي هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: لو أنّ الناس اعتزلوهم».

وقال أبي - في مرضه الذي مات فيه: اضرب على هذا الحديث، فإنه خلاف الأحاديث عن النبي ، يعني قوله: «اسمعوا وأطيعوا واصبروا».

[يقول شير محمد الهمداني]: هذا الحديث أورده مسلم في صحيحه في القسم الثاني من الجزء الثاني ص 321. (2)

ص: 124

1- فرطهم الفرط الذي يتقدم القوم ويسبقهم ليرتاد لهم الماء. بهم: البهم جمع هيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه. دهم: جمع أدهم وهو الأسود ليزادن: أي ليتردن. سحقا: أي بعداً.

2- صحيح مسلم: 185/8.

1007 - [302/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن موسى - يعني ابن علي - عن أبيه، عن عبد العزيز بن مروان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله، قال :

«شر ما في رجل شخ مالع وجبن خالع».(1)

1008 - [302/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول:

« كان النبي الله صلى الله عليه وآله إذا أتى بطعام من غير أهله سأل عنه، فإن قيل : هدية أكل، وإن قيل : صدقة، قال: كلوا، ولم يأكل» .

1009 - [302/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم بن كليب، حدثني أبي، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«الخطبة التي ليس فيها شهادة كاليد الجذماء».(2)

101 - [303/2] حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية - يعني ابن أبي صالح - عن أبي بشر، عن عامر بن لدين الأشعري، عن أبي هريرة، قال:

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن يوم الجمعة يوم عيد، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم، إلا أن تصوموا قبله أو بعده».

1011 - [303 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وأبوسعيد: قال حدثنا زائدة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال:

ص: 125

1- الشح أشد البخل، الطالع من الهلع، وهو أشد الجزع والضحر حبن خالع أي شديد.

2- الجذماء: أي المقطوعة.

سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وآله : أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ قال: الصلاة في جوف الليل، قيل: أي الصيام أفضل بعد رمضان؟ قال: شهر الله الذي تدعونه المحرم».

1012 - [303/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا زهير - يعني ابن محمد - عن محمد بن عمرو بن حلحل، عن محمد بن عمرو بن حلحل(1)، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله من خطاياها».

1013 - [303 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن، ومؤمل قالاً : حدثنا زهير بن محمد، قال مؤمل الخراساني: حدثنا موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالط - وقال مؤمل : من يخالط -». (2)

1014 - [303 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا مؤمل، وعبد الرحمن عن زهير عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

« هل تدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا - يا رسول الله - من لا درهم له ولا مناع، قال: إن المفلس من أمني [من يأتي] يوم القيامة بصيام وصلاة وزكاة، ويأتي قد شتم عرض هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، فيقعد فيقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار».

1015 - [303/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن، حدثنا

ص: 126

1- في طبعة شاكر (حلحلة).

2- يخالط : من الخلة أي المودة والصدقة.

زهير عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

« بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل».

1016 - [304/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة :

«أن النبي صلى الله عليه وآله قرأ النجم، فسجد وسجد الناس معه، إلا رجلين أرادا الشهرة».

1017 - [304 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو كامل وأبو النضر، قالوا: حدثنا زهير، حدثنا سعد الطائي - قال أبو النضر : سعد أبو مجاهد - حدثنا أبو المدلة - مولى أم المؤمنين - سمع أبا هريرة [يقول] :

« قلنا يا رسول الله إنا إذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة، وإذا فارقتنا أعجبتنا الدنيا، وشممنا النساء والأولاد، قال: لو تكونون أوقال: لو أنكم تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفهم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم، قال: قلنا يا رسول الله، حدثنا عن الجنة، ما بناؤها؟ قال: لبنة ذهب ولبنة فضة، وملاطها المسك الأذفر، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم ولا يبأس، ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه، ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم، تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب : وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين».(1)

1018 - [305 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو قطن، وإسماعيل بن عمر

ص: 127

1- ملاطها الملاط الطين الذي يجعل في البناء، يملط به الحائط أي يخلط. لا يبأس: من البؤس وهو الشدة والفقر.

قالا : حدثنا يونس، عن مجاهد أبي الحجاج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنَّ الله ليباهي (1) الملائكة بأهل عرفات، يقول: انظروا إلى عبادي شعثاً غيراً».

1019 - [305/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا بهز، وعفان قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

«إنَّ ملكاً يباب من أبواب السماء يقول : من يقرض اليوم يجزى غداً، وملكاً يباب آخر يقول: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وعجل لممسك تلفاً».

1020 - [306/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر ، عن أشعث بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: «جاء ذئب إلى راعي الغنم فأخذ منها شاة، فطلبه الراعي حتى انتزعها منه، قال: فصعد الذئب على تل، فألقى واستدفر، فقال : عمدت إلى رزق رزقنيه الله انتزعته مني، فقال الرجل : والله إن رأيت كاليوم ذئباً يتكلم! قال الذئب: أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين، يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم - [و] كان الرجل يهودياً - فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فأسلم وخبره، فصدقه النبي صلى الله عليه وآله ، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله : إنها أمانة من أمارات بين يدي الساعة، قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدّثه نعلاه وسوطه ما أحدث أهله [بعده]». (2)

1021 - [307/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا ليث، حدثني سعيد - يعني المقبري عن أبي عبيدة، عن سعيد بن يسار، أنه سمع أبا

ص: 128

1- في طليعة شاكر: (يباهي).

2- استدفر أصلها استتفر واستتفر الكلب : إذا أدخل ذنبه بين فخذه حتى يلزقه بطنه.

هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه، إلا تبشيش الله به كما يتبشيش أهل الغائب بطلعته».(1)

1022 - [307/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا هاشم، حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن عراك، عن أبي هريرة:

«أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إن شر الناس ذو الوجهين، يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

1023 - [309/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد عن أبي هريرة قال:

«كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله في نخل لبعض أهل المدينة، فقال: يا أبا هريرة، هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات حتى بكفه عن يمينه وعن يساره وبين يديه - وقليل ما هم، ثم مشى ساعة فقال: يا أبا هريرة، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت: بلى يا رسول الله قال: قل: لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ من الله إلا إليه، ثم مشى ساعة فقال: يا أبا هريرة، هل تدري ما حق الناس على الله؟ وما حق الله على الناس؟ قلت الله ورسوله أعلم، قال: فإن حق الله عليه الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، فإذا فعلوا ذلك فحق عليه أن لا يعذبهم».

1024 - [309/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال:

«شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله : يوم خيبر ، فقال - يعني لرجل يدعي الإسلام : هذا من أهل النار، فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالاً شديداً، فأصابته جراحة ، فقتل : يا

ص: 129

1- تبشيش من البش، وهو فرح الصديق بالصديق والल्प في المسئلة والإقبال عليه.

رسول الله الرجل الذي قلت له إنّه من أهل النار - فإنّه قاتل اليوم قتالاً شديداً وقد مات، فقال النبي صلى الله عليه وآله : إلى النار، فكاد بعض الناس أن يرتاب! فبينما هم على ذلك إذ قيل : فإنّه لم يمّت، ولكن به جراح، شديد فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح، فقتل نفسه، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك، فقال: الله أكبر، أشهد أني عبد الله ورسوله، ثم أمر بلالاً فنادى في الناس: إنّه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن الله عزوجل يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر».

1025 - [310/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«ما تعدّون الشهيد فيكم؟ قالوا: من قتل في سبيل الله، قال: إنّ شهيداً (1) أمّتي إذا لقليل، القتل في سبيل الله شهادة، والبطن شهادة، والغرق شهادة، والنفساء شهادة، والطاعون شهادة». (2)

1026 - [310/ 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، عن أبي سنان، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ الله عزوجل اصطفى من الكلام أربعاً سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. قال: ومن قال سبحانه الله ، كتبت له بها عشرون حسنة، وحط عنه عشرون سيئة، ومن قال الله أكبر، فمثل ذلك، ومن قال لا إله إلا الله، فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله ربّ العالمين من قبل نفسه، كتبت له بها ثلاثون حسنة وحطّ عنه بها ثلاثون سيئة».

ص: 130

1- في طبعة شاكر : (شهداء).

2- البطن أي الذي يموت بمرض بطنه.

1027 - [310 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا جعفر - يعني ابن سليمان -، عن أبي طارق عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من يأخذ من أمتي خمس خصال فيعمل بهن، أو يعلمهن من يعمل بهن؟ قال: قلت: أنا يا رسول الله، قال: فأخذ بيدي فعدهنّ فيها، ثم قال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب».

1028 - [311/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا خالد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«ولد الزنا أشر⁽¹⁾ الثلاثة».

1029 - [311/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أيوب - يعني ابن عتبة، حدثنا أبو كثير السحيمي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«البيعان بالخيار من بيعهما ما لم يتفرقا، أو يكون بيعهما في خيار».

1030 - [311/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم أبو النضر، قال: حدثنا الفرج - يعني ابن فضالة - حدثنا أبو سعيد المدني، عن أبي هريرة، قال:

« دعوات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله لا أتركها ما عشت حياً، سمعته يقول: اللهم اجعلني أعظم شكرك، وأكثر ذكرك، وأتبع نصيحتك، وأحفظ وصيتك».

1031 - [311/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان عن داود بن قيس، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، وحسب امرئ من الشر

ص: 131

1- في طبعة شاكر: (شر).

أن يحقر أخاه المسلم».

1032 - [311/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن ابن موهب عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه، قال:

«إنَّ الله عزوجل يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

1033 - [311 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

«لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تفضي إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر».

1034 - [312/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر ، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ... إلى أن قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«مثلي كمثل رجل استوقد ناراً، فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي يقعن في النار يقعن فيها، وجعل يحجزهن ويغلبهن فتتقحم فيها، قال: فذلكم مثلي ومثلكم، أنا أخذ بحجزكم عن النار، هلم عن النار، هلم عن النار، هلم فتغلبوني تقتحمون فيها ...».

إلى ان قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«ليسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد والقليل على الكثير».

و بإسناده، قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لا أزال أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله، فقد عصموا مني أموالهم وأنفسهم إلا بحقها، وحسابهم على الله».

إلى أن قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ص: 132

«قال الله عزوجل : أنا عند ظن عبدي بي».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«ما من مولد يولد إلا على هذه الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الإبل، فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها»، قالوا: يا رسول الله، أفرأيت من يموت وهو صغير، قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».

إلى أن قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلت منه ثم وجدها؟ قالوا: نعم، يا رسول الله قال: والذي نفس محمد بيده الله أشد فرحاً بتوبة عبده إذا تاب، من أحدكم براحلته إذا وجدها».

1035 - [319/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة قال:

«أنا أشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: ربنا ولك الحمد، وكان يكبر إذا ركع، وإذا رفع رأسه، وإذا قام من السجدين، قال: الله أكبر».

1036 - [321/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الله بن يزيد من كتابه قال: حدثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - حدثنا بكر بن

عمر المغافري، عن عمر و بن أبي نعيمة، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه ومن أفتى بفتيا غير ، ثبت فإنها إثمه على من أفتاه».

1037 - [321/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد ، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن ابن حجرية، عن أبيه،

عن أبي هريرة، عن

النبي صلى الله عليه وآله قال:

«حق المؤمن على المؤمن ست خصال أن يسلم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، وإن دعاه أن يجيبه، وإذا مرض أن يعود، وإذا مات أن يشهده، وإذا غاب أن ينصح له».

1038 - [321/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حدثنا محمد بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال:

«لا يزال هذا الأمر - أو على هذا الأمر - عصابة على الحق، ولا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله».

1039 - [321/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني أبو خيرة، عن موسى بن وردان، قال أبو خيرة: لا أعلم إلا أنه قال: عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكر وأنثى فلا يدخل الحمام إلا بمئزر و من كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من إناث امتي فلا تدخل الحمام».

1040 - [323/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله و آله قال:

«الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

1041 - [324/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الصمد - وعفان قالا: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن الحسن، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

تبادروا بالأعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدخان،

1042 - [325 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا أسامة بن زيد عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال:

«جاء رجل إلى النبي صل الله عليه وآله يريد سفراً فقال: يا رسول الله أوصني، قال: أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل، قال النبي علي الاول اللهم ازوله الأرض، وهون عليه السفر».(1)

1043 - [325 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني زياد أن ثابتاً - مولى عبد الرحمن بن زيد - أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ليسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير».

1044 - [325 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا أسامة بن زيد قال: حدثني عبد الله بن أبي ليبد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أمرني جبريل برفع الصوت في الإهلال، فإنه من شعائر الحج».

1045 - [325/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إن الشمس لم تحبس على بشر إلا ليوشع ليالي سار إلى بيت المقدس».(2)

1046 - [326 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا موسى بن داود، حدثنا حماد ابن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 135

1- ازوله أي قرب له الأرض بعضها من بعض.

2- أقول: الحديث ذكره المؤلف الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلت سنده بين معقوفتين.

«إذا زار المسلم أخاه في الله عزوجل أو عاده، قال الله عزوجل : طبت وتبوات من الجنة منزلاً».

1047 - [326/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال: سمعت النعمان يحدث، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أنه قال:

«خرج نبي الله صلى الله عليه وآله يوماً يستسقي، فصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة، ثم خطبنا ودعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعاً يده، ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على الأيسر، والأيسر على الأيمن».

1048 - [326/ 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«أكثر عذاب القبر في البول».

1049 - [327/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الصمد عن حماد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

«إن الله كره لكم ثلاثاً، ورضي لكم ثلاثاً، رضي لكم أن تعبدوه لا تشركون به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً، وأن تنصحوا لولاة الأمر ، وكره لكم قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال».

1050 - [327/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حجاج، أخبرني ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

« و الذي نفسي بيده لتتبعن سنن الذين من قبلكم شيراً بشير، وذراعاً بذراع، و باعاً فباعاً، حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلموه. قالوا: ومن هم يا رسول الله ؟

أهل الكتاب؟ قال: فمه».

1051 - [327/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا هاشم، حدثنا محمد، عن عبد الله بن شبرمة، عن أبي زرعة بن عمرو، عن أبي هريرة، قال:

«قال رجل: يا رسول الله أي الناس أحق مني بحسن الصحبة؟ قال: أمك قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك».

1052 - [328 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا ربعي بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شريك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال:

«عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وآله أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي صلى الله عليه وآله، وعطس الآخر فحمد الله فشتمه النبي صلى الله عليه وآله، قال: فقال: الشريف عطست عندك فلم تشمتني، وعطس هذا عندك فشتمته قال: فقال: إن هذا ذكر الله فذكرته، وإنا نسيت الله فنسيتك».

1053 - [328 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شريك، عن الأشعث بن سليم، عن أبي الأحوص، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«تفضل صلاة الجماعة على الوحدة سبعاً وعشرين درجة».

1054 - [328/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن صالح - مولى التوأمة، عن أبي هريرة أنه كان ينعت النبي صلى الله عليه وآله، قال:

«كان شبج الذراعين، أهدب أشفار العينين، بعيد ما بين المنكبين يقبل جميعاً، ويدبر جميعاً، بأبي هو وأمي لم يكن فاحشاً، ولا متفحشاً، ولا صخاباً في الأسواق».(1)

ص: 137

1- شبج الذراعين عريض الذراعين هذب الأشفار: تقدم المعنى في هامش حديث 25، يقبل جميعاً: كناية عن ضخامة جسمه، وورصافة بدنه، أي كان لا- يمكنه تحريك الرأس إلا بتحريك البدن، وهو من علامات الشجاعة كما هو المشاهد في المعروفين بها، الصخاب: الشديد الصياح.

1055 - [329/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، عن الحسن عن أبي هريرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

«إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو أن يلبسه في الآخرة، إنما يلبس الحرير من لا خلاق له... الحديث».

1056 - [329/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، أخبرنا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من حمل السلاح علينا فليس مني».

1057 - [329/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو عاصم، حدثنا الأوزاعي، حدثنا قرّة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«قال الله رحمه الله : إن أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً».

1058 - [330 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا الضحاک بن عثمان، عن سعيد المقبري، قال أبو هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنّ أحدكم إذا كان في الصلاة جاءه الشيطان فأبس به كما يبس الرجل بدابته فإذا سكن له أضرط بين أليتيه ليفتنه عن صلاته، فإذا وجد أحدكم شيئاً من ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً، أو يجد ريحاً لا يشك فيه».

1059 - [331 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو سعيد - يعني المؤدب - قال أبي : واسمه محمد بن مسلم ابن أبي الوضاح أبو سعيد المؤدب قال أبي : وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود، وأبو كامل، قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنّ الشيطان يأتي أحدكم فيقول : من خلق السماء؟ فيقول: الله عزوجل، فيقول:

من خلق الأرض؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الله؟ فإذا أحس أحدكم بشيء من هذا فليقل آمنت بالله وبرسوله».

1060 - [331 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل، حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع» (1).

1061 - [331/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو النضر، حدثنا ورقاء ابن عمر الشكري قال: سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لإصلاة بعد الإقامة إلا المكتوبة».

1062 - [331 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو النضر، حدثنا ورقاء، عن عبدة الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبيرة بن مطعم، عن أبي هريرة، قال:

كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت معه، فجاء إلى فناء فاطمة فنادى الحسن فقال: أي لكع، أي لكع، أي لكع، قاله ثلاث مرات فلم يجبه أحد قال فانصرف وانصرفت، معه قال: فجاء إلى فناء عائشة فقعد، قال فجاء الحسن بن علي قال أبو هريرة ظننت أن أمه حبسته لتجعل في عنقه السخاب، فلما جاء التزمه رسول الله صلى الله عليه وآله والتزم هو رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه. ثلاث مرات» (2).

1063 - [331/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو النضر - وحسن بن موسى قال حدثنا ورقاء، عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة،

ص: 139

1- أي الذراع من الشاة.

2- السخاب : ككتاب قلادة من سك وقرنفل ومحلب بلا جوهر.

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من تصدَّق بعدل تمرّة من كسب طيب - ولا يصعد إلى الله إلا الطيب - فإنّ الله يقبلها بيمينه، ثم يربّيها لصاحبها كما يربّي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل الجبل».

1064 - [332 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا، شاذان، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«كان رجل يداين الناس، قال: وكان يقول لفتاه إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا، فلقي الله فتجاوز عنه».

1065 - [332/21] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا القاسم ابن الفضل، حدثني أبو معاوية المهري قال: قال لي أبو هريرة:

«يامهري نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ثمن الكلب، وكسب الحجام، وكسب المومسة وعن كسب عسب الفحل».

1066 - [332 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد ابن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة».

1067 - [332 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنّما أنا بشر، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فمن قطعت له من حق أخيه قطعة، فإنّما أقطع له قطعة من النار».

1068 - [332/2] ، وبإسناده عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«افتترقت اليهود على إحدى - أو اثنتين وسبعين فرقة، وتفترق أمني على ثلاث وسبعين فرقة».

1069 - [332 / 2] ، وبإسناده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«خمس من حق المسلم على المسلم ردّ التحية، وإجابة الدعوة، وشهود الجنازة، وعيادة المريض، وتشميت العاطس إذا حمد الله».

1070 - [333/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن يزيد، عن عبد الملك عن أبيه، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة:

«أن النبي صلى الله عليه وآله، قال: أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنّها كنز من كنوز الجنة».

1071 - [336/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا عبد العزيز - يعني ابن مسلم - قال: حدثنا سهيل بن أبي

صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر، وشر صفوف النساء المقدم وخيرها المؤخر».

1072 - [336/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: لا والله لا يؤمن لا والله لا يؤمن لا والله لا يؤمن قالوا: ومن ذلك يا رسول الله؟ قال: جار لا يأمن

جاره بوائقه، قيل: وما بوائقه، قال: شره».

1073 - [338 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا فليح، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه، ولكن افسحوا يفسح الله لكم».

1074 - [339 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا فزارة، أخبرنا فليح، و سريج قال: حدثنا فليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: الشيخ يكبر ويضعف جسمه، وقلبه شاب على حب اثنتين: طول الحياة، وحب المال وقال سريج حب الحياة وحب المال-»

1075 - [339 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا فليح، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة».(1)

1076 - [340 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن محمد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال:

«إني لا أقول إلا حقاً، قال: بعض أصحابه فإنك تداعبنا يا رسول الله فقال: إني لا أقول إلا حقاً».

1077 - [340 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، عن ليث، حدثني سعيد، عن أخيه عباد بن أبي سعيد، أنه سمع أبا هريرة، يقول:

«كان رسول الله صلى الله عليه وآله، يقول: اللهم إني أعوذ بك من الأربع من العلم لا ينفع و من قلب لا يخشع و من نفس لا تشبع و من دعاء لا يسمع».

ص: 142

1- الواصلة والمستوصلة: هذا في الشعر وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعر آخر زورا.

1078 - [341 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

1079 - [341/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو سعيد - مولى بني هاشم - حدثنا عباد بن ميسرة عن الحسن البصري، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال :

«من استمع إلى آية من كتاب الله تعالى كتب له حسنة مضاعفة، ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة».

1080 - [341/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال:

«كان من تلبية النبي صلى الله عليه وآله : لبيك إله الحق».

1081 - [341 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«مرّ رجل من المسلمين بجذل شوك في الطريق فقال : لأميطن هذا الشوك عن الطريق أن لا يعقر رجلاً مسلماً، قال: فغفر له».

1082 - [341 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا عفان بهذا الإسناد، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إذا أكل أحدكم فليلعن أصابعه، فإنّه لا يدري في أيّتهنّ البركة».

1083 - [343 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عفان، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد، حدثني أبي، حدثنا من سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«يا ابن آدم اعمل كأنك تُرى، وعد نفسك مع الموتى، وإياك ودعوة المظلوم».

1084 - [343 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن - سلمة، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله مرت به جنازة يهودي فقام، فقيل له: يا رسول الله، إنها جنازة يهودي! فقال: إنَّ للموت فزعاً».

1085 - [343 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس».

1086 - [345 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا سليم بن حيان قال: سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من اتخذ كلباً ليس بـكلب زرع ولا صيد ولا ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراط. قال سليم وأحسبه قد قال: والقيراط مثل أحد».

1087 - [347 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، [حدثنا بهز وعفان قالوا: حدثنا همام، حدثنا قتادة قال لي سليمان بن يسار: ماتقول في العمري؟ قلت: حدثنا النضر بن أنس بن بشير بن نهيك]، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: العمري جائزة» (1).

1088 - [352 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجين أبو عمرو، حدثنا عبد العزيز، عن منصور بن زاذان عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

« لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب من المزاحة، ويترك المرء وإن كان صادقاً».

ص: 144

1- العمري: أي وحياتي. أقول: الحديث ذكره المؤلف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلت سنده بين معقوفتين.

1089 - [353/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حجین أبو عمرو، حدثنا عبد العزيز، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، فإذا قال: الحمد لله، قال له أخوه يرحمك الله، فإذا قيل له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم».

1090 - [353 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا محمد، حدثنا حماد - يعني ابن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة:

«أن امرأة سوداء - أوجلاً - كان يقيم المسجد ففقده رسول الله صلى الله عليه وآله فسأل، عنه فقالوا مات فقال: ألا كنتم آذنتموني به؟ قالوا إنه كان ليلاً، قال: فقال: دلوني على قبره، فدلوه، فأتى قبره فصلى عليه». (1)

1091 - [353 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الوهاب الخفاف حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تطلب ميراثها من رسول الله، فقالا لها سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إني لا أورث». (2)

1092 - [354 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا الله، حدثني أبي، حدثنا حسن وأحمد بن عبد الملك قالوا حدثنا زهير عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بأيا منكم».

وقال أحمد: بميا منكم.

ص: 145

1- يقيم من القمامة أي يجمع الأوساخ التي في المسجد.

2- هذا الحديث يعارض قوله في سورة النمل آية: 16 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ الْآيَةَ.

1093 - [355 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا بكر - يعني ابن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه، اعتكف عشرين يوماً».

1094 - [355 / 2] [حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«يصلون بكم فإن أصابوا فلكم ولهم، وإن أخطوا فلكم وعليهم».(1)

1095 - [357 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، أخبرني أبوسهل - نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

1096 - [357/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن عمار مؤذن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله : قال : سمعت سعيد المقبري، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إن خير الكسب، كسب يدي عامل إذا نصح».

1097 - [358/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، يقول :

«قلب الشيخ شاب على حب اثنتين : طول الحياة، وكثرة المال».

ص: 146

1- يصلون بكم: أي الأئمة. أقول: الحديث ذكره المؤلف الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلت سنده بين معقوفتين.

1098 - [358 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حجین، حدثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة أنه قال:

«يارسول الله أيي الصدقة أفضل؟ قال جهد المقل، وابدأ بمن تعول».(1)

1099 - [359 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود- يعني الطيالسي ، حدثنا صدقة بن موسى السلمى الدقيقي، حدثنا محمد بن واسع، عن شتير ابن نهار، عن أبي هريرة أن النبي ، قال :

« قال ربكم عزوجل : لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل، وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ، ولما أسمعتهم صوت الرعد، وقال رسول الله صلى الله عليه و آله : إن حسن الظن بالله عزوجل من حسن عبادة الله وقال رسول الله صلى الله عليه و آله : جددوا إيمانكم، قيل يا رسول الله وكيف نحدد إيماننا؟ قال أكثروا من قول لا إله إلا الله».

1100 - [359 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال:

«من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله في ظل عرشه يوم القيامة».

1101 - [359 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، [حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن مبارك، عن الأوزاعي، عن قرّة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

«كل كلام أو أمر ذي بال، لا يفتح بذكر الله فهو أبتى - أو قال: أقطع -».(2)

1102 - [361 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا عبد

ص: 147

1- جهد المقل : الإيثار.

2- أقول : الحديث ذكره المؤلف رحمه الله انه في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلت سده بين معقوتين.

العزیز بن محمد، عن ثور بن زید، عن أبي الغیث، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو كالذي يقوم الليل و يصوم النهار».

1103 - [361/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو سلمة، حدثنا عبد العزيز، عن ثور بن زید عن أبي الغیث، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من أخذ أموال الناس يريد أداءها أداها الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله عز وجل».

1104 - [361 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو سلمة الخزازي قال: أخبرنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من حلف على يمين فرأى خيراً منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير».

1105 - [361/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا زكريا بن عدي أخبرنا بقية، عن بجير بن سعد، عن خالد بن معدان عن أبي المتوكل عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من لقي الله لا يشرك به شيئاً، وأدى زكاة ماله طيباً بها نفسه محتسباً، وسمع وأطاع فله الجنة - أو دخل الجنة وخمس ليس لهنّ كفارة الشرك بالله ، وقتل النفس بغير حق، أو نهب مؤمن، أو الفرار يوم الزحف، أو يمين صابرة يقتطع بها مالاً بغير حق».

1106 - [362 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا زكريا بن عدي أخبرنا ابن مبارك، عن عيسى بن يزيد عن جرير، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«حد يقام في الأرض، خير للناس من أن يمطر وا ثلاثين - أو أربعين - صباحاً».

1107 - [2 / 362] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت القاسم - مولى يزيد - يقول: حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله، قال :

« إن الله عزوجل يقول: يا ابن آدم إن تعط الفضل فهو خير لك، وإن تمسكه فهو شر لك وابدأ بمن تعول، ولا يلوم الله على الكفاف، واليد العليا خير من اليد السفلى».

و بإسناده عن أبي هريرة، قال:

«أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال: مرني بأمر ولا تكثر علي حتى أعقله قال: لا تغضب فأعاد عليه، فأعاد عليه قال: لا تغضب».

1108 - [2 / 362] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود حدثنا عمران، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

«ليس شيء أكرم على الله من الدعاء».

1109 - [2 / 363] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال يونس بن عبيد عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«أطفئوا السرج، وأغلقوا الأبواب، وخمروا الطعام والشراب».

1110 - [2 / 363] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عمر ابن راشد، حدثنا أبو كثير، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها».

1111 - [2 / 366] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الخزاعي قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة:

ص: 149

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الصلح جائز (1) بين المسلمين».

1112 - [368 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا هيثم حدثنا حفص بن ميسرة -يعني الصنعاني ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أن النبي صلى الله عليه وآله وقف على ناس جلوس، فقال: ألا أخبركم بخيركم من شركم؟؟ فسكت القوم، فأعادها ثلاث مرات فقال رجل من القوم: بلى يا رسول الله، قال: خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره». 1113 - [368 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا هيثم أخبرنا حفص بن ميسرة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة :

«أن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول العبد: مالي ومالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأفنى، ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس».

1114 - [368/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا هيثم حدثنا رشدين عن عمرو، عن بكير، عن سليمان بن يسار أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا يقعن رجل على امرأة وحملها لغيره».

1115 - [369/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا هيثم، حدثنا إسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«كفارة المجالس أن يقول العبد : سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك».

1116 - [370/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عارم قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: قال أبي : حدثنا نعيم بن أبي هند، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

«قال أبو جهل: هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟ قال: فقيل: نعم، فقال:

ص: 150

1- في طبعة شاكر (جابر).

واللائت والعزى يميناً يحلف بها لئن رأيتَه يفعل ذلك لأطأَنَّ على رقبته أو لأعفرنَّ وجهه في التراب، قال: فأتى رسول الله صلى الله عليه و آله و هو يصلي زعم لبطاً على رقبته، قال فيها فجاهم منه إلا وهو ينكص على عقبه ويتقي بيديه، قال: قالوا له: ما لك؟ قال: إن بيني وبينه الخندقاً من نار، وهؤلاء أجنحة، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: لودنا مني لخطفته الملائكة عضواً عضواً... الحديث».

وفيه أن قوله تعالى: «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ» (1) إلى آخر السورة أنزلت في أبي جهل.

يقول شير محمد: ذكر أمير المؤمنين عليه السلام فيها أجاب به يهودياً من يهود الشام: «ولقد كان النبي صلى الله عليه و آله لا يؤذي قريشاً بالدعاء، فقام يوماً فسقه أحلامهم، وعاب دينهم، وشتم أصنامهم وضلل آباءهم، فاغتموا من ذلك غمماً شديداً، فقال أبو جهل: والله للموت خير لنا من الحياة، فليس فيكم معاشر قريش أحد يقتل محمداً فيقتل به، فقالوا له لا... قال:

اقتله فإن شاءت بنو عبد المطلب قتلوني، به وإلا تركوني قالوا: إنك إن فعلت ذلك اصطنعت إلى أهل الوادي معروفاً لا تزال تذكر به، قال إنه كثير السجود حول الكعبة، فإذا جاء وسجد أخذت حجراً فشدخته، به فجاء رسول الله صلى الله عليه و آله قطاف بالبيت اسبوعاً، ثم صلى وأطال السجود، فأخذ أبو جهل حجراً فأثاه من قبل رأسه، فلما أن قرب منه أقبل

فحل من قبل رسول الله صلى الله عليه و آله فاغراً فاه، نحوه، فلما أن رآه أبو جهل فزع منه، وارتعدت يده، وطرح الحجر فشده رجله، فرجع مدمي متغير اللون، يفيض عرقاً، فقال له أصحابه: ما رأيك كالיום؟ قال: ويحكم إعدروني، فإنه أقبل من عنده فحل فاغراً فاه فكاد يبتلعني فرميت بالحجر فشدهت رجلي». (2)

ص: 151

1- سورة العلق: 6-7.

2- الاحتجاج: 324/1.

1117 - [371/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسماعيل - يعني ابن زكريا - عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد، عن عطاء ابن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، ثم قال : تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفر له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

1118 - [371/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سُريج قال: حدثنا عيسى بن يونس عن ثور، عن الحصين كذا قال عن أبي سعد الخير - وكان من أصحاب عمر - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج عليه، ومن استجمر فليوتر، ومن فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن أكل فما تخلل فليلفظ، ومن لأك بلسانه فليتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، ومن أتى الغائط فليستتر، فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيراً فليستدبره، فإنّ الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج».

1119 - [371/2] حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - قال: أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله : أن أبي مات وترك مالا ولم يوص، فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه ؟ فقال : نعم».

1120 - [372 /2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا إسماعيل، أنبأنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أن النبي صلى الله عليه وآله قال : إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوله».

1121 - [372 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان، أنبأنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أن النبي صلى الله عليه وآله قال : اتقوا اللعانين قالوا: وما اللعانان [يا رسول الله] ؟ قال: الذي يتخلى في طريق الناس، أو في ظلهم».

1122 - [372 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان، أنبأنا إسماعيل، أخبرني العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« من صلّى علي واحدة صلى الله عليه عشراً».

1123 - [372 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سليمان، أخبرني إسماعيل، قال: أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

«لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه».

1124 - [373 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«ربّ صائم حظه من صيامه الجوع والعطش، وربّ قائم حظه من قيامه السهر».

1125 - [373 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سليمان، أنبأنا إسماعيل، أخبرني عمرو، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة:

«أن النبي صلى الله عليه وآله أدرك شيخاً يمشي بين ابنيه متوكئاً عليهما، فقال النبي صلى الله عليه وآله : ما شأن هذا الشيخ ؟ قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر، فقال له: أركب أيها

الشيخ، فإن الله عزوجل غني عنك وعن نذرك».

1126 - [2 / 373] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان، أنبأنا إسماعيل، أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو - ، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة:

«أن النبي لانصرف من الصبح يوماً فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن، فقال: يا معشر النساء ما رأيتم من نواقص عقول ودين أذهب لقلوب ذوي الأبواب منكن، فإنني قد رأيتكن أكثر أهل النار يوم القيامة، فتقرين إلى الله ما استطعتن، وكان في النساء امرأة عبد الله بن مسعود، فأتت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وأخذت حلياً لها، فقال ابن مسعود: فأين تذهبين بهذا الحلي؟ فقالت: أتقرب به إلى الله عزوجل ورسوله، لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار، فقال: ويملك هلمي فتصدقني به علي وعلى ولدي فأنا له موضع، فقالت: لا، والله حتى أذهب به إلى النبي صلى الله عليه وآله، فذهبت تستأذن على النبي صلى الله عليه وآله، فقالوا للنبي صلى الله عليه وآله: هذه زينب تستأذن يا رسول الله؟ فقال: أي الزيانب هي؟ فقالوا: امرأة عبد الله بن مسعود، فقال: انذونا لها، فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله، فقالت: يا رسول الله إني سمعت منك مقالة، فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته وأخذت حلياً أتقرب به إلى الله وإليك، رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار، فقال لي ابن مسعود، تصدقي به علي وعلى ولدي فأنا له موضع، فقلت حتى أستأذن النبي صلى الله عليه وآله، فقال النبي صلى الله عليه وآله: تصدقي به عليه وعلى بنيه فإتهم له موضع، ثم قالت يا رسول الله، رأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا؟ ما رأيتم من نواقص عقول قط ولا دين أذهب بقلوب ذوي الأبواب منكن [قالت يا رسول الله]، فما نقصان ديننا وعقولنا؟ فقال: أما ما ذكرت من نقصان دينكن، فالحبضة التي تصيبكن تمكث إحدانك ماشاء الله أن تمكث لا تصلي ولا تصوم، فذلك من نقصان دينكن، وأما ما ذكرت من نقصان

المنتخب من مسند أبي هريرة

ص: 154

عقولكن فشهادتكن إنها شهادة المرأة نصف شهادة» (1).

1127 - [374 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن مبارك، عن سعد بن أبي أيوب، حدثني يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال:

«قرأ رسول الله هذه الآية: «وَيَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا» (2) قال: أتدرون ما أخبارها؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال: فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها، أن تقول: عملت علي كذا وكذا يوم كذا وكذا، قال: فهو أخبارها».

1128 - [374 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن مبارك، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن - مولى المنبث - عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في أثره».

1129 - [375 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسحاق، أخبرني مالك، عن سمي، عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«بينما رجل يمشي وهو بطريق إذ اشتد عليه العطش، فوجد بشاراً فنزل فيها فشرب ثم خرج، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغني، فنزل البشر فملاً خفه ماء ثم أمسكه بفيه

ص: 155

1- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

2- سورة الزلزلة: 4.

حتى رقى به فسقى الكلب، فشكر الله له فغفر له، قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم لأجراً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: في كل ذات كبد رطبة أجر».

1130 - [376/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة :

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن بيع الغرر، وعن بيع الحصاة».(1)

1131 - [377/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

«جاء أعرابي يتقاضى النبي الله بعيراً، فقال النبي: التمسوا له مثل سن بعيره قال فالتمسوا له فلم يجدوا إلا فوق سن بعيره، قال: فأعطوه فوق بعيره فقال الأعرابي أو فيتني أو فاك الله، فقال النبي: إن خيركم خيركم قضاء».

1132 - [379/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة :

«أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله، يقول: رأيتم لو أن نهراً باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون؟ هل يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيء، قال: ذاك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا».(2)

1133 - [379/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا قتيبة، حدثنا بكر بن مضر، عن عمارة بن غزية، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

ص: 156

1- الغرر: تقدم المعنى في هامش حديث 60. بيع الحصاة: وهو ان يقول: ارم هذه الحصاة فعلى أي: ثوب وقعت فهولك بكذا.

2- الدرر: تقدم المعنى في هامش حديث 194.

« أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الإيمان أربعة وستون باباً، أرفعها وأعلاها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق.»

1134 - [379/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا قتيبة، حدثنا ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أن النبي صلى الله عليه وآله قال للناس أحسنوا صلاتكم، فإني أراكم من خلفي كما أراكم أمامي.»

1135 - [379/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة، حدثنا ليث يعني ابن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«لا يلدغ مؤمن من جحر واحد مرتين.»

1136 - [379/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة، حدثنا ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن القعقاع عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دماءهم وأموالهم.»

وبهذا الإسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

«على كل نفس من بني آدم كتب حظه من الزنا، أدرك ذلك لا محالة، فالعين زناها النظر، والأذان زناها الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها المشي واللسان زناه الكلام، والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك ويكذبه الفرج.»

وبهذا الإسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

«يكون كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرع ذا زبيبتين يتبع صاحبه وهو يتعوذ

منه ولا يزال يتبعه حتى يلقيه أصبعه» (1).

137 - [379/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أدريس - يعني الشافعي - قال: أخبرنا مالك، عن محمد بن يحيى بن حبان - وأبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله لنهى عن الملامسة والمناذة» (2).

1138 - [379/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أدريس، أخبرنا مالك، عن موسى بن أبي تميم عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم، لا فضل بينهما».

1139 - [380/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي عمرو، عن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إن أصحاب الصور الذين يعملونها يعذبون بها يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم».

1140 - [380/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة، قال:

«ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله له كأن الشمس تجري في وجهه، وما رأيت أحداً أسرع في مشيه من رسول الله ل كأنها الأرض تطوى له، إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث».

ص: 158

1- شجاعاً أقرع الشجاع الحية الذكر، والأقرع الذي لمعط شعره لكثرة سمه، وقيل الشجاع الذي يواثب الراجل والفارس ويقوم على ذنبه، وربما بلغ رأس القارس ويكون في الصحاري.

2- الملامسة: وهو أن يبيعه غير مشاهد على أنه متى لمس صحت البيع، والمناذة: وهو أن يقول: إن نبذته إلي فقد اشتريته بكذا.

1141 - [380 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن دراج، عن ابن حجرية عن أبي هريرة :

«أن النبي صلى الله عليه وآله قال: سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا».

1142 - [381 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق».

1143 - [381/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك الجمل، وليضع يديه ثم ركبته».

1144 - [384 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا عفان، حدثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أنه قيل له: ما الغيبة يا رسول الله؟ قال: ذكرك أخاك بما يكره ، قال : أفأرأيت إن كان في أخي ما أقول أي رسول الله؟ قال: إن كان في أخيك ما تقول فقد اغتبتته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته».

1145 - [384 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا عبد الحميد - صاحب الزياتي - عن شيخ من أهل البصرة، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، يرويه عن ربه عز وجل قال:

«ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاثة أبيات من جيرانه الأذنين بخير، إلا قال الله : قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا وغفرت له ما أعلم».

1146 - [384/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر:

« لأدفع الراية إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه، قال: فقال عمر: فما أحببت الإمارة قبل يومئذ، فتناولت لها واستشرفت رجاء أن يدفعها إلي، فلما كان الغد، دعا علياً عليه السلام فدفعها إليه، فقال: قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك

فسار قريباً ثم نادى يا رسول الله علام أقاتل؟ قال: حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله، فإذا فعلوا ذلك، فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله. ».

1147 - [385/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، أخبرنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يبشر أصحابه:

«قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، يفتح فيه أبواب الجنة، ويغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر من حُرِمَ خيرها فقد حُرِمَ».

1148 - [385/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي، قال: حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من اطلع في بيت قوم بغير إذنه ففقؤوا عينه، فلا دية له ولا قصاص».

1149 - [385 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد قال: حدثني من سمع أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«ليرتقين جبار من جبابرة بني أمية على منبري هذا».

1150 - [2 / 385] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عفان قال: حدثنا حماد ابن سلمة، أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله - قال حماد وثابت: عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وآله - قال :
«من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

1151 - [2 / 386] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عفان، حدثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة عن رسول الله ، أنه قال :
«ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله رجلاً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد الله إلا رفعه الله » .

1152 - [2 / 387] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:
«من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه، طوقه من سبع أرضين».

... إلى أن قال وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
«لعن الله الراشي والمرثي في الحكم».

1153 - [2 / 389] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تخلص إليه، خير من أن يطأ على قبر رجل مسلم».

وبهذا الإسناد: أن النبي صلى الله عليه وآله أكل كتف شاة فمضمض وغسل يده وصلّى .. إلى أن قال: وبهذا الإسناد: عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله ، إلا كأنها تفرقوا عن جيفة حمار و كان ذلك المجلس عليهم حسرة».

1154 - [389 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عفان، حدثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم قال: حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنّ الدين بدأ غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء».

1100 - [389/2] [حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عفان، حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال]:

« مثل البخيل والمتصدّق [مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد أضطرت أيديهما إلى تراقيهما، فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفى أثره، وكلما هم البخيل بصدقة انقبضت عليه كل حلقة منها إلى صاحبها وتقلصت عليه،

قال: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يعني يقول : فيجهد أن يوسعها فلا تتسع]». (1)

1156 - [391 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أن الله قال: أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن بي خيراً فله، وإن ظن شراً فله».

1157 - [391 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه :

«نهى عن المحاقلة - وهو اشتراء الزرع وهو في سنبله بالحنطة - ونهى عن المزابنة - وهو شراء الثمار بالتمر-».

1158 - [392 / 2] [حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر أبو عبد

ص: 162

1- أقول: الحديث ذكره المؤلف في هامش النسخة باختصار وبدون سند ولذا جعلته وسنده بين معقوفتين.

الرحمن ، حدثنا شريك، عن ليث، عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

«يبعث الناس وربما قال شريك [: يحشر الناس - على نياتهم» (1).

1159 - [2 / 392] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: وأحسبه ذكره، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«لا هجرة فوق ثلاث، فمن هجر أخاه فوق ثلاث فمات، دخل النار».

1160 - [2 / 392] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حسين، حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سمع أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لا ترقدن جنباً حتى تتوضأ».

1161 - [2 / 392] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا المسعودي، عن داود أبي يزيد عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«أكثر ما يلج به الإنسان النار الأجوفان: الفم والفرج، وأكثر ما يلج به الإنسان الجنة تقوى الله وحسن الخلق».

1162 - [2 / 393] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«خير نساء ركن الإبل نساء قريش أحناه على ولد، وأرعاه على زوج في ذات يده».

1163 - [2 / 394] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو أحمد، حدثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« لا يزال أحدكم في صلاة مادام في مجلسه ينتظر الصلاة، والملائكة يقولون: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه ما لم يحدث».

ص: 163

1- أقول: الحديث ذكره المؤلف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلت سنده بين معقوفتين.

1164 - [395/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هوزة، قال: حدثنا عوف عن خلاص ومحمد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، وعن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إذا صام أحدكم يوماً فأنسى فأكل وشرب، فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه».

1165 - [396/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا أبو أويس قال: قال الزهري: إن أبا عبيد - مولى عبد الرحمن بن عوف - أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنه يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي».

1166 - [397/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو الجواب الضبي الأحوص بن جواب، قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

«جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، إني أحدث نفسي بالحديث، لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أتكلم به، قال ذلك صريح الإيمان».

1167 - [397/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن عكرمة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من خب خادماً على أهلها فليس منا ومن أفسد امرأة على زوجها فليس هو منّا».(1)

1168 - [397/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسحاق بن عيسى قال حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال:

ص: 164

1- كذا ورد وصحيحه من خب خادماً على أهله. خب أي أفسد.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«ثلاث في المنافق، وإن صلى وإن صام، وزعم أنه مسلم: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

1169 - [397 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال: أخبرنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - قال: أخبرنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة :

«أن النبي صلى الله عليه وآله ، قال : من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً».

وبهذا الإسناد :

«أن النبي صلى الله عليه وآله ، قال : لو يعلم المؤمن ما عند الله عز وجل من العقوبة، ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة، ما قنط من رحمته أحد».

1170 - [398 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا معاوية، قال: حدثنا زائدة عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

«من تولى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً، والمدينة حرام، فمن أحدث فيها، أو آوى محدثاً، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً، وذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً».

1171 - [399/2] حدثنا عبد الله ، حدثني أبي حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا مسلم - يعني ابن خالد ، عن زيد بن أسلم، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي

ص: 165

هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه طعاماً فليأكل من طعامه، ولا يسأله عنه، فإن سقاه شرباً من شربه فليشرب من شربه، ولا يسأله عنه.

1172 - [399/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني أبو بكر - يعني ابن عياش - قال: حدثنا أبو حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

«كان يعرض على النبي القرآن في كل سنة مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه عرض عليه مرتين».

1173 - [400/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا هارون بن معروف قال عبد الله: وسمعتُه أنا من هارون قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني أبو صخر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

«أن النبي صلى الله عليه وآله قال: المؤمن مؤلف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف».

1174 - [401/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله - وعتاب قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا شعبة، عن فلان الخثعمي، أنه سمع أبا زرعة يحدث، عن أبي هريرة:

«أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا خرج سفيراً فركب راحلته قال: اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل - قال وأراه - قال: والحامل على الظهر، اللهم اصحبنا بنصح، واقلبنا بذمة، أعوذ بك من ملح وعناء السفر، وكآبة المنقلب».(1)

1175 - [402/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا معمر قال: حدثني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

ص: 166

ليس فيها دون خمسة أوسق صدقة، ولا فيها دون خمس أواق صدقة، ولا فيهما دون خمس ذود صدقة» (1).

1176 - [402/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عتاب قال: حدثنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة، قال: حدثني أبو يونس، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

«الصيام جنة، وحصن حصين من النار».

1177 - [402 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عتاب، قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، أن عبد الله بن رافع، أخبره عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أنه نهى عن الرمية، أن ترمى الدابة ثم تؤكل، ولكن تذبح، ثم ليرموا إن شاءوا».

1178 - [403 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني قال: حدثني محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن مجاهد والمغيرة بن حكيم، عن أبي هريرة قال:

«سمعناه يقول: ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب بيده ويعيه بقلبه، وكنت أعيه بقلبي ولا أكتب بيدي، واستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله في الكتاب عنه فأذن له».

1179 - [405 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف قال: حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«تهادوا فإن الهدية تذهب وقر الصدر» (2).

1180 - [407 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد

ص: 167

1- أوسق: مفردة الوسق وهو ستون صاعاً، أواق: مالنا، درهم الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع.

2- وغمر الصدر: الضغن والعداوة، وقيل: الغل والحرارة، وأصله من الوغوة: شدة الحر.

ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن سمع أبا هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة».

1181 - [410 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

«من حجّ هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه».

1182 - [411/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

«كان النبي صلى الله عليه وآله يسير في طريق مكة... إلى أن قال: وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فضلت على الأنبياء بست: قيل ما هنّ أي رسول الله؟ قال: أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون، مثلي ومثل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام كمثل رجل بنى قصرأ فأكمل بناءه وأحسن بنيانه إلا موضع لبنة، فنظر الناس إلى القصر فقالوا ما أحسن بنيان هذا القصر لوتمت هذه اللبنة، ألا فكنت أنا اللبنة ألا فكنت أنا اللبنة».

1183 - [414 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل، عن عطاء بن السائب، عن الأغر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله :

«فيما يحكي عن ربه عزوجل قال: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، من نازعني واحداً منهما قذفته في النار».

1184 - [418/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن موسى - يعني المخزومي ، عن يعقوب بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة،

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».

1185 - [418 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء- يعني ابن عبد الرحمن ، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«لا يفتح الإنسان على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، يأخذ الرجل حبله فيعمد إلى الجبل فيحتطب على ظهره فيأكل ، به خير له من أن يسأل الناس، معطي أو ممنوعاً».

1186 - [418 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة :

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله حرم كل ذي ناب من السباع».

1187 - [418 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة قال: حدثني ابن لهيعة، عن دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال :

«إنَّ للمساجد أوتاداً ، الملائكة جلسائهم، إن غابوا يفتقدونهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانواهم».

وقال صلى الله عليه وآله :

«جلس المسجد على ثلاث خصال: أخ مستفاد أو كلمة محكمة أورحمة منتظرة».

1188 - [420/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا عبد الله - يعني ابن سعيد بن أبي هند ، عن إسماعيل بن أبي حكيم - مولى آل الزبير ، عن سعيد بن مرجانة، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ص: 169

«من أعتق رقبة مؤمنة، أعتق الله بكل أرب منه إرباً من النار حتى أنه ليعتق باليد اليد، وبالرجل الرجل، وبالفرج الفرج... الحديث».

1189 - [420 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني معروف بن سويد الجذامي، أنه سمع علي بن رباح يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا عدوى ولا طيرة، والعين حق».

1190 - [420 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا هارون بن معروف قال: أخبرني ابن وهب أخبرني حيوة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله، مولى شداد ابن الهاد أنه سمع أبا هريرة، يقول:

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من سمع رجلاً ينشد في المسجد ضالة فليقل: لا أداها الله عليك، فإن المساجد لم تبين لذلك».

1191 - [420 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب قال: سمعت حيوة يقول: حدثني حميد بن هانئ الجولاني، عن أبي سعيد مولى غفار قال: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«لا تبيعوا فضل الماء، ولا تمنعوا الكلاً فيهل المال، ويجوع العيال».

1192 - [421 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، قال: سمعت عبد الله وسمعته أنا من هارون، قال: حدثنا ابن وهب، عن عمرو عن عمارة بن عزيّة، عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

«أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء».

1193 - [421/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حسن بن موسى، حدثنا

حماد بن سلمة، عن قتادة وجعفر بن أبي وحشية، وعباد بن منصور، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج على أصحابه وهم يتنازعون في الشجرة التي اجثت من فوق الأرض ما لها من قرار؟ فقال بعضهم؟ أحسبها الكمأة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء للسم».(1)

1194 - [2 / 421] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا فزارة بن عمرو قال: أخبرنا فليح، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

«خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة غزاهما، فأرمل فيها المسلمون واحتاجوا إلى الطعام، فاستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في نحر الإبل فأذن لهم، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب قال فجاء فقال يا رسول الله إبلهم تحملهم وتبلغهم عدوهم ينحرونها؟ بل ادع يا رسول الله بغيرات الزاد فداع الله عز وجل فيها بالبركة، قال: أجل، قال: فدعا بغيرات الزاد، فجاء الناس بما بقي معهم فجمعه ثم دعا الله فيه بالبركة، ودعا بأوعيتهم فملاها وفضل فضل كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني عبد الله ورسوله، ومن لقي الله عز وجل بهما غير شك دخل الجنة».(2)

يقول شير محمد هذا الحديث أورده أبو علي المفيد الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي الله في الجزء العاشر من أماليه، رواه بإسناد ذكره عن عاصم بن عبد الرحمن ابن أبي عمرة، عن أبيه، قال: «كنا بإزاء الروم، فأصاب الناس جوع، فجاءت الأنصار

ص: 171

1- الكمأة: واحدها كمء، وهونيات ينقض الأرض فيخرج.

2- الرمل الهرولة، الأسراع في المشي مع تقارب الخطأ، وقيل: رسل أي أسرع في المشي وهز منكبيه.

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستأذنه في نحر الإبل... إلى أن قال: واجتمع الناس يومئذ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يومئذ أربعة آلاف رجل، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله... إلى أن قال: ثم قام الناس فأخذوا فملؤوا كل وعاء وكل شيء، ثم بقي طعام كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، والذي نفسي بيده لا يقولها أحد إلا حرمه الله على النار» (1).

1195 - [424 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

«قالوا: يا رسول الله، أخبرنا بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: لا تطيقونه مرتين - أو ثلاثاً - قال: قالوا: أخبرنا فلعلنا نطيعه؟ قال: مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله؟ لا يفتر من صيام ولا صلاة، حتى يرجع المجاهد إلى أهله».

1196 - [424 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية ووكيع قالوا: حدثنا الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لو أهديت لي ذراع لقبلت، ولو دعيت إلى كراع لأجبت.»

قال وكيع في حديثه: «لو أهديت إلي ذراع».

1197 - [424 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، وابن نمير قال: أخبرنا الأعمش المعني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، ولقد هممت أن أمر المؤذن فيؤذن ثم أمر رجلاً يصلي بالناس

ص: 172

1- أمالي الطوسي: 259.

ثم انطلق معي برجال معهم حزم الحطب إلى قوم يتخلفون عن الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار».

1198 - [2 / 425] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«عرض عليّ أوّل ثلاثة يدخلون الجنّة، وأوّل ثلاثة يدخلون النار، فأما أوّل ثلاثة يدخلون الجنّة: فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذوعيال، وأما أوّل ثلاثة يدخلون النار فأمير، مسلط وذو ثروة من مال لا يعطي حق ماله وفقير فخور».

1199 - [2 / 425] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن سعيد، قتادة عن زرارة، عن أبي هريرة، عن النبي الله ، قال :

«إنّ الله عزوجل تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها، ما لم تكلم به».

1200 - [2 / 426] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة بن عمر بن جرير، عن أبي هريرة قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً بارزاً للناس، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه، ولقائه ورسوله، وتؤمن بالبعث الآخر، قال: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، قال: يا رسول الله ما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك، فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها فذاك من أشراطها، وإذا كانت العراة

الحفاة الجفافة رؤوس الناس فذاك من أشرطها، وإذا تطاول رعاة البهم في البنيان فذلك من أشرطها في خمس لا يعلمهنّ إلا الله، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية: «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِرُ - غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» ثم أدبر الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ردوا على الرجل، فأخذوا ليردّوه فلم يروا شيئاً، فقال: هذا جبريل ص(1)لى الله عليه وآله جاء ليعلم الناس دينهم».

1201 - [426/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل كل يوم خمس مرات».

1202 - [426/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبد الله، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن أبي هريرة، عن النبي ، مثله :

«فماذا يبقى ذلك من الدرر».

1203 - [427/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة، قال:

«ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله عاب طعاماً، قط، كان إذا اشتهاه أكله، وإن لم يشتهه سكت».

1204 - [427/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسماعيل، أخبرنا عطاء بن السائب، عن الأغر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«يقول: قال الله عزوجل: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدة

ص: 174

منهما ألقيته في جهنم».

1205 - [427 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسماعيل، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال :

«رأيت أبا هريرة لقي الحسن فقال له : اكشف عن بطنك حتى اقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل منه ، قال : فكشف عن بطنه فقبله».

1206 - [428 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«المرأة كالضلع فإن تحرص على إقامته تكسره، وإن تركه تستمتع به وفيه عوج».

1207 - [428/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن ميمون قال: حدثنا أبو عثمان النهدي، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يخرج فينادي: أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب، فما زاد».

1208 - [428/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى - يعني ابن سعيد - عن زيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم، قال: قال أبو هريرة:

«بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد إذ قال: يا عائشة ناوليني الثوب قالت: إني لست ، اصلي، قال: إنه ليس في يدك، فناولته».

1209 - [428 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن كيسان قال: حدثني أبو حازم، عن أبي هريرة، قال:

«عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليأخذ كل رجل برأس راحلته، فإنّ هذا منزل حضرنا فيه الشيطان، قال:

ص: 175

ففعلنا، قال: فدعا بالماء فتوضأ، ثم صلى ركعتين قبل صلاة الغداة، ثم أقيمت الصلاة فصلّى الغداة». (1).

1210 - [429/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا يزيد بن كيسان قال: حدثني أبو حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن قال: فحشد من حشد، ثم خرج فقراً: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثم دخل فقال بعضنا البعض: هذا خبر جاءه من السماء، فذلك الذي أدخله، ثم خرج فقال: إني قد قلت لكم إني سأقرأ عليكم ثلث القرآن، وإنها تعدل ثلث القرآن».

1211 - [429/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف قال: حدثنا خلاس، عن أبي هريرة، والحسن، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله».

1212 - [429/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا يحيى قال أخبرنا المشنى

ص: 176

1- توضيح : الحديث فيه يزيد بن كيسان لا يستحسنون روايته بل لا يعتمد عليه كما عن العقيلي قال: يحيى القطان: هو صالح وسط ليس ممن يعتمد عليه سمع أبا حازم وسلمان... وحدثنا علي قال: سألت يحيى عن ابن كيسان فقال: ليس هو ممن يعتمد عليه وهو صالح وسط راجع (الكامل في الضعفاء للعقيلي 9:176) ولا ينفع قولهم أنه صالح وسط بعد إقرارهم بعدم ، الاعتماد على مروياته وقال الذهبي يزيد بن كيسان الخلقاني عن طاووس تفرد عنه أبو نعيم، لا يعرف (ميزان الاعتدال 4: 401) وفيه أبو حازم والظاهر هو القرظي، وعند الذهبي غير مرضي كما في نقله لقول ابن القطان: لا يعرف هو ولا أبوه ولا جده (ميزان الاعتدال 4: 469)، وفي تهذيب التهذيب نقل العسقلاني قول ابن القطان أنه لا يعرف حاله (تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني 12: 64) ، وكيف كان سنده فإن دلالة مخدوشة بما أوردناه في بيان حديث ابن عباس تحت رقم 346 وكذلك حديث أبي هريرة تحت رقم 930 وحديث أبي هريرة تحت رقم 1224 من كتابا هذا و الخلاصة أن ذلك لا يناسب مقام النبي صلى الله عليه وآله في علاقته مع الله تعالى الله في جميع أحواله وأن عينه تنام وقلبه لا ينام، فكيف يتم مع ما ذكره الراوي في هذا وأمثاله!؟

ابن سعيد قال: حدثنا قتادة عن بشير بن كعب، عن أبي هريرة

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا اختلفتم أو تشاجرتم في الطريق، فدعوا سبع أذرع».

1213 - [429/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن عبيد الله بن أبي رافع - وكان كاتباً لعلي - قال:

« كان مروان يستخلف أبا هريرة على المدينة فاستخلفه مرة فصلى الجمعة فقرأ سورة الجمعة و «إِذَا جَاءَكَ الْمُتَأَفِّقُونَ» (1) فلما انصرف مشيت إلى جنبه فقلت أبا هريرة قرأت بسورتين قرأ بهما عليه قال: قرأ بهما حبي أبو القاسم صلى الله عليه وآله».

1214 - [431 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله :

«إياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات عند الله يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش والمتفحش، وإياكم والشح، فإنه دعا من قبلكم فاستحلوا محارمهم، وسفكوا دماءهم، وقطعوا أرحامهم».

1215 - [432 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام، عن محمد عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها».

1216 - [432 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: حدثني سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

« سُئِلَ النَّبِيُّ لَعَلَّ اللَّهَ أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: الَّتِي تَسْرَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا، وَتَطْيِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَ لَا تَخَالَفُهُ فِيمَا يَكْرَهُ فِي نَفْسِهَا وَلَا فِي مَالِهِ».

ص: 177

1217 - [433 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: سمعت أبي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و آله :

ثلاثة لا ينظر الله - يعني إليهم - يوم القيامة، الإمام الكذاب، والشيخ الزاني، والعامل المزهو».

1218 - [433 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: حدثني أبي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و آله ، قال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذین جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت».

وقال يحيى مرة: «أو ليصمت».

1219 - [433 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: أخبرني سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي :

«أنه كان إذا سافر، قال: اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر، وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اطول لنا الأرض، وهون علينا السفر».

1220 - [433 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب قال: حدثني صالح - مولى التوأمة - قال: سمعت أبا هريرة، عن النبي صلى الله عليه و آله قال:

«من غسل ميتاً فليغتسل».

1221 - [437 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: حدثني سعيد ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و آله قال:

«ثلاثة كلهم حق على الله عز وجل يدعوونه المجاهد في سبيل الله ، والناكح ليستعفف والمكاتب يريد الأداء».

ص: 178

1222 - [437 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

« دخل رجل المسجد فضلى، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فردّ عليه السلام وقال: ارجع فصل فإنك لم تصل، فرجع ففعل ذلك ثلاث مرات، قال: فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني! قال: إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راکعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها».

1223 - [438 / 2] حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله :

«المؤمن يغار والله أشد غيراً».

1224 - [438 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، قال: سمعت أبي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«تنام عيني ولا ينام قلبي» (1).

1225 - [439 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: حدثني حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا - ظل إلا - ظله الإمام العادل، وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه متعلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله عزوجل اجتمعا عليه، وتفرقا عليه

ص: 179

1- توضيح: الحديث فيه تأكيد على عدم غفلته وسهوه في نومه فكيف في يقظته، فحاله في اليقظة وحاله في النوم واحد، والحديث له علاقة بنوم النبي صلى الله عليه وآله عن صلاة الصبح راجع هامش حديث 346 وهامش حديث 930 من كتابنا هذا.

ورجل تصدق بصدقة أخفاها لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ورجل دعتة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال: أنا أخاف الله .

1226 - [439 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا الأعمش، ووكيع قال: حدثنا الأعمش، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت عليه فبات وهو غضبان، لعنتها الملائكة حتى يصبح».

قال وكيع: «عليها ساخط».

1227 - [440 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا ابن نمير قال: أخبرنا حجاج - يعني ابن دينار، عن جعفر بن إياس، عن عبد الرحمن ابن مسعود، عن أبي هريرة، قال:

«خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه حسن وحسين، هذا على عاتقه، وهذا على عاتقه، وهو يلثم هذا مرة ويلثم هذا مرة حتى انتهى إلينا، فقال له: رجل يا رسول الله، إنك تحبهما، فقال: من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما

فقد أبغضني».

1228 - [440 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو أسامة قال: أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أنه عاد مريضاً ومعه أبو هريرة، من وعك كان به فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أبشر إن الله يقول: ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة».

ص: 180

1229 - [2 / 440] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو داود الحفري، عن شريك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

صنّفان من أمتي أهل النار لم أرهم بعد: نساء كاسيات عاريات مائلات على رؤوسهن أمثال أسنمة الإبل لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ورجال معهم أسياط كأذناب البقر، يضربون بها الناس».

1230 - [2 / 440] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يعلى ومحمد ابنا عبيد: قالوا حدثنا الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من بدا جفا، ومن تبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن و ما ازداد عبد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله و بعداً».(1)

1231 - [2 / 441] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أسامة عن سعيد ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر».

1232 - [21 / 441] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد بن عبيد، عن يزيد - يعني ابن كيسان - ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

«مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على قبر فقال: ائتوني بجريدتين، فجعل إحداهما عند رأسه، والأخرى عند رجله فقيل : يا نبي الله أينفعه ذلك؟ قال: لن يزال أن يخفّف عنه بعض عذاب القبر ما كان فيهما ندو».

ص: 181

1- من بدا: أي سكن البادية.

1233 - [441 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، عن يزيد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

لعمه» قل: لا إله إلا الله، أشهد لك بها عند الله يوم القيامة، قال: لولا أن تعيرني قريش لأفررت عينك بها، قال: فأنزل الله: «إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ» (1).

يقول شير محمد: هذا الحديث لا يدل على إن أبا طالب رحمه الله لم يكن مؤمناً، بل يدل على أن له مانعاً من إظهار إيمانه، وفي الآية إشارة إلى أنه كان مهدياً مهتدياً، والأخبار في إيمانه وعظم خطره، وجلالة قدره، وشرف منزلته، كثيرة شهيرة، وتصديقاته بالنبي صلى الله عليه وآله في قصائده المشهورة بيئة صريحة، وعليه إجماع أهل البيت، وإجماعهم حجة بلا شبهة.

1234 - [441 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال: حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

«زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فيكي وبكى من حوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت».

1235 - [442 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا داود، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى - يعني البول والغائط».

1236 - [442 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا تليد بن سليمان، قال: حدثنا أبو الحجاج، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

ص: 182

نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي والحسن والحسين وفاطمة، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.

1237 - [442/2] حدثنا عبد الله ، حدثني أبي حدثنا عمار بن محمد، عن الصلت بن قويد، عن أبي هريرة، قال:

«سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وآله يقول: لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء».(1)

1238 - [442 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنون حتى تحابوا، ثم قال: هل أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

1239 - [443 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو مليح المدني، سمعه من أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من لم يدع الله غضب الله عليه».

1240 - [443 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا النهاس عن شيخ بمكة، عن أبي هريرة، قال:

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: فرّ من المجذوم فرارك من الأسد».

1241 - [444/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان قال: حدثني عثمان بن واقد - يعني العمري ، عن كدام بن عبد الرحمن السلمي، عن أبي كباش قال :

«جلبت غنماً جذعاً إلى المدينة فكسدت علي، فلقيت أبا هريرة فسألته

ص: 183

1- الجماء: التي لا قرنين لها.

فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: نعم - أو نعمت - الأضحية الجذع من الضأن، فانتهبها الناس». (1)

1242 - [445 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه، فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره، فليعجل إلى أهله».

1243 - [445 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا وكيع قال: حدثنا يونس يعني ابن أبي إسحاق - عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

1244 - [445 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الإيمان بضع وسبعون باباً، فأدناه إمطة الأذى عن الطريق، وأرفعها قول لا إله إلا الله».

1245 - [446 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً».

1246 - [448/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن بن موهب عن عمه عبيد الله بن عبد الله بن وهب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 184

1- الجذع: تقدم المعنى في هامش حديث 540.

«ما من مسلم ينصب وجهه الله عزوجل في مسألة إلا أعطاها إياه، إما أن يعجلها له، وإما أن يدخرها له».

1247 - [450 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إني لأستغفر الله عزوجل وأتوب إليه كل يوم مائة مرة».

وياسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«المدينة من أحدث فيها حدثاً، أو آوى محدثاً، أو تولى غير ، مولاه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً».

... إلى أن قال وياسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في جسده وماله وولده، حتى يلقي الله و ما عليه من خطيئة».

... إلى أن قال وياسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لتبعن سنن من كان قبلكم باعاً بباع، وذراعاً بذراع، وشيراً بشير، حتى لودخلوا في حجر ضب لدخلتهم معهم، قالوا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال : فمن إذا».

1248 - [451/2] وياسناده عن أبي هريرة قال:

«لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله شاة فيها سم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اجمعولي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : إني سألتكم شيء فهل أنتم صادقي عنه؟ قالوا نعم يا أبا القاسم، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : من أبوكم؟ قالوا: أبونا فلان قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كذبتكم أبوكم فلان. قالوا: صدقت وبررت قال لهم: هل أنتم صادقي عن شيء سألتكم عنه؟ قالوا: نعم يا أبا

القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أهل النار؟ قالوا: نكون فيها يسيراً ثم تخلفوننا فيها، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : لا نخلفكم فيها أبداً، ثم قال لهم: هل أنتم صادقي عن شيء سألتكم عنه؟ فقالوا: نعم يا أبا القاسم، فقال: هل جعلتم في هذه الشاة سما؟ قالوا: نعم، قال: فما حملكم على ذلك، قالوا: أردنا إن كنت كاذباً نستريح منك، وإن كنت نبياً لم تضرك». .

1249 - [454/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث قال: حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث، أنه سمع أبا هريرة يقول:

«كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قام إلى الصلاة، يكبر حين يقوم، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة، ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد، ثم يكبر حين يهوي ساجداً، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يكبر حين يهوي ساجداً، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها، ويكبر حين يقوم من اللتين بعد الجلوس».

1250 - [2 / 461] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: قال شعبة : سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري، بعد ما كبر يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

«ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار».

1251 - [2 / 461] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة والعمرتان تكفران ما بينهما من الذنوب».

1252 - [2 / 467] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، وبهز

المعني، قالا حدثنا شعبة، عن الحكم، قال بهز في حديثه: أخبرني الحكم، عن محمد بن علي أن رجلاً قال لأبي هريرة:

«إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرَأُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ«إِذَا جَاءَكَ الْمُتَنَفِّقُونَ» (1) فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقْرَأُ بِهِمَا».

1253 - [474 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن محمد بن عمر وقال: حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله :

«حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج».

1254 - [474 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب عن نافع، عن أبي نافع قال: سمعت أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا سبق إلا في خف أو نصل أو حافر».

قال أبي: وحدثنا وكيع ويزيد عن ابن أبي ذئب عن نافع بن أبي نافع مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، مثله .
(2)

1255 - [477 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«تسحروا، فإن في السحور بركة».

1256 - [482 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا سريج قال: حدثنا فليح عن الحارث بن فضيل الأنصاري، عن زياد بن سعد، عن أبي هريرة قال: قال رسول

ص: 187

1- سورة المنافقون: 1.

2- لا سبق هو بفتح الباء ما يجعل للسابق على سبقه من المال بالسكون مصدر. قال الخطابي الصحيح رواية الفتح، أي لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة الخف: اسم يقع على الإبل في اللغة العربية والحافر في اللغة لا يقع إلا على الحيل والبغال والحمير والنصل لا يقع إلا على السيف والرمح، والنبل.

الله صلى الله عليه وآله :

«ينزل عيسى بن مريم إماماً عادلاً، وحكماً مقسطاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويرجع السلم، ويتخذ السيوف مناجل، وتذهب حمة كل ذات حمة وتنزل السماء رزقها، وتخرج الأرض بركتها، حتى يلعب الصبي بالثعبان ف-لا يضره، ويراعي الغنم الذئب فلا يضرها، ويراعي الأسد البقر فلا يضرها».

1257 - [485 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن، عن زهير و أبو عامر، حدثنا زهير، عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً».

1258 - [491 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا حماد قال أخبرنا علي بن زيد عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«تخرج الدابة معها عصا موسى وخاتم سليمان، فتجلووجه المؤمن بالعصا، وتختم أنف الكافر بالخاتم، حتى إن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا ياكافر».

1259 - [491 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا محمد ابن جعفر قال: أخبرنا هشام ويزيد قال: أخبرنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

«إذا لم تجدوا إلا مراض الغنم، ومعطن الإبل، فصلوا في مراض الغنم، ولا تصلوا في معطن الإبل».

1260 - [498 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم، قال عبد الله: وسمعتُه أنا من الحكم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من ذرعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض»

ص: 188

1261 - [498 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: وأخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يقضى دفنها فله قيراطان، أحدهما أو أصغرهما مثل أحد».

قال أبو سلمة : فذكرت لابن عمر فتعاضمه فأرسل إلى عائشة، فقالت: صدق أبو هريرة، فقال ابن عمر : لقد فرطنا في قراريط كثيرة.

1262 - [504/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، حدثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن عكرمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

« من صوّر صورة عذّب يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ فيها، ومن استمع إلى حديث قوم ولا يعجبهم أن يستمع حديثهم أذيب في أذنه الآنك، ومن تحلم كاذباً دفع إليه شعيرة وعذّب حتى يعقد بين طرفيها وليس بعاقداً». (1)

1263 - [504/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان، قال: سمعت الحسن يحدث، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من سن سنة ضلال فاتبع عليها كان عليه مثل أوزارهم، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء، ومن سن سنة هدى فاتبع عليها، كان له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء».

1364 - [505 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، وأبو عبد الرحمن، قال: يزيد أخبرنا المسعودي، عن محمد - مولى آل طلحة - ، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«لا يلج النار أحد بكى من خشية الله عزوجل حتى يعود اللبن في الضرع، ولا

ص: 189

1- الآنك: تقدم المعنى في هامش حديث 321.

يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري امرئ أبداً».

وقال أبو عبد الرحمن المقرئ: «في منخري مسلم أبداً».

1265 - [505/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة :

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء أباحلال أخذ المال أم بحرام».

1266 - [505/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عجلان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«والذي نفس محمد بيده إنى لأنظر إلى ماورائي كما أنظر إلى ما بين يدي فسووا صفوفكم، وأحسنوا ركوعكم وسجودكم».

1267 - [505/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عجلان، عن أبي هريرة :

«أن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن ركوب البدنة فقال: اركبها، قال: إنها بدنة؟ قال: اركبها ويلك».

1268 - [506/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من كانت عنده مظلمة من أخيه من عرضه أو ماله فليتحلله اليوم قبل أن يؤخذ حين لا يكون دينار ولا درهم، وإن كان له عمل صالح، أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له أخذ من سيئات صاحبه فجعلت عليه».

1269 - [506/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: وقال ببغداد :

«قبل أن يأتي يوم ليس هناك دينار ولا درهم».

وحدثناه روح بإسناده ومعناه وقال:

«من قبل أن يؤخذ منه حين لا يكون دينار ولا درهم».

1270 - [508 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، قال:

«خطبنا وقال مرة خطب - رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : أيها الناس إن الله قد فرض عليكم الحج فحجوا، فقال رجل : أكل عام يا رسول الله؟ فسكت، حتى قالها ثلاثاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم، ثم قال : ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه».

1271 - [509/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنَّ الله عزوجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول: يارب، أنى لي هذه؟ فيقول : باستغفار ولدك لك».

1272 - [510 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، أخبرنا عوف عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ما من مسلمين يموت لها ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله وإياهم بفضل رحمته الجنة، وقال: يقال لهم: ادخلوا الجنة قال: فيقولون حتى يجيء أبوانا - قال: ثلاث مرات، فيقولون مثل ذلك - فيقال لهم ادخلوا الجنة أنتم وأبواكم».

1273 - [511/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مالك، عن محمد بن يحيى ابن حيان، عن الأعرج، عن أبي هريرة:

أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر

1274 - [513/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر بن عياش عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«يؤتى بالموت يوم القيامة كبشاً فيقال: يا أهل الجنة تعرفون هذا؟ فيطلعون خائفين قال: فيقولون: نعم، قال: ثم ينادى أهل النار: تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، فيذبح، ثم يقال: خلود في الجنة، وخلود في النار».

1275 - [513/25] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا كامل وأبو المنذر، حدثنا كامل أبو كامل، قال أسود قال: أخبرنا المعني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

«كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذاً رقيقاً، ويضعهما على الأرض، فإذا عاد عاداً حتى قضى صلاته، أقعدهما على فخذه، قال: فقامت إليه فقلت: يا رسول الله أردّهما، فبرقت، بركة، فقال لهما الحقاً بأمكما قال فمكث ضوءها حتى دخلا».

1276 - [513 /2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا أبو أحمد بإسناده عن أبي صالح، حدثنا أبو هريرة، قال:

«حتى دخلا على أمهما».

1277 - [513 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا روح، حدثنا صالح، حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى أن لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل».

1278 - [515/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا روح، حدثنا عمر بن

ذر، عن مجاهد، أن أبا هريرة كان يقول:

«و الله إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر أبو بكر رضي الله تعالى عنه فسألته، عن آية من كتاب الله عز وجل ما سألته إلا ليستبيني، فلم يفعل، فمر عمر رضي الله تعالى عنه فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستبيني، فلم يفعل، فمر أبو القاسم صلى الله عليه وآله فعرف ما في وجهي وما في نفسي فقال أبا هريرة: فقلت له: لبيك يا رسول الله، فقال: إلحق، واستأذنت فأذن لي، فوجدت لبناً في قدح فقال: من أين لكم هذا اللبن؟ فقالوا أهدها لنا فلان أو آل فلان - قال أبا هريرة قلت: لبيك يا رسول الله - قال: انطلق إلى أهل الصفة فادعهم لي، قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام، لم يأووا إلى أهل ولا مال، إذا جاءت رسول الله صلى الله عليه وآله هدية أصاب منها، وبعث إليهم منها - قال: وأحزني ذلك، وكنت أرجو أن أصيب من اللبن شربة اتقوى بها بقية يومي وليلي، فقلت: أنا الرسول فإذا جاء القوم كنت أنا الذي أعطيهم، فقلت: ما يبقى لي من هذا اللبن، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله، بد فانطلقت فدعوتهم، فأقبلوا، فأستأذنوا فأذن لهم، فأخذوا مجالسهم من البيت، ثم قال أباهر: خذ فأعطهم، فأخذت القدح فجعلت أعطيهم، فيأخذ الرجل القدح فيشرب حتى يروى، ثم يرد القدح، وأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى، ثم يرد القدح حتى أتيت على آخرهم، ودفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذ القدح فوضعه في يده وبقي فيه فضلة، ثم رفع رأسه فنظر إلي وتبسم، فقال: أباهر، قلت: لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت فقلت: صدقت يا رسول الله، قال: فاقعد فاشرب قال: فقعدت فشربت، ثم قال لي: اشرب، فشربت، فما زال يقول لي اشرب فأشرب حتى قلت: لا والذي بعثك بالحق، ما أجد لها في مسلكاً، قال: ناولتي القدح، فرددت إليه القدح فشرب من الفضلة».

ص: 193

1279 - [515 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا روح، حدثنا حماد، عن ، سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«ما جلس قوم مجلساً فترقوا عن غير ذكر الله، إلا تفرقوا عن مثل جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة».

1280 - [516 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا روح، حدثنا مالك، و عثمان بن عمر قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة:

«أن رجلاً أفطر في رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكفر بعنق رقبة، أو صيام شهرين أو إطعام ستين مسكيناً، قال: لا أجد فأتي رسول الله صلى الله عليه وآله بعرق من تمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خذ هذا فتصدق به قال يا رسول الله ما أجد أحوج مني، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت أنيابه، قال خذها».

1281 - [516 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا محمد بن أبي حفصة، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة:

«أن أعرابياً جاء يلطم وجهه وينتف شعره، ويقول ما أراني إلا قد هلكت! فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : وما أهلكك؟ قال: أصبت أهلي في رمضان، قال: أتستطيع أن تعتق رقبة؟ قال: لا، قال: أتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا، قال: أتستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟ قال: لا، وذكر الحاجة، قال: فأتي رسول الله صلى الله عليه وآله بزنبيل - وهو المكتل فيه خمسة عشر صاعاً أحسبه تمرأ - قال النبي صلى الله عليه وآله : أين الرجل؟ قال أطمع هذا، قال: يا رسول الله، ما بين لابتيتها أحد أحوج منا أهل بيت، قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت أنيابه، قال: أطمع أهلك».

1282 - [517/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الضحاک، حدثنا ابن

عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أنّ شاة طبخت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أعطني الذراع، فناولها إياه، فقال: أعطني، الذراع، فناولها إياه، ثم قال: أعطني الذراع، فقال: يا رسول الله، إنّما للشاة ذراعان قال أما إنك لو التمسستها لوجدتها».

1283 - [518/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة :

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سُئل عن أولاد المشركين؟ فقال الله أعلم بما كانوا عاملين».

1284 - [519/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة :

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن ويكثر الكذب، ويتقارب الأسواق، ويتقارب الزمان، ويكثر الهرج، قيل وما الهرج؟ قال: القتل».

1285 - [527/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، حدثنا أبو صخر، أنّ يزيد بن عبد الله بن قسيط أخبره ، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

«ما من أحد يسلم علي إلا ردّ الله إلى روعي حتى أرد عليه السلام».

1286 - [529/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا روح، حدثنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة :

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله نعى النجاشي لأصحابه ثم قال: استغفروا له، ثم خرج بأصحابه إلى المصلى، فقام فصلى بهم كما يصلي على الجنائز».

1287 - [531/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا

سفيان، عن سالم قال: سمعت أبا حازم يقول: إني لشاهد يوم مات الحسن، فذكر القصة فقال أبو هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

«من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني».

1288 - [532/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد الخياط، حدثنا هشام ابن سعد، عن نعيم بن عبد الله المجرم، عن أبي هريرة، قال:

«خرج رسول الله صلى الله عليه و آله إلى سوق بني قينقاع متكئاً على يدي، فطاف فيها ثم رجع فاحتبى في المسجد وقال: أين لكاع؟ ادعوا لي (1) لكاعاً، فجاء الحسن عليه السلام، فاشتد حتى وثب في حيوته فأدخل فمه في فمه، ثم قال: اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ثلاثاً، قال أبو هريرة: ما رأيت الحسن إلا فاضت عيني، أو دمعت عيني، أوبكت - شك الخياط-».

1289 - [539 /2] حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا، الله، حدثني أبي، حدثنا جعفر، حدثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و آله: وقال كثير مرة حديث رفعه، قال:

«الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والأرواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

1290 - [540 / 2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله صلى الله عليه و آله حين أراد أن ينفر من منى، قال: نحن نازلون غداً إن شاء الله تعالى بالمحصب، بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر، وذاك أن قريشاً تقاسموا على بني هاشم وعلى بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يخالطوهم

ص: 196

1- كذا وفي المصدر: (ادعوا إلي).

حتى يسلموا إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله». (1)

يقول شير محمد الهمداني: رواه أيضاً في ص 237 وفيه: «أن قريشاً وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله». (2)

1291 - [540/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«أنا سيد ولد آدم، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفق».

1292 - [541/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«لا يدخل أحد النار إلا أرى مقعده من الجنة لو أحسن، ليكون عليه حسرة، ولا يدخل الجنة أحد إلا أرى مقعده من النار لو أساء، ليزداد شكراً».

1293 - [541/2] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا حسن، وهشام قال حدثنا شيبان عن عاصم، عن زياد بن قيس، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«ويل للعرب من شر قد اقترب ينقص (3) العلم، ويكثر الهرج، قال: قلت يا رسول الله، ما الهرج؟ قال: القتل القتل».

ص: 197

1- الْمُحَصَّب: اسم لمكان متسع بين مكة ومنى وهو إلى منى أقرب، ويقال له الأبطح والبطحاء.

2- مسند أحمد 237/2 .

3- في نسخة: (يقبض). وفي أخرى: (ينقض).

يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا آخر ما انتخبته من الجزء الثاني من الطبعة الأولى من مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي رحمه الله ، وليعلم أن كثيراً من الأحاديث التي انتخبتها من أحاديث أبي هريرة قد رواها أبو عبد الله أحمد بطرق كثيرة ، وبعضها مروى بطريقتين أو أكثر، واتفق لي الفراغ بعون الله عزوجل في الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة من سنة 1378هـ- بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين حقاً حقاً علي بن أبي طالب عليه وعلى من يحبه ويواليه أفضل الصلاة والسلام.

ص: 198

المنخب من مسند عبد الله بن عمر... 3

المنتخب من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص... 54

المنتخب من مسند أبي هريرة... 80

فهرس الكتاب... 199

ص: 200

منشورات

مكتبة ودار مخطوطات

العتبة العباسية المقدسه

3

سند الخصام

في ما انتخب من مُسند الإمام احمد بن حنبل

تأليف

الحجة الشيخ شير محمد بصفه على الهمداني

1302 - 1390هـ

الجزء الثالث

تحقيق

احمد على مجيد الحلبي

مودق عليه من قبل

وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدمة

ص: 1

اشارة

الهمداني جورقاني ، شير محمد بن صفر علي ، 1302-1390 ق.

سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام تأليف شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني، تحقيق وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، أحمد علي مجيد الحلبي - كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ، 1430 ق.= 2009م.

7ج.

المندرجات . - ج 7. المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر.

1. ابن حنبل ، احمد بن محمد ، 164 - 241 ق . مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر . 2. أحاديث أهل السنة - القرن 3 ق . 3. الأربعة عشر معصوم - فضائل - أحاديث أهل السنة . 4. الصحابة - فضائل - أحاديث أهل السنة - القرن 3 ق. 5. أحاديث أحكام . 6. فاطمة الزهراء (سلام عليها) ، 13؟ قبل الهجرة - 11ق. - تعقيب وإيذاء - أحاديث . 7. اهمدان ، جورقاني ، شير محمد بن صفر علي ، 1302 - 1390 ق . سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام - تنمة . 8. سقيفة بني ساعدة - أحاديث، ألف، ابن حنبل ، أحمد بن محمد ، 164 - 241 ق ، مسند الإمام أحمد بن حنبل - اختصار . ب . الهمداني جورقاني ، شير محمد بن صفر علي ، 1302 - 1390 ق . المستدرك على حديث السقيفة . ج . وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة . د . الحلبي ، أحمد علي ، 1391ق . محقق . ه .- عنوان . و . عنوان مسند الإمام أحمد بن حنبل . اختصار . ز . سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام . تنمة . ح . عنوان : المستدرك على حديث السقيفة .

تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق النظام العالمي (L.C.C)

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام / الجزء الثالث.

المؤلف : شير محمد الهمداني الجورقاني تدل .

التحقيق وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلبي .

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: نوار الحسيني رائد الأسدي.

المطبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات كربلاء المقدسة - العراق / بيروت - لبنان.

الطبعة الأولى.

عدد النسخ: 1000 .

التاريخ: ربيع الأول 1430 هـ - آذار 2009 م.

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني:
هذه أحاديث شريفة انتخبتها من الجزء الثالث من الطبعة الأولى من مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني المروزي أوردتها
كما أوردتها من غير تغيير.

ص: 3

1294 [2/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا هشيم حدّثنا علي بن زيد، عن أبي نصر، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع يوم القيامة ولا فخر».

1295 - [3 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، حدّثنا أبو بشر، عن أبي نصر، عن أبي سعيد:

«أن رجلاً من الأنصار كانت به حاجة فقال له أهله: انت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأسأله، فأتاه وهو يخطب وهو يقول: من استعف أعفّه الله، ومن استغنى أغناه الله، ومن سألنا فوجدنا له أعطينا، قال: فذهب ولم يسأل».

1296 - [3 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا هشيم أنبأنا يزيد بن أبي زياد حدّثنا عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، عن أبي سعيد الخدري:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سُئل: ما يقتل المحرم؟ قال: الحية، والعقرب، والفويسقة، ويرمي الغراب ولا يقتله، والكلب العقور، والحدأة، والسبع العادي».(1)

1297 - [3/3] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي حدّثنا بشر بن المفضل، حدّثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة، قال: سمعت أبا سعيد يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ص: 5

1- الفويسقة الفأرة الحدأة: اسم لطائر خبيث.

«لقنوا موتاكم قول: لا إله إلا الله».

1298 - [3/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو عامر عبد الملك بن عمر، وحدّثنا زهير - يعني ابن محمّد - عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله سلّم) قال:

«ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى هذه المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهر فيصلّي مع المسلمين الصلاة، ثمّ يجلس في المجلس ينتظر الصلاة الأخرى، إنَّ (1) الملائكة تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج، فإنّي أراكم من وراء ظهري، فإذا قال إمامكم: الله أكبر، فقولوا: الله أكبر، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربّنا لك الحمد، وإن خير الصفوف صفوف الرجال المقدم، وشرها المؤخّر، وخير صفوف النساء المؤخّر، وشرها المقدم، يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركنّ لا تريّن عورات الرجال من ضيق الأزر».

1299 - [3/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا الزبير بن عبد الله، حدّثني ربيع بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال:

«قلنا يوم الخندق: يا رسول الله هل من شيء نقوله، فقد بلغت القلوب الحناجر؟ قال: نعم، اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا، قال: فضرب الله وجوه أعدائه بالريح، فهزمهم الله بالريح».

1300 - [3/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن عبد الله الزبيري،

ص: 6

1- كذا، وفي بعض المصادر: (إلا والملائكة)، وفي بعض (إلا أنّ الملائكة).

حدّثنا يزيد بن مردانية، قال: حدّثنا ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله سلّم):

«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة».

يقول شير محمد: في تذكرة سبط ابن الجوزي في أوائل الباب التاسع: (وقال أحمد في المسند: حدّثنا أبو نعيم، أنبأنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلّم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة).

وقد أخرجه الترمذي أيضاً وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخبرنا غير واحد عن محمد بن عبد الباقي.

[أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا القاضي ابن معروف، حدّثنا أبو محمد بن صادق، حدّثنا يوسف بن موسى القطان، أخبرنا أبو بكر ابن عياش، حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله سلّم): «هذان ابناي فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني - يعني الحسن والحسين» (1)]

وفيه في مقتله عليه السلام: «يا قوم بم تستحلون دمي؟ أأست ابن بنت نبيكم؟ ألم يبلغكم قول جدي في وفي أخي هذان سيّدا شباب أهل الجنّة؟ إن لم تصدقوني فاسألوا جابراً وزيد بن أرقم وأبا سعيد الخدري».

(2)

ص: 7

1- تذكرة الخواص: 199، والحديث في مسند احمد: 62/3، وفي سنن الترمذي: 321/5، وما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

2- تذكرة الخواص: 213.

يقول شير محمد: هذا الحديث أورده الحاكم في الجزء الثالث من المستدرک بإسناده عن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما». ثم قال: هذا حديث صحيح بهذه الزيادة ولم يخرجاه. (1)

ثم رواه بإسناده عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما». (2)

ورواه الكنجي الشافعي في كتاب (كفاية الطالب) بإسناد ذكره عن حذيفة، ثم قال: قلت: رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من أصحاب النبي الا لله والتابعين عنهم، وزاد في رواية ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما». (3)

ورواه ابن بابويه في كتاب (عيون أخبار الرضا عليه السلام) بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عليه السلام بزيادة قوله: «وأبوهما خير منهما» (4)

ورواه الكنجي الشافعي أيضاً في الباب 97 من كتاب (كفاية الطالب)، ثم قال: وجمع إمام أهل الحديث أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن طرقة عن غير واحد من الصحابة، فمنهم: عمر بن الخطاب، ومنهم: علي بن أبي طالب، وطرقة عن علي بطرق شتى .. إلى أن قال الكنجي: ومنهم حذيفة، وطرقة عن حذيفة بطرق شتى .. إلى أن قال: ومنهم: أبو سعيد الخدري، وطرقة عن أبي سعيد بطرق شتى .. إلى أن قال: ومنهم: أسامة بن زيد، وزاد في حديثه: «اللهم إني أحبهما فأحبهما»، ومنهم: قرّة بن إياس

ص: 8

1- المستدرک: 167/3 .

2- المستدرک: 167/3 .

3- كفاية الطالب 242 ، ومحدث الشام هو ابن عساكر ذكر الحديث بكتابه تاريخ مدينة دمشق في 209/13، و 133/14.

4- عيون أخبار الرضا لله: 30/1 و 36 و 130.

المري (1) إلى أن قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما». (2)

وروى ابن بابويه في المجلس 24 من كتاب (المجالس) بإسناد ذكره عن الحسن بن زياد العطار، قال: قلت لأبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .. إلى أن قال: فقلت: فقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة؟ قال: هما والله سيّدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين». (3)

وروى في المجلس 33 منه بإسناد ذكره عن المفضل بن عمر، عن الصادق (عليه السلام) قال: حدّثني أبي، عن أبيه: «أنّ الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان أعبد الناس في زمانه .. إلى أن قال: ولقد قيل لمعاوية ذات يوم لو أمرت الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فصعد المنبر فخطب ليتبين للناس، نقصه، فدعاه فقال له: اصعد المنبر وتكلم بكلمات تعظنا بها، فقام (عليه السلام) فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني .. إلى أن قال: أنا المدفوع عن حقي، أنا وأخي الحسين سيّدا شباب أهل الجنة ... إلخ». (4)

وفي حديث مناشدته (عليه السلام) لأبي بكر الذي أورده الصدوق في أواخر كتاب (الخصال): «فأنشدك بالله، أنا والد الحسن والحسين ريحانتيه اللذين قال فيهما: هذان سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما».

وذكر السيّد ابن طاووس في كتاب (الطرائف) ص 51، عند ذكر الأجوبة عن

ص: 9

1- كذا في الأصل وفي تاريخ مدينة دمشق وفي العديد من المصادر: (المزني).

2- كفاية الطالب: 242-243، والحديث في المعجم الكبير: 35/3-40 و 58، 292/19، 403/22.

3- أمالي الصدوق: 187

4- أمالي الصدوق: 244-245.

صلح أبي محمد الحسن (عليه السلام) قال : ومن الجواب: «أن رجال الأربعة المذاهب رووا بإطباقهم واتفقهم أن نبيهم ذكر أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة... إلخ» (1)

وروى الصدوق في كتاب (معاني الأخبار) في بيان معنى الشجرة التي أكل منها آدم وحواء، عن الرضا (عليه السلام) في حديث «... فرجع آدم رأسه فنظر إلى ساق العرش، فوجد عليه مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وزوجته فاطمة سيّدة نساء العالمين، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة». (2)

وأورد الصدوق في المجلس 82 من مجالسه بإسناد ذكره عن أبي الطفيل، عن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: «والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة». (3)

وكتب أمير المؤمنين (عليه السلام) فيها أجاب به معاوية: «ومنا سيّدا شباب أهل الجنة، ومنكم مصيبة النار». (4)

1301 - [4/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا مالك بن أنس، عن خبيب بن عبد الرحمن: أن حفص بن عاصم أخبره، عن أبي هريرة وأبي سعيد: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي».

1302 - [4/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا أيوب، عن نافع، قال: قال ابن عمر:

«لا تبيعوا الذهب بالذهب والورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفّوا بعضها على

ص: 10

1- الطرائف : 197.

2- معاني الأخبار : 124 .

3- آمالي الصدوق : 652 .

4- شرح نهج البلاغة : 182/15 .

بعض، ولا تبيعوا شيئاً غائباً منها بناجز، فإني أخاف عليكم الرما- والرما: الربا-. قال: فحدث رجل ابن عمر هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري يحدثه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فيما تمّ مقاتله حتّى دخل به على أبي سعيد وأنا معه، فقال: إنّ هذا حدثني عنك حديثاً يزعم أنك تحدثه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفسمعتة؟ فقال: بصر عيني وسمع أذني، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفّوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا شيئاً غائباً منها بناجز» (1)

1303 - [4 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«إنّ المؤمن لا يصيبه وصب ولا نصب ولا حزن ولا سقم ولا أذى حتّى الهم يهّمه إلا يكفر الله عنه من سيئاته». (2)

1304 - [4 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن الفضيل، حدثنا عمار بن القعقاع، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري قال:

«بعث علي من اليمن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بذهبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها، فقسمها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أربعة: بين زيد الخير، والأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن، وعلقمة بن علاثة- أو عامر بن الطفيل، شك عمار- فوجد من ذلك بعض أصحابه والأنصار وغيرهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا تتمنوني (3)

ص: 11

1- ولا تُشّفُوا أي ولا تفضلوا بناجز: أي يداً بيد أي بتعجيل.

2- الوصب: الوجع النصب: التعب.

3- كذا، وفي البخاري ومسلم: (تأمنوني).

وأنا أمين من في السماء، يأتييني خبر من السماء صباحاً ومساءً، ثم أتاه رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناشز الجبهة، كث اللحية، مشمر الإزار مخلوق الرأس، فقال: اتق الله يا رسول الله، قال: فرفع إليه رأسه فقال: ويحك، ألسنت أحق أهل الأرض أن يتقي الله أنا؟! ثم أدبر، فقال خالد: يا رسول الله، ألا أضرب عنقه؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فلعله يكون يصلي، فقال: إنه ربّ مصلّ يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إني لم أؤمر أن أنقب عن الناس ولا أشقّ بطونهم، ثم نظر إليه النبي وهو مقف، فقال: ها إنّه سيخرج من ضنّضى هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» (1).

1305 - [5/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا ضرار-يعني ابن مرة أبو سنان-عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد، قالوا: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إنّ الله يقول: إنّ الصوم لي وأنا أجزي به، إنّ للصائم فرحتين: إذا أفطر فرح، وإذا لقي الله فجراه فرح، والذي نفس محمّد بيده الخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

1306 - [5/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه:

«أته سمع أبا سعيد سئل عن الإزار؟ فقال: على الخبير سقطت، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إزره المؤمن إلى أنصاف الساقين، لا جناح - أو لا حرج -

ص: 12

1- في أديم مقروط: أي مدبوغ بالقرظ كث اللحية مشرف الوجنتين: أما كث اللحية هو كثيرها والوجنة هو لحم الخد. ضنّضى: هو أصل الشيء. وهو مقف: أي مولى قد أعطانا قفاه.

عليه فيما بينه وبين الكعبيين، ما كان أسفل من ذلك فهو في النار، ولا ينظر الله إلى من جرّ إزاره بطراء».

1307- [5/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بن أبي عدي، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

«أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ببناء المسجد، فجعلنا نقل لبنة لبنة، وكان عمّار ينقل لبنتين لبنتين، فترب رأسه، قال فحدّثني أصحابي ولم أسمع من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه جعل ينفض رأسه ويقول: ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية».

1308 - [5/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بن أبي عدي، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

«خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نصرخ بالحجّ صراخاً، حتّى إذا طفنا بالبيت، قال: اجعلوها عمرة، إلا من كان معه الهدى، قال: فجعلناها عمرة، فحللنا، فلمّا كان يوم التروية صرّخنا بالحجّ وانطلقنا إلى منى» (1).

1309- [5/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

«انتظرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليلة صلاة العشاء حتى ذهب نحو من شطر الليل، قال: فجاء فصلّى بنا، ثمّ قال: خذوا مقاعدكم، فإنّ الناس قد أخذوا مضاجعهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها، ولولا ضعف الضعيف، وسقم السقيم، وحاجة ذي الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل».

1310 - [5/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن سليمان، عن أبي نضرة عن أبي سعيد:

ص: 13

1- الصراخ: الصوت.

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكر قوماً يكونون في أمته يخرجون في فرقة من الناس، سيماهم التحليق، هم شر الخلق - أو من شر الخلق - يقتلهم أدنى الطائفتين من الحق، قال: فضرب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لهم مثلاً: - أو قال: قولاً - الرجل يرمي الرمية - أو قال: الغرض - فينظر في النصل فلا يرى بصيرة، وينظر في النضى فلا يرى بصيرة، وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة، قال: قال أبو سعيد: وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق». (1)

1311 - [5/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدّثنا مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤمن».

قال عبد الله: حدّثناه عبد الله بن عون الخراز ومصعب الزبيري، قالوا: حدّثنا مالك بن أنس عن الزهري، فذكر مثله سواء.

1312 - [6/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن - هو ابن مهدي - حدّثنا مالك، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان، عن أبي سعيد الخدري:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى عن المزبنة والمحاقلة ... الحديث». (2)

1313 - [6/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة، ثم نهى أن يبصق الرجل بين يديه وعن يمينه وقال: ليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى». (3)

ص: 14

1- سيماهم أي علامتهم التحليق مبالغة الحلق. النضى: أي نصل السهم.

2- المزبنة: بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر كيلاً، وكذلك كل تمر يبيع على شجره بتمر كيلاً، وأصله من الزين وهو الدفع، ومنه الزبانية لأنهم يدفعون الناس إلى النار سميت بذلك لأنها مبنية على التخمين، والغبن فيها كثير وكل يريد دفعه عن نفسه إلى الآخر.

3- النخامة: البزقة التي تخرج من أقصى الحلق.

1314 - [6/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن عمرو بن يحيى بن عمار، عن أبيه، عن أبي سعيد رواية، فذكر فيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قال:

«ليس فيها دون خمس أواق صدقة، ولا فيها دون خمس ذود صدقة، ولا فيهما دون خمس أوسق صدقة».

1315 - [7/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«يتوصّأ إذا جامع وإذا أراد أن يرجع».

قال سفيان: أبو سعيد أدرك الحرة. (1)

1316 - [7/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن عبد الملك - يعني ابن عمر - وعن فزعة، عن أبي سعيد رواية يبلغ به النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا- تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا ومعها ذو محرم، ونهى عن صيام الفطر ويوم النحر .. إلى أنّ قال: ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، والمسجد الأقصى».

1317 - [8/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، قال: أخبرني ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) ضحّى بكبش أقرن، وقال: هذا عتي وعمّن لم يضحّ من أمتي». (2)

1318 - [8/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن محمّد، قال أبو

ص: 15

1- الحرة: أي واقعة الحرة المعروفة.

2- أقرن: أي الذي له قرنان.

عبد الرحمن: وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة، حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن الضحاك المشرقي، عن أبي سعيد الخدري: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنه قال:

«أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ قال: فشق ذلك على أصحابه فقالوا: من يطيق ذلك؟ قال: يقرأ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (1)، فهي ثلث القرآن».

1319- [9/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي يعقوب الخياط، قال:

«شهدت مع مصعب بن الزبير الفطر بالمدينة، فأرسل إلى أبي سعيد فسأله: كيف كان يصنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)؟ فأخبره أبو سعيد: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) كان يصلي قبل أن يخطب فصلّي يومئذ قبل الخطبة».

1320 - [10/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبي سعيد الخدري قال:
«صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) في ثوب واحد واضعاً طرفيه على عاتقيه».

1321 - [10/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، وعن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب كلاهما عن أبي سعيد الخدري، قال:

«أخرج مروان المنبر في يوم عيد - ولم يكن يخرج به - وبدأ بالخطبة قبل الصلاة - ولم يكن يبدأ بها - قال: فقام رجل فقال: يا مروان خالفت السنة، أخرجت المنبر يوم عيد ولم يكُ يخرج به في يوم عيد، وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها، قال: فقال أبو سعيد الخدري من هذا؟ قالوا: فلان ابن فلان، قال: فقال أبو سعيد: أما هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول: من رأى

ص: 16

منكم منكرًا فإن استطاع أن يغيّره بيده فليفعل - وقال مرة: فليغيّره بيده - فإن لم يستطع، بيده فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلمه وذلك أضعف الإيمان».

1322 - [10/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من قال حين يأوي إلى فراشه: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت مثل رمل، عالج، وإن كانت مثل عدد ورق الشجر».

1323 - [11/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة - شك الأعمش - قال:

«لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، فقالوا: يا رسول الله، لو أذنت لنا فنحرننا نواضحنا فأكلنا وأدهنا، فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): افعلوا، فجاء عمر فقال: يا رسول الله، إن فعلوا قلّ الظهر، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع لهم بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك، فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) بنطع فبسطه، ثم دعاهم بفضل أزوادهم، فجعل الرجل يجيء بكف الذرة، والآخر بكف التمر، والآخر بالكسرة، حتّى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير، ثم دعا عليه بالبركة، ثم قال لهم: خذوا في أوعيتكم. قال: فأخذوا في أوعيتهم حتّى ما تركوا من العسكر وعاء إلا ملؤوه وأكلوا حتّى شبعوا، وفضلت منه فضلة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): أشهد أن لا إله إلا الله وأني

رسول الله، لا يلقى الله بها عبد غير شاك فتحجب عنه الجنّة».

يقول شيرمحمد: قد تقدم في ق 115 نقله عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة. وذكرت أنا أن أبا علي ابن الشيخ الطوسي أورده في الجزء العاشر من أماليه رواه بإسناد ذكره عن عبد الرحمن بن أبي عمرة. (1)

1324 - [12/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن هشام الدستوائي قال: حدّثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي رفاعه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«السحور أكلة بركة فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإنّ الله و ملائكته يصلّون على المتسحرين».

1325 - [13/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) نهى عن اشتمال الصمّاء، وأنّ يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على

فرجه منه شيء». (2)

1326 - [13/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا زهير عن أبي مجاهد الطائي، عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري - أراه قد رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«أيها مؤمن سقى مؤمناً شربة على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم، وأبها مؤمن أظعم مؤمن على جوع أظعمه الله من شمار الجنة، وأيها مؤمن كسا مؤمناً ثوباً على عرى كساه الله من خضر الجنة».

ص: 18

1- ق: 115: أي ورقة 115 من نسخة المؤلف المخطوطة وهو يشير إلى الحديث المرقم 1194 في ج 2 من كتابنا هذا.

2- اشتمال الصماء: أن يجلل جسده كله بالكساء أو بالإزار. احتى الرجل: إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحيى بيديه.

1327 - [14/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: أنبأنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيدي، فقال: يا أبا سعيد ثلاثة من قالهنّ دخل الجنة، قلت: ما هنّ يا رسول الله؟ قال: من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، ثمّ قال: يا أبا سعيد والرابعة لها من الفضل كما بين السماء إلى الأرض، وهي الجهاد في سبيل الله.»

1328 - [14 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو إسرائيل - يعني إسماعيل بن أبي إسحاق الملائني - عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.»

1329 - [14 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن عبد الرحمن - يعني ابن الأصبهاني - عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من قدّم ثلاثة من ولده حجبه من النار.»

1330 - [14 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا مئان.»

1331 - [15 / 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، قَالَ:

«بَاتَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ يَقْرَأُ اللَّيْلَ كُلَّهُ: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (1)، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعْدَلَ نِصْفَ الْقُرْآنِ أَوْ ثُلُثَهُ».

1332 - [15/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ الْحَبْطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو رُوَيْةٍ شَدَادُ بْنُ عَمْرَانَ الْقَيْسِيُّ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ:

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِوَادِي كَذَا

وَكَذَا، فَإِذَا رَجُلٌ مَتَخَشَعٌ، حَسَنُ الْهَيْئَةِ يَصَلِّي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَاقْتَلَهُ، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ كَرِهَ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ

اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِعَمْرٍو: أَذْهَبَ فَاقْتَلَهُ، فَذَهَبَ عَمْرٌو فَرَأَاهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ الَّتِي رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَكَرِهَ أَنْ يَقْتُلَهُ، قَالَ: فَرَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَصَلِّي مَتَخَشَعًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ، قَالَ: يَا عَلِيُّ أَذْهَبَ فَاقْتُلَهُ، قَالَ: فَذَهَبَ عَلِيُّ فَلَمْ يَرَهُ، فَرَجَعَ عَلِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ يَرَهُ (2)، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ فِي فَوْقِهِ، فَاقْتُلُوهُمْ، هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ».

1333 - [16/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مِصْعَبُ بْنُ الْمَقْدَامِ وَحُجَيْنُ بْنُ الْمَثْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَصِيمَةَ الْعَجَلِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ يَقُولُ:

ص: 20

1- أي سورة التوحيد.

2- كذا وفي بعض المصادر: (إني لم أراه).

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخذ الراية فهزّها، ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال: أنا، قال: أمط، ثم جاء رجل، فقال: أمط، ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): والذي كرم وجهه محمد لأعطيها رجلاً لا يفر، هاك يا علي، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك، وجاء بعجوتها وقديدهما.»

قال: مصعب بعجوتها وقديدها. (1)

1334 - [17/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا أبو معاوية شيبان عن مطر بن طهمان عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي، أجلى أقتي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلم، يكون سبع سنين.»

1335 - [17/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا محمد يعني ابن طلحة - عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، كتاب الله حبل محدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنها لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروني بما تخلفوني فيهما.»

1336 - [18/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو عامر، حدّثنا علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إمّا أن تعجل له دعوته، وإمّا أن يدخرها له في الآخرة، وإمّا أن

ص: 21

1- أمط: أي تنح.

يصرف عنه من السوء مثلها، قالوا: إذا نكث، قال: الله أكثر».

1331 - [18/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا زهير، عن عبد الله بن محمّد، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال:

«سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول على هذا المنبر: ما بال رجال يقولون إنّ رحم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) لا تنفع قومه! بلى والله، إنّ رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرط لكم على الحوض، فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله، أنا فلان ابن فلان، وقال أخوه: أنا فلان بن فلان، قال لهم: أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي، وارتدتم القهقري». (1)

1338 - [18/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زكريا بن عدي، حدّثنا عبيد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال:

«سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) على المنبر يقول.... فذكر معناه».

1339 - [18/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا فليح، عن سعيد بن الحارث قال:

«اشتكى أبو هريرة - أو غاب فصلّى بنا أبو سعيد الخدري، فجهر بالتكبير حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين قال: سمع الله لمن حمده، وحين رفع رأسه من السجود، وحين سجد، وحين قام بين الركعتين حتى قضى صلاته على ذلك، فلما صلّى قيل له: قد اختلف الناس على صلاتك، فخرج، فقام عند المنبر فقال: أيها الناس، والله ما أبالي اختلفت صلاتكم أو لم تختلف، هكذا رأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يصلي».

1340 - [19/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون وعفان

ص: 22

1- القهقري: وهو المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. قيل: إنه من باب لقهر، ومعناه الارتداد عما كانوا عليه.

قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أنبأنا علي بن زيد، عن أبي ضرة، عن أبي سعيد الخدري قال:

«خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ... إلى أن قال: ألا إنّ خير الرجال من كان بطيء الغضب، سريع الرضا، وشر الرجال من كان سريع الغضب، بطيء الرضا... إلى أن قال: ألا إنّ خير التجار من كان حسن القضاء، حسن الطلب، وشر التجار من كان سيئ القضاء، سيئ الطلب... إلى أن قال: ألا إنّ لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته، ألا وأكبر الغدر غدر أمير عامة، ألا لا يمنع رجلاً مهابة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه، ألا إنّ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر... الحديث».

1341 - [20/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا هشام، عن يحيى، عن أبي إبراهيم، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أحرم وأصحابه عام الحديبية غير عثمان وأبي قتادة، فاستغفر للمحلّقين ثلاثاً، وللمقصرين مرة».

1342 - [20/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«من صلّى على جنازة وشيّعها كان له قيراطان، ومن صلّى عليها ولم يشيّعها كان له قيراط، والقيراط مثل أحد».

1343 - [20/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن أبي نعامة، عن أبي النضرة، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلّى فخلع نعليه، فخلع الناس نعالهم، فلما انصرف: قال: لمّ خلعتم نعالكم؟ فقالوا: يا رسول الله، [رأيناك] خلعت فخلعنا، قال: إنّ جبريل أتاني فأخبرني أنّ بهما خبثاً، فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعله فلينظر

فيها، فإن رأى بها خبثاً فليمسه بالأرض، ثم ليصلّ فيهما». (1)

1344 - [21/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة، عن أبي عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

«إذا أتى الرجل أهله ثم أراد المود توضاً».

1345 - [21/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا شعبة قال: سمعت زيدا أبا الحواري قال: سمعت أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد قال:

«خشينا أن يكون بعد نبينا حدث، فسالنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال: يخرج المهدي في

ص: 24

1- توضيح: الحديث فيه حماد بن سلمة، وعده العقيلي في كتابه الضعفاء، وله أحاديث غريبة تخالف ما عليه ضرورة الإسلام منها: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل: ما تكون الزكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك». راجع (الكامل في الضعفاء 3: 46)، والحديث يخالف ما تسالم عليه المسلمون من أن التذكية لا تكون في الحلق أي بقطع الأوداج وليس في الطعن، وقد علق على ذلك إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال: كان حماد بن سلمة لا يعرف بمذه الأحاديث حتى خرج خروجة إلى عبادان فجاء وهو يروها، فلا احسب إلا شيطاناً خرج إليه في البحر فالتقاها إليه. (الكامل في الضعفاء 3: 47)، قال أبو عبد الله: سمعت عباد بن يقول: إن حماد بن سلمة كان لا يحفظ، فكانوا يقولون: إنما دست في كتبه، وقد قيل إن ابن أبي العوجاء كان ربيبه فكان يدس في كتبه هذه الأحاديث راجع نفس المصدر. ولا يخفى إن ابن أبي العوجاء معروف بزندقته ومشهور يكفره، وإذا كان الأمر كذلك فكيف نأمن من أحاديث سلمة دون أن تحتمل وقوعها في يد ابن أبي العوجاء، فوضع فيها ما يناسب حقه على الإسلام ونبه صلوات الله عليه، ومنها هذا الحديث الذي يصور النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقف بين يدي الله وهو لابس نعليه ويأمر أصحابه بذلك، هل هذا إلا استخفاف بالإسلام ونبه؟ والأكثر نكراناً من ذلك أن حماد يروي عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «رأيت ربي جعداً أمرد عليه حلة خضراء»، وبنفس السند يروي حماد: «أن محمداً رأى ربه في صورة شاب أمرد من دونه ستر، من لولو قدميه - أو قال: رجله في خصره». ومثله مارواه عن جبير بن مطعم عن أبيه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يتزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من سائل يسأل فاعطيه؟». راجع (الكامل للعقيلي)، وهذا ظهرت أكاذيب حماد ووضعه للأحاديث ومنها الحديث محل البحث.

أمّتي خمساً أو سبعمائة أو تسعاً - زيد الشاك - قال: قلت: أي شيء؟ قال: سنين، ثم قال: يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدّخر الأرض من نباتها شيئاً، ويكون المال كدوساً، قال: يجيء الرجل إليه فيقول: يا مهدي أعطني أعطني، قال: فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمل».

1346 - [21/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة عن زيد أبي الحواري قال: سمعت أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:

«كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)».

1347 - [22/31] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن زيد أبي الحواري، قال: سمعت أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:

«كنا نتمتع على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) بالشوب».

1348 - [22 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن خالد، عن عكرمة، عن أبي سعيد الخدري:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال لعمرّار: تقتله الفئة الباغية».

يقول شير محمد: ذكر الكنجي الشافعي في الباب 38 من كتابه (كفاية الطالب) بإسناد ذكره عن أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): «يقتل عمّاراً الفئة الباغية».

ثم رواه بإسناد عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري قال: «أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فقلنا: يا رسول الله، أمرتنا بقتال هؤلاء، فمع من؟ قال: مع علي بن أبي طالب معه يقتل عمّار بن ياسر».

ثم قال الكنجي: قلت: هكذا أخرجه الحاكم أبو عبد الله، والحديث الأول ثابت صحيح.

ثم رواه عن أبي نصره عن أبي سعيد الخدري، ثم قال: قلت: هذا حديث صحيح متفق على صحته، وقد تواترت الأخبار أن عمّار قُتل بصفيين في عسكر علي (عليه السلام)، وهو مدفون بالرقّة وقبره ظاهر يزار [وقد زرته بها]. (1)

وقال ابن عبد البر في كتاب (الاستيعاب) في ترجمة عمّار بن ياسر: وتواترت الآثار عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: «تقتل عمّاراً الفئة الباغية»، وهذا من أخباره بالغيب وإعلام نبوته (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو من أصحاب الأحاديث. (2)

1349 - [22/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا فضيل، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم منه مجلساً إمام عادل، وإن أبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدّه عذاباً إمام جائر».

1350 - [23 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن المشي، حدّثنا قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«عودوا المريض، وامشوا مع الجنائز تذكركم الآخرة».

1351 - [23/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن داود- يعني ابن قيس - عن عياض، عن أبي سعيد:

«لم تزل تخرج زكاة الفطر على عهد رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) صاع من تمر، أو شعير، أو أقط،

أو زبيب» (3).

1352 - [24 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثنا

ص: 26

1- كفاية الطالب: 173-175 .

2- الاستيعاب: 352/1

3- الاقط: هو شيء يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يمصل.

قتادة، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال :

«تكون أمراء تغشاهم غواش - أو حواش - من الناس، يظلمون، ويكذبون، فمن دخل عليهم فصَدَّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ومن لم يدخل عليهم ويصدِّقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه»⁽¹⁾.

1353 - [25 / 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى، عن عوف، حدَّثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«يفترق أمتي فرقتين، فيتمرق بينهما مارقة يقتلها أولى الطائفتين بالحق».

1354 - [26/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا ابن نمير، حدَّثنا عبد الملك - يعني ابن أبي سليمان - عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا إنَّهما لن يفترقا حتَّى يردا عليَّ الحوض».

1355 - [26/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا ابن نمير، حدَّثنا موسى - يعني الجهني - قال: سمعت زيدا العمي، قال: حدَّثنا أبو الصديق الناجي قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

«يكون من أمتي المهدي، فإن طال عمره أو قصر عمره عاش سبع سنين، أو ثمان سنين، أو تسع سنين، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتخرج الأرض نباتها، وتمطر السماء قطرها».

1356 - [28 / 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا عبد العزيز - يعني ابن مسلم - حدَّثنا يزيد، عن مجاهد، عن أبي سعيد: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«لا يدخل الجنة منان، ولا عاق ولا مدمن خمر».

ص: 27

1- غواش: أي إغماء. حواش: أي حاشية.

1357 - [28/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا مطرف المعلى، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال :

«تملاً الأرض ظلماً وجوراً، ثم يخرج رجل من عترتي، يملك سبعا، أو تسعاً، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً».

1358 - [28/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زكريا بن عدي، أنبأنا عبيد الله، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يفطر يوم الفطر قبل أن يخرج، وكان لا يصلي قبل الصلاة... الحديث».

1359 - [28/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا شريك، عن قيس بن وهب وأبي إسحاق، عن أبي الودّك، عن أبي سعيد الخدري:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال في سبي أوطاس : لا يقع على حامل حتّى تضع، وغير حامل حتّى تحيض حيضة»⁽¹⁾.

1360 - [30/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا عبد الله بن لهيعة بن عقبة، حدّثنا بكر بن عبد الله بن الأشج، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الساعدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«أمني جبريل في الصلاة، فصلّى الظهر حين زالت الشمس، وصلّى العصر حين كان الفيء قامة، وصلّى المغرب حين غابت الشمس، وصلّى العشاء حين غاب الشفق، وصلّى الفجر حين طلع الفجر، ثم جاءه الغد فصلّى الظهر وفيه كل شيء مثله، وصلّى العصر والظل قامتان، وصلّى المغرب حين غابت الشمس، وصلّى العشاء إلى ثلث الليل الأول، وصلّى الصبح حين كادت الشمس تطلع، ثم

ص: 28

1- أوطاس: واد في ديار هوازن فيه كانت موقعة حنين للنبي (صلى الله عليه وآله وسلّم).

قال: الصلاة فيما بين هذين الوقتين».

1361 - [30/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، قال: أنبأنا ابن لهيعة، عن بكير عن أبي بكر بن المنكدر، عن عمرو بن سليم الزرقعي، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«الغسل يوم الجمعة على كل محتلم، والسواك، وإنما يمس من الطيب ما يقدر عليه، ولو من طيب أهله».

1362 - [30/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد- يعني ابن زيد - حدّثنا بشر بن حرب قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

«إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى عن الوصال، قال: فقيل: يا رسول الله، فما لك أن تفعله؟ قال: إني لست كأحدكم، إني أطعم وأسقى».

1363 - [31/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أسامة، حدّثنا الوليد بن كثير، عن محمّد بن كعب، عن عبيد الله بن عبد الله، وقال أبو أسامة مرة: عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«قيل: يا رسول الله، أنتوضأ من بئر بضاعة - وهي بئر يلقي فيها الحيض والنتن ولحوم الكلاب؟ قال: الماء طهور لا ينجسه شيء».

1364 - [31/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أسامة، قال: حدّثني قطن، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنّا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال:

«فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل على تنزيهه».

1365 - [31 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدّثنا مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«سألنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الجنين يكون في بطن الناقة أو البقرة أو الشاة؟

فقال: كلوه إن شئتم، فإن ذكاته ذكاة أمه».

1366 - [32/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي:

«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

يقول شير محمّد: ذكر الكنجي الشافعي في الباب 70 من كتاب (كفاية الطالب) بأسانيد ذكرها عن سعد بن أبي وقاص: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خرج إلى تبوك وخلف علياً (عليه السلام) على النساء والصبيان، فقال: يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان؟! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدي».

ثم قال الكنجي: قلت: هذا حديث متفق على صحته، رواه الأئمة الحفاظ، كأبي عبد الله البخاري في صحيحه (1)، ومسلم بن الحجاج في صحيحه (2)، وأبي داود في سننه، وأبي عيسى الترمذي في جامعه (3)، وأبي عبد الله الرحمن النسائي في سننه (4)، وابن ماجة القزويني في سننه (5)، واتفق الجميع على صحته حتّى صار ذلك إجماعاً منهم.

قال الحاكم النيسابوري: هذا حديث دخل في حد التواتر (6)، وقد نقل عن شعبة بن الحجاج أنه قال في قوله العلي (عليه السلام): «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى».

ص: 30

1- صحيح البخاري: باب غزوة تبوك 54/3.

2- صحيح مسلم 1871/4 ط 1375.

3- صحيح الترمذي: 301/2.

4- السنن الكبرى: 44/5.

5- صحيح ابن ماجة: 12.

6- مستدرک الصحيحين: 337/2.

وكان هارون أفضل أمة موسى (عليه السلام)، فوجب أن يكون علي (عليه السلام) أفضل من كل أمة محمد صيانة لهذا النص الصحيح الصريح... إلى أن قال الكنجي: وروى الحافظ الدمشقي في كتابه قول النبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»، عن عدد كثير من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، منهم: عمر، وعلي، وسعد، وأبو هريرة، وابن عباس وابن جعفر، ومعاوية، وجابر بن عبد الله، وأبو سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وجابر بن سمرة، وأنس بن مالك، وزيد بن أبي أوفى، ونبيط بن شريط، ومالك ابن الحويرث، وأم سلمة، وأسماء بنت عميس، وفاطمة بنت حمزة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، وذكر لكل واحد منهم طرقاً، وألفاظهم مختلفة، واتحد معنى الجميع. (1)

يقول شير محمد: قال الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر في كتاب (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) في ترجمة علي (عليه السلام): وروى قوله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحها، رواه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره، ورواه ابن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأم سلمة، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبد الله، وجماعة يطول ذكرهم. (2)

1367 - [32 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«سُئِلَ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن المحرم يقتل الحية؟ فقال: لا بأس به».

1368 - [32/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن

ص: 31

1- كفاية الطالب : 283 - 285 ، انظر في هذا المقام الغدير 199/3 - 202 ، فضائل الخمسة: 299/1 - 317- تجد هذه النصوص بطرقها المختلفة وأسانيدنا الصحيحة الثابتة.

2- الاستيعاب : 338/1 .

جابر، عن محمّد بن قرظّة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«اشتريت كبشاً أضحيّ به، فعدا الذئب فأخذ الإلية، قال: فسألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: ضحّ به».

1369 - [32/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان حدّثنا أبو هاشم الرماني، عن إسماعيل بن رباح بن عبيدة، عن أبيه - أو عن غيره - عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا فرغ من طعامه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين».

1370 - [32/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا المطلب بن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال:

«من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

1371 - [33/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن عاصم بن شميخ، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا حلف واجتهد في اليمين قال: لا والذي نفس أبي القاسم بيده، لبخر جنّ قوم من أمّني تحقرون أعمالكم مع أعمالهم، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، قالوا: فهل من علامة يعرفون بها؟ قال: فيهم رجل ذوبديّة - أو ثديّة - محلقي رؤوسهم.

قال أبو سعيد: فحدّثني عشرون - أو بضع وعشرون - من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أنّ علياً رضي الله تعالى عنه ولي قتلهم، قال: فرأيت أبا سعيد بعد ما كبر ويدها ترتعش يقول: قتالهم أحلّ عندي من قتال عدتهم من الترك».

1372 - [33/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن

أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، قال:

«أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال -وأنا أشهد عليهما - ما قعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حقت بهم الملائكة، وتنزلت عليهم السكينة، وتغشتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده».

1373 - [33/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا قطر، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

«إنّ منكم من يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيهه، قال: فقام أبو بكر، وعمر، فقال: لا، ولكن خاصف النعل - وعلي يخصف نعله».

يقول شير محمّد: ذكر ابن أبي الحديد في الجزء السادس من شرح النهج ص 77 قال: قال أبو مخنف: «جاءت عائشة إلى أم سلمة تخادعها على الخروج للطلب بدم عثمان... إلى أن قال: فأخرجني معنا، لعل الله أن يصلح هذا الأمر على أيدينا بنا، فقالت أم سلمة: إنك كنت بالأمس تحرّضين على عثمان، وتقولين فيه أخبث القول، وما كان اسمه عندك إلا نعثلا، وإنك لتعرفين منزلة علي بن أبي طالب عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفأذكرك؟ قالت: نعم، قالت: أتذكرين يوماً أقبل (عليه السلام) ونحن معه، حتّى إذا هبط من قديد ذات الشمال خلا- يعلي يناجيه، فأطال، فأردت أن تهجمي عليهما، فنهيتك فعصيتني، فهجمت عليهما، فما لبثت أن رجعت باكية، فقلت: ما شأنك؟ فقلت: إني هجمت عليهما وهما يتناجيان، فقلت لعلي: ليس لي من رسول الله إلا يوم من تسعة أيام، أفما تدعني يا بن أبي طالب ويومي! فأقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علي وهو غضبان محمر الوجه، فقال: ارجعي ورائك، والله لا يبغضه أحد من أهل بيتي ولا من غيرهم من الناس إلا وهو خارج من الإيمان، فرجعت نادمة ساقطة! قالت عائشة: نعم أذكر ذلك... إلى أن قالت وأذكرك أيضاً كنت أنا وأنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في سفر له، وكان علي يتعاهد نعلي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيخصفها، ويتعاهد

أثوابه فيغسلها، فنقبت له نعل فأخذها يومئذ يخصفها، وقعد في ظل سمرة، وجاء أبوك ومعه عمر فاستأذنا عليه، فقمنا إلى الحجاب، ودخلاً يحادثانه فيها أراد، ثمّ قال: يا رسول الله، إنا لا ندري قدر ما تصحبنا، فلو أعلمتنا من يستخلف علينا، ليكون لنا بعدك مفزعا؟ فقال لهما: أما إني قد أرى مكانه، ولو فعلت لتفرقتم عنه، كما تفرقت بنو إسرائيل عن هارون بن، عمران فسكتا ثم خرجا، فلما خرجنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قلت له: وكنت أجراً عليه ممّا من كنت يا رسول الله مستخلفاً عليهم؟ فقال: خاصف النعل، فنظرنا فلم تر أحداً إلا علياً، فقلت: يا رسول الله، ما أرى إلا علياً! فقال: هو ذاك، فقالت عائشة: نعم، أذكر ذلك... الحديث» (1).

وفي خبر المناشدة الذي أورده الطبرسي في كتاب (الاحتجاج)، ورواه عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، قال: «نشدتكم بالله هل فيكم أحد خصف نعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غيري؟ قالوا: لا» (2).

1374- [33/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، قال:

«جاء رجل إلى أبي سعيد فقال: هل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يذكر في الحرورية شيئاً؟ قال: سمعته يذكر قوماً يتعمقون في الدين يحقر أحدكم صلاته عند صلاتهم، وصومه عند صومهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، أخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئاً، ثمّ نظر في رصافه فلم ير شيئاً، ثمّ نظر في قدحته فلم ير شيئاً، ثمّ نظر في القذذ فتمازى هل يرى شيئاً أم لا» (3).

ص: 34

1- شرح نهج البلاغة: 217/6.

2- الاحتجاج: 200/1.

3- قوله (نظر في القذذ فتمازى فلم ير شيئاً) يعني أنه أنفذ سهمه فيها حتى خرج وندر قلم يعلق به من دمها شيء من سرعته فنظر إلى النصل فلم ير فيه دمماً ثمّ نظر في الرصاف، وهي العقب التي فوق الرعظ والرعظ مدخل الفصل في السهم فلم يردماً واحدة الرصاف رصفة والقذذ ريش السهم كل واحدة منها قذة.

1375 - [34 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، انبأنا أبو الأشهب، عن أبي نصر، عن أبي سعيد:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) نظر إلى رجل يصرف راحلته في نواحي القوم، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): من كان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا - ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له حتى رأينا أن لا حق لأحد منا في فضل».»

1376 - [34/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا محمّد بن جعفر - وسدّئيل عن الثلاثة يجتمعون فتحضرهم الصلاة - قال: حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«إذا اجتمع ثلاثة فليؤمّمهم أحدهم، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم».»

1377 - [35/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا شعبة، حدّثنا خليل بن جعفر، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به عند أسّته».»

1378 - [35 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا إسرائيل، عن أبي سنان، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، قال:

«إن الله اصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال: سبحان الله، كُتِبَ له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر مثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله مثل ذلك، ومن قال:

الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كُتِبَ - أو كتبت له- ثلاثون حسنة، وخط- أو حطت عنه بها ثلاثون سيئة».

1379 - [36 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا زهير بن محمّد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إياكم والجلوس في الطرقات، قالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها، قال: فأما إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه، قالوا: يا رسول الله، فما حق الطريق؟ قال: غرض البصر، وكف الأذى، ورد السلام والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر».

1380 - [36 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا عوف، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«ولا تقوم الساعة حتّى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً، قال: ثم يخرج رجل من عترتي - أو من أهل بيتي - يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً».

1381 - [37/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، قال: أخبرني هلال بن عياض أنه سمع عن أبي سعيد الخدري يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إذا شبه على أحدكم الشيطان وهو في صلاته فقال: أحدثت، فليقل في نفسه: كذبت، حتّى يسمع صوتاً بأذنيه، أو يجد ريحاً بأنفه... الحديث».

1382 - [37/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«الضيافة ثلاث فما زاد على ذلك فهو صدقة».

1383 - [37/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا جعفر عن المعلى بن زياد، حدّثنا العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«أبيّ ركم بالمهدي، يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً، فقال له رجل: ما صحاحاً؟ قال: بالسوية بين الناس، قال: ويملاً الله قلوب أمة محمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم) غنى، ويسعهم عدله حتّى يأمر منادياً فينادي فيقول: من له في مال حاجة؟ فما يقوم من الناس إلا رجل، فيقول: انت السدّان - يعني الخازن - فقل له: إنّ المهدي يأمر أن تعطيني مالاً، فيقول له: إحث، حتّى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم، فيقول: كنت أجشع أمة محمّد نفساً، أو عجز عني ما وسعهم! قال فيرده فلا يقبل منه، فيقال له: إنّنا لا نأخذ شيئاً أعطيناها، فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، ثمّ لا خير في العيش بعده - أو قال:

ثمّ لا خير في الحياة بعده».

1384 - [37/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا زهير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتّى توضع».

1385 - [38/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن مبارك، عن أسامة، عن محمّد بن يحيى بن حبان (1)، عن عمه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنّ فيها عبرة، ونهيتكم عن النبيذ

ص: 37

1- في الأصل: (حيان).

فاشربوا، ولا أحلّ مسكراً، ونهيتكم عن الأضاحي فكلوا».(1)

1386 - [38/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، قال: أنبأنا أبو إسرائيل، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري يرفعه، قال:

«إنّ الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأساً إلا ليضحك بها القوم، فإنّه ليقع منها أبعد من السماء».

1387 - [38/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا حيوة، أخبرنا سالم بن غيلان: أنّ الوليد بن قيس التجيبي

أخبره: أنّه سمع أبا سعيد الخدري - أو عن أبي الهيثم - عن أبي سعيد الخدري: أنّه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول:

«لا تصحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي».

1388 - [39/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا شيبان، عن خراش(2)، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري،

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«الخيال معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة».

1389 - [39 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا شيبان عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد: عن نبي الله

(صلى الله عليه وآله وسلّم)، قال:

«إذا تطهّر الرجل فأحسن الطهور، ثمّ أتى الجمعة فلم يبلغ ولم يجهل حتّى ينصرف الإمام كانت كفّارة لما بينها وبين الجمعة، وفي الجمعة

ساعة لا يوافقها رجل مؤمن يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، والمكتوبات كفّارات لما بينهنّ».(3)

ص: 38

1- النبيذ في اللغة هو ما ينبذ فيه الشيء، ويجوز عند البعض اطلاق هذا اللفظ على الماء المر إذا طرح فيه تميرات لتحليلته.

2- كذا في الأصل والمصدر، والصحيح كما في المصادر الرجالية والحديثية والأحاديث التالية له: (فراس).

3- بلغ: من اللغو.

1390 - [39/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا شيبان عن خراش، عن عطية: أنّ أبا سعيد حدّثه عن نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قال:

«من جرّ ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

قال: وحدّثني بهذا ابن عمر أيضاً.

1391 - [40/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد، عن نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قال:

«لخلاف فم الصائم أطيب عند الله من فيح المسك، قال: صام هذا من أجلي، وترك شهوته عن الطعام والشراب من أجلي، فالصوم لي وأنا أجزي به».

1392 - [40/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا شيبان عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«يقال لصاحب القرآن يوم القيامة إذا دخل الجنة: اقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة، حتّى يقرأ آخر شيء معه».

1393 - [41 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن حباب قال: حدّثني كثير بن زيد الليثي، قال: حدّثني ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».

يقول شير محمد: ثمّ رواه عن أبي أحمد عن كثير بن زيد إلى آخر السند والمتمن. (1)

1394 - [42/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا جهضم يعني اليمامي - حدّثنا محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أبي سعيد قال:

ص: 39

«نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع ما في ضروعها إلا يكيل، وعن شراء العبد وهو ابق، وعن شراء المغنم حتى تقسم، وعن شراء الصدقات حتى تقبض، وعن ضربة الغائص».(1)

1395 - [42/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عروة، عن أبي سعيد الخدري:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يمشي الرجل في نعل واحدة أو في خف واحد».

1396 - [42 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه:

«أنه شكى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حاجته، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اصبر أبا سعيد، فإن الفقر إلى من يحبني منكم أسرع من السيل على أعلى الوادي ومن أعلى الجبل إلى أسفله».

1397 - [42/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن المنذر، حدثنا داود بن قيس الفراء، حدثنا عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري، قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا خرج يوم العيد يوم الفطر صلى بالناس تينك الركعتين ثم سلم وقام، فاستقبل الناس وهم جلوس فقال: تصدقوا-ثلاث مرات- فكان أكثر من يتصدق النساء بالقرط وبالخاتم وبالشياء، فإن كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حاجة أن يضرب على الناس بعضاً ذكره لهم وإلا انصرف».(2)

ص: 40

-
- 1- ضربة الغائص: هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر: أغوص غوصة، فما أخرجته فهو لك بكذا، فهي عنه لأنه غرر.
 - 2- البعث: الرسول واحداً أو جماعة.

1398 - [43/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، حدّثنا مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري:

«أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن لي جاراً يقوم الليل ولا يقرأ (إلا قل هو الله أحد) (1) - كأنه يقللها - فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن».

1399 - [44 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، حدّثنا عبد الرحمن - يعني ابن زيد - عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من نسي الوتر أو نام عنها فليصلّها إذا ذكرها أو إذا أصبح».

1400 - [44 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي سلمة أنه سمع أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

1401 - [45 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر غندر، قال: حدّثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في الجنين:

«ذكاته ذكاة أمه».

1402 - [45 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وعفان قالا: حدّثنا همام، عن قتادة، قال عفان: حدّثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«أمرنا نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر».

1403 - [45 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا أبو عوانة، عن قتادة عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

ص: 41

«تكون أمتي فرقتين يخرج بينهما مارقة، يلي قتلها أولا هما بالحق».

1404 - [47/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الملك بن عمرو، حدّثنا عبد الله بن جعفر الزاهري، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن خيّاب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال قولوا: اللهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم».

1405 - [48/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن القاسم بن الفضل، حدّثنا أبو نضرة العبدي، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«يمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق».

1406 - [55/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا ابن وهب، قال حيوة: حدّثني ابن الهاد، عن عبد الله بن خيّاب، عن أبي سعيد الخدري: أنّه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول:

«صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة» (1).

وبهذا الإسناد: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«من رأني فقد رأني الحق، فإنّ الشيطان لا يتكون بي».

وبهذا الإسناد: عن عبد الله بن خيّاب:

«أنّ أبا سعيد الخدري ذكر لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنّه تصيبه الجنابة فيريد أن ينام؟ فأمره أن يتوضّأ ثم ينام».

1407 - [55/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد

ص: 42

1- الفذ: أي الفرد.

اللّه - يعني ابن مبارك - أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن قريط أن عطاء بن يسار حدّثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«من صام رمضان وعرف حدوده وتحفّظ مما كان ينبغي له أن يتحفّظ فيه كفر ما قبله».

1408 - [56/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«أن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته، قالوا: يا رسول الله وكيف يسرقها؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها». [56/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقسم قسماً، إذ جاء ابن ذي الخويصرة التميمي، فقال: اعدل يا رسول الله، فقال: ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، أتأذن لي فيه فاضرب عنقه؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): دعه، فإنّ له أصحاباً يحترق أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فينظر في قدّذه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نصيته (1) فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفرث والدم، منهم رجل أسود في إحدى يديه - أو قال: إحدى ثدييه - مثل ثدي المرأة - أو مثل البضعة - تدردر، يخرجون على حين فترة من الناس، فنزلت فيهم: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُكَ فِي الصَّدَقَاتِ)... الآية (2). قال أبو سعيد: أشهد أني

ص: 43

1- كذا وفي كثير من المصادر: (نضيه) .

2- سورة التوبة : 58 .

سمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأشهد أنّ علياً حين قتله وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). (1)

يقول شير محمد الهمداني: هذا الحديث أورده الشيخ الفاضل شيخ هاشم بن محمد في كتاب (مصباح الأنوار) في الباب 32 قال: «ونقلت هذا الخبر أيضاً من كتاب فيه عوالي أحاديث الصحاح للجوهري: أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن والضحاك الهمداني قالا: إنّ أبا سعيد الخدري قال: «بيننا نحن عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقسم قسماً... إلى أن قال: أو مثل البضعة تدردر، يخرجون على خير فرقة من الناس».

وقال بعد إيراد الخبر: اتفق الإمامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري على إخراجه في صحيحيهما، أما البخاري فأورده في علامات النبوة... إلى أن قال: وأما مسلم فأورده في الزكاة... إلخ. (2)

1410 - [56/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

ص: 44

1- قوله يحقر: أي يستقل. تراقيهم: جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق والمعنى: أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها. قوله ينظر إلى نصله: أي نصل السهم وهو الحديد المركبة فيه، والمراد أنه ينظر إلى ذلك ليعرف هل أصاب أم أخطأ؟ فإنه إذا لم يره علق به شيء من الدم ولا غيره ظن أنه لم يصبه والفرض أنه أصابه، وإلى ذلك أشار بقوله قد سبق الفرث والدم أي جاوزهما ولم يتعلق به منهما شيء بل خرجا بعده. قوله ثم ينظر إلى رصافه: الرصاف اسم للعقب الذي يلوى فوق الرغظ من السهم، يقال: رصف السهم شد على رغظه عقبه. قوله ثم ينظر إلى نصيه: قال في القاموس: هو سهم فسد من كثرة ما رمي، به قال: والنصي كغني السهم بلا تصل ولا ريش. قوله ثم ينظر إلى قذذه جمع قذّة وهي ريش السهم، والمراد أن الرامي إذا أراد أن يعرف هل أصاب أم لا نظر إلى السهم والنصل هل هما شيء من الدم؟ فإن لم يجد قال: إن كنت أصبت فإنّ بالنصي أو الريش شيئاً، فإذا نظر فلم يجد شيئاً عرف أنه لم يصب. قوله أو مثل البضعة: أي القطعة من اللحم. قوله قدردر: وأصله تدردر، ومعناه تتحرك وتذهب وتحى. (نيل الأوطار: 346/7).

2- مصباح الأنوار مخطوط، صحيح البخاري: 179/4، صحيح مسلم: 112/3.

عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا تحلّ الصدقة لغني إلا لخمسة: لعامل عليها، أو رجل اشتراها بماله، أو غارم، أو غاز في سبيل الله، أو مسكين تصدّق عليه منها فأهدى منها لغني».

1411 - [57/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، وعن ابن سيرين، عن أبي سعيد الخدري كلاهما يرويه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال أحدهما: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إني كنت حرّمت لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، فكلوا وتزوّدوا وادّخروا ما شئتم».

وقال الآخر:

«كلوا واطعموا وادّخروا ما شئتم».

1412 - [59/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقيلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإتھما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض».

1413 - [59/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى عن استئجار الأجير حتّى يبيّن له أجره، وعن النجش، واللمس، وإلقاء الحجر» (1).

ص: 45

1- النجش: تقدم المعنى في هامش حديث 708. والملاسة وإلقاء الحجر ومثلها المنابذة وهذه بيوع كانت في الجاهلية فنهى عنها وهو أن يتراوض الرجلان على سلعة أي يتساوما فإذا لمسها المشتري أو نبذها إليه البائع أو وضع المشتري عليها حصاة لزم البيع رضي البائع أو لم يرض، والاول بيع الملاسة، والثاني بيع المنابذة.

1414 - [59/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبانا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: حدّثنا أبو سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلاته، إنّ الله جاعل في بيته من صلاته خيراً».

1415 - [60 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول:

«يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وأعمالكم مع أعمالهم، يقرؤون القرآن لا- يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين مرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئاً، ثمّ ينظر في القدح فلا يرى شيئاً، وينظر في الريش فلا يرى شيئاً، ويتمارى في الفوق».

قال عبد الرحمن: حدّثنا به مالك - يعني هذا الحديث-.

يقول شير محمد: ذكر عز الدين عبد الحميد الشهير بابن أبي الحديد في الجزء السادس من شرح النهج ص 48 قال: والمشهور المعروف المنقول نقلاً يكاد يبلغ درجة المتواتر من الأخبار ماروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) في معنى الخوارج بأعيانهم وذكرهم بصفاتهم ، وقوله لعلي (عليه السلام): «إنّك مقاتلهم وقتلهم، وإنّ المخدج ذا الثدية منهم، وإنّك ستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين»، فجعلهم أصنافاً ثلاثة حسب ما وقعت

الحال عليه . وهذا من معجزات الرسول (صلى الله عليه وآله وسلّم) ، وإخباره عن الغيوب المفصلة.

وقال قبيل ذلك: وإذا تأملت أحواله في خلافته كلها وجدتها هي مختصرة من أحوال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حياته، كأنها نسخة منتسخة منها، في حربه وسلمه، وسيرته وأخلاقه، وكثرة شكايته من المنافقين من أصحابه... إلخ. (1)

1416 - [62/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة».

1417 - [62/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد الخياط، حدّثنا عبد الملك الأحول، عن سعيد بن عمرو بن سليم، عن رجل من قومه يقال له: فلان بن معاوية - أو معاوية بن - فلان عن أبي سعيد الخدري، قال:

«الميت يعرف من يغسله ويحمله ويدليه، قال: فقامت من عند أبي سعيد إلى ابن عمر فأخبرته، فمّر أبو سعيد فقال له ابن عمر: ممن سمعت هذا الحديث؟ قال من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

1418 - [63/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدّثنا الضحّاك - يعني ابن عثمان - عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفض الرجل إلى الرجل في الثوب، ولا تقض المرأة إلى المرأة في الثوب».

1419 - [63 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، أنبأنا مالك بن مغول، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«إنّ الرجل من أمتي ليشفع للفئام من الناس فيدخلون الجنّة بشفاعته، وإنّ

ص: 47

الرجل ليشفع لقبيلة من الناس فيدخلون الجنة بشفاعته، وإن الرجل ليشفع للرجل وأهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته».(1)

1420 - [64 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«يكون في أمّتي فرقان يخرج بينهما مارقة، يلي قتلها أولا هما بالحق».

1421 - [64 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا مهدي بن ميمون، حدّثنا محمّد بن سيرين، عن معبد بن سيرين، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال :

«يخرج أناس من قبل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه حتّى يعود السهم على فوقه، قيل: ما سيماهم؟ قال: سيماهم التحليق والتسييت».(2)

1422 - [64 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، قال: حدّثنا خالد بن عبد الله، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وفاطمة سيّدة نساءهم إلا ما كان لمريم بنت عمران».

1423 - [65 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة والضحاك المشرفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

ص: 48

1- الفئام: الجماعة من الناس.

2- التسييت: من السبت، وهو الحلق. وفي الصحاح: حلق الرأس. يقال: سبت رأسه وشعره، وسلقه، وسبده، أي: حلقه، والتسييد: المبالغة في الحلق. وعند البخاري (أو التسييد) على الشك. (مسند أبي يعلى: 409/2).

«بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) له ذات يوم يقسم مالا، إذ أتاه ذو الخويصرة - رجل من بني تميم - فقال: يا محمد، اعدل، فوالله ما عدلت منذ اليوم، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): والله لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني - ثلاث مرات - فقال عمر: يا رسول الله، أتأذن لي فأضرب عنقه؟! فقال: لا، إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر صاحبه إلى فوقه فلا يرى شيئاً، آيتهم رجل إحدى يديه كالبضعة - أو كثدي امرأة - يخرجون على فرقتين من الناس، يقتلهم أولى الطائفتين بالله. قال أبو سعيد: فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإني شهدت علياً حين قتلهم، فالتمس في القتلى فوجد على النعت الذي نعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

1424 - [65 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن ربيعة، حدّثنا محمد بن الحسن - يعني ابن عطية العوفي - عن أبيه، عن جدّه، عن أبي سعيد، قال:

«لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النائحة والمستمعة».

1425 - [65 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - حدّثنا بشر بن حرب: سمعت أبا سعيد الخدري يحدث قال:

«غزونا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلذلك وخير، قال: ففتح الله على رسوله فذك وخير، فوقع الناس في بقله لهم هذا الثوم والبصل، قال: فراحوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فوجد ريحها فتأذى به، ثم عاد القوم، فقال: ألا لا تأكلوه، فمن أكل منها شيئاً فلا يقربن مجلسنا، قال: ووقع الناس يوم خيبر في لحوم الحمر الأهلية ونصبوا القدور ونصبت قدري فيمن نصب، فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أنهاكم عنه، أنهاكم عنه - مرتين - فأكفئت القدور، فكفأت قدري فيمن كفأ».

1426 - [65 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس وسريج قالوا: حدّثنا

فليح، عن سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة، قال: كان أبو هريرة يحدثنا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو في صلاة يسأل الله خيراً إلا - آتاه إياه، قال: وقلها أبو هريرة بيده، قال: فلما توفي أبو هريرة قلت: والله لو جئت أبا سعيد فسألته عن هذه الساعة أن يكون عنده منها علم، فأتيته فأجده يقوم عراجين، فقلت يا أبا سعيد، ما هذه العراجين التي أراك تقوم؟ قال: هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة، كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحبها يتخصر بها، فكنا نقومها ونأتيه بها، فرأى بصاقاً في قبلة المسجد وفي يده عرجون من تلك العراجين، فحكّه وقال: إذا كان أحدكم في صلاته فلا يبصق أمامه، فإن ربّه أمامه، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه، فإن لم - قال سريج: لم يجد مبصقاً - ففي ثوبه أو نعله.

قال: ثم هاجت السماء من تلك الليلة، فلما خرج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لصلاة العشاء الآخرة

برقت برقة، فرأى قتادة بن النعمان فقال: ما السرى يا قتادة؟ قال: علمت يا رسول الله إن شاهد الصلاة قليل، فأحببت أن أشهدها، قال: فإذا صليت فاثبت حتى أمر بك، فلما انصرف أعطاه العرجون وقال: خذها فسيضيء أمامك عشراً وخلفك عشراً، فإذا دخلت البيت وتراءيت سواداً في زاوية البيت فاضربه قبل أن يتكلم فإنه شيطان قال: ففعل، فنحن نحب هذه العراجين لذلك . . . الحديث» (1).

1427 - [68 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«بعث علي وهو باليمن إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بذهبية في تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة

ص: 50

1- العراجين: جمع عرجون وهو عذق النخلة السرى السير في الليل.

العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخير الطائي ثم أحد بني نبهان، قال: فغضبت قريش والأنصار، فقالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا! قال: إنما أتألفهم، قال: فأقبل رجل غائر العينين، ناتئ الجبين، كث اللحية، مشرف الوجنتين، محلوق، قال: فقال: يا محمد، اتق الله، قال: فمن يطع الله إذا عصيته، أيا مني على أهل الأرض ولا تأمنوني؟! قال: فسأل رجل من القوم قتله النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - أراه خالد بن الوليد - فمنعه، فلما ولي قال: من ضئضى هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد».

1428 - [69 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج، حدّثنا أبو ليلى قال أبي: سماه سريج: عبد الله بن ميسرة الخراساني، عن غياث البكري، قال:

«كنا نجالس أبا سعيد الخدري بالمدينة، فسألته عن خاتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي كان بين كتفيه؟ فقال: بأصبعه السبابة هكذا لحم ناشز بين كتفيه (صلى الله عليه وآله وسلم)» (1).

1429 - [70 / 3] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي قال: الحسن بن موسى، قال حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى ومطر الوراق، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«تملأ الأرض جوراً وظلماً، فيخرج رجل من عترتي يملك سبعاً أو تسعاً، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً».

1430 - [71 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، قال: سمعت عبد الله بن لهيعة قال: حدّثنا دراج أبو السمح: أنّ أبا الهيثم حدّثه، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ص: 51

«أن رجلاً قال له: يا رسول الله، طوبى لمن رآك وآمن بك، قال: طوبى لمن رآني وآمن بي، ثم طوبى، ثم طوبى، ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني، قال له رجل: وما طوبى؟ قال: شجرة في الجنة مسيرة مئة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها».

1431 - [71/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

«خرجنا من المدينة نصرخ بالحجّ صراحاً، فلما قدمنا مكة قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اجعلوها عمرة، إلا من كان معه الهدى، فلما كان عشية التروية أهللنا بالحجّ».

1432 - [71/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في تسع يققين وسبع يققين وخمس يققين وثلاث يققين».

1433 - [71 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، أنبأنا قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه».

1434 - [73/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا فضيل -يعني ابن مرزوق- عن عطية، عن أبي سعيد الخدري:

«أن رجلاً سأله عن غسل الرأس؟ فقال: يكفيك ثلاث حفنات أو ثلاث أكف، ثم جمع يديه، ثم قال: يا أبا سعيد إني رجل كثير الشعر، قال: فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان أكثر شعراً منك وأطيب».

1435 - [73/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«بعث علي إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو باليمن بذهبية في تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخير الطائي ثم أحد بني نبهان، قال: فغضبت قريش والأنصار، قالوا: يعطي صنابير أهل نجد ويدعنا! قال: إنما أتألفهم قال: فأقبل رجل غائر العينين، ناتي الجبين، كث اللحية، مشرف الوجنتين، مخلوق، قال: فقال: يا محمّد اتق الله، قال: فمن يطيع الله إذا عصيته، يأمني على أهل الأرض ولا تأمنوني، قال: فسأل رجل من القوم قتله النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - أراه خالد بن الوليد - فمنعه، فلمّا ولّى قال: إنّ من ضئضى هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد».

1436 - [73/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء وعطية، عن أبي سعيد، عن نافع عن ابن عمر:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصلّي على راحلته في التطوع حيثما توجهت به، يومئ إيماء، ويجعل السجود أخفض من الركوع».

قال عبد الله: والصواب عطية.

1437 - [75/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أو عن جابر بن عبد الله، قال:

«قدمنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نصرخ بالحجّ صراخاً، فلمّا طفنا بالبيت قال: اجعلوها عمرة، فلمّا كان يوم التروية أحرمتنا بالحجّ».

ص: 53

1443 - [79/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمد - وسمعتُه أنا من عثمان - حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«يقتل المحرم الأفعى والعقرب والحذاء والكلب العقور والفويسقة. قلت: ما الفويسقة؟ قال: الفأرة، قلت: وما شأن الفأرة؟! قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) استيقظ وقد أخذت الفتيلة فصعدت بها إلى السقف لتحرق عليه».

1444 - [80/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمّد - وسمعتُه أنا من عثمان - حدّثنا جرير، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، إلا ما كان من مريم بنت عمران».

1445 - [80/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمّد - وسمعتُه أنا من عثمان - حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له: السفاح، فيكون إعطاؤه المال حثياً».

1446 - [80 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمّد، قال عبد الله: وسمعتُه أنا من عثمان، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إذا بلغ بنو أبي فلان ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله دواً ودين الله دخلاً وعباد الله خولاً».

1447 - [80/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى

بن يونس عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

في حجة الوداع:

«ألا إن أحرَمَ الأيامَ يومكم هذا، وإنَّ أحرَمَ الشهورِ شهركم هذا، وإنَّ أحرَمَ البلادِ بلدكم هذا، ألا وإنَّ أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد».

1448 - [80/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا محمد بن عبيد، حدَّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر، قال:

«خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم النحر، فذكر معناه».

1449 - [80/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا علي بن عبد الله، حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدَّثنا محمد، عن سعد بن إسحاق،

عن عمته، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاثة: تنكح المرأة على مالها، وتنكح المرأة على جمالها، وتنكح المرأة على دينها، فخذ ذات الدين والخلق تربت يمينك»⁽¹⁾.

1450 - [82/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا حسين بن محمد، حدَّثنا فطر، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبيه قال: سمعت

أبا سعيد الخدري يقول:

«كنا جلوساً ننتظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فخرج علينا من بعض بيوت نساءه، قال: فقمنا معه فانقطعت نعله، فتخلف عليها

علي يخرصها، فمضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومضينا معه، ثم قام ينتظره وقمنا معه، فقال: إنَّ منكم من يقاتل على تأويل هذا

القرآن كما قاتلت على تنزيله، فاستشر فنا وفينا أبو بكر وعمر، فقال: لا، ولكنه خاصف النعل، قال: فجئنا نبشِّره، قال: وكأنه قد سمعه».

ص: 56

1- تربت يمينك: أي أصابها التراب ولم يدع عليها بالفقر.

1451 - [82/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا فطر، حدّثني إسماعيل بن رجاء، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

«كنا جلوساً ننتظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فذكر الحديث، إلا أنه قال: فأتيته لأبشره، قال: فلم يرفع به رأساً كأنه قد سمعه».

1452 - [82/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة».

1453 - [82/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الضحاك المشرقي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث ذكره:

«قوم يخرجون على فرقة من الناس مختلفة، يقتلهم أقرب الطائفتين إلى الحق».

1454 - [83/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«كل الأرض مسجد وظهور إلا المقبرة والحمام».

1455 - [83/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا شريك، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«الوسق: ستون صاعاً»⁽¹⁾.

1456 - [83/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا فضيل بن مرزوق،

ص: 57

1- الوسق: مكيّلة معروفة، وقيل حمل بعير.

عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضلّ راحلته بفلاة من الأرض، فطلبها فلم يقدر عليها فتسجى للموت، فبينما هو كذلك إذ سمع وجبة الراحلة حين بركت، فكشف عن وجهه فإذا هو براحلته».

1457 - [83 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا القاسم بن الفضل الحداني، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«عدا الذئب على شاة فأخذها، فطلبه الراعي فانتزعها منه، فأقعى الذئب على ذنبه قال: ألا تتقي الله، تنزع مني رزقاً ساقه الله إلي؟ فقال: يا عجيبي ذئب مُقَع على ذنبه يكلمني كلام الإنس!! فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ييثر ب يخيّر الناس بأبناء ما قد سبق، قال: فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة، فزواها إلى زاوية من زواياها، ثم أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فنودي الصلاة جامعة، ثم خرج، فقال للراعي: أخبرهم، فأخبرهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صدق والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس، ويكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذ بهما حدث أهله بعده».

1458 - [84 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بن أبي عدي، عن حميد، عن بكر المزني قال: قال أبو سعيد الخدري:

«رأيت رؤيا وأنا أكتب سورة (ص)، قال: فلما بلغت السجدة رأيت الدواة والقلم وكل شيء بحضرتي انقلب ساجداً، قال: فقصصتها على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلم يزل يسجد بها».

1459 - [84 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً بشير وذراعاً بذراع، حتى لو دخلوا حجر ضب لتبعتموهم، قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟»

1460 - [84 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال:

«جاءت امرأة صفوان بن معطل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قالت: إن صفوان يفطرنى إذا صمت، ويضربني إذا صلّيت، ولا يصلّي الغداة حتى تطلع الشمس، قال: فأرسل إليه، فقال: ما تقول هذه؟ قال: أمّا قولها يفطرنى، فإني رجل شاب وقد نهيتها أن تصوم، قال: فيومئذ نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تصوم المرأة إلا - بإذن زوجها، قال: وأمّا قولها: إني أضربها على الصلاة، فإنها تقرأ بسورتى فتعطيني، قال: لو قرأها الناس ما ضرك، وأمّا قولها: إني لا أصلي حتى تطلع الشمس، فإني ثقيل الرأس، وأنا من أهل بيت يعرفون بذاك بثقل الرؤوس، قال: فإذا قمت فصلّ».

1461 - [86 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدّثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، عن سليمان بن محمّد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد الخدري - عن أبي سعيد الخدري، قال:

«اشتكى علياً الناس يوماً، قال: فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا خطيباً، فسمعتة يقول: أيها الناس لا تشكوا علياً، فوالله إنّه لأخشن في ذات الله - أو في سبيل الله».

يقول شير محمد: في حديث حذيفة بن اليمان الذي أورده في أول كتاب (التهاب نيران الأحران): «فتقدم أمير المؤمنين (عليه السلام) أمام الجيش للقاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واستخلف على الجيش رجلاً منهم، فأدرك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .. إلى أن قال: فودعه أمير المؤمنين (عليه السلام) وعاد

إلى جيشه، فلقبهم عن قرب من مكة، فوجدهم قد لبسوا الحُلل التي كانت معهم، فأنكر ذلك عليهم، وقال للذي كان استخلفه عليهم: من أمرك أن تعطيتهم الحلل من قبل أن ندفعها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لو لم أكن أذنت لك فيها؟ فقال: إنهم سألونني أن يتجملوا بها ويحرموا فيها ثم يردونها عليّ، فانتزعها أمير المؤمنين (عليه السلام) من القوم وشدها في أعداها، فلما دخلوا مكة كثرت شكايتهم من علي (عليه السلام)، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مناديه فنادى في الناس: ارفعوا ألسنتكم عن علي، فإنه خشن في ذات الله، غير مدهن في دينه فكفّ الناس عن ذكره، وعلموا مكانه من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) «(1)».

1462 - [88/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، حدّثني عبد الله بن أبي حسين، حدّثني شهر: أن أبا سعيد الخدري حدّثه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنم له عدا عليه الذئب فأخذ شاة من غنمه، فأدركه الأعرابي فاستنقذها منه وهجهجه، فعانده الذئب يمشي، ثم ألقى مستذفراً بذنبيه يخاطبه، فقال: أخذت رزقاً رزقنيه الله! قال: واعجباً من ذئب مقع مستذفراً بذنبيه يخاطبني! فقال: واللّه إنك لتترك أعجب من ذلك، قال: وما أعجب من ذلك؟ فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في التخلتين بين الحرتين يحدث الناس

ص: 60

1- التهاب نيران الأَحزان ومثير كتائب الأشجان: ويقال له التهاب الأَحزان في وفاة سيد بني عدنان المبعوث على الإنس والجان رسول الملك المنان، وما أوصى به في حق أهل بيته أمناء الرحمن، وما جرى بعد وفاته من الاختلاف والخذلان، أوّله: (الحمد لله باعث الرسل رحمة للعالمين وجاعلهم مبشرين... إلى قوله: وما وقفت على خبر يتضمن وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على التمام والكمال... بل وحدت ذلك في كتب متعددة. فأحببت أن أجمعها في كتاب وسميته بالتهاب نيران الأَحزان وآخره: (هذا ما أردنا إثباته من وفاة سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على التمام والكمال ونستغفر الله من الزيادة والنقصان والسهو والغلط والنسيان انه غفور منان)، يظهر من منقولاته أنه أُلّف بعد القرن السابع إلى العاشر وطبع تمام الكتاب في مطبعة البحرين الكائنة في منامة من بلاد البحرين باهتمام ميرزا محمد حسن الشيرازي، وهو من الكتب التي كتب بعض معاصري العلامة المجلسي إليه أنه ينبغي النقل عنه في البحار، وذكر في كتابته أنه موجود عندكم وصورة الكتابة منقولة في آخر البحار. (الذريعة: 287/2 باختصار)

عن نبأ ما قد سبق وما يكون بعد ذلك، قال: فنعم الأعرابي بغنمه حتى ألجأها إلى بعض المدينة، ثم مشى إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى ضرب عليه بابه، فلمّا صلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أين الأعرابي صاحب الغنم؟ فقام الأعرابي، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): حدّث الناس بما سمعت وما رأيت، فحدّث الأعرابي الناس بما رأى من الذنب وسمع منه، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عند ذلك: صدق، آيات تكون قبل الساعة، والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يخرج أحدكم من أهله فيخبره نعله أو سوطه أو عصاه بما أحدث أهله بعده».

1463 - [89/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا عبد الحميد، حدّثني شهر، قال: حدّثنا أبو سعيد الخدري، قال:

«بينما رجل من أسلم في غنيمته له يهش عليها في بيداء ذي الحليفة إذ عدا عليه ذنب فانتزع شاة من غنمه، فجهجاه الرجل فرماه بالحجارة حتى استنقذ منه شاته، ثم أنّ الذنب أقبل حتى أفعى مستدفراً بذنبه مقابل الرجل، فذكره نحو حديث شعيب بن أبي حمزة». (1)

1464 - [89 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو إسرائيل إسماعيل الملائني، عن عطية عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2):

« وُجد قتيل بين قريتين - أو ميت - فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اذرع ما بين القريتين إلى أيهما كان أقرب، فوجد أقرب إلى أحدهما بشبر، قال: فكأنني أنظر إلى شبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فجعله على الذي كان أقرب». (3)

ص: 61

1- جهجهاه: أي زيره.

2- كذا، والقول لأبي سعيد كما هو ظاهر النص.

3- قوله فجعله: أي جعل دية الميت على الأقرب.

1465 - [90 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا روح، حدّثنا مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن رافع بن إسحاق أخبره قال:

«دخلت أنا وعبد الله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخدري نعوذه، فقال لنا أبو سعيد : أخبرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنّ الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أو صورة».

-شك إسحاق لا يدري أيتهما قال أبو سعيد-.

1466 - [90 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا محبوب بن الحسن، عن خالد، عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولابنه علي:

«انطلقا إلى أبي سعيد الخدري فاسمعا من حديثه، قال: فانطلقنا فإذا هو في حائط له، فلما رأنا أخذ رداءه فجاءنا فقعده، فأنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد قال: كنّا نحمل لبنة لبنة وعمّار بن ياسر يحمل لبنتين لبنتين، قال: فرآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فجعل ينفض التراب عنه ويقول: يا عمار ألا تحمل لبنة كما يحمل أصحابك، قال: إني أريد الأجر من الله، قال: فجعل ينفض التراب عنه ويقول:

ويح عمّار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، قال: فجعل عمار يقول: أعوذ بالرحمن من الفتن».

1467 - [92/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، قال: سمعت إسحاق يحدث عن الأغر أبي مسلم أنه قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنها شهدا على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

«لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده».

1468 - [94 / 31] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن زيد ابن أسلم، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«وضع رجل يده على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: والله ما أطيق أن أضع يدي عليك شدة حماك، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنا معشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر، إن كان النبي من الأنبياء يبتلى بالقمل حتى يقتله، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالفقر حتى يأخذ العباءة فيخونها(1)؛ وإن كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء».

1469 - [95 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، قال: سمعت أبا سعيد الخدري أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«لا تقوم الساعة حتى يقتل فتان عظيمتان دعواهما واحدة، تمرق بينهما مارقة يقتلها أولاهما بالحق».

1470 - [97 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، أنبأنا القاسم بن الفضل، حدّثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين تقتلها أولى الطائفتين بالحق».

1471 - [97 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، حدّثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح مثلاً بمثل، يداً بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى، الآخذ والمعطي فيه سواء».

ص: 63

1- كذا وفي بعض المصادر: (فيجوبها)، أي يجعل لها حباً فيلبسها.

1472 - [98 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا وكيع، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري :

«عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) في قوله: (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا) (1)، قال: طلوع الشمس من مغربها».

يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: أعلم أنّ كثير من الأحاديث التي انتخبها من أحاديث أبي سعيد الخدري عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قد رواها أبو عبد الله أحمد بن حنبل بطرق كثيرة.

ص: 64

1- سورة الأنعام 158 .

1473 - [98/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا حميد، عن أنس بن مالك، قال:

«إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فتنتلق به في حاجتها».

1474 - [98/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، حدّثنا عبد العزيز بن صهيب وإسماعيل، حدّثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

1475 - [99/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن جده أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا سلّم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم».

1476 - [99/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم قال عبيد الله بن أبي بكر: أنبأنا عن أنس ويونس، عن الحسن قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قيل: يا رسول الله هذا أنصره مظلوماً فكيف أنصره إذا كان ظالماً؟ قال : تحجزه، تمنعه، فإن ذلك نصره».

1477 - [99/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا عبد العزيز وإسماعيل، عن عبد العزيز عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«تسحروا، فإنّ في السحور بركة».

1478 - [99/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم عن حميد، حدّثنا أنس بن مالك، قال:

«لَمَّا اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَفِيَّةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَكَانَتْ ثِيْبًا».

1479 - [99/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَيٍّ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صِدَاقَهَا».

1480 - [99/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ قَالَ وَأَبَانَا حَمِيدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَأُظْنِي قَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَنَسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ، بِدَنْةٍ، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بِدَنْةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا».

1481 - [99/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، أَبَانَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، وَكَانَ يَسْمِي وَيَكْبُرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ، يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صَفَاحِهِمَا قَدَمَهُ».

1482 - [100/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، حَسْبْتَهُ قَالَ:

«عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، رَجُلَانِ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا - أَوْ قَالَ: سَمَّتْ - وَتَرَكَ الْآخَرَ فْقِيلَ: رَجُلَانِ عَطَسَ أَحَدُهُمَا فَشَمَّتَهُ وَلَمْ تَشَمَّتْ الْآخَرَ! فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ».

1483 - [100/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«حَجَّمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَأَعْطَاهُ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَخَفَفُوا عَنْهُ».

1484 - [100 / 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أتم الناس صلاة وأجزه».

1485 - [100/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«إذا وُضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء».

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا نعس أحدكم في صلاته فليصرف فليتم».

1486 - [100/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن ابن أبي عروبة ويزيد بن هارون، أنبأنا سعيد، عن قتادة عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من نسي صلاة أو نام عنها فإنما كفرتها أن يصليها إذا ذكرها».

قال يزيد: فكفّرتها أن.

1487 - [100/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدّثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك، قال:

«خدمت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تسع سنين، فما أعلمه قال لي قط: هلا فعلت كذا وكذا، ولا عاب

عليّ شيئاً قط».

1488 - [100/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، حدّثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، قال:

«سألت أنس بن مالك قلت: أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أين صلّى الظهر يوم التروية؟ قال: بمنى، وأين صلّى العصر يوم النفر؟ قال: بالأبطح، قال: ثم قال: افعّل كما يفعل أمراؤك».

11489 - [100/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عباد بن عباد وغسان بن

مضر، عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة، قال:

«قلت لأنس بن مالك: أكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلي في نعليه؟ قال: نعم».

1490 - [101/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا عبد العزيز، عن أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني، فإنّ الله لا مستكره له».

1491 - [101 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا عبد العزيز، قال:

«سأل قتادة أنساً: أيّ دعوة كان أكثر يدعو بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كان أكثر دعوة يدعو بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها، وإذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها... الحديث».

1492 - [101/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك، قال:

«دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسجد وحبل ممدود بين ساريتين، فقال: ما هذا؟ قالوا: لزينب تصلي، فإذا كسلت أو فترت أمسكت به، فقال: حلّوه، ثم قال: ليصل أحدكم نشاطه، فإذا كسل أو فتر فليقعد».

1493 - [101 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال:

«لمّا قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: يا رسول الله، إنّ أنساً غلام كيس فليخدمك، قال: فخدمته في السفر والحضر،

والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا، ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا؟

1494 - [102/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن فضيل، حدّثنا المختار بن فلفل قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

«أغفى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إغفاءً، فرفع رأسه متبسماً - إمّا قال لهم، وإمّا قالوا له: لم ضحكت؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنه أنزل عليّ آتفا سورة، فقرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) (1) حتى ختمها، قال: هل تدرّون ما الكوثر؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هو نهر أعطانيه ربي في الجنّة عليه خير كثير، يرد عليه أمّتي يوم القيامة، آيته عدد الكواكب، يختلج العبد منهم فأقول: يا ربّ إنّ من أمّتي! فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

1495 - [102/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن فضيل، حدّثنا المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال:

«قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم وقد انصرف من الصلاة فأقبل إلينا فقال: يا أيها الناس، إني إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالعود ولا بالانصراف، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي، وأيم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، قالوا: يا رسول الله، وما رأيتم؟ قال: رأيت الجنة والنار».

1496 - [102/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن فضيل، حدّثنا يونس بن عمرو - يعني ابن أبي إسحاق - عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ص: 69

«من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطّ عنه عشر خطيئات».

1497 - [103/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«ثلاث من كنّ فيه وجد بهنّ حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يوقد له نار فيقذف فيها».

1498 - [103/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافته خيام اللؤلؤ، فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء، فإذا مسك أذفر، قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه الله».

1499 - [103/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال:

«كانت ناقة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) تسمّى العضاء، وكانت لا تُسبق، فجاء أعرابي على قعود فسبقتها، فشقّ ذلك على المسلمين، فلمّا رأى ما في وجوههم، قالوا: يا رسول الله سُبقت العضاء! فقال: إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه».

1500 - [103/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال:

«أقيمت الصلاة، فقام النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) فأقبل علينا بوجهه، فقال: أقيموا صفوفكم وتراصوا، فإني أراكم من وراء ظهري».

1501 - [104/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد،

عن أنس قال:

«كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية فيسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فجاء أعرابي فقال: يا رسول الله، متى قيام الساعة؟ وأقيمت الصلاة، فصلّى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلمّا فرغ من صلاته قال: أين السائل عن الساعة؟ قال: أنا يا رسول الله، قال: وما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها من كثير عمل لا صلاة ولا صيام، إلا أني أحب الله ورسوله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء مع من أحب، قال أنس: فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام بشيء ما فرحوا به».

1502 - [104/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لا يتمنّين أحدكم الموت لضر نزل به، ولكن ليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي».

1503 - [104 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد قال:

«سئل أنس: هل كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يرفع يديه؟ فقال: قيل له يوم الجمعة: يا رسول الله، قحط المطر، وأجدبت الأرض، وهلك المال، قال فرفع يديه حتّى رأيت بياض إبطيه فاستسقى، ولقد رفع يديه فاستسقى، ولقد رفع يديه وما نرى في السماء سحابة، فلمّا قضينا الصلاة حتّى أن قريب الدار الشاب ليهمه الرجوع إلى

أهله، قال: فلمّا كانت الجمعة التي تليها قالوا: يا رسول الله، تهدمت البيوت، واحتبست الركبان، فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سرعة ملالة ابن آدم وقال: اللهم حوالينا ولا علينا، فتكشطت عن المدينة».

ص: 71

يقول شير محمّد: حديث أنس هذا أورده العلامة الزمخشري في الباب الثالث من كتاب (ربيع الأبرار) بأدنى اختلاف. (1)

وأورده الطبرسي في كتاب (الاحتجاج)، ورواه عن موسى بن جعفر عن آبائه عن علي (عليه السلام) فيها أجاب به يهودياً من يهود الشام وأحبارهم، وكان قد قرأ التوراة والإنجيل والزبور وصحف الأنبياء عليهم وآله، فيهم: ابن عباس وابن مسعود وأبو معبد الجهني. (2)

وأورده صاحب مجمع البيان في كتاب (إعلام الوري) في معجزات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). (3)

وأورده الحميري في كتاب (قرب الإسناد) بإسناد ذكره عن الرضا (عليه السلام) فيما ذكره أبوه موسى بن جعفر (عليه السلام) وهو طفل لنفر من اليهود من الآيات التي أعطاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). (4)

وأورده الشيخ المفيد في أواخر كتاب أماليه بإسناد ذكره عن مسلم الغلابي. (5)

وأورده السيّد الجليل فنار بن معد في أواخر كتاب (الحجّة) بإسناد ذكره عن عائشة. (6)

وأورده غير هؤلاء أيضاً من العامة والخاصة.

وأورد الكليني حديثاً في استسقاؤه (عليه السلام) في أواسط كتاب الروضة بإسناد ذكره عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم). (7)

ص: 72

1- ربيع الأبرار: 132/12 باب السحاب والمطر.

2- الاحتجاج: 316/1.

3- إعلام الوري: 82/1.

4- قرب الإسناد: 324.

5- أمالي المفيد: 303.

6- الحجّة على الذاهب: 305 باختلاف.

7- الكافي: 474/2 ، 217/8.

1504 - [104/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد عن أنس قال:

«سمع المسلمون النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) وهو ينادي على قليب بدر: يا أبا جهل بن هشام، يا عتبة بن ربيعة، يا شيبه بن ربيعة، يا أمية بن خلف هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً، قالوا: يا رسول الله، تنادي قوماً قد جيفوا! قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكنهم لا يستطيعون أن يجيبوا». 1505 - [106/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، حدّثنا حميد ويزيد، أنبأنا حميد المعني(1)، عن أنس بن مالك قال :

«نودي بالصلاة، فقام كل قريب الدار من المسجد وبقي من كان أهله نائي الدار، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) بمخضب من حجارة فصغر أن يبسط أكفه فيه، قال: فضم أصابعه، قال: فتوضأ بقيتهم. قال: حميد وسئل أنس: كم كانوا؟ قال: ثمانين أو زيادة».

1506 - [106/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال:

«رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) لا رجلاً يُهادى بين ابنيه، قال: ما هذا؟ قالوا نذر أن يمشي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): إن الله للغني أن يعذب هذا نفسه، فأمره فركب». (2)

1507 - [106/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن ثابت عن أنس قال:

«رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) رجلاً يسوق بدنة قد جهده المشي، فقال: اركبها، فقال: يا رسول الله إنها بدنة، قال: اركبها وإن كانت بدنة».

ص: 73

1- في الأصل: (المعنى).

2- يهادى: أي يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله.

1508 - [107/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي، عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا تسألوني عن شيء إلى يوم القيامة إلا حدّثتكم، قال: فقال عبد الله حذافة: يا رسول الله، من أبي؟ قال: أبوك حذافة، فقالت أمه: ما أردت إلى هذا؟ قال: أردت أن أستريح، قال: وكان يقال فيه - قال حميد: وأحسب هذا عن أنس - قال: فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال عمر: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) نبياً، نعوذ بالله من غضب الله ورسوله».

1509 - [107/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من أحب لقاء الله أحب لقاء الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره لقاءه، قلنا: يا رسول الله كلنا نكره الموت، قال: ليس ذلك كراهية الموت، ولكن المؤمن إذا حضر جاءه البشير من الله بما هو صائر إليه، فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله فأحب لقاءه، وإن الفاجر أو الكافر إذا حضر جاءه بما هو صائر إليه من الشر أو ما يلقاه من الشر فكره لقاء الله وكره لقاءه».

1510 - [107/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي، عَنْ حَمِيدٍ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

«ما مسست شيئاً قط خزاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولا شممت رائحة أطيب من ريح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

1511 - [107/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي، عَنْ حَمِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ السَّهْمِيِّ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ، فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هل كنت تدعوا بشيء أو تسأله إياه؟ قال: نعم كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سبحان الله، لا تطيقه ولا تستطيعه، فهلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا، عذاب النار قال فدعا الله، فشفاه الله.»

يقول شير محمد: فيها أجاب به أمير المؤمنين (عليه السلام) يهودياً من يهود الشام وأخبارهم، وكان قد قرأ التوراة والإنجيل والزبور وصحف الأنبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) وعرف دلالتهم قال له اليهودي: فإن عيسى الله يزعمون أنه قد أبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله؟ فقال له علي (عليه السلام): «لقد كان كذلك، ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أعطي ما هو أفضل من ذلك: أبرأ إذا العاهة من عاهته، بينما هو جالس إذ سأل عن رجل من أصحابه، فقالوا: يا رسول الله، إنه قد صار من البلاء كهيئة الفرخ الذي لا ريش عليه، فأتاه فإذا هو كهيئة الفرخ من شدة البلاء، فقال له: قد كنت تدعو في صحتك دعاء؟ قال: نعم، كنت أقول: يا رب أيما عقوبة أنت معاقبي بها في الآخرة فعجلها لي في الدنيا، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إلا ألا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فقالها الرجل، فكانها نشط من عقاب، وقام صحيحاً وخرج معنا» (1).

1512 - [107/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي عن حميد عن موسى بن أنس، عن أنس:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن يُسأل شيئاً على الإسلام إلا أعطاه، قال: فأتاه رجل فسأله، فأمر له بشاء كثير بين جبلين من شاء الصدقة، قال: فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم، أسلموا فإنّ محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يعطي عطاء ما يخشى الفاقة» (2).

ص: 75

1- الاحتجاج: 332/1.

2- بشاء: جمع الشاة.

1513 - [108 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال:

«بعثت معي أم سليم بمكتل فيه رطب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلم أجده، وخرج قريباً إلى مولى له دعاه صنع له طعاماً، قال: فأتيته فإذا هو يأكل، فدعاني لأكل معه وصنع له ثريداً بلحم، وقرع، قال: وإذا هو يعجبه القرع، قال: فجعلت أجمعه وأذنيه منه، قال: فلما طعم رجع إلى منزله، قال: ووضعت المكتل بين يديه، قال: فجعل يأكل ويقسم حتى فرغ من آخره.

1514 - [108 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس:

«أنّ عبد الله بن سلام أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مقدّمه المدينة، فقال: يا رسول الله، إني سائلك عن ثلاث خصال لا يعلمهنّ إلا- نبي، قال: سل، قال: ما أول أشراط الساعة؟ وما أول ما يأكل منه أهل الجنّة؟ ومن أين يشبه الولد أباه وأمه؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخبرني بهنّ جبريل (عليه السلام) آنفاً، قال: ذلك عدو اليهود من الملائكة، قال: أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب، وأما أول ما يأكل منه أهل الجنّة زيادة كبد حوت، وأما شبه الولد أباه وأمه فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع إليه الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع إليها، قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وقال: يا رسول الله، إنّ اليهود قوم بهت، وإنّهم إن يعلموا بإسلامي يبهتوني عندك، فأرسل إليهم فاسألهم عني أي رجل ابن سلام فيكم؟ قال: فأرسل إليهم، فقال: أيّ رجل عبد الله بن سلام فيكم؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وعالمنا وابن عالمنا، وأفقهنا وابن أفقهنا قال: رأيتم إن أسلم تسلمون؟ قالوا: أعاذة الله من ذلك، فخرج ابن سلام فقال: أشهد أن لا إله إلا الله

ص: 76

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، قالوا: شرنا وابن شرنا، وجاهلنا وابن جاهلنا، فقال ابن سلام: هذا الذي كنت أتخوف منه». (1)

1515 - [109/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عبد الله بن سلام قال:

«لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَسْلِمَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقُلْتُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ، فَقَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ».

1516 - [109 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي وعبد الوهاب الخفاف، عن حميد، عن قتادة، عن أنس: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ:

«اعْتَدَلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ كَالْكَلْبِ».

1517 - [109/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا مالك، عن الزهري، عن أنس:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مَتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ! فَقَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «اقتلوه». (2)

1518 - [110/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس قال:

«أَخْرَ نَظْرَةَ نَظَرْتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، كَشَفَ السُّتَارَةَ وَالنَّاسَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مَصْحُفٌ، فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَتَحَرَّكُوا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ ائْتَبَتُوا، وَأَلْقَى السُّجْفَ، وَتَوَفِّي فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (3)

ص: 77

1- قوم بهت: جمع بموت من بناء المبالغة في البهت، والبهت هو الكذب.

2- المغفر: زرد ينسخ من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة. ابن خطل: يفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة اسمه عبد العزى وقيل عبد الله وقيل غالب فقال اقتلوه لأنه كان قد ارتد.

3- السجف: أي الستر.

1519 - [110/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ».

1520 - [111/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَيْسَرَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، سَمِعْتَهُمَا يَقُولَانِ: سَمِعْنَا أَنَسًا يَقُولُ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ».

1521 - [111/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ حَمِيدٍ، عَنِ أَنَسِ:

«سَمِعَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَلْبِي بِالْبَيْدَاءِ: لَبِيكَ بِعَمْرَةَ وَحِجَّةَ مَعًا».

1522 - [112/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَنبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، كَانَ إِبْرَاهِيمَ مُسْتَرَضِعًا فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيَدَّخُنْ، وَكَانَ ظَرُهُ فِينَا، فَيَأْخُذُهُ فَيَقْبَلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ، قَالَ عَمْرُو: فَلَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثُّدِيِّ، فَإِنَّ لَهُ ظُئْرَيْنِ يَكْمَلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ».

1523 - [113/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَنبَأَنَا حَمِيدَ الطَّوِيلِ، عَنِ أَنَسِ قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ: فَأَمْرٌ بِلَا لَأَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَسْفَرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ، -أَوْ قَالَ: هَذَيْنِ وَقْتِ».

1524 - [113/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ نَوْفَلِ

بن مسعود قال:

«دخلنا على أنس بن مالك، فقلنا حدّثنا بما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول: ثلاث من كنّ فيه حرم على النار وحرمت النار عليه: إيمان بالله، وحب الله، وأن يلقى في النار فيحرق أحب إليه من أن يرجع في الكفر».

1525 - [114/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا شعبة، حدّثني أبو التياح، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«البركة في نواصي الخيل».

1526 - [114 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حماد- يعني ابن سلمة - حدّثنا إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال يوم حنين: من قتل كافر فله سلبه».

قال: فقتل أبو طلحة عشرين.

1527 - [114 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد- يعني الأنصاري - قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

«دخل أعرابي المسجد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، قبال، فنهوه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): دعوه، وأمر أن يصب عليه - أو أهريق عليه - الماء».

1528 - [114/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن الأخضر بن عجلان، حدّثني أبو بكر الحنفي، عن أنس بن مالك:

«أن رجلاً من الأنصار أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) فشكا إليه الحاجة، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): ما عندك شيء؟ فأتاه بحلس وقده، وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): من يشتري هذا؟ فقال رجل: أنا أخذهما بدرهم، قال: من يزيد على درهم؟ فسكت القوم، فقال: من يزيد على درهم؟ فقال رجل: أنا أخذهما بدرهمين، قال: هما لك، ثم قال: إنّ المسألة لا تحلّ

ص: 79

إلا لأحد ثلاث: ذي دم موجه، أو غرم مفضع، أو فقر مدقع» (1).

1529 - [115/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن حميد قال:

«سئل أنس عن بيع الثمر؟ فقال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن بيع ثمرة النخل حتّى تزهو، قيل لأنس: ما تزهو؟ قال: تحمر».

1530 - [115/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«يهرم ابن آدم وتبقى منه اثنتان: الحرص، والأمل».

1531 - [115/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس قال:

ما نزلت: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) (2) (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) (3) قال أبو طلحة: يا رسول الله، وحائطي الذي كان بمكان كذا والله لو استطعت أن أسرها لم أعلنها، قال: اجعله في فقراء أهلك».

1532 - [115/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك حدّثهم: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم؟ فاشتد قوله في ذلك حتى قال: لينتهين عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم».

1533 - [115/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثنا

ص: 80

1- قوله لا تحلّ المسألة إلا لذي دم موجه: هو أن يتحمل دية فيسعى بما حتى يؤديها إلى أولياء المقتول، فإن لم يؤديها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله. غرم مفضع: أي حاجة لازمة من غرامة مثقلة. المدقع: الفقير الذي قد لصق بالتراب من الفقر.

2- سورة آل عمران: 92.

3- سورة البقرة: 245.

قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«أتموا الركوع والسجود، فوالله إني لأراكم من بعدي - وربما قال: من وراء ظهري - إذا ركعتم وإذا سجدتم».

1534 - [116/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«إن الله وكل بالرحم ملكاً، قال: أي ربّ نطفة، أي ربّ علقة، أي ربّ مضغة، فإذا قضى الرب خلقها قال: أي ربّ أشقي أو سعيد؟ ذكر أو أثنى؟ فما الرزق وما الأجل؟ قال فيكتب كذلك في بطن أمه».

1535 - [117/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس:

«أنّ بريرة تصدّق عليها بصدقة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هو لها صدقة ولنا هدية».

1536 - [117/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن سفيان قال: حدّثني القاسم بن شريح، عن ثعلبة قال: سمعت أنساً يقول: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«عجبت للمؤمن، أنّ الله لم يقض قضاء إلا كان خيراً له».

يقول شير محمد: روى ابن بابويه في المجلس 81 من أماليه: عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: «ضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم حتّى بدت نواجذه، ثمّ قال: ألا تسألوني مم ضحكت؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عجبت للمرء المسلم، أنّه ليس من قضاء يقضيه الله له إلا كان خيراً له في عاقبة أمره» (1).

وفي مختصر أصل علاء بن رزين، عن أبي جعفر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ص: 81

«عجباً للمؤمن، إنَّ الله لا يقضي له قضاء إلا كان له خيراً، فإن ابتلى صبر، وإن أعطي شكره».(1)

1537 - [117/31] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا ابن نمير، أنبأنا إسماعيل ويعلى بن عبيد قال: حدَّثنا إسماعيل، عن نفيح، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«ما من أحد يوم القيامة غني ولا فقير إلا ودَّ إنما كان أوتي من الدنيا قوتاً».

قال يعلى: في الدنيا.

1538 - [117/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أسباط بن محمد، حدَّثنا التيمي، عن قتادة عن أنس قال:

«كانت عامة وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) حسين حضره الموت: الصلاة، وما ملكت أيمانكم، حتَّى جعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يغرغر بها صدره، وما يكاد يفيض بها لسانه».

1539 - [117/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا فران بن تمام عن يونس، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«ما استجار عبد من النار ثلاث مراراً، إلا قالت النار: اللهم أجره مني، ولا يسأل الجنة، إلا قالت الجنة: اللهم أدخله إياي».

1540 - [118/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع حدَّثنا عذرة بن ثابت الأنصاري، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس قال: «كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) إذا أتى بطيب لم يرد».

1541 - [118/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام وإسحاق الأزرق قال: أنبأنا الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال:

«كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) إذا أفطر عند أهل بيت قال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل

ص: 82

طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة».

1542 - [118/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك قال:

«كان موضع مسجد النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) لنبى النجار، وكان فيه نخل وقبور المشركين، فقال لهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): ثامنوني به، فقالوا: لا نأخذ له ثمناً، وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يبينه وهم يناولونه، وهو يقول: ألا إنّ العيش عيش الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة. قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يصليّ قبل أن يبني المسجد حيث أدركته الصلاة».

1543 - [118/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن شعبة والدستوائي، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا طيرة، ويعجبني الفأل، قال: والفأل: الكلمة الحسنة الطيبة».

1544 - [118/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال:

«رأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يذبح أضحيته بيده».

1545 - [118/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا هشام الدستوائي، عن أبي عصام، عن أنس:

«كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يتنفس في الإناء ثلاثاً، ويقول: هذا أهنا وأمرأ- أو أبرأ-».

1546 - [119/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري قال: أخبرني ابن ابنة أنس بن مالك:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) دخل على أم سليم وفي البيت قربة معلقة، فشرب من فيها وهو قائم، قال: فقطعت أم سليم فم القربة، فهو عندنا».

1547 - [119/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مروان بن معاوية، أنبأنا

حميد الطويل، عن أنس بن مالك:

«أن امرأة لقيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في طريق من طرق المدينة، فقالت: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، قال: يا أم فلان، اجلسي في أي نواحي السكك شئت أجلس إليك، قال: فقعدت، فقعد إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى قضت حاجتها».

1548 - [119/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس - يعني معاوية بن قره - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة».

1549 - [119/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا جرير بن حازم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل في الحاجة فيكلمه، ثم

يتقدم إلى مصلاه فيصلي».

1550 - [120/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني أبو خزيمة، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك إن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك المنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا مثل به أعطى».

1551 - [120/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال:

«جاءت أم سليم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله، علّمني كلمات أدعو بهن؟ قال: تسبّحين الله عشرًا، وتحمدينه عشرًا، وتكبرينه عشرًا، ثم سلي

ص: 84

حاجتك، فإنه يقول: قد فعلت قد فعلت.

1552 - [120/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد العزيز - يعني الماحشون - عن صدقة بن يسار، عن العميري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إن بني إسرائيل قد افترت على ثنتين وسبعين فرقة، وأنتم تفترون على مثلها، كلها في النار إلا فرقة».

1553 - [120/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار، قال: قلت: من هؤلاء، قالوا: خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم، وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون».

1554 - [121/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا سعيد وابن جعفر قال: حدّثنا سعيد المعنى، عن قتادة، عن أنس بن مالك:

«أن أم سليم سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن امرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من رأت ذلك منكنّ فإنزلت فلتغتسل، قالت أم سلمة: أو يكون ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم، ماء الرجل غليظاً أبيض، وماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما سبق أو علا أشبهه الولد».

1555 - [122/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا المسعودي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعوذ من ثمان: الهمّ، والحزن، والعجز، والكسل، والبخل، والجبن، وغلبة الدين، وغلبة العدو».

ص: 85

1556 - [122/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يزيد، أنبأنا همام، عن قتادة عن أنس قال:

«لَمَّا انصرفت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الحديبية نزلت هذه الآية: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا) (1) قال المسلمون: يا رسول الله، هنيئاً لك ما أعطاك الله، فما لنا؟ فنزلت:

(لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا). (2)

1557 - [122 / 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يزيد، حدَّثنا حماد، عن ثابت البناني، عن أنس قال:

«لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحَدِيبَةِ هَبَطَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) وَأَصْحَابِهِ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِي السَّلَاحِ مِنْ قَبْلِ جَبَلِ التَّنْعِيمِ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَأَخَذُوا، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: (وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ) (3)

يعني: جبل التنعيم من مكة».

1558 - [122/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يزيد، أنبأنا همام - يعني ابن يحيى عن قتادة عن أنس:

«أَنَّ الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف شكوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) القمل، فرخص لهما في لبس الحرير، فرأيت على كل واحد منهما قميصاً من حرير».

1559 - [122/ 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن قتادة،

ص: 86

1- سورة الفتح: 1 - 2.

2- سورة الفتح: 5.

3- سورة الفتح: 24.

عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«قال ربكم : إن تقرب عبدي مني شبراً تقربت منه ذراعاً، وإن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً، وإن أتاني ماشياً أتيت هرولة».

1560 - [124/ 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال فألقاها عليها فاستقرت، فتعجبت الملائكة من خلق الجبال، فقالت: يا رب، هل من خلقك شيء أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من الحديد، قال: نعم، النار، قالت: يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار، قال: نعم، الماء، قالت: رب فهل من خلقك شيء أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالت: يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم يتصدق بيمينه يخفيها من شماله».

1561 - [125 /3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان لا يطرق أهله ليلاً، كان يدخل عليهم غدوة أو عشية».

1562 - [126/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح بن عباد، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك ويونس، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، حدثنا أنس بن مالك: أن نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتى أنه ليسمع قرع نعالهم، أنه ملكان فيقعدان، فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال: انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً في الجنة، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فيراهما جميعاً - قال روح في حديثه: قال قتادة:

فذكر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعاً، ويملاً عليه خضراً إلى يوم يبعثون، ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك - قال: وأما الكافر والمنافق فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا- أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال له: لا دريت ولا تليت، ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة فيسمعها من يليه غير الثقلين وقال بعضهم: يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه».

1563 - [126/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا فليح عن هلال بن علي، عن أنس قال:

«لم يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سبّاباً ولا لعاناً ولا فحاشاً، كان يقول لأحدنا عند المعاتبة: ما له ترب جبينه؟».

1564 - [126/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا بكار بن ماهان، حدّثنا أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصلّي على ناقته تطوعاً في السفر لغير القبلة».

1565 - [127/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا زياد بن عبد الله بن علاثة، حدّثنا سلمة بن وردان المدني قال: سمعت أنس بن مالك قال:

«جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله، أي الدعاء أفضل؟ قال: تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ثم أتاه من الغد فقال: يا رسول الله، أيّ الدعاء أفضل؟ قال: تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ثم أتاه اليوم الثالث فقال: يا رسول الله، أيّ الدعاء أفضل؟ قال: تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، فإنك إذا أعطيتهما في الدنيا ثم أعطيتهما في الآخرة فقد أفلحت».

1566 - [128/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبيدة، عن سلام أبي المنذر، عن ثابت عن أنس: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

ص: 88

«حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءَ وَالطَّيِّبَ، وَجَعَلَ قَرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ».

1567 - [128/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا سَلَامُ أَبُو الْمُنْذِرِ الْقَارِي، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءَ وَالطَّيِّبَ، وَجَعَلَ قَرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ».

1568 - [128/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

«كُنَّا نَأْتِي أَنَسًا وَخَبَّازَهُ، قَائِمًا، قَالَ: فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رَأَى رَغِيْفًا مَرْفُقًا بَعِيْنَهُ، وَلَا أَكَلَ شَاةَ سَمِيْطًا قَطْ».

(1)

1569 - [128/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَى خَيْبَرَ، فَدَخَلَ صَاحِبُ لَنَا إِلَى خَرِبَةٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَتَنَاوَلَ لَبَنَةً لَيْسَتْ طَيِّبَةً فَانْهَارَتْ عَلَيْهِ تَبْرًا، فَأَخَذَهَا فَاتَى بِهَا النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَ: زَنْهَاهَا، فَوَزَنَهَا فِإِذَا مِائَتَا دِرْهَمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ: هَذَا رِكَازٌ وَفِيهِ الْخَمْسُ».

(2)

1570 - [128/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى وَزَيْدُ الْحَبَابِ قَالَا: أَنْبَأَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَتَى عَلَى حَمْزَةٍ فَوْقَ عَلَيْهِ، فَرَأَاهُ قَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةَ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتَهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةَ - وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ: تَأْكُلُهُ الْعَامَّةُ حَتَّى يَحْشُرَ مِنْ بَطُونِهَا - ثُمَّ قَالَ: دَعَا بِنْمِرَةَ فَكَفَنَهُ فِيهَا، قَالَ: وَكَانَتْ إِذَا مَدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ بَدَتْ

ص: 89

1- شاة سميطا: أي مشوية.

2- التبر: الذهب والفضة قبل أن يُعملا.

قدماه، وإذا مدت على قدميه بدا رأسه، قال: وكثر القتلى وقتل الثياب ... الحديث».(1)

يقول شير محمد: وقال فيها أجب به أمير المؤمنين (عليه السلام) يهودياً من يهود الشام: وقال: «لولا أن تحزن صافية لتركته حتى يحشر من بطون السباع، ولولا أن يكون سنة بعدي لفعلت ذلك».

وهذا الحديث أورده الطبرسي في كتاب (الاحتجاج).(2)

وفي رواية علي بن إبراهيم التي أوردها في سورة آل عمران: «فألقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حمزة بردة كانت عليه، فكانت إذا مدها على رأسه بدت رجلاه، وإذا مدها على رجله بدا رأسه، فمدها على رأسه وألقى على رجله الحشيش، وقال: لولا أنني أحزن نساء بني عبد المطلب لتركته للعادية والسباع حتى يحشر يوم القيامة من بطون السباع والطير...».(3)

1571 - [129/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن علي أبي الأسد قال: حدّثني بكير بن وهب الجزري قال: قال لي أنس بن مالك: أحدثك حديث ما أحدثه كل أحد:

«إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قام على باب البيت ونحن فيه، فقال: الأئمة من قريش، إنّ لهم عليكم حقاً، ولكم عليهم حقاً مثل ذلك، ما إن استرحموا فرحموا، وإن عاهدوا ففوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

1572 - [129/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي صدقة مولى أنس قال:

ص: 90

1- النمرة: شملة فيها خطوط بيض وسود.

2- الاحتجاج: 314/1.

3- تفسير القمي: 122/1.

«سألت أنساً عن صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال: كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس، والعصر بين صلاتيكم هاتين، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء إذا غاب الشفق، والصبح إذا طلع الفجر إلى أن يفسح البصر».

1573 - [130/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى على قبر امرأة قد دفنت».

1574 - [131/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: حدّثني عبيد الله بن أبي بكر قال: سمعت أنس بن مالك قال:

«ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الكبائر - أو سئل عن الكبائر - فقال: الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وقال: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قال: قول الزور - أو قال: شهادة الزور».

قال: شعبة وأكبر ظني أنه قال: شهادة الزور.

1575 - [132/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن أنس قال:

«ما كان شخص أحب إليهم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلموا من كراهيته لذلك».

1576 - [132/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن عمرو بن عامر قال: سمعت أنس يقول:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتوضأ عند كل صلاة، قال: قلت: وأنتم كيف كنتم تصنعون؟

قال: كنّا نصلّي الصلوات بوضوء واحد ما لم تُحدث».

1577 - [132/3] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن مالك،

عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال:

«رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحانت صلاة العصر، فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بوضوئه، فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ذلك الإناء بده وأمر الناس أن يتوضؤوا وأمنه، فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه، فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم».

1578 - [132/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس قال:

«أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوهن ولم يجامعوهن في البيوت، فسأل أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فأنزل الله: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَرِ لُوا النَّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ) (1) حتى فرغ من الآية، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اصنعوا كل شيء إلا النكاح، فبلغ ذلك اليهود فقالوا: ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه، فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر، فقالا: يا رسول الله، إن اليهود قالت: كذا وكذا، أفلا نجامعهن؟ فتغير وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم حتى ظننا أنه قد وجد عليهما، فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأرسل في آثارهما فسقاها، فعرفا أنه لم يجد عليهما».

1579 - [133/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس:

«أته مشى إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بخبز شعير وإهالة سنخة، قال: وقد رهن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) درعاً عند يهودي بالمدينة فأخذ منه شعيراً لأهله، قال: ولقد سمعته ذات يوم يقول: ما أمسى عند آل محمد صاع حب ولا صاع بر، وإنّ عنده تسع

ص: 92

يقول شير محمد : وقال فيما أجاب به أمير المؤمنين (عليه السلام) يهودياً من يهود الشام ولقد كان يقسم في اليوم الواحد الثلاثمائة ألف وأربعمائة ألف، ويأتيه السائل بالعشي، فيقول: «والذي بعث محمداً بالحق ما أمسى في آل محمّد صاع من شعير ولا صاع من بر ولا درهم ولا دينار». والخبر طويل رواه الطبرسي في كتاب (الاحتجاج). (2).

1580 - [133 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال:

«رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والحلاق يحلقه، وقد أطاف به أصحابه ما يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل».

1581 - [133 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبي بهز بن أسد، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا ثابت البناني، قال جعفر: لا أحسبه إلا عن أنس قال:

«مُطرنا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فخرج فحسر ثوبه حتى أصابه المطر، قال: فقيل له: يا رسول الله، لم صنعت هذا؟ قال: لأنه حديث عهد بربه».

1582 - [133 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد بن زيد عن سلم العلوي قال: سمعت أنس بن مالك:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رأى على رجل صفرة فكرهها، قال: لو أمرتم هذا أن يغسل هذه الصفرة، قال: وكان لا يكاد يواجه أحداً في وجهه بشيء يكرهه».

1583 - [134 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وعبد الصمد المعني قالوا: حدّثنا همام بن يحيى، حدّثنا قتادة قال:

ص: 93

1- الإهالة: الدسم ما كان. نسخة: أي متغيرة.

2- الاحتجاج: 335/1.

«سألت أنس بن مالك، قلت: كم حج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: حجة واحدة، واعتمر أربع مرار: عمرته زمن الحديبية، وعمرته في ذي القعدة من المدينة، وعمرته من الجعرانة في ذي القعدة حيث قسم غنيمة حنين، وعمرته مع حجته».

1584 - [135/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا أبو هلال، حدّثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال:

«ما خطبنا نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا قال: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له».

1585 - [135 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر، عن قتادة، عن أنس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها».

1586 - [135 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر، عن قتادة، عن أنس: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«حسبك من نساء العالمين: مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة ابنة محمّد، وآسية امرأة فرعون».

1587 - [135 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا، معمر، عن ثابت عن أنس قال:

«بلغ صفية أنّ حفصة قالت: إني ابنة يهودي، فبكت، فدخل عليها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي تبكي، فقال: ما شأنك؟ فقالت: قالت لي حفصة: أي ابنة يهودي، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنك ابنة نبي، وإن عمك لنبي، وإنك لتحت نبي، ففيم تفخر عليك؟ فقال: اتق الله يا حفصة».

1588 - [136 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا ليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أنس بن مالك أنه قال:

«أتى رجل من بني تميم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: يا رسول الله، إني ذو مال كثير، وذو أهل وولد وحاضرة، فأخبرني كيف أنفق، وكيف أصنع؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تخرج الزكاة من مالك، فإنها طهرة تطهرك، وتصل أقبالك، وتعرف حق السائل والجار والمسكين، فقال: يا رسول الله، أقلل لي، قال: (فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا) (1)، فقال: حسبي يا رسول الله، إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم، إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها، فلك أجرها وإثمها على من بدلها».

1589 - [136 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن بكر قال: حدّثنا ابن جريج قال: قال ابن شهاب: أخبرني أنس بن مالك قال:

«قدم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة وهي محمّة، فحمّ الناس، فدخل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) المسجد والناس قعود يصلّون، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): صلاة القاعد نصف صلاة القائم، فتجشم الناس الصلاة قياما».

1590 - [136/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال:

«دخل علينا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال عندنا، فعرق، وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها، فاستيقظ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: يا أم سليم، ما هذا الذي تصنعين؟ قالت: هذا عرقك نجعله في طيننا، وهو من أطيب الطيب» (2).

1591 - [137 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم حدّثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال:

ص: 95

1- مقتبسة من سورة الإسراء: 26 وأولها (وآت).

2- قوله مُحمّة: أي ذات حمى.

«لما نزلت هذه الآية: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) إلى قوله: (وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ) (1) وكان ثابت بن قيس بن الشماس رفيع الصوت، فقال: أنا الذي كنت أرفع صوتي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، حبط عملي، أنا من أهل النار، وجلس في أهله حزينا، فتفقدته رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فانطلق بعض القوم إليه فقالوا له: تفقدك رسول الله، ما لك؟ فقال: أنا الذي أرفع صوتي فوق صوت النبي وأجهر بالقول، حبط عملي، وأنا من أهل النار، فأتوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبروه بما قال، فقال: لا بل هو من أهل الجنة، قال أنس: وكذا نراه يمشي بين أظهرنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنة، فلما كان يوم اليمامة كان فينا بعض الإنكشاف، فجاء ثابت بن قيس بن شماس وقد تحنط ولبس كفنه، فقال: بسما تعودون أقرانكم، فقالتهم حتى قُتل».

1592 - [138/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«قال الله: يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وإن ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء من الملائكة أو في ملاء خير منهم، وإن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت مني ذراعاً دنوت منك باعاً، وإن أتيتني تمشي أتيتك أهرولاً».

قال قتادة: فالله أسرع بالمغفرة.

1593 - [138/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أنس قال:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يشير في الصلاة».

1594 - [138/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر،

ص: 96

عن يحيى بن أبي كثير ، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء في السفر».

1595 - [139 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا سليمان عن ثابت قال:

«قلت لأنس: حدّثنا يا أبا حمزة من هذه الأعاجيب شيئاً شهدته لا تحدّثه من غيرك، قال: صلّى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلاة الظهر يوماً، ثم انطلق حتّى قعد على المقاعد التي كان يأتيه عليها جبريل، فجاء بلال فناداه بالعصر، فقام كل من كان له بالمدينة أهل يقضي الحاجة ويصيب من الوضوء، وبقي رجال من المهاجرين ليس لهم أهالي بالمدينة، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقدر أروح فيه ماء، فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كفه في الإناء، فما وسع الإناء كف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كلها، فقال بهؤلاء الأربع في الإناء، ثم قال: ادنوا، فتوضّؤوا ويده في الإناء، فتوضّؤوا حتّى ما بقى منهم أحد إلا توضّأ، قال: قلت: يا أبا حمزة، كم تراهم؟ قال: بين السبعين والثمانين».

1596 - [139 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال:

«قلت لأنس: حدّثنا بشيء من هذه الأعاجيب لا تحدّثه عن غيرك، قال: صلّى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على صلاة الظهر، فذكر معناه».

1597 - [142 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه قدموا مكة وقد لبّوا بحجّ وعمرة، فأمرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد ما طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة أن يجعلوها عمرة، وأن يحلّوا، وكان القوم هابوا ذلك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لولا أني سقت هدياً

لأحلت، فأحلّ القوم وتمتعوا».

1598 - [142/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح بن عباد، حدّثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن أبي قدامة الحنفي قال:

«قلت لأنس: بأيّ شيء كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يهل؟ قال: سمعته سبع مرار: بعمرة وحجّة، بعمرة وحجّة.

1599 - [142/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا ميمون المراني، حدّثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقاً على الله أن يحضر دعاهما ولا يفرق بين أيديهما حتّى يغفر لهما».

1600 - [142/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن بكر، أنبأنا ميمون المراني، حدّثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء: أن قوموا مغفورا لكم، قد بدلت سيئاتكم حسنات».

1601 - [142/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إنّ ثلاثة نفر فيها سلف من الناس انطلقوا يرتادون لأهلهم، فأخذتهم السماء فدخلوا غاراً، فسقط عليهم حجر متجاف حتّى ما يرون منه حصاصة، قال بعضهم لبعض: قد وقع الحجر وعفا الأثر ولا يعلم بمكانكم إلا الله، فادعوا الله بأوثق أعمالكم، قال: فقال رجل منهم: اللهم إن كنت تعلم أنّه قد كان لي والدان فكنت أحلب لهما في إنائهما فآتيهما، فإذا وجدتها راقدين قمت على رؤوسهما كراهية أن أرد سنتهما في رؤوسهما حتّى يستيقظا متى استيقظا، اللهم إن

كنت تعلم أنني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرّج عَنَّا، فزال ثلث الحجر، وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنني استأجرت أجيراً على عمل يعمل، فأتاني يطلب أجره وأنا غضبان فزبرته، فانطلق فترك أجره ذلك، فجمعته وثمرته حتّى كان منه كل المال، فأتاني يطلب أجره، فدفعت إليه ذلك كله ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول، اللهم إن كنت تعلم أنني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرّج عَنَّا، قال: فزال ثلثا الحجر، وقال الثالث: اللهم إن كنت تعلم إنّه أعجبتّه امرأة فجعل لها جعلاً، فلما قدر عليها وقر لها نفسها وسلّم لها جعلها، اللهم إن كنت تعلم إنّي إنّما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرّج عَنَّا، فزال الحجر، وخرجوا معانيق يتماشون».

قال أبو عبيد بن عبد الله : حدّثنا أبو بحر، حدّثنا أبو عوانة، عن قتادة قال: عبد الله، عن أنس بن مالك، فذكر نحوه.

1602 - [143/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس بن مالك قال:

«كنا قد مُهينا أن نسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن شيء، فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسמע، فجاء رجل من أهل البادية فقال: يا محمد، أتانا رسولك فزعم لنا أنك تزعم أنّ الله أرسلك! قال: صدق، قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: الله، قال: فمن

نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال: الله، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب هذه الجبال الله أرسلك؟ قال: نعم، قال: فزعم رسولك أنّ علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا، قال: صدق، قال: فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: فزعم رسولك أنّ علينا زكاة في أموالنا؟ قال: صدق،

قال : فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا ؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا صوم شهر رمضان في سنتنا؟ قال: نعم صدق، قال: فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلاً؟ قال: صدق، قال: ثم ولي، فقال: والذي بعثك بالحق نبياً لا أزيد عليهن شيئاً ولا أنقص منهن شيئاً، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : لئن صدق ليدخلن الجنة».

1603 - [144 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد -يعني ابن الهاد- عن عمرو بن أنس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«إني لأول الناس تشق الأرض عن جمعتي يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيّد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر ... الحديث».

1604 - [144 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سلمة الخزاعي، حدّثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«إني لأول الناس... فذكر معناه، إلا أنه قال: كما تنبت الحبة».

1605 - [145 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس قال: وحدّث أنس بن مالك:

«أن نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر ببضعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فألقوا في طوى أطواء بدر، خبيث محبث، قال: وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال، قال: فلمّا ظهر على بدر أقام ثلاث ليال، حتّى إذا كان الثالث أمر بإحلاته فشدت برحلهاء، ثمّ مشى وأتبعه أصحابه، قالوا: فما نراه ينطلق إلا ليقضي حاجته، قال: حتّى قام على شفة الطوى، قال: فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء

آباءهم: يا فلان بن فلان، أسركم أنكم أطعتم الله ورسوله، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ قال عمر: يا نبي الله، ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها؟ قال: والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم».

قال قتادة: أحياهم الله (صلى الله عليه وآله وسلم) له حتى سمعوا قوله توبيخاً وتصغيراً وتقيمة.

1606 - [145/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة عن بكير بن الأشج، عن محمد بن عبد الله بن أبي سليم، عن أنس بن مالك قال:

«صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصلاة بمنى ركعتين، وصلّاها أبو بكر بمنى ركعتين، وصلّاها

عمر بمنى ركعتين، وصلّاها عثمان بن عفان بمنى ركعتين أربع سنين، ثم أتمها بعد».

1607 - [146/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن الوليد، حدّثنا سفيان قال: حدّثني سلمة بن وردان قال: سمعت أنس يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ربيع القرآن، و(إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ) ربيع القرآن، و(إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ) ربيع القرآن».

1608 - [147/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا حماد بن زيد عن هشام، عن محمد، عن أنس، قال حماد والجعد: قد ذكره قال:

«عمدت أم سليم إلى نصف مد شعير فطحنته، ثم عمدت إلى عكة كان فيها شيء من سمن فاتخذت منه خليفة، قال: ثم أرسلتني إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فأتيته وهو في أصحابه، فقلت: إن أم سليم أرسلتني إليك تدعوك، فقال: أنا ومن معي، قال: فجاء هو ومن معه، قال: فدخلت، فقلت لأبي طلحة: قد جاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن معه، فخرج أبو طلحة فمشى إلى جنب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فقال: يا رسول الله، إنما هي خليفة اتخذتها أم سليم من نصف مد شعير، قال: فدخل فأتى به، قال: فوضع يده فيها، ثم قال: أدخل عشرة، قال: فدخل عشرة فأكلوا

حتى شبعوا، ثم دخل عشرة فأكلوا، ثم عشرة فأكلوا، ثم عشرة فأكلوا، حتى أكل منها أربعون كلهم أكلوا حتى شبعوا، قال: وبقيت كما هي، قال: فأكلنا».

1609 - [147/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - عن ثابت، عن أنس قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحسن الناس، وكان أجود الناس، وكان أشجع الناس، قال: ولقد فرغ أهل المدينة ليلة، فانطلق قبل الصوت، فرجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) راجعاً قد استبرأ لهم الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج، وفي عنقه السيف، وهو يقول للناس: لم تراعوا، لم تراعوا، وقال للفرس: وجدناه بحراً - أو إنّه البحر - ، قال أنس: وكان الفرس قبل ذلك يبطاءً، قال: ما سبق بعد ذلك».

يقول شير محمد: روى ابن بابويه في المجلس 63 من أماليه بإسناد ذكره عن شعيب بن راشد، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «قام علي الله (عليه السلام) يخطب الناس... إلى أن قال: وأنّ محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودينه الذي ارتضاه، وكان أهله، واصطفاه على جميع العباد بتبليغ رسالته وحججه على خلقه، وكان كعلمه فيه رؤوفاً رحيماً، أكرم خلق الله حسباً، وأجملهم منظرًا، وأشجعهم نفساً... إلخ» (1).

وأورد نصر بن مزاحم هذه الخطبة في كتاب (صفيين) ص 61، وأوردها عن عمرو بن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام)، وفيها: «وأجمله منظرًا، وأسخاه نفساً...» (2).

1610 - [147/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ص: 102

1- أمالي الصدوق: 490.

2- وقعة صفيين: 313.

«ما من مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة».

1611 - [147/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - عن ثابت، عن أنس:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) دعا بماء في قدح رحاح، فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أصابعه في القدح، فجعل الماء ينبع، وجعل القوم يتوضّؤون منه ويخرج من بين أصابعه، -قال: وجعل

القوم يتوضّؤون-، قال: فحزرت القوم فإذا ما بين السبعين إلى الثمانين» (1).

1612 - [148/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أو حسن بن موسى، حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي أسماء الصيقل، عن أنس بن مالك قال:

«خرجنا نصرخ بالحجّ، فلمّا قدمنا مكة أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أن نجعلها عمرة، قال: ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لجعلتها عمرة، ولكن سقت الهدى وقرنت بين الحجّ والعمرة».

1613 - [148/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن وعفان قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن سنان بن ربيعة، عن أنس، قال عفان في حديثه: قال: أنبأنا أبو ربيعة، قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره، وإن قبضه غفر له ورحمه».

1614 - [148/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«أتيت بالبراق - وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند

ص: 103

1- وحراح: أي فيه سعة ورقة.

منتهى طرفه - فركبته، فسار بي حتى أتيت بيت المقدس، فربطت الدابة بالحلقة التي يربط فيها الأنبياء، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت فجاءني جبريل (عليه السلام) بإناء من خمر وإناء من لبن، فاخترت اللبن، قال جبريل: أصبت الفطرة.

ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا... إلى أن قال: فأوحى الله إلي ما أوحى، وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى، فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قال: قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فإن أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم، قال: فرجعت إلى ربي، فقلت: أي رب، خفف عن أمتي، فحطّ عني خمساً، فرجعت إلى موسى، فقال: ما فعلت؟ قلت: حطّ عني خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، قال: فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ويحطّ عني خمساً خمساً حتى قال: يا محمد، هي خمس صلوات في كل يوم وليلة، بكل صلاة عشر، فتلك خمسون صلاة، ومن همّ بحسنة فلم يعملها كتبت حسنة، فإن عملها كتبت عشراً، ومن همّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً، فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته، فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فإن أمتك لا تطيق ذلك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد رجعت إلى ربي حتى لقد استحييت».

1615 - [150/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا المبارك عن ثابت، عن أنس بن مالك قال:

«قال رجل: يا رسول الله، إني أحب هذه السورة: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حبك إياها أدخلك الجنة».

1616 - [150/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا

المبارك، حدّثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك:

«أنّ - رجلاً قال للنبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): إني أحب فلاناً، فقال (صلى الله عليه وآله وسلّم): فأخبرته؟ قال: لا، قال: فأخبره قال فلقية بعد، فقال: والله إني لأحبك في الله، فقال له: أحبك الذي أحببتني له».

1617 - [150/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا محمّد، حدّثني أبي، عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«إذا مررتم برياض الجنّة فارتعوا، قالوا: وما رياض الجنّة؟ قال: حلق الذكر».

1618 - [150/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عمّار - يعني أبا هاشم صاحب الزعفراني، عن أنس بن مالك:

«أنّ بلالاً بطأ عن صلاة الصبح، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): ما حبسك؟ فقال: مررت بفاطمة وهي تطحن والصببي يبكي، فقلت لها: إن شئت كفيتك الرحا وكفيتني الصبي، وإن شئت كفيتك الصبي وكفيتني الرحا، فقالت: أنا أرفق بابني منك، فذاك حبسني، قال: فرحمتها رحمك الله».

1619 - [151/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثنا أبو التياح، حدّثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويثبت الجهل، وتشرب الخمر، ويظهر الزنا».

1620 - [152/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثنا سنان، حدّثنا أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أخذ غصناً فنفضه فلم ينتفض، ثمّ نفضه فلم ينتفض، ثمّ نفضه فانتفض، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): إنّ سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله والله

أكبر، تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها».

1621 - [153/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني أبو عبد الله الأسدي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً، فإنه ليس دونها حجاب».

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»⁽¹⁾.

1622 - [153/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«حُقَّت الجنة بالمكاره، وحُقَّت النار بالشهوات».

يقول شير محمد: هذا الحديث ذكره أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة أوردتها الرضي في أواسط نهج البلاغة تقريباً، أوّل الخطبة: «انتفعوا ببيان الله، واتعظوا بمواعظ الله...»⁽²⁾.

1623 - [154/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد، عن أنس - يعني ابن مالك - قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه».

1624 - [154/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ويونس وحميد، عن الحسن: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

ص: 106

1- يريبك: الشك.

2- نهج البلاغة: 90/2 ح 176.

«المؤمن» من أمنه الناس... فذكر مثله».

1625 - [3 / 154] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا أبو هلال الراسبي، عن قتادة، عن أنس قال: قلّما خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) إلا قال:

«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له».

1626 - [3 / 155] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: حدّثنا يحيى بن أيوب، عن حميد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«يقدم عليكم غداً أقوام هم أرق قلوباً للإسلام منكم، قال: فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى الأشعري، فلمّا دنو من المدينة جعلوا يرتجزون، يقولون: غداً نلقى الأحبة محمّداً وحزبه فلمّا أن قدموا تصافحوا، فكانوا هم أوّل من أحدث المصافحة».

1627 - [3 / 155] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود وحسين بن محمّد قالوا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إنّ الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، فادعوا».

1628 - [3 / 156] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا مسلم - يعني ابن خالد - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي المقرئ، عن أنس بن مالك: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«من سره أن يعظّم الله رزقه وأن يمدّ في أجله فليصل رحمه».

1629 - [3 / 156] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حرب، عن النضر بن أنس، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«قال الله: إذا أخذت بصر عبدي فصبر عليه واحتسب، فعوضه عندي الجنة».

1630 - [157/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هيثم بن خارجة، حدّثنا رشدين بن سعد، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي حفص، حدّثه أنّه سمع أنس بن مالك يقول: قال النبي:

«إنّ مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست النجوم أوشك أن تضل الهداة».

1631 - [158/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، حدّثنا خلف، عن حفص بن عمر، عن أنس قال:

«كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) جالساً في الحلقة، إذ جاء رجل فسلم على النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) والقوم، فقال الرجل: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ النبي عليه الصلاة والسلام عليه: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فلما جلس الرجل قال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يُحمد وينبغي له، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): كيف قلت؟ فردّ عليه كما قال، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): والذي نفسي بيده، لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها، فما دروا كيف يكتبوها حتّى يرفعوها إلى ذي العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدي».

1632 - [158/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين وعفان قالا: حدّثنا خلف بن خليفة، حدّثنا حفص بن عمر، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يأمر بالباء وينهى عن التبتل نهياً شديداً، ويقول: تزوجوا الودود الولود، إني مكاثر الأنبياء يوم القيامة» (1).

1633 - [158/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف بن خليفة، عن حفص، عن عمه أنس بن مالك قال:

ص: 108

1- الباء: أي النكاح (الجماع). التبتل: تقدم المعنى في هامش حديث 979.

«كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه، وإنّ الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره، وإنّ الأنصار جاؤوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: إنّه كان لنا جمل نسني عليه، وإنّه استصعب علينا ومنعنا ظهره، وقد عطش الزرع والنخل، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لأصحابه: قوموا، فقاموا، فدخل الحائط والجمل في ناحية، فمشى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نحوه، فقالت الأنصار: يا نبي الله، إنّه قد صار مثل الكلب الكلب، وإدّا نخاف عليك صولته، فقال: ليس عليّ منه بأس، فلما نظر الجمل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أقبل نحوه حتّى خرّ ساجداً بين يديه، فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بناصيته أذل ما كانت قط حتّى أدخله في العمل، فقال له أصحابه: يا رسول الله، هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك، ونحن نعقل فتحن أحق أن نسجد لك، فقال: لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفروق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثمّ استقبلته فلحسته ما أدت حقه». (1)

1634 - [159/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل - واسمه مظفر بن مدرك - حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس بن مالك:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصوم حتّى يقال: صام صام، ويفطر حتّى يقال: أفطر أفطر».

1635 - [160/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل وعفان قالوا: حدّثنا حماد، عن موسى بن أنس، قال عفان في حديثه: قال حدّثنا حميد، عن موسى بن أنس بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لقد تركتم بالمدينة رجالاً ما سرتهم من مسير ولا أنفقتهم من نفقة ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم فيه، قالوا: يا رسول الله، وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟»

ص: 109

1- يسنون عليه: أي يستقون عليه.

قال: حسبهم العذر».

1636 - [161/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن شيخ لنا، عن أنس قال:

«نهى النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) عن بيع النخل حتّى يزهو، والحب حتّى يفرك، وعن الثمار حتّى تطعم».

1637 - [162/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا سفيان، عمّن سمع أنس بن مالك يقول: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا شغار في الإسلام، ولا حلف في الإسلام، ولا جلب، ولا جنب» (1).

1638 - [163/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن أبي عثمان، عن أنس قال:

«لما تزوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) وبين بلا أهدت إليه أم سليم حَيْساً في تور من حجارة، الا اون قال أنس: فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): فاذهب فادع من لقيت، فجعلوا يدخلون يأكلون ويخرجون، ووضع النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يده على الطعام ودعا فيه وقال ما شاء الله أن يقول، ولم ادع أحداً لقيته إلا دعوته، فأكلوا حتّى شبعوا وخرجوا، فبقيت طائفة منهم فأطالوا عليه الحديث، فجعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يستحي منهم أن يقول لهم شيئاً، فخرج وتركهم في البيت، فأنزل الله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا) ... حتى بلغ (لَقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبَهُنَّ) (2)». (3)

ص: 110

- 1- الشغار: تقدم المعنى في هامش حديث 822. والمراد بالجلب في الرهان: أن يأتي برجل يجلب على فرسه أي يصيح عليه حتى يسبق. والجنب: أن يجنب فرساً إلى فرسه حتى إذا فتر المركوب تحول إلى المحنوب.
- 2- سورة الأحزاب: 53.
- 3- الحيس: طعام يتخذ من تمر وسمن وأقط، يعجن كالخميرة.

1639- [163/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

«صبح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خبير بكرة وقد خرجوا بالمساحي، فلمّا نظروا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قالوا: محمّد والخميس، فرفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يديه وقال: الله أكبر خربت خيبراً، إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين» (1).

1640 - [164 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن قتادة، عن أنس قال:

«لمّا أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) خبير، فوجدهم حين خرجوا إلى زروعهم ومعهم مساحيهم، فلمّا رأوه ومعهم الجيش نكصوا فرجعوا إلى حصنهم، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

الله أكبر، خربت خيبر، إنّنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين».

1641 - [164/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن قتادة، عن أنس:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى بالبراق ليلة أسري به مسرّجاً ملجماً ليركبه، فاستصعب عليه، وقال له جبريل: ما يحملك على هذا، فوالله ما ركبت أحد قط أكرم على الله منه. قال: فأرفض عرقاً» (2).

1642 - [164/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك قال:

«لم يكن أحد أشبه برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الحسن بن علي وفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين».

ص: 111

1- محمّد والخميس: يعني والجيش.

2- أرفض عرقاً: أي حرى عرقه وسال.

1643 - [164 / 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: (وَوَظِلٌّ مَمْدُودٌ) (1) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

قال: معمر وأخبرني محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة يقول عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويقول أبو هريرة: واقرؤوا إن شئتم: (وَوَظِلٌّ مَمْدُودٌ) (2).

1644 - [165 / 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ:

«سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) آيَةَ، فَانْشَقَّ الْقَمَرَ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ) (3)»

1645 - [165 / 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«مَا كَانَ الْفَحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، وَلَا كَانَ الْحِيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ».

1646 - [165 / 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ».

1647 - [165 / 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ وَقَتَادَةَ قَالَ:

ص: 112

1- سورة الواقعة 30.

2- سورة الواقعة 30.

3- اقتباس من سورة القمر: 1-2 .

«نظر بعض أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وضوءاً فلم يجدوا، قال: فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ها هنا ماء؟ قال: فرأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وضع يده في الإناء الذي فيه الماء، ثم قال: توضؤوا بسم الله، فرأيت الماء يفور - يعني بين أصابعه - والقوم يتوضؤون، حتى توضؤوا عن آخرهم، قال ثابت: قلت لأنس: كم تراهم كانوا؟ قال: نحواً من سبعين».

1648 - [167/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا عاصم الأحول، عن أنس قال:

«سألته عن القنوت أقبل الركوع أو بعد الركوع؟ فقال: قبل الركوع، قال: قلت: فإنهم يزعمون أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قنت بعد الركوع، فقال: كذبوا، إنما قنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شهراً يدعو على ناس قتلوا ناساً من أصحابه يقال لهم القراء».

1649 - [169 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قلت: حدّثنا بشيء شهدته من هذه الأعاجيب لا تحدّثنا به عن غيرك، قال:

«صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الظهر، وقعد على المقاعد التي كان يأتيه عليها جبريل (عليه السلام)، قال: فجاء بلال فأذنه بصلاة العصر، فقال: من كان له أهل بعيد بالمدينة ليقضي حاجته ويصيب من الوضوء، وبقي ناس من المهاجرين ليس لهم أهلون بالمدينة، قال: فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقدر أروح في أسفله شيء من ماء، قال: فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كفه في القدر فما وسعت كفه، فوضع أصابعه هؤلاء الأربعة، ثم قال: ادنوا فتوضؤوا، قال: فتوضؤوا حتى ما بقي منهم أحد إلا توضؤاً، فقلنا: يا أبا حمزة، كم تراهم كانوا؟ قال: بين السبعين إلى الثمانين».

1650 - [169/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا زائدة، حدّثنا الأعمش قال: حدثت عن أنس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

«أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذنون».

1651 - [170/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وروح قالوا: حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«لا تواصلوا، فليل: إنك تواصل يا رسول الله؟! قال: إني لست كأحد منكم، إن ربي يطعمني ويسقيني».

1652 - [170/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك:

«أنّ نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان بالزوراء، فأتى ياناء فيه ماء لا يغمر أصابعه، فأمر أصحابه أن يتوضّؤوا، فوضع كفه في الماء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه وأطراف أصابعه حتّى توضأ القوم، قال: فقلت لأنس: كم كنتم؟ قال: كنا ثلاثمائة» (1).

1653 - [171/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وحجاج قالوا: حدّثنا شعبة قال: سمعت هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال:

«دخلت مع جدي أنس بن مالك دار الحكم بن أيوب، فإذا قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها، فقال أنس: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تُصبر البهائم» (2).

1654 - [171/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي التياح: أنّه سمع أنس بن مالك يحدث: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لأبي ذر:

«اسمع وأطع ولو لحبشي كأنّ رأسه زبيبة».

1655 - [173/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج قال: أنبأنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدث قال:

ص: 114

1- الزوراء: اسم سوق بالمدينة.

2- تصبر البهائم: أي تحبس لترمي حتّى تموت.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«ما من نبي إلا وقد أندر أمنه الأعداء الكذاب، ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كفر».

قال حجاج: كافر.

1656 - [173/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«لا تواصلوا، قالوا: إنك تواصل؟! قال: إنكم لستم في ذلك مثلي، إني أظلّ - أو قال: أبيت - أطعم وأسقى».

1657 - [174/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: سمعت هلال بن أبي داود الحبطي أبا هشام قال: أخى هارون بن أبي داود حدثني قال:

«أتيت أنس بن مالك، فقلت: يا أبا حمزة، إن المكان بعيد، ونحن يعجبنا أن نعودك، فرفع رأسه فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أيها رجل يعود مريضاً فإتّها يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة، قال: فقلت: يا رسول الله، هذا للصحيح الذي يعود المريض، فالمريض ماله؟ قال: مُحطّ عنه ذنوبه».

1658 - [175/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس:

«أنّ غلاماً يهودياً كان يضع للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وضوءه ويناوله نعليه، فمرض، فأتاه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل عليه وأبوه قاعد عند رأسه، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا فلان قل لا إله إلا الله، فنظر إلى أبيه، فسكت أبوه، فأعاد عليه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فنظر إلى أبيه، فقال أبوه: أطع أبا القاسم، فقال الغلام: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، فخرج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقول: الحمد لله الذي أخرج بي من النار».

ص: 115

يقول شير محمد: روى ابن بابويه في المجلس 62 من أماليه بإسناد ذكره عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «كان غلام من اليهود يأتي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيراً حتى استحبه، وربما أرسله في حاجة، وربما كتب له الكتاب إلى قوم، فافتقده أياماً، فسأل عنه، فقال له قائل: تركته في آخر يوم من أيام الدنيا، فأتاه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في ناس من أصحابه، وكان بركة لا يكاد يكلم أحداً إلا أجابه، فقال: يا فلان، ففتح عينيه وقال: لبيك يا أبا القاسم، قال إشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فنظر الغلام إلى أبيه، فلم يقل له شيئاً، ثم ناداه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الثانية، وقال له مثل قوله الأول، فالتفت الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئاً، ثم ناداه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الثالثة، فالتفت الغلام إلى أبيه، فقال أبوه: إن شئت فقل، وإن شئت فلا.

فقال الغلام: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت محمداً رسول الله، ومات مكانه.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبيه: أخرج عتاً.

ثم قال لأصحابه: غسلوه وكفّنوه واتوني به أصلي عليه، ثم خرج وهو يقول: الحمد لله الذي أنجى بي اليوم نسمة من النار. (1)

1660 - [175 /3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَوْلَى وَعِفَانٌ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

«حضرت الصلاة، فقام جيران المسجد إلى منازلهم يتوضّؤون، وبقي في المسجد ناس من المهاجرين ما بين السبعين إلى الثمانين، فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بماء،

ص: 116

فأتي بمخضب من حجارة فيه ماء، فوضع أصابع يده اليمنى في المخضب فجعل يصب عليهم وهم يتوضؤون ويقول: توضؤوا، حي على الوضوء، حتى توضؤوا جميعاً، وبقي فيه نحو مما كان فيه».(1)

1661- [175/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

«أن أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قالوا للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنّا إذا كنّا عندك فحدّثنا رقت

قلوبنا، فإذا خرجنا من عندك عافنا النساء والصبيان وفعلنا وفعلنا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنّ تلك الساعة لو تدومون عليها لصافحتكم الملائكة».

يقول شير محمد: روى ثقة الإسلام الكليني في أواخر كتاب الإيمان والكفر من (الكافي) في باب تنقل أحوال القلب ياسناد ذكره عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث: قال أبو جعفر (عليه السلام): «أما إنّ أصحاب محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) قالوا يا رسول الله، نخاف علينا النفاق، قال: فقال: وكم تخافون ذلك؟ قالوا: إذا كنّا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنّنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك، فإذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد ورأينا العيال والأهل يكاد أن نحول عن الحال التي كنّا عليها عندك، وحتى كأنّنا لم نكن على شيء؟ أفتخاف علينا أن يكون ذلك نفاقاً؟ فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كلا، إنّ هذه خطوات الشيطان، فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على

الماء... الحديث».(2)

ص: 117

1- المخضب: إجانة تغسل فيها الثياب.

2- الكافي: 423/2.

وقد تقدم هذا الحديث في أحاديث أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). (1)

1662 - [3 / 176] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج قال: حدّثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك، عن النبي أنّه قال:

«لا يؤمن أحدكم حتّى يحب لأخيه - أو لجاره - ما يحب لنفسه».

ولم يشك حجاج.

1663 - [3 / 176] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، أنبأنا شعبة وحجاج قال: حدّثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«إنّ الأنصار كرشى وعييتي، وإنّ الناس سيكثرون ويقلّون، فاقبلوا من محسنهم، واعفوا عن مسيئهم. وقال حجاج: عن مسيئهم».

1664 - [3 / 176] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج قال: حدّثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا كان أحدكم في صلاة فإنّه يناجي ربه، فلا يبزقنّ - قال حجاج: يبصقنّ - بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن شماله وتحت قدمه».

1665 - [3 / 177] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج قال: حدّثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لا يؤمن أحدكم حتّى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين».

ص: 118

1666 - [177/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يلحق أصابعه الثلاث إذا أكل، وقال: إذا وقعت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان، وليسلت أحدكم الصحفة، فإنكم لا تدرّون أي طعامكم البركة» (1).

1667 - [179/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حميد قال:

«سئل أنس عن صوم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تطوعاً؟ قال: كان يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم».

1668 - [182/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس قال:

«سمع المسلمون ببدر وهو ينادي - يعني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - : يا أبا جهل بن هشام، يا شيبه بن ربيعة، يا عتبة بن ربيعة، يا أمية بن خلف، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً، قالوا: كيف تكلم قوماً قد جيفوا - أو لا يستطيعون أن يجيبوا-؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم».

1669 - [182/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن حميد، عن أنس قال:

«لما رجعنا من غزوة تبوك قال عليه الصلاة والسلام: إنّ بالمدينة أقواماً ما قطعتم وادياً ولا سرتهم مسيراً إلا شركوكم فيه، قالوا: وهم بالمدينة؟ قال: حسبهم العذر».

1670 - [185/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا سليم بن حيان قال: سمعت مروان الأصغر يحدث عن أنس:

ص: 119

1- وليسلت: السلانة: ما يؤخذ بالإصبع من جوانب القصعة لتنظف.

«أنّ علياً قدم من اليمن، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): بم أهلت؟ فقال: أهلت بما أهلّ به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: فإني لولا أنّ معي الهدى لأحللت».

1671 - [187/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة، عن حميد الطويل قال:

«سئل أنس بن مالك عن رفع الأيدي؟ فقال: قام إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الجمعة بعض المسلمين، فقال: يا رسول الله، قحط المطر، وأجدبت الأرض، هلك المال، قال: فاستسقى، فرفع يديه حتّى رأيت بياض إبطيه، وما نرى في السماء سحابة، فقام فصلّى حتّى جعل يهم القريب الدار الرجوع إلى أهله من شدة المطر، قال: فمكثنا سبعة، فلمّا كانت الجمعة، قالوا: يا رسول الله، تهدمت البيوت واحتبس الركبان، قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم حوالينا ولا علينا، قال: فتكشفت عن المدينة».

1672 - [187/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة بن حميد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

«خرج نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فتلقته الأنصار بينهم، فقال: والذي نفس محمّد بيده إني لأحبكم، إنّ الأنصار قد قضوا ما عليهم وبقي الذي عليكم، فأحسنوا إلى محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم».

1673 - [188/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة بن حميد، عن حميد، عن أنس قال:

«جاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أم سليم، فقربت إليه سمناً وتمراً، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أعيدوا سمّنكم في سفائنكم وتمركم في وعانكم، فإني صائم ثمّ قام فصلّى في ناحية البيت، فصلّينا بصلاته، ثمّ دعا لأمّ سليم وأهلها، ثمّ قالت أمّ سليم: يا رسول الله، إنّ لي خويصة، قال: وما هي؟ قالت: أنس، قال: فما ترك يومئذ من خير آخرة ولا دنيا إلا دعا به من قوله: اللهم ارزقه مالاً وولداً وبارك له فيهم، قال: فقال أنس: حدّثني

ابنتي أنه دُفن من صلبتي عشرون ومائة وثيِّف، وإني لمن أكثر الأنصار مالا».(1)

1674 - [192/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا بهز، وحدَّثنا أبو كامل قالوا : حدَّثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول:

«اللهم إني أعوذ بك من قول لا يُسمَع، وعمل لا يُرْفَع، وقلب لا يخشع، وعلم لا ينفع».

1675 - [192/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا بهز وحسن بن موسى قالوا: حدَّثنا حماد، حدَّثنا قتادة، عن أنس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجنون، والجذام، ومن سيئ الأسقام».

1676 - [193/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا بهز، حدَّثنا أبو هلال، حدَّثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل، قالوا: يا رسول الله، كيف يستعجل؟ قال: يقول: دعوت ربي فلم يستجب لي».

1677 - [194 / 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا بهز وعفان قالوا : حدَّثنا سليمان، وحدَّثنا هاشم، أنبأنا سليمان بن المغيرة، قال عفان، حدَّثنا ثابت، حدَّثنا أنس قال:

«قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ولد لي الليلة غلام فسميته بإسم أبي إبراهيم، قال: ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين... إلى أن قال: قال أنس: فلقد رأيته بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يكيده بنفسه، قال: فدمعت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال رسول الله: تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون».

1678 - [194/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا بهز، حدَّثنا حجاج، قال:

ص: 121

1- خويصة: أي أنس الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغره يومئذ.

حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: قال أنس:

«إني لقاعد عند المنبر يوم الجمعة ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخطب إذ قال بعض أهل المسجد: يا رسول الله، حبس المطر، هلكت المواشي، ادع الله أن يسقينا، قال أنس: فرفع يديه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما أرى في السماء من سحاب، فالف بين السحاب - قال حجاج: فألف الله بين السحاب - فوالنا - قال: حجاج سعيينا - حتّى رأيت الرجل الشديد تهمة نفسه أن يأتي أهله، فمطرنا سبعاً، وخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخطب في الجمعة المقبلة، إذ قال بعض أهل المسجد: يا رسول الله، تهدمت البيوت، حبس السّفار، ادع الله أن يرفعها عنا، قال: فرفع يديه، فقال: اللهم حوالينا ولا علينا، قال: فتقوّر ما فوق رأسنا منها حتّى كأننا في إكليل يمطر ما حولنا ولا نمطر». (1)

1679 - [198/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني على بن مسعدة الباهلي قال: حدّثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه، ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه».

يقول شير محمد: ذكر أمير المؤمنين (عليه السلام) هذا الحديث في خطبة أولها: «انتفعوا ببيان الله، واتعظوا بمواعظ الله...». أوردتها السيّد الرضي في أواسط نهج البلاغة تقريباً، إلى ... قوله: لسانه. (2)

1680 - [199/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق قال: أنبأنا عبد الله، أنبأنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ص: 122

1- وأنا: أي لجأنا. السفار المسافرين. فتقوّر: أي صار مدور.

2- نهج البلاغة: 90/2.

«أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنَّ محمّداً رسول الله، فإذا شهدوا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلّوا صلّاتنا فقد حُرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، لهم ما للمسلمين، وعليهم ما عليهم».

1681 - [200/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حميد، عن أنس بن مالك:

«أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) انفكت قدمه، فقعد في مشربة له درجتها من جذوع، وآلى من نسائه شهراً، فأتاه أصحابه يعودونه، فصلّى بهم قاعداً وهم قيام، فلمّا حضرت الصلاة الأخرى قال لهم: اتتموا بإمامكم، فإذا صلّى قائماً فصلّوا قياماً، وإن صلّى قاعداً فصلّوا معه قعوداً. قال: ونزل في تسع وعشرين، قالوا: يا رسول الله، إنك آليت شهراً! قال: الشهر تسع وعشرون».⁽¹⁾

1682 - [201/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا حميد، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله الله».

1683 - [201/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد، أنبأنا هشام، عن يحيى - يعني ابن أبي كثير - عن أنس بن مالك:

«أنَّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) كان إذا أفطر عند أناس قال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة».

1684 - [203/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة،

ص: 123

1- انفكت قدمه: الفك نوع من الوهن والخلع، وانفك العظم انتقل من مفصله، يقال: فككت الشيء أبتت بعضه من بعض. مشربة: بفتح الميم وبالشين المعجمة وبضم الراء وفتحها وهي الغرفة. وقيل: كالخزانة فيها الطعام والشراب ولهذا سميت مشربة، فإن المشربة بفتح الراء فقط هي الموضع الذي يشرب منه الناس.

عن ثابت عن أنس قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول: قد أوهم، وإذا رفع رأسه من السجدة جلس بين السجدين حتى نقول: قد أوهم».

1685 - [206/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا حسين المعلم، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أن نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير».

1686 - [207/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا شيبان، حدّثنا قتادة عن أنس بن مالك:

«أن أهل مكة سألوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يريهم آية؟ فأراهم انشقاق القمر مرتين».

1687 - [209 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا جرير بن حازم، عن سلم العلوي، عن أنس بن مالك قال:

«كنت أخدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكنت أدخل عليه بغير إذن، فجئت ذات يوم فدخلت عليه، فقال: يا بني، إنّه قد حدث أمر، فلا تدخل عليّ إلا بإذن».

1688 - [210/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان، حدّثنا شعبة، حدّثنا قتادة عن أنس بن مالك: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«يقول الله: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني».

1689 - [212/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدّثنا حماد المعني، عن سماك، عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق، فلمّا بلغ ذا الحليفة، قال عفان: لا يبلغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي، فبعث بها مع علي».

1690 - [213/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا

بسّطام بن حرّيث، عن أشعث الحراني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

1691 - [213/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عمّار أبو هاشم صاحب الزعفراني، عن أنس بن مالك:

«أنّ فاطمة ناولت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كسرة من خبز شعير، فقال: هذا أول طعام أكله أبوك من ثلاثة أيام».

يقول شير محمّد: هذا الحديث أورده الصدوق في كتاب (عيون أخبار الرضا عليه السلام)، ورواه بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه، عن علي (عليه السلام) قال: «كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حفر الخندق إذ جاءته فاطمة ومعها كسرة خبز، فدفعها إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)... إلى أن قال: فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أما إنّه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث».(1)

وأورده أمين الإسلام الطبرسي في صحيفة الرضا (عليه السلام). (2)

1692 - [213/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا قتادة، عن أنس:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لله أشد فرحاً بتوبة عبد من أحدكم أن يسقط على بعيه وقد أضله بأرض فلاة».

وحدّث بذلك شهر، عن أبي هريرة.

1693 - [215/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر قال: أنبأنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال:

ص: 125

1- عيون أخبار الرضا ال: 43/1.

2- صحيفة الرضا (عليه السلام) 237، وأمين الإسلام الطبرسي هو راو للصحيفة.

«أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بإناء فيه ماء قدر ما يغمر أصابعه - أو لا يغمر أصابعه شك سعيد- فجعلوا يتوضؤون والماء ينبع من بين أصابعه، قال: قلنا لأنس: كم كنتم؟ قال: ثلثمائة».

1694 - [215/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن بكر، أنبأنا سعيد عن قتادة، عن أنس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«تسحّروا، فإنّ في السحور بركة».

1695 - [215/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب- قال: حدّثني الضحاك بن شريحيل، عن أعين البصري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من ترك ما لأهله، ومن ترك ديناً فعلى الله وعلى رسوله».

1696 - [216/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حزم قال: سمعت الحسن يقول: حدّثنا أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج ذات يوم لبعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه، فانطلقوا يسيرون، فحضرت الصلاة فلم يجد القوم ماء يتوضؤون به، فقالوا: يا رسول الله، والله ما نجد ما نتوضأ به، ورأى في وجوه أصحابه كراهية ذلك، فانطلق رجل من القوم فجاء بقدر من ماء يسير، فأخذ نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فتوضأ منه، ثم مد أصابعه الأربعة على القدح، ثم قال: هلموا فتوضؤوا، فتوضأ القوم حتّى أبلغوا فيما يريدون. قال: سئل كم بلغوا؟ قال: سبعين، أو نحو ذلك».

1697 - [217/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أنس بن عياض، حدّثني يوسف بن أبي بردة الأنصاري، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من

البلاء: الجنون، والجذام، والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة لّين الله عليه الحساب، فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ سبعين سنة أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله في أرضه، وشفع لأهل بيته».

يقول شير محمد: أورده ابن بابويه في كتاب (الخصال) في أبواب الأربعين، ورواه بإسنادين آخرين عن أنس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). ورواه بإسناد ذكره عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأدنى اختلاف. (1)

وأورده ثقة الإسلام الكليني في كتاب الروضة من الكافي في الخمس الثاني منه بإسناد ذكره عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

1698 - [218/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جعفر بن عون قال: أنبأنا مسعر، عن قتادة، عن أنس قال: قال - يعني (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لا تواصلوا، قالوا: فإنك تواصل! قال: فإني لست كأحدكم، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني».

1699 - [218/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، أنبأنا سعيد - يعني ابن سعد - قال: أخبرني أنس بن مالك قال:

«بعثني أبو طلحة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأدعوه وقد جعل له طعاماً، فأقبلت ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع الناس، قال فنظر إليّ فاستحييت، فقلت: أجب أبا طلحة، فقال للناس: قوموا، فقال أبو طلحة: يا رسول الله، إنما صنعت شيئاً لك، قال: فمسّها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ودعا فيها بالبركة، ثم قال: أدخل نفراً من أصحابي عشرة، فقال:

ص: 127

1- الخصال: 545-547.

2- الكافي: 107/8.

كلوا، فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا، وقال: أدخل عشرة، فأكلوا حتى شبعوا، فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد إلا دخل فأكل حتى شبع، ثم هياها فإذا هي مثلها حين أكلوا منها».

1700 - [218/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة قال: سمعت هشام بن زيد قال: سمعت أنس بن مالك يحدث:

«أن يهودية جعلت سماً في لحم، ثم أتت به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأكل منه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: إنها جعلت فيه سماً، قالوا يا رسول الله ألا تقتلها؟ قال: لا، قال: فجعلت أعرف ذلك في لهوات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

1701 - [219/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت عن أنس:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شاور الناس يوم بدر، فتكلم أبو بكر فأعرض عنه، ثم تكلم عمر فأعرض عنه، فقالت الأنصار: يا رسول الله، إيانا تريد، فقال المقداد بن الأسود: يا رسول الله، والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادنا إلى برك الغماد فعلنا، فشانك يا رسول الله، فندب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أصحابه، فانطلق حتى نزل بدرًا، وجاءت روايا قريش وفيهم غلام لبني الحجاج أسود، فأخذه أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألوه عن أبي سفيان وأصحابه، فقال: أما أبو سفيان فليس لي به علم، ولكن هذه قريش وأبو جهل وأمية بن خلف قد جاءت، فيضربونه، فإذا ضربوه قال: نعم، هذا أبو سفيان، فإذا تركوه فسألوه عن أبي سفيان فقال: ما لي بأبي سفيان من علم، ولكن هذه قريش قد جاءت - ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلي - فانصرف، فقال: إنكم لتضربونه إذا صدقكم، وتدعونه إذا كذبكم. وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده فوضعه، فقال: هذا مصرع فلان

غداً، وهذا مصرع فلان غداً إن شاء الله تعالى، فالتقوا فهزمهم الله، فو الله ما أمارط رجل منهم عن الموضوع كفي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال: فخرج إليهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد ثلاثة أيام وقد جيفوا، فقال: يا أبا جهل، يا عتبة، يا شيبه، يا أمية، قد وجدت ما وعدكم ربكم حقاً؟ فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقاً، فقال له عمر: يا رسول الله، تدعوهم بعد ثلاثة أيام وقد جيفوا؟! فقال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون جواباً، فأمر بهم فجروا بأرجلهم فألقوا في قليب بدر. (1)

1702- [220/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث بلغه إقبال أبي سفيان، قال: فتكلّم أبو بكر فأعرض عنه، ثمّ تكلم عمر فأعرض، فقال سعد بن عباد: إيانا تريد يا رسول الله، والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد، قال: فذكر عفان نحو حديث عبد الصمد إلى قوله: فما أمارط أحدهم عن موضع يد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

1703- [220/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو جعفر المدائني - وهو محمّد بن جعفر - حدّثنا عباد بن العوام، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن المنكدر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ص: 129

1- قوله أن تخفيضها: أي الخيل وهو بالخاء المعجمة بعدها مثناة تحتية ثم ضاد معجمة، قال في القاموس: خاض الماء يخوضه خوضاً وخياضاً دخله كخوضه واختاضه وبالفرس أورده كأخاضه انتهى. قوله برك بكسر الباء الموحدة وفتحها مع سكون الراء، والغماد بغين معجمة مثناة كما في القاموس: وهو موضع في ساحل البحر بينه وبين جدة عشرة أميال وهو البندر القدم. وحكى صاحب القاموس عن ابن عليم في الباهر أنه أقصى معمور الأرض. (نيل الأوطار: 46/8).

«إنَّ أَمَامَ الدَّجَالِ سَنِينَ خَدَاعَةٍ، يُكذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الكَاذِبُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الخَائِنُ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرويبيضة، قيل: وما الرويبيضة؟ قال: الفويسق يتكلم في أمر العامة».

1704 - [220/3] حَدَّثَنَا عبد الله، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عثمان بن محمَّد بن أبي شيبَةَ، قال أبو عبد الرحمن، وسمعتُه أنا من عثمان قال: حَدَّثَنِي عبد الله بن إدريس، عن محمَّد بن إسحاق، عن عبد الله بن دينار قال: سمعت أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«إنَّ بين يدي الساعة سنين... فذكر الحديث».

1705 - [221/3] حَدَّثَنَا عبد الله، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عبد الله بن الحارث قال: حَدَّثَنِي سلمة بن وردان: أنَّ أنس بن مالك صاحب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حدثه:

«أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سأل رجلاً من صحابته فقال: أي فلان، هل تزوجت؟ قال: لا، وليس عندي ما أتزوج به، قال: أليس معك (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ)؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس معك (إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ)؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس معك (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ)؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس معك آية الكرسي (اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ)؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: تزوج تزوج - ثلاث مرات -».

يقول شير محمد: روى الصدوق محمَّد بن بابويه في كتاب (عيون أخبار الرضا عليه السلام) في الباب 31 بالأسانيد الثلاثة، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من قرأ سورة إذا زلزلت الأرض أربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله» (1).

ص: 130

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 41.

1706 - [224/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا صفوان بن عمرو، عن عثمان بن جابر، عن أنس بن مالك، عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم)قال:

«الحرب خدعة».

1707 - [224/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق والحسن بن يحيى قالوا: حدّثنا عبد الله - يعني ابن المبارك قال: أنبأنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك: أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم)قال:

«أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلّوا صلاتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم».

1708 - [225 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعي، عن أيوب بن موسى، عن عبد الله بن عمير، عن ثابت عن أنس قال:

«إنّا عند ثغفات ناقة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم)حين قال: لبيك بحجّة وعمرة معاً وذلك في حجّة الوداع».

1709 - [225 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة، عن معان بن رفاعة قال: حدّثني عبد الوهاب بن بخت المكي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم)قال:

«نصّر الله عبداً سمع مقالتي هذه فحملها، فربّ حامل الفقه فيه غير فقيه، وربّ حامل الفقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلّ عليهنّ صدر مسلم: إخلاص العمل

ص: 131

اللّٰه ، ومناصحة أولي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإنّ دعوتهم تحيط من ورائهم».

يقول شير محمّد: روى ثقة الإسلام في كتاب الحجّة من الكافي في باب ما أمر به النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) بالنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم بإسناد ذكره عن رجل من قريش من أهل مكة قال: «قال سفيان الثوري: اذهب بنا إلى جعفر بن محمّد، قال: فذهبت معه إليه، فوجدناه قد ركب دابته، فقال له سفيان: يا أبا عبد الله حدّثنا بحديث خطبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) في مسجد الخيف، قال: دعني حتّى أذهب في حاجتي، فإنني قد ركبت، فإذا جنّت حدّثتك، فقال: أسألك بقرابتك من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) لما حدّثتني، قال: فنزل، فقال له سفيان: مر لي بدواة وقرطاس حتّى اثبتته، فدعا به، ثمّ قال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، خطبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) في مسجد الخيف: نصّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها، وبلغها من لم تبلغه، يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب، فرّب حامل فقه ليس بفقيه، ورّب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإنّ دعوتهم محيطة من ورائهم، المؤمنون إخوة تتكافى دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم. فكتبه سفيان ثمّ عرضه عليه، وركب أبو عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) وجئت أنا وسفيان، فلما كنّا في بعض الطريق قال لي: كما أنت حتّى أنظر في هذا الحديث، قلت له: قد ألزم أبو عبد الله رقبتي شيئاً لا يذهب من رقبتي أبداً، فقال: وأي شيء ذلك؟ فقلت له: ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله قد عرفناه، والنصيحة لأئمة المسلمين، من هؤلاء الأئمة الذين يجب علينا نصيحتهم؟ معاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم، وكل من لا تجوز الصلاة خلفهم؟ وقوله: واللزوم لجماعتهم فأيّ الجماعة؟ مرجئ يقول: من لم يصلّ ولم يصم ولم يغتسل من

جنابة وهدم الكعبة ونكح أمه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل؟ أو قدري يقول: لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء إبليس؟ أو حروري يتبرأ من علي بن أبي طالب وشهد عليه بالكفر؟ أو جهمي يقول: إنما هي معرفة الله وحده ليس الإيمان شيء غيرها؟! قال: ويحك وأي شيء يقولون؟ فقلت: يقولون إن علي بن أبي طالب الله (عليه السلام) والله الإمام الذي وجب علينا نصيحتة، ولزوم جماعتهم: أهل بيته، قال: فأخذ الكتاب فخرقه، ثم قال: لا تخبر بها أحداً». (1)

يقول شير محمد: ذكر ابن أبي الحديد في الجزء التاسع من شرح النهج ص 449 طبع ما هذا لفظه: واعلم أن أمير المؤمنين (صلى الله عليه وآله وسلم) لو فخر بنفسه، وبالغ في تعدد مناقبه وفضائله بفصاحته التي آتاه الله تعالى إياها واختصه بها، وساعده على ذلك فصحاء العرب كافة، لم يبلغوا إلى معشار ما نطق به الرسول الصادق صلوات الله عليه في أمره، ... إلى أن قال: وأنا أذكر من ذلك شيئاً يسيراً مما رواه علماء الحديث الذين لا يهتمون فيه، وجلّهم قائلون بتفضيل غيره عليه، فروايتهم فضائله توجب سكون النفس مالا يوجبه رواية غيرهم... إلى أن قال: الخير الثاني عشر:

«من سره أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن التي غرسها ربي، فليوال علياً من بعدي، وليوال وليه، وليقتد بالأئمة من بعدي، فإنهم عترت، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهماً وعلماً، فويل للمكذّبين من أمتي! القاطعين فيهم صلتني، لا أنا لهم الله شفاعتي. ذكره صاحب الحلية أيضاً». (2)

1710 - [225/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بشر بن شعيب قال: حدّثني أبي، عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

ص: 133

1- الكافي : 403/1 .

2- شرح نهج البلاغة: 170/9 .

«إن في حوضي من الأباريق عدد نجوم السماء».

1711 - [226/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا محمّد بن عبد الله العمي، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا يلج حائط القدس مدمن خمر، ولا العاق لوالديه، ولا المئنان عطاءه».

1712 - [226/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا المبارك، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) إذا خطب يوم الجمعة يسند ظهره إلى خشبة، فلمّا كثر الناس، قال: ابنوا لي منبراً أراد أن يسمعهم، فبنوا له عتبتين، فتحول من الخشبة إلى المنبر، قال: فأخبرني أنس بن مالك أنّه سمع الخشبة تحن حنين الوالد، قال: فما زالت تحن حتّى نزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) عن المنبر، فمشى إليها فاحتضنها فسكنت».

1713 - [226/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا عبد العزيز-يعني ابن أبي سلمة - عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس قال

«كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول: اللهم انى اعوذ بك من الهم، والحزن، والعجز، والكسل، والبخل، والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال».

1714 - [229/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن حيان-وهو أبو خالد الأحمر - عن حميد، عن أنس قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقبل علينا بوجهه قبل أن يكبر، فيقول: تراصوا واعتدلوا، فاني أراكم من وراء ظهري».

1715 - [229/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد-يعني ابن سلمة-عن ثابت، عن أنس:

«أنّ رقية لمّا ماتت قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): لا يدخل القبر قارف أهله، فلم

1716- [229/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حزم عن ميمون بن سياه قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من أحب أن يمد له في عمره وأن يزداد له في رزقه فليبر والديه، وليصل رحمه».

1717 - [230 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله :

«من يرد الله به خيراً استعمله، قالوا: يا رسول الله ، ما استعمله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل موته».

1718 - [232 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عاصم، أنبأنا حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أنس بن مالك قال:

«أتى أبو طلحة بمدين من شعير، فأمر به فصنع طعاماً، ثم قال لي: يا أنس، انطلق ائت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فادعه، وقد تعلم ما عندنا، قال: فأتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه عنده، فقلت: إنّ أبا طلحة يدعوك إلى طعامه، فقام، وقال للناس: قوموا، فقاموا، فجئت أمشي بين يديه حتّى دخلت على أبي طلحة فأخبرته، قال: فضحكتنا، قلت: إني لم أستطع أن أرد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمره، فلمّا انتهى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الباب قال لهم: اقعّدوا ودخل عاشر عشرة، فلمّا دخل أتى بالطعام، فتناول فأكل وأكل معه القوم حتّى شبّوا، ثم قال لهم: قوموا وليدخل عشرة مكانكم حتّى دخل القوم كلهم وأكلوا، قال: قلت: كم كانوا؟ قال: كانوا نيفاً وثمانين، قال: وفضل لأهل البيت ما أشبههم».

1719 - [238 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج بن النعمان، حدّثنا أبو عبيدة - يعني عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي - حدّثني أخشم السدوسي قال:

دخلت على أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«والذي نفسي بيده - أو قال: والذي نفس محمد بيده- لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله لغفر لكم، والذي نفس محمد بيده - أو والذي نفسي بيده - لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم».

يقول شير محمد: روى ثقة الإسلام الكليني في أواخر كتاب الإيمان والكفر من الكافي في باب تنقل أحوال القلب بإسناد ذكره عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث، قال أبو جعفر (عليه السلام): «أما إن أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قالوا: يا رسول الله نخاف علينا النفاق... إلى أن قال: فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كلا، إن هذه خطوات الشيطان... إلى أن قال: ولو لا أنكم تذبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقاً حتى يذبوا، ثم يستغفروا الله فيغفر الله لهم... الحديث» (1).

1720 - [239/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا عمارة، حدثنا زياد النميري قال: حدثني أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا علا نشراً من الأرض قال: اللهم لك الشرف على كل شرف، ولك الحمد على كل حال».

1721 - [241/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس:

«أن رجلاً قال للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا سيدنا وابن سيدنا، ويا خيرنا وابن خيرنا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان، أنا محمد بن عبد الله ورسول الله، والله ما أحب أن ترفعوني فوق ما رفعني الله».

1722 - [241/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثناه الأشيب، عن حماد، عن

ص: 136

ثابت، عن أنس وعفان، حدّثنا حماد، حدّثنا ثابت:

«ولا يستجر تنكم الشيطان».

1723 - [241/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، حدّثنا ثابت، عن أنس بن مالك:

«أنّ اليهود دخلوا على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: السام عليك، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): السام عليكم، فقالت عائشة: السام عليكم يا إخوان القردة والخنازير ولعنة الله وغضبه، فقال: يا عائشة، مه، فقالت: يا رسول الله، أما سمعت ما قالوا؟ قال: أو ما سمعت ما رددت عليهم؟ يا عائشة، لم يدخل الرفق في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه».

يقول شير محمّد: هذا الحديث أورده الكليني في كتاب العشرة من الكافي في باب التسليم على أهل الملل، ورواه بإسناد ذكره عن أبي جعفر (عليه السلام) باختلاف يسير. (1)

1724 - [241 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، حدّثنا ثابت، عن أنس:

«أنّ نفرًا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال بعضهم: لا أتزوج، وقال بعضهم: أصلي ولا أنام، وقال بعضهم: أصوم ولا أفطر، فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما بال أقوام قالوا كذا وكذا، لكنني أصوم وأفطر وأصلي وأنام وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني».

يقول شير محمّد: روى علي بن إبراهيم القمي في تفسير قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ) (2) بإسناد ذكره عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «نزلت

ص: 137

1- الكافي: 648/2.

2- سورة المائدة: 87.

هذه الآية في أمير المؤمنين (عليه السلام) وبلال وعثمان بن مظعون، فأما أمير المؤمنين (عليه السلام) فحلف أن لا ينام بالليل أبداً، وأما بلال فإنه حلف أن لا يفطر بالنهار أبداً، وأما عثمان بن مظعون فإنه حلف أن لا ينكح أبداً... إلى أن قال: فلما دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخبرته عائشة بذلك، فخرج فنأدى الصلاة جامعة، فاجتمع الناس فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ما بال أقوام يحرمون على أنفسهم الطيبات، ألا إني أنام بالليل وأنكح وأفطر بالنهار، فمن رغب عن سنتي فليس مني... الحديث» (1).

1725 - [242/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا عمارة بن زاذان، حدّثنا ثابت، عن أنس بن مالك:

«أنّ ملك المطر استأذن ربه أن يأتي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأذن له، فقال لأم سلمة: أملكني علينا الباب لا يدخل علينا أحد، قال: وجاء الحسين ليدخل فممنعته، فوثب فدخل، فجعل يقعد على ظهر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى منكبه وعلى عاتقه، قال: فقال الملك للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أتجبه؟ قال: نعم، قال: أما إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، فضرب يده فجاء بطينة حمراء، فأخذتها أم سلمة فصرتّها في خمارها».

قال: قال ثابت: بلغنا أنها كربلاء.

1726 - [242/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، حدّثنا سالم، عن أنس: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدينين إلا قال: قد قبلت علمكم فيه، وغفرت له ما لا تعلمون».

1727 - [243/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريخ، حدّثنا سهيل أخو حزم بن أبي حزم القطعي قال: حدّثني ثابت البناني قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

ص: 138

«سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قرأ هذه الآية: (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة) (1)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول ربكم: أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إلهاً آخر، ومن اتقى أن يجعل معي إلهاً آخر فهو أهل لأن أغفر له».

1728 - [245 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، [حدّثنا خلف بن خليفة، قال أبي: وقد رأيت خلف بن خليفة وقد قال له إنسان يا أبا أحمد، حدّثك محارب بن دثار؟ قال أبي: فلم أفهم كلامه، كان قد كبر فتركته، حدّثنا حفص]، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمر بالباء، وينهى عن التبتل نهياً شديداً، ويقول: تزوّجوا الودود الودود، إنّي مكاتر بكم الأنبياء يوم القيامة» (2).

1729 - [259/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

«أنّ ناساً سألوا أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن عبادته في السر، قال: فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: ما بال أقوام يسألون عمّا أصنع، أمّا أنا فأصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني» (3). [259/3] - 1730 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت، (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) (3).

ص: 139

-
- 1- في سورة المدثر آية 56 كذا: (وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .)
 - 2- الباء: تقدم المعنى في هامش حديث 1632. والتبتل: تقدم المعنى في هامش حديث 979، وما بين المعقوفتين ليس في الأصل أشار إليه المؤلف باختصار.
 - 3- سورة الأحزاب 33.

1731 - [261/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، [حدّثنا شعبة، عن عبد الله بن المختار قال: سمعت موسى] بن أنس قال :-
وربما قعدنا إليه أنا وهو - قال: وكان من فتياننا أحدث مني سنأ يحدث عن أنس:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أمّ أنساً وامرأة، فجعل أنساً عن يمينه والمرأة خلفهما».(1)

1732 - [261/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين حدّثنا جرير، عن محمّد، عن أنس قال:

«أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين رضي الله تعالى عنه، فجعل في طست، فجعل ينكث عليه وقال في حُسنه شيئاً، فقال أنس: إنّه كان أشبههم برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان مخضوباً بالوسمة».

يقول شير محمد: روى ثقة الإسلام الكليني في كتاب الزي والتجمل من الكافي في باب السواد والوسمة بإسنادين عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قتل الحسين صلوات الله عليه وهو مختضب بالوسمة. وفي رواية لأبي بكر الحضرمي: قد قتل الحسين (عليه السلام) [وهو مختضب بالوسمة].(2)

1733 - [262 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن محمّد التيمي، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إنّ موسى بن عمران (عليه السلام) كان إذا أراد أن يدخل الماء لم يلق ثوبه حتّى يوارى عورته في الماء».

1734 - [265 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا زائدة، حدّثنا عمرو بن عبد الله بن وهب، حدّثنا زيد العمى، عن أنس بن مالك عن

ص: 140

1- وما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

2- الكافي: 483/6، ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً عبده ورسوله، فتحت له من الجنة ثمانية أبواب من أيها شاء دخل».

1735 - [265 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن حسان قال: أنبأنا عمارة - يعني ابن زاذان - عن ثابت، عن أنس قال:

«استأذن ملك المطر أن يأتي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأذن له، فقال لأم سلمة: احفظي علينا الباب لا يدخل أحد، فجاء الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما، فوثب حتى دخل، فجعل يصعد على منكب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال له الملك: أتجبه؟ قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم، قال: فإنّ أمتك تقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، قال: فضرب بيده فأراه تراباً أحمر، فأخذت أم سلمة ذلك التراب فصرتة في طرف ثوبها. قال: فكنا نسمع يقتل بكر بلاء».

1736 - [265 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدّثنا سلمة بن الفضل قال: حدّثني محمد بن إسحاق، عن عبد العزيز بن مسلم، عن عاصم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعه، عن أنس بن مالك قال:

«مرّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأبي عيشة زيد بن صامت الزرقني وهو يصلي، وهو يقول: اللهم إني أسألك بأنّ لك الحمد لا إله إلا أنت، يا مئان، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى».

1737 - [267 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا معتمر قال: سمعت حميداً حدّث قال:

«سئل أنس عن الحجامة للمحرم؟ فقال: احتجم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من وجع كان به». 1738 - [267/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن حميد وحماد، عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا دخل على المريض قال: اذهب البأس ربّ الناس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، اشف شفاء لا يغادر سقماً»

وقد قال حماد: لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً.

1739 - [268/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

«أنّ قريشاً صالحوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فيهم سهيل بن عمرو، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: أكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: أمّا بسم الله الرحمن الرحيم فلا ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم، ولكن اكتب ما نعرف: باسمك اللهم، فقال: اكتب من محمّد رسول الله، قال: لو علمنا أنّك رسول الله لأتبعناك، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك، قال: فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أكتب من محمّد بن عبد الله، واشترطوا على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنّ من جاء منكم لم نرده عليكم، ومن جاء منّا رددتموه علينا، فقال: يا رسول الله، أكتتب هذا؟ قال: نعم، إنّ من ذهب منّا إليهم فأبعده الله».

1740 - [268/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا خالد، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال:

«صلّى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الظهر بالمدينة أربعاً، وصلّى العصر بذي الحليفة ركعتين، وبات بها حتّى أصبح، فلمّا صلّى الصبح ركب راحلته، فلمّا انبعثت به سبّح وكبّر حتّى استوت به البيداء، ثمّ جمع بينهما، فلمّا قدمنا مكة أمرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يحلّوا، فلمّا كان يوم التروية أهلوا بالحجّ، بكبشين أقرنين أملحين».

ص: 142

1741 - [3 / 269] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا عبد العزيز بن المختار، حدّثنا ثابت، حدّثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من رأي في المنام فقد رأي، فإنّ الشيطان لا يتمثل بي... الحديث».

1742 - [3 / 270] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: «لكل غادر لواء يوم القيامة لواء يعرف به».

1743 - [3 / 275] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج، حدّثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أنّه قال:

«انشق القمر على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) فرقتين».

1744 - [3 / 283] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد قال: أنبأنا سماك بن حرب، عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) مبعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة، قال: ثمّ دعاء فبعث بها علياً، قال: لا يبلغها إلا رجل من أهلي».

1745 - [3 / 284] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا محمّد بن دينار، حدّثني يحيى بن يزيد، عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) سئل عن رجل كانت تحته امرأة فطلقها ثلاثاً فتزوجت بعده رجلاً فطلقها قبل أن يدخل بها أتحل لزوجها الأول؟ قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): لا، حتّى يكون الآخر قد ذاق من عسيلتها وذقت من عسيلته» (1).

1746 - [3 / 284] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

ص: 143

1- العسيلة: تقدم المعنى في هامش حديث 610.

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصلي نحو بيت المقدس، فنزلت: (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) (1)، فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة، فنادى: ألا إن القبلة قد حولت، ألا إن القبلة قد حولت إلى الكعبة، قال: فمالوا كما هم نحو القبلة».

1747 - [285/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد، أنبأنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً). (2)

1748 - [286/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة قال: أنبأنا قتادة وثابت وحميد، عن أنس بن مالك قال:

«غلا السعر بالمدينة على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال الناس: يا رسول الله، غلا السعر، سَعَرْنَا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله هو المسعر، القابض، الباسط، الرزاق، إني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال».

1749 - [289/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا بهز، حدَّثنا همام، عن قتادة، عن أنس:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان عند الزوال، فاحتاج أصحابه إلى الوضوء، قال: فجيء بقعب فيه ماء يسير، فوضع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم كفه فيه، فجعل ينبع من بين أصابعه حتى توضأ القوم كلهم،

قل: كم كنتم؟ قال: زهاء ثلثمائة». (3)

ص: 144

1- سورة البقرة: 144 .

2- سورة الأحزاب 33.

3- القعب: قذح من خشب مقعر .

1750 - [291 / 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهِنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسَ: وَهَلْ كَانَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ».

يقول شير محمد: الهمداني [هذا] آخر ما انتخبته من أحاديث أنس بن مالك، وليعلم أن كثيراً مما انتخبته قد رواها أبو عبد الله أحمد بن حنبل بطرق كثيرة.

أول ما انتخبته من أحاديث جابر بن عبد الله

[المنتخب من مسند جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه]

1751 - [292/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ: إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«غزونا - أو سافرنا - مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن يومئذ بضعة عشر ومائتان، فحضرت الصلاة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هل في القوم من ماء؟ فجاء رجل يسعى بإدارة فيها شيء من ماء، قال: قصّ به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في قدح، قال: فتوضأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأحسن الوضوء، ثم انصرف وترك القدح، فركب الناس القدح يمسحوا ويمسحوا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على رسلكم حين سمعهم يقولون ذلك، قال: فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده في الماء والقدح، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بسم الله، ثم قال: أسبغوا الوضوء، فوالذي هو ابتلائي ببصري لقد رأيت العيون عيون الماء يومئذ تخرج من بين أصابع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى توضؤوا أجمعون» (1).

ص: 145

1- إداوة: إناء صغير من جلد يتطهر به ويشرب منه.

1752 - [292/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَأَبُو النَّضْرِ قَالَا: حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَهْلَيْنِ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ وَالْوُلْدَانُ، فَلَمَّا قَدَمْنَا مَكَّةَ طَفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَلْنَا: أَيُّ الْحَلِّ؟ قَالَ: الْحَلُّ كُلُّهُ، قَالَ: فَأَتَيْنَا النِّسَاءَ وَلبسنا الثيابَ وَمَسَسْنَا الطَّيْبَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّلْنَا بِالْحَجِّ وَكَفَّانَا الطَّوَافَ الْأَوَّلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةِ مَتَا فِي بَدَنَةٍ، فَجَاءَ سَرَّاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْشَمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيَّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّ خُلِقْنَا الْآنَ، أَرَأَيْتَ عَمَرْتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ فَقَالَ: لَا، بَلْ لِلْأَبَدِ... الْحَدِيثُ».

1753 - [293/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَهِيرٌ بْنُ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرِ، قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) -:

«إِذَا انْقَطَعَ شَسَعٌ أَحَدَكُمْ فَلَا يَمْشِي فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَصْلِحَ شِسْعَهُ، وَلَا يَمْشِي فِي خَفِّ وَاحِدَةٍ، وَلَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَحْتَبِي بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلَا يَلْتَحِفُ الصَّمَاءَ» (1).

1754 - [293 / 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَخْطُبُ إِلَى خَشْبَةٍ، فَلَمَّا جَعَلَ مِنْبَرٍ حَتَّى حَنِينَ النَّاقَةَ إِلَى وَلَدِهَا، فَأَتَاهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَسَكَتَتْ».

ص: 146

1- يلتحف الصماء: وهو أن يلتحف بالازار ويدخل طرفيه من تحت يده ويجعلها جميعاً على منكب واحد كما تفعل اليهود.

1755 - [293 / 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

«رَأَيْتَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ».

1756 - [293/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ، أَوْ يَحْتَبِي بِثَوْبٍ

وَاحِدٍ، أَوْ يَشْتَمِلُ الصَّمَاءَ».

1757 - [293/ 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«خَيْرُ صَفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمِ، وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ، وَشَرُّ صَفُوفِ النِّسَاءِ الْمُقَدَّمِ، وَخَيْرُهَا الْمُؤَخَّرُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ

فَاغْضُضْ أَبْصَارَكَ لَّا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضَيْقِ الْإِزَارِ».

1758 - [293/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيَّ

يَقُولُ:

«إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ بَرِكَ بِهِ بَعِيرٌ قَدْ أَزْحَفَ بِهِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ فَأَخْبَرَهُ،

فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَى الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ يَا جَابِرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَا يَقُومُ، فَقَالَ: لَهُ ارْكَبْ، فَارْكَبْ جَابِرُ

الْبَعِيرَ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْبَعِيرَ بِرِجْلِهِ فَوَثَبَ الْبَعِيرُ وَثَبَةً لَوْلَا أَنَّ جَابِرًا تَعَلَّقَ بِالْبَعِيرِ لَسَقَطَ مِنْ فَوْقِهِ، ثُمَّ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَجَابِرٍ: تَقَدَّمْ يَا جَابِرُ الْآنَ عَلَى أَهْلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى تَجِدُهُمْ قَدْ يَسَّرُوا لَكَ كَذَا وَكَذَا حَتَّى ذَكَرَ

الْفَرَشَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): فَرَّاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفَرَّاشٌ لِامْرَأَتِهِ، وَالثَّلَاثُ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ».

ص: 147

1759 - [293/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

«سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل موته بثلاث يقول: لا يموتنّ أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن».

1760 - [294/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله قال:

«إنما العمري التي أجاز رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقول: هي لك ولعقبك، فأما إذا قال: هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها».

1761 - [294/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا سجد جافى حتّى يرى بياض إبطيه».

1762 - [295 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«أقاتل الناس حتّى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله».

1763 - [295 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج وروح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا خطب يستند إلى جذع نخلة من سواري المسجد، فلمّا صنع له منبره استوى عليه اضطربت تلك السارية كحنين الناقة حتّى سمعها أهل المسجد، حتّى نزل إليها فاعتنقها فسكنت».

وقال روح: فسكتت، وقال ابن بكر: فاضطربت تلك السارية، وقال روح: اضطربت كحنين.

1764 - [295/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال سليمان بن موسى: أنبأنا جابر: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة ثمّ يخالفه إلى مقعده، ولكن ليقل: افسحوا».

1765 - [295 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنا أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«قام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لجنّازة مرّت به حتّى توارت. قال: فأخبرني أبو الزبير أيضاً: أنّه سمع جابراً يقول: قام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه الجنّازة يهودي حتّى توارت».

1766 - [295 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: انه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ينهى أن يقعد على القبر، وأن يحصص، أو يبنى عليه».

1767 - [295 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى، قال: قال جابر:

«سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينهى أن يقعد الرجل على القبر، وأن يحصص، أو يبنى عليه».

1768 - [295/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني عطاء: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

«قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش، هلمّوا (1) فصفّوا قال: فصفّفنا، فصلّى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه ونحن» (2).

ص: 149

1- في المصدر: (هلم).

2- في صحيح البخاري: 88/2: (ونحن صفوف).

1769 - [295/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: اسْمُ النَّجَاشِيِّ صَحْمَةٌ.

1770 - [296/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

«رَأَيْتَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَصَلِّي وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ فِي كُلِّ جِهَةٍ، وَلَكِنَّهُ يَخْفِضُ السُّجُودَ مِنَ الرَّكْعَةِ، وَيَوْمِيَّ إِيمَاءً».

1771 - [296/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الشَّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يَقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصَرَفْتَ الطَّرِيقَ فَلَا شَفْعَةَ».

1772 - [296/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ: (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ) (1) عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقُولُ:

«أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَأَيُّهَا رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ دِينًا فَالِئِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لَوْرَثَتِهِ».

1773 - [296/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَا يَصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دِينَ، فَأَتَى بِمَيْتٍ، فَسَأَلَ: هَلْ عَلَيْهِ دِينَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا

ص: 150

رسول الله، فصلّى عليه، فلمّا فتح الله على رسوله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك ديناً فعليّ، ومن ترك مالاً فلورثته».

1774 - [296/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا محمّد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا صدقة فيما دون خمس أواق، ولا فيها دون خمسة أوسق، ولا فيما دون خمسة ذود».

1775 - [296/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر قالوا: أنبأنا ابن جريج، أنبأنا عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول:

«إنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قام يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، ثمّ خطب الناس، فلمّا فرغ نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) نزل فأتى النساء فذكرهنّ وهو يتوكأ على يد بلال، وبلال باسط ثوبه يلقينّ فيه النساء صدقة ... الحديث».

1776 - [297/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق ومحمّد بن بكر: قالوا حدّثنا ابن جريج، وقال سليمان بن موسى قال جابر: قال النبي الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا وفاء لنذر في معصية الله»

1777 - [297/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«الحرب خدعة».

1778 - [298/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد قال:

«سألت جابر بن عبد الله عن أصحاب الشجرة؟ قال: فقال: لو كُنّا مائة ألف لكفانا، كُنّا ألفاً وخمسمائة».

1779 - [298/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج قال: حدّثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدّث عن أبي نصر، قال حجاج في حديثه: سمعت أبا نصره قال: فذكر ذلك الجابر بن عبد الله، فقال:

«على يدي دار الحديث، تمتعنا مع رسم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

1780 - [298 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سيار، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله : أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له :

«إذا دخلت ليلاً فلا تدخل على أهلِكَ حتّى تستحد المغيبة وتمشط الشعثة».

قال: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا دخلت فعليك الكيس والكيس» (1).

1781 - [299/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن محارب، سمعت جابر بن عبد الله قال:

«بعث من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعيراً لي في سفر، فلمّا أتينا المدينة قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت المسجد فصلّ ركعتين، ثم وزن لي. قال شعبة: أو أمر فوزن لي فأرجح لي، فما زال عندي منها شيء حتّى أصابها أهل الشام يوم الحرة».

1782 - [299 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن محمّد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، عن محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي، عن جابر بن عبد الله قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، -قال عبد الله : قال أبي : قال أبو النضر يعني هاشمًا-: في سفر. -قال يزيد يعني ابن هارون- بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع

ص: 152

1- تستحد المغيبة: أي تزيل شعر عانتها والمغيبة هي التي غاب زوجها، والشعثة مغبرة الرأس، الكيس: العمل.

الناس عليه وقد ظلل عليه، قالوا: هذا رجل صائم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس البر أن تصوموا في السفر».

1783 - [299/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا، حدثني عامر، عن جابر بن عبد الله قال:

«كنت أسير على جمل لي فأعيا، فأردت أن أسويه، قال: فلحقني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فضربه برجله ودعا له فسار سيرا لم يسر مثله، وقال: بعنيه بوقية، فكرهت أن أبيعها، قال: بعنيه، فبعته منه واشترطت حملاته إلى أهلي، فلما قدمنا أتيتته بالجمل، فقال: ظننت حين ماكستك أن اذهب بجملك؟! خذ جملك وثمنه هما لك».

1784 - [299/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، سمعت الشعبي قال: حدثني جابر بن عبد الله :

«أنه كان يسير على جمل، وذكر معناه وقال: فاستثنيت حملانه إلى أهلي».

1785 - [300 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفیان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال:

«رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلي في ثوب واحد متوشحاً به».

1786 - [300 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه، عن جابر قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخطب إلى جذع نخلة، قال: فقالت امرأة من الأنصار كان لها غلام نجار: يا رسول الله، إن لي غلاماً نجاراً، أفامره أن يتخذ لك منبراً تخطب عليه؟ قال: بلى قال: فاتخذ له منبراً، قال: فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر، قال: فأَنَّ الجذع الذي كان يقوم عليه كما يئنُّ الصبي، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنَّ هذا بكى لما فقد من الذكر».

1787 - [300/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من ظنّ منكم أن لا يستيقظ آخره فليوتر أوله، ومن ظنّ منكم أنه يستيقظ آخره فليوتر آخره، فإنّ صلاة آخر الليل محضورة، وهي أفضل.»

1788 - [300/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لقد خلفتم بالمدينة رجالاً ما قطعتم وادياً ولا سلكتهم طريقاً إلا شركوكم في الأجر، حبسهم المرض.»

1789 - [300/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سفيان ح وعبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني بدماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله، ثم قرأ: (فَدَكَّرَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ) (1)»

يقول شير محمد: روى ابن بابويه في كتاب (عيون أخبار الرضا عليه السلام) بإسناد ذكره عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه، عن عليّ (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها فقد حرم علىّ دماءهم وأموالهم» (2).

1790 - [300/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

«قالوا: يا رسول الله، أيّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده، وأهريق دمه.»

ص: 154

1- سورة الغاشية: 21-22 .

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 70/1.

1791 - [300/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر قال:

«مكث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه وهم يحفرون الخندق ثلاثاً لم يذوقوا طعاماً، فقالوا: يا رسول الله، إنّ هاهنا كدبة من الجبل، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رشّوها بالماء، فرشوها، ثم جاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذ المعول -أو المسحاة- ثم قال: بسم الله فضرب ثلاثاً فصارت كثيباً يهال، قال جابر: فحانت مني التفاتة، فإذا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد شد على بطنه حجراً» (1).

1792 - [301/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا حسين، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«أيهما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو عاهر» (2).

1793 - [301/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن سمع، قال عبد الرحمن: حدّثني من سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من باع عبداً وله مال فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع».

1794 - [301/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر قال:

«لما حفر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه الخندق أصابهم جهد شديد، حتّى ربط النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على بطنه حجراً من الجوع».

1795 - [301/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان ح

ص: 155

1- الكدية: قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس. الكثيب: الرمل المستطيل المحدودب.

2- العاهر: الذي يتبع الشر زانياً كان أو فاسقا.

وعبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده في المنديل حتى يلعقها-أو يلعقها-، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة».

1796 - [301/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سفيان ح وعبد الرزاق قال: أنبأنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما بها من الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان».

1797 - [301/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن المثنى بن سعيد، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«نعم الأدم الخل».

1798 - [301/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن قطر، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«أغلقوا أبوابكم، وخمّروا آئيتكم، وأطفئوا سرجكم، وأوكوا أسقيتكم، فإنّ الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً، ولا يكشف غطاء، ولا يحلّ وكاء، وإنّ الفويسقة تضرم البيت على أهله-يعني الفأرة-»⁽¹⁾.

1799 - [302/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

«سئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده، وأهريق دمه، قال: وسئل: أي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت».

1800 - [302/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر قال:

ص: 156

1- الوكاء: الشريط الدقيق أو السير الوثيق الذي يوكي به فم القربة.

«قدمنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الأربع مضين من ذي الحجة ونحن محرمون بالحج، فأمرنا أن نجعلها عمرة، فضاقت بذلك صدورنا وكبر علينا، فبلغه ذلك، فقال: يا أيها الناس، أحلوا، فلولا الهدي الذي معي لفعلت مثل ما تفعلون، ففعلنا حتى وطئنا النساء ما يفعل الحلال، حتى إذا كان عشية التروية - أو يوم التروية - جعلنا مكة بظهر ولبينا بالحج».

1801 - [303/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد» (1).

1802 - [303/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أنبأنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

1803 - [304/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتى يرجع، فإذا جلس اغتمس فيها».

1804 - [304/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال:

«أكلت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأبي بكر وعمر خبزاً ولحماً فصلوا ولم يتوضؤوا».

1805 - [304/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم عن أبي الزبير عن جابر قال:

«لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه».

ص: 157

1806 - [304/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا سيّار، عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بُعثت إلى الأحمر والأسود، وكان النبي إنما يُبعث إلى قومه خاصة، ويُبعث إلى الناس عامة، وأحلّت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونُصرت بالرعب من مسيرة شهر، وجُعِلت لي الأرض طهوراً ومستجداً، فأبها رجل أدركته الصلاة فليصل حيث أدركته».

1807 - [304/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بشر بن المفضل، عن داود، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«على كل مسلم غسل في سبعة أيام كل جمعة».

1808 - [304/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، حدّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:

«كنا نتمتع على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) وأبي بكر وعمر، حتّى نهانا عمر أخيراً - يعنى النساء -».

1809 - [305/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول:

«مثل الصلوات الخمس المكتوبات كمثل نهر جار بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات».

1810 - [305/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن هشام، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إذا سرتم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها ولا تجاوزوا المنازل، وإذا سرتم في الجذب فاستحدوا، وعليكم بالدلج، فإنّ الأرض تطوى بالليل، وإذا

تغولت لكم الغيلان فنادوا بالأذان، وإياكم والصلاة على جواد الطريق والنزول عليها، فإنّها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة، فإنّها
الملاعن».(1)

1811 - [305 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب الثقفي، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقضى باليمين مع الشاهد».

قال جعفر: قال: أبي وقضى به علي بالعراق. قال أبو عبد الرحمن: كان أبي قد ضرب على هذا الحديث، قال: ولم يوافق أحد الثقفي على جابر، فلم أزل به حتّى قرأه عليّ وكتب عليه هو صح.

1812 - [305 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب الثقفي، حدّثنا حبيب - يعني المعلم - عن عطاء، حدّثني جابر:

«إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أهل وأصحابه بالحجّ وليس مع أحد منهم يومئذ هدي إلا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وطلحة، وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي، فقال: أهلت بما أهلّ به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصّروا ويحلّوا إلا من كان معه الهدي، فقالوا: ننتقل إلى منى وذكر أحدنا يقطر، فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: لو أنّي أستقبل من أمري ما استدبر ما أهديت، ولولا أنّ معي الهدي لأحللت، وإنّ عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت، فلمّا طهرت طافت، قالت: يا رسول الله: أتطلقون بحجّ وعمرة وانطلق بالحجّ؟ فأمر عبد الرحمن أن يخرج معها إلى التعيم، فاعتمرت بعد الحجّ في ذي الحجة. وإنّ

ص: 159

1- الخصب: نقيض الجذب، وهو كثرة العشب، ورفاعة العيش. الدلج - محرّكة - والدلجة - بالضم والفتح - : المسير من أول الليل فإن ساروا من آخره فأدلجوا بالتشديد. الغيلان: هي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراى للناس فتغول تغولاً أي تتلون تلوناً في صور شتى وتغلوهم أي تضلهم عن الطريق.

سرافقة بن مالك بن جعشم لقي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالعقبة وهو يرميها، فقال: ألكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال: لا، بل للأبد».

1813 - [305/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن وروح قالا: حدثنا هشام، قال روح بن أبي عبد الله، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله :

«إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) احتجم وهو محرم من وثي كان بوركه أو ظهره».(1)

1814 - [306/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان التيمي، عن أبي نصر، عن جابر قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقوم في أصل شجرة-أو قال إلى جذع - ثم اتخذ منبراً، قال: فحنّ الجذع، قال جابر: حتى سمعه أهل المسجد، حتى أتاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فمسحه فسكن، فقال بعضهم : لو لم يأته لحنّ أبداً إلى يوم القيامة».

1815 - [306/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي: أنه سمع يحيى ح وو كيع، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير المعنى قال:

«سألت أبا سلمة: أي القرآن أنزل قبل؟ فقال: (يا أيها المدثر)، قال يحيى: فقلت لأبي سلمة: أو (اقرأ)، فقال: سألت جابراً: أي القرآن أنزل قبل؟ فقال: (يا أيها المدثر)، فقلت: أو (اقرأ)، فقال جابر: أحدثكم ما حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: جاورت بحراء أشهراً، فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي ربالفنونديت، فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحداً، ثم نوديت فنظرت فلم أر أحداً، ثم نوديت- قال الوليد في حديثه: فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء، فأخذتني وجفة شديدة - وقال في حديثهما:- فأتيت خديجة فقلت: دثروني، فدثروني وصبوا عليّ ماء، فأنزل الله: (يا أيها المدثر قم فأنذر

ص: 160

1- الوثي: كسر اليد.

1816 - [306/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ:

«مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ فَاحْتَسِبَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْتُ لَجَابِرٍ: أَرَأَيْتَ لَوْ قُلْتُمْ: وَوَاحِدٍ، لَقَالَ: وَوَاحِدٍ! قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أَظُنُّ ذَلِكَ».

1817 - [307/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

«إِنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سُئِلَ عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ؟ فَقَالَ: أَعْلَفُهُ نَاضِحًا».

1818 - [307/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعَا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ» (3).

1819 - [307/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، قَالَ ابْنُ الْمُنْكَدَرِ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

«مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا».

ص: 161

1- سورة المدثر: 1-4، و(اقرأ) هي سورة العلق.

2- وجفة: أي الأضطراب.

3- الباد: وهو أن يصير سمساراً له، ويتربص بما معه حتى يغالي في ثمنه، فلا يتركه يبيع بنفسه حتى يكون للناس منه رزق وريح.

يقول شير محمّد: روى ثقة الإسلام الكليني في أواسط كتاب الروضة من الكافي بإسناد عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث، قال: «... وما منع سائلاً قط، إن كان عنده أعطى، وإلا قال: يأتي الله به...» (1).

وروى قبل ذلك بأربعة عشر ورقة بإسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث: «وما سئل شيئاً قط فيقول: لا، إن كان أعطى، وإن لم يكن قال: يكون» (2).

1820 - [310/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زياد بن عبد الله البكاري، حدّثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«أيها قوم كانت بينهم رباعة أو دار فأراد أحدهم أن يبيع نصيبه فليعرضه على شركائه، فإن أخذوه فهم أحق به بالثمن» (3).

1821 - [310/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا نصر بن باب، عن حجاج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

«صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في العيدين بغير أذان ولا إقامة، ثم خطبنا، ثم نزل فمشى إلى النساء ومعه بلال ليس معه غيره، فأمرهنّ بالصدقة، فجعلت المرأة تلقى توّمتها وخاتمها إلى بلال» (4).

1822 - [310/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا نصر بن باب، عن حجاج، عن الذيال بن حرملة قال:

ص: 162

1- الكافي: 164/8 .

2- الكافي: 130/8 .

3- الرباع: جمع الربع وهو الدار بعينها حيث كانت.

4- قوم: قرط فيه حبة كبيرة وقيل الدرّة.

«سألت جابر بن عبد الله الأنصاري : كم كنتم يوم الشجرة؟ قال: كنا ألفاً وأربعمائة، قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يرفع يديه في كل تكبيرة من الصلاة».

1823 - [310/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا نصر بن باب، عن حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال:

«نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اثنين بواحد، ولا بأس به يداً بيد».

1824 - [310/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مصعب بن سلام، سمعته من أبي مرتين، حدّثنا الأجلح، عن الزيد بن حرملة، عن جابر بن عبد الله قال:

«أقبلنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سفر، حتّى إذا دفعنا إلى حائط من حيطان بني النجار إذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه، قال: فذكروا ذلك للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فجاء حتّى أتى الحائط، فدعا البعير فجاء واضعاً مشفره إلى الأرض حتّى برك بين يديه، قال: فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): هاتوا خطاماً، فخطمه ودفعه إلى صاحبه، قال: ثمّ التفت إلى الناس، قال: إنّه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول الله، إلا عاصي الجن الإنس» (1).

1825 - [310/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مصعب بن سلام، حدّثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر قال:

«خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل، ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّ أصدق الحديث كتاب الله، وإنّ أفضل الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة - ثمّ يرفع صوته وتحمر وجنتاه ويشتد غضبه إذا ذكر الساعة كأنه منذر جيش - قال: ثمّ يقول: أتتكم الساعة، بعثت أنا والساعة هكذا - وأشار بإصبعه السبابة والوسطى - صبّحتكم الساعة ومستكم، من ترك مالاً فلأهله، ومن

ص: 163

1- الخطام: ماجعل في أنف البعير لينقاد به.

ترك ديناً أو ضياعاً فإلى وعلى - والضياع يعني ولده المساكين».

1826 - [311/3] حدّثنا عبد الله قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، وسمعتة في موضع آخر، حدّثنا أبو اليمان قال: أخبرني شعيب، عن الزهري، حدّثني سنان بن أبي سنان الدولي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنّ جابر بن عبد الله الأنصاري - وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) - أخبره:

«غزا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) غزوة قبل نجد، فلما قفل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) فقل معهم، فأدركتهم القاتلة يوماً في واد كثير العضاء، فنزل النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) وتفرق الناس في العضاء يستظلون بالشجر، ونزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يستظل تحت شجرة فعلق بها سيفه، قال جابر: قمنا بها نومة، ثم إنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يدعونا فأتيناه، فإذا عنده أعرابي جالس، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): إنّ هذا اخترط سيفه وأنا نائم، فاستيقظت وهو في يده صلتاً، فقال: من يمنعك؟ فقلت: الله، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله، فشام السيف وجلس، فلم يعاقبه النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) وقد فعل ذلك» (1).

يقول شير محمد: روى الكليني في أواخر الثلث الأول من كتاب الروضة بإسناد ذكره، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: «نزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد، فأقبل سيل فحال بينه وبين أصحابه، فأراه رجل من المشركين، والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل، فقال رجل من المشركين لقومه: أنا أقتل محمداً، فجاء وشدّ على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) بالسيف، ثم قال: من ينجيك مني يا محمداً؟ فقال: ربي وربك، فنسفه جبرئيل (عليه السلام) عن فرسه فسقط على ظهره، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) وأخذ السيف وجلس على صدره، وقال: من ينجيك مني يا غورث؟ فقال: جودك

ص: 164

1- القاتلة: من القبيلة ضرب من النوم، العضاء: كل شجر فيه شوك، صلتا: أي مجردا، فشام السيف: أغمده.

وكرمك يا محمّد، فتركه، فقام وهو يقول: والله لأنت خير مني وأكرم». (1).

يقول شير محمّد: ويأتي هذا الحديث في ص 190 من هذا المنتخب. (2).

وأورده مسلم في صحيحه في القسم الثاني من الجزء الثاني ص 57، وفي شرحه وفي المعنى قال ابن إسحاق... إلخ. (3).

1827 - [312/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم وحسن بن موسى قالوا: حدّثنا زهير، قال هاشم في حديثه: حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من كان له شريك في ربة أو نخل فليس أن يبيع حتّى يؤذن شريكه، فإن رضي أخذه، وإن كره تركه».

1828 - [312/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم وحسن قالوا: حدّثنا زهير، قال هاشم في حديثه: حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا يبيع حاضر لباد، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض».

1829 - [312/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتّى تذهب فحمة العشاء، فإنّ الشيطان يبعث إذا غابت الشمس حتّى تذهب فحمة العشاء». (4).

1830 - [312/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

ص: 165

1- الكافي: 127/8.

2- أي من النسخة المخطوطة.

3- صحيح مسلم: 62/7.

4- الفواشي: جمع فاشية أي الماشية التي تنتشر.

«نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن بيع الثمرة حتى تطيب».

1831 - [313/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إنّ في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا آتاه إيّاه، وذلك في كل ليلة».

1832 - [313/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر قال:

«توفي عبد الله بن عمرو بن حرام -يعني أباه، أو استشهد- وعليه دين، فاستعنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على غرمائه أن يضعوا من دينه شيئاً، فطلب إليهم فأبوا، فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اذهب فصنّف تمرّك أصنافاً، العجوة على حدة، وعذق زيد على حدة، وأصنافه، ثمّ ابعث إليّ، قال: ففعلت، فجاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثمّ قال: كل للقوم، قال: فكلت للقوم حتى أوفيتهم، وبقي تمرّ كأنّه لم ينقص منه شيء».

1833 - [313/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر قال:

«قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجّته: أيّ يوم أعظم حرمة؟ قالوا: يومنا هذا، قال: فأىّ شهر أعظم حرمة؟ قالوا: شهرنا هذا، قال: فأىّ بلد أعظم حرمة؟ قالوا: بلدنا هذا، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا».

1834 - [314/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:

«بدأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالصلاة قبل الخطبة في العيدين بغير أذان ولا إقامة، قال: ثم خطب الرجال وهو متوكئ على قوس، قال: ثم أتى النساء فخطبهنّ وحثهنّ على الصدقة، قال: فجعلن يطرحن القرطه والخواتيم والحلي إلى بلال، قال: ولم يصلّ قبل الصلاة ولا بعدها».

1835 - [314 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، وحدّثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال:

«كنت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في سفر... إلى أن قال: وكنت على جمل، فاعتلّ، فلحقني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا في آخر الناس، قال: فقال: ما لك يا جابر؟ قال: قلت: اعتلّ بعيري، قال: فأخذ بذنبه ثم زجره، قال: فما زلت إنما أنا في أول الناس يهمني رأسه، فلمّا دنونا من المدينة قال: قال لي رسول الله: ما فعل الجمل؟ قلت: هو ذا، قال: فبعنيه، قلت: لا، بل هو لك، قال: بعنيه، قال: قلت: هو لك، قال: لا، قد أخذته بأوقية أركبه، فإذا قدمت فإتنا به، قال: فلمّا قدمت المدينة جئت به، فقال: يا بلال زن له أوقية وزده قيراطاً، قال: قلت: هذا قيراط زادني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يفارقي أبداً حتّى أموت، قال فجعلته في كيس، فلم يزل عندي حتّى جاء أهل الشام يوم الحرة

فأخذوه فيهما أخذوا».

1836 - [316 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته، فإنّ الله جاعل في بيته من صلاته خيراً».

1837 - [316/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ص: 167

«أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا ييزقون، طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك».

1838 - [317/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء قال: قال جابر بن عبد الله :

«أهللنا أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحجّ خالصاً ليس معه غيره -خالصاً وحده - فقدمنا مكة صبح رابعة مضت من ذي الحجة، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): حلّوا واجعلوها عمرة، فبلغه أنّا نقول: لمّا لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحلّ فيروح إلى منى ناس منّا ومذاكيرنا تقطر منياً، فخطبنا فقال: قد بلغني الذي قلتم، وإنّي لأتقاكم وأبركم، ولولا الهدي لحللت، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، حلّوا واجعلوها عمرة، قال: وقدم علي رضي الله تعالى عنه من اليمن، قال: بَمِ أهللت؟ فقال: بما أهلّ به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فاهده وامكث حراماً كما أنت».

1839 - [317/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن سعيد، عن محمّد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«بيننا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في سفر فرأى زحاماً ورجلاً قد ظلل عليه، فسأل عنه، فقالوا: هذا صائم، فقال: ليس البر أن تصوموا في السفر».

1840 - [317/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عباد بن العوام، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال:

«نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن ثمن الكلب، إلا الكلب المعلم».

1841 - [317/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«طاف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفاء والمروة ليراه الناس، وليشرف، وليسألوه، فإنّ الناس غشوه» (1).

1842 - [317/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن عبد الملك، أخبرني عطاء، عن جابر قال:

«كسفت الشمس على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان ذلك اليوم الذي مات فيه إبراهيم (عليه السلام) ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال الناس: إنها كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلّى بالناس ست ركعات، في أربع سجّادات كبر، ثم قرأ فأطال القراءة، ثم ركع نحواً مما قام، ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولى، ثم ركع نحواً مما قام، ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الثانية ثم ركع نحواً مما قام، ثم رفع رأسه فانحدر للسجود، فسجد سجّدتين، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد، ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول من التي بعدها، إلا أنّ ركوعه نحو من قيامه، ثم تأخر في صلاته وتأخرت الصفوف معه، ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف، فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس، فقال: يا أيها الناس، إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت بشر، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتّى تنجلي... الحديث».

[يقول شير محمد: ثم ذكر فيه وجه التأخر والتقدم.

1843 - [318/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن عبد الملك، حدّثنا عطاء، عن جابر قال:

«شهدت الصلاة مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في يوم عيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة، فلمّا قضى الصلاة قام متوكئاً على بلال، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ

ص: 169

1- غشوه: ازدحموا عليه وكثروا.

الناس وذكّرهم وحثّهم على طاعته، ثم مضى إلى النساء ومعه بلال، فأمرهنّ بتقوى الله ووعظهنّ وحمد الله وأثنى عليه وحثهنّ على طاعته، ثم قال: تصدقنّ، فإنّ أكثركنّ حطب جهنم، فقالت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين: لم يا رسول الله؟ قال: لأنكنّ تكثرنّ الشكّاء، وتكفرنّ العشير فجعلنّ ينزعنّ حلّيهنّ وقلائدهنّ وقرطهتهنّ وخواتيمهنّ ويقذفنّ به في ثوب بلال يتصدقنّ به». (1)

1844 - [318/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، حدّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:

«شهدت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يوم عيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، فذكر معناه».

1845 - [318/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

«نهانا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) عن الوسم في الوجه، والضرب في الوجه».

1846 - [319/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن جريج، حدّثنا عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«مات اليوم عبد الله صالح أصحمة فقوموا فصلّوا عليه فقام فأما فصلّى عليه». (2)

1847 - [319/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابراً يقول:

«رأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) رمي الجمرة بحصى الخذف».

1848 - [319/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا سليم بن حيان،

ص: 170

1- سفعاء الخدين: أي فيها تغير وسواد. الشكّاء: أي الشكوى. وتكفرنّ العشير: حملة الأكترون على الزوج وقال آخرون هو كل مخالط قرطتهنّ: جمع قرط كل ما علق في شحمة الأذن فهو قرط سواء كان من ذهب أو خرز.

2- أصحمة: هو اسم النجاشي، أسلم في عهده، وأحسن إلى الكثير من المسلمين، وإليه هاجر جمع كثير منهم.

حدّثنا سعيد بن ميناء، سمعت جابر بن عبد الله يقول:

« نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن بيع الثمرة حتى تشقح، قلت: متى تشقح؟ قال: تحمار، أو تصفار، ويؤكل منها».

1849- [320/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا جعفر، حدّثني أبي قال:

«أتينا جابر بن عبد الله وهو في بني سلمة، فسألناه عن حجة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فحدّثنا: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكث بالمدينة تسع سنين لم يحجّ، ثمّ أذن في الناس أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حاج هذا العام، قال: فنزل المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتّم برسول الله ويفعل مثل ما يفعل، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعشر بقين من ذي القعدة، وخرجنا معه حتى أتى ذا الحليفة نفست أسماء بنت عميس بمحمّد بن أبي بكر، فأرسلت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف أصنع؟ قال: اغتسلي ثمّ استذفري بثوب، ثمّ أهلي، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى إذا استوت به ناقته على البيداء أهل بالتوحيد: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولبي الناس، والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام، والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يسمع فلم يقل لهم شيئاً، فنظرت مد بصري وبين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من ركب وماش من خلفه مثل ذلك، وعن يمينه مثل ذلك، وعن شماله مثل ذلك، قال جابر: ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أظهرنا عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله، وما عمل به من شيء عملنا به، فخرجنا لا ننوي إلا الحجّ، حتى أتينا الكعبة فاستلم نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحجر الأسود، ثمّ رمل ثلاثة، ومشى أربعة، حتى إذا فرغ عمد إلى مقام إبراهيم فصلّى خلفه ركعتين، ثمّ قرأ: (وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) (1)

قال أبي: قال أبو عبد الله - يعني جعفر - : فقرأ فيها بالتوحيد، (وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)

ص: 171

ثم استلم الحجر، وخرج إلى الصفا، ثم قرأ: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) (1)، ثم قال: تبدأ بما بدأ الله، به فرقى على الصفا، حتى إذا نظر إلى البيت كبر قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، أنجز وعده، وصدق عبده، وغلب الأحزاب وحده، ثم دعا، ثم رجع إلى هذا الكلام، ثم نزل، حتى إذا انصبت قدماه في الوادي رمل، حتى إذا صعد مشى حتى أتى المروة فرقى عليها، حتى نظر إلى البيت فقال عليها كما قال على الصفا، فلما كان السابع عند المروة قال: يا أيها الناس، إنني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى ولجعلتها عمرة، فمن لم يكن معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة، فحل الناس كلهم.

فقال سراقه بن مالك بن جعشم وهو في أسفل المروة: يا رسول الله، ألعامنا هذا أم للأبد؟ فشبك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أصابعه فقال: للأبد - ثلاث مرات - ثم قال: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة. قال: وقدم علي من اليمن، فقدم بهدي، وساق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) معه من المدينة هدياً، فإذا فاطمة قد حلت ولبست ثيابها صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك على الله عليها، فقالت: أمرني به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال: قال علي بالكوفة - قال جعفر: قال أبي: هذا الحرف لم يذكره جابر - فذهبت محرشاً استفتي به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الذي ذكرت فاطمة، قلت: إن فاطمة لبست ثيابها صبيغاً واكتحلت وقالت: أمرني به أبي اقال: صدقت، صدقت، صدقت، أنا أمرتها به.

قال جابر: وقال لعلي: بم أهلت؟ قال: قلت: اللهم إني أهلُّ بما أهلَّ به رسولك، قال: ومعني الهدى، قال: فلا تحلّ، قال: فكانت جماعة الهدى الذي أتى به علي رضي الله تعالى عنه من اليمن والذي أتى به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مائة، فنحر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و آله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده ثلاثة وستين، ثم أعطى علياً فنحر ما غبر وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر،

ص: 172

فأكلا من لحمها وشربا من مرقها، ثم قال نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد نحررت هاهنا ومنى كلها منحرو ووقف بعرفة فقال: وقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقف بالمزدلفة فقال: قد وقفت هاهنا والمزدلفة كلها موقف».

1850 - [321/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن جابر بن عبد الله :

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لكعب بن عجرة: أعاذك الله من إمارة السفهاء، قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: أمراء يكونون بعدي لا يقتدون بهديي ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم، ولا يردوا عليّ حوضي، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم، وسيردوا على حوضي، يا كعب بن عجرة، الصوم جنة، والصدقة تطفيء الخطيئة، والصلاة قربان- أو قال: برهان- يا كعب بن عجرة، إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به، يا كعب بن عجرة، الناس غاديان: فمبتاع نفسه فمعتقها، وبائع نفسه فموقيقها».

1851 - [321/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالوا: حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط، وأقعد لها بقاع قرقر تستنّ عليه بقوائمها وأخفافها، ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرن، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه

إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعاً أقرع يتبعه فاغراً فاه، فإذا أتاه فرّ منه، فيناديه ربه: خذ كنزك الذي خبأته، فأنا عنه أغنى منك، فإذا رأى أنه لا بدّ له منه سلك يده في فيه فقضمها قضم الفحل . قال أبو الزبير: وسمعت عبيد بن عمير: قال رجل: يا رسول الله - قال عبد الرزاق في حديثه: قال رجل: يا رسول الله - ما حق الإبل؟ قال: حلبها على الماء، وإعارة دلوها، وإعارة فحلها، ومنيححتها، وحمل عليها في سبيل الله»

قال عبد الرزاق: فيها كلها، وقعد لها، وقال عبد الرزاق فيه: قال أبو الزبير: سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول، ثم سألتنا جابر الأنصاري عن ذلك؟ فقال: مثل قول عبيد بن عمير. (1)

1852 - [321/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريح، أنبأنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الشغار».

1853 - [322/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إنّ من تمام الصلاة إقامة الصف».

1854 - [322/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«مكث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي

ص: 174

1- بقاع قرقر: تقدم المعنى في هامش حديث 937، والقرقر: تقدم المعنى في هامش حديث 937. شجاعاً أقرع: تقدم المعنى في هامش حديث 1136. سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل: معنى سلك أدخل، ويقضمها، يقال: قضمت الدابة شعيرها بكسر الضاد تقضمه بفتحها إذا أكلته. الجماء: تقدم المعنى في هامش حديث 1273. إعارة دلوها: أي من حقوق الماشية أن صاحبها الدلو الذي يسقيها به إذا طلبه منه من يحتاج إليه.

المواسم بمنى يقول : من يؤويني ؟ من ينصرني حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة؟ حتى إن الرجل ليخرج من اليمن أو من مضر - كذا قال - فيأتيه قومه فيقولون: احذر غلام قريش لا- يفتنك، ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع، حتى بعثنا الله إليه من يثرب فأويناه وصدّقناه، فيخرج الرجل منّا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه، حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام، ثم التمروا جميعاً فقلنا: حتى متى نترك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يطرد في جبال مكة ويخاف، فرحل إليه منّا سبعون رجلاً حتى قدموا عليه في الموسم، فواعدناه شعب العقبة، فاجتمعنا عليه من رجل ورجلين حتى توافينا، فقلنا: يا رسول الله، نبايعك، قال: تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، والنفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن تقولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم، وعلى أن تنصروني فتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم، ولكم الجنة، قال: فقمنا إليه فبايعناه، وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم، فقال: رويداً يا أهل يثرب، فإنّا لم نضرب أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأن إخراجنا اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم، وأن تعضكم السيوف، فإنّا أنتم قوم تصبرون على ذلك وأجركم على الله، وإنا أنتم قوم تخافون من أنفسكم جبيناً، فبينوا ذلك، فهو عذر لكم عند الله، قالوا: أمط عنا يا أسعد، فوالله لا ندع هذه البيعة أبداً، ولا نسليها أبداً، قال: فقمنا إليه فبايعناه، فأخذ علينا وشرط، ويعطينا على ذلك الجنة». (1)

يقول شير محمد: ثم رواه بسندين آخرين، وذكر الاختلاف في الكلمات. (2)

1855 - [323/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا داود بن

ص: 175

1- مجنة : موضع على أميال من مكة فيه سوقى في الجاهلية. أمط تقدم المعنى في هامش حديث 1333.

2- مسند أحمد: 239/3.

قيس، عن عبد الله بن مقسم : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«يَا كُمْ وَالظُّلْم، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشَّحَّ، فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ».

1856 - [323/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ جَابِرٍ:

«إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَاعْتَرَفَ بِالزَّنا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أَبُكَ جُنُونٌ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أَحْصَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَرَجَمَ بِالصَّخْرِ، فَلَمَّا أذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَأَدْرَكَ فُرْجَمَ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خَيْرًا، وَلَمْ يَصِلْ عَلَيْهِ».

1857 - [323/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ - عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، فَأَخَذُوا الْحَمْرَ الْأَنْسِيَّةَ فذَبَحُوهَا وَمَلَّؤُوا مِنْهَا الْقَدُورَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَكَفَأْنَا الْقَدُورَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَيَأْتِيكُمْ بِرِزْقٍ هُوَ أَحَلُّ لَكُمْ مِنْ ذَا وَأَطْيَبُ مِنْ ذَا قَالَ: فَكَفَأْنَا يَوْمَئِذٍ الْقَدُورَ وَهِيَ تَغْلِي، فَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَوْمَئِذٍ الْحَمْرَ الْإِنْسِيَّةَ، وَلَحْمَ الْبِغَالِ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَكُلَّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطُّيُورِ، وَحَرَّمَ الْمَجْثَمَةَ وَالْخَلْسَةَ وَالنَّهْبَةَ» (1).

ص: 176

1- قوله: الإنسية: منسوبة إلى الإنس، ويقال فيه أنسية بفتحيتين، وزعم ابن الأثير أن في كلام أبي موسى المدني ما يقتضي أنها بالضم ثم السكون، وقد صرح الجوهري أن الأنس بفتحيتين ضد الوحشة، والمراد بالإنسية الأهلية كما وقع في سائر الروايات. المجثمة: أي الحيوان المحلل الذي يجعل غرضاً ويرمى بالسهم حتى يقتل على ذلك الوجه من غير ذبح شرعي، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشبه ذلك مما يجثم في الأرض أي يلزمها ويلتصق بها. والخلسة: وفي رواية الخيسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل أن يذكي، من خلست الشيء واختلسته إذا سلبته. والنهبة: ما يؤخذ من المال مغالبة. وقيل هي الغارة والسلب. وقيل هي ما يؤخذ وينزع من المقتول، وقيل لهي العساكر.

1858 - [323/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم وأبو النضر، حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من انتهب نهبة فليس منّا».

1859 - [323/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم وأبو النضر، حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل»

1860 - [324/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، حدّثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله: إنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«إذا صلّى أحدكم فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى».

1861 - [325 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حماد، عن عاصم، عن أبي نضرة، عن جابر قال:

«متعتان كانتا على عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم)، فنهانا عنهما عمر رضي الله تعالى عنه فانتهينا».

1862 - [325 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا مهدي، حدّثنا واصل، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قبل موته بثلاثة أيام يقول: لا يموتنّ أحدكم إلا وهو يحسن الظن بربه».

ص: 177

1863 - [325/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا محمّد بن ثابت، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«الحجّ المبرور ليس له جزاء إلا الجنة قالوا: يا نبي الله، ما الحجّ المبرور؟ قال: إطعام الطعام، وإفشاء السلام».

1864 - [326 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر أنه قال:

«كذّبنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)... إلى أن قال: قلنا: وكنت ترعى الغنم يا رسول الله؟ قال: نعم، وهل من نبي إلا قد رعاها».

1865 - [326 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا أسامة، عن عطاء، عن جابر أنه قال:

«نحر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) فحلقت وجلس للناس، فما سئل عن شيء إلا قال: لا حرج، لا حرج حتّى جاءه رجل فقال: حلقت قبل أن أنحر، قال: لا حرج ثمّ جاء آخر فقال: يا رسول الله، حلقت قبل أن أرمي، قال: لا حرج، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): عرفة كلها موقف، ومزدلفة كلها موقف، ومنى كلها منحر، وكل فجاج مكة طريق ومنحر».

1866 - [327 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم وحسن بن موسى قالوا: حدّثنا زهير، حدّثنا أبو الزبير، قال حسن، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا تذبحوا إلا مسّة، إلا أن تعسر عليكم، فتذبحوا جذعة من الضأن».

1867 - [327 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، أنبأنا حسين بن واقد، عن أبي الزبير قال: سمعت جابراً يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إذا ابتعتم طعاماً فلا تبيعهوه حتى تقبضوه».

1868 - [329/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا الحصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال:

«عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين يديه ركوة يتوضأ منها، إذ جهش الناس نحوه، فقال: ما شأنكم؟ قالوا: يا رسول الله، إنّه ليس لنا ماء نشرب منه ولا ماء نتوضأ به إلا ما بين يديك، فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده في الركوة، فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا وتوضأنا، فقلت: كم كنتم؟ قال: لو كنّا مائة ألف كفانا، كنّا خمس عشرة مائة».

يقول شير محمّد الهمداني: فيها أجاب به أمير المؤمنين (عليه السلام) يهودياً من يهود الشام:

«قال له اليهودي: فإنّ موسى (عليه السلام) قد أعطي الحجر فانبجست منه اثنتي عشرة عينا، قال علي (عليه السلام): لقد كان كذلك، ومحمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) لمّا نزل الحديبية وحاصره أهل مكة قد أعطي ما هو أفضل من ذلك، وذلك: إنّ أصحابه شكوا إليه الظمّ، وأصابهم ذلك حتى التقت خواصر الخيل، فذكروا له، فدعا بركوة يمانية، ثمّ نصب يده المباركة فيها، فتفجرت من بين أصابعه عيون الماء، فصدرنا وصدرت الخيل رواء، وملأنا كل مزادة وسقاء...»

والحديث طويل أورده الطبرسي في كتاب (الاحتجاج) (1).

1869 - [329/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا زكريا، حدّثنا أبو الزبير: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غمّ عليكم فعدّوا ثلاثين يوماً».

ص: 179

1- الاحتجاج: 325/1.

1870 - [329/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا زكريا، حدّثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول:

«هجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نساءه شهراً، فكان يكون في العلو ويكف في السفلى، فنزل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إليهنّ في تسع وعشرين ليلة، فقال رجل: يا رسول الله، إنك مكنت تسعاً وعشرين ليلة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الشهر هكذا وهكذا بأصابع يده مرتين، وقبض في الثالثة إبهامه».

1871 - [330/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«أفضل الصدقة عن ظهر غنى، وأبدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى».

1872 - [330/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثني حرب - يعني ابن أبي العالية - عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري:

«إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأى امرأة فأعجبته، فأتى زينب وهي تمعس منية⁽¹⁾، فقضى منها حاجته، وقال: إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله، فإنّ ذلك يرد مما في نفسه»⁽²⁾.

1873 - [330/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن المبارك، عن حسين بن علي قال: حدّثني وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله وهو الأنصاري:

ص: 180

1- كذا والصحيح: (منية).

2- قوله تمعس منية: قال أهل اللغة المعس الدلك والمنية: يقال منات الادم (الجلد) إذا ألقيته في الدباغ، ويقال له مادام في الدباغ منية أيضاً.

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جاءه جبريل فقال: قم فصله، فصلى الظهر حين زالت الشمس، ثم جاءه العصر، فقال: قم فصله، فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله - أو قال: صار ظله مثله - ثم جاءه المغرب، فقال: قم فصله، فصلى حين وجبت الشمس، ثم جاءه العشاء، فقال: قم فصله، فصلى حين غاب الشفق، ثم جاءه الفجر، فقال: قم فصله، فصلى حين برق الفجر - أو قال: حين سطع الفجر - ثم جاءه من الغد للظهر فقال: قم فصله، فصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله، ثم جاءه للعصر فقال: قم فصله، فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه، ثم جاءه للمغرب، المغرب وقتاً واحداً لم يزل عنه، ثم جاءه للعشاء، العشاء حين ذهب نصف الليل - أو قال ثلث الليل -، فصلى العشاء، ثم جاءه للفجر حين أسفر جداً، فقال: قم فصله، فصلى الفجر، ثم قال: ما بين هذين وقتاً».

1874 - [331/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«يبعث كل عبد على ما مات عليه».

قال: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إن في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه، وهي في كل ليلة».

1875 - [331/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن ميمون أبو النضر الزعفراني، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال:

«سألت جابراً: متى كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلي الجمعة؟ فقال: كنا نصليها مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم نرجع فنريح نواضحنا».

قال: جعفر وإراحة النواضح حين تزول الشمس.

ص: 181

1876 - [331/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن ميمون، حدّثني جعفر، عن أبيه، عن جابر:

«أنّ البدن التي نحر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) كانت مائة بدنة، نحر بيده ثلاثاً وستين، ونحر علي ما غير، وأمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر، ثم شربا من مرقها».

يقول شير محمّد: قال النجاشي في (الفهرست) : محمّد بن ميمون أبو نصر الزعفراني عامي، غير أنّه روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) نسخة ... إلخ. (1)

1877 - [331 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر قال:

«كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاماً، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): يدخل عليكم رجل من أهل الجنّة ... إلى أن قال : فدخل علي اله ، فهنيئناه».

[يقول شير محمّد]: ورد ذكره أيضاً في ص 356 [ج 3 من مسند أحمد بن حنبل في الطبعة الأولى منه]

1878 - [331/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، أنبأنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) :

«إذا سقطت اللقمة من يد أحدكم فليمط ما كان عليها من الأذى ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل، وليلعق أصابعه، فإنّه لا يدري في أي طعامه البركة».

1879 - [323/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا زهير، عن أسيد، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن جابر بن عبد الله، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

ص: 182

1- رجال النجاشي: 355 .

«من ترك الجمعة ثلاث مرار من غير عذر طبع الله على قلبه».

1880 - [332/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا يعقوب بن محمّد بن طحلاء، حدّثنا خالد بن أبي حيان، عن جابر :
إنّ النبيّ رجال النجاشي: 355 . قال :

«من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة الإيمان من عنقه».

1881 - [332 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر وأبو أحمد قالا : حدّثنا كثير بن زيد، حدّثني الحارث بن يزيد، قال أبو
أحمد: عن الحارث بن أبي يزيد قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«لا تمنوا الموت فإنّ هول المطلع شديد، وإنّ من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الإنابة».

1882 - [332/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن عليه وغيره، حدّثنا أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) عن تخصيص القبور».

1883 - [334/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن داود بن
الحصين، عن واقد بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل . قال: فخطبت جارية من بني سلمة، فكنّت أختبيء لها
تحت الكرب حتّى رأيت منها بعض ما دعاني إلى نكاحها، فتزوجتها».

1884 - [335 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن محمّد وهو أبو إبراهيم المعقب، حدّثنا عباد بن عباد، عن مجالد، عن
الشعبي، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«السائبة - قال عبد الله: قال أبي، وقال خلف بن الوليد: -السائمة جبار، والجب جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس. قال: قال الشعبي: الركاز الكنز العادي».(1)

1885 - [335/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«من وجد سعة فليكن في ثوب حبرة».

1886 - [336/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«العبد مع من أحب، وكتب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل أن يموت إلى كسرى وقيصر وإلى كل جبار».

1887 - [336/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، [حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، أخبرني جابر:

«أن أمير البعث كان غالباً الليثي وقطبة بن عامر الذي دخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النخل وهو محرم، ثم خرج من الباب وقد تسوّر من قبل الجدار، وعبد الله بن أنيس الذي سأله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن ليلة القدر وقد خلت اثنان وعشرون ليلة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): التمسها في هذه السبع الأواخر التي بقيت من الشهر».(2)

1888 - [336/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر أنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«إذا تغوط أحدكم فليمسح ثلاث مرات».

1889 - [336/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة،

ص: 184

1- الجبار: تقدم المعنى في هامش حديث 831.

2- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول :

«خير ما ركبت إليه الرواحل مسجد إبراهيم (عليه السلام) ومسجدي».

1890 - [336/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر:

«إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يستنجى ببعرة أو بعظم».

1891 - [336/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير قال: سألت جابراً عن المهلّ؟ قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول :

«مهلّ أهل المدينة من ذي الحليفة، ومهلّ أهل الطريق الأخرى من الجحفة، ومهلّ أهل العراق من ذات عرق، ومهلّ أهل نجد من قرن، ومهلّ أهل اليمن من يللم».

1892 - [337/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى الأشيب، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر أنّه قال:

«رمى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الجمرة على بعيره بحصى الخذف وهو يقول: لتأخذوا مناسككم، فإنّي لا أدري لعلّي لا أحجّ بعد حجّتي هذه».

1893 - [337/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«من قال حين ينادي المنادي: اللهم ربّ هذه الدعوة التامة والصلاة النافعة صلّ على محمّد، وارض عنه رضا لا تسخط بعده، استجاب الله له دعوته».

1894 - [337/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير عن جابر قال:

«جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يستطعمه، فأطعمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسق شعير،

فما زال الرجل يأكل منه هو وامرأته ووصيف لهم حتى كآلوه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لو لم تكيلوه لأكلتم منه ولقام لكم». .

1895 - [338/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد-يعني ابن زيد-عن عاصم، عن الشعبي، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لا تنكح المرأة على عمّتها، ولا على خالتها، ولا المرأة على ابنة أخيها، ولا على ابنة أختها».

1896 - [338/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا شاذان أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال:

«لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ يَخْلِفَ عَلِيًّا قَالَ: قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي إِذَا خَلَفْتَنِي؟ قَالَ: فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ - أَوْ لَا يَكُونُ بَعْدِي نَبِيٌّ -».

1897 - [338/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن بيع فضل الماء».

1898 - [338/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«أرسلني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو منطلق إلى بني المصطلق، فأتيته وهو يصلي على بعيره، فكلمته، فقال بيده هكذا، وأشار زهير بكفه، ثم كلمته، فقال بيده هكذا، وأنا أسمع يقرأ ويومئ برأسه، فلمّا فرغ قال: ما فعلت في الذي أرسلتك له؟ فإنّه لم يمنعني أن أكلمك إلا أنّي كنت أصلي».

1899 - [339/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا حسن

بن صالح، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«من كان له إمام فقراءته له قراءة».

1900 - [339/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمّام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل حليلته الحمّام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فلا يخلونّ بامرأة ليس معها ذو محرم منها، فإنّ ثالثهما الشيطان».

1901 - [340/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أخفّ الناس صلاة في تمام».

1902 - [340/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:

«لمّا كان يوم فتح مكة اهراق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الخمر وكسر جواره، ونهى عن بيعه وبيع الأصنام».

1903 - [340/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأنا إسرائيل بن يونس، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«غفر الله لرجل كان من قبلكم، سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشتري، سهلاً إذا قضى، سهلاً إذا اقتضى».

1904 - [340/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا حسن

بن صالح، عن ليث، عن أبي الزبير عن جابر قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ينام حتى يقرأ: (الم) - السجدة - (وتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)». (1)

1905 - [340/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ:

«مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ، وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهُورُ».

هكذا وقع في الأصل: حسن، والصواب: حسين.

1906 - [340/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ:

«إِنَّ أُمَّ مَالِكِ الْبَهْزِيَّةَ كَانَتْ تَهْدِي فِي عَكَّةَ لَهَا سَمْنًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)، فَبَيْنَا بَنُوهَا يَسْأَلُونَهَا الْإِدَامَ وَلَيْسَ عِنْدَهَا شَيْءٌ، فَعَمِدَتْ إِلَى عَكَّتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَهْدِي فِيهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) فَوَجَدَتْ فِيهَا سَمْنًا، فَمَا زَالَ يَدُومُ لَهَا أَدَمُ بَنِيهَا حَتَّى عَصَرْتَهُ، وَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)، فَقَالَ: أَعْصَرْتِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: لَوْ تَرَكْتِيهِ مَا زَالَ ذَلِكَ لَكَ مَقِيمًا».

1907 - [341/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) قَالَ:

«فِيهَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعَيُونُ الْعَشْرَ، وَفِيهَا سَقَتِ السَّانِيَةُ نِصْفَ الْعَشْرِ». (2)

1908 - [341/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَارُونَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ

ص: 188

1- أي سورتي السجدة والملك.

2- السانية: وهي الناقة التي يستقى عليها.

اللّه: السانية وهي الناقة التي يستقى عليها. قال:

«فيما سقت الأنهار والغيم العصور، وفيها سقت السانية نصف العصور».

1909 - [341/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال:

«زجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أن يبال في الماء الراكد».

1910 - [341/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«قال ربنا: الصيام جنة يستجير بها العبد من النار، وهولي وأنا أجزى به».

1911 - [341/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«إذا أعجبت أحدكم المرأة فليعمد إلى امرأته فليواقعها، فإنّ ذلك يرد من نفسه».

1912 - [341/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال:

«سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول في غزوة تبوك بعد أن رجعنا: إنّ بالمدينة لأقواماً ما سرتم مسيراً ولا هبطتم وادياً إلا وهم معكم، حبسهم المرض».

1913 - [341/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر:

«أنهم غزوا غزوة فيما بين مكة والمدينة، فهاجت عليهم ريح شديدة حتّى دفعت الرجال، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): هذا لموت المنافق فرجعنا إلى المدينة، فوجدناه منافقاً عظيماً النفاق قد مات».

1914 - [342/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة،

حدّثنا أبو الزبير قال:

«سألت جابراً عن ميثرة الأرجوان؟ فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): لا أركبها، ولا ألبس قميصاً مكفوفاً بحريير، ولا ألبس القسي». (1)

1915 - [342/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء».

1916 - [342/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال:

«سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يوماً ونظر إلى الشام، فقال: اللهم أقبل بقلوبهم ونظر إلى العراق، فقال نحو ذلك، ونظر قبل كل أفق، ففعل ذلك، وقال: اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض، وبارك لنا في مدنا وصاعنا».

1917 - [342/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريح بن النعمان، حدّثنا عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن ابن أخي جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«المجالس بالأمانة، إلا ثلاثة مجالس: مجلس يسفك فيه دم حرام، ومجلس يستحل فيه فرج حرام، ومجلس يستحل فيه مال من غير حق».

1918 - [343 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن - يعني ابن محمّد - وعبد الجبار بن محمّد الخطابي قالوا: حدّثنا عبید الله - يعني ابن عمرو الرقي - عن عبد الكريم، عن عطاء، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

ص: 190

1- ميثرة الأرجوان: الميثرة: تقدم المعنى في هامش حديث 696، والأرجوان: صبغ أحمر. القسي: تقدم المعنى في هامش حديث 696.

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة - قال حسين: - فيما سواه».

1919 - [343/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق، عن الأوزاعي، حدّثني أبو عمّار، حدّثني جابر لجابر بن عبد الله قال:

«قدمت من سفر، فجاءني جابر بن عبد الله يسلم عليّ، فجعلت أحدثه عن افتراق الناس وما أحدثوا، فجعل جابر يبكي، ثم قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنّ الناس دخلوا في دين الله أفواجاً، وسيخرجون منه أفواجاً».

1920 - [343/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سيّار بن حاتم، حدّثنا جعفر - يعني ابن سليمان - حدّثنا الجعد أبو عثمان، حدّثنا أنس بن مالك، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

«شكا أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليه العطش، قال: فدعا بعس فصب فيه شيء من ماء، فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه يده، وقال: اسقوا، فاستقى الناس، قال: فكنت أرى العيون تنبع من بين أصابع الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

1921 - [343/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا زكريا ابن إسحاق، حدّثنا أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: «نهانا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن نتمسح بعظم أو بعر».

1922 - [344/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى وأبو سعيد - يعني مولى بني هاشم المعني - وهذا لفظ إسحاق قالاً: حدّثنا عبد الرحمن بن أبو الموال المدني، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعلمنا الإستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك

يعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر - يسميه باسمه - خير إلى في ديني ومعاشي - قال أبو سعيد: ومعيشتي - وعاقبة أمري فاقدرة لي ويسره، ثم بارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلمه شراً إلى في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني عنه واصرفه عني، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به.

وقال أبو سعيد: وعاقبة أمري فاقدرة لي، ويسر لي، وبارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلمه شراً لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني عنه واصرفه عني، واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به».

قال أبو عبد الرحمن: حدّثنا منصور بن أبي مزاحم، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الموالم، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) نحوه.

1923 - [344/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا المنكدر بن محمّد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«كل معروف صدقة، ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إنائه.

1924 - [344 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا المبارك، حدّثنا بكر بن عبد الله المزني، عن جابر بن عبد الله، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«الموجبتان من لقي الله ولا يشرك به شيئاً دخل الجنة، ومن لقي الله وهو مشرك دخل النار».

1925 - [345 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود وحسن بن موسى قالوا: حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، قال حسن في حديثه قال: حدّثنا أبو الزبير، عن جابر: أنه سمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول:

«غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله».

1926 - [345/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر: أنّه سمع النبي (صلى الله عليه و آله وسلّم) يقول:

«لا تزال طائفة من أمّتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين إلى يوم القيامة، قال: فينزل عيسى بن مريم، فيقول أميرهم: تعال صلّ بنا، فيقول: لا، إنّ بعضكم على بعض أمير، ليكرم الله هذه الأمة».

1927 - [346 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر: أنّه سمع النبي (صلى الله عليه و آله وسلّم) يقول:

«لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حطّ الله بها عنه خطيئته».

1928 - [346/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر:

«أنّ النبي (صلى الله عليه و آله وسلّم) دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتاباً لا يضلّون بعده، قال: فخالف عليه عمر بن الخطاب حتى رفضها».

1929 - [346/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير أنّه قال:

«سألت جابراً: أقال النبي (صلى الله عليه و آله وسلّم): أفضل الجهاد من عقر جواده واريق دمه؟ فقال جابر: نعم».

1930 - [346 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«سمعت النبي (صلى الله عليه و آله وسلّم) يقول: أفضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى».

1931 - [346/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير أنّه سأل جابراً:

«أسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إذا دخل الرجل بيته يسلّم، والمؤمن يأكل في معي واحد؟ قال: نعم، قال وسألت جابراً: أسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله حين يدخل وحين يطعم قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء هاهنا، وإن دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال: أدركتم المبيت، وإن لم يذكر اسم الله عند مطعمه قال: أدركتم المبيت والعشاء؟ قال: نعم».

1932 - [346/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير :

«أنّه سأل جابراً عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر؟ فقال: أمرنا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن ندعوه، فإن كره أحد أن يطعم معه فليطعمه أكلة في يده».

1933 - [346/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير: أن جابراً أخبره:

«أنهم غزوا غزوة بين مكة والمدينة، فهاجت عليهم ريح شديدة، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنها لموت منافق فرجعنا المدينة، فوجدنا منافقاً عظيماً النفاق قد مات».

1934 - [347/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أهدى إليه راهب من الشام جبة من سندس، فلبسها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم أتى البيت فوضعها، وأخبر بوفد يأتيه، فأمره عمر بن الخطاب أن يلبس الجبة لقدم الوغد، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يصلح لنا لباسها في الدنيا، ويصلح لنا لباسها في الآخرة، ولكن خذها يا عمر، فقال: أتكرهها وأخذها؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

إني لا أمرك أن تلبسها، ولكن أن ترسل بها إلى أرض فارس فتصيب بها مالا، فأبى عمر، فأرسل بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى النجاشي، وكان قد أحسن إلى من فرّ إليه من أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)».

1935 - [347/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر:

«أنّ البهزية أم مالك كانت تهدي في عكة لها سمنا للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فبينما بنوها يسألونها عن إدام وليس عندها شيء، فعمدت إلى نحيها التي كانت تهدي فيه السم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فوجدت فيه سمناً، فما زال يقيم لها إدام بنيتها حتّى عصرته، فأتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: أعصرته؟ فقالت: نعم، قال: لو تركته ما زال ذلك مقيماً». (1)

1936 - [347/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

«أنّه أنه رجل يستطعمه، فأطعمه شطر وسق شعير، فما زال الرجل يأكل منه هو وامرأته ووصيف لهم حتّى كآله، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لو لم تكيّله لأكلتم منه ولقام لكم».

1937 - [347/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى وحسن -واللفظ لفظ حسن- قالوا: حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير قال:

«سألت جابراً: هل سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: الرجل في صلاة ما انتظر الصلاة؟ قال: انتظرنا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ليلة لصلاة العتمة، فاحتبس علينا حتّى كان قريباً من شطر الليل أو بلغ ذلك، ثمّ جاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلينا، ثمّ قال: اجلسوا فخطبنا فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنّ الناس قد صلّوا ورددوا، وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة».

ص: 195

1938 - [348/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال: سألت جابراً عن الرجل يوتر عشاء ثم يرقد؟ قال جابر: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول :

«من خاف منكم أن لا يقوم من الليل فليوتر ثم ليرقد، ومن طمع منكم القيام فليوتر من آخر الليل، فإنّ قراءة آخر الليل محضورة، وذلك أفضل».

1939 - [348/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر أنّه قال : أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال :

«إنّ من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه، وهي كل ليلة».

1940 - [348/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير أنّه قال: سألت جابراً:

«أهل جمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين المغرب والعشاء؟ قال: نعم، زمان غزونا بني المصطلق». [348/3] - 1941
حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير :

«أنّه سألت جابراً عن التصفيق والتسييح؟ قال جابر: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: التصفيق للنساء في الصلاة والتسييح للرجال». (1)

1942 - [348/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال:

«سألت جابراً عن الرجل يباشر الرجل؟ فقال جابر: زجر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن ذلك».

1943 - [348/3] وبإسناده قال:

ص: 196

1- هذا عند حدوث النائبة لیسلم الآخرين.

«سألت جابراً عن المرأة تباشر المرأة؟ قال: زجر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن ذلك».

1944 - [348/3] وبإسناده قال :

«سألت جابراً عن ركوب الهدي؟ قال جابر: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: اركبها بالمعروف حتى تجد ظهراً».

1945 - [349 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى وحسن قالوا: حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«مثل المؤمن كمثّل السنبلّة تخر مرة وتستقيم مرة، ومثّل الكافر مثل الأرز لا يزال مستقيماً حتى يخرب ولا يشعر، قال حسن: الأرزة».

1946 - [349/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، أنبأنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال:

«سألت جابراً عن خسوف الشمس والقمر؟ قال جابر: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنّ الشمس والقمر إذا خسفا أو أحدهما، فإذا رأيتم ذلك فصلّوا حتى ينجلي خسوف أيهما خسف».

1947 - [351/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثنا واصل مولى أبي عيينة، حدّثني خالد بن عرفطة، عن طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله قال:

«كنا مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فارتفعت ريح جيفة منتنة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يفتابون المؤمنين».

1948 - [351/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حماد، عن حميد، عن أبي المتوكل، عن جابر:

«أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه مرّوا بامرأة، فذبحت لهم شاة فاتخذت لهم طعاماً

ص: 197

فلما رجع قالت: يا رسول الله، إنّا اتخذنا لكم طعاماً فادخلوا فكلوا، فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه، وكانوا لا يبدؤون حتّى يبتدئ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأخذ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لقمة فلم يستطع أن يسيغها، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها فقالت المرأة: يا نبي الله، إننا لا نحتشم من آل سعد بن معاذ ولا يحتشمون منا، نأخذ منهم ويأخذون منّا». .

1949 - [352/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق وعلي بن إسحاق قالوا: حدّثنا ابن المبارك عن عتبة، وقال علي: أنبأنا عتبة بن أبي حكيم، حدّثني حصين بن حرملة، عن أبي مصبح، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«الخيال معقود في نواصيها الخير والنبيل إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، فامسحوا بنواصيها، وادعوا لها بالبركة، وقلّدوها، ولا تقلّدوها بالأوتار»

وقال علي: «ولا تقلّدوها الأوتار».

1950 - [356/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الجواب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

«كان رجل من الأنصار يقال له: أبو شعيب، وكان له غلام لحّام، فقال له: اجعل لنا طعاماً، لعلّي أدعو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لسادس سنة، فدعاهم، فاتبعهم رجل، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا قد اتّبعتنا، أفتأذن له؟ قال: نعم».

1951 - [353/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، أنبأنا أبو شهاب، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال:

«جئت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عام الجعرانة وهو يقسم فضة في ثوب بلال للناس، فقال رجل: يا رسول الله، اعدل! فقال: ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟ لقد خبت إن لم أكن أعدل، فقال عمر: يا رسول الله، دعني أقتل هذا المنافق، فقال: معاذ الله أن

يتحدث الناس أنني أقتل أصحابي، إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم - أو تراقيهم - يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية».(1)

1952 - [353/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«كل مولود يولد على الفطرة حتّى يعرب عنه لسانه، فإذا أعرب عنه لسانه إمّا شاكراً، وإمّا كفوراً».

1953 - [353/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال:

«أصابنا عطش بالحديبية، فجهشنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) وبين يديه تور فيه ماء، فقال بأصابعه هكذا فيها، وقال: خذوا بسم الله، قال: فجعل الماء يتخلل من بين أصابعه كأنها عيون فوسعنا وكفانا».

وقال حصين في حديثه: فشربنا وتوصّأنا.

1954 - [353 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن يزيد، عن حجاج بن أبي ذئب، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«نعم الإدام الخل، ما اقفر بيت فيه خل».(2)

1955 - [355 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا صالح بن مسلم بن رومان، أخبرني أبو الزبير محمّد بن مسلم، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

ص: 199

1- عام الجمعة: سنة ثمان للهجرة.

2- أي ما خلا بيت من الإدام ولا عدم أهله الإدام.

«لو أن رجلاً أعطى امرأة صداقاً ملء يديه طعاماً كانت له حلالاً».

1956 - [356/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن علي بن زيد وعاصم الأحول، عن أبي نصر، عن جابر بن عبد الله قال:

«تمتعنا متعتين على عهد النبيّ ما خلا بيت من الادم ولا عدم أهله الادم. [الحجّ والنساء]، فهنا عمر عنهما فانتهينا».

1957 - [356/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس ويحيى بن أبي بكير قالوا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«من أحيا أرضاً ميتة فله فيها أجر، وما أكلت العافية منها فهو له صدقة. - وقال ابن أبي بكير: من أحيا أرضاً ميتة فهي له».

1958 - [356/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«أنّه نهى عن المزانبة والمحاكلة والمخابرة والثنيا والمعاومة» (1).

1959 - [357/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب، حدّثنا هشام، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«احتجم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) وهو محرم من ألم كان بظهره، - أو بوركه شك هشام -».

1960 - [358/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة، حدّثني الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله قال:

«سافرنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، قال: فحضرت الصلاة، قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): إن في القوم من طهور؟، قال: فجاء رجل بفضلة في أداة، قال: فصبّه في قدح، قال: فتوضّأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، ثم إن القوم أتوا بقية الطهور، فقالوا: تمسّحوا

ص: 200

1- المحاكلة: تقدم المعنى في هامش حديث 1312، والمزانبة: تقدم المعنى في هامش حديث 1312، والمخابرة: الثلث والرابع وأشباه ذلك، المعاومة: هي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثاً فصاعداً.

تمسّحوا قال: فسمعهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: على رسلكم، قال: فضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده في القدح في جوف الماء، قال: ثم قال: أسبغوا الوضوء الطهور. قال: فقال جابر بن عبد الله: والذي أذهب بصري قال: وكان قد ذهب بصره - لقد رأيت الماء يخرج من بين أصابع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلم يرفع يده حتى توضؤوا أجمعون». قال الأسود: حسبته قال: «كنا مائتين أو زيادة».

1961 - [360/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني محمد بن يحيى بن حيان، عن عمه واسع بن حيان، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

«سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين أذن لأصحاب العرايا أن يبيعوها بخرصها يقول: الوسق الوسقين والثلاثة والأربعة» (1).
1962 - [360/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي عن ابن إسحاق، حدّثني أبان بن صالح، عن مجاهد بن جبر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

«كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لقد نهانا عن أن نستدبر القبلة أو نستقبلها بفروجنا إذا أهرقنا الماء... الحديث».

1963 - [360/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني معاذ بن رفاعة الأنصاري ثم الزرقى، عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

«خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً إلى سعد بن معاذ حين توفي، قال: فلما صلّى عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووضع في قبره وسوى عليه سبع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسبّحنا طويلاً، ثم كبر فكبّرنا، فقيل: يا رسول الله، لم سبّحت ثم كبرت؟ قال: لقد تضايق على هذا

ص: 201

1- أصحاب العرايا: هم الذين وهبت له النخلات.

العبد الصالح قبره حتى فرجه الله وعنه».

1964 - [360/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا المنكدر بن محمّد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«كل معروف صدقة، وإنّ من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك».

1965 - [360/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول:

«ما أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كفّ عنه من السوء مثله، ما لم يدع يائماً أو بقطيعة رحم».

1966 - [361/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، عن عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله:

«أنّ رجلاً قدم من جيشان - وجيشان من اليمن - فسأل النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) عن شراب يشربونه يصنع بأرضهم من الذرة يقال له: المززر؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): أمسكر هو؟ قال: نعم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): كل مسكر حرام، وإنّ على الله عهداً لمن يشرب المسكر أن يسقيه طينة الخبال، فقالوا: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار».

1967 - [361/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا سليمان بن حيان، أنبأنا سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«مثلي ومثل الأنبياء كمثّل رجل أوقد ناراً فجعل الفراش والجنادب يقعن فيها، قال: وهو يذبهنّ عنها، قال: وأنا أخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي» (1).

ص: 202

1- قوله: مثلي ومثلكم كمثّل رجل: أي صفتي وصفة ما بعثني الله به من إرشادكم لما ينجيكم العجيب الشأن كصفة رجل. الفراش: جمع فراشة بفتح الفاء دويبة تطير في الضوء شغفاً به وتوقع نفسها في النار. الجنادب: جمع جندب نوع على خلقة الجراد يصرف في الليل صراً شديداً. يقعن فيها ويذهن عنها: أي يدفع عن النار والوقوع فيها. بحجزكم: جمع حجرة معقد الإزار.

1968 - [361/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا المفضل، حدّثني يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن محمّد بن عبد الله بن الحصين، عن عمر بن عبد الرحمن بن جرهد قال:

«سمعت رجلاً يقول لجابر بن عبد الله: من بقي معك من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)؟ قال: بقي أنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع، فقال رجل: أما سلمة فقد ارتد عن هجرته، فقال جابر: لا تقل ذلك، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول لأسلم: أبدو يا أسلم، قالوا: يا رسول الله، وإنا نخاف أن نرتدّ بعد هجرتنا، فقال: إنكم أنتم تهاجرون حيث كنتم».

1969 - [363/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، أنبأنا علي بن زيد وعاصم الأحول، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال:

«تمتعتنا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) متعتين: الحجّ والنساء - وقد قال حماد أيضاً: متعة

الحجّ، ومتعة النساء - فلمّا كان عمر نهانا عنهما فانتهينا».

1970 - [365 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر بن عبد الله قال:

«قاتل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) بمحارب خصفه بنخل، فأوا من المسلمين غرة، فجاء رجل منهم يقال له: غورث بن الحارث حتّى قام على رأس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) بالسيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: الله فسقط السيف من يده، فأخذه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، فقال: من يمنعك مني؟ قال: كن كخير آخذ، قال: أتشهد أن لا إله إلا الله؟ قال: لا، ولكنني

أعاهدك أن لا أقاتلك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك، فخلي سبيله، قال: فذهب إلى أصحابه، قال: قد جئتكم من عند خير الناس، فلمّا كان الظهر أو العصر صلّى بهم صلاة الخوف، فكان الناس طائفتين: طائفة بإزاء عدوهم، وطائفة صلّوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فصلّى بالطائفة الذين كانوا معه ركعتين، ثمّ انصرفوا فكانوا مكان أولئك الذين كانوا بإزاء عدوهم، وجاء أولئك فصلّى بهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ركعتين، فكان للقوم ركعتان ركعتان، ولرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أربع ركعات». (1)

يقول شير محمّد: قد تقدم صدر هذا الحديث في ص 177 من هذا المنتخب، وما نقلته أنا من كتاب روضة الكافي مؤيداً له. (2)

[يقول شير محمّد] وذكرت بهامش ورقة 177 أنّ مسلم أورده في صحيحه في القسم الثاني من الجزء الثاني ص 57. (3)

1971 - [365 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر:

«أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى العالية، فمرّ بالسوق، فمرّ بجدي أسك ميت فتناوله فرفعه، ثمّ قال: بكم تحبون أنّ هذا لكم؟ قالوا: ما نحبّ أنّه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: بكم تحبون أنّه لكم؟ قالوا: واللّه لو كان حياً لكان عيباً فيه أنّه أسك، فكيف وهو ميت؟! قال: فوالله للدينا أهون على الله من هذا عليكم». (4)

يقول شير محمّد: روى الكليني في كتاب الإيمان والكفر من الكافي في باب ذم الدنيا

ص: 204

1- محارب خصفة: اسم رجل من قبيلة محارب.

2- مرّ الحديث برقم 1862 من كتابنا هذا.

3- مرّ الحديث برقم 1862 من كتابنا هذا.

4- الجدي: ولد المعزى في السنة الأولى، وأسك: أي مصطلم الأذنين مقطوعهما.

بإسناد عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «مرّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بجدي أسك ملقى على مزبلة ميتاً، فقال لأصحابه: كم يساوي هذا؟ فقالوا: لعله لو كان حياً لم يساو درهماً،

فقال النبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم): والذي نفسي بيده، للدنيا أهون على الله من هذا الجدي على أهله». (1)

1972 - [365/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أخبرني حصين وعمرو بن مرة، سمعا سالماً قال: سمعت جابراً قال:

«أصابنا عطش، فجهشنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فوضع يده في تور من ماء بين يديه، فجعل يشور من خلال أصابعه كأنّها عيون. وقال عمرو وحصين كلاهما: قال: خذوا بسم الله، حتّى وسعنا وكفانا. وقال لجابر: كم كنتم؟ قال: كنّا ألفاً وخمسائة، ولو كنّا مائة ألف لكفانا».

1973 - [365/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا زكريا، حدّثنا عامر، حدّثني جابر بن عبد الله:

«أنّ أباه توفى وعليه دين، فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقلت له: إنّ أبي توفى وعليه دين، وليس عندي إلا ما يخرج نخله، فلا يبلغ ما يخرج سدس ما عليه، قال: فانطلق معي الكيلا تفحش على الغرماء، فمشى حول بيدر من بيادر التمر، ثمّ دعا وجلس عليه، وقال: أين غرماؤه؟ فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل الذي أعطاهم».

1974 - [366/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله - يعني الزبيرى - حدّثنا معقل - يعني ابن عبيد الله الجزري - عن عطاء، عن جابر بن عبد الله: قال

«خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجاجاً لا نريد إلا الحجّ ولا ننوي غيره، حتّى إذا بلغنا سرف حاضت عائشة، فدخل عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي تبكي، فقال: ما لك

ص: 205

تبكين؟ قالت: يا رسول الله، أصابني الأذى، قال: إنما أنت من بنات آدم يصيبك ما يصيبهنّ، قال: وقدمنا الكعبة في أربع مضين من ذي الحجة أياماً أو ليالي، فطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمرنا فأحللنا الإحلال كله، قال: فتذاكرنا بيننا، فقلنا: خرجنا حجاجاً لا نريد إلا الحج ولا ننوي غيره، حتى إذا لم يكن بيننا وبين عرفات إلا أربعة أيام أو ليال خرجنا إلى عرفات ومذاكيرنا تقطر المني من النساء، قال: فبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقام خطيباً فقال: ألا إن العمرة قد دخلت في الحج، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى، ولولا الهدى لأحللت، فمن لم يكن معه هدي فليحلّ. فقام سراقه بن مالك ابن جعشم فقال: يا رسول الله، خبرنا خبر قوم كأنما ولدوا اليوم، ألعامنا هذا أم للأبد؟ قال: لا، بل للأبد، قال: فأتينا عرفات وانصرفنا منها، ثم إن عائشة قالت: يا رسول الله، إني أجد في نفسي قد اعتمروا، قال: إن لك مثل ما لهم، قالت: يا رسول الله، إني أجد في نفسي، فوقف بأعلى وادي مكة وأمر أخاها عبد الرحمن بن أبي بكر فأرذفها حتى بلغت التنعيم، ثم أقبلت».

1975 - [366/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمد وخلف بن الوليد قالوا: حدّثنا الربيع - يعني ابن صبيح - عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:

«قدمنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أصبح أربع مضين من ذي الحجة مهلين بالحج كلنا، فأمرنا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لطفنا بالبيت، وصلينا الركعتين، وسعينا بين الصفا والمروة، ثم أمرنا فقصرنا، ثم قال: أحلّوا، قلنا: يا رسول الله، حلّ ماذا؟ قال: حلّ ما يحلّ للحلال من النساء والطيب، قال: فغشيت النساء وسطعت المجامر.

قال خلف: وبلغه أنّ بعضهم يقول: ينطلق أحدنا إلى منى وذكره يقطر منياً، قال: فخطبهم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت

ما سقت الهدى، ولو لم أسق الهدى، لأحللت ألا فخذوا مناسككم قال: فقام القوم بحلهم، حتى إذا كان يوم التروية وأرادوا التوجه إلى منى أهلوا بالحج... الحديث».

1976 - [366/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا قطن، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا نحسب إلا أننا حجاجاً، فلما قدمنا مكة نودي فينا: من كان منكم ليس معه هدي فليحل، ومن كان معه هدي فليقم على إحرامه: قال: فأحل الناس بعمرة، إلا من كان ساق الهدى. قال: ويقي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه مائة بدنة، وقدم علي من اليمن، فقال له: بأي شيء أهلت؟ قال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به نبيك (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فأعطاه نيفاً على الثلاثين من البدن، قال: ثم بقيا على إحرامهما حتى بلغ الهدى محله».

1977 - [367/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن الربيع، حدثنا ابن مبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، عن حصين، عن أبي المصيح، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار».

1978 - [367/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق أبو إسحاق، حدثنا يعقوب، أنبأنا عيسى بن جارية، عن جابر بن عبد الله قال:

«أتى ابن أم مكتوم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله، منزلي شاسع، وأنا مكفوف البصر، وأنا أسمع الأذان، قال: فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبواً أو زحفاً».

1979 - [367/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

«جهّز رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جيشاً ليلة حتى ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك، ثم خرج

فقال: قد صلّى الناس ورقدوا، وأنتم تنتظرون هذه الصلاة، أما إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها».

1980 - [367/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا شريك، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«من أراد أن يصوم فليتسحر بشيء».

1981 - [367/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أنه قال:

«أفأاء الله خير على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، فأقرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) كما كانوا

وجعلها بينه وبينهم، فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم، ثم قال لهم: يا معشر اليهود، أنتم أبغض الخلق إليّ، قتلتم أنبياء الله، وكذبتم على الله، وليس يحملني بغضي إياكم على أن أحيف عليكم، قد خرصت عشرين ألف وسق من تمر، فإن شئتم فلکم، وإن أبيتم فلي، فقالوا: بهذا قامت السموات والأرض، قد أخذنا فاخرجوا عنا».

1982 - [367/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم، فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض، اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعة، ثم سائر أيامه كأيامكم هذه، وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعاً، فيقول للناس: أنا ربكم، وهو أعرور، وإن ربكم ليس بأعرور، مكتوب بين عينيه: كافر - ك ف ر - مهجأة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يرد كل ماء ومنهل، إلا المدينة ومكة حرّمها الله عليه، وقامت الملائكة بأبوابها، ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا

من تبعه، ومعه نهران أنا أعلم بهما منه، نهر يقول: الجنة، ونهر يقول: النار، فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهي النار، ومن أدخل الذي يسميه النار فهو الجنة.

قال: وبعث الله معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيها يرى الناس ويقتل نفساً ثم يجيئها فيما يرى الناس لا يسلط على غيرها من الناس، ويقول: أيها الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب؟ قال: فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام، فيأتيهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهداً شديداً، ثم ينزل عيسى ابن مريم فينادي من السحر فيقول: يا أيها الناس، ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذاب الخبيث؟! فيقولون: هذا رجل جني، فينطلقون، فإذا هم بعيسى بن مريم، فتقام الصلاة، فيقال له: تقدم يا روح الله، فيقول: ليتقدم إمامكم فليصل بكم، فإذا صلى صلاة الصبح خرجوا إليه.

قال: فحين يرى الكذاب ينمات كما ينمات الملح في الماء، فيمشي إليه فيقتله، حتى أن الشجرة والحجر ينادي: يا روح الله، هذا يهودي، فلا يترك ممن كان يتبعه أحداً إلا قتله». (1)

1983 - [370/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عاصم، عن يزيد-يعني ابن أبي زياد-عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«يجزئ من الوضوء المد من الماء، ومن الجنابة الصاع. فقال رجل: ما يكفيني، فقال جابر: قد كفى من هو خير منك وأكثر شعراً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

1984 - [370/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«بين العبد وبين الكفر أو الشرك ترك الصلاة».

ص: 209

1985 - [370/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن جابر:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرّ يقوم في مجلس يسألون سيفاً يتعاطونه بينهم غير مغمود، فقال: ألم أزرّكم عن هذا؟ فإذا سلّ أحدكم السيف فليغمده ثمّ ليعطيه أخاه».

1986 - [371 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر قال:

«خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم النحر، فقال: أيّ يوم أعظم حرمة؟ فقالوا: يومنا هذا، قال: فأيّ شهر أعظم حرمة؟ قالوا: شهرنا هذا، قال: أيّ بلد أعظم حرمة؟ قالوا: بلدنا هذا، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد».

1987 - [371/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال:

«قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجّة الوداع ... فذكر معناه».

1988 - [371/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا شعبة، حدّثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر أنّه قال:

«أراد بنو سلمة أن يبيعوا ديارهم ينتقلون قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: دياركم إنما تكتب آثاركم».

1989 - [372 /3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن الوليد - يعني العدني - حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

«قال رجل للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أيّ الإسلام أفضل؟ قال: أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك».

قال أبي : وحدّثناه وكيع ، عن الأعمش .

1990 - [373 / 3] حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، حدّثنا حماد بن خالد ، عن مالك ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر :

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) رمل من الحجر إلى الحجر» .(1)

1991 - [373 / 3] حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، حدّثنا أبو القاسم بن أبي الزناد ، أخبرني إسحاق بن حازم ، عن أبي مقسم قال أبي - يعني عبيد الله بن مقسم - عن جابر بن عبد الله :

«عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال في البحر: هو الطهور ماؤه الحلّ ميتته» .(2)

1992 - [374 / 3] حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، حدّثنا كثير بن هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال :

«نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) عن أكل البصل والكراث ، فغلبتنا الحاجة فأكلنا منه ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربنّ مسجدنا ، فإنّ الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان» .

1993 - [375 / 3] حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدّثني يزيد بن أبي حبيب المصري ، عن خالد بن أبي عمران ، عن أبي عياش ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري :

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) ذبح يوم العيد كبشين ، ثمّ قال حين وجّههما : إني وجّهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت ، وأنا أوّل

ص : 211

1- رمل : تقدم المعنى في هامش حديث 1194 . الحجر الأوّل : هو الحجر الأسود .

2- توضيح : مرّ الحديث فيه راجع هامش حديث 738 وقد أشرنا إلى معنى دلّته .

المسلمين، بسم الله، الله أكبر، اللهم منك ولك، عن محمد وأمه».

1994 - [377 /3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله قال:

«عملنا مع رسول الله، الله أكبر، اللهم منك ولك، عن محمد وأمه». في الخندق، قال: فكانت عندي شويهة عنز جذع سمينة، قال: فقلت: والله، لو صنعناها لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فأمرت امرأتي فطحنت لنا شيئاً من شعير وصنعت لنا منه خبزاً، وذبحت تلك الشاة فشويناها لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فلما أمسينا وأراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الانصراف عن الخندق، قال: وكنا نعمل فيه نهراً، فإذا أمسينا رجعنا إلى أهلنا، قال: قلت: يا رسول الله، إني قد صنعت لك شويهة كانت عندنا وصنعنا معها شيئاً من خبز هذا الشعير، فأحب أن تنصرف معي إلى منزلي، وإنما أريد أن ينصرف معي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحده، قال: فلما قلت له ذلك قال: نعم، ثم أمر صارخاً فصرخ أن انصرفوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى بيت جابر، قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، فأقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأقبل الناس معه، قال: فجلس وأخرجناها إليه، قال: فبرك وسمى ثم أكل، وتواردها الناس، كلما فرغ قوم قاموا، وجاء ناس حتى صدر أهل الخندق عنها».

يقول شير محمد: هذه المعجزة ذكرها الثقة الجليل أبو الحسن علي بن إبراهيم القمي في التفسير ضمن ذكر قصة الأحزاب، وفيه: «فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قد فرغنا فاحضر مع من أحببت، فقام (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى شفير الخندق، ثم قال: معاشر المهاجرين والأنصار، أجيئوا جابراً، [قال جابر]: وكان في الخندق سبعمئة رجل، فخرجوا كلهم، ثم لم يمر بأحد من المهاجرين والأنصار إلا قال: أجيئوا جابراً... إلى أن قال: يا جابر، أدخل عليّ عشرة عشرة، فأدخلت عشرة فأكلوا حتى نهلوا وما يرى

في القصعة إلا آثار أصابعهم، ثم قال: يا جابر عليّ بالذراع، فأتيته بالذراع، فأكلوه، ثم قال: أدخل عليّ عشرة، فدخلوا فأكلوا حتى نهلوا وما يرى في القصعة إلا آثار أصابعهم، ثم قال: عليّ بالذراع، فأكلوا وخرجوا، ثم قال: أدخل عليّ عشرة، فأدخلتهم فأكلوا حتى نهلوا ولم ير في القصعة إلا آثار أصابعهم، ثم قال: يا جابر عليّ بالذراع، فأتيته، فقلت: يا رسول الله كم للشاة من ذراع؟ قال: ذراعان، فقلت: والذي بعثك بالحق [نبياً] لقد أتيتك بثلاثة، فقال: أما لو سكت يا جابر لأكلوا الناس كلهم من الذراع. قال جابر: فأقبلت أدخل عشرة عشرة، فيأكلون حتى أكلوا كلهم، وبقي والله لنا من ذلك الطعام ما عشنا به أياماً». (1)

ورواه الشيخ الثقة أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب (قرب الإسناد) عن الحسن بن ظريف، عن معمر، عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليه السلام) في حديث طويل يذكر فيه جملة من معجزات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لنفر من اليهود وهو طفل خماسي عند أبيه، قال: «... ومن ذلك أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: رأيت

الناس يوم الخندق يحفرون وهم خماص، ورأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يحفر وبطنه خميص، فأتيت أهلي فأخبرتها، فقالت: ما عندنا إلا هذه الشاة، ومحرز من ذرة، قال: فاخزي، وذبح الشاة وطبخوا شقها وشووا الباقي، حتى إذا أدرك أتى إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله اتخذت طعاماً، فأتني أنت ومن أحببت، فشبك أصابعه في يده، ثم نادى: ألا إن جابراً يدعوكم إلى طعامه... إلى أن قال: أمر بالأنطاع، فبسطت على الشوارع، وأمره أن يجمع التوارى - يعني قصاعاً كانت من خشب- والجفان، ثم قال: ما عندكم من الطعام؟ فأعلمته، فقال: غطوا السدانة والبرمة والتنور واغرقوا، وأخرجوا الخبز واللحم

ص: 213

وغطوا، فما زالوا يغرفون وينقلون ولا- يرونه ينقص شيئاً حتى شبع القوم وهم ثلاثة آلاف، ثم أكل جابر وأهله وأهدوا، وبقى عندهم أياماً».(1)

ورواها صاحب كتاب (الثاقب في المناقب) عن الصادق (عليه السلام).(2)

ورواها أمين الإسلام الطبرسي في (مجمع البيان) عن أيمن المخزومي قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: وذكر الحديث. ثم قال: أورده البخاري في الصحيح.(3)

أقول: أورده البخاري في الجزء 5 في باب غزوة الخندق ص 138 ، رواه بطريقين.(4)

وأورده مسلم في الصحيح القسم الأول من الجزء الثاني ص 294 ، أورده في كتاب الأشربة في باب جواز استتباعه لغيره.(5)

1995 - [377/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا يحيى بن سعيد الأموي، حدّثنا الأعمش، قال: بلغني، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق - أو الماء - فإنه أوسع - أو أبلغ - للجيران».

1996-[377/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«أيها عبد تزوج بغير إذن سيّده فهو عاهر».

1997 - [377/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال أبو سلمة: سمعت جابر بن عبد الله يحدث أنه سمع رسول

ص: 214

1- قرب الإسناد: 326.

2- الثاقب في المناقب: 50.

3- مجمع البيان: 127/8.

4- صحيح البخاري 37/4، 46/5.

5- صحيح مسلم: 117/6.

اللّه (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال :

«لَمَّا كَذَّبْتَنِي قَرِيشٌ حِينَ أُسْرِي بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَمَتَ فِي الْحَجَرِ، فَجَلَا إِلَهُ لِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَطَفَقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

1998 - [377/3] عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«فَقَمْتُ فِي الْحَجَرِ حِينَ كَذَّبَنِي قَوْمِي، فَرَفَعَ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ حَتَّى جَعَلْتُ أَنْعَتَ لَهُمْ آيَاتِهِ».

1999 - [378/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلّم) يَصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ فِي السَّفَرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ».

2000 - [378/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلّم) عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ، وَالضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ».

2001 - [380/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا الْحِجَّاجُ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلّم) قَالَ فِي الْحَيَّوَانِ:

«اِثْنَانُ بَوَّاحِدٍ، لَا بَأْسَ بِهِ يَدًا بِيَدٍ، وَلَا يَصْلِحُ نِسَاءً».(1)

2002 - [380/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جَرِيرٍ، قَالَ عَطَاءُ:

«حِينَ قَدَّمَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعْتَمِرًا، فَجَنَّنَاهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءٍ، ثُمَّ

ص: 215

1- اثنان بواحد: أي عبيدين بعبد.

ذكروا له المتعة فقال: نعم، استمتعنا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأبي بكر وعمر، حتى إذا كان في آخر خلافة عمر له.»

2003 - [381/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن أبي الزبير سمع جابراً يقول:

«إنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سُئل عن كسب الحجام؟ فقال: اعلفه ناضحك.»

2004 - [381/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثنا ابن عقيل عن جابر:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أكل خبزاً ولحماً، فصلّى ولم يتوضّأ.»

2005 - [381/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن أسامة، حدّثني هشام بن عروة، حدّثني عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع،

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وما أكلت العافية منه له به صدقة.»

2006 - [381/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن زكريا، أنبأنا حجاج، عن عطاء، وعن أبي الزبير، عن جابر:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يباع ما في رؤوس النخل بتمر كيلاً.»

وبه:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن تباع الثمار حتى يبدو صلاحها، وأن تباع سنتين أو ثلاثاً.»

2007 - [381/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن بشر، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، حدّثنا قتادة، عن سليمان بن قيس

اليشكري، عن جابر بن عبد الله الأنصاري: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«من حاط حائطاً على أرض فهي له.»

2008 - [383/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«سَلِّم ناس من اليهود على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، فقال: وعليكم، فقالت عائشة وغضبت: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: بلى، قد سمعت فرددتها عليهم، إنّنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا».

2009 - [385/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى وعفان قالا : حدّثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله:

«أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، ذبحت قبل أن أرمي، قال: ارم ولا حرج، قال رجل: يا رسول الله، حلقت قبل أن أذبح، قال: اذبح ولا حرج».

2010 - [386/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر:

«أنّ رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال : إنّ لي جارياً وهي خادمتنا وسايستنا، أطوف عليها وأنا أكره أن تحمل، فقال: اعزل عنها إن شئت، فإنّه سيأتيها ما قدر لها، قال: فلبث الرجل، ثمّ أتاه فقال: إنّ الجارية قد حملت، قال: قد أخبرتك إنّ سيأتيها ما قدر لها.

2011 - [386/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، أخبرني جابر:

«أنّ امرأة من بني مخزوم سرقت فعازت بأسامة بن زيد حبّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأتى بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال : لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعها».

2012 - [386/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير قال:

«سألت جابراً عن الرجل يطلق امرأته وهي حائض؟ فقال: طلق عبد الله بن عمر امرأته وهي حائض، فأتى عمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره ذلك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليراجعها فإنها امرأته.

2013 - [386/ 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الزبير قال:

«سألت جابراً: هل رجم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال: نعم، رجم رجلاً من أسلم، ورجلاً من اليهود، وامرأة، وقال لليهودي: نحن نحكم عليكم اليوم».

2014 - [388/ 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن مالك ح، وحدثنا إسحاق، أنبأنا مالك، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً ويقول: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير».

وفي حديث عبد الرحمن: «يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو، يصنع على المروة مثل ذلك».

2015 - [388/ 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن مالك ح، وحدثنا إسحاق، أنبأنا مالك، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله:

«أن رسول الله كان إذا نزل من الصفا مشى حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه».

2016 - [389/ 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا هشيم، أنبأنا علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إن ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة، وإن منبري على ترعة من ترع الجنة».

2017 - [390/ 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا النضر بن إسماعيل القاص

وهو أبو المغيرة، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن، فإن قوماً قد أراهم سوء ظنهم بالله (وذلكم ظنكم الذي ظننتم برّبكم أزداكم فأصمّ بحتّم من الخاسرين)». (1)

2018 - [391/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل، فقال: يا رسول الله، أى الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قال: يا رسول الله، وأى الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأريق دمه، قال: يا رسول الله، أى الهجرة أفضل؟ قال: من هجر ما كره الله، قال: يا رسول الله، فأى المسلمين أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده، قال: يا رسول الله، فما الموجبتان؟ قال: من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار».

2019 - [395/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى ويحيى بن آدم قالوا: حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من لم يجد تعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزار فليلبس سراويل».

2020 - [397/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا عبيد الله، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيها سواء».

2021 - [397/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا

ص: 219

أبو خالد الأحمر ، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال:

«كنا جلوساً عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فخطَّ خطأ هكذا أمامه فقال: هذا سبيل الله وخطين عن يمينه وخطين عن شماله قال: هذه سبيل الشيطان، ثم وضع يده في الخط الأسود ثم تلا هذه الآية: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ). (1)

2022 - [397/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا الأسود بن قيس، عن نبيح العنزى، عن جابر بن عبد الله قال:

«خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من المدينة إلى المشركين ليقاتلهم، وقال أبي عبد الله: يا جابر لا عليك أن تكون في نظاري أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا، فإني والله لولا أنني أترك بنات لي بعدي لأحببت أن تقتل بين يدي، قال: فبينما أنا في النظارين إذا جاءت عمتي بأبي وخالي عادلتهما على ناضح، فدخلت بهما المدينة لتدفنهما في مقابرنا إذ لحق رجل ينادي: ألا إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمركم أن ترجعوا بالقتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت، فرجعنا بهما فدفنهما حيث قتلا، فبينما أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان إذ جاءني رجل فقال: يا جابر بن عبد الله، والله لقد أثار أباك عمل معاوية، فبدأ فخرج طائفة منه، فأتيته فوجدته على النحو الذي دفنته لم يتغير إلا ما لم يدع القتل أو القتل فواريته.

قال: وترك أبي علينا ديناً من التمر، فاشتد على بعض غرمائه في التقاضي، فأتيت نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: يا نبي الله، إن أبي أصيب يوم كذا وكذا وترك على ديناً من التمر، واشتد على بعض غرمائه في التقاضي، فأحب أن تعينني عليه لعله أن ينظرني طائفة من تمره إلى هذا الصرام المقبل، فقال: نعم، آتيك إن شاء الله قريباً من وسط النهار، وجاء معه حواريه، ثم استأذن ودخل، فقلت لامرأتي: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جاءني اليوم وسط النهار، فلا

ص: 220

أريتك ولا تؤذي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بيتي بشيء ولا تكلميه فدخل، ففرشت له فراشا ووسادة، فوضع رأسه فنام.

قال: وقلت لمولى لي: اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة والوحا والعجل أفرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأنا معك، فلم نزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم، فقلت له: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا استيقظ يدعو بالطهور، وإنني أخاف إذا فرغ أن يقوم فلا يفرغ من وضوئه حتى تضع العناق بين يديه، فلما قام قال: يا جابر اثني بطهور، فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده، فنظر إلي فقال: كأنك قد علمت حبنا للحم، ادع لي أبا بكر، قال: ثم دعا حواريه الذين معه فدخلوا، فضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وقال: بسم الله كلوا، فأكلوا حتى شبعوا وفضل لحم منها كثير، قال: والله إن مجلس بني سلمة لينظرون إليه وهو أحب إليهم من أعينهم، ما يقربه رجل منهم مخافة أن يؤذوه، فلما فرغ قام، وقام أصحابه فخرجوا بين يديه، وكان يقول: خلّو ظهري للملائكة واتبعنهم حتى بلغوا أسكفة الباب. قال: وأخرجت امرأتي صدرها، وكانت مستترّة بسقيف في البيت، قالت: يا رسول الله، صلّ عليّ وعلى زوجي صلّى الله عليك، فقال: صلّى الله عليك وعلى زوجك، ثم قال: ادع لي فلاناً - لغريمي الذي اشتد عليّ في الطلب - قال: فجاء، فقال: أيسر جابر بن عبد الله - يعني إلى الميسرة - طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل، قال: ما أنا بفاعل، واعتلّ، وقال: إنما هو مال يتامى، فقال: أين جابر؟ فقال: أنا ذا يا رسول الله، قال كل له رياناً الله سوف يوقيه، فنظرت إلى السماء، فإذا الشمس قد دلت، قال: الصلاة يا أبا بكر، فاندفعوا إلى المسجد، فقلت: قرب أوعيتك، فكلت له من العجوة، فوقاه الله، وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فجئت أسعى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في مسجده كأنّي شرارة، فوجدت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد صلّى، فقلت: يا رسول الله، ألم تر أنني كلت لغريمي تمره فوقاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فقال: أين عمر بن الخطاب؟

فجاء يهرول فقال : سل جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره، فقال: ما أنا بسائله، قد علمت أن الله سوف يوفيه إذ أخبرت أن الله سوف يوفيه ،فكرر عليه هذه الكلمة ثلاث مرات، كل ذلك يقول: ما أنا بسائله، وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة، فقال: يا جابر، ما فعل غريمك وتمرك؟ قال: قلت: وقاه الله ، وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فرجع إلى امرأته، فقال: ألم أكن نهيتك أن تكلمي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قالت: أكنت تظن أن الله يورد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيتي ثم يخرج ولا- أسأله الصلاة على وعلى زوجي قبل أن يخرج؟» [1].

2023 - [399/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن وهيب، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: حدّثنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال :

«يا كعب بن عجرة، أعيذك بالله من إماراة السفهاء، قال: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: أمراء سيكونون من بعدي، من دخل عليهم فصدّقهم بحديثهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا على الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدّقهم بحديثهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم، وأولئك يردون على الحوض، يا كعب بن عجرة الصلاة قربان، والصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، يا كعب بن عجرة، لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت، النار أولى به، يا كعب بن عجرة، الناس غاديان: فغاد بائع نفسه وموبق

رقبته، وغاد مبتاع نفسه و معتق رقبته».

يقول شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا آخر ما انتخبته من أحاديث جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وليعلم أن كثيراً مما انتخبته منها قد رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل بعدة طرق، وبعضه مروى بطريق واحد أو طريقين.

ص: 222

1- ذكر هذا الحديث المؤلف في هامش النسخة باختصار ولذا جعلته بين معقوفتين.

المنتخب من مسند صفوان بن أمية العجمي

2024 - [400/3] حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني قال: حدّثني أبي أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث، قال:

«زوّجني أبي في إمارة عثمان، فدعا نقرأ من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، فجاء صفوان بن أمية - وهو شيخ كبير - فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: انهسوا اللحم نهساً، فإنه أهنا وأمرأ - أو أشهى وأمرأ-».

قال سفيان: الشك مني أو منه. (1)

2025 - [401/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) استعار منه يوم خيبر أدراعاً، فقال: أغصباً يا محمّد؟ فقال: بل عارية مضمونة، قال: فضاع بعضها، فعرض عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أن يضمناها له، فقال: أنا اليوم يا رسول الله في الإسلام أرغب.

يقول شير محمّد: رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل بعدة طرق. (2)

ص: 223

1- المسوا: أخذ اللحم بأطراف الأسنان وبتفه.

2- مسند أحمد: 465/6.

2026- [401/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زكريا بن عدي، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان بن أمية قال:

«أعطاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يوم حنين وإنّه لأبغض الناس إليّ، فما زال يعطيني حتّى صار وإنّه أحب الناس إليّ».

2027- [401/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد - يعني ابن أبي عروبة- عن قتادة، عن عطاء، عن طارق بن مرقع، عن صفوان بن أمية:

«أن رجلاً سرق برده، فرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم)، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزت عنه، قال: فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب، فقطعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)».

يقول شير محمّد: ثم رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل بعدة طرق. (1)

2028- [401/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان قال: قال صفوان بن أمية:

«أني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) وأنا أخذ اللحم عن العظم بيدي، فقال: يا صفوان قلت: لبيك، قال: قرّب اللحم من فيك، فإنّه أهنا وأمرأ».

ص: 224

2029 - [402/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا سعيد-يعني ابن أبي عروبة-عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث الهاشمي، عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا رزقا وبركة بيعهما، وإن كذبا وكتها مُحق بركة بيعهما».

2030 - [402/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، عن شعبة، حدّثنا أبو بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: قلت:

«يا رسول الله، يطلب مني المتاع وليس عندي، أفأبيعه له؟ قال: لا تبع ما ليس عندك».

2031 - [402/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا هشام - يعني الدستوائي - حدّثني يحيى بن أبي كثير، عن رجل: أن يوسف بن ماهك أخبره: أن عبد الله بن عصمة أخبره: أن حكيم بن حزام أخبره قال: قلت:

«يا رسول الله، إنني اشتري بيوعاً، فما يحلّ لي منها، وما يحرم عليّ؟ قال: فإذا اشتريت بيوعاً فلا تبعه حتى تقبضه».

2032 - [402/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عتبة، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إن خير الصدقة عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وأبدأ بمن تعول».

2033 - [402/3] حدّثنا عبد الله قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدّثنا سعيد - يعني ابن سليمان - حدّثنا عباد- يعني ابن العوام- عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن حكيم بن حزام:

«أن رجلاً سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الصدقات أيها أفضل؟ قال: على ذي الرحم الكاشح».

2034 - [402/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن حكيم بن حزام قال:

«سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من المال فالحفت، فقال: يا حكيم ما أكثر مسئلتك، يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة، وإنما هو مع ذلك أوساخ يدي الناس، ويد الله فوق يد المعطي، ويد المعطي فوق يد المعطى، وأسفل الأيدي يد المعطى».

المنتخب من حديث سبرة بن معبد

2035 - [404/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا بلغ الغلام سبع سنين أمر بالصلاة، فإذا بلغ عشرًا ضرب عليها».

2036 - [404/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، أخبرني عبد العزيز بن عمر، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه قال:

«خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من المدينة في حجّة الوداع، حتّى إذا كنّا بعسفان قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن العمرة قد دخلت في الحجّ، فقال له سراقه بن مالك -أو مالك بن سراقه، شك عبد العزيز -: أي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، علّمنا تعليم قومًا كأنّهم ولدوا اليوم، عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد؟ قال: لا، بل للأبد، فلمّا قدمنا مكة طفنا بالبيت وبين

الصفاء والمروة، ثم أمرنا بمتعة النساء، فرجعنا إليه فقلنا: يا رسول الله، إنهن قد أئبن إلا إلى أجل مسمى، قال: فافعلوا... الحديث».

المنتخب من حديث عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي

2037 - [406/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل وزبيد الأيامي، عن زر، عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

«أنه كان يقرأ في الوتر ب(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) و(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، فإذا سلّم قال: سبحان الملك القدوس، سبحان الملك القدوس، ورفع بها صوته».

يقول شير محمد: رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل بعدة طرق عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). (1)

2038 - [407/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذر، عن عبد الله، عن القاسم قال:

«جلسنا إلى عبد الرحمن بن أبيزى، فقال: ألا أريكم صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: فقلنا: بلى، قال: فقام فكبر، ثم قرأ، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه حتى أخذ كل عضو مأخذه، ثم رفع حتى أخذ كل عضو مأخذه، ثم سجد حتى أخذ كل عضو مأخذه، ثم رفع حتى أخذ كل عظم مأخذه، ثم سجد حتى أخذ كل عظم مأخذه، ثم رفع فصنع في الركعة الثانية كما صنع في الركعة الأولى، ثم قال: هكذا صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

ص: 227

المنتخب من حديث نافع بن عبد الحارث

2039 - [407/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، حدّثني خميل، أنبأنا مجاهد، عن نافع بن عبد الحارث قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من سعادة المرء الجار الصالح، والمركب الهنيء، والمسكن الواسع».

2040 - [408/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن حبيب، عن خميل، عن نافع بن عبد الحارث قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، فذكر مثله.

المنتخب من أحاديث أبي محذورة

2041 - [408/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرني ابن جريج، حدّثني عثمان بن السائب مولاهم، عن أبيه السائب مولى أبي محذورة، وعن أم عبد الملك بن أبي محذورة: أنّهما سمعا من أبي محذورة، قال أبو محذورة:

«خرجت في عشرة فتيان مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) وهو أبغض الناس إلينا، فأذنا، فقمنا نؤذن نستهيئ بهم، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): اتوني بهؤلاء الفتيان فقال: أذنا فأذنا، فكنتم احدهم، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): نعم، هذا الذي سمعت صوتته، اذهب، فأذن لأهل مكة، فمسح على ناصيته وقال: قل: الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، وأشهد أن محمداً رسول الله مرتين، ثم ارجع فاشهد أن لا إله إلا الله مرتين، وأشهد أن محمداً رسول الله مرتين، حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح مرتين، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، وإذا أذنت بالأول من الصبح فقل: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم، وإذا أقيمت فقلها مرتين: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، أسمع؟ قال: وكان أبو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرّقها، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) مسح عليها [1].

ص: 228

1- ذكر هذا الحديث المؤلف في هامش النسخة باختصار ولذا جعلته بين معقوفتين.

2042 - [410/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشام، أنبأنا خالد، عن القاسم بن ربيعة بن جوشن، عن عقبة بن أوس، عن رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) خطب يوم فتح مكة فقال: لا إله إلا الله وحده، نصر عبده، وهزم الأحزاب وحده». قال هشيم مرة أخرى: الحمد لله الذي صدق، وعده ونصر عبده، ألا إنّ كل مآثرة كانت في الجاهلية تعد وتدعى، وكل دم أو دعوى موضوعة تحت قدمي هاتين، إلا سدانة البيت وسقاية الحاج، ألا وإنّ قتيل خطأ العمد - قال هشيم مرة: بالسوط والعصا، والحجر دية مغلظة مائة من الإبل، منها أربعون في بطونها أولادها- وقال مرة: أربعون من ثنية إلى بازل عامها، كلهنّ خلفه».

2043 - [410/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا حميد، عن القاسم بن ربيعة أنه قال في هذا الحديث:

«وإنّ قتيل خطأ العمد بالسوط والعصا والحجر مائة من الإبل، منها أربعون في بطونها أولادها، فمن ازداد بغيراً فهو من أهل الجاهلية».

2044 - [410/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا يونس، عن القاسم بن ربيعة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) بقريب من ذلك، إلا أنّه قال:

«مائة من الإبل ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة، وثلاثون بنات ليون، وأربعون ثنية خلفه إلى بازل عامه».

حديث عبد الله بن حبشي

2045 - [3 / 411] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج قال: قال ابن جريج: حدّثني عثمان بن أبي سليمان، عن علي الأزدي، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن حبشي الخثعمي:

«أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غلول فيه، وحجّة مبرورة، قيل: فأى الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قيل: فأى الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل، قيل: فأى الهجرة أفضل؟ قال: من هجر ما حرم الله عليه، قيل: فأى الجهاد أفضل؟ قال: من جاهد المشركين بماله ونفسه، قيل: فأى القتل أشرف؟ قال: من أهريق دمه وعقر جواده».

المنتخب من حديث جد إسماعيل بن أمية

2046 - [3/412] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا عامر بن صالح بن رستم المزني، حدّثنا أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص - قال: أو ابن سعيد بن العاص - عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن».

قال أبو عبد الرحمن: حدّثنا به خلف بن هشام البزار والقواريري قالوا: حدّثنا عامر بن أبي عامر بإسناده، فذكر مثله.

المنتخب من أحاديث قدامة بن عبد الله بن عمار

2017 - [3/413] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري، حدّثنا أيمن بن نابل، حدّثنا قدامة بن عبد الله الكلابي أنّه:

ص: 230

«رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر على ناقه له صهباء ولا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك».

2048 - [413 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج بن يونس ومحرز بن عون بن أبي عون أبو الفضل قال: حدّثنا قرآن بن تمام الأسدي، حدّثنا أيمن، عن قدامة بن عبد الله قال:

«رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ناقه يستلم الحجر بمحجنه».

قال أبو عبد الرحمن: حدّثني محرز بن عون وعباد بن موسى قالوا: حدّثنا قرآن بن تمام، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله:

«أنه رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ويرمي الجمار على ناقه، لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك».

وزاد عباد في حديثه قال:

«رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ناقه صهباء يرمي الجمرة».

المنتخب من أحاديث سفيان بن عبد الله الثقفي

2049 - [413/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق قال: أنبأنا عبد الله -يعني ابن المبارك- قال: أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال:

«قلت: يا رسول الله، حدّثني بأمر أعتصم به، قال: قل: ربي الله ثم استقم، قال: قلت: يا رسول الله، ما أخوف ما تخاف عليّ؟ قال: فأخذ بلسان نفسه ثم قال: هذا».

حديث رجل أدرك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

2050 - [414/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق وروح قالوا: حدّثنا ابن جريج قال: أخبرني حسن بن مسلم، عن طاوس، عن رجل قد أدرك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أنّ

النبي قال:

«إنَّهَا الطَّوَّافُ صَلَاةٌ فَإِذَا طَفَّعْتُمْ فَأَقْلُوا الْكَلَامَ».

قال عبد الله: قال أبي: ولم يرفعه محمد بن بكر.

المنتخب من حديث بشر بن سحيم

2051 - [415 / 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع قال: أنبأنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: وقال نافع بن جبير بن مطعم: عن بشر بن سحيم:

«أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خَطَبَ فِي يَوْمِ التَّشْرِيقِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ فَقَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَكَلَ وَشَرِبَ».

حديث الأسود بن خلف

2052 - [415 / 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريح قال: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم: أنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ خَلْفٍ أَخْبَرَهُ:

«أَنَّ أَبَاهُ الْأَسْوَدَ رَأَى النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ، قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ قَرْنٍ مُسْقَلَةٍ، فَبَايَعَ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالشَّهَادَةِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ: أَنَّهُ بَايَعَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). (1)

ص: 232

1- في أخبار مكة للرزقي في ذكر شق معلاة مكة اليماني وما فيه: قرن مستقلة: بالقاف، وهو قرن قد بقيت منه بقية بأعلى مكة في دبر دار سمرة عند موقف الغنم بين شعب ابن عامر، وحرف دار رابغة في أصله، ومستقلة: رحل كان يسكنه في الجاهلية: 2: 218: قلت: قرن: قطعة تنفرد من الجبل.

حديث صخر الغامدي

2053- [416/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد البجلي، عن صخر الغامدي، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قال:

«اللهم بارك لأمتي في بكورهم. قال: فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) إذا بعث سرية بعثها أول النهار، وكان صخر رجلاً تاجراً، وكان لا يبعث غلماناً إلا من أول النهار، فكثرت ماله حتّى كان لا يدري أين يضع ماله».

2054- [417/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، حدّثنا يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«اللهم بارك لأمتي في بكورها. قال: فكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار، قال: فكان صخر رجلاً، تاجراً، وكان يبعث تجارته من أول النهار، قال: فأثرى وكثر ماله».

حديث ابن عابس عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم)

2055- [417/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم بن قاسم، حدّثنا أبو معاوية - يعني شيبان - عن يحيى بن أبي كثير، عن محمّد بن إبراهيم: أنّ ابن عابس الجهني قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«يا ابن عابس، ألا أخبرك بأفضل ما تعوّد منه المتعوّدون؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)».

حديث أبي عمرة الأنصاري

2056 - [417/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله - يعني ابن مبارك - قال: أنبأنا الأوزاعي قال: حدّثني المطلب بن حنطب المخزومي قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، حدّثني أبي، قال:

«كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الغزاة، فأصاب الناس مخمصة، فأستأذن الناس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في نحر بعض ظهورهم وقالوا: يبلغنا الله به، فلمّا رأى عمر بن الخطاب أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد همّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال: يا رسول الله، كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غداً جوعاً رجلاً، ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو لنا ببقايا أزوادهم فتجمعها ثمّ تدعو الله فيها بالبركة، فإنّ الله تبارك وتعالى سيبلغنا بدعوتك - أو قال: سيبارك لنا في دعوتك - فدعا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ببقايا أزوادهم، فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام وفوق ذلك، وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر، فجمعها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثمّ قام فدعا ما شاء الله أن يدعو، ثمّ دعا الجيش بأوعيتهم فأمرهم أن يحتثوا، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه، وبقي مثله، فضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتّى بدت نواجذه، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله، لا يلقى الله عبد مؤمّن بهما إلا حجت عنه النار يوم القيامة».

المنتخب من حديث محمد بن حاطب الجمحي

2057 - [418/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمّد قالوا: حدّثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال إبراهيم بن العباس في حديثه: إبراهيم بن محمّد بن حاطب، قال: حدّثني أبي، عن جده محمّد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجمل قالت:

«أقبلت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً، ففني الحطب فخرجت أطلبه، فتناولت القدر فانكفات على ذراعك، فأتيت بك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، فتفل في فيك ومسح على رأسك ودعا لك، وجعل يتفل على يديك ويقول: اذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً».

فقال: فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك».

2058 - [418/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن محمد بن حاطب قال:

«دبت إلى قدر وهي تغلي، فأدخلت يدي فيها فاحترقت - أو قال: فورمت يدي - فذهبت بي أمي إلى رجل كان بالبطحاء، فقال شيئاً ونفت، فلما كان في إمرة عثمان قلت لأبي: من كان ذلك الرجل؟ قالت: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

حديث ابن أبي زيد

2059 - [418/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا عطاء بن السائب قال: حدثني حكيم بن أبي زيد، عن أبيه قال: حدثني أبي: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، فإذا استصح أحدكم أخاه فلينصحه».

حديث أبي سليط البدري

2060 - [419/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه أبي سليط قال:

ص: 235

«أتانا نهي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أكل لحوم الحمر الإنسية والقدور تفور بها، فكفأناها على وجوهها».

يقول شير محمد: ثم رواه بإسناد آخر عن عبد الله بن أبي سليط عن أبيه أبي سليط - وكان بدرياً - قال:

«أتانا نهي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن لحوم الحمر ونحن بخيبر ، فكفأناها وإنا لجياع» (1).

حديث ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

2061 - [420/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا عبيد الله بن أبي زياد قال: حدثني عبد الله بن كثير الداري، عن مجاهد قال: حدثنا شيخ أدرك الجاهلية ونحن في غزوة رודس - يقال له : ابن عباس - قال:

«كنت أسوق لآل لنا بقرة، قال فسمعت من جوفها: يا آل ذريح، قول فصيح، رجل يصيح أن لا إله إلا الله. قال: فقد منا مكة، فوجدنا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد خرج».

المنتخب من أحاديث مجمع بن جارية

2062 - [420/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة، عن عبد الله بن يزيد قال: سمعت مجمع بن جارية:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكر الدجال، فقال: يقتله ابن مريم بباب لد».

2063 - [420/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثنا مجمع بن يعقوب قال: سمعت أبي يقول: عن عمه عبد الرحمن بن يزيد، عن عمه

ص: 236

مجمع بن جارية الأنصاري - وكان أحد القراء الذين قرؤوا القرآن - قال :

«شهدنا الحديبية، فلما انصرفنا عنها إذا الناس ينفرون الأباغر، فقال الناس بعضهم لبعض: ما للناس؟ قالوا: أوحى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فخرجنا مع الناس نوجف، حتى وجدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على راحلته عند كراع الغميم، واجتمع الناس إليه فقرأ عليهم: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا) (1) فقال رجل من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أي رسول الله، وفتح هو؟ قال: إي والذي نفس محمد بيده إنه لفتح، فقسمت خبير على أهل الحديبية لم يدخل معهم فيها أحد إلا من شهد الحديبية، فقسمها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ثمانية عشر سهماً، وكان الجيش ألفاً وخمسمائة، فيهم ثلثمائة فارس، فأعطى الفارس سهمين، وأعطى الراجل سهماً». (2)

المنتخب من حديث قيس بن سعد بن عبادة

2064 - [422/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، قال: حدّثني ابن هبيرة، قال: سمعت شيخاً من حمير يحدث أبا تميم الجيشاني أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري وهو على مصر يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«من كذب عليّ كذبة متعمداً فليتبوأ مضجعاً من النار - أو بيتاً في جهنم».

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«من شرب الخمر أتى عطشاناً يوم القيامة، ألا فكل مسكر خمر، وإياكم والغبيراء».

قال هذا الشيخ: ثم سمعت عبد سمعت عبد الله بن عمر بعد ذلك يقول مثله، فلم يختلفا إلا في بيت أو مضجع. (3)

ص: 237

1- سورة الفتح: 1.

2- كراع الغميم: موضع بين مكة والمدينة.

3- الغبيراء: خمر الحبشة واسمه السكركة.

المنتخب من حديث وهب بن حذيفة

2065-[422/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا خالد الواسطي قال: حدّثنا عمرو بن يحيى، عن محمّد بن يحيى، عن عمه واسع بن حبان، عن وهب بن حذيفة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«إذا قام الرجل من مجلسه فرجع إليه فهو أحق به، وإن كانت له حاجة فقام إليها ثم رجع فهو أحق به».

حديث عمرو بن يثربي

2066-[423/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عبد الملك-يعني ابن حسن الحارثي- حدّثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد قال: سمعت عمارة بن حارثة الضمري، يحدث عن عمرو بن يثربي الضمري قال:

«شهدت خطبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) بمنى، فكان فيها خطب به أن قال: ولا يحلّ لأمرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه، قال: فلمّا سمعت ذلك قلت: يا رسول الله، أ رأيت لو لقيت غنم ابن عمي فأخذت منها شاة فاحتزرتها هل عليّ في ذلك شيء؟ قال: إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزناداً فلا تمسها».

يقول شير محمّد: روى الكليني في كتاب الديات في باب القتل ص 315 و 316 بإسنادين عن أبي عبد الله (عليه السلام): «أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) وقف بمنى حين قضى مناسكه في حجّة الوداع فقال: أيها الناس اسمعوا... إلى أن قال: ألا من كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من اتتمه عليها، فإنّه لا يحلّ دم امرئ مسلم ولا ماله إلا بطيبة نفسه... الحديث» (1).

ص: 238

حديث عمرو بن أم مكتوم

2067 - [423/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا شيبان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن عمرو بن أم مكتوم قال:

«جئت إلى رسول الله الكافي: 273/7 فقلت: يا رسول الله، كنت ضريراً شاسع الدار، ولي قائد لا يلائمني، فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي؟ قال: أسمع النداء؟ قال: قلت: نعم، قال: ما أجد لك رخصة».

2068 - [423/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد العزيز - يعني ابن مسلم - حدّثنا الحصين، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن ابن أم مكتوم:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى المسجد فرأى في القوم رقّة، فقال: إني لأهمّ أن أجعل للناس إماماً، ثم أخرج فلا أقدر على إنسان يتخلّف عن الصلاة في بيته إلا أحرقت عليه، فقال ابن أم مكتوم: يا رسول الله، إن بيني وبين المسجد نخلاً وشجراً، ولا أقدر على قائد كل ساعة، أيسعني أن أصلي في بيتي؟ قال: أسمع الإقامة؟ قال: نعم، قال: فأتها».

حديث عبد الله الزرقى ويقال عبيد بن رفاعه

2069 - [424/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثنا عبد الواحد بن أيمن المكي، عن عبيد الله بن عبد الله الزرقى، عن أبيه - قال: وقال: الفزاري مرة: عن ابن رفاعه الزرقى - عن أبيه قال: قال أبي: وقال غير الفزاري: عبيد بن رفاعه الزرقى، قال:

«لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): استنوا حتى أثنو(1)

ص: 239

1- في المستدرک للنيسابوري، والسنن الكبرى للنسائي، وتفسير ابن كثير، ومصادر اخرى: (اثني).

على ربّي، فصاروا خلفه صفوفاً، فقال: اللهم لك الحمد كله، اللهم لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لما أضللت، ولا مضلّ لمن هديت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرب لما باعدت، ولا مباعد لما قربت، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك، اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول، اللهم إني أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف، اللهم إني عائد بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعت، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين، اللهم توفنا مسلمين، وأحينا مسلمين، وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدّون عن سبيلك، واجعل عليهم رجزك وعذابك، اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب إله الحق».

يقول شير محمّد: روى أبو علي المفيد ابن شيخ الطائفة في الجزء الثامن من أماليه ص 134 بإسناد ذكره عن حمزة بن حرمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: «بيننا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يمشي ذات يوم مع أصحابه إذ قال لهم: على رسلكم حتّى أثني على ربي. ثمّ قال: اللهم لا- مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت، ولا مضلّ لمن هديت، اللهم أنت الحليم فلا تجهل، وأنت الجواد فلا تبخل، وأنت العزيز فلا تستذل، وأنت المنيع فلا ترام» (1).

المنتخب من حديث جد أبي الأشد السلمي

2070 - [424/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدّثنا بقية، قال: حدّثني عثمان بن زفر الجهني، قال: حدّثني أبو الأشد السلمي، عن أبيه،

ص: 240

عن جده، قال:

«كنت سابع سبعة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: فأمرنا نجمع لكل رجل مئتا درهماً، فاشترينا أضحية بسبع الدراهم، فقلنا: يا رسول الله، لقد أغلينا بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنَّ أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها، وأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذ رجل برجل، ورجل برجل، ورجل بيد، ورجل بيد، ورجل بقرن، ورجل بقرن، وذبحها السابع، وكبرنا عليها جميعاً».

حديث أبي الجعد الضمري

2071- [424/ 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، قال: حدَّثني عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من ترك ثلاث جُمع تهاوناً من غير عذر طبع الله تبارك وتعالى على قلبه».

حديث رجل عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

2072- [425/ 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا حسين بن محمد، أنبأنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيلماني قال: اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال أحدهم: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«إنَّ الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بيوم، فقال الثاني: أنت سمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم، قال: وأنا سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنَّ الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بنصف يوم، فقال الثالث: أنت سمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم، قال: وأنا سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنَّ الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بضحوته، قال الرابع: أنت سمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم، وأنا سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنَّ الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر بنفسه».

المنتخب من حديث السائب بن عبد الله

2073 - [425/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أسود بن عامر، حدَّثنا إسرائيل، عن إبراهيم - يعني ابن مهاجر - عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله، قال:

«جاء بي إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم فتح مكة، جاء بي عثمان بن عفان وزهير، فجعلوا يشنون عليه، فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تعلموني به، قد كان صاحبي في الجاهلية، قال: قال نعم يا رسول الله، فنعم الصاحب كنت، قال: فقال: يا سائب، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاجعلها في الإسلام، أقر الضيف، وأكرم اليتيم، وأحسن إلى جارك».

2074 - [425/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدَّثنا سفيان، حدَّثنا إبراهيم - يعني ابن مهاجر - عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم».

2075 - [425/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا ثابت - يعني أبا زيد - حدَّثنا هلال - يعني ابن خباب - عن مجاهد، عن مولاة أنه حدَّثته:

«أنه كان فيمن يبني الكعبة في الجاهلية... إلى أن قال: فبينما حتَّى بلغنا موضع الحجر، وما يرى الحجر أحد، فإذا هو وسط حجارتنا مثل رأس الرجل يكاد يتراءى منه وجه الرجل، فقال بطن من قريش: نحن نضعه، وقال آخرون: نحن نضعه»

فقالوا: اجعلوا بينكم حكماً، قالوا: أول رجل يطلع في الفجّ، فجاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم)، فقالوا: أتاكم الأمين، فقالوا له، فوضعه في ثوب، ثمّ دعا بطونهم فأخذوا بنواحيه معه، فوضعه هو (صلى الله عليه وآله وسلّم)». «

يقول شير محمد: في كتاب الحجّ من الكافي ج 4 في باب ورود تبع ص 225 عن علي بن إبراهيم، وغيره بأسانيد مختلفة رفعوه قالوا:

«إنّما هدمت قريش الكعبة؛ لأن السيل كان يأتيهم من أعلى مكة... إلى أن قال: فأرادت قريش أن يهدموا الكعبة وينوها ويزيدوا في عرصتها... إلى أن قال: فينوها، فلمّا بلغ البناء إلى موضع الحجر الأسود تشاجرت قريش في موضعه، فقال كل قبيلة: نحن أولى به، نحن نضعه، فلمّا كثر بينهم تراضوا بقضاء من يدخل من باب بني شيبية، فطلع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، فقالوا: هذا الأمين قد جاء فحكموه، فبسط رداءه، وقال بعضهم: كساء طاروني كان له، ووضع الحجر فيه، ثمّ قال: يأتي من كل ربع من قريش رجل... إلى أن قال: فرفعوه ووضع النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) في موضعه (1).

2076 - [425/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن السائب:

«أنّه كان يشارك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قبل الإسلام في التجارة، فلمّا كان يوم الفتح جاءه، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): مرحباً بأخي وشريكي، كان لا يداري ولا يماري، يا سائب، قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك، وهي اليوم تقبل منك وكان ذا سلف وصلة».

ص: 243

1- الكافي: 218/4، الطرن: الخز، والطاروني ضرب منه.

حديث السائب بن خباب

2077 - [426/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن محمّد بن عبد الله بن مالك، أنّ محمّد بن عمرو بن عطاء حدّثه قال:

«رأيت السائب يشم، ثوبه، فقلت له: ممّ ذاك؟ فقال: إنّني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول: لا وضوء إلا من ريح أو سماع».

حديث عمرو بن الأحوص

2078 - [426/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أبو الأحوص، عن شبيب بن غرقدة البارقي، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه قال:

«شهدت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يخطب الناس في حجة الوداع، فقال: أيّ يوم يومكم؟... فذكر خطبته يوم النحر».

المنتخب من حديث أبي اليسر الأنصاري كعب بن عمرو

2079 - [427/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن حنظلة بن قيس الزرقي، عن أبي اليسر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من أحب أن يظله في ظلّه فلينظر المعسر أو ليضع عنه».

2080 - [427/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة ومعاوية بن عمرو قال: حدّثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي قال: حدّثني أبو اليسر: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله تبارك وتعالى في ظله. قال معاوية: يوم لا ظل إلا ظله».

المنتخب من حديث أبي فاطمة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

2081- [428/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبي موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي فاطمة الأزدي-أو الأسدي-قال: قال لي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

«يا أبا فاطمة، إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود».

2082- [422/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج سمعت أبا فاطمة وهو معنا بذى الفوارى يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«يا أبا فاطمة، أكثر من السجود، فإنه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجدة إلا رفعه الله تبارك وتعالى بها درجة».

زيادة في حديث عبد الرحمن بن شبل

2083- [428/ 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام - يعني الدستوائي - قال: حدثني يحيى بن أبي نمير، عن أبي راشد الحبراني، قال: قال عبد الرحمن بن شبل: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به».

وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إنَّ التجَّار هم الفجَّار، قال: قيل: يا رسول الله، أوليس قد أحلَّ الله البيع؟

قال: بلى، ولكنهم يحدثون فيكذبون، ويحلفون ويأثمون».

قال : وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إنَّ الفسَّاق هم أهل النار، قيل: يا رسول الله، ومن الفسَّاق؟ قال: النساء، قال رجل: يا رسول الله، أولسن أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا؟ قال: بلى، ولكنهم إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن».

المنتخب من حديث أبي لبابة بن عبد المنذر البدري

2084 - [430/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال: حدَّثنا زهير - يعني ابن محمّد - عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري، عن أبي لبابة البدري بن عبد المنذر: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«سيّد الأيام يوم الجمعة، وأعظمها عنده أعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى، وفيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا أتاه الله تبارك وتعالى إياه ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا هنّ يشفقن من يوم الجمعة».

يقول شير محمّد: هذا الحديث أورده ابن بابويه في كتاب (الخصال) ، ورواه بإسناد آخر عن زهير إلى آخر السند والمتن، ولم يذكر كلمة (وأعظمها عنده). (1)

حديث عمرو بن الجموح

2085 - [430/3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا الهيثم بن خارجة، قال عبد الرحمن: وسمعتُه أنا من الهيثم، حدَّثنا رشدين بن سعد، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي

ص: 246

منصور مولى الأنصار، عن عمرو بن الجموح : أنه سمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتى يحب لله تعالى ويغض لله، فإذا أحب لله تبارك وتعالى وأبغض لله تبارك وتعالى فقد استحق الولاء من الله، وإن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم.

حديث وفد عبد القيس

2086 - [431/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا محمد بن عبد الله العمري، حدثنا أبو سهل عوف بن أبي جميلة، عن زيد بن أبي القموص، عن وفد عبد القيس: أنهم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«اللهم اجعلنا من عبادك المنتخبين الغر المحجلين الوفد المتقبلين، قال: فقالوا يا رسول الله، ما عباد الله المنتخبون؟ قال: عباد الله الصالحون، قالوا: فما الغر المحجلون؟ قال: الذين يبيض منهم مواضع الطهور، قالوا: فما الوفد المتقبلون؟ قال: وفد يفدون من هذه الأمة مع نبيهم إلى ربهم تبارك وتعالى».

المنتخب من حديث حكيم بن حزام

2087 - [434/ 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري سمع عروة وسعيد بن المسيب يقولان: سمعنا حكيم بن حزام يقول:

«سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال: إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بحقه بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى».

2088 - [434/ 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث الهاشمي، عن حكيم بن حزام

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«البَّيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، فإن صدقا وبينا رزقا بركة بيعها، وإن كذبا وكتهما مُحق بركة بيعهما».

2089- [434/ 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي قال: حدَّثنا ابن نمير، أنبأنا هشام، عن حكيم بن حزام قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«اليد العليا خير من اليد السفلى، وليبدأ أحدكم بمن يعول، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستغن يغنه الله، ومن يستعفف يعفه الله، فقلت:

ومنك يا رسول الله؟ قال: ومني».

قال حكيم: قلت: لا تكون يدي تحت يد رجل من العرب أبداً.

2090- [434/ 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع، حدَّثنا محمد بن عبد الله الشعيبي، عن العباس بن عبد الرحمن المدني، عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لا تقام الحدود في المساجد، ولا يستقاد فيها».

المنتخب من حديث معاوية بن قره

2091- [436/ 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وهب، حدَّثنا شعبة، معاوية بن قره، عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«صيام ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وإفطاره».

2092- [436/ 3] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع، حدَّثنا شعبة، عن معاوية بن قره، عن أبيه:

«أن رجلاً كان يأتي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه ابن له، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أتجبه؟ فقال:

يا رسول الله، أحبك الله كما أحبه، ففقده النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال لي: ما فعل ابن فلان؟ قالوا: يا رسول الله، مات، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبيه: أما تحب أن لا تأتي باباً من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك؟ فقال الرجل: يا رسول الله، أله خاصة أم لكلنا؟ قال: بل لكلكم».

المنتخب من حديث مالك بن الحويرث

2093- [436/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث قال:

«أتينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن شببية متقاربون، فأقمنا معه عشرين ليلة، قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رحيماً رقيقاً، فظن أننا قد اشتقنا أهلنا، فسألنا عمن تركنا في أهلنا؟ فأخبرناه، فقال: ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم، ومروهم إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، ثم ليؤمكم أكبركم.

2094- [436/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة قال:

«جاء أبو سليمان مالك بن الحويرث إلى مسجدنا، فقال: والله إني لأصلّي وما أريد الصلاة، ولكنني أريد أن أريكم كيف رأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلي، قال: فقعده في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الأخيرة ثم قام».

2095- [436/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبيدة - يعني الحداد - قال: حدّثنا أبان، قال العطار: عن بديل، عن أبي عطية، عن مالك بن الحويرث قال:

«زارنا في مسجدنا، قال: فأقيمت الصلاة، فقالوا: آمنا رحمك الله، فقال: لا

يصلّي رجل منكم، قال: فلَمَّا قضى الصلاة قال: إنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: إذا زار رجل قوماً فلا يؤمهم، يؤمهم رجل منهم».

2096 - [437/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث:

«إنّه رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يرفع يديه إذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا رفع رأسه من السجود حتّى يحاذي بهما فروع أذنيه».

يقول شير محمّد: ورواه قبل ذلك بسند آخر وفيه: «وإذا سجد وإذا رفع رأسه من سجوده». (1)

المنتخب من حديث معاذ بن أنس الجهني

2097- [438/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«أن رجلاً سأله فقال: أيّ الجهاد أعظم أجراً؟ قال: أكثرهم الله تبارك وتعالى ذكراً، قال: فأى الصائمين أعظم أجراً؟ قال: أكثرهم الله تبارك وتعالى ذكراً، ثمّ ذكر لنا الصلاة والزكاة والحجّ والصدقة، كل ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول: أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً، فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه لعمر رضي الله تعالى عنه: يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): أجل».

2098 - [438/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قال:

ص: 250

«من بنى بنياناً من غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرساً في غير ظلم ولا اعتداء، كان له أجر جار ما انتفع به من خلق الله تبارك وتعالى».

2099 - [438/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، عن زبّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنه قال:

«من أعطى لله تعالى، ومنع لله تعالى، وأحب لله تعالى، وأبغض لله تعالى، وأنكح لله تعالى فقد استكمل إيمانه».

2100 - [438 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، قال: حدّثنا زبّان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنه قال:

«أفضل الفضائل أن تصل من قطعك، وتعطي من منعك، وتصفح عمن شتمك».

2101 - [439/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن طيبة، حدّثنا زبّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنه قال:

«من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه، ومن قرأها كلها كانت له نوراً ما بين السماء إلى الأرض».

2102 - [439/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«إنّه مرّ على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل، فقال لهم: اركبوها سالمة ودعوها سالمة، ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق، فربّ مركوبة خير من ركبها، وأكثر ذكراً لله تبارك وتعالى منه».

2103 - [439/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا سعيد قال: حدّثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله تبارك وتعالى دعاه الله تبارك وتعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في حلال الإيمان أيها شاء».

2104 - [439/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا سعيد قال: حدّثني أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«من أكل طعاماً ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر الله له ما تقدم من ذنبه».

2105 - [440/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين بن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قال:

«المسلم من سلم الناس من لسانه ويده».

2106 - [440/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى قال: حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قال:

«إنّ الله تبارك وتعالى عبداً لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولا ينظر إليهم، قيل له: من أولئك يا رسول الله؟ قال: متبر من والديه راغب عنها، ومتبر من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فيكفر نعمتهم وتبراً منهم».

2107 - [440/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا سعيد، حدّثنا أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال:

«من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أيّ الحور شاء».

2108 - [440/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قال:

«من قال: سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة، ومن قرأ القرآن فأكمله وعمل بما فيه ألبس والديه يوم القيامة تاجاً لهو أحسن من ضوء الشمس في بيوت من بيوت الدنيا لو كانت فيه، فما ظنكم بالذي عمل به».

حديث رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

2109 - [441/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو وأبو سعيد قالا: حدثنا زائدة قال: حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عم له من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أتى معاوية فدخل عليه، فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«من ولي أمراً من أمر الناس ثم أغلق بابه دون المسكين والمظلوم أو ذي الحاجة أغلق الله تبارك وتعالى دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها».

حديث مولى الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

2110 - [443/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«بخ بخ، خمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده، وقال: بخ بخ، لخمس من لقي الله مستيقناً بهن دخل الجنة: يؤمن بالله، واليوم الآخر، وبالجنة والنار، والبعث بعد الموت والحساب».

يقول شير محمد: هذا الحديث أورده ابن بابويه في كتاب (الخصال)، ورواه بإسناد آخر عن أبي سلام الأسود عن أبي سالم راعي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى قوله: ويحتسب. (1)

ص: 253

2111 - [444/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سكن بن نافع، حدّثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، أن أباه أخبره:

«إنّه رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلي في السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به».

2112 - [444/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز - يعني ابن محمّد الدراوردي -، عن محمّد بن زيد التيمي، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه قال:

«مرّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقبر فقال: ما هذا القبر؟ قالوا: قبر فلانة، قال: أفلا آذنتموني؟! قالوا: كنت نائماً فكرهنا أن نوقظك، قال: فلا تفعلوا، فادعوني لجنازكم فصفّ عليها فصلّي».

2113 - [445/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان وعبد الرحمن عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال:

«رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما لا أعد وما لا أحصي يستاك وهو صائم. وقال عبد الرحمن: ما لا أحصي يتسوك وهو صائم».

2114 - [445/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: أنبأنا شعبة وحجاج قال: حدّثني شعبة، عن عاصم بن عبيد الله قال: سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدث عن أبيه قال:

«سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخطب يقول: من صلّى على صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلّى علىّ، فليقلّ عبد من ذلك أو ليكثر».

2115 - [445/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال:

«رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلي على ظهر راحلته النوافل في كل جهة».

2116 - [446/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«ما صلى عليّ أحد صلاة إلا صلّت عليه الملائكة مادام يصلي عليّ، فليقل عبد من ذلك أو ليكثر».

2117 - [446/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا شعيب بن حرب، حدّثنا شعبة قال: أنبأنا عاصم بن عبيد الله قال: سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدث عن أبيه - وكان بدرياً - عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«من صلى عليّ صلاة... فذكره».

2118 - [446/3] حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني قال: حدّثني أبي رحمة الله عليه، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه:

«أن رجلاً من بني فزارة تزوج امرأة على نعلين، فأجازه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)».

2119 - [446/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج قال: عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«تابعوا بين الحجّ والعمرة، فإنّ متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد».

2120 - [446/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر وحسن قالا: حدّثنا

شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر - يعني ابن ربيعة - عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من مات وليس عليه طاعة مات ميتة جاهلية، فإن خلعها من بعد عقدها في عنقه لقي الله تبارك وتعالى وليست له حجة، ألا لا يخلون رجل بامرأة لا تحلّ له فإنّ ثالثهما الشيطان إلا محرم، فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد،

من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن».

قال حسن: بعد عقده إياها في عنقه.

يقول شير محمد: هذا موافق لما رواه الكليني في كتاب الحجّة في باب (من مات وليس له إمام من أئمة الهدى)، بعدة أسانيد عن أبي عبد الله (عليه السلام) منها: عن الفضيل بن يسار قال: «ابتدأنا أبو عبد الله (عليه السلام) يوماً وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية، فقلت: قال ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال: إي والله قد قال، قلت: فكل من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية؟! قال: نعم».

ورواه عن ابن أبي يعفور قال: «سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات

وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية، قال: قلت: ميتة كفر؟ قال: ميتة ضلال، قلت: فمن مات اليوم وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية؟ فقال: نعم».

ورواه عن الحارث بن المغيرة قال: «قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية؟ قال: نعم، قلت: جاهلية جهلاء، أو جاهلية لا يعرف إمامه؟ قال: جاهلية كفر ونفاق وضلال» (1).

ورواه في كتاب الإيمان والكفر في باب دعائم الإسلام بإسناد ذكره عن عيسى بن

ص: 256

1- الكافي: 376/1.

السري أبي اليسع قال: «قلت لأبي عبد الله: أخبرني بدعائم الإسلام... إلى أن قال: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية... إلى أن قال: والأرض لا تكون إلا بإمام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية... الحديث» (1).

ورواه بإسناد آخر عن عيسى بن السري، وفيه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية... إلى أن قال: إن الأرض لا تصلح إلا بإمام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية... إلخ» (2).

2121 - [446/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن عاصم، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال أسود: وربما ذكر شريك، عن عاصم، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«تابعوا بين الحجّ والعمرة، فإنّ متابعة بينهما تزيد في العمر والرزق، وتنفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد».

2122 - [447/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبي، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عامر قال:

«انطلق عامر بن ربيعة وسهل بن حنيف يريدان الغسل، قال: فانطلقا يلتمسان الخمر، قال: فوضع عامر جبة كانت عليه من صوف، فنظرت إليه فأصبته بعيني، فنزل الماء يغتسل، قال: فسمعت له في الماء قرقرة، فأتيته فناديته ثلاثاً فلم يجبني، فأتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبرته، قال: فجاء يمشي فخاض الماء كأني أنظر إلى بياض ساقه، قال: فضرب صدره بيده ثم قال: اللهم أذهب عنه حرها وبردها ووصبها، قال: فقام، فقال رسول الله: إذا رأى أحدكم من أخيه أو من

ص: 257

1- الكافي: 19/2.

2- الكافي: 21/2.

نفسه أو من ماله ما يعجبه فليبركه، فإن العين حق» (1).

2123 - [447/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا حجاج، قال ابن جريج: حدّثني يحيى بن جرجة، عن ابن شهاب قال: حدّثني عبد الله بن عامر قال:

«رأى عامر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلّي على ظهر راحلته».

قال: حدّثنا يونس بن محمّد وسريج بن النعمان قالوا: حدّثنا فليح، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه قال: سريج بن ربيعة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا، والحجّ المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

حديث عبد الله بن عامر

2124 - [447/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا الليث، عن محمّد بن عجلان، عن مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي، عن عبد الله بن عامر إنّه قال:

«أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بيتنا وأنا صبي، قال: فذهبت أخرج لألعب، فقالت أمي: يا عبد الله، تعال أعطك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وما أردت أن تعطيه؟ قالت: أعطيه تمراً، قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما إنك لو لم تفعلني كتبت عليك كذبة».

المنتخب من حديث سويد بن مقرن

2125 - [447/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن محمّد بن المنكدر قال: سمعت أبا شعبة يحدث عن سويد بن مقرن:

«أن رجلاً لطم جارية لآل سويد بن مقرن، فقال له سويد: أما علمت أنّ الصورة محرّمة، لقد رأيتني سابع سبعة مع أخوتي وما لنا إلا خادم واحد، فلطمه أحدنا، فأمرنا

ص: 258

1- فليبركه: أي يدعو له بالبركة.

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن نعتقه».

حديث مهران مولى لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

2126 - [448/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عطاء بن السائب قال:

«أتيت أم كلثوم ابنة علي بشيء من الصدقة، فردتها وقالت: حدّثني مولى للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقال له مهران: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إنّ آل محمّد لا تحلّ لنا الصدقة، ومولى القوم منهم».

حديث رجل من أسلم

2127 - [448/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم:

«أنّه لدغ، فذكر ذلك للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أنك قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضرّك. قال سهيل: فكان أبي إذا لدغ أحد منّا يقول: قالها؟ فإن قالوا: نعم، قال: كأنه يرى أنها لا تضره».

حديث أبي سعيد بن المعلى

2128 - [450/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى قال:

«كنت أصلي، فمرّ بي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فدعاني فلم أنه حتّى صلّيت، ثمّ أتيتّه فقال: ما منعك أن تأتيني؟ فقال: إنّني كنت أصلي، قال: ألم يقل الله تبارك وتعالى: (يا أيّها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لا يحييكم) (1)، ثمّ قال: ألا

ص: 259

أَعَلَمَكُم أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتَهُ، فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) ، هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ».

حديث عبد الله بن حذافة

2129 - [450/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْرٍ - وَسَالِمَ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِذَافَةَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَمَرَهُ أَنْ يَنَادِيَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ».

المنتخب من حديث عبد الله بن رواحة

2130 - [451/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانَ، عَنْ حَمِيدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ:

«إِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ لَيْلًا فَتَعَجَّلَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَإِذَا فِي بَيْتِهِ مَصْبَاحٌ، وَإِذَا مَعَ امْرَأَتِهِ شَيْءٌ، فَأَخَذَ السَّيْفَ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِي، فَلَانَةَ تَمَشُّطُنِي]، فَأَتَى النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَأَخْبَرَهُ، فَنَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلَ أَهْلَهُ لَيْلًا». (1)

المنتخب من حديث سهيل بن البيضاء

2131 - [451/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مِضْرٍ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ قَالَ:

ص: 260

1- ذكر هذا الحديث المؤلف في هامش النسخة باختصار ولذا جعلته بين معقوفتين.

«بينما نحن في سفر مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا رديفه ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا سهيل بن البيضاء ورفع صوته مرتين -أو ثلاثاً- كل ذلك يجيبه سهيل، فسمع الناس صوت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فظنوا أنه يريدهم، فحبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه، حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار، وأوجب له الجنة».

حديث رجل من الأنصار

2132 - [451/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله، عن رجل من الأنصار:

«إِنَّه جاء بأمة سوداء وقال: يا رسول الله، إنَّ عليّ رقبته مؤمنة، فإن كنت ترى هذه مؤمنة أعتقتها، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتشهدين أن لا إله إلا الله؟ قالت: نعم، قال: أتشهدين أنّي رسول الله؟ قالت: نعم، قال: أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت: نعم، قال: أعتقها».

حديث الضحّاك بن سفيان

2133 - [452/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب:

«أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: ما أرى الدية إلا للعصبة؛ لأنهم يعقلون عنه، فهل سمع أحد منكم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ذلك شيئاً؟ فقال الضحّاك بن سفيان الكلّابي - وكان استعمله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على الأعراب -: كتب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أن أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها، فأخذ بذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه» (1).

ص: 261

1- عصبة الرجل: العصبة: الجماعة، وعند أئمة اللغة (قوم الرجل الذين يتعصبون له) كأنه على حذف الزائد، وقيل العصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتد هم.

2134 - [452/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان قال: سمعته من الزهري، عن سعيد: أنّ عمر قال:

«الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها، حتّى أخبره الضحّاك بن سفيان الكلابي: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتب إليّ: أن أورت امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها فرجع عمر عن قوله».

2135 - [452/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا حماد بن زيد، عن علي بن جدعان، عن الحسن، عن الضحّاك بن سفيان الكلابي: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«يا ضحّاك، ما طعامك؟ قال: يا رسول الله، اللحم واللبن، قال: ثمّ يصير إلى ماذا؟ قال: إلى ما قد علمت، قال: فإنّ الله تبارك وتعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا».

المنتخب من حديث معمر بن عبد الله

2136 - [453/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله بن نضلة القرشي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «لا يحتكر إلا خاطئ».

يقول شير محمّد: ثمّ رواه بطريقين عن محمّد بن إسحاق، ورواه بطريق آخر عن سعيد بن المسيب. (1)

ص: 262

2137- [454/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن عبد الله بن سعد، عن ابن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه وابن نمير، عن هشام، عن عبد الرحمن، عن ابن سعد، عن ابن مالك، عن أبيه: «أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الأكل طعاماً فلحق أصابعه».

2138- [456/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن محمّد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة: أنّ ابن كعب بن مالك حدّثه عن أبيه: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «ما ذنبان جائعان أرسلنا في غنم أفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه».

2139- [460/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو اليمان قال: أنبأنا شعيب، عن الزهري قال: حدّثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك:

«أنّ كعب بن مالك حين أنزل الله تبارك وتعالى في الشعر ما أنزل، أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إنّ الله تبارك وتعالى قد أنزل في الشعر ما قد علمت، وكيف ترى فيه؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه».

2140 - [460/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس قال: حدّثنا أبو معشر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري قال:

«دخل أبو بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان، فقال: يا أبا حفص، حدّثنا حديثاً عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليس فيه اختلاف، قال: حدّثني كعب بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عاد مريضاً خاض في الرحمة، فإذا جلس عنده استتقع فيها، وقد استتقتم إن شاء الله في الرحمة».

2141 - [461/3] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: فحدّثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخو بني سلمة: أنّ أخاه عبيد الله بن كعب - وكان من أعلم الأنصار - حدّثه، أنّ أباه كعب بن مالك - وكان كعب ممن شهد العقبة وبايع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بها - قال:

«خرجنا في حجّاج قومنا من المشركين، وقد صلّينا وفقهنا، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيّدنا، فلمّا توجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة قال البراء لنا: يا هؤلاء، إني قد رأيت والله رؤيا، وإني والله ما أدري توافقوني عليه أم لا، قال: قلنا له: وما ذاك؟ قال: قد رأيت أن لا أدع هذه البتّة مني بظهر - يعني الكعبة - وأن أصلي إليها، قال فقلنا: والله ما بلغنا أنّ نبينا يصلي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال: إني أصلي إليها، قال: فقلنا له: لكنّا لا نفعل، فكنا إذا حضرت الصلاة صلّينا إلى الشام وصلّى إلى الكعبة، حتّى قدمنا مكة.

قال أخي: وقد كدّا عبنا عليه ما صنع، وأبى إلا الإقامة عليه، فلمّا قدمنا مكة قال: يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاسأله عمّا صنعت في سفري هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه، قال: فخرجنا نسأل عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنا لا نعرفه لم نره قبل ذلك، فلقينا رجل من أهل مكة، فسألناه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

فقال: هل تعرفانه؟ قال: قلنا: لا، قال: فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه؟ قلنا: نعم، قال: وكنا نعرف العباس، كان لا يزال يقدم علينا تاجرًا، قال: فإذا دخلتم المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس، قال: فدخلنا المسجد، فإذا العباس جالس ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) معه، جالس، فسلمنا ثم جلسنا إليه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للعباس: هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟ قال: نعم، هذا البراء بن معرور سيّد قومه، وهذا كعب بن مالك، قال: فوالله ما أنسى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الشاعر؟ قال: نعم، قال: فقال البراء بن

معرور: يا نبي الله إني خرجت في سفري هذا وهداني الله للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر، فصلّيت إليها، وقد خالفني أصحابي في ذلك حتّى وقع في نفسي من ذلك شيء، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: لقد كنت على قبة لو صبرت عليها.

قال: فرجع البراء إلى قبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلّى معنا إلى الشام، قال: وأهله يزعمون أنّه صلّى إلى الكعبة حتّى مات، وليس ذلك كما قالوا، نحن أعلم به منهم. قال: وخرجنا إلى الحجّ، فواعدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) العقبه من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحجّ وكان الليلة التي وعدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر سيّد من ساداتنا، وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا، فكلمناه وقلنا له: يا أبا جابر، إنك سيّد من ساداتنا، وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه أن تكون حطباً للنار غداً، ثمّ دعوته إلى الإسلام وأخبرته بميعاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأسلم وشهد معنا العقبه، وكان نقيباً.

قال: فمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا، حتّى إذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نتسلل مستخفين تسلل القطا، حتّى اجتمعنا في الشعب عند العقبه ونحن سبعون رجلاً ومعنا امرأتان من نسائهم نسيبة بنت كعب أم عمارة إحدى نساء بني مازن بن النجار وأسماء بنت عمرو بن عدي بن ثابت إحدى نساء بني سلمة وهي أم منيع.

قال: فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، حتّى جاءنا ومعه يومئذ عمه العباس بن عبد المطلب، وهو يومئذ على دين قومه، إلا أنّه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ويتوثق له، فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أوّل متكلم، فقال: يا معشر الخزرج -قال: وكانت العرب مما يسمّون هذا الحي من الأنصار الخزرج أوسها وخزرجها-، إنّ محمداً ممّا حيث قد علمتم، وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه، وهو في عز من قومه

ومنة في بلده.

قال: فقلنا: قد سمعنا ما قلت، فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت، قال: فتكلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فتلا ودعا إلى الله ورغب في الإسلام، قال: أبا يعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم، قال: فأخذ البراء بن معرور بيده، ثم قال: نعم، والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه أزرنا، فبايعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فنحن أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرأ عن كابر.

قال: فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل، فقال: يا رسول الله، إن بيننا وبين الرجال حبلاً، وإنا قاطعوها - يعني العهود - فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟ قال: فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال: بل الدم الدم، والهدم الهدم، أنا منكم وأنتم مني، أحارب من حاربتكم، وأسالم من سالمتم.

وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخرجوا إلي منكم إثني عشر - نقيباً يكونون على قومهم فاخرجوا منهم اثني عشر نقيباً، منهم تسعة من الخزرج، وثلاثة من الأوس».

وأما معبد بن كعب فحدثني في حديثه عن أخيه، عن أبيه كعب بن مالك قال:

«كان أول من ضرب على يد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) البراء بن معرور، ثم تتابع القوم، فلما بايعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأله (صلى الله عليه وآله وسلم) صرخ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعته قط: يا أهل الجبابج - والجبابج: المنازل - هل لكم في مذمم والصباء معه قد أجمعوا على حربكم! وقال علي - يعني ابن إسحاق - ما يقول عدو الله محمد، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هذا أذب العقبة، هذا ابن أذيب، أسمع أي عدو الله، أما والله لأفرغن لك، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ارفعوا إلى رحالكم.

قال: فقال له العباس بن عباد بن نضلة: والذي بعثك بالحق، لئن شئت لتميلن علي

أهل منى غدا بأسيفنا، قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم أؤمر بذلك، قال: فرجعنا فمنا حتى أصبحنا، فلما أصبحنا غدت علينا جلة قريش حتى جاؤونا في منازلنا، فقالوا: يا معشر الخزرج، إنّه قد بلغنا أنكم قد جئتم إلى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا وتبايعونه على حربنا، والله إنّه ما من العرب أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينه منكم.

قال: فانبعث من هنالك من مشركي قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء، وما علمناه، وقد صدقوا، لم يعلموا ما كان منا، قال: فبعضنا ينظر إلى بعض، قال: وقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي وعليه نعلان جديدان، قال: فقلت كلمة كأني أريد أن أشرك القوم بها، فيما قال: ما تستطيع يا أبا جابر وأنت سيّد من سادتنا أن تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتى من قريش؟ فسمعها الحارث، فخلعها ثم رمى بهما إلى، فقال: والله لتتعلنهما، قال: يقول أبو جابر: أحفظت والله الفتى؟ فاردد عليه نعليه، قال: فقلت: والله لا أردهما، قال: والله صلح، والله لئن صدق الفال لأسلبنه، فهذا حديث كعب بن مالك من العقبة وما حضر منها « [(1).

المنتخب من حديث رافع بن خديج

2142 - [463/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أنبأنا يحيى، عن محمّد، بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«لا قطع في ثمر ولا كثر». (2).

2143 - [464/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن يحيى بن حبان قال: سرق غلام لنعمان

ص: 267

1- ذكر هذا الحديث المؤلف في هامش النسخة باختصار، ولذا جعلته بين معقوفتين.

2- الكثر: شحم النخل-الجمار-.

الأنصاري نخلا صغاراً، فرفع إلى مروان فأراد أن يقطعه، فقال رافع بن خديج: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لا يقطع في الثمر، ولا في الكثر».

قال: قلت ليحيى ما الكثر؟ قال: الجمار.

2144- [465/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى بن عبيد، حدّثنا محمّد - يعني ابن إسحاق - عن عاصم بن عمر، عن رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«العامل في الصدقة بالحق لوجه الله كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى أهله».

المنتخب من حديث أبي بردة بن نيار

2145- [466/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريك، عن وائل، عن جميع بن عمير، عن خاله قال:

«سئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أفضل الكسب؟ فقال: بيع مبرور، وعمل الرجل بيده».

حديث أبي سعيد بن أبي فضالة

2146 - [466/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر البرساني قال: أنبأنا عبد الحميد بن جعفر قال: أنبأنا أبي، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة - أنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه نادى مناد: من كان أشرك في عمل عمله الله تبارك وتعالى أحداً فليطلب ثوابه من عند غير الله، فإنّ الله وأغنى الشركاء عن الشرك».

حديث سعيد بن حريث أخو عمرو بن حريث

2147- [467/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم - يعني ابن مهاجر - عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث قال: حدّثني أخي سعيد بن حريث قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «من باع عقاراً كان قمناً أن لا يبارك له، إلا أن يجعله في مثله أو غيره».

المنتخب من حديث عبد الله الشكري

2148- [472/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن المغيرة، عن أبيه قال: «انتهيت إلى رجل يحدث قوماً، فجلست فقال: وُصف لي رسول الله وأنا بمني غادياً إلى عرفات، فذكر الحديث، فقلت: يا رسول الله، خبّرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار، قال: تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك، وتكره لهم ما تكره أن يؤتى إليك، خل عن وجوه الركاب».

المنتخب من حديث مالك بن نضلة أبي الأحوص

2149- [473/ 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن التيمي قال: حدّثنا أبو الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن نضلة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك».

2150 - [473/ 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ:

«أَنَّ أَبَاهُ أَتَى النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «أَمَا

لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: «مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ أَتَانِي اللَّهُ، قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ تَرَى عَلَيْهِ».

حديث رجل

2151 - [474/ 3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي مِنْ سَمِعَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ:

«مَنْ لَقِنَ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

حديث معقل بن سنان

2152 - [474/3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَزِيقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانَ الْأَشْجَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ:

«مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَأَنَا أُحْتَجَّمُ فِي ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلْتُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» (1).

ص: 270

1- انظر في شرحه نيل الأوطار: 275/4-280. وفي وسائل الشيعة ج 10 ص 79: أحمد بن يحيى بن زكريا، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن هلول، عن أبي معاوية عن سليمان بن مهران، عن عباية بن ربعي - في حديث - قال: سألت ابن عباس عن معنى قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حين رأى من يحتجم في شهر رمضان: أفطر الحاجم والمحجوم، فقال: لأنهما تسابا وكذبا - في سبهما - على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، لا للحجامة.

حديث أبي عيس

2153 - [479/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت يزيد بن أبي مريم قال:

«لحقني عباية بن رافع بن خديج وأنا رائج إلى المسجد إلى الجمعة ماشياً وهو راكب قال: أبشر، فإني سمعت أبا عيس يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اغتربت قدماه في سبيل الله لك حرّمها الله على النار.

حديث رجل

2154 - [480/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا السائب بن حبيش، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عم له من أصحاب النبي الله :

«إنه أتى معاوية فدخل عليه وقال: سمعت رسول الله يقول: من ولي من أمر الناس ثم أغلق بابه دون المسكين أو المظلوم أو ذي الحاجة أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها».

المنتخب من حديث معقل بن سنان الأشجعي

2155 - [480/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال:

«أتى عبد الله في امرأة تزوجها رجل ثم مات عنها ولم يفرض لها صداقاً ولم يكن دخل بها، قال: فاختلفوا إليه، فقال: أرى لها مثل صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة، فشهد معقل بن سنان الأشجعي أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قضى في بروع ابنة واشق

حديث عمرو بن شاس الأسلمي

2156 - [483/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن يسار، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي قال: - وكان من أصحاب الحديبية - قال:

«خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك حتّى وجدت في نفسي عليه، فلمّا قدمت أظهرت شكايته في المسجد، حتّى بلغ ذلك (صلى الله عليه وآله وسلّم)، فدخلت المسجد ذات غدوة ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) في ناس من أصحابه، فلمّا رأيته أبتني عينيه - يقول: حدد إلى النظر - حتّى إذا جلست قال: يا عمرو والله لقد آذيتني، قلت: أعود بالله أن أؤذيك يا رسول الله؟ قال: بلى، من آذى علياً فقد آذاني».

يقول شير محمّد: أورد هذا الحديث في كتاب فضائله أيضاً (2).

حديث أبي عبيد

2157 - [484 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبان العطار، حدّثنا قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي عبيد:

«إنّه طبخ الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قدرًا فيها لحم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): ناولني ذراعها، فناولته، فقال: ناولني ذراعها، فناولته، فقال: ناولني ذراعها، فقلت: يا

ص: 272

1- بروع ابنة واشق: امرأة من بني رؤاس من بني عامر بن رؤاس بن صعصعة.

2- فضائل علي بن أبي طالب: 69 ح 105 .

نبي الله ، كم للشاة من ذراع؟! قال: والذي نفسي بيده لو سكت لأعطتك ذراعاً ما دعوت به».

المنتخب من حديث الهرماس بن زياد

2158 - [485/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن عمران بن علي - أبو محمّد من أهل الرمي وكان أصله أصبهانياً - قال : حدّثنا يحيى بن الضريس قال: حدّثنا عكرمة بن عمار، عن هرماس قال :

«كنت ردف أبي فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) على بعير وهو يقول: لبيك بحجّة وعمرة معاً».

حديث الحارث بن عمرو

2159 - [485/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا يحيى بن زرارة السهمي قال: حدّثني أبي، عن جدي الحارث بن عمرو:

«إنه لقي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) في حجّة الوداع ، فقلت: بأبي أنت يا رسول الله، استغفر لي، قال: غفر الله لكم، قال: وهو على ناقته العصابة، قال: فاستدرت له من الشق الآخر أرجوا أن يخصني دون القوم، فقلت: استغفر لي، قال: غفر الله لكم، قال رجل: يا رسول الله، الفرائع والعتائر، قال: من شاء فرع ومن شاء لم يفرع، ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر، في الغنم أضحية، ثمّ قال: ألا إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا».

وقال عفان مرة: حدّثني يحيى بن زرارة السهمي قال: حدّثني أبي عن جده الحارث. (1)

ص: 273

1- الفرائع والعتائر : الفرعة بفتح الراء والفرع أوّل ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لألّهم، فمنهى المسلمون عنه، وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام، والعتيرة: شاة تذبّح في رجب.

2160 - [485 /3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ:

«كنت ألقى من المذي شدة، فكنت أكثر الإغتسال منه، فسألت رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) عن ذلك، فقال: إنما يجزئك منه الوضوء فقلت: كيف بما يصيب ثوبي؟ فقال: يكفيك أن تأخذ كفاً من ماء فتمسح بها من ثوبك حيث ترى أنه أصاب».

2161 - [485 /3] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ:

«أتيت أبا وائل في مسجد أهله أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي بالنهروان فيما استجابوا له؟ وفيها فارقه؟ وفيما استحل قتالهم؟ قال: كنا بصفين، فلما استحر القتل بأهل الشام اعتصموا بتل، فقال عمرو بن العاص لمعاوية: أرسل إلى علي بمصحف وادعه إلى كتاب الله، فإنه لن يأبى عليك، فجاء به رجل، فقال: بيننا وبينكم كتاب الله(الم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون) (1) فقال علي: نعم، أنا أولى بذلك، بيننا وبينكم كتاب الله، قال: فجاءته الخوارج - ونحن ندعوهم يومئذ القراء - وسيوفهم على عواتقهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التل ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتى يحكم الله بيننا وبينهم؟

ص: 274

فتكلم سهل بن حنيف فقال: يا أيها الناس، اتهموا أنفسكم، فلقد رأيتنا يوم الحديبية - يعني الصلح الذي كان بين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين المشركين - ولو نرى قتالاً لقاتلنا، فجاء عمر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله، ألسنا على الحق وهم على باطل؟ أليس قتالنا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى قال: فقيم نعطي الدنيا في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب، إني رسول الله ولن يضيّعني أبداً.

قال: فرجع وهو متغيظ، فلم يصبر حتى أتى أبا بكر، فقال: يا أبا بكر، ألسنا على حق وهم على باطل؟ أليس قتالنا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى، قال: فقيم نعطي الدنيا في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب إني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولن يضيّعه أبداً، قال: فنزلت سورة الفتح، قال: فأرسلني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى عمر فأقرأها إياه، قال: يا رسول الله، وفتح هو؟ قال: نعم».

2162 - [3 / 486] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا حرام بن إسماعيل العامري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن يسير بن عمرو قال:

«دخلت على سهل بن حنيف، فقلت: حدثني ما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال في الحرورية؟ قال: أحدثك ما سمعت لا أزيدك عليه، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يذكر قوماً يخرجون من هنا - وأشار بيده نحو العراق - يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، قلت: هل ذكر لهم علامة؟ قال: هذا ما سمعت، لا أزيدك عليه».

2163 - [3 / 487] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني مجمع بن يعقوب الأنصاري بقاء قال: حدثني محمد بن الكرمانى قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول: قال أبي: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«من خرج حتى يأتي هذا المسجد - يعني مسجد بقاء - فيصلّي فيه كان كعدل عمرة».

2164 - [487/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا روح وعبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: حدّثني عبد الكريم بن أبي المخارق: أن الوليد بن مالك بن عبد القيس أخبره، وقال عبد الرزاق من عبد القيس: أن محمّد بن قيس مولى سهل بن حنيف من بني ساعدة أخبره: أن سهلاً أخبره:

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) بعثه قال: أنت رسولي إلى أهل مكة، قل: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أرسلني يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث: لا تحلفوا بغير الله، وإذا تخليتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بعظم ولا ببعرة».

2165 - [487/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قال:

«من أذلّ عنده مؤمن فلم ينصر، وهو قادر على أن ينصره أذله الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة».

2166 - [487/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا زكريا بن عدي قال: أنبأنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غارماً في عسرتة أو مكاتباً في رقبته أظله الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه».

المنتخب من حديث أبي عمير

2167 - [489/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا معروف - يعني ابن واصل - قال: حدّثني حفصة ابنة طلق امرأة من الحي سنة تسعين، عن أبي عمير قال:

«كنا جلوساً عند رسول الله يوماً، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما هذا؟ أصدقة أم هدية؟ قال: صدقة، قال: فقدّمه إلى القوم، وحسن صلوات الله عليه وسلامه يتعفر بين يديه، فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه، فأدخل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أصبعه في الصبي فنزع التمرة فقفز بها، ثم قال: إنّ آل محمّد لا تحلّ لنا الصدقة».

فقلت لمعروف: أبو عمير جدك؟ قال: جد أبي.

المنتخب من حديث وائلة بن الأسقع من الشاميين

2168 - [490/3] حدّثني عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدّثني محمّد بن حرب الخولاني قال: حدّثني عمر بن ربيعة التغلبي، عن عبد الواحد بن عبد الله النصري، عن وائلة بن الأسقع الليثي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «المرأة تحوز ثلاث موارث: عتيقها، ولقيطها، وولدها الذي لا عنت عليه».

2169 - [490 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا عتاب قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك قال: أنبأنا ابن لهيعة قال: حدّثني يزيد - يعني ابن حبيب - : أنّ ربيعة بن يزيد الدمشقي أخبره عن وائلة - يعني ابن الأسقع - قال:

«كنت من أهل الصفة، فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً بقرص، فكسره في القصعة وصنع فيها ماء سخناً، ثم صنع فيها ودكاً، ثم سفسفها(1)، ثم لبّتها، ثم صنعها، ثم قال: اذهب فانتني بعشرة أنت عاشرهم، فجنّت بهم، فقال: كلوا، وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها، فإنّ البركة تنزل من أعلاها، فأكلوا منها حتى شبعوا».(2).

ص: 277

1- كذا وفي المصادر الحديثية واللغوية: (ثم صنع فيها ودكاً، ثم سفسفها)

2- الودك : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه، سفسفها: رواها بالسمن، لبّتها: جمعها بالمقدمة وهي المغرفة، صنعها: رفع صومعتها وحدد رأسها.

2170 - [3 / 491] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثني الوليد بن سليمان - يعني ابن أبي السائب - قال: حدّثني حبان أبو النضر قال:

«دخلت مع وائلة بن الأسقع على أبي الأسود الجرشي في مرضه الذي مات فيه، فسلم عليه وجلس. قال: فأخذ أبو الأسود يمين وائلة فمسح بها على عينيه ووجهه لبيعته بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال له وائلة: واحدة أسألك عنها؟ قال: وما هي؟ قال: كيف ظنك برّبك؟ قال: فقال أبو الأسود - وأشار برأسه أي حسن - قال وائلة: أبشر، إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: قال الله: أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء».

2171 - [3/491] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم بن نافع قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي شبيبة يحيى بن يزيد، عن عبد الوهاب المكي، عن عبد الواحد بن عبد الله النضري، عن وائلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «المسلم على المسلم حرام، دمه، وعرضه، وماله، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، والتقوى ها هنا - وأوماً بيده إلى القلب - قال: وحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم».

المنتخب من حديث ربيعة بن عباد الديلي

2172 - [3/492] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سليمان الضبي داود بن عمرو بن زهير المسيبي قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه ربالعن ربيعة بن عباد الديلي - وكان جاهلياً أسلم - فقال:

«رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بصر عيني بسوق ذي المجاز يقول: يا أيها الناس، قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا، ويدخل في فجاجها والناس متقصّفون عليه، فما رأيت أحداً يقول شيئاً، وهو لا يسكت، يقول: أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا، إلا أن وراءه رجلاً

أحول وضياء الوجه ذا غديرتين يقول: إنه صابي كاذب، فقلت: من هذا؟ قالوا: محمد بن عبد الله، وهو يذكر النبوة، قلت: من هذا الذي يكذبه؟ قالوا: عمه أبو لهب، قلت: إنك كنت يومئذ صغيراً، قال: لا والله إنني يومئذ لأعقل».

يقول شير محمد الهمداني: منتخب هذه الأحاديث: روى أحمد بن حنبل هذا الحديث بعدة أسانيد عن ربيعة بن عباد الديلي (1).

المنتخب من باقي حديث محمد بن مسلمة

2173 - [493/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن هارون قال: أنبأنا الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن سهل بن أبي حثمة قال:

(رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره، فقلت: تنظر إليها وأنت من

أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)؟! فقال: إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة لامرأة فلا بأس أن ينظر إليها).

2174 - [493 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، [حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي بردة قال: ... إلى أن قال: فقال - يعني محمد بن مسلمة - : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال :

(إنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف... الحديث)» (2).

حديث شداد بن الهاد

2175 - [493/3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا يزيد قال: أنبأنا جريج بن حازم، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الله بن شداد، عن أبيه قال:

ص: 279

1- مسند أحمد: 492/3-493.

2- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

«خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وهو حامل الحسن أو الحسين، فتقدم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعه، ثم كبر للصلاة فصلي، فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها، فقال: إني رفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو ساجد، فرجعت في سجودي، فلما قضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصلاة قال الناس: يا رسول الله، إنك سجدت بين ظهراني صلاتك هذه سجدة قد أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر، أو أنه قد يوحى إليك، قال: فكل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته».

المنتخب من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي

2176 - [494 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي:

«أنه سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الصوم في السفر؟ فقال: إن شئت صمت، وإن شئت أفطرت».

2177 - [494 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي:

«أنه رأى رجلاً على جمل يتبع رجال الناس بمنى، ونبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شاهد، والرجل يقول: لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب، قال قتادة: فذكر لنا أن ذلك المنادي كان بلائاً».

حديث عليم عن عبي

2178 - [494 / 3] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، [حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا شريك بن عبد الله، عن عثمان بن عمير، عن زاذان أبي عمر عن عليم قال:] ... إلى أن قال: إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

«بادروا بالموت ستاً: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفافاً بالدم، وقطيعة الرحم، ونشوا يتخذون القرآن مزامير يقدّمونه يغنيهم وإن كان أقلّ منهم فقها».(1)

حديث شقران مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

2179 - [495 / 3] حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن شقران مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «رأيت - يعني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - متوجهاً إلى خير علي حمار يصلي عليه يومئذ إيماء».

المنتخب من حديث عبد الله بن أنيس

2180 - [495 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي... إلى أن قال: عن عبد الله بن أنيس الجهني قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إنّ من أكبر الكبائر الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يميناً صبراً فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعله الله نكتة في قلبه إلى يوم القيامة».

2181 - [495 / 3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي [قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثني أبي، عن ابن اسحاق قال: حدّثني معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني، عن أخيه عبد الله بن عبد الله بن حبيب قال: ... إلى أن قال:

«جلس معنا عبد الله بن أنيس صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في مجلسه في مجلس جهينة،

ص: 281

1- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

قال: في رمضان، قال: فقلنا له: يا أبا يحيى، سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذه الليلة المباركة من شيء؟ فقال: نعم، جلسنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في آخر هذا الشهر، فقلنا له: يا رسول الله، متى نلتمس هذه الليلة المباركة؟ قال: التمسوها هذه الليلة، وقال: وذلك مساء ليلة ثلاث وعشرين، فقال له رجل من القوم: وهي إذاً يا رسول الله أول ثمان، قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنها ليست بأول ثمان، ولكنها أول السبع، إن الشهر لا يتم». (1)

المنتخب من حديث أبي أسيد الساعدي

2182 - [497/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى قال: حدّثني عطاء- رجل كان يكون بالساحل- عن أبي أسيد أو أسيد بن ثابت، حدّثنا سفيان: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«كلو الزيت، وادهنوا بالزيت، فإنه من شجرة مباركة».

يقول شير محمد: ثم رواه بطريق آخر، وفيه: «كلو الزيت وادهنوا به... إلخ». (2)

2183 - [497/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر قال: حدّثنا سليمان بن بلال بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري قال: سمعت أبا حميد وأبا أسيد يقولان: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لنا أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك».

حديث رجل عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

2184 - [500/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، [حدّثنا أبو اليمان قال: أنبأنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني عبد الله بن كعب بن مال الأنصاري - وهو أحد

ص: 282

1- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

2- مسند احمد: 497/3.

الثلاثة الذين تيب عليهم - أنه أخبره بعض أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

«أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تخرج يوماً عاصباً رأسه، فقال في خطبته: أما بعد يا معشر المهاجرين، فإنكم قد أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لا - تزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم، وإن الأنصار عييتي التي آويت إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئتهم». (1)

حديث خادم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

2185 - [500 / 3] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي، [حدّثنا عفان، حدّثنا خالد - يعنى الواسطي - قال: حدّثنا عمرو بن يحيى الأنصاري، عن زياد بن أبي زياد مولى بني مخزوم]: عن خادم للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل أو امرأة - قال:

«كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مما يقول للخادم: ألك حاجة؟ قال: حتّى كان ذات يوم، فقال: يا رسول الله حاجتي، قال: وما حاجتك؟ قال: حاجتي أن تشفع لي يوم القيامة، قال: ومن ذلك على هذا؟ قال: ربّي، قال: أما لا (2)، فأعني بكثرة السجود». (3)

حديث أبي لبابة عبد المنذر بن عبد المنذر

2186 - [502/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، حدّثني ابن شهاب: أنّ الحسين بن السائب بن أبي لبابة أخبره:

«أنّ أبا لبابة عبد المنذر لما تاب الله عليه قال: يا رسول الله، إنّ من توبتي إلى الله أن أهجر دار قومي وأساكنك، وأن أنخلع من مالي صدقة الله ولرسوله، فقال

ص: 283

1- ما بين المعقوفتين ليس في الاصل.

2- كذا وفي فيض القدير: (أما لا بد).

3- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يجزئ عنك الثلث».

المنتخب من حديث زينب امرأة عبد الله

2187 - [502/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله أنّها قالت:

«قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للنساء: تصدّقن ولو من حليكنّ، قالت: فكان عبد الله خفيف ذات اليد، فقال له: أيسعني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخي - أو بني أخ لي - يتامى؟ فقال عبد الله: سلمي عن ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قالت: فأتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فإذا على بابة امرأة من الأنصار يقال لها زينب تسأل عمّا أسأل عنه، فخرج إلينا بلال، فقلنا: انطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسله عن ذلك، ولا تخبر من نحن، فانطلق إلى رسول الله؟ فقال: من هما؟ فقال: زينب، فقال: أيّ الزينب؟ فقال: زينب امرأة عبد الله، وزينب الأنصارية، فقال: نعم، لهما أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة».

حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص

2188 - [503/3] حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا ابن فضيل، عن يزيد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه قالت:

«رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يرمي جمرة العقبة في بطن الوادي يوم النحر وهو يقول: يا أيها الناس لا يقتل بعضكم، ولا يصيب بعضكم، إذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف، فرمى بسبع ولم يقف، وخلفه رجل يستره، قلت: من هذا؟ قالوا: الفضل بن العباس».

ص: 284

2189- [503/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه-وكانت بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)- فقالت:

«سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول وهو يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو يقول: يا أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، وإذا رأيتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف».

يقول شير محمد: ورواه بطريق آخر، وفيه عن أمه، عنه (صلى الله عليه وآله وسلم)، أنّها سمعته يقول عند جمرة العقبة: «يا أيها الناس لا تقتلوا أنفسكم وارموا الجمرة -أو الجمرات- بمثل حصى الخذف».(1)

يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا آخر ما انتخبته من الجزء الثالث من الطبعة الأولى من مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني المروزي وليعلم أنّ أحاديث كثيرة مما انتخبها قد رواها أبو عبد الله أحمد بطريقين أو أزيد، واتفق لي الفراغ بعون الله في الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة من سنة ذى 1382 من الهجرة المقدسة بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين حقاً علي بن أبي طالب عليه وعلى من يحبه أفضل الصلاة والسلام.

ص: 285

المنتخب من مسند أبي سعيد الخدري...5

المنتخب من مسند أنس بن مالك...65

المنتخب من مسند جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه...145

مسند المكيين...223

المنتخب من مسند صفوان بن أمية العجمي...223

المنتخب من مسند حكيم بن حزام...225

المنتخب من حديث سبرة بن معبد...226

المنتخب من حديث عبد الرحمن بن أبي الخزا...227

المنتخب من حديث نافع بن عبد الحارث...228

المنتخب من أحاديث أبي محذورة...228

المنتخب من أحاديث عثمان بن طلحة...229

حديث عبد الله بن حبشي...230

المنتخب من حديث جد إسماعيل بن أمية...230

المنتخب من أحاديث قدامة بن عبد الله بن عمّار... 231

المنتخب من أحاديث سفيان بن عبد الله الثقفي... 231

حديث رجل أدرك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)... 231

المنتخب من حديث بشر بن سحيم... 232

حديث الأسود بن خلف... 232

حديث صخر الغامدي... 233

حديث ابن عابس... 233

حديث أبي عمرة الأنصاري... 234

المنتخب من حديث محمد بن حاطب الجمحي... 234

حديث ابن أبي زيد... 235

حديث أبي سليط البدري... 235

حديث ابن عيس... 236

المنتخب من أحاديث مجمع بن جارية... 236

المنتخب من حديث قيس بن سعد بن عبادة... 237

المنتخب من حديث وهب بن حذيفة... 238

حديث عمرو بن يثربي... 238

حديث عمرو بن أم مكتوم... 239

حديث عبد الله الزرقني ويقال عبيد بن رفاعه... 239

المنتخب من حديث جد أبي الأشد السلمي... 240

حديث أبي الجعد الضمري... 241

- حديث رجل عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)...241
- المنتخب من حديث السائب بن عبد الله...242
- حديث السائب بن خباب...244
- حديث عمرو بن الأحوص...244
- المنتخب من حديث أبي اليسر الأنصاري كعب بن عمرو...244
- المنتخب من حديث أبي فاطمة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)...245
- زيادة في حديث عبد الرحمن بن شبل...245
- المنتخب من حديث أبي لبابة بن عبد المنذر البدري...246
- حديث عمرو بن الجموح...246
- حديث وفد عبد القيس...247
- المنتخب من حديث حكيم بن حزام...247
- المنتخب من حديث معاوية بن قررة...248
- المنتخب من حديث مالك بن الحويرث...249
- المنتخب من حديث معاذ بن أنس الجهني...250
- حديث رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)...253
- حديث مولى لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)...253
- المنتخب من حديث عامر بن ربيعة...254
- حديث عبد الله بن عامر...258
- المنتخب من حديث سويد بن مقرن...258
- حديث مهران مولى لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)...259

حديث رجل من أسلم...259

حديث أبي سعيد بن المعلى...259

حديث عبد الله بن حذافة...260

المنتخب من حديث عبد الله بن رواحة...260

المنتخب من حديث سهيل بن البيضاء...260

حديث رجل من الأنصار...261

حديث الضحاک بن سفيان...261

المنتخب من حديث معمر بن عبد الله...262

المنتخب من حديث كعب بن مالك الأنصاري...263

المنتخب من حديث رافع بن خديج...267

المنتخب من حديث أبي بردة بن نيار...268

حديث أبي سعيد بن أبي فضالة...268

حديث سعيد بن حريث أخو عمرو بن حريث...269

المنتخب من حديث عبد الله اليشكري...269

المنتخب من حديث مالك بن نضلة أبي الأوص...269

حديث رجل...270

حديث معقل بن سنان...270

حديث أبي عيس...271

حديث رجل...271

المنتخب من حديث معقل بن سنان الأشجعي...271

حديث عمرو بن شاس الأسلمي...272

حديث أبي عبيد...272

المنتخب من حديث الهرماس بن زياد...273

حديث الحارث بن عمرو...273

المنتخب من حديث سهل بن حنيف...273

المنتخب من حديث أبي عمير...274

المنتخب من حديث وائلة بن الأسقع من الشاميين...276

المنتخب من حديث ربيعة بن عباد الديلي...277

المنتخب من باقي حديث محمد بن مسلمة...278

حديث شداد بن الهاد...279

المنتخب من حديث حمزة بن عمر و الأسلمي...279

حديث عليم عن عبس...280

حديث شقران مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)...281

المنتخب من حديث عبد الله بن أنيس...281

المنتخب من حديث أبي أسيد الساعدي...282

حديث رجل عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)...282

حديث خادم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)...283

حديث أبي لبابة عبد المنذر بن عبد المنذر...283

المنتخب من حديث زينب امرأة عبد الله...284

المنتخب حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص...284

فهرس الكتاب...287

المجلد 4

هوية الكتاب

منشورات

مَكْتَبَةُ وَ دَارِ مَحْظُوظَاتِ

العْتَبَةُ العَبَاسِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

3

سَنَدُ الخِصَامِ

فِي مَا اُنْتَخِبَ مِنْ مُسَنِدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

تَأَلِيفُ

الحُجَّةُ الشَّيْخُ شَيْبَرُ مُحَمَّدَ بْنَ صَفَرِ عَلِيَّ الهَمْدَانِي

1302 - 1390هـ.

الجزء الرابع

تحقيق

أَحْمَدَ عَلِيَّ مَجِيدَ الحِجَلِي

صنودق عليه من قبل

وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

ص: 1

إشارة

BP الهمداني جورقاني ، شير محمد بن صفر علي ، 1302-1390ق.

118 سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام تأليف شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني ؛ تحقيق وحدة

23 ألف / التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، أحمد علي مجيد الحلبي . - كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات

5019م العتبة العباسية المقدسة ، 1430 ق. = 2009م.

7ج.

المندرجات . - ج 7 . المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر .

1. ابن حنبل ، احمد بن محمد ، 164 - 241 ق . مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر 2. أحاديث أهل السنة - القرن 3 ق . 3. الأربعة عشر معصوم - فضائل - أحاديث أهل السنة . 4. الصحابة - فضائل - أحاديث أهل السنة - القرن 3 ق. 5. أحاديث أحكام . 6. فاطمة الزهراء (عليها السلام) ، 13؟ قبل الهجرة - 11 ق. - تعقيب وإيذاء أحاديث . 7. الهمداني جورقاني ، شير محمد بن صفر علي 1302-1390 ق . سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام - تنمة . 8. سقيفة بني ساعدة أحاديث . الف ابن حنبل ، أحمد بن محمد ، 164-241 ق . مسند الإمام أحمد بن حنبل . اختصار . ب . الهمداني جورقاني ، شير محمد بن صفر علي ، 1302-1390 ق . المستدرك على حديث السقيفة . ج . وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة . د . الحلبي ، أحمد علي ، 1391 ق. ، محقق . ه . - عنوان . و . عنوان: مسند الإمام أحمد بن حنبل . اختصار - ز - سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام . تنمة . ح . عنوان: المستدرك على حديث السقيفة .

تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق النظام العالمي (L.C.C)

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام / الجزء الرابع.

المؤلف: شير محمد الهمداني الجورقاني رحمه الله .

التحقيق وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي محيد الحلبي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: عدي الأسدي، رائد الأسدي.

المطبعة: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات كربلاء المقدسة - العراق / بيروت - لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: 1000 .

التاريخ ربيع الأول 1430هـ - آذار 2009م.

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذه أحاديث شريفة انتخبتها من الجزء الرابع من الطبعة الأولى من مسند الإمام - أحد أئمة القوم - أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي.

ص: 3

المنتخب من مسند المدنيين

المنتخب من مسند المدنيين

ص: 5

2190 - [3/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، قال:

حدّثني أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني أبي إسحاق بن بسار قال:

«إنّا لبمكة إذ خرج علينا عبد الله بن الزبير، فنهى عن التمتع بالعمرة إلى الحجّ وأنكر أن يكون الناس صنعوا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فبلغ ذلك عبد الله بن عباس، فقال: وما علم ابن الزبير بهذا، فليرجع إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فليسألها، فإن لم يكن الزبير قد رجع إليها حلالاً وحلّت فبلغ ذلك أسماء، فقالت: يغفر الله لابن عباس، والله لقد أفحش، قد والله صدق ابن عباس، لقد حلّوا وأحللنا وأصابوا النساء»

2191 - [5/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يونس قال: حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - قال: حدّثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا.

2192 - [5 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: أنبأنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير :

«أنّ علياً ذكر ابنة أبي جهل، قبل النبي صلى الله عليه وآله، فقال إنّها فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها»⁽¹⁾

ص: 7

1- توضيح الحديث في سننه عبد الله بن الزبير، وعبد الله هذا لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله، حيث ولد في سنة إحدى عشرة للهجرة، فكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله وروى عنه وهو طفل؟! مع إنّ عبد الله بن الزبير معروف في بعضه لعلي عليه السلام ولبني هاشم، حتّى نقل المسعودي في موجه أنّه قال لابن عباس: «إني لأكتم بغضكم أهل هذا البيت منذ أربعين سنة وذكر تمام الحديث الحديث عنه في هامش حديث 2615 فراجع هناك

2193 - [5/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن يوسف بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير قال :

«جاء رجل من خثعم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إنّ أبي أدركه الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرحل، والحجّ مكتوب عليه أفأحجّ عنه؟ قال: أنت أكبر ولده؟ قال نعم قال: رأيت لو كان على أهلك دين فقضيته عنه أكان ذلك يجرئ عنه؟ قال: نعم، قال فالحجج عنه».

2194 [5/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد يعني ابن سلمة عن أيوب، عن عبد الله بن الزبير :

«أنّ النبي صلى الله عليه وآله ووّت لأهل نجد قرناً».

المنتخب من حديث قيس بن أبي غرزة

2195: [6/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، هدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال:

«كنا نبيع الرقيق في السوق، وكنا نسّمى السماسرة، فسمانا رسول الله صلى الله عليه وآله بأحسن مما سمّيتا به أنفسنا، فقال يا معشر التّجار إنّ هذا البيع يحضره اللغو والأيمان فتوبوا بالصدقة»

المنتخب من حديث أبي سريحة الغفاري حذيفة بن أسيد

2196 - [6/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا سفيان بن عيينة، عن فرات، عن

أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد:

«اطلع النبي صلى الله عليه وآله علينا ونحن نتذاكر الساعة. فقال: ما تذكرون؟ قالوا: نذكر الساعة، فقال: إنها لن تقوم حتى ترون عشرين آيات الدخان والدجال، والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وبأجوج ومأجوج وثلاث خسوف بالمشرق، وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من قبل تطرد الناس إلى محشرهم».

قال أبو عبد الرحمن: سقط كلمة.

2197 - [7/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سعيد - مولى بني هاشم - قال: حدّثنا المشنى بن سعيد قال: حدّثنا قتادة، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله جاء ذات يوم، فقال: صلّوا على أخ لكم م-ات بغير أرضكم، قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: صحمة النجاشي، فقاموا فصلوا عليه».

المنتخب من حديث عقبة بن الحارث

2198 - [7/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: حدّثني عقبة بن الحارث قال:

«أتي رسول الله صلى الله عليه وآله بالنعيمان قد شرب الخمر، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله من في البيت فضربوه بالأيدي والجريد والنعال، قال: فكنت فيمن ضربه».

المنتخب من حديث أوس بن أبي أوس التقي

2199 - [8/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن النعمان بن سالم، عن ابن أبي أوس، عن جده:

«أنه كان يؤتى بنعليه وهو يصلّي فيلبسهما ويقول: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي

2202 - [8/4] قال حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة قال: حدثنا يعلى بن أمية، عن أوس بن أبي أوس قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله توضأ ومسح على نعليه ثم قام إلى الصلاة». (2)

2201 - [8/4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أبي أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثرُوا عليّ من الصلاة فيه، فإنّ صلاتكم معروضة عليّ، فقالوا: يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت - يعني وقد بليت - ؟ قال: إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء صلوات الله عليهم».

2202 - [8/4] قال حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن النعمان بن سالم أنّ عمرو بن أوس أخبره أنّ أباه أوساً أخبره قال:

«إنّا لنعوذ عند رسول الله صلى الله عليه وآله في الصفة وهو يقص علينا ويذكرنا إذا جاء رجل فساره فقال: اذهبوا فاقتلوه، قال: فلما ولى الرجل دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

ص: 10

1- توضيح سند الحديث غير معتبر؛ المجهولية النعمان بن سالم حيث لم يتعرض له الرجاليون فهو مهمل. وكذلك مثله ابن أبي أوس، حيث أهملته كتب الرجال وأصل الحديث من حماد بن سلمة الذي كان يضع الحديث، فأصل الحديث إنّ النبي صلى الله عليه وآله لو كان يصلي بنعله، هو من رواية حماد، وحماد هذا يضع الأعاجيب وبعضهم اتهموا أحاديثه بما كان يدسه ابن أبي العوجاء المعروف بزندقته وكفره. راجع في ذلك ما ذكرناه في هامش حديث 1343 من هذا الكتاب

2- توضيح أوس بن أبي أوس مجهول قال عنه الذهبي: لا يعرف وقد رددنا الحديث في تعليقنا على حديث 69 فراجع

أيشهد أن لا إله إلا الله؟ قال الرجل: نعم نعم يا رسول الله، فقال: اذهبوا فخلّوا سبيلهم، فإنها أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك حرّمت عليّ دماؤهم وأموالهم إلا بحقّها.

2203 - [10/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا شريك، عن يعلى بن عطاء، عن أوس بن أبي أوس قال:

«كنت مع أبي عليّ من ماء من مياه العرب، فتوصّأ ومسح على نعليه، فقيل له، فقال: ما أزيدك على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع»⁽¹⁾.

المنتخب من حديث أبي رزين العقيلي

2204 - [10 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن أبي رزين العقيلي أنّه أتى النبي صلى الله عليه وآله، فقال:

«إنّ أبي شيخ كبير لا يستطيع الحجّ ولا العمرة ولا الظعن قال: حجّ عن أهلك واعتمر».

المنتخب من حديث سلمان بن عامر

2205 - [17/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن الرباب بنت صليح، عن سلمان بن عامر الضبّي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 11

1- توضيح: ذكرنا إن أوس بن أبي أوس مجهول، فقد قال عنه الذهبي لا يعرف، وعده البخاري من الضعفاء لإرسال ما يرويه عن سمرة، ثم قال عنه: منكر الحديث، وقال ابن القطان أوس مجهول الحال له ثلاثة أحاديث عن أبي هريرة وتعرضنا لدلالة الحديث في تعليقتنا على حديث 69 فراجع

«الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي القرابة اثنتان صلة وصدقة».

2206 - [17/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا

سفيان، عن عاصم الأحول، عن حفصة، عن الرباب - أم الرائح - ابنة صليح، عن سلمان بن عامر الضبيّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليفطر على ماء، فإنّه طهور». 2207 - [18 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا هشام، عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب، عن سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليفطر بماء، فإنّ الماء طهور».

وقال:

«مع الغلام عقيقته فاهر يقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى»

وقال:

«الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم اثنتان صلة وصدقة».

المنتخب من حديث قرّة المزني

2208 - [19/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان، حدّثنا روح قال: حدّثنا بسطام بن مسلم، عن معاوية بن قرّة قال: قال أبي:

«لقد عمرنا مع نبينا صلى الله عليه وآله وما لنا طعام إلا الأسودان ثمّ قال هل تدري ما الأسودان؟ قلت: لا، قال: التمر والماء».

2209 - [19/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدّثنا خالد بن ميسرة، حدّثنا معاوية بن قرّة، عن أبيه قال:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن هاتين الشجرتين الخبيثتين، وقال: من أكلهما فلا

ص: 12

يقربنّ مسجدنا، وقال: إن كنتم لا بد أكليهما فأميتوهما طبخاً».

قال: يعني البصل والثوم.

2210 - [19/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، قال: حدّثنا شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«في صيام ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وإفطاره».

المنتخب من حديث هشام بن عامر الأنصاري

2211 - [19/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر الأنصاري قال:

«لَمَّا كان يوم أحد أصاب الناس قرح وجهد شديد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أحفروا وأوسعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر، قالوا: يا رسول الله من تقدّم؟ قال: أكثرهم جمعاً وأخذاً للقرآن».

2212 - [19/4] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال:

«كان الناس يشترّون الذهب بالورق نسيئة إلى العطاء، فأتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم وقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهانا أن نبيع الذهب بالورق نسيئة، وأنبانا - أو قال: وأخبرنا - أن ذلك هو الربا» (1).

2213 - [20/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن هشام بن عامر أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 13

«لا يحلّ لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث ليال، فإنّهما ناكبان عن الحق ما دام على صرامهما، وأولهما فينأ يكون سبقه بالفيء كفارة له، وإن سلّم فلم يقبل وردّ عليه سلامه ردّت عليه الملائكة، وردّ على الآخر الشيطان، وإن ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعاً أبداً».

(1)

المنتخب من حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي

2214 - [21/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا حماد ابن زيد، أنبأنا سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف عن عثمان بن أبي العاص قال:

«قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي، قال: أنت إمامهم واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤذناً لا يأخذ على آذانه أجراً».

2215 - [21/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس قال: حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - عن محمّد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي هند، عن مطرف قال:

«دخلت على عثمان بن أبي العاص، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الصيام جنة كجنته أحدكم من القتال، وكان آخر ما عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين بعثني إلى الطائف قال: يا عثمان تجوّز في الصلاة، فإنّ في القوم الكبير وذا الحاجة».

(2)

2216 - [21/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى قال: حدّثنا مالك، عن يزيد بن خصيفة أنّ عمرو بن عبد الله بن كعب أخبره عن نافع بن كبير، عن عثمان بن أبي العاص قال:

ص: 14

-
- 1- الفيء: الغنيمة الصرام له عدّة معانٍ منها اسم من أسماء الحرب ومنها وقت صرام النخل، وصرم العذق عن النخلة، ولعله استخدم هنا للكناية عن القطيعة
 - 2- تجوّز: أي خفف

«أتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وبي وجع قد كاد يهلكني، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : امسحه بيمينك سبع مرات، وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد قال ففعلت ذلك فأذهب الله ما كان فيّ، فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم».

2217 - [21/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة، عن عثمان بن أبي العاص قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله :

«يا عثمان أم قومك، ومن أم القوم فليخفف، فإنّ فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة، فإذا صليت لنفسك فصلّ كيف شئت».

2218 - [22 / 4] حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني قال: حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ينادي منادٍ كل ليلة: هل من داعٍ فيستجاب له؟ هل من سائلٍ فيعطى؟ هل من مستغفرٍ فيُغفر له؟ حتّى ينفجر الفجر».

2219 - [22/4] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أنبأنا حماد بن زيد قال: حدّثنا علي بن زيد عن الحسن قال: مرّ عثمان بن أبي العاص على كلاب ابن أمية وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة، فقال: ما يجلسك هاهنا؟ قال: استعملني هذا على هذا المكان - يعني زياداً - فقال له عثمان: ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: بلى، فقال عثمان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«كان لداود نبي الله عليه السّلام من الليل ساعة يوقظ فيها أهله فيقول: يا آل داود قوموا فصلّوا، فإنّ هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء إلا لساحر أو عشّار».

فركب كلاب بن أمية سفينته فأتى زياداً فاستعفاه فأعفاه.

2220 - [22/4] قال حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن زيد - أو بدر أنا أشك - عن طلق بن علي الحنفي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلته بين ركوعها وسجودها». 2221 - [22 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إذا أراد أحدكم من امرأته حاجته فليأتها ولو كانت على تنور».

2222 - [23/4] قال حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن طلق بن علي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا يكون وتران في ليلة (1)، قال: وسئل النبي صلى الله عليه وآله، عن الرجال يصلون في ثوب واحد؟ قال: وكلكم يجد ثوبين!».

2223 - [23/4] قال حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا محمد بن جابر، عن عبد الله بن النعمان، عن قيس بن طلق، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«ليس الفجر المستطيل في الأفق، ولكنه المعترض الأحمر».

2224 - [23/4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه قال:

«كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله، فسأله رجل فقال: مسست ذكري - أو الرجل يمسه

1- معنى الحديث: أي لا وتران في ليلة إلا وأحدهما، قضاء، أي بمعنى إن أوترت من أول الليل وقمت في آخر الليل فوترت الأول قضاء

ذكره في الصلاة عليه الوضوء؟ قال: لا، إنما هو منك».

2225 - [23/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى، أنبأنا محمّد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إنّ الله عزّوجلّ جعل هذه الأهله موقيت للناس، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غمّ عليكم فأتّموا العدّة».

المنتخب من حديث علي بن شيبان

2226 - [23/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد وسريخ قالوا: حدّثنا ملازم بن عمرو، حدّثنا عبد الله بن بدر أنّ عبد الرحمن بن علي حدّثه أنّ أباه علي بن شيبان حدّثه:

«أنّه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: فصلّينا خلف النبي صلى الله عليه وآله، فلمح بمؤخر عينيه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا معشر المسلمين إنّه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، قال: ورأى رجلاً يصلي خلف الصف، فوقف حتّى انصرف الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: استقبل صلاتك، فلا صلاة لرجل فرد خلف الصف». قال عبد الصمد: فرداً خلف الصف. (1)

المنتخب من حديث الأسود بن سريع

2227 - [24/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا السري بن يحيى، حدّثنا الحسن بن الأسود بن سريع - وكان رجلاً من بني سعد قال: وكان أول من قصّ في هذا المسجد - يعني المسجد الجامع - قال:

ص: 17

1- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

«غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله أربع غزوات قال: فتناول قوم الذرية بعد ما قتلوا المقاتلة، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ألا ما بال أقوام قتلوا المقاتلة حتى تناولوا الذرية؟ قال: فقال رجل: يا رسول الله، أوليس أبناء المشركين؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن خياركم أبناء المشركين، إنها ليست نسمة تولد إلا ولدت على الفطرة، فما تزال عليها حتى يبين عنها لسانها، فأبواها يهودانها أو ينصرانها». قال: وأخفاها الحسن

المنتخب من حديث عمر بن أبي سلمة

2228 - [4 / 26] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن أبي وجزة - رجل من بني سعد - عن رجل من بني مزينة، عن عمر بن أبي سلمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«يا بنيّ إذا أكلت فسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك».

قال: فما زالت أكلتي بعد.

2229 - [4 / 27] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن أبي إسحاق قال: حدّثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل، عن عمر بن أبي سلمة قال:

«رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه، جعل طرفيه على عاتقيه».

2230 - [4 / 27] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الأسود عبد الرحمن بن سعيد المقعد، عن عمر بن أبي سلمة قال:

«قرب الرسول الله صلى الله عليه وآله طعام، فقال لأصحابه: اذكروا اسم الله وليأكل كل

امرى مما يليه... الحديث».

المنتخب من حديث عبد الله بن أمية

2231 - [27/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد قال: حدّثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير أنّه قال: أخبرني عبد الله بن أبي أمية:

«أنّه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله يصليّ في بيت أم سلمة في ثوب ملتحفاً به مخالفاً بين طرفيه».

المنتخب من حديث أبي سلمة بن عبد الأسد

2232 - [27/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس قال: حدّثنا ليث - يعني ابن سعد - عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن المطلّب، عن أم سلمة قالت:

«أتاني أبو سلمة يوماً من عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قولاً فسررت به، قال: لا تصيب أحداً من المسلمين مصيبة فيسترجع عند مصيبته ثمّ يقول: اللهم أجرني في مصيبي واخلف لي خيراً منها إلا فعل ذلك به، قالت أم سلمة: فحفظت ذلك منه، فلمّا توفي أبو سلمة استرجعت وقلت: اللهم أجرني في مصيبي واخلفني خيراً منه، ثمّ رجعت إلى نفسي، قلت: من أين لي خير من أبي سلمة، فلمّا انقضت عدّتي استأذن عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أدبغ إهاباً لي، فغسلت يدي من القرظ وأذنت له، فوضعت له وسادة آدم حشوها ليف فقعد عليها، فخطبني إلى نفسي، فلمّا فرغ من مقالته قلت: يا رسول الله ما بي أن لا تكون بك الرغبة فيّ، ولكنني امرأة فيّ غيرة شديدة، فأخاف أن ترى مني شيئاً يعذبني الله به، وأنا امرأة قد دخلت في السن وأنا ذات عيال فقال: أمّا ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها الله عزّ وجلّ منك، وأمّا

ما ذكرت من السن فقد أصابني مثل الذي أصابك، وأما ما ذكرت من العيال فإنما عبالك عيالي، قالت: فقد سلّمت لرسول الله صلى الله عليه وآله، فتزوجها رسول الله، فقالت أم سلمة: فقد أبدلني الله بأبي سلمة خيراً منه، رسول الله صلى الله عليه وآله». (1)

المنتخب من حديث زيد بن سهل الأنصاري

2233 - [29/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج قال: حدّثنا أبو معشر، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبي طلحة الأنصاري قال:

«أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً طيّب النفس، يرى في وجهه البشر، قالوا: يا رسول الله أصبحت اليوم طيّب النفس يرى في وجهك البشر؟! قال: أجل، أتاني آتٍ من ربّي عزّوجلّ فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وردّ عليه مثلها».

2234 - [29/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة:

«أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان إذا قاتل قومًا فهزمهم أقام بالعرصة ثلاثاً، وإنّه لما كان يوم بدر أمر بصناديد قريش فألقوا في قليب من قُلب بدر خبيث متن، قال: ثمّ راح إليهم ورحنا معه، ثمّ قال: يا أبا جهل بن هشام ويا عتبة بن ربيعة، ويا شيبه بن ربيعة، ويا وليد بن عتبة هل وجدت ما وعدكم ربّكم حقاً؟ فأني قد وجدت ما وعدني ربّي حقاً، قال: فقال عمر يا رسول الله أتكلّم أجساداً لا أرواح فيها؟ قال: والذي بعثني بالحق ما أنتم بأسمع لما أقول منهم».

ص: 20

قال قتادة : بعثهم الله عزوجل ليسمعوا كلامه توبيخاً وصغاراً وتقمئة. قال في أول الحديث: لمّا فرغ من أهل بدر أقام بالعرصة ثلاثاً. (1)

2235 - [29/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا شيبان و حسين في تفسير شيبان، عن قتادة قال: وحدّثنا أنس بن مالك: أنّ أبا طلحة قال:

«غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم بدر، قال أبو طلحة فيمن غشيه النعاس يومئذ، فجعل سيفي يسقط من يدي وأخذه ويسقط وأخذه».

2236 - [29/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا سعيد، عن قتادة قال: ذكر لنا أنس بن مالك، عن أبي طلحة :

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقدقوا في طوى من أطواء بدر خبيث محبث، وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليالٍ، فلمّا كان يبدر اليوم الثالث أمر براحلته فشدّ عليها رحلها ثمّ مشى واتبعه أصحابه، فقالوا: ما نراه إلا ينطلق ليقضي حاجته، حتّى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان و يا فلان بن فلان أيرسكم أنكم أطعتم الله ورسوله، فإنّا قد وجدنا ما وعدنا ربّنا حقاً، فهل وجدتم ما وعد ربّكم حقاً؟ فقال عمر: يا رسول الله، ما تكلم من أجساد لا أرواح لها؟! فقال: والذي نفس محمّد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم».

قال قتادة : أحياهم الله حتّى أسمعهم قوله توبيخاً وتصغيراً وتقمئة وحسرة وندامة. (2)

2237 - [30/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد

ص: 21

1- القليب البئر، التي لم تعلق أي لم تين بالحجارة- .تقمئة: قمؤ الرجل بالضم قماء وقماعة صار قميئاً وهو الصغير الذليل

2- طوى هي البشر التي طويت وثبتت بالحجارة لتثبت ولا تنهار - شفة الركي طرف البئر

- يعني ابن سلمة - عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه، فقالوا: يا رسول الله، إننا لنرى السرور في وجهك! فقال: إنه أتاني ملك فقال: يا محمد أما يرضيك أن ربك عزوجل يقول: إنه لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً، قال: بلى».

2238 - [30/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا عبد الواحد ابن زياد، حدّثنا عثمان بن حكيم قال: حدّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: حدّثني أبي، قال: قال أبو طلحة كنا جلوساً بالأفنية، فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال:

«ما لكم ولمجالس الصعداء! اجتنبوا مجالس الصعداء، قال: قلنا: يا رسول الله إننا جلسنا لغير ما بأس نتذاكر وتتحدث قال: فأعطوا المجالس حقها، قلنا: وما حقها؟ قال: غصّ البصر، ورد السلام، وحسن الكلام».

2239 - [30/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن حجاج قال: أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - قال: أنبأنا ليث بن سعد، فذكر حديثاً، قال: وحدّثني ليث بن سعد، قال حدّثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه سمع إسماعيل بن بشير - مولى بني مغالة - يقول: سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة بن سهل الأنصاريين يقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً عند موطن تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله عزوجل في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر امرءاً

ص: 22

1- الصعداء يريد بها الطرق

مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يجب فيه نصرته».

2240 - [30/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد - يعني ابن سلمة - قال: أنبأنا سهل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار، عن أبي طلحة الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة».

المنتخب من حديث أبي شريح الخزاعي

2241 - [31/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح بن عباد قال: أنبأنا زكريا بن إسحاق قال: حدّثنا عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي - وكانت له صحبة - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

2242 - [31/4] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الحميد ابن جعفر، عن سعيد بن أبي المقبري، عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الضيافة ثلاثة أيام، وجائزته يوم وليلة، ولا يحلّ للرجل أن يقيم عند أحد حتى يؤثمه، قالوا: يا رسول الله فيكيف يؤثمه؟ قال: يقيم عنده وليس له شيء يقريه».

2243 - [31/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج وروح قالوا: حدّثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي، وقال روح عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن - قالها ثلاث مرات - قالوا: وما

ذاك يا رسول الله؟ قال: الجار لا يأمن الجار بوائقه، قالوا: وما بوائقه؟ قال: شره». (1)

2244 - [31/4] قال حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث قال: حدثني سعيد - يعني المقبري - عن أبي شريح العدوي

«أنه قال لعمر بن سعيد - وهو يبعث البعوث إلى مكة - : ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وآله الغد من يوم الفتح، سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به، أن حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس، فلا يحلّ لا مرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمًا، ولا يعضد بها شجرة، فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وآله فيها، فقولوا: إن الله عز وجلّ أذن لرسوله ولم يأذن لكم، إنهما أذن لي فيها ساعة من نهار، وقد علّات حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وليبلغ الشاهد الغائب».

2245 - [31/4] قال حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج وأبو كامل قالوا : حدثنا ليث - يعني ابن سعد - قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي أنه قال: سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته، قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: يوم وليلة، والضيافة ثلاث، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه، وقال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

وقال أبو كامل: ولا يثوي عنده حتى يخرجه. (2)

ص: 24

1- بواقفه: تقدم المعنى في عامش حديث 977

2- يثوى: أي يقيم

2246 - [31/4] قال حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن ابن إسحاق ويزيد بن هارون قال أنبأنا محمد بن إسحاق، عن الحارث ابن فضيل عن فضيل عن سفيان بن أبي العوجاء، قال يزيد السلمي عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله - وقال يزيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من أصيب بدم أو خبل - الخبل الجراح - فهو بالخيار بين إحدى ثلاث: إما أن يقتص، أو يأخذ العقل، أو يعفو، فإن أراد رابعة فخذوا على يديه، فإن فعل شيئاً من ذلك، ثم عدا بعد فقتل فله النار خالداً فيها مخلداً».

المنتخب من حديث رجل من أهل المدينة

2247 - [34 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان يحدث، عن رجل من الأنصار، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

«ثلاث حق على كل مسلم : الغسل يوم الجمعة، والسواك، ويمس من طيب إن وجد».

المنتخب من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام

2248 - [35 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا ابن المنكدر قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول:

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل من الأنصار وامراته اعتمرا في رمضان: فإن عمرة في رمضان كحجة».

وقال سفيان مرة ولم يقل : حدثني - يعني ابن المنكدر - فإن عمرة فيه كحجة.

حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن تميم، عن عمّه عبد الله بن زيد: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة».

2253 - [39/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أنبأنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم، عن عمّه قال:

«شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يستسقي، فولّى ظهره الناس واستقبل القبلة وحول رداءه وجعل يدعو، وصلى ركعتين وجهراً بالقراءة».

2254 - [40/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمّه :

«أنّه شكّا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل يجد الشيء في الصلاة يخيل إليه أنّه قد كان منه، فقال: لا ينقتل حتّى يجد ريحاً أو يسمع صوتاً».

2255 - [41/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج بن النعمان قال: حدّثنا عبد العزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم، عن عمّه عبد الله بن زيد:

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله استسقى و عليه خميصة له سوداء، فأراد أن يأخذ بأسفلها فيجعلها، أعلاها، فثقلت عليه فقلبها عليه الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن» (1).

المنتخب من حديث أبي بردة بن نيار

2256 - [45/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سويد بن عمرو والكلبي قال: حدّثنا شريك، عن عبد الله بن عباس عن جميع - أو أبي جميع - عن خاله أبي بردة بن نيار :

ص: 27

1- خميصة: ثوب خز أو صوف مربع معلم

«أن النبي صلى الله عليه وآله رأى طعاماً فأدخل يده فيه، فرأى غير ذلك، فقال: ليس منّا من غشنا».

حديث سلمة بن الأكوع

2257 - [51/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت الحسن بن محمّد يحدث، عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالاً:

«خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه وآله، فنادى: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد أذن لكم فاستمتعوا - يعني متعة النساء -».

2258 - [51/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النصر قال: حدّثنا عكرمة قال: حدّثني إياس بن سلمة، قال: أخبرني أبي قال:

«بارز عمّي يوم خيبر مرحب اليهودي... إلى أن قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من هذا؟ قال عامر يا رسول الله قال غفر لك ربك، قال: وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد، فلمّا سمع ذلك عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله، لو متعتنا بعامر، فقدم فاستشهد، قال سلمة: ثمّ إنّ نبي الله صلى الله عليه وآله أرسلني إلى علي، فقال: لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله - أو يحبه الله ورسوله - قال: فجنّت به أقوده أرمداً، فبصق نبي الله صلى الله عليه وآله في عينه، ثمّ أعطاه الراية، فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال:

قد علمت خيبر أني مرحب *** شاكي السلاح بطل مجرّب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

أنا الذي سمّنتني أمي حيدرته *** كليث غابات كرية المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره

ففلق رأس مرحب بالسيف، وكان الفتح على يديه»

[يقول شير محمّد الهمداني]: في (الصحاح): «وقول علي رضوان الله عليه أكيكم بالسيف كيل السندرة يقال هو مكيال ضخّم كالقنقل والجراف». (1)

2259 - [54/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا أيوب ابن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة قال: حدّثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: «إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدؤوا بالعشاء».

2260 - [54/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس بن محمد قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدّثنا أبو عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال:

«رخص رسول الله صلى الله عليه وآله في متعة النساء عام وطاس ثلاثة أيام، ثم نهى عنها». (2)

المنتخب من حديث السائب بن خالد بن أبي سهلة

2261 - [55 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر بن الحارث، عن خالد بن السائب بن خالد عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«أتاني جبريل عليه السّلام فقال: مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالإهلال».

وقال سفيان مرة:

«أتاني جبريل عليه السّلام فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال».

ص: 29

1- الصحاح: 680/2 بالهامش

2- عام وطاس (كذا): وهو تصحيف عام أوطاس، وأوطاس: واد بديار هوازن، وهو موضع الحرب يحنن الواقعة سنة ثمان للهجرة

2262 - [55/4] قال أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة قال: حدّثني يزيد بن خصيفة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من أخاف أهل المدينة ظلماً أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً».

2263 - [55 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا أسامة بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن خلاد بن السائب، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من زرع زرعاً فأكل منه الطير أو العافية كان له به صدقة».(1)

2264 - [56/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان قال: حدّثنا رشدين، قال: حدّثني يزيد بن عبد الله - يعني ابن أبي الهادي - (2) عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

«ما من شيء يصيب به المؤمن حتّى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة أو حطّ عنه بها خطيئة».

المنتخب من حديث خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري

2265 - [57 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي الأسلمي، عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال:

ص: 30

1- العافية: أي كل طالب رزق

2- في الأصل: (ابن أبي الهادي)

«صَلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصبح ونحن معه، فلَمَّا رفع رأسه من الركعة الآخرة قال: لعن الله لحياناً ورعلاً وذكواناً وعصية عصت الله ورسوله، أسلم سالمها الله، وغفَّار غفر الله لها، ثم وقع رسول الله صلى الله عليه وآله ساجداً، فلَمَّا انصرف قرأ على الناس فقال يا أيها الناس إني أنا لست قلتها، ولكن الله عزَّ وجلَّ قاله» (1).

حديث الوليد بن الوليد

2266 - [57/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا محمد بن جعفر قال: حدَّثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الوليد بن الوليد أنه قال:

«يا رسول الله إني أجد، وحشة، قال إذا أخذت مضجعتك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون، فإنه لا يضر، وبالحرِّي أن لا يقربك».

المنتخب من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي

2267 - [59/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يعقوب قال: حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم بن مجمر، عن ربيعة بن كعب قال:

«كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وأقوم له في حوائجه نهارياً أجمع حتى يصلِّي رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء الآخرة، فأجلس ببابه إذا دخل بيته، أقول: لعلها أن تحدث لرسول الله صلى الله عليه وآله حاجة، فما أزال أسمعُه يقول رسول الله صلى الله عليه وآله: سبْحان الله سبْحان الله سبْحان الله

ص: 31

1- لحيان، ورعل، وذكوان وعصية: قبائل من بني سليم زعموا أنهم أسلموا فطلبوا من الرسول أن يمدِّهم من يفقههم فأمدَّهم بسبعين فقتلوهم، فكان ذلك علة لعنهم

وبحمده، حتّى أمل فأرجع أو تغلبني عيني فأرقد قال فقال لي يوماً لَمَّا يرى من خفتي له وخدمتي إياه: سلني يا ربّيعة أعطك، قال: فقلت أنظر في أمري يا رسول الله، ثمّ أعلمك ذلك، قال: فكفرت في نفسي، فعرفت أنّ الدنيا منقطعة زائلة، وأنّ لي فيها رزقاً سيكفيني ويأتيني، قال: فقلت: أسأل رسول الله لآخرتي، فإنّه من الله عزّ وجلّ بالمنزل الذي هو به قال فجئت فقال: ما فعلت يا ربّيعة؟ قال: فقلت نعم يا رسول الله، أسألك أن تشفع لي إلى ربّك فيعتقني من النار، قال: فقال: من أمرك بهذا يا ربّيعة؟ قال: فقلت لا والله الذي بعثك بالحق ما أمرني به أحد، ولكنك لَمَّا قلت سلني أعطك وكنت من الله بالمنزل الذي أنت به نظرت في أمري وعرفت أنّ الدنيا منقطعة وزائلة وأنّ لي فيها رزقاً سيأتيني، فقلت: أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله لآخرتي، قال: فصمت رسول الله صلى الله عليه وآله طويلاً، ثمّ قال لي: إني، فاصل فأعطني على نفسك بكثرة السجود».

المنتخب من حديث أبي عياش الزرقى

2268 - [60 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي عياش قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من قال حين أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كان له كعدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له بها عشر حسنات و حطّ عنه بها عشر سيئات ورفعت له بها عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتّى يمسي، وإذا أمسى مثل ذلك حتّى يصبح قال: فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يرى النائم فقال: يا رسول الله، إنّ أبا عياش يروي، عنك كذا وكذا، قال: صدق أبو عياش».

2269 - [60/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عمرو بن القاري، عن أبيه، عن جده عمرو بن القاري:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله قدم فخلف سعداً مريضاً حيث خرج إلى حنين، فلمّا قدم من جعرانة معتمراً دخل عليه وهو وجع مغلوب، فقال: يا رسول الله إنّ لي مالا، وإني أورث كلاله، أفأوصي بمالي كله أو أتصدق به؟ قال: لا، قال: أفأوصي بثلثيه؟ قال: لا، قال: أفأوصي بشطره؟ قال: لا، قال: أفأوصي بثلثه؟ قال: نعم، وذلك كثير قال: أي رسول الله، أموت بالدار التي خرجت منها مهاجراً؟ قال: إني لأرجو أن يرفعك الله فينكأ بك أقواماً وينفع بك آخرين يا عمرو بن القاري، إن مات سعد بعدي فهاهنا فادفنه نحو طريق المدينة - وأشار بيده هكذا - . (1)

المنتخب من حديث من شهد النبي صلى الله عليه وآله :

2270 - [61/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا داود بن قيس الصنعاني قال: حدّثني عبد الله بن وهب، عن أبيه قال: حدّثني فنج، قال:

«كنت أعمل الدينباد وأعالج فيه، فقدم يعلى بن أمية أميراً على اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، فجاءني رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء في الزرع ومعه في كمة جوز، فجلس على ساقية من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل، ثم أشار إلى فنج فقال يا فارسي، هلم قال فدنوت منه، فقال الرجل لفنج أتضمن لي غرس هذا الجوز على هذه الماء؟ فقال له فنج ما ينفعني ذلك؟! فقال

ص: 33

1- جعرانة: منزل بين الطائف ومكة والى مكة أقرب. ينكأ: بفتح أوّله وهمز آخره يؤلمه ويوجعه

الرجل : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول - يا ذنبي هاتين - : من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شيء يصاب من ثمرتها صدقة عند الله عز وجل ، فقال فنج : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، قال فنج: فأنا أضمنها، قال فمنها جوز الدينباد». (1)

المنتخب من حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله

2271 - [61/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن حميد الأعرج، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال:

«خطب النبي صلى الله عليه وآله الناس بمنى ونزلهم منازلهم، وقال: لينزل المهاجرون ها هنا - وأشار إلى ميمنة القبلة والأنصار ها هنا - وأشار إلى ميسرة القبلة - ثم لينزل الناس، حولهم، قال: وعلمهم مناسكهم، ففتحت أسماع أهل منى حتى سمعوه في منازلهم، قال: فسمعتة يقول: ارموا الجمرة بمثل حصي الخذف... الحديث». (2)

حديث رجل من بني هلال

2272 - [62 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد قال: حدّثنا عكرمة قال: حدّثنا أبو زميل سماك، قال: حدّثني رجل من بني هلال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

ص: 34

1- الدينباد: لم اهد لمعناها

2- حصي الخذف: الخذف: تقدم المعنى في هامش حديث 885 . والمراد بحصي الخذف، الحصي المائل إلى الصغر

«لا تصلح الصدقة لغنيٍّ ولا لذي مرةٍ سوى»

حديث رجل خدم النبي صلى الله عليه وآله

2273 - [62 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن قال: حدّثنا أبو سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثني بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن جبير أنّه حدّثه، رجل خدم رسول الله صلى الله عليه وآله ثمان سنين:

«أنّه سمع النبي صلى الله عليه وآله إذا قرب إليه طعامه يقول: بسم الله، وإذا فرغ من طعامه قال: اللهم أطعمت وأسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت».

حديث إنسان من الأنصار

2274 - [62/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا ليث قال: حدّثني عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار، عن إنسان من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله:

«أنّ القسامة كانت في الجاهلية قسامة الدم، فأقرّها رسول الله صلى الله عليه وآله على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله بين أناس من الأنصار من بني حارثة ادعوه على اليهود».

حديث شيخ من بني مالك بن كنانة

2275 - [63/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا شيبان، عن أشعث قال: حدّثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال:

ص: 35

«رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله بسوق ذي المجاز يتخللها يقول: يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا قال وأبو جهل يحثي عليه التراب ويقول: يا أيها الناس لا- يغرنكم هذا عن دينكم، وإنما يريد لتتركوا آلهتكم وتتركوا اللات والعزى، قال: وما يلتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قلنا: اتعت لنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال: بين بردين أحمرين، مربوع كثير اللحم، حسن الوجه، شديد سواد الشعر أبيض شديد البياض، سابغ الشعر».

حديث فلان بن حارثة الأنصاري

2276 - [64/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي وأبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا سفيان، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفيل، عن فلان بن حارثة الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إنّ أخاكم النجاشي قدمات فصلّوا عليه».

حديث رجل أدرك النبي صلى الله عليه وآله

2277 - [64/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح و عبد الرزاق قالوا: أنبأنا ابن جريج: قال أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس، عن رجل أدرك النبي صلى الله عليه وآله أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إنّما الطواف صلاة، فإذا طفتم فأقلّوا الكلام».

ولم يرفعه ابن بكر .

حديث رجل من بني يربوع

2278 - [64 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس قال: حدّثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع قال:

ص: 36

«أتيت النبي صلى الله عليه وآله، فسمعتة وهو يكلم الناس يقول: يد المعطي العليا، أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك فأدناك، قال: فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا لا تجني نفس على أخرى».

حديث أبي تميمه عن رجل من قومه

2279 - [65 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا أبو النضر قال: حدثنا الحكم بن فضيل، عن خالد الحذاء، عن أبي تميمه، عن رجل من قومه :

«أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله - أو قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله - وأتاه رجل، فقال: أنت رسول الله صلى الله عليه وآله؟ - أو قال: أنت محمد؟ - فقال: نعم، قال: فإلام تدعو؟ قال: أدعو إلى الله عز وجلّ وحده، من إذا كان بك ضرر فدعوتك كشفه عنك ومن إذا أصابك عام سنة فدعوتك أنبت لك، ومن إذا كنت في أرض قفر فأصللت فدعوتك ردّ عليك، قال: فأسلم الرجل، ثم قال: أوصني يا رسول الله، قال له: لا تسبّ شيئاً - أو قال أحداً، شك الحكم - قال: فما سببت بغيراً ولا شاة منذ أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا تزهد في المعروف ولو منبسط وجهك إلى أخيك وأنت تكلمه، وأفرغ من دلوك في إناء المستسقي، واتزر إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار فإنّها من المخيلة، والله تبارك وتعالى لا يحب المخيلة».

المنتخب من حديث رجال يتحدثون عن النبي صلى الله عليه وآله

2280 - [65/4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إذا أعتقت الأمة وهي تحت العبد فأمرها بيدها، فإن هي أقرت حتى يطأها فهي امرأته لا تستطيع فراقه».

حديث بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

2281 - [66 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا زهير بن محمّد، عن يزيد بن يزيد - يعني ابن جابر - عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه، أو - مشرق الوجه - ... إلى أن قال: ثم قال: يا محمّد فيم يختصم المملأ الأعلى؟ قال: قلت في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: المشي على الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في المسجد خلاف الصلوات، وإبلاغ الوضوء في المكاره، قال: من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات: طيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام قال: يا محمّد إذا صلّيت فقل: اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تتوب عليّ، وإذا أردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون».

حديث رجل

2282 - [66 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريح بن النعمان قال: حدّثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق عن رجل قال:

«قلت يا رسول الله، متى جعلت نبياً؟ قال: وآدم بين الروح والجسد»

ص: 38

2283 - [70/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الحسن عثمان بن أبي شيبه بالكوفة سنة ثلاثين ومائتين ويعقوب الدورقي قال: حدّثنا هشيم بن بشير، قال عثمان بن أبي شيبه: أنبأنا يسار قال: سمعت خالد بن عبد الله القسري على المنبر يقول: حدّثني أبي، عن جدي يزيد بن أسد قال:

«قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا يزيد بن أسد، أحب للناس ما تحب لنفسك».

[حديث رسول قيصر إلى رسول الله له]

2284 - [74 / 4] حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا سريج بن يونس من كتابه قال: حدّثنا عباد بن عباد - يعني المهلبلي - عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد مولى لآل معاوية قال:

«قدمت الشام، فقيل لي: في هذه الكنسية رسول قيصر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: فدخلنا الكنسية، فإذا أنا بشيخ كبير، فقلت له: أنت رسول قيصر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: نعم، قال: قلت: حدّثني عن ذلك، قال: إنّه لما غزا تبوك كتب إلى قيصر كتاباً وبعث به مع رجل يقال له: دحية بن خليفة، فلما قرأ كتابه وضعه معه على سريره، وبعث إلى بطارقه ورؤوس أصحابه، فقال: إنّ هذا الرجل قد بعث إليكم رسولاً وكتب إليكم كتاباً يخيركم إحدى ثلاث: إمّا أن تتبعوه على دينه، أو تقرّوا له بخراج يجري له عليكم ويقرّكم على هيئتكم في بلادكم، أو [أن] تلقوا إليه بالحرب، قال: فنخروا نخرة حتّى خرج بعضهم من برانسهم وقالوا: لا نتبعه على دينه وندع ديننا ودين آبائنا، ولا- نقرّ له بخراج يجري له علينا، ولكن نلقى إليه الحرب، فقال: قد كان ذلك، ولكن كرهت أن أفئات دونكم بأمر، قال: عباد فقلت لابن خثيم أوليس قد كان قارب وهم بالإسلام فيما

بلغنا؟ قال: بلى، لولا- أنه رأى منهم، قال: فقال ابغوني رجلاً من العرب أكتب معه إليه جواب كتابه، قال: فأتيت وأنا شاب، فانطلق بي إليه، فكتب جوابه، وقال لي: مهما نسيت من شيء فأحفظ عني ثلاث خلال أنظر إذا هو قرأ كتابي هل يذكر الليل والنهار؟ وهل يذكر كتابه إلي؟ وانظر هل ترى في ظهره علماً؟ قال: فأقبلت حتى أتيت وهو بتبوك في من أصحابه منتجين (1)، فسألت فأخبرت به، فدفعت إليه الكتاب، فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب، فلما أتى على قوله: دعوتني إلى جنة عرضها السموات والأرض، فأين النار؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا جاء الليل فأين النهار؟ قال: فقال: إني قد كتبت إلى النجاشي، فخرقه فخرقه الله مخرق الملك، قال عباد: فقلت لابن خشيم أليس قد أسلم النجاشي ونعاه رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة إلى أصحابه فصلى عليه؟ قال: بلى، ذاك فلان بن فلان، وهذا فلان بن فلان - قد ذكرهم ابن خشيم جميعاً ونسيتهما - وكتبت إلى كسرى كتاباً فمزقه، فمزقه الله تمزيق الملك، وكتبت إلى قيصر كتاباً فأجابني فيه، فلم تزل الناس يخشون منهم بأساً ما كان في العيش خيراً، ثم قال لي: من أنت؟ قلت: من تنوخ، قال: يا أخا تنوخ، هل لك في الإسلام؟ قلت: لا، إني أقبلت من قبل قوم وأنا فيهم على دين ولست مستبدلاً بدينهم حتى أرجع إليهم، قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله - أو تبسم - فلما قضيت حاجتي قمت، فلما وليت دعائي فقال: يا أخا تنوخ هلم فامض للذي أمرت به قال: وكنت قد نسيتها، فاستدرت من وراء الحلقة، وألقى برده كانت عليه عن ظهره، فرأيت غضروف كتفه مثل المحجم الضخم». (2)

2285 - [4 / 75] حدثنا عبد الله، حدثني أبو عامر حوثة بن أشرس إملاء عليّ قال: أخبرني حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد قال:

ص: 40

1- في تاريخ دمشق: 29/2: (منتحين)، ولعلها تصحيف: (منتحين)

2- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل. أفتات: قال الأصمعي: أفتات بأمره أي مضى عليه، ولم يستشر أحداً

«كان رسول قيصر جاراً لي زمن يزيد بن معاوية، فقلت له: أخبرني عن كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى قيصر، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أرسل دحية الكلبي إلى قيصر، وكتب معه إليه كتاباً، فذكر نحو حديث عباد بن عباد، وحديث عباد أتم وأحسن اقتصاصاً للحديث، وزاد قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حين دعاه إلى الإسلام فأبى أن يسلم، وتلا هذه الآية: «إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ» (1)، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّكَ رَسُولُ قَوْمٍ، وَإِنَّ لَكَ حَقًّا، وَلَكِنْ جِئْنَا وَنَحْنُ مَرْمَلُونَ، فقال عثمان بن عفان: أنا أكسوه حلة صفورية، وقال رجل من الأنصار عليّ ضيافته».

يقول شير محمد الهمداني: هذا الحديث أورده ثقة الإسلام الكليني رحمه الله في كتاب الروضة من (الكافي) في أواخر الثلث الثاني تقريباً، ورواه بإسناد ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام بأبسط مما هنا. (2)

حديث ابن عباس شيخ أدرك الجاهلية

2286 - [75 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمد بن بكر البرساني قال: أنبأنا عبد الله بن أبي زياد قال: حدّثني عبد الله بن كثير الداري، عن مجاهد قال: حدّثنا شيخ أدرك الجاهلية - ونحن في غزوة رودس - يقال له: ابن عباس قال:

«كنت أسوق لآل لنا بقرة، قال: فسمعت من جوفها يا آل ذريح قول فصيح رجل يصيح لا إله إلا الله، قال: فقد منا مكة فوجدنا النبي صلى الله عليه وآله قد خرج بمكة».

المنتخب من بقية حديث أبي الغادية الجهني

2287 - [76 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبو موسى العنزري محمّد بن المثنى قال:

ص: 41

1- سورة القصص: 56

2- الكافي ج 8، ص 269، حديث 397

حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن ابن عون عن كلثوم بن جبر قال:

«كنا بواسطة القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر، قال: فإذا عنده رجل يقال له: أبو الغادية، استسقى ماء، فأتي بإناء مفضض فأبى أن يشرب، وذكر النبي صلى الله عليه وآله فذكر هذا الحديث لا ترجعوا بعدي كفّاراً - أو ضلالاً، شك ابن أبي عدي - يضرب بعضكم رقاب بعض. فإذا رجل يسبّ فلاناً، فقلت: والله لئن أمكنني الله منك في كتيبة! فلما كان يوم صفين إذا أنا به وعليه درع، قال: ففطنت إلى الفرجة في جريان الدرع فطعنته فقتلته، فإذا هو عمّار بن ياسر قال قلت: وأي يد كفتاه يكره أن يشرب في إناء مفضض وقد قتل عمّار بن ياسر!».»

2288 - [76 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدّثنا ربيعة بن كلثوم قال: حدّثني أبي، عن أبي غادية الجهني قال:

«خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم العقبة، فقال: يا أيها الناس، إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربّكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم هل بلّغت؟».

المنتخب من حديث ضرار بن الأزور

2289 - [76/4] حدّثنا عبد الله قال: حدّثني صالح الحكم بن موسى: قال أنبأنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد عن أبيه أو عن عمّه - قال:

«أتيت النبي صلى الله عليه وآله بعرفة، فأخذت بزمام ناقته - أو بخطامها - فدفعت عنه، فقال: دعوه فأرب ما جاء به، فقلت: نبني بعمل يقربني إلى الجنّة ويبعدني من النار، قال فرفع رأسه إلى السماء، ثمّ قال: لئن كنت أو جزت في الخطبة لقد أعظمت - أو

أطولت تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتوه إليك، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه، خلّ عن زمام الناقة».

حديث يونس بن شداد

2290 - [77/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبو موسى العنزي قال: حدّثنا محمّد بن عثمة قال: حدّثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شداد :

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن صوم أيام التشريق» (1).

حديث ابن حازم عن علي بن حسين

2291 - [77/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبو معمر، عن ابن حازم قال:

«جاء رجل إلى علي بن حسين، فقال: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وآله؟ فقال: منزلتهما الساعة».

حديث جد أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص

2292 - [77/4] حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري وخلف بن هشام: قالوا حدّثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، عن أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ما نحل والد ولده نحلأ أفضل من أدب حسن».

ص: 43

1- أيام التشريق: أيام منى، وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر

2293 - [4 / 78] حدّثنا عبد الله قال: حدّثني نصر بن علي قال: حدّثنا يوسف بن خالد، حدّثنا يوسف بن جعفر الخطمي، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه، عن جده الفاكه بن سعد - وكانت له صحبة -:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يغتسل يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم النحر، قال: وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام».

المنتخب من حديث جبير بن مطعم

2294 - [4 / 80] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي من كتابه قال: حدّثنا هشيم، عن حصين، عن محمّد بن طلحة بن دكانة، عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام».

2295 - [4 / 80] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إن لي أسماء، أنا محمّد، وأنا أحمد، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا الماحي الذي يمحي بي الكفر، وأنا العاقب»

والعاقب الذي ليس بعده نبي صلى الله عليه وآله .

2296 - [4 / 80] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى بن عبيد قال: حدّثنا محمّد - يعني إسحاق - عن الزهري، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال:

«قام رسول الله صلى الله عليه وآله بالخيف من منى، فقال: نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها ثمّ أداها إلى من لم يسمعها، فربّ حامل فقه لا فقه له، وربّ حامل فقه إلى

من هو أفقه منه، ثلاث لا يغفل عليهم قلب المؤمن إخلاص العمل، والنصيحة لولي الأمر، ولزوم الجماعة، فإنّ دعوتهم تكون من ورائه».

2297

2297 - [81/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن جبير بن مطعم قال:

«لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَهْمَ الْقَرِيبِيِّ مِنْ خَيْبَرِ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَلِبِ جِئْتُ أَنَا وَعِثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا يَنْكُرُ فَضْلَهُمْ لِمَكَانِكَ الَّذِي وَصَفَكَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ مِنْهُمْ، أَرَأَيْتَ أَخْوَانَنَا مِنْ بَنِي الْمُطَلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا! وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: إِنَّهُمْ لَمْ يَفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَإِنَّمَا هُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ. قَالَ: ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ».

2298 - [81 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

2299 - [81/4] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد وعفان قالوا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر، قال من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن صلاة الفجر؟ فقال بلال أنا، فاستقبل مطلع الشمس فضرب على آذانهم، فما أيقظهم إلا حرّ الشمس، فقاموا فأدوها، ثمّ توضؤوا، فأذن بلال، فصلّوا الركعتين، ثمّ صلّوا الفجر». (1)

ص: 45

1- يكلؤنا: يحرسنا توضيح حماد بن سلمة منكر الحديث وكان يضع منها الأمور العظام، كأنّ روايته في رؤية الله تعالى وأنه شاب أمرد وغيرها من الموضوعات واحتمل بعضهم أنّ ابن أبي العوجاء الذي هو ربيب حماد والمعروف بكفره يدس في كتب حماد والمهم أنّ الحديث مردود، تعرضنا إليه في تعليقتنا على حديث 346 فراجع

2300 - [81/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن كثير قال: حدّثنا سليمان بن كثير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن محمّد بن جبیر بن مطعم، عن أبيه قال: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فصار فرقتين فرقة على هذا الجبل، وفرقة على هذا الجبل، فقالوا: سحرنا محمّد، فقالوا: إن كان سحرنا فإنّه لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم».

2301 - [82 / 4] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال: حدّثني سليمان بن موسى، عن جبیر بن مطعم، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«كل عرفات موقف، وارفعوا عن بطن عرنة، وكل مزدلفة موقف، وارفعوا عن محسر، وكل فجاج منى منحرا، وكل أيام التشريق ذبح».(1)

2302 - [83/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر قال: حدّثنا يونس، عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: حدّثنا جبیر بن مطعم:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقسم لعبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئا كما كان يقسم لبني هاشم وبني المطلب، وأنّ أبا بكر كان يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وآله، غير أنّه لم يكن يعطي قربي رسول الله صلى الله عليه وآله كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيهم، يعطيهم وعثمان من بعده منه».

ص: 46

1- بطن عرنة: يوزن همزة وهو وادي بحذاء عرفات. محسر: أي بوادي محسر بكسر السين المشددة وهو حد منى إلى جهة عرفة. فجاج بكسر الفاء جمع فج، ويقصد به الطريق الواسع

2303 - [85 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل قال: أنبأنا يونس، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لولا أنّ الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها الأسود البهيم، وأيما قوم اتخذوا كلباً ليس بكلب حرث أو صيد أو ماشية تقصوا من أجورهم كل يوم قيراطاً. قال: وكنا نؤمر أن نصلي في مراض الغنم ولا نصلي في أعطان الإبل، فإنّها خلقت من الشياطين».

2304 - [86 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا المبارك، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من تبع جنازة حتّى يصلّي عليها فله قيراط، ومن انتظرها حتّى يفرغ منها فله قيراطان».

2305 - [86 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب قال: حدّثني حسين بن واقد قال: حدّثني ثابت البناني، عن عبد الله بن مغفل المزني قال:

«كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله تعالى في القرآن، وكان يقع من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو بين يديه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي رحمه الله: أكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فأخذ سهيل بن عمرو بيده فقال: ما تعرف بسم الله الرحمن الرحيم، أكتب في قضيتنا ما نعرف، قال: أكتب باسمك اللهم فكتب هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله أهل مكة، فأمسك سهيل بن عمرو بيده وقال: لقد ظلمناك إن كنت رسوله، أكتب في قضيتنا ما نعرف فقال: أكتب: هذا ما صالح عليه محمّد بن عبد الله بن عبد

المطلب وأنا رسول الله، فكتب، فبينما نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شاباً عليهم السلاح، فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذ الله رحمه الله بأبصارهم، فقدمنا إليهم فأخذناهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هل جئتم في عهد أحد؟ وهل جعل لكم أحد أماناً؟ فقالوا: لا، فخلّى سبيلهم، فأنزل الله عزّ وجلّ: «وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَابْدِئُكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا»(1).

قال أبو عبد الرحمن قال حماد بن سلمة في هذا الحديث عن ثابت عن أنس وقال حسين بن واقد عن عبد الله بن مغفل. وهذا الصواب عندي إن شاء الله.

2306 - [87/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ الله رفيق يحب الرفق ويرضاه، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف».

2307 - [87/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن يونس عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل :

«أنّ رجلاً لقي امرأة كانت بغياً في الجاهلية، فجعل يلاعبها حتّى بسط يده إليها، فقالت المرأة مه، فإنّ الله عزّ وجلّ لقد ذهب بالشرك - وقال عفان مرة ذهب بالجاهلية - وجاءنا بالإسلام، فولّى الرجل فأصاب وجهه الحائط فشجّه، ثمّ أتى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره، فقال: أنت عبد أراد الله بك خيراً، إذا أراد الله عزّ وجلّ بعبد خيراً عجل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبد شراً أمسك عليه بذنبه حتّى يوفى به يوم القيامة، كأنّه عير». (2)

ص: 48

1- سورة الفتح: 24

2- عير: اسم جبل معروف بالمدينة

2 - 88/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر أسامة بن زيد عن الزهري، أنّه سمع عبد الرحمن بن أزهر يقول:

«رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله الغزاة يوم الفتح وأنا غلام شاب يتخلل الناس يسأل، عن

منزل خالد بن الوليد، فأتي بشارب، فأمرهم فضربوه بما في أيديهم، فمنهم من ضربه بعصا، ومنهم من ضربه بسوط، وحتى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله التراب».

ص: 49

المنتخب من مسند الشاميين

المنتخب من مسند الشاميين

ص: 51

2309 - [89/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب، عن سلمة بن كهيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال:

«كان بيني وبين عمّار بن ياسر كلام فأغلظت له في القول، فانطلق عمّار يشكوني إلى النبي صلى الله عليه وآله، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبي صلى الله عليه وآله، قال (1): فجعل يغلظ له ولا يزيد إلا غلظة والنبي صلى الله عليه وآله وسأكت لا يتكلم فبكى عمّار وقال: يا رسول الله ألا- تراه؟ فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه وقال: من عادى عمّاراً عاداه الله، ومن أبغض عمّاراً أبغضه الله قال خالد: فخرجت فما كان شيء أحب إليّ من رضا عمّار، فلقيته فرضني».

قال عبد الله: سمعته من أبي مرتين.

2310 - [89/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا محمّد بن حرب - يعني الأبرش - قال: حدّثنا سليمان بن سليم أبو سلمة، عن صالح - يعني ابن يحيى بن المقدم - عن جده المقدم بن معدي كرب قال:

«غزونا مع خالد بن الوليد الصائفة، فقرم أصحابنا إلى اللحم، فقالوا: أتأذن لنا أن تذبح رمكة له؟ فدفعتهما إليهم فحبلوها، ثم قلت مكانكم حتّى آتي خالداً فأسأله قال: فأتيته فسألته، فقال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله غزوة خيبر، فأسرع الناس في حظائر يهود، فأمرني أن أنادي الصلاة جامعة، ولا يدخل الجنّة إلا مسلم ثمّ

ص: 53

قال: أيها الناس إنكم قد أسرعتم في حظائر يهود، ألا لا تحلّ أموال المعاهدين إلا بحقّها، وحرام عليكم لحوم الحمر الأهلية وخيلها وبغالها، وكل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير» (1)

2311 - [90/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني [أبي]، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن نجيح، عن خالد بن حكيم بن حزام قال:

«تناول أبو عبيدة رجلاً بشيء، فنهاه خالد بن الوليد، فقال: أغضبت الأمير، فأتاه فقال: إني لم أرد أن أغضبك، ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشد الناس عذاباً للناس في الدنيا». (2)

2312 - [90/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت محمّد بن عبد الرحمن يحدث، عن عبد الرحمن ابن يزيد عن الأشر قال:

«كان بين عمّار وبين خالد بن الوليد كلام فشكاه عمّار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّه من يعاد عمّاراً يعاده الله عزّ وجلّ، ومن يبغضه يبغضه الله عزّ وجلّ، ومن يسبّه يسبّه الله عزّ وجلّ». فقال سلمة هذا أو نحوه.

المنتخب من حديث ذي مخمر الحبشي

2313 - [90 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا جرير، عن يزيد بن صليح، عن ذي مخمر - وكان رجلاً من الحبشة يخدم النبي صلى الله عليه وآله - قال:

«كنا معه في سفر، فأسرع السير حين انصرف، وكان يفعل ذلك لقلّة الزاد، فقال له

ص: 54

1- الرمكة: الفرس تتخذ للنسل

2- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

قائل: يا رسول الله، قد انقطع الناس وراءك، فحبس وحبس الناس معه حتّى تكاملوا إليه، فقال لهم هل لكم أن نهجع هجعة؟ - أو قال له قائل - فنزل ونزلوا، فقال: من يكلؤنا الليلة؟ فقلت: أنا جعلني الله فداءك (1)، فأعطاني خطام ناقته، فقال: هاك لا تكونن لكع، قال: فأخذت بخطام ناقه رسول الله صلى الله عليه وآله وبخطام ناقتي ففتحيت غير بعيد فخلت سبيلهما يريان، فإني كذاك (2) أنظر إليهما حتّى أخذني النوم، فلم أشعر بشيء حتّى وجدت حرّ الشمس على وجهي فاستيقظت فنظرت يميناً وشمالاً فإذا أنا بالراحتين مني غير بعيد، فأخذت بخطام ناقه النبي صلى الله عليه وآله وبخطام ناقتي، فأتيت أدنى القوم فأيقظته فقلت له: أصليتم؟ قال: لا، فأيقظ الناس بعضهم بعضاً حتّى استيقظ النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا بلال هل لي في الميضاة - يعني الأداة - قال: نعم، جعلني الله فداءك، فأتاه بوضوء فتوضّأ لم يلت منه التراب، فأمر بلالاً فأذن، ثمّ قام النبي صلى الله عليه وآله فصلّى الركعتين قبل الصبح وهو غير عجل، ثمّ أمره فأقام الصلاة فصلّى وهو غير عجل، فقال له قائل: يا نبي الله أفرطنا، قال: لا، قبض الله عزّ وجلّ أرواحنا، وقد ردّها [إلينا] وقد صلّينا». (3)

حديث معاوية بن أبي سفيان

2314 - [92/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا حماد

ص: 55

1- في الأصل: (فداك)

2- في الأصل: (كذلك)

3- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل. لكع: ورد للكلمة معاني عديدة منها: الصبي والصغير والعبء وتأتي بمعنى الأحمق أو اللهم وهذين المعنيين مستبعدين لأنه حاشا لرسول صلى الله عليه وآله صاحب الخلق الرفيع أن تصدر منه هكذا ألفاظ وهو المخصوص بقوله عزّ وجلّ: «وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ». توضيح في السند يزيد بن صليح، قال عنه الذهبي: لا يكاد يعرف، وقال عنه ابن حجر ناقلاً قول الدار قطني: لا يعتبر به والحديث على ضعفه يزيد بن صليح إلا أنّه مخدوش الدلالة كما في تعليقتنا على حديث 346 فراجع

- يعني ابن سلمة - قال: أنبأنا جبلة بن عطية، عن عبد الله بن محيريز، عن معاوية بن أبي سفيان: أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إذا أراد الله بعبدٍ خيراً ففقهه في الدين»

2315 - [93/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز:

«أنّ معاوية دخل بيتاً فيه ابن عامر وابن الزبير، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير، فقال له معاوية: اجلس، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من سرّه أن يمثل له العباد قياماً فليتبوأ بيتاً في النار».

2316 - [93 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عارم، حدّثنا أبو عوانة، عن المغيرة عن معبد القاص، عن عبد الرحمن بن عبد، عن معاوية قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد الرابعة فاقتلوه».

2317 - [93/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا جرير، عن عبد الرحمن بن عوف الجرشبي، عن معاوية قال:

«رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يمصّ لسانه - أو قال: شفّته يعني الحسن بن علي صلوات الله عليه - وإنّه لن يعدّب لسان أو شفّتان مصّهما رسول الله صلى الله عليه وآله».

2318 - [94 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد قال:

«لمّا قدم علينا معاوية حاجاً قدمنا معه مكة، قال: فصلّى بنا الظهر ركعتين، ثمّ انصرف إلى دار الندوة، قال: وكان عثمان حين أتّم الصلاة إذا قدم مكة صلّى بها الظهر

والعصر والعشاء الآخرة أربعاً أربعاً، فإذا خرج إلى منى وعرفات قصر الصلاة، فإذا فرغ من الحج وأقام بمنى أتم الصلاة حتى يخرج من مكة، فلما صلى بنا الظهر ركعتين نهض إليه مروان بن الحكم وعمرو بن عثمان فقالا له: ما عاب أحد ابن عمك بأقبح ما عبته به، فقال لهما: وما ذلك؟ قال: فقالا له: ألم تعلم أنه أتم الصلاة بمكة؟ قال: فقال لهما: ويحكما، وهل كان غير ما صنعت، قد صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما، قال: فإن ابن عمك قد كان أتمها، وإن خلافاك إياه له عيب قال: فخرج معاوية إلى العصر فصلاها بنا أربعاً».

2319 - [94/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج، قال: حدّثني شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث، عن أبي الطفيل، قال حجاج في حديثه قال: سمعت أبا الطفيل قال:

«قدم معاوية وابن عباس فطاف ابن عباس فاستلم الأركان كلها، فقال له معاوية: إنما أستلم رسول الله صلى الله عليه وآله الركنتين اليمانيين، قال ابن عباس: ليس من أركانه شيء مهجور».

قال حجاج: قال شعبة الناس يختلفون في هذا الحديث، يقولون: معاوية هو الذي قال: ليس من البيت شيء مهجور، ولكنه حفظه من قتادة هكذا

2320 - [95 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير ويعلى قال: حدّثنا طلحة - يعني ابن يحيى - عن عيسى بن طلحة قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«إن المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة».

2321 - [95 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن قتادة، عن أبي شيخ الهنائي :

«أن معاوية قال لنفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله : أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن جلود النمر أن يركب عليها؟ قالوا: اللهم نعم قال وتعلمون أنه [نهى] عن لباس الذهب إلا مقطوعاً؟ قالوا: اللهم نعم قال: وتعلمون أنه نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة؟ قالوا: اللهم نعم قال وتعلمون أنه نهى عن المتعة - يعني متعة الحج؟ قالوا: اللهم لا». (1)

2322 - [97/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق (2) قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، أخبره عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«إذا أراد الله عزّ وجلّ بعبدٍ خيراً فقّفه في الدين». (3)

2323 - [97/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، قال: أنبأنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد عن عامر بن عبد الله اليحصبي، قال عبد الله: قال أبي: كذا قال يحيى بن إسحاق، وإنما هو عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

«لا تزال طائفة من أمّتي على الحق لا يبالون من خالفهم أو خذلهم حتّى يأتي أمر الله عزّ وجلّ».

2324 - [98 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن محمّد بن عمرو قال: حدّثني أبي، عن جدي قال:

«كنّا عند معاوية، فقال المؤذن الله أكبر، الله أكبر، فقال معاوية: الله أكبر، الله أكبر

ص: 58

1- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

2- في المصدر: (ابن أبي اسحاق)

3- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

2329 - [102/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنّ الدين النصيحة، إنّما الدين النصيحة، قالوا لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

2330 - [102 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن أسامة قال: أنبأنا هشام، عن أبيه قال:

«خرج عمر على الناس يضربهم على السجدين بعد العصر، حتّى مرّ بتميم الداري، فقال: لا أدعهما صلّيتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال عمر: إنّ الناس لو كانوا كهيتك لم أبال».

2331 - [103/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى - يعني الطباع - قال: حدّثني ليث بن سعد قال : حدّثني الخليل [بن] مرة عن الأزهر بن عبد الله، عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من قال لا إله إلا الله واحداً، أحداً صمداً، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له كفوّاً أحد عشر مرات كتب له أربعون ألف حسنة».(1)

2332 - [103/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن بن رجل، عن أبي هريرة وداود عن زرارة عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

ص: 60

«أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن كان أكملها كتبت له كاملة، وإن لم يكن أكملها قال للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فأكملوا بها ما ضيع من فريضة، ثم الزكاة، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك».

2333 - [103/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا صفوان بن مسلم قال: حدّثني سليم بن عامر، عن تميم الداري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول:

«ليبلغنّ هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعزّ عزيز أو بذل ذليل، عزّاً يعز الله به الإسلام وذلّاً يذل به الكفر».

وكان تميم الداري يقول: قد عرفت ذلك في أهل بيتي، لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز، ولقد أصاب من كان منهم كافراً الذل والصغار والجزية.

2334 - [103/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، أملاه علينا من النوادر قال: كتب إليّ أبو توبة الربيع بن نافع قال: حدّثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة».

المنتخب من حديث مسلمة بن مخلد

2335 - [104/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن بكر، أنبأنا ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد: أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله عزّوجلّ في الدنيا والآخرة، ومن نجى مكروباً فكّ الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله عزّوجلّ في حاجته».

المنتخب من حديث أبي جمعة حبيب بن سباع

2336 - [106/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا الأوزاعي قال: حدّثني أسيد بن عبد الرحمن، قال: حدّثني صالح بن محمّد، قال: حدّثني أبو جمعة، قال:

«تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله و معنا أبو عبيدة بن الجراح، قال: فقال: يا رسول الله، هل أحد خير منّا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك، قال: نعم، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني».

المنتخب من حديث واثلة بن الأسقع

2337 - [106 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا هشام بن الغاز قال: حدّثني أبو النصر قال:

«دعاني واثلة بن الأسقع وقد ذهب بصره، فقال يا خبّاب قدني إلى يزيد بن الأسود الجرشبي، فذكر الحديث فقال: أبشر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عن الله عزّ وجلّ: أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء».

2338 - [106 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عصام بن خالد وأبو المغيرة قالا: حدّثنا حريز بن عثمان قال: سمعت عبد الواحد بن عبد الله النصري قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: قال نبي الله صلى الله عليه وآله:

«إنّ من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه، أو يري عينيه في المنام ما لم تريا، أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يقل» (1).

ص: 62

1- (الفرى) بكسر الفاء والقصر جمع فرية، قال بن بطال: الفرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها. وفي بعض الأحاديث: (الفرى) والفرى تعني: العظيم من الأمر، وقيل القبيح من الافتراء، وقيل المختلق والمفتعل وقيل العجيب النادر

2339 - [107/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود أبو داود الطيالسي قال أنبأنا عمران القطان، عن قتادة عن أبي المليح الهذلي عن واثلة بن الأسقع: أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«أعطيت مكان التوراة السبع، وأعطيت مكان الزبور المئين، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفُضلت بالمفصل» (1).

2340 - [107/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا عمران أبو العوام، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان، وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان».

يقول شير محمد الهمداني: هذا الحديث أورده ثقة الإسلام الكليني في أواخر كتاب القرآن من (الكافي)، وفيه: «وأنزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان»

ص: 63

1- السبع: السبع الطوال هي: البقرة وآل عمران والنساء والمائدة، والأنعام، والأعراف ويونس السابعة الأثقال مع التوبة؛ وسميت السبع الطوال لطولها على سائر سور القرآن. وأما المنون: فهو كل سورة تكون مائة آية أو يزيد عليها شيئاً يسيراً، أو ينقص عنها شيئاً يسيراً، وأما المثاني: فهي ما ثنت المتين، فتلاها. فكان المئون لها أوائل، وكان المثاني لها ثوان، وقيل إنها سميت بذلك؛ لتثنية الله فيها الأمثال والحدود، والقرآن والفرائض. وقال قوم المثاني سورة الحمد؛ لأنها تتثنى قرابها في كل صلاة. وأما المفصل: فسميت مفصلاً؛ لكثرة الفصول بين سورها الرحمن الرحيم وسمي المفصل محكماً، لما قيل إنها لم تنسخ. وقال أكثر أهل العلم (أول المفصل من سورة محمد صلى الله عليه وآله إلى سورة الناس) وقال آخرون (من ق، إلى الناس) وقالت فرقة ثالثة -وهو المحكي عن ابن عباس - أنه من سورة الضحى إلى الناس وكان يفصل من الضحى بين كل سورتين بالتكبير، وهو قراءة ابن كثير

وزاد: «وأنزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان». (1)

2341 - [107 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن مصعب قال: حدّثنا الأوزاعي، عن شداد أبي عمّار، عن واثلة بن الأسقع : أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ الله عزّوجلّ اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل كنانة، اصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

2342 - [107 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا محمد بن مصعب قال: حدّثنا الأوزاعي، عن شداد أبي عمّار قال:

«دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا علياً، فلمّا قاموا قال لي: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قلت: بلى قال: أتيت فاطمة رضي الله تعالى عنها أسألها عن علي؟ قالت: توجّه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فجلست أنتظره حتّى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله و معه علي وحسن وحسين رضي الله تعالى عنهم، أخذ كل واحد منهما بيده حتّى دخل فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثمّ لفّ عليهم ثوبه، - أو قال: كساء -، ثمّ تلا هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (2) وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق».

المنتخب من حديث رويغ بن ثابت الأنصاري

2343 - [108 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن

ص: 64

1- الكافي: 628/2 ح 6 وفيه: (لثمان عشر)

2- سورة الأحزاب: 33

لهيعة قال: حدّثنا بكر بن سواده، عن زياد بن نعيم، عن وفاء الحضرمي، عن رويّع ابن ثابت الأنصاري: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من صلّى على محمّد وقال: اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي».

2344 - [108 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: أنبأنا ابن لهيعة وقتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن حنش الصنعاني، عن رويّع بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا يحلّ لأحد - وقال قتيبة: لرجل - أن يسقي ماءه ولد غيره، ولا يقع على أمة حتّى تحيض أو يبين حملها».

2345 - [108/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن حنش الصنعاني، عن رويّع بن ثابت قال:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن توطأ الأمة حتّى تحيض، وعن الحبالى حتى يضعن ما في بطونهنّ».

2346 - [108 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى الأشيب قال: أنبأنا ابن لهيعة قال: حدّثنا عياش بن عباس عن شبيب بن بيتان قال: حدّثنا رويّع بن ثابت قال:

«كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله يأخذ جمل أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم وله النصف، حتّى أنّ أحدنا ليطير له النصل والريش والآخر القدح، ثمّ قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا رويّع لعلّ الحياة ستطول بك، فأخبر الناس أنّه من عقد لحيته، أو تقلد وترّاً، أو استنجدى برجيع دابة أو عظم، فإنّ محمّداً منه بريء».

2347 - [109/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي،

عن ابن إسحاق، حدّثني عبيد الله بن أبي جعفر المصري قال: حدّثني من سمع حنشاً الصنعاني يقول: سمعت رويّع بن ثابت الأنصاري يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتاعن ذهباً بذهب إلا وزناً بوزن، ولا ينكح ثيباً من السبي حتّى تحيض».

2348 - [109/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير قال:

«عرض مسلمة بن مخلد - وكان أميراً على مصر - على رويّع بن ثابت أن يوليه العشور، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ صاحب المكس في النار». (1)

المنتخب من حديث عمرو بن عبسة

2349 - [111/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي سلام الدمشقي وعمرو بن عبد الله أنّهما سمعا أبا أمامة الباهلي يحدث، عن حديث عمرو بن عبسة السلمي قال:

«رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية، فذكر الحديث. قال: فسألت عنه فوجدته مستخفياً بشأنه، فتلطفت له حتّى دخلت عليه فسلمت عليه، فقلت له: ما أنت؟ فقال: نبي، فقلت: وما النبي؟ فقال رسول الله، فقلت: ومن أرسلك؟ قال: الله عزّ وجلّ، قلت بماذا أرسلك؟ فقال: بأن توصل الأرحام، وتحقن الدماء، وتؤمن السبل وتكسر الأوثان، ويعبد الله وحده لا يشرك به شيء، قلت: نعم ما أرسلك به وأشهدك أني قد آمنت بك وصدقتك، أفأمكث معك، أم ما ترى؟ فقال: قد ترى كراهة الناس لمّا جنّت به، فأمكث في أهلك، فإذا سمعتم بي قد خرجت مخرجي

ص: 66

فأنتني... فذكر الحديث».

2350 - [113/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا جرير، عن سليم - يعني ابن عامر - أن شرحبيل بن السمط قال لعمر بن عبسة: حدّثنا حديثاً ليس فيه ترديد ولا نسيان قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من أعتق رقبة مسلمة كانت فكأكه من النار عضواً بعضو، و من شاب شبيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة، و من رمى بسهم فبلغ فأصاب أو أخطأ كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل».

2351 - [114/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة قال:

«قال: رجل يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال: أن يسلم قلبك لله عزّوجلّ، وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك، قال: فأيّ الإسلام أفضل؟ قال: الإيمان، قال: وما الإيمان؟ قال: تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فأيّ الإيمان أفضل؟ قال الهجرة، قال: فما الهجرة؟ قال: تهجر السوء، قال: فأيّ الهجرة أفضل؟ قال: الجهاد، قال: وما الجهاد؟ قال: أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم قال: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده واهريق دمه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثمّ عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلها: حجّة مبرورة أو عمرة».

المنتخب من بقية حديث زيد بن خالد الجهني

2352 - [114/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى ومحمّد ابنا قالا: حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 67

«لولا أن أشق - وقال محمّد: لولا أن يشق - على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، ولأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».

2353 - [115/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر قالوا: أنبأنا ابن جريج: قال: سمعت أبا سعيد الأعمى يخبر، عن رجل يقال له السائب مولى الفارسيين - وقال ابن بكر: مولى لفارس وقال حجاج: مولى الفارسي - عن زيد بن خالد:

«أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركع بعد العصر ركعتين، فمشى إليه فضربه بالدرة وهو يصلي كما هو، فلمّا انصرف قال زيد: يا أمير المؤمنين فوالله لا أدعهما أبداً بعد أن رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصليهما، قال: فجلس إليه عمر وقال: يا زيد بن خالد، لولا إنني أخشى أن يتخذها الناس سلماً إلى الصلاة حتّى الليل لم أضرب فيهما».

2354 - [116/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، أنبأنا عبد الملك، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لا تتخذوا بيوتكم قبوراً، صلّوا فيها، ومن فطر صائماً كتب له مثل أجر الصائم لا ينقص من أجر الصائم شيء، ومن جهّز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب له مثل أجر الغازي في أنّه لا ينقص من أجر الغازي شيء».

2355 - [116/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن يزيد مولى المنبعث قال يحيى أخبرني ربيعة أنّه قال: عن زيد بن خالد، فسألت ربيعة فقال: أخبرني عن زيد بن خالد:

«سئل النبي صلى الله عليه وآله عن ضالة الإبل؟ فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها، معها الحذاء والسقاء، ترد الماء، وتأكل الشجر حتّى تجيء ربّها، وسئل عن ضالة الغنم؟ فقال: خذها فهي لك أو لأخيك أو للذئب، وسئل عن اللقطة؟ فقال:

اعرف عفاصها ووكاءها، ثم عرّفها سنة، فإن اعترفت، وإلا فاخلطها بمالك».

2356 - [117/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: حدّثني يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني قال:

«جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله بلقطة، فقال: عرّفها سنة، ثم اعرف عفاصها ووكاءها، فإن جاء أحد يخبرك بها، وإلا فاستنقها، قال: يا رسول الله، فضالّة الغنم؟ قال: لك أو لأخيك أو للذئب، قال: يا رسول الله، ضالة الإبل؟ قال: فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله و آله، ثم قال: ما لك ولها؟ معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر».

المنتخب من بقية حديث أبي مسعود البدرى الأنصاري

شعبة

2357 - [118/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا قال: أخبرني إسماعيل بن رجاء قال: سمعت أوس بن ضممعج قال: سمعت أبا مسعود الأنصاري البدرى عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى وأقدمهم قراءة، فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة، فإن كانت هجرتهم سواء فليؤمهم أكبرهم سناً، ولا يؤم الرجل في أهله ولا في سلطانه، ولا يجلس على تكرمته في بيته، إلا أن يأذن (1) لك - إلا بأذنه -». (2)

ص: 69

1- اعرف عفاصها ووكاءها: فإنّ العقاص هو الوعاء الذي يكون فيه النفقة إن كان من جلد أو خرقة أو غير ذلك، وقوله دور كاءها: يعني الخيط الذي تشد به يقال منه أو كيتها إيكاء وعنصتها عفاصاً إذا شددت العفاص عليها، وإن أردت أنك فعلت لها عفاصاً قلت أعفصتها إعفاصاً وإنما أمر الواحد لها أن يحفظ عفاصها ووكائها ليكون ذلك علامة للقطعة، فإن جاء من يتعرفها بتلك الصفة دفعت إليه، فهذه سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله في اللقطة خاصة، لا يشبهها شيء من الأحكام أن صاحبها يستحقها بلا بينة ولا يمين ليس إلا بالمعرفة بصفتها (غريب الحديث: 201/2)

2- التكرمة: الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه وهي تفعله من الكرامة

2358 - [118/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، أنبأنا مالك، عن نعيم المجرم، عن محمّد - يعني ابن عبد الله - عن أبي مسعود قال:

«قيل: يا رسول الله، كيف نصليّ عليك؟ فقال: قولوا: اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد».

قال عبد الله وقال أبي: وقرأت هذا الحديث على عبد الرحمن مالك عن نعيم بن عبد الله أن محمّد بن عبد الله بن زيد أخبره، عن أبي مسعود.

2359 - [119/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: و حدّثني - في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته - محمّد بن إبراهيم بن الحارث التميمي (1)، عن محمّد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربّه الأنصاري - أخي بلحرث بن الخزرج -، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال:

«أقبل رجل حتّى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن عنده، فقال: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف نصليّ عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك؟ قال: فصمت رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى أحببنا أن الرجل لم يسأله، فقال: إذا أنتم صليتم عليّ، فقولوا اللهم صلّ على محمّد النبي الأمي وعلى آل محمّد كما صليّت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمّد النبي الأمي كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

2360 - [118 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدّثنا أبو يونس قال: قال الزهري: إنّ أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن

ص: 70

1- في الأصل: (التميمي)

المغيرة حدّته: أنّ أبا مسعود الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله أخا بني الحارث بن الخزرج - وهو جدّ زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو أمه - حدّته:

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهاهم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن». (1)

2361 - [119/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن إسماعيل أنه سمع قيس بن أبي حازم يحدث، عن أبي مسعود:

«أنّ رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله، إنّ فلاناً يطيل بنا الصلاة، حتّى إنني لأتأخر، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وآله غضباً ما رأيته غضب في موعظة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ فيكم منفرين، فمن أمّ قوماً فليخفف بهم الصلاة، فإنّ وراءه الكبير والمريض وذا الحاجة».

2362 - [119/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدّثني أبي، عن عامر قال:

«انطلق النبي صلى الله عليه وآله و معه العباس عمّه إلى السبعين من الأنصار عند العقبة

تحت الشجرة، فقال: ليتكلم متكلمكم ولا يطيل الخطبة، فإنّ عليكم من المشركين عيناً، وإن يعلموا بكم يفضحوكم، فقال قائلهم - وهو أبو أمامة - سل يا محمّد لربّك ما شئت، ثمّ سل لنفسك ولأصحابك ما شئت، ثمّ أخبرنا ما لنا من الثواب على الله عزّ وجلّ و عليكم إذا فعلنا ذلك؟ قال: فقال: أسألكم لربّي عزّ وجلّ أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأسألكم لنفسي ولأصحابي أن تؤنونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم، قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: لكم الجنّة

قالوا فلك ذلك».

ص: 71

1- حلوان أي أجره

2363 - [120/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء، إلا أنه كان رجلاً موسراً، وكان يخالط الناس، فكان يقول لغلمانه تجاوزوا عن المعسر، قال: فقال الله عزّ وجل لملائكته : نحن أحقّ بذلك منه تجاوزوا عنه».

2364 - [122 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش وابن نمير قال: حدّثنا الأعمش وابن أبي زائدة، حدّثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير عن أبي معمر، عن أبي مسعود قال: ابن أبي زائدة الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
«لا تجزئ صلاة لأحد لا يقيم فيها ظهره في الركوع والسجود».

2365 - [122 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي قيس، عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»⁽¹⁾ تعدل ثلث القرآن».

2366 - [122/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:
«إن ممّا أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستحي فافعل ما شئت».

المنتخب من حديث شداد بن أوس

2367 - [122 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم قال: حدّثني عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

ص: 72

«سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك (1) ما استطعت، أبوء لك بالنعمة، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: إن قالها بعد ما يصبح موقناً بها ثمّ مات كان من أهل الجنّة، وإن قالها بعد ما يمسي موقناً بها ثمّ مات كان من أهل الجنّة».

2368 - [123/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، قال معمر أخبرني أيوب، عن قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد ابن أوس أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ الله عزّ وجلّ زوى لي الأرض حتّى رأيت مشارقها ومغاربها، وإنّ ملك أمّتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإنّي أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإنّي سألت ربّي عزّ وجلّ لا يهلك أمّتي بسنة بعامة، وأن لا يسلط عليهم عدواً فيهلكهم بعامة، وأن لا يلبسهم شيعاً، ولا يذيق بعضهم بأس بعض، وقال: يا محمّد إنّي إذا قضيت قضاء فإتّه لا يرد، وإنّي قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلّكهم بسنة بعامة، ولا أسلّط عليهم عدواً ممن سواهم فيهلكوهم بعامة حتّى يكون بعضهم يهلك بعضاً، وبعضهم يقتل بعضاً، وبعضهم يسبي بعضاً. قال: وقال النبي صلّى الله عليه وآله: وإنّي لا أخاف على أمّتي إلا الأئمة المضلّين، فإذا وضع السيف في أمّتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة» (2).

2369 - [123/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا هيثم بن خارجة، حدّثنا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني، عن أبي الأشعث الصنعاني:

«أنّه راح إلى مسجد دمشق وهجر بالرواح فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه فقلت: اين تريدان پر حمكما الله؟ قالوا: نريدها هنا إلى أخ لنا مريض نعوّده،

ص: 73

1- في الأصل: (على عهدك ووعدك)

2- بسنة بعامة أي بقحط عام يعمّ جميعهم

فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل، فقالا له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بنعمة، فقال له شداد ابشر بكفارات السيئات وحطّ الخطايا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله عزّوجلّ يقول: إني إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الربّ عزّوجلّ: أنا قيدت عبدي وابتليته، وأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح».

2370 - [124/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق قال: أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - قال: أنبأنا أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله». (1)

2371 - [124/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ الله عزّوجلّ كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحدنّ أحدكم شفرته وليرح ذبيحته».

2372 - [125 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم قال: حدّثنا عبد الحميد - يعني ابن بهرام قال: حدّثنا شهر - يعني ابن حوشب - حدّثني ابن غنم: أنّ شداد بن أوس حدّثه، عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ليحملنّ شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم أهل الكتاب حذو القذة بالقذة». (2)

ص: 74

1- الكيس: العاقل

2- القذة: ريش السهم وللسهم ثلاث قذذ متقاربة الواحدة بجانب الأخرى. ويقال حذو القذة بالقذة: أي مثلاً بمثل، ويضرب مثلاً للشيين يستويان ولا يتفاوتان

2373 - [125 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا عبد الحميد - يعني ابن بهرام - ... إلى أن قال: فقال شداد: فإني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

«من صلّى يرأى فقد أشرك، ومن صام يرأى فقد أشرك، ومن تصدّق يرأى فقد أشرك، قال عوف بن مالك عند ذلك: أفلا يعمد إلى ما ابتغى فيه وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما يشرك به ؟ فقال شداد عند ذلك: فإني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بي من أشرك بي شيئاً فإنّ حشده عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به، وأنا عنه غني».

المنتخب من حديث العرباض بن سارية

2374 - [126 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا ثور بن يزيد، حدّثنا خالد بن معدان قال: حدّثنا عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر ابن حجر قالوا :

«أتينا العرباض بن سارية، وهو ممن نزل فيه: «وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لِيْتَخِمَهُمْ قُلْتَ لَا أُحِمْكُمْ عَلَيْهِ» (1) فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال عرباض: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصبح ذات يوم، ثمّ أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال قائل يا رسول الله، كأنّ هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً، فإنّه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً

ص: 75

كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة».

2375 - [127/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدّثنا معاوية - يعني ابن صالح - عن سعيد بن سويد الكلبي، عن عبد الله بن هلال السلمي، عن عرباض بن سارية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إني عبد الله (1) لخاتم النبيين وإن آدم عليه السّلام لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بأول ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمي التي رأيت، وكذلك أمهات النبيين ترين». (2)

2376 - [127/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو العلاء - وهو الحسن بن سوار - قال: حدّثنا ليث، عن معاوية، عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي، عن عرباض بن سارية قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«إني عبد الله وخاتم النبيين، فذكر مثله، وزاد فيه: أن أم رسول الله صلى الله عليه وآله رأته حين وضعت نوراً أضاءت منه قصور الشام».

2377 - [127/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا وهب بن خالد الحمصي، حدّثني أم حبيبة بنت العرباض قالت: حدّثني أبي:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله حرّم يوم خيبر كل ذي مخلب من الطير، ولحوم الأهلية (3)، والخليسة، والمجثمة، وأن توطأ السبايا حتّى يضعن ما في بطونهنّ». (4)

ص: 76

1- كذا في المصدر وهي لا تستقيم مع النص وهي تصحيف عند الله

2- لمنجدل في طينته: المعنى كتبت خاتم الأنبياء في الحال التي آدم مطروح على الأرض، حاصل في أثناء الخلق، لمّا يفرغ من تصويره وإحراء الروح فيه

3- في الأصل: (لحوم الحمر الأهلية)

4- الخليسة: وهي الفريسة المأخوذة من السباع فتموت قبل أن تذكى وسميت بذلك لأنها مخلوسة من السباع أي مسلووبة والمجثة تقدم المعنى في هامش الحديثين 279 و 1857

2378 - [130/4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو خلف موسى بن خلف كان يعد في البدلاء - حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن الحارث الأشعري: أن نبي الله صلى الله عليه وآله قال :

«إن الله عزّوجلّ أمر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات أن تعمل بهنّ وأن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، وكاد أن يبطنّ، فقال له عيسى: إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهنّ وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، فأما أن تبلغهنّ وأما أن أبلغهنّ، فقال: يا أخي إني أخشى إن سبقتنني أن أعذب أو يخسف بي.

قال: فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس حتّى امتلأ المسجد، فقعد على الشرف، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ الله عزّوجلّ أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهنّ وأمركم أن تعملوا بهنّ: أوّلهنّ أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئاً، فإنّ مثل ذلك مثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بورق أو ذهب فجعل يعمل ويؤدي غلته إلى غير سيده، فأياكم سرّه أن يكون عبده كذلك؟

وإنّ الله عزّوجلّ خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأمركم بالصلاة، فإنّ الله عزّوجلّ ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت، فإذا صلّيتم فلا تلتفتوا.

وأمركم بالصيام، فإنّ مثل ذلك كمثّل رجل معه صرّة من مسك في عصابة كلهم يجد ريح المسك، وإنّ خلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك. وأمركم بالصدقة، فإنّ مثل ذلك كمثّل رجل أسره العدو فشدوا يديه إلى عنقه و قدموه ليضربوا عنقه، فقال: هل لكم أن افتدي نفسي منكم، فجعل يفتدي منهم بالقليل والكثير حتّى فك نفسه.

وأمركم بذكر الله عزوجل كثيراً، وإن مثل ذلك كمثّل رجل طلبه العدو سراعاً في أثره، فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر الله عزوجل .

قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : وأنا أمركم بخمس الله أمرني بهنّ: بالجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنّه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم قالوا: يا رسول الله، وإن صام وإن صلّى؟ قال: وإن صام وإن صلّى وزعم أنّه، مسلم فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سمّاهم الله عزوجلّ، المسلمين المؤمنين عباد الله عزوجلّ .»

المنتخب من حديث المقدم بن معد يكرب الكندي

2379 - [130/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا ثور - يعني ابن يزيد - قال: حدّثني حبيب بن عبيد، عن المقدم بن معد يكرب أبي كريمة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنّه يحبه».

2380 - [131/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن بديل عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدم أبي كريمة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال:

«من ترك كلاً فإلى الله ورسوله - ربّما قال: فإلينا - ومن ترك مالاً فلوارثة (1)، والخال وارث من لا وارث له، وأنا وارث من لا وارث له، أرثه وأعقل عنه» (2).

ص: 78

1- في الأصل: (فلوارثه)

2- كلاً: بفتح الكاف وتشديد اللام أي ثقلاً وهو يشمل الدين والعيال

2381 - [131/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن ثور، عن خالد بن معدان عن المقدم بن معد يكره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«كيلوا طعامكم ببارك لكم فيه».

2382 - [131 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج بن النعمان، حدّثنا بقية ابن الوليد، عن أرطاة بن المنذر، عن بعض أشياخ الجند، عن المقدم بن معدي كرب قال:

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله، ينهى عن لطم خدود الدواب، وقال: إنّ الله عزّوجلّ قد جعل لكم عصياً وسيطاً».

2383 - [131/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، حدّثنا خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب: أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«ما أكل أحد منكم طعاماً أحب إلى الله عزّوجلّ من عمل يديه».

2384 - [131/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«إنّ الله عزّوجلّ يوصيكم بالأقرب فالأقرب».

2385 - [131/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حيوة بن شريح وأحمد بن الملك قالوا: حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب قال:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحرير، والذهب، وعن مياثر النمر» (1).

ص: 79

2386 - [132 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا سليمان بن سليم الكناني قال: حدّثنا يحيى بن جابر الطائي قال: سمعت المقدم بن معدي كرب الكندي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

«ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث لنفسه».

2387 - [132 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا ببيعة، حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال:

«وفد المقدم بن معدي كرب وعمرو بن الأسود إلى معاوية، فقال معاوية للمقدم أعلمت أنّ الحسن بن علي توفي؟ فرجع المقدم، فقال له معاوية: أتراها مصيبة؟ فقال: ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وآله في حجره وقال: هذا مني، وحسين من علي رضي الله تعالى عنهما».

2388 - [132 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عتاب، حدّثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - قال: حدّثنا ببيعة بن الوليد قال: حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«عليكم بغذاء السّحر، فإنّه هو الغذاء المبارك».

2389 - [132 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا معاوية بن صالح، عن أبي عبد الرحمن الكندي، قال: سمعت المقدم بن معدي كرب قال:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله، عن لحوم الحمر الأنسية، وعن كل ذي ناب من السباع».

المنتخب من حديث أبي الأحوص

2390 - [137/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة قال: حدّثني أبو الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن نضلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعطينّ الفضل ولا تعجز عن نفسك».

المنتخب من حديث رافع بن خديج

2391 - [140 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن مالك بن أنس قال: حدّثني ربيعة، عن حنظلة بن قيس، عن رافع بن خديج قال:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كراء المزارع قال: قلت بالذهب والفضة؟ قال: لا، إنما نهى عنه ببعض ما يخرج منها، فأما بالذهب والفضة فلا بأس به».(1)

(1)

2392 - [140/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا محمّد بن يوسف قال: سمعت السائب بن يزيد بن أخت النمر، عن رافع بن خديج: أن نبيّ الله صلى الله عليه وآله قال:

«شر الكسب ثمن الكلب، وكسب الحجام، ومهر البغي».

2393 - [140/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أسامة قال: حدّثنا الوليد بن كثير قال: حدّثنا بشير بن يسار مولى بني حارثة: أنّ رافع بن خديج وسهل ابن أبي حشمة حدّثاه:

ص: 81

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن المزابنة التمر بالتمر، إلا أصحاب العرايا فإنه قد أذن لهم». (1)

2394 - [141/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة قال: أخبرني رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«الحمى من فور جهنم، فأبردوها بالماء».

2395 - [141/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا شعبة، عن يحيى بن أبي سليم قال: سمعت عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج يحدث:

«أن جده حين مات ترك جارية وناضحاً وغلاماً وحجماً وأرضاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الجارية فنهى عن كسبها - قال شعبة: مخافة أن تبغي - وقال: ما أصاب الحجام فاعلفه الناضح وقال في الأرض: ازرعها أو ذرها». (2)

المنتخب من حديث عقبة بن عامر الجهني

2396 - [143/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم أخبرني يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي سعيد، عن عبد الله بن مالك:

«أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية، فسأل عقبة، عن ذلك النبي صلى الله عليه وآله، فقال: مرها فلتركب، فظنّ أنه لم يفهم عنه، فلمّا خلا من كان عنده

ص: 82

1- المزابنة: تقدم المعنى في هامش حديث 1312. العرايا: وهي جمع عرية وهي النخلة تكون لإنسان في بستان غيره أو في داره ويشق عليه دخوله إليها، فيبتاعها منه بخرصها تمرا. قال الهروي صاحب الغريين العرايا هي أن من لا نخل له من ذوي اللحم والحاجة ويفضل له من قوته التمر، ويدرك الرطب، ولا نقد بيده يشتري به الرط لعِياله ولا نخيل له فيحى إلى صاحب النخل فيقول: بعني ثمرة نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من أرطابها مع الناس

2- ما أصاب الحجام أي ما أكتسبه بالحجامة الناضح: تقدم المعنى في هامش حديث 236

عاد، فسأله فقال: مرها فلتركب فإن الله عز وجل، عن تعذيب أختك نفسها لغني».

2397 - [143/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة التجيبي، عن عقبة بن عامر: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«لا يدخل الجنة صاحب مكس - يعني العشار -».

2398 - [144/4] حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي، حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثنا ابن جابر، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن عقبة بن عامر قال:

«بينما أنا أقود برسول الله صلى الله عليه وآله في نعب من تلك النقاب إذ قال لي: يا عقبة ألا تركب؟ قال: فأجللت رسول الله صلى الله عليه وآله وركبت هنية (1) ثم قال: يا عقبة ألا تركب؟ قال: فأشفقت أن تكون معصية، قال: فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وركبت هنية (2)، ثم ركبت، ثم قال: يا عقيب ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله قال: «فأقراني قل أعوذ بربّ الفلق» (3)، و «قل أعوذ بربّ الناس» (4) ثم أقيمت الصلاة، فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ بهما، ثم مرّ بي، قال: كيف رأيت يا عقيب اقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت قال أبو عبد الرحمن: هو عقبة بن عامر بن عابس ويقال ابن عبس الجهني.

2399 - [144/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدّثنا أبو سلام، عن عبد الله الأزرق، عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 83

1- في الأصل: (يا عقيب)

2- في الأصل: (هنية)

3- سورة الفلق، 1

4- سورة الناس، 1

«إنَّ الله عزَّوجلَّ يدخل الثلاثة بالسهم الواحد الجنَّة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والممد، به والرامي به وقال ارموا واركبوا، وإن ترموا أحب إليَّ من أن تركبوا، وإكل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمية الرجل بقوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته امرأته، فإنَّهنَّ من الحق، ومن نسي الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه».

2400 - [144 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو بكر بن عياش قال: حدَّثني محمَّد مولى المغيرة بن شعبة قال: حدَّثني كعب بن علقمة، عن أبي الخير مرثد ابن عبد الله، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
«كفارة النذر كفارة اليمين».

2401 - [144 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر قال حدَّثني يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن عقبة ابن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
«إنَّ أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج».

2402 - [144/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن هشام الدستوائي قال: حدَّثنا يحيى، عن بعة بن عبد الله، عن عقبة بن عامر :

«أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قسم ضحايا بين أصحابه، فأصاب عقبة بن عامر جذعة فسأل النبي صلى الله عليه وآله عنها، فقال: ضحَّ بها».

2403 - [145 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله زجر، عن أبي سعيد الرعيني، عن عبد الله بن مالك اليحصبي، عن عقبة بن عامر الجهني:

«أنَّ أخته نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة، فسأل النبي صلى الله عليه وآله، فقال : إنَّ الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً، مرها فلتختم ولتركب، ولتصم ثلاثة أيام».

2404 - [145/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، حدّثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - قال: حدّثنا حرملة بن عمران قال: حدّثني عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السليحي - وهم إلى قضاة - قال: حدّثني أبي قال:

«كنت مع عقبة بن عامر جالساً قريباً من المنبر يوم الجمعة، فخرج محمّد بن أبي حذيفة، فاستوى على المنبر، فخطب الناس، ثم قرأ عليهم سورة من القرآن، قال: وكان من أقرأ الناس قال فقال عقبة بن عامر: صدق الله ورسوله صلى الله عليه وآله، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية».

2405 - [145 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يحيى بن غيلان قال: حدّثنا رشدين - يعني ابن سعد - قال: حدّثني عمرو - يعني ابن الحارث - عن أبي عشانة أنّه سمع عقبة بن عامر يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أنّه كان يمنع أهل الحلية والحريير ويقول: إن كنتم تحبون حلية الجنّة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا».

2406 - [145 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان قال: حدّثنا رشدين - يعني ابن سعد - أبو الحجاج المهري، عن حرملة بن عمران التجيبي، عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فإنما هو استدارج، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله: «فَلَا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ» (1)».

ص: 85

2407 - [4 / 145] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر: أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال:

«يعجب ربّكم من راعي الغنم في شظية يؤذن بالصلاة ويقيم». (1)

2408 - [4 / 145] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد، وإنما أنتم ولد آدم طف الصاع لم تملؤوه، ليس لأحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح، حسب الرجل أن يكون فاحشاً بدياً بخيلاً جباناً». (2)

2409 - [4 / 145] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو العلاء الحسن بن سوار قال: حدّثنا ليث، عن معاوية، عن أبي عثمان، عن جبير بن نفير وربيعه بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر قال: قال عقبة:

«كنا نخدم أنفسنا، وكنا نتداول رعية الإبل بيننا، فأصابني رعية الإبل فروحتها بعشي، فأدرت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قائم يحدث الناس، فأدرت من حديثه وهو يقول: ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء [ثم يقوم] فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر الله له.

ص: 86

1- شظية الشظية هي القطعة من الشيء. وقيل: الصخرة العظيمة الخارجة من الجبل كأنها أنف الجبل. وقيل: قطعة مرتفعة في رأس الجبل وقيل أيضاً: شعبة من الجبل

2- طف الصاع: وتعني طف المكيال، وهو أن يقارب الامتلاء من غير أن يمتلئ ويريد به أن كلكم قاصر عن غاية الكمال

قال: فقلت له: ما أجود هذا! قال: فقال قائل بين يدي التي كان قبلها: يا عقبة أجود منها، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، قال: فقلت: وما هي يا أبا حفص؟ قال: إنه قال قبل أن تأتي ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء». (1)

2410 - [4 / 146] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق قال: حدّثنا عبد الله، أخبرني ابن لهيعة قال: حدّثني يزيد أنّ أبا الخير حدّثه: أنه سمع عقبة بن عامر يحدث، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

«ليس من عمل يوم إلا وهو يختم عليه، فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك فلان قد حبسته، فيقول (2) الربّ عزّوجلّ: اختموا له على مثل [ما] عمله حتّى يبرأ أو يموت». (3)

2411 - [4 / 147] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد، عن قتادة قال: ذكر أن قيساً الجذامي حدّثه عقبة بن عامر الجهني: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من اعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار».

2412 - [4 / 147] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة التجيبي، عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

ص: 87

1- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

2- في الأصل: (يقول)

3- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

«لا يحلّ لامرئ مسلم يخطب على خطبة أخيه حتّى يترك، ولا يبيع على بيع أخيه حتّى يترك».

2413 - [147/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله بن مبارك، أنبأنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث: أن أبا الخير حدّثه: أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«كل امرئ في ظل صدقته حتّى يفصل بين الناس - أو قال: يحكم بين الناس -».

قال يزيد: وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدّق فيه بشيء ولو كعكة أو بصلة أو كذا. 2414 - [148 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا معاذ بن -

رفاعة، حدّثني علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي، عن عقبة بن عامر قال:

«لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله فابتدأته فأخذت بيده قال فقلت يا رسول الله ما نجاة المؤمن؟ قال: يا عقبة، احرس لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك. قال: ثمّ لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله فابتدأني فاخذ بيدي، فقال: يا عقبة بن عامر، ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزيبور والفرقان العظيم؟ قال: قلت: بلى، جعلني الله فداك، قال: فإقرأني: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (1) و «قل أعوذ برب الفلق» (2) و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» (3) ثمّ قال: يا عقبة، لا تناهنّ، ولا تبیت ليلة حتى تقرأهنّ قال: فما نسيتهنّ من منذ قال: لا تنساهنّ وما بت ليلة قط حتّى أقرأهنّ. قال عقبة: ثمّ لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله فابتدأته

ص: 88

1- سورة الإخلاص: 1

2- سورة الفلق 1

3- سورة الناس: 1

فأخذت بيده فقلت يا رسول الله، أخبرني بفواضل الأعمال؟ فقال: يا عقبة، صل من قطعك واعط من حرمك، وأعرض عمّن ظلمك».

2415 - [148 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا كعب بن علقمة قال: سمعت عبد الرحمن بن شماسة يقول أتينا أبا الخير فقال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«إنما النذر يمين، كفّارتها كفارة اليمين».

2416 - [149/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سويد بن عمرو الكلبي ويونس قالاً: حدّثنا أبان، قال قتادة عن الحسن، عن عقبة بن عامر: أنّ نبي الله صلى الله عليه وآله قال :

«إذا أنكح الوليان فهو للأول منها، وإذا باع من رجلين فهو للأول منهما».

قال أبي : وقال يونس: وإذا باع الرجل بيعاً من رجلين.

2417 - [154 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد المقرئ، حدّثنا حرملة بن عمران، حدّثني أبو عشانة المعافري قال: سمعت

عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من كانت - وقال مرة: من كان - له ثلاث بنات قصير عليهنّ فأطعمهنّ وسقاهنّ وكساهنّ من جدته كنّ له حجاباً من النار»⁽¹⁾.

2418 - [155 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا موسى - يعني ابن أيوب الغافقي - حدّثني عمي إياس بن عامر قال: سمعت عقبة بن

عامر الجهني يقول:

ص: 89

1- جدته جد فيه وأجد إذا أجتهد

«لَمَّا نَزَلَتْ «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ» (1) قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : اجْعَلُوهَا فِي : رُكُوعِكُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» (2) قَالَ: اجْعَلُوهَا فِي سَجُودِكُمْ».

2419 - [4/ 156] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شَعِيبٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ مَوْلَى شَرْحِبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ وَحَدِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ».

2420 - [4/ 158] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ فِرْوَةَ بْنِ مَجَاهِدٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ:

«لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقَالَ لِي: يَا عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، صَلِّ مِنْ قِطْعِكَ وَاعْطِ مِنْ حَرَمِكَ، وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ لِي: يَا عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، أَمَلِكْ لِسَانَكَ وَابِكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ، وَلَيْسَعَكَ بَيْتُكَ.

قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقَالَ لِي: يَا عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، أَلَا أَعْلَمُكَ سُورًا مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهُنَّ؟ لَا يَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ لَيْلَةٌ إِلَّا قَرَأْتَهُنَّ فِيهَا: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ».

قال عقبة: فما أنت على ليلة إلا قرأتها فيها، وحق لي أن لا أدعها وقد أمرني بهن

رسول الله صلى الله عليه وآله ... الحديث».

ص: 90

1- وردت هذه الآية في سورتين من القرآن هما الواقعة (الآية 74 ، والآية 96)، وفي الحاقة آية 52

2- سورة الأعلى: 1

المنتخب من حديث يزيد بن الأسود العامري

2421 - [161/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود . عن أبيه:

«أنّه صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الصبح بمنى وهو غلام شاب، فلمّا صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله إذا هو برجلين لم يصلّيا فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما، فقال لهما: ما منعكما أن تصلّيا معنا؟ قالوا: قد صلّينا في رحالنا، قال: فلا تفعلوا، إذا صلّيتم في رحالكم ثم أدركتم الإمام لم يصل فصلّيا معه فهي لكم نافلة».

المنتخب من حديث عياض بن حمار المجاشعي

2422 - [161/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم أنبأنا خالد عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أخيه مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عياض بن حمار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من وجد لقطه فليشهد ذوي عدل، وليحفظ عفاصها ووكاءها، فإن جاء صاحبها فلا يكتم وهو أحقّ بها، وإن لم يجيء صاحبها فإنّه مال الله يؤتاه من يشاء».

قال أبو عبد الرحمن: قلت لأبي: إنّ قوماً يقولون: عفاصها، ويقولون عفاصها، قال: عفاصها بالفاء. (1)

المنتخب من حديث حبشي بن جنادة السلولي

2423 - [164/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم وابن أبي

ص: 91

1- عفاصها ووكاءها تقدم المعنى في هامش حديث 2355

بكير قالوا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال يحيى بن آدم السلولى: - وكان قد شهد يوم حجّة الوداع - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عني إلا أنا أو علي».

وقال ابن أبي بكير: لا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي رضي الله عنه .

2424 - [164 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الزبيرى، حدّثنا إسرائيل مثله، وحدّثناه - يعني الزبيرى - حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة مثله، قال: فقلت لأبي إسحاق: إني سمعت منه قال: وقف علينا على فرس له في مجلسنا في جنابة السبيع. (1)

2425 - [165 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم أو ابن أبي بكير قالوا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال يحيى - وكان ممن شهد حجّة الوداع - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«اللهم اغفر للمحلّقين قالوا: يا رسول الله، والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلّقين قالوا يا رسول الله، والمقصرين قال في الثالثة والمقصرين».

2426 - [165 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم ويحيى بن أبي بكير قالوا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من سأل من غير فقر فكأنّما يأكل الجمر».

2427 - [165 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

ص: 92

1- جباله: بالفتح ثمّ التشديد، والجبان في الأصل الصحراء، وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة كما يسميها أهل البصرة المقبرة، وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف إلى القبائل، منها: جبانة كنده مشهورة، وجبانة السبيع، كان ما يوم للمختار بن عبيد الثقفي

«علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي».

2428 - [165 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله :

«علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي».

قال شريك: قلت لأبي إسحاق: أنت أين سمعته منه؟ قال: موضع كذا وكذا لا أحفظه.

2429 - [165 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي - وكان قد شهد حجة الوداع - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي».

المنتخب من حديث أبي عبد الملك بن المنهال

2430 - [165 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه قال:

«أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بأيام البيض، فهو صوم الشهر».

المنتخب من حديث عبد المطلب بن ربيعة

2431 - [165 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث، عن عبد المطلب بن ربيعة قال:

«دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال: يا رسول الله إنّنا لنخرج فنرى قريشاً تحدّث، فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ودر عرق بين عينيه، ثم قال: والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتّى يحبكم الله ولقرايتي».

2432 - [165 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا يزيد بن عطاء عن يزيد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد المطلب بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب قال :

«أتى ناس من الأنصار النبي صلى الله عليه وآله فقالوا : إنا لنسمع من قومك حتّى يقول القائل منهم : إنما مثل محمّد مثل نخلة نبتت في كباء - قال حسين: الكباء الكناسة - فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيّها الناس من أنا؟ قالوا: أنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب - قال: فما سمعناه قط ينتمي قبلها - ألا إنّ الله عزّ وجلّ خلق خلقه فجعلني من خير خلقه، ثمّ فرقهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين، ثمّ جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة، ثمّ جعلهم بيوتاً فجعلني من خيرهم بيتاً، وأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً صلى الله عليه وآله».

[يقول شير محمد الهمداني]: في (الصحيح): «والكبا مقصور الكناسة والجمع الأكباء مثل معي وأمعاء». (1)

2433 - [166 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد المطلب ابن ربيعة بن الحارث :

«أنه هو والفضل أتيا رسول الله صلى الله عليه وآله ليزوجهما ويستعملهما على الصدقة فيصبيان من ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : إنّ هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس، وإنّها لا تحلّ لمحمّد ولا لآل محمّد... الحديث».

ص: 94

2434 - [167 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج بن محمّد، قال شعبة: أخبرني عن عبد ربه بن سعيد ، عن أنس بن أبي أنس من أهل مصر، عن عبد الله بن نافع، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب: أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال:

«الصلاة مثى مثى، وتشهّد، وتسلم (1) في كل ركعتين، وتبأس وتمسكن، وتقع يديك وتقول: اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج». (2)

حديث سفيان بن وهب الخولاني

2435 - [168 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثني أبو عشانة: أنّ سفيان بن وهب الخولاني حدّثه:

«أنّه كان تحت ظل راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حجّة الوداع - أو أنّ رجلاً حدّثه ذلك - ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب، فقال رسول الله: هل بلغت؟ فظننا أنّه يريدنا، فقلنا: نعم، ثمّ أعاده ثلاث مرات، وقال فيما يقول: روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وإنّ المؤمن على المؤمن حرامّ عرضه وماله ونفسه حرمة كحرمة هذا اليوم».

حديث حبان بن بح الصدائي

2436 - [168/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا بكر بن سواده، عن زياد بن نعيم عن حبان بن بح الصدائي صاحب النبي صلى الله عليه وآله

ص: 95

1- قوله (وتسلم) ليس في المصدر

2- خداج الخداج بكسر الخاء تعني النقصان والمقصود أنّ صلاته ناقصة

«إنّ قومي كفروا، فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله، فجهّز إليهم جيشاً، فأتيته فقلت: إنّ قومي على الإسلام، فقال: أكذلك؟ فقلت: نعم، قال: فاتبعته ليلتي إلى الصباح، فأذنت بالصلاة لمّا أصبحت، وأعطاني إناء توضّأت منه، فجعل النبي صلى الله عليه وآله أصابعه في الإناء فانفجر عيوناً، فقال: من أراد منكم أن يتوضّأ فليتوضّأ... الحديث».

المنتخب من حديث يعلى بن مرة الثقي

2437 - [4 / 170] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن نمير، عن عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن يعلى بن مرة قال:

«لقد رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثاً ما رأها أحد قبلي ولا يراها أحد بعدي، لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنّا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها، فقالت يا رسول الله، هذا صبي أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء، يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة، قال، ناولينيه فرفعته إليه فجعلته بينه وبين واسطة الرحل، ثم فغر فاه فنفت فيه ثلاثاً وقال: بسم الله، أنا عبد الله، إخساً عدو الله ثم ناولها إياه فقال: القينا في الرجعة في هذا المكان فاخبرينا ما فعل».

قال: فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال: ما فعل صبيك؟ فقالت: والذي بعثك بالحق ما حسنا منه شيئاً حتّى الساعة، فاجترر هذه الغنم قال انزل فخذ منها [واحدة] ورد البقية.

قال: وخرجت ذات يوم إلى الجبابة، حتّى إذا برزنا قال: انظر ويحك هل ترى من شيء يواريني؟ قلت: ما أرى شيئاً يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك، قال: فما بقربها؟ قلت: شجرة مثلها أو قريب منها، قال: فاذهب إليهما فقل: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله

يأمركما أن تجتمعا بإذن الله قال: فاجتمعتا، فبرزت الحاجة ثم رجعت، فقال: اذهب إليهما فقتل لهما: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها فرجعت.

قال: وكنت عنده جالسا ذات يوم إذ جاءه جمل يخيب حتى صوّب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه، فقال: ويحك أنظر لمن هذا الجمل، إن له لشأنا قال: فخرجت الشمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه، فقال: ما شأن جملك هذا؟ فقال: وما شأنه؟ قال: لا أدري والله ما شأنه، عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية، فأتمرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه، قال: فلا تفعل، هبه لي أو بعنيه فقال: بل هو لك يا رسول الله، قال: فوسمه بسمه الصدقة، ثم بعث به. (1)

2438 - [172/4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن عاصم بن بهدلة، عن حبيب بن أبي جبيرة، عن يعلى بن سبابة:

«أن النبي صلى الله عليه وآله مرّ بقبر، فقال: إن صاحب هذا القبر يعذب في غير كبير ثم دعا بجريدة فوضعها على قبره فقال لعله أن يخفف عنه ما دامت رطبة».

2439 - [172 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري:

«أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى طعام دعوته، قال: فاستمثل رسول الله صلى الله عليه وآله - قال عفان: قال وهيب: فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله - أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب، فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يأخذه قال: فطفق الصبي ها هنا مرة وها هنا مرة، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يضاحكه حتى أخذه، قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى

ص: 97

1- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل. بجرانه: جران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره، والمقصود مد عنقه

2- في بعض المصادر: (فطفر)

تحت ذقنه، فوضع فاه على فيه فقَبَله، وقال: حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط».

2440 - [173/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة الثقفي قال:

«ثلاثة أشياء رأيتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله: بينا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يسني عليه، فلما رآه البعير جرجر ووضع جرائه، فوقف عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال: أين صاحب هذا البعير؟ فجاء، فقال: بعنيه، فقال: لا، بل أهبه لك، فقال: لا، بعنيه، قال: لا، بل نهبه لك، وإنه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره، قال: أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكاً كثرة العمل وقلة العلف، فأحسنوا إليه» (1).

قال: ثم سررنا فنزلنا منزلاً، فنام النبي صلى الله عليه وآله، فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيتها، ثم رجعت إلى مكانها، فلما استيقظ ذكرت له، فقال: هي شجرة استأذنت ربها عز وجل أن تسلّم على رسول الله صلى الله عليه وآله فأذن لها.

قال: ثم سررنا فمررنا بماء، فأنته امرأة بابت لها به جنة، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بمنخره فقال: أخرج إني محمّد رسول الله، قال: ثم سررنا، فلما رجعنا من سفرنا مررنا بذلك الماء، فأنته المرأة بجزر ولبن فأمرها أن ترد الجزر، وأمر أصحابه فشرب من اللبن، فسألها عن الصبي؟ فقالت: والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريباً بعدك».

2441 - [173/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إسرائيل بن يونس، حدَّثني عمر بن عبد الله بن يعلى، عن جدته حكيمة، عن أبيها يعلى

قال يزيد: فيما يروى يعلى بن مرة - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 98

1- يسني عليه: أي يستقى عليه من البئر. جرجر يقال حرحر الجمل إذا ردد صوتته في حنجرتة

«من التقط لقطه يسيرة درهماً أو حبلاً أو شبه ذلك فليعرفه ثلاثة أيام، فإن كان فوق ذلك فليعرفه سنة».

2442 - [173/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن حبيب بن أبي عمرة، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى قال:

«ما أظن أنّ أحداً من الناس رأى من رسول الله صلى الله عليه وآله إلا دون ما رأيت، فذكر أمر الصبي والنخلتين وأمر البعير، إلا أنّه قال: ما لبعيرك يشكوك؟ زعم أنّك سانيه حتّى إذا كبر تريد أن تنحره، قال: صدقت والذي بعثك بالحق نبياً، قد أردت ذلك، والذي بعثك بالحق لا أفعل» (1).

2443 - [173/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عطاء بن السائب، عن يعلى بن مرة الثقفي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«قال الله صلى الله عليه وآله: لا تمثّلوا بعبادي».

2444 - [173/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن محمّد، وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة، حدّثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن الربيع بن عبد الله عن أيمن بن نابل عن يعلى بن مرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

«أيما رجل ظلم شبراً من الأرض كلفه الله أن يحفره حتّى يبلغ آخر سبع أرضين، ثمّ يطوقه إلى يوم القيامة حتّى يقضي بين الناس».

المنتخب من حديث سراقه بن مالك بن جشم

2445 - [175 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقه بن مالك بن جشم قال:

ص: 99

«قام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيباً في الوادي فقال: ألا إن العمرة دخلت في الحج إلى يوم القيامة».

2446 - [175 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مكّي بن إبراهيم، حدّثنا داود - يعني يزيد - قال: سمعت عبد الملك الزراد يقول: سمعت النزال بن يزيد بن سبرة صاحب علي يقول: سمعت سراقه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة».

قال: وقرن رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع.

2447 - [175 / 4] حدّثنا عبد الله، [حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: بلغني] عن سراقه بن مالك يقول أنّه حدّث:

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال له: يا سراقه، ألا أدلك على أعظم الصدقة - أو من أعظم الصدقة -؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: ابتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك» (1)

2448 - [175 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن صالح، و حدّث ابن شهاب: ب أنّ عبد الرحمن بن مالك أخبره أنّ أباه أخبره:

«أنّ سراقه بن جعشم دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله في وجعه الذي توفي فيه، قال: فطفقت أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ما أذكر ما أسأله عنه، فقال: اذكره، قال: وكان مما سأله عنه أن قلت: يا رسول الله، الضالة تغشى حياضي وقد ملأتها ماء لإبلي، فهل لي من أجر أن أسقيها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم، في سقي كل كبد حرّاء أجر الله عزّ وجلّ». (2)

ص: 100

1- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

2- طفقت: ابتدأت، أخذت، أقبلت

2449 - [4 / 175] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا محمَّد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، عن سراقَة (1) عن مالك بن جعشم أنَّه قال:

«يا رسول الله، أ رأيت عمرتنا هذه العامنا هذا أم للأبد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل للأبد».

المنتخب من حديث عتبة بن عبد السلمي أبي الوليد

2450 - [4 / 183] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان، عن ثور بن يزيد عن نعيم عن رجل يقال له عتبة بن عبد السلمي قال:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن نتف أذنان الخيل وأعرافها ونواصيها، وقال: أذنانها مذابها وأعرافها ادفاؤها ونواصيها معقود بها الخير إلى يوم القيامة». (2)

المنتخب من حديث عمرو بن خارجه

2451 - [4 / 186] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب قال: أخبرني من سمع النبي ، وعن ابن أبي ليلى أنَّه سمع عمرو بن خارجه، قال ليث في حديثه:

«خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على ناقته فقال: ألا إنَّ الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي - وأخذ وبرة من كاهل ناقته فقال ولا ما يساوي هذه أو ما يزن

ص: 101

1- في الأصل: (عن سراقَة بن مالك بن جعشم)

2- مذابها: جمع مذبة بكسر الميم وهي ما يذب به الذباب والخيل تدفع بأذنانها ما يقع عليها من ذباب وغيره العرف هو شعر عنق الفرس وقيل أنه منبت الشعر والريش من العنق والجمع أعراف أدفاؤها: أدفاء جمع دفاء والمراد كساؤها الذي تدفا به نواصي الخيل: أي شعر مقدم رأسها

هذه - لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه الولد للفراش وللعاهر الحجر، إن الله أعطى كل ذي حق حقه، ولا وصية لوارث».

المنتخب من حديث عبد الله بن بسر المازني

2452 - [188 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عياش، حدّثنا حسان بن نوح عن عمرو بن قيس، عن عبد الله بن بسر قال:

«أتى النبي صلى الله عليه وآله أعرابيان، فقال أحدهما من خير الرجال يا محمّد؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: من طال عمره وحسن عمله. وقال الآخر: إن شرائع الإسلام قد كثرت علينا، فباب نتمسك به جامع؟ قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عزّوجلّ».

المنتخب من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

2453 - [190/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الضحّاك بن مخلد، عن عبد الحميد - يعني ابن جعفر - قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال:

«أنا أوّل المسلمين سمع النبي صلى الله عليه وآله ينهي أن يبول أحد مستقبل القبلة، فخرجت إلى الناس فأخبرتهم».

المنتخب من حديث عدي بن عميرة الكندي

2454 - [191/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن جرير بن حازم قال: حدّثنا عدي (1) قال: أخبرني رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة عن أبيه عدي قال:

ص: 102

1- في الأصل: (حدّثنا عدي بن عدي)

«خاصم رجل من كندة يقال له امرؤ القيس بن عابس رجلاً من حضرموت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في أرض، فقضى على الحضرمي بالبينة فلم تكن له بينة، فقضى على امرئ القيس باليمين، فقال الحضرمي: إن أمكنته من اليمين يا رسول الله ذهبت والله - أو ورب الكعبة - أرضي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حلف على يمين كاذبة ليقطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان. قال رجاء وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» (1) فقال امرؤ القيس: ماذا لمن تركها يا رسول الله؟ قال: الجنة، قال: فاشهد أنني قد تركتها له كلها».

2455 - [192/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا سيف قال: سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث، عن مجاهد قال: حدّثني مولى لنا أنه سمع عدياً يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَا يَعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى يَرَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْكُرُوهُ فَلَا يَنْكُرُوهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ».

2456 - [192/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عياش وإسحاق ابن عيسى - وهذا حديث علي - قال: حدّثنا الليث بن سعد قال: حدّثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، عن عدي بن عدي الكندي، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«أَشِيرُوا عَلَى النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ فَقَالُوا: إِنَّ الْبَكَرَ تَسْتَحِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الشَّيْبُ تَعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا بِلِسَانِهَا، وَالْبَكَرُ رِضَاهَا صِمْتِهَا».

ص: 103

2457 - [193/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحجاج، حدّثنا يزيد بن أرتاة، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني يقول:

«قلت: يا رسول الله، إنّنا أهل صيد، فقال: إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فأمسك عليك فكل، قال: قلت وإن قتل؟ قال: وإن قتل: قال: قلت: إنّنا أهل رمي، قال: ما ردت عليك قوسك فكل قال: قلت: إنّنا أهل سفر نمّر باليهود والنصارى والمجوس ولا نجد غير آنيّتهم، قال: فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثمّ كلوا فيها واشربوا».

2458 - [194/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني قال:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكل كل ذي ناب من السباع».

2459 - [195/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا حيوة، أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني أنّه قال:

«أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله، إنّنا بأرض أهل كتاب، أفنأكل في آنيّتهم؟ وإنّا في أرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلمي المعلم، وأصيد بكلمي الذي ليس بمعلم فأخبرني ماذا يصلح؟»

قال: أمّا ما ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب تأكل في آنيّتهم، فإن وجدتم غير آنيّتهم فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا غير آنيّتهم فاغسلوها ثمّ كلوا فيها.

وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد، فإن صدت بقوسك وذكرت اسم الله

فكل، وما صدت بكلبك المعلم فاذا ذكر اسم الله ثم كل، وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل».

المنتخب من حديث عمرو بن العاص

2460 - [197/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا حجاج قال: حدّثنا شعبة، أنبأنا عمرو بن دينار عن رجل من أهل مصر يحدث:

«أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا، ففضّل عمّار بن ياسر، فقيّل له، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: تقتله الفئة الباغية».

2461 - [198] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان حدّثنا حماد بن سلمة قال: أنبأنا أبو حفص وكلثوم بن جبر، عن أبي غادية قال:

«قتل عمّار بن ياسر، فأخبر عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ قاتله وسالبه في النار، فقيّل لعمرو: فإنك هو ذا تقتله! قال: إنّما قال: قاتله وسالبه».

2462 - [198 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا أبي، عن أبي إسحاق قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثقفي، عن أبي حبيب بن أبي أوس قال: حدّثني عمرو بن العاص من فيه قال:

«لما انصرفنا من الأحزاب، عن الخندق جمعت رجالاً من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني، فقلت لهم: تعلمون والله أنني لأرى أمر محمّد يعلو الأمور علواً كبيراً منكرأً، وإنني قد رأيت رأياً، فما ترون فيه؟ قالوا: وما رأيت؟ قال: رأيت أن نلحق بالنجاشي فنكون عنده، فإن ظهر محمّد على قومنا كنا عند النجاشي، فإننا إن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمّد، وإن ظهر قومنا فنحن من قد عرف فلن يأتينا منهم إلا خير».

فقالوا: إن هذا الرأي. قال: فقلت لهم: فاجمعوا له ما نهدي له، وكان أحب ما يهدى إليه من أرضنا الأدم، فجمعنا له أدمًا كثيرًا، فخرجنا حتى قدمنا عليه، فوالله إننا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد بعثه إليه في شأن جعفر وأصحابه، قال: فدخل عليه، ثم خرج من عنده، قال: فقلت لأصحابي: هذا عمرو بن أمية الضمري لو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه، فإذا فعلت ذلك رأيت قريش أني قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد.

قال: فدخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع، فقال: مرحباً بصديقي، أهديت لي من بلادك شيئاً؟ قال: قلت له (1): أيها الملك [إني] قد أهديت لك أدمًا كثيرًا. قال: ثم قدمته إليه فأعجبه واشتهاه.

ثم قلت له: أيها الملك، إني قد رأيت رجلاً خرج من عندك، وهو رسول رجل عدو لنا، فأعطينه لأقتله، فإنه قد أصاب من أشرفنا وخيارنا، قال: فغضب، ثم مديده فضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره، فلو انشقت لي الأرض لدخلت فيها فرقاً منه، ثم قلت: أيها الملك، والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتكه! فقال له: أتسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله؟! قال: قلت: أيها الملك، أكذلك هو؟ فقال: ويحك يا عمرو، أطعني واتبعه، فإنه والله لعلى الحق، وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده.

قال: قلت: فبايعني له على الإسلام قال: نعم، فبسط يده وبايعته على الإسلام، ثم خرجت إلى أصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه، وكتمت أصحابي إسلامي، ثم خرجت عامداً لرسول الله صلى الله عليه وآله لأسلم، فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو

ص: 106

1- في الأصل: (قلت نعم)

مقبل من مكة، فقلت: أين يا أبا سليمان؟ قال: والله لقد استقام المنسم، وإنّ الرجل لنبى، أذهب والله أسلم، فحتّى متى؟ قال قلت: والله ما جئت إلا لأسلم. قال: فقد منا على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع، ثمّ دنوت فقلت يا رسول الله، إني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي -ولا أذكر: وما تأخر- قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عمرو، بايع، فإنّ الإسلام يجب ما كان قبله، وإنّ الهجرة تجب ما كان قبلها قال: فبايعته ثمّ انصرفت.

قال ابن إسحاق: وقد حدّثني من لا أتهم: أنّ عثمان بن طلحة بن أبي طلحة كان معهما أسلم حين أسلما». (1)

2463 - [199/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا معمر، عن طاووس، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه قال:

«لما قتل عمّار بن ياسر، دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قتل عمّار، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تقتله الفئة الباغية. فقال عمرو بن العاص فزعاً يرجع حتّى دخل على معاوية، فقال له: معاوية ما شأنك؟ قال: قتل عمّار، فقال معاوية قد قتل عمّار، فماذا؟ قال عمرو: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: تقتله الفئة الباغية، فقال له معاوية: دحضت في بولك، أو نحن قتلناه؟! إنما قتله علي وأصحابه، جاؤوا به حتّى القوه بين رماحنا - أو قال: بين سيوفنا -».

يقول شير محمّد الهمداني: في كتاب (معاني الأخبار) لابن بابويه في باب معنى الصراط المستقيم، قال: قال الصادق عليه السّلام: بمثل هذا التأويل القبيح المستكره يضلون ويضلون وهذا نحو تأويل معاوية لما قتل عمّار بن ياسر فارتعدت فرائض خلق كثير

ص: 107

1- الأدم: الجلود المدبوغة ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

وقالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عمّار تقتله الفئة الباغية، فدخل عمرو على معاوية (لعنه الله) وقال: يا أمير المؤمنين قد هاج الناس واضطربوا قال: لماذا؟ قال: قتل عمّار، فقال معاوية قتل عمار فماذا قال أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله عمار تقتله الفئة الباغية؟ فقال له معاوية دحضت في قولك أنحن قتلناه؟! إنها قتله علي بن أبي طالب لما ألقاه بين رماحنا! . فاتصل ذلك بعلي بن أبي طالب عليه السّلام فقال : إذا رسول الله صلى الله عليه وآله قتل حمزة لما ألقاه بين رماح المشركين». (1)

موجود هذا الحديث في التفسير المروي، عن أبي محمّد العسكري عليه السّلام ، أورده عند تفسير قوله تبارك وتعالى: «اهدنا الصّراط المُستقيم» (2)

2464 - [199/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا الأسود بن شيبان قال: حدّثنا أبو نوفل، عن ابن أبي عقرب قال:

«جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعاً شديداً، فلمّا رأى ذلك ابنه عبد الله بن عمرو قال: يا أبا عبد الله ما هذا الجزع، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدنيك ويستعملك؟ قال: أي بني قد كان ذلك، وسأخبرك عن ذلك، إني والله ما أدري أحباً ذلك كان أم تألفاً يتألفني، ولكن أشهد على رجلين أنّه قد فارق الدنيا وهو يحبهما: ابن سمية وابن أم عبد ... الحديث». (3)

المنتخب من بقية حديث عمرو بن العاص

2465 - [203/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا جرير -يعني ابن حازم- قال: سمعت الحسن قال :

ص: 108

1- معاني الأخبار: 33 ح 4

2- تفسير الإمام العسكري عليه السّلام : 44 ح 20 سورة الفاتحة 6

3- ابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود

«قال رجل لعمر بن العاص : أرأيت رجلاً مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحبه أليس رجلاً صالحاً؟ قال بلى قال قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحبك وقد استعملك، فقال: قد استعملني، فوالله ما أدرى أحباً كان لي منه أو استعانة بي، ولكن سأحدثك برجلين مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحبهما : عبد الله بن مسعود، وعمّار بن ياسر».

المنتخب من حديث الأغر المزني

2466 - [211/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا شعبة قال: حدّثنا عمرو بن مرة قال: سمع أبا بردة قال: سمعت الأغر - رجلاً من جهينة - يحدث ابن عمر أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :
«يا أيها الناس توبوا إلى ربّكم، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة».

المنتخب من حديث أبي سعيد بن المعلى

2467 - [211/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدّثني حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى قال:

«كنت أصليّ، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم أجبه حتى صليت فأتيته، فقال: ما منعك أن تأتيني؟ قال: قلت: يا رسول الله، إني كنت أصليّ، قال: ألم يقل الله عزّ وجلّ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ» (1)، ثم قال: لأعلمنك أعظم سورة في القرآن - أو من القرآن - قبل أن تخرج من المسجد قال: فأخذ

ص: 109

بيدي، فلمّا أراد أن يخرج من المسجد قلت: يا رسول الله، إنك قلت: لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قال نعم، «الحمد لله ربّ العالمين» (1) هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته.

حديث أبي سعيد بن أبي فضالة

2468 - [215 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن بكر، أنبأنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر - قال: أخبرني أبي، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة - [أنه] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله عزّوجلّ أحداً فليطلب ثوابه من عند غير الله، فإنّ الله أغنى الشركاء عن الشرك». (2)

المنتخب من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعري

2469 - [227/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا همام، حدّثنا عبد الله بن أبي حسين المكي [عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

«من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح: لا إله إلا وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنة... الحديث» (3)

ص: 110

1- سورة الحمد: 1

2- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

3- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

المنتخب من حديث المستورد بن شداد

2470 - [229/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد بن شداد قال:

«كنت في ركب مع رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ مرّ بسخلة ميتة منبوذة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أترون هذه هانت على أهلها؟ فقالوا يا رسول الله، من هوانها ألقوها، قال: فوالذي نفس محمّد بيده للدنيا أهون على الله عزّوجلّ من هذه على أهلها».

يقول شير محمّد: ورواه بإسناد آخر وفيه: «منبوذة على كناس وفيه والذي نفسي بيده». (1)

المنتخب من حديث أبي كبشة الأنماري

2471 - [231/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية - يعني ابن صالح - عن أزهر بن سعيد الحرازي قال: سمعت أبا كبشة الأنماري قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً في أصحابه، فدخل ثمّ خرج وقد اغتسل، فقلنا: يا رسول الله قد كان شيء؟ قال: أجل، مرّت بي فلانة، فوقع في قلبي شهوة النساء، فأتيت بعض أزواجي، فأصبتها، فكذلك فافعلوا، فإنّه من أمثال أعمالكم إتيان الحلال». (2)

ص: 111

1- مسند احمد: 230/4

2- توضيح: في سند الحديث معاوية بن صالح، وهو غير مرضي عند يحيى بن سعيد وغيره، قال العقيلي: إن عباس سمع يحيى يقول: كان يحيى بن سعيد لا يرضى معاوية بن صالح، وسأل يحيى بن سعيد عن معاوية بن صالح فقال: ما كنا نأحد عنه ذلك الزمان ولا حرفاً. راجع (الكامل في الضعفاء للعقيلي: 8: 147) علماً أنّ معاوية بن صالح أموي النزعة يضع الحديث للتزلف، روى أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: «اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب». وقد تفرد في هذا الحديث الذي لا يتفق عليه أحد، قال الذهبي قال أبو حاتم لا يحتج به، وكذا لم يخرج له البخاري، ولينه ابن معين. وقال يحيى بن معين كان ابن مهدي إذا حدث بحديث معاوية بن صالح زجره يحيى بن سعيد وكان ابن مهدي لا يبالي (ميزان الاعتدال 4: 138). والحديث يخالف ما عليه النبي صلى الله عليه وآله من انقطاعه إلى الله تعالى وأنه لا يرتكب ما يشين عصمته، بل لا يطرأ على قلبه ذلك، فهو منافٍ لكل ما ورد عن النبي في اجتهاده في طاعة الله تعالى، والحديث إحدى محاولات الأمويين للحط من كرامة النبي صلى الله عليه وآله و قدسه الشريف، ولا ننسى أنّ معاوية بن صالح احد من تولى قضاء الأندلس وعلقتة ببني أمية واضحة

2472 - [231/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا المسعودي، عن إسماعيل بن أوسط، عن محمد بن أبي كبشة الأنماري، عن أبيه قال:

«لَمَّا كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، تَسَارَعَ النَّاسُ إِلَى أَهْلِ الْحَجَرِ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَنَادَى فِي النَّاسِ الصَّلَاةَ جَامِعَةً قَالَ: فَأَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ مَمْسُكٌ بَعِيرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: مَا تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قَوْمَ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَناداه رجل و منهم: نعجب منهم يا رسول الله، قال: أفلا- أنذركم بأعجب من ذلك؟ رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم، فاستقيموا وسددوا، فإنّ الله عزّ وجلّ لا يعبأ بعذابكم شيئاً، وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء».

المنتخب من حديث فيروز الديلمي

2473 - [232/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي وهب الجيشاني، عن الضحّاك بن فيروز، عن أبيه قال: «أسلمت وعندي امرأتان أختان فأمرني النبي صلى الله عليه وآله أن أطلق إحديهما».

حديث شرحبيل بن أوس

2474 - [234/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عياش وعصام ابن خالد قالوا: حدّثنا حريز قال: حدّثني عمران بن مخمر - وقال عصام: بن مخبر - عن شرحبيل بن أوس - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله - أنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه».

المنتخب من حديث كعب بن مرة السلمي أو مرة بن كعب

2475 - [235 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط قال: قال لكعب بن مرة يا كعب بن مرة، حدّثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله واحذر؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ... إلى أن قال:

«وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وجاءه رجل فقال: استسق الله لمضر، قال: فقال: إنك لجريء، المضر؟ قال: يا رسول الله، استنصرت الله عزّوجلّ فنصرك، ودعوت الله عزّوجلّ فأجابك، قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يديه يقول: اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مربعاً مريئاً طبقاً غدقاً عاجلاً غير راث نافعاً غير ضار . قال: فأحيوا قال: فما لبثوا أن أتوه فشكوا إليه كثرة المطر، فقالوا: قد تهدّمت البيوت! قال فرفع يديه وقال: اللهم حوالينا ولا علينا قال: فجعل السحاب يتقطع يميناً وشمالاً».

حديث مولى رسول الله صلى الله عليه وآله :

2476 - [237/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبان، حدّثنا يحيى ابن أبي كثير، عن زيد عن أبي سلام، عن مولى رسول الله صلى الله عليه وآله : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«بخ بخ الخمس ما أثقلهنّ في الميزان: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده. وقال: بخ بخ الخمس من لقي الله عزّ وجلّ مستيقناً بهنّ دخل الجنّة: يؤمن بالله، واليوم الآخر، والجنة والنار، والبعث بعد الموت والحساب».

ص: 114

المنتخب من أول مسند الكوفيين

المنتخب من أول مسند الكوفيين

ص: 115

2477 - [239/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، وحدّثناه يزيد، أنبأنا، شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال - قال يزيد : المرادي - قال:

«قال يهودي لصاحبه: إذهب بنا إلى النبي صلى الله عليه وآله - وقال يزيد : إلى هذا النبي صلى الله عليه وآله - حتّى نسأله عن هذه الآية: «لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ» (1)، فقال : لا تقل له نبي، فإنّه إن سمعك لصارت له أربعة أعين، فسألاء، فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله، ولا تقذفوا محصنة - أوقال: تفروا من الزحف شعبة الشاك - وأنتم يا يهود عليكم خاصة أن لا تعتدوا - قال يزيد : تعدوا - في السبت. فقبلاً يده ورجله قال - يزيد فقبلاً يديه ورجليه - وقال: نشهد أنك نبي. قال: فما يمنعكما أن تتبععاني؟ قال: إن داود عليه السلام دعا أن لا يزال من ذريته نبي، وإنا نخشى - قال يزيد: إن أسلمنا - أن تقتلنا يهود».

2478 - [240 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثني عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال قال:

«قال رجل من اليهود لآخر: إنطلق بنا إلى هذا النبي، قال: لا تقل هذا، فإنّه لو

ص: 117

سمعها كان له أربع أعين قال: فانطلقنا إليه فسألناه عن هذه الآية «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ» (1)؟

قال: لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقربوا من الزحف ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تدلوا بيريء إلى ذي سلطان ليقتله، وعليكم خاصة يهود أن لا تعتدوا في السبت فقالا نشهد أنك رسول الله».

2479 - [240/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس وعفان قالوا: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا أبو روق عطية بن الحارث، حدّثنا أبو الغريف قال عفان أبو الغريف عبد الله بن خليفة - عن صفوان بن عسال المرادي قال:

«بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية، فقال: اغزوا بسم الله في سبيل الله، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا... الحديث».

2480 - [240/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال: أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما طلب».

المنتخب من حديث كعب بن عجرة

2481 - [241/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال:

«كذّبنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بالحديبية ونحن محرمون، وقد حصرنا المشركون، وكانت لي وفرة، فجعلت الهوام تساقط على وجهي، فمرّ بي النبي صلى الله عليه وآله، فقال:

ص: 118

أَيُؤْذِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلُقَ ، قَالَ : وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَدِيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ» (1).

2482 - [241/4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا سَفِيَّانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ:

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

2483 - [241/4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى - قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى - قَالَ:

«لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عَجْرَةَ - قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ - قَالَ أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا - أَوْ عَرَفْنَا - كَيْفَ السَّلَامَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

2484 - [241/4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَالِكٍ، عَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزْرِيِّ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ

كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ:

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَذَاهُ الْقَمَلُ فِي رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ

ص: 119

يخلق رأسه، وقال: صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين مُدَّين مدين لكل إنسان، أو انسك بشاة، أيّ ذلك فعلت أجزاك». (1)

2485 - [243/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدّثني أبي، حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة قال:

«خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله - أو دخل - ونحن تسعة وبيننا وسادة من آدم، فقال: إنّها ستكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، وليس بوارد عليّ الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ويعينهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وهو وارد عليّ الحوض».

2486 - [243/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدة بن سليمان، أنبأنا مصعب عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة:

«أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، إنّنا قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟ قال: فعلمه أن يقول: اللهم صل على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمّد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

2487 - [244/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا عيسى بن المسيب البجلي عن الشعبي، عن كعب بن عجرة قال:

«بينما أنا جالس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة رهط أربعة موالينا وثلاثة من عربنا، إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الظهر حتّى انتهى إلينا، فقال: ما يجلسكم ها هنا؟ قلنا: يا رسول

ص: 120

1- المد: مقدار من الوزن اختلفت الأخبار في تقديره ولم نوردّها للإيجاز انسك بشاة: أي تقرب بشاة تذبحها

الله ، ننتظر الصلاة، قال: فأُزِم قليلاً، ثم رفع رأسه، فقال: أتدرون ما يقول ربكم عز وجل؟ قال: قلنا الله ورسوله أعلم، قال: فإن ربكم يقول: من صَلَّى الصلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصل لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبتة، وإن شئت غفرت له».

2488 - [244/4] حدّثنا أبي، حدّثنا محمد بن فضيل، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب قال:

«لَمَّا نَزَلَتْ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» (1) قالوا: كيف نصلي عليك يا نبي الله؟ قال: قولوا اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

قال: ونحن نقول: وعلينا معهم. قال يزيد فلا أدري أشيء زاده ابن أبي ليلى من قبل نفسه، أو شيء رواه كعب.

المنتخب من حديث المغيرة بن شعبة

2489 - [244/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى بن عبيد أبو يوسف، حدّثنا إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتّى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون». [244/4] - 2490 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، حدّثني هشام، عن عروة بن الزبير أنّه حدّث عن المغيرة بن شعبة، عن عمر:

ص: 121

«أنه استشارهم في إملاص المرأة؟ فقال له المغيرة: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله بالغرة، فقال له عمر: إن كنت صادقاً فأنت بأحد يعلم ذلك، فشهد محمد بن مسلمة أن رسول الله قضى به». (1)

2491 - [244/4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة بن شعبة قال:

«أتيت النبي صلى الله عليه وآله فذكرت له امرأة أخطبها، فقال: اذهب فانظر إليها، فإنه أجد أن يؤدم بينكما، قال: فأتيت امرأة من الأنصار فخطبتها إلى أبيها، وأخبرتةما بقول رسول الله صلى الله عليه وآله، فكأنهما كرها ذلك، قال: فسمعت ذلك المرأة وهي في خدرها، فقالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أن تنظر فانظر، وإلا فإني أشدك - كأنها عظمت ذلك عليه: قال فنظرت إليها فتزوجتها، فذكر من موافقتها». (2)

2492 - [246 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وقد كنت حفظت من كثير من علمائنا بالمدينة أن محمد بن عمرو بن حزم كان يروي عن المغيرة أحاديث، منها: أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول:

«من غسل ميتاً فليغتسل».

2493 - [246 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن منصور، عن الشعبي، عن وِزْدَاد، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 122

-
- 1- الإملاص: الإزلاف. وإملاص المرأة هو أن تلقي جنينها ميتاً، يقال منه: قد أملصت المرأة إملاصاً، وإنما سمي بذلك لأنها تزلقه، ولهذا قالوا: أملعت الناقة وغيرها. وقيل أيضاً إملاص المرأة سقوط حملها قبل أوانه. وقيل أيضاً: أملصت المرأة بولدها يعني أسقطت أراد المرأة الحامل تضرب فتسقط ولدها فعلى الضارب غرة. القرعة العبد نفسه أو الأمة، وأصل الغرة: البياض الذي يكون في وجه الفرس، وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: الغرة: عبد أبيض أو أمة بيضاء، وسمي غرة؛ لبياضه
 - 2- يؤدم بينكما يعني أن تكون بينكما المحبة والاتفاق والألفة

«إنَّ الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال وكثرة السؤال، وإضاعة المال، وحرم عليكم رسول الله صلى الله عليه وآله وأد البنات، وعقوق الأمهات، ومنع وهات». (1)

2494 - [246/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو سعيد، حدَّثنا زائدة، حدَّثنا منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضلة، عن المغيرة بن شعبة:

«أنَّ امرأة ضربتها امرأة بعمود فسقاط فقتلتها وهي حبلى، فأتي بها النبي صلى الله عليه وآله، فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه وآله على عصابة القاتلة بالدية، وفي الجنين غرة، فقال عصبته: أندي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل مثل ذلك بطل؟! (2) فقال: سجع مثل سجع الأعراب!». وقال شعبة: سمعت عبيداً. (3)

295 - [248 / 41] حدَّثنا عبد الله، الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد، حدَّثنا أبو عوانة، عن عبد الملك، عن وراذ كاتب المغيرة، عن المغيرة بن شعبة قال سعد بن عباد: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح، فبلغ ذلك رسول الله الا الله فقال: أتعجبون من غيرة سعد، والله لأنا أغير منه، والله أخير مني، ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من الله، ولا شخص أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين، ولا شخص أحب إليه مدحه من الله من

ص: 123

1- ومنع وهات: أي منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له

2- كذا في المصدر، وفي الأصل: (يطل)

3- العصابة: تقدم المعنى في هامش حديث 2133. صاح فاستهل: أي جعله مستهلاً برفع صوته عند الولادة، والمستهل هو كل متكلم رفع صوته أو خفض. وقوله: مثل ذلك يطل: أي يطل ويهدر، يقال طل القتل يطل فهو مطلول، وروي بالباء الموحدة وتخفيف اللام على أنه فعل ماض من البطلان وقوله (فقال: سجع مثل سجع الأعراب): استدل بذلك على ذم السجع في الكلام، ومحل الكراهة إذا كان ظاهر التكلف. (نيل الأوطار: 230/7)

2496 - [249/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا زائدة، عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: «انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم مات إبراهيم، فقال الناس: انكسفت لموت إبراهيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموه فادعوا الله وصلوا حتّى تنكشف».

2497 - [251/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، سمع المغيرة بن شعبة قال:

«قام رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى تورمت قدماه، فقيل له: يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، فقال: أولاً أكون عبداً شكوراً».

2498 - [253/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة قال:

«استشار عمر بن الخطاب الناس في ملاص المرأة، قال: فقال المغيرة بن شعبة:

شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله قضى فيه بغرة عبد أو أمة، قال: فقال عمر: انتني بمن يشهد معك، قال: فشهد له محمّد بن مسلمة».

(2)

2499 - [254/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا هاشم - يعني ابن هاشم - عن عمرو بن إبراهيم بن محمّد، عن محمّد بن كعب القرظي، عن المغيرة بن شعبة أنّه قال:

«قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله مقاماً، فأخبرنا بما يكون في أمته إلى يوم القيامة، وعاه من

ص: 124

1- غير مصفح: يقال أصفحه بالسيف إذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح وضربه بالسيف مصفحاً ومصفوحاً، ويجوز أن يروى غير مصفح (يفتح الفاء). فالأول حال عن الضمير والثاني عن السيف

2- ملاص المرأة: جنينها

وعاه ونسيه من نسيه».

2500 - [4 / 255] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول:

«كان النبي صلى الله عليه وآله يصليّ حتّى ترم قدماه، فقليل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! قال: أفلا أكون عبداً شكوراً». (1)

المنتخب من حديث عدي بن حاتم الطائي

2501 - [4 / 256] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان، عن عبد العزيز - يعني ابن ربيع - عن تميم بن طرفة، عن عدي بن حاتم:

«أن رجلاً خطب عند النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : بس الخطيب أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله».

2502 - [4 / 256] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سعدان الجهني، عن ابن خليفة الطائي، عن عدي بن حاتم، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من استطاع منكم أن يتقي النار فليصدق ولو بشق تمره، فمن لم يجد فبكلمة طيبة».

2503 - [4 / 256] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان عن سماك، عن مري بن قطري، عن عدي بن حاتم الطائي قال:

«قلت: يا رسول الله، إنّنا نصيد الصيد فلا نجد سكيناً إلا الظرار وشقة العصا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أمر الدم بما شئت، واذكر اسم الله». (2)

ص: 125

1- ترم: تنتفخ

2- الظرار: حجر صلب محدد وجمعه ظرار

2504 - [257/4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ الطَّائِيَّ يَحَدِّثُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

«من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير، وليترك يمينه».

2505 - [257/4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا مَجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَعَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ، وَنَعَتَ لِي الصَّلَاةَ، وَكَيْفَ أَصَلِّيَ كُلَّ صَلَاةٍ لَوْ قَتَلَهَا، ثُمَّ قَالَ لِي: كَيْفَ أَنْتَ يَا ابْنَ حَاتِمٍ إِذَا رَكِبْتَ مِنْ قُصُورِ الْيَمَنِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ حَتَّى تَنْزَلَ قُصُورَ الْحَيْرَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ مَقَانِبِ طِيءٍ وَرَجَالِهَا؟ قَالَ: يَكْفِيكَ اللَّهُ طَيْئاً وَمَنْ سِوَاهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَتَّصِدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ وَالْبِزَاةِ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْهَا؟ قَالَ: يَحِلُّ لَكُمْ «مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمَسَ كَنْ عَلَيْنِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» (1)، فَمَا عَلَّمْتَ مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَازٍ ثُمَّ أُرْسِلْتَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ مِمَّا أَمَسَكَ عَلَيْكَ، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنَّهَا أَمَسَكَ عَلَيْكَ قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ خَالَطَ كِلَابُنَا كِلَابَ أُخْرَى حِينَ نُرْسِلُهَا؟ قَالَ: لَا- تَأْكُلْ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ كَلْبَكَ هُوَ الَّذِي أَمَسَكَ عَلَيْكَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا؟ قَالَ: لَا تَأْكُلْ مَا أَصَبْتَ بِالْمِعْرَاضِ إِلَّا مَا ذَكَيْتَ» (2).

ص: 126

1- سورة المائدة، 4

2- المعراض: بكسر الميم وسكون العين المهملة وآخره معجمة قال الخليل وتبعه جماعة: سهم لا ريش له ولا تصل. وقال ابن دريد وتبعه ابن سيده سهم طويل له أربع قذذ رفاق فإذا رمى به اعترض وقال الخطابي: المعراض تصل عريض له ثقل ووزانة وقيل عود رقيق الطرفين غليظ الوسط وهو المسمى بالخلافة، وقيل خشبة ثقيلة آخرها عصا محدد رأسها وقد لا يحدد وقوى هذا الأخير النووي تبعاً لعياض، وقال القرطبي: إنه المشهور وقال ابن التين: المعراض عصا في طرفها حديد يرمى الصائد بها الصيد. (تحفة الأحوذى: 30/5)

«قلت لعدي بن حاتم: حديث بلغني عنك أحب أن أسمعك منك، قال: نعم، لمّا بلغني خروج رسول الله صلى الله عليه وآله فكهرت خروجه كراهة شديدة، خرجت حتّى وقعت ناحية الروم وقال: - يعني يزيد ببغداد - حتّى قدمت على قيصر، قال: فكهرت مكاني ذلك أشد من كراهيتي لخروجه قال: فقلت: والله لولا أتيت هذا الرجل، فإن كان كاذباً لم يضرنني، وإن كان صادقاً، علمت قال فقدمت فأتيته، فلمّا قدمت قال الناس عدي بن حاتم عدي بن حاتم، قال: فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لي: يا عدي بن حاتم، أسلم تسلم - ثلاثاً - قال: قلت: إني على دين قال: أنا أعلم بدينك منك، فقلت: أنت أعلم بديني مني؟ قال: نعم، أأست من الركوسية، وأنت تأكل مرباع قومك؟ قلت: بلى، قال: فإنّ هذا لا يحلّ لك في دينك قال: فلم يعد أن قالها فتواضعت لها، فقال: أمّا إني أعلم ما الذي يمنعك من الإسلام، تقول: إنما اتّبعه ضعفة الناس ومن لا قوة له، وقد رمتهم العرب، أتعرف الحيرة؟ قلت لم أرها، وقد سمعت بها، قال: فو الذي نفسي بيده ليتمنّ الله هذا الأمر حتّى تخرج الطعينة من الحيرة حتّى تطوف بالبيت في غير جوار أحد، وليفتحنّ كنوز كسرى بن هرمز قال قلت كسرى بن هرمز؟ قال: نعم كسرى بن هرمز، وليبذلنّ المال حتّى لا يقبله أحد، قال عدي ابن حاتم فهذه الطعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت في غير جوار، ولقد كنت

فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز والذي نفسي بيده لتكون الثالثة، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قالها». (1)

2507 - [258 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال:

«سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب، قال: إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك، وإن قتلت إلا أن يأكل الكلب، فإن أكل فلا تأكل، فإني أخاف أن يكون إنها أمسك على نفسه، وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل».

يقول شير محمد: وروى عن عدي بن حاتم أيضاً أحاديث في ص 377 إلى ص 380 من هذا الجزء.

حديث الرجل

2508 - [259/4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عمّن سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول:

«دعوا الناس فليصب بعضهم من بعض، فإذا استنصح رجل أخاه فلينصح له».

حديث رجل آخر

2509 - [259/4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام حدثنا عطاء بن السائب قال:

ص: 128

1- الركوسية: قوم لهم دين وقيل دينهم بين دين النصارى والصابئين

«كان أول يوم عرفت فيه عبد الرحمن ابن أبي ليلى رأيت شيخاً أبيض الرأس سمع واللحية على حمار وهو يتبع جنازة، فسمعتة يقول: حدّثني فلائن بن فلائن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحب لقاء الله أحب لقاء الله، ومن كره لقاء الله كره لقاءه قال: فأكبّ القوم يبكون، فقال: ما يبكيكم؟ فقالوا: إنّنا نكره الموت، قال: ليس ذلك، ولكنه إذا حضر «فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ» (1)، فإذا بشر بذلك أحب لقاء الله والله أحب للقاءه (2) «وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ» (3)

قال عطاء: وفي قراءة ابن مسعود ثم «تَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ» فإذا بشر بذلك يكره لقاء الله والله للقاءه أكره».

حديث رجل من المهاجرين

2510 - [261/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معتمر قال: سمعت أيوب قال: وحدّثنا محمّد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: حدّثنا أيوب المعني، عن حميد ابن هلال، عن أبي بردة، عن رجل من المهاجرين يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: «يا أيّها الناس توبوا إلى الله واستغفروه، فإني أتوب إلى الله وأستغفره في كل يوم مائة مرة، أو أكثر من مائة مرة».

المنتخب من حديث عروة بن مضر الطائي

2511 - [261/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن إسماعيل، حدّثنا عامر قال: حدّثني أو أخبرني - عروة بن مضر الطائي قال:

ص: 129

1- سورة الواقعة: 88-89

2- في الأصل: والله للقاءه أحب

3- سورة الواقعة: 92 - 93

«جئت رسول الله صلى الله عليه وآله في الموقف، فقلت: جئت يا رسول الله من جبلي طيء، أكلت مطيتي وأتعبت نفسي، والله ما تركت من جبل إلا وقف عليه، هل لي من حج؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدرك معنا هذه الصلاة، وأتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً تمَّ حجّه وقضى تفته». (1)

المنتخب من حديث ابن صفوان الزهري

2512 - [4 / 262] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو يعلى، حدّثنا أبو إسماعيل - يعني بشيراً - عن القاسم بن صفوان الزهري، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أبردوا بصلاة الظهر، فإنّ الحر من فور جهنم».

المنتخب من حديث سليمان بن صرد

2513 - [4 / 262] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سفيان قال: حدّثني أبو إسحاق قال: سمعت سليمان بن صرد يقول: قال: و حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الأحزاب - قال يحيى: يعني يوم الخندق - :

«الآن نغزوهم ولا يغزونا».

المنتخب من بقية حديث عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه

2514 - [4 / 263] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا أبو الزبير، عن محمّد بن علي - بن الحنفية - عن عمّار بن ياسر قال:

ص: 130

1- وقضى تفته: قيل المراد به أنه أتى بما عليه من المناسك، والمشهور أنّ التفث ما يصنعه المحرم عند حله من تقصير شعر أو حلقه وحلق العانة و نتف الأبط وغيره من خصال الفطرة، ويدخل في ضمن ذلك نحر البدن وقضاء جميع المناسك لأنه لا يقضي التفث إلا بعد ذلك، وأصل التفث الوسخ والقدر

«أتيت النبي صلى الله عليه وآله وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد علي السلام».

2515 - [263/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا محمد بن إسحاق، حدّثني يزيد بن محمّد بن خثيم المحاربي، عن محمّد بن كعب القرظي، عن محمّد بن خثيم أبي يزيد، عن عمّار بن ياسر قال:

«كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام بها رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان، هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون؟، فجنناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشنا النوم، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا، فوالله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب، قال: ألا أحدّثكما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه يعني قرنه - حتّى تبل منه هذه - يعني لحيته -» (1).

2516 - [264/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن محمّد بن إسحاق، حدّثني محمّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن ابن لاس الخزاعي قال:

«دخل عمّار بن ياسر المسجد فركع فيه ركعتين أخفهما وأتمهما، قال: ثمّ جلس، فقمنا إليه فجلسنا عنده، ثمّ قلنا له: لقد خفت ركعتيك هاتين جداً يا أبا اليقظان! فقال: إني بادرت بهما الشيطان أن يدخل عليّ فيهما، قال: فذكر الحديث».

2517 - [264/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا

ص: 131

1- الصور: النحل الصغار، وقبل هو المجتمع منه. الدقعاء: التراب اللين. أحيمر: لقب يطلق على قدار بن سالف عاقر ناقة صالح

شريك، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز قال:

«صلى عمّار صلاة فجزّز فيها، فسئل - أو فقيل له - فقال: ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله (1)».

2518 - [264/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز قال:

«صلى بنا عمّار صلاة فأجزز فيها، فأنكروا ذلك، فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا بلى قال: أمّا أني قد دعوت فيهما بدعاء كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو به: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرة، ومن فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهدين».

2519 - [264/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، حدّثنا علي بن زيد، عن سلمة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن عمّار بن ياسر: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ من الفطرة - أو الفطرة - المضمضة والاستنشاق، وقص الشارب، والسواك، وتقليم الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الأبط، والاستحداد، والإختتان، والانتضاح». (2)

ص: 132

1- ما خرمت: أي ما تركت، وقيل: ما نقصت و ما قطعت

2- البراجم: وهي عقد الأصابع ومفاصلها كلها. الاستحداد: تقدم المعنى في هامش حديث 839. الانتضاح: نضح الفرج بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقيل هو الاستنجاء بالماء

2520 - [265 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن زر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه:

«أن رجلاً أتى عمر فقال: إني أجنب فلم أجد ماء! فقال عمر: لا تصلّ، فقال عمّار: أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد ماء، فأما أنت فلم تصلّ، وأما أنا فتمعكت في التراب فصليت، فلما أتينا النبي صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له، فقال: إنما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وآله بيده إلى الأرض، ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه». (1)

يقول شير محمّد: ورواه بسند آخر، وفيه: «فتمرغ في التراب، فلما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرته، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: إنما كان يكفيك أن تقول هكذا وضرب بكفيه إلى الأرض، ثم مسح كفيه جميعاً، ومسح وجهه مسحة واحدة بضربة واحدة... الحديث» (2)

المنتخب من حديث حنظلة الكاتب الأسيدي

2521 - [267 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد وعفان قالوا: حدّثنا همام، حدّثنا قتادة، عن حنظلة الكاتب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهنّ وسجودهنّ ووضوئهنّ ومواقيتهنّ، وعلم أنّهنّ حق من عند الله دخل الجنة - أو قال: وجبت له الجنة -».

ص: 133

1- التمعك: التمرغ في التراب والمراد أنه ماس التراب بجميع بدنه

2- مسند أحمد: 265/4

2522 - [4 / 267] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شيبان، عن عاصم، عن خيثمة والشعبي، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«حلالٌ بيّن، وحرامٌ بيّن، وشبهات بين ذلك من ترك الشبهات فهو للحرام أترك، ومحارم الله حمي، فمن أرتع حول الحمى كان قمنا أن يرتع فيه». (1)

2523 - [4 / 267] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن ذر، عن يسيع الكندي، عن النعمان بن بشير: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إن الدعاء هو العبادة، ثم قرأ «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي» (2)» .

2524 - [4 / 267] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن يزيد، عن العوام قال: حدّثني رجل من الأنصار من آل النعمان بن بشير، عن النعمان بن بشير قال:

«خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء، رفع بصره إلى السماء ثم خفض، حتّى ظننا أنّه قد حدث في السماء شيء، فقال: ألا إنّه سيكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم ومالاهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، ألا وإنّ دم المسلم كفّارته، ألا وإنّ سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر هنّ الباقيات الصالحات».

ص: 134

1- قمنا: تقدم المعنى في هامش حديث 14. وقوله عليه الصلاة والسلام: فمن أرتع حول الحمى كان قمنا أن يرتع فيه يريد به التحذير من الإلمام بشيء من صغائر الذنوب لئلا يكون ذلك محرثاً على الوقوع في كبائرهما والتهوك في معازمهما التهوك: التهور والوقوع في الشيء بلا مبالاة

2- سورة غافر: 60

2525 - [268 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو يعلى، أنبأنا أبو حيان، عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال:

«سألت أمي أبي بعض الموهبة لي فوهبها لي، فقالت: لا أرضى حتّى تشهد رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فأخذ أبي بيدي وأنا غلام وأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، إنّ أم هذا ابنة راحة زاولتني على بعض الموهبة له، وإنني قد وهبتها له، وقد أعجبها أن أشهدك؟ قال: يا بشير، ألك ابن غير هذا؟ قال: نعم، قال: فوهبت له مثل الذي وهبت لهذا؟ قال: لا، قال: فلا تشهدني إذاً، فإنني لا أشهد على جور».

يقول شير محمّد: ورواه بإسناد آخر، وفيه:

«ألك ولد غيره؟ قال: نعم، قال: كلهم أعطيته كما أعطيته؟ قال: لا، قال: فلا تشهدني إذاً، إنني لا أشهد على جور، إنّ لبنيك عليك من الحق أن تعدل بينهم». (1) 2526 - [270 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا أبو بشر، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير قال: «أنا أعلم الناس - أو كأعلم الناس - بوقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله للعشاء، كان يصلّيها بعد سقوط القمر في الليلة الثالثة من أوّل الشهر».

2527 - [270/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يونس قال: حدّثنا زكريا، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال:

«مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمّى».

2528 - [270 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا مالك، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله:

ص: 135

«أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير: بم كان النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في الجمعة مع سورة الجمعة؟ قال: «هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ» (1).

2529 - [271/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا سفيان، عن إبراهيم يعني ابن محمَّد بن المنتشر - عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن أبيه، عن النعمان بن بشير:

«أن النبي صلى الله عليه وآله قرأ في العيدين بـ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» (2) و «هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ» (3) وإن وافق يوم الجمعة قرأهما جميعاً».

قال أبو عبد الرحمن: حبيب بن سالم سمعه من النعمان، وكان كاتبه، وسفيان يخطئ فيه، يقول حبيب بن سالم عن أبيه، وهو سمعه من النعمان.

2530 - [273/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يونس، حدَّثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن كثير الهمداني، أنه حدَّثه: أن السري بن إسماعيل الكوفي حدَّثه: أن الشعبي حدَّثه: أنه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ مِنَ الْحَنْظَةِ خَمْرًا، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا، وَأَنَا أَنْهَى عَنْ كُلِّ مَسْكَرٍ».

2531 - [275 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو نعيم يونس، حدَّثنا العيزار بن حريث قال: قال النعمان بن بشير:

«استأذن أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وآله، فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: والله لقد عرفت أن علياً أحب إليك من أبي ومني - مرتين أو ثلاثاً - فاستأذن أبو بكر، فدخل، فأهوى إليها، فقال: يا بنت فلانة ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وآله».

ص: 136

1- سورة الغاشية: 1

2- سورة الأعلى: 1

3- سورة الغاشية: 1

2532 - [276 / 4] حدّثنا عبد الله، [حدّثني أبي، حدّثنا زكريا، عن أبي القاسم الجدلي، قال أبي : وحدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا زكريا، عن حسين بن الحارث أبي القاسم] أنّه سمع النعمان بن بشير قال:

«أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله بوجهه على الناس فقال: أقيموا صفوفكم - ثلاثا - والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم. قال: فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبته ومنكبه بمنكبه». (1)

2533 - [277 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير قال:

«أته امرأة فقالت: إنّ زوجها وقع على جاريتها! قال: أمّا إنّ عندي في ذلك خيراً شافياً أخذته عن رسول الله صلى الله عليه وآله، إن كنت أذنت له ضربته مائة، وإن كنت لم تأذني له رجمته، قال: فأقبل الناس عليها فقالوا: زوجك يرحم! قولي إنك قد كنت أذنت له فقالت: قد كنت أذنت له، فقدّمه فضربه مائة».

يقول شير محمد الهمداني: أورد ابن بابويه نحو هذا الحديث في (الفضي)، ثمّ قال: «جاء هذا الحديث هكذا في رواية وهب بن وهب، وهو ضعيف، والذي أفتي به وأعتمده في هذا المعنى ما رواه الحسن بن محبوب ... إلخ». (2)

2534 - [278/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا منصور بن أبي مزاحم، حدّثنا أبو وكيع الجراح بن مليح، عن أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: قال النبي صلى الله عليه وآله على المنبر:

ص: 137

1- ما بين المعقوفين ليس في الأصل

2- من لا يحضره الفقيه: 34/4 - 35 ح 5023

«من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب.

حديث الحارث بن ضرار الخزاعي

2535 - [279/4] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن سابق حدّثنا عيسى بن دينار حدّثنا أبي أنّه سمع الحارث بن ضرار الخزاعي قال:

«قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه وأقررت به، فدعاني إلى الزكاة، فأقررت بها، وقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وإداء الزكاة فمن استجاب لي جمعت زكاته فيرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله رسولاً لابان كذا وكذا ليأتيك ما جمعت من الزكاة، فلمّا جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبعث إليه احتبس عليه الرسول فلم يأت، فظن الحارث أنّه قد حدث فيه سخطة من الله عزّ وجلّ ورسوله فدعا بسروات قومه فقال لهم: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان وقت لي وقتاً يرسل إليّ رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول الله الخلف، ولا أرى حبس رسوله إلا من سخطة كانت فانطلقوا فنأتي رسول الله صلى الله عليه وآله، وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الوليد بن عقبة إلى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة، فلمّا أن سار الوليد حتّى بلغ بعض الطريق فرق فرجع، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا رسول الله إنّ الحارث منعني الزكاة وأراد قتلي؟ فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله البعث إلى الحارث، فأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث وفصل من المدينة لقيهم الحارث فقالوا هذا الحارث، فلمّا غشّهم قال لهم: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان بعث إليك الوليد بن عقبة فزعم إنك منعتة الزكاة وأردت قتله، قال: لا والذي بعث محمّداً بالحق ما رأيته بته ولا أتاني، فلمّا

دخل الحارث على رسول الله صلى الله عليه وآله قال: منعت الزكاة وأردت قتل رسولي؟ قال: لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتاني وما أقبلت إلا- حين احتبس علي رسول الله صلى الله عليه وآله، خشيت أن تكون كانت سخطة من الله عز وجل ورسوله، قال: فنزلت الحجرات: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصدّ بحوا على ما فعلتم نادمين» (1) إلى هذا المكان «فضلاً من الله ونعمةً والله عليمٌ حكيمٌ» (2) «(3).

المنتخب من حديث البراء بن عازب

2536 - [280/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: حدّثنا البراء بن عازب أن نبي الله كان يقنت في صلاة الصبح والمغرب».

قال أبو عبد الرحمن قال أبي: ليس يروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قنت في المغرب إلا في هذا الحديث، وعن علي قوله.

2537 - [280/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق الهمداني يقول: سمعت البراء بن عازب يقول:

«لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة إلى المدينة، قال: فتبعه سراقاة بن مالك بن جعشم فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله و آله فساخت به فرسه، فقال: ادع الله لي ولا أضرك قال: فدعا الله له... الحديث».

2538 - [281/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال:

ص: 139

1- سورة الحجرات: 6

2- سورة الحجرات: 8

3- السري: الرجل الشريف، والجمع أسرياء وسراة، وجمع الجمع سرورات

«سمعت البراء وسأله رجل من قيس فقال: أفررت من رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين؟ فقال البراء: ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يفر، كانت هوازن ناساً رماة، وإنا لَمَّا حملنا عليها انكشفوا فأكببنا على الغنائم، فاستقبلونا بالسهام، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله على بغلته البيضاء وإنّ أبا سفيان بن الحارث أخذ بلجامها وهو يقول: أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب».

2539 - [281/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة وأباننا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال:

«كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين فصلى الظهر، وأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه فقال: أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أستم تعلمون أي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فلقية عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئاً يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة». (1)

قال أبو عبد الرحمن: حدّثنا هديبة بن خالد، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه.

2540 - [282 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

«مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على مجلس من الأنصار فقال: إن أبيتكم إلا أن تجلسوا فاهدوا السبيل، وردوا السلام، وأعينوا المظلوم».

ص: 140

1- كسح: أي كنس

2541 - [282 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعت أبا إسحاق قال:

«قال رجل للبراء وهو يمزح معه قد فررتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأنتم أصحابه! قال البراء: إني لأشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ما قرّ يومئذٍ، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حفر الخندق وهو ينقل مع الناس التراب... الحديث».

2542 - [283/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الوليد وعفان قالوا: حدّثنا عبيد الله بن إباد بن لقيط، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إذا سجدت فضع كفيك، وارفع مرفقيك».

قال أبو عبد الرحمن، حدّثناه جعفر بن حميد، حدّثنا عبيد الله بن إباد قال: حدّثنا إباد، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس فيها طعام ولا شراب وعليها طعام - قال عفان: وشراب - فطلبها حتّى شق عليه، ثمّ مرت بجذل شجرة - قال عفان: بجذل - فتعلق زمامها فوجدها معلقة به؟ - قال عفان: متعلقة به - قال: قلنا شديد يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما والله لله أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته».

قال أبو عبد الرحمن: وحدّثناه جعفر بن حميد قال: حدّثنا عبيد الله بن إباد مثله . (1) 2543 - [283/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازب:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان أوّل ما قدم المدينة نزل على أجداده أو أحواله من الأنصار، وأنّه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً، وكان يعجبه أن

ص: 141

1- الجدل: أي أصل الشعرة إذا قطع رأسها، وقد يسمى العود جذلاً أيضاً

تكون قبلته قبل البيت وأثَّ صلى أوَّل صلاةً صلاها صلاة العصر، وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمرَّ على أهل مسجد وهم راكعون، فقال: أشهد بالله لقد صلَّيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل مكة، قال: فداروا كما هم قبل البيت، وكان يعجبه أن يحول قبل البيت وكان اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب، فلما ولَّى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك».

2544 - [283/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أسود بن عامر، حدَّثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر عن البراء بن عازب قال:

«صلى رسول الله صلى الله عليه وآله على ابنه إبراهيم، ومات وهو ابن ستة عشر شهراً، وقال: إنَّ له في الجنة من يتم رضاعه، وهو صديق».

2545 - [283/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا بهز، حدَّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب:

«أنَّ النبي صلى الله عليه وآله كان حاملاً الحسن فقال: إنني أحبه فأحبه».

2546 - [284 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا بهز، حدَّثنا شعبة، حدَّثنا الأشعث بن سلم، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال:

«أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع، ونهانا عن سبع، قال: فذكر ما أمرهم من عيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ورد السلام، وإبرار المقسم (1)، وإجابة الداعي، ونصر المظلوم، ونهانا عن آنية الفضة، وعن خاتم الذهب - أو قال: حلقة الذهب - والإستبرق، والحرير، والديباج، والميثة، والقسي» (2).

2547 - [284 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا علي بن عبد الله، حدَّثنا

ص: 142

1- في الأصل وبعض المصادر: (القسم)

2- الميثة: تقدم المعنى في هامش حديث 696. القسي تقدم المعنى في هامش حديث 696

معاذ، حدّثني أبي، عن قتادة، عن أبي إسحاق الكوفي، عن البراء بن عازب: أن نبي الله صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ الله وملائكته يصلّون على الصّفّ المقدّم، والمؤذّن يغفر له مدّ صوته، ويصدّقه من سمعه من رطبٍ ويابسٍ، وله مثل أجر من صلّى معه».

قال أبو عبد الرحمن: وحدّثني عبيد الله القواريري قال: حدّثنا معاذ بن هاشم، فذكر مثله بإسناده.

2548 - [284/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أخبرني سليمان بن عبد الرحمن قال: سمعت عبيد بن فيروز مولى بني شيبان أنّه:

«سأل البراء عن الأضاحي ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وما كره؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله - أو قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله - ويدي أقصر من يده، فقال: أربح لا تجزئ العوراء البين، عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين طلعتها، والكسير التي لا تنقي. قال: قلت: فإني أكره أن يكون في القرن نقص أو قال: في الأذن نقص - أو في السن نقص قال: ما كرهت فدعه ولا تحرمه على أحد».

2549 - [286 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو بكر بن عياش، حدّثنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازب قال:

«خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه، قال: فأحرمتنا بالحجّ، فلما قدمنا مكة قال: اجعلوا حجّكم عمرة قال: فقال الناس: يا رسول الله، قد أحرمتنا بالحجّ، فكيف نجعلها عمرة؟ قال: انظروا ما أمركم به فافعلوا فردّوا عليه القول، فغضب، ثمّ انطلق حتّى دخل على عائشة غضبان، فرأت الغضب في وجهه، فقالت: من أغضبك أغضبه الله قال: وما لي لا أغضب وأنا أمر بالأمر فلا أتبع»

2550 - [286 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا ليث، عن

عمرو بن مرة، عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال:

«كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : أيّ عرى الإسلام أوسط؟ قالوا: الصلاة، قال: حسنة، وما هي بها؟ قالوا الزكاة قال: حسنة، وما هي بها؟ قالوا: صيام، رمضان قال حسن وما هو به؟ قالوا: الحجّ، قال: حسن، وما هو به؟ قالوا: الجهاد، قال حسن، وما هو به؟ قال: إنّ أوسط عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله».

2551 - [287/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش، عن منهال بن عمر، وعن زاذان، عن البراء بن عازب قال:

«خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله في جنازة رجل من الأنصار ، فانتبهينا إلى القبر ولما يلحد، فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وجلسنا حوله وكانّ على رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت في الأرض، فرفع رأسه فقال: استعيذوا بالله من عذاب القبر - مرتين أو ثلاثاً - ثمّ قال: إنّ المؤمن (1) إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأنّ وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، حتّى يجلسوا منه مدّ البصر، ثمّ يجيء ملك الموت عليه السلام حتّى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة أخرجي إلى مغفرة من ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السماء (2) فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتّى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، قال:

ص: 144

1- في بعض المصادر الحديثية: (إنّ العبد المؤمن)

2- في بعض المصادر الحديثية: (من في السماء)

فيصعدون بها فلا يمرون - يعني بها - على ملاً من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون: فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتّى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا، فيستفتحون له فيفتح لهم، فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتّى ينتهى به إلى السماء السابعة، فيقول الله عزّوجلّ: اكتبوا كتاب عبي في عليين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارةً أخرى. قال: فتعاد روحه في جسده، فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربّي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله صلى الله عليه وآله، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فأمنت به وصدّقت، فينادي منادٍ في السماء: أن صدق عبي، فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة، قال: فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مدّ بصره.

قال: ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرّك، هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول: أنا عمك الصالح، فيقول: ربّ أقم الساعة حتّى أرجع إلى أهلي ومالي.

قال: وإنّ العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل الله من السماء (1) ملائكة سود الوجوه معهم المسوح، فيجلسون منه مدّ البصر، ثمّ يجيء ملك الموت حتّى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب، قال: فتفرق في جسده، فينتزعها كما ينتزع السفود من

ص: 145

1- في المصادر الحديثية: (نزل إليه من السماء)

الصوف المبلول فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرّون بها على ملاء من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان - بأقبح أسمائه التي كان يسمّى بها في الدنيا - حتى ينتهي به إلى السماء الدنيا، فيستفتح له، فلا يفتح له، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تُفْتَحُ هُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجُمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ» (1) فيقول الله عزّ وجلّ: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طراحاً، ثم قرأ: «وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّهُ خَرَّ مِنْ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ» (2) فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فينادي منادٍ من السماء أن كذب فافرشوا له من النار، وافتحوا له باباً إلى النار، فيأتيه من حرّها وسمومها، ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول: أبشر بالذي يسوءك، هذا يومك الذي كنت توعده، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر، فيقول: أنا عمك الخبيث، فيقول ربّ لا تقم الساعة». (3)

ص: 146

1- سورة الأعراف: 40

2- سورة الحج: 31

3- المسوح: جمع المسح بكسر الميم، وهو ما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفاً وفهراً للبدن. السفود: الحديدية التي يشوى بهما

يقول شير محمد وأورده في] ص 295 باختلاف بعض رجال السند. (1)

2552 - [288/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب قال:

«سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الوضوء من لحوم إبل؟ فقال: توضع فيها، قال: وسئل عن الصلاة في مبارك الإبل؟ فقال: لا تصلوا فيها، فإنّها من الشياطين، وسئل عن الصلاة في مراض الغنم؟ فقال: صلوا فيها، فإنّها بركة». (2)

2553 - [289/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثني حبيب، عن أبي المنهال قال: سمعت زيد بن أرقم والبراء بن عازب يقولان:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع الذهب بالورق ديناً».

2554 - [289/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا الأجلح، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرّقا».

2555 - [289/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، أنبأنا مالك، عن أبي داود قال:

«لقيت البراء بن عازب، فسلم عليّ وأخذ بيدي وضحك في وجهي، قال: تدري لم فعلت هذا بك؟ قال: قلت لا أدري ولكن لا أراك فعلته إلا- لخير. قال: أنّه لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل بي مثل الذي فعلت بك، فسألني، فقلت مثل الذي قلت لي، فقال: ما من مسلمين يلتقيان فيسلم أحدهما على صاحبه ويأخذه بيده لا يأخذه إلا الله عزّ وجلّ لا يفترقان حتّى يغفر لهما».

ص: 147

1- مسند أحمد 295/4

2- مبارك الإبل: مواضعها التي تأوي إليها للمقام والشرب

2556 - [289/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا أجلح، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إنكم ستلقون العدو غداً، وإنّ شعاركم: (حم لا ينصرون)».

[2557-20/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

«انتبهنا إلى الحديدية وهي بئر قد نزحت ونحن أربع عشرة مائة، قال: فنزع منها دلو، فتمضمض النبي صلى الله عليه وآله منه ثمّ مجّه فيه ودعا، قال: فروينا وأروينا». وقال وكيع: أربعة عشر مائة.

2558 - [290/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

«كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله أربع عشرة مائة بالحديبية، وبالحديبية بشر، فنزحناها فلم نترك فيها شيئاً، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله، فجاء فجلس على شفيرها، فدعا بآباء، فمضمض ثمّ مجّه فيه، ثمّ تركناها غير بعيد، فأصدرتنا نحن وركابنا نشرب منها ما شئنا».

2559 - [291/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا مسعر، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال:

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ في صلاة العشاء بالتين والزيتون، قال: وما سمعت إنساناً أحسن قراءة منه».

2560 - [291/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول:

«لما صالح رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الحديبية كتب علي رضي الله عنه كتاباً بينهم، وقال: فكتب: محمّد رسول الله، فقال المشركون: لا تكتب محمّد رسول الله، ولو كنت رسول

الله لم نقاتلك، قال: فقال لعلي: أمحه، قال: فقال: ما أنا بالذي أمحاه، فمحا رسول الله صلى الله عليه وآله بيده، قال: وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام، ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح، فسألت ما جلبان السلاح؟ قال: القراب بما فيه».

2561 - [291/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وعفان قالا:

حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: عفان قال: أنبأنا أبو إسحاق، عن البراء - ولم يسمعه أبو إسحاق من البراء - قال:

«مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم جلوس في الطريق، قال: إن كنتم لا بد فاعلين فأهدوا السبيل، وردّوا السلام، وأغيثوا المظلوم».

قال عفان: وأعينوا، قال عبد الله: قال أبي: وحدّثناه أبو سعيد، حدّثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق قال: قال: أعيّنوا المظلوم، قال أبي: وحدّثناه أسود قال: حدّثنا إسرائيل، حدّثنا أبو إسحاق، عن البراء، وقال: أعيّنوا المظلوم، وكذا قال حسن: أعيّنوا، وعن إسرائيل.

2562 - [292/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت عن البراء قال:

«رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله واضعاً الحسن بن علي عليه السّلام على عاتقه وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه».

2563 - [292/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا سليمان، عن حميد، عن يونس، عن البراء قال:

«كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسير، فأتينا على ركيّ ذمة - يعني قليلة الماء - قال: فنزل فيها ستة أنا سادسهم ماحة، فأدليت إلينا دلو، قال: ورسول الله صلى الله عليه وآله على شفة الركيّ، فجعلنا فيها نصفها أو قراب ثلثيها، فرفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال البراء:

فكدت بانائي هل أجد شيئاً أجعله في حلقي فما وجدت، فرفعت الدلو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فغمس يده فيها فقال ما شاء الله أن يقول، فعيدت إلينا الدلو بما فيها، قال: فلقد رأيت أحدنا أخرج بثوب خشية الغرق، قال: ثم ساحت - يعني جرت - نهراً». (1)

2564 - [292/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا فضيل - يعني ابن عياض - عن منصور، عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إذا أويت إلى فراشك فتوضّأ ونم على شقك الأيمن، وقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن متّ متّ على الفطرة».

2565 - [293/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق أنّ البراء بن عازب قال:

«جعل رسول الله صلى الله عليه وآله على الرماة يوم أحد - وكانوا خمسين رجلاً - عبد الله ابن جبير قال ووضعهم موضعاً، وقال: إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتّى أرسل إليكم، وإن رأيتمونا ظهرنا على العدو وأوطأناهم فلا تبرحوا حتّى أرسل إليكم».

قال: فهزم موهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتدّدن على الجبل وقد بدت أسوقهنّ وخلاخلهنّ رافعات ثيابهنّ، فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة أي قوم الغنيمة، ظهر أصحابكم، فما تنظرون؟ قال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم

ص: 150

1- الماحة هو الرجل الذي ينزل في أسفل البئر إذا قل ماؤها فيملاً الدلو

رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالوا: إنا والله لنأتينّ الناس فلنصيبنّ من الغنيمة، فلما أتوهم صرفت وجوههم، فأقبلوا منهزمين، فذلك الذي يدعوهم الرسول في أخراهم، فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وآله غير اثني عشر رجلاً فأصابوا مئتا سبعين رجلاً، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة قتيلًا، فقال أبو سفيان: أفي القوم محمّد؟ أفي القوم محمّد؟ أفي القوم محمّد - ثلاثاً -؟ فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله أن يجيبوه . ثمّ قال: أفي القوم ابن أبي قحافة؟ أفي القوم ابن الخATAB؟ أفي القوم ابن الخATAB؟ ثمّ أقبل على أصحابه فقال: أمّا هؤلاء فقد قتلوا وقد كفيتموهم فما ملك عمر نفسه أن قال: كذبت والله يا عدو الله، إنّ الذين عدت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك، فقال: يوم بيوم بدر، والحرب سجال، إنكم ستجدون في القوم مثلاً لم أمر بها، ولم تسؤني، ثمّ أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا تجيبونه؟ قالوا: يا رسول الله، وما نقول؟ قال: قولوا الله أعلى وأجل قال: إنّ العزى لنا ولا عزى لكم . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا تجيبونه؟ قالوا: يا رسول الله، وما نقول؟ قال: قولوا الله مولانا ولا مولى لكم». (1)

2566 - [294/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعد، قال أبو عبد الرحمن وكتب به إلى قتيبة، حدّثنا عبثر بن القاسم، عن برد أخي يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع قال: سمعت البراء بن عازب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من تبع جنازة حتّى يصلّي عليها كان له من الأجر قيراط، ومن مشى مع الجنازة حتّى تدفن - وقال مرة: حتّى يدفن - كان له من الأجر قيراطان، والقيراط مثل أحد».

ص: 151

1- الحرب: سجال: أي تارة لهم وتارة عليهم

قال أبو عبد الرحمن: وحدثناه صالح بن عبد الله الترمذي وأبو معمر قال: حدثنا عبثر بن القاسم أبو زبيد، عن برد أخي يزيد بن أبي زياد، عن المسيب بن رافع، عن البراء، عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه.

2567 - [4 / 294] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أنبأنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء:

«أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور - قال شعبة هذا أو نحو هذا المعنى، وإذا نام: اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت».

يقول شير محمد: في (الكافي): «أحيانى بعد ما أماتنى» (1).

2568 - [4 / 294] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال:

جعل رسول الله صلى الله عليه وآله على الرماة - وكانوا خمسين رجلاً عبد الله بن جبير - يوم أحد، وقال: إن رأيتم العدو ورأيتم الطير تخطفنا فلا - تبرحوا فلما رأوا الغنائم قالوا: عليكم الغنائم، فقال عبد الله: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تبرحوا، قال غيره: فنزلت: «وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ» (2) يقول: عصيتم الرسول من بعد ما أراكم الغنائم وهزيمة العدو».

2569 - [4 / 295] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن البراء بن عازب:

ص: 152

1- الكافي: 539/2

2- سورة آل عمران: 152

«أنه كانت له ناقه ضارية، فدخلت حائطا فأفسدت فيه، فقضى رسول صلى الله عليه وآله أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها، وأن ما أصابت الماشية بالليل فهو على أهلها».

2570 - [295 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر وأبو أحمد قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

«كان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي، وإن فلاناً الأنصاري كان صائماً، فلما حضره الإفطار أتى امرأته فقال: هل عندك من طعام؟ قالت: لا، ولكن أنطلق فأطلب لك فغلبته عينه، وجاءت امرأته، فلما رآته قالت خيبة لك، فأصبح، فلما انتصف النهار غشي عليه، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله، فنزلت هذه الآية: «أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ» إلى قوله: «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ» (1).

قال أبو أحمد: وأن قيس بن صرمة الأنصاري جاء فنام، فذكره.

2571 - [303/4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن البراء بن عازب قال:

«أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بحفر الخندق، قال: وعرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول قال: فشكوها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله - قال: عوف وأحسبه قال: وضع ثوبه - ثم هبط إلى الصخرة، فأخذ المعول فقال: بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر وقال: الله أكبر، أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا، ثم قال بسم الله

ص: 153

وضرب أخرى فكسرت (1) ثلث الحجر فقال: الله أكبر، أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر المدائن وأبصر قصرها الأبيض من مكاني هذا، ثم قال: بسم الله وضرب ضربة أخرى فقلع (2) بقية الحجر، فقال: الله أكبر، أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا».

2572 - [303/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هوزة، حدّثنا عوف، عن ميمون قال: أخبرني البراء بن عازب الأنصاري، فذكره.

يقول شير محمّد: هذا الحديث أورده الصدوق في كتاب (الخصال) في الأبواب الثلاثة، بإسناده عن عوف وبقية السند والتمن بإختلاف يسير. (3)

2573 - [303/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يضع يده اليمنى تحت خده عند منامه ويقول: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك».

2574 - [303/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى، حدّثنا الأجلح، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال:

«ما رأيت رجلاً قط أحسن من رسول الله صلى الله عليه وآله في حلّة حمراء».

2575 - [303/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا شريف، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب:

ص: 154

1- في الأصل، وفي مجمع الزوائد 130/6: فكسر

2- في الأصل، وفي مجمع الزوائد 131/6: فقطع

3- الخصال: 162

«أنه وصف السجود، قال: فبسط كفيه ورفع عجزته وخوى وقال: هكذا سجد النبي صلى الله عليه وآله». (1)

المنتخب من حديث نبيط بن شريط

2576 - [305 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدّثني أبو مالك الأشجعي، حدّثني نبيط بن شريط قال:

«إني لرديف أبي في حجة الوداع، إذ تكلم النبي صلى الله عليه وآله، فقامت على عجز الراحلة فوضعت يدي على عاتق أبي فسمعتة يقول: أيّ يوم أحرم؟ قالوا: هذا اليوم، قال: فأيّ بلد أحرم؟ قالوا: هذا البلد، قال: فأيّ شهر أحرم؟ قالوا: هذا الشهر، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد(2)».

2577 - [306 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا رافع بن سلمة - يعني الأشجعي - وسالم بن أبي الجعد، عن أبيه قال: حدّثني سلمة بن نبيط الأشجعي:

«أنّ أباه قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وكان ردفاً خلف أبيه في حجة الوداع، قال: فقلت: يا أبت أرني النبي صلى الله عليه وآله، قال: قم فخذ بواسطة الرحل، قال: فقامت فأخذت بواسطة الرحل فقال: انظر إلى صاحب الجمل الأحمر الذي يومئ بيده في يده القضيب».

المنتخب من حديث حارثة بن وهب

2578 - [306 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن

ص: 155

1- خوى: التحوية أن تجعل بينه وبين الأرض خواء أي هواء وفجوة. وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه من الهواء

2- في الأصل: (اللهم أشهد اللهم أشهد)

أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال:

«صليت مع النبي صلى الله عليه وآله الظهر والعصر بمني أكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين».

المنتخب من حديث عمرو بن حريث

2579 - [306 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر و المسعودي، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث قال:

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ في الفجر: «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ» (1) وسمعتة يقول: «وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّسَ». (2)

2580 - [307/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا مساور الوراق، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه:

«أنّ النبي صلى الله عليه وآله خطب الناس وعليه عمامة سوداء».

2581 - [307/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن السدي، عن سمع عمرو بن حريث يقول:

«صلى رسول الله صلى الله عليه وس آله في نعليه». (3)

2582 - [307/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن السدي، حدّثني من سمع عمرو بن حريث قال:

«رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في نعلين مخصوفين». (4)

ص: 156

1- سورة التكوير: 1

2- سورة التكوير: 17

3- توضيح الحديث مرسل لعدم الوساطة بين السدي وبين عمرو بن حريث وهو له صلة بالأحاديث المتقدمة وقد علقنا على ذلك بما

يسقط هذا الحديث وأمثاله عن الحجية. راجع تعلقتنا على حديث 1343

4- توضيح مرسل لا يحتج كما في هامش الحديث السابق 2581 والكلام نفس الكلام

حديث سعيد بن حريث

2583 - [307/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثني إسماعيل ابن إبراهيم - يعني ابن مهاجر - عن عبد الملك بن عمير، عن سعيد بن حريث أخ لعمر بن حريث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من باع داراً أو عقاراً فلم يجعل ثمنها في مثله كان قمناً أن لا يبارك له فيه». (1)

المنتخب من حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري

2584 - [307/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع وابن جعفر قالوا: حدّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت قال ابن جعفر سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري يحدث قال:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله، عن النهبة والمثلة». (2)

2585 - [307/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثني عبد الجبار بن عباس، عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«كل معروف صدقة».

المنتخب من حديث أبي جحيفة

2586 - [307/46] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، عن حكم قال: سمعت أبا جحيفة قال:

ص: 157

1- قمناً: تقدم المعنى في هامش حديث 149

2- النهبة: تقدم المعنى في هامش حديث 1857

«خرج رسول الله صلى الله عليه وآله بالهاجرة، فصلّى الظهر بالبطحاء ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة، وتوضّأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه. وفي حديث عون: يمر من ورائه المرأة والحمار». (1)

2587 - [307/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - حدّثني أبو جحيفة:

«أنّه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان أشبه الناس به الحسن بن علي».

2588 - [308 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن علي بن الأقرم قال: أخبرني أبو جحيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا اكل متكئاً».

2589 - [308/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أخبرني عون بن أبي جحيفة قال:

«رأيت أبي اشترى حجاماً، فأمر بالمحاجم فكسرت، قال: فسألته عن ذلك؟ فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ثمن الدم وثمر الكلب، وكسب البغي، ولعن الواشمة والمستوشمة، وأكل الربا وموكله ولعن المصوّر».

2590 - [308/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن وهب - وهو أبو جحيفة - قال:

«أمنا النبي صلى الله عليه وآله بمنى، فركز عنزة له بين يديه فصلّى بنا ركعتين».

المنتخب من حديث عبد الرحمن بن يعمر

2591 - [309/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن بكير بن عطاء قال: سمعت عبد الرحمن بن يعمر قال:

ص: 158

1- عنزة: العنزة بالتحريك أطول من العصا، وأقصر من الرمح، وفيه زج كزج الرمح

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسأله رجل عن الحج بعرفة؟ فقال: الحج يوم عرفة - أو عرفات - ومن أدرك ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد تم حجّه، وأيام منى ثلاثة، «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» (1)».

حديث عطية القرظي

2592 - [310/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عطية القرظي يقول:

«عرضنا على النبي صلى الله عليه وآله يوم قريظة، فكان من أنبت قتل ولم ينبت خلّي سبيله، فكنت فيمن لم ينبت فخلّي سبيلي».

حديث صخر بن عيلة

2593 - [310/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبان بن عبد الله البجلي، حدّثني عمومتي، عن جدهم صخر بن عيلة:

«أنّ قوماً من بني سليم قرّوا عن أرضهم حين جاء الإسلام فأخذتها، فأسلموا فخاصموني فيها إلى النبي صلى الله عليه وآله فردّها عليهم، وقال: إذا أسلم الرجل فهو أحقّ بأرضه وماله».

المنتخب من حديث عبد الله بن عكيم

2594 - [310 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف بن الوليد حدّثنا عباد - يعني ابن عباد - قال: حدّثنا خالد الحذاء، عن

الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن عكيم الجهني قال:

ص: 159

«أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله بأرض جهينة قال: وأنا غلام شاب قبل وفاته بشهر - أو شهرين - : أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.

المنتخب من حديث طارق بن سويد

2595 - [311/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وأبو كامل قالوا: حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا سماك، عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد الحضرمي أنّه قال:

«قلت: يا رسول الله، إنّ بأرضنا أعناباً نعتصرها فنشرب منها؟ قال: لا، فعاودته، فقال: لا، فقلت: إنّنا نستشفى بها للمريض، فقال: إنّ ذلك ليس شفاء ولكنه داء».

يقول شير محمّد: ورواه بإسناد آخر وفيه: «سأل النبي صلى الله عليه وآله عن الخمر فنهاه ... فذكر الحديث». (1)

المنتخب من حديث خدّاش أبي سلامة

2596 - [311/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن منصور، عن عبيد بن علي، عن أبي سلامة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أوصي الرجل بأمه، أوصي الرجل بأمه، أوصي الرجل بأبيه، أوصي الرجل بمولاه الذي يليه وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه».

حديث دحية الكلبي

2597 - [311/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا عمر من آل حذيفة عن الشعبي، عن دحية الكلبي قال:

ص: 160

«قلت: يا رسول الله ، ألا أحمل لك حماراً على فرس فينتج لك بغلاً فتركبها؟ قال : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون».

المنتخب من حديث رجل

2598 - [312 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن، حدّثني عطاء بن السائب، عن عرفجة قال:

«كنت عند عتبة بن فرقد وهو يحدث عن رمضان قال: فدخل علينا رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله ، فلمّا رآه عتبة ها به فسكت قال: فحدّث عن رمضان، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : في رمضان تغلق فيه أبواب النار، وتفتح فيه أبواب الجنّة، وتصفّد فيه الشياطين، قال: وينادي فيه ملك : يا باغي الخير أبشر، يا باغي الشر أقصر، حتّى ينقضي رمضان».

المنتخب من حديث جندب البجلي

2599 - [312/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا أبي، أنبأنا الجريري، عن أبي عبد الله الجشمي، حدّثنا جندب قال:

«... إن الله خلق مائة رحمة، فأنزل الله رحمة واحدة يتعاطف بها الخلائق جنّها وإنسها وبهائمها، وعنده تسع وتسعون... الحديث» (1).

المنتخب من حديث رجل

2600 - [314/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدّثنا سفيان عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

ص: 161

«أصبح الناس لتمام ثلاثين يوماً، فجاء أعرابيان فشهدا أنّهما أهلاه بالأمس عشية، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله الناس أن يفطروا».

2601 - [314/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان عن منصور، عن ربيعي بن حراش، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا تقدّموا الشهر حتّى تكملوا العدة أو تروا الهلال، وصوموا ولا تقطروا حتّى تكملوا العدة أو تروا الهلال».

المنتخب من حديث طارق بن شهاب

2602 - [315 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب:

«أنّ رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وقد وضع رجله في الغرز: أي الجهاد أفضل؟ قال كلمة حق عند سلطان جائر».

2603 - [315 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن يزيد أبي خالد، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ الله عزّ وجلّ لم يضع داء إلا وضع له شفاء، فعليكم بالبان البقر، فإنّها ترمّ من كل الشجر» (1).

حديث رجل

2604 - [315 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان،

ص: 162

1- الرم: أي الأكل، وقوله: ترمّ من كل الشجر أي تأكل من كل الشجر

عن عبد الرحمن بن عابس (1)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله، عن الحجامة للصائم والمواصلة، ولم يحرمها على أصحابه، فقالوا: يا رسول الله، إنك تواصل إلى السحر! قال: إن أوصل إلى السحر فرّيتي عزوجلّ يطعمني ويسقيني».

حديث سويد بن غفلة عن مصدق النبي صلى الله عليه وآله

2605 - [315 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم أنبأنا هلال بن خباب قال: حدّثني ميسرة أبو صالح، عن سويد بن غفلة قال:

«أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وآله، فجلست إليه فسمعتة وهو يقول: إن في عهدي أن لا آخذ من راضع لبن، ولا يجمع بين متفرّق، ولا يفرّق بين مجتمع، وأتاه رجل بناقة كوماة فقال: خذها، فأبى أن يأخذها». (2)

المنتخب من حديث وائل بن حجر

2606 - [315 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا مسعر، عن عبد الجبار بن وائل قال: حدّثني أهلي، عن أبي قال:

«أتي النبي صلى الله عليه وآله بدلو من ماء، فشرّب منه ثمّ مَجّ في الدلو، ثمّ صبّ في البئر، أو شرب من الدلو، ثمّ مَجّ في البئر، فقاح منها مثل ريح المسك».

2607 - [315 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا حجاج، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال:

ص: 163

1- في الأصل: عبد الرحمن بن عايش

2- ناقة كوماة: أي عظيمة السنام

«رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سجد وضع أنفه على الأرض».

2608 - [316/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البخري الطائي يحدث عن عبد الرحمن بن اليحصبي، عن وائل بن حجر الحضرمي:

«أنه صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فكان يكبّر إذا خفض وإذا رفع، ويرفع يديه عند التكبير، ويسلم عن يمينه وعن يساره... الحديث».

2609 - [317/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال:

«صليت مع النبي صلى الله عليه وآله، فقال رجل: الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال من القائل؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله، وما أردت إلا الخير، فقال: لقد فتحت لها أبواب السماء فلم ينهها دون العرش».

المنتخب من حديث عمار بن ياسر

2610 - [319/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله (1) قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه:

«أنّ عمّاراً صلّى ركعتين، فقال له: عبد الرحمن بن الحارث: يا أبا اليقظان لا أراك إلا قد خففتهما! قال: هل نقصت من حدودها شيئاً؟ قال: لا، ولكن خففتهما، قال: إني بادرت بهما السهو، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الرجل

ص: 164

1- في الأصل: (عبد الله)

ليصلي ولعله أن لا يكون له من صلاته إلا عشرها أو تسعها أو ثمنها أو سبعها حتى انتهى إلى آخر العدد».

2611 - [319/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البخري قال: قال عمّار يوم صفين:

«أتوني بشربة لبن، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن فأتي بشربة لبن فشربها، ثم تقدم فقتل».

21 - [319/4] حدّثنا عبد الله حدّثنا أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول:

«رأيت عمّاراً يوم صفين شيخاً كبيراً آدم طوالاً أخذ الحربة بيده ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرات وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا شعفات هجر لعرفت أنّ مصلحينا على الحق وأنهم على الضلالة» (1).

ص: 165

1- شعفات هجر: شعف شعفة كل شيء أعلاه والجمع شعف و شعاف وشعوف، وكذا يجمع شعفات. هجر: قال الفيروز آبادي: هجر محرّكة بلدة باليمن بينه وبين عثر يوم وليلة مذكر مصروف وقد يؤنث ويمنع والنسبة هجري وهاجري واسم الجميع أرض البحرين (وقيل اسم بلد معروف في البحرين)، وقرية كانت قرب المدينة. وقيل في هجر أيضاً: هجر بلد معروف بالبحرين وإنما خصّها لكثرة، وبائها أي تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر، فأما هجر التي ينسب إليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة، والنسب إلى هجر هجري على القياس، وهاجري على غير قياس. (لسان العرب: 257/5). وقيل أيضاً: هجر في عرف سكان جنوبي جزيرة العرب المدينة، وتضاف الكلمة عادة إلى اسم آخر كهجر نجران وهجر جازان وهجر حاذن وهجر تيماء وأشهرها: هجر البحرين (مجمع البحرين: 374/2). وفي بعض المصادر الحديثية: (سعات هجر). السعات: أغصان النخل، وإنما خص هجر لبعده المسافة أو لكثرة النخل بما

2613 - [323/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا عبد الله بن جعفر، حدّثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة، عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور:

«أنّه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته، فقال له: قل له فليلقني في العتمة، قال: فلقية فحمد المسور الله وأثنى عليه وقال: أمّا بعد، والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إليّ من سببكم وصهركم، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فاطمة مضغة مني يقبضني ما قبضها ويسطني ما بسطها، وإنّ الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري وعندك ابنتها، ولو زوجتك لقبضها ذلك، قال: فانطلق عاذراً له». (1)

يقول شير محمّد: ورواه بإسناد آخر وفيه: «قال: فاطمة شحنة مني يسطني ما بسطها ويقبضني ما قبضها». (2)

2614 - [323/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمّد بن إسحاق بن يسار، عن الزهري محمّد بن مسلم بن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالوا:

«خرج رسول الله صلى الله عليه وآله عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالاً، وساق معه الهدى سبعين بدنة، وكان الناس سبعمائة رجل... إلى أن قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى إذا سلك ثنية الممرار بركت ناقته فقال الناس: خلات، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما خلات، وما

ص: 166

1- العتمة وهي ثلث الليل الأوّل بعد مغيب الشفق

2- مسند أحمد: 332/4

هو لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل، عن مكة، والله لا تدعوني قريش اليوم إلى خطة يسألوني فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها ثم قال للناس: انزلوا، فقالوا: يا رسول الله ما بالوادي من ماء ينزل عليه الناس، فأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله سهماً من كنانته فأعطاه رجلاً من أصحابه، فنزل في قلب من تلك القلب فغرز فيه، فحاش الماء بالروء حتى ضرب الناس عنه بعطن... إلى أن قال: فقام من عند رسول صلى الله عليه وآله وقد رأى ما يصنع به أصحابه، لا يتوضأ وضوءاً إلا ابتدروه، ولا يسبق بساقاً إلا ابتدروه، ولا يسقط من شعره شيء إلا أخذه، فرجع إلى قريش فقال: يا معشر قريش إني جئت كسرى في ملكه، وجئت قيصر والنجاشي في ملكهما، والله ما رأيت ملكاً قط مثل محمّد في أصحابه، ولقد رأيت قوماً لا يسلمونه لشيء أبداً، فروا رأيكم... إلى أن قال: فدعا عمر ليعثه إلى مكة، فقال: يا رسول الله إني أخاف قريشاً على نفسي، وليس بها من بني عدي أحد يمنعني، وقد عرفت قريش عداوتي إياها وغلظتي عليها... إلى أن قال: قال محمّد: فحدثني الزهري: أنّ قريشاً بعثوا سهيل بن عمرو وأحد بني عامر بن لؤي فقالوا: انت محمّد فصالحه، ولا يكون في صلحه إلا أن يرجع عنّا عامه هذا، فوالله لا تتحدّث العرب أنّه دخلها علينا عنوة أبداً، فأتاه سهيل بن عمرو، فلمّا رآه النبي صلى الله عليه وآله قال: قد أراد القوم الصلح حين بعثوا هذا الرجل فلمّا انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تكلم وأطالا الكلام، وتراجعا حتى جرى بينهما الصلح، فلمّا التأم الأمر ولم يبق إلا الكتاب وثب عمر بن الخطاب فأتى أبا بكر، فقال: يا أبا بكر، أو ليس برسول الله صلى الله عليه وآله؟ أو لسنا بالمسلمين؟ أو ليسوا بالمشركين؟ قال بلى قال فعلام نعطي الذلة في ديننا؟ فقال أبو بكر: يا عمر الزم غرزه حيث كان، فإني أشهد أنّه رسول الله قال عمر وأنا أشهد، ثم أتى رسول الله فقال: يا رسول الله، أو لسنا بالمسلمين، أو ليسوا بالمشركين؟ قال بلى قال فعلام نعطي الذلة في ديننا؟ فقال: أنا عبد الله ورسوله، لن أخالف أمره، ولن يضيّعني.

ثم قال عمر: ما زلت أصوم وأتصدق وأصلي وأعتق من الذي صنعت مخافة كلامي الذي تكلمت به يومئذٍ حتى رجوت أن يكون خيراً قال: ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو: لا اعرف هذا، ولكن اكتب: باسمك اللهم، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اكتب: باسمك اللهم، هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو فقال سهيل بن عمرو: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك، ولكن اكتب هذا ما اصطاح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو على وضع الحرب عشر سنين، يأمن فيها الناس، ويكف بعضهم عن بعض، على أنه من أتى رسول الله صلى الله عليه وآله من أصحابه بغير إذن وليه ردّه عليهم، ومن أتى قريشاً ممن مع رسول الله صلى الله عليه وآله لم يردوه عليه، وأن بيننا عيبة مكفوفة، وأنه لا إسلال ولا إغلال. وكان في شرطهم حين كتبوا الكتاب: أنه من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه فتواثبت خزاعة فقالوا: نحن من (1) عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وعهده، وتواثبت بنو بكر فقالوا: نحن في عقد قريش وعهدهم، وإنك ترجع عنا هذا فلا تدخل علينا مكة، وإنه إذا كان عام قابل خرجنا عنك فتدخلها بأصحابك وأقمت فيهم ثلاثاً معك سلاح الراكب، لا تدخلها بغير السيوف في القرب... الحديث». (2)

2615 - [326 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت النعمان يحدث، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن المسور بن مخرمة:

ص: 168

1- في الأصل: (مع)

2- ثنية الموار: الثنية في الجبل كالعقبة فيه، وقيل هو الطريق العالي فيه، وقيل أعلى المسيل في رأسه. والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية، وبعضهم يقوله بالفتح. وقيل ثنية المرار هي مهبط الحديبية. خلات: خلات الناقة أي حرت من غير علة. وقيل إذا لم تبرح مكانها. (حتى ضرب الناس عنه بعطن): أي رويت إبلهم حتى بركت وأقامت مكانه

«أنّ علياً خطب ابنة أبي جهل فوعد بالنكاح، فأنت فاطمة النبي صلى الله عليه وآله فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وإنّ علياً قد خطب ابنة أبي جهل . فقام النبي صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه وقال: إنّما فاطمة بضعة مني، وإنني أكره أن تفتنوها. وذكر أبا العاص بن الربيع فأكثر عليه الثناء، وقال: لا يجمع بين ابنة نبيّ الله و بنت عدو الله فرفض علي ذلك». (1)

يقول شير محمّد ورواه بإسناد آخر وفيه: «وأنّ فاطمة بنت محمّد بضعة مني» (2) وبإسناد آخر وفيه: «إنّ فاطمة بضعة مني». (3)

ص: 169

1- توضيح الحديث فيه المسور بن مخرمة، وقد وردت عدة أحاديث في هذا الشأن رواها المسور بن مخرمة وكلها مضطربة في تشخيص الواقعة، حتّى أنّ المسور بن مخرمة ذكر في بعضها إني كنت (وأنا محتلم) مما يورث الشك أنّ المسور لم يدرك القصة حيث كان صغيراً ليس من شأنه أن يتحمل الرواية وهو بهذا السن المبكرة قد تفرّد بها، وإن شاركه عبد الله بن الزبير في نقله لأمثالها، وقد عرفت حاله من بغضه لعلي وموقفه منه ومن آله كما إنّ الحديث للتغطية على ما فعله الشيخان مع فاطم- مع فاطمة من قضية فدك، حيث صح عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال في أكثر من مناسبة: «أنّ فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما انصبها». فكيف يتم ذلك وقد ورد صحيحاً أنّ فاطمة عليها السّلام غضبت على الشيخين وقالت: «لأدعونّ الله عليكما» كما ورد في كثير من الصحاح فأراد البعض جعل هذا الحديث موجهاً لعلي ودفعه عن الشيخين وهو أمر لا يخفى على ذي بصيرة، والعجيب أنّ المسور بن مخرمة روى حديث النبي صلى الله عليه وآله و آله المسور بن مخرمة كما نقله ابن حجر قال: وفي الصحيحين عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر يقول: «فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويريبني ما راها راجع (الإصابة 4: 278) إلا أنّهم حاولوا أن يذيلوا الحديث بقصة خطبة على عليه السّلام من ابنة أبي جهل كذباً وزوراً، وحاشا لعلي أن يغضب رسول الله صلى الله عليه وآله في ابنته وكيف لعاقل أن يرغب في مصاهرة عدو الله على مصاهر صلى الله عليه وآله على مصاهرة حبيب الله، وهل هذا إلا اختلاق؟! وهكذا كانت قصة خطبة على لابنة أبي جهل محض افتراء وكذب، لعدم مناسبتها لشأن علي عليه السّلام ولا لمقام النبي صلى الله عليه وآله من أن يمنع ما أحله الله على فرض صحة وقوع الخطبة، فهل يصح ما أورده في عليه إلا للتقليل من مقامه السامي وشأنه الرفيع؟ شنشنةً اعرفها من أخزم

2- مسند أحمد 326/4

3- مسند أحمد: 326/4

2616 - [328/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال الزهري: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يصدّق كل واحد منهما حديث صاحبه قالاً:

«خرج رسول الله صلى الله عليه وآله زمان الحديدية في بضع عشرة مائة من أصحابه، حتّى إذا كانوا بذى الحليفة قلّد رسول الله صلى الله عليه وآله الهدى وأشعره، وأحرم بالعمرة، وبعث بين يديه عيناً له من خزاعة يخبره عن قريش... إلى أن قال: وسار النبي صلى الله عليه وآله، حتّى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحتله - وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك: بركت بها راحتله - فقال النبي صلى الله عليه وآله: حل حل فألحت، فقالوا خللات القصواء! فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما خللات القصواء وما ذاك لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل ثمّ قال: والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرّات الله إلا أعطيتهم إياها ثمّ زجرها فوثبت به قال فعدل عنها حتّى نزل بأقصى الحديدية على ثمّمد قليل الماء إنما يتبرّضه الناس تبرّضاً، فلم يلبثه أن نزحوه، فشكى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله العطش، فانتزع سهما من كنانته، ثمّ أمرهم أن يجعلوه فيه، قال: فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتّى صدروا عنه... الحديث». (1)

حديث خريم بن عمرو السعدي

2617 - [337 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر . ، حدّثنا جرير بن عبد الرحمن بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن موسى بن زياد بن خريم السعدي، عن أبيه، عن جده خريم بن عمرو:

ص: 170

1- قال الجوهري: حلحلت بالناقعة، إذا قلت لها حل - بالتسكين - وهو زجر للناقعة الثمد: الماء القليل الذي لا مادة له. تبرض الماء: قال الخليل في العين جمعه بالكفين. وقال في الصحاح برض الماء من العين إذا خرج وهو قليل. وقيل تبرض الماء: أخذه قليلاً قليلاً من ها هنا وها هنا

«أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع، فقال: ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا».

قال أبو عبد الرحمن: وحدّثني أبو خيثمة، حدّثنا جرير، فذكره مثله.

المنتخب من حديث خادم النبي صلى الله عليه وآله

2618 - [337/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر شعبة عن أبي عقيل قاضي واسط، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام قال:

«مرّ رجل في مسجد حمص، فقالوا: هذا خادم النبي صلى الله عليه وآله، فقامت إليه، فقلت: حدّثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوله بينك وبينه الرجال، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله رباً بالإسلام ديناً وبمحمد نبياً إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة».

2619 - [337 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين بن سعد، حدّثنا بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن جبير: أنه حدّثه رجل خدام النبي صلى الله عليه وآله ثمان سنين قال:

«كان النبي صلى الله عليه وآله إذا قرب له طعام قال: بسم الله، فإذا فرغ من طعامه قال: اللهم أطعمت وأسقيت وأغنيت وأفانيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما أعطيت».

المنتخب من حديث رفاع بن الزرقى

2620 - [340/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقى، عن رفاع بن رافع الزرقى

- وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله - قال :

«جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وآله جالس في المسجد فصلّى قريباً منه، ثمّ انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أعد صلاتك، فإنك لم تصلّ قال: فرجع فصلّى كنحو مما صلّى، ثمّ انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال له: أعد صلاتك، فإنك لم تصلّ قال: يا رسول الله، علّمني كيف أصنع ؟

قال: إذا استقبلت القبلة فكبّر ، ثمّ اقرأ بأمّ القرآن، ثمّ اقرأ بما شئت فإذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتيك، وامدّد ظهرك، ومكّن ركوعك، فإذا رفعت رأسك فأقم صلبك حتّى ترجع العظام إلى مفاصلها، وإذا سجّدت فمكّن لسجودك، فإذا رفعت رأسك فاجلس على فخذك اليسرى، ثمّ اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة».

2621 - [4 / 340] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم، عن علي بن يحيى الزرقى، عن أبيه، عن رفاعة ابن رافع الزرقى قال:

«كنا نصلّي يوماً وراء رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلمّا رفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه من الركعة وقال: سمع الله لمن حمده، قال رجل وراءه: ربّنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلمّا انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : من المتكلم آنفا؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيّهم يكتبها أولاً.

2622 - [4/340] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا ابن عجلان، حدّثنا علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه، عن عمّه - وكان بدرياً - قال:

«كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد، فدخّل رجل فصلّى في ناحية المسجد، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يرمقه، ثمّ جاء فسلمّ، فرد عليه وقال: ارجع فصلّ، فإنّك لم

تصلّ - قال مرتين أو ثلاثاً - فقال له في الثالثة - أو في الرابعة : والذي بعثك بالحق، لقد أجهدت نفسي، فعلمني وأرني، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : إذا أردت أن تصلّي فتوضّأ فأحسن وضوءك، ثم استقبل القبلة، ثم كبر، ثم اقرأ، ثم اركع حتّى تطمئن راکعاً، ثم ارفع حتّى تطمئن قائماً، ثم اسجد حتّى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتّى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتّى تطمئن ساجداً، ثم قم، فإذا أتمت صلاتك على هذا فقد أتممتها، وما انتقصت من هذا من شيء فإنما تنقصه من صلاتك».

حديث رافع بن رفاع

2623 - [341/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا عكرمة - يعني ابن عمّار - قال: حدّثني طارق بن عبد الرحمن القرشي، قال:

«جاء رافع بن رفاع إلى مجلس الأنصار، فقال: لقد نهانا نبي الله صلى الله عليه وآله اليوم، عن شيء كان يرفق بنا في معاشنا فقال: نهانا عن كراء الأرض، قال: من كانت له أرض فليزرعها - أو ليزرعها - أخاه، أو ليدعها، ونهانا عن كسب الحجام وأمرنا أن نطعمه نواضحنا، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها وقال: هكذا يابصعه نحو الخبز والغزل والنفش». (1)

حديث ابني قريضة

2624 - [341/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن كثير بن السائب قال: حدّثني ابنا قريضة:

ص: 173

«أنهم عرضوا على النبي صلى الله عليه وآله زمن قريظة، فمن كان منهم محتلاً أو نبتت عانته قتل، ومن لا ترك».

المنتخب من حديث ربيعة بن عباد الديلي

2625 - [341/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: أخبرني رجل يقال له: ربيعة بن عباد من بني الديل - وكان جاهلياً - قال:

«رأيت النبي صلى الله عليه وآله في الجاهلية في سوق ذي المجاز وهو يقول: يا أيّها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا والناس مجتمعون عليه، ووراءه رجل وضيء الوجه أحول ذو غديرتين يقول: إنّه صابئ كاذب، يتبعه حيث ذهب فسألت عنه، فذكروا لي نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا لي: هذا عمّه أبو لهب».

حديث عبد الله بن أسلم مولى النبي صلى الله عليه وآله :

2626 - [342 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا بكر بن سواده، عن عبيد الله بن أسلم مولى النبي صلى الله عليه وآله :

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول الجعفر بن أبي طالب أشبهت خلقي وخلقي».

حديث مالك بن عمرو القشيري

2627 - [344/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وعفان قالا : حدّثنا حماد بن سلمة، قال عفان في حديثه أنبأنا علي بن زيد عن زرارة بن أوفى عن مالك ابن عمر و القشيري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار - قال عفان: مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه - ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله ، ومن ضمّ يتيماً من بين أبوين مسلمين - قال عفان: إلى طعامه وشرابه - حتى يغنيه الله وجبت له الجنة».

المنتخب من حديث خريم بن فاتك الأسدي

2628 - [345 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن عمّه فلان بن عميلة ابن خريم بن فاتك الأسدي:

«أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: الناس أربعة، والأعمال ستة، فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع له في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة، والأعمال موجبتان مثل بمثل وعشرة أضعاف وسبعمائة ضعف، فالموجبتان من مات مسلم مؤمناً لا يشرك بالله شيئاً فوجبت له الجنة، ومن مات كافراً وجبت له النار، ومن همّ بحسنة فلم يعملها فعلم الله أنه قد أشعرها قلبه وحرص عليها كتبت له حسنة، ومن همّ بسيئة لم تكتب عليه ومن عملها كتبت واحدة ولم تضاعف عليه، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها، ومن أنفق نفقة في سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف».

المنتخب من حديث أنس بن مالك

2629 - [347/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبو هلال عن عبد الله بن سودة، عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب قال:

«أغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وآله، فأتيته وهو يتغدى فقال: ادن فكل قلت:

إني صائم، قال: اجلس أحدثك عن الصوم - أو الصيام - إن الله عز وجل وضع عن المسافر شطر الصلاة، وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم - أو الصيام - والله لقد قالهما رسول الله صلى الله عليه وآله كلاهما أو أحدهما، فيا لهف نفسي هلا كنت طعمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وآله».

المنتخب من حديث عيسى بن يزداد بن نساء

263 - [347/14] حدثنا عبد الله، حدثني الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، عن عيسى بن يزداد بن نساء، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إذا بال أحدكم فليتنر ذكره ثلاث مرات».

المنتخب من حديث أبي ليلى بن عبد الرحمن

2631 - [348 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، عن عبد الله بن عيسى، عن أبيه، عن جده، عن أبي ليلى قال:

«كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى صدره - أو بطنه - الحسن أو الحسين، قال: فرأيت بوله أساريع، فقمنا إليه، فقال: دعوا ابني لا تفزعوه حتى يقضي بوله ثم أتبعه الماء، ثم قام فدخل بيت تمر الصدقة، ودخل معه الغلام، فأخذ ثمرة فجعلها في فيه، فاستخرجها النبي صلى الله عليه وآله وقال: إن الصدقة لا تحل لنا».

المنتخب من حديث أبي عبد الله الصنابحي

2632 - [349/4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل: أنه سمع قيساً يقول: سمعت الصنابحي الأحمسي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«ألا إنني فرطكم على الحوض، وإنني مكأثر بكم الأمم، فلا تقتلنّ بعدي».

المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى

2633 - [355 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن الأعمش، عن ابن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

«الخوارج هم كلاب النار».

2634 - [355 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد ابن هارون أخبرنا إسماعيل، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

«اعتمر النبي صلى الله عليه وآله فطاف بالبيت وطفنا معه، وصلى خلف المقام وصلينا معه، ثم يصيبه فطاف بين الصفا والمروة ونحن معه نستره من أهل مكة لا يرميه أحد أو يه - خرج أحد بشيء، قال: فدعا على الأحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم قال: ورأيت بيده ضربة على ساعده، فقلت: ما هذه؟ قال: ضربتها يوم حنين، فقلت له: أشهدت معه حينئذ؟ قال: نعم وقبل ذلك».

2635 - [355 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن أبي أوفى - وكان من أصحاب الشجرة - قال:

«كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أتاه قوم بصدقة قال: اللهم صلّ عليهم فأتاه أبي بصدقة فقال: اللهم صلّ على آل أبي أوفى».

2636 - [357/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثني سعيد بن جمهان قال:

«كذّا نقاتل الخوارج وفينا عبد الله بن أبي أوفى، وقد لحق له غلام بالخوارج، وهم من ذلك الشط، ونحن من ذا الشط، فناديناه أبا فيروز أبا فيروز، ويحك هذا مولاك

عبد الله بن أبي أوفى، قال: نعم الرجل هو لو هاجر، قال: ما يقول عدو الله؟ قال: قلنا: يقول: نعم الرجل لو هاجر، قال: فقال أهجرة بعد هجرتي مع رسول الله صلى الله عليه وآله؟! ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: طوبى لمن قتلهم وقتلوه».

المنتخب من حديث جرير بن عبد الله

2637 - [357/46] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن جابر قال: حدّثني رجل، عن طارق التميمي، عن جرير:

أن رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ بنساء فسلم عليهنّ».

2638 - [357/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من سنّ في الإسلام سنّة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أجورهم شيء، ومن سنّ في الإسلام سنّة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أوزارهم شيء».

2639 - [358/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمر بن جرير قال: قال جرير:

«سألت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن نظرة الفجأة؟ فأمرني أن أصرف بصري».

2640 - [358/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثني شعبة، عن علي بن مدرك قال: سمعت أبا زرعة يحدث، عن جرير وهو جده،

«عن النبي صلى الله عليه وآله قال في حجّة الوداع: يا جرير، استنصت الناس ثمّ قال في خطبته: لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

2641 - [358 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عزّوجلّ» .

2642 - [4 / 358] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه قال:

«كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله في صدر النهار، قال: فجاءه قوم حفاة عراة محتايبي النمار - أو العباء - متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر، فتغيّر وجه رسول الله صلى الله عليه وآله لما رأى بهم من الفاقة، قال: فدخل ثمّ خرج، فأمر بلالا فأذن وأقام، فصلّى، ثمّ خطب فقال: «يا أيّها النّاس اتّقوا ربّكم الّذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ» ... إلى آخر الآية «إنّ الله كان عليكم رقيباً» (1)، وقرأ الآية التي في الحشر: «وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ» (2) تصدّق رجل من دينار، من درهم، من ثوبه، من صاع، بره من صاع، تمره حتّى قال: ولو بشقّ تمر، قال: جاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها، بل قد عجزت، ثمّ تتابع الناس حتّى رأيت كومين من طعام وثياب، حتّى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يتهلل وجهه - يعني كأنّه مذهبة - فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سنّ في الإسلام سنّة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينتقص من أجورهم شيء، ومن سنّ في الإسلام سنّة سيئة كان عليه وزرها وزور من عمل بها بعده من غير أن ينتقص من أوزارهم شيء» (3).

ص: 179

1- سورة النساء: 1

2- سورة الحشر: 18

3- محتايبي النمار: محتايبي أي لابسى. وقيل: مقتطعي. والنمار: كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهي نمرة، وجمعها: نمار، كأنها أخذت من لون النمر، لما فيها من السواد والبياض. وهي من الصفات الغالبة، أراد أنه جاءه قوم لابسى أزر مخططة من صوف. كأنه مذهبة: قيل في معناه فضة مذهبة فهو أبلغ في حسن الوجه وإشراقه. وقيل تشبيهه في حسنه ونوره بالمذهبة من الجلود وجمعها مذاهب وهي شيء كانت العرب تصنعه من جلود وتجعل فيها خطوطاً مذهبة يرى بعضها أثر بعض

2643 - [359/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، حدّثنا أبو جناب عن زاذان، عن جرير بن عبد الله قال:

«خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلمّا برزنا من المدينة إذا راكبٌ يوضع نحونا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : كأنّ هذا الراكب إياكم يريد! قال: فانتهى الرجل إلينا، فسلمّ فرددنا عليه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : من أين أقبلت؟ قال: من أهلي وولدي وعشيرتي، قال: فأين تريد؟ قال : أريد رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فقد أصبته قال: يا رسول الله، علّمني الإيمان؟ قال تشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت. قال: قد أقررت، قال: ثمّ أن بعيره دخلت يده في شبكة

جرذان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : علّي بالرجل، قال : فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة فأقعدها، فقالا: يا رسول الله قبض الرجل قال: فأعرض عنهما رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثمّ قال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله : أما رأيتما إعراضي عن الرجلين، فإني رأيت ملكين يدسّان في فيه من ثمار الجنة، فعلمت أنّه مات جائعاً، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : هذا والله من الذين قال الله عزّ وجلّ: «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ هُمُ الْأَمَنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ» (1).

قال: ثمّ قال: دونكم أحاكم قال : فاحتملناه إلى الماء فغسّ لناه وحنّطناه وكفّناه وحملناه إلى القبر، قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى جلس على شفير القبر، قال: فقال: الحدوا ولا تشقوا فإنّ اللحد لنا، والشق الغيرنا».

2644 - [362/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن أبي حيان قال: حدّثني الضحاك خال المنذر بن جرير، عن منذر بن جرير، عن جرير قال:

ص: 180

«كنت مع أبي جرير بالبواريج (1) في السواد، فراجعت البقر، فرأى بقرة أنكرها، فقال: ما هذه البقرة؟ قال: بقرة لحقت بالبقر، فأمر بها فطردت حتى توارت، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يؤوي الضالة إلا ضالاً».

2645 - [362 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أبي اليقظان عثمان بن عمير البجلي، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«اللحد لنا، والشق لأهل الكتاب».

المنتخب من حديث زيد بن أرقم

2646 - [366 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان التميمي، حدّثني يزيد بن حيان التميمي قال:

«انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم ، فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت حديثه وغزوت معه وصلّيت معه، لقد رأيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدّثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : يا ابن أخي، والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وآله ، فما حدّثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلفوني، ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً خطيباً فبما يدعى خمّاً بين مكة والمدينة، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال:

أمّا بعد، ألا- يا أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي عزّوجلّ فأجيب، وإني تارك فيكم ثقلين، أوّلهما كتاب الله عزّوجلّ فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله تعالى

ص: 181

1- كذا وفي بعض المصادر: بالبوازيح، وهو بلد قديم على دجلة فوق بغداد

واستمسكوا به فحُتَّ على كتاب الله ورغَّب فيه، قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

فقال له: حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال: أكل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.

قال يزيد بن حيان: حدَّثنا زيد بن أرقم في مجلسه ذلك قال: بعث إليَّ عبيد الله بن زياد فأتيته، فقال: ما أحاديث تحدَّثها وترويهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا نجدها في كتاب الله، تحدَّث أن له حوضاً في الجنة! قال: قد حدَّثنا رسول الله صلى الله عليه وآله ووعدناه، قال: كذبت، ولكنك شيخ قد خرفت، قال: إني قد سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من جهنم وما كذبت على رسول الله صلى الله عليه وآله ... الحديث».

2647-[367/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال :

«سحر النبي صلى الله عليه وآله الرجل من اليهود، قال: فاشتكى لذلك أياماً، قال: فجاء جبريل عليه السلام فقال: إن رجلاً من اليهود سحرك، عقد لك عقداً عقداً في بئر كذا وكذا، فأرسل إليها من يجيء بها، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً رضي الله تعالى عنه فاستخرجها، فجاء بها فحللها، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله كأنما نشط من عقال، فما ذكر لذلك اليهودي، ولا رآه في وجهه قط حتَّى مات».

2648-[367/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم قال:

«أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل من اليهود، فقال: يا أبا القاسم، ألسنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون؟ - وقال: لأصحابه: إن أقر لي بهذه خصمته - قال:

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : بلى والذي نفسي بيده، إنَّ أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع، قال: فقال له اليهودي: فإنَّ الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة! قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك، فإذا البطن قد ضمّر». (1)

2649 - [367 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن أبي جريح قال: أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس قال: قدم زيد بن أرقم، فقال له ابن عباس يستذكره:

«كيف أخبرتني عن لحم أهدي للنبي صلى الله عليه وآله وهو حرام؟ قال: نعم، أهدى له رجل عضواً من لحم صيد فرده وقال: إنَّنا لا نأكله، إنَّنا حرم». (2)

2650 - [368 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من لم يأخذ من شاربه فليس منّا».

2651 - [368 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن حبيب - يعني ابن أبي ثابت - عن أبي المنهال قال: سمعت زيد بن أرقم والبراء بن عازب يقولان: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع الذهب بالورق ديناً».

2652 - [368/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا ابن نمير، حدَّثنا عبد الملك - يعني ابن أبي سليمان - عن عطية العوفي قال:

«سألت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختنا ليحدَّثني عنك بحدِيث في شأن علي رضي

ص: 183

1- الضمّر: الهزال

2- حرم: أصلها من الإحرام

الله تعالى عنه يوم غدیر خم، فأنا أحب أن اسمعه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم، كُنَّا بالجحفة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلينا ظهراً وهو أخذ بعضد علي رضي الله تعالى عنه، فقال: يا أيها الناس، أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فقلت له هل قال اللهم وال من والاه وعاد من عادته؟ قال: إنما أخبرك كما سمعت».

2653 - [4 / 368] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم قال:

«أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي رضي الله تعالى عنه».

2654 - [4 / 368] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة يحدث عن زيد بن أرقم قال:

«أول من صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي رضي الله تعالى عنه... الحديث».

2655 - [4 / 368] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن محمّد بن كعب القرظي، عن زيد بن أرقم قال:

«كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة، فقال عبد الله بن أبي: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، قال: فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته، قال: فحلف عبد الله بن أبي أنه لم يكن شيء من ذلك، قال: فلامني قومي وقالوا: ما أردت إلى هذه، قال: فانطلقت فتمت كثيراً - أو حزيناً - قال: فأرسل إليّ نبي الله صلى الله عليه وآله - أو أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله - فقال: إنّ الله عزّ وجلّ قد أنزل عذرك وصدقك قال: فنزلت هذه الآية: «هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا» (1) حتّى بلغ: «لئن رجعنا إلى المدينة»

ص: 184

لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذْلَ»(1)).

2656 - [369/4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحِجَابٌ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْحَشُوشَ مَخْتَضِرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

(2)

2657 - [369/4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ:

«كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: سَدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ قَالَ فَتَكَلَّمُ فِي ذَلِكَ النَّاسِ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ، وَقَالَ فِيهِ فَاتْلُكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنِّي أَمَرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتَهُ».

2658 - [369/4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنِ الْحِجَابِ مَوْلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ عَمِ زِيَادِ بْنِ عُلَاقَةَ قَالَ:

«نَالَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ مِنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَنْهَى عَنِ سَبِّ الْمَوْتَى، فَلَمْ تَسْبِ عَلِيًّا وَقَدْ مَاتَ؟!».

2659 - [370 / 4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:

ص: 185

1- سورة المنافقون: 8

2- الحشوش: يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة، الواحد حش بالفتح. وأصله من الحش: البستان؛ لأنهم كانوا كثيراً ما يقضون حاجتهم في البساتين

«صليت خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبر خمسا، فقام إليه أبو عيسى عبد الرحمن ابن أبي ليلى فأخذ بيده فقال : نسيت؟ قال: لا، ولكن صليت خلف أبي القاسم خليلي صلى الله عليه وآله فكبر خمسا، فلا أتركها أبدا».

2660 - [370 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم المعني قالا: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل قال:

«جمع علي رضي الله تعالى عنه الناس في الرحبة، ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم ما سمع لَمَّا قام؟ فقام ثلاثون من الناس - وقال أبو نعيم - فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأن في نفسي شيئا، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت علياً رضي الله تعالى عنه يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر، قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك له».

2661 - [371 / 4] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد ابن زياد، حدثنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن الحارث، عن زيد بن أرقم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والهزم والجبن والبخل وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها وزكّها، أنت خير من زكّاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، وعلم لا ينفع، ودعوة لا يستجاب لها».

قال: فقال زيد بن أرقم : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمناهنّ ونحن نعلمكموهنّ».

2662 - [371/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة قال:

«لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار - أو خارج من عنده - فقلت له: أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إني تارك فيكم الثقلين، قال: نعم».

2663 - [372 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، أنبأنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنّهما سمعا أبا المنهال يقول:

«سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم، فقالا: كُنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الصرف؟ فقال: إن كان يداً بيد فلا بأس، وإن كان نسيئة فلا يصلح».

2664 - [372 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد عن ميمون أبي عبد الله قال:

«قال زيد بن أرقم وأنا أسمع نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بوادٍ يقال له: وادي خم، فأمر الصلاة فصلاها بهجير، قال: فخطبنا، وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: أستم تعلمون - أو أولستم تشهدون - أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه».

2665 - [372 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن ميمون، عن أبي عبد الله قال:

«كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاس فسأله عن داء؟ فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ألت أولى المؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

قال ميمون: فحدّثني بعض القوم، عن زيد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

2666 - [373/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا سفيان، عن أجليح، عن الشعبي، عن عبد خير الحضرمي، عن زيد بن أرقم قال:

«كان علي رضي الله تعالى عنه باليمن، فأتي بامرأة وطئها ثلاثة نفر في طهر واحد، فسأل اثنين: أتقران لهذا بالولد؟ فلم يقرّوا، ثمّ سألت اثنين: أتقران لهذا بالولد؟ فلم يقرّوا، ثمّ سألت اثنين حتّى فرغ يسأل اثنين اثنين، عن واحد فلم يقرّوا، ثمّ أفرع بينهم، فألزم الولد الذي خرجت عليه القرعة، وجعل عليه ثلثي الدية، فرفع ذلك للنبي صلى الله عليه وآله، فضحك حتّى بدت نواجذه».

صار الله

[21667 - 374/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أجليح، عن الشعبي، عن عبد الله بن أبي الخليل، عن زيد بن أرقم:

«أنّ نفرًا وطؤوا امرأة في طهر، فقال علي رضي الله تعالى عنه لاثنتين: أتطيبان نفساً لدا؟ فقالا: لا، فأقبل علي الآخرين، فقال: أتطيبان نفساً لدا؟ فقالا: لا، قال: أنتم شركاء متشاكسون، قال: إني مقرع بينكم، فأيكم قرع أغرمته ثلثي الدية وألزمته الولد. قال: فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله، فقال: لا أعلم إلا ما قال علي رضي الله تعالى عنه».

المنتخب من حديث عروة بن أبي الجعد البارقى

2668 - [375 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا حصين عن الشعبي، عن عروة البارقى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الخیل معقود بنواصيها الخير والأجر والمغنم إلى يوم القيامة».

ص: 188

12669 - [375 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا سفيان، عن شبيب: أنه سمع الحي يخبرون عن عروة البارقي:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث معه بدينار يشتري له أضحية - وقال مرة أو شاة - فاشترى له اثنتين فباع واحدة، بدينار، وأتاه بالأخرى، فدعا له بالبركة في بيعه، فكان لو اشترى التراب لربح فيه».

2670 - [376 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عفان، حدَّثنا سعيد بن زيد، حدَّثنا الزبير بن الخريت، عن أبي ليبيد قال:

«كان عروة بن أبي الجعد البارقي نازلاً بين أظهرنا، فحدَّث عنه أبو ليبيد لمازاة بن زبار، عن عروة بن أبي الجعد: قال عرض للنبي صلى الله عليه وآله جلب، فأعطاني ديناراً، فقال: أي عروة، انت بالجلب فاشتر لنا شاة، قال: فأتيت الجلب فساومت صاحبه فاشترت منه شاتين بدينار، فجئت أسوقهما - أو قال: أفودهما - فلقيني رجل فساومني فأبيعه شاة، بدينار فجئت بالدينار وجئت بالشاة، فقلت: يا رسول الله هذا ديناركم، وهذه شاتكم، قال: وصنعت كيف، فحدَّثته الحديث، فقال: اللهم بارك له في صفقة يمينه فلقد رأيتني أقف بكناسة الكوفة فأربح أربعين ألفاً قبل أن أصل إلى أهلي، وكان يشتري الجواري ويبيع» (1).

المنتخب من بقية حديث عدي بن حاتم الطائي

2671 - [377/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى، عن مجالد: أخبرني عامر، حدَّثني عدي بن حاتم قال:

«علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة والصيام، قال: صلّ كذا وكذا، وصم، فإذا

ص: 189

1- الجلب: ما جلب القوم من غنم وغيره

غابت الشمس فكل واشرب حتى يتبين لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وصم ثلاثين يوماً إلا أن ترى الهلال قبل ذلك، فأخذت خيطين من شعر أسود وأبيض. فكنت أنظر فيهما فلا يتبين لي، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله، فضحك وقال: يا ابن حاتم، إنّما ذاك بياض النهار من سواد الليل».

2672 - [377 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا شعبة، حدّثنا أبو إسحاق، عن عبد الله بن معقل قال: سمعت عدي بن حاتم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
«اتقوا النار ولو بشق تمرة».

المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى ومعاذ بن جبل

2673 - [381/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن القاسم الشيباني، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

«قدم معاذ اليمن - أوقال: الشام - فرأى النصراني تسجد لبطارقتها وأساقفتها، فرؤا في نفسه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أحق أن يعظّم، فلمّا قدم قال: يا رسول الله، رأيت النصراني تسجد لبطارقتها وأساقفتها، فرؤات في نفسي أنك أحق أن تعظّم، فقال: لو كنت أمر أحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولا تؤدي المرأة حق الله عزّ وجلّ عليها كله حتى تؤدي حقّ زوجها عليها كله، لو سألتها نفسها وهي على ظهر قتب لأعطته إيّاه».

ص: 190

1- القتب للجمل: كالأكاف لغيره ومعناه الحثّ لهنّ على مطاوعة أزواجهنّ وأنه لا يسع المرأة الإمتناع في هذه الحال فكيف في غيره، وقيل في معناه: إنّ نساء العرب كنّ إذا أردنّ وضع الحمل جلسنّ على قتب، ويقال: إنه أساس الخروج الولد فأراد عليه السلام تلك الحالة. قال أبو عبيد: كئنا نرى المعنى وهي تسيير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك. (غريب الحديث: 330/4 بالهامش)

[يقول شير محمّد] في (الصحيح): «وأما قولهم ثلاثة أنفس فيذكرونه لأنهم [يريدون به الإنسان]» (1)

2674 - [381 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي عن القاسم بن عوف - رجل من أهل الكوفة أحد بني مرة بن همام - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن معاذ بن جبل قال:

«إنّه أتى الشام فرأى النصارى - فذكر معناه - إلا أنّه قال: فقلت لأيّ شيء تصنعون هذا؟ قالوا: هذا كان تحية الأنبياء قبلنا، فقلت: نحن أحقّ أن نصنع هذا بنينا، فقال نبي الله صلى الله عليه وآله: إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم، إنّ الله عزّوجلّ أبدلنا خيراً من ذلك، السلام تحية أهل الجنّة».

المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى

2675 - [381/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - قال:

«قلت لعبد الله بن أبي أوفى هل بشر رسول الله صلى الله عليه وآله خديجة؟ قال: نعم، بشرها بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب».

2676 - [381/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسماعيل، حدّثنا عبد الله بن أبي أوفى قال:

«اعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله ، فطاف بالبيت، ثمّ خرج فطاف بين الصفا والمروة، وجعلنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد أو يصيبه بشيء، فسمعتة يدعو على الأحزاب يقول: اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، هازم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم».

ص: 191

2677 - [382 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يزيد، أنبأنا المسعودي، عن إبراهيم أبي إسماعيل السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

«أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إني لا أقرأ القرآن، فمرني بما يجزئني منه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: قل: الحمد لله، وسبحان الله ولا اله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.»

قال: فقالها الرجل وقبض كفه وعد خمساً مع أبهامه، فقال: يا رسول الله، هذا الله تعالى فما لنفسني؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني، قال: فقالها وقبض على كفه الأخرى وعد خمساً مع أبهامه، فانطلق الرجل وقد قبض كفيه جميعاً، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لقد ملأ كفيه من الخير... الحديث».

2678 - [382 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدَّثنا شعبة قال: سمعت أبا المختار - من بني أسد - قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال:

«أصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه عطش، قال: فنزل منزلاً، فأتي بآباء، فجعل يسقي أصحابه، وجعلوا يقولون: اشرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ساقى القوم آخرهم حتى سقاهم كلهم.»

2679 - [382 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا الحشرج ابن نباتة العبسي - كوفي - حدَّثني سعيد بن جمهان قال:

«أتيت عبد الله بن أبي أوفى وهو محجوب البصر فسلمت عليه، قال لي: من أنت؟ فقلت أنا سعيد بن جمهان قال: فما فعل والدك؟ قال: قلت: قتلت الأزارقة، قال: لعن الله الأزارقة، لعن الله الأزارقة، حدَّثنا رسول الله صلى الله عليه وآله: أتهم كلاب النار قال: قلت: الأزارقة وحدهم، أم الخوارج كلها؟ قال: بل الخوارج كلها... الحديث».

[يقول شير محمّد]: في (الصحيح) «والأزارقة صنف من الخوارج نسبوا إلى نافع بن الأزرق» (1)

المنتخب من حديث أبي قتادة الأنصاري

2680 - [383/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن أبي عدي، عن الحجاج - يعني الصواف - بن أبي عثمان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة، عن أبي قتادة قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين، ويسمعنا الآية أحياناً، وكان يطول في الركعة الأولى من الظهر ويقصر في الثانية، وكذا في الصبح».

تمام حديث صخر الغامدي

2681 - [384/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد البجلي عن صخر الغامدي، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«اللهم بارك لأمتي في بكورها. قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا بعث سرية بعثها أوّل النهار، وكان صخر رجلاً تاجراً، فكان لا يبعث غلماناً إلا من أوّل النهار، فكثير ماله حتّى لا يدري أين يضع ماله».

المنتخب من حديث عمرو بن عبسة

2682 - [385 / 4] حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا حجاج - يعني ابن دينار - عن محمّد بن ذكوان عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة قال:

ص: 193

«أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله، من تبعك على هذا الأمر؟ قال: حرٌّ وعبد قلت: ما الإسلام؟ قال: طيب الكلام، وإطعام الطعام، قلت: ما الإيمان؟ قال: الصبر والسماحة قال: قلت: أيّ الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده قال: قلت: أيّ الإيمان أفضل؟ قال: خلق حسن، قال: قلت: أيّ الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قال: قلت: أيّ الهجرة أفضل؟ قال: أن تهجر ما كره ربك عزّوجلّ، قال: قلت: أيّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه قال: قلت: أيّ الساعات أفضل؟ قال: جوف الليل الآخر، ثمّ الصلاة مكتوبة مشهودة حتّى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر فلا صلاة إلا الركعتين حتى تصليّ الفجر... الحديث».

2683 - [386 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثني عبد الحميد، حدّثني شهر، حدّثني أبو طيبة قال:

«إنّ شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي، فقال: يا ابن عبسة هل أنت محدّثي حديثاً سمعته أنت من رسول الله صلى الله عليه وآله ليس فيه تزويد ولا كذب ولا تحدّثيه عن آخر سمعه منه غيرك؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله عزّوجلّ يقول: قد حقّت محبتي للذين يتحابون من أجلي، وحقّت محبتي للذين يتصافون من أجلي، وحقّت محبتي للذين يتزاورون من أجلي، وحقّت محبتي للذين يتبادلون من أجلي، وحقّت محبتي للذين يتناصرون من أجلي. وقال عمرو ابن عبسة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أيما رجل رمى بسهم في سبيل الله عزّوجلّ فبلغ مخطئاً أو مصيباً فله من الأجر كربة يعتقها من ولد إسماعيل، وأيما رجل شاب شبية في سبيل الله فهي له نوراً، وأيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً فكل عضو من

المعتق بعضو من المعتق فداءً له من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فكل عضو من المعتقة بعضو من المعتقة فداءً لها من النار، وأيما رجل مسلم قدّم لله عزّوجلّ من صلته ثلاثة لم يبلغوا الحنث أو امرأة فهم له سترة من النار، وأيما رجل قام إلى وضوء يريد الصلاة فأحصى الوضوء إلى أماكنه سلم من كل ذنب أو خطيئة له، فإن قام إلى الصلاة رفعه الله عزّوجلّ بها درجة، وإن قعد قعد سالماً».

فقال شرحبيل بن السمط أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله يا ابن عبسة؟ قال: نعم، والذي لا إله إلا هو، لو أني لم أسمع هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله غير مرة أو مرتين أو ثلاث أو أربع أو خمس أو ست أو سبع فانتهي عند سبع ما حلفت - يعني ما باليت - أن لا أحدث به أحداً من الناس، ولكني والله ما أدري عدد ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله.

2684 - [386/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا بقية حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عبسة أنّه حدّثهم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

«من بنى لله مسجداً ليذكر الله عزّوجلّ فيه بنى الله له بيتاً في الجنّة، ومن أعتق نفساً مسلماً كانت فديته من جهنم، ومن شاب شيبه في سبيل الله عزّوجلّ كانت له نوراً يوم القيامة».

المنتخب من حديث الشريد بن سويد التقي

2685 - [388 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد أنّه سمعه يخبره عن النبي صلى الله عليه وآله:

«أنه كان إذا وجد الرجل راقد على وجهه ليس على عجزه شيء ركضه برجله وقال: هي أبغض الرقدة إلى الله عز وجل».

المنتخب من حديث أبي موسى الأشعري

2686 - [392 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود قال: قال أبو موسى:

«لقد ذكرنا علي بن أبي طالب صلاة كتّنا نصلّيها مع رسول الله صلى الله عليه وآله، إمّا نسيناها، وإمّا تركناها عمدًا، يكبّر كلما ركع وكلما رفع وكلما سجد».

2687 - [392 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى - يعني ابن آدم - حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم (1)، عن الأشعري قال:

«لقد ذكرنا ابن أبي طالب ونحن بالبصرة صلاة كتّنا نصلّيها مع رسول الله صلى الله عليه وآله، يكبّر إذا سجد وإذا قام فلا أدري أنسيناها أم تركناها عمدًا».

2688 - [392 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: سمعت عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن رجل، عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه: أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من لعب بالكعب فقد عصى الله ورسوله». (2)

2689 - [392 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن أيوب، عن نافع عن سعيد بن أبي هند، عن رجل، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 196

1- في بعض المصادر: (يزيد بن أبي مريم)

2- الكعب: هي فصوص الترد

«أحلّ الذهب والحريز للإناث من أمتي، وحرّم على ذكورها».

2690 - [393/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى الأشعري قال:

«بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أرض قومي، فلمّا حضر الحجّ حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله وحججت، فقدمت عليه وهو نازل بالأبطح، فقال لي: بم أهلت يا عبد الله بن قيس؟ قال: قلت: لبيك بحجّ كحجّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أحسنت، ثمّ قال: هل سقت هدياً؟ فقلت ما فعلت فقال لي: اذهب فطف بالبيت، وبين الصفا والمروة، ثمّ احلل فانطلقت ففعلت ما أمرني وأتيت امرأة من قومي فغسلت رأسي بالخطمي وفلته، ثمّ أهلت بالحجّ يوم التروية، فما زلت أفتي الناس بالذي أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى توفي، ثمّ زمن أبي بكر رضي الله تعالى عنه، ثمّ زمن عمر رضي الله تعالى عنه، ، فبينما أنا قائم عند الحجر الأسود - أو المقام - أفتي الناس بالذي أمرني به رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ أتاني رجل فسارني فقال: لا تعجل بفتياك، فإنّ أمير المؤمنين قد أحدث في المناسك شيئاً، فقلت: أيّها الناس من كنّا أفتيناه في المناسك شيئاً فليتنّد، فإنّ أمير المؤمنين قادم فيه فاتّموا، قال: فقدم عمر رضي الله تعالى عنه، فقلت: يا أمير المؤمنين، هل أحدثت في المناسك شيئاً؟ قال: نعم، أن نأخذ بكتاب الله عزّ وجلّ، فإنّه يأمر بالتمام، وأن نأخذ بسنة نبينا صلى الله عليه وآله فإنّه لم يحلل حتى نحر الهدى» (1).

2691 - [394/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أسامة بن زيد، حدّثنا سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله».

ص: 197

1- يتشد: يتثبت ويتاني

2692 - [4 / 395] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن المسعودي ويزيد قال: أنبأنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى الأشعري قال:

«سمّى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله نفسه أسماء، منها ما حفظنا فقال: أنا محمّد وأحمد، والمقّمي، والحاشر، ونبي الرحمة. قال يزيد: ونبي التوبة، ونبي الملحمة».

2693 - [4 / 396] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي التياح، حدّثني رجل أسود طويل قال: جعل أبو التياح ينعته.

«أنّه قدم مع ابن عباس البصرة، فكتب إلى أبي موسى، فكتب إليه أبو موسى: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمشي، فمال إلى دمه في جنب حائط فبال، ثمّ قال: كان بنو إسرائيل إذا بال أحدهم فأصابه شيء من بوله يتبعه فقرضه بالمقاريض، وقال: إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله» (1).

2694 - [4 / 396] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس قال: سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«إنّ أبواب الجنة تحت ظلال السيوف قال: فقام رجل من القوم رث الهيئة فقال: يا أبا موسى، أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، قال فرجع إلى أصحابه فقال: اقرأ عليكم السلام، ثمّ كسر جفن سيفه فألقاه، ثمّ مشى بسيفه فضرب به حتّى قتل».

2695 - [4 / 396] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف وحماد بن أسامة، حدّثني عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى قال:

ص: 198

1- دمت أي المكان اللين والسهل وقيل المكان اللين ذو رمل فليرنند فليطلب أو يرتاد والمراد أن يرتاد مكاناً ليناً منحدرًا ليس بصلب فينتسخ عليه أو مرتفعاً فيرجع إليه

«قام رسول الله صلى الله عليه وآله على باب بيت فيه نفر من قريش، فقال - وأخذ به مضادة الباب - ثم قال: هل في البيت إلا قرشي؟ قال: فقيل: يا رسول الله، غير فلان ابن أختنا، فقال: ابن أخت القوم منهم، قال: ثم قال: إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا أعدلوا، وإذا قسموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل».

2696 - [397/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى قال:

«جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، أ رأيت الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأبى ذلك في سبيل الله؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عزّ وجلّ».

2697 - [397/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا سعيد، عن قتادة قال: حدّثنا أنس بن مالك: أن أبا موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة طعمها طيب ولا ریح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة مرطعمها وريحها طيب، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظل مرّ طعمها ولا ریح لها» (1).

2698 - [398/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل عن رجل، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: 199

1- الأترجة: هي فاكهة معروفة، طعمها طيب ورائحتها طيبة

«من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة» (1).

2699 - [398/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، عن عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن المطلب، عن أبي موسى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«من عمل حسنة فسرّ بها، وعمل سيئة فساءته فهو مؤمن».

270 - [399/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا المعتمر بن سليمان قال: قرأت على الفضيل بن ميسرة، عن حديث أبي حريز، أن أبا بردة حدّثه، عن حديث أبي موسى: أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن خمر، وقاطع رحم ومصدق بالسحر، ومن مات مدمناً للخمر سقاه الله عزّوجلّ من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة؟ قال: نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهم».

2701 - [402 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن صالح، عن الشعبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين رجل كانت له أمة فأدّبها فأحسن تأديبها، وعلمّها فأحسن تعليمها، ثمّ اعتقها فتزوجها، ومملوك أعطى حق ربّه عزّوجلّ وحق مواليه، ورجل آمن بكتابه وبمحمّد صلى الله عليه وآله».

قال: قال لي الشعبي: خذها بغير شيء، ولو سرت فيها إلى كرمان لكان ذلك يسيراً (2).

ص: 200

1- فقميه: الفقم بالضم والفتح اللحي، ويريد بالحديث من حفظ لسانه

2- كرمان: هي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسحستان وخراسان، وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي والضرع تشبه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات

2702 - [402/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبيه:

«أنّ رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في دابة ليس لواحد منهما بيعة، فجعله بينهما نصفين».

2703 - [403/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي موسى:

«أنّهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فرفعوا أصواتهم بالدعاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً، إنكم تدعون قريباً مجيباً يسمع دعاءكم ويستجيب».

ثمّ قال يا عبد الله بن قيس - أو يا أبا موسى - ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله .

2704 - [403/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن غالب التمار، عن حميد بن هلال، عن مسروق بن أوس: أنّ أبا موسى حدّث:

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قضى في الأصابع عشراً عشراً من الإبل».

2705 - [412 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي

قال: حدّثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - قال: أخبرني عمرو عن المطلب بن عبد الله، عن أبي موسى الأشعري: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من أحب دنياه أضرب بآخرته، ومن أحب آخرته أضرب بدنيته، فأثروا ما يبقى على ما يفنى».

2706 - [413/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي... إلى أن قال: حدّثني عبد الله بن سخبيرة الأزدي قال:

«إنّا الجلوس مع علي رضي الله تعالى عنه ننتظر جنازة، إذ مرّت بنا أخرى فقمنا، فقال علي رضي الله تعالى عنه : ما يقيمكم؟ فقلنا : هذا ما تأتونا به يا أصحاب محمّد، قال: وما ذلك؟ قلت: زعم أبو موسى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا مرّت بكم جنازة، إن كان مسلماً أو يهودياً أو نصرانياً فقوموا لها، فإنّه ليس لها تقوم، ولكن تقوم لمن معها من الملائكة، فقال علي رضي الله تعالى عنه : ما فعلها رسول الله صلى الله عليه وآله قط غير مرة برجل من اليهود، وكانوا أهل كتاب، وكان يتشبه بهم، فإذا نهى انتهى، فما عاد لها بعد».

2707 - [413/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حماد بن زيد، عن هارون بن إسحاق الكوفي، عن همدان، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«من صلّى في يوم وليلة ثنتي عشر ركعة سوى الفريضة بني له بيت في الجنّة». 2708 - [415 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق بن بريد بن أبي مريم (1)، عن رجل من بني تميم، عن أبي موسى الأشعري قال:

«لقد صلّى بنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه صلاة ذكرنا بها صلاة كتّنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فإمّا أن نكون نسيناها، وإمّا أن نكون تركناها عمداً، يكبر في كل رفع ووضع وقيام وعود».

2709 - [415 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق -يعني السالحي- قال: أنبأنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان قال:

«دفنت ابناً لي، وإني لفي القبر إذ أخذ بيدي أبو طلحة فأخرجني، فقال: ألا أبشرك؟ قال: قلت: بلى، قال: حدّثني الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي موسى

ص: 202

الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله تعالى: يا ملك الموت، قبضت ولد عبدي، قبضت قرّة عينه، وثمرة فؤاده؟ قال: نعم، قال: فما قال؟ قال: حمدك واسترجع قال ابنوا له بيتاً في الجنة، وسموه بيت الحمد».

2710 - [416 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا أبو دارس صاحب الجور قال: حدّثنا أبو بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى: «أنّه رأى النبي صلى الله عليه وآله يصلي ركعتين بعد العصر».

2711 - [416 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا بدر ابن عثمان مولى لآل عثمان قال: حدّثني أبو بكر بن أبي موسى، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال :

«وأناه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً، فأمر بلالا فأقام بالفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً، ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول انتصف النهار أو لم ينتصف، وكان أعلم منهم، ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة، ثم أمره فأقام بالمغرب حين وقعت الشمس، ثم أمره فأقام بالعشاء حين غاب الشفق، ثم أّخر الفجر من الغد حتّى انصرف منها، والقائل يقول: طلعت الشمس أو كادت، وأّخر الظهر حتّى كان قريب من وقت العصر بالأمس، ثم أّخر العصر حتّى انصرف النهار منها والقائل يقول احمرّت الشمس، ثم أّخر المغرب حتّى كان عند سقوط الشفق، وأّخر العشاء حتّى كان ثلث الليل الأوّل، فدعا السائل فقال: الوقت فيما بين هذين».

2712 - [416 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أعطيت خمساً: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهوراً

ومسجداً، وأحلّت في الغنائم ولم تحلّ لمن كان قبلي، ونصرت بالرعب شهراً، وأعطيت الشفاعة، وليس من نبي إلا وقد سأل شفاعة، وإنني
أخبأت شفاعتي [ثم جعلتها] لمن مات من أمتي لم يشرك بالله شيئاً». (1)

ص: 204

1- ما بين المعقوفين ليس في الأصل

المنتخب من مسند البصريين

المنتخب من مسند البصريين

ص: 205

2713 - [420/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر شاذان، أنبأنا أبو بكر - يعني ابن عياش - عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريح، عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنّه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته».

2714 - [421/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا سكين، حدّثنا سيّار بن سلامة، سمع أبا برزة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال:

«الأئمة من قريش، إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

2715 - [421/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمّد بن مهزم العنزي، عن أبي طالدة العنزي قال: سمعت أبا برزة - وخرج من عند عبيد الله بن زياد وهو مغضب - فقال:

«ما كنت أظن أنني أعيش حتّى أخلف في قوم يعيرونني بصحبة محمّد صلى الله عليه وآله، قالوا: إنّ محمّد يدركم هذا الدحداح، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في الحوض: فمن كذب فلا سقاه الله تبارك وتعالى منه» [1].

ص: 207

1- الحديث أشار إليه المؤلف هامش المخطوطة ولذا جعلته بين معقوفتين الدحداح الرجل القصير السمين

2716 - [421/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا الأزرق بن قيس، عن شريك بن شهاب قال:

«كنت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله يحدثني عن الخوارج، فلقيت أبا برزة في يوم عرفة في نفر من أصحابه، فقلت: يا أبا برزة حدّثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله في الخوارج؟ فقال: أحدّثك بما سمعت أذني ورأت عينايا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بدنانير، فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود، فتعرض لرسول الله صلى الله عليه وآله، فأتاه من قبل وجهه، فلم يعطه شيئاً، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئاً، فقال: والله يا محمّد ما عدلت منذ اليوم في القسمة، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله غضباً شديداً، ثم قال: والله لا تجدون بعدي أحداً عدل عليكم مني - قالها ثلاثاً - ثم قال: يخرج من قبل المشرق رجال كأنّ هذا منهم، هديهم هكذا، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرجعون إليه - ووضع يده على صدره - سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتّى يخرج آخرهم، فإذا رأيتموهم فاقتلوهم - قالها ثلاثاً - شر الخلق والخليقة - قالها ثلاثاً -». وقد قال حماد لا يرجعون فيه.

يقول شير محمّد: ورواه بإسناد آخر وفيه: «قد سمعته أذناي ورأته عينايا» وفيه: ولا يزالون يخرجون حتّى يخرج آخرهم مع الدجال، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم شر الخلق والخليقة». (1)

2717 - [423 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو

ص: 208

الأشهب، عن أبي الحكم البناني، عن أبي بزرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى».

2718 - [423/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا أبو هلال الراسبي محمّد بن سليم، عن أبي الوازع، عن أبي بزرة قال:

«قلت: يا رسول الله، علّمني شيئاً ينفعني الله تبارك وتعالى به، فقال: انظر ما يؤذي الناس فأعزله عن طريقهم».

2719 - [423/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثني شداد بن سعيد، حدّثني جابر بن عمرو الراسبي قال: سمعت أبا

بزرة الأسلمي يقول:

«قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة، وقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله، مرني بعمل أعمله! فقال: أمط الأذى عن الطريق، فهو لك صدقة».

2720 - [424/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا شداد أبو طلحة، حدّثنا جابر بن عمرو وأبو الوازع، عن أبي بزرة قال:

«قلت: يا رسول الله، مرني بعمل أعمله! قال: أمط الأذى، عن الطريق، فهو لك صدقة. قال: وقتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة: الناس آمنون، غير عبد العزى بن خطل. وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ لي حوضاً ما بين أيلة إلى صنعاء، عرضه كطولها، فيه ميزابان يشعبان من الجتّة من ورق، والآخر من ذهب أحلى من العسل وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجتّة، فيه أباريق عدد نجوم السماء».⁽¹⁾

2721 - [425 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا شعبة، عن سيّار بن سلامة قال:

ص: 209

1- ينشعب: يسيل

«دخلت أنا وأبي على أبي برزة، فسألناه عن وقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: كان يصلي الظهر حين تزول الشمس، والعصر يرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية، والمغرب - قال سيار نسيتهما - والعشاء لا يبالي بعد تأخيرها إلى ثلث الليل، كان لا يحب النوم قبلها والحديث بعدها، وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف وجه جلسه، وكان يقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة».

قال سيار: لا أدري في إحدى الركعتين أو في كليهما.

2722 - [425 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى، حدّثنا الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن رفيع أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمي قال:

«لَمَّا كان بآخرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالوا: يا رسول الله، إنك تقول الآن كلاماً ما كنت تقوله فيما خلا! قال هذا كفارة ما يكون في المجلس». (1)

2723 - [425 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مروة، عن أبي الربيع قال:

«كنا في سفر ومعنا أبو برزة، فقال أبو برزة: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا».

المنتخب من حديث عمران بن حصين

2724 - [426 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم، عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال:

ص: 210

«كان بي الناصور، فسألت النبي الله عن الصلاة؟ فقال: صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب» (1).

2725 - [426 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبو الأشهب، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة».

قال أبي: لم أعلم أحداً أسنده غير وكيع.

2726 - [426 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، أنبأنا همام، عن قتادة، عن أبي مراية، عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى».

2727 - [426 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين:

«أن رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم، فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وآله فجزاهم أثلاثاً، ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة، وقال له قولاً شديداً».

2728 - [427/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين:

«أن النبي صلى الله عليه وآله سلّم في ثلاث ركعات من العصر، ثم قام فدخل، فقام إليه رجل يقال له الخرباق - وكان في يديه طول - فقال: يا رسول الله، فخرج إليه، فذكر له صنيعه، فجاء فقال: أصدق هذا؟ قالوا: نعم، فصلّى الركعة التي ترك، ثم سلّم، ثم سجد سجدين، ثم سلّم» (2).

ص: 211

1- الناصور: علة تحدث في البدن في المقعدة وغيرها

2- توضيح: مرّ الكلام في مثله في تعليقتنا على حديث 954 ويظهر الاضطراب في مثل هذه الأحاديث، فمرة الذي ذكّر النبي صلى الله عليه وآله بنقصان صلاته ذو الشمالين وأخرى الخرباق وهكذا يضطربون في الحديث لدلالة وضعه وكذب رواته، وقد اشرنا إلى إنّ ذلك من محاولات العديدة التي استهدفت فيه مقام النبي صلى الله عليه وآله وشأنه الشريف

2729 - [427/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وحجاج قالا : أنبأنا شعبة، عن حميد بن هلال قال سمعت مطرفاً قال:

«قال لي عمران بن حصين: أنا أحدثك حديثاً عسى الله عزّوجلّ أن ينفعك به، إنّ رسول الله صلي الله عليه وآله قد جمع بين حجّ وعمرة، ثمّ لم ينه عنه حتّى مات، ولم ينزل قرآن فيه يحرمه... الحديث».

2730 - [428/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن غيلان بن جرير وعبد الوهاب عن صاحب له عن غيلان بن جرير عن مطرف بن الشخير: أنّه قال:

«كنت مع عمران بن حصين بالكوفة، فصلّى بنا علي بن أبي طالب، فجعل يكبّر كلما سجد وكلما رفع رأسه، فلمّا فرغ قال عمران: صلّى بنا هذا مثل صلاة رسول الله صلي الله عليه وآله» .

2731 - [428 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد ، عن قتادة عن مطرف بن عبد الله قال :

«بعث إليّ عمران بن حصين في مرضه، فأتيته، فقال لي: إني كنت أحدثك بأحاديث لعل الله تبارك وتعالى ينفعك بها بعدي، واعلم أنّه كان يسلم عليّ، فإنّ عشت فاكنم عليّ، وإنّ مت فحدّث إن شئت، واعلم أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله قد جمع بين حجّة وعمرة، ثمّ لم ينزل فيها كتاب ، ولم ينه عنها النبي صلي الله عليه وآله ، قال رجل فيها برأيه ما شاء».

2732 - [429/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، وحدّثنا عفان المعني قالا: حدّثنا همام، عن قتادة عن مطرف قال: قال عمران بن حصين :

ص: 212

«تمتعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأنزل فيها القرآن قال عفان: ونزل فيه القرآن، فمات رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يمه عنها، ولم ينسخها شيء، قال رجل برأيه ما شاء».

2733 - [429/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتّى يأتي أمر الله تبارك وتعالى وينزل عيسى بن مريم عليه السّلام» .

2734 - [429/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا منصور، عن الحسن عن عمران بن حصين:

«أن امرأة من المسلمين أسرها العدو، وقد كانوا أصابوا قبل ذلك ناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فرأت من القوم غفلة قال فركبت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم جعلت عليها أن تنحرها، قال فقدمت المدينة، فأرادت أن تنحر ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله ، فمئعت من ذلك، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : بئسما اجزيناها (1)، قال: ثم قال: لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا في معصية الله تبارك وتعالى».

2735 - [429/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد، عن حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال:

«ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله خطبة إلا أمرنا بالصدقة، ونهانا عن المثلة».

2736 - [429/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن قتادة وغير واحد عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال:

«صليت أنا وعمران بن حصين بالكوفة خلف علي بن أبي طالب، فكبر بنا هذا التكبير حين يركع وحين يسجد فكبره كله، فلما انصرفنا قال لي عمران ما صلّيت منذ

ص: 213

1- في الأصل: جزيتها

حين - أو قال منذ كذا وكذا - أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الصلاة - يعني صلاة علي رضي الله تعالى عنه -».

2737 - [430 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن أبي نضرة:

«أنّ فتى سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله في السفر؟ فعدل إلى مجلس العوفة، فقال: إنّ هذا الفتى سألتني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله في السفر، فاحفظوا عني: ما سافر رسول الله صلى الله عليه وآله سافراً إلا صلّى ركعتين ركعتين حتّى يرجع، وإنّه أقام بمكة زمان الفتح ثماني عشرة ليلة يصلي بالناس ركعتين ركعتين. قال أبي: وحدثنا يونس بن محمّد بهذا الإسناد، وزاد فيه إلا المغرب، ثمّ يقول: يا أهل مكة، قوموا فصلّوا ركعتين أخريين، فإنّا سفر، ثمّ غزا حنيناً والطائف فصلّى ركعتين ركعتين، ثمّ رجع إلى جعرانة فاعتمر منها في ذي القعدة، ثمّ غزوت مع أبي بكر رضي الله تعالى عنه وحججت واعتمرت فصلّى ركعتين ركعتين، ومع عمر رضي الله عنه فصلّى ركعتين ركعتين، - قال يونس إلا المغرب -، ومع عثمان رضي الله عنه صدر إمارته - قال يونس: ركعتين إلا المغرب -، ثمّ إنّ عثمان رضي الله عنه صلّى بعد ذلك أربعاً».

2738 - [431/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في مسير، فعرسوا فناموا عن صلاة الصبح، فلم يستيقظوا حتّى طلعت الشمس، فلمّا ارتفعت وانبسط أمر إنساناً فأذن، فصلّوا الركعتين، فلمّا حانت الصلاة صلّوا» (1).

ص: 214

1- توضيح: وقد مرّ الكلام فيه في تعليقتنا على حديث رقم 346 فراجع

2739 - [432/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الوهاب، حدَّثنا خالد، عن رجل، عن مطرف بن الشخير، عن عمران بن حصين قال:

«صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ذكرني صلاة صلَّيتها مع رسول الله صلى الله عليه وآله هو الخليفتين، قال: فانطلقت فصليت معه، فإذا هو يكبر كلما سجد، وكلما رفع رأسه من الركوع، فقلت: يا أبا نجيد من أول من تركه؟ قال: عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كبر وضعف صوته تركه».

2740 - [433/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد، عن حسين المعلم - قال: وقد سمعته من حسين - عن عبد الله بن بريدة، عن عمران بن حصين قال:

«كنت رجلاً ذا أسقام كثيرة، فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن صلاتي قاعداً؟ قال: صلاتك قاعداً على النصف من صلاتك قائماً، وصلاة الرجل مضطجعاً على النصف من صلاته قاعداً».

2741 - [433/4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الوهاب، أنبأنا محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل، عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

«لا نذر في غضب، وكفَّارته كفارة اليمين».

2742 - [434 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى، عن الحسن بن ذكوان قال: حدَّثني أبو رجاء قال: حدَّثني عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«يخرج من النار قوم بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله فيسمون الجهنميين».

2743 - [434 / 4] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى، عن عوف، حدَّثنا أبو رجاء، حدَّثني عمران بن حصين قال:

«كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وإنا أسرينا حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا تلك

الوقعة، فلا وقعة أحلى عند المسافر منها، قال: فما أيقظنا إلا حر الشمس... إلى أن قال: فدعا بالوضوء فتوضأ، ونودي بالصلاة فصلّى بالناس، فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصلّ مع القوم، فقال: ما منعك يا فلان أن تصلّي مع القوم؟ فقال: يا رسول الله أصابتنى جنابة ولا ماء، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليك بالصعيد، فإنّه يكفيك ثمّ سار رسول الله صلى الله عليه وآله، فاشتكى إليه الناس العطش، فنزل فدعا فلاناً - كان يسميه أبو رجاء ونسيه عوف - ودعا علياً رضي الله تعالى عنه، فقال: اذهبا فابغيا لنا الماء، قال: فانطلقا فيلقيان (1) امرأة بين مزادتين - أو سطيحتين - من ماء على بعير لها، فقالا لها أين الماء؟ فقالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة، ونفرنا خُلوفاً، قال: فقالا لها: انطلقي إذاً، قالت: إلى أين؟ قال: إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: هذا الذي يقال له: الصبائي (2)، قال: هو الذي تعنين، فانطلقني إذاً، فجاء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فحدّثاه الحديث، فاستنزلهما، من بعيرها، ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله و آلّه بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين - أو السطيحتين - وأوكأ أفواههما، فأطلق العزالي، ونودي في الناس أن اسقوا واستقوا، فسقي من شاء، واستقى من شاء، وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، فقال: اذهب فأفرغه عليك قال: وهي قائمة تنظر ما يفعل بمائها، قال: وأيم الله، لقد ألقع عنها وأنّه ليخيل إلينا أنّها أشد ملاءة منها حين ابتداء فيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اجمعوا لها، فجمع لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة، حتّى جمعوا لها طعاماً كثيراً وجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: تعلمين والله ما رزأناك من مالك شيئاً، ولكن الله عزّ وجلّ هو سقانا.

قال: فأنت أهلها وقد احتبست عنهم، فقالوا: ما حبسك يا فلانة؟ فقالت: العجب

ص: 216

1- كذا وفي بعض المصادر: فلقيا

2- كذا وفي أغلب المصادر: الصابي

لقيني رجلا فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له: الصبائي، ففعل بهائي كذا وكذا للذي قد كان فو الله إنه لأسحر من بين هذه وهذه، وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء - يعني السماء والأرض - أو أنه لرسول الله صلى الله عليه وآله حقاً، قال: وكان المسلمون بعد يغيرون على ما حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه، فقالت يوماً لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمداً، فهل لكم في الإسلام فأطاعوها، فدخلوا في الإسلام» (1).

2744 - [435/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا هشام، عن أبي قلابة عن أبي المهلب: أنّ عمران بن حصين حدّثه:

«أنّ امرأة أتت النبي صلى الله عليه وآله من جهينة حبلى من الزنا، فقالت: يا رسول الله، إني أصبت حداً فأقمه عليّ! قال: فدعا وليها، فقال: أحسن إليها، فإذا وضعت فائتني بها، ففعل فأمر بها فشدّت عليها ثيابها، ثم أمر بها فرجمت، ثم صلّى عليها، فقال عمر رضي الله تعالى عنه: تصلّي عليها وقد زنت! فقال: لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله عزّ وجلّ.

2745 - [436 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا خالد بن رباح قال: سمعت أبا السوار قال سمعت عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

ص: 217

1- السرى: تقدم المعنى في هامش حديث 1426. وقعنا تلك الموقعة: أي نمنا تلك النومة الثقيلة. السطيحة من جلدين والمزادة هي التي تقام مجلد ثالث لتتسع. ونفرنا خلوف: أي رجالنا غيب. وأما قولها: الصابئ، فإنّ الصابئ عند العرب الذي قد خرج من دين إلى دين يقول: قد صبأت في الدين إذا خرجت منه ودخلت في غيره ولهذا كان المشركون يقولون للرجل إذا أسلم في زمان النبي صلى الله عليه وآله: قد صبا فلان. ولا أظن الصابئين سموا إلا من هذا، لأنهم فارقوا دين اليهود والنصارى وخرجوا منهما إلى دين ثالث والله أعلم. العزالي: جمع العزلاء، وهو فم المزادة الأسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة. أشد ملاءة: أي أشد أمتلاء. الصرم: أبيات من الناس مجتمعة وقيل: فرقة من الناس ليس بالقليل. توضيح: الحديث له صلة بما مرّ في تعليقتنا على حديث رقم 346 فراجع

2746 - [436 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا عمران القصير، حدّثنا أبو رجاء، عن عمران بن حصين قال:

«نزلت آية المتعة في كتاب الله تبارك وتعالى، وعملنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم تنزل آية تنسخها، ولم ينه عنها النبي صلى الله عليه وآله حتى مات».

2747 - [436 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا محمّد بن عبد الله الشعبي، عن أبي قلابة، عن سمرة بن جندب وعمران بن حصين قالوا:

«ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله خطبة إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة».

2748 - [436/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا هشام، عن محمّد، عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«من حلف على يمين كاذبة مصبورة متعمداً فليتبوأ بوجهه مقعده من النار».

2749 - [437 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق وعفان المعني وهذا الحديث عبد الرزاق قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان قال: حدّثني يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال:

«بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية، وأمر عليهم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد - قال عفان: فتعاهد - أربعة من أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وآله، قال: عمران وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وآله فسلمنا عليه، قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا، وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا، قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على الرابع وقد

تغير وجهه فقال: دعوا علياً، دعوا علياً، إنّ علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي».

2750 - [438 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، أنبأنا حميد عن الحسن عن عمران بن حصين أنّه قال:

«تمتعا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلم ينهنا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك عنها، ولم ينزل من الله عزّوجلّ فيها نهي».

2751 - [438 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، عن الفضل بن فضالة - رجل من قيس - حدّثنا أبو رجاء العطاردي قال:

«خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز لم نره عليه قبل ذل ولا بعده، فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من أنعم الله عزّوجلّ عليه نعمة، فإنّ الله عزّوجلّ يجب أن يرى أثر نعمته على خلقه».

وقال روح ببغداد: يجب أن يرى أثر نعمته على عبده.

2752 - [439/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا بشر بن المفضل، حدّثنا يونس بن عبيد، عن محمّد بن سيرين، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إنّ أخاكم النجاشي قد مات، فقوموا فصلّوا عليه، قال: فقمنا فصففنا عليه كما نصف على الميت، وصلّينا عليه كما نصلي على الميت»

2753 - [439/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حاجب ابن عمر، حدّثنا الحكم بن الأعرج: أنّ عمران بن حصين قال:

«ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وآله».

2754 - [439/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، حدّثنا الحارث بن عمير، عن حميد الطويل، عن الحسن، عن عمران بن حصين: أنّ

لنبي صلى الله عليه وآله قال:

«لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام، ومن انتهب فليس منّا». (1)

2755 - [439/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن كثير أخو سليمان بن كثير، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران:

«أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: السلام عليكم، فردّ عليه، ثمّ جلس، فقال: عشر، ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه ثمّ جلس، فقال: عشرون ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه ثمّ جلس، فقال: ثلاثون». (2)

2756 - [440 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن علي بن زيد قال: سمعت أبا نصره قال:

«مرّ على مسجدنا عمران بن حصين، فقامت إليه فأخذت بلجامه، فسألته عن الصلاة في السفر؟ فقال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الحجّ، فكان يصلي ركعتين، حتّى ذهب وأبو بكر ركعتين، حتّى ذهب وعمر ركعتين، حتّى ذهب وعثمان ست سنين أو ثمان، ثمّ أتم الصلاة يمى أربعاً».

2757 - [442 / 4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن، عن عمران بن حصين: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«لا- أركب الأرجوان، ولا- ألبس المعصفر، ولا- ألبس القميص المكفف بالحرير قال: وأوماً الحسن إلى جيب قميصه وقال: ألا وطيب الرجال ريح لا لون له، ألا وطيب النساء لون لا ريح له».

ص: 220

1- الجلب: تقدم المعنى في هامش حديث 1637. الجنب: تقدم المعنى في هامش حديث 1637. والشغار: تقدم المعنى في هامش حديث 822.

2- أراد بالعشر: أي عشر حسنات وهي أجر من رد السلام

27582 - [443/4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ وَعَفَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حَصِينٍ - قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا مَبْسُورًا - قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَنِ الصَّلَاةِ وَالرَّجُلِ قَاعِدًا؟ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى قَائِمًا، فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ». (1)

2759 - [445/4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ:

«نَزَلَ الْقُرْآنُ وَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السُّنَنَ، ثُمَّ قَالَ: اتَّبِعُونَا، فَوَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا تَضَلُّوْا».

2760 - [446 / 4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى: أَنَّ أَبَا قَلَابَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا الْمَهْلَبِ حَدَّثَهُ: أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حَصِينٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

«إِنَّ أَحَاكِمَ النَّجَاشِيِّ تُوْفِي فَصَلُّوْا عَلَيْهِ، قَالَ: فَصَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَفَّفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَمَا نَحْسَبُ الْجَنَازَةَ إِلَّا مَوْضُوعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ».

المنتخب من حديث حكيم بن معاوية البهزي

2761 - [446 / 4] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي شَيْبَلُ بْنُ عَبَادِ بْنِ أَبِي بَكِيرٍ - يَعْنِي يَحْيَى بْنَ أَبِي بَكِيرٍ - حَدَّثَنَا شَيْبَلُ بْنُ عَبَادِ

ص: 221

المعني قال: سمعت أبا قرعة يحدث، عن عمرو بن دينار، يحدث، عن حكيم بن معاوية البهزي، عن أبيه: أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله :

«إني حلقت هكذا - ونشر أصابع يديه - حتى تخبرني ما الذي بعثك الله تبارك وتعالى به؟ قال: بعثني الله تبارك وتعالى بالإسلام قال: وما الإسلام؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، أخوان، نصيران لا يقبل الله عزوجلّ من أحد توبة أشرك بعد إسلامه، قال: قلت: يا رسول الله ما حق زوج أحدنا عليه؟ قال تطعمها إذا أكلت، وتكسوها إذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت... الحديث».

2762 - [4 / 447] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن أبي قرعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«سأله رجل: ما حق المرأة على الزوج؟ قال: تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسبت، ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت».

يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا آخر ما انتخبته من الجزء الرابع من الطبعة الأولى من مسند الإمام - أحد أئمة القوم - أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي أثابه الله تبارك وتعالى، واتفق لي الفراغ بتأييد الله وحسن توفيقه في الرابع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة 1377 سيع وسبعين بعد الثلاثمائة والألف بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعلى من يتولاه ويحبه أفضل الصلاة والسلام والتحية والإكرام ما دام الليالي والأيام، وقد كنت قبل ذلك انتخب من الجزء الخامس والسادس من الطبعة الأولى، والحمد لله أولاً وآخراً.

المنتخب من مسند المدنين ... 5

المنتخب من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام ... 7

المنتخب من حديث قيس بن أبي غرزة ... 8

المنتخب من حديث حذيفة بن أسيد ... 8

المنتخب من حديث عقبة بن الحارث ... 9

المنتخب من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي ... 9

المنتخب من حديث أبي رزين العقيلي ... 11

المنتخب من حديث سلمان بن عامر ... 11

المنتخب من حديث قرة المزني ... 12

المنتخب من حديث هشام بن عامر الأنصاري ... 13

المنتخب من حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي ... 14

المنتخب من حديث طلق بن علي ... 16

المنتخب من حديث علي بن شيبا ... 17

- المنتخب من حديث الأسود بن سريع ... 17
- المنتخب من حديث عمر بن أبي سلمة ... 18
- المنتخب من حديث عبد الله بن أمية ... 19
- المنتخب من حديث أبي سلمة بن عبد الأسد ... 19
- المنتخب من حديث أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري ... 20
- المنتخب من حديث أبي شريح الخزاعي ... 23
- المنتخب من حديث رجل من أهل المدينة ... 25
- المنتخب من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام ... 25
- حديث عبد الرحمن بن يزيد ... 26
- حديث بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ... 26
- حديث ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ... 26
- المنتخب من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ... 26
- المنتخب من حديث أبي بردة بن نيار ... 27
- حديث سلمة بن الأكوع ... 28
- المنتخب من حديث السائب بن خالد بن أبي سهلة ... 29
- المنتخب من حديث خفاف بن أيما بن رحضة الغفاري ... 30
- حديث الوليد بن الوليد ... 31
- المنتخب من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي ... 31
- المنتخب من حديث أبي عياش الزرقني ... 32
- حديث عمرو بن القاري ... 33

المنتخب من حديث من شهد النبي صلى الله عليه وآله ... 33

المنتخب من حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ... 34

حديث رجل من بني هلال ... 34

حديث رجل خدم النبي صلى الله عليه وآله ... 35

حديث إنسان من الأنصار ... 35

حديث شيخ من بني مالك بن كنانة ... 35

حديث فلان بن حارثة الأنصاري ... 36

حديث رجل أدرك النبي صلى الله عليه وآله ... 36

حديث رجل من بني يربوع ... 36

حديث أبي تميمة عن رجل من قومه ... 37

المنتخب من حديث رجال يتحدثون عن النبي صلى الله عليه وآله ... 37

حديث بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ... 38

حديث رجل ... 38

المنتخب من حديث أسد بن كرز جد خالد القسري ... 39

حديث رسول قيصر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ... 39

حديث ابن عبس شيخ أدرك الجاهلية ... 41

المنتخب من بقية حديث أبي الغادية الجهني ... 41

المنتخب من حديث ضرار بن الأزور ... 42

حديث يونس بن شداد ... 43

حديث ابن حازم عن علي بن حسين ... 43

حديث جد أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ... 43

حديث الفاكه بن سعد ... 44

المنتخب من حديث جبير بن مطعم ... 44

المنتخب من حديث عبد الله بن المغفل المزني ... 47

المنتخب من حديث عبد الرحمن بن الأزهر ... 49

المنتخب من مسند الشاميين ... 51

المنتخب من حديث خالد بن الوليد ... 53

المنتخب من حديث ذي محمر الحبشي ... 54

حديث معاوية بن أبي سفيان ... 55

المنتخب من حديث تميم الداري ... 60

المنتخب من حديث مسلمة بن مخلد ... 61

المنتخب من حديث أبي جمعة حبيب بن سباع ... 62

المنتخب من حديث واثلة بن الأسقع ... 62

المنتخب من حديث رويغ بن ثابت الأنصاري ... 64

المنتخب من حديث عمرو بن عبسة ... 66

المنتخب من بقية حديث زيد بن خالد الجهني ... 67

المنتخب من بقية حديث أبي مسعود البدري الأنصاري ... 69

المنتخب من حديث شداد بن أوس ... 72

المنتخب من حديث العرباض بن سارية ... 75

حديث الحارث الأشعري ... 77

المنتخب من حديث المقدم بن معد يكرب الكندي ... 78

المنتخب من حديث أبي الأحوص ... 81

المنتخب من حديث رافع بن خديج ... 81

المنتخب من حديث عقبة بن عامر الجهني ... 82

المنتخب من حديث يزيد بن الأسود العامري ... 91

المنتخب من حديث عياض بن حمار المجاشعي ... 91

المنتخب من حديث حبشي بن جنادة السلولي ... 91

المنتخب من حديث أبي عبد الملك بن المتهال ... 93

المنتخب من حديث عبد المطلب بن ربيعة ... 93

المنتخب من حديث المطلب ... 95

حديث سفيان بن وهب الخولاني ... 95

حديث حبان بن بح الصدائي ... 95

المنتخب من حديث يعلى بن مرة الثقفي ... 96

المنتخب من حديث سراقبة بن مالك بن جشعم ... 99

المنتخب من حديث عتبة بن عبد السلمي أبي الوليد ... 101

المنتخب من حديث عمرو بن خارجة ... 101

المنتخب من حديث عبد الله بن بسر المازني ... 102

المنتخب من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ... 102

المنتخب من حديث عدي بن عميرة الكندي ... 102

المنتخب من حديث أبي ثعلبة الخشني ... 104

- المنتخب من حديث عمرو بن العاص ... 105
- المنتخب من بقية حديث عمرو بن العاص ... 108
- المنتخب من حديث الأغر المزني ... 109
- المنتخب من حديث أبي سعيد بن المعلى ... 109
- حديث أبي سعيد بن أبي فضالة ... 110
- المنتخب من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعري ... 110
- المنتخب من حديث المستورد بن شداد ... 111
- المنتخب من حديث أبي كبشة الأنماري ... 111
- المنتخب من حديث فيروز الديلمي ... 112
- حديث شرحبيل بن أوس ... 113
- المنتخب من حديث كعب بن مرة السلمى أو مرة بن كعب ... 113
- حديث مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ... 113
- المنتخب من أول مسند الكوفيين ... 115
- المنتخب من حديث صفوان بن عسال المرادي ... 117
- المنتخب من حديث كعب بن عجرة ... 118
- المنتخب من حديث المغيرة بن شعبة ... 121
- المنتخب من حديث عدي بن حاتم الطائي ... 125
- حديث رجل ... 128
- حديث رجل آخر ... 128
- حديث رجل من المهاجرين ... 129

المنتخب من حديث عروة بن مضر بن الطائي ... 129

المنتخب من حديث ابن صفوان الزهري ... 130

المنتخب من حديث سليمان بن سرد ... 130

المنتخب من بقية حديث عمّار بن ياسر رضي الله تعالى عنه ... 130

المنتخب من حديث حنظلة الكاتب الأسيدي ... 133

المنتخب من حديث النعمان بن بشير ... 134

حديث الحارث بن ضرار الخزاعي ... 138

المنتخب من حديث البراء بن عازب ... 139

المنتخب من حديث نبيط بن شريط ... 155

المنتخب من حديث حارثة بن وهب ... 155

المنتخب من حديث عمرو بن حريث ... 157

حديث سعيد بن حريث ... 157

المنتخب من حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري ... 157

المنتخب من حديث أبي جحيفة ... 157

المنتخب من حديث عبد الرحمن بن يعمر ... 158

حديث عطية القرظي ... 159

حديث صخر بن عيلة ... 159

المنتخب من حديث عبد الله بن عكيم ... 159

المنتخب من حديث طارق بن سويد ... 160

المنتخب من حديث خدّاش أبي سلامة ... 160

حديث دحية الكلبي ... 160

المنتخب من حديث رجل ... 161

المنتخب من حديث جندب البجلي ... 161

المنتخب من حديث رجل ... 161

المنتخب من حديث طارق بن شهاب ... 162

حديث رجل ... 162

حديث سويد بن غفلة عن مصدق النبي صلى الله عليه وآله ... 163

المنتخب من حديث وائل بن حجر ... 163

المنتخب من حديث عمّار بن ياسر ... 164

المنتخب من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ... 166

حديث خريم بن عمرو السعدي ... 170

المنتخب من حديث خادم النبي صلى الله عليه وآله ... 171

المنتخب من حديث رفاعة بن رافع الزرقني ... 171

حديث رافع بن رفاعة ... 173

حديث ابني قريضة ... 173

المنتخب من حديث ربيعة بن عباد الديلي ... 174

حديث عبد الله بن أسلم مولى النبي صلى الله عليه وآله ... 174

حديث مالك بن عمرو القشيري ... 174

المنتخب من حديث خريم بن فاتك الأسدي ... 175

المنتخب من حديث أنس بن مالك ... 175

- المنتخب من حديث عيسى بن يزداد بن فساء ... 176
- المنتخب من حديث أبي ليلي بن عبد الرحمن ... 176
- المنتخب من حديث أبي عبد الله الصنابحي ... 176
- المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى ... 177
- المنتخب من حديث جرير بن عبد الله ... 178
- المنتخب من حديث زيد بن أرقم ... 181
- المنتخب من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي ... 188
- المنتخب من بقية حديث عدي بن حاتم الطائي ... 189
- المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى ومعاذ بن جبل ... 190
- المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى ... 191
- المنتخب من حديث أبي قتادة الأنصاري ... 193
- تمام حديث صخر الغامدي ... 193
- المنتخب من حديث عمرو بن عبسة ... 193
- المنتخب من حديث الشريد بن سويد الثقفي ... 195
- المنتخب من حديث أبي موسى الأشعري ... 196
- المنتخب من مسند البصريين ... 205
- المنتخب من حديث أبي برزة الأسلمي ... 207
- المنتخب من حديث عمران بن حصين ... 210
- المنتخب من حديث حكيم بن معاوية البهزي ... 221
- فهرس الكتاب ... 223

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام/ الجزء الخامس.

المؤلف: شير محمّد الهمداني الجورقاني (قُدّس سرّه).

التحقيق وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلبي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: عدي الأسدي، رائد الأسدي.

المطبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات كربلاء المقدسة-العراق/ بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: 1000.

التاريخ ربيع الأول 1430 هـ - آذار 2009 م.

جمعية خيرية رقمية: مركز خدمة مدرسة إصفهان

محرر: هادي ميرزايبى

منشورات بكيّة ودار مخطوطات

العتبة العباسية المقدسة

سندُ الخصام

في ما انتخب من مسند الإمام احمد بن حنبل

تأليف

الحجة الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني

برُصَفَة

1302 - 1390 هـ

الجزء الخامس

تحقيق

أحمد على مجيد الحلبي

صودق عليه من قبل

وهذه التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

ص: 1

إشارة

BP الهمداني جورقاني ، شير محمّد بن صفر علي ، 1302-1390 ق

118 سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام/ تأليف شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني ؛ تحقيق وحدة

23ألف / التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، أحمد علي مجيد الحلبي - كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات

العتبة العباسية المقدسة ، 1430 ق. = 2009م 5019

7ج.

المندرجات . - ج 7، المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر.

- 1.أبن حنبل ، احمد بن محمّد ، 164-241 ق . مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر . 2. أحاديث أهل السنة القرن 3 ق . 3. الأربعة عشر معصوم -فضائل - أحاديث أهل السنة . 4. الصحابة - فضائل - أحاديث أهـل السنة - القرن 3 ق. 5. أحاديث أحكام . 6. فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) ، 213 قبل الهجرة - 11 ق. - تعقيب وإيذاء أحاديث . 7. الهمداني جورقاني ، شير محمّد بن صفر علي ، 1302 - 1390 ق . سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام - تتمّة . 8. سقيفة بني ساعدة أحاديث. ألف. ابن حنبل ، أحمد بن محمّد ، 164 - 241 ق . مسند الامام أحمد بن حنبل . اختصار . ب . الهمداني جورقاني ، شير محمّد بن صفر علي ، 1302-1390 ق . المستدرك على حديث السقيفة . . ج. وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة . د. الحلبي، أحمد علي 1391 - ق.، محقق . ه. عنوان . و . عنوان :مسند الإمام أحمد بن حنبل . اختصار . ز. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام . تتمّة . ح . عنوان: المستدرك على حديث السقيفة .،

(L.C.C) تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق النظام العالمي

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام/ الجزء الخامس.

المؤلف: شير محمد الهمداني الجورقاني (فُدس سِرُهُ).

التحقيق وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلبي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: عدي الأسدي، رائد الأسدي.

المطبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات كربلاء المقدسة-العراق/ بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: 1000.

التاريخ ربيع الأول 1430 هـ - آذار 2009 م.

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني:
هذه أخبار شريفة انتخبتها من الجزء الخامس من مسند أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وأوردتها كما أوردها، أخرجتها من الطبعة الأولى منه.

ص: 3

(المنتخب من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

2763-[5/3] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يزيد، حدّثنا بهز بن حكيم ابن معاوية، عن أبيه، عن جده قال :

«قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: أمك قلت: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: قلت: يا رسول الله، ثم من؟ قال: أمك قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم أبك، ثم الأقرب فالأقرب»

2764-[5/4] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا بهز، حدّثنا أبي، عن جدّي، قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وسلم يقول:

«في كل إبل، سائمة في كل أربعين ابنة لبون لا تفرق إبل عن حسابها من أعطائها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنّ أخذوها وشطر إبله، عزيمة من عزمات ربنا تبارك وتعالى، لا يحل لآل محمّد منها شيء.»

(المنتخب من حديث الأعرابي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

2765-[5/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا هاشم وبهز قالوا: حدّثنا سليمان ابن المغيرة عن حميد بن هلال قال: حدّثني من سمع الأعرابي قال:

«رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي، قال فرفع رأسه من الركوع، فرفع كفيه حتى حاذتا وبلغتا- فروع أذنيه.»

2766-[5/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن

خالد الحذاء، عن يزيد بن الشخير، عن مطرف بن الشخير قال : أخبرني أعرابي لنا قال:

«رأيت نعل نبيكم مخصوفة»

(حديث رجل عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

2767-[5/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عفان، حدّثنا محمّد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدّثنا سعيد الجريري، عن رجل من

بني تميم وأحسن الثناء عليه عن أبيه أو عمه - قال:

«صليت خلف رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فسألناه عن قدر ركوعه وسجوده؟ فقال: قدر ما يقول الرجل: سبحان الله وبحمده ثلاثاً.»

(المنتخب من حديث سمرة بن جندب)

2768-[5/7] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، أنبأنا شعبة و حجاج، قال حدّثني شعبة، قال: سمعت معبد بن خالد،

يحدث عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب:

«أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يقرأ في العيدين « سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى » (1) و«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ» (2)»

2769-[5/2] حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن جعفر ومحمّد بن بشر قالوا حدّثنا سعيد، عن قتادة عن الحسن، عن سمرة بن

جندب، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«على اليد ما أخذت حتى تؤديه»

ص: 8

1- سورة الأعلى: 1

2- سورة الغاشية: 1

«وقال ابن بشير حتى تؤدّي.»

2770-[5/8] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عون، قال: وحدّثني رجل قال: سمعت سمرة يخطب على منبر البصرة وهو يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«إنّ المرأة خلقت من ضلع، وإنك إن ترد إقامة الضلع تكسرهما، فدارها تعش بها.»

2771-[5/12] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا هشيم حدّثنا حميد، عن الحسن قال: جاءه رجل فقال: إنّ عبداً له أبق، وإنّه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده فقال الحسن: حدّثنا سمرة قال:

«قلما خطب النبي خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى فيها عن المثلة.»

2772 - [5/12] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق حدّثنا سعيد، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«كل غلام رهين بعقيقته، تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه، ويسمى.»

2773 - [5/12] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«عليكم بهذه البياض فليلبسها أحياءكم، وكفنوا فيها موتاكم، فإنّها منخير ثيابكم.»

2774-[5/13] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة، عن أبيه، عن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إذا سرق من الرجل مناع أو ضاع له مناع فوجده بيد رجل بعينه فهو أحق به ويرجع المشتري على البائع بالثمن.»

2775- [5/13] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا همام، عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«العمري جائزة لأهلها.» (1)

2776- [5/13] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن إسماعيل-يعنى ابن أبي خالد عن عامر، عن سمرة بن جندب :

«أن رسول الله صلى الفجر ذات يوم فقال: ها هنا من بني فلان أحد؟ -مرتين فقال رجل: هو ذا، فكأنني أسمع صوت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: إن صاحبكم قد حبس على باب الجنة بدين كان عليه.»

2777- [5/13] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبو هلال عن سودة بن حنظلة، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل، ولكن الفجر المستطير في الأفق.» (2)

ص: 10

1- قال أبو عبيد وتأويل العمري أن يقول الرجل للرجل: هذه الدار لك عمرك أو يقول: هذه الدار لك عمري، وأصل العمري عندنا إنما هو مأخوذ من العمر ألا تراه يقول: هو لك عمري أو عمرك، والذي كانوا يريدون هذا أن يكون الرجل يريد أن يتفضل على صاحبه بالشيء فيستمتع منه ما دام حيا، فإذا مات الموهوب له لم يصل إلى ورثته منه شيء، فجاءت سنة النبي عليه السلام بنقض ذلك إنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من بعد موته (غريب الحديث: 2/77)

2- الصبح المستطير: الساطع المنتشر، وفي التنزيل العزيز: «وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا». واستطار الفجر وغيره إذا انتشر في الأفق ضوءه، فهو مستطير، وهو الصبح الصادق البين الذي يحرم على الصائم الأكل والشرب والجماع وبه تحل صلاة الفجر، وهو الخيط الأبيض الذي ذكره الله في كتابه العزيز وأما الفجر، المستطيل باللام، فهو المستدق الذي يشبه بذنب السرحان، وهو الخيط الأسود ولا يحرم على الصائم شيئاً، وهو الصبح الكاذب عند العرب. وفي حديث السجود والصلاة ذكر الفجر المستطير، هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق خلاف المستطيل (لسان العرب: 513/4 بتصرف)

2778-[5/17] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، ويأخذ كل واحد منهما ما رضي من البيع.»

2779-[1/18] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق.»

(المنتخب من حديث أبي المليح عن أبيه)

2780-[5/24] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا نوح بن حبيب، حدّثنا حفص بن غياث بن طلق بن معاوية، عن عاصم الأحول، عن ثعلبة بن عاصم، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«عجباً للمؤمن لا يقضي الله له شيئاً إلا كان خيراً له.»

(المنتخب من حديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

2781-[5/24] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن علقمة بن عبد الله المزني، عن رجال من اصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال :

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليترك الله وليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليترك الله وليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليترك الله، وليقل حقاً أو ليسكت.»

(المنتخب من حديث معقل بن يسار)

2782- [5/26] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا خالد- يعني ابن طهمان عن نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار قال :

«وضأت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم فقال : هل لك في فاطمة جنيف تعودها؟ فقلت: ،نعم فقام متوكئاً علي، فقال: أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك قال: فكأنه لم يكن عليّ شيء حتى دخلنا على فاطمة ، فقال لها : كيف تجدينك؟ قالت: والله لقد اشتد حزني، واشتدت فاقتي، وطال سقمي.»

قال أبو عبد الرحمن وجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث، قال:

«أو ما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً.»

2783- [5/27] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا هوزة بن خليفة، حدّثنا عوف، عن الحسن قال:

«مرض معقل بن يسار مرضاً ثقل فيه، فأتاه ابن زياد يعوده، فقال: إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: من استرعى رعية فلم يحطهم بنصيحة لم يجد ريح الجنة، وريحها يوجد من مسيرة مائة عام.»

قال ابن زياد : ألا كنت حدثتني بهذا قبل الآن! قال: والآن لولا الذي أنت عليه لم أحدثك به .

(المنتخب من حديث قتادة بن ملحان)

2784- [5/27] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام حدّثنا أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، عن أبيه قال :

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يأمرنا بصيام ليالي البيض : ثلاث عشرة، وأربع عشرة وخمس عشرة، وقال: هي كصوم الدهر
».

2785- [5/27] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عارم، حدّثنا معتمر قال وحدّث أبي عن العلاء بن عمير قال :

«كنت عند قتادة بن ملحان حين ، حضر، فمر رجل في أقصى الدار قال: فأبصرته في وجه قتادة قال وكنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان
قال وكان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مسح على وجهه.»

قال أبو عبد الرحمن: حدّثنا يحيى بن معين وهريم أبو حمزة قالاً : حدّثنا معتمر، فذكر مثله.

(حديث أعرابي)

شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت مطرفاً يحدث عن أعرابي قال : 2786- [5/28] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الرحمن،
حدّثنا

«رأيت» في رجل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نعلا مخصوفة.»

(المنتخب من حديث زهير بن عثمان)

2787- [5/28] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام حدّثنا قتادة عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن
رجل أعور من ثقيف قال قتادة: وكان يقال له: معروف، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه - أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، واليوم الثالث سمعة ورياء.»

(المنتخب من حديث أنس بن مالك أحد بني كعب)

2787- [5/29] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب قال: كان أبو قلابة حدّثني بهذا الحديث، ثم قال لي: هل لك في الذي حدّثنيه، قال: فدلّني عليه، فأتيته فقال: حدّثني قريب لي يقال له: أنس بن مالك قال

«أتيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في إبل الجار لي، أخذت، فوافقته وهو يأكل، فدعاني إلى طعامه، فقلت: إني صائم، فقال: ادن - أو قال: هلم - أخبرك عن ذلك، إنّ الله تبارك وتعالى وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع. قال: وكان بعد ذلك يتلهف يقول: ألا أكون أكلت من طعام رسول الله حين دعاني إليه.»

(حديث أبي بن مالك)

2789- [5/29] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا شعبة، أخبرني قتادة وبهز قال: وحدّثني شعبة عن قتادة قال: سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن أبي بن مالك، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال: «من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار من بعد ذلك فأبعده الله وأسحقه.»

(المنتخب من حديث العداء بن خالد بن هوذة)

2790- [5/30] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يونس، حدّثنا عمر بن إبراهيم اليشكري، حدّثنا شيخ كبير من بني عقيل يقال له: عبد المجيد العقيلي قال:

«انطلقنا حجاجاً ليالي خرج يزيد بن المهلب ... إلى أن قال: فانطلقنا حتى أتينا البيت فسلمنا، قال: فأذن لنا، فإذا هو شيخ كبير مضطجع يقال له: العداء خالد الكلابي، قلت: أنت الذي صحبت رسول الله؟ قال: نعم، ولولا أنه الليل لأقرأتكم كتاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلي ... إلى أن قال: رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم العرفة وهو قائم في الركابين ينادي بأعلى صوته يا أيها الناس أي يومكم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فأأي شهر شهركم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: فأأي بلد بلدكم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: يومكم يوم حرام وشهركم شهر حرام، وبلدكم بلد حرام، قال: فقال: ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى فيسألكم عن أعمالكم، قال: ثم رفع يديه إلى السماء فقال: اللهم اشهد عليهم، اللهم اشهد عليهم.»

ذكر مراراً فلا أدري كم ذكره.

(المنتخب من حديث رافع بن عمرو المزني)

2791-[5/31] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وأبو النضر وعفان: قالوا: حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حميد، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

«إنّ من بعدي من أمّتي قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حلقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه، شر الخلق والخلقة.»

قال ابن الصامت فلقيت رافعاً، قال: بهز أخا الحكم بن عمرو، فحدّثته هذا الحديث، قال: وأنا أيضاً قد سمعت من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

(حديث رجل من الأنصار)

2792-[5/32] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا هشام ويزيد قال أنبأنا هشام، عن حفصة، عن أبي العالية، عن الأنصاري، قال يزيد عن رجل من الأنصار قال :

«خرجت من أهلي أريد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فإذا أنا به قائم ورجل معه مقبل عليه فظننت أنّ لهما حاجة، قال: فقال الأنصاري: والله لقد قام رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتى جعلت أرثي لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من طول القيام ، فلما انصرف قلت: يا رسول الله لقد قام بك الرجل حتى جعلت أرثي لك من طول القيام، قال: ولقد رأيته؟ قلت: نعم، قال: أتدري من هو؟ قلت: لا، قال: ذاك جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ثم قال: أما إنك لو سلمت عليه ردّ عليك السلام.»

(المنتخب من حديث جارية بن قدامة)

2793-[5/34] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا ابن نمير حدّثنا هشام عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن عم يقال له: جارية بن قدامة السعدي أنه سأل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال يا رسول الله، قل لي قولاً ينفعني وأقلل عنيّ لعليّ أعيه؟ قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا تغضب، فعاد عليه حتى أعاد عليه مراراً، كل ذلك يقول: لا تغضب.»

(المنتخب من حديث أبي بكره نفيح بن الحارث بن كلة)

2794-[35/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم،

حدّثنا الأسود بن شيبان، حدّثنا بحر بن مرار، عن عبد الرحمن بن أبي بكره قال: حدّثنا أبو بكره قال :

«بيننا أنا أماشي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو آخذي بيدي ورجل عن يساره، فإذا نحن بقبرين أمامنا، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إنها ليعذبان، وما يعذبان في كبير وبلى، فأيكم يأتي بجريدة، فاستبقنا، فسبقته فأتيته بجريدة فكسرها نصفين، فألقى على ذا القبر قطعة، وعلى ذا القبر، قطعة، وقال: إنّه يهون عليها ما كانتا رطبتين وما يعذبان إلا في البول والغيبة.»

2795- [5/36] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عيينة، عن أبيه، عن أبي بكره قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«التمسوها في العشر الأواخر، لتسع ييقين، أو لسبع ييقين، أو لخمس، أو لثلاث، أو آخر ليلة.»

2796- [5/36] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا محمّد بن عبد العزيز الراسبي عن مولى لأبي بكره، عن أبي بكره قال:

«ذبان معجلان لا يؤخران: البغي وقطيعة الرحم.»

الشحام، حدّثني مسلم بن أبي بكره، عن أبيه قال: قال [5/36]-2797 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عثمان أبو سلمة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«سيخرج قوم أحداث أهداء أشداء، ذليقة ألسنتهم بالقرآن، يقرؤونه لا يجاوز تراقيهم، فإذا لقيتموهم فأنيموهم، ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإنه يؤجر قاتلهم.»

2798 - [36 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا إسماعيل، حدّثنا الجريري، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي بكره، عن أبيه قال وقال إسماعيل مرة كنا جلوساً عند النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال :

«ألا- أنبئكم بأكبر الكبائر - ثلاثاً - ؟ الإِشْرَاقُ بالله (عَزَّ وَجَلَّ) - قال: وذكر الكبائر عند النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - فقال : الإِشْرَاقُ بالله ، وعقوق الوالدين - وكان متكئاً فجلس وقال: وشهادة الزور، وشهادة الزور، وشهادة الزور - أو قول الزور - وشهادة الزور، فما زال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يكررها حتى قلنا: لبيته سكت.»

2799[5/37] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خَطَبَ فِي حُجَّتِهِ فَقَالَ :

«ألا إنَّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم ورجب مضر - الذي بين جمادى وشعبان (1)- ثم قال: ألا أي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى، ثم قال: أي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس ذا الحجة؟ قلنا: بلى، ثم قال: أي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليست البلدة؟ قلنا: بلى، قال فإن دماءكم وأموالكم - قال: وأحسبه قال: وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا لا ترجعوا بعدي ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت؟ ألا ليلغ الشاهد الغائب منكم، فلعن من يبلغه يكون أوعى له من بعض من يسمعه.»

قال محمد: وقد كان ذلك، قال: قد كان بعض من بلغه أوعى له من بعض من سمعه.

2800-[5/37] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ

ص: 18

1- إنما قيده بمضر؛ لأنَّ ربيعة كانت تحرم رمضان وتسميه وحياً، فبيِّن له أنه رحب مضر لا مضر لا رجب ربيعة وأنه الذي بين جمادى وشعبان

عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان.»

2801- [5/37] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى وربيعي بن إبراهيم المعني قالوا : حدّثنا يونس عن الحسن، عن أبي بكرة قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقام يجر ثوبه مستعجلاً حتى أتى المسجد، وثاب الناس، فصلّى ركعتين فجلى عنها، ثم أقبل علينا فقال:

«إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله تبارك وتعالى يخوف بهما عباده، ولا ينكسفان لموت أحد قال: وكان ابنه إبراهيم مات - فإذا رأيتم منهما شيئاً فصلوا وادعوا حتى يكشف منهما ما بكم.» (1)

2802- [5/37] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن أبي موسى ويقال له : إسرائيل - قال: سمعت الحسن قال سمعت أبا بكرة - وقال سفيان : مرة عن أبي بكرة- رأيت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على المنبر و حسن (عليه السلام) معه، وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول :

«إنّ ابني هذا سيد، ولعلّ الله تبارك وتعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.»

2803 - [38/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا يحيى بن أبي إسحاق، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال أبو بكرة :

«نهانا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن نبتاع الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء، وأمرنا أن نبتاع الفضة في الذهب والذهب في الفضة كيف شئنا.»

فقال له ثابت بن عبيد يداً بيد ؟ قال : هكذا سمعت .

ص: 19

1- وثاب الناس: اجتمعوا وجاءوا

2804-[5/39] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن عيينة قال: حدّثني أبي قال: ذكرت ليلة القدر عند أبي بكره فقال: ما أنا بطالها إلا في العشر الأواخر بعد شيء سمعته من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، سمعته يقول :

«التمسوها في العشر الأواخر من تسع ييقين أو سبع أو خمس ييقين أو ثلاث ييقين أو آخر ليلة.»

2805-[5/39] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا الأسود بن شيبان عن بحر بن مرار، عن أبي بكره قال:

«كنت أمشي مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فمر على قبرين، فقال: من يأتيني بجريدة نخل: قال فاستبقت أنا ورجل آخر، فجئنا بعسيب فشقه باثنين، فجعل على هذا واحدة وعلى هذا واحدة، ثم قال: أما إنّه سيخفف عنهما ما كان فيهما من بلولتهما شيء ثم قال: إنهما ليعذبان في الغيبة والبول.» (1)

2806-[5/42] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الصمد وعفان قالا : حدّثنا حماد بن سلمة، قال عفان: أنبأنا عطاء بن السائب، عن بلال بن يقطر، عن أبي بكره قال :

«أتي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، دنانير، فجعل يقبض قبضة قبضة ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحداً ثم يعطي، ورجل أسود مطموم (2) عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود، فقال: ما عدلت في القسمة! فغضب رسول الله وقال : من يعدل عليكم بعدي؟ قالوا: يا رسول الله، ألا نقتله؟ فقال : لا ، ثم قال لأصحابه هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء.»

ص: 20

1- العسيب: سعف النخل

2- في بعض المصادر: مطموم الشعر، وطمّ شعره أي جزه. وطمّ شعره أيضاً طموماً، إذا عقصه فهو شعر مطموم. الصحاح 1976/5

2807-[5/44] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا المبارك، حدّثنا الحسن، حدّثنا أبو بكر قال :

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي بالناس، وكان الحسن بن علي (رضي الله تعالى عنهما) يشب على ظهره إذا سجد، ففعل ذلك غير مرة، فقالوا له: والله إنك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد! قال المبارك: فذكر شيئاً، ثم قال: إن ابني هذا سيد، وسيصلح الله تبارك وتعالى به بين فئتين من المسلمين.»

فقال الحسن: فوالله بعد أن ولي لم يهرق في خلافته ملء محجمة من دم.

2808-[5/45] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا شعبة، حدّثني فضيل بن فضالة قال:

حدّثني عبد الرحمن بن أبي بكر قال: رأى أبو بكر ناساً يصلون الضحى، فقال:

«إنهم ليصلون صلاة ما صلاها رسول الله ولا عامة أصحابه.»

2809 - [47 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، أخبرني من سمع الحسن يحدث عن أبي بكر قال :

«كان النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يحدثنا يوماً والحسن بن علي في حجره، فيقبل على أصحابه فيحدثهم، ثم يقبل على الحسن فيقبله، ثم قال: إن ابني هذا السيد، إن يعيش يصلح بين طائفتين من المسلمين.»

2810-[48/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد عن الحسن، عن أبي بكر: أن رسول الله

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«ليردن علي الحوض رجال ممن صحبني ورآني، حتى إذا رفعوا إلي ورأيتهم اختلجوا، دوني، فلاقولن رب أصحابي أصحابي، فيقال: إنك لا

تدري ما أحدثوا بعدك.»

2811-[49/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد بن زيد حدّثنا علي بن زيد عن الحسن، عن أبي بكرة قال :

«بينا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم يخطب، إذ جاء الحسن بن علي فصعد إليه المنبر، فضمه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إليه، ومسح على رأسه وقال: ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح على يديه بين فئتين عظيمتين من المسلمين.»

2812-[51/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن أخبرني أبو بكرة :

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يصلي، فإذا سجد وثب الحسن على ظهره وعلى عنقه، فيرفع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رفقاً لئلا يصرع، قال: فعل ذلك غير مرة، فلما قضى صلاته، قالوا: يا رسول الله رأيناك صنعت شيئاً ما رأيناك صنعته! قال: إنه ريحاتي من الدنيا، وإن ابني هذا سيد، وعسى الله تبارك وتعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.»

(المنتخب من بقية حديث مالك بن الحويرث)

2813 [53/5 - 2813]-[53/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنا قتادة عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث - وكان من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«كان النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع إلى أذنيه.»

2814-[53/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا همام، حدّثنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث:

«أن النبي كان يرفع يديه حيال فروع أذنيه في الركوع والسجود.»

(المنتخب من حديث عبد الله بن مغفل المزني)

2815- [56/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«لولا- أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا الأسود البهيم، وأيما قوم اتخذوا كلباً ليس بكلب صيد أو زرع أو ماشية نقص من أجورهم كل يوم قيراط وقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : صلوا في مريض الغنم، ولا تصلوا في مبارك الإبل، فإنها خلقت من الشياطين».

2816 - [57/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا أشعث، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل : أن نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«من صلى على جنازة فله قيراط، فإن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان.»

(المنتخب من حديث رجال من الأنصار)

2817- [58/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن مطر ، عن معاوية بن قرّة عن رجل من الأنصار :

«أن رجلاً أوطأ بعيه أدهي نعام وهو محرم فكسر بيضها، فانطلق إلى علي رضي الله تعالى عنه فسأله عن ذلك ؟ فقال له علي : عليك بكل بيضة جنين ناقة أو ضراب ناقة، فانطلق إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فذكر ذلك له، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قد قال علي بما سمعت، ولكن هلم إلى الرخصة عليك، بكل بيضة صوم، أو إطعام مسكين.»⁽¹⁾

ص: 23

1- أدهي ويقال هو أدهي النعامة، لموضع بيضها، وهو أفعال من دحوت، لأن النعامة تدحوه برجلها ثم تبيض فيه

(حديث من سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

2818-[5/59] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو معاوية وعبدة قالا حدّثنا عاصم، عن أبي العالية قال حدّثني من سمع النبي يقول :

«أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود.».

(المنتخب من حديث صعصعة بن معاوية)

2819-[5/59] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم، حدّثنا الحسن، عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق:

«إنه أتى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لها، فقرأ عليه (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) (1) قال : حسبي لا أبالي أن لا أسمع غيرها.»

(المنتخب من حديث قبيصة بن مخارق عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

2820-[5/60] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب الثقفي حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة قال -

«انكسفت الشمس، فخرج رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فصلّى ركعتين فأطال فيهما القراءة، فانجلت، فقال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تبارك وتعالى يخوف بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة.»

ص: 24

(حديث أبي غادية عن النبي)

2821- [5/68] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد وعفان قالوا: حدثنا ربيعة بن كلثوم، حدثني أبي، قال: سمعت أبا غادية يقول: بايعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وقال أبو سعيد فقلت له بيمينك؟ قال: نعم، قالوا جميعاً في الحديث وخطبنا رسول الله يوم العقبة، فقال:

«يا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى يوم تلقون ربكم (عزَّ و جلَّ) كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد، ثم قال: ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.»

(حديث عم أبي حرة الرقاشي عن عمه)

2822- [5/72] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه قال: كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في أوسط أيام التشريق، أذود عنه الناس، فقال:

«يا أيها الناس أندرون في أي شهر أنتم، وفي أي يوم أنتم وفي أي بلد أنتم؟ قالوا: في يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام، قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه، ثم قال: اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا، ألا لا تظلموا إلا لا تظلموا، إنه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه، ألا وإن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وإن أول دم يوضع دم ربيعة بن

الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعاً في بني ليث فقتله هذيل، ألا وإن كل ربا كان في الجاهلية موضوع، وإن الله (عزَّ وجلَّ) قضى أن أول رباً يوضع ربا العباس بن عبد ب لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله، ثم قرأ إنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ (1)، ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا إنَّ الشيطان قد أيس أن يعبد المصلون، ولكنه في التحريش بينكم، فاتقوا الله في النساء، فاتهنَّ عندكم ع-وان لا يملكن لأنفسهن شيئاً، وإن لهنَّ عليكم ولكم عليهن حقاً، أن لا يوطئن فرشكم أحداً غيركم، ولا يأذن في بيوتكم لأحد تکرهونه، فإن خفتن نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ضرباً غير مبرح قال حميد: قلت للحسن: ما المبرح؟ قال: المؤثر - ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله (عزَّ وجلَّ)، ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وبسط يديه فقال: ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ ثم قال: ليلبغ الشاهد الغائب، فاتَّه ربَّ مبلغ أسعد من سامع .»

قال : حميد قال الحسن حين بلغ هذه الكلمة : قدو الله بلغوا أقواماً كانوا أسعد به. (2)

ص: 26

1- سورة التوبة ، 36

2- أذود عنه الناس: أي أطردهم وأدفعهم. وعندكم عوان العاني أي الأسير، وكل من ذل واستكان وخضع، والمرأة عانية، والجمع عوان قوله : وأول رباً يوضع ربا العباس بن عبد المطلب؛ لأنَّ العباس الله بعد ما أسلم يوم بدر رجع إلى مكة بإذن رسول الله فكان يربى بمكة قبل نزول التحريم وبعد نزوله الآن حكم الربا لا يجرى بين المسلم والحربي في دار الحرب وقد كانت مكة يومئذ دار حرب ثم بين رسول الله لا إنه موضوع لا- خصومة فيه بعد الفتح، وقيل مراده إنه لا- مطالبة له ما بقى منه بعد الفتح قال الله تعالى: وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»، وإنما بدأ رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بربا العباس له فيما أخبر إنه موضوع ليبين أن فعله ليس على نهج الملوك فالملوك في الأوامر يبدوون بالأجانب وبدأ رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعمه ليبين للناس أن القريب والبعيد عنده في حكم الشرع سواء (المبسوط: 28/10)

(حديث رجل من قيس)

2823- [5/73] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة قال: سمعت شيخاً من قيس يحدث عن أبيه أنه قال :

«جاءنا النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعندنا بكرة صعبة لا يقدر عليها، قال: فدنا منها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)»

فمسح ضرعها فحفل فاحتلب... الحديث.» (1)

(المنتخب من حديث أسامة الهذلي)

2824- [5/74] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج، حدّثني شعبة، عن قتادة قال: سمعت أبا المليح

يحدّث عن أبيه أنه سمع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في بيت يقول:

«إن الله ل لا يقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول قبل القسم.» (2)

2825- [5/74] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه

«أن رجلاً من هذيل أعتق شقيصاً له من مملوك، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): هو حر كله ليس لله تبارك وتعالى شريك

» (3)

ص: 27

1- البكر: الفتى من الإبل والأثني بكرة

2- الغلول بضم الغين المعجمة هو الخيانة وأصله السرقة من مال الغنيمة

3- قوله: «من أعتق شقيصاً من مملوك». هكذا هو في معظم النسخ شقيصاً بالياء وفي بعضها شقصاً بحذف الياء وهما لغتان شقص وشقيص كنصف وتصيف أي نصيب

2826-[5/74] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا سريج، حدّثنا عباد -يعني ابن العوام - عن الحجاج، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه: أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«الختان سنة للرجال، مكرمة للنساء».

(المنتخب من حديث أبي زيد الأنصاري)

2827-[5/77] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حرمي بن عمارة قال: حدّثني عزرة الأنصاري، حدّثنا علباء بن أحمر، حدّثنا أبو زيد قال: قال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«اقترب مني فاقتربت منه ، فقال : أدخل يدك فامسح ظهري، قال: فأدخلت يدي في قميصه فمسحت ظهره، فوقع خاتم النبوة بين إصبعي، قال: فسئل عن خاتم النبوة؟ فقال شعرات بين كتفيه.»

2828-[5/77] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حرمي بن عمارة، حدّثنا عزرة ابن ثابت الأنصاري، حدّثنا علباء بن أحمر، حدّثنا أبو زيد الأنصاري قال: قال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) -

«ادن مني قال فمسح بيده على رأسه ولحيته، قال: ثم قال: اللهم جملة وأدم جماله» . قال: فلقد بلغ بضعا ومائة سنة وما في رأسه ولحيته بياض إلا نبذ يسير، ولقد كان منبسط الوجه، ولم ينقبض وجهه حتى مات .»

(حديث رجل من أهل البادية)

2829-[5/78] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا عبد الوارث، حدّثني عبد الله بن سودة القشيري قال: حدّثني رجل من أهل البادية عن أبيه - وكان أبوه أسيراً عند رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - قال : سمعت محمداً (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«لا تقبل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب.»

(حديث رجل)

2830- [5/78] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، عن الجريري، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن رجل من قومه:

«أن رسول الله امر به، فقال: اقرأ بهما في صلاتك بالمعوذتين.»

(حديث أبي سود)

2831- [5/79] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن المبارك، عن معمر، عن شيخ من بني تميم، عن أبي سود قال:

سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول::

«اليمين الفاجرة التي يفتطع بها الرجل مال المسلم تعقم الرحم.»

(المنتخب من حديث الجارود العبدي)

2832- [5/81] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان وأحمد الحذاء قال: حدّثنا سفيان عن خالد الحذاء، عن يزيد

بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن الشخير، عن الجارود العبدي يرفعه إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: -

«ضالة المسلم حرق النار، فلا تقرينها.»

(ابقية حديث قتادة بن ملحان)

2833- [5/81] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عارم، حدّثنا معتمر قال: وحدّث أبي عن أبي العلاء بن عمير الجريري قال:

«كنت عند قتادة بن ملحان حين حضر فمر رجل في أقصى الدار، قال: فأبصرته في وجه قتادة، قال: وكنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان،

قال: وكان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مسح وجهه.»

2834- [5/81] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يحيى بن معين وهرير بن عبد الأعلى قالوا حدّثنا معتمر قال قال أبي عن أبي العلاء بن

عمير :

«كنت عند قتادة بن ملحان فذكر مثله.»

(المنتخب من حديث عبد الله بن سرجس)

2835- [5/82] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس قال :

«ترون هذا الشيخ - يعني نفسه - كلمت نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وأكلت معه، ورأيت العلامة التي بين كتفيه وهي في طرف
نغض كتفه اليسرى كأنه جمع - يعني الكف المجتمع وقال بيده فقبضها عليه خيلان كهيئة الثآليل». (1)

2836- [5/82] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاذ بن هشام حدّثني أبي، عن قتادة عن عبد الله بن سرجس أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«لا يبولن أحدكم في الحجر، وإذا نمت فأطفؤا السراج؛ فإنّ الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت، وأوكنوا الأسقية، وخمروا الشراب وغلقوا
الأبواب بالليل.»

قالوا القتادة ما يكره من البول في الحجر؟ قال : يقال : إنها مساكن الجن.

2837- [82/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم وأسود ابن عامر قالوا : حدّثنا شريك عن عاصم عن عبد الله بن
سرجس قال:

«رأيت النبي ودخلت عليه وأكلت من طعامه وشربت من شرابه ورأيت

ص: 30

1- قوله في نغض كتفه: «النغض والناغض أعلى الكتف. وقيل: هو العظم الرقيق الذي على طرفه قوله عليه» خيلان هي جمع خال وهو
الشامة في الجسد قوله كهيئة الثآليل: «الثآليل جمع ثؤلول، وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها

خاتم النبوة. قال هاشم في نغض كتفه اليسرى كأنه جمع فيها خيلان سود كأنها الثآليل.»

2838-[5/83] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد ابن زيد عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس :

«أنه كان رأى ، قال : كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا سافر قال: اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر، وكآبة المنقلب، وم-ن الح-ور بعد الكور ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال.»

قال وسئل عاصم عن الحور بعد الكور؟ قال: حار بعد ما كان. (1)

(المنتخب من حديث جابر بن سمرة)

2839-[5/86] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): -

«لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة... الحديث.»

2840-[5/86] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا سليمان بن داود، عن شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة: أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر.»

2841-[5/87] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا حماد بن أسامة، حدّثنا مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول في حجة الوداع:

ص: 31

«إنّ هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر خليفة قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.»

2842- [5/87] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا مجالد عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول في حجة الوداع:

«ولا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر أميراً كلهم، ثم خفي من قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: وكان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مني، فقلت: يا أبتاه، ما الذي خفي من قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قال: يقول: كلهم من قريش.»

2843- [5/87] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش... الحديث.»

2844- [5/88] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن الوليد ومؤمل المعني، وهذا لفظ عبد الله: حدّثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة:

«أن رجلاً سأل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: لا، قال: فأصلي في مراح الغنم؟ قال: نعم، قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم، قال: فأصلي في أعطانها قال: لا.» (1)

ص: 32

1- أتوضأ من لحوم الغنم؟ أي من أكلها، والمراد بالوضوء هنا غسل اليدين. المراح بالضم: الموضع الذي تروح إليه الماشية: أي تأوي إليه ليلاً. العطن: ما حول الحوض والبئر من مبارك الإبل ومناخ القوم، ويجمع على أعطان

2845- [5/88] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري (1)، عن سفيان، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال :

«كان رسول الله يخطب قائماً، ويجلس بين الخطبتين، ويقرأ آيات ويذكر الناس.»

2846- [5/88] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا حماد بن أسامة حدّثنا مجالد عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول في حجة الوداع:

«إنّ هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناوأه لا يضره مخالف ولا يفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر خليفة، قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.»

2847- [5/88] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب أنه :

«سأل جابر بن سمرة: كيف كان يصنع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا صلى الصبح؟ قال كان يقعد في مقعده حتى تطلع الشمس.»

حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، حدّثني سماك، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

[5/89]-2848 :

«إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن.»

2849- [89/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن محمّد وسمعتة أنا من عبد الله بن محمّد - حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال :

«كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي أخبرني بشيء سمعته من رسول الله؟

ص: 33

1- كذا في أكثر المصادر وفي الأصل: (أبو داود الحضرمي)

قال: فكتب إلي: سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، وسمعته يقول: عصابة المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى وآل كسرى، وسمعته يقول: إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم، وسمعته يقول: إذا أعطى الله تبارك وتعالى أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته، وسمعته يقول: أنا فرطكم على الحوض. (1)

2850- [5/89] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد - حدثنا أبو أسامة عن زكريا بن سياه أبي يحيى، عن عمران بن رباح، عن علي بن عمارة، عن جابر بن سمرة قال:

«كنت في مجلس فيه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: وأبي سمرة جالس أمامي، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً.»

2851- [5/90] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«يكون اثنا عشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها، فقال القوم كلهم من قريش.»

2852- [5/90] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سماك قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، فقال كلمة خفية لم أفهمها قال: قلت لأبي ما قال؟ قال: قال كلهم من قريش.»

ص: 34

2853-[5/90] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا مجالد عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول في حجة الوداع :

«ولا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناوأه لا يضربه مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر أميراً كلهم من قريش قال : ثم خفي علي قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : وكان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مني، فقلت: يا أبتاه، ما الذي خفي علي من قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ؟ قال : يقول: كلهم من قريش، قال: فأشهد على إيفهام أبي إياي قال: كلهم من قريش.»

2854-[5/91] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال :

«صليت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة».

2855 [- 92/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا هاشم ، حدّثنا زهير حدّثنا زياد بن خيثمة عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - أو قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، قال: ثم رجع إلى منزله، فأتته قريش فقالوا : ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج.»

2856-[5/92] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا زهير حدّثنا سماك بن حرب، حدّثني جابر أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«يكون بعدي اثنا عشر أميراً، ثم لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألت القوم كلهم، فقالوا: قال كلهم من قريش.»

2857-[5/92] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«يكون اثنا عشر أميراً، قال: فقال كلمة لم أسمعها، قال أبي: إنه قال: كلهم من قريش.»

2858-[5/93] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا أبي حدّثنا داود، عن عامر قال: حدّثني جابر بن سمرة السوائي قال: خطبنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال:

«إن هذا الدين لا يزال عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، قال: ثم تكلم بكلمة لم أفهمها وضجّ الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.»

2859-[5/93] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - حدّثنا مجالد عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال خطبنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعرفات فقال:

«لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من نأواه حتى يملك اثنا عشر كلهم، قال: فلم أفهم ما، بعد، قال: فقلت لأبي: ما قال: بعد ما قال كلهم؟ قال: كلهم من قريش.»

2860-[5/94] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، حدّثنا سماك - هو ابن حرب حدّثني جابر بن سمرة أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«يكون بعدي اثنا عشر أميراً، ثم لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألت القوم؟ فقالوا: قال كلهم من قريش.»

2861-[95/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، حدّثني سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن.»

2862-[5/95] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«يكون اثنا عشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها، فقال القوم: كلهم من قريش».

2863-[5/96] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - حدّثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال:

« خطبنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعرفات فقال: لن يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه حتى يملك اثنا عشر كلهم قال فلم أفهم ما بعد قال: فقلت لأبي ما بعد كلهم؟ قال: كلهم من قريش.»

2864-[97/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال

«جئت أنا وأبي إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يقول: لا يزال هذا الأمر صالحاً حتى يكون اثنا عشر أميراً، ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.»

2865-[97/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«لا يزال هذا الأمر ماضياً حتى يقوم اثنا عشر أميراً، ثم تكلم بكلمة خفيت علي، فسألت عنها أبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.»

2866-[5/98] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عبد الرزي، حدّثنا أبو عبد الصمد العمي، حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال:

«كنت مع أبي عند رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا يزال هذا الدين عزيزاً - أو قال: لا يزال الناس بخير شكّ أبو عبد الصمد - إلى اثني عشر خليفة، ثم قال كلمة خفية، فقلت لأبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.»

2867-[5/98] حدّثنا عبد الله، حدّثنا محمّد بن أبي بكر بن علي المقدمي حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا أبو عون عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرفون على من نأوهم عليه إلى اثني عشر خليفة، ثم قال كلمة أصمّنيها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: قال كلهم من قريش.»

2868- [5/98] حدّثنا عبد الله، حدّثني محمّد بن أبي بكر بن علي المقدمي حدّثنا زهير بن إسحاق، حدّثنا داود بن أبي هند، عن عامر - يعني الشعبي - عن جابر ابن سمرة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، فكبر الناس وضجوا، وقال كلمة خفية، قلت لأبي يا أبت ما قال؟ قال: قال كلهم من قريش.»

2869- [5/98] حدّثنا عبد الله، حدّثني محمّد بن أبي غالب، حدّثنا عبد الرحمن ابن شريك حدّثني أبي، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر... الحديث».

2870 - [98/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم سنة تسع وعشرين ومائتين، حدّثنا شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال:

«رأيت الخاتم بين كتفي النبي كأنه بيضة.»

2871- [5/99] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمّد بن أبي بكر المقدمي قالوا: حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال خطبنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعرفات - وقال المقدمي في حديثه: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يخطب بمنى، وهذا لفظ حديث أبي

الربيع - فسمعتة يقول:

«لن يزال هذا الأمر عزيزاً ظاهراً حتى يملك اثنا عشر كلهم، ثم لغط القوم وتكلموا، فلم أفهم قوله بعد كلهم، فقلت لأبي: يا أبتاه، ما بعد كلهم؟ قال:

كلهم من قريش.»

وقال القواريري في حديثه: لا يضره من خالفه أو فارقه حتى يملك اثنا عشر

2872- [99/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني سريح بن يونس، عن عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله يقول:

«يكون من بعدي اثنا عشر أميراً، فتكلم فخفي علي، فسألت الذي يليني أو إلى جنبي - فقال: فقال: كلهم من قريش.»

2873- [5/100] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا حماد ابن سلمة، حدّثنا سماك، حدّثنا جابر بن سمرة يقول: سمعت النبي يقول :

«لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، فقال كلمة خفية لم أفهمه-أقال: فقلت لأبي ما قال؟ قال: قال كلهم من قريش.»

2874- [5/104] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا إسرائيل وأبو نعيم، حدّثنا إسرائيل، عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«ليفتحن رهط من المسلمين كنوز كسرى التي قال أبو نعيم: الذي - بالأبيض.»

قال : جابر فكنت فيهم فأصابني ألف درهم.

2875- [5/105] حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا سليمان ابن معاذ الضبي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إن بمكة الحجرأ كان يسلم علي ليالي بعثت، إني لأعرفه إذا مررت به.»

2876- [5/106] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل بن إسماعيل، سلمة، حدّثنا داود بن هند، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال

حدّثنا حماد بن سمعت النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«يكون لهذه الأمة اثنا عشر خليفة.»

2877-[5/108] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عمر بن عبيد أبو حفص عن سماك عن جابر قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: -

«يكون بعدي اثنا عشر أميراً، قال: ثم تكلم فخفي علي ما قال قال: فسألت بعض القوم أو الذي يليني - ما قال؟ قال: كلهم من قريش.»

يقول شير محمد الهمداني: ذكر العلامة الفاضل الشيخ سليمان البلخي القندوزي في كتاب (ينابيع المودة) ص 446 طبع إسلامبول ما هذا لفظه -

قال بعض المحققين: إنّ الأحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة، فبشرح الزمان وتعريف الكون والمكان، علم أن مراد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من حديثه هذا الأئمة الاثنا عشر من أهل بيته وعترته، إذ لا يمكن أن يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من أصحابه، لقلتهم عن اثني عشر، ولا يمكن أن يحمله على الملوك الأموية لزيادتهم على اثني عشر، ولظلمهم الفاحش إلا عمر بن عبد العزيز ولكونهم غير بني هاشم، لأن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: كلهم من بني هاشم». في رواية عبد الملك عن جابر، وإخفاء صوته (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في هذا القول يرجح هذه الرواية، لأنهم لا يحسنون خلافة بني هاشم، ولا يمكن أن يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور، ولقلة رعايتهم الآية: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (1) وحديث الكساء، فلا بد من أن يحمل هذا الحديث على الأئمة الاثني عشر من أهل بيته وعترته (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأنهم كانوا أعلم أهل زمانهم وأجلهم وأورعهم وأتقاهم، وأعلاهم نسباً، وأفضلهم حسباً، وأكرمهم عند الله، وكان علومهم عن آبائهم متصلاً بجدهم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وبالوراثة واللدنية، كذا عرفهم أهل العلم والتحقيق وأهل الكشف والتوفيق.

ص: 40

ويؤيد هذا المعنى - أي أن مراد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الأئمة الاثني عشر من أهل بيته - ويشهده ويرجحه حديث الثقلين، والأحاديث المتكثرة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها. (1)

يقول شير محمد: أورد القندوزي قبل ذلك بعض الأخبار الناصة على ذلك والمصرحة بأسماء الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين (2)

(المنتخب من حديث عمرو بن يثربي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

2878-[5/113] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عبد، الملك بن الحسن - يعني الجاري - حدّثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد قال: سمعت عمرو ابن حارثة يحدث عن عمرو بن يثربي الضمري قال:

«شهدت خطبة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بمنى فكان فيها خطب به أن قال: ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه... الحديث.»

ص: 41

1- ينابيع المودة: 292/3

2- ينابيع المودة: 289/3، الباب 77

(المنتخب من حديث أبي المنذر أبي بن كعب)

مما رواه عنه عمر بن الخطاب عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

2879- [5/113] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ فِي سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَبَنَا عَمْرُهْ عَلَيَّ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ :

«علي (رضي الله عنه) أفضانا، وأبي له أقرؤنا ... الحديث .» (1)

(المنتخب من حديث رافع بن رفاعه عن أبي بن كعب)

2880- [5/115] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ إِدْرِيسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ وَكَانَ عَقِيبًا بَدْرِيًّا قَالَ:

« كنت عند عمر ... إلى أن قال: فجمع الناس، واتفق الناس على أن الماء لا يكون إلا من الماء إلا رجلين علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل قالا : إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، قال: فقال علي: يا أمير المؤمنين، إن أعلم الناس بهذا أزواج رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فأرسل إلي ، حفصة، فقالت: لا علم لي فأرسل إلي عائشة، فقالت: إذا جاوز

ص: 45

الختان الختان وجب الغسل، قال: فتحطم عمر - يعني تعيظ - ثم قال: لا يبلغني أن أحداً فعله ولا يغسل إلا أنهكته عقوبة.» (1)

(المنتخب من حديث الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه)

2881-[5/136] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان عن عبد الله بن محمّد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال :

«قال رجل: يا رسول الله أرأيت إن جعلت صلّاتي كلها عليك؟ قال: إذا يكفّيك الله تبارك وتعالى ما أهمك من دنياك وآخرتك.»

2882-[5/137] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا زكريا بن عدي، أنبأنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال :

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقرب إلى جذع إذ كان المسجد عريشاً، وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، هل لك أن نجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك؟ قال: نعم، فصنع له ثلاث درجات اللاتي على المنبر - فلما صنع المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فلما أراد أن يأتي المنبر مر عليه، فلما جاوزه خار الجذع حتى تصدّع وانشق، فرجع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فمسحه بيده حتى سكن، ثم رجع إلى المنبر وكان إذا صلى صلى إليه، فلما هدم المسجد وغير أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب، فكان عنده حتى بلي وأكلته

ص: 46

1- قوله: واتفق الناس على أن الماء لا يكون إلا من الماء أي لا يكون الغسل بالماء إلا من إنزال الماء الدافق وهو المنى. والحديث يدل على أن إيجاب الغسل لا يتوقف على الإنزال، بل يجب بمجرد الإيلاج أو ملاقة الختان والختان موضع الخجن من الذكر، وموضع القطع من نواة الجارية. ويقال القطعها الإعذار والخفض ومعنى التقالهما غيوب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير ختانها بحذاء ختانها، وذلك أن مدخل الذكر من المرأة سافل عن خفافها لأن ختانها مستعل، وليس معناه أن يماس ختانها ختانها، هكذا قال الشافعي في كتابه. (لسان العرب 13/137)

2882-[5/138] حدّثنا عبد الله، حدّثنا سعيد بن أبي الربيع السمان أبو بكر، أخبرني سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المدني، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب، عن الطفيل بن أبي، عن أبيه قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلّي إلى جذع إذ كان المسجد عريشاً، وكان يخطب الناس إلى جانب ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه يا رسول الله هل لك أن أجعل لك منبراً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يرى الناس خطبتك؟ قال: نعم، فصنع له ثلاث درجات - هي التي على المنبر - فلما قضى المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بدا لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يقوم على ذلك المنبر، فمر إليه، فلما أن جاوز الجذع الذي كان يخطب إليه ويقوم إليه خار إليه ذلك الجذع حتى تصدّع وانشقّ، فنزل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده، ثم رجع إلى المنبر، وكان إذا صلّى مع ذلك مال إلى الجذع.»

يقول الطفيل: فلما هدم المسجد وغير أخذ أبوه أبي بن كعب ذلك الجذع، فكان عنده في بيته حتى بلي وأكلته الأرض وعاد رفاتاً .

(المنتخب من حديث المشايخ عن أبي بن كعب)

2884-[5/141] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب أو عن رجل من الأنصار - قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

ص: 47

«من قرأ ب (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (1) فكأنما قرأ بثلاث القرآن.»

(المنتخب من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه)

2885- [5/145] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني سليمان الأعمش، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أوتيت خمساً لم يؤتتهنّ نبي كان قبلي: نُصرت بالرعب فيرع-ب من-ي الع-دو عن مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وقيل لي: سل تعطه فاخبتأتها شفاعة لأمتي، وهي نائلة منكم إن شاء الله من لقي الله (عزَّ وجلَّ) لا يشرك به شيئاً.»

قال الأعمش فكان مجاهد يرى أنّ الأحمر الإنس والأسود: الجن

2886- [5/146] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، حدّثنا يزيد يعني ابن عطاء عن يزيد - يعني ابن أبي زياد عن مجاهد، عن رجل عن أبي ذر قال:

«خرج إلينا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: قائل: الصلاة والزكاة، وقال قائل: الجهاد، قال: إن أحب الأعمال إلى الله (عزَّ وجلَّ) الحب في الله والبغض في الله.»

2887- [5/146] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني قشير قال:

«كنت أعزب عن الماء، فتصيبني الجنابة فلا أجد الماء فأتيهم، فوقع في نفسي من ذلك، فأتيت أبا ذر في منزله... إلى أن قال: فأمرت بناقة لي - أوقعود - فشدّ عليها، ثم ركبت

ص: 48

فأقبلت حتى قدمت المدينة، فوجدت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في ظل المسجد في نفر من أصحابه، فسلمت عليه، فرفع رأسه وقال سبحان الله، أبو ذر أقبلت نعم يا رسول الله إني أصابتنى جنابة فتيمنت أياماً، فوقع في نفسي من ذلك حتى ظننت أني هالك، فدعا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لي بماء، فجاءت به أمة سوداء في عس يتخضخض، فاستترت بالراحلة، وأمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رجلاً فسترني فاغتسلت، ثم قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يا أبا ذر، إن الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء ولو في عشر حجج، فإذا قدرت على الماء فأمسه بشرتك .» (1)

2888-[5/148] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا همام حدّثنا عاصم عن المعرور بن سويد أن أبا ذر قال: حدّثنا الصادق الصدوق (قُدّس سرّه) فيما يروي عن ربه (عزّ وجلّ) أنه قال :

«الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد والسيئة بواحدة أو أغفر، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي لقيتكم بقرابها مغفرة.»

قال: «وقراب الأرض ملء الأرض»

2889-[5/148] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا أبو مسعود الجريدي، عن أبي عبد الله الجسري، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال:

« سئل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أي الكلام أفضل؟ قال: ما اصطفاه الله لعباده سبحان الله وبحمده .»

2890-[5/150] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا سفيان، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذر قال :

ص: 49

1- القعود من الإبل: ما اتخذها الراعي للركوب وحمل الزاد العس: القدح الضخم

«قلت: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله تعالى، وجهاد في سبيله: قلت يا رسول الله فأأي الرقاب أفضل؟ قال: أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً، قال: فإن لم أجد؟ قال: تعين صانعاً أو تصنع لأخرق وقال: فإن لم أستطع؟ قال: كف أذاك عن الناس، فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك.» (1)

2891- [5/150] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان سمع محمّد بن السائب بن بركة عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر قال :

«كنت أمشي خلف رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.»

2892- [5/153] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«يقول الله: من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئاً. جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلي شبراً اقتربت إليه ذراعاً، ومن اقترب إلي ذراعاً اقتربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة.»

2893- [5/155] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثني يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأستر، عن أبيه، عن أم ذر قالت:

«لما حضرت أبا ذر الوفاة قالت بكيت، فقال: ما يبكيك؟ قالت: وما لي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض ولا يدلي بدفنك، وليس عندي ثوب يسعك

ص: 50

1- الخرق بالضم: الجهل والحمق وفي الحديث: «تعين صانعاً أو تصنع لأخرق». أي الجاهل بما يجب أن يعمل ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها. (لسان العرب: 75/10)

فأفكتك فيه! قال: فلا تبكي، وأبشري، فإني سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران أو يحتسبان فيردان النار أبداً، وإني سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك نفر أحد إلا وقد مات في قرية أو جماعة وإني أنا الذي أموت بفلاة، والله ما كذبت ولا كذبت.»

2894-[5/156] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا بهز، حدَّثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت قال: قال أبو ذر - «قلت: يا رسول الله، الرجل يحب القوم لا يستطيع أن يعمل بأعمالهم! قال: أنت يا أبا ذر مع من أحببت قال: قلت: فإني أحب الله ورسوله يعيدها مرة أو مرتين.»

2895-[157/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا وكيع، حدَّثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها، كلما نفذت أخراها-اع-ادت عليه أولها حتى يقضي بين الناس.»

2896-[5/158] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا سفيان وعبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«ثلاثة لا يكلمهم الله: المنان الذي لا يعطي شيئاً إلا مئة، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر.»

2897-[5/158] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا أبي، حدَّثنا عبد الله بن الحارث، عن عمر ابن سعيد، عن بشر بن عاصم، عن عاصم قال: قال عبد الله بن الحارث أبوه، عن

أبي ذر قال:

«قلت: يا رسول الله سبقنا أصحاب الأموال والدثور سبقاً، بينا يصلون ويصومون كما نصلي ونصوم، وعندهم أموال يتصدقون بها وليست عندنا أموال، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ألا أخبرك بعمل إن أخذت به أدركت من كان قبلك وقت من يكون بعدك إلا أحداً أخذ بمثل عملك تسبح خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، وتكبر أربعاً وثلاثين.» (1)

2898- [5/159] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا سلام أبو المنذر، عن محمّد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال :

«أمرني خليلي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بسبع أمرني بحب المساكين والدينو منهم، وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت وأمرني أن لا أسأل أحداً شيئاً، وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مرأً، وأمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأمرني أن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنهن من كنز تحت العرش.»

2889- [5/161] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وبهز و حجاج قالوا: حدّثنا شعبة، عن واصل، قال بهز: حدّثنا واصل الأحذب، عن مجاهد وقال حجاج سمعت مجاهداً، عن أبي ذر عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي: جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي، ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي، وبعثت إلى كل أحمر وأسود، وأعطيت الشفاعة وهي نائلة من أمتي من لا يشرك بالله شيئاً.»

ص: 52

2900-[5/163] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا محمّد ابن راشد عن مكحول عن رجل، عن أبي ذر قال :

«دخل على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رجل يقال له: عكاف بن بشر التميمي، فقال له يا النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عكاف هل لك من زوجة؟ قال: لا، قال: ولا جارية؟ قال: ولا جارية، قال: وأنت موسر بخير؟ قال: وأنا موسر بخير، قال: أنت إذاً من إخوان الشياطين، لو كنت في النصارى كنت من رهبانهم، إنّ سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم... الحديث.»

2901-[5/164] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير، عن نعيم بن قعنّب قال:

«خرجت إلى الربذة، فإذا أبو ذر قد جاء فكلّم امرأته في شيء، فكأنها ردت عليه وعاد فعادت، فقال: ما تردن على ما قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : المرأة كالضلع فإنّ ثبيتها انكسرت، وفيها بلغة وأود.» (1)

2902-[5/165] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد ومحمّد بن يزيد: قالوا حدّثنا العوام، قال محمّد: عن القاسم، وقال يزيد في حديثه: حدّثني القاسم بن عوف الشيباني عن رجل قال :

«كنا قد حملنا لأبي ذر شيئاً نريد أن نعطيه إياه، فأتينا الربذة فسألنا عنه فلم نجده، قيل: استأذن في الحج فأذن له، فأتينا بالبلدة، وهي منى، فبينما نحن عنده إذ قيل له: إنّ عثمان صلّى أربعاً، فاشتد ذلك على أبي ذر وقال قولاً شديداً وقال: صليت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) له فصلى ركعتين... الحديث.»

ص: 53

2903-[5/167] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرني ابن أبي حسين، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي، عن رجل من عنز أنه قال لأبي ذر حين سير من الشام قال :

«إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : إذا أخبرك به، إلا أن يكون سرّاً، فقلت: إنّه ليس سرّاً، هل كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصفحكم إذا لقيتموه؟ فقال: ما لقيته قط إلا صافحني، وبعث إلي يوماً ولست في البيت، فلما جئت أخبرت برسوله، فأتيته وهو على سريره له، فالتزمني فكانت أجود وأجوده.»

2904-[5/168] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الملك بن عمرو، حدّثنا علي - يعني ابن المبارك - عن يحيى عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، قال أبو ذر :

«على كل نفس في كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه، قلت: يا رسول الله من أين أتصدق وليس لنا أموال؟ قال: لأنّ من أبواب الصدقة التكبير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأستغفر الله، وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق الناس والعظم والحجر، وتهدي الأعمى وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقه، وتدلل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها، وتسعى بشدة ساقيك إلى اللفهان المستغيث، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف، كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ولك في جماعك زوجتك أجر، قال أبو ذر كيف يكون لي أجر في شهوتي؟ ، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : رأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره قمت أكنت تحتسب به؟ قلت نعم قال: قأنت خلقتة؟ قال: بل الله خلقه، قال: فأنت هديته؟ قال: بل الله هداه، قال: فأنت ترزقه؟ قال: بل الله كان يرزقه قال كذلك نضعه في حاله وجنبه حرامه، فإن شاء الله أحياه، وإن شاء أماته، ولك أجر.»

2905-[5/168] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أشياخه، عن أبي ذر قال :

«قلت: يا رسول الله أوصني، قال: إذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها قال: قلت يا رسول الله، أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: هي أفضل الحسنات».

2906 - [5 / 171] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا مكّي بن إبراهيم، حدّثنا عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب، عن ابن عم لأبي ذر عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد كان مثل ذلك - فما أدري أفي الثالثة أم في الرابعة - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فإن عاد كان حتماً على الله وأن يسقيه من طينة الخبال، قالوا يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار.»

2907-[5/172] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا، ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر: أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال لبلال:

«أنت يا بلال مؤذن، إذا كان الصبح ساطعاً في السماء فليس ذلك بالصبح إنما الصبح هكذا معترضاً، ثم دعا بسحوره فتسحر، وكان يقول: لا تزال أمتي بخير ما أخرجوا السحور وعجلوا الفطره.»

2908-[5/172] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا علي بن إسحاق قال: قال عبد الله، حدّثني يونس، عن الزهري قال: سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب - وابن المسيب جالس - أنه سمع أبا ذر يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

ص: 55

« لا يزال الله (عزَّ و جَلَّ) مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه انصرف عنه .»

2909-[5/173] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا الحكم بن موسى، حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني، أنبأنا عمر مولى غفرة، عن ابن كعب، عن أبي ذر، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«أوصاني حبي بخمس: أرحم المساكين وأجالسهم، وأنظر إلى من هو تحتي ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أصل الرحم وإن أدبرت، وأن أقول بالحق وإن كان مرأً، وأن أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله .»

يقول مولى غفرة: لا أعلم بقي فينا من الخمس إلا هذه: قولنا: لا حول ولا قوة إلا بالله قال أبو عبد الرحمن وسمعتُه أنا من الحكم بن موسى وقال: عن محمّد بن كعب، عن أبي ذر عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مثله.

2910-[5/176] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا محمّد بن جعفر، حدَّثنا شعبة عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي أنه قال:

«إنّ أناساً من أمتي سيماهم التحليق يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم شر الخلق .»

2911-[5/179] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يزيد، أنبأنا المسعودي، عن أبي عمرو الشامي، عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال: أتيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو في المسجد فجلست إليه، فقال:

«يا أبا ذر، هل صليت؟ قلت: لا، قال: قم فصل قال: فقامت فصليت، ثم أتيت فجلست إليه فقال لي: يا أبا ذر استعد بالله من شر شياطين الإنس والجن قال: قلت: يا رسول الله، وهل للإنس من شياطين، قال: نعم يا أبا ذر ألا أدلك

على كنز من كنوز الجنة؟ قال: قلت: بلى بأبي أنت وأمي، قال: قل: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة، قال: قلت: يا رسول الله، فما الصلاة؟ قال: خير، موضوع فمن شاء أكثر، ومن شاء أقل، قال: قلت: فما الصيام يا رسول الله؟ قال: فرض مجزئ قال قلت يا رسول الله، فما الصدقة؟ قال: أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد قال: قلت أيها أفضل يا رسول الله؟ قال جهد من مقل، أو سر إلى فقير، قلت: فأى ما أنزل الله عليك أعظم؟ قال: والله لا إله إلا هو الْحَيِّ الْقَيُّومُ (1) حتى ختم الآية، قلت: فأى الأنبياء كان أول؟ قال: آدم قلت أو نبي كان يا رسول الله؟ قال: نبي مكلّم، قلت: فكم المرسلون يا رسول الله؟ قال: ثلاثمائة وخمسة عشر جمماً غفيراً.»

2912-[5/179] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عبد الجليل - يعني ابن عطية - حدّثنا مزاحم بن معاوية الضبي، عن أبي ذر:

«أن النبي خرج زمن الشتاء والورق يتهافت، فأخذ بغصنين من شجرة: قال فجعل ذلك الورق يتهافت: قال فقال: يا أبا ذر! قلت: لبيك يا رسول الله قال: إنّ العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة.»

2913-[5/181] حدّثنا عبد الله حدّثنا محمّد بن مهدي الأيلي، حدّثنا داود بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي قال:

«رأيت أصحاب النبي، فما رأيت لأبي ذر شبيها.»

ص: 57

(المنتخب من حديث زيد بن ثابت عن النبي له)

2914- [5/181] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا الأسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض - وعترتي أهل بيتي وأنها لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض».

2915 - [183/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا شعبة، حدّثنا عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبان ابن عثمان، عن أبيه:

«أنّ زيد بن ثابت خرج من عند مروان نحواً من نصف النهار، فقلنا: ما بعث إليه الساعة إلا لشيء سأله عنه، فقمتم إليه فسألته، فقال: أجل، سألتنا عن أشياء سمعتها من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: نصر الله أمراً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فإتته ربّ حامل فقه ليس بفقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث خصال لا يغفل عليهن قلب مسلم أبداً: إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم.»

وقال:

«من كان همه الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له، وسألنا عن الصلاة الوسطى وهي الظهر.»

2916 - [5/189] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا شريك، عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

ص: 58

«إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله، وأهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض جميعاً.»

2917- [5/190] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نهى عن المزينة والمحاكلة، إلا أنه رخص لأهل العرايا أن يبيعوها بمثل خرصها.»

2918- [5/190] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة

بن زيد قال: قال زيد بن ثابت

«قدم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) المدينة ونحن نتبايع الثمار قبل أن ييدو صلاحها، فسمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خصومة، فقال: ما هذا؟ ف قيل له: هؤلاء ابتاعوا الثمار يقولون: أصابنا الدمان والقشام، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : فلا تبايعوها حتى ييدو صلاحها.»

حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا شريح وقال: الإدمان والقشام. (1)

(المنتخب من حديث زيد بن خالد الجهني)

2919- [5/192] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، حدّثنا عطاء عن زيد بن خالد الجهني، عن النبي

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من فطر صائماً كان له أو كتب له مثل أجر الصائم من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئاً، ومن جهز غازياً في سبيل الله كان له أو كتب له - مثل أجر الغازي في أنه لا ينقص من أجر الغازي شيئاً.»

2920- [5/192] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان،

ص: 59

1- الدمان: فساد الثمر وعفته قبل إدركه حتى يسود القشام: أن ينتفض ثمر النخل قبل أن يصير بلحا

عن عبد الله بن أبي ليبد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«جاءني جبريل فقال : يا محمد ، مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإنها من شعائر الحج .»

2921- [5/193] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا علي بن ثابت، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة. قال: فكان زي-د يروح إلى المسجد وسواكه على أذنه بموضع قلم الكاتب ما تقام صلاة إلا استاك قبل أن يصلي.»

2922- [5/193] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدَّثني الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني :

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سئل عن اللقطة ؟ فقال : عرفها سنة، فإن جاء باغيها فأدها إليه، وإلا فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها، فإن جاء باغيها فأدها إليه.» (1)

(المنتخب من باقي حديث أبي الدرداء)

2923- [5/195] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدَّثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان عن أبي الدرداء، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«أعجب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة، قالوا: كيف يطيق ذلك - أو من

ص: 60

1- قوله احفظ عفاصها: تقدم المعنى في هامش حديث 2355

يطيق ذلك ؟ - قال : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .» (1)

2924- [5/195] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبد الملك عن عطاء عن صفوان بن عبد الله بن صفوان: قال وكانت تحته الدرداء، قال:

«أتيت الشام فدخلت على أبي الدرداء، فلم أجده، ووجدت أم الدرداء فقالت: تريد الحج العام؟ قال: قلت: نعم، فقالت: فادع لنا بخير، فإنّ النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يقول: إن دعوة المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال آمين ولك بمثل.»

فخرجت إلى السوق فألقى أبا الدرداء، فقال لي مثل ذلك يآثره عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

2925- [5/196] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا ابن نمير، حدّثنا مالك يعني ابن مغول عن الحكم، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء قال:

«نزل بأبي الدرداء رجل، فقال أبو الدرداء: مقيم فنسرح أم طاعن فنعلف؟ قال: بل، طاعن قال: فإني سأزودك زاداً لو أجده ما هو أفضل منه لزودتك، أتيت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقلت: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالدنيا والآخرة، نصلي ويصلون، ونصوم ويصومون، ويتصدقون ولا نتصدق، قال: ألا أدلك على شيء إن أنت فعلته لم يسبقك أحد كان قبلك ولم يدركك أحد بعدك إلا من فعل الذي تفعل دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة.» (2)

2926 - [196/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن يزيد، أنبأنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير قال:

«قدم رجل من المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق، فقال: ما أقدمك أي أخي؟

ص: 61

1- سورة التوحيد: 1

2- الطاعن المسافر

قال: حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : أما قدمت لتجارة؟ قال: لا، قال: أما قدمت حاجة؟ قال: لا، قال ما قدمت إلا في طلب هذا الحديث؟ قال: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضى لطالب العلم، وإنه ليستغفر للعالم من في السموات والأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، إن العلماء هم ورثة الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر .»

2927-[5/196] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم بن موسى، حدّثنا ابن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن حميد، عن كثير بن قيس قال :

«أقبل رجل من المدينة، فذكر معناه.»

2928-[5/197] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الرحمن، عن معاوية يعني ابن صالح - عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن أبي الدرداء:

«أن رجلاً قال يا رسول الله أفي كل صلاة قراءة؟ قال: نعم فقال رجل من الأنصار وجبت هذه .»

2929-[5/197] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا مهدي حدّثنا همام، عن قتادة عن خليلد العصري، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين يا أيها الناس، هلموا إلى ربكم، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ولا آيت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً مالاً تلفاً.» (1) -

ص: 62

1- قوله يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين»: أي كل شيء من أهل الأرض من الخلائق يسمعاهما إلا الإنس والجن

2930- [5/197] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو النضر، حدّثنا عبد الحميد بن بهرام، حدّثنا شهر بن حوشب حدّثنا عبد الرحمن بن غنم أنه:

«زار أبا الدرداء بحمص، فمكث عنده ليلي وأمر بحماره فأوكف، فقال أبو الدرداء ما أراني إلا متبعك، فأمر بحماره فأسرج، فسارا جميعاً على حماريهما، فلقيا رجلاً شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية، فعرفها الرجل ولم يعرفاه، فأخبرهما خير الناس، ثم إن الرجل قال: وخبر آخر كرهت أن أخبركما أراكما تكرهانه، فقال أبو الدرداء فلعل أبا ذر نفي! قال: نعم والله فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريباً من عشر مرات، ثم قال أبو الدرداء ارتقبهم واصطبر كما قيل لأصحاب الناقة، اللهم إن كذبوا أبا ذر فإني لا أكذبه، اللهم وإن اتهموه فإني لا أتهمه، اللهم وإن استغشوه فإني لا أستغشه، فإن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يأتنيه حين لا يأتني أحداً، ويسر إليه حين لا ير إلى أحد، أما والذي نفس أبي الدرداء بيده لو أن أبا ذر قطع يميني ما أبغضته بعد الذي سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.» (1)

(المنتخب من حديث أسامة بن زيد حب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

2931 - [204/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد - د - ب - ن عبد الملك حدّثنا محمّد بن سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمّد ابن أسامة، عن أبيه قال:

«اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتى نسأله، فقال أسامة بن زيد:

ص: 63

فجاؤوا يسأذونه، فقال: أخرج فانظر من هؤلاء، فقلت هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول أبي، قال: ائذن لهم ودخلوا فقالوا: من أحب إليك؟ قال: فاطمة، قالوا: نسألك عن الرجال؟ قال: أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك، وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني والي، وأحب القوم إليّ.» (1)

2932- [210/5] التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن

«كان النبي يأخذني والحسن فيقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما... الحديث.»

(المنتخب من حديث الأشعث بن قيس الكندي)

2933 - [211/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع عن سفيان عن سلم ابن عبد الرحمن عن زياد بن كليب عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا يشكر الله من لا يشكر الناس.»

2934 - [212 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز حدّثنا محمّد بن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي الكندي عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إنّ أشكر الناس الله أشكرهم للناس.»

(المنتخب من حديث خزيمه بن ثابت)

2935 - [214/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا، روح، حدّثنا أسامة بن

ص: 64

1- ختني: أي صهري على ابنتي

زيد، عن محمد بن المنكدر، عن خزيمة بن ثابت، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من أصاب ذنباً أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته.»

2936 - [214/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدَّثنا ابن لهيعة، حدَّثنا أبو الأسود أنه سمع عروة يحدث عن عمارة بن خزيمة الأنصاري، يحدث عن أبيه: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«يأتي الشيطان الإنسان فيقول: من خلق السماوات؟ فيقول: الله، ثم يقول من خلق الأرض؟ فيقول: الله، حتى يقول من خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).»

2937 - [214/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا ابن نمير، عن هشام حدَّثني عمرو بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سُئِلَ عن الاستطابة، فقال ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع.» (1)

2938 - [214/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يونس وخلف بن الوليد قالوا حدَّثنا أبو معشر، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال:

«ما زال جدي كافاً سلاحه يوم الجمل حتى قتل عمار بصفين، فسل سيفه فقاتل حتى قتل، قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: تقتل عماراً الفئحة الباغية.»

2939 - [215/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو اليمان، حدَّثنا شعيب، عن الزهري، حدَّثني عمارة بن خزيمة الأنصاري: أن عمه حدّثه -وهو من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) -

ص: 65

1- الاستطابة: تقدم المعنى في هامش حديث .891. الرجيع: فقد يكون الروث أو العذرة جميعاً، وإنما سمي رجيعاً؛ لأنه رجع عن حاله الأولى بعد ما كان طعاماً أو علفاً إلى غير ذلك، وكذلك كل شيء يكون من قول أو فعل يردد فهو رجيع؛ لأن معناه مرجوع أي مردود وقد يكون الرجيع الحجر الذي قد استنجى به مرة ثم رجعه إليه فاستنجى به (غريب الحديث: 274/1)

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ابتاع فرساً من أعرابي، فاستتبعه النبي ليقضيه ثمن فرسه فأسرع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) المشي وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومون بالفرس لا يشعرون أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ابتاعه، حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه به النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فنادى الأعرابي النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: إن كنت مبتاعاً هذا الفرس فابتعه وإلا بعته، فقام النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حين سمع نداء الأعرابي فقال: أوليس قد ابتعته منك؟ قال الأعرابي: لا والله ما بعته، فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): بلى قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون بالنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والأعرابي وهما يتراجعان، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيداً يشهد أنني بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي: ويلك، النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لم يكن ليقول إلا حقاً، حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة النبي ومراجعة الأعرابي، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيداً يشهد أنني بايعتك، قال: خزيمة: أنا أشهد أنك قد بايعته، فأقبل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على خزيمة فقال: بم تشهد؟ فقال: بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شهادة خزيمة شهادة رجلين.»

(المنتخب من حديث أبي واقد الليثي)

2940 - [218 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا ليث يعني ابن سعد - حدّثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان الدولي، ثم الجندعي، عن أبي واقد الليثي :

«أنهم خرجوا عن مكة مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى حنين، قال: وكان للكفار سدرة يعكفون عندها ويعلقون بها أسلحتهم يقال لها: ذات أنواط، قال: فمررنا بسدرة خضراء عظيمة، قال: فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط! فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): قلتُم والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى: اجعل لنا إلهاً كما لهم

آلهة، قال: إنكم قوم تجهلون، إنها لسنن، لتركبن سنن من كان قبلكم سنة سنة.»

2941 - [218/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر أنبأنا ابن جريج، أخبرني عبد الله بن عثمان، عن نافع بن سرجس قال:

«عدنا أبا واقد البكري، وقال ابن بكر البدرى في وجعه الذي مات فيه فسمعه يقول: كان النبي عل الله أخف الناس صلاة على الناس، وأطول الناس صلاة لنفسه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .»

2942 - [218/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد وحماد بن خالد المعنى قالوا حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، قال عبد الصمد في حديثه حدّثنا زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال:

«قدم رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) المدينة وبها ناس يعمدون إلى اليات الغنم وأسنمة الإبل فيجبونها، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة.»

(المنتخب من حديث سفيان بن أبي زهير)

2943 - [219/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا مالك، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد عن سفيان بن أبي زهير عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«من اقتنى كلباً لا يغني من زرع أو ضرع نقص من عمل -ه ك-ل يوم قيراط - قال السائب فقلت لسفيان: أنت سمعت هذا من رسول الله؟ قال نعم، وربّ هذا المسجد.»

(المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله)

2944 - [221/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن عمران البجلي، عن مولى لأم سلمة قال:

«كنت مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في سفر، فانتبهنا إلى واد، قال: فجعلت أعبّر الناس - أو أحملهم - قال: فقال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ما كنت اليوم إلا سفينة أو ما أنت إلا سفينة قيل لشريك: هو سفينة مولى أم سلمة.»

2945 - [221/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة أبي عبد الرحمن قال :

«اعتقتني أم سلمة، واشترطت علي أن أخدم النبي ما عاش.»

(المنتخب من حديث عبد الله بن حنظلة بن الراهب الغسيل غسيل الملائكة)

2946 - [225/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا جرير - يعني ابن حازم عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله حنظلة غسيل الملائكة - قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«درهم» ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشدّ من ستة وثلاثين زنية.»

(المنتخب من حديث مالك بن عبد الله الخنعمي)

297 - [225/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا إسماعيل بن محمّد - وهو إبراهيم المعقب - حدّثنا مروان - يعني ابن معاوية الفزاري حدّثنا منصور بن حيان الأسدي، عن سليمان بن بشر الخزاعي عن خاله مالك بن عبد الله قال:

«غزوت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فلم أصل خلف إمام كان أوجز منه صلاة في تمام الركوع والسجود.»

(المنتخب من حديث معاذ بن جبل)

2948 - [227/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي في سنة ثمان وعشرين ومائتين،

حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن معاذ بن جبل:

«أنه لما رجع من اليمن قال يا رسول الله، رأيت رجالاً باليمن يسجد بعضهم لبعضهم، أفلا نسجد لك؟ قال: لو كنت آمراً بشراً يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها».

2949 - [228 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدّثنا سفيان، عن عمرو بن عثمان - يعني ابن موهب عن موسى بن طلحة قال: عندنا كتاب معاذ عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أنه إنّما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر».

2950 - [228/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال:

«أتينا معاذ بن جبل فقلنا: حدّثنا من غرائب حديث رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)! قال، نعم كنت ردفه على حمار، قال: فقال يا معاذ بن جبل قلت: لبيك يا رسول الله قال هل تدري ما حق الله على العباد؟ قلت الله ورسوله أعلم، قال: إن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، قال: ثم قال: يا معاذ، قلت: لبيك يا رسول الله قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: أن لا يعذبهم».

2951 - [228/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا قرة ابن خالد، عن أبي الزبير، حدّثنا أبو الطفيل، حدّثنا معاذ بن جبل قال:

«خرج رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في سفرة سافرهما، وذلك في غزوة تبوك، فجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، قلت: ما حمله على ذلك؟ قال: أراد أن لا يخرج أمته».

2952 - [30/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ قَالَ:

«كَانَ مَعَاذُ بِالْيَمَنِ، فَارْتَقَعُوا إِلَيْهِ فِي يَهُودِي مَاتَ وَتَرَكَ أَخًا مُسْلِمًا فَقَالَ مَعَاذُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ إِنَّ الْإِسْلَامَ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ فَوْرَثَهُ.» (1)

2953 - [30/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ:

«بَعَثَهُ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مَسْنَةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ مَعَاذُ.» (2)

2954 - [231 / 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ أَبِي وائِلٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ:

«كَنتَ مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ! قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَيَّ مِنْ يَسْرِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحِجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى: (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ.... حَتَّى بَلَغَ يَعْْمَلُونَ . (3)، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرُوعِهِ سَنَامُهُ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأْسُ

ص: 70

- 1- أي أنّ الإسلام يزيد للمسلم خيراً ولا يزيده شراً ومراده هنا أن المسلم يرث أحاه اليهودي.
- 2- التبعية: تقدم المعنى في هامش حديث 493 . المسنة: تقدم المعنى في هامش حديث 493. الحالم: أي البالغ ويطلق على الرجل والمرأة المعافر ثياب منسوبة إلى بلد أو قبيلة باليمن
- 3- سورة السجدة: 16-17

الأمر وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ فقلت له: بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه فقال: كفّ عليك هذا فقلت: يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكبّ الناس على وجوههم في النار - وقال: على مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم».

2955- [233 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا، روح، حدّثنا الحجاج بن الأسود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: «المتحابون في الله في ظل العرش يوم القيامة».

2956 - [233/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر - حدّثنا صالح - يعني ابن أبي عريب - عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل قال:

«قال لنا معاذ في مرضه قد سمعت من رسول الله شيئاً كنت أكتمكموه، سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة».

2957 - [233/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي حدّثنا أبو بكر - يعني ابن عياش - حدّثنا عاصم عن أبي وائل، عن معاذ قال:

«بعثني النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - قال: إلى اليمن وأمرني أن آخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافر وأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة مسنة، ومن ثلاثين بقرة تبيعاً حولياً، وأمرني فيما سقت السماء العشر، وما سقي بالدوالي نصف العشر».

2958 - [234/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالوا حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سُئِلَ عن ليلة القدر؟ فقال: هي في العشر الأواخر، أو في

2959 - [234/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا الحكم بن موسى، قال عبد الله، قال: وحدّثناه الحكم بن موسى، حدّثنا ابن عياش، حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«لن ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء عباد الله».

2960 - [234/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا أبو بكر حدّثنا ضمرة بن حبيب عن رجل عن معاذ بن جبل، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل».

2961 - [236 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثني عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود قال:

«أتي معاذ يهودي وارثه، مسلم فقال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول - أوقال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - : الإسلام يزيد ولا ينقص فورثه».

2962 - [238 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي، عن معاذ قال:

«أوصاني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعشر كلمات. قال: لا تشرك بالله شيئاً وإن قتلت وحرقت، ولا تعفن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلِكَ ومالك، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً، فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ولا تشرين خمراً فإنّه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية، فإنّ بالمعصية حل سخط الله، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس، وإذا أصاب الناس موتان وأنت فيهم فاثبت،

وانفق على عيالك من طولك، ولا ترفع عنهم عصاك أدباً، واخفهم في الله» (1)

2963 - [240/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية، عن عمرو وهارون ابن معروف: قالوا حدّثنا عبد الله بن وهب قال هارون في حديثه قال: وقال حيوة: عن ابن أبي حبيب، وقال معاوية عن حيوة، عن يزيد عن سلمة بن أسامة عن يحيى بن الحكم، أن معاذاً قال:

«بعثني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أصدق أهل اليمن وأمرني أن آخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً. - قال هارون والتبيع الجذع أو الجذعة ومن كل أربعين مسنة قال: فعرضوا علي أن آخذ من الأربعين قال هارون ما بين الأربعين أو الخمسين وبين الستين والسبعين وما بين الثمانين والتسعين، فأبيت ذاك وقلت لهم حتى أسأل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن ذلك؟ فقدمت فأخبرت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين تبيعاً، ومن كل أربعين مسنة، ومن الستين تبيعين، ومن السبعين مسنة وتبيعاً، ومن الثمانين مستتين، ومن التسعين ثلاثة أتباع، ومن المائة مسنة وتبيعين، ومن العشرة والمائة مستتين وتبيعاً، ومن العشرين ومائة ثلاث مسنات أو أربعة أتباع، قال: وأمرني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن لا آخذ فيما بين ذلك». وقال هارون: فيما بين ذلك شيئاً إلا أن يبلغ مسنة أو جذعاً، وزعم أن الأوقاص لا فريضة فيها.» (2)

2964 - [241/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ قال:

«عهد إلينا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في خمس من فعل منهن كان ضامناً على الله: من عاد

ص: 73

1- موتان: الموت الكثير الوقوع

2- الوقص ما بين النصابين

مريضاً، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازياً في سبيل الله، أو أدخل على إمام يريد بذلك تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته فيسلم الناس منه ويسلم.»

2965 - [247/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن حدّثنا أبو معشر، عن محمّد بن قيس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ، عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَأْتِرُ عَنِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) قَالَ :

«وجبت محبتي للذين يتحابون في، ويتجالسون في، ويتبادلون في».

2966 - [247/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا زبّان بن، قائد عن سهيل بن معاذ، عن أبيه، عن معاذ:

«أنه سأل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن أفضل الإيمان؟ قال: أفضل الإيمان أن تحب الله وتبغض في الله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله؟ قال: وأن تحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تقول خيراً أو تصمت».

(المنتخب من حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان الباهلي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

2976 - [248/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن سليمان - يعني التيمي - عن سيار، عن أبي أمامة : أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«فضّمني ربي على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أو قال: على الأمم بأربع قال : أرسلت إلى الناس كافة، وجعلت الأرض كلها لي ولأمتي مسجداً وطهوراً، فأينما أدركت رجلاً من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرت بالرعب مسيرة شهر يقذفه في قلوب أعدائي، وأحل لنا الغنائم».

2968 - [248/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، عن هشام، عن همام، عن واصل مولى أبي عيينة، عن محمّد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال:

«أنشأ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) غزوة، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة فقال: اللهم سلمهم وغنمهم قال: ثم أنشأ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) غزواً ثانياً، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: اللهم سلمهم وغنمهم قال: فسلمنا وغنمنا قال] ثم أنشأ غزواً ثالثاً، فأتيته فقلت يا رسول الله، إني أتيتك مرتين قبل مررتي هذه فسألتك أن تدعو الله لي بالشهادة، فدعوت الله (عَزَّ وَجَلَّ) تحمّل أن يسلمنا ويغنمنا، فسلمنا وغنمنا، يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة، فقال: اللهم سلمهم وغنمهم قال: فسلمنا وغنمنا، ثم أتيتته فقلت: يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له قال: فما روي أبو أمامة ولا امرأته ولا خادمه إلا صياماً، قال: فكان إذا روي في دارهم دخان بالنهار قيل: اعتراضهم ضيف نزل بهم نازل، قال: فلبث بذلك ما شاء الله، ثم أتيتته فقلت يا رسول الله أمرتنا بالصيام، فأرجو أن يكون قد بارك الله لنا فيه، يا رسول الله فمرني بعمل آخر، قال: اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة.» (1)

2969 - [250/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا معاوية -يعني ابن صالح - عن السفر بن نسير، عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة: قال سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن، ولا يدخل بيتاً إلا بإذن، ولا يؤمن إماماً قومياً فيخص نفسه بدعوة دونهم.» (2)

2970 - [250 / 15] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا عمر حدّثنا إسرائيل، عن الحجاج بن أرطاة، عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم

ص: 75

1- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

2- حاقن أي مدافع للبول

عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«يجير على المسلمين بعضهم.» (1)

2971 - [251/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا محمد بن بشر، حدَّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب وعبد الوهاب عن هشام وأزهر ابن القاسم حدَّثنا هشام، عن قتادة عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة صاحب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقال عبد الوهاب أبو أمامة الحمصي صاحب رسول الله - أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«الوضوء يكفّر ما قبله، ثم تصير الصلاة نافلة. فقليل له: أسمعته من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قال: نعم، غير مرة، ولا مرتين، ولا ثلاث، ولا أربع، ولا خمس.»

2972 - [252/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يزيد - هو ابن هارون - أنبأنا محمد بن مطرف عن أبي الحصين، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي أمامة، عن النبي قال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«الحمى من كير جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار.» (2)

2973 - [252/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع، حدَّثنا علي بن صالح، عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إن أغبط أوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه، وكان في الناس غامضاً لا يشار عليه بالأصابع، فعجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه.» (3)

ص: 76

- 1- أي أن المسلم يجير المسلم
- 2- الكير: منفاخ الحداد، ومعنى أن الحمى كير جهنم أنها كالكير الذي يقوي النار، غير أن هذا الكير يلفح لفحاً شديداً كأنه لفح جهنم، لأن كير جهنم فيها، والهواء الذي يخرج منه حار حرارة جهنم
- 3- خفيف الحاذ يريد خفيف المال

2974 - [253/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الْعَدْبِسِ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ مَتَوَكِّئٌ عَلَى عَصَا، فَقَمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يَعْظُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا. قَالَ: فَكَأْنَا اشْتَهِينَا أَنْ يَدْعُوَ اللَّهُ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَا كُلَّهُ فَكَأْنَا اشْتَهِينَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتَ لَكُمْ الْأَمْرَ.»

2975 - [253/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حِجَابُ، أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ:

«مَا كَانَ يَفْضَلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ الْخَبْزَ الشَّعِيرَ.»

2976 - [254/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ - وَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«عَرَضَ عَلِيٌّ رَبِّي (عَزَّ وَجَلَّ) لِيَجْعَلَ لِي بِطَحَاءِ مَكَّةَ ذَهَبًا، فَقُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبِعْ يَوْمًا وَأَجُوعَ يَوْمًا - أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ - فَإِذَا جِئْتَ تَضَرَعْتَ إِلَيْكَ وَذَكَرْتَكُ، وَإِذَا شَبِعْتَ حَمَدْتَكُ وَشَكَرْتَكُ.»

2977 - [254/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَتَابٌ - وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ - عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.»

2978 - [257/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ الْحَمَّصِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

ص: 77

«إنَّ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) بعثني رحمةً وهدىً للعالمين، وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات يعني البرابط - والمعازف والأوثان التي كانت تعبد في الجاهلية، وأقسم ربي (عَزَّ وَجَلَّ) بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له، ولا يسقيها صبيلاً صغيراً إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له، ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي إلا سقيتها إياه من حظيرة القدس، ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن، وأثمانهن حرام - للمغنيات».

قال يزيد: الكفارات البرابط.

2979 - [259/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا خلف بن الوليد، حدَّثنا ابن المبارك وعلي بن إسحاق، أنبأنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده فيسأله كيف هو، وتتمام تحياتكم بينكم المصافحة.»

2980 - [260 / 5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا روج، حدَّثنا عمر بن ذر، حدَّثنا أبو الرصافة رجل من أهل الشام من باهلة أعرابي - عن أبي أمامة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«ما من امرئ مسلم يحضره صلاة مكتوبة فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي فيحسن الصلاة إلا غفر الله له بها ما كان بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه، ثم يحضر صلاة مكتوبة فيصلِّي فيحسن الصلاة إلا غفر له ما بينهما وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه، ثم يحضر صلاة مكتوبة فيصلِّي فيحسن الصلاة إلا غفر له ما بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه.»

ص: 78

2981 - [260/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، أخبرني حسين - يعني ابن واقد حدّثني أبو غالب أنه سمع أبا أمامة يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن».

2982 - [260/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدّثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - أخبرني العلاء، عن معبد بن كعب السلمي، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة: أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له بها النار وحرم عليه الجنة فقال له: رجل وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: وإن قضيباً من أراك».

2983 - [260/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يزيد، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، فذكر مثله، إلا أنه قال: عن أبي أمامة بن سهل أحد بني حارثة. قال أبو عبد الرحمن: هذا أبو أمامة الحارثي وليس هو أبا أمامة الباهلي.

2984 - [260/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا زيد، حدّثني حسين حدّثني أبو غالب، حدّثني أبو أمامة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«تقعد الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة، فيكتبون الأول والثاني والثالث، حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف».

2985 - [260/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر وأبو المغيرة قالوا حدّثنا حريز، حدّثنا سليم بن عامر الخبائري قال: سمعت أبا أمامة يقول:

«ما كان يفضل من أهل بيت النبي خبز الشعير».

2976 - [261 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم مولى عبد الرحمن، عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً ولا ذهباً».

قال أبو عبد الرحمن وسمعتُه أنا من هارون بن معروف.

2987 - [262/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو النصر، حدّثنا الفرّج حدّثنا لقمان بن عامر قال: سمعت أبا أمامة قال:

«قلت: يا نبي الله ما كان أول بدء أمرك؟ قال: دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام».

2988 - [262/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النصر، حدّثنا الفرّج حدّثنا لقمان قال: سمعت أبا أمامة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أجيفوا أبوابكم، وأكفؤوا أنيتكم، وأوكوا أسقيتكم، وأطفئوا سرجكم، فإنّه لم يؤذن لهم بالتسوّر عليكم» (1)

2989 - [262/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نوح قراد، قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي غير مرة يقول: حدّثنا أبو نوح قراد، حدّثنا عكرمة بن عمار، عن شداد بن عبد الله قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«يا ابن آدم إنّك إن تبذل الخير خير لك، وإن تمسكه شر لك، ولا تلام على الكفاف، وأبدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى».

2990 - [262/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نوح وعبد الصمد قالوا حدّثنا عكرمة، وقال أبو نوح: أنبأنا عكرمة بن عمار، عن شداد بن عبد الله قال: سمعت أبا أمامة يقول:

ص: 80

1- أقول: اجاف الباب، رده وخمروا أنيتكم أي غطوها والوكاء تقدم المعنى في هامش حديث 1798. بالتسور أي التسلق. عليكم أي لم يجعل الله تعالى للشياطين قدرة على ذلك أي إذا ذكر اسم الله تعالى عند كل ما ذكر

«أتى رجل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو في المسجد فقال: يا رسول الله، إني أصبت حداً فأقمه علي، قال: فسكت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم عاد فقال له مرة أخرى، ثم أقيمت الصلاة فصلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثم انصرف. قال أبو أمامة فأتبعه الرجل، قال: وتبعته قال عبد الصمد في حديثه فانصرفت مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والرجل يتبعه لأعلم ما يقول له - قال: فقال له الرجل: يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه علي! قال: فقال له النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أليس قد توضأت قبل أن أخرج من منزلك فأحسن الوضوء ثم صليت معنا؟ قال: بلى، قال: فإن الله قد غفر لك حدك - أو ذنبك شك فيه عكرمة - قال عبد الصمد في حديثه: فانصرفت مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأتبعه الرجل».

2991 - [263/5] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«ما جاءني جبريل قط إلا أمرني بالسواك، لقد خشيت أن أحفي مقدم في».

2992 - [267/5] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل ابن عياش حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في خطبته عام حجة الوداع:

«إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث، والولد للفراس وللعاهر الحجر وحسابهم على الله، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة، لا تنفق المرأة شيئاً من بيتها إلا بإذن زوجها فقيل: يا رسول الله، ولا الطعام؟ قال: ذلك أفضل أموالنا، قال: ثم قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي والزعيم غارم.» (1)

ص: 81

1- العارية ما استعرت من شيء، سميت به؛ لأنها عار على من طلبها المنحة: منفعتك أخاك بماد تمنحه الزعيم الكفيل، والغارم: الضامن

2993 - [268/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا حجين بن المثنى، حدَّثنا عبد العزيز - يعني ابن أبي سلمة الماجشون - عن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني، لا أعلمه إلا حدَّثه عن أبي أمامة يرفعه إلى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم، ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير، فيقول: ممن اشتريته فيقول: اشتريته من أحد المخطمين».

وقال يونس - يعني ابن محمّد: ثم يغمرون فيكم. ولم يشك، قال: فرفعه . (1)

2994 - [268 / 5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«عائد المريض يخوض في الرحمة - ووضع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يده على وركه - ثم قال هكذا مقبلاً ومدبراً، وإذا جلس عنده غمرته الرحمة».

2995 - [269 / 5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا أنس بن عياض قال سمعت صفوان بن سليم يقول:

«دخل أبو أمامة الباهلي دمشق فرأى رؤوس حروراء قد نصبت، فقال: كلاب النار، كلاب النار - ثلاثا - شرقتلى تحت ظل السماء، خير قتلى من قتلوا، ثم بكى، فقام إليه رجل فقال يا أبا أمامة، هذا الذي تقول من رأيك أم سمعته؟ قال: إني إذا الجريء، كيف أقول هذا عن رأي، قال: قد سمعته غير مرة ولا مرتين قال: فما يبكيك؟ قال: أبكي لخروجهم من الإسلام هؤلاء الذين تفرقوا واتخذوا دينهم شيعاً.» (2)

ص: 82

1- خراطيمهم جمع خرطوم وهو الأنف

2- حروراء تقدم المعنى في هامش حديث 20

2996 - [269/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشام بن سعيد، حدّثنا ابن المبارك، عن ثور بن يزيد عن الوليد بن أبي مالك قال:

«دخل رجل المسجد فصلى، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : الا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه؟ قال: فقام رجل فصلّى معه فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : هذان جماعة.»

12997 - [269/25] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا هشام بن سعيد، حدّثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نحوه، وقال:

«هذان جماعة.»

2998 - [269/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن المبارك، أنبأنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران عن حدّثه عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«أربع تجري عليهم أجورهم بعد الموت رجل مات مرابطاً في سبيل الله، ورجل علم علماً فأجره يجري عليه ما عمل به، ورجل أجرى صدقة فأجرها يجري عليه ما جرت عليه ورجل ترك ولداً صالحاً يدعو له.»

2999 - [269/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن أبي أمامة عن رسول الله، فذكره، إلا أنه قال:

«ومن علم علماً أجرى له مثل ما علّم.»

3000 - [269/5] قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده - وأظن أنني قد سمعته أنا من الحكم - حدّثنا الحكم بن موسى، حدّثنا إسماعيل بن عياش بن مطر عن ابن يزيد الكناني، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة:

ص: 83

«أن رجلاً سأل رسول الله : أي الصدقة أفضل؟ قال: ظل فسطاط في سبيل الله، أو خدمة خادم في سبيل الله، أو طروقة فحل في سبيل الله.» (1)

(حديث امرأة من الأنصار)

3001- [270/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدّثنا الضحّاك بن عبد الله، عمّن حدّثه، عن عمرو بن عبد الله بن كعب، عن المرأة من المبايعات أنها قالت:

«جاءنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ومعه أصحابه في بني سلمة، فقربنا إليه طعاماً فأكل ومعه أصحابه، ثمّ قربنا إليه وضوءاً فتوضأ، ثمّ أقبل على أصحابه فقال: ألا أخبركم بمكفّرات الخطايا؟ قالوا: بلى قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة.»

(حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه)

3002 - [270/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه:

«أنها شهدت النبي عل عند جمرة العقبة والناس يرمون، فقال: يا أيها الناس لا تقتلوا أو لاتهلكوا أنفسكم، وارموا الجمرة - أو الجمرات - بمثل الخذف وأشار شعبة بطرف أصبعه السبابة.» (2)

ص: 84

- 1- لفسطاط بضم الفاء وتكسر أي خيمة يستظل بها المجاهد خادم في سبيل الله : أي هبة خادم للمجاهد أو قرضه أو إعارته والخادم يقع على الذكر والأنثى . أو طروقة فحل بفتح الطاء: أي مركوبة يعني ناقة أو فرس بلغت أن يطرقها الفحل يعطيه إياها ليركبها إعاره أو هبة
- 2- حصى الخذف: تقدم المعنى في هامش حديث

(حديث أزواج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

3003- [271 / 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى الْبُكَاءِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ:

«كنت أصوغ لأزواج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فحدثتني أنهن لسمعن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: الذهب بالذهب والفضة بالفضة، وزناً بوزن فمن زاد أو استزاد فقد أربى».

(حديث عبد الله بن مغفل المزني)

3004 - [272/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ:

«كنت جالساً مع عبد الله بن مغفل المزني، فدخل شابان من ولد عمر فصليا ركعتين بعد العصر ، فأرسل إليهما فدعاهما، فقال: ما هذه الصلاة التي صليتهما وقد كان أبو كما ينهى عنها؟ قالا حدثتنا عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صلاهما عندها، فسكت فلم يرد عليها شيئاً».

(حديث رجل)

3005-[5/272] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَ لَجَدِّهِ صَحْبَةً-:

«أنه خرج زائراً لرجل من إخوانه، فبلغه شكاته، قال: فدخل عليه فقال: أتيتك زائراً عائداً ومبشراً، قال: كيف جمعت هذا كله؟ قال: خرجت وأنا أريد زيارتك فبلغتني شكاتك فكانت عيادة، وأبشرك بشيء سمعته من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده، ثم صبره حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له منه».

3006 - [272/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري قال:

«أتى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الرجل، فقال: يا رسول الله، إني أبدع بي، فاحملني! قال: فقال: ليس عندي قال فقال رجل: يا رسول الله، أفلا أدله على من يحمله؟ قال: فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من دل على خير فله مثل أجر فاعله.» (1)

3007 - [272 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمَهُمْ بِالسَّنَةِ، فَأَقْدَمَهُمْ هِجْرَةَ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرَهُمْ سِنًا، وَلَا تَوْمَنَ رَجُلًا فِي سُلْطَانِهِ، سُلْطَانَهُ، وَلَا تَجْلِسَ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَكَ.»

3008 - [272/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، حدّثني أبي، عن حكيم بن أفلح، عن أبي مسعود، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعٌ خِلَالِ أَنْ يَجِيبَهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَشْمِتَهُ إِذَا عَطَسَ، وَإِذَا مَرَضَ أَنْ يَعُودَهُ، وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَشْهَدَهُ.»

3009 - [5/273] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا إسماعيل، حدّثني قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال:

«أتى رجل النبي فقال: إني أتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما

ص: 86

يطيل بنا، فما رأيت النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أشد غضباً في موعظة منه يومئذ، فقال: يا أيها الناس إن منكم المنفرين، فأياكم ما صَلَّى بالناس فليتجاوز، فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة.»

3010 - [273/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ النَّصَارِيِّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أَرَى النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

«أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَمَرْنَا اللَّهَ أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَتَّى تَمَنِينَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَالسَّلَامُ، كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ.»

3011 - [274/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَفَعَهُ، وَقَالَ شَاذَانَ مَرَّةً: عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«المستشار مؤتمن.»

وذكر شاذان أيضاً حديث: «المدال على الخير كفاعله.»

(المنتخب من حديث ثوبان)

3012 - [275/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جِحَادَةَ، حَدَّثَنِي حَمِيدُ الشَّامِيِّ، عَنْ سَلِيمَانَ الْمِيهَنِيِّ، عَنْ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

ص: 87

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا سافر آخر عهده بإنسان من أهله، فاطمة، وأول من يدخل عليه إذا قدم، فاطمة، قال: فقدم من غزاة له فأتاها، فإذا هو بمسح على بابها، ورأى على الحسن والحسين قلبين من فضة، فرجع ولم يدخل عليها، فلما رأته فاطمة ظنت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأى فهتكت الستر ونزعت القلبين من الصبيين فقطعتها، فبكى الصبيان، فقسمته بينهما، فانطلقا إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهما يبكيان، فأخذه رسول الله ل منهما، فقال: يا ثوبان اذهب إلى بني فلان أهل بيت بالمدينة واشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج فإن هؤلاء أهل بيتي ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.»

3013 - [276/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا أبو قطن، حدَّثنا هشام، عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان: أن نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من تبع جنازة فله قيراط، ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل: وما القيراطان؟ قال: أصغرهما مثل أحده.»

3014 - [276/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدَّثني الوليد بن هشام المعيطي حدَّثني معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال:

«لقيت ثوبان مولى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقلت: أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة - أو قال: قلت بأحب الأعمال إلى الله - فسكت، ثم سألته، ثم سألته الثالثة، فقال: سألت عن ذلك رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: عليك بكثرة السجود، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة.»

قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء فسألته، فقال لي مثل ما قال لي ثوبان.

3015- [276 / 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الأعمش، عن سالم عن ثوبان قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أنّ خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.»

3016- [277/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ ثوبان قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (

«أبها امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة»).

3017- [277/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد، قال شعبة حَدَّثَنَا عَنْ عَن قَتَادَةَ عَنْ سالم عن معدان عن ثوبان، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من صلى على جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان، القيراط مثل أحد».

3018- [277/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وكيع، حَدَّثَنَا ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد عن ثوبان قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من يتقبل لي بواحدة وأتقبل له بالجنة؟ قال: قلت أنا قال: لا تسأل الناس شيئاً فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد : ناولنيه، حتى ينزل فيتناوله».

3019 - [5/277] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وكيع، حَدَّثَنَا سفيان، عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إنّ الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، ولا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر».

3020 - [5/277] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية - يعني ابن صالح عن أبي الزاهرية، عن جبير، عن ثوبان قال:

«ذبح رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أضحية ثم قال: يا ثوبان، أصلح لحم هذه الشاة قال

فما زلت أطمعه منها حتى قدم المدينة».

3021 - [278/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال:

«لما أنزلت: (الَّذِينَ يَكْتُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...) (1) قال: كنا مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في بعض أسفاره، فقال بعض أصحابه: قد نزل في الذهب والفضة ما نزل فلو أننا علمنا أي المال خير اتخذناه؟ قال: أفضله لساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه».

3022 - [279/25] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الأسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر - يعني ابن عياش عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن ثوبان قال:

«لعن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الراشي والمرثشي والرائش - يعني الذي يمشي بينهما-».

3023 - [2/15] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا ميمون أبو محمّد المزني التميمي، حدّثنا محمّد بن عباد المخزومي، عن ثوبان، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: من سره النساء في الأجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه. (2)

3024 - [279/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

« لا تزال طائفة من أمّتي على الحقّ ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله.»

3025 - [280/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم بن نافع حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبيد الكلاعي، عن زهير بن عبد الرحمن بن جبير،

ص: 90

1- سورة التوبة: 34

2- النساء في الأجل: الزيادة في العمر

عن أبيه جبير بن نفير ، عن ثوبان، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«لكل سهو سجدة بعد ما يسلم».

(المنتخب من حديث سعد بن عباد)

3026 - [284/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا هاشم، أنبأنا المبارك، عن الحسن، عن سعد بن عباد قال :

«مر بي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقلت : يا رسول الله ، دلني على صدقة، قال: اسق الماء».

(المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن الفهري)

3027 - [286 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرني يعلى بن عطاء، عن أبي همام قال أبو الأسود:

هو عبد الله بن يسار -، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال:

«كنت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في غزوة حنين، فسرنا في يوم قانظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس لبست لامتي وركبت فرسي فانطلقت إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو في فسطاطه، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، حان الرواح، فقال: أجل فقال: يا بلال فثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر، فقال: لبيك وسعديك، وأنا فداؤك، فقال: أسرج لي فرسي فأخرج سرجاً دفناه من ليف ليس فيهما أشر ولا بطر.

قال فأسرج، قال: فركب وركبنا فصاففناهم عشيتنا وليلتنا، فتشامت الخيلان فولى المسلمون مدبرين كما قال الله ، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله ثم قال: يا معشر المهاجرين، أنا عبد الله ورسوله قال: ثم اقتحم رسول

الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن فرسه، فأخذ كفاً من تراب فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني ضرب به وجوههم وقال شأهت الوجوه، فهزمهم الله.»

قال يحيى بن عطاء: فحدّثنى أبناؤهم عن آبائهم أنهم قالوا: لم يبق منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه تراباً، وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض كما مرار الحديد على الطست الحديد. (1)

(حديث جعفر بن أبي طالب وهو حديث أم سلمة زوج النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

3028 - [290/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن محمّد بن إسحاق، حدّثنى محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قالت :

«لما نزلنا أرض الحبشة، جاورنا بها خير جار النجاشي، أمنا على ديننا، وعبدنا الله تعالى، لا نؤذى ولا نسمع شيئاً نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشاً التمرّوا أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين، جلدتين، وأن يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأدم، فجمعوا له أدماً كثيراً، ولم يتركوا من بطارقه بطريقاً إلا أهدوا له هدية، ثم بعثوا بذلك عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السهمي، وأمر وهما أمرهم، وقالوا لهما إدفعا إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلموا النجاشي فيهم، ثم قدّموا للنجاشي هداياه، ثم سلوه أن يسلمهم إليكم قبل أن يكلمهم.

ص: 92

قالت: فخرجنا فقدمنا على النجاشي ونحن عنده بخير دار وخير جار، فلم يبق من بطارقتة بطريق إلا دفعا إليه هديته قبل أن يكلمها النجاشي، ثم قال لكل بطريق منهم إنّه قد صبا إلى بلد الملك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشرف قومهم لتردهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم فأشيروا عليه بأن يسلمهم إلينا ولا يكلمهم، فإنّ قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم، فقالوا لهما: نعم، ثم أنهما قريا هداياهم إلى النجاشي فقبلها منهما، ثم كلماه فقالا له: أيها الملك إنّه قد صبا إلى بلدك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك، وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشرف قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرتهم لتردهم إليهم، فهم أعلى بهم عينا، وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه.

قالت: ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم، فقالت بطارقتة حوله صدقوا أيها الملك قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم، فأسلمهم إليهما فليردنهم إلى بلادهم وقومهم.

قال فغضب النجاشي، ثم قال: لا- هايم الله إذا لا أسلمهم إليهما ولا أكاد قوماً جاوروني ونزلوا بلادني واختاروني على من سواي حتى أدعوهم فأسألهم ما يقول هذان في أمرهم، فإن كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهما وأحسنت جوارهم ما جاوروني..

قالت: ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فدعاهم، فلما جاءهم رسوله اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض ما تقولونه للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول والله ما علمنا، وما أمرنا به نبينا كائن في ذلك ما هو كائن، فلما جاؤوه وقد دعا النجاشي أساقفه فنشروا مصاحفهم حوله ليسألهم، فقال: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في

ديني ولا في دين أحد من هذه الأمم؟

قالت: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب، فقال له: أيها الملك، كنا قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، يأكل القوي منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله تعالى لنوحده وتعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمر بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام.

قال: فعدد عليه أمور الإسلام، فصدقناه وآمنا به واتبعناه على ما جاء به، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً، وحرمنا ما حرم علينا، وأحللنا ما أحل لنا، فعدا علينا قومنا فعذبونا، ففتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نستحل ما كنا نستحل من الخبائث، ولما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلدك واخترناك على من سواك ورجبنا في جوارك، ورجونا أن لا نظلم عندك أيها الملك قالت فقال له النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ قالت: فقال له: جعفر نعم فقال له النجاشي: فأقرأه علي، فقرأ عليه صدراً (من كهيعص) (1)

قالت: فبكى والله النجاشي حتى أخضل لحيته، وبكت أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم، ثم قال النجاشي: إن هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا فوالله لا أسلمهم إليكم أبداً ولا أكاد.

قالت أم سلمة: فلما خرجنا من عنده قال عمرو بن العاص: والله لا آتيني غداً

ص: 94

1- سورة مريم: 1

أعيبهم عنده، ثم استأصل به خضراءهم قالت: فقال له عبد الله بن أبي ربيعة - وكان أتقى الرجلين فينا - لا تفعل، فإنّ لهم أرحاماً، وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله لأخبرنه أنهم يزعمون أن عيسى بن مريم عبد.

قالت: ثم غدا عليه الغد فقال له: أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى بن مريم قولاً عظيماً، فأرسل إليهم فسلهم عما يقولون فيه.

-قالت أم سلمة: فأرسل إليهم يسألهم عنه، قالت: ولم ينزل بنا مثلها، فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض: ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه؟ قالوا: نقول والله فيه ما قال الله سبحانه وتعالى، وما جاء به نبينا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كائناً في ذلك ما هو كائن، فلما دخلوا عليه قال لهم: ما تقولون في عيسى بن مريم؟ فقال له جعفر بن أبي طالب (رضى الله عنه): تقول فيه الذي جاء به نبينا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول.

قالت: فضرب النجاشي يده على الأرض فأخذ منها عوداً، ثم قال: ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود فناخرت بطارقتة حوله حين قال ما قال فقال: وإن نخرتم والله اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي - والسيوم الآمنون - من سبكم غرم، ثم من سبكم غرم ثم من سبكم غرم، فما أحب أن لي دير ذهب وإني آذيت رجلاً منكم - والدير بلسان الحبشة الجبل - ردوا عليهما هداياهما، فلا حاجة لنا بها، فو الله ما أخذ الله مني الرشوة حين ردّ عليّ ملكي فأخذ الرشوة فيه، وما أطاع في الناس فأطيعهم فيه.

قالت: فخرجا من عنده مقبوحين مردوداً عليهما ما جاء به، وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار، قالت: فو الله إنا على ذلك إذ نزل به يعني من ينازعه في ملكه - قالت: فو الله ما علمنا حزناً قط كان أشد من حزن حزناه عند ذلك تخوفاً أن يظهر ذلك على النجاشي فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه.

قالت: وسار النجاشي وبينهما عرض النيل، قالت فقال أصحاب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتي بالخبر؟ قالت: فقال الزبير بن العوام: أنا قالت وكان من أحدث القوم سنا، قالت: فنفع-وال-ه-ق-ربة فجعلها في

صدره، ثم سبج عليها حتى خرج من ناحية النيل التي بها ملتقى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم، قالت: ودعونا الله تعالى للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين ل-ه في بلاده، واستوثق عليه أمر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو بمكة. (1)

(المنتخب من حديث خالد بن عرفطة)

3029 - [292/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«يا خالد إنها ستكون بعدي أحداث وفتن واختلاف، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل.»

(المنتخب من حديث عبد الله بن سعد)

3030 - [293/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا ابن المبارك، حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد عن جابر قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد، عن سمع النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«ألا إن العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي والزعيم غارم.»

ص: 96

1- لا هايم الله : نوع من أنواع القسم بالله فاخرت : نخر ينخر نخرنا مد الصوت في خياشيمه

3031 - [295/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدَّثنا مالك - يعني ابن أنس - عن عامر بن عبد الله - يعني ابن الزبير - عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس».

3032 - [297/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا محمد بن عبيد، حدَّثنا محمد يعني ابن إسحاق - حدَّثني ابن لكعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول على هذا المنبر:

«يا أيها الناس إياكم وكثرة الحديث عني من قال على فلا يقولن إلا حقاً أو صدقاً، فمن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.»

3033 - [297/5] حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي حدَّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«إياكم وكثرة الحلف في البيع، فإنه ينفق ثم يمحق.» (1)

3034 - [303/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا حجاج بن محمد، حدَّثنا ليث - يعني ابن سعد - حدَّثني سعيد بن أبي سعيد، عن عمرو بن سليمان الزرقني أنه سمع أبا قتادة يقول:

«بيننا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يحمل أمامة بنت أبي العاص ابن الربيع - وأمها زينب بنت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - وهي صبية، فحملها على عاتقه، فصلَّى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهي على عاتقه يضعها إذا ركع ويعيدها على عاتقه إذا قام، فصلَّى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) هو وهي على عاتقه حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها.»

ص: 97

3035 - [306/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي سلمة قال: سمعت أبا نصره يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني من هو خير مني:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال العمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه يقول: بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية.» (1)

3036 - [306/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حسن بن يحيى من أهل مرو، أنبأنا النضر بن شميل، حدّثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نصره، عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني من هو خير مني أبو قتادة:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال العمار بن ياسر: تقتلك الفئة الباغية.»

(المنتخب من حديث عبادة بن الصامت)

3037 - [314/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم خالد، عن أبي قلابه، عن أبي الأشعث قال:

«كان أناس يبيعون الفضة من المغنم إلى العطاء، فقال عبادة بن الصامت نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن الذهب بالذهب والفضة بالفضة والتمر بالتمر والبر بالبر، والشعير بالشعير، والملح بالملح إلا سواء بسواء، مثلاً بمثل، فمن زاد واستزاد فقد أربى.» (2)

3038 - [315/5] حدّثنا عبد الله حدّثنى أبي قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا هشام بن الغاز، عن عبادة بن نسي، عن عبادة بن الصامت أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

ص: 98

1- بؤس ابن سمية كأنه من الترحم عليه من عليه من الشدة التي يقع عليها

2- البر: القمح

«ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا: الذي يقاتل فيقتل في سبيل الله تعالى، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إن شهداء أمتي إذاً لقليل، القتل في سبيل الله تبارك وتعالى شهيد، والمطعون شهيد، والمبطنون شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد - يعني النفساء».

3039 - [318/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدَّثنا سعيد بن سلمة - يعني ابن أبي الحسام - حدَّثنا عبد الله بن محمَّد بن عقيل، عن عمرو بن عبد الرحمن، عن عبادة بن الصامت:

«أنه سأل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن ليلة القدر؟ فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : في رمضان فالتمسوها في العشر الأواخر، فإنها في وتر، في إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، أو خمس وعشرين، أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين، أو في آخر ليلة فمن قامها ابتغاءها إيماناً واحتساباً ثم وفقت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

3040 - [5/321] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدَّثنا أبي عن صالح، وحدَّث ابن شهاب: أن محمود بن الربيع الذي مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في وجهه من برهم مرتين أخبره أن عبادة بن الصامت أخبره: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن.» (1)

3041 - [321/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا عفان، وحدَّثنا بهز قال حدَّثنا همام، أنبأنا قتادة عن أنس، عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.»

3042 - [5/323] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدَّثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي عبد الله ابن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي، عن عبادة بن الصامت قال:

ص: 99

1- مع أي مع الشراب أو الشيء من فيه

«كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنا اثني عشر رجلاً، فبايعنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على بيعة النساء، وذلك قبل أن يفترض الحرب على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق ولا نزنّي، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، فإن وفيتم فلکم الجنة، وإن غشيتم من ذلك شيئاً فأمرکم إلى الله إن شاء عذبکم وإن شاء غفر لکم.»

3043 - [323/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنبأنا إسماعيل، أنبأنا عمرو، عن المطلب، عن عبادة بن الصامت: أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«اضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة: أصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اتتمتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم.»

3044 - [325/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، حدّثني إسماعيل بن عبيد الأنصاري - فذكر الحديث - فقال عبادة لأبي هريرة:

«يا أبا هريرة، إنك لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إنا بايعناه على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في اليسر والعسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن نقول في الله تبارك وتعالى ولا نخاف لومة لائم فيه، وعلى أن نصر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا قدم علينا يثرب، فمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأبناءنا ولنا الجنة، فهذه بيعة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) التي بايعنا عليها، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه، ومن أوفى بما بايع عليه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفي الله تبارك وتعالى بما بايع عليه نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). فكتب معاوية إلى عثمان بن عفان: أن عبادة بن الصامت قد أفسد علي الشام وأهله، فإما تكن إليك عبادة، وإما أخلي بينه وبين الشام، فكتب إليه: أن رحل عبادة

حتى ترجعه إلى داره من المدينة، فبعث بعبادة حتى قدم المدينة، فدخل على عثمان في الدار وليس في الدار غير رجل من السابقين أو من التابعين - قد أدرك القوم، فلم

يفجأ عثمان إلا وهو قاعد في جنب الدار، فالتفت إليه فقال يا عبادة بن الصامت، ما لنا ولك، فقام عبادة بين ظهري الناس فقال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (أبا القاسم محمداً) يقول: إنه سيلي أموركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله تبارك وتعالى، فلا تعتلوا بربكم».

3045 - [326/5] حدثنا عبد الله حدثني أبي قال: سمعت سفيان بن عيينة يسمي النقباء، فسمى عبادة بن الصامت منهم. قال سفيان:

«عبادة عقبي، أحدي بدري، شجري، وهو نقيب».

3046 - [326/5] حدثنا عبد الله، [حدثني أبي]، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة قال:

«إن من قضاء رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أن المعدن جبار والبئر جبار، والعجماء جرحها جبار، والعجماء: البهيمة من الأنعام وغيرها، والجبار: هو الهدر الذي لا يغرم، وقضى في الركاز الخمس، وقضى أن تمر النخل لمن أبرها إلا أن يشترط المبتاع، وقضى أن مال المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع، وقضى أن الولد للفراش وللعاهر الحجر، وقضى بالشفعة بين الشركاء في الأرضين والدور، وقضى لحمل بن مالك الهذلي بميراثه عن امرأته التي قتلها الأخرى، وقضى في الجنين المقتول بغرة عبد أو أمة، قال: فورثها بعلها وبنوها، قال: وكان له من امرأته كليهما ولد قال: فقال أبو القاتلة المقضي عليه: يا رسول الله، كيف أغرم من لا صاح ولا استهل ولا شرب ولا أكل؟ فمثل ذلك بطل! فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): هذا من الكهان.

قال: وقضى في الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيها فقضى أن يترك للطريق فيها سبع أذرع قال: وكان تلك الطريق سمي الميلاء، وقضى في النخلة أو النخلتين أو الثلاث فيختلفون في حقوق ذلك فقضى أن لكل نخلة من أولئك مبلغ جريدتها حيز لها، وقضى في شرب النخل من السيل أن الأعلى يشرب قبل الأسفل، ويترك الماء إلى الكعبين ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذي يليه، فكذاك ينقضي حوائط أو يفنى الماء.

وقضى أن المرأة لا تعطي من مالها شيئاً إلا بإذن زوجها، وقضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسواء، وقضى أن من أعتق شركاً في مملوك فعليه جواز عتقه إن كان له مال وقضى أن لا ضرر ولا ضرار وقضى أنه ليس لعرق ظالم حق، وقضى بين أهل المدينة في النخل لا يمنع نفع بئر، وقضى بين أهل المدينة أنه لا يمنع فضل ماء ليمنع فضل الكلاء، وقضى في دية الكبرى المغلظة ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وأربعين، خلفه، وقضى في دية الصغرى ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخاض وعشرين بني مخاض ذكور، ثم غلت الإبل بعد وفاة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهانت الدراهم فقوم عمر بن الخطاب... الحديث.» (1)

3047- [329/15] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا يعمر بن بشر، حدَّثنا عدالله بن المبارك، أنبأنا رشدين بن سعد، حدَّثني أبو هاني الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبلي: أن فضالة بن عباد وعبادة بن الصامت حدَّثاه: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

ص: 102

1- الولد للفراش وللعاهر الحجر»: العاهر: (تقدم المعنى في هامش حديث (785). والمعنى: لا حظ فلزاني في الولد، وإنما هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها وبغرة عبد أو أمة: الغرة تقدم المعنى في هامش حديث 2490. «الرحبة»: يقال للصحراء بين أفنية القوم والمسجد رحبة ورحبة وسميت الرحبة رحية لسعتها بما رحبت أي ما اتسعت يقال منزل رحيب ورحب الميلاء: بمعنى يقال داري ميلاء دار فلان وميلاء دار فلان أي تلقاء داره وبني القوم دارهم على ميلاء واحد. وليس لعرق ظالم حق هو أن يجئ الرجل إلى أرض قد أحيها رجل قبله فيغرس فيها غرساً غصباً ليستوجب به الأرض

«إذا كان يوم القيامة وفرغ الله تعالى من قضاء الخلق، فيبقى رجلاين فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار: تعالى: ردّوه، فيردونه، قال له لم التفت؟ قال: إن كنت أرجو أن تدخلني الجنة، قال: فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطاني الله (عزّاً وجلّاً) حتى لو أنني أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك ما عندي شيئاً، قال: فكان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا ذكره يرى السرور في وجهه».

(المنتخب من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي)

3048 - [330/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثنا أبو حازم قال: سمعت سهل بن سعد يقول:

«أنا في القوم إذ دخلت امرأة فقالت: يا رسول الله، إنها قد وهبت نفسها لك، فر فيها رأيك، فقال رجل: زوّجنيها، فلم يجبه حتى قامت الثالثة، فقال له: عندك شيء؟ قال: لا، قال: اذهب فاطلب قال: لم أجد، قال: فاذهب فاطلب، ولو خاتماً من حديد قال ما وجدت خاتماً من حديد، قال: هل معك من القرآن شيء؟ قال: نعم، سورة كذا، وسورة كذا قال قد أنكحتكها على ما معك من القرآن.»

3049 - [331/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا عياش - يعني ابن عقبة - حدّثني يحيى بن ميمون وأبو الحسين زيد بن الحباب قال: وحدّثني عياش - يعني ابن عقبة - قال: حدّثني يحيى بن ميمون المعني قال: وقف علينا سهل بن سعد، فقال سهل: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«من جلس في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة.»

3050 - [333/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، أخبرني سهل بن سعد: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال يوم [خير]:

«لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كلهم يرجو أن يعطاها، قال: فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقال: هو يا رسول الله يشتكي عينيه، قال: فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله أفاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم».

3051 - [333/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم قال سمعت سهلاً يقول: سمعت النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«أنا فرطكم على الحوض، من ورد شرب ومن شرب لم يظماً بعده أبداً، وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني، ثم يحال بيني وبينهم.»

قال أبو حازم فسمع النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث، فقال: هكذا سمعت سهلاً يقول. قال: فقلت نعم قال: وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعت يزيد فيقول: إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما عملوا بعدك، فأقول سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي.

3052 - [333/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا عفان، حدَّثنا عمر بن علي قال: سمعت أبا حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة.» [\(1\)](#)

ص: 104

1- قوله من توكل لي: أي تكفل، وقوله وما بين رجليه أي فرجه ولحييه: بفتح اللام هو منبت اللحية والأسنان ويجوز كسر اللام وثنيه لأن له أعلى وأسفل والمراد به اللسان وقيل النطق

3053 - [335/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«المؤمن مألفة، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف».

3054 - [335/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا محمّد بن مطرف عن أبي حازم، عن سهل أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

« منبري على ترعة من ترع الجنة. فقلت له: وما الترعة يا أبا العباس؟ قال: الباب».

3055 - [339/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد:

«انه سئل عن المنبر: من أي عود هو؟ قال: أما والله إني لأعرف من أي عود هو وأعرف من عمله، وأي يوم، صنع، وأتي يوم وضع، ورأيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أول يوم جلس عليه... ف قيل لسهل هل كان من شأن الجذع ما يقول الناس؟ قال: قد كان منه الذي كان».

3056 - [340/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أحمد بن الحجاج، حدّثنا عبد الله، أنبأنا مصعب بن ثابت، حدّثني أبو حازم: قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يحدث عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إنّ المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس».

3057 - [340/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن سهل بن سعد الأنصاري، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم مثلاً بمثل».

(المنتخب من حديث أبي زيد عمرو بن أخطب)

3058 - [340/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني حسين بن واقد قال: سمعت أبا نهيك يقول: سمعت أبا زيد عمرو بن أخطب قال:

«رأيت الخاتم الذي بين كتفي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كرجل قال: بأصبعه الثلاثة هكذا، فمسحته بيدي.»

3059 - [341/5]: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا عزرة ابن ثابت، حدّثنا علباء بن أحمر، حدّثنا أبو زيد

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مسح وجهه ودعا له بالجمال قال: وأخبرني غير واحد أنه بلغ بضعا ومائة سنة أسود الرأس واللحية، إلا نبذ شعر بيض في رأسه.»

3060 - [341/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن حدّثنا هشيم عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي زيد الأنصاري:

«أن رجلاً أعتق ستة أعبد عند موته ليس له مال غيرهم، فأقرع بينهم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فأعتق اثنين وأرق أربعة.»

(المنتخب من حديث أبي مالك الأشعري)

3061 - [343/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن معاتق أو أبي معاتق - عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ::

«إنّ في الجنّة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام وصلى والناس نيام.»

3062 - [343/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو النضر، حدّثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري عن شهر بن حوشب، حدّثنا عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري جمع قومه فقال:

«يا معشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صلاة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، صلى لنا بالمدينة فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم فتوضأ - وأراهم كيف يتوضأ فأحصى الوضوء إلى أماكنه، حتى لما أن فاء الفيء وانكسر الظل قام فأذن فصاف الرجال في أدنى الصف، وصف الولدان خلفهم، وصف النساء خلف الولدان، ثم أقام الصلاة فتقدم فرجع يديه فكبر فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يسرهما، ثم كبر فركع فقال: سبحان الله وبحمده ثلاث مرار، ثم قال: سمع الله لمن حمده، واستوى قائماً، ثم كبر وخرّ ساجداً، ثم كبر فرفع رأسه، ثم كبر فسجد، ثم كبر فأنهض قائماً، فكان تكبيره في أول ركعة ست تكبيرات، وكبر حين قام إلى الركعة الثانية، فلما قضى صلاته أقبل إلى قومه بوجهه فقال: احفظوا تكبيرتي وتعلموا ركوعي وسجودي فإنها صلاة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) التي كان يصلي لنا كذا الساعة من النهار ... الحديث.» (1)

(المنتخب من حديث بريدة الأسلمي)

3063 - [347/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني حسين، حدّثنا عبد الله بن بريدة قال:

«دخلت أنا وأبي على معاوية فأجلسنا على الفرش، ثم أتينا بالطعام فأكلنا، ثم أتينا بالشراب فشرب معاوية، ثم ناول أبي ثم قال: ما شربته منذ حرمه رسول الله ... الحديث.»

ص: 107

1- وسورة يسرهما لعله تصحيف وسورة يسرّ بهما أي لا يجهر بهما

3064 - [347/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ حَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«دخل على معاوية فإذا رجل يتكلم، فقال بريدة: يا معاوية فائذن لي في الكلام فقال: نعم، وهو يرى أنه سيتكلم بمثل ما قال الآخر، فقال بريدة: سمعت رسول الله يقول: إني لأرجو أن أشفع يوم القيامة عدد ما على الأرض من شجرة ومدرة: قال أفترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).»

3065 - [347 / 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عِيْنَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ بَرِيدَةَ قَالَ:

«غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذكرت علياً، فتنقصته فرأيت وجه رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يتغير، فقال: يا بريدة أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه.»

3066 - [348 / 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«كنت جالساً عند النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فسمعتة يقول: تعلموا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة قال: ثم سكت ساعة، ثم قال: تعلموا سورة البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف وإنَّ القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب، فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول ما أعرفك فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك، فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر وأسهرت ليلك، وإنَّ كل تاجر من وراء تجارته، وإنك اليوم من وراء كل تجارة، فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار،

ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: بم كسينا هذه؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن، ثم يقال له: اقرأ واصعد في درجة الجنة وغرفها، فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلاً.» (1)

3067 - [349/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه:

«عبد أن امرأة أتت النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقالت: يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية فماتت، وإنها رجعت إلي في الميراث قال: قد أجرك الله ورد عليك في الميراث قالت: فإن أمي ماتت ولم تحج، فيجزئها أن أحج عنها؟ قال: نعم قالت: فإن أمي كان عليها صوم شهر فيجزئها أن أصوم عنها؟ قال: نعم.»

3068 - [350/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا ضرار يعني ابن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«نهيتكم عن زيارة القبور فزورها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تمسكوها فوق ثلاث فأمسكوها ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكراً.»

3069 - [350/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي بريدة، عن أبيه قال:

«بعثنا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في سرية، قال: لما قدمنا قال: كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟ قال: فأما شكوته أو شكاه غيري قال فرفعت رأسي - وكنت رجلاً مكباباً - قال:

ص: 109

1- قوله: «غمامتان أو غيايتان»: الغياية كل شئ أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها. فرقان من طير صواف أي قطعتان، والصواف جمع

صافة

فإذا النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد احمر وجهه، قال: وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه.» (1)

3070 - [350/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رَجُلًا يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ، فَقَالَ: قَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ.»

3071 - [350/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ قَالَ: أَنْتَهَيْتُ إِلَى حَلْقَةٍ فِيهَا أَبُو مَجْلَزٍ وَابْنُ بَرِيدَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ: حَدَّثَنِي أَبِي بَرِيدَةَ قَالَ:

«أَبْغَضْتُ عَلِيًّا بَغْضًا لَمْ يَبْغُضْهُ أَحَدٌ قَطُّ، قَالَ: وَأَحْبَبْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أَحِبَّهُ إِلَّا عَلِيٌّ بَغْضَهُ عَلِيًّا، قَالَ: فَبَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ عَلِيَّ خَيْلًا، فَصَحَبْتَهُ مَا أَصْحَبَهُ إِلَّا عَلِيٌّ بَغْضَهُ عَلِيًّا، قَالَ فَأَصْبَنَا سَبِيًّا: قَالَ فَكُتِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بَعَثَ إِلَيْنَا مِنْ يَخْمَسِهِ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْنَا عَلِيًّا، وَفِي السَّبِيِّ وَصِيْفَةٌ هِيَ أَفْضَلُ مِنَ السَّبِيِّ، فَخَمْسٌ وَقِسْمٌ، فَخَرَجَ رَأْسُهُ مَغْطَى فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْحَسَنِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْوَصِيْفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي السَّبِيِّ، فَإِنِّي قَسَمْتُ وَخَمْسَتُ فَصَارَتْ فِي الْخَمْسِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ وَوَقَعَتْ بِهَا.»

قال: فكتب الرجل إلى نبي الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقلت: ابعثني، فبعثني مصدقاً، قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول صدق قال فأمسك يدي والكتاب وقال: أتبغض علياً؟ قال: قلت: نعم، قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

ص: 110

1- مكابا: أي كثير النظر إلى الأرض

أحب إلي من علي.»

قال عبد الله : فو الذي لا إله غيره ما بيني وبين النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في هذا الحديث غير أبي بريدة.

3072 - [351/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، عن شريك، حدّثنا أبو ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إن الله يحب من أصحابي أربعة أخبرني أنه يحبهم وأمرني أن أحبهم: قالوا من هم يا رسول الله؟ قال: إن علياً منهم، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي.»

3073 - [351/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا ابن نمير، أنبأنا الأعمش، عن أبي داود عن بريدة، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من أنظر معسراً كان له كل يوم صدقة، ومن أنظره بعد حلّه كان له مثله في كل يوم صدقة.»

3074 - [352/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً، وقال: اغزو بسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال فأيتهم ما أجابوك إليها فاقبل منهم، وكف عنهم، ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأعلمهم إن هم فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين، وأن عليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا واختاروا دارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الفياء والغنيمة نصيب، إلا أن يجاهدوا

ص: 111

مع المسلمين، فإن هم أبو فادعهم إلى إعطاء الجزية، وإن هم أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم، فإن أبوا فاستعن الله ثم قاتلهم».

3075 - [353/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إسماعيل، عن أبي داود الراعي عن بريدة الخزاعي قال:

«قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

3076 - [353/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي أنه قال لعلي:

«يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة».

3077 - [353/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني الحسين بن واقد حدّثني عبد الله بن بريدة، حدّثني أبي بريدة قال:

«حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر، فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد فخرج فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له. قبنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً، فلما أن أصبح رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صلى الغداة ثم قام قائم فدعا باللواء والناس على مصافهم، فدعى علياً وهو أرمم، فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له».

قال بريدة: وأنا فيمن تطاول لها.

378 - [354/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن حباب، حدّثني حسين بن واقد حدّثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول:

ص: 112

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يخطبنا، فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من المنبر فحملها فوضعها بين يديه، ثم قال: صدق الله ورسوله، إنّما أموالكم وأولادكم فتنة، نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما».

3079 - [354/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني حسين، حدّثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت بريدة يقول:

«جاء سلمان إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما هذا يا سلمان؟ قال: صدقة عليك وعلى أصحابك، قال: ارفعها، فإنّ لا نأكل الصدقة فرفعها، فجاء من الغد بمثله فوضعه بين يديه يحمله، فقال: ما هذا يا سلمان؟ فقال: هدية لك، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأصحابه اسطوا، فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأمن به، وكان لليهود فاشتراه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بكذا وكذا درهما، وعلى أن يغرس نخلاً فيعمل سلمان فيها حتى يطعم، قال فغرس رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علم النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها، ولم تحمل النخلة، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما شأن هذه؟ قال عمر: أنا غرستها يا رسول الله، قال: فنزعها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثم غرسها فحملت من عامها.»

3080 - [355/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني حسين بن واقد حدّثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي يقول:

«ان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عرق عن الحسن والحسين».

3081 - [355/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر عن عطاء الخراساني، حدّثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها فإنّها تذكركم بالآخرة، ونهيتكم عن

نبيذ الجر فانتبذوا في كل وعاء واجتنبوا كل مسكر، ونهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا وتزودوا وادخروا.» (1)

3082 - [355/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا حسين بن واقد حدّثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«بيننا وبينهم ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر.»

3083 - [355/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني حسين بن واقد حدّثني عبد الله بن بريدة، عن أبي:-

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دفع الراية إلى علي بن أبي طالب يوم خيبر.»

3084 - [356 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثني أجلاح الكندي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة قال:

«بعث رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعثين إلى اليمن، على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعلي على الناس وإن افترقتها فكل واحد منكما على جنده. قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتلنا فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، فاصطفي علي امرأة من النسبي لنفسه، قال بريدة فكتب معي خالد ابن الوليد إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يخبره بذلك، فلما أتيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دفعت الكتاب فقرأ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقلت: يا رسول الله، هذا مكان العائد، بعثني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.»

30085 - [356/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا

ص: 114

1- نبيذ الجر والجرار جمع جرة، وهو الإناء المعروف من الفخار وأراد بالنهاي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير

شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«أمرني الله بحب أربعة من أصحابي أرى شريكاً قال وأخبرني أنه يحبهم علي منهم، وأبو ذر، وسلمان، والمقداد الكندي».

3086 - [357/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيُنَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرثَدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِيهِمْ وَرَقِيهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهِ إِلَّا الصَّدَقَةُ».

3087 - [357/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ أَنْبَأَنَا أَبُو فُلَانَةَ كَذَا - قَالَ أَبِي لَمْ يَسْمَعْهُ عَلَى عَمَدٍ وَحَدَّثَنَا غَيْرُهُ فَسَمَاهُ يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ عَنْ عُلْقَمَةَ ابْنِ مَرثَدٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ الرَّجُلُ أَتَاهُ:

«إِذْهَبْ، فَإِنَّ الدَّالَ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعُهُ».

3088 - [358/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ

«أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ وَهُمْ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ عَلِيٍّ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَى عَلِيٍّ شَيْءٌ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ كَذَلِكَ، فَبِعَثْنِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي سَرِيَّةٍ عَلَيْهَا عَلِيٌّ، وَأَصْبْنَا سَبِيًّا، قَالَ: فَأَخَذَ عَلِيٌّ جَارِيَةً مِنَ الْخَمْسِ لِنَفْسِهِ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: دُونَكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جَعَلْتُ أَحَدَثَهُ بِمَا كَانَ، ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ عَلِيًّا أَخَذَ جَارِيَةً مِنَ الْخَمْسِ، قَالَ: وَكَنتَ رَجُلًا مَكْبَابًا، قَالَ فَرَفَعَتْ رَأْسِي فَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَدْ تَغَيَّرَ فَقَالَ: مَنْ كُنْتَ وَلِيَهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَهُ.»

3089 - [358/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الر - عبد الرحمن، حدّثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ثم قال: اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر، بالله اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال فأيتهنّ ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم إن هم فعلوا أنّ لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين، وإن هم أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفياء شيء إلا - أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فسلهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، وإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمة أصحابك فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله، وإن حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حكمك، فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا».

قال عبد الرحمن: هذا أو نحوه.

1390 - [358/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وروح المعني قالوا حدّثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله، قال روح الكردي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة الأسلمي قال:

«لما نزل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اللواء عمر

ابن الخطاب ونهض معه من نهض من المسلمين فلقوا أهل خيبر، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فلما كان الغد دعا علياً وهو أرمم فتغل في عينه وأعطاه اللواء ونهض الناس معه، فلقي أهل خيبر، وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وهو يقول:

لقد علمت خيبر أنني مرحب *** اطعن أحياناً وحيناً أضرب

إذا الليوث أقبلت تلهب *** شاكي السلاح بطل مجرب

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين، فضربه على هامته حتى عزّ السيف منها بأضراسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، قال: وما تمام آخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم.»

3091- [359/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا روح، حدّثنا علي بن سويد ابن، منجوف عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

«بعث رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس - وقال روح مرة ليقبض الخمس - قال: فأصبح علي ورأسه يقطر، قال: فقال خالد البريدة ألا ترى إلى ما يصنع هذا؟ لما صنع علي، قال: وكنت أبغض علياً، قال: فقال: يا بريدة (1) أتبغض علياً؟ قال: قلت نعم قال فلا تبغضه.»

قال روح مرة: فأحبه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك.

3092-[5/359] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن حميد أبو سفيان عن سفيان، عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول: السلام عليكم أهل

ص: 117

1- في الأصل: فقال لبريدة

الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون (1) أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، فنسأل الله لنا ولكم العافية.»

3093 - [360/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه :

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب.»

3094 - [360/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عفان، حدّثنا عبد الوارث حدّثنا محمّد بن جحادة، عن سلمان بن بريدة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة قال : ثم سمعته يقول: من أنظر معسراً فله بكل يوم مثليه صدقة قلت: سمعتك يا رسول الله تقول : من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول : من أنظر معسراً فله بكل يوم مثليه صدقة قال: له بكل يوم صدقة قبل أن يحلّ الدين، فإذا حلّ الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة.»

3095 - [361 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من كنت وليه فعلي وليه.»

(المنتخب من أحاديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

3096 - [362/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أسباط، عن هشام بن سعد،

ص: 118

1- في الأصل: (لاحقون)

عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيهقي، عن بعض أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«من تاب إلى الله (عزَّ و جَلَّ) قبل أن يموت بيوم قبل الله منه، قال: فحدِّثه رجلاً من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) آخر بهذا الحديث فقال: أنت سمعت هذا منه؟ قال: قلت: نعم قال: فأشهد أنني سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه، قال: فحدِّثها رجل آخر من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: أنت سمعت هذا؟ قال: نعم قال فأشهد أنني سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوه قبل الله منه، قال: فحدِّثه رجلاً آخر من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال: أنت سمعت هذا منه؟ قال: نعم، قال: فأشهد أنني سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: من تاب قيل أن يغرغر نفسه قبل الله منه».

3097 - [363/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة وأبي الدهماء قالوا:

«أتينا على رجل من أهل البلدية فقلنا: هل سمعت من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شيئاً؟ قال: نعم، سمعته يقول: إنك لن تدع شيئاً الله إلا بذلك الله به ما هو خير لك منه».

3098 - [363/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن شيخ من الأنصار قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«حق على كل مسلم الغسل، والطيب، والسواك يوم الجمعة».

3099 - [363/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا وكيع، حدَّثنا قرة، عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير قال:

«كنا بهذا المربرد بالبصرة، قال: فجاء أعرابي معه قطعة أديم - أو قطعة جراب - فقال: هذا كتاب كتبه لي النبي، قال: أبو العلاء فأخذته فقرأته على القوم، فإذا

فيه : بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لبني زهير بن أقيش، إنكم إن أقمتم الصلاة وأديتم الزكاة وأعطيتكم (1) من المغانم الخمس وسهم النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والصفى فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله. قال: قلنا: ما سمعت من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال: سمعته يقول: صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر يذهب وحر الصدر.» (2)

3100 - [364/5] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا وكيع، حدثنا ثور الشامي، عن حريز بن عثمان، عن أبي خراش، عن رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار».

3101 - [365/5] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، أنبأنا يحيى، عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني أنه أخبره أن بعض بني مدلج أخبره:

«أنهم كانوا يركبون الأرمات في البحر للصيد فيحملون معهم ماء للسفة، فتدركهم الصلاة وهم في البحر، وإنهم ذكروا ذلك للنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقالوا: إن نتوضأ بمائنا عطشنا، وإن نتوضأ بماء البحر وجدنا في أنفسنا، فقال لهم: هو الطهور ماؤه الحلال ميتته.» (3)

3102 - [365/5] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد، حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام: أن رجلاً حدثه أنه سمع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

ص: 120

1- في الأصل: «وأديتم

2- والصفى: ما كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصطفيه لنفسه أي يختاره من الغنيمة بعد الخمس قبل أن يقسم. وحر الصدر غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيط. وقيل: العداوة. وقيل: أشد الغضب

3- الأرمات جمع رمث خشب يشد بعضه إلى بعض ثم يشد فيركب ماء للسفة: لم أجد له معنى وفي بعض المصادر ماء للسفاة ولعله تصحيف للشقة

«بخ بخ الخمس ما أثقلهن في الميزان قال رجل: ما هنّ يا رسول الله؟ قال: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله والحمد لله، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده . خمس من اتقى الله بهن مستيقناً دخل الجنة من شهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأيقن بالموت، والبعث والحساب.»

3103 - [366 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت غالباً القطان يحدث عن رجل من بني نمير، عن أبيه عن جده:

«أنه أتى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: إنّ أبي يقرأ عليك السلام، فقال النبي: عليك وعلى أهلك السلام.»

3104 - [366 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم قال:

بينما الحسن بن علي يخطب بعدما قتل عليه، إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال: لقد رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) واضعه في حبوته يقول: من أحبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب، ولولا عزمة رسول الله ما حدثتكم. [\(1\)](#)

3105 - [366 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

«نشد علي الناس، فقام خمسة أو ستة - من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فشهدوا أنّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.»

3106 - [368 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عاصم بن كليب عن عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض - عن رجل منهم:

«أنه سأل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة

ص: 121

1- قوله آدم طوال الآدم من الناس الأسمر، والطوال بالضم الطويل

قال: هل من والديك من أحد حي؟ قال له مرات - قال: لا، قال: فاسق الماء قال: كيف أسقيه؟ قال: أكفهم آله إذا حضروه، واحمله إليهم إذا غابوا عنه».

3107 - [369/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت يزيد بن أبي كبشة يخطب بالشام قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي يتحدّث عبد الملك بن مروان أنه قال في الخمر: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

قال في الخمر:

«إن شربها فاجلدوه، ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد الرابعة فاقتلوه.»

3108 - [369 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا سليمان بن داود حدّثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - أخبرني محمّد - يعني ابن أبي حرملة - عن عطاء :

أن رجلاً أخبره : أنه رأى النبي عل الله يضم إليه حسناً وحسيناً يقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما».

3109 - [370/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، حدّثني عبد الحميد صاحب الزيادي، عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إن رجلاً دخل على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يتسحر، فقال: إن السحور بركة أعطاكموها الله فلا تدعوها».

3110 - [370/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان، عن زيد بن أرقم قال:

«إستشهد علي الناس فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا.»

ص: 122

3111 - [371 / 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا فِي إِمْرَةِ ابْنِ الزَّبِيرِ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَجُلًا فِي سَوْقِ عَكَاظٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقْلِحُوا وَرَجُلٌ يَتَّبِعُهُ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا يَرِيدُ أَنْ يَصَدِّكُمْ عَنِ آلِهِتِكُمْ، فَإِذَا النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَأَبُو جَهْلٍ».

3112 - [5/374] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ حَمِيدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«خَطَبَ النَّبِيُّ عَلَ النَّاسِ بِمَنَى، وَنَزَلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ وَقَالَ: لِيَنْزِلَ الْمُهَاجِرُونَ هَا هُنَا - وَأَشَارَ إِلَى مِيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ - وَالْأَنْصَارُ هَا هُنَا - وَأَشَارَ إِلَى مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ - ثُمَّ لِيَنْزِلَ النَّاسُ حَوْلَهُمْ قَالَ: وَعَلِمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَفَتَحَتْ أَسْمَاعُ أَهْلِ مَنَى حَتَّى سَمِعُوهُ وَهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.»

3113 - [374/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاذِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«خَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.»

3114 - [375 / 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنَا عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ إِنْسَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ:

«أَنَّ الْقِسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِسَامَةَ الدَّمِ، فَأَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بَيْنَ أَنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ فِي دَمِ ادْعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ.»

3115 - [376/ 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، حَدَّثَنَا سفيان، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفيل عن فلان بن جارية الأنصاري قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه».

(المنتخب من حديث رجل)

3116 - [377/ 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا روح وعبد الرزاق قالا حَدَّثَنَا ابن جريج، أخبرني حسن بن مسلم، عن طاوس، عن رجل أدرك النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«إنها الطواف صلاة، فإذا طفتهم فأقلوا الكلام.»

ولم يرفعه ابن بكر .

3117 - [377/ 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حسن بن موسى، حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله : انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملوا بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك.»

3118 - [377/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أبو النصر، حَدَّثَنَا الحكم عن فضيل عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن رجل من قومه :

«أنه أتى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - أو قال: شهدت رسول الله وأتاه رجل - فقال: أنت رسول الله؟ - أو قال: أنت محمد؟ فقال : نعم، قال: فإلام تدعو؟ قال: أدعو

إلى الله وحده، من إذا كان بك ضر فدعوته كشفه عنك، ومن إذا أصابك عام سنة فدعوته أنبت لك، ومن إذا كنت في أرض قفر فأضللت فدعوته ردّ عليك. قال: فأسلم الرجل، ثم قال: أوصني يا رسول الله، فقال له: لا تسبن شيئاً - أو قال: أحداً شك الحكم - قال: فما سببت شيئاً بعيداً ولا شاة منذ أوصاني رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ولا تزهد في المعروف ولو ببسط وجهك إلى أخيك وأنت تكلمه، وأفرغ من دلوك في إناء المستسقي واتزر إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبيين، وإياك وإسبال الإزار: قال فإنها من المخيلة، والله لا يحب المخيلة.» (1)

3119 - [378 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله يتحدّثون أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: «إذا أعتقت الأمة وهي تحت العبد فأمرها بيدها فإن هي أقرت حتى يطأها فهي امرأته لا تستطيع فراقه».

(المنتخب من حديث شيخ من بني سليط)

3120 - [381 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عباد يعني ابن راشد عن الحسن بن علي بن سبط: -

«أنه مرّ على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو قاعد على باب مسجده محتب وعليه ثوب له قطن ليس عليه ثوب غيره وهو يقول: المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله ثم أشار بيده إلى صدره - يقول: التقوى ها هنا، التقوى ها هنا.» (2)

ص: 125

1- عام سنة: عام مجاعة

2- محتب: أي كان محتبياً، جمع بين ظهره وساقيه بيديه أو بإزاره

(المنتخب من حديث يحيى بن حصين بن عروة عن جدته)

3121 - [381 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن يحيى بن حصين، عن جدته قالت: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يقول:

«يرحم الله المحلقين، يرحم الله المحلقين، يرحم الله المحلقين قالوا في الثالثة والمقصرين قال: والمقصرين».

3122 - [381/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان عن منصور بن حيان الأسدي، عن بجاد، عن جدته قالت قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«ردوا السائل ولو بظلف شاة محترق أو محرق».

(المنتخب من حديث امرأة)

3123 - [381/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا

محمد ابن إسحاق، عن ابن ضميرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم قال: وقد كانت صلت القبليتين مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قالت:

«دخلت على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال لي: اختضبي، تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل قالت: فما تركت الخضاب حتى لقيت الله، وإن كانت لتختضب وإنها لابنة ثمانين.»

3124 - [382 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هيثم يعني ابن خارجة - حدّثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثغال المزني أنه قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثني جدتي أنها سمعت أبها يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

ص: 126

«لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار.»

3125 - [382/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، حدّثني جدتي ربيعة ابنة عياض الكلابية قالت: سمعت عليا يقول:

«كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة.»

(المنتخب من حديث حذيفة بن اليمان عن النبي)

3126 - [382 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان - يعني الأعمش - عن سعد بن عبيدة عن المستورد، عن صلة عن حذيفة قال:

«صليت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فكان يقول في ركوعه : سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى قال: وما مر بأية رحمة إلا وقف عندها فسأل، ولا آية عذاب إلا تعوذ منها.»

3127 - [383/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (

«المعروف كله صدقة».

3128 - [385 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة قال:

«نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن لبس الحرير والديباج وآنية الذهب والفضة، وقال: هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة. »

3129 - [387/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا

هشام بن حسان، عن محمد بن عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة قال: سألت رجل على عهد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فأمسك القوم، ثم أن رجلاً أعطاه ، فأعطى القوم، فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

« من سنَّ خيراً فاستن به كان له أجره ومن أجور من يتبعه غير منتقص من أجورهم شيئاً، ومن سنَّ شراً فاستن به كان عليه وزره ومن أوزار من يتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئاً.»

3130 - [388/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدَّثنا حصين، عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«ليردن علي الحوض أقوام فيختلجون دوني، فأقول: رب أصحابي، رب أصحابي! فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.» (1)

3131 - [388/ 5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا سليمان الهاشمي، أنبأنا إسماعيل يعني ابن جعفر - أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهل، عن حذيفة بن اليمان: أن النبي عل الله قال :

«والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكنَّ الله أن يبعث عليكم عقاباً من عنده، ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم.»

3132 - [389/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا سفیان عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن صلة بن زفر، عن حذيفة

« أن النبي كان إذا مر بآية خوف تعوذ ، وإذا مر بآية رحمة سأل، قال: وكان النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا ركع قال سبحان ربي العظيم وإذا سجد قال سبحان ربي الأعلى.»

3133 - [390/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا معاوية بن عمرو، حدَّثنا زائدة، عن حصين عن شقيق قال: سمعت حذيفة قال:

ص: 128

1- فيختلجون دوني: أي يمنعون من ورود الحوض

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك.» (1)

3134 - [390/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حَازِمِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ:

«لا تشربوا في الذهب ولا في الفضة، ولا تلبسوا الحرير والديباج، فإنها لهم في الدنيا، وهي لكم في الآخرة.»

3135 - [390/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ قَيْسِ قَالَ:

«قلت لعمار: أرأيتم صنعكم هذا الذي صنعتم فيما كان من أمر علي رأي-أرأيتموه، أم شيئاً عهد إليكم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال: لم يعهد إلينا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة، ولكن حذيفة أخبرني عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: في أصحابي اثنا عشر منافقاً، منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط.»

3136 - [390/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - يَعْنِي ابْنَ جَمِيعٍ - قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ 7 مِثْلَ ابْنِ جَمِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفِيلِ قَالَ:

«كان بين حذيفة وبين رجل من أهل العقبة ما يكون بين الناس، فقال: أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة؟ فقال له القوم أخبره إذ سألك! قال: إن كنا نخير أنهم أربعة عشر». وقال أبو نعيم فقال الرجل: كنا نخبر أنهم أربعة عشر، قال: فإن كنت منهم. - وقال أبو نعيم فيهم - فقد كان القوم خمسة عشر، وأشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب الله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.»

ص: 129

1- يشوص فاه: الشوص تعنى ذلك الاسنان بالسواك عرضاً

قال أبو أحمد الأشهاد وعندنا ثلاثة قالوا: ما سمعنا منادي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وما علمنا ما أراد القوم

قال أبو أحمد في حديثه وقد كان في حرة، فمشى فقال للناس: إنَّ الماء قليل، فلا يسبقني إليه أحد، فوجد قوماً قد سبقوه، فلعنهم يومئذ

3137- [391/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا حسن وعفان قالوا حدَّثنا حماد بن سلمة، عن عثمان النبي، (1) عن نعيم، قال عفان في حديثه: ابن أبي هند، عن حذيفة قال :

«أسندت النبي إلى صدري، فقال: من قال لا إله إلا الله - قال حسن: ابتغاء وجه الله - ختم له بها دخل الجنة، ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة، ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة»

3138- [391/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا حسين بن محمد، حدَّثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال:

«سألني أُمِّي منذ متى عهدك بالنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ؟ قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا، قال: فنالت مني وسبتني، قال: فقلت لها : دعيني، فإني أتى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأصلي معه، المغرب، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك قال: فأتيت النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فصليت معه المغرب فصلى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) العشاء، ثم انفتل فتبعته، فعرض له عارض فناجاه، ثم ذهب فأتبعته، فسمع صوتي، فقال: من هذا؟ فقلت حذيفة، قال: ما لك؟ فحدثته بالأمر، فقال: غفر الله لك ولأمك، ثم قال: أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ قال: قلت: بلى، قال: فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل

ص: 130

1- في الأصل: (عثمان) الليثي

هذه الليلة، فاستأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة .»

3139 - [392 / 5] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي، عن حذيفة قال:

«أتيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فصليت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ثم تبعته وهو يريد يدخل بعض حجره، فقام وأنا خلفه كأنه يكلم أحداً، قال: ثم قال: من هذا؟ قلت: حذيفة، قال: أندري من كان معي؟ قلت: لا قال: فإن جبريل جاء يبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. قال: فقال حذيفة: فاستغفر لي ولأمي، قال: غفر الله لك يا حذيفة ولأهلك».

3140 - [292/5] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال:

«قال فتى من أهل الكوفة لحذيفة بن اليمان يا أبا عبد الله رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صحبتموه؟ قال: نعم يا ابن أخي، قال: فكيف كنتم تصنعون؟ قال: والله لقد كنا نجهد، قال: والله لو أدركنا ما تركناه يمشي على الأرض، والجعلناه على أعناقنا، قال: فقال حذيفة: يا ابن أخي، والله لقد رأيتنا مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالخندق وصلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من الليل هويماً، ثم التفت إلينا فقال: من (1) رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم يشترط له رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه يرجع أدخله الله الجنة؟ فما قام رجل، ثم صلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) هويماً من الليل، ثم التفت إلينا فقال: من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع يشترط له رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الرجعة أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة؟ فما قام رجل

ص: 131

1- في الأصل: أي

من القوم مع شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد، فلما لم يقدّم أحد دعائي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فلم يكن لي بد من القيام حين ، دعائي، فقال: يا حذيفة، فاذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون، ولا تحدثن شيئاً حتى تأتينا، قال: فذهبت فدخلت في القوم والرياح وجنود الله تفعل ما تفعل لا تقر لهم قدر ولا نار ولا بناء، فقام أبو سفيان بن حرب فقال: يا معشر قريش لينظر امرؤ من جلسه؟ فقال حذيفة: فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي، فقلت: من أنت؟ قال: أنا فلان بن فلان، ثم قال أبو سفيان: يا معشر قريش، إنكم والله ما أصبحتم بدار مقام، لقد هلك الكراع، وأخلفتنا بنو قريظة، بلغنا منهم الذي نكره، ولقينا من هذه الرياح ما ترون والله ما تطمئن لنا قدر ولا تقوم لنا نار، ولا يستمسك لنا بناء، فارتحلوا فإني، مرتحل، ثم قام إلى جملة وهو معقول، فجلس عليه ثم ضربه، فوثب على ثلاث، فما اطلق عقاله إلا وهو قائم، ولولا عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لا تحدث شيئاً حتى تأتيني ثم شئت لقتلته بسهم .

قال حذيفة: ثم رجعت إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو قائم يصلّي في مرط لبعض نسائه مرجل، فلما رأني أدخلني إلى رحله وطرح علي طرف الموط، ثم ركع وسجد وإنه لفيه فلما سلّم أخبرته الخبر، وسمعت غطفان بما فعلت قريش وانشمرُوا إلى بلادهم». (1) -

3141 - [395/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان حدّثنا همام، حدّثنا الحجاج بن فرافصة، حدّثني رجل عن حذيفة بن اليمان:

« أنه أتى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: بينما أنا أصلي إذ سمعت متكلماً يقول: اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله بيدك الخير كله، إليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، فأهل أن تحمد إنك على كل شيء قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنبي

ص: 132

1- هلك الكراع : يطلق على جميع الخيل والموط بالكسر واحد المروط، وهي أكسية من صوف كان يؤتثرها

واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني عملاً زاكياً ترضى به عني فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ذاك ملك أتاك يعلمك تحميد ربك».

3142 - [397/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن وأبو نعيم قالا حدّثنا سفيان عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث قال:

«كنا عند حذيفة فقبل له: ان فلانا يرفع الى عثمان الاحاديث فقال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: لا يدخل الجنة قتات.» (1)

3143 - [397/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن أبي مالك وابن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي مالك، عن ربعي عن حذيفة قال ابن جعفر: عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - قال: قال نبيكم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «كل معروف صدقة».

3144 - [397/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان عن أبي إسحاق، عن عبيد بن المغيرة عن حذيفة قال: «كنت رجلاً ذرب اللسان على أهلي فقلت: يا رسول الله، قد خشيت أن يدخلني لساني النار! قال: فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة. قال أبو إسحاق: ذكرته لأبي بردة، فقال: وأتوب إليه.» (2)

3145 - [406/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا يحيى بن عبد الله الجابر قال: «صليت خلف عيسى - مولى الحذيفة - بالمداخن على جنازة فكبر خمساً، ثم التفت إلينا فقال: ما و همت ولا نسيت، ولكن كبرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان

ص: 133

1- قات: أي غمام

2- ذرب اللسان: إذا كان حاداً لا يبالي ما قال

صل على جنازة وكبر خمساً، ثم التفت إلينا فقال: ما نسيت ولا و همت، ولكن كبرت كما كبر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صلى على جنازة فكبر خمساً».

(المنتخب من حديث رجل من الأنصار)

3146 - [409 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد قال: دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول قال:

«ذكروا عند رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مولاة لبني عبد المطلب، فقال: إنّها تقوم الليل وتصوم النهار قال: فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لكني أنا أنام وأصلي وأصوم وأفطر، فمن اقتدى بي فهو مني، ومن رغب عن سنتي فليس مني، إن لك-ل عم-ل ش-رة، ثم فترة، فمن كانت فترته إلى بدعة فقد ضل ، ومن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى.» (1)

(حديث رجل من بني غفار)

3147 - [410/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا يزيد بن عمرو المعافري، عن رجل من بني غفار: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من لم يحلق عانته ويقلم أظفاره، ويجز شاربه فليس منا».

(حديث رجل من الأنصار)

3148 - [410/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا إسماعيل، حدّثني حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا يلقها في المسجد».

ص: 134

(حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

3149- [411/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي وَسْطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّ رَبِّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَجْمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدٍ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَبْلَغْتَ؟ قَالُوا: بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، ثُمَّ قَالَ:

أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ بَيْنَكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ: وَلَا أُدْرِي قَالَ: أَوْ أَعْرَاضَكُمْ أَمْ لَا - كَحَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَبْلَغْتَ؟ قَالُوا: بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قَالَ: لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

(حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

3150- [411/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ:

«كَانَ مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَجِيءُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ بَصَلٌ، فَقُلْتُ لَهُ أبا الْخَيْرِ مَا تَرِيدُ إِلَى هَذَا يَنْتَنُ عَلَيْكَ ثَوْبُكَ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَ فِي مَنْزِلِي شَيْءٌ أَتَصَدَّقُ بِهِ غَيْرَهُ، إِنَّهُ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَنْ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: ظَلَّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتَهُ».

(حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ))

3151 - [411/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَنْبَأَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أنه ذكر رمضان فقال: تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار وتصفد فيه الشياطين، وينادي فيه مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر، حتى ينقضي رمضان.»

3152 - [411/5] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا إسماعيل، عن الجريري عن أبي صخر العقيلي، حدثني رجل من الأعراب قال:

«جلبت جلوبة إلى المدينة في حياة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلما فرغت من بيعتي قلت: لألفين هذا الرجل فلا سمعن منه، قال: فتلقاني بين أبي بكر وعمر يمشون، (1) فتبعتهما في أفقائهم حتى أتوا على رجل من اليهود ناشراً التوراة يقرأها يعزي بها نفسه على ابن له في الموت كأحسن الفتيان وأجمله، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أنشدك بالذي أنزل التوراة هل تجد في كتابك ذا صفتي ومخرجي؟ فقال برأسه هكذا، أي: لا، فقال ابنه: إني والذي أنزل التوراة إنا لنجد في كتابنا صفتك ومخرجك، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، فقال: أقيموا اليهود عن أخيكم ثم ولي كفته وحنطه وصلّى عليه.» (2)

(حديث رجل)

3153 - [412/5] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا أبو غفار، حدثني علقمة بن عبد الله المزني، حدثني رجل من قومي أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - ثلاث مرار، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت.»

ص: 136

1- في الطبقات الكبرى: (التلقاني بين أبي بكر وعمر يمشي)

2- جلوبة: أي شيء جلبه للبيع

3154 - [412 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى حدّثنا شعبة حدّثني عمرو بن مرة قال: سمعت مرة قال: حدّثني رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: قام فينا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على ناقه حمراء مخضومة، فقال:

«أتدرون أي يومكم هذا؟ قال: قلنا: يوم النحر، قال: صدقتم يوم الحج الأكبر، أتدرون أي شهر شهركم هذا؟ قلنا ذو الحجة، قال: صدقتم شهر الله الأصم، أتدرون أي بلد بلدكم هذا؟ قال: قلنا: المشعر الحرام، قال: صدقتم قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا -أو قال: كحرمة يومكم هذا وشهركم هذا وبلدكم هذا ألا وإني فرطكم على الحوض أنظركم، وإني مكاثركم الأمم فلا تسودوا وجهي، ألا وقد رأيتموني وسمعتم مني وستسألون عني، فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني مستنقذ رجالاً أو إناثاً ومستنقذ مني آخرون، فأقول: يا رب أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

(المنتخب من حديث أبي أيوب الأنصاري)

3155 - [412/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عاصم، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن أبي أيوب الأنصاري قال:

«جاء رجل إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: عطني وأوجز، فقال: إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع، ولا تكلم بكلام تعتذر منه غداً، واجمع الإياس مما في يدي الناس.» (1)

ص: 137

3156 - [413 / 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ ضَمُضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ أَبَا رَهْمٍ السَّمْعِيَّ كَانَ يَحْدُثُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّ كُلَّ صَلَاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ.»

3157 - [413/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ أَبَا رَهْمٍ السَّمْعِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

«مَنْ عَبَدَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَاجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ فَلَهُ الْجَنَّةُ - أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ - فَسَأَلَهُ: مَا الْكِبَائِرُ؟ فَقَالَ: الشَّرْكَ بِاللَّهِ وَقَتْلُ نَفْسٍ، مُسَلِّمَةً، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ.»

3158 - [414/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَيْثَمُ - يَعْنِي ابْنَ خَارِجَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرُبُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«كَيْلُوا طَعَامَكُمْ بِيَارِكٍ لَكُمْ فِيهِ.»

3159 - [414/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا ابْنُ لَطِيئَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

«يَدُ اللَّهِ مَعَ الْقَاضِي حِينَ يَقْضِي، وَيَدُ اللَّهِ مَعَ الْقَاسِمِ حِينَ يَقْسِمُ.»

3160 - [414/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا رَشْدِينَ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - رَجُلٌ مِنْ يَحْصَبَ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ

الأنصاري، عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«من فرق بين الولد ووالده في البيع فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة.»

يقول شير محمّد: رواه في ص 413 بإسناد آخر عن أبي أيوب هكذا

«من فرق بين والدته وولدها... إلخ».

3161 - [414/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى، أنبأنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن رافع بن إسحاق مولى أبي طلحة:

«أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول وهو بمصر: والله ما أدري كيف أصنع بهذه الكرايس - يعني الكنف - وقد قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها.» (1)

3162 - [414/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى حدّثني ليث، حدّثني محمّد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال حين حضرته الوفاة:

«قد كنت كتمت عنكم شيئاً سمعته من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، يقول: لولا أنكم تذبون لخلق الله تبارك وتعالى قوماً يذبون فيغفر لهم».

3163 - [415/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا سعيد بن منصور - يعني الخراساني - حدّثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال: سمعت ابن شهاب يقول: أشهد على عطاء بن يزيد الليثي أنه حدّثه عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

ص: 139

1- والكرياس الكنيف، وقيل: هو الكنيف الذي يكون مشرفاً على سطح بقناة إلى الأرض، قال أبو عبيد: الكرياس واحد كرياس، فإذا كان أسفل فليس بكرياس. قال الأزهري: سمي كرياساً لما يعلق به من الأقدار فيركب بعضه بعضاً ويتكسر مثل كرس الدمن والوالة «لسان العرب: 6/194

«ما من رجل يغرس غرساً إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الفرس.»

3164 - [415/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران، عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم.»

3165 - [416/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب يذكر فيه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.»

3166 - [416/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الحجاج عن الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إن أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح.»

3167 - [417 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني قال:

«قدم علينا أبو أيوب غازياً وعقبة بن عامر يومئذ على مصر، فأخر المغرب، فقام إليه أبو أيوب فقال: ما هذه الصلاة يا عقبة؟ فقال: شغلنا قال أما والله ما بي إلا أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصنع هذا، أما سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: لا يزال أمتي بخير - أو على الفطرة - ما لم يؤخروا المغرب إلى أن يشتبك النجوم.»

3168 - [417/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة، أنّ أبا أيوب أخبره:

«أن أعرابياً عرض للنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو في مسير فأخذ بخطام ناقته - أو بزمام ناقته فقال: يا رسول الله أو يا محمد - أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم».

3169 - [418 / 5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب أو عن زيد بن ثابت :

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قرأ في المغرب بالأعراف في الركعتين.»

3170 - [418 / 5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون عن امرأة، عن أبي أيوب، عن النبي أنه قال:

«(قل هو الله أحد) (1) ثلث القرآن.»

3171 - [418/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا يحيى بن آدم، حدَّثنا شريك عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت، عن أبي أيوب الأنصاري

«أنه كان يصلي أربع ركعات قبل الظهر، فقليل له: إنك تديم هذه الصلاة! فقال: إني رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يفعلها، فسألته فقال: إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحببت أن يرتفع لي فيها عمل صالح.»

3172 - [418/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا أبو عبد الرحمن، حدَّثنا حيوة أخبرني أبو صخر أنّ عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر أخبره عن سالم بن عبد الله أخبرني أبو أيوب الأنصاري:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليلة أسري به مر على إبراهيم، فقال: من معك يا جبريل؟ قال: هذا محمد، فقال له إبراهيم مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة، فإنّ تربتها

ص: 141

1- سورة الإخلاص: 1

طيبة وأرضها واسعة، قال: وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله».

3173- [418/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة بن قدامة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«أعجب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة، فإنّه من قرأ قل هو الله أحده الله الصّمّد (1) في ليلة فقد قرأ ليلتند ثلث القرآن».

3174- [419/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وحجاج قالا حدّثنا شعبة، وعن محمّد بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبي أنه قال: - :

«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله، وليقل هو: يهديك الله ويصلح بالك».

قال حجاج: يهديكم الله ويصلح بالكم.

3175 - [419/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا محمّد ابن إسحاق عن طلحة بن عبد الله بن كرز عن شيخ من أهل مكة من قريش قال:

«وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد، فقال له رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا تفعل، أرددها في ثوبك حتى تخرج من المسجد».

3176 - [419/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا حنش ابن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن رباح بن الحارث قال:

«جاء رهط إلى علي بالرحبة، مغقالوا: السلام عليكم يا مولانا، قال: كيف أكون

ص: 142

مولاكم وأنتم قوم عرب قالوا: سمعنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم غدِير خم يقول: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، قال رباح فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قال: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري).

3177 - [419/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا حنش عن رباح (1) بن الحارث قال:

«رأيت قوماً من الأنصار قدموا على علي في الرحبة، فقال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين... فذكر معناه».

3178 - [420/5] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن عبيد الله بن يزيد الخطمي. أن أبا أيوب الأنصاري أخبره:

«انه صَلَّى مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً بالمزدلفة.»

3179 - [420/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن أبي رهم السمعي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات وحط الله عنه بها عشر سيئات ورفع الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكنّ له مسلحة من أول النهار إلى آخره، ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهنّ، فإن قال حين يمسي، فمثل ذلك».

3180 - [420/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن

ص: 143

1- في المطبوع: (رباح)

محمّد بن إسحاق، حدّثني محمّد بن إبراهيم التيمي، عن عمران بن أبي يحيى، عن عبد الله ابن كعب بن مالك، عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

« من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب إن كان عنده وليس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع إن بدا له، ولم يؤذ أحداً، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلّي، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى».

وقال في موضع آخر: إن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي حدّثه أن أبا أيوب صاحب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حدّثه أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«من اغتسل يوم الجمعة - وزاد فيه - ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتي المسجد».

3181 - [421/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن الحجاج، حدّثنا عبد الله بن مبارك، أنبأنا سفيان، عن جابر، عن عدي بن ثابت، عن عبيد الله بن يزيد الخطمي، عن أبي أيوب، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أنه كان يصلّي المغرب والعشاء بإقامة».

3182 - [421/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا سفيان عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي سمعت أبا أيوب يخبر عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو غربوا، قال أبو أيوب: فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة، فتنحرف ونستغفر الله».

3183 - [421/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يزيد، أنبأنا الحجاج بن أرطاة، عن مكحول، وحدّثنا محمّد بن يزيد عن حجاج، عن مكحول قال: قال أبو أيوب: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

«أربع من من سنن المرسلين التعطر، والنكاح، والسواك، والحياء».

3184 - [422/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج، حدّثنا ابن

وهب عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن أبي يعلى قال:

«غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فأتي بأربعة أعلاج من العدو، فأمر بهم فقتلوا صبراً بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب، فقال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ينهى عن قتل الصبر.» (1).

3185 - [423/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يونس بن محمّد وحجين قالا حدَّثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سفيان بن عبد الرحمن، عن عاصم بن سفيان الثقفي: -

«أنهم غزوا غزوة السلاسل فقاتهم الغزو، فرابطوا، ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر، فقال عاصم: يا أبا أيوب، فاتنا الغزو العام، وقد أخبرنا أنه من صلى في المسجد - وقال حجين المساجد الأربعة - غفر له ذنبه، فقال: ابن أخي أدلك على أيسر من ذلك، إني سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر غفر له ما تقدم (2) من عمل. أكذاك يا عقبة؟ قال: نعم.»

(المنتخب من حديث أبي حميد الساعدي)

3186 - [424 / 5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى، عن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدَّثني محمّد بن عطاء، عن أبي حميد الساعدي قال:

«سمعتة وهو في عشرة من أصحاب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أحدهم أبو قتادة بن ربعي يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قالوا له: ما كنت أقدمنا صحبة ولا أكثرنا له تباعة قال: بلى، قالوا: فاعرض، قال: كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً ورفع يديه حتى

ص: 145

1- يريد بالعلاج من كفار العجم وغيرهم

2- في المطبوع: (ما قدم)

حاذى بهما منكبيه، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم قال: الله أكبر، فركع ثم اعتدل فلم يصب رأسه ولم يقنعه، ووضع يديه على ركبتيه، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم رفع واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه معتدلاً، ثم هوى ساجداً وقال: الله أكبر، ثم جافى وفتح عضديه عن بطنه وفتح أصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه، ثم هوى ساجداً وقال الله أكبر، ثم ثنى رجله وقعد عليها حتى يرجع كل عضو إلى موضعه، ثم نهض فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك، حتى إذا قام من السجدين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة، ثم صنع كذلك حتى إذا كانت الركعة التي تتقضي فيها الصلاة أخرج رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم».

3187 - [424/5] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرو بن سليم أنه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا:

«يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ فقال رسول: قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.»

3188 - [424/5] حدثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا إسحاق بن عيسى، إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قائل:

«هدايا العمال غلول.» (1)

ص: 146

3189 - [424/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي حَمِيدٍ - أَوْ حَمِيدَةَ الشُّكِّ زُهَيْرٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إِذَا خُطِبَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخُطْبَتِهِ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْلَمُ».

3190 - [424/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حَمِيدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَامَ تَبُوكَ حَسِينُ بْنُ جُنَّادِ الْقُرَيْ، فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِأَصْحَابِهِ: أَخْرَصُوا فَخْرَ الْقَوْمِ وَخْرَصَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَشْرَةَ أَوْسُقًا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِلْمَرْأَةِ: أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّى قَدِمَ تَبُوكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّهَا سَتَبِيتُ عَلَيْكُمْ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَا يَقُومُ مِنْكُمْ فِيهَا رَجُلٌ، فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فليُوثِقْ عِقَالَهُ. قَالَ: قَالَ أَبُو حَمِيدٍ فَعَقَلْنَاهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ هَبَّتْ عَلَيْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامَ فِيهَا رَجُلٌ فَأَلْقَتْهُ فِي جَبَلٍ طِيءٍ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ وَامَلِكُ أَيْلَةَ، فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بَغْلَةً بَيْضَاءَ، فَكَسَاهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بَرْدًا وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِبَحْرِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا حَتَّى جُنَّادِ الْقُرَيْ، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: كَمْ حَدِيقَتِكَ؟ قَالَتْ: عَشْرَةَ أَوْسُقًا خَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ... الْحَدِيثُ.» (1)

ص: 147

1- وادي القرى واد بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القرى. الخرص: حزر ما على النخل من الرطب عمرا. أحصي احفظي أيلة مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وكتب: أي النبي: «له»: أي لملك أيلة ويحوه» بياء موحدة وحاء مهملة ساكنة، وفي رواية البخاري بيجزهم أي بأرضهم وبلدهم والمزداد أهل يحزهم لأنهم كانوا مكاناً بنامعل البحر والمعنى أنه أقره عليهم بما التزمه من الجزية

3191 - [425/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«لَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقِّهِ، وَذَلِكَ لِمَا حَرَّمَ اللَّهُ مَالَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ.»

3192 - [425/5] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ أَبِي : وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنِي سَهْلٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسِهِ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ.»

3193 - [425/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُورَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمِيدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ إِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».-

(المنتخب من حديث طخفة الغفاري)

3194 - [426 / 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي غَفَارٍ - ابْنُ لَعْبُدِ اللَّهِ بْنِ طَهْفَةَ فَقَالَ أَبُو سَلْمَةَ : أَلَا تَخْبِرُنَا عَنْ خَيْرِ أَيْبِكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

طهفة : أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وكان إذا كثر الضيف عنده قال: لينقلب كل رجل بضيفه حتى إذا كان ذات ليلة اجتمع عنده ضيفان كثير، وقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لينقلب كل رجل مع جلسه قال فكنت ممن انقلب مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فلما دخل قال: يا عائشة هل من شيء؟ قالت نعم، حويصة كنت أعددتها لإفطارك، قال: فجاءت بها في قعيبه لها فتناول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) منها قليلاً، فأكله ثم قال: خذوا بسم الله فأكلنا منها حتى ما ننظر إليها، ثم قال:

هل عندك من شراب؟ قالت نعم لبينة كنت أعددتها لك قال هلميها، فجاءت بها فتناولها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فرفعها إلى فيه فشرب قليلاً ثم قال: اشربوا بسم الله فشربنا حتى والله ما ننظر إليها، ثم خرجنا فأتينا المسجد فاضطجعت على وجهي، فخرج رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فجعل يوقظ الناس : الصلاة الصلاة وكان إذا خرج يوقظ الناس للصلاة، فمر بي وأنا على وجهي فقال: من هذا؟ فقلت أنا عبد الله بن طهفة، فقال: إن هذه ضجعة يكرهها الله.» (1)

3195- [426/5] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن يعيش بن طخفة الغفاري قال:

«كان أبي من أصحاب الصفة، فأمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بهم فجعل ينقلب الرجل بالرجل والرجلين حتى بقيت خامس خمسة، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : انطلقوا فانطلقنا معه إلى بيت عائشة فقال : يا عائشة أطعمينا، فجاءت بحشيشة فأكلنا، ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا، ثم قال: يا عائشة اسقينا، فجاءت بعس فشربنا، ثم جاءت بقدح صغير فيه لبن فشربنا، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إن شتم بنم، وإن شتمتم

ص: 149

انطلقتم إلى المسجد فقلنا: لا، بل تنطلق إلى المسجد، قال: فبينما أنا في المسجد مضطجعاً على بطني إذا رجل يحركني برجله فقال: إن هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فإذا هو رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).»

(المنتخب من حديث محمود بن لبيد)

3196- [427/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو سعيد، حدَّثنا سليمان عن عمرو وأبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب تخافون عليه.»

وبهذا الإسناد أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إن الله وإذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع.»

1397 - [28/12] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى بن آدم، حدَّثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال:

«كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقالوا: كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، ألا وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما كذلك فافزعا إلى المساجد، ثم قام فقرأ فيما نرى بعض (الكتاب) (1) ثم ركع، ثم اعتدل، ثم سجد سجدة، ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى.»

3198 - [428 / 5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يونس، حدَّثنا ليث، عن يزيد - يعني ابن الهاد - عن عمرو عن محمود بن لبيد: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

ص: 150

«إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: الرياء، يقول الله لهم يوم القيامة إذا جزي الناس بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء».

(حديث رجل من الأنصار)

3199 - [429/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا يحيى بن إسحاق، حدَّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج قال: سمعت رجلاً من كندة يقول: حدَّثني رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من الأنصار أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«ولا ينتقص أحدكم من صلاته شيئاً إلا أتمها الله من سبحته.» (1)

(حديث نوفل بن معاوية)

3200 - [429/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا عبد الملك بن عمرو حدَّثنا ابن أبي ذئب عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية: أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من فاتته الصلاة فكأنهما وتر أهله وماله.» (2)

ص: 151

1- سبحته أي ناقلته

2- قال الكسائي: هو من الوتر، وذلك أن يجني الرجل على الرجل جدابة يقتل له قتيلاً أو يذهب بماله وأهله فيقال: قد وتر فلان فلاناً أهله وماله قال أبو عبيد: يقول: فهذا ما قد فاتته من صلاة العصر بمنزلة الذي وتر فذهب بماله وأهله، وقال غيره وتر أهله يقول: نقص أهله وماله وبقي فرداً، وذهب إلى قوله: ولن يترككم أعمالكم»، يقول: لن ينقصكم، يقال: وترته حقه إذا نقصته قال أبو عبيد وأحد القولين قريب من الآخر. غريب الحديث: 307/1

(حديث رجل من الأنصار)

3201 - [30/5]4 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا أيوب عن نافع عن رجل من الأنصار، عن أبيه:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نهى أن نستقبل القبلتين بيول أو غائط».

(حديث رجل من بني حارثة)

3202 - [430/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن سفيان عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني حارثة:

«أن رجلاً وجأناقة في لبتها بوتد وخشي أن تقوته، فسأل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فأمره أو أمرهم - بأكلها» (1)

(المنتخب من حديث رجل من أسلم)

3203 - [430/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم:

«أنه لدغ فذكر ذلك للنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لو أنك قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك».

قال سهيل: فكان أبي إن لدغ أحد منا يقول: قالها؟ فإن قالوا: نعم، قال: كانه يرى أنها لا تضره

(المنتخب من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير)

3204 - [431/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن محمّد بن إسحاق عن الزهري، حدّثني عبد الله بن ثعلبة بن صغير أنّ

رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال يوم أحد:

ص: 152

«زَمَلُوهم فِي ثيابهم - قال: وجعل يَدفن فِي القبر الرهط - قال: وقال: قَدَموا أَكثر هم قرآناه.» .

3205 - [432/5] حَدَّثَنَا عبد الله، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عفان قال: سألت حماد ابن زيد عن صدقة الفطر؟ فحدَّثني عن نعمان بن راشد عن الزهري، عن ابن ثعلبة ابن أبي صغير، عن أبيه: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:-

«أدوا صاعاً من قمح أو صاعاً من بر وشك حماد عن كل اثنين: صغير أو كبير، ذكر أو أنثى، حر أو مملوك، غني أو فقير، أما غنيكم فيزكيه الله، وأما فقيركم فيرد عليه أكثر مما يعطي.».

(المنتخب من حديث كعب بن عاصم الأشعري)

3206 - [434 / 5] حَدَّثَنَا عبد الله، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري عن صفوان بن عبد الله، عن أم الدرداء، عن كعب بن أبي عاصم الأشعري - وكان من أصحاب السقيفة - قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«ليس من امبر امصيام في امسفر.» (1)

ص: 153

1- ورد هذا الحديث بلغة أهل اليمن فإنهم يقلبون اللام ميما

(حديث رجل من الأنصار)

3208 - [434 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من الأنصار :

«أنّ الأنصاري أخبر عطاء أنه قبل امرأته على عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو صائم، فأمر امرأته فسألت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لها عن ذلك، فقال النبي: إن رسول الله يفعل ذلك فأخبرته امرأته، فقال: إنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يرخص له في أشياء، فارجعي إليه فقولي له فرجعت إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقالت: قال إن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يرخص له في أشياء، فقال: أنا أتقاكم لله وأعلمكم بحدود الله».

(المنتخب من حديث محيصة بن مسعود)

3209 - [436 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة:

«أنّ محيصة سألت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن كسب حجام له، فنهاه عنه، فلم يزل به يكلمه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك».

3210 - [436 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان قال: وسمعه الزهري، عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة

«أنّ ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت، فقضى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بحفظ الأموال على أهلها بالنهار، وأنّ على أهل الماشية ما أصابت بالليل».

(حديث سلمة بن صخر البياضي)

3211 - [436/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الله بن إدريس، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن عمرو بن سلمة بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن

صخر البياضي قال:

«كنت امرأة أصيب من النساء ما لا يصيب غيري، قال: فلما دخل شهر رمضان خفت فتظاهرت من امرأتي في الشهر، قال: فبينما هي تخدمني ذات ليلة إذ تكشف لي منها شيء، فلم ألبث أن وقعت عليها، فأتيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأخبرته، فقال: حرر رقبة، قال: قلت: والذي بعثك بالحق ما أملك رقبة غير رقبتني، قال: فصم شهرين متتابعين، فقلت: وهل أصابني الذي أصابني إلا من الصيام، قال: فأطعم ستين مسكينا».

(المنتخب من حديث سلمان الفارسي (رضي الله عنه))

3212 - [437/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع، حدَّثنا الأعمش عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال:

«قال بعض المشركين وهم يستهزؤون به: إني لأرى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قال سلمان أجل أمرنا أن لا نستقبل القبلة، ولا نستنجي بأيماننا، ولا نكففي بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ولا عظم.» (1)

3213 - [437/5] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا أبو سعيد، حدَّثنا زائدة حدَّثنا منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، حدَّثنا رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: قال رجل:

«إني لأرى صاحبكم يعلمكم كيف تصنعون حتى إنه يعلمكم إذا أتى أحدكم الغائط! قال: قلت نعم أجل ولو سخرت إنّه ليعلمنا كيف يأتي أحدنا الغائط، وإنه ينهانا أن نستقبل أحدنا القبلة وأن يستدبرها، وأن يستنجي أحدنا بيمينه، وأن يتمسح أحدنا برجيع ولا عظم، وأن يستنجي بأقل من ثلاثة أحجار.»

ص: 155

3214 - [437 / 5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ:

«كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة، وأخذ منها غصناً يابساً -أف-ه-زه حتى تحات ورقه، ثم قال: يا أبا عثمان، ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ فقال: هكذا فعل بي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأنا معه تحت شجرة، فأخذ منها غصناً يابساً فهزه حتى تحات ورقه، فقال: يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ قال: إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوَضُوءَ ثُمَّ صَلَّى الصَّلَاةَ الْخَمْسَ تَحَاتَّ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ هَذَا الْوَرَقُ، وَقَالَ: (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَ لِلذَّاكِرِينَ) (1).»

3215 - [438/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ:

«لا- يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته، ثم يروح إلى المسجد فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب الله له، ثم ينصت للإمام إذا تكلم إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى».

3216 - [438/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا هَشِيمٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:-

«لما احتضر سلمان بكى وقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا فَتَرَكْنَا مَا عَهْدَ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ بَلْغَةً أَحَدُنَا مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّكَّابِ، قَالَ: ثُمَّ نَظَرْنَا فِيمَا تَرَكَ، فَإِذَا قِيَمَةٌ مَا تَرَكَ بَضْعَةٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا، أَوْ بَضْعَةٌ وَثَلَاثُونَ دِرْهَمًا».

ص: 156

3217 - [438 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو كامل، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا أبو إسحاق، عن أبي قرة الكندي، عن سلمان الفارسي قال:

«كنت من أبناء أساورة فارس - فذكر الحديث - قال: فانطلقت ترفعني أرض وتخفضني أخرى، حتى مررت على قوم من الأعراب، فاستعبدوني فباعوني حتى اشترتني امرأة، فسمعتهم يذكرون النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وكان العيش عزيزاً، فقلت لها: هبي لي يوماً، فقالت: نعم، فانطلقت فاحتطبت حطباً، فبعته فصنعت طعاماً، فأتيت به النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فوضعت بين يديه، فقال: ما هذا؟ فقلت صدقة، فقال لأصحابه كلوا ولم يأكل، قلت: هذه من علاماته، ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث فقلت لمولاتي هبي لي يوماً، قالت: نعم، فانطلقت فاحتطبت حطباً فبعته بأكثر من ذلك، فصنعت طعاماً فأتيته به وهو جالس بين أصحابه فوضعت بين يديه، فقال: ما هذا؟ قلت هدية، فوضع يده وقال لأصحابه: خذوا الله وقمت خلفه، فوضع رداءه فإذا خاتم النبوة، فقلت: أشهد أنك رسول الله فقال: وما ذاك؟ فحدّثته عن الرجل وقلت: أيدخل الجنة يا رسول الله، فإنه حدّثني أنك نبي؟ فقال: لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، فقلت: يا رسول الله، إنه أخبرني أنك نبي أيدخل الجنة؟ قال: لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة».

3218 - [438/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا سليمان التيمي عن أبي عثمان، عن سلمان قال:

«إن الله ليستحي أن يبسط العبد إليه يديه يسأله فيهما خيراً فيردهما خائبين.»

3219 - [438 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يزيد، أنبأنا رجل في مجلس عمرو بن عبّيد أنه سمع أبا عثمان يحدث بهذا عن سلمان الفارسي، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بمثله. قال يزيد سموه لي، قالوا: هو جعفر بن ميمون قال عبد الله: قال أبي: يعني جعفر صاحب الأنماط.

3220 - [439/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«إن الله خلق مائة رحمة، فمنها رحمة يتراحم بها الخلق، فيها تعطف الوحوش على أولادها، وأخر تسعة وتسعين إلى يوم القيامة».

3221 - [440/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنِ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ:

«كاتب أهلي على أن أغرس لهم خمسمائة فسيلة، فإذا علقنا فأننا حر، قال: فأتيت النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فذكرت ذلك له، قال: اغرس واشترط لهم، فإذا أردت أن تغرس فأذني قال فأذنته: قال فجاء فجعل يغرس بيده إلا واحدة غرستها بيدي فعلقن إلا الواحدة».

3222 - [441/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ:

«قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء بعده قال فذكرت ذلك الرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأخبرته بما قرأت في التوراة، فقال: بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده».

3223 - [441/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ

«أن سلمان حاصر قصراً من قصور فارس، فقال لأصحابه: دعوني حتى أفعل ما رأيت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يفعل، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني امرؤ منكم، وإن الله رزقني الإسلام، وقد ترون طاعة العرب، فإن أنتم أسلمتم وهاجرتم إلينا فأنتم بمنزلتنا يجري عليكم ما يجري علينا، وإن أنتم أسلمتم وأقمتم في دياركم فأنتم بمنزلة

الأعراب يجري لكم ما يجري لهم، ويجري عليكم ما يجري عليهم، فإن أبيتم وأقررتم بالجزية فلکم ما لأهل الجزية وعليکم ما على أهل الجزية، عرض عليهم ذلك ثلاثة أيام، ثم قال لأصحابه: انهدوا إليهم، ففتحها».

3224 - [441 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن محمود بن لبيد، عن عبد الله بن عباس قال: حدّثني سلمان الفارسي حديثه من فيه قال:

«كنت رجلاً فارسياً من أهل أصبهان من أهل قرية منها يقال لها: جي، وكان أبي دهقان قريته، وكنت أحب الخلق إليه، فلم يزل به حبه إياي حتى حبسني في بيته - أي ملازم النار - كما تحبس الجارية، وأجهدت في المجوسية حتى كنت قط-ن الن-ار ال-ذي يوقدها لا يتركها تخبو ساعة، قال: وكانت لأبي ضيعة عظيمة، قال: فشغل في بنيان له يوماً فقال لي: يا بني، إني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي، فاذهب فاطلّعها وأمرني فيها ببعض ما يريد، فخرجت أريد ضيعتي، فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون، وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته، فلما مررت بهم وسمعت أصواتهم دخلت عليهم أنظر ما يصنعون.

قال: فلما رأيتهم أعجبني صلاتهم ورغبت في أمرهم، وقلت: هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه، فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس، وتركت ضيعة أبي ولم أنها فقلت لهم: أين أصل هذا الدين؟ قالوا: بالشام، قال: ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله، قال: فلما جئته قال: أي بني أين كنت؟ ألم أكن عهدت إليك ما عهدت؟

قال قلت يا أبت مررت بناس يصلون في كنيسة لهم، فأعجبني ما رأيت من دينهم، فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس، قال: أي بني، ليس في ذلك الدين

خير، دينك ودين أبائك خير منه، قال: قلت: كلا والله، إنه خير من ديننا، قال: فخافني فجعل في رجلي قيداً ثم حبسني في بيته، قال ويعثت إلى النصرارى فقلت لهم: إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصرارى فأخبروني بهم قال فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصرارى، قال: فأخبروني بهم قال فقلت لهم إذا قضا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فأذنوني بهم، قال: فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبروني بهم، فألقيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام، فلما قدمتها قلت: من أفضل أهل هذا الدين؟ قالوا: الأسقف في الكنيسة، قال: فجئته فقلت: إني قد رغبت في هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك وأتعلم منك وأصلي معك، قال: فادخل، فدخلت معه قال فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها، فإذا جمعوا إليه منها أشياء اكتنزه لنفسه ولم يعطه المساكين، حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق، قال: وأبغضته بغضاً شديداً لما رأيته يصنع، ثم مات فاجتمعت إليه النصرارى ليدفنوه، فقلت لهم: إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها فإذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئاً، قالوا: وما علمك بذلك؟ قال: قلت: أنا أدلكم على كنزه، قالوا: فدلنا عليه، قال: فأريتهم، موضعه قال فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً، قال: فلما رأوها قالوا: والله لا ندفنه أبداً، فصلبوه ثم رجموه بالحجارة، ثم جاؤوا برجل آخر فجعلوه بمكانه.

قال: يقول: سلمان فما رأيت رجلاً لا يصلي الخمس أرى أنه أفضل منه أزهدي في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أدأب ليلاً ونهاراً منه، قال فأحبيته حباً لم أحبه من قبله وأقمت معه زماناً، ثم حضرته الوفاة، فقلت له: يا فلان إني كنت معك وأحبيتك حباً لم أحبه من قبلك، وقد حضرك ما ترى من أمر الله، فإلى من توصي بي، وما تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما أعلم أحداً اليوم على ما كنت عليه، لقد هلك الناس ويدلوا، وتركوا

أكثر ما كانوا عليه إلا رجلاً بالموصل وهو فلان، فهو على ما كنت عليه، فالحق به قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل، فقلت له يا فلان إن فلاناً أوصاني عند موته أن ألحق بك، وأخبرني أنك على أمره، قال: فقال لي : أقم عندي، فأقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صاحبه، فلم يلبث أن مات، فلما حضرته الوفاة قلت له: يا فلان، إن فلاناً أوصى بي إليك وأمرني باللحوق بك وقد حضرك من الله (عزَّ وجلَّ) ما ترى، فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما أعلم رجلاً على مثل ما كنا عليه إلا رجلاً بنصيبين، وهو فلان فالحق به.

قال: فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين فحجته فأخبرته بخبري وما أمرني به صاحبي قال: فأقم عندي فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبيه فأقمت مع خير رجل، فوالله ما لبث أن نزل به الموت، فلما حضر قلت له يا فلان إن فلاناً كان أوصى بي إلى فلان ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما نعلم أحداً بقي على أمرنا أمرك أن تأتيه إلا رجلاً بعمورية، فإنه بمثل ما نحن عليه، فإن أحببت فأته، قال: فإنه على أمرنا، قال: فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية وأخبرته بخبري فقال: أقم عندي، فأقمت مع رجل على هدي أصحابه وأمرهم، قال: واكتسبت حتى كان لي بقرات وغنيمة، قال: ثم نزل به أمر الله، فلما حضر قلت له: يا فلان إني كنت مع فلان فأوصى بي فلان إلى فلان وأوصى بي فلان إلى فلان ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما أعلمه أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس أمرك أن تأتيه، ولكنه قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم يخرج بأرض العرب مهاجراً إلى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى، يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل.

قال: ثم مات، وغيب فمكثت بعمورية ما شاء الله أن أمكث، ثم مر بي نفر من كلب

تجاراً، فقلت لهم تحملوني إلى أرض العرب وأعطيتكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه؟ قالوا: نعم، فأعطيتهموها وحملوني، حتى إذا قدموا بي وادي القرى ظلموني فباعوني من رجل من يهود [عبد]، فكنت عنده، ورأيت النخل ورجوت أن تكون البلد الذي وصف لي صاحبي ولم يحق لي في [نفسي]، فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة فابتاعني منه فاحتملني إلى المدينة فوالله ما هو إلا أن رأيتها فعرفت بها بصفة صاحبي، فأقمت بها، وبعث الله رسوله فأقام بمكة ما أقام لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرق، ثم هاجر إلى المدينة، فوالله إني لفي رأس عذق لسيدي أعمل فيه بعض العمل وسيدي جالس إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال: فلان قاتل الله بني قيلة، والله إنهم الآن لمجتمعون بقباء على رجل قدم عليهم من مكة اليوم يزعمون أنه نبي، قال: فلما سمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت سأسقط على سيدي.

قال ونزلت عن النخلة فجعلت أقول لابن عمه ذلك: ماذا تقول؟ ماذا تقول؟ قال: فغضب سيدي فلكنني لكمة شديدة، ثم قال: ما لك ولهذا؟ أقبل على عمك، قال: قلت: لا شيء، إنما أردت أن أسئبت عما قال، وقد كان عندي شيء قد جمعته، فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو بقباء، فدخلت عليه فقلت له: قد بلغني أنك رجل صالح ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عندي فرأيتكم أحق به من غيركم، قال: فقربتني إليه، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأصحابه: كلوا وأمسك يده فلم يأكل، قال: فقلت في نفسي هذه واحدة، ثم انصرفت عنه، فجمعت شيئاً، وتحول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى المدينة، ثم جئت به فقلت: إني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها، قال: فأكل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) منها وأمر أصحابه فأكلوا معه، قال: فقلت في نفسي هاتان اثنتان، ثم جئت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يبيع الغرقد قال: وقد تبع جنازة من أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه، فسلمت عليه ثم استدرت

أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي، فلما رأني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) استدترته عرف أنني أسئبت في شيء وصف لي قال فألقى رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فانكبتت عليه أقبلة وأبكي، فقال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): تحول، فتحولت فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس قال: فأعجب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يسمع ذلك أصحابه، ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بدر وأحد، قال: ثم قال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): كاتب يا سلمان فكاتبني صاحبي على ثلاثمائة نخلة أجيها له بالفقير (1) وبأربعين أوقية، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأصحابه أعيونا أحاكم، فأعانوني بالنخل الرجل بثلاثين ودية، والرجل بعشرين، والرجل بخمس عشرة، والرجل بعشر - يعني: الرجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت لي ثلاثمائة ودية، فقال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): اذهب يا سلمان فقفر لها، فإذا فرغت فائتني أكون أنا أضعها بيدي، فقفرت لها وأعانني أصحابي، حتى إذا فرغت منها جئت فأخبرته، فخرج رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) معي إليها فجعلنا نقرب له الودي ويضعه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بيده فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة، فأديت النخل وبقي علي المال فأتى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي، فقال: ما فعل الفارسي المكاتب؟ قال: فدعيت له، فقال: خذ هذه فأد بها ما عليك يا سلمان فقلت: وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي؟ قال: خذها، فإن الله (عزَّ وجلَّ) سيؤدي بها عنك.

قال: فأخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس سلمان بيده أربعين أوقية، فأوفيتهم حقهم وعتقت، فشهدت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الخندق، ثم لم يفتني معه مشهد..» (2)

ص: 163

1- كذا في المصدر والأصل، وفي المصادر الحديثية: (أحيها له بالفقير) وفقرت الأرض إذا حفرتها، وفي النهاية فقير الأرض: حفرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها.

2- قطن النار: المقيم عندها لا يفارقها وهو من قولك: قطن فلان بالمكان إذا أوطنه وأقام به، يقطن قطناً فهو قاطن وقطن نصيبين وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على حادة القوافل من الموصل إلى الشام وفيها وفي قراها على ما يذكر أهلها أربعون ألف، بستان بينها وبين سنحار تسعة فراسخ، وبينها وبين الموصل سنة أيام وبين دنيسر يومان عشرة فراسخ وعليها سور كانت الروم بنته وأتمه أنوشروان الملك عند فتحه إياها. والعرواء نقضة نصيب المريض وغيره الودي: هو صغار النخل، واحدها ودية

3225 - [344/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن رجل من بني عبد القيس، عن سلمان الخير قال: لما قلت:

«وأين تقع هذه من الذي علي يا رسول الله؟ أخذها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقلبها على لسانه، ثم قال: خذها فأوفهم منها فأخذتها فأوفيتهم منها حقهم كله أربعين أوقية».

(المنتخب من حديث سويد بن مقرن)

3226 - [344/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا حصين عن هلال بن يساف

«أن رجلاً كان نازلاً في دار سويد بن مقرن قال: فلطم خادماً، قال: فغضب سويد فقال: أما وجدت إلا حر وجهه، ولقد رأيتني ونحن سابع سبعة من ولد مقرن، وما لنا خادم إلا واحد عمد إليه واحد، فاطمه، فأمرنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا رجعنا أن نعتقه، فأعتقناه».

(المنتخب من حديث عبد الله بن سلام)

3227 - [451/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدّثنا زرارة قال: قال عبد الله بن سلام ح وحدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا، عوف عن زرارة، عن عبد الله بن سلام قال:

«لما قدم النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انجفل الناس عليه، فكننت فيمن انجفل، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يقول: أفشوا السلام

وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام».

(المنتخب من حديث أبي الطفيل عامر بن وائلة)

[3228 - 453/5] حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا يزيد أنبأنا الوليد - يعني ابن عبد الله بن جميع - عن أبي الطفيل قال:

«لما أقبل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من غزوة تبوك أمر منادياً فنادى: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أخذ العقبة فلا يأخذها أحد، فبينما رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقوده حذيفة ويسوق به عمار إذ أقبل رهط متلثمون على الرواحل غشوا عماراً وهو يسوق برسول الله، وأقبل عمار يضرب جوه الرواحل، فقال رسول الله علي الحذيفة: قد قد حتى هبط رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلما هبط رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نزل ورجع عمار، فقال: يا عمار هل عرفت القوم؟ فقال: قد عرفت عامة الرواحل والقوم متلثمون، قال: هل تدري ما أرادوا؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: أرادوا أن ينفروا برسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيطرحوه قال: فسأب عمار رجلاً من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: نشدتك بالله كم تعلم كان أصحاب العقبة؟ فقال: أربعة عشر، فقال: إن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر، فعدد (1) رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) منهم ثلاثة قالوا والله ما سمعنا منادي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وما علمنا ما أراد القوم، فقال عمار: أشهد أن الاثني عشر الباقيين حرب الله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.

قال الوليد وذكر أبو الطفيل في تلك الغزوة: أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال للناس - وذكر له أن في الماء قلة - فأمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) منادياً فنادى أن لا يرد الماء أحد قبل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فورده رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فوجد رهطاً قد وردوه قبله، فلعنهم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يومئذ. (2)

ص: 165

1- في الأصل: (فعلر)

2- قدقد: أي حسي

3222 - [454/25] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ الْمَكِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطَّفِيلِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ قَالَ:

«رَأَيْتَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَأَنَا غَلَامٌ شَابٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمَحْجَنِهِ».

(حديث نوفل الأشجعي)

3230 - [456/5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فِرْوَةَ بْنِ نُوْفَلِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«دَفَعَ إِلَيَّ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ابْنَةَ أُمِّ سَلْمَةَ وَقَالَ: إِنَّمَا أَنْتَ ظُرِّيُّ قَالَ: فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ الْجَارِيَةَ أَوْ الْجَوِيرِيَةَ - ؟ قَالَ: قُلْتُ: عِنْدَ أُمِّهَا، قَالَ جِيءَ مَا جِئْتُ؟ قَالَ: قُلْتُ: تَعَلَّمَنِي مَا أَقُولُ عِنْدَ مَنْمَائِي، فَقَالَ: اقْرَأْ عِنْدَ مَنْمَائِكَ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1) قَالَ: ثُمَّ تَمَّ عَلَيَّ خَاتَمَتُهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكِ» (2).

يقول الفقير إلى الله الغني محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني:

هذا تمام ما انتخبته من الجزء الخامس من الطبعة الأولى من مسند أبي عبد الله أحمد ابن حنبل، وقد اتفق الفراغ بعون الله تعالى في آخر شهر ربيع الأول من سنة 1376 من الهجرة المقدسة بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعلى محبيه أفضل الصلاة والسلام

ص: 166

1- سورة الجحد: 1

2- قوله (هذه ظئري): الظئر سواء في الذكر والأنثى من الناس. وفي الحديث: ذكر ابنه إبراهيم فقال: «إِنَّ لَهُ ظُئْرًا فِي الْجَنَّةِ»، الظئر: المرضعة غير ولدها، ومنه حديث سيف القين: ظئر إبراهيم ابن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والصلاة، وهو زوج مرضعته

فهرس الكتاب

ص: 167

مقدمة...3

تابع مسند البصريين...5

المنتخب من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده...7

المنتخب من حديث الأعرابي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)...7

حديث رجل عن النبي...8

المنتخب من حديث سمرة بن جندب...8

المنتخب من حديث أبي المليح عن أبيه...11.

المنتخب من حديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)...11

المنتخب من حديث معقل بن يسار...12

بقية حديث قتادة بن ملحان...12

حديث أعرابي...13

المنتخب من حديث زهير بن عثمان...13

المنتخب من حديث أنس بن مالك أحد بني كعب...14

حديث أبي بن مالك...14

ص: 169

- المنتخب من حديث العداء بن خالد بن هوذة...14
- المنتخب من حديث رافع بن عمرو المزني...15
- حديث رجل من الأنصار...16
- المنتخب من حديث جارية بن قدامة...16
- المنتخب من حديث أبي بكر نفيح بن الحارث بن كلدة...16
- المنتخب من بقية حديث مالك بن الحويرث...22
- المنتخب من حديث عبد الله بن مغفل المزني...23
- المنتخب من حديث رجال من الأنصار...23
- حديث من سمع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ...24
- المنتخب من حديث صعصعة بن معاوية...24
- المنتخب من حديث قبيصة بن مخارق عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ...24
- حديث أبي غادية عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ...25
- حديث عم أبي حرة الرقاشي عن عمه...25
- حديث رجل من قيس...27
- المنتخب من حديث أسامة الهذلي...27
- المنتخب من حديث أبي زيد الأنصاري...28
- حديث رجل من أهل البادية...28
- حديث رجل...29
- حديث أبي سود...29
- المنتخب من حديث الجارود العبدي...29

- المنتخب من حديث قتادة بن ملحان...29
- المنتخب من حديث عبد الله بن سرجس...30
- المنتخب من حديث جابر بن سمرة...31
- المنتخب من حديث عمرو بن يثربي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ...41
- المنتخب من مسند الأنصار...43
- المنتخب من حديث أبي المنذر أبي بن كعب...45
- المنتخب من حديث رافع بن رفاعه عن أبي بن كعب...45
- المنتخب من حديث الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه...46
- المنتخب من حديث المشايخ عن أبي بن كعب...47
- المنتخب من حديث أبي ذر الغفاري (رضي الله تعالى عنه)...48
- المنتخب من حديث زيد بن ثابت عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)...58
- المنتخب من حديث زيد بن خالد الجهني...59
- المنتخب من باقي حديث أبي الدرداء...60
- المنتخب من حديث أسامة بن زيد حب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)...63
- المنتخب من حديث الأشعث بن قيس الكندي...64
- المنتخب من حديث خزيمة بن ثابت...64
- المنتخب من حديث أبي واقد الليثي...66
- المنتخب من حديث سفيان بن أبي زهير...67
- المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن سفينة...67
- المنتخب من حديث عبد الله بن حنظلة...68

المنتخب من حديث مالك بن عبد الله الخثعمي...68

المنتخب من حديث معاذ بن جبل...68

المنتخب من حديث أبي أمامة الباهلي...74

حديث امرأة من الأنصار...84

حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه...84

حديث أزواج النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)...85

حديث عبد الله بن مغفل المزني...85

حديث رجل...85

المنتخب من حديث أبي مسعود...86

المنتخب من حديث ثوبان...87

المنتخب من حديث سعد بن عباد...91

المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن الفهري...91

حديث جعفر بن أبي طالب...92

المنتخب من حديث خالد بن عرفطة...96

المنتخب من حديث عبد الله بن سعد...96

المنتخب من حديث أبي قتادة الأنصاري...97

المنتخب من حديث عباد بن الصامت...98

المنتخب من حديث أبي مالك...103

المنتخب من حديث أبي زيد عمرو بن أخطب...106

المنتخب من حديث أبي مالك الأشعري...106

المنتخب من حديث بريدة الأسلمي...107

المنتخب من أحاديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ...118

المنتخب من حديث رجل...124

المنتخب من حديث شيخ من بني سليط...125

المنتخب من حديث يحيى بن حصين...126

المنتخب من حديث امرأة...126

المنتخب من حديث حذيفة بن اليمان...127

المنتخب من حديث رجل من الأنصار...134

حديث رجل من بني غفار...134

حديث رجل من الأنصار...134

حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ...135

حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ...135

حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ...135

حديث رجل...136

حديث رجل...137

المنتخب من حديث أبي أيوب الأنصاري...137

المنتخب من حديث أبي حميد الساعدي...145

المنتخب من حديث طخفة الغفاري...148

المنتخب من حديث محمود بن لييد...150

حديث رجل من الأنصار...151

حديث نوفل بن معاوية...151

حديث رجل من الأنصار...152

حديث رجل من بني حارثة...152

المنتخب من حديث رجل من أسلم...152

المنتخب من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صغير...152

المنتخب من حديث كعب بن عاصم الأشعري...153

حديث رجل من الأنصار...154

المنتخب من حديث محيصة بن مسعود...154

حديث سلمة بن صخر البياضي...154

المنتخب من حديث سلمان الفارسي...155

المنتخب من حديث سويد بن مقرن...164

المنتخب من حديث عبد الله بن سلام...164

المنتخب من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة...165

حديث نوفل الأشجعي...166

فهرس الكتاب...167

ص: 174

المجلد 6

هوية الكتاب

منشورات

مكتبة و دار مخطوطات

العباسية المقدسة

سند الخصام

في ما اتُّخِبَ مِنْ مُسَنِّدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

تأليف

الحجة الشيخ شير محمد بن صفر على الهمداني

1302 - 1390 هـ

الجزء السادس

تحقيق

أحمد على مجيد الحلبي

صودق عليه من قبل

وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

ص: 1

إشارة

BP

11A

23 ألف/

5019م

الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، 1302-1390 ق.

سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام/ تأليف شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني؛ تحقيق وحدة التحقيق في مكتبة و دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، أحمد علي مجيد الحلبي-كربلاء: مكتبة و دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، 1430 ق-2009م.

7ج.

المندرجات. - ج 7- المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر.

1. ابن حنبل، احمد بن محمد، 164- 241 ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل- مختصر. 2. أحاديث أهل السنة- القرن 3 ق. 3. الأربعة عشر معصوم-فضائل-أحاديث أهل السنة. 4. الصحابة-فضائل- أحاديث أهل السنة- القرن 3 ق. 5. أحاديث أحكام. 6. فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، 13؟ قبل الهجرة-11 ق. -تعقيب و إيذاء أحاديث. 7. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، 1302-1390 ق. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام-تتمة. 8. سقيفة بني ساعدة-أحاديث. ألف. ابن حنبل، أحمد بن محمد، 164-241 ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ب. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، 1302-1390 ق. المستدرك على حديث السقيفة، ج. وحدة التحقيق في مكتبة و دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. د. الحلبي، أحمد علي، 1391-ق.، محقق. ه. عنوان. و. عنوان: مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ز. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام-تتمة. ح. عنوان: المستدرك على حديث

السقيفة.

تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق المنظام العالمي (L.C.C)

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام/الجزء السادس.

المؤلف: شير محمد الهمداني الجورقاني قدس سره.

التحقيق: وحدة التحقيق في مكتبة و دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلبي.

الناشر: مكتبة و دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي و التصميم: عدي الأسدي، رائد الأسدي.

المطبعة: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/كربلاء المقدسة-العراق/بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: 1000.

التاريخ: ربيع الأول 1430 هـ-آذار 2009م.

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلّى الله على محمّد وآله الطاهرين، يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني:
هذه أحاديث شريفة انتخبتها من الجزء السادس من الطبعة الأولى من مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وأوردتها كما أوردها.

ص: 3

[المنتخب من حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه]:

3231- [2/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمّد ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المقداد بن الأسود قال:

«قال لي علي: سل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن الرجل يلاعب أهله فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة، فلولا أنّ ابنته تحتي لسألته، فقلت: يا رسول الله، إنّ الرّجل يلاعب أهله فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة؟ قال: يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة».

3232- [2/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المقداد بن الأسود قال:

«قدمت أنا وصاحبان لي على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأصابنا جوع شديد، فتعرضنا للناس فلم يضيفنا أحد، فانطلق بنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى منزله وعنده أربع أعنز، فقال لي: يا مقداد، جزئ ألبانها بيننا أرباعاً، فكنت أجزئه بيننا أرباعاً، فاحتبس رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ذات ليلة، فحدّثت نفسي أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد أتى بعض الأنصار فأكل حتّى شبع وشرب حتّى روي فلو شربت نصيبه، فلم أزل كذلك حتّى قمت إلى نصيبه فشربته ثمّ غطيت القدح، فلما فرغت أخذني ما قدم وما حدث، فقلت: يجيء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم جائعاً ولا يجد شيئاً، فتسجيت وجعلت أحدث نفسي، فبينما أنا كذلك إذ دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليمه يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم، ثمّ أتى القدح فكشفه فلم ير

شيئاً، فقال: اللهم أطعم من أطعمني، واسق من سقاني، واغتنم الدعوة، فقممت إلى الشفرة فأخذتها، ثم أتيت الأعتز فجعلت اجتسها أيها أسمن، فلا تمر يدي على ضرع واحدة إلا وجدتها حافلاً، فحلبت حتى ملأت القدح، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت اشرب يا رسول الله، فرفع رأسه إليّ فقال: بعض سوأتك يا مقداد، ما الخبر؟ قلت: اشرب ثم الخبر، فشرب حتى روي، ثم ناولني فشربت، فقال: ما الخبر؟ فأخبرته، فقال: هذه بركة نزلت من السماء، فهلا أعلمتني حتى نسقي صاحبينا، فقلت: إذا أصابتني وإياك البركة فما أبالي من أخطأت».

[حديث الوليد بن الوليد]

3233- [6/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن يحيى بن حبان، عن الوليد بن الوليد أنّه قال:

«يا رسول الله إني أجد وحشة، قال: فإذا أخذت مضجعك فقل: أعوذ بكلمات الله التّامات من غضبه و عقابه، و شرّ عباده، و من همزات الشياطين و أن يحضرون، فإنّه لا يضرك، و بالحري أن لا يقربك».

[المنتخب من حديث سعد بن عبادة]

3234- [7/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجّاج قال: سمعت شعبة يحدث عن قتادة قال: سمعت الحسن يحدث عن سعد بن عبادة:

«أنّ أمه ماتت، فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ أمي ماتت، أفأصدّق عنها؟ قال: نعم، قال: فأيّ الصدقة أفضل؟ قال: سقي الماء، قال: فتلك سقاية آل سعد بالمدينة».

قال شعبة: فقلت لقتادة: من يقول تلك سقاية آل سعد؟ قال: الحسن

[المتخب من حديث أبي بصرة الغفاري]

3235- [7/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا شيبان، عن عبد الملك، عن عمر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام أنّه قال:

«لقي أبو بصرة الغفاري أبا هريرة وهو جاء من الطور، فقال: من أين أقبلت؟ قال: من الطور، صلّيت فيه، قال: أما لو أدركتكَ قبل أن ترحل إليه ما رحلت، إني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: لا تشد الرحال إلّا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام، و مسجدي هذا، و المسجد الأقصى».

يقول شير محمّد: رواه ابن بابويه في كتاب (الخصال) عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه قال: «لا تشد الرحال إلّا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، و مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، و مسجد الكوفة»⁽¹⁾.

[بقية حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه]

3236- [8/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا محمّد ابن فضيل بن غزوان، حدّثنا محمّد بن سعد الأنصاري قال: سمعت أبا ظبية الكلاعي يقول: سمعت المقداد بن الأسود يقول:

«قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأصحابه: ما تقولون في الرّنا؟ قالوا: حرّمه الله ورسوله فهو

حرام إلى يوم القيامة، قال: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأصحابه: لأن يزني الرّجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره، قال: فقال: ما تقولون في السرقة؟ قالوا:

ص: 7

حرّمها الله ورسوله فهي حرام، قال: لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من جاره».

[المنتخب من حديث أبي رافع]

3237- [8/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن الحجاج، أنبأنا حاتم بن إسماعيل، عن محمّد بن عجلان، عن عباد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي غطفان، عن أبي رافع قال:

«ذبحنا لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم شاة، فأمرنا ففعالجننا له شيئاً من بطنها، فأكل ثمّ قام فصلّى ولم يتوضّأ».(1)

3238- [8/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا سفيان، عن مخول، عن رجل، عن أبي رافع قال:

«نهى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يصلّي الرجل ورأسه معقوص».(2)

3239- [8/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الجبار بن محمّد الخطابي، حدّثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، أنّ بكير بن عبد الله حدّثه، عن الحسن ابن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال:

«بعثني قريش إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: فلمّا رأيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وقع في قلبي الإسلام. فقلت: يا رسول الله، لا أرجع إليهم، قال: إني لا أخيس بالعهد، ولا أخيس البر(3)، وارجع إليهم، فإن كان في قلبك الذي فيه الآن فارجع».

قال بكير: وأخبرني الحسن أنّ أبا رافع كان قبطيّاً.(4)

ص: 8

1- المراد بالوضوء هنا غسل اليدين.

2- العقص: إدخال أطراف الشعر في أصوله أي جمعه.

3- كذا وفي المصادر: (و لا أحبس البرد): أي الرسل.

4- لا أخيس: أي لا أنقض.

3240- [8/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن محمّد ابن إسحاق قال: حدّثني عبد الله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال :

«خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم برايته، فلمّا دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضرب رجل من يهود(1) فطرح ترسه من يده، فتناول علي باباً كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتّى فتح الله عليه، ثمّ ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثمّ نهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فيما نقلبه».

3241- [8/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، حدّثني عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته، عن أبي رافع قال:

«صنع لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم شاة مصلية فأتى بها، فقال لي: يا أبا رافع ناولني الذراع فناولته، فقال لي: يا أبا رافع ناولني الذراع فناولته، فقال لي: يا أبا رافع ناولني الذراع فناولته، ثم قال: يا أبا رافع ناولني الذراع فقلت: يا رسول الله، وهل للشاة إلا ذراعان؟! فقال: لو سكت لناولتني منها ما دعوت به قال و كان رسول الله يعجبه الذراع».(2)

3242- [8/66] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا حسين، حدّثنا شريك، عن عبد

الله ابن محمد، عن علي بن حسين، عن أبي رافع قال:

ضحى رسول الله له بكبشين أملحين موجبين(3) خصيين، فقال: أحدهما عمّن شهد بالتوحيد وله بالبلاغ، والآخر عنه وعن أهل بيته».

قال: فكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد كفانا(4)

ص: 9

1- كذا، والصحيح: رجل من اليهود.

2- شاة مصلية: أي شاة مشوية.

3- كذا وفي المصادر الحديثية: (موجوعين).

4- الأملح: الأبيض النقي البياض وقيل ما فيه بياض وسواد ولأبيض أغلب. والموجوء: مادق عروق خصيته من غير أن يخرجهما. و الخصي: الذي سلت بيضتاه.

3243- [8/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، أنبأنا عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم طاف على نسائه في يوم، فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه،

ف قيل: يا رسول الله، لو جعلته غسلًا واحدًا، قال: هذا أزكى وأطيب وأطهر»

3244- [8/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع قال: «مرّ عليّ الأرقم الزهري -أو ابن أبي الأرقم- واستعمل على الصدقات، قال: فاستتبعتني، قال: فأتيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فسألته عن ذلك؟ فقال: يا أبا رافع، إنّ الصدقة حرام على محمّد وعلى آل محمّد، إنّ مولى القوم من أنفسهم».

3245- [9/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: قال محمّد -يعني بن إسحاق- فحدّثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة قال: قال أبو رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«كنت غلاماً للعباس بن عبد المطلب، وكان الإسلام قد دخلنا فأسلمت وأسلمت أم الفضل، وكان العباس قد أسلم وكنّه كان يهاب قومه وكان يكتنم إسلامه، وكان أبو لهب عدوّ الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة، وكذلك كانوا صنعوا، لم يتخلف رجل إلّا بعث مكانه رجلاً... الحديث».

3246- [9/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر وحسين بن محمّد، قالوا: حدّثنا شريك، عن عاصم، عن عبيد الله، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول، حتّى إذا بلغ حيّ على الصلّاة، حيّ

على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله».

3247- [9/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى وعبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه قال:

«رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أذن في أذني الحسن حين ولدته فاطمة بالصلاة».

3248- [10/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن جعفر وبهز، قالوا: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها، قال: لا، حتّى آتي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأسأله، فانطلق إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فسأله، فقال: الصدقة لا تحلّ لنا، وإنّ مولى القوم من أنفسهم».

[المنتخب من حديث صهيب]

3249- [15/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الرحمن بن المهدي، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«عجبت من قضاء الله للمؤمن، إنّ أمر المؤمن كلّ خير، وليس ذلك إلا للمؤمن، إن أصابته سرّاء فشكر كان خيراً له، وإن أصابته ضرّاء فصبر كان خيراً له».

3250- [15/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا: يا أهل الجنة إنّ لكم عند الله موعداً لم تروه، فقالوا: وما هو؟ ألم بيّض وجوهنا، ويزحزحنا عن النار، ويدخلنا الجنة؟! قال: فيكشف الحجاب، قال: فينظرون إليه، فوالله ما أعطاهم الله شيئاً أحبّ إليهم

منه، ثم قرأ: «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ» (1)

وقال مرة: إذا دخل أهل الجنة.

3251- [16/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن المهدي، عن زهير، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب:

«أَنَّ صَهَيْبًا كَانَ يَكْتَبِي أَبُو يَحْيَى، وَيَقُولُ أَنَّهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَيَطْعَمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا صَهَيْبُ، مَا لَكَ تَكْتَبِي أَبُو يَحْيَى وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ؟ وَتَقُولُ إِنَّكَ مِنَ الْعَرَبِ؟ وَتَطْعَمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ وَذَلِكَ سَرَفٌ فِي الْمَالِ؟ فَقَالَ صَهَيْبُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَهُ كُنَانِي أَبُو يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ فَأَنَا رَجُلٌ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِمٍ مِنَ أَهْلِ الْمَوْصِلِ وَلكِنِّي سَبَّيْتُ غُلَامًا صَغِيرًا قَدْ غَفَلْتُ أَهْلِي وَقَوْمِي، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي الطَّعَامِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَرَدَّ السَّلَامَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَحْمِلُنِي عَلَى أَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ».

[المنتخب من مسند فضالة بن عبيد الأنصاري]

3252- [18/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدّثنا حيوة، قال أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ، عن عمرو بن مالك الجبني، حدّثني أنه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَصَلِّ عَلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عَجَلٌ هَذَا، ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ مَا شَاءَ».

ص: 12

3253- [20/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثني أبو هانئ، عن أبي علي، عن فضالة بن عبيد: أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«يسلم الراكب على الماشي، و الماشي على القاعد، و القليل على الكثير».

3254- [20/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا رشدين قال: حدّثني معاوية بن سعيد التجيبي، عمّن حدّثه، عن فضالة بن عبيد، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال:

«العبد» آمن من عذاب الله عزّ وجلّ ما استغفر الله عزّ وجلّ».

3255- [21/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق قال: حدّثنا عبد الله قال: أنبأنا ليث قال: أخبرني أبو هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجبني قال: حدّثني فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في حجة الوداع:

«ألا أخبركم بالمؤمن! من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، و المسلم من سلم الناس من لسانه و يده و المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله و المهاجر من هجر الخطايا و الذنوب».

3256- [21/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعمر بن بشير قال: حدّثنا عبد الله قال: أنبأنا رشدين بن سعد قال: حدّثني أبو هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجبني: أن فضالة بن عبيد و عبادة بن الصامت حدّثاه: أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «إذا كان يوم القيامة و فرغ الله تعالى من قضاء الخلق، فيبقى رجلا ن فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تبارك اسمه: ردّوه، فيردّوه، فيقال له: لم التفتّ يعني؟ فيقول: قد كنت أرجو أن تدخلني الجنّة، قال: فيؤمر به إلى الجنّة، قال: فيقول: لقد أعطاني ربي عزّ وجلّ حتّى لو أني أطعمت أهل الجنّة ما نقص ذلك مما عندي شيئا».

قالا: و كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا ذكره يرى السرور في وجهه

3257- [25/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا صفوان قال: حدّثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك قال:

«انطلق النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يوماً وأنا معه، حتّى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيد لهم، فكرهوا دخولنا عليهم، فقال لهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا معشر اليهود، أنبأنا (1) اثنا عشر رجلاً يشهدون أنّه لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله يحبط (2) الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليه، قال: فأسكتوا (3)، ما به (4) منهم أحد، ثم ردّ عليهم، فلم يجبه أحد، ثم ثلث، فلم يجبه أحد، فقال: أبيتم، فوالله إنّني لأنا الحاشر، وأنا العاقب، وأنا النبي المصطفى آمنتم أو كذبتم ثم انصرف وأنا معه، حتّى إذا كدنا أن نخرج نادى رجل من خلفنا: كما أنت محمّد قال: فأقبل، فقال ذلك الرجل: أيّ رجل تعلمون فيكم يا معشر اليهود؟ قالوا: والله ما نعلم أنّه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك، ولا أفقه منك، ولا من أيبك قبلك، ولا من جدك قبل أيبك، قال: فإنّي أشهد له بالله أنّه نبيّ الله الذي تجدونه في التوراة، قالوا كذبت، ثم ردّوا عليه قوله، وقالوا فيه شراً، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: كذبتم، لن يقبل قولكم، أمّا أنفا فتشنون عليه من الخير ما أثبتتم ولما آمن كذبتموه وقلتم فيه ما قلتم فلن يقبل قولكم، قال: فخرجنا ونحن ثلاثة: رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنا وعبد الله بن سلام، وأنزل الله عزّ وجلّ فيه: «قل

ص: 14

1- كذا، وفي مجمع الزوائد (أروني).

2- كذا وفي غيره: (يحط).

3- كذا وفي غيره (فامسكوا).

4- كذا، وفي مجمع الزوائد: (فما أجابه).

أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ»(1).

3258- [29/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ الْفِيءُ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الْأَهْلَ حَظِّينَ، وَأَعْطَى الْعِزْبَ حَظًّا»(2).

[المنتخب من حديث السيدة عائشة]

3259- [29/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ عَبَادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ يَصُومُهُ قَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ فَرِيضَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ رَمَضَانَ هُوَ الَّذِي يَصُومُهُ وَتَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَ مَنْ شَاءَ أَفْطَرَهُ».

3260- [30/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هِشِيمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«كَانَ الرِّكْبَانُ يَمْرُونَ بِنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُحْرَمَاتٍ، فَإِذَا حَازُوا بِنَا أُسْدَلَتْ إِحْدَانَا جَلْبَابَهَا مِنْ رَأْسِهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَإِذَا جَاوَزْنَا كَشَفْنَاهَا».

3261- [31/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هِشِيمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ،

ص: 15

1- سورة الأحقاف: 10.

2- الأهل: الذي له زوجة و عيال.

عن أبي العالية، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول في سجود القرآن: سجد وجهي لمن خلقه و شق سمعه و بصره بحوله وقوته».

3262- [31/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معتمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير، عن عائشة: أن نبيّ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال:

«لا تحرم المصّة والمصّتان».(1)

3263- [31/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، حدّثنا سفيان، عن منصور و يحيى، عن سفيان قال: حدّثني منصور عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة: عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

«إنّ أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإنّ ولده من كسبه».

3264- [31/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

«ما ضرب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم خادماً له قطّ ولا امرأة له قطّ، ولا ضرب بيده إلّا أن يجاهد في سبيل الله، و ما نيل منه شيء فانتقمه من صاحبه إلّا أن تنتهك محارم الله عزّ وجلّ فينتقم الله عزّ وجلّ، و ما عرض عليه أمران أحدهما أيسر من الآخر إلّا أخذ بأيسرهما إلّا أن يكون مأثماً، فإن كان مأثماً كان أبعد الناس منه».

3265- [32/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن معاذة قالت:

«سألت امرأة عائشة: أتقضي الحائض الصلاة؟ فقالت: أحرورية أنت؟! قد كنّا نحيض عند رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فلا تقضي ولا نؤمر بقضاء».

ص: 16

1- يعني أن المصّة والمصّتان لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل.

3266- [32/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل قال:

حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح قال:

«سئلت عائشة و أم سلمة: أيّ العمل كان أعجب إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ قالتا: ما دام، وإن قلّ».

3267- [34/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت:

«أعتم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالعشاء حتّى ناداه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: قد نام النساء و الصبيان، فخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم... الحديث».

3268- [34/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة قالت:

«لَمّا مرض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في بيت ميمونة فاستأذن نساءه أن يمرض في بيتي، فأذنّ له، فخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم معتمداً على العباس وعلى رجل آخر ورجلاه تخطّان في الأرض. وقال عبيد الله: فقال ابن عباس: أتدري من ذلك الرجل؟ هو علي بن أبي طالب، ولكن عائشة لا تطيب لها نفساً، قال الزهري: فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو في بيت ميمونة لعبد الله بن زمعة: مرّ الناس فليصلّوا... الحديث».

3269- [36/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عتاب قال: حدّثنا عبد الله -يعني ابن المبارك- أخبرنا يونس، عن الزهري قال: قالت

عمرة بنت عبد الرحمن: عن عائشة، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً».

3270- [36/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة: أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم

قال:

ص: 17

«كلّ شراب أسكر فهو حرام».

3271- [37/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ الرفق في الأمر كله».

3272- [37/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «الولد للفراش».

3273- [40/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: «أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دخل مكة من أعلى مكة وخرج من أسفلها».

3274- [41/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمّة له، عن عائشة، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إنّ أولادكم من أطيب كسبكم، فكلوا من كسب أولادكم».

3275- [45/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا هشام ابن عروة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت:

«كان في بركة ثلاث قضيات، أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا الولاء، فذكرت ذلك للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: اشترها فاعتقها، فإنّما الولاء لمن أعتق، قال: وعتقت، فخيرها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فاخترت نفسها، قالت: كان الناس يتصدّقون عليها فتهدي لنا، فذكرت ذلك للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: هو عليها صدقة، وهو لكم هديّة، فكلوه».

3276- [46/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا هشام،

حدّثنا عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا بدن وثقل يقرأ ما شاء الله عزّ وجلّ وهو جالس، فإذا غبر من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأها ثم سجده». (1)

3277- [46/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم، وأنه أتى بصبي فبال عليه، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: صبّوا عليه الماء صبّا.

3278- [46/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

«جاء حمزة الأسلمي إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله، إني رجل أسرد الصوم، أفأصوم في السفر؟ قال: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر». (2)

3279- [47/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن محمّد بن إسحاق قال: حدّثني عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

3280- [47/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«إنّ من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وأطفهم بأهله».

3281- [47/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا ابن

ص: 19

1- بدن الرجل تبدينا إذا أسن.

2- أسرد الصوم: أي أنه كان يواليه ويتابعه وحتّى لو أن ظرفاً قاهراً طارقاً كالسفر طرقه.

جريح قال: أخبرني سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«إذا نكحت المرأة بغير أمر مولاها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن أصابها فلها مهرها بما أصاب منها، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

قال ابن جريح: فلقيت الزهري، فسألته عن هذا الحديث؟ فلم يعرفه. قال: وكان سليمان بن موسى و كان، فأثنى عليه قال عبد الله: قال أبي: السلطان القاضي، لأن إليه أمر الفروج والأحكام.

3282- [47/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: أنبأنا إسماعيل قال: أنبأنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«إذا قعد بين الشعب الأربع ثم ألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل».(1)

3283- [49/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا داود بن أبي هند، عن عزرة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت:

«كان لنا ستر فيه تمثال طائر، فكان الداخل إذا دخل استقبله، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عائشة، حولي هذا، فإني كلما دخلت فرأيت ذكرت الدنيا، وكانت له قטיפعة كتنا نقول علمها من حرير، فكنا نلبسها».

3284- [49/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن عبد الرحمن بن عمّار، قال أبي: وكان ثقة، ويقال له: ابن عمّار بن أبي زينب مديني، قال: سمعت القاسم بن محمّد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

ص: 20

1- الشعب الأربع: يداها ورجلاها.

3285- [50/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، عن هشام عن أبيه، عن عائشة: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «إنّ الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء».

3286- [50/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى ووكيع، عن هشام عن أبيه قال: يحيى قال: أخبرني أبي، عن عائشة: «أنّ هند بنت عتبة قالت: يا رسول الله، إنّ أبا سفيان رجل شحيح، وإنّّه لا يعطيني وولدي ما يكفيننا إلّا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم، قال: خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف».

3287- [50/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة قالت:

«كان يأتي على آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم الشهر ما يوقدون فيه ناراً، ليس إلا التمر والماء، إلا أن نؤتى باللحم».

3288- [50/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا هشام قال حدّثني أبي، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يعتكف في العشر الأواخر، ويقول: التمسوها في العشر الأواخر -يعني ليلة القدر-».

3289- [51/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا هشام قال: حدّثنا أبي قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

ص: 21

«إذا وضع العشاء و أقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء».

3290- [52/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن يحيى، عن رجل، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم قال:

«ما زال جبريل عليه السّلام يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه سيورثه»

قال يحيى: أراه سمّى لي أبا بكر بن محمّد، ولكن نسيت اسمه.

3291- [56/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير حدّثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: قال النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم: «تحرّوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان».

3292- [58/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا ابن نمير، حدّثنا سعد بن سعيد قال: أخبرني عمرة قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: «إنّ كسر عظم المؤمن ميتاً مثل كسره حياً».

3293- [58/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبيد الله، عن محمّد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عائشة قالت:

«فزعت ذات ليلة وفقدت رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم، فمددت يدي فوقع على قدمي رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم و هما منتصبان و هو ساجد، و هو يقول: أعوذ برضاك من سخطك، و أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، و أعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

3294- [62/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن فضيل قال: حدّثنا الحجاج، عن عمرو بن شعيب عن زينب السهمية، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم يتوضّأ ثمّ يقبل و يصلّي و لا يتوضّأ».

3295- [62/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا معاوية بن أبي مزرد، عن يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«الرحم من وصلها وصله الله، و من قطعها قطعه الله».

3296- [63/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبو جعفر الرازي، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«ما من رجل تكون له ساعة من الليل يقومها فينام عنها إلا كتب له أجر صلاته، و كان نومه عليه صدقة تصدّق به (1) عليه».

3297- [63/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن مولى لعائشة، عن عائشة قالت:

«ما نظرت إلى فرج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قطّ -أو ما رأيت فرج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قطّ-».

3298- [64/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي زياد قال: سمعت القاسم قال: قالت عائشة: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«إنّها جعل الطواف بالبيت وبالصفّاء والمرّوة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله عزّ وجلّ».

3299- [64/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا أبان، عن يحيى، عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن:

«أنّه دخل على عائشة وهو يخاصم في أرض، فقالت عائشة: يا أبا سلمة، اجتنب الأرض، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: من ظلم قيد شبر من الأرض طوّقه يوم القيامة من سبع أرضين».

3300- [64/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس و أبو النصر قالوا: حدّثنا الليث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلّب، عن

ص: 23

1- كذا في بعض المصادر الحديثية: (بها).

«سمعت النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَدْرِكُ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ».

3301- [65/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ سَلِيمَانَ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«الإمام ضامن، و المؤذن مؤتمن، فأرشد الله الإمام، و عفا عن المؤذن».

3302- [66/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرَمُ مِنَ الْوِلَادَةِ».

3303- [66/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيهَا فَنَكَحَهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ اشْتَجَرُوا فَالْسلطانُ وَلِيٌّ مِنْ لَا وَلِيَّ لَهُ».

3304- [67/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«أَتَدْرُونَ مِنَ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ، وَإِذَا سئِلُوهُ بِذُلُوهِ، وَ حَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ».

3305- [68/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا

شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن درة بنت أبي لهب قالت:

«كنت عند عائشة، فدخل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: اتنوني بوضوء، فسألت فابتدرت أنا وعائشة الكوز، قالت: فبدرتها فأخذته أنا، فتوضّأ، فرفع طرفه أو عينه أو بصره إليّ فقال: أنت مني وأنا منك قالت: فأتي برجل فقال: ما أنا فعلته ولكن قيل لي، قالت: وكان سأله على المنبر من خير الناس؟ فقال: أفقههم في دين الله عزّ وجلّ، وأوصلهم لرحمه».

وذكر فيه شريك شيئين آخرين لم أحفظهما:

3306- [68/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لا يتوضّأ بعد الغسل».

3307- [69/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون، حدّثنا ابن وهب، قال حيوة: أخبرني سالم: أنّه عرض هذا الحديث على يزيد فعرفه أنّ عروة بن الزبير قال:

«أخبرتني عائشة: أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: أيّما ميت مات وعليه صيام فليصمه عنه وليّه».

3308- [69/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم بن موسى قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال -قال عبد الله: وسمعت من الحكم قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال -قال: قال أبي، فذكره عن أمّه عمرة، عن عائشة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

3309- [70/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال:

«لا تتبعوا ثماركم حتّى يبدو صلاحها وتنجو من العاهة».

3310 [70/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الخزاعي، حدّثنا ليث، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: إنّ أصحاب هذه الصور يعدّون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتكم».

3311 - [71/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد قال: حدّثنا زويد، عن أبي إسحاق، عن زرعة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«الدنيا دار من لا دار له، ولها يجمع من لا عقل له».

3312 - [71/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، حدّثنا محمّد بن مطرف، عن أبي حازم، عن عروة بن الزبير: أنّه سمع عائشة تقول:

«كان يمرّ بنا هلال و هلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم نار، قال: قلت: يا خالة، فعلى أيّ شيء كنتم تعيشون؟ قالت على الأسودين: التمر، و الماء».

3313 - [71/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا زويد، عن أبي سهل، عن سليمان بن رومان مولى عروة، عن عروة، عن عائشة أنّها قالت:

«وألذي بعث محمداً صلّى الله عليه وآله وسلّم بالحقّ ما رأى من خلأ و لا أكل خبزاً منخولاً منذ بعثه الله عزّ و جلّ إلى أن قبض، قلت: كيف تأكلون الشعير؟ قالت: كنّا نقول: أف».

3314 - [71/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا الربيع، عن أبي عثمان الأنصاري قال: و أحسن الثناء عليه، قال: حدّثني القاسم بن محمّد بن أبي بكر: أنّ عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«ما أسكر الفرق منه إذا شربته فمء الكف منه حرام» (1).

ص: 26

1- الفرق: تقدم المعنى في هامش حديث 161.

3315- [73/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان قال: أنبأنا إسماعيل قال: أخبرني أبو سهيل، عن أبيه، عن عائشة:

«أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر».

3316- [73/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق قال: أخبرني مالك عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس

مولى عائشة قال:

«أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً، قالت: إذا بلغت إلى هذه الآية «حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ وَالصَّلَاةَ الْوَسْطَى» (1)، فأذني، فلمّا بلغتها أذنتها، فأملت عليّ: حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر وقوموا لله قانتين، قالت: سمعتها من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

3317- [73/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا إسماعيل قال: حدّثني أبو حزره القاص، عن عبيد الله بن أبي

عتيق، عن عائشة:

«أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: لا يصلين أحدكم بحضرة الطعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان».

3318- [73/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى قال: حدّثني عبد الله بن جعفر الزهري من آل المسور بن مخرمة،

عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمّد، عن عائشة قالت: قال صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«من صنع أمراً من غير أمرنا فهو مردود».

[يقول شير محمد]: أورده مسلم في (صحيحه) في الجزء الثاني بإسناد آخر عن عائشة قال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد».

ص: 27

كما ذكره بإسناد آخر عن عائشة أيضاً: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد».(1)

3319- [76/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصّمد و عفان قالا: حدّثنا حماد، قال عفان: أنبأنا المعني، عن علي بن زيد، عن سعيد، عن عائشة:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان في نفر من المهاجرين والأنصار، فجاء بعير فسجد له، فقال أصحابه: يا رسول الله، تسجد لك البهائم والشجر! فنحن أحق أن نسجد لك، فقال: أعبدوا ربّكم وأكرموا أخاكم، ولو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أمرها أن تنقل من جبل أصفر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أبيض كان ينبغي لها أن تفعله».

3320- [76/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريف، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة قالت:

«قام النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من الليل، فظننت أنّه يأتي بعض نسائه، فاتبعته، فأتى المقابر ثمّ قال: سلام عليكم دار قوم مؤمنين، و إنّكم لاحقون، اللهم لا تحرّمنا أجرهم، ولا تفتنّا بعدهم. قالت: ثمّ التفت فرآني، فقال: ويحها لو استطاعت ما فعلت».

قال: ذكره شريك مرة أخرى عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عائشة عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مثله.

3321- [77/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدّثنا ابن مبارك، عن أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن عروة، عن عائشة:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: إنّ من يُمن المرأة تيسير خطبتها، و تيسير صداقها، و تيسير رحمها».

حدّثنا 3322- [77/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا

ص: 28

أبي، عن أبيه: أن عروة بن الزبير يحدثه عن عائشة:

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا فاطمة ابنته فساّرها فبكت، ثم ساّرها فضحكت، فقالت عائشة: فقلت لفاطمة: ما هذا الذي ساّرك به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبكيت، ثم ساّرك فضحكت؟ قالت ساّرتني فأخبرني بموته فبكيت، ثم ساّرتني فأخبرني أنّي أوّل من أتبعه من أهله فضحكت».

3323 - [78/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زكريا بن عدي قال: أنبأنا ابن المبارك عن يونس، عن الزهري قال: حدّثني عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من أدرك سجدة من العصر قبل أن تغرب الشمس، و من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها».

3324 - [78/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زكريا بن عدي قال: أنبأنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن عروة، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن يحرم غسل رأسه بخطمي وإشنان، ودهنه بشيء من زيت غير كثير، قالت و حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة فأعمر نساءه وتركني، فوجدت في نفسي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعمر نساءه وتركني، فقلت: يا رسول الله أعمرت نساءك وتركنتي؟ فقال لعبد الرحمن: اخرج بأختك فلتعتمر، فطف بها البيت والصدفا والمرورة، ثم لتقض، ثم اتتني بها قبل أن أبرح ليلة الحصبة، قالت: فإتّما أقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحصبة من أجلي» (1).

3325 - [78/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون، حدّثنا عبد الله بن وهب قال: وقال حيوة: أخبرني أبو صخر، عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

ص: 29

1- بخطمي وإشنان: نوعان من النبات. ليلة الحصبة: الليلة التي في صبيحتها رمي الجمار.

«أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد، فأتي به ليضحّي به، ثم قال: يا عائشة، هلمي المدينة، ثم قال: استحديها بحجر ففعلت، ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه وقال: بسم الله، اللهم تقبل من محمد وآل محمد، ومن أمة محمد ثم ضحّي به صَلَّى الله عليه وآله وسلم».

3326- [79/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف بن الوليد قال: حدّثنا أبو معشر، عن عبد الله بن نجى، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت:

«عطس رجل عند رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، قال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: قل: الحمد لله، قال القوم ما نقول له يا رسول الله؟ قال: قولوا له: يرحمك الله، قال: ما أقول لهم يا رسول الله؟ قال: قل لهم: يهديكم الله ويصلح بالكم».

3327- [80/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا شيبان، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن يحيى أن عائشة أخبرته:

«أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: لو أنّ الناس يعلمون ما في صلاة العتمة وصلاة الصّبح لأنّوهما ولو حبوا».

3328- [80/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا الليث قال: حدّثنا نافع عن القاسم بن محمد، عن عائشة:

«أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ أصحاب هذه الصور يعدّون يوم القيامة، يقال لهم أحيوا ما خلقتكم».

3329- [80/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا الليث، قال: حدّثني نافع، عن عبد الله بن عمر مثل ذلك.

3330- [80/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم قال: حدّثنا محمد -يعني ابن راشد- عن يحيى بن يحيى الغساني قال:

«قدمت المدينة، فلقيت أبا بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم - وهو عامل على المدينة - قال: أتيت بسارق، فأرسلت إليّ خالتي عمرة بنت عبد الرحمن: أن لا تعجل في أمر هذا الرجل حتى آتيك فأخبرك ما سمعت من عائشة في أمر السارق، فأنتني وأخبرتني أنّها سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: اقطعوا في ربع دينار، ولا تقطعوا فيما هو أدنى من ذلك، وكان ربع دينار يومئذ ثلاثة دراهم، والدينار اثني عشر درهماً قال: وكانت سرقة دون ربع الدينار، فلم أقطعه».

3331- [81/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى قال: حدّثني ليث قال: حدّثني ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة:

«أنّ بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها، ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً، فقالت لها عائشة: إرجعي إلى أهلِكَ، فإن أحبوا أن أفضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت، فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا، وقالوا: إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل، وليكن لنا ولاؤك، فذكرت ذلك لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ابتاعي فاعتقي، فإنّها الولاء لمن أعتق. قالت: ثمّ قام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله عزّ وجلّ، من اشترط شرطاً ليس في كتاب

الله عزّ وجلّ فليس له، وإن شرط مائة مرة، شرط الله عزّ وجلّ أحقّ وأوثق».

3332- [85/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهلول بن حكيم القرقيساني قال: حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا أراد أن ينام توضّأ وضوءه للصلاة».

3333- [85/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن مصعب قال: حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن القاسم بن محمّد، عن عائشة قالت:

«اتخذت درنوكاً فيه الصور، فجاء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فهتكه، وقال: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عزّ وجلّ». (1)

3334- [88/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير: أنّ عائشة زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قالت: قال النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

«ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عزّ وجلّ بها عنه، حتّى الشوكة يشاكها».

3335- [90/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن محمّد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت:

«أفاض رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم من آخر يومه حين صَلَّى الظهر، ثمّ رجع إلى منى فمكث بها لياالي أيام التشريق يرمي الجمره إذا زالت الشمس، كل جمرة بسبع حصيات، يكبّر مع كل حصاة، ويقف عند الأولى وعند الثانية فيطيل القيام ويتضرع، ويرمي الثالثة لا يقف عندها».

3336- [91/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم قال: حدّثنا محمّد -يعني ابن طلحة- عن زبيد، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

«ما زال جبريل عليه السّلام لا يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه يورثه».

3337- [91/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا مبارك، عن الحسن، عن سعيد بن هاشم بن عامر قال:

ص: 32

أتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين، أخبريني بخُلق رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قالت: كان خلقه القرآن، أما تقرأ القرآن قول الله عزَّ وجلَّ: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» (1)؟ قلت: فإني أريد أن أتبتل، قالت: لا تفعل، أما تقرأ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» (2)؟ فقد تزوج رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، وقد ولد له». (3)

3338- [91/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يونس قال: حدَّثنا حماد -يعني ابن يزيد- عن المعلى بن زياد وهشام ويونس، عن الحسن: إنَّ عائشة قالت:

«دعوات كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يكثر [أن] يدعو بها: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قالت: فقلت: يا رسول الله، إنَّك تكثر تدعو بهذا الدعاء، فقال: إنَّ قلب الآدمي بين إصبعين من أصابع الله عزَّ وجلَّ، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه».

3339- [91/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا قتيبة قال: حدَّثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم إذا كان جنباً وأراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام، وكان يقول: من أراد أن ينام وهو جنب فليتوضأ وضوءه للصلاة».

3340- [92/6] حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي، حدَّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدَّثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن زياد بن نعيم، عن مسلم بن مخزاق، عن عائشة، قال:

«ذكر لها أن ناساً يقرءون القرآن في الليلة مرة أو مرتين، فقالت: أولئك قرءوا ولم يقرءوا، كنت أقوم مع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم ليلة التمام، فكان يقرأ سورة البقرة وآل عمران

ص: 33

1- سورة القلم: 4.

2- سورة الأحزاب: 21.

3- التبتل: تقدم المعنى في هامش حديث 979.

والنساء، فلا يمر بأية فيها تخوف إلا دعا الله عزّ وجلّ واستعاذ، ولا يمر بأية فيها استبشار إلا دعا الله عزّ وجلّ ورغب إليه».

3341- [92/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا يحيى، عن بن زكريا، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة، عن نافع بن عبد الله الحجبي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة:

«أنّ امرأة قالت للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء؟ فقال: نعم، فقالت لها عائشة: تربت يداك، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: دعيها، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك، إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه أخواله، وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبهه».

3342- [92/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد: أنّ زياد بن أبي زياد -مولى ابن عباس- حدّثه عن عراك ابن مالك قال: سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز، عن عائشة أنّها قالت:

«جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منها ثمرة، ورفعت إلى فيها ثمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتها، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، قالت: فأعجبني شأنها، فذكرت ذلك الذي صنعت لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: إنّ الله عزّ وجلّ قد أوجب لها بها الجنة وأعتقها بها من النار».

3343- [93/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمّد بن أبي شيبة -قال عبد الله: وسمعتة أنا من عثمان- قال: حدّثني طلحة بن يحيى الأنصاري، عن يونس الأيلي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت:

«قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو ابن ثلاث وستين سنة».

3344- [93/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن إدريس قال:

حدّثنا عبد العزيز، عن يزيد، عن محمّد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال:

«سألت عائشة: كم كان صداق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ قالت: كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشاً قالت أتدري ما النش؟ قلت: لا، قالت: نصف أوقية، فتلك خمسمائة درهم، فهذا صداق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأزواجه».

3345- [96/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا وهيب قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنّها قالت:

«و الله ما ترك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ركعتين بعد العصر عندي قط».

3346- [96/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة قال: أنبأنا علي بن زيد، عن أم محمّد، عن عائشة:

«أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال في رجل طلق امرأته ثلاثاً ثمّ تزوجها آخر ثمّ طلقها من قبل أن يمسه قال: لا ينكحها الأوّل حتّى تذوق من عسيلته و يذوق من عسيلتها».

3347- [97/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم: أنّ عائشة قالت:

«لمّا أتت على الحوآب سمعت نباح الكلاب، فقالت ما أظنني إلّا راجعة، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لنا: أيتكنّ تنبح عليها كلاب الحوآب؟ فقال لها الزبير ترجعين! عسى الله عزّ وجلّ أن يصلح بك بين الناس».

3348- [98/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن امرأة ابن عمر، عن عائشة، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«أنّه قال في الذي يشرب في إناء فضة: كأنما يجرجر في بطنه ناراً»⁽¹⁾.

3349- [100/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا حماد،

ص: 35

1- يجرجر: أي يشرب.

عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال:

«رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل».

وقد قال حماد: وعن المعتوه حتى يعقل.

3350- [102/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سكن بن نافع قال: حدّثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن: أنّ عائشة قالت:

«كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب توضّأ وضوءه للصلاة، فإذا أراد أن يأكل أو يشرب غسل كفيه، ثم يأكل أو يشرب إن شاء».

3351- [112/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين قال: حدّثنا إسرائيل، عن المقدم بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قالت:

«خرج رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم إلى البادية إلى إبل الصدقة، فأعطى نسائه بغيراً بغيراً غيري، فقلت: يا رسول الله، أعطيتهنّ بغيراً بغيراً غيري! فأعطاني بغيراً أدد صعباً لم يركب عليه فقال: يا عائشة، ارفقي به، فإنّ الرفق لا يخالط شيئاً إلا زانه ولا يفارق شيئاً إلا شانه».

3352- [113/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد قال: حدّثنا عبد الله ابن حبيب عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار قال:

«جاء رجل فوقع في علي وفي عمّار رضي الله تعالى عنهما عند عائشة، فقالت: أمّا علي فلست قانلة لك فيه شيئاً، وأمّا عمار فإنني سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يخيّر بين أمرين إلا اختار أرحمهما».

ص: 36

1- أدد: أدت الناقة تؤد إذا إذا رجعت الحنين في خوفها.

3353- [115/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمر، حدّثنا زائدة قال: حدّثنا سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

«أنّها اشترت بريرة من ناس من الأنصار، فاشترطوا المولاء، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الولاء لمن ولي النعمة، وخيرها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان زوجها عبداً، فأهدت إلى عائشة لحماً، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لو صنعتُم لنا من هذا اللحم، فقالت عائشة: تصدّق به على بريرة، فقال: هو عليها صدقة، وهو لنا هدية».

3354- [115/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون بن معروف قال: حدّثنا ابن وهب قال: حدّثني أبو صخر، عن أبي قسيط، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا صلّى قام حتّى تنفطر رجلاه، قالت عائشة: يا رسول الله، أتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! فقال: يا عائشة أفلا أكون عبداً شكوراً».

3355- [117/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله قال: أنبأنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت:

«كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا ذكر خديجة أتى عليها فأحسن الثناء، قالت: فغرت يوماً، فقلت ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدق قد أبدلك الله عزّ وجلّ بها خيراً منها، قال: ما أبدلني الله عزّ وجلّ خيراً منها قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقني إذ كذّبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله عزّ وجلّ ولدها إذ حرمني أولاد النساء» (1).

3356- [119/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت:

ص: 37

«إن سلمة بنت سهيل بن عمرو استحضت، فأنت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فسألته عن ذلك، فأمرها بالغسل عند كل صلاة، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، والمغرب والعشاء بغسل، والصبح بغسل».

3357- [119/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدّثنا سلام بن أبي مطيع، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عامر، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة قالت: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

«من غسّل ميتاً فأدّى فيه الأمانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه، قال: ليله أقربكم منه إن كان يعلم، فإن كان لا يعلم فمن ترون أنّ عنده حظاً من ورع وأمانة».

3358- [120/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود قال:

أبنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:
«من عمّر أرضاً ليست لأحد فهو أحق بها».

3359- [121/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا أبو عوانة عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت:

«اجتمع أزواج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم عنده ذات يوم فقلن: يا نبي الله، أئتنا أسرع بك لحوقاً؟ فقال: أطولكنّ يداً، فأخذنا قصباً فذرناها، فكانت سودة بنت زمعة أطولنا ذراعاً، فقالت: توفي النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم فكانت سودة أسرعنا به الحوقاً، فعرفنا بعد أنّما كان طول يدها من الصدقة، وكانت امرأة تحب الصدقة».

وقال عفان مرة: قصبه نذرهما.

3360- [124/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا يزيد ابن زريع قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي عتيق، عن أبيه أنه سمع عائشة تحدّثه عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«إن السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب».

3361- [125/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا شعبة، عن مقدم بن شريح بن هانئ قال: سمعت أبي يحدث عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنّها سمعتها تقول:

«كنت على بعير صعب، فجعلت أضربه، فقال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: عليك بالرفق، فإنّ الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه».

3362- [129/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا حماد-يعني ابن سلمة- قال: حدّثنا علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقول: اللهمّ اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا».

3363- [137/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن ابن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة:

«أن مولى للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وقع من نخلة فمات وترك شيئاً ولم يدع ولداً ولا حميماً، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته».

3364- [137/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«الحائض تقضي المناسك كلّها إلا الطواف بالبيت».

3365- [137/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا محمد بن سليم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«اتقوا النار ولو بشق تمرة».

3366- [137/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا زكريا ابن أبي زائدة، عن مصعب، عن شيبه، عن طلق بن حبيب، عن ابن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق بالماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء -يعني الاستنجاء-».

قال زكريا: قال مصعب: ونسيت العاشرة، إلا أن تكون المضمضة (1)

3367- [138/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أسامة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت:

«كان كلام النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فصلاً يفقهه كل أحد، لم يكن يسرده سرداً».

3368- [139/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن عبد الرحمن، عن أمّه عمرة، عن عائشة قالت:

«سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم نهى أن يمنع تقع البئر».

قال يزيد: يعني فضل الماء.

3369- [139/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قال:

«بينما أنا عندها إذ مرّ رجل قد ضرب في خمر على بابها، فسمعت حس الناس، فقالت: أيّ شيء هذا؟ قلت: رجل أخذ سكراناً من خمر فضرب، فقالت:

ص: 40

1- البراجم: تقدم المعنى في هامش حديث 2519.

سبحان الله، سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن -يعني الخمر-، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب منتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس إليه فيها رؤوسهم وهو مؤمن فيآياكم وإياكم».

3370- [142/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«من صَلَّى صلاة لم يقرأ فيها بأمّ القرآن فهي خداج».(1)

3371- [142/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ -يعني ابن عمرو- عن أبي سلمة، عن عائشة قالت:

«واعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم جبريل في ساعة أن يأتيه فيها، فراث عليه أن يأتيه فيها، فخرج رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فوجده بالباب قائماً، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إنني انتظرتك لميعادك فقال: إن في البيت كلباً، ولا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة، وكان تحت سرير عائشة جرو كلب، فأمر به رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فأخرج، ثم أمر بالكلاب حين أصبح فقتلت».(2)

3372- [143/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«إذا رميتم و حلقتم فقد حلّ لكم الطيب و الثياب و كلّ شيء إلا النساء».

ص: 41

1- أم القرآن: هي سورة الفاتحة. الخدج: النقصان.

2- فراث: أي أبطأ.

3373- [150/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو كامل و عفان قالا: حدَّثنا حماد، عن قتادة قال عفان: أنبأنا قتادة، عن محمّد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث، عن عائشة أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار».

3374- [157/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفّرها من العمل ابتلاه الله عزّ وجلّ بالحزن ليكفّرها عنه».

3375- [159/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدَّثنا محمّد بن مهزم، عن عبد الرحمن بن القاسم، حدَّثنا القاسم، عن عائشة:

«أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لها: إنّه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم و حسن الخلق و حسن الجوار يعمران الديار و يزيدان في الأعمار».

3376- [163/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج قال: أخبرت عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أنّها قالت و هي تذكر شأن خبير:

«كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يبعث ابن رواحة إلى اليهود فيحرص عليهم النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه، ثمّ يخبرون يهود يأخذونه(1) بذلك الخرص أم يدفعونه إليهم بذلك، و إنّما أمر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بالحرص لكي يحصي الزكاة قبل أن تؤكل الثمرة و تفرّق».

ص: 42

1- كذا، و في المحلى: (يخبرون اليهود بين أن يأخذونها).

3377- [163/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا ابن جريح، عن ابن شهاب أنّه بلغه عنه، عن عروة، عن عائشة أنّها قالت وهي تذكر شأن خبير: فذكر الحديث، إلّا أنّه قال: حين يطيب أول التمر وقال: قبل أن تؤكل الثمار.

3378- [164/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة وهشام، عن أبيه، عن عائشة قالت:

«دخل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقالت: إنّي أريد الحجّ، وأنا شاكية، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: حجّي واشترطي أنّ محلي حيث حبستني».

3379- [164/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، أنبأنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت:

«خسفت الشمس في عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الله يصلّي... إلى أن قالت فانصرف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقد تجلّت الشمس، فخطب الناس، فحمد

الله عزّ وجلّ وأثنى عليه ثمّ قال: إنّ الشمس والقمر من آيات الله، وأنهما لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما فكبروا وادعوا الله عزّ وجلّ وصلّوا وتصدّقوا، يا أمة محمّد، ما من أحد أغير من الله عزّ وجلّ أن يزني عبده أو تزني أمته، يا أمة محمّد لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً، ألا هل بلغت؟».

3380- [165/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريح قال: سمعت ابن أبي مليكة قال: قال ذكوان مولى عائشة: سمعت عائشة تقول:

«سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن الجارية ينكحها أهلها أتستأمر أم لا؟ فقال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: تستأمر، قالت عائشة: فقلت له: فإنّها تستحي فتسكت، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: فذلك إذنها إذا هي سكت».

3381- [170/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم قال: أنبأنا مغيرة عن إبراهيم، عن عائشة أنّها قالت:

«لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَوْلِيَاءِ الرَّهْطِ فَأَلْتَقَوْا فِي الطُّورِ، عْتَبَةٌ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ، وَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: جَزَاكَمُ اللَّهُ شَرًّا مِنْ قَوْمِ نَبِيِّ، مَا كَانَ أَسْوَأَ الطَّرْدِ وَأَشَدَّ التَّكْذِيبِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَكَلِّمُ قَوْمًا جَيْفُوا؟ فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَفْهَمَ لِقَوْلِي مِنْهُمْ - أَوْ لَهُمْ أَفْهَمَ لِقَوْلِي مِنْكُمْ -».

3382- [171/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة أنّها قالت:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، وَيَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِالحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَيَخْتَمُهَا بِالتَّسْلِيمِ».

3383- [171/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا كهيم قال: حدّثنا ابن بريدة قال: قالت عائشة:

«يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تَحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».

3384- [178/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن مالك، عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس

مولي عائشة، عن عائشة زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أنّه قال:

«أَمَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مِصْحَفًا، قَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَادْنِي:

«حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى» (1) قال: فَلَمَّا بَلَغْتَهَا آذَنَتَهَا، فَأَمَلْتُ عَلَيَّ:

ص: 44

(حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى و صلاة العصر و قوموا الله فانتين)، ثم قالت: سمعتها من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم».

3385- [181/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية و ابن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية، عن عائشة قالت:

«إنّي لأعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يلبي: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد و النعمة لك و الملك».

قال ابن جعفر ثم سمعتها بعد لبّت.

3386- [184/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي، عن خالد و هشام، عن ابن سيرين، عن عائشة:

«أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يقرأ في ركعتي الفجر ب- «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» (1) و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (2)».

3387- [185/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عائشة قالت:

«ما ترك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ديناراً و لا درهماً و لا أمةً و لا عبداً و لا شاةً و لا بعيراً».

3388- [186/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم قال: أنبأنا منصور، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت:

«طيبت النبي صلى الله عليه و آله و سلم بطيب فيه مسك عند إحرامه قبل أن يحرم، و يوم النحر قبل أن يطوف بالبيت».

ص: 45

1- سورة الكافرون: 1.

2- سورة التوحيد: 1.

3389- [194/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن حسين قال: حدّثني بديل عن أبي الجوزاء، عن عائشة:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله ربّ العالمين، فإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتّى يستوي قائماً، وكان إذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتّى يستوي قاعداً، وكان يقول في كل ركعتين: التحية، وكان يكره أن يفتش ذراعيه افتراش السبع، وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى، وكان ينهي عن عقب الشيطان، وكان يختم الصلاة بالتسليم».

3390- [194/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد وابن نمير قالوا: حدّثنا يحيى، عن عمرة، عن عائشة قالت:

«خرجنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لا نرى إلا أنّه الحجّ، فأمر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من كان معه الهدى أن يمضى على إحرامه، ومن لم يكن معه هدى أن يحلّ إذا طاف، فلمّا كان يوم النحر دخل عليّ بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ قالوا: ذبح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن نسائه».

قال: يحيى قال شعبة: فذكرت ذلك للقاسم، فقال: جاءتك بالحديث على وجهه.

قال ابن نمير: الخمس بقيت من ذي القعدة لا نرى إلا الحجّ.

3391- [201/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة:

«أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقبّل وهو صائم، ويأشّر وهو صائم، وكان أملاككم لإربه» (1).

ص: 46

1- الإربة والإرب: الحاجة. وفيه لغات: إرب وإربة وأرب ومأربة وماربة. وفي حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أملاككم لإربه أي لحاجته، تعني أنه صلّى الله عليه وآله وسلّم كان أغلبكم لهواه وحاجته أي كان يملك نفسه وهواه. وقال السلمي: الإرب الفرّج ها هنا. قال: وهو غيره معروف. قال ابن الأثير: أكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة، وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء، وله تأويلان: أحدهما أنه الحاجة، والثاني أرادت به العضو، وعت به من الأعضاء الذكر خاصة. وقوله في حديث المحدث: كانوا يعدونه من غير أولي الإربة أي النكاح. (لسان العرب 1/208)

3392- [201/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن أسامة قال: أنبأنا عبيد الله، عن محمّد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة قالت:

«فقدت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ذات ليلة من الفراش، فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

3393- [203/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى عن هشام قال: حدّثني أبي، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«إنكم تختصمون إليّ، ولعل بعضكم ألحن بحجّته من بعض، وإنّما أفضي له بما يقول، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه بقوله فإنّما أقطع له قطعة من النار، فلا يأخذها».

3394- [203/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى وابن جعفر قالوا: حدّثنا شعبة، حدّثنا قتادة، قال ابن جعفر: سمعت قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«خمس يقتلهنّ المحرم: الحية، والفأرة، والغراب الأبقع، والحدأة، والكلب الكلب».

قال ابن جعفر: يقتلن في الحلّ والحرم.

3395- [203/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، بمثل حديث ابن جعفر سواء قال: الكلب العقور، وقال ابن جعفر: العقور.

3396- [205/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، حدّثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«إذا نعس أحدكم في صلاته فلينم، فلعله يريد أن يستغفر فيسب نفسه».

3397- [205/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب قال:

«جاء عمّار ومعهُ الأَشتر يستأذن على عائشة، قال يا أمّه، فقالت: لست لك بأَم قال: بلى، وإن كرهت، قالت: من هذا معك؟ قال: هذا الأَشتر، قالت: أنت الذي أردت قتل ابن أخي؟ قال: قد أردت قتله وأراد قتلي، قالت: أمّا لو قتلته ما أفلحت أبداً، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: لا- يحلّ دم امرئٍ مسلم إلا- إحدى ثلاثة: رجل قتل فقتل، أو رجل زنى بعد ما أحصن، أو رجل ارتدّ بعد إسلامه».

3398- [205/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا وكيع قال: حدّثنا مالك ابن مغول، عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني، عن عائشة قالت:

قلت: يا رسول الله، «الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ»⁽¹⁾، أهو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر؟ قال: لا، يا بنت أبي بكر- أو لا يا بنت الصديق- ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدّق وهو يخاف أن لا يقبل منه».

3399- [209/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن نافع- يعني ابن عمر- عن صالح بن سعيد، عن عائشة:

ص: 48

«أنها فقدت النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم من مضجعه، فلمسته بيدها فوقعت عليه وهو ساجد، وهو يقول: رب أعط نفسي تقواها و زكّها، أنت خير من زكّها، أنت وليها ومولاها».

3400- [210/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن حبيب، عن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن عائشة:

«أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضّأ».

قال عروة: قلت لها: من هي إلا أنت؟ قال: فضحكت.

3401- [230/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: حدّثنا الأسود، عن عائشة قالت:

«رهن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم الله يهودياً درعاً وأخذ منه طعاماً».

3402- [236/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يزيد قال: أنبأنا زكريا، عن أبي إسحاق قال: حدّثنا أبو عبد الله الجدلي قال: قلت

لعائشة:

«كيف كان خلق رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم في أهله؟ قالت: كان أحسن الناس خلقاً، لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، ولا سخّاباً بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويصفح».

3403- [237/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت:

«توفي رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم ودرعه مرهونة بثلاثين صاعاً من شعير».

3404- [237/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أنبأنا محمّد، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت:

«لقد كان يأتي على آل محمّد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم الشهر ما يرى في بيت من بيوته الدخان، قال: قلت:

يا أمه، فما كان طعامهم؟ قالت: الأسودان: الماء والتمر، غير أنه كان له جيران صدق من الأنصار، وكانت لهم ربائب، فكانوا يبعثون إليه من ألبانها».

3405- [238/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أنبأنا همام، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يتوضأ بقدر المد، ويغتسل بقدر الصاع».

3406- [240/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أنبأنا إبراهيم بن سعد قال: حدّثني أبي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

«لما مرض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دعا ابنته فاطمة فساّرّها فبكت، ثم ساّرّها فضحكت، فسألته عن ذلك؟ فقالت: أمّا حيث بكيت فإنّه أخبرني أنّه ميت فبكيت، ثمّ أخبرني أنّي أوّل أهله لحوقاً به فضحكت».

3407- [240/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أنبأنا جعفر بن برد، عن أم سالم الراسبية قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«و الذي نفس محمّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

3408- [240/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاذ، حدّثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا رأى مخيلة -يعني الغيم- تلوّن وجهه وتغير، ودخل وخرج، وأقبل وأدبر، فإذا أمطرت سرّي عنه، قالت: فذكرت له عائشة بعض ما رأت منه، فقال: وما يدريني، لعله كما قال قوم عاد: «فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطَرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ» (1)».

3409- [241/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر قال: قالت عائشة:

«لو كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كاتماً شيئاً مما أنزل الله عليه لكتّم هذه الآيات على

ص: 50

نفسه: «وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَانْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاءَ» .. إلى قوله: «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا»(1).

3410- [241/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِزَّةَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تَمَاثِيلٌ طَيْرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، حَوْلِيهِ، فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتَهُ ذَكَرْتَ الدُّنْيَا وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ يَلْبَسُهَا، تَقُولُ: عَلِمَهَا حَرِيرٌ».

3411- [242/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رُوحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَفْطُرُ، وَيَفْطُرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتَهُ فِي شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ».

3412- [242/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رُوحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمِ مَوْلَى لِقْرِيْبَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ قُرَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ تَوَاصَلُ! قَالَ: أَنَا لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ، إِنِّي أَبَيْتُ أَطْعَمَ وَأَسْقَى».

3413- [245/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رُوحٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رَسْتَمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِسَرْفٍ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ يَا عَائِشَةُ؟ فَقَالَتْ:

قُلْتُ: يَرْجِعُ النَّاسُ بِنَسْكِينَ وَأَنَا أَرْجِعُ بِنَسْكِ وَاحِدٍ، قَالَ: وَلَمْ ذَاكَ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: إِنِّي

ص: 51

حضنت، قال: ذاك شيء كتبه الله على بنات آدم، اصنعي ما يصنع الحاج قالت: فقدمنا مكة، ثم ارتحلنا إلى منى، ثم ارتحلنا إلى عرفة، ثم وقفنا مع الناس، ثم وقفت بجمع، ثم رميت الجمرة يوم النحر، ثم رميت الجمار مع الناس تلك الأيام، قالت: ثم ارتحل حتى نزل الحصبة، قالت: والله ما نزلها إلا - من أجلي - أو قال ابن أبي مليكة عنها: إلا من أجلها - ثم أرسل إلى عبد الرحمن فقال: أحملها خلفك حتى تخرجها من الحرم - فوالله ما قال فتخرجها إلى الجعرانة ولا إلى التنعيم - فلتهلّ بعمرة قالت: فانطلقنا، وكان إلى أدنى الحرم التنعيم، فأهللت منه بعمرة، ثم أقبلت فأتيت البيت فطفت به، وطفت بين الصفا والمروة، ثم أتيته فارتحل».

قال ابن أبي مليكة: وكانت عائشة تفعل ذلك بعد. (1)

3414- [246/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح قال: حدّثنا هشام ابن أبي عبد الله، عن بديل، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن امرأة منهم يقال لها: أم كلثوم، عن عائشة:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يأكل في ستة (2) من أصحابه، فجاء أعرابي جائع، فأكل بلقمتين، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: أمّا أنّه لو ذكر اسم الله لكفاكم، قال: فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله، فإن نسي أن يسمّي الله في أوله فليقل: بسم الله في أوله وآخره».

3415- [247/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر قال: أنبأنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولا حللت مع الذين حلّوا من العمرة».

ص: 52

1- بسرف: موضع من مكة على عشرة أميال. الجعرانة: تقدم المعنى في هامش حديث 2269.

2- كذا، وفي مسند أحمد ج 6 ص 143: (يأكل طعاماً في ستة).

3416- [250/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد و عفان قالا: حدّثنا حماد بن سلمة قال: حدّثنا علي بن زيد، عن أم محمّد، عن عائشة:

«أن رسول الله له م كان يكثر أن يقول: يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك و طاعتك، فقيل له: يا رسول الله -قال عفان- فقالت له عائشة: إنّك تكثر أن تقول: يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك و طاعتك، قال: و ما يؤمنني، و إنّما قلوب العباد بين أصبعي الرحمن، إنّّه إذا أراد أن يقلّب قلب عبد قلبه».

قال عفان بين أصبعين من أصابع الله عزّ و جلّ.

3417- [251/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام، حدّثنا عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن عائشة أنّها قالت:

«أمرنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بالفرع من كل خمس شياه شاة، و أمرنا أن نعقّ عن الجارية شاة، و عن الغلام شاتين».

3418- [251/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حماد، عن ثابت عن القاسم بن محمّد، عن عائشة: أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال:

«إنّ الله ليربّي لأحدكم التمرة و اللقمة كما يربّي أحدكم فلوه أو فصيله حتّى يكون مثل أحد».

3419- [256/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد و أبو المنذر قالا: حدّثنا عبد الواحد مولى عروة، عن عروة، عن عائشة قالت:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم:

«قال الله عزّ و جلّ: من أذلّ لي ولياً فقد استحلّ محاربي، و ما تقرّب إليّ عبدي بمثل أداء الفرائض، و ما يزال العبد يتقرّب إليّ بالنوافل حتّى أحبه، إن سألني أعطيته، و إن دعاني أجبتّه، و ما ترددت عن شيء أنا فاصله ترددي عن وفاته، لأنّه يكره

قال أبي: وقال أبو المنذر: قال: حدّثني عروة قال: حدّثني عائشة، وقال أبو المنذر: أذى لي.

3420- [256/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن خالد قال: حدّثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد عن القاسم، عن عائشة قالت:

«سئلت ما كان رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم هل يعمل في بيته؟ قالت: كان بشر من البشر، يفلي ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه».

3421- [256/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن خالد، عن عبد الله، عن أخيه عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة قالت:

«سئلت رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاماً؟ قال: يغتسل، وعن الرجل يرى أنّه قد احتلم ولا يرى بللاً؟ قال: لا غسل عليه، فقالت أم سليم: هل على المرأة ترى ذلك شيء؟ قال: نعم، إنّما النساء شقائق الرجال».

3422- [257/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل قال: حدّثنا الضحّاك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم قال:

«إنّ أحدكم يأتيه الشيطان فيقول: من خلقتك؟ فيقول: الله، فيقول: فمن خلق الله؟، فإذا وجد ذلك أحدكم فليقرأ: (آمنت بالله و رسله)، فإنّ ذلك يذهب عنه».

3423- [257/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح قال: حدّثنا أسامة بن زيد قال: حدّثنا ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم لا يسرد سردكم هذا، يتكلم بكلام بينه فصل، يحفظه من سمعه».

3424- [264/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بن يزيد -يعني الواسطي-

عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

«يا عائشة، إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، فإنَّ التوبة من الذنب الندم والاستغفار».

3425- [265/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الوهاب ابن عطاء، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة قالت:

«فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، إلا المغرب فرضت ثلاثاً؛ لأنَّها وتر، قالت: وكان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم إذا سافر صَلَّى الصلاة الأولى إلا المغرب، فإذا أقام زاد مع كل ركعتين إلا المغرب؛ لأنَّها وتر، و الصبح لأنَّه يطول فيها القراءة».

3426- [265/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود، عن عائشة أنَّها قالت:

«كانت يد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم اليمنى لظهوره ولطعامه، وكانت اليسرى لخلائه وما كان من أذى».

3427- [268/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يعقوب قال: حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قالت:

«دخلت عليَّ خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وكانت عند عثمان بن مظعون قالت: فرأى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم بذاذة هيئتها، فقال لي: يا عائشة، ما أبد هيئة خويلة؟ قالت: فقلت: يا رسول الله، امرأة لا زوج لها، يصوم النهار ويقوم الليل، فهي كمن لا زوج لها، فتركت نفسها وأضاعتها، قالت: فبعث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم إلى عثمان بن مظعون، فجاءه فقال: يا عثمان أرغبة عن سنتي؟ قال فقال: لا والله يا رسول الله، ولكن سنتك أطلب، قال: فإني أنام وأصلي وأصوم وأفطر وأنكح النساء، فاتق الله يا عثمان، فإنَّ لأهلك عليك حقاً،

وإنّ لضيفك عليك حقاً، وإنّ لنفسك عليك حقاً، فصم، و افطر، و صلّ، و نم».

3428- [269/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم قالت:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه، فأيتهنّ ما خرج سهمها خرج بها».

3429- [272/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم قالت:

«أتت سلمى مولاة رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم -أو امرأة أبي رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم- إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم تستأذنه على أبي رافع قد ضربها، قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم لأبي رافع: ما لك ولها يا أبا رافع؟ قال: تؤذيني يا رسول الله، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: بم آذينه يا سلمى؟ قالت: يا رسول الله ما آذيته بشيء، ولكنه أحدث و هو يصليّ، فقلت له: يا أبا رافع، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم الريح أن يتوضأ، فقام فضربني، فجعل رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم يضحك و يقول: يا أبا رافع، إنّها لم تأمرك إلاّ بخير».

3430- [272/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: و ذكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم، عن النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم أنّه قال:

«فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا».

3431- [273/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم قال:

حدّثنا عبد العزيز -يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة- عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: كانت عائشة تقول:

«خرجنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم و لا نذكر إلاّ الحجّ، فلمّا قدمنا سرف طمشت، فدخل

عليّ رسول الله و أنا أبكي، فقال: ما يبكيك؟ قلت: وددت أنّي لم أخرج العام، قال: لعلك نفست؟ -يعني حضرت- قالت: قلت: نعم، قال: إنّ هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، فافعلي ما يفعل الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت حتّى تطهري، فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم لأصحابه: اجعلوها عمرة، فحلّ الناس إلّا من كان معه هدي، و كان الهدي مع رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم و أبي بكر و عمر و ذوي اليسارة، قالت: ثمّ راحوا مهلّين بالحجّ، فلما كان يوم النحر طهرت، فأرسلني رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم فافضت -يعني طفت- قالت: فأتينا بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم ذبح عن نسائه البقر، قالت: فلما كانت ليلة الحصبّة قلت: يا رسول الله، يرجع الناس بحجّة و عمرة و أرجع بحجّة، فأمر عبد الرحمن ابن أبي بكر فأردفني على جملة، قالت: فإنّي لأذكر و أنا جارية حديثة السن أنّي أنعس فتضرب وجهي مؤخرة الرحل، حتّى جاء بي التنعيم فأهللت بعمرة جزاء لعمرة الناس التي اعتمروا».

3432- [276/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني محمّد بن جعفر بن الزبير أنّ عبد الله بن الزبير حدّثه: أنّ عائشة حدّثته:

«أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم بينا هو جالس في ظلّ فارع أجم حسان جاءه رجل فقال:

احترقت يا رسول الله قال: ما شأنك؟ قال: وقعت على امرأتي و أنا صائم، قالت: و ذلك في رمضان، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: اجلس، فجلس في ناحية القوم، فأتى رجل بحمار عليه غرارة فيها تمر، قال: هذه صدقتي يا رسول الله، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: أين المحترق أنّفا؟ فقال: ها هو ذا أنا يا رسول الله، قال: خذ هذا فتصدق به قال: و أين الصدقة يا رسول الله إلّا عليّ وليّ؟ فو الذي بعثك بالحق ما أجد أنا و عيالي شيئاً، قال:

3433- [276/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة قالت:

«أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالقتلى أن يطرحوا في القليب، فطرحوا فيه إلا ما كان من

أمية ابن خلف، فإنّه انتفخ في درعه فملاها، فذهبوا يحركوه فتزائل، فأقروه وألقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة، فلما ألقاهم في القليب وقف عليهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً، فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً، قال: فقال له أصحابه: يا رسول الله، أتكلم قوماً موتى؟! قال: فقال لهم: لقد علموا أنّ ما وعدتهم حق، قالت عائشة: والناس يقولون: لقد سمعوا ما قلت لهم، وإنا قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لقد علموا».

يقول شير محمّد: وقد تقدم في ص 170 من هذا الجزء في رواية إبراهيم عن عائشة:

«قالوا: يا رسول الله، كيف تكلم قوماً جيفوا؟ فقال: ما أنتم بأفهم لقولي منهم -أو لهم أفهم لقولي منكم-».

3434- [276/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، عن عائشة زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قالت:

«لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم، بعثت زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في فداء

أبي العاص بن الربيع بمال، وبعثت فيه بقلادة لها كانت لخديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها قالت: فلما رآها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم رقّ لها رقّة شديدة، وقال:

ص: 58

إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها و تردوا عليها الذي لها فافعلوا، فقالوا: نعم يا رسول الله، فأطلقوه و ردوا عليها الذي لها».

3435- [277/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني محمّد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين قالت:

«لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَقَعَتْ جَوِيرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ - أَوْ لِبْنِ عَمِّ لَهُ - وَكَاتَبْتَهُ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً حَلُوهَ مَلَا حَةَ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْتَعِينَهُ فِي كِتَابَتِهَا، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتَهَا عَلَى بَابِ حَجْرَتِي فَكْرَهْتَهَا وَعَرَفْتُ أَنَّ سِيرِي مِنْهَا مَا رَأَيْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا جَوِيرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ سَيِّدِ قَوْمِهِ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يَخْفِ عَلَيْكَ، فَوَقَعْتَ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ - أَوْ لِبْنِ عَمِّ لَهُ - فَكَاتَبْتَهُ عَلَى نَفْسِي، فَجِئْتُكَ أَسْتَعِينُكَ عَلَى كِتَابَتِي، قَالَ: فَهَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَقْضِي كِتَابَتِكَ وَاتَّزُوجْكَ،

قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَتْ: وَخَرَجَ الْخَبْرُ إِلَى النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ جَوِيرِيَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، فَقَالَ النَّاسُ: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلُوا مَا بِأَيْدِيهِمْ، قَالَتْ: فَلَقَدْ أَعْتَقَ بِتَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا».

3436- [278/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا زياد بن عبد الله قال: حدّثنا منصور عن إبراهيم، عن علقمة قال:

«سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ:

لَا، وَأَيْكُمْ يَطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ».

3437- [278/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الوليد قال: حدّثنا زكريا قال: حدّثنا خالد بن سلمة، عن البهي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يذكر الله على كل أحيانه».

3438- [279/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عامر بن صالح قال: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

«إن كُتِلَ لذبح الشاة فبيعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأعضائها إلى صدائق خديجة».

3439- [279/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عامر بن صالح قال: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«أمرني ربي أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب».

3440- [279/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عامر بن صالح قال: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«المرأة كالضلع، إن أقمتهما كسرتها، وهي يستمتع بها على عوج بها».

[المنتخب من أحاديث فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم]

3441- [282/6] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن عبد الواحد بن الحصين، الشيباني، قال: حدّثنا أبو علي الحسين بن المذهب، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن حنبل، قال: حدّثني أبي أحمد بن محمّد بن حنبل، قال: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدّثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الفراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت:

«أقبلت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: مرحباً بابنتي ثمّ أجلسها عن يمينه -أو عن شماله- ثمّ إنّه أسرّ إليها حديثاً فبكت، فقلت لها:

أستخصك رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم حديثه ثم تبكين! ثم إنه أسرَّ إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن، فسألته عن ما قال؟ فقالت: ما كنت لأفشي سرَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، حتى إذا قبض النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم سألتها، فقالت: إنه أسرَّ إليّ فقال: إنَّ جبريل عليه السَّلام كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة، وإنَّه عارضني به العام مرتين، ولا أراه إلا قد حضر أجلي، وإنَّك أول أهل بيتي لحوقاً بي، ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك، ثم قال: ألا ترضين أن تكوني سيِّدة نساء هذه الأمة

-أو نساء المؤمنين- قالت: فضحكت لذلك».

3442- [282/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يعقوب قال: حدَّثني أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدَّثني يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن عبد الله بن سليمان، عن أمه أم سليمان -و كلاهما كان ثقة- قالت:

«دخلت على عائشة زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فسألته عن لحوم الأضاحي؟ فقالت: قد كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم نهى عنها ثم رخص فيها، قدم علي بن أبي طالب من سفر فأتته فاطمة بلحم من ضحاياها، فقال: أولم ينها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم عن ذلك؟ فقالت: إنه قد رخص فيها، قالت: فدخل علي بن أبي طالب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فسأله عن ذلك؟ فقال له: كلها من ذي الحجة إلى ذي الحجة».

3443- [282/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدَّثنا ليث -يعني ابن أبي سليم- عن عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة ابنة حسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قالت:

«كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم إذا دخل المسجد صَلَّى على محمد و سلم وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، و افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صَلَّى على محمد و سلم، ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، و افتح لي أبواب فضلك».

قال إسماعيل: فلقيت عبد الله بن حسن فسألته عن هذا الحديث؟ فقال: كان إذا دخل قال: ربّ افتح لي باب رحمتك، وإذا خرج قال: ربّ افتح لي باب فضلك.

3444- [283/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قالت:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا دخل المسجد قال: بسم الله، والسّلام على رسول الله، اللّهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: بسم الله، والسّلام على رسول الله، اللّهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك».

3445- [283/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن أبيه عن الحسن بن الحسن، عن فاطمة قالت:

«دخل عليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأكل عرقاً، فجاء بلال بالأذان، فقام ليصليّ، فأخذت بثوبه، فقلت: يا أبا، ألا تتوضأ؟ فقال: ممّا أتوضأ يا بنية؟ فقلت: ممّا مسّت النار، فقال لي: أوليس أطيب طعامكم ما مسّته النار».

3446- [283/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا محمّد -يعني ابن رشد- قال: حدّثني جعفر بن عمرو بن أمية قال:

«دخلت فاطمة على أبي بكر فقالت: أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّي أول أهله لحوقاً به».

3447- [283/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا القاسم

ابن الفضل قال: قال لنا محمّد بن علي:

«كتب إليّ عمر بن عبد العزيز أنّي أنسخ إليه وصية فاطمة، فكان في وصيتها السّتر الذي يزعم الناس أنّها أحدثته، وأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دخل عليها فلمّا رآه رجع».

[المنتخب من حديث حفصة أم المؤمنين بنت عمر بن الخطاب]

3448- [285/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني نافع، عن عبد الله بن عمر، عن حفصة ابنة عمر قالت:

«لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَنْ يَحْلُلْنَ بِعِمْرَةِ قَلْبِنَا: فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَحْلَلَ مَعَنَا؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ وَ لَبَّدْتُ فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحِرَ هَدْيِي».(1)

وقال يعقوب في كتاب الحج: أنحر هديتي.

3449- [285/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة، عن حفصة زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ:

«لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيَ فِي سَبْحَتِهِ جَالِسًا قَطًّا، حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ بَعَامٍ أَوْ بَعَامَيْنِ، فَكَانَ يَصَلِّيَ فِي سَبْحَتِهِ جَالِسًا، وَيَقْرَأُ السُّورَةَ فَيَرْتَلُّهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلِ مِنْهَا».(2)

3450- [286/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن مسلم، عن شتير بن شكل، عن حفصة، قالت:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ».

3451- [286/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا أيوب،

ص: 63

1- ولبَّدت: تلييد الشعر: أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام، لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر. وإنما يلبد من يطول مكثه في الإحرام.

2- سبحته: تقدم المعنى في هامش حديث 3199.

عن نافع: أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته: أنها سمعت حفصة ابنة عمر زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - أو تؤمن بالله ورسوله - أن تحدد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج، فإنها تحدد عليه أربعة أشهر وعشراً».

3452- [287/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبد الله بن الله بكر عن ابن شهاب، عن سالم، عن حفصة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

«من لم يجمع الصيام مع الفجر فلا صيام له».

3453- [287/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن سواء الخزاعي، عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت:

«كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى، ثم قال: رب قني عذابك يوم تبعث عبادك - ثلاث مرار - وكان يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه وأخذه وعطائه، ويجعل شماله لما سوى ذلك، وكان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الأخرى».

[المنتخب من حديث بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم]:

3454- [288/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن نافع بن عمرو وأبو عامر، حدثنا نافع، عن ابن مليكة، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال أبو عامر: قال نافع: أراها حفصة

«أنها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقالت: إنكم لا تستطيعونها، قال: فقيل لها أخبرينا بها؟ قال: فقرأت قراءة ترسلت فيها».

قال أبو عامر: قال نافع: فحكى لنا ابن أبي مليكة: الحمد لله رب العالمين، ثم قطع الرحمن الرحيم، ثم قطع مالك يوم الدين.

[المنتخب من حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم]

3455- [289/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن عمّار -يعني الدهني- سمع أبا سلمة يخبر عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

«قوائم منبري رواتب في الجنة» (1).

3456- [289/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت:

«ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغير شعر صدره وهو يقول: اللهم إنّ الخير خير الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة، قال: فرأى عمّاراً، فقال: ويحه ابن سمية تقتله الفئة الباغية».

قال: فذكرته لمحمّد -يعني ابن سيرين- فقال: عن أمه؟ قلت: نعم، أما إنّها كانت تخالطها -تلج عليها-.

3457- [290/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة قالت:

«كان من آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصلاة، الصلاة، و ما ملكت أيمانكم حتّى جعل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يلجلجها في صدره و ما يفيض بها لسانه.

3458- [290/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن -يعني ابن مهدي- مالك عن سمي و عبد ربه، عن أبي بكر، عن عبد الرحمن، عن عائشة و أم سلمة:

ص: 65

1- الراتبة: من التوب و معناه الثبوت و الدوام.

«أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام، ثم يصوم».

وفي حديث عبد ربه: في رمضان.

3459- [290/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن أبي الأسود، عن عروة، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة:

«أنها قدمت وهي مريضة، فذكرت ذلك للنبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فقال: طوفي من وراء الناس وأنت راكبة، قالت: فسمعت النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم وهو عند الكعبة يقرأ بالطور».

3460- [290/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا هشام، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

«إنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجّته من بعض، وإنّما أنا بشر أقضي له على نحو ما أسمع منه، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فإنّما هو نار فلا يأخذه».

3461- [291/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت:

«جاءت أم حبيبة النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله هل لك في أختي؟ قال: فأصنع بها ماذا؟ قالت تزوجها، فقال لها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: وتحيين ذلك؟ فقالت: نعم، لست لك بمخلية، وأحق من شركني في خير أختي، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إنّها لا تحلّ لي، قالت فوالله لقد بلغني أنّك تخطب درة ابنة أم سلمة بنت أبي سلمة، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: لو كانت تحلّ لي لما تزوجتها، قد أرضعتني وإياها ثوية مولاة بني هاشم، فلا تعرضن عليّ أخواتكنّ ولا بناتكنّ».

3462- [291/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

«إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيراً، فإنّ الملائكة يؤمنون على ما تقولون، قالت: فلمّا مات أبو سلمة أتيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقلت: يا رسول الله، إنّ أبا سلمة قد مات، فقال: قلّي: اللّهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة، قالت: فقلت، فأعقبني الله عزّ وجلّ من هو خير لي منه محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم».

3463- [291/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا محمّد ابن إسحاق قال: حدّثني عبد الله بن رافع، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«إذا حضر العشاء وحضرت الصلاة فابدؤوا بالعشاء».

3464- [291/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن طلحة بن يحيى قال: حدّثني عبد الله بن فروخ:

«أنّ امرأة سألت أم سلمة فقالت: إنّ زوجي يقبّلني وهو صائم وأنا صائمة، فما ترين؟ فقالت: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقبّلني وهو صائم وأنا صائمة».

3465- [291/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدّثني حميد بن نافع، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها:

«أنّ امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها، فذكرها للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وذكروا الكحل، قالوا: نخاف على عينها، قال: قد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها -أو في أحلاسها- في ستر بيتها حولاً، فإذا مرّ بها كلب رمت ببعرة، أفلا أربعة أشهر وعشراً» (1).

3466- [292/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر ابن محمّد قال: حدّثني أبي، عن علي بن حسين، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة:

ص: 67

1- الأحلاس: جمع حلس، وهو ما يوضع على ظهر البعير تحت الرحل والقتب، وهو كساء رقيق.

«أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أكل كتفياً، فجاءه بلال، فخرج إلى الصلاة ولم يمس ماء».

3467- [292/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: أخبرني أبي، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة قالت:

«قالت أم سليم: يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق، هل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ قال: نعم إذا رأت الماء، فضحكت أم سلمة، قالت: أتحتلم المرأة؟ فقال النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: فيم يشبه الولد».

3468- [292/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمّد بن أبي شيبة -و سمعته أنا من عثمان بن محمّد- قال: حدّثنا محمّد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر قال: حدّثني مساور الحميري، عن أمه قالت:

«سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق».

3469- [292/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن نمير قال: حدّثنا عبد الملك -يعني ابن أبي سليمان- عن عطاء بن أبي رباح قال: حدّثني من سمع أم سلمة تذكر:

«أن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها، فأنته فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها: ادعي زوجك و ابنك قالت: فجاء علي و الحسين و الحسن فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة و هو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبري، قالت و أنا أصلي في الحجرة، فأنزل الله عزّ و جلّ هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (1) قالت: فأخذ فضل

ص: 68

الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، قالت: فأدخلت رأسي البيت فقلت وأنا معكم يا رسول الله، قال: إنك إلى خير، إنك إلى خير».

قال عبد الملك: وحدثني أبو ليلى، عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء، قال عبد الملك: وحدثني داود بن أبي عوف الجحاف، عن حوشب، عن أم سلمة بمثله سواء. (1)

3470- [292/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة قالت:

«قلت: يا رسول الله، هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم و لست بتاركتهم هكذا وهكذا وهكذا؟ إنما هم بني، قال: نعم، لك فيهم أجر ما أنفقت عليهم».

3471- [293/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

«أنها استفتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في امرأة تهراق الدم، فقال: تنتظر قدر الليالي والأيام التي كانت تحيضهنّ وقدرهنّ من الشهر فتدع الصلاة، ثم لتغتسل، ولتستنفر ثم تصلي». (2)

3472- [293/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك -يعني ابن عمير-، عن ربعي بن حراش، عن أم سلمة قالت:

ص: 69

1- الخزيرة: لحم يقطع صغاراً ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة، وقيل هي حسا من دقيق و دسم، وقيل: إذا كان من دقيق فهو حريرة، وإذا كان من نخالة فهو خزيرة.

2- الاستنفار: إدخال الإزار بين الفخذين ملوياً.

«دخل عليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو ساهم الوجه، قالت: فحسبت أنّ ذلك من وجع، فقلت يا نبي الله ما لك ساهم الوجه؟ قال: من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا أمس، أمسينا وهي في خصم الفراش» (1).

3473- [293/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قران بن تمام أبو تمام الأسدي قال: حدّثنا محمّد بن أبي حميد، عن المطلب بن عبد الله المخزومي قال:

«دخلت على أم سلمة زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقالت: يا بني، ألا حدّثك بما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ قال: قلت: بلى يا أمه، قالت: سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من أنفق على ابنتين، أو أختين، أو ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتّى يغنيهما الله من فضله عزّ وجلّ أو يكفيهما كانتا له سترًا من النار».

3474- [294/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا القاسم بن الفضل، عن أبي جعفر محمّد بن علي، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«الحجّ جهاد كل ضعيف».

3475- [294/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة قالت:

«أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقول في دبر الفجر: اللهمّ إني أسالك علماً نافعاً، وعملاً متقبلاً، ورزقاً طيباً».

3476- [294/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثني عبد الله ابن سعيد، عن أبيه، عن عائشة -أو أم سلمة- قال وكيع: شك هو -يعني عبد الله بن سعيد-:

ص: 70

1- ساهم الوجه: متغيره لعارض. خصم الفراش: أي طرفه وجانبه.

«أن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال لأحدهما: لقد دخل عليّ البيت ملك لم يدخل عليّ قبلها، فقال لي: إن ابنك هذا حسين مقتول، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها، قال: فأخرج تربة حمراء».

3477- [295/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني قال: حدّثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة:

«أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم خطب أم سلمة، فقالت يا رسول الله، إنّه ليس أحد من أوليائي -تعني شاهداً- فقال: إنّه ليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك، فقالت: يا عمر زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فتزوجها النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فقال لها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: أما إني لا أنقصك مما أعطيت أخواتك: رحيين، وجرة، و مرفقة من آدم حشوها ليف، فكان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يأتيها ليدخل بها فإذا رأته أخذت زينب ابنتها فجعلتها في حجرها، فينصرف رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وأهله، فعلم ذلك عمّار بن ياسر -وكان أخاها من الرضاعة- فأتاها، فقال: أين هذه المشقوحة المقبوحة التي قد أذيت بها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم؟ فأخذها فذهب بها، فجاء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فدخل عليها، فجعل يضرب ببصره في نواحي البيت فقال: ما فعلت زنا؟ فقالت: جاء عمّار فأخذها فذهب بها، فدخل بها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، وقال لها: إن شئت سبعت لك سبعت، وإن سبعت لك سبعت لنسائي» (1).

3478- [296/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد عن الزهري، أنّ نبهان حدّثه، أنّ أم سلمة حدّثته قالت:

«كنت عند رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وميمونة، فأقبل ابن أم مكتوم حتّى دخل عليه

ص: 71

1- المشقوح: المكسور أو المبعد. سبعت لك: أي بقيت عندك سبعاً.

وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: احتجبا منه [فقلنا: يا رسول الله]، أليس أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا؟ قال: أفعمياوان أنتما، أستماتا تبصرانه».

3479- [296/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا عوف، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، عن أبيه: أنّ أم سلمة حدّثته قالت:

«بينما رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في بيتي يوماً، إذ قالت الخادم: إنّ علياً وفاطمة بالسدة، قالت: فقال لي: قومي فتنحي لي عن أهل بيتي قالت: فقممت فتنحيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما، قال: واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى، فقَبَل فاطمة، وقَبَل علياً، فأغدِف عليهم خميصة سوداء، فقال: اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي، قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت» (1).

3480- [297/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا أفلح ابن سعيد قال: حدّثنا عبد الله بن رافع قال: كانت أم سلمة تحدّث:

«أتها سمعت النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر وهي تمتشط: أيها الناس فقالت لماشطتها:

لفي رأسي، قالت: فقالت: فديتك إنّما يقول أيها الناس، قلت: ويحك، أو لسنا من الناس! فلفت رأسها وقامت في حجرتها، فسمعته يقول: أيها الناس بينما أنا على الحوض جيء بكم زمراً فتفرقت بكم الطرق، فناديتكم: ألا هلموا إلى الطريق، فناداني منادٍ من بعدي فقال: إنّهم قد بدّلوا بعدك، فقلت: ألا سحفاً ألا سحفاً».

3481- [298/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدّثنا عبد الحميد - يعني ابن بهرام - قال: حدّثني شهر بن حوشب قال:

«سمعت أم سلمة زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل

ص: 72

1- السدة: باب الدار، وما حول الدار من الرواق. أغدِف: أرخى.

العراق، فقالت: قتلوه قتلهم الله، غرّوه، وذلّوه لعنهم الله، فإنّي رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم جاءته فاطمة غدية بريمة قد صنعت له فيها عصيدة تحمله في طبق لها حتّى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت قال: فاذهبي فادعيه وائتني بابنيه، قالت: فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد، وعليّ يمشي في أثرهما حتّى دخلوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأجلسهما في حجره، وجلس عليّ عن يمينه، وجلست فاطمة عن يساره، قالت: أم سلمة فاجتذ من تحتي كساءً خبيراً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة، فلفه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عليهم جميعاً، فأخذ بشماله طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى إلى ربه عزّ وجلّ وقال: اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قلت: يا رسول الله أأست من أهلك؟ قال: بلى، فادخلي في الكساء قالت: فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمّ عليّ وابنيه وابنته فاطمة رضي الله عنهم».

3482- [298/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا عبد الحميد، حدّثني شهر قال: سمعت أم سلمة تحدّث:

«زعمت أنّ فاطمة جاءت إلى نبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم تشتكي إليه الخدعة، فقالت: يا رسول الله، والله لقد مجلت يدي من الرحي، أطحن مرة وأعجن مرة، فقال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إن يرزقك الله شيئاً يأتك، وسأدلك على خير من ذلك، إذا لزمته مضجعك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبّري الله ثلاثاً وثلاثين واحمدي أربعاً وثلاثين، فذلك مائة، فهو خير لك من الخادم، وإذا صلّيت صلاة الصبح فقولِي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرّات بعد صلاة الصبح، وعشر مرّات بعد صلاة المغرب، فإنّ

كل واحدة منهنّ تكتب عشر حسنات، و تحط عشر سيئات، و كل واحدة منهنّ كعتق رقبة من ولد إسماعيل، و لا يحلّ لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلا أن يكون الشرك، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و هو حرسك ما بين أن تقوليه غدوة إلى أن تقوليه عشية من كل شيطان و من كل سوء».

3483- [299/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم مولى أم سلمة، عن أم سلمة قالت:

«نهى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أن يبني على القبر، أو يجصّص».

3484- [299/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، حدّثنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة، حدّثني يزيد ابن أبي حبيب، عن ناعم مولى أم سلمة:

«أنّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم نهى أن يجصّص قبر، أو يبني عليه، أو يجلس عليه».

قال أبي: ليس فيه أم سلمة.

3485- [300/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت:

«ما رأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم صام شهرين متتابعين، إلا أنّه كان يصل شعبان برمضان».

3486- [300/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدّثنا شعبة، عن خالد الحذاء -أو أيوب- عن الحسن قال: حدّثنا أمنا، عن أم سلمة:

«أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال لعمرّار: تقتلك الفئة الباغية».

3487- [300/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق قال:

حدّثني ليث بن سعد، حدّثنا عبد الله بن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك قال:

«سألت أم سلمة عن صلاة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بالليل و قراءته؟ قالت: ما لكم و لصلاته

ولقراءته؟! قد كان يصلي قدر ما ينام، و ينام قدر ما يصلي، وإذا هي تنعت قراءته، فإذا قراءة مفسرة حرفاً حرفاً».

3488- [300/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن محمّد -وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة- قال: حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن أم موسى، عن أم سلمة قالت:

«و الذي أحلف به، إن كان علي لأقرب الناس عهداً برسول الله، قالت: عدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم غداة بعد غداة يقول: جاء علي؟ مراراً، قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة، قالت: فجاء بعد، فظننت أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب، فكنت من أدناهم إلى الباب، فأكبّ عليه علي، فجعل يساره ويُنَاجيه، ثم قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهداً».

3489- [301/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا دراج، عن السائب مولى أم سلمة زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، حدّث عن أم سلمة:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: خير صلاة النساء في قعر بيوتهنّ».

3490- [301/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس وعفان قالا: حدّثنا عبد الواحد -يعني ابن زياد- قال حدّثنا عثمان بن حكيم، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة، قال عفان في حديثه: قال: حدّثنا عبد الرحمن بن شيبة قال: سمعت أم سلمة قالت:

«قلت: يا رسول الله ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال؟ قالت: فلم يرعني منه يوماً إلّا ونداؤه على المنبر: يا أيها الناس قالت: وأنا أسرّح رأسي، فلففت شعري، ثم دنوت من الباب، فجعلت سمعي عند الجريير (1)، فسمعتُه يقول: إنّ

ص: 75

1- كذا في الأصل والمصدر وهو تصحيف، وفي المصادر الحديثية: (الجريد).

الله عزّ وجلّ يقول: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ» (1) هذه الآية. قال عفان: «أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا» (2).

3491- [301/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا عبد الحميد قال: حدّثني شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة تحدّث:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْثُرُ فِي دَعَائِهِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ مَقْلَبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ إِنَّ الْقُلُوبَ لَتَتَقَلَّبُ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا مِنْ خَلْقٍ لَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ بَشَرٍ إِلَّا أَنْ قَلْبَهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصْبَاعِ اللَّهِ، فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَزَاعَهُ، فَسَأَلَ اللَّهُ رَبَّنَا أَنْ لَا يَزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَنَسَأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهِ رَحْمَةً إِنَّهُ هُوَ الْوَهَّابُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَعَلَّمَنِي دَعْوَةَ أَدْعُو بِهَا لِنَفْسِي؟ قَالَ: بَلَى، قَوْلِي: اللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَادْهَبْ غِيظَ قَلْبِي، وَأَجْرِنِي مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا».

3492- [302/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثنا إبراهيم بن طهمان قال: حدّثني بديل عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، عن أم سلمة زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«الْمَتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجَهَا لَا تَلْبَسَ الْمَعْصِفَةَ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الْمَمَشِقَةَ، وَلَا الْحَلِي، وَلَا تَخْتَضِبُ وَلَا تَكْتَحِلُ» (3).

3493- [302/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد الأموي قال: حدّثنا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أم سلمة:

ص: 76

1- سورة الأحزاب: 35.

2- سورة الأحزاب: 35.

3- الممشقة: أي المصبوغة بالمشق أي المغرة.

«أُتِيَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةَ آيَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا لِكِ يَوْمَ الدِّينِ» (1)

3494- [304/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ شَاهِرٍ، عَنْ حَوْشَبِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَدَّلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَحَسَنِ وَحُسَيْنَ وَفَاطِمَةَ كَسَاءً، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي، اللَّهُمَّ
أَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، فَقَالَتْ [أُمُّ سَلْمَةَ]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ». (2)

3495- [304/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ
سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَأَنَّهُ جَاءَهُ وَفَدَّ فَشَغَلُوهُ فَلَمْ يَصَلِّهُمَا، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ العَصْرِ».

3496- [304/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
أُمِّ سَلْمَةَ قَالَتْ:

«وَالَّذِي تَوَفَّى نَفْسَهُ -تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- مَا تَوَفَّى حَتَّى كَانَتْ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ قَاعِدًا، إِلَّا

المَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَعْجَبَ العَمَلِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ العَبْدُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا».

3497- [304/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بن عطاء، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي المَعْدَلِ عَطِيَّةِ الطِّفَاوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،
عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَهُ فِي بَيْتِي، إِذْ قَالَتِ الخَادِمُ: إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بالسِّدَّةِ، قَالَ:

ص: 77

1- سورة الفاتحة: 1-4.

2- جَلَّلَ: أَي غَطَّاهُمْ بِهِ.

قومي عن أهل بيتي قالت: فقامت ففتحت في ناحية البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة ومعهم الحسن والحسين صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فقبلهما ووضعهما في حجره، واعتنق علياً وفاطمة، ثم أعطف عليهما ببردة له، وقال: اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت».

3498- [309/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار قال:

«دخل ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أم سلمة، فقالوا: يا أم المؤمنين، حدثينا عن سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: كان سره وعلايته سواء، ثم ندمت، فقلت: أفشيت سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: فلما دخل أخبرته، فقال: أحسنت».

3499- [313/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت قال: حدثني ابن عمر بن أبي سلمة بمنى، عن أبيه: أن أم سلمة قالت: قال أبو سلمة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، عندك احتسبت مصيبتى، وأجرني فيها، وأبدلني ما هو خير منها، فلما احتضر أبو سلمة قال: اللهم اخلفني في أهلي بخير، فلما قبض قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك احتسب مصيبتى، فأجرني فيها، قالت: وأردت أن أقول وأبدلني خيراً منها، فقلت: ومن خير من أبي سلمة؟ فما زلت حتى قلتها، فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته، ثم خطبها عمر فردته، فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: مرحباً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبرسوله، أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنني امرأة غيرى، وأني مصيبة، وأنه ليس أحد من أوليائي شاهداً، فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما قولك: أنني مصيبة، فإن الله سيكفيك صبيانك، وأما قولك: أنني غيرى فسأدعو الله

أن يذهب غيرتك، و أمّا الأولياء فليس أحد منهم شاهد و لا غائب إلا سيرضاني، قلت: يا عمر قم فزوج رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: أما أنّي لا أنقصك شيئاً ممّا أعطيت أختك فلانة: رحيين، و جرتين، و وسادة من آدم حشوها ليف. قال: و كان رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم يأتيها، فإذا جاء أخذت زينب فوضعتها في حجرها لترضعها، و كان رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم حبيباً كريماً يستحي، فرجع، ففعلت ذلك مراراً، ففطن عمّار بن ياسر لما تصنع، فأقبل ذات يوم و جاء عمّار -و كان أخاها لأُمها- فدخل عليها فانتشطها من حجرها، و قال: دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي آذيت بها رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم قال: و جاء رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم فدخل، فجعل يقلب بصره في البيت و يقول: أين زنا ب؟ ما فعلت زنا ب؟ قالت: جاء عمّار فذهب بها، قال: فبني بأهله، ثمّ قال: إن شئت أن أسبّ لك سبعت للنساء». (1)

3500- [319/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا حماد ابن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة مولى أم سلمة قال:

«أعتقتي أم سلمة، و اشترطت عليّ أن أخدم النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم ما عاش».

3501- [320/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا أسامة ابن زيد، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة قالت:

«جاء رجلان من الأنصار يختصمان إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم في مواريث بينهما قد درست ليس بينهما بيّنة، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: إنكم تختصمون إليّ، و إنّما أنا بشر، و لعل بعضكم الحن بحجّته -أو قد قال: لحجّته- من بعض، فإنّي أقضي بينكم على نحو ما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنّها أقطع له

ص: 79

1- مصيبة: أي ذات صبيان.

قطعة من النار يأتي بها أسطاماً في عنقه يوم القيامة، فبكى الرجلان، وقال كل واحد منهما: حقي لأخي، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «أما إذ قلتما فاذها فافتسما، ثم توخيا الحق، ثم استهما، ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه» (1).

3502- [320/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل ابن عبد الملك بن أبي الصغير قال: حدثني عبد العزيز ابن بنت أم سلمة، عن أم سلمة:

«أن أبا سلمة لما توفي عنها و انقضت عدتها خطبها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالت: يا رسول الله، إن في ثلاث خصال: أنا امرأة كبيرة، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنا أكبر منك، قالت: و أنا امرأة غيور، قال: أدعو الله عزّ و جلّ فيذهب عنك غيرتك، قالت: يا رسول الله، و أنا امرأة مصيبة، قال: هم إلى الله و إلى رسوله قال: فتزوجها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: فأتاها فوجدها ترضع فانصرف، ثم أتاها فوجدها ترضع فانصرف، قال: فبلغ ذلك عمّار بن ياسر، فأتاها فقال: حلت بين رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و بين حاجته، هلم الصبية، قال: فأخذها فاسترضع لها، فأتاها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: اين زنا؟ -يعني زينب- قالت: يا رسول الله، أخذها عمّار، فدخل بها، و قال: إن بك على أهلك كرامة، قال: فأقام عندها العشي، ثم قال: إن شئت سبعت لك، و إن سبعت لك سبعت لسائر نسائي، و إن شئت قسمت لك؟ قالت: لا، بل اقسم لي». 3503- [323/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

«أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال الفاطمة: اثيني بزوجك و ابنك فجاءت بهم، فألقى

عليهم كساء فديكياً، قال: ثم وضع يده عليهم، ثم قال: اللهم إن هؤلاء آل محمد،

ص: 80

1- اسطاماً: قضيب من حديد، و أصل الاسطام قضيب الموقد تحرك به النار. استهما: أي ليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة ليتميز سهم كل واحد منكما عن الآخر.

فاجعل صلواتك و بركاتك على محمّد و على آل محمّد، إنك حميد مجيد، قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، ف جذبته من يدي و قال: إنك على خير».

3504- [323/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله الجدلي قال:

«دخلت على أم سلمة، فقالت لي: أيسب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فيكم؟ قلت: معاذ الله -أو سبحان الله أو كلمة نحوها- قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: من سب عليّاً فقد سبّني».

[المنتخب من حديث زينب بنت جحش زوج النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم]

3505- [324/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن حميد بن نافع: أنّ زينب بنت أبي سلمة أخبرته: أنّها دخلت على زينب بنت جحش زوج النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم، فقالت: إنني سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم على المنبر يقول:

«لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله و اليوم الآخر أن تحدّ على ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربعة أشهر و عشرًا».

[المنتخب من حديث جويرية بنت الحارث زوج النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم]

3506- [324/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي أيوب الهجري، عن جويرية:

«أن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم دخل على جويرية في يوم الجمعة و هي صائمة فقال لها: أصمتِ أمس؟ قالت: لا، قال: تصومين غداً؟ قالت: لا، قال: فافطري».

3507- [324/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا شريك، عن جابر، عن خالته أم عثمان، عن جويرية قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«من لبس ثوب حرير ألبسه الله ثوباً من النار يوم القيامة».

3508- [324/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا حجاج، حدّثنا شعبة، عن محمّد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة قال: سمعت كريماً مولى ابن عباس يحدث عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث قالت:

«أتى عليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم غدوة وأنا أسبّح، ثمّ انطلق لحاجته، ثمّ رجع قريباً من نصف النهار فقال: ما زلت قاعده؟ قلت نعم، فقال: ألا أعلمك كلمات لو عدلن بهنّ عدلتهنّ أو لو وزننّ بهنّ وزننّهنّ -يعني بجميع ما سبّحت-: سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات، سبحان الله زنة عرشه ثلاث مرات، سبحان الله رضاء نفسه ثلاث مرات، سبحان الله مداد كلماته ثلاث مرات».

[المنتخب من حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان و اسمها رملة]

3509- [325/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن منصور، عن أبي الضحى، عن شتير بن شكل، عن أم حبيبة:

«أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقبل وهو صائم».

3510- [325/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة أنها حدّثته قالت:

«سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضئون».

3511- [326/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن أم حبيبة، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«أنّه كان إذا سمع المؤذّن يؤذّن قال كما يقول حتّى يسكت».

3512- [326/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز قال: حدّثنا حماد بن زيد قال: حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أم حبيبة حدّثت عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال:

«من صلّى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له -أو بنى له- بيت في الجنّة».

[المنتخب من حديث خنساء بنت خدام]

3513- [329/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: قرأت على أبي يزيد بن هارون، قال: حدّثنا محمّد -يعني ابن إسحاق- عن الحجّاج بن السائب بن أبي لبابة قال:

«كانت خناس بنت خدام عند رجل تأيّم منه، فزوجها أبوها رجلاً من بني عوف، و حطت هي إلى أبي لبابة، فأبى أبوها إلا أن يلزمها العوفي، وأبت هي حتّى ارتفع شأنهما إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: هي أولى بأمرها فالحقها بهواها، فتزوجت أبا لبابة، فولدت له أبا السائب».(1)

[المنتخب من حديث ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

3514- [330/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن مصعب قال: حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم:

ص: 83

1- تأيّم: يقال تأيّم المرأة و أمّت إذا أقامت لا تتزوج.

«أنها استفتت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في فأرة سقطت في سمن لهم جامد، فقال: القوها و ما حولها و كلوا سمنكم».

3515- [332/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدَّثنا جعفر بن زياد، عن منصور قال حسبته عن سالم عن ميمونة: أنها استدانَت ديناً، فقيل لها تستدينين و ليس عندك وفاؤه؟ قالت: إنِّي سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: ما من أحد يستدين ديناً يعلم الله أنه يريد أداءه إلا أذاه».

3516- [332/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا محمّد -يعني ابن إسحاق-، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قالت:

«أعتقت جارية لي، فدخل عليّ النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم فأخبرته بعتقها، فقال: آجرك الله أما أنّك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك».

3517- [332/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع، حدَّثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت:

«كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم إذا سجد جافى حتّى يرى من خلفه بياض إبطيه».(1)

3518- [333/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدَّثنا عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة زوج النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم، قالت:

«نهى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم عن الدباء، و النقيير، و الجر، و المقير، و قال: كل مسكر حرام».(2)

ص: 84

1- جافى: جافى مرفقيه عن إبطيه مجافاة بليغة أي نحى كل يد عن الجنب الذي يليها حتّى نرى.

2- الدباء: تقدم المعنى في هامش حديث 964. و النقيير: تقدم المعنى في هامش حديث 964. الجر و الجرار: تقدم المعنى في هامش حديث 3081. المقير: الإناء المطلي بالقار و المزفت به، و هو أحد أوعية الخمر، إنّما نهى عنها؛ لأنّ هذه الأوعية يشد فيها الخمر و لا يعلم به بخلاف الأسمية من الأدم.

3519- [333/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج قال: حدّثنا ليث -يعني ابن سعد- قال: حدّثنا نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس أنّه قال:

«أنّ امرأة اشتكت شكوى فقالت: لئن شفاني الله لأخرجنّ فلاصليّن في بيت المقدس، فبرأت، فتجهزت تريد الخروج، فجاءت ميمونة زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عليها فأخبرتها ذلك، فقالت: اجلسي فكلّي ما صنعت و صلّي في مسجد الرسول، فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيها سواه من المساجد إلاّ مسجد الكعبة».

3520- [333/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا أبي قال: سمعت أبا فزارة يحدث عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تزوجها حلالاً و بنى بها حلالاً، و ماتت بسرف فدفنها(1) في الظلة التي بنى بها فيها، فنزلنا في قبرها أنا و ابن عباس».(2)

3521- [333/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق قال: أنبأنا عبد الله -يعني ابن المبارك- قال: حدّثنا حنظلة، عن عبد الله بن الحارث، عن ميمونة زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فاتته ركعتان قبل العصر، فصلاهما بعد».

3522- [336/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا معمر عن الزهري، عن بديّة مولاة ميمونة، عن ميمونة قالت:

ص: 85

1- كذا، وفي المصادر الحديثية (دفناها).

2- الحديث روايته عن يزيد بن الأصم عن أحوال ميمونة كما هو ظاهره لا عن ميمونة نفسها.

«كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم يباشر المرأة من نساءه حائضاً تكون عليها الخرقه إلى الركبتين، أو إلى أنصاف الفخذين».

[المنتخب من حديث صفة أم المؤمنين رضي الله عنها]

3523- [337/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن سلمة -يعني ابن كهيل- عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية بنت حيي، عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت، حتّى إذا كانوا ببهاء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم، قالوا: يا رسول الله، يكون فيهم المكره؟ قال: يبعثهم الله على ما في أنفسهم».

3524- [337/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر وعبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن صفية بنت حيي قالت:

«كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم معتكفاً، فأتيته أزوره ليلاً، فحدّثته، ثمّ قمت فانقلبت، فقام معي يقلبني، وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم أسرعاً، فقال النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: على رسلكها، إنّها صفية بنت حيي، فقالا: سبحان الله يا رسول الله، فقال: إنّ الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شراً -أو قال: شيئاً-» (1).

[المنتخب من حديث أم الفضل بن عباس وهي أخت ميمونة رضي الله عنها]

3525- [339/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن بكير قال: حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن قابوس بن المخارق، عن أم الفضل قالت:

ص: 86

1- فانقلبت: أي إلى بيني. يقلبني: أي يردني إلى بيتي.

«رأيت كأنّ في بيتي عضواً من أعضاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قالت: فجزعت من ذلك، فأتيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فذكرت ذلك له، فقال: خيراً، تلد فاطمة غلاماً فتكفلينه بلبن ابنك قثم، قالت: فولدت حسناً، فأعطيته، فأرضعته حتّى تحرك -أو فطمته- ثمّ جئت به إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأجلسته في حجره فبال، فضربت بين كتفيه، فقال: ارفقي بابني رحمك الله -أو أصلحك الله- أوجعت ابني، قالت: قلت: يا رسول الله، اخلع إزارك والبس ثوباً غيره حتّى أغسله، قال: إنّما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام،

يقول شير محمّد: «وروى ابن حنبل في خير آخر بإسناد ذكره عن عطاء الخراساني عن لبابة أم الفضل أنّها كانت ترضع الحسن و الحسين...» (1).

3526- [339/6] حدّثنا عبد الله قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدّثنا أبو معمر -وسمعتُه أنا من أبي معمر- قال: حدّثنا عبد الله بن إدريس قال: حدّثنا يزيد -يعني ابن أبي زياد- عن عبد الله بن الحارث، عن أم الفضل بنت الحارث -وهي أم ولد العباس أخت ميمونة- قالت:

«أتيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في مرضه، فجعلت أبكي، فرفع رأسه فقال: ما يبكيك؟ قلت: خفنا عليك، و ما ندري ما نلقى من الناس بعدك يا رسول الله، قال: أنتم المستضعفون بعدي».

[المنتخب من حديث أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها و اسمها فاختة]

3527- [343/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن جعدة، عن أم هانئ -وهي جدته-:

ص: 87

«أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم دخل عليها يوم الفتح، فأتي بشراب فشرب، ثم ناولني فقلت: إني صائمة، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إن المتطوع أمير على نفسه، فإن شئت فصومي، وإن شئت فأطري».

3528-344/6 [344/6] قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدّثنا سعيد ابن سليمان قال: حدّثنا موسى بن خلف قال: حدّثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب، قال: قالت:

«مرّ بي ذات يوم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله إني قد كبرت وضعفت -أو كما قالت- فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة، قال: سبّحي الله مائة تسبيحة فإنّها تعدل لك مائة رقبة تعتقها من ولد إسماعيل، وأحمدى الله مائة تحميدة تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله، وكبّري الله مائة تكبيرة فإنّها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة، وهلّلي الله مائة تهليلة -قال ابن خلف: أحسبه قال: -تملاً ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به».

[المنتخب من حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق]

3529-345/6 [345/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل قال: حدّثنا يزيد -يعني ابن أبي زياد- عن مجاهد قال: قال عبد الله بن الزبير:

«أفردوا بالحجّ ودعوا قول هذا -يعني ابن عباس- فقال ابن العباس: ألا تسأل أمك عن هذا؟ فأرسل إليها، فقالت: صدق ابن عباس، خرجنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم حجّاجاً، فأمرنا فجعلناها عمرة، فحلّ لنا الحلال حتّى سطعت المجامر بين النساء والرجال».

3530- [346/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء:

«أنّها كانت إذا أتيت بالمرأة لتدعو لها صبت الماء بينها وبين جيبيها، وقالت: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أمرنا أن نبردها بالماء، وقال: إنّها من فيح جهنم»⁽¹⁾.

3531- [347/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك قال: حدّثنا عبد الله مولى أسماء، عن أسماء، قال:

«أخرجت إليّ جبة طيالسة عليها لبنة شبر من ديباج كسرواني وفرجاها مكفوفان به، قالت: هذه جبة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يلبسها، كانت عند عائشة، فلما قبضت عائشة قبضتها إليّ، فنحن نغسلها للمريض منّا يستشفى بها».

[المنتخب من حديث الربيع بنت معوذ بن عفراء]

3532- [358/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة قال: حدّثني عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب، قال:

«أرسلني علي بن حسين إلى الربيع بنت معوذ بن عفراء، فسألته عن وضوء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ... إلى أن قال: قد جاءني ابن عم لك فسألني وهو ابن عباس فأخبرته فقال لي: ما أجد في كتاب الله إلا مسحتين وغسلتين».

[المنتخب من حديث أم مبشر امرأة زيد بن حارثة]

3533- [362/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، عن أم مبشر قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

ص: 89

1- قوله: أي نبردها المراد بها الحمى.

«من غرس غرساً أو زرع زرعاً فأكل منه إنسان أو سبع أو دابة أو طير فهو له صدقة».

[المنتخب من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود]

3534- [363/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله، عن زينب قالت:

«خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا معشر النساء، تصدّقن ولو من حلّيكّن، فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة، قالت: و كان عبد الله رجلاً خفيف ذات اليد، فقلت له: سل لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أيجزئ عني من الصدقة النفقة على زوجي و أيتام في حجري؟ قالت و كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد ألقيت عليه المهابة، فقال: اذهبي أنت فاسأليه، قالت: فانطلقت فانتهيت إلى بابه، فإذا عليه امرأة من الأنصار اسمها

زينب حاجتي حاجتها، قالت: فخرج علينا بلال، قالت: فقلنا له: سل لنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أيجزئ عتّا من الصدقة النفقة على أزواجنا و أيتام في حجورنا؟ قالت: فدخل عليه بلال فقال: على الباب زينب، فقال: أيّ الزيانب؟ قال: فقال: زينب امرأة عبد الله، و زينب امرأة من الأنصار تسألانك عن النفقة على أزواجهما و أيتام في حجورهما أيجزئ ذلك عنهما من الصدقة؟ قالت: فخرج إلينا فقال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لهما أجران أجر القرابة، و أجر الصدقة».

[المنتخب من حديث أم عمارة]

3535- [365/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريك، عن حبيب بن زيد، عن مولاته ليلى، عن عمته أم عمارة:

ص: 90

«أن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم دخل عليها، قال: وثاب إليها رجال من قومها، قال: فقدمت إليهم تمرأ فأكلوا، فتنحى رجل منهم، فقال النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: ما شأنه؟ فقال: إني صائم، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: أما أنه ما من صائم يأكل عنده فواطر إلا صلت عليه الملائكة حتى يقوموا».

[حديث أم إسحاق مولاة أم حكيم]

3536- [367/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا بشار بن عبد الملك، و قال: حدّثني أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق:

«أنّها كانت عند رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فأتى بقصعة من تريد فأكلت معه، و معه ذو اليمين، فناولها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم عرقاً، فقال: يا أم إسحاق، أصيبي من هذا، فذكرت إني كنت صائمة فرددت يدي لا أقدمها و لا أؤخرها، فقال النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: ما لك؟ قالت: كنت صائمة فنسيت، فقال ذو اليمين: الآن بعد ما شبعنا! فقال النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: أتمي صومك، فإنّما هو رزق ساقه الله إليك».

[حديث أم بلال]

3537- [368/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن محمّد ابن أبي يحيى قال: حدّثني أمي، عن أم بلال:

«أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: ضحوا بالجدع من الضأن، فإنّه جائز» (1).

3538- [368/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا أبو ضمرة قال: حدّثنا محمّد بن أبي يحيى مولى الأسلميين، عن أمه، قال: أخبرني أم بلال ابنة هلال عن أبيها أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال:

ص: 91

1- الجذع: تقدم المعنى في هامش حديث 540.

«يجوز الجذع من الضأن ضحية».

[المنتخب من حديث فاطمة عمة أبي عبيدة و أخت حذيفة]

3539- [369/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن حصين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن عمته فاطمة أنّها قالت:

«أتينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم نعوذ في نساء، فإذا سقاء معلق نحوه يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حرّ الحمى، قلنا: يا رسول الله، لو دعوت الله فشفاك، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ من أشدّ الناس بلاء الأنبياء، ثمّ الذين يلونهم، ثمّ الذين يلونهم، ثمّ الذين يلونهم».

[المنتخب من حديث أسماء بنت عميس رضي الله عنها]

3540- [369/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني قال:

«دخلت على فاطمة بنت علي، فقال لها رفيقي أبو سهل: كم لك؟ قالت: ستة وثمانون سنة، قال: ما سمعت من أبيك شيئاً؟ قالت: حدّثني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه ليس بعدي نبي».

3541- [370/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن إسحاق قال: حدّثنا عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى الجزار، عن أم جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت:

«لما أصيب جعفر وأصحابه دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقد دبغت أربعين

منية، وعجبت عجيني، وغسّلت بنيّ ودهنتهم ونظّفتهم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: اتتني ببني جعفر قالت: فأتيته بهم، فشمهم وذرفت عيناه، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: نعم، أصيبوا هذا اليوم، قالت: فقامت أصيح، واجتمع إليّ النساء، وخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى أهله فقال: لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاماً، فإنّهم قد شغلوا بأمر صاحبهم» (1).

[المنتخب من حديث يسيرة]

3542- [370/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بشر قال: حدّثنا هانئ بن عثمان الجهمي، عن أمه حميضة بنت ياسر، عن جدتها يسيرة -و كانت من المهاجرات- قالت: قال لنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«يا نساء المؤمنات، عليكنّ بالتهليل والتسبيح والتقديس، ولا تغفلن فتتسين الرحمة، واعقدن بالأنامل، فإنّهنّ مسؤولات مستنطقات».

[حديث أم حميد]

3543- [371/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون، حدّثنا عبد الله ابن وهب قال: حدّثني داود بن قيس، عن عبد الله بن سويد الأنصاري، عن عمته أم حميد -امرأة أبي حميد الساعدي-:

«أنّها جاءت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقالت: يا رسول الله، إنّي أحب الصلاة معك، قال: قد علمت أنّك تحبين الصلاة معي، و صلّاتك في بيتك خير لك من صلّاتك في

ص: 93

1- منية: تقدم المعنى في هامش حديث 1872.

حجرتك، وصلواتك في حجرتك خير من صلواتك في دارك، وصلواتك في دارك خير لك من صلواتك في مسجد قومك، وصلواتك في مسجد قومك خير لك من صلواتك في مسجدي، قال: فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه، فكانت تصلّي فيه حتى لقيت الله عزّ وجلّ».

[المنتخب من حديث الشفاء بنت عبد الله]

3544- [372/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله -وكانت امرأة من المهاجرات- قالت:

«إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سئل عن أفضل الأعمال؟ فقال: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ، و حجّ مبرور».

[حديث ابنة لخبّاب]

3545- [372/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن مالك بن زيد العائشي، عن ابنة لخبّاب قالت:

«خرج خبّاب في سرية، فكان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يتعاهدنا، حتّى كان يحلب عنزاً لنا، قالت: فكان يحلبها حتّى يطفح -أو يفيض- فلمّا رجع خبّاب حلبها فرجع حلابها إلى ما كان، فقلنا له: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يحلبها حتّى يفيض -وقال مرة: حتّى تمتلئ- فلمّا حلبتها رجع حلابها».

3546- [372/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف بن الوليد قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي، عن ابنة لخبّاب ابن الأرت قالت:

«خرج أبي في غزاة ولم يترك إلا شاة، فذكر نحوه».

[المنتخب من حديث فاطمة بنت قيس]

3547- [373/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد قا: حدّثنا مجالد قال: حدّثنا عامر قال:

«قدمت المدينة فأُتيت فاطمة بنت قيس، فحدّثتني أنّ زوجها طلقها على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فبعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في سرية، قالت: فقال لي أخوه: اخرجني من الدار، فقلت: إنّ لي نفقة وسكنى حتّى يحلّ الأجل، قال: لا، قالت: فأُتيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقلت: إنّ فلان طلقني، وإنّ أخاه أخرجني ومنعني السكنى و النفقة، فأرسل إليه فقال: ما لك و لابنة قيس؟ قال: يا رسول الله، إنّ أخي طلقها ثلاثاً جميعاً، قالت: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: انظري يا ابنة آل قيس، إنّما النفقة و السكنى للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة، فإذا لم يكن له عليها رجعة فلا نفقة و لا سكنى، اخرجني فأنزلي على فلانة، ثمّ قال: إنّّه يتحدّث إليها، انزلي على ابن أم مكتوم، فإنّه أعمى لا يراك... الحديث».

[المنتخب من حديث أم جندب الأزدية]

3548- [376/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم قال: أنبأنا ليث، عن عبد الله بن شداد، عن أم جندب الأزدية:

«أنّها سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم حيث أفاض قال: يا أيها الناس عليكم بالسكينة و الوقار، و عليكم بمثل حصى الخذف».

[المنتخب من حديث أم سليم]

3549- [376/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حميد بن عبد الرحمن

الرؤاسي قال: حدّثنا زهير، عن عبد الكريم، عن البراء ابن ابنة أنس - وهو ابن زيد- عن أنس قال: حدّثني أمي:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دخل عليها وفي بيتها قربة معلقة، قالت: فشرّب من القربة قائماً، قالت: فعمدت إلى فم القربة فقطعتها».

3550- [377/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا المغيرة قال: حدّثنا الأوزاعي قال: حدّثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن جدته أم سليم قالت:

«كانت مجاورة أم سلمة زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فكانت تدخل عليها، فدخل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقالت أم سليم: يا رسول الله، أرايت إذا رأيت المرأة أنّ زوجها يجامعها في المنام أتغتسل؟ قالت أم سلمة: تربت يداك يا أم سليم، فضحت النساء عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقالت أم سليم: إنّ الله لا يستحي من الحقّ، وإنا إن نسأل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عما أشكل علينا خير من أن نكون منه على عمياء، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لأم سلمة بل أنت تربت يداك، نعم يا أم سليم، عليها الغسل إذا وجدت الماء، فقالت أم سلمة: يا رسول الله، وهل للمرأة ماء؟ فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: فأني يشبهها ولدها، هنّ شقائق الرجال».

3551- [377/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب قال: حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، عن أم سليم:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لو كان يصلّي على الخمرة».

[المنتخب من حديث خولة بنت حكيم]

3552- [377/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا

حجاج، عن الربيع بن مالك، عن خولة بنت حكيم قالت: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

«من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق، لم يضره في منزله ذلك شيء حتى يظعن عنه».

[حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص]

3553- [379/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد قال: حدّثنا يزيد بن عطاء، عن يزيد -يعني ابن أبي زياد- عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي قال: حدّثني أمي:

«أنّها رأّت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي، وخلفه إنسان يستره من الناس أن يصيبوه بالحجارة، وهو يقول: أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً، وإذا رميتهم فارموا بمثل حصى الخذف، ثمّ أقبل فأتته امرأة بابن لها فقالت: يا رسول الله إنّ ابني هذا ذاهب العقل، فداع الله له، قال لها: اثيني بماء، فأتته بماء في تور من حجارة، فتفل فيه وغسل وجهه، ثمّ دعا فيه، ثمّ قال: اذهبي فاغسليه به واستشفي الله عزّ وجلّ، فقلت لها: هبي لي منه قليلاً لابني هذا، فأخذت منه قليلاً منه بأصابعي فمسحت بها شقّة ابني، فكان من أبرّ الناس، فسألّت امرأة بعد ما فعل ابنها، فقالت برئ أحسن برء».

3554- [379/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا أبو عوانة ابن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه قالت:

«رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يرمي جمرة العقبة يوم النحر من بطن الوادي وهو يقول: يا أيها الناس لا يقتلنّ بعضكم بعضاً، وإذا رميتهم الجمار فارموا بمثل حصى الخذف، قالت: فرمى سبعاً، ثمّ انصرف ولم يقف، قالت: وخلفه رجل يستره من الناس، فسألّت عنه؟ قالوا: هو الفضل بن عباس».

3555- [383/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان، عن منصور بن حيان الأسدي، عن ابن بجاد، عن جدته قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«ردوا السائل ولو بظلف شاة محرق -أو محترق-». (1)

ص: 98

1- الظلف: تقدم المعنى في هامش حديث 937.

3556- [383/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا همام قال: حدّثنا محمّد بن جحادة قال: حدّثني المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه قال:

«انطلقت إلى الكوفة لأجلب بغالاً، قال: فأنت السوق ولم تقم، قال: قلت لصاحب لي: لو دخلنا المسجد -و موضعه يومئذ في أصحاب التمر- فإذا فيه رجل من قيس يقال له: ابن المنفق، وهو يقول: وُصِف لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وحلي (1)، فطلبته بمنى، فقيل لي: هو بعرفات، فانتبهت إليه فزاحمت عليه، فقيل لي: إليك عن طريق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: دعوا الرجل أرب ماله قال: فزاحمت عليه حتّى خلصت إليه، قال: فأخذت بخطام راحلة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم -أو قال: زمامها هكذا حدّث محمّد- حتّى اختلقت أعناق راحلتينا، قال: فمايز عني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم -أو قال: ما غير عليّ هكذا حدّث محمّد- قال: قلت: ثنتان أسألك عنهما: ما ينجيني من النار؟ وما يدخلني الجنّة؟ قال: فنظر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى السماء ثمّ نكس رأسه، ثمّ أقبل عليّ بوجهه قال: لئن كنت أو جزت في المسألة لقد أعظمت وأطولت، فاعقل عني إذا: عبد الله لا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، و صم رمضان، و ما تحب أن يفعله بك الناس فافعله بهم، و ما تكره أن يأتي إليك الناس فذر الناس منه، ثمّ قال: خلّ سبيل الراحلة». (2)

ص: 101

1- كذا، وفي الإصابة: (و حكى لي).

2- أرب ماله، في هذه اللفظة ثلاث روايات: أحدها أرب بوزن علم، ومعناها الدعاء عليه، أي اصيبت آرابه وسقطت، وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر، كما يقال: تربت يداك وقاتلك الله، وإنما ذكر في معنى التعجب، وفي هذا الدعاء من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قولان: أحدهما تعجبه من حرص المسائل ومزاحمته، والثاني لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه، وقيل: معناه احتاج فسأل، من أرب الرجل: إذا احتاج، ثمّ قال: ماله، أي أيّ شئ به وما يريد، والرواية الثانية: أرب ماله بوزن جمل، أي حاجة له، وما زائدة للتقليل، أي له حاجة يسيرة، وقيل: معناه حاجة جاءت به، فحذف، ثمّ سأل فقال: ماله، والرواية الثالثة: أرب بوزن كتف، و الأرب: الحاذق الكامل، أي هو أرب، فحذف المبتدأ، ثمّ سأل فقال: ماله؟ أي ما شأنه، ومثله الحديث الآخر: أنه جاءه رجل فقال: دلني على عمل يدخلني الجنّة، فقال: أرب ما له؟ أي أنه ذو خبرة وعلم انتهى. (النهاية في غريب الحديث: 38/1)

[المنتخب من حديث أبي شريح الخزاعي الكعبي عن النبي صَلَّى الله عليه وآله و سلم]

3557- [384/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن عمرو، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم:

«من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليحسن إلى جاره، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

3558- [385/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي شريح الكعبي: أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم قال:

«و الله لا يؤمن، و الله لا يؤمن، و الله لا يؤمن، قالوا: و ما ذاك يا رسول الله؟ قال: الجار لا يأمن جاره بوائقه، قالوا يا رسول الله، و ما بوائقه؟ قال: شره».

3559- [385/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا صفوان قال: أنبأنا عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي شريح بن عمرو الخزاعي قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم:

«إياكم و الجلوس على الصعدات، فمن جلس منكم على الصعيد فليعطه حقّه، قال: قلنا: يا رسول الله، و ما حقّه؟ قال: غضوض البصر، و ردّ التحية، و أمر بمعروف، و نهى عن منكر».

3560- [385/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا ليث قال: حدّثني سعيد بن سعيد، عن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي:

«أنّه قال لعمر بن سعيد - وهو يبعث البعوث إلى مكة-: انذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الغد من يوم الفتح، سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عينا، حيث تكلم به: أنّه حمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ مكة حرّمها الله ولم يحرمها الناس، فلا يحلّ لإمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دمًا، ولا يعضد فيها شجرة، فإن أحد ترخّص بقتال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فيها فقولوا: إنّ الله عزّ وجلّ أذن لرسوله ولم يأذن لكم، وإتّما أذن لي فيها ساعة من نهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، فليبلغ الشاهد الغائب، فقليل لأبي شريح: ما قال لك عمرو؟ قال: قال: أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح، إنّ الحرم لا يعيذ عاصياً، ولا فاراً بدم، ولا فاراً بجزية».

وكذلك قال حجاج: بجزية، وقال يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق: ولا مانع جزية.

[المنتخب من حديث كعب بن مالك]

3561- [386/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبي بن كعب بن مالك عن أبيه قال:

«كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يأكل بثلاثة أصابع، ولا يمسح يده حتّى يلعقها».

3562- [386/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد وأبو النضر قالوا: أنبأنا المسعودي، عن سعد بن إبراهيم، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«مثل المؤمن كالخامة من الزرع تقيؤها الرياح، تصرعها مرة و تعدلها أخرى حتى يأتيه أجله، و مثل الكافر مثل الأرزة المجذية على أصلها لا يقلها شيء حتى يكون انجعافها مرة».(1)

[المنتخب من حديث أبي رافع]

3563- [390/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن مالك قال: حدّثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع:

«أنّ النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم لا استسلف من رجل بكرة، فأتته إبل من إبل الصدقة، فقال: أعطوه فقالوا: لا نجد له إلا رباعياً خياراً، قال: أعطوه، فإنّ خيار الناس أحسنهم قضاء».(2)

3564- [392/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف بن الوليد قال: حدّثنا أبو جعفر -يعني الرازي- عن شرحبيل، عن أبي رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم قال:

«أهديت له شاة فجعلها في القدر، فدخل رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم فقال: ما هذا يا أبا رافع؟ فقال: شاة أهديت لنا يا رسول الله فطبختها في القدر، فقال: ناولني الذراع يا أبا رافع، فناولته الذراع، ثم قال: ناولني الذراع الآخر، فناولته الذراع الآخر، ثم قال: ناولني الذراع الآخر، فقال: يا رسول الله، إنّما للشاة ذراعان، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: أما أنّك لو سكت لناولتني ذراعاً فذراعاً ما سكت، ثم دعا بماء فمضمض فاه و غسل أطراف أصابعه، ثم قام فصلّى ثم عاد إليهم فوجد عندهم لحماً بارداً فأكل ثم دخل المسجد فصلّى و لم يمس الماء».

ص: 104

- 1- الخامة: هي الزرع أوّل ما ينبت. تقيؤها: تميلها الريح و تلقيها بالأرض كالمصروع ثم تقيمه يقوم على سوقه. و المجذية: الثابتة، يقال أجذى يجذى. و الانجعاف: الانقطاع، يقال: جعفت الرجل صرعته. الأرزة: تقدم المعنى في هامش حديث 860.
- 2- رباعياً: أي لأربع سنوات. خياراً: مختاراً.

3565- [392/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان ويونس، قالاً: حدّثنا حماد بن زيد قال: حدّثنا مطر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تزوج ميمونة حلالاً، وبنى بها حلالاً، و كنت الرسول بينهما».

3566- [393/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد قال: حدّثنا الفضيل -يعني ابن سليمان- قال: حدّثنا محمّد بن أبي يحيى، عن أبي أسماء مولى بني جعفر، عن أبي رافع:

«أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لعلي بن أبي طالب: إنّ سيكون بينك وبين عائشة أمر قال: أنا يا رسول الله؟ قال: نعم قال: أنا؟ قال: نعم، قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله، قال: لا، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمّنها».

[حديث قارب]

3567- [393/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن قارب، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«اللهم اغفر للمحلّقين قال رجل: و المقصّرين، قال في الرابعة: و المقصّرين».

يقلله سفيان بيده، قال سفيان: وقال في تيك كأنّه يوسّع بيده.

[المنتخب من حديث طارق بن أشيم]

3568- [394/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد و سريج ابن النعمان، قالاً: حدّثنا خلف، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«من رأني في المنام فقد رأني».

سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام / ج 6

3569- [394/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن محمّد قال: حدّثنا مروان بن معاوية قال: حدّثنا أبو مالك الأشجعي قال: حدّثني أبي قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول:

«من وحّد الله وكفر بما يعبد من دونه حرّم الله ماله ودمه، وحسابه على الله عزّ وجلّ».

[المنتخب من حديث خباب بن الأرت]

3570- [395/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح قال: حدّثنا أبو يونس القشيري، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن خباب بن الأرت قال: حدّثني أبي خباب ابن الأرت قال:

«إنّا لقعود على باب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المنتظر أن يخرج لصلاة الظهر، إذ خرج علينا فقال: اسمعوا فقلنا: سمعنا، ثم قال: اسمعوا فقلنا: سمعنا، فقال: إنّه سيكون عليكم أمراء، فلا تعينوهم على ظلمهم، ولا تصدّقوهم بكذبهم، فإنّ من أعانهم على ظلمهم وصدّقهم بكذبهم فلن يرد عليّ الحوض».

[المنتخب من حديث مطلب بن أبي وداعة]

3571- [399/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن خالد قال: حدّثنا رباح، عن معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب ابن أبي وداعة السهمي، عن أبيه قال:

«قرأ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بمكة سورة النجم، فسجد فيها وسجد من عنده، فرفعت رأسي وأبيت أن أسجد -و لم يكن أسلم يومئذ المطلب- وكان بعد لا يسمع أحداً قرأها إلا سجد».

ص: 106

[المنتخب من حديث معمر بن عبد الله]

3572- [400/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدة بن سليمان قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله العدوي قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لا يحتكر إلا خاطئ».

3573- [400/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا أبو النضر بن بسر بن سعيد، حدّثه عن معمر بن عبد الله:

«أنّه أرسل غلاماً له بصاع من قمح، فقال له: بعه ثم اشتر به شعيراً، فذهب الغلام فأخذ صاعاً وزيادة بعض صاع، فلمّا جاء معمر أخبره بذلك، فقال له معمر أفعلت؟ انطلق فردّه ولا تأخذ إلا مثلاً بمثل، فإنّي كنت أسمع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: الطعام بالطعام مثلاً بمثل و كان طعامنا يومئذ الشعير، قيل: فإنّه ليس مثله، قال: إنّني أخاف أن يضارع».

[المنتخب من حديث معاوية بن حديج]

3574- [401/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد قال: حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي من كندة، عن معاوية بن حديج قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إن كان في شيء شفاء ففي شرطة من محجم، أو شربة من غسل، أو كية بنار تصيب الماء، و ما أحب أن أكتوي».

[المنتخب من حديث أم كلثوم بنت عقبة أم حميد بن عبد الرحمن]

3575- [403/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن صالح بن كيسان قال: حدّثنا محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب: أنّ حميد بن عبد الرحمن ابن عوف أخبره: أنّ أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته: أنّها سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول:

«ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً، وقالت: لم أسمعته يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث: في الحرب، والإصلاح بين الناس، و حديث الرجل امرأته، و حديث المرأة زوجها. وكانت أم كلثوم بنت عقبة من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم».

3576- [403/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أئمة بن خالد قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري، عن عمه الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أنّها قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (1) تعدل ثلث القرآن».

[المنتخب من حديث ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري]

3577- [405/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا الوليد قال: حدّثني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكانت قد جمعت القرآن، وكان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها

ص: 108

3578- [405/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح و محمد بن مصعب قالا: حدّثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم معقل الأسدية أنّها قالت:

«يا رسول الله، إني أريد الحجّ، و جملي أعجف، فما تأمرني؟ قال: اعتمرني في رمضان، فإنّ عمرة في رمضان تعدل حجة». (1)

3579- [406/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن يحيى الأنصاري، عن أبي زيد مولى ثعلبة، أخبره عن معقل ابن أبي معقل الأنصاري، من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم حدّثه:

«أنّ النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم نهى أن تستقبل القبلتان للغائط و البول».

(المنتخب من حديث أم عطية الأنصارية اسمها نسيمة)

3580- [407/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد، عن حفصة، عن أم عطية قالت:

«بعث إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم بشاة من الصدقة، فبعثت إلى عائشة بشيء منها، فلمّا جاء

رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم إلى عائشة قال: هل عندكم من شيء؟ قالت: لا، إلا أنّ نسيبة بعثت

إلينا من الشاة التي بعثتم بها إليها، فقال: إنّها قد بلغت محلها».

3581- [408/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير قال: حدّثنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم:

ص: 109

1- أعجف: أي بلغ به الهزال النهاية.

«لا يحدّ على ميت فوق ثلاث إلا المرأة، فإنّها تحدّ على زوجها أربعة أشهر وعشراً، لا تلبس ثوبا مصبوغاً إلا ثوب عصب، ولا تكتحل، و لا تطيب إلا عند أدنى طهرتها نبذة من قسط و أظفار» (1).

[المنتخب من حديث خولة بنت حكيم]

3582- [409/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع عن سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم:

«أنّها سألت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقال: ليس عليها غسل حتّى ينزل الماء، كما أنّ الرجل ليس عليه غسل حتّى ينزل».

[حديث خولة بنت ثعلبة]

3583- [410/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سعد بن إبراهيم و يعقوب: قالوا حدّثنا أبي قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق قال: حدّثني معمر بن عبد الله ابن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خولة بنت ثعلبة قالت:

«و الله فيّ وفي أوس بن صامت أنزل الله عزّ وجلّ صدر سورة المجادلة، قالت: كنت عنده و كان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه و ضجر، قالت: فدخّل عليّ يوماً فراجعته بشيء، فغضب فقال: أنت عليّ كظهر أمي، قالت: ثمّ خرج فجلس في نادي قومه ساعة، ثمّ دخل عليّ فإذا هو يريدني على نفسي، قالت: فقلت: كلا، و الذي نفس خويلة بيده لا تخلص إليّ و قد

ص: 110

1- ثوب عصب: هو بالإضافة برود اليمن يعصب غزلها أي يربط ثمّ يصبغ ثمّ ينسج معصوباً فيخرج موشى لبقاء ما عصب منه أبيض لم ينصبغ و إنّما ينصبغ السدي دون اللحمية. نبذة: هي القطعة من الشيء، و تطلق على الشيء اليسير. القسط و الاظفار: نوعان معروفان من البخور و ليسا من مقصود الطيب، رخص فيه للمغتسلة من الحيض لإزالة الرائحة الكريهة تتبع به أثر الدم لا للتطيب.

قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه، قالت: فواثني و امتنعت منه، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف فألقيته عني، قالت: ثم خرجت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت منه، فجعلت أشكو إليه صلى الله عليه وآله وسلم ما ألقى من سوء خلقه، قالت: فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا خويلة، ابن عمك شيخ كبير، فاتقي الله فيه.

قالت فوالله ما برحت حتى نزل في القرآن، فتغشيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يتغشاه ثم سرى عنه، فقال لي: يا خويلة، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك، ثم قرأ علي: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ»... إلى قوله: «وَاللَّكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ»⁽¹⁾، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مريه فليعتق رقبة قالت: فقلت والله يا رسول الله، ما عنده ما يعتق، قال: فليصم شهرين متتابعين قالت: فقلت والله يا رسول الله، إنّه شيخ كبير ما به من صيام، قال: فليطعم ستين مسكيناً وسقاً من تمر قالت: قلت: والله يا رسول الله، ما ذاك عنده، قالت: فقال رسول الله: فأنا سنعيه بعرق من تمر قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله، سأعيه بعرق آخر قال: قد أصبت وأحسنت، فاذهبي فتصدقني عنه، ثم استوصي ببن عمك خيراً، قالت: ففعلت».

قال عبد الله: قال أبي: قال سعد: العرق الصن.⁽²⁾

[المنتخب من حديث فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس]

3584- [411/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير العدوي، قال: سمعت

ص: 111

1- سورة المجادلة: 1-4.

2- الصن: الزبيل الكبير.

«طلّقتني زوجي ثلاثاً، فما جعل لها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سكنى ولا نفقة».

3585- [412/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا عبد الواحد قال: حدّثنا حجاج بن أرطاة قال: حدّثنا عطاء، عن ابن عباس قال: حدّثني فاطمة بنت قيس:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة».

3586- [413/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني عمران بن أبي أنس أخو بني عامر بن لؤي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس قالت:

«كنت عند أبي عمرو بن حفص بن المغيرة، وكان قد طلقني تطليقتين، ثمّ إنّه سار مع علي بن أبي طالب إلى اليمن حين بعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إليه، فبعث إليّ بتطليقتي الثالثة، وكان صاحب أمره بالمدينة عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة، قالت: فقلت له: نفقتي وسكناي؟ فقال: ما لك علينا من نفقة ولا سكنى، إلا أن تتطوّل عليك من عندنا بمعروف نصنعه، قالت: فقلت: لئن لم يكن لي، ما لي به من حاجة، قالت: فجئت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأخبرته خبري و ما قال لي عياش، فقال: صدق، ليس لك عليهم نفقة ولا سكنى، وليست له فيك ردة، و عليك العدة، فانتقلي إلى أم شريك ابنة عمك فكوني عندها حتّى تحلّي».

قالت: ثمّ قال: لا، تلك امرأة يزورها إخوتها من المسلمين، ولكن انتقلي إلى ابن عمك ابن أم مكتوم، فإنّه مكفوف البصر، فكوني عنده، [فإذا حللت] فلا تقوتيني بنفسك، قالت: والله ما أظن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حينئذ يريدني إلّا لنفسه، قالت: فلمّا حللت خطبني على أسامة بن زيد فزوجنيه».

قال أبو سلمة: أملت عليّ حديثها هذا وكتبته بيدي.

3587- [414/6] حدّثنا عبد الله حدّثنا أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله:

«أنّ أبا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي بن أبي طالب إلى اليمن، فأرسل إلى فاطمة بنت قيس بتطبيقه كانت بقيت من طلاقها، و أمر لها الحارث بن هشام وعياش بن أبي ربيعة بنفقة، فقالا لها: والله ما لك من نفقة، إلّا أن تكوني حاملاً، فأتت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فذكرت ذلك له قولهما، فقال: لا، إلّا أن تكوني حاملاً، واستأذنته للانتقال، فأذن لها، فقالت: أين ترى يا رسول الله؟ فقال: إلى ابن أم مكتوم -و كان أعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها- فلمّا مضت عدتها أنكحها النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أسامة بن زيد، فأرسل إليها مروان قبيصة بن ذؤيب يسألها عن هذا الحديث، فحدّثته به، فقال مروان: لم نسمع بهذا الحديث إلّا من امرأة، سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها، فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان: بيني وبينكم القرآن، قال الله عزّ وجلّ: «لَا يُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ».... حتّى بلغ: «لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أُمُوراً» (1) قالت: هذا لمن (2) كان له مراجعة، فأمر يحدث بعد الثلاث؟».

[حديث أم أيمن]

3588- [421/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الوليد بن مسلم قال: أنبأنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«لا تتركي الصلاة متعمداً (3)، فإنّه من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ورسوله».

ص: 113

1- سورة الطلاق: 1.

2- في الأصل: (إن).

3- كذا، وفي بعض النسخ: (لا تترك الصلاة محمداً).

3589- [421/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثني ديلم أبو غالب القطان قال: حدّثني الحكم بن حجل قال: حدّثني أم الكرام:

«أنّها حبّّت، قالت: فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم ليس عليهنّ حُلِي إلاّ الفضة، فقلت لها: ما لي لا أرى على أحد من حشمك حليّاً إلاّ الفضة؟! قالت: كان جدي عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنا معه عليّ قرطان من ذهب، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: شهابان من نار، فنحن أهل البيت ليس أحد متّاً يلبس حليّاً إلاّ الفضة».

[المنتخب من حديث حبيبة بنت أبي تجزئة]

3590- [421/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، قال: حدّثنا عبد الله ابن المؤمل، عن عمر بن عبد الرحمن قال: حدّثنا عطاء، عن حبيبة بنت أبي تجزئة قالت:

«دخلنا على دار أبي حسين في نسوة من قريش و النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يطوف بين الصفا والمروة، قالت: وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعي، وهو يقول لأصحابه: اسعوا، إنّ الله كتب عليكم السعي».

[المنتخب من حديث أم حبيبة]

3591- [427/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، حدّثنا عبد الله عبد الله بن المبارك، عن معمر قال أبي و علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة:

«أنّها كانت تحت عبيد الله بن جحش، و كان أتى النجاشي -وقال علي بن إسحاق: و كان رحل إلى النجاشي- فمات، و أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تزوج أم حبيبة و إنّها

بأرض الحبشة، زوجها إياه النجاشي ومهرها أربعة آلاف، ثم جهزها من عنده وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع شرحبيل ابن حسنة، وجهازها كله من عند النجاشي، ولم يرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء، وكان مهور أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعمئة درهم».

[المنتخب من حديث سودة بنت زمعة]

3592- [429/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي أبو عبد الصمد، حدّثنا منصور، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير يقال له يوسف ابن الزبير بن يوسف عن ابن الزبير، عن سودة بنت زمعة قالت:

«جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إنّ أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحجّ، قال: رأيته لو كان على أهلك دين فقضيته عنه قبل منك؟ قال: نعم، قال صلى الله عليه وآله وسلم: فالله أرحم، حجّ عن أهلك.

[المنتخب من حديث جويرة بنت الحارث]

3593- [429/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، عن جويرة بنت الحارث قالت:

«دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم، فقال: هل من طعام؟ قلت: لا، إلّا عظماً

أعطيته مولاة لنا من الصدقة، قال صلى الله عليه وآله وسلم: فقريبه، فقد بلغت محلها».

[المنتخب من حديث أم سليم]

3594- [430/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة و حجاج، حدّثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك، عن أم سليم أنها قالت:

«يا رسول الله، أنس خادمك ادع الله له، قال: فقال صَلَّى الله عليه وآله وسلم: اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته».

قال حجاج في حديثه: قال: فقال أنس: أخبرني بعض ولدي أنه قد دفن من ولدي وولد ولدي أكثر من مائة.

3595- [430/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وروح المعني قالوا: حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن عكرمة:

«أنّه كان بين ابن عباس وزيد بن ثابت في المرأة تحيض بعد ما تطوف بالبيت يوم النحر مقابلة في ذلك، فقال زيد: لا تنفر حتّى يكون آخر عهدها بالبيت، وقال ابن عباس: إذا طافت يوم النحر وحلت لزوجها نفرت إن شاءت ولا تنتظر، فقالت الأنصار: يا ابن عباس، إنك إذا خالفت زيدا لم نتابعك، فقال ابن عباس: سلوا أم سليم، فسألوها عن ذلك؟ فأخبرت أنّ صفية بنت حيي بن أخطب أصابها ذلك، فقالت عائشة: الخيبة لك، حبستينا، فذكر ذلك لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فأمرها أن تنفر، وأخبرت أم سليم أنّها لقيت ذلك، فأمرها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أن تنفر» (1).

3596- [431/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا هشام، عن قتادة، عن عكرمة قال:

«أنّ زيد بن ثابت وابن عباس اختلفا في المرأة تحيض بعد الزيارة في يوم النحر بعد ما طافت بالبيت، فقال زيد: يكون آخر عهدها الطواف بالبيت، وقال ابن عباس: تنفر إن شاءت، فقال الأنصار: لا نتابعك يا ابن عباس وأنت تخالف زيدا، وقال: وأسألوا صاحبكم أم سليم، فقالت: حضت بعد ما طفت بالبيت يوم النحر، فأمرني رسول

ص: 116

1- مقابلة: أصلها من القيل والقال.

الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أن أنفر، و حاضت صفيية فقالت لها عائشة: الخيبة لك، إنك لحابستنا، فذكر ذلك للنبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقال: مروها فلتنفر».

[المنتخب من حديث درة بنت أبي لهب]

3597- [432/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب قالت:

«قام رجل إلى النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر، فقال: يا رسول الله، أيّ الناس

خير؟ فقال صَلَّى الله عليه وآله وسلم: خير الناس أقرؤهم، و اتقاهم، و أمرهم بالمعروف، و أنهاهم عن المنكر، و أوصلهم للرحم».

[المنتخب من حديث حواء جدة عمرو بن معاذ]

3598- [434/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، أنبأنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدته أنها قالت: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

«يا نساء المؤمنات، لا تحقرن إحداهن لجارتها ولو كراع شاة محرق».

3599- [435/6] حدثنا عبد الله، حدثني أبي عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد، عن زيد، عن عمرو بن معاذ الأنصاري قال:

«إنّ سائلاً وقف على بابهم، فقالت له جدته حواء: أطعموه تمرًا، قالوا: ليس عندنا، قالت فاسقوه سويقاً، قالوا: العجب لك، نستطيع أن نطعمه ما ليس عندنا، قالت: إني سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تردوا السائل ولو بظلف محرق».

[المنتخب من حديث امرأة من بني عبد الأشهل]

3600- [435/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل أنّها قالت:

«قلت لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّي أمر في طريق ليس بطيب، فقال: أليس ما بعده

أطيب منه؟ قالت: بلى، قال: إنّ هذه تذهب بذلك».

[حديث امرأة]

3601- [437/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمّد بن إسحاق عن ابن ضمرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم -وكانت قد صلّت القبليتين مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم- قالت:

«دخل عليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: اختضبي، تترك إحداكّ الخضاب حتّى تكون

يدها كيد الرجل، قالت: فما تركت الخضاب حتّى لقيت الله تعالى، وإن كانت لتختضب وهي بنت ثمانين».

[حديث أم جميل بنت المجمل]

3602- [437/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس و يونس بن محمّد قالوا: حدّثنا عبد الرحمن بن عثمان قال: إبراهيم بن أبي العباس بن إبراهيم بن محمّد بن حاطب قال: حدّثني أبي، عن جده محمّد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجمل قالت:

ص: 118

«أقبلت بك من أرض الحبشة، حتّى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً، ففني الحطب فخرجت أطلبه، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك، فأتيت بك النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقلت: بأبي أنت و أمي يا رسول الله، هذا محمّد بن حاطب، فتفل في فيك و مسح على رأسك و دعا لك، و جعل يتفل على يدك و يقول: أذهب البأس ربّ الناس، و اشف و أنت الشافي، لا شفاء إلّا شفاءك، شفاء لا يغادر سقماً، قالت: فما قمت بك من عنده حتّى برأت يدك».

[المنتخب من حديث أسماء بنت عميس رضي الله عنها]:

3603- [438/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن نمير قال: حدّثنا موسى الجهني قال: حدّثني فاطمة بنت علي قالت: حدّثني أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول:

«يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبي».

[حديث أم فروة عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]:

3604- [440/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غنام، عن أهل بيته، عن جدته أم فروة:

«أنّها سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم -و سأله رجل عن أفضل الأعمال؟ فقال رسول

الله صلّى الله عليه وآله وسلّم - الصلاة لأوّل وقتها».

[تمام حديث أم كرز]:

3605- [440/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو بكر الحنفي قال: حدّثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أم كرز الخزاعية قالت:

ص: 119

«أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بغلام، فبال عليه، فأمر به فنضح، وأتى بجارية، فبال عليه،

فأمر به فغسل».

(المنتخب من حديث أبي الدرداء عويمر)

3606- [440/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَكِيمُ بْنُ عَمِيرٍ وَحَبِيبُ بْنُ عَبِيدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«لَا يَدْعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ اللَّهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، حِينَ يَصْبِحُ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ، فَإِنَّهُ لَا يَعْمَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذَّنُوبِ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذَلِكَ وَافِرًا».

3607- [440/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

مَنْ زَحَرَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَ مِنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

3608- [440/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ».

3609- [441/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ السُّوَيْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَتِيْبَةَ الدَّمَشَقِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِدَةَ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

ص: 120

«لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا مكذب بقدر».

3610- [441/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثني أبي، عن أبيه قال: حدّثني أخ لعدي بن أرطاة، عن رجل، عن أبي الدرداء قال:

«عهد إلينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنّ أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون».

3611- [441/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هيثم وسمعتة أنا منه قال: حدّثنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنّهم الدر، وضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنّهم الحمم، فقال للذي في يمينه: إلى الجنة ولا أبالي، وقال للذي في كفه اليسرى: إلى النار ولا أبالي».

3612- [441/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هيثم قال: حدّثنا أبو ربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«لكل شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتّى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه... الحديث».

3613- [442/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى وسلمان ابن حرب قالوا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن سلمة بن زيد، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر».

3614- [442/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان قال: حدّثنا رشدين قال: حدّثني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر الدمشقي: أنّ مخبراً أخبره عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء أنه قال:

«سجدت مع النبي إحدى عشرة سجدة منهنّ سجدة النجم».

3615- [442/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر قال: حدّثنا ميمون -يعني أبا محمّد المرثي التميمي- قال: حدّثنا يحيى بن أبي كثير، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال:

«صحبت أبا الدرداء أتعلّم منه، حضره الموت قال: آذن الناس بموتي، فأذنت الناس بموته، فجنّت وقد ملئ الدار وما سواه، قال: فقلت: قد آذنت الناس بموتك وقد ملئ الدار وما سواه، قال: أخرجوني، فأخرجناه، قال: أجلسوني، قال: فأجلسناه، قال: يا أيها الناس أني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من توضأ فأصبغ الوضوء ثمّ صلّى ركعتين يتمهما أعطاه الله ما سأل معجلاً أو مؤخراً، قال أبو الدرداء: يا أيها الناس إياكم والالتفات فإنّه لا صلاة للملتفت فإن غلبتم في التطوع فلا تغلبن في الفريضة».

3616- [443/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد قال: أنبأنا أبو يعقوب -يعني إسحاق بن عثمان الكلابي- قال: سمعت خالد بن دريك يحدث، عن أبي الدرداء يرفع الحديث إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«لا- يجمع الله في جوف رجل غباراً في سبيل الله ودخان جهنم، و من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّم الله سائر جسده على النار، و من صام يوماً في سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة ألف سنة للراكب المستعجل، و من جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء، له نور يوم القيامة، لونها مثل لون الزعفران، و ريحها مثل ريح المسك، يعرفه بها الأولون و الآخرون يقولون: فلان عليه طابع

الشهداء، و من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة».

3617- [444/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر قال: حدّثنا بقية قال: حدّثنا ثابت بن عجلان قال: حدّثني القاسم مولى بني يزيد، عن أبي الدرداء:

«أن رجلاً مرّ به وهو يغرس غرساً بدمشق، فقال له: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فقال: لا تعجل عليّ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من غرس غرساً لم يأكل منه آدميٌّ ولا- خلق من خلق الله عزّ وجلّ إلّا كان له صدقة... الحديث».

3618- [444/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمر بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«ألا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة؟ قالوا: بلى، قال: إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الحالقة».

[المنتخب من بقية حديث أبي الدرداء]

3619- [446/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت أبا عمر الصيني، عن أبي الدرداء:

«أنّه إذا كان نزل به ضيف قال: يقول له أبو الدرداء: مقيم ففسرج أو ظاعن فنعلف؟ قال: فإن قال له: ظاعن، قال: ما أجد لك شيئاً خيراً من شيء أمرنا به رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قلنا: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر يحجّون ولا نحجّ، ويجاهدون ولا نجاهد، وكذا وكذا، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ألا أدلكم على شيء إن أخذتم به جئتم من أفضل ما يجيء به أحد منهم: أن تكبّروا الله أربعاً وثلاثين، وتسبحوه ثلاثاً وثلاثين، وتحمدوه ثلاثاً وثلاثين في دبر كل صلاة».

3620- [446/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت القاسم بن أبي، عن عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن».

3621- [447/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج بن محمّد، حدّثنا أبو معشر، عن موسى بن عقبة، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عباس، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«الآن أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها لدرجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا رقابهم، ويضربون رقابكم: ذكر الله عزّ وجلّ».

3622- [447/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء -مثل حديث زيد بن وهب عن أبي ذر- عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال:

«من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، إلا أن فيه: وإن رجم أنف أبي الدرداء».

3623- [448/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن مالك عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار:

«أنّ معاوية اشترى سقاية من فضة بأقل من ثمنها أو أكثر، قال: فقال أبو الدرداء: نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن مثل هذا إلا مثلاً بمثل».

3624- [449/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«من ردّ عن عرض أخيه المسلم كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يردّ عنه نار جهنم

3625- [451/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال:

«قدمنا إلى الشام، فأتانا أبو الدرداء، فقال: أفياكم أحد يقرأ عليّ قراءة عبد الله؟ فأشاروا إليّ، قال: قلت: نعم، أنا، فقال: كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ» (1) قال: قلت: سمعته يقرأ: (و الليل إذا يغشى و النهار إذا تجلى و الذكر و الأنثى)، قال: و أنا و الله هكذا سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقرؤها، و هؤلاء يريدون أن أقرأ: (و ما خلق) فلا أتابعهم».

[المنتخب من حديث أسماء ابنة يزيد]

3626- [452/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن ابن أبي حسين، سمع شهراً يقول: سمعت أسماء بنت يزيد -إحدى نساء بني الأشهل- تقول:

«مرّ بنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و نحن في نسوة، فسلمّ علينا و قال: إِيَّاكُنَّ و كفر المنعمين، فقلنا: يا رسول الله، و ما كفر المنعمين؟ قال: لعلّ إحداكنّ أن تطول أيمتها بين أبيها و تعنس، فيرزقها الله عزّ و جلّ زوجاً و يرزقها منه مالاً و ولداً فتغضب الغضبة، فراحت تقول: ما رأيت منه يوماً خيراً قط».

و قال مرة: خيراً قط. (2)

3627- [453/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا داود الأودي، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد قالت:

ص: 125

1- سورة الليل: 1-2.

2- أيمتها: من الأيم، تقدم المعنى في هامش حديث 257.

«أتيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم لأبأبعه، فدنوت وعلِّي سواران من ذهب، فبصر ببصيصهما، فقال: ألقى السوارين يا أسماء، أما تخافين أن يسورك الله بسوار من نار؟ قالت: فألقيتهما، فما أدري من أخذهما».

3628- [453/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيع، حدَّثنا عبد الحميد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء قالت:

«توفي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم ودرعه مرهونة».

3629- [453/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا محمّد بن بكار، حدَّثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد مثله.

3630- [454/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدَّثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أنّها سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم يخطب يقول:

«يا أيها الذين آمنوا ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار؟ كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال: رجل كذب على امرأته ليرضيها، أو رجل كذب في خديعة حرب، أو رجل كذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما» (1).

3631- [454/6] حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي حدَّثنا هاشم -هو ابن القاسم-، حدَّثنا عبد الحميد قال: حدَّثنا شهر بن حوشب قال: حدَّثني أسماء بنت يزيد:

«أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم جمع نساء المسلمين للبيعة، فقالت له أسماء: ألا تحسر لنا عن يدك يا رسول الله؟ فقال لها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم: إنني لست أصافح النساء، ولكن

ص: 126

1- التتابع: التهافت في الأمر. و الفراش: تقدم المعنى في هامش حديث 1967

أخذ عليهنّ، وفي النساء خالة لها عليها قُلبان من ذهب و خواتيم من ذهب، فقال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا هذه، هل يسرّك أن يحلّيك الله يوم القيامة من جمر جهنم سوارين و خواتيم؟ فقالت: أعوذ بالله يا نبي الله، قالت: قلت: يا خالتي اطرحي ما عليك، فطرحته، فحدّثني أسماء: و الله يا بنيّ لقد طرحته فما أدري من لقطه من مكانه، و لا التفت منّا أحد إليه، قالت أسماء فقلت: يا نبي الله، إنّ إحداهنّ تصلف عند زوجها إذا لم تملّح له أو تحلّي له، فقال نبي الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ما على إحداكنّ أن تتخذ قرطين من فضة، و تتخذ لها جمانتين من فضة فتدرجه بين أناملها بشيء من زعفران، فإذا هو كالذهب يبرق».(1)

3632- [455/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا عبد الحميد، حدّثني شهر بن حوشب قال: حدّثني أسماء بنت يزيد:

«أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً إلى يوم القيامة، فمن ربطها عدة في سبيل الله و أنفق عليها احتساباً في سبيل الله، فإنّ شبعها و جوعها و ربّها و ظمأها و أرواثها و أبوالها فلاح في موازينه يوم القيامة، و من ربطها رياء و سمعة و فرحاً و مرحاً فإنّ شبعها و جوعها و ربّها و ظمأها و أرواثها و أبوالها خسران في موازينه يوم القيامة».

3633- [455/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا أبو معاوية -يعني شيبان- عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت:

«إنّي لآخذة بزمام العضباء -ناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم- إذ أنزلت عليه المائدة كلها،

فكادت من ثقلها تدق بعضد الناقة».

ص: 127

1- صلفت المرأة عند زوجها تصلف صلفاً فهي صلفة من نساء صلفات و صلائف إذا لم تحظ عنده و أبغضها.

3634- [457/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم قال: حدّثنا عبد الحميد قال: حدّثنا شهر بن حوشب قال: حدّثتني أسماء بنت يزيد:

«أن رسول الله توفي يوم توفي ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود بوسق من شعير».

3635- [457/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم قال: حدّثنا عبد الحميد قال: حدّثنا شهر قال: حدّثتني أسماء بنت يزيد:

«أن أبا ذر الغفاري كان يخدم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فإذا فرغ من خدمته آوى إلى المسجد، فكان هو بيته يضطجع فيه، فدخل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المسجد ليلة فوجد أبا ذر نائماً منجداً في المسجد، فنكته رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم برجله حتّى استوى جالساً، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ألا أراك نائم؟ قال أبو ذر: يا رسول الله، فأين أنام؟ هل لي من بيت غيره؟ فجلس إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال له: كيف أنت إذا أخرجوك منه؟ قال: إذا الحق بالشام، فإنّ الشام أرض الهجرة و أرض المحشر و أرض الأنبياء، فأكون رجلاً من أهلها، قال له: كيف أنت إذا أخرجوك من الشام؟ قال: إذا أرجع إليه فيكون هو بيتي و منزلي، قال له: كيف أنت إذا أخرجوك منه الثانية؟ قال: إذا أخذ سيفي فأقاتل عني حتّى أموت، قال: فكشّر إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأثبته بيده، قال: أدلك على خير من ذلك قال: بلى، بأبي أنت و أمي يا نبي الله، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: تنقاد لهم حيث قادوك، و تنساق لهم حيث ساقوك، حتّى تلقاني و أنت على ذلك».(1)

3636- [459/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الحميد ابن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«إنّي لست أصافح النساء».

ص: 128

1- منجداً: أي ملقى على الأرض الكشر: ظهور الأسنان للضحك.

3637- [459/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد:

«أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: ألا- أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال الذين إذا رُؤوا ذكر الله تعالى، ثم قال: ألا أخبركم بشراركم؟ المشاءون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون للبراء العنت»⁽¹⁾.

3638- [460/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا داود بن مهراّن الدباغ، حدّثنا داود -يعني العطار- عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد: أنّها سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول:

«من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة فإن مات مات كافراً، وإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال، قالت: قلت: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: صديد أهل النار».

3639- [461/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا عبيد الله ابن أبي زياد قال: حدّثنا شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«من ذب عن لحم أخيه في الغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار».

3640- [461/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سويد بن عمر، حدّثنا أبان -يعني العطار- وقال: حدّثني يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، عن أسماء بنت يزيد: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«من بنى لله مسجداً فإنّ الله يبني له بيتاً أوسع منه في الجنّة».

ص: 129

1- العنت: المشقة، والفساد، والهلاك، والإثم، والغلط، والخطأ، والزنا. كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها.

[حديث أم سلمى]

3641- [461/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن محمّد بن إسحاق، عن عبد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أم سلمى قالت:

«اشتكت فاطمة شكواها التي قبضت فيه، فكنت أمرّضها، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها تلك، قالت: وخرج علي لبعض حاجة، فقالت: يا أمه، اسكبي لي غسلاً، فسكبت لها غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أمه، أعطني ثيابي الجدد، فأعطيتها فلبستها، ثم قالت يا أمه، قدّمي لي فراشي وسط البيت ففعلت، فاضطجعت و استقبلت القبلة و جعلت يدها تحت خدها، ثم قالت: يا أمه، إنّي مقبوضة الآن، وقد تطهّرت فلا يكشفني أحد، فقبضت مكانها. قالت: فجاء علي فأخبرته».

3642- [462/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر الوركاني، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن محمّد بن إسحاق، فذكر نحوه مثله.

[المنتخب من حديث أم شريك]

3643- [462/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يونس، حدّثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن أم شريك:

«أنّها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم».

[المنتخب من حديث صفوان بن أمية]

3644- [465/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه:

ص: 130

«أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم استعار منه يوم حنين أدرعاً، فقال: أغضباً يا محمّد؟ قال: بل عارية مضمونة، قال: فضاع بعضها، فعرض عليه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أن يضمناها له، قال أنا اليوم يا رسول الله في الإسلام أرغب».

3645- [465/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا سعيد -يعني ابن أبي عروبة- عن قتادة، عن عطاء، عن طارق بن مرقع، عن صفوان بن أمية:

«أن رجلاً سرق برده، فرفعه إلى النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله قد تجاوزت عنه، قال: فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب فقطعه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم».

3646- [465/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا وهيب قال: حدّثنا ابن طاووس، عن أبيه، عن صفوان بن أمية أنه قيل له:

«أنه لا يدخل الجنة إلا من هاجر، قال: فقلت: لا أدخل منزلي حتّى آتي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فأسأله، فأتيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله، إنّ هذا سرق خميصة لي لرجل معه، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، إنّني قد وهبتها له، قال: فهلاً قبل أن تأتيني به، قال: فقلت: يا رسول الله، إنّهم يقولون: لا يدخل الجنة إلا من هاجر، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا»⁽¹⁾

3647- [466/6] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان -يعني النهدي- عن عامر بن مالك، عن صفوان بن

ص: 131

1- خميصة: أي ثوب خز أو صوف مربع معلم.

أمية، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«الطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة، والنفساء شهادة».

3648- [466/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: قَالَ صَفْوَانَ بْنُ أُمِيَةَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَخَذُ اللَّحْمَ مِنَ الْعِظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا صَفْوَانَ،

قُلْتُ: لِيَبِّكَ قَالَ: قَرَّبَ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكَ فَإِنَّهُ أَهْنَا وَأَمْرَاءُ».

[حديث شداد بن الهاد]

3649- [467/6] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي إِحْدَى صَلَاةِ الْعِشِيِّ -الظهر أو العصر- وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنٌ أَوْ حُسَيْنٌ، فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ، فَصَلَّى فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرِي صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، قَالَ: إِنِّي رَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ فِي سَجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرِي الصَّلَاةَ سَجْدَةً أَطَالَهَا حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ أَمْرًا وَأَنَّهُ يُوحِي إِلَيْكَ، قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَ لَكِنْ ابْنِي ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْجَلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ».

ص: 132

يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا آخر ما انتخبته من الجزء السادس من الطبعة الأولى من مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي، واتفق لي الفراغ في الثالث من شهر شوال من سنة 1376 الست والسبعين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة المقدسة، بمشهد سيدي و مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه و على من يحبه أفضل الصلاة و السلام و أكمل التحية و الإكرام.

ص: 133

مقدمة...3

المنتخب من حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه...5

حديث الوليد بن الوليد...6

المنتخب من حديث سعد بن عبادة...6

المنتخب من حديث أبي بصرة الغفاري...7

بقية حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه...7

المنتخب من حديث أبي رافع...8

المنتخب من حديث صهيب...11

المنتخب من مسند فضالة بن عبيد الأنصاري...12

المنتخب من حديث عوف بن مالك...14

المنتخب من مسند السيدة عائشة...15

المنتخب من أحاديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم...60

المنتخب من حديث حفصة أم المؤمنين...63

ص: 137

المنتخب من حديث بعض أزواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ...64

المنتخب من حديث أم سلمة زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ...65

المنتخب من حديث زينب زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ...81

المنتخب من حديث جويرية زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ...81

المنتخب من حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان...82

المنتخب من حديث خنساء بنت خدام...83

المنتخب من حديث ميمونة الهاللية زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ...83

المنتخب من حديث صفية أم المؤمنين رضي الله عنها...86

المنتخب من حديث أم الفضل بن عباس...86

المنتخب من حديث أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها...87

المنتخب من حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق...88

المنتخب من حديث الربيع بنت معوذ بن عفراء...89

المنتخب من حديث أم مبشر امرأة زيد بن حارثة...89

المنتخب من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود...90

المنتخب من حديث أم عمارة...90

حديث أم إسحاق مولاة أم حكيم...91

حديث أم بلال...91

المنتخب من حديث فاطمة...92

المنتخب من حديث أسماء بنت عميس رضي الله عنها...92

المنتخب من حديث يسيرة...93

حديث أم حميد...93

المنتخب من حديث الشفاء بنت عبد الله...94

حديث ابنة لخبّاب...94

المنتخب من حديث فاطمة بنت قيس...95

المنتخب من حديث أم جندب الأزديّة...95

المنتخب من حديث أم سليم...95

المنتخب من حديث خولة بنت حكيم...96

حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص...97

المنتخب من حديث أم بجيد...98

المنتخب من مسند القبائل...99

المنتخب من حديث ابن المنتفق...101

المنتخب من حديث أبي شريح الخزاعي الكعبي...102

المنتخب من حديث كعب بن مالك...103

المنتخب من حديث أبي رافع...104

حديث قارب...105

المنتخب من حديث طارق بن أشيم...105

المنتخب من حديث الخباب بن الأرت...106

المنتخب من حديث مطلب بن أبي وداعة...106

المنتخب من حديث معمر بن عبد الله...107

المنتخب من حديث معاوية بن حديج...107

المنتخب من حديث أم كلثوم...108

المنتخب من حديث ورقة...108

ص: 139

المنتخب من حديث خولة بنت حكيم...110

حديث خولة بنت ثعلبة...110

المنتخب من حديث فاطمة بنت قيس...111

حديث أم أيمن...113

حديث امرأة...114

المنتخب من حديث حبيبة بنت أبي تجزئة...114

المنتخب من حديث أم حبيبة...114

المنتخب من حديث سودة بنت زمعة...115

المنتخب من حديث جويرية بنت الحارث...115

المنتخب من حديث أم سليم...115

المنتخب من حديث درة بنت أبي لهب...117

المنتخب من حديث حواء جدة عمرو بن معاذ...117

المنتخب من حديث امرأة من بني عبد الأشهل...118

حديث امرأة...118

حديث أم جميل بنت المجمل...118

المنتخب من حديث أسماء بنت عميس رضي الله عنها...119

حديث أم فروة...119

تمام حديث أم كرز...119

المنتخب من بقية حديث أبي الدرداء...123

المنتخب من حديث أسماء ابنة يزيد...125

حديث أم سلمى...130

المنتخب من حديث أم شريك...130

المنتخب من حديث صفوان بن أمية...130

حديث شداد بن الهاد...132

فهرس الكتاب...137

ص: 141

منشورات

مَكْتَبَةُ وَ دَار مَخْطُوطَات

العَتَبَةُ العَبَّاسِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

سَنَدُ الخِصَامِ

في مَا اتُّخِبَ مِنْ مُسْنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

المُسْتَدْرَكُ عَلَى حَدِيثِ السَّقِيفَةِ

تَأليفُ

الحُجَّةُ الشَّيْخُ شِيرِ مُحَمَّدَ بْنِ صَفَرٍ عَلَى الهَمْدَانِي

بِنَصْفِ

1302 - 1390 هـ

الجزء السَّابِعُ

تحقيق

أَحْمَدُ عَلَى مَجِيدِ الحِجَلِي

ضُودُقُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ

وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

ص: 1

إشارة

1. ابن حنبل، احمد بن محمد، 164 - 241 ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر 20. أحاديث أهل السنة - القرن 3 ق. 3. الأربعة عشر معصوم - فضائل - أحاديث أهل السنة. 4. الصحابة - فضائل - أحاديث أهل السنة - القرن 3 ق. 5. أحاديث أحكام. 6. فاطمة الزهراء (عليها السلام)، 13؟ قبل الهجرة - 11 ق. - تعقيب وإيذاء - أحاديث. 7. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي 13020 - 1390 ق. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام - تنمة. 8. سقيفة بني ساعدة أحاديث. ألف. ابن حنبل، أحمد بن محمد 1640 - 241 ق. مسند الإمام احمد بن حنبل، اختصار. ب. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي 13020-1390 ق. المستدرك على حديث السقيفة. ج. وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. د. الحلبي، أحمد علي 1391 - ق. محقق. ه. عنوان وعنوان: مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ر. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام. تنمة. ح. عنوان: المستدرك على حديث السقيفة

المؤلف: شير محمد الهمداني الجورقاني (قدس سرّه).

التحقيق: وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلبي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم نوار الحسيني رائد الأسدي.

المطبعة: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / كربلاء المقدسة - العراق / بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: 1000.

التاريخ ربيع الأول 1430 هـ - آذار 2009 م.

جمعية خيرية رقمية: مركز خدمة مدرسة إصفهان

محرر: شعبان حاتمي

ص: 2

1- هذا الجزء من كتاب سند الخصام - والمتعلق بحديث السقيفة - ذكره المؤلف بعد الجزء الثالث منه كما ذكرنا ذلك في محله.

حديث السقيفة من مسند أحمد بن حنبل

يقول شير محمد الهمداني: أحببت أن أذكر هنا - حديث السقيفة- فأقول: في الجزء الأول من الطبعة الأولى من «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، في ص 55 ما هذا لفظه :

حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا إسحاق بن عيسى الطباع، حدَّثنا مالك بن أنس، حدَّثني ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود:

«إن ابن عباس أخبره.... إلى أن قال: وقد بلغني أن قائلاً منكم يقول: لو قد مات عمر (رضي الله عنه) بايعة فلاناً، فلا يغترن امرؤ أن يقول: إن بيعة أبي بكر (رضي الله عنه) كانت فلتة، ألا- وإنها كانت كذلك! ألا وإن الله (عز وجل) وقى شرها، وليس فيكم اليوم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر (رضي الله عنه)، ألا وإنه كان من خيرنا حين توفي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، إن علياً والزبير ومن كان معهما تخلفوا في بيت فاطمة (صلى الله عليه وآله وسلم) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتخلفت عنا الأنصار بأجمعها في سقيفة بني ساعدة، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر (رضي الله عنه)، فقلت له: يا أبا بكر، انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار، فانطلقنا نؤمهم، حتى لقينا رجلاً صالحاً، فذكر لنا الذي صنع القوم، فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلت: نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار، فقالا: لا عليكم أن لا تقر بهم، واقضوا أمركم يا معشر المهاجرين، فقلت: والله لنا أيئتهم، فانطلقنا حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة (1)، فإذا هم مجتمعون، وإذا بين ظهرائهم رجل مزمل (2)، فقلت: من هذا؟ فقالوا سعد بن عبادة، فقلت: ما له؟ قالوا: وجع، فلما

ص: 5

1- سقيفة بني ساعدة: بالمدينة، وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها.

2- مزمل: أي مغطى مدثر.

جلسنا قام خطيبهم فأثنى على الله (عزّوجلّ) بما هو أهله، وقال: أما بعد، فنحن أنصار الله (عزّوجلّ)، وكتيبة الإسلام، وأنتم يا معشر المهاجرين، رهط منّا، وقد دقت دافّة منكم يريدون أن يخذلونا من أصلنا، ويحضنونا من الأمر، فلمّا سكت أردت أن أتكلّم، وكنت قد زوّرت مقالة (1) أعجبتني أردت أن أقولها بين يدي أبي بكر (رضي الله عنه)، وقد كنت أداري منه بعض الحد، وهو كان أحلم مني، وأوقر، فقال أبو بكر (رضي الله عنه): على رسلك، فكرهت أن أغضبه، وكان أعلم منّي، وأوقر، والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قالها في بديته وأفضل، حتّى سكت.

فقال: أمّا بعد، فما ذكرتم من خير فأنتم أهله، ولم تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط العرب نسباً وداراً، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين أيّهما شتم، وأخذ بيدي ويدي أبي عبيدة بن الجراح، فلم أكره مما قال غيرها، وكان والله إن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك إلى إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر (رضي الله عنه)، إلا أن تغيّر نفسي عند الموت، فقال قائل من الأنصار: أنا جذيّلها المحكّك، وعذيّقها المرجّب، منّا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش، فقلت لمالك: ما معنى أنا جذيّلها المحكّك، وعذيّقها المرجّب (2)؟ قال: كأنه يقول: أنا داهيتها، قال: وكثر اللغط وارتفعت الأصوات، حتّى خشيت الاختلاف، فقلت: بسط يدك يا أبا بكر، فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون، ثمّ بايعه الأنصار، ونزونا (3) على سعد بن عباد، فقال قائل منهم:

ص: 6

1- زورت في نفسي كلاماً: أي هيات، وأصلحت، والتزوير: إصلاح الشيء.

2- في الأصل: (الجذيّل) تصغير الجذل، وهو عود ينصب للإبل الجربي تستشفى بالاحتكاك به. والمحكّك: الذي كثر به الاحتكاك حتّى صار ممّلساً. والعذيّق: تصغير العذق وهو النحلة. والمرجب: المدعوم بالرحبة، وهي خشبة ذات شعبتين، وذلك إذا كثر وطال، حمّله، ومعنى كلامه أنني ذو رأي يشفى بالاستضاعه به كثيراً في مثل هذه الحادثة وأنا في كثرة التحارب والعلم بموارد الأحوال فيها وفي أمثالها ومصادرها كالنحلة الكثيرة الحمل. (الفائق: 181/1، 182).

3- النزو: الوثوب.

قتلتم سعداً! فقلت: قتل الله سعداً، وقال عمر (رضي الله عنه): أما والله ما وجدنا فيما حضرنا أمراً هو أقوى من مبايعة أبي بكر (رضي الله عنه)، خشينا إن فارقتنا القوم ولم تكن بيعة أن يُحدثوا بعدنا بيعة، فإما أن نتابعهم على ما لا نرضى، وإما أن نخالفهم، فيكون فيه فساد، فمن بايع أميراً عن غير مشورة المسلمين فلا بيعة له، ولا بيعة للذي بايعه تغرة أن يقتلا.

قال مالك: وأخبرني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير: أن الرجلين اللذين لقياهما عويمر بن ساعدة ومعمر بن عدي، قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيّب: أن الذي قال: أنا جذيلها المحكّك، وعذيقها المرجب: الحباب بن المنذر». (1)

قصة السقيفة من كتاب نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي

وذكر عز الدين ابن أبي الحديد في الجزء الثاني من (شرح النهج) ص 122 طبع مصر، عند شرح قوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

«نظرت فإذا ليس لي معين إلا أهل بيتي... إلخ» [ما نصه]:

اختلفت الروايات في قصة السقيفة، فالذي تقوله الشيعة - وقد قال قوم من المحدثين بعضه ورووا كثيراً منه - : إن علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) امتنع من البيعة حتى أخرج كرهاً، وإن الزبير بن العوام امتنع من البيعة، وقال: لا أبايع إلا علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وكذلك أبو سفيان بن حرب، وخالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، والعباس بن عبد المطلب وبنوه، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وجميع بني هاشم، وقالوا: إن الزبير شهر سيفه، فلما جاء عمر ومعه جماعة من الأنصار، وغيرهم قال في جملة ما قال خذوا سيف هذا فاضربوا به الحجر.

ويقال إنّه: أخذ السيف من يد الزبير فضرب به حجراً فكسره، وساقهم كلهم

ص: 7

بين يديه إلى أبي بكر، فحملهم على بيعته ولم يتخلف إلا علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وحده، فَإِنَّهُ أَعْتَصَمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فَتَحَامُوا (1) إخراجاً منه قسراً، وقامت فاطمة إلى باب البيت فأسمعت من جاء يطلبه، فنفروا وعلموا أنه بمفرده لا يضر شيئاً، فتركوه.

وقيل: إنهم أخرجوه فيمن أخرج وحمل إلى أبي بكر فبايعه.

وقد روى أبو جعفر محمد بن جرير الطبري كثيراً من هذا. (2)

فأما حديث التحريق وما جرى مجراه من الأمور الفظيعة، وقول من قال: إنهم أخذوا علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقاد بعمامته والناس حوله، فأمر بعيد، والشيعنة تنفرد به على أن جماعة من أهل الحديث قد رووا، نحوه وسنذكر ذلك.

وقال أبو جعفر: إن الأنصار لما فاتها ما طلبت من الخلافة، قالت -أو قال بعضها-: لا نبايع إلا علياً.

وذكر نحو هذا علي بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير الموصلي في تاريخه (3)

فأما قوله:

«لم يكن لي معين إلا أهل بيتي فضننت بهم عن الموت».

فقول ما زال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقوله، ولقد قاله عقيب وفاة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال:

«لو وجدت أربعين ذوي عزم!».

ذكر ذلك نصر بن مزاحم في كتاب (صفين)، وذكره كثير من أرباب السيرة.

وأما الذي يقوله جمهور المحدثين وأعيانهم: فإنه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لا تمتنع من البيعة ستة أشهر، ولزم بيته فلم يبايع حتى ماتت فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، فلما ماتت بايع طوعاً.

ص: 8

1- فتحاموا: اجتنبوا وتوقوا.

2- تاريخ الطبري: 199/3، شرح نهج البلاغة: 21/2.

3- الكامل في التاريخ: 220/2، شرح نهج البلاغة: 21/2.

وفي صحيحي مسلم والبخاري: كانت وجوه الناس إليه وفاطمة باقية بعد، فلما ماتت فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) انصرفت وجوه الناس عنه، وخرج من بيته فباع أبا بكر، وكانت مدة بقائها بعد أبيها عليه الصلاة والسلام ستة أشهر. (1) وروى أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في (التاريخ) عن ابن عباس (رَحِمَهُ اللَّهُ)، قال :

(قال لي عبد الرحمن بن عوف، وقد حججنا مع عمر (2) شهدت اليوم أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بمنى، وقال له رجل (3): إني سمعت فلاناً يقول: لو قدمات عمر لبايعت فلاناً، فقال عمر (4): إني لقائم العشيّة في الناس أحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغتصبوا الناس أمرهم، قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين، إنَّ الموسم يجمع رعاة الناس وغوغاءهم، وهم الذين يقربون من مجلسك ويغلبون عليه، وأخاف أن تقول مقالة لا يعونها ولا يحفظونها فيطيروا بها (5)، ولكن أمهل حتى تقدم المدينة (6) تخلص بأصحاب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فتقول (7): [ما قلت متمكناً]، فيسمعوا (8) مقاتلك فقال: والله لأقومنّ بها أول مقام أقومه بالمدينة.

ص: 9

-
- 1- صحيح البخاري: بسنده عن عائشة في كتاب المغازي: 55/3، وصحيح مسلم بسنده أيضاً عن عائشة في كتاب الجهاد والسير: 138/3.
 - 2- صدر الخبر في تاريخ الطبري: عن ابن عباس، قال: كنت أقرى عبد الرحمن بن عوف، قال: فحج عمر وحججنا معه، قال: فإني لفي منزل بمنى إذ جاءني عبد الرحمن بن عوف فقال: شهدت.
 - 3- في تاريخ الطبري: (وقام إليه رجل فقال).
 - 4- في تاريخ الطبري: (فقال أمير المؤمنين).
 - 5- في تاريخ الطبري: (وإنهم الذين يغلبون مجلسهم، وإني لخائف إن قلت اليوم مقالة ألا يعوها ولا يحفظوها ولا يضعوها على مواضعها، وأن يطيروا بها كل مطير).
 - 6- في تاريخ الطبري: (دار الهجرة والسنة).
 - 7- في تاريخ الطبري: زيادة.
 - 8- في تاريخ الطبري: (فيعوا).

قال ابن عباس: فلما قدمناها هجرت يوم الجمعة الحديث (1) عبد الرحمن، فلما جلس على المنبر حمد الله وأثنى عليه ثم قال (2) بعد أن ذكر الرجم وحد الزنا أنه بلغني أن قاتلاً منكم يقول: لو مات أمير المؤمنين بايعت فلاناً، فلا يغرنّ امرء أن يقول: إن بيعة أبي بكر كانت فلتة، فلقد كانت كذلك، ولكنّ (3) الله وقى شرها، وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق كأبي بكر، وإنه كان من خيرنا حين توفى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أن علياً والزبير تخلفا عنّا في بيت فاطمة ومن معهما، وتخلّفت عنّا الأنصار، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، فقلت له: انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار، فانطلقنا نحوهم، فلقينا رجلاً صالحاً من الأنصار قد شهدنا بدرًا: أحدهما عويم بن ساعدة، والثاني معن بن عدب، فقالا لنا: ارجعوا فاقضوا أمركم بينكم (4) فأتينا الأنصار، وهم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة، وبين أظهرهم رجل مزمل فقلت: من هذا؟ قالوا: سعد بن عبادة وجع (5) فقام رجل منهم، فحمد الله وأثنى عليه، فقال أما بعد، فنحن الأنصار، وكتيبة الإسلام، وأنتم يا معشر قريش رهط نبينا قد دقت إلينا داقة من قومكم (6)، فإذا أنتم تريدون أن تغصبونا الأمر،

ص: 10

- 1- في تاريخ الطبري (فلما قدمنا المدينة، وجاء يوم الجمعة، هجرت للحديث الذي حدّثنيه عبد الرحمن، فوجدت سعيد بن زيد قد سبقني بالتهجير، فجلست).
- 2- في تاريخ الطبري: (فوجدت سعيد بن زيد قد سبقني بالتهجير، فجلست إلى جنبه عند المنبر، ركبتي إلى ركبته، فلما زالت الشمس لم يلبث عمر أن خرج فقلت لسعيد وهو مقبل: ليقولن أمير المؤمنين اليوم على هذا المنبر مقالة لم تقل قبله، فغضب وقال: فأبي مقالة يقول لم تقل قبله! فلما جلس عمر على المنبر أذن المؤذنون، فلما قضى المؤذن أذانه قام عمر، فحمد الله وأثنى عليه وقال... إلخ).
- 3- في تاريخ الطبري: (غير أن).
- 4- بعدها من تاريخ الطبري: (فقلنا والله لنا تينهم).
- 5- في تاريخ الطبري: (فقلت: ما شأنه؟ قالوا: وجع).
- 6- الدافة: الجماعة من الناس تقبل من بلد إلى بلد.

فلما سكت، وكنت قد زورت في نفسي مقالة أقولها بين يدي أبي بكر (1)، فلما ذهبت أتكلّم، قال أبو بكر: على رسلك! فقام فحمد الله وأثنى عليه، فما ترك شيئاً كنت زورت في نفسي إلا جاء به أو بأحسن منه، وقال: يا معشر الأنصار إنكم لا تذكرون فضلاً إلا وأنتم له أهل، وإنّ العرب لا تعرف هذا الأمر إلا لقريش أوسط العرب داراً ونسباً، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين - وأخذ بيدي ويد أبي عبيدة بن الجراح - والله ما كرهت من كلامه غيرها، إن كنت لأقدم فتضرب عنقي فيما لا يقربني إلى إثم، أحب إليّ من أن أؤمر على قوم فيهم أبو بكر، فلما قضى أبو بكر كلامه، قام رجل (2) من الأنصار، فقال: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، متاً أمير ومنكم أمير، وارتفعت الأصوات واللغط، فلما خفت الاختلاف، قلت لأبي بكر: ابسط يدك أبايعك فبسط يده فبايعته وبايعه الناس، ثمّ نزونا على سعد بن عباد، فقال قائلهم قتلتم سعداً! فقلت: اقتلوه قتله الله، وإنا والله ما وجدنا أمراً هو أقوى من بيعة أبي بكر، خشيت إن فارقت القوم ولم تكن بيعة، أن يُحدثوا بعدنا بيعة، فأما أن نبايعهم على ما لا نرضى أو نخالفهم فيكون فساد.

هذا حديث متفق عليه من أهل السيرة وقد وردت الروايات فيه بزيادات.

روى المدائني قال:

«لما أخذ أبو بكر بيد عمر وأبي عبيدة وقال للناس: قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين، قال أبو عبيدة لعمر: امدد يدك نبايعك، فقال عمر: مالك في الإسلام فهة (3) غيرها، أتقول هذا وأبو بكر حاضر! (4) ثمّ قال للناس: أيكم يطيب نفساً أن يتقدم قدمين

ص: 11

1- في تاريخ الطبري: (قال: فلما رأيتهم يريدون أن يختزلونا من أصلنا ويغصبونا الأمر، وقد كنته زورت في نفس مقالة أقدمها بين يدي أبي بكر).

2- هو الحباب بن المنذر الخزرجي، ذكره الزمخشري في الفائق 1/181، مع ذكر قوله هذا.

3- الفهة: السقطة والجهلة ونحوها.

4- في لسان العرب: 13/525: (أتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين).

قدمهما رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) للصلاة؟ رضيك رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، لدينا، أفلا نرضاك لدينا! ثم مد يده إلى أبي بكر فبايعه».

وهذه الرواية هي التي ذكرها قاضي القضاة رحمه الله تعالى في كتاب (المغني).

وقال الواقدي في روايته في حكاية كلام عمر:

«و الله لأن أُقَدِّم فأنحر كما يُنحر البعير، أحب إليّ من أن أتقدم على أبي بكر».

وقال شيخنا أبو القاسم البلخي: قال شيخنا أبو عثمان الجاحظ: إنّ الرجل الذي قال: لو قد مات عمر لبايعت فلاناً: عمّار بن ياسر، قال: لو قد مات عمر لبايعت علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فهذا القول هو الذي هاج عمر أن خطب بما خطب به، وقال غيره من أهل الحديث: إنّما كان المعزوم على بيعته لو مات عمر طلحة بن عبيد الله.

حديث الفلته من كتاب شرح نهج البلاغة

فأما حديث الفلته، فقد كان سبق من عمر أن قال:

«إنّ بيعة أبي بكر كانت فلته وقي الله شرها، فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه».

وهذا الخبر الذي ذكرناه عن ابن عباس وعبد الرحمن بن عوف فيه حديث الفلته، ولكنّه منسوق على ما قاله أولاً، ألا تراه يقول: فلا يغرنّ إمراً أن يقول: إنّ بيعة أبي بكر كانت فلته، فلقد كانت كذلك، فهذا يشعر بأنّه قد كان قال من قبل: إنّ بيعة أبي بكر كانت فلته

وقد أكثر الناس في حديث الفلته، وذكرها شيوخنا المتكلمون، فقال شيخنا أبو علي رحمه الله تعالى: الفلته ليست الزلة والخطيئة، بل هي البغته وما وقع فجأة من غير روية ولا مشاورة... إلخ. (1)

ص: 12

وقال ابن أبي الحديد أيضاً بعد ورقتين: وروى أبو جعفر أيضاً في (التاريخ) (1): «أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمَّا قَبِضَ اجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ فِي سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَأَخْرَجُوا سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ، لِيُؤَلِّمُوهُ الْخِلَافَةَ - وَكَانَ مَرِيضاً - فَخَطَبَهُمْ وَدَعَاهُمْ إِلَى إِعْطَانِهِ الرَّئِيسَةَ وَالْخِلَافَةَ، فَأَجَابُوهُ، ثُمَّ تَرَادُوا الْكَلَامَ فَقَالُوا: فَإِنَّ أَبِي الْمُهَاجِرُونَ، وَقَالُوا: نَحْنُ أَوْلِيَاؤُهُ وَعَتْرَتُهُ! فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: نَقُولُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ سَعْدٌ: فَهَذَا أَوَّلُ الْوَهْنِ! وَسَمِعَ عُمَرَ الْخَيْرِ فَاتَى مَنْزِلَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَخْرِجْ إِلَيَّ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ مُشْغُولٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ أَنْ أَخْرِجْ، فَقَدْ حَدِثَ أَمْرٌ لَا بَدَأُ أَنْ تَحْضُرَهُ، فَخَرَجَ فَأَعْلَمَهُ الْخَبْرَ، فَمَضَى مُسْرِعِينَ نَحْوَهُمْ، وَمَعَهُمَا أَبُو عَبِيدَةَ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَذَكَرَ قُرْبَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُهُ وَعَتْرَتُهُ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ الْأَمْرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ، لَا نَفْتَاتُ عَلَيْكُمْ بِمَشُورَةٍ، وَلَا نَقْضِي دُونَكُمْ الْأُمُورَ.

فقام الحباب بن المنذر بن الجموح، فقال: يا معشر الأنصار، املكوا عليكم أمركم، فإنَّ الناس في ظلِّكم، ولن يجترئ مجترئ على خلافكم، ولا يصدر أحد إلا عن رأيكم، أنتم أهل العزة والمنعة، وأولو العدد والكثرة، وذوو البأس والنجدة، وإنَّما ينظر الناس ما تصنعون، فلا تختلفوا فتفسد عليكم أموركم فإن أبي هؤلاء إلا ما سمعتم فمنا أمير ومنهم أمير. فقال عمر هيهات لا يجتمع سيفان في غمد، والله لا ترضى العرب أن تؤمركم ونبيها من غيركم، ولا تمتنع العرب أن تولى أمرها من كانت النبوة منهم، من يناز عنا سلطان محمد، ونحن أولياؤه وعشيرته، فقال الحباب بن المنذر يا معشر الأنصار، املكوا أيديكم، ولا تسمعوا مقالة هذا وأصحابه، فيذهبوا بنصيبكم من هذا

ص: 13

الأمر، فإن أبوا عليكم فأجلوهم من هذه البلاد، فأنتم أحق بهذا الأمر منهم، فإنه بأسيا فكم دان الناس بهذا الدين أنا جدي لها المحكك، وعذيقها المرجب، أنا أبو شبل في عريسة الأسد، والله إن شئتم لتعيدنها جذعة. قال عمر: إذن يقتلك الله، قال: بل إياك يقتل، فقال أبو عبيدة: يا معشر الأنصار، إنكم أول من نصر، فلا تكونوا أول من بدل، وغير، فقام بشير بن سعد - -والد النعمان بن بشير - فقال: يا معشر الأنصار، ألا إن محمداً من قريش، وقومه أولى به، وأيم الله لا يراني الله أناز عهم هذا الأمر.

فقال أبو بكر: هذا عمر وأبو عبيدة بايعوا أيهما شئتم فقالا: والله لا نتولى هذا الأمر عليك وأنت أفضل المهاجرين، وخليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصلاة، وهي أفضل الدين، اسط يدك، فلما بسط يده لبياعه، سبقها إليه بشير بن سعد فبايعه، فناداه الحباب بن المنذر: يا بشير، غفتك فاق (1) أنفست على ابن عمك الأمانة! (2)، فقال أسيد بن حضير (3) - رئيس الأوس - لأصحابه: والله لئن لم تبايعوا ليكونن للخزرج عليكم الفضيلة أبداً، فقاموا فبايعوا أبا بكر، فأنكر على سعد بن عباد والخزرج ما اجتمعوا عليه، وأقبل الناس يبايعون أبا بكر من كل جانب، ثم حمل سعد بن عباد إلى داره، فبقى أياماً، وأرسل إليه أبو بكر، لبياع، فقال: لا والله - حتى أرميكم بما في كنانتي، وأخضب سنان رمحي، وأضرب بسيفي ما أطاعني، وأقاتلكم بأهل بيتي ومن تبغني، ولو اجتمع معكم الجن والإنس ما بايعتكم حتى أعرض على ربي، فقال عمر: لا تدعه حتى يبايع، فقال بشير بن سعد: إنه قد لح، وليس بمبايع لكم حتى يقتل، وليس بمقتول حتى يقتل معه أهله

ص: 14

- 1- قال العلامة المجلسي في بحار الأنوار 358/28: وفي أكثر النسخ: (غفتك غفاف) بالغين المعجمة، ولم أجد له معنى مناسباً، وفي أكثر الكتب (عفتك عقاق) أي كما عفتت الرحم، وقطعتها، عفتك أرحامك العاقاة. وفي رواية ابن قتيبة عافك.
- 2- بعده كما في تاريخ الطبري: (فقال: لا والله، ولكني كرهت أن أناز قوماً حقاً جعله الله لهم).
- 3- في تاريخ الطبري: (ولما رأَت الأوس ما صنع بشير بن سعد وما تدعوا إليه قريش، وما تطلب الخزرج من تأمير سعد بن عباد، فقال بعضهم لبعض، وفيهم أسيد بن حضير...) ثم ذكر كلام أسيد.

وطائفة من عشيرته، ولا يضر كم تركه، إنّما هو رجل واحد، فتركوه، وجاءت أسلم فبايعت فقويت بهم جانب أبي بكر، وبايعه الناس».

وفي كتب غريب الحديث في تنمة كلام عمر:

«فأيما رجل بايع رجلاً بغير مشورة من الناس فلا يؤمر واحد منهما تغرة أن يقتلا».

قالوا غرر تغيراً، وتغرة، كما قالوا حلل تحليلاً وتحلة، وعلل تعليلاً وتعلة وانتصب تغرة ها هنا لأنه مفعول له، ومعنى الكلام أنّه إذا بايع واحد لآخر بغتة عن غير شورى فلا يؤمر واحد منهما، لأنهما قد غررا بأنفسهما تغرة وعرضاهما لأن يقتلا. (1)

أخبار السقيفة من كتاب السقيفة وفدك لأبي بكر أحمد الجوهري

يقول شير محمد الهمداني: أورد ابن أبي الحديد أخباراً نقلها من كتاب (السقيفة) لأبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري، في هذا الباب، وهو من رجال الحديث ومن الثقات المأمونين. (2)

قال في ص 130 من المجلد الأوّل، طبع مصر وروى أحمد بن عبد العزيز، قال:

«جاء أبو سفيان إلى علي (عليه السّلام)، فقال: ولّيتم على هذا الأمر أذل بيت في قريش، أما والله لئن شئت لأملأنها الضرورة إلى ملازمة المجلس إلى أن تقوض الناس واحداً فواحداً، فلمّا لم يبق إلا غلمانة وحجابه، دعا بالطعام، فلمّا أكلنا وغسل يديه وانصرف عنه أكثر على أبي فضيل خيلاً ورجلاً، فقال علي (عليه السّلام): طالما غششت الإسلام وأهله فما ضررتهم شيئاً! لا حاجة لنا إلى خيلك ورجلك... إلخ».

(3)

ص: 15

1- شرح نهج البلاغة: 37/2.

2- شرح نهج البلاغة: 60/2.

3- شرح نهج البلاغة: 45/2.

يقول شير محمّد الهمداني: أورد في كتاب (الاستيعاب) في ص 905 نحو هذا الحديث مسنداً.

وروى أحمد بن عبد العزيز، قال:

«لَمَّا بُويعَ لأبي بكر كان الزبير والمقداد يختلفان في جماعة من الناس إلى علي، وهو في بيت فاطمة، فيتشاورون ويتراجعون أمورهم، فخرج عمر حتّى دخل على فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ): وقال يا بنت رسول الله، ما من أحد من الخلق أحب إلينا من أبيك، وما من أحد أحب إلينا منك بعد أبيك، وأيم الله ما ذاك بما نعي إن اجتمع هؤلاء نفر عندك أن أمر بتحريق البيت عليهم، فلَمَّا خرج عمر جاءوها، فقالت: تعلمون أنّ عمر جاءني، وحلف لي بالله إن عدتم ليحرقن عليكم البيت، وأيم الله ليمضينّ لما حلف له، فانصرفوا عنّا راشدين. فلم يرجعوا إلى بيتها، وذهبوا فبايعوا لأبي بكر». (1)

وقال في ص 131: وروى أبو بكر أحمد بن عبد العزيز، عن حباب بن يزيد، عن جرير بن المغيرة:

«أنّ سلمان والزبير والأنصار كان هواهم أن يبائعوا علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بعد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلَمَّا بُويعَ أبو بكر، قال سلمان: أصبتم الخيرة وأخطأتم المعدن».

قال أبو بكر: وأخبرنا أبو زيد عمر بن شبة، قال: حدّثنا علي بن أبي هاشم، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن حبيب بن أبي ثابت، قال:

«قال سلمان يومئذ: أصبتم ذا السن منكم، وأخطأتم أهل بيت نبيكم، لو جعلتموها فيهم ما اختلف عليكم اثنان، ولأكلتموها رغدا».

قال أبو بكر أحمد بن عبد العزيز: وأخبرنا أبو زيد عمر بن شبة، قال: حدّثنا إبراهيم ابن المنذر عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، قال:

ص: 16

«غضب رجال من المهاجرين في بيعة أبي بكر بغير مشورة، وغضب علي والزبير، فدخلوا بيت فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) معهما السلاح، فجاء عمر في عصابة، منهم أسيد بن حضير، وسلمة بن سلامة بن وقش - وهما من بني عبد الأشهل - فصاحت فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، وناشدتهم الله، فأخذوا سيفي علي والزبير، فضربوا بهما الجدار حتى كسر وهما، ثم أخرجها عمر يسوقهما حتى بايعا، ثم قام أبو بكر فخطب الناس، واعتذر إليهم، وقال: إن بيعتي كانت فلتة وفقى الله شرها... الحديث».

وقال أبو بكر: حدّثني المغيرة بن محمد المهلب من حفظه، وعمر بن شبة من كتابه بإسناد رفعه إلى أبي سعيد الخدري، قال: سمعت البراء بن عازب يقول:

«لم أزل لبني هاشم محباً، فلمّا قبض رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تخوفت أن تتمالأ قريش على إخراج هذا الأمر عن بني هاشم، فأخذني ما يأخذ الواله العجول».

موقف البراء بن عازب وبعض الصحابة من بيعة السقيفة

فقال ابن أبي الحديد: ثم ذكر ما قد ذكرناه نحن في أوّل هذا الكتاب في شرح قوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) :

«أما والله لقد تقمّصها فلان».

وزاد فيه في هذه الرواية:

«فمكثت أكابد ما في نفسي، فلمّا كان بليل، خرجت إلى المسجد، فلمّا صرت فيه تذكرت أنّي كنت أسمع همهمة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالقرآن، فامتنعت من مكاني، فخرجت إلى الفضاء - فضاء بني بياضة - وأجد نفرأ يتناجون، فلمّا دنوت منهم سكتوا فانصرف عنهم، فعرفوني وما أعرفهم، فدعوني إليهم، فأتيهم، فأجد المقداد بن الأسود وعبادة بن الصامت، وسلمان الفارسي، وأبا ذر، وحذيفة، وأبا الهيثم بن التيهان، وإذا حذيفة يقول لهم والله ليكونن ما أخبرتكم به، والله ما كذبت ولا كذبت، وإذا القوم يريدون أن

يعيدوا الأمر شورى بين المهاجرين.

ثم قال: اتوا أبي بن كعب، فقد علم كما علمت قال: فانطلقنا إلى أبي فضربنا عليه، بابه حتى صار خلف الباب، فقال: من أنتم؟ فكلمه المقداد، فقال: ما حاجتكم؟ فقال له: افتح عليك بابك، فإن الأمر أعظم من أن يجري من وراء حجاب، قال: ما أنا بفاتح بابي، وقد عرفت ما جئتم له، كأنكم أردتم النظر في هذا العقد، فقلنا: نعم، فقال: أفيكم حذيفة؟ فقلنا: نعم، قال: فالقول ما قال وبالله ما يفتح عني بابي حتى تجري على ما هي جارية، ولما يكون بعدها شر منها، وإلى الله المشتكى، قال: وبلغ الخبر أبا بكر وعمر، فأرسلا إلى أبي عبيدة والمغيرة بن شعبة، فسألاهما عن الرأي، فقال المغيرة أن تلقوا العباس فتجعلوا له في هذا الأمر نصيباً فيكون له ولعقبه فتقطعوا به من ناحية علي ويكون لكم حجة عند الناس على علي، إذا مال معكم العباس، فانطلقوا حتى دخلوا على العباس في الليلة الثانية من وفاة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم ذكر خطبة أبي بكر وكلام عمر وما أجابهما العباس به، وقد ذكرناه فيما تقدم من هذا الكتاب في الجزء الأول». (1)

خطبة أبو بكر وكلام عمر وما أجابهما العباس به

يقول شير: محمّد ما ذكره (رضى الله عنه) في الجزء الأول في ص 3 طبع مصر، هذا لفظه :

«وقال البراء بن عازب: لم أزل لبني هاشم محباً، فلما قبض رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خفت أن تتمالأ قريش على إخراج هذا الأمر عنهم، فأخذني ما يأخذ الوالدة العجول، مع ما في نفسي من الحزن لوفاة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فكنت أتردد إلى بني هاشم، وهم عند النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الحجرة، وأتقصد وجوه قريش، فأني كذلك إذ فقدت أبا بكر وعمر، وإذا قائل يقول: القوم في سقيفة بني ساعدة، وإذا قائل آخر يقول: قد بويع أبو بكر،

ص: 18

البث وإذا أنا بأبي بكر قد أقبل ومعه عمر وأبو عبيدة وجماعة من أصحاب السقيفة، وهم محتجزون بالأزر الصنعانية لا يمرون بأحد إلا خبطوه، وقدموه فمدوا يده فمسحوها على يد أبي بكر يبايعه، شاء ذلك أو أبي، فأنكرت عقلي، وخرجت أشد حتى انتهيت إلى بني هاشم والباب مغلق، فضربت عليهم الباب ضرباً عنيفاً، وقلت: قد بايع الناس لأبي بكر بن أبي قحافة.

فقال العباس تربت أيديكم إلى آخر الدهر، أما إني قد أمرتكم فعصيتُموني، فمكثت أكابد ما في نفسي، ورأيت في الليل المقداد وسلمان وأبا ذر وعبادة بن الصامت وأبا الهيثم ابن التيهان وحذيفة وعمّاراً، وهم يريدون أن يعيدوا الأمر شورى بين المهاجرين، وبلغ ذلك أبا بكر وعمر، فأرسلا إلى أبي عبيدة وإلى المغيرة بن شعبة فسألاهما عن الرأي، فقال المغيرة: الرأي أن تلقوا العباس فتجعلوا له ولولده في هذه الإمرة نصيباً، ليقطعوا بذلك ناحية علي بن أبي طالب، فانطلق أبو بكر وعمر وأبو عبيدة والمغيرة، حتى دخلوا على العباس، وذلك في الليلة الثانية من وفاة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فحمد أبو بكر الله وأثنى عليه وقال: إِنَّ اللَّهَ ابْتَعَثَ لَكُمْ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نبياً، وللمؤمنين ولياً، فمن الله عليهم بكونه بين ظهرائهم، حتى أختار له ما عنده، فخلى على الناس أمورهم ليختاروا لأنفسهم متفقين غير مختلفين، فاختاروني عليهم والياً، ولأمرهم راعياً، فتوليت ذلك، وما أخاف بعون الله وتسديده وهناً ولا حيرة ولا جنناً، وما توفقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، وما أنفك يبلغني عن طاعن يقول بخلاف قول عامة المسلمين، يتخذكم لجأ فتكونون حصنه المنيع، وخطبه البديع، فأما دخلتم فيها دخل فيه الناس، أو صرفتموهم عما مالوا إليه، فقد جنناك ونحن نريد أن نجعل لك في هذا الأمر نصيباً، ولمن بعدك من عقبك، إذ كنت عم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وإن كان المسلمون قد رأوا مكانك من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ومكان أهلك ثم عدلوا بهذا الأمر عنكنم، وعلى رسلكم بني هاشم، فإن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) منا ومنكم، فاعترض

كلامه، عمر، وخرج إلى مذهبه في الخشونة والوعيد وإتيان الأمر من أصعب جهاته، فقال: أي والله وأخرى إننا لم نأتكم حاجة إليكم، ولكن كرهنا أن يكون الطعن فيما اجتمع عليه المسلمون منكم فيتفاقم الخطب بكم وبهم فانظروا لأنفسكم ولعامتهم، ثم سكت.

فتكلم العباس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله ابتعث محمدًا نبياً، كما وصفت، وولياً للمؤمنين، فمن الله به على أمته حتى اختار له ما عنده، فخلى الناس على أمرهم ليختاروا لأنفسهم مصيبيين للحق مانلين عن زيغ الهوى، فإن كنت برسول الله طلبت فحقنا أخذت، وإن كنت بالمؤمنين فنحن منهم، ما تقدمنا في أمركم فرطاً، ولا حللنا وسطاً، ولا نزحنا شحطاً، فإن كان هذا الأمر يجب لك بالمؤمنين، فما وجب، إذ كنا كارهين وما أبعد قولك إنهم طعنوا من قولك أنهم مالوا إليك، وأما ما بذلت لنا، فإن يكن حقا أعطيتناه فأمسكه عليك، وإن يكن حق المؤمنين فليس لك أن تحكم فيه، وإن يكن حقنا لم نرض لك ببعضه دون بعض، وما أقول هذا أروم صرفك عما دخلت فيه ولكن للحجة نصيبها من البيان، وأما قولك: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من شجرة نحن أغصانها وأنتم جيرانها، وأما قولك: يا عمر، إنك تخاف الناس علينا، فهذا الذي قدمتموه أول ذلك، وباللغة المستعان» (1).

يقول شير محمد الهمداني: هذه الرواية أوردها سليم بن قيس الهلالي في كتابه بأدنى اختلاف قال:

«سمعت البراء بن عازب يقول: كنت أحب بني هاشم حباً شديداً... إلخ». وكتاب (سليم بن قيس) من الأصول المعتمدة، المشتهرة غاية الاشتهار. (2)

ص: 20

1- شرح نهج البلاغة: 219/1.

2- كتاب سليم بن قيس: 138.

أتراشوني عن ديني ! والله لا أقبل منه شيئاً !

وقال ابن أبي الحديد ص 133 : وروى أبو بكر، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن صالح قال: حدّثنا عبد الله بن عمر، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم ابن محمّد، قال:

«لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اجتمعت الأنصار إلى سعد بن عباد، فأتاهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة، فقال الحباب بن المنذر: منّا أمير ومنكم أمير، إنا والله ما ننفس هذا الأمر عليكم أيها الرهط، ولكنّا نخاف أن يليه بعدكم من قتلنا أبناءهم وآباءهم وإخوانهم، فقال عمر ابن الخطاب إذا كان ذلك قمت إن استطعت، فتكلم أبو بكر فقال: نحن الأمراء وأنتم الوزراء، والأمر بيننا نصفان كشق الأبلمة، فبوع، وكان أول من بايعه بشير بن سعد والد النعمان بن بشير، فلما اجتمع الناس على أبي بكر قسم قسماً بين نساء المهاجرين والأنصار، فبعث إلى امرأة من بني عدي بن النجار قسمها مع زيد بن ثابت، فقالت: ما هذا؟ قال: قسم قسمه أبو بكر للنساء، قالت أتراشوني عن ديني ! والله لا أقبل منه شيئاً فردّته عليه». (1)

أخبار حرق الدار من كتب أهل السنة

في الجزء الثاني من الشرح ص 134 طبع مصر، قال أبو بكر: وحدّثني أبو زيد عمر ابن شبة قال: حدّثنا أحمد بن معاوية قال: حدّثني النضر بن شميل قال: حدّثنا محمّد بن عمرو، عن سلمة بن عبد الرحمن قال:

ص: 21

1- شرح نهج البلاغة 51/2. والأبلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما: خوصة المقل، وهمزتها زائدة، يقول: نحن وإياكم في الحكم سواء، لا فضل لأمر على أمور، كالخوصة إذا شقت إثنين متساويتين.

«لما جلس أبو بكر على المنبر كان علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) والزبير وناس من بني هاشم في بيت فاطمة، فجاء عمر إليهم فقال: والذي نفسي بيده لتخرجن إلى البيعة أو لأحرقن البيت عليكم... الحديث». (1)

قال أبو بكر: وقد روي في رواية أخرى:

«أن سعد بن أبي وقاص كان معهم في بيت فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) والمقداد بن الأسود أيضاً وأنهم اجتمعوا على أن يبايعوا علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فأتاهم عمر ليحرق عليهم البيت، فخرج إليه الزبير بالسيف، وخرجت فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) تبكي وتصيح... الحديث». (2)

والله لا أكلم عمر حتى ألقى الله

قال أبو بكر: وحدثنا أبو زيد عمر بن شبة قال: أخبرنا أبو بكر الباهلي قال: حدثنا إسماعيل بن مجالد عن الشعبي قال:

«سأل أبو بكر فقال: أين الزبير؟ فقيل: عند علي وقد تقدّم سيفه، فقال: فقم يا عمر، قم يا خالد بن الوليد انطلقا حتى تأتياني بهما، فانطلقا فدخل عمر وقام خالد على باب البيت من خارج، فقال عمر للزبير: ما هذا السيف؟ فقال: نبايع علياً، فاختارته عمر فضرب به حجراً فكسره، ثم أخذ بيد الزبير فأقامه ثم دفعه، وقال: يا خالد دونكه. فأمسكه، ثم قال لعلي: قم فبايع لأبي بكر، فتلكأ وأحتبس فأخذ بيده وقال: قم فأبي أن يقوم، فحمله ودفعه كما دفع الزبير، فأخرجه، ورأت فاطمة ما صنع بهما، فقامت على باب الحجر، وقالت: يا أبا بكر، ما أسرع ما أغرتم على أهل بيت رسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)! والله لا أكلم عمر حتى ألقى الله... الحديث». (3)

ص: 22

1- شرح نهج البلاغة 2/056.

2- شرح نهج البلاغة: 2/56.

3- شرح نهج البلاغة: 2/57.

يقول شير محمد: وأورده في الجزء السادس من (شرح النهج) ص 19 بهذا السند وفيه هكذا:

«ودفعه كما دفع الزبير، ثم أمسكها خالد، وساقها عمر ومن معه سوقاً عنيفاً، واجتمع الناس ينظرون، وامتلت شوارع المدينة بالرجال، ورأت فاطمة ما صنع عمر، فصرخت وولولت، واجتمع معها نساء كثير من الهاشميات وغيرهن، فخرجت إلى باب حجرتها ونادت يا أبا بكر، ما أسرع ما أخرجتم على أهل بيت رسول الله! والله لا أكلم عمر حتى ألقى الله... الحديث». (1)

بقية أخبار السقيفة من كتاب السقيفة وفدك

قال أبو بكر: وحديثنا أبو زيد، قال حدثنا محمد بن حاتم، قال: حدثنا الحرامي قال: حدثنا الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

«مرّ عمر بعلي وعنده ابن عباس بفناء داره، فسلم فسألاه: أين تريد؟ فقال: مالي بينبع، قال علي: أفلا نصل جناحك وتقوم معك؟ فقال: بلى، فقال لابن عباس قم معه قال: فشبك أصابعه في أصابعي، ومضى حتى إذا خلفنا البقيع، قال: يا بن عباس أما والله، إن كان صاحبك هذا أولى الناس بالأمر بعد وفاة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلا أنا خفناه على اثنتين قال ابن عباس فجاء بمنطق لم أجد بدأ معه من مسألته عنه، فقلت: يا أمير المؤمنين ما هما؟ قال: خشيناه على حداثة سنه ووجه بني عبد المطلب». (2)

قال أبو بكر وأخبرنا أبو زيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا علي ابن هشام مرفوعاً إلى عاصم بن عمرو بن قتادة، قال:

ص: 23

1- شرح نهج البلاغة: 49/6.

2- شرح نهج البلاغة: 57/2.

«لقي علي (عليه السلام) عمر، فقال له علي (عليه السلام): أنشدك الله! هل أستخلفك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: لا، قال: فكيف تصنع أنت وصاحبك؟ قال: أما صاحبي فقد مضى لسبيله، وأما أنا فسأخلعها من عنقي إلى عنقك. فقال: جدع الله أنف من ينقذك منها! لا ولكن جعلني الله علماً، فإذا قمت فمن خالفني ضل». (1)

وقال ابن أبي الحديد في الجزء السادس من الشرح ص 5 طبع مصر، فيما نقله من أحمد بن عبد العزيز الجوهري:

«وذهب عمر ومعه عصابة إلى بيت فاطمة، منهم أسيد بن حضير، وسلمة بن أسلم، فقال لهم: انطلقوا فبايعوا فأبوا عليه، وخرج إليهم الزبير بسيفه فقال عمر: عليكم الكلب، فوثب عليه سلمة بن أسلم، فأخذ السيف من يده فضرب به الجدار، ثم انطلقوا به وبعلي ومعهما بنو هاشم، وعلي يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، حتى انتهوا به إلى أبي بكر فقيل: له بايع، فقال: أنا أحق بهذا الأمر منكم لا أبا يعكم وأنتم أولى بالبيعة لي، أخذتم هذا الأمر من الأنصار، واحتججتم عليهم بالقرابة من رسول الله، فأعطوكم المقادة، وسلموا إليكم الإمارة، وأنا أحتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الأنصار فأنصفونا إن كنتم تخافون الله من أنفسكم واعرفوا لنا من الأمر مثل ما عرفت الأنصار لكم، وإلا فبؤوا بالظلم وأنتم تعلمون، فقال عمر: إنك لست متروكاً حتى تباع، فقال له علي: أحلب يا عمر حلباً لك شطره اشدد له اليوم أمره ليرد عليك غداً الأ-والله لا-أقبل قولك ولا أباعه، فقال له أبو بكر فإن لم تباعني لم أكرهك، فقال له أبو عبيدة: يا أبا الحسن، إنك حديث السن، وهؤلاء مشيخة قريش قومك، ليس لك مثل تجربتهم ومعرفتهم بالأمر، ولا أرى أبا بكر إلا أقوى على هذا الأمر منك، وأشد احتمالاً له، واضطلاًعاً به فسلم له هذا الأمر وارض به، فإنك إن تعش ويطل عمرك فأنت لهذا

ص: 24

الأمر خليق وبه حقيق في فضلك وقرابتك، وسابقتك وجهادك، فقال علي: يا معشر المهاجرين الله الله! لا تخرجوا سلطان محمد عن داره وبيته إلى بيوتكم ودوركم، ولا- تدفعوا أهله عن مقامه في الناس وحقه، فوالله يا معشر المهاجرين، لنحن أهل البيت - أحق بهذا الأمر منكم، أما كان منا القارئ لكتاب الله الفقيه في دين الله، العالم بالسنة، المضطلع بأمر الرعية! والله إنه لفينا، فلا تتبعوا الهوى، فتزدادوا من الحق بعداً. فقال بشير ابن سعد: لو كان هذا الكلام سمعته منك الأنصار يا علي قبل بيعتهم لأبي بكر، ما اختلف عليك اثنان، ولكنهم قد بايعوا، وانصرف علي إلى منزله، ولم يبايع، ولزم بيته حتى ماتت فاطمة فبايع». (1)

وقال أحمد بن عبد العزيز الجوهري أيضاً حدثنا أحمد وقال: حدثنا ابن عفير، قال: حدثنا أبو عوف عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر محمد بن علي (رضي الله عنه):

«أن علياً حمل فاطمة على حمار، وسار بها ليلاً إلى بيوت الأنصار، يسألهم النصر، وتسألهم فاطمة الانتصار له، فكانوا يقولون: يا بنت رسول الله قد مضت بيعتنا لهذا الرجل، لو كان ابن عمك سبق إلينا أبا بكر ما عدلنا به. فقال علي: أكنت أترك رسول الله ميتاً في بيته لا أجهزه، وأخرج إلى الناس أنازعهم في سلطانه! وقالت فاطمة: ما صنع أبو حسن إلا ما كان ينبغي له، وصنعوا هم ما الله حسبهم عليه».

وقال أبو بكر أحمد بن عبد العزيز وحدثنا أحمد، قال: حدثني سعيد بن كثير، قال: حدثني ابن لهيعة:

«أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما مات وأبو ذر غائب، وقدم - وقد ولي أبو بكر - فقال: أصبتم فناعة، وتركتم قرابة، لو جعلتم هذا الأمر في أهل بيت نبيكم لما اختلف عليكم اثنان». (2)

ص: 25

1- شرح نهج البلاغة: 11/6.

2- شرح نهج البلاغة: 13/6.

وقال ابن أبي الحديد في الجزء السادس من الشرح ص 18 أيضاً وقال أبو بكر: وحدثني أبو الحسن علي بن سليمان النوفلي، قال: سمعت أياً يقول:

«ذكر سعد بن عبادة يوماً علياً بعد يوم السقيفة، فذكر أمراً من أمره نسيه أبو الحسن، يوجب ولايته، فقال له ابنه قيس بن سعد: أنت سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، يقول هذا الكلام في علي بن أبي طالب، ثم تطلب الخلافة ويقول أصحابك منا أمير ومنكم أميراً لا كَلَمْتَكِ وَاللَّهِ مِنْ رَأْسِي بَعْدَ هَذَا كَلِمَةً أَدْبَأً». (1)

قال أبو بكر: وحدثنا علي بن جرير الطائي، قال: حدثنا ابن فضل، عن الأجلح، عن حبيب بن ثعلبة بن يزيد قال: سمعت علياً يقول:

«أما وربّ السماء والأرض - ثلاثاً - إنه لعهد النبي الأمي إليّ: لتغدرنّ بك الأمة من بعدي». (2)

قال أبو بكر: وحدثنا أبو زيد عمر بن شبة بإسناد رفعه إلى ابن عباس قال:

«إني لأماشي عمر في سكة من سكك المدينة، يده في يدي، فقال: يا ابن عباس، ما أظن صاحبك إلا مظلوماً، فقلت في نفسي: والله لا يسبقني بها، فقلت: يا أمير المؤمنين، فردد إليه ظلامته، فانتزع يده من يدي، ثم مرّ يهيمهم ساعة ثم وقف، فلحقته فقال لي: يا ابن عباس، ما أظن القوم منعهم من صاحبك إلا أنهم استصغروه، فقلت في نفسي: هذه شر من الأولى، فقلت: والله ما استصغره الله حين أمره أن يأخذ سورة براءة من أبي بكر». (3)

يقول شير محمد: قال ابن أبي الحديد في الجزء السادس عشر من شرح النهج ص 78 طبع مصر: فيما ورد من الأخبار والسير المنقولة من أفواه أهل الحديث وكتبهم، لا

ص: 26

1- شرح نهج البلاغة: 44/6.

2- شرح نهج البلاغة: 45/6.

3- شرح نهج البلاغة: 45/6.

من كتب الشيعة ورجالهم... إلى أن قال: وجميع ما نوره في هذا الفصل من كتاب أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري في السقيفة وفدك... إلى أن قال: وأبو بكر الجوهري هذا عالم محدث كثير الأدب، ثقة، ورع، أثنى عليه المحذثون، ورووا عنه مصنفاته. (1)

وقال في ص 87: واعلم إنا إنما نذكر في هذا الفصل ما رواه رجال الحديث وثقاتهم وما أودعه أحمد بن عبد العزيز الجوهري في كتابه وهو من الثقات الأمانة عند أصحاب الحديث. (2)

أخبار السقيفة من كتاب الاحتجاج

وفي كتاب (الاحتجاج) للعالم الجليل أحمد بن أبي طالب الطبرسي (رضي الله عنه)، ما هذا لفظه: وعن عبد الله بن عبد الرحمن قال:

«ثم إنَّ عمر احتزم بإزاره وجعل يطوف بالمدينة وينادي: ألا إنَّ أبا بكر قد له فهلموا إلى البيعة، فيثال (3) الناس يبائعون، فعرف أن جماعة في بيوت مستترون، بويح فكان يقصدهم في جمع كثير ويكبسهم (4) ويحضرهم المسجد، فيبائعون حتَّى إذا مضت أقبل في جمع كثير إلى منزل علي (عليه السَّلام) فطالبه بالخروج فأبى، فدعا عمر بحطب ونار وقال: والذي نفس عمر بيده ليخرجن أو لأحرقته على ما فيه، فقيل له: إنَّ فاطمة بنت رسول الله وولد رسول الله وأثارة (5) رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيه، وأنكر الناس ذلك من قوله، فلمَّا عرف إنكارهم قال ما بالكم أتروني فعلت ذلك إنَّما أردت التهويل، فراسلهم علي أن ليس إلى

ص: 27

1- شرح نهج البلاغة: 0210/16.

2- شرح نهج البلاغة: 234/16.

3- الثال الناس: انصبوا واجتمعوا.

4- قال المؤلّف: في نسخة بدل (ويكبسهم).

5- كذا في الأصل والأثارة: بمعنى البقية، وقال المؤلّف: في نسخة بدل (آثار).

خروجي حيلة لأنني في جمع كتاب الله الذي قد نبذتموه وأهتكم الدنيا عنه، وقد حلفت أن لا أخرج من بيني ولا أدع ردائي على عاتقي حتى أجمع القرآن. قال وخرجت فاطمة بنت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إليهم فوفقت على خلف الباب، ثم قالت: لا عهد لي بقوم أسوء محضراً منكم تركتم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جنازة بين أيدينا، وقطعتم أمركم فيما بينكم ولم تؤمرونا ولم تروا لنا حقاً، كأنكم لم تعلموا ما قال يوم غدیر خم، والله لقد عقد له يومئذ لواء (1) ليقطع منكم بذلك منها الرجاء، ولكنكم قطعتم الأسباب بينكم وبين نبيكم والله حسيب (2) بيننا وبينكم في الدنيا والآخرة». (3)

طرف مما جرى بعد وفاة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في أمر الخلافة

وفي كتاب (الاحتجاج) للشيخ الطبرسي (رضي الله عنه)، ما هذا لفظه ذكر طرف مما جرى بعد وفاة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لهم من اللجاج والاحتجاج في أمر الخلافة من قبل من استحقها ومن لم يستحق، والإشارة إلى شيء من إنكار من أنكر على من تأمر على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) تأمره وكيد من كاده من قبل ومن بعد.

عن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني بإسناده الصحيح عن رجال ثقة عن ثقة:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خرج في مرضه الذي توفي فيه إلى الصلاة متوكئاً على الفضل بن عباس وغلّام له يقال له ثوبان - وهي الصلاة التي أراد التخلف عنها لثقله - ثم حمل على نفسه وخرج، فلما صلى عاد إلى منزله فقال لغلّامه أجلس على الباب، ولا تحجب أحداً من الأنصار، وتجلّاه الغشي، وجاءت الأنصار فأحدقوا بالباب وقالوا: استأذن لنا على رسول

ص: 28

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (الولاء).

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (حسيب).

3- الاحتجاج: 105/1.

اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: هو مغشي عليه وعنده نساؤه، فجعلوا يبكون فسمع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) البكاء فقال: من هؤلاء؟ قالوا: الأنصار. فقال: من ها هنا من أهل بيتي؟ قالوا علي والعباس، فدعاهما وخرج متوكلنا عليهما فاستند إلى جذع من أساطين مسجده - وكان الجذع جريد نخل - فاجتمع الناس وخطب فقال في كلامه معاشر الناس، إنه لم يمت نبي قط إلا خلف تركة، وقد خلفت فيكم الثقلين كتاب الله، وأهل بيتي ألا فمن ضييعهم ضييعه الله، ألا وإن الأنصار كرشي وعييتي (1) التي آوي إليها، وإني أوصيكم بتقوى الله والإحسان إليهم، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئتهم. ثم دعا أسامة بن زيد فقال: سر على بركة الله والنصر والعافية حيث أمرتك بمن أمرتك عليه - وكان (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد أمره على جماعة من المهاجرين والأنصار فيهم أبو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين الأولين - وأمره أن يغير على مؤتة واد في فلسطين(2).

فقال له أسامة بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أتأذن لي في المقام أياماً حتى يشفيك الله، فإنني متى خرجت وأنت على هذه الحالة خرجت وفي قلبي منك قرحة، فقال: أنفذ يا أسامة لما أمرتك فإن القعود عن الجهاد لا يجب في حال من الأحوال. قال: فبلغ رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن الناس طعنوا في عمله فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): بلغني أنكم طعنتم في عمل أسامة وفي عمل أبيه من قبل، وأيم الله إنه لخليق للإمارة، وإن أبا كان خليقاً لها، وإنه وأباه من أحب الناس إلي فأوصيكم به خيراً، فلئن قلت في إمارته لقد قال قائلكم في إمارة أبيه. ثم دخل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بيته، وخرج أسامة من يومه حتى عسكر على رأس فرسخ من المدينة،

ص: 29

- 1- الكرش: الجماعة من الناس وعيال الرجل، وصغار أولاده. والعيبة ما يجعل فيه الثياب، وعيبة الرجل: موضع سره.
- 2- مؤتة: قرية من قرى البلقان في حدود الشام، وقيل إنها من مشارف الشام على اثني عشر ميلاً من أذرح، بها قبر جعفر بن أبي طالب، وزيد بن أبي حارثة، وعبد الله بن رواحة على كل قيم منها بناء منفرد. (مراصد الاطلاع (1330/3)).

ونادى منادي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أن لا يتخلف عن أسامة أحد ممن أمرته عليه، فلحق الناس به، وكان أول من سارع إليه أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فنزلوا في رفاق (1) واحد مع جملة أهل العسكر، قال: وتقل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فجعل الناس ممن لم يكن في بعث أسامة يدخلون عليه أرسالاً (2)، وسعد بن عباد يومئذ شاك (3)، وكان لا يدخل أحد من الأنصار على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلا انصرف إلى سعد يعوده.

قال: وقبض رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقت الضحى من (4) يوم الاثنين، بعد خروج أسامة إلى معسكره بيومين، فرجع أهل العسكر، والمدينة قد رجفت بأهلها، فأقبل أبو بكر على ناقه حتى وقف على باب المسجد فقال: أيها الناس ما لكم تموجون (5) إن كان محمد قد مات فرب محمد لم يموت «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا» (6)، [قال]: ثم اجتمعت الأنصار إلى سعد بن عباد، وجاؤا به إلى سقيفة بني ساعدة، فلما سمع بذلك عمر أخبر بذلك أبا بكر فمضيا مسرعين إلى السقيفة، ومعهما أبو عبيدة بن الجراح، وفي السقيفة خلق كثير من الأنصار وسعد بن عباد بينهم مريض، فتنازعا الأمر بينهم، قال الأمر إلى أن قال أبو بكر في آخر كلامه للأنصار: إنها أدعوكم إلى أبي عبيدة ابن الجراح أو عمر، وكلاهما قد رضيت لهذا الأمر وكلاهما أراهما له أهلا. فقال عمر

ص: 30

1- الرفاق: الصحراء والأرض المستوية اللينة التراب تحته صلابة وقيل التي نضب عنها الماء، وقيل اللينة المتسعة.

2- ارسالا: أي قطائع مجتمعين.

3- أي مريض.

4- قال المؤلف: في نسخة بدل (في).

5- تموجون: تختلف أموركم وتضطربون.

6- سورة آل عمران: 0144

وأبو عبيدة: ما ينبغي لنا أن نتقدمك يا أبا بكر وأنت أقدمنا إسلاماً، وأنت صاحب الغار، وثاني اثنين، فأنت أحق بهذا الأمر وأولى به.

فقال: الأنصار: نحذر أن يغلب على هذا الأمر من ليس منا ولا منكم، فنجعل منا أميراً ومنكم أميراً، ونرضى به على أنه إن هلك اخترنا آخر من الأنصار، فقال أبو بكر بعد أن مدح المهاجرين: وأتم يا معشر الأنصار، ممن لا ينكر فضلهم، ولا نعمتهم العظيمة في الإسلام، رضيكم الله أنصاراً لدينه، وكهفناً لرسوله، وجعل إليكم مهاجرته، وفيكم محل أزواجه، فليس أحد من الناس بعد المهاجرين الأولين بمنزلتكم، فهم الأمراء وأنتم الوزراء. فقال الحباب بن المنذر الأنصاري يا معشر الأنصار، أمسكوا على أيديكم، فإنها الناس في فيئكم وظلالكم، ولن يجترئ مجترئ على خلافكم ولن يصدر الناس إلا عن رأيكم، وأثنى على الأنصار ثم قال: فإن أبي هؤلاء تأميركم عليهم فلسنا نرضى بتأميرهم (1) علينا، ولا نقنع بدون أن يكون منا أمير ومنهم أمير. فقام عمر بن الخطاب فقال: هيهات لا يجتمع سيفان في عمد واحد، إنه لا ترضى العرب أن تؤمركم ونبيها من غيركم، ولكن العرب لا تمنع (2) أن تولي أمرها من كانت النبوة فيهم وأولو الأمر منهم، ولنا بذلك على من خالفنا الحجة الظاهرة والسلطان البين، فيما ينازعنا سلطان محمد، ونحن أولياؤه وعشيرته، إلا مدلاً باطل أو متجانف باثم (3) أو متورط في الهلكة محب للفتنة.

فقام الحباب بن المنذر ثانية فقال: يا معشر الأنصار، أمسكوا على أيديكم، ولا تسمعوا مقال هذا الجاهل وأصحابه، فيذهبوا بنصيبكم من هذا الأمر، وإن أبوا أن يكون

ص: 31

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (بتأمرهم).

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (لا تمتنع).

3- المدل: الذي يقيم الدليل على مدعاه والمدل باطل: الذي استدل باطل والمتحائف: المائل عن الحق.

منا أمير ومنهم أمير فاجلوهم عن بلادكم وتولوا هذا الأمر عليهم، فأنتم والله أحق به منهم، فقد دان بأسيا فكم قبل هذا الوقت من لم يكن يدين بغيرها، وأنا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب، والله لئن أحد رد قولي لأحطمت أنفه بالسيف. قال عمر بن الخطاب: فلما كان حباب (1) هو الذي يجيبني لم يكن لي معه كلام، فإنه جرت بيني وبينه منازعة في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فنهاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن مهاترته (2) فحلفت أن لا أكلمه أبداً، ثم قال لأبي عبيدة: تكلم، فقام أبو عبيدة بن الجراح وتكلم بكلام كثير، وذكر فيه فضائل الأنصار، وكان بشير بن سعد سيداً من سادات الأنصار، لما رأى اجتماع الأنصار على سعد بن عباد لتأميمه حسده وسعى في إفساد الأمر عليه وتكلم في ذلك ورضي بتأميم قريش وحث الناس كلهم لاسيما الأنصار على الرضا، بما يفعله المهاجرون، فقال أبو بكر: هذا عمر وأبو عبيدة شيخان من قريش فبايعوا أيهما شئتم فقال عمر وأبو عبيدة: ما نتولى هذا الأمر عليك امدد يدك نبايعك. فقال بشير بن سعد وأنا ثالثكما - وكان سيد الأوس، وسعد بن عباد سيد الخزرج - فلما رأيت الأوس صنيع سيدها بشير وما دعت إليه الخزرج من تأميم سعد أكبوا على أبي بكر بالبيعة، وتكاثروا على ذلك وتزاحموا، فجعلوا يطأون سعداً من شدة الزحمة، وهو بينهم على فراشه مريض. فقال: قتلتهم في. قال عمر: اقتلوا سعداً قتله الله، فوثب قيس بن سعد فأخذ بلحية عمر وقال: والله يا بن صهاك (3) الجبان في الحرب الفرار، الليث في الملاء والأمن، لو حركت منه شعرة ما رجعت وفي وجهك واضحة (4). فقال أبو بكر: مهلاً با عمر مهلاً فإن الرفق أبلغ وأفضل.

ص: 32

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (الحباب).

2- المهاترة: مأخوذة من الهتر، وهو السقط في الكلام والخطأ فيه.

3- كذا ضبطه المؤلف رحمه الله يحسب النساجة التي اعتمدها والمشهور: (صهاك).

4- الواضحة: الأسنان التي تبدو عند الضحك.

فقال سعد: يا بن صحاك - وكانت جدّة عمر حبشية - أما والله لو أنّ لي قوة على النهوض لسمعتها مني في سككها زئيراً أزعجك وأصحابك منها ولا لحقتكما بقوم كنتها فيهم أذناً أذلاء تابعين غير متبوعين لقد اجترأنا، ثمّ قال للخزرج: احملوني من مكان الفتنة، فحملوه وادخلوه منزله، فلما كان بعد ذلك بعث إليه أبو بكر أن قد بايع الناس فبايع، فقال: لا والله حتّى أرميكم بكلّ سهم في كنانتي، وأخضب منكم سنان رمحي، وأضربكم بسيفي ما أقلت يدي، فأقاتلكم بمن تبغني من أهل بيتي وعشيرتي، ثمّ وأيم الله لو اجتمع الجن والأنس عليّ لما بايعتكما أيها الغاصبان، حتّى أعرض على ربي واعلم ما حسابي، فلما جاءهم كلامه قال عمر: لا بد من بيعته فقال بشير بن سعد: إنّه قد أبى ولجّ وليس بمبايع أو يقتل، وليس بمقتول حتّى يقتل معه الخزرج والأوس، فتركوه فليس تركه بضائر، فقبلوا قوله وتركوا سعداً، فكان سعد لا يصلي بصلاتهم ولا يقضي بقضائهم، ولو وجد أعواناً لصال بهم ولقاتلهم، فلم يزل كذلك مدة ولاية أبي بكر حتّى هلك أبو بكر، ثمّ ولّى عمر وكان كذلك، فخشي سعد عائلة عمر فخرج إلى الشام فمات بحوران (1) في ولاية عمر ولم يبايع أحداً، وكان سبب موته أن رُمي بسهم في الليل فقتله، ورُعم أن الجن، رموه، وقيل أيضاً: أن محمّد بن سلمة الأنصاري تولّى ذلك بجعل جعل له عليه، وروي أنه تولّى ذلك المغيرة بن شعبة، وقيل: خالد بن الوليد.

قال: وبايع جماعة الأنصار ومن حضر من غيرهم، وعلي بن أبي طالب مشغول بجهاز رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلما فرغ من ذلك وصلى على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والناس يصلّون عليه، من بايع أبا بكر ومن لم يبايع جلس في المسجد، فاجتمع عليه (2) بنو هاشم ومعهم الزبير بن

ص: 33

1- حوران: كورة واسعة من أعمال دمشق في القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع قصبها بصري، ومنها أذرعات وزرع وغيرهما (مراد الاطلاع: 435/1).

2- قال المؤلّف: في نسخة بدل (إليه).

العوام، واجتمعت بنو أمية إلى عثمان بن عفان وبنو زهرة إلى عبد الرحمن بن عوف فكانوا في المسجد كلهم مجتمعين إذ أقبل أبو بكر ومعه عمر وأبو عبيدة بن الجراح، فقالوا: ما لنا نراكم خلقاً شتى قوموا فبايعوا أبا بكر فقد بايعته الأنصار والناس، فقام عثمان وعبد الرحمن بن عوف ومن معهما فبايعوا وانصرف علي وبنو هاشم إلى منزل علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ومعهم الزبير قال فذهب إليهم عمر في جماعة ممن بايع فيهم أسيد بن حصين وسلمة ابن سلامة فألفوهم مجتمعين، فقالوا لهم بايعوا أبا بكر فقد بايعه الناس، فوثب الزبير إلى سيفه فقال عمر: عليكم بالكلب العقور فاكفونا، شره، فبادر سلمة بن سلامة فانتزع السيف من يده فأخذه عمر فضرب به الأرض فكسره، وأحدقوا بمن كان هناك من بني هاشم ومضوا بجماعتهم إلى أبي بكر، فلما حضروا قالوا بايعوا أبا بكر فقد بايعه الناس، وأيم الله لئن أبيتم ذلك لنحاكمنكم بالسيف، فلما رأى ذلك بنو هاشم أقبل رجل رجل فجعل يبايع حتى لم يبق ممن حضر إلا علي بن أبي طالب، فقالوا له بايع أبا بكر.

فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أنا أحق بهذا الأمر منه وانتم أولى بالبيعة لي، أخذتم هذا الأمر من الأنصار واحتججتم عليهم بالقرابة من الرسول وتأخذونه من أهل البيت غصباً، أستمتم زعمتمم للأنصار أنكم أولى بهذا الأمر منهم لمكانكم من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأعطوكم المقادة وسلّموا لكم الإمارة، وأنا احتج عليكم بمثل ما احتججتم على الأنصار، أنا أولى برسول الله حياً وميتاً، وأنا وصيه ووزيره ومستودع سره وعلمه، وأنا الصديق الأكبر والفاروق الأعظم أول من آمن به وصدّقه، وأحسنكم بلاءاً في جهاد المشركين، وأعرفكم بالكتاب والسنة، وأفقهكم في الدين، وأعلمكم بعواقب الأمور، وأذربكم لساناً (1)، واثبتكم جناناً، فعلام تنازعونا هذا الأمر؟ أنصفونا إن كنتم تخافون الله من أنفسكم، واعرفوا لنا الأمر مثل ما عرفته لكم الأنصار، وإلا فبوؤا بالظلم والعدوان وأنتم تعلمون

ص: 34

1- الذرب ككتف: حديدة الأسكاف التي يقطع بها، وقرب اللسان حديده.

فقال عمر: يا علي، أما لك بأهل بيتك أسوة؟ فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): سلوهم عن ذلك، فابتدر القوم الذين بايعوا من بني هاشم فقالوا: والله ما بيعتنا لكم بحجة على علي، ومعاذ الله أن نقول إنا نوازيه في الهجرة وحسن الجهاد والمحل من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال عمر: إنك لست متروكاً حتى تباع طوعاً أو كرهاً، فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أحلب حلباً لك شطره، اشدد له اليوم ليرد عليك غداً، إذا والله لا أقبل قولك ولا أحفل بمقامك ولا أبايع، فقال أبو بكر مهلاً يا أبا الحسن ما نشك عليك (1) ولا نكرهك، فقال أبو عبيدة إلى علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقال: يا ابن عم، لسنا ندفع قرابتك ولا سابقتك ولا علمك ولا نصرتك، ولكنك حدث السن - وكان لعلي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يومئذ ثلاث وثلاثون سنة - وأبو بكر شيخ من مشايخ قومك، وهو أحمل لثقل هذا الأمر، وقد مضى الأمر بما فيه فسلم له، فإن عمرك الله يسلموا هذا الأمر إليك، ولا يختلف فيك اثنان بعد هذا إلا وأنت به خليك وله حقيق، ولا تبعث الفتنة في أو ان الفتنة، فقد عرفت ما في قلوب العرب وغيرهم عليك.

فقال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا معاشر المهاجرين والأنصار، الله الله لا تسوا عهد نبيكم إليكم في أمري، ولا تخرجوا سلطان محمد من داره وقعر بيته إلى دوركم وقعر بيوتكم، ولا تدفعوا أهله عن حقه ومقامه في الناس، فوالله معاشر الجمع إن الله قضى وحكم، ونبيّه أعلم، وأنتم تعلمون بأنا (2) أهل البيت أحق بهذا الأمر منكم، أما كان القارئ لكتاب الله، الفقيه في دين الله، المضطلع بأمر الرعية، والله إنه لفينا لا فيكم فلا تتبعوا الهوى فتزدادوا من الحق بعداً، وتفسدوا قديمكم بشر من حديثكم، فقال بشير بن سعد الأنصاري الذي - وطأ الأرض لأبي بكر - وقالت جماعة من الأنصار: يا أبا الحسن لو كان هذا الأمر سمعته منك الأنصار قبل بيعتها لأبي بكر ما اختلف فيك اثنان.

ص: 35

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (فيك).

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (يان).

فقال علي (عليه السلام): يا هؤلاء كنت أدع رسول الله مسجياً لا أواريه وأخرج أنزع في سلطانه، والله ما خفت أحداً يسموه له وينازعنا أهل البيت فيه ويستحل ما استحلتتموه ولا علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ترك يوم غدير خم لأحد حجة ولا لقائل مقالاً فأنشد الله رجلاً سمع النبي يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله أن يشهد الآن بما سمع.

قال زيد بن أرقم فشهد اثنا عشر رجلاً بديراً بذلك، وكنت ممن سمع القول من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكتمت الشهادة يومئذ، فدعا علي علي فذهب بصري، قال: وكثر الكلام في هذا المعنى وارتفع الصوت وخشي عمر أن يصغي الناس إلى قول علي (عليه السلام)، ففسح المجلس وقال: إن الله يقلب القلوب، ولا تزال يا أبا الحسن ترغب عن قول الجماعة فانصرفوا يومهم ذلك». (1)

المنكرون الخلافة على أبي بكر

ثم قال الطبرسي (رضي الله عنه): وعن أبان بن تغلب قال:

«قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام): جعلت فداك هل كان أحد من (2) أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وآله وسلم) أنكر علي أبي بكر فعله وجلسه مجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وآله وسلم)؟ قال: نعم، كان الذي أنكر علي أبي بكر اثني عشر رجلاً، من المهاجرين: خالد بن سعيد بن العاص - وكان من بني أمية - وسلمان الفارسي، وأبو ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود، عمّار بن ياسر وبريدة الأسلمي، ومن الأنصار أبو الهيثم بن التيهان، وسهل وعثمان ابنا حنيف، وخزيمة بن ثابت ذو الشهاداتتين، وأبي بن كعب، وأبو أيوب الأنصاري.

ص: 36

1- الاحتجاج: 89/1-96.

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (في).

قال: فلما صعد أبو بكر المنبر تشاوروا بينهم، فقال بعضهم لبعض: والله لنا أتيتنّه ولنزلنّه عن منبر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وقال آخرون منهم: والله لئن فعلتم ذلك إذا أعتتم على أنفسكم فقد قال الله (عز وجل): «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» (1) فانطلقوا بنا إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) المستشاره ونستطلع رأيه. فانطلق القوم إلى أمير المؤمنين بأجمعهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين تركت حقاً أنت أحق به وأولى به من غيرك، لأننا سمعنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: علي مع الحق والحق مع علي، يميل مع الحق كيف ما مال، ولقد هممنا أن نصير إليه فنزله عن منبر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فجئناك لنستشيرك ونستطلع رأيك فيما (2) تأمرنا ؟

فقال أمير المؤمنين: وأيم الله لو فعلتم ذلك لما كنتم لهم إلا حرباً، ولكنكم كالملاح في الزاد وكالكحل في العين، وأيم الله لو فعلتم ذلك لأتيموني شاهرين بأسيافكم مستعدين للحرب والقتال وإذاً لأنوني، فقالوا لي بايع وإلا قتلناك، فلا بد لي من أذفع القوم عن نفسي، وذلك إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعز إلي قبل وفاته وقال لي: يا أبا الحسن إن الأمة ستغدر بك من بعدي وتنقض فيك عهدي، وإنك متي بمنزلة هارون من موسى، وإن الأمة الهادية من بعدي كهارون ومن اتبعه، والأمة الضالة من بعدي كالسامري ومن اتبعه فقلت: يا رسول الله، فما تعهد إلي إذا كان كذلك؟ فقال: إذا وجدت أعواناً فبادر إليهم وجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً كف يدك وأحقن دمك حتى تلحق بي مظلوماً، فلما توفى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اشتغلت بغسله وتكفينه والفراغ من شأنه، ثم آليت على نفسي يمينا أن لا ارتدي برداء إلا للصلاة حتى اجمع القرآن ففعلت ثم أخذت بيد فاطمة وابني الحسن والحسين قدرت على أهل بدر وأهل السابقة فناشدتهم حقي ودعوتهم إلى نصرتي فما أجابني منهم إلا أربعة رهط سلمان وعمار وأبو ذر والمقداد، ولقد راودت في ذلك بقية

ص: 37

1- سورة البقرة: 195.

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (فما).

أهل بيتي، فأبوا عليّ إلا السكوت لما علموا من وغارة (1) صدور القوم وبغضهم الله ورسوله ولأهل بيت نبيه، فانطلقوا بأجمعكم إلى الرجل فعرفوه ما سمعتم من قول نبيكم ليكون ذلك أو كد للحجة وأبلغ للعدو وأبعد لهم من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا وردوا عليه.

فسار القوم حتّى أحدقوا بمنبر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وكان يوم الجمعة، فلما صعد أبو بكر المنبر قال المهاجرون للأَنْصار: تقدموا وتكلّموا فقال الأَنْصار للمهاجرين: بل تكلّموا وتقدموا أنتم، فإنّ الله (عزّوجلّ) وبدأ بكم في الكتاب إذ قال الله (عزّوجلّ): لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والأَنْصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة.

قال أبان قلت له يا بن رسول الله، إن العامة لا تقرأ كما عندك. قال: وكيف تقرأ؟ قال: قلت: إنها تقرأ: «لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ» (2). فقال: ويلهم فأبى ذنب كان لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتّى تاب الله عليه عنه، إنما تاب الله به على أمته.

فأول من تكلم به خالد بن سعيد بن العاص ثم باقي المهاجرين ثم بعدهم الأَنْصار. وروى أنّهم كانوا غيباً عن وفاة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقدموا وقد تولى أبو بكر - وهم يومئذ أعلام مسجد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) -

فقام إليه خالد بن سعيد بن العاص وقال: اتق الله يا أبا بكر، فقد علمت أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال ونحن محتوشوه (3) يوم بني قريظة حين فتح الله له باب النصر، وقد قتل علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَام) يومئذ عدة من صناديد رجالهم وأولي البأس والنجدة منهم: يا معاشر المهاجرين والأَنْصار، إني موصيكم بوصية فاحفظوها وموعدكم أمراً فاحفظوه (4)، ألا إنّ

ص: 38

-
- 1- الوغر: الحقد والضغن والعداوة والتوقد من الغيظ قال المؤلّف: في نسخة بدل (زعارة). والزعارة - بتشديد الراء وتخفيفها - شراسة الخلق، والرجل شرس أي سيئ الخلق.
 - 2- سورة التوبة: 117.
 - 3- احتوشوه واحتوشوا به: أحاطوا به.
 - 4- قال المؤلّف: في نسخة بدل (فأقبلوه).

علي بن أبي طالب أميركم بعدي وخليفتي فيكم بذلك أوصاني ربي، ألا وإنكم إن لم تحفظوا فيه وصيتي وتوازروه وتنصروه اختلفتم في أحكامكم واضطرب عليكم أمر دينكم ووليكم أشراركم، ألا وإن أهل بيتي هم الوارثون لأمرى والعالمون لأمر أمتي من، بعدي، اللهم من أطاعهم من أمتي وحفظ فيهم وصيتي فاحشرهم في زمرتي وأجعل لهم نصيباً من مرافقتي يدركون به نور الآخرة، اللهم ومن أساء خلافتي في أهل بيتي فاحرمه الجنة التي عرضها كعرض السماء والأرض.

فقال له عمر بن الخطاب اسكت يا خالد فلست من أهل المشورة ولا من يقتدى برأيه.

فقال له خالد بل اسكت أنت يا بن الخطاب، فإنك تنطق على لسان غيرك، وأيم الله لقد علمت قريش إنك من الأمها حسباً وأدناها منصباً وأختها قدراً وأحملها ذكراً وأقلهم عناءً عن الله ورسوله، وإنك لجبان في الحروب بخيل بالمال لثيم العنصر، ما لك في قريش من فخر ولا في الحروب من ذكر، وإنك في هذا الأمر بمنزلة الشيطان «إِذ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَا كُفْرَ قَالَ إِيَّيَّ بَرِيءٌ مِنْكَ إِيَّيَّ أَخَافُ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ» (1) فأبلس (2) عمر وجلس خالد بن سعيد.

ثم قام سلمان الفارسي وقال : كرديد وكرديد - أي فعلتم ولم تفعلوا - وقد كان امتنع من البيعة قبل ذلك حتى وجي عنقه (3)، فقال: يا أبا بكر إلى من تسند أمرك إذا نزل بك ما لا تعرفه؟ وإلى من تقزع إذا سئلت عما لا تعلمه؟ وما عذرک في تقدمك على من هو أعلم منك وأقرب إلى رسول الله وأعلم بتأويل كتاب الله (عز وجل) وسنة نبيه ومن قدمه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: 39

1- سورة الحشر: 16-17.

2- أبلس: سكت على مضض أو خوف.

3- وجيء عنقه: لوي وضرب.

في حياته وأوصاكم به عند وفاته، فنبذتم قوله وتناسيتم وصيته وأخلفتم الوعد ونقضتم العهد وحللتهم العقد الذي كان عقده عليكم من النفوذ تحت راية أسامة بن زيد حذراً من مثل ما أتيموه وتبنيهاً للأمة على عظيم ما اجترتم من مخالفة أمره فمن قليل يصفو لك الأمر وقد أثقلتك الوزر ونقلت إلى قبرك وحملت معك ما كسبت يداك، فلو راجعت الحق من قرب (1) وتلافيت نفسك وتبت إلى الله من عظيم ما اجترمت كان ذلك أقرب إلى نجاتك يوم تفرّد في حفرتك ويسلمك ذو، نصرتك، فقد سمعت كما سمعنا ورأيت كما رأينا، فلم يردعك ذلك عمّا أنت متشبث به من هذا الأمر الذي لا عذر لك في تقلده ولا حظ للدين ولا المسلمين في قيامك به، فالله الله في نفسك، فقد أعذر من أنذر ولا تكن كمن أدبر واستكبر.

ثمّ قام أبو ذر الغفاري فقال: يا معشر قريش، أصبتم قباحة وتركتم قرابة، والله ليرتدّ جماعة من العرب ولتشكن في هذا الدين ولو جعلتم الأمر في أهل بيت نبيكم ما اختلف عليكم سيفان والله لقد صارت لمن غلب، ولتطمحن إليها عين من ليس من أهلها، وليسفكنّ في طلبها دماء كثيرة - فكان كما قال أبو ذر - ثمّ قال: لقد علمتم وعلم خياركم أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: الأمر بعدي لعلي، ثمّ لابنَي الحسن والحسين، ثمّ للطاهرين من ذريتي، فأطرحتم قول نبيكم وتناسيتم ما عهد به إليكم، فأطعتم الدنيا الفانية، ونسيتم الآخرة الباقية، التي لا يهرم شابها (2) ولا يزول نعيمها ولا يحزن أهلها ولا يموت سكانها بالحقير التافه الفاني الزائل، فكذلك الأمم من قبلكم كفرت بعد أنبيائها ونكصت على عقابها (3) وغيرت وبدلت واختلفت، فساويتموهم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، وعمّا

ص: 40

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (قريب).

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (شبانها).

3- نكصت على أعقابها: رجعت إلى القهقري.

قليل تذوقون وبال أمركم وتجزون بما قدمت أيديكم وما الله بظلام للعبيد.

ثم قام المقداد بن الأسود فقال: يا أبا بكر، أرجع عن ظلمك، وتب إلى ربك وألزم بيتك، وأبك على خطيئتك، وسلّم الأمر لصاحبه الذي هو أولى به منك، فقد علمت ما عقده رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في عنقك من بيعته، وألزمك من النفوذ تحت راية أسامة بن زيد وهو، مولاه، وتبّه على بطلان، وجوب هذا الأمر لك، ولمن عضدك عليه بضمه لكما إلى علم النفاق ومعدن الشنان والشقاق عمرو بن العاص الذي أنزل الله فيه على نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «إِنَّ شَانَتَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» (1) فلا خلاف (2) بين أهل العلم إنها نزلت في عمرو، وهو كان أميراً عليهما وعلى سائر المنافقين في الوقت الذي تنفذه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في غزاة ذات السلاسل، وإن عمراً قلد كما حرس عسكره، فأين الحرس إلى الخلافة اتق الله وبادر بالاستقالة قبل فوتها، فإن ذلك أسلم لك في حياتك وبعد وفاتك ولا تركز إلى دنياك، ولا تغرنك قريش، وغيرها، فعن قليل تضمحل عنك دنياك، ثم تصير إلى ربك فيجزيك بعملك، وقد علمت وتيقنت أن علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وهو صاحب الأمر بعد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فسلمه إليه بما جعله الله له فإنه أتم لسترك وأخف لوزرك، فقد والله نصحت لك إن قبلت نصحي وإلى الله ترجع الأمور.

ثم قام إليه بريدة الأسلمي فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ماذا لقي الحق من الباطل يا أبا بكر أنسيت أم تناسيت، وخذعت أم خدمتك نفسك، أم سولت لك الأباطيل، أو لم تذكر ما أمرنا به رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من تسمية علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يامرة المؤمنين والنبى (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بين أظهرنا، وقوله له في عدة أوقات: هذا علي أمير المؤمنين وقاتل القاسطين، اتق الله وتدارك نفسك قبل أن لا تدركها وأنقذها مما يهلكها واردد الأمر إلى من هو أحق به منك، ولا تتماد في

ص: 41

1- سورة الكوثر: 3.

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (اختلاف).

اغتصابه، وراجع وأنت تستطيع أن تراجع، فقد محضنتك النصح ودللتك على طريق النجاة، فلا تكوننّ ظهيراً للمجرمين.

ثم قام عَمَّار بن ياسر فقال: يا معاشر قريش ويا معاشر المسلمين، إن كنتم علمتم وإلا فاعلموا إنَّ أهل بيت نبيكم أولى به وأحق بإرثه وأقوم بأمر الدين وآمن على المؤمنين وأحفظ لملته وأنصح لامته، فمروا صاحبكم فليرد الحق إلى أهله قبل أن يضطرب حبلكم ويضعف أمركم ويظهر شتاتكم وتعظم الفتنة بكم وتختلفون فيما بينكم ويطمع فيكم عدوكم، فقد علمتم أن بني هاشم أولى بهذا الأمر منكم، وعلي أقرب منكم إلى نبيكم وهو من بينهم وليكم بعهد الله ورسوله وفرق ظاهر قد عرفتموه في حال بعد حال عند سد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أبوابكم التي كانت إلى المسجد كلها غير، بابه، وإيثاره إياه بكريمته فاطمة دون سائر من خطبها إليه منكم، وقوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها، وإنكم جميعاً مضطرون فيها أشكل عليكم من أمور دينكم إليه وهو مستغن عن كل أحد منكم إلى ما له من السوابق التي ليست لأفضلكم عند نفسه، فما بالكم تحيدون عنه وتبتزون عليه حقّه وتؤثرون الحياة الدنيا على الآخرة بنس للظالمين بدلاً، أعطوه ما جعله الله له ولا تتولوا عنه مدبرين، ولا ترتدوا على أعقابكم فتقبلوا خاسرين.

ثم قام أبي بن كعب فقال: يا أبا بكر، لا تجحد حقاً جعله الله لغيرك، ولا تكن أوّل من عصى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في وصيه وصفيّه وصدف عن أمره أردد الحق إلى أهله تسلّم، ولا تتماد في غيك فتندم وبادر الإنابة يخف وزرك، ولا تخصص بهذا الأمر الذي لم يجعله الله لك نفسك فتلقى وبال عمك، فعن قليل تفارق ما أنت فيه وتصير إلى ربك، فيسألك عمّا جنيت وما ربك بظلام للعبيد.

ثم قام خزيمة بن ثابت فقال: أيها الناس أستم تعلمون أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قبل شهادتي وحدي ولم يرد معي غيري؟ قالوا: بلى. قال: فاشهد أنّي سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

يقول: أهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل وهم الأئمة الذين يُقتدى بهم، وقد قلت ما علمت وما على الرسول إلا البلاغ المبين.

ثم قام أبو الهيثم بن التيهان فقال: وأنا أشهد على نبينا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه أقام علياً - يعني في يوم غدِير خم - فقالت الأنصار: ما أقامه للخلافة، وقال بعضهم: ما أقامه إلا ليعلم الناس أنه مولى من كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مولاه، وكثر الخوض في ذلك، فبعثنا رجالاً منا إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فسألوه عن ذلك فقال: قولوا لهم علي ولي المؤمنين بعدي وأنصح الناس لأمتي، وقد شهدت بما حضرني فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر: «إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا» (1).

ثم قام سهل بن حنيف فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي محمد وآله، ثم قال: يا معاشر قريش، اشهدوا علي أنني أشهد على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقد رأيته في هذا المكان - يعنى الروضة - وقد أخذ بيد علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَام) وهو يقول: أيها الناس هذا علي إمامكم من بعدي، ووصي في حياتي، وبعد وفاتي، وقاضي ديني، ومنجز وعدي، وأول من يصفحني على حوضي، فطوبى لمن اتبعه ونصره، والويل لمن تخلف عنه وخذله. وقام معه أخوه عثمان بن حنيف وقال: سمعنا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: أهل بيتي نجوم الأرض فلا تتقدموهم، وقد موهم فهم الولاة من بعدي، فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله، وأي أهل بيتك؟ فقال: علي والطاهرون من ولده وقد بين (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فلا تكن يا أبا بكر أول كافر به، ولا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون.

ثم قام أبو أيوب الأنصاري فقال: اتقوا الله عباد الله في أهل بيت نبيكم، وأرددوا إليهم حقهم الذي جعله الله لهم، فقد سمعتم مثل ما سمع إخواننا في مقام بعد مقام لنبينا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ومجلس بعد مجلس يقول: أهل بيتي المتكم بعدي، ويومي إلى علي ويقول: هذا

ص: 43

أمير البررة، وقاتل الكفرة، مخذول من خذله، منصور من نصره، فتوبوا إلى الله من ظلمكم إياه إن الله تواب رحيم، ولا تتولوا عنه مدبرين ولا تتولوا عنه معرضين.

قال الصادق جعفر بن محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): فأفحم أبو بكر على المنبر حتى لم يحر جواباً.

ثم قال: وليتكم ولست بخيركم، أقيلوني، أقيلوني. فقال له عمر بن الخطاب: أنزل عنها يا لكع(1)، إذا كنت لا تقوم بحجج قريش لم أقمت نفسك هذا المقام؟ والله لقد هممت أن أخلعك واجعلها في سالم مولى أبي حذيفة. قال: فنزل ثم أخذ بيده وانطلق إلى منزله وبقوا ثلاثة أيام لا يدخلون مسجد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلما كان في اليوم الرابع جاءهم خالد بن الوليد ومعه ألف رجل فقال لهم: ما جلوسكم فقد طمع فيها والله بنو هاشم؟ وجاءهم سالم مولى أبي حذيفة ومعه ألف رجل، وجاءهم معاذ بن جبل ومعه ألف رجل فما زال يجتمع إليهم رجل رجل حتى اجتمع أربعة آلاف رجل، فخرجوا شاهرين بأسياهم يقدمهم عمر بن الخطاب حتى وقفوا بمسجد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال عمر: والله يا أصحاب علي لئن ذهب منكم رجل يتكلم بالذي تكلم بالأمس لناخذن الذي فيه عيناه.

فقام إليه خالد بن سعيد بن العاص وقال: يا بن صحاك الحبشية بأسيافكم تهددوننا؟ أم بجمعكم تفرعوننا؟ والله أن أسيافنا أحد من أسيافكم وإنما لأكثر منكم وإن كنا قليلين؛ لأن حجّة الله فينا، والله لولا- أني أعلم أن طاعة الله ورسوله وطاعة إمامي أولى بي لشهرت سيفي وجاهدتكم في الله إلى أن أبلّي عذري.

فقال أمير المؤمنين: اجلس يا خالد، فقد عرف الله لك مقامك وشكر لك سعيك، فجلس وقام إليه سلمان الفارسي فقال: الله اكبر، الله اكبر، سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بهاتين الأذنين وإلا صممتا يقول: بينا أخي وابن عمي جالس في مسجدي مع نفر من أصحابه إذ تكبسه جماعة من كلاب أصحاب النار يريدون قتله وقتل من معه، فلست

ص: 44

أشك إلا وإنكم، هم، فهم به عمر بن الخطاب فوثب إليه أمير المؤمنين (عليه السلام) واخذ بمجامع ثوبه ثم جلد به الأرض، ثم قال: يا بن صهّاك الحبشية لولا كتاب من الله سبق وعهد من رسول الله تقدم لأريتك أيننا أضعف ناصرًا وأقل عددًا ثم التفت إلى أصحابه فقال: انصرفوا رحمكم الله فوالله لا دخلت المسجد إلا- كما دخل أخوأي موسى وهارون، إذ قال له أصحابه: «فأذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا فاعدون» (1)، والله لا دخلت إلا لزيارة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أو القضية أفضيها فإنه لا يجوز بحجة أقامها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أن يترك الناس في حيرة». (2)

يقول شير محمد: هذا الحديث أورده العالم الجليل المحدث البحراني في كتاب (البرهان) في سورة التوبة، نقله من كتاب (سير الصحابة)، قال وروى صاحب كتاب (سير الصحابة)، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى الهمداني، عن محمد ابن علي الطالقاني، عن جعفر الكناني، عن أبان بن تغلب، قال: قلت لسيد جعفر الصادق جعلت فداك هل في أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) من أنكروا على أبي بكر؟ قال: نعم يا أبان الذي أنكروا على الأول اثنا عشر رجلاً، سنة من المهاجرين، وستة من الأنصار. (3)

يقول شير محمد: ثم ذكر الحديث باختصار واختلاف يسير، وقد صرح المحدث البحراني في كتاب (غاية المرام): إن مؤلف كتاب (سير الصحابة) من العامة. (4)

وأوردت في الجزء الأول من كتاب (كلمة الحق) خبر إنكار اثني عشر على أبي بكر بجميع طرقه التي عثرت عليها. (5)

ص: 45

1- سورة المائدة: 024

2- الاحتجاج: 97/1 - 105.

3- البرهان: 418/3.

4- غاية المرام: 97/6.

5- كلمة الحق كتاب للمؤلف نفسه، مخطوط.

السقيفة ومجرياتها برواية سليم بن قيس عن سلمان المحمدي (رضي الله عنه)

ثم قال الطبرسي (رضي الله عنه)، بعد خبر عبد الله بن عبد الرحمن وفي رواية سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي أنه قال:

«أتيت عليا (عليه السلام) وهو يغسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد كان أوصى أن لا يغسله غير علي (عليه السلام)، وأخبر أنه لا يريد أن يقلب منه عضواً إلا قلب له، وقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من يعينني على غسلك يا رسول الله؟ قال: جبرئيل، فلما غسله وكفنه أدخلتني وأدخل أبا ذر والمقداد وفاطمة وحسناً وحسيناً (عليهم السلام)، فتقدم وصفنا خلفه فصلّى عليه وعائشة في الحجرة لا تعلم، قد أخذ جبرئيل ببصرها، ثم أدخل عشرة من المهاجرين، وعشرة من الأنصار، فيصلّون ويخرجون، حتى لم يبق من المهاجرين والأنصار إلا صلّى عليه، وقلت لعلي (عليه السلام) حين يغسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إن القوم فعلوا كذا وكذا، وإن أبا بكر الساعة لعلي منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وما يرضى الناس أن يبايعوا له بيد واحدة، إنهم ليباعون بيديه جميعاً، يميناً وشمالاً. فقال علي (عليه السلام): يا سلمان فهل تدري من أول من يبايعه على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقلت: لا، إلا إنني قد رأيته في ظلة بني ساعدة حين خصمت الأنصار، وكان أول من بايعه بشير بن سعد، ثم أبو عبيدة بن الجراح، ثم عمر بن الخطاب، ثم سالم مولى أبي حذيفة (1) قال: لست أسألك عن هذا، ولكن تدري من أول من بايعه حين صعد منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت: لا، ولكنني رأيت شيخاً كبيراً متوكناً على عصاه، بين عينيه سجادة، شديد التشمير، قد صعد إليه، وهو يبكي ويقول: الحمد لله الذي لم يمتني ولم يخرجني من الدنيا حتى رأيتك في هذا المكان ابسط يدك أبايعك، فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد. فقال لي علي (عليه السلام): يا سلمان، وهل تدري من هو؟ قلت: لا،

ص: 46

ولكنني ساءتني مقالته، كأنه شامت بموت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال علي: إن ذلك إبليس لعنه الله أخبرني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن إبليس ورؤساء أصحابه شهدوا نصب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إياي بغدير خم بأمر الله تعالى، فأخبرهم أن يبلغ الشاهد الغائب، فأتاه بألسته ومردة أصحابه فقالوا: إن هذه أمة مرحومة معصومة وما لنا ولا لك عليهم من سبيل قد علموا إمامهم ومفزعهم بعد نبئهم، فانطلق إبليس كئيباً حزيناً، فأخبرني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن لو قد قبض أن الناس سيبيعون أبا بكر في ظلّة بني ساعدة بعد أن تخصصهم بحقك وحجتك، ثم يأتون المسجد فيكون أول من يبايعه علي منبري إبليس في صورة شيخ كبير مستبشر يقول كذا وكذا، ثم تجتمع شياطينه وأبلاسته فيخر ويكسع (1)، ثم يقول: كذا زعمتم أن ليس لي عليهم، سييل، فكيف رأيتموني صنعت بهم حين تركوا أمر من أمرهم الله بطاعته وأمرهم رسوله.

فقال سلمان: فلما كان الليل حمل علي فاطمة علي حمار وأخذ بيد ابنه الحسن، والحسين، فلم يدع أحداً من أهل بدر من المهاجرين ولا من الأنصار إلا- أتى منزله وذكر حقه ودعاه إلى نصرته، فما استجاب له من جميعهم إلا أربعة وأربعون رجلاً، فأمرهم أن يصبحوا بكرة محلقين رؤوسهم معهم سلاحهم وقد بايعوه على الموت، فأصبح ولم يوافه منهم أحد غير أربعة قلت لسلمان: من الأربعة؟ قال: أنا وأبو ذر والمقداد والزيبر بن العوام. ثم أتاهم من الليلة الثانية فناشدهم الله فقالوا: نصبحك بكرة، فما منهم أحد وفي غيرنا، ثم الليلة الثالثة فما وفي أحد غيرنا، فلما رأى علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عذرهم وقلة وفائهم لزم بيته وأقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه، فلم يخرج حتى جمعه كله فكتبه على تنزيله والناسخ والمنسوخ، فبعث إليه أبو بكر أن أخرج فبايع، فبعث إليه أي مشغول فقد آليت بيمين أن لا ارتدي برداء إلا للصلاة حتى أولف القرآن واجمعه، فجمعه في ثوب وختمه ثم خرج

ص: 47

1- يكسع: يضرب ديره بيده أو بصدر قدمه.

إلى الناس وهم مجتمعون مع أبي بكر في مسجد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فنادى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بأعلى صوته: أيها الناس إني لم أزل منذ قبض رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مشغولاً بغسله ثم بالقرآن حتى جمعت كل في هذا الثوب، فلم ينزل الله على نبيه آية من القرآن إلا وقد جمعتها كلها في هذا الثوب، وليست منه آية إلا وقد أقرانيها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعلمني تأويله.

فقالوا: لا حاجة لنا به عندنا مثله، ثم دخل بيته، فقال عمر لأبي بكر: أرسل إلى علي فليبايع، فإننا لسنا في شيء حتى يبايع ولو قد بايع أمناء وعائلته، فأرسل إليه أبو بكر رسولاً أن أجب خليفة رسول الله، فاتاه الرسول فأخبره بذلك. فقال علي: ما أسرع ما كذبتكم على رسول الله، إنه ليعلم ويعلم الذين حوله أن الله ورسوله لم يستخلفا غيري، فذهب الرسول فأخبره بما قاله فقال: إذهب فقل: أجب أمير المؤمنين أبا بكر، فاتاه فأخبره بذلك، فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): سبحان الله والله ما طال العهد بالنبى مني وإنه ليعلم أن هذا الاسم لا يصلح إلا لي، وقد أمره رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سابع سبعة فسلموا علي بإمرة المؤمنين، فأستفهمه هو وصاحبه عمر من بين السبعة؟ فقالوا: أمر من الله ورسوله؟ فقال لهما رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): نعم حقاً من الله ورسوله إنه أمير المؤمنين وسيّد المسلمين وصاحب لواء الغر المحجلين يقعه الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أوليائه الجنة وأعدائه النار [قال:] فانطلق الرسول إلى أبي بكر فأخبره بما قال، فكفوا عنه يومئذ.

فلما كان الليل حمل فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) على حمار ثم دعاها (1) إلى نصرته فما استجاب له رجل غيرنا أربعة (2)، فإننا خلقنا رؤوسنا وبذلنا نفوسنا ونصرتنا، وكان علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَمَّا رَأَى خذلان الناس له وتركهم نصرته واجتماع كلمة الناس مع أبي بكر وطاعتهم له وتعظيمهم له جلس في بيته، فقال عمر لأبي بكر: ما يمنعك أن تبعث إليه فيبايع، فإنه لم

ص: 48

1- كذا وسياق الجملة يقتضى: (ثم دعاهم).

2- كذا والصحيح كما في كتاب سليم بن قيس: (غيرنا الأربعة).

يبقى أحد إلا وقد بايع غيره وغير هؤلاء الأربعة معه - وكان أبو بكر أرق (1) الرجلين وأرفقهما (2) وأدناهما وأبعدهما غوراً، والآخر أظفهما وأغلظهما وأجفاهما فقال: من نرسل إليه؟ فقال عمر: أرسل إليه قنفذاً - وكان رجلاً فظاً غليظاً جافياً من الطلقاء أحد بني تيم - فأرسله وأرسل معه أعوانا، فانطلق فاستأذن فأبى عليه أن يأذن له، فرجع أصحاب قنفذ إلى أبي بكر وعمر وهما في المسجد والناس حولهما فقالوا: لم يأذن لنا، فقال عمر: هو إن أذن لكم وإلا - فادخلوا عليه بغير إذنه، فانطلقوا فاستأذنوا فقالت فاطمة (عليها السلام): أحرّج عليكم (3) أن تدخلوا بيتي بغير إذن، فرجعوا وثبت قنفذ، فقالوا: إن فاطمة قالت: كذا وكذا، فحرّجتنا أن ندخل عليها البيت بغير إذن منها، فغضب، عمر، وقال: ما لنا وللنساء، ثم أمر أناساً حوله فحملوا حطباً وحمل معهم فجعلوه حول منزله وفيه علي وفاطمة وابناهما (عليهم السلام)، ثم نادى عمر حتى أسمع علياً (عليه السلام): واللّه لتخرجنّ ولتبايعنّ خليفة رسول الله أو لأضربنّ عليك بيتك نارا. ثم رجع فقعد إلى أبي بكر وهو يخاف أن يخرج علي بسيفه لما قد عرف من بأسه وشدّته. ثم قال لقنفذ: إن خرج وإلا فاقتم عليه، فإن امتنع فأضرم عليهم بيتهم نارا فانطلق قنفذ فاقتم هو وأصحابه بغير إذن، وبادر علي إلى سيفه ليأخذه فسبقوه إليه فتناول بعض سيوفهم فكثروا عليه فضبطوه وألقوا في عنقه حبلاً أسود، وحالت فاطمة (عليها السلام) بين زوجها وبينهم عند باب البيت فضربها فنقد بالسوط على عضدها، فبقي أثره في عضدها من ذلك مثل الدملاج (4) من ضرب قنفذ إياها. فأرسل أبو بكر إلى قنفذ أضربها فألجأها

ص: 49

- 1- قال المؤلف: في نسخة بدل (رؤف).
- 2- قال المؤلف: في نسخة بدل (وأدهاها).
- 3- التحرج: التصديق وعدم الإذن والإلجاء.
- 4- الدملاج: حُلِي يلبس في المعصم.

إلى عضادة باب بيتها، فدفعها فكسر ضلعها (1) من جنبها وألقت جنيناً من بطنها، فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت من ذلك شهيدة صلوات الله عليها.

ثم انطلقوا بعلي (عليه السلام) ملبياً بجبل حتى انتهوا به إلى أبي بكر وعمر قائم بالسيف على رأسه وخالد بن الوليد وأبو عبيدة بن الجراح وسالم والمغيرة بن شعبة وأسيد بن حصين وبشير بن سعد وسائر الناس قعود حول أبي بكر عليهم السلاح وهو يقول: أما والله لو وقع سيفي بيدي لعلمتم أنكم لن تصلوا إلي هذا جزء مني وبالله لا ألوم نفسي في جهد ولو كنت في أربعين رجلاً لفرقت جماعتكم، فلعن الله قوماً بايعوني ثم خذلوني، فانتهره عمر فقال: بايع. فقال: وإن لم أفعل؟ قال: إذا نقتلك ذلاً وصغاراً. قال: إذن تقتلون عبد الله وأخا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال أبو بكر: أما عبد الله فنعم كلنا عبيد الله، وأما أخو رسوله فلا نقر لك به. قال (عليه السلام): أتجدون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخى بين نفسه وبينى، فأعادوا عليه ذلك ثلاث مرات ثم أقبل عليه فقال يا معاشر المهاجرين والأنصار، أشدكم بالله أسمعتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول يوم غدير خم كذا وكذا، وفي غزاة تبوك كذا وكذا، فلم يدع شيئاً قاله فيه العلانية للامة إلا ذكره؟ فقالوا: اللهم نعم.

فلما خاف أبو بكر أن ينصروه ويمنعوه بادرهم فقال: كل ما قلته قد سمعناه بأذاننا ووعته قلوبنا، ولكن سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول بعد هذا: إنا أهل بيت اصطفانا الله وأكرمنا واختار لنا الآخرة على الدنيا، وإن الله لم يكن ليجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة. فقال علي (عليه السلام): أما أحد من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شهد هذا معك؟ قال عمر: صدق خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد سمعنا منه هذا كما قال، وقال أبو عبيدة وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل صدق، قد سمعنا ذلك من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال لهم لشد ما وفيتم بصحيفتكم الملعونة التي تعافدتم عليها في الكعبة: إن قتل الله محمداً أو أماته أن

ص: 50

1- قال المؤلف: في نسخة بلبل. (ضلعاً).

تزوجوا هذا الأمر عتاً أهل البيت. فقال أبو بكر: وما علمك بذلك أطلعناك عليها؟ قال علي يا زبير ويا سلمان وأنت يا مقداد(1)، أذكركم بالله وبالإسلام أسمعتم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول ذلك لي أن فلاناً وفلاناً حتى عد هؤلاء الخمسة قد كتبوا بينهم كتاباً وتعاهدوا وتعاهدوا على ما صنعوا؟ قالوا: اللهم نعم، قد سمعناه يقول ذلك لك، فقلت له: بأبي أنت وأمي يا نبي الله فما تأمرني أن أفعل إذا كان ذلك؟ فقال لك: إن وجدت عليهم أعواناً فجاهدهم وناذبهم، وإن لم تجد أعواناً فبايعهم واحقن دمك. فقال علي: أما والله لو أن أولئك الأربعين رجلاً الذين بايعوني وفوالي لجاهدتك في الله والله، أما والله لا ينالنا أحمد من عقبكم إلى يوم القيامة. ثم نادى قبل أن يبايع: (يا ابن أمّ إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني) (2) ثم تناول يد أبي بكر فبايعه، فقيل للزبير بايع الآن، فأبى فوثب عليه عمر وخالد بن الوليد وابن شعبة (3) في أناس فانتزعوا سيفه من يده فضربوا به الأرض حتى كسر، فقال الزبير وعمر على صدره يا بن صهاك، أما والله لو أن سيفي في يدي لحدت عنني، ثم بايع.

قال سلمان: ثم أخذوني فوجؤا عنقي حتى تركوها مثل السلعة (4)، ثم قلبوا (5) يدي، فبايعت مكرهاً، ثم بايع أبو ذر والمقداد مكرهين، وما من الأمة أحد بايع مكرهاً غير علي وأربعتنا، ولم يكن أحد منا أشد قولاً من الزبير، فلما بايع قال: يا بن صهاك، أما والله لولا هؤلاء الطلقاء الذين أعانوك ما كنت لتقدم عليّ ومعني السيف الملقد علمت من جينك ولؤمك، ولكنك وجدت من تقوى بهم وتصول بهم، فغضب عمر فقال: أتذكر صهاك؟

ص: 51

1- في كتاب سليم بن قيس (وأنت يا أبا ذر).

2- اقتباس من سورة الأعراف: 150.

3- أي المغيرة بن شعبة.

4- السلعة: خراج كهيئة الغدة.

5- في المطبوع: (قلبوا).

فقال [الزبير]: ومن صحاك؟ وما يمنعني من ذلك، وإنما كانت صحاك أمة حبشية لجدي عبد المطلب، فزنا بها نفيل فولدت أباك الخطاب، فوهبها عبد المطلب له بعد ما ولدته فإنه لعبد جدي، وولد زني، فأصلح بينهما أبو بكر وكف كل منهما عن صاحبه. فقال سليم فقلت يا سلمان بايعت أبا بكر ولم تقل شيئاً؟ قال: قد قلت بعد ما بايعت تبا لكم سائر الدهر، أو تدرن ماذا صنعتم بأناسكم، أصبتم وأخطأتم: أصبتم سنة الأولين، وأخطأتم سنة نبيكم حتى أخرجتموها من معدنها وأهلها. فقال لي عمر: أما إذا بايع صاحبك وبايعت فقل ما بدا لك وليقل ما بدا له قال قلت فإنني أشهد أنني سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: أن عليك وعلى صاحبك الذي بايعته مثل ذنوب أمته إلى يوم القيامة ومثل عذابهم. وقال: قل ما شئت أليس قد بايع ولم تفر عينك بأن يليها صاحبك قال: قلت: فإنني أشهد أنني قرأت في بعض كتب الله المنزلة آية باسمك ونسبك وصفتك باب من أبواب جهنم قال: قل ما شئت أليس قد عزلها الله عن أهل البيت الذين قد اتخذتموهم أرباباً قال قلت فأشهد أنني سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول - وقد سألته عن هذه الآية: «فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا وَلَا يُوثِقُ وَثَانَهُ أَحَدًا» (1)؟ - فقال: إنك أنت هو. فقال عمر: اسكت قال قلت: اسكت الله نأمتك (2)، أيها العبد يا بن اللخناء (3).

فقال لي علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): اسكت يا سلمان فسكت، فو الله لولا أنه أمرني بالسكوت لأخبرته بكل شيء نزل فيه وفي صاحبه، فلما رأى ذلك أنه قد سكت قال: إنك له مطيع مسلّم وإذا لم يقل أبو ذر والمقداد [شيئاً] كما قال سلمان، قال عمر: يا سلمان، ألا تكف [عتاً] كما كف صاحبك، فو الله ما أنت بأشد حباً لأهل هذا البيت منهما ولا أشد تعظيماً لحقهم، فقد كفّا كما ترى وبايعا، فقال أبو ذر أفتعيرنا يا عمر بحب آل محمد

ص: 52

1- سورة الفجر: 25-026

2- النامة: الصوت، يقال اسكت الله نامته أي نغمته وصوته.

3- اللغناء: المرأة المنتنة الفرج.

وتعظيمهم، لعن الله من أبغضهم وابتز عليهم وظلمهم حقهم وحمل الناس على رقابهم ورد الناس على أديبارهم القهقري وقد فعل ذلك بهم. فقال عمر: آمين فلعن الله من ظلمهم حقهم، لا-والله ما لهم فيها حق وما هم وعرض الناس في هذا الأمر إلا سواء. قال أبو ذر فلم خاصمتم بحقهم وحجتهم؟ فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : يا بن صحاك، فليس لنا حق وهو لك ولا بن آكلة الذباب فقال عمر: كَفَّ الآن يا أبا الحسن، إذا بايعت فإنَّ العامة رضوا بصاحبي ولم يرضوا بك فما ذنبي قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : لكنَّ الله ورسوله لم يرضيا إلا بي، فأبشر أنت وصاحبك، ومن اتبعكها وآزر كما بسخط من الله وعذابه وخزيه ويملك يا بن الخطاب، أو تدري مما خرجت وفيم دخلت؟ وماذا جنيت على نفسك وعلى صاحبك؟ فقال أبو بكر يا عمر أما إذا بايع، وأما شره وفتكه وعائلته فدعه يقول ما شاء.

فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : لست بقائل غير شيء واحد، أذكركم بالله أيها الأربعة - يعنيني والزبير وأبا ذر والمقداد - أسمعتم رسول الله يقول: إن تابوتاً من نار فيه اثنا عشر رجلاً ستة من الأولين وستة من الآخرين في جب في قعر جهنم في تابوت مقفل على ذلك الجب صخرة، إذا أراد الله أن يسعر نار جهنم كشف تلك الصخرة عن ذلك الجب فاستعادت جهنم من وهج ذلك الجب، فسألناه عنهم وأنتم شهود؟ فقال (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : أمّا الأولون: فابن آدم الذي قتل أخاه، وفرعون الفراعنة نمرود، والذي حاجَّ إبراهيم في ربه، ورجلان من بني إسرائيل بدلا كتابهم وغيرا سنتهم، أمّا أحدهما فهو اليهود والآخر نصرّ النصارى(1)، وإبليس سادسهم، والدجال في الآخرين، وهؤلاء الخمسة أصحاب الصحيفة الذين تعاهدوا وتعاقدوا على عداوتك يا أخي والتظاهر عليك بعدي هذا وهذا وهذا حتى عدّهم وسمّاهم. قال سلمان فقلنا صدقت نشهد إنا سمعنا ذلك من رسول

ص: 53

1- يعني أحدهما غير دين موسى وحرّف كتابه بعده، والآخر غير دين عيسى وحرّف كتابه بعده.

اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). فقال عثمان: يا أبا الحسن، أما عندك وعند أصحابك هؤلاء في حديث؟ فقال: بلى قد سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يلعنك ثم لم يستغفر الله لك منذ لعنك. فغضب عثمان فقال: ما لي ولك أما تدعني على حالي على عهد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ولا بعده فقال الزبير نعم فأرغم الله أنفك فقال عثمان فو الله لقد سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: إن الزبير يقتل مرتداً عن الإسلام. قال سلمان فقال لي علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فيما بيني وبينه: صدق عثمان، وذلك أنه يبايعني بعد قتل عثمان ثم ينكث بيعتي فيقتل مرتداً [عن الإسلام].

قال سليم: ثم أقبل علي سلمان فقال: إن القوم أرتدوا بعد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلا من عصمه الله بآل محمد، إن الناس بعد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بمنزلة هارون من موسى ومن تبعه، وبمنزلة العجل ومن تبعه، فعلي في سنة هارون وعتيق في سنة السامري، وسمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: لتركبن أمي سنة بني إسرائيل حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل شبراً بشير وذراعاً بذراع وباعاً بباع» (1).

يقول شير محمد الهمداني: ما نقله الطبرسي عن سليم بن قيس (رضي الله عنه) موجود في كتابه (2)، وكتاب سليم بن قيس من الأصول المعتمدة المشتهرة غاية الأشتهار.

الإمام الصادق (عليه السلام) يبي يتحدث عن ما جرى على جدته فاطمة (عليها السلام)

ثم قال الطبرسي رضوان الله عليه وروي عن الصادق (عليه السلام) أنه قال:

«لما استخرج أمير المؤمنين (عليه السلام) من منزله خرجت فاطمة صلوات الله عليها [خلفه] فما بقيت امرأة هاشمية إلا خرجت معها حتى انتهت قريباً من القبر فقالت: خلوا

ص: 54

1- الاحتجاج: 105/1-113. وما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

2- كتاب سليم بن قيس: 143.

عن ابن عمي، فوالذي بعث محمداً [أبي] (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالحق إن لم تخلوا عنه لأنشرون شعري ولأضعن قميص رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على رأسي ولأصرخن إلى الله تبارك وتعالى، فما صالح بأكرم على الله من أبي ولا الناقة بأكرم مني ولا الفصيل بأكرم على الله من ولدي. قال سلمان (رضي الله عنه): كنت قريباً منها، فرأيت والله أساس حيطان مسجد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تفلعت من أسفلها حتى لو أراد رجل أن ينفذ من تحتها لنفذ. فدنوت منها فقلت: يا سيدي ومولاتي، إن الله تبارك وتعالى بعث أباك رحمة فلا تكوني، نقمة، فرجعت ورجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من أسفلها فدخلت في خياشيمنا» (1).

يقول شير محمد: هذه الرواية أوردتها الثقة الجليل أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الإمامي في كتاب (المسترشد) في باب الرد على من قال لم قعد علي بن أبي طالب عن طلب حقه، قال: وروى النعمان المعروف بابن الشيخ قال: حدثني أبي عن محمد بن جمهور، عن زرارة، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال:

«لما استخرج أمير المؤمنين علي (عليه السلام) من منزله، خرجت فاطمة (عليها السلام) والهة! فما بقيت امرأة هاشمية إلا خرجت معها».

(2)

ما كتبه أبو بكر لأسامة بن زيد

ثم قال الطبرسي رضوان الله عليه وروي عن الباقر (عليه السلام):

«أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر: أكتب إلى أسامة يقدم عليك، فإن في قدومه قطع الشيعة عنا، فكتب أبو بكر إليه من أبي بكر خليفة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى أسامة بن زيد، أمّا بعد: فانظر إذا أتاك كتابي فأقبل إلي أنت ومن معك، فإن المسلمين قد اجتمعوا عليّ وولّوني أمرهم فلا تتخلفن فتعصي ويأتيك مني ما تكره والسلام.

ص: 55

1- الاحتجاج: 113/1.

2- المسترشد: 381.

قال: فكتب أسامة إليه جواب كتابه من أسامة بن زيد عامل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على غزوة الشام، أمّا بعد: فقد أتاني منك كتاب ينقض أوله آخره، ذكرت في أوله إنك خليفة رسول الله، وذكرت في آخره أنّ المسلمين قد اجتمعوا عليك فولوك أمرهم ورضوا بك، فاعلم أنني ومن معي من جماعة المسلمين والمهاجرين فلا والله ما رضيناك ولا وليناك أمرنا، وانظر أن تدفع الحق إلى أهله وتخليهم وإياه فإنهم أحق به منك، فقد علمت ما كان من قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في علي يوم الغدير، فما طال العهد فتتسى، أنظر مركزك ولا تخالف فتعصي الله ورسوله وتعصي من استخلفه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عليك وعلى صاحبك، ولم يعزلني حتى قبض رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وإنك وصاحبك رجعتها وعصيتها فأقمتها في المدينة بغير إذن فأراد أبو بكر أن يخلعها من عنقه، قال: فقال له عمر لا تفعل قميص قمصك الله لا تخلعه فتتدم، ولكن ألح عليه بالكتب والرسائل، ومُر فلاناً وفلاناً أن يكتبوا إلى أسامة أن لا يفرق جماعة المسلمين وأن يدخل معهم فيما صنعوا. قال: فكتب إليه أبو بكر وكتب إليه الناس من المنافقين: أن ارض بما اجتمعنا عليه وإياك أن تشتمل المسلمين فتنة من قبلك فإنهم حديث عهد بالكفر. قال: فلما وردت الكتب على أسامة انصرف بمن معه حتى دخل المدينة، فلما رأى اجتماع الخلق على أبي بكر انطلق إلى علي بن أبي طالب فقال له: ما هذا؟ قال له علي هذا ما ترى. قال له أسامة فهل بايعته؟ فقال: نعم يا أسامة. فقال: طائعاً أو كارهاً؟ فقال: [لا] بل كارهاً. قال: فانطلق أسامة فدخل على أبي بكر وقال له: السلام عليك يا خليفة المسلمين. قال: فرد عليه أبو بكر، وقال: السلام عليك أيها الأمير». (1)

ص: 56

1- الاحتجاج: 114/1.

ثم قال الطبرسي (رضي الله عنه): وروي:

«أنَّ أبا قحافة كان بالطائف لما قبض رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وبويع لأبي بكر، فكتب إليه ابنه كتاباً عنوانه: من خليفة رسول الله إلى أبي قحافة، أما بعد:

فإنَّ الناس قد تراضوا بي فإني اليوم خليفة الله فلو قدمت علينا كان أقرَّ لعينك، (1) قال: فلما قرأ أبو قحافة الكتاب قال للرسول: ما منعكم من (2) علي بن أبي طالب (عليه السلام)؟ قال الرسول: هو حدث السنّ وقد أكثر القتل في قريش وغيرها وأبو بكر (3) أسن منه، قال أبو قحافة: إن كان الأمر في ذلك بالسن فأنا أحق من أبي بكر (4)، لقد ظلموا علياً حقه قد بايع له النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأمرنا ببيعته، ثم كتب إليه من أبي قحافة إلى ابنه أبي بكر، أما بعد: فقد أتاني كتابك فوجدته كتاب أحق ينقض بعضه بعضاً، مرة تقول: خليفة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ومرة تقول: خليفة الله، ومرة تقول: تراضى بي الناس، وهو أمر ملتبس فلا تدخلن في أمر يصعب عليك الخروج منه غداً، ويكون عقبك منه إلى النار والندامة وملامة النفس اللوامة لدى الحساب يوم القيامة، فإنَّ للأمر مداخل ومخارج وأنت تعرف من هو أولى بها (5) منك، فراقب الله كأنك تراه ولا تدعن صاحبها، فإن تركها اليوم أخفّ عليك وأسلم لك والسلام». (6)

ص: 57

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (أحسن).

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (عن).

3- قال المؤلف: في نسخة بدل (وابنك).

4- قال المؤلف: في نسخة بدل (الأمر بالسنّ فأنا أكبر منه، سنّاً).

5- قال المؤلف: في نسخة بدل (بهما).

6- الاحتجاج: 115/1.

ثم قال الطبرسي (رضي الله عنه) وعن عامر الشعبي عن عروة بن الزبير بن العوام قال:

«لَمَّا قَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَقَدَّمَ عَلِيًّا، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِالْمَكَانِ مِنْهُ (1)، قَامَ أَبُو بَكْرٍ خَطِيْبًا فَقَالَ صَبْرًا عَلِيٌّ مِنْ لَيْسَ يُؤَلِّمُ إِلَى دِينٍ وَلَا يَحْتَجِبُ بِرِعَايَةِ وَلَا يَرْعُوِي لَوْلَايَةِ، أَظْهَرَ الْإِيْمَانَ ذَلَّةً، وَأَسْرَّ النِّفَاقَ غَلَّةً، هُوَ لَاءُ عَصْبَةِ الشَّيْطَانِ، وَجَمَعَ الطَّغْيَانَ، يَزْعُمُونَ أَنِّي أَفْضَلُ مِنْ عَلِيٍّ [و] كَيْفَ أَقُولُ ذَلِكَ وَمَا لِي سَابَقْتَهُ، وَلَا قَرَابَتَهُ وَلَا خُصُوصِيَّتَهُ، وَحَدَّ اللَّهُ وَأَنَا مَلْحَدُهُ، وَعَبَدَهُ [عَلِيٌّ] قَبْلَ أَنْ أَعْبُدَهُ، وَوَالِيَ الرَّسُولَ وَأَنَا عَدُوُّهُ، وَسَبَقَنِي بِسَاعَاتٍ لَوْ تَقَطَّعَتْ (2) لَمْ أَحَقِّ شَأُوهُ وَلَمْ أَقْطَعْ غِبَارَهُ، إِنَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَازَ وَاللَّهِ مِنَ اللَّهِ بِمَحَبَّةٍ وَمَنْ الرَّسُولَ بِقَرَابَةٍ وَمَنْ الْإِيْمَانَ بِرَبَّةٍ لَوْ جَهَدَ الْأَوْلُونَ وَالْآخَرُونَ إِلَّا النَّبِيَّيْنِ لَمْ يَبْلُغُوا دَرَجَتَهُ وَلَمْ يَسْلُكُوا مِنْهُجَهُ، بَذَلَ فِي اللَّهِ مَهْجَتَهُ وَلَا بَنَ عَمَهُ مَوْدَتَهُ كَاشَفَ الْكَرْبَ وَدَامَغَ الرِّيبَ وَقَاطَعَ السَّبَبَ إِلَّا سَبَبَ الرَّشَادِ وَقَامَعَ الشَّرْكَ وَمَظْهَرَ مَا تَحْتَ سُوَيْدَاءِ حَبَّةِ النِّفَاقِ، مَحْنَةٌ لِهَذَا الْعَالَمِ لِحَقِّ قَبْلِ أَنْ يَلْأَحِقَ وَبِرِزْقِهِ أَنْ يَسَابِقَ جَمَعَ الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْفَهْمَ فَكَانَ جَمِيعَ الْخَيْرَاتِ لِقَلْبِهِ كَنُوزًا لَا يَدْخُرُ مِنْهَا مِثْقَالُ [ذَرَّةٍ] إِلَّا أَنْفَقَهُ فِي بَابِهِ، فَمَنْ ذَا يُؤْمَلُ أَنْ يَنَالَ دَرَجَتَهُ وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِيًّا، وَلِلنَّبِيِّ وَصِيًّا، وَلِلْخَلِيفَةِ رَاعِيًّا، وَبِالْإِمَامَةِ قَائِمًا، أَفِيغْتَرِ الْجَاهِلُ بِمَقَامِ قِمَّتِهِ إِذْ أَقَامَنِي وَأَطَعْتَهُ إِذْ أَمَرَنِي سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يَقُولُ الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ مِنْ أَطَاعَ عَلِيًّا رَشِدٌ وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا، فَسَدٌ، وَمَنْ أَحْبَبَهُ سَعِدَ وَمَنْ أَبْغَضَهُ شَقِيَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَجِبْ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا لِأَجْلِ إِنَّهُ لَمْ يُوَاقِعِ اللَّهَ مُحْرَمًا وَلَا عَبْدًا مِنْ دُونِهِ صَنَمًا

ص: 58

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (بالخلافة منه).

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (انقطعت).

ولحاجة الناس إليه بعد نبههم مقضية لكان في ذلك ما يجب، فكيف لأسباب أقلها موجب وأهونها مرغب، للرحم الماسة بالرسول والعلم بالدقيق والجليل والرضا بالصبر الجميل والمواساة في الكثير والقليل، وخلال لا يبلغ عدّها ولا يدرك مجدها، ود المتمنون أن لو كانوا تراب أقدام ابن أبي طالب أليس هو صاحب لواء الحمد والساقى يوم الورود وجامع كل كرم وعالم كل علم والوسيلة إلى الله وإلى رسوله». (1)

ثم قال الطبرسي رضوان الله عليه وعن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن أبي رافع قال:

«إنني لعند أبي بكر إذ طلع علي والعباس يتدافعان ويختصمان في ميراث النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال أبو بكر: يكفيكم القصير الطويل - يعني بالقصير علياً، وبالطويل العباس - فقال العباس: أنا عم النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ووارثه، وقد حال علي بيني وبين تركته فقال أبو بكر فأين كنت يا عباس حين جمع النبي بني عبد المطلب وأنت أحدهم فقال: أيكم يوازرنى ويكون وصيى وخليفتي في أهلي ينجز عدتي ويقضي ديني، فأحجتم عنها إلا علي، فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أنت كذلك؟ فقال العباس: فما أقدك في مجلسك هذا تقدمته وتأمرت عليه؟ قال أبو بكر: أعذروني يا بني عبد المطلب». (2)

يقول شير محمد: هذان الحديثان أوردهما العالم الجليل الشيخ هاشم بن محمد في الباب الثالث عشر من كتاب (مصباح الأنوار)، قال: وروى الشعبي، عن عروة بن الزبير، عن الزبير بن العوام، قال:

«لما بويع أبو بكر أرجف المنافقون وقالوا: لو لم يكن أحق بها ما نالها ولما سكت

ص: 59

1- الاحجاج 115/1.

2- الاحتجاج: 116/1.

علي عنه ولكن أبا بكر أولى وهو قال أنا أولى بالمكان منه، فبلغ أبا بكر هذا القول فقام على المنبر فقال: صبراً على من ليس يؤل إلى دين... إلخ» (1).

احتجاج سلمان المحمّدي على القوم برواية الإمام الصادق (عليه السلام)

قال الطبرسي رضوان الله عليه: احتجاج سلمان الفارسي (رضي الله عنه) في خطبة خطبها بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على القوم لما تركوا أمير المؤمنين الله واختاروا غيره ونبذوا العهد المأخوذ عليهم وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون.

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال :

«خطب الناس سلمان الفارسي رحمة الله عليه، بعد أن دفن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بثلاثة أيام، فقال فيها: ألا يا أيها الناس: اسمعوا عني حديثي، ثم أعقلوه عني، ألا وإني أوتيت علماً كثيراً، فلو حدثتكم بكل ما أعلم من فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، لقاتل طائفة منكم : هو معجون وقالت طائفة أخرى: اللهم أغفر لقاتل، سلمان، ألا إن لكم منايا، تتبعها بلايا، ألا وإن عند علي (عليه السلام) علم المنايا، والبلايا، وميراث الوصايا وفصل الخطاب، وأصل الأنساب على منهاج هارون بن عمران من موسى (عليهما السلام) إذ يقول له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أنت وصي في أهل بيتي، وخليفتي في أممي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ولكنكم أخذتم سنة بني إسرائيل، فأخطأتم الحق فانتم تعلمون ولا تعلمون(2)، أما والله لتركبنّ طبقاً عن طبق حذو النعل بالنعل والقذّة بالقذّة، أما والذي نفس سلمان بيده: لو وليتموها علياً لأكلتم من فوقكم، ومن تحت أقدامكم(3)، ولو دعوتهم الطير لأجابتكم في جو السماء، ولو دعوتهم الحيتان من البحار، لأتتكم، ولما عال(4) ولي الله، ولا طاش

ص: 60

1- الكتاب مخطوط، والحديث ورد في حلية الأبرار: 313/2 باختلاف يسير.

2- كذا وفي بحار الأنوار عن الإحتجاج (تعلمون ولا تعملون).

3- قال المؤلف: في نسخة بدل (أرجلكم).

4- عال: أي افتقر.

لكم سهم من فرائض الله (1) ولا اختلف اثنان في حكم الله، ولكن أبيتهم فولّيتموها غيره فابشروا بالبلايا، وافنطوا من الرخاء، وقد نابذتكم على سواء، فانقطعت العصمة فيما بيني وبينكم من الولاء عليكم بآل محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فإنهم القادة إلى الجنة، والدعاة إليها يوم القيامة، عليكم بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فوالله لقد سلّمنا عليه بالولاية وإمرة المؤمنين، مراراً جمّة (2) مع نبينا، كل ذلك يأمرنا به، ويؤكدنا علينا فما بال القوم؟ عرفوا فضله فحسدوه، وقد حسد قابيل هايبيل فقتله، أو كفّاراً قد ارتدّت أمة موسى ابن عمران، فأمر هذه الأمة كأمر بني إسرائيل، فأين يذهب بكم أيها الناس ويحكم ما لنا وأبو فلان وفلان؟! أجهلتم أم تجاهلتم؟ أم حسدتم أم تحاسدتم؟ والله لترتدنّ كفّاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف، يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة ويشهد الشاهد على الكافر بالنجاة، ألا وإني أظهرت أمري، وسلمت لنبي واتبعت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة علياً أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وسيّد الوصيين، وقائد الغر المحجلين وإمام الصديقين والشهداء والصالحين». (3)

يقول شير محمد الهمداني: خطبة سلمان (رضى الله عنه) التي فيها هذه الكلمات باختلاف يسير أوردها الشيخ الثقة الجليل أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب (الرجال) ورواها بإسناد ذكره عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ). (4)

ص: 61

1- طاش إليهم: أي مال عن الهدف.

2- جمّة: أي كثيرة.

3- الاحتجاج: 149/1.

4- اختيار معرفة الرجال: 75/1.

إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ أَنْ اتَّخَذَ أَخًا مِنْ أَهْلِكَ فَأَجْعَلْهُ نَبِيًّا، وَأَجْعَلْ أَهْلَهُ لَكَ وَلَدًا، أَطَهِّرْهُمْ مِنَ الْآفَاتِ، وَأَخْلَصْهُمْ مِنَ الرِّيبِ فَاتَّخَذَ مُوسَى هَارُونَ أَخًا، وَوَلَدَهُ أُنْمَةَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِهِ، الَّذِينَ يَحِلُّ لَهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ مَا يَحِلُّ لِمُوسَى، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ اتَّخَذَ عَلِيًّا أَخًا، كَمَا أَنَّ مُوسَى اتَّخَذَ هَارُونَ أَخًا، وَاتَّخَذَ وَلَدَهُ وَلَدًا، فَقَدْ طَهَّرْتَهُمْ كَمَا طَهَّرْتَ وَلَدَ هَارُونَ، إِلَّا إِنِّي قَدْ خَتَمْتُ بِكَ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَكَ فَهَمُّ الْأُنْمَةِ الْهَادِيَةِ أَفْهَى تَبْصُرُونَ؟ أَمْ مَا تَقْهَمُونَ؟ أَفْهَى تَسْمَعُونَ؟!

ضُرِبَتْ عَلَيْكُمْ الشَّبَهَاتُ، فَكَانَ مِثْلَكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ عَطَشٌ شَدِيدٌ، حَتَّى خَشِيَ أَنْ يَهْلِكَ، فَلَقِيَ رَجُلًا هَادِيًّا فِي الطَّرِيقِ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ: أَمَامَكَ عَيْنَانِ: إِحْدَاهُمَا مَالِحَةٌ، وَالْأُخْرَى عَذْبَةٌ، فَإِنْ أَصَبْتَ الْمَالِحَةَ ضَلَلْتَ وَإِنْ أَصَبْتَ الْعَذْبَةَ هَدَيْتَ وَرَوَيْتَ، فَهَذَا مِثْلَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّةُ الْمَهْمَلَةُ كَمَا زَعَمْتُمْ وَأَيْمَ اللَّهِ مَا أَهْمَلْتُمْ، لَقَدْ نَصَبَ لَكُمْ عِلْمَ يَحِلُّ لَكُمْ الْحَلَالَ وَيُحْرَمُ عَلَيْكُمْ الْحَرَامَ، وَلَوْ أَطَعْتُمُوهُ مَا اخْتَلَفْتُمْ، وَلَا تَدَابَرْتُمْ، وَلَا تَقَاتَلْتُمْ وَلَا بَرِيٌّ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَوَاللَّهِ إِنَّكُمْ بَعْدَهُ لَمُخْتَلِفُونَ فِي أَحْكَامِكُمْ، وَإِنَّكُمْ بَعْدَهُ لِنَاقِضُونَ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِنَّكُمْ عَلَى عَثْرَتِهِ لَمُخْتَلِفُونَ، إِنْ (1) سَأَلَ هَذَا عَنْ غَيْرِ مَا يَعْلَمُ أَفْتَى بِرَأْيِهِ، فَقَدْ أَبْعَدْتُمْ (2) وَتَخَاسَرْتُمْ وَزَعَمْتُمْ أَنَّ الْخِلَافَ رَحْمَةٌ مِثْلُهَا أَبِي الْكِتَابِ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى جَدَّهُ (3): «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ»، (4) ثُمَّ أَخْبَرْنَا بِاخْتِلَافِكُمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: «وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ» (5) أَي: لِلرَّحْمَةِ وَهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ،

ص: 63

1- في المصدر: (وإن سئل)

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (با يعتم وتخارستم).

3- جده: أي عظمته.

4- سورة آل عمران: 105.

5- سورة هود: 118-119.

سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: يا علي (1) أنت وشيعتك على الفطرة، والناس منها براء، فهلا قبلتم من نبيكم كيف وهو خبركم بانتكاصكم (2) عن وصيِّه علي بن أبي طالب وأمينه ووزيره، وأخيه، ووليه [دونكم أجمعين]، وأطهركم قلباً، وأعلمكم علماً، وأقدمكم سلماً، وأعظمكم وعياً وحباً (3) عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أعطاه تراثه، وأوصاه بعداته، فاستخلفه على أمته، ووضع عنده سره، فهو وليه دونكم أجمعين، وأحق به منكم أكتعين (4)، سيد الوصيين، ووصي خاتم المرسلين، أفضل المتقين، وأطوع الأمة لربِّ العالمين سلَّمتم عليه بإمرة المؤمنين في حياة سيد النبيين، وخاتم المرسلين، فقد أعذر من أنذر، وأدَّى النصيحة من وعظ وبصر من عمى فقد سمعتم كما سمعنا، ورأيتم كما رأينا، وشهدتم كما شهدنا.

فقام [إليه] عبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل فقالوا يا أبا أصابك خبل؟ أم بك جنة؟، فقال: بل الخبل فيكم والله كنت عند رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوماً فالفيتته يكلّم رجلاً أسمع كلامه ولا أرى وجهه، فقال فيها يخاطبه: ما أنصحك لك ولأمتك! واعلمه بستك! فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أفتري أمتي تنقاد له من بعدي؟ قال: يا محمّد يتبعه من أمتك أبرارها، ويخالف عليهم من أمتك فجّارها، وكذلك أوصياء النبيين من قبلك يا محمّد إن موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون، وكان أعلم بني إسرائيل وأخوفهم الله وأطوعهم له، وأمره الله (عزّوجلّ) أن يتخذه وصياً، كما اتخذت علياً وصياً، وكما أمرت بذلك، فحسده بنو إسرائيل، سبط موسى خاصة، فلعنوه، وشتموه وعنفوه، ووضعوا له، فإن أخذت أمتك سنن بني إسرائيل كذبوا وصيك، وجحدوا أمره (5).

ص: 64

- 1- قال المؤلف: في نسخة بدل (يا علي بن أبي طالب).
- 2- في المصدر: (بانتكاصتكم)، أي برجوعكم القهقري.
- 3- كذا في نسخة الكتاب (ولعلها وحياً: أي سريعاً، والمطبوع خلا منها).
- 4- أكتعين: أي كلكم.
- 5- قال المؤلف في نسخة بدل (إمرته).

وابتزوا خلافته وغالطوه في علمه فقلت يا رسول الله من هذا؟ فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

هذا ملك من ملائكة ربي (عز وجل)، ينبئني أن أمتي تختلف على (1) وصيي علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، وإني أوصيك يا أبي بوصية، إن حفظتها لم تزل بخير، يا أبي عليك بعلي (2)، فإنه الهادي المهدي، الناصح لأمتي، المحيي لسنتي، وهو إمامكم بعدي، فمن رضي بذلك لقيني على ما فارقت عليه، يا أبي ومن غير ومن بدل لقيني ناكثاً لبيعتي، عاصياً، أمري، جاحداً لنبوتي، لا أشفع له عند ربي، ولا أسقيه من حوضي، فقامت إليه رجال من الأنصار فقالوا: اقعد رحمك الله يا أبي، فقد أديت ما سمعت الذي معك ووفيت بعهدك (3)». (4)

يقول شير محمد الهمداني: وذكر الطبرسي (رضي الله عنه) في أول كتاب (الاحتجاج) ما هذا لفظه: ولا تأتي في أكثر ما نوره من الأخبار بإسناده أما لوجود الإجماع عليه أو موافقته لما دلت العقول إليه، أو لاشتهاره في السير والكتب بين المخالف والمؤلف، إلا ما أوردته عن أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) فإنه ليس في الاشتهار على حد ما سواه، وإن كان مشتقاً على مثل الذي قدمناه... إلخ.. (5)

في علة إسلام من تقدم على أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول شير محمد الهمداني: قد ذكر السيد الجليل العالم الورع علي بن طاووس (رضي الله عنه) في كتابه (كشف المحجبة لثمره المهجبة) أموراً ينبغي ذكرها هنا، قال (رضي الله عنه) في الفصل السادس والثمانين :

ص: 65

- 1- قال المؤلف: في نسخة بدل (التخلف عن).
- 2- قال المؤلف: في نسخة بدل (بن أبي طالب أخي وابن عمي).
- 3- قال المؤلف: في نسخة بدل (الذي معك فقعد أبي).
- 4- الاحتجاج: 153/1.
- 5- الاحتجاج: 4/1.

واعلم يا ولدي محمّد، حرسك الله جل جلاله من الشواغل عنه بنعمة وعافية مستمرة مستقرة منه، أنّ إسلام الذين تقدموا على أبيك علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وتزويج جدك محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إليهم وتزويجهم إليه كان على صفة يعرفها من نبهه الله جلّ جلاله عليها، وقد ذكر الطبرسي أحمد بن علي بن أبي طالب في كتاب (الاحتجاج) وغيره أنّ المهدي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ولا والله ذكر أنّ سبب إسلامهم أنهم كانوا سمعوا من اليهودية أنّه سيظهر محمّد ويملك العرب والعباد، وأنه يستولي على البلاد، وجعلوا لذلك دلائل وعلامات، فلما رأوها فيه أسلموا معه طلباً للرئاسة. (1)

ووقفت أنا على كتاب (دانيال) المختصر من كتاب (الملاحم)، وهو عندنا الآن يتضمن ما يقتضي أن أبا بكر وعمر كانا عرفا من كتاب (دانيال) - وكان عند اليهود- حديث ملك النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وولاية رجل من تيم ورجل من عديّ بعده دون وصيه أبيك علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وصفتهما، فلما رأيا الصفة في محمّد جدك (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفيهما تبعاه وأسلها معه؛ طلباً للولاية التي ذكرها دانيال في كتابه

ويدل يا ولدي محمّد، على أن الحال كما ذكره المهدي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) و دانيال (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من أنّ إسلامهما كان طمعاً في الدنيا، وأنهما ما طلبا من جدك محمّد محاربة القبائل، ولا وقفاً موقفاً يورث عداوة بينهما وبين الأمثال، كما فعل أبوك علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من عداوة كل من أراد الله ورسوله عداوته، من قريب وبعيد وضعيف وشديد، بل سكننا سكون الفهد حتّى تمكنا من الصيد فسارعا إليه، وتركنا جدك محمّداً (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لم يدفن ولم يشتغلا به بالصلاة والسلام عليه. (2)

ص: 66

1- الاحتجاج: 275/2.

2- كشف المحجّة: 61.

في عملة تزويج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إليهم وتزويجهم إليه.

وأما حديث التزويج إليهم وتزويجهم إليه عند أسلافك يا ولدي محمد، فإنَّ الله جل جلاله كان قد عرّف جدك محمّداً (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما يحدث بعده في الإسلام ومخالفة من يخالف من أمته لنصه على أبيك على (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بإمامته، وأنَّ الله جل جلاله يعذب الأمة ويبتليها بتسليط من تقدم على أبيك على بن أبي طالب كما قال الله جلّ جلاله: «وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ». (1)

ولقد كشفت في كتاب (الطرائف) عن معرفة جدك محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بما جرت عليه حال أمته بعد إنتقاله (2)، وقد ذكرت لك في (الطرائف) كيف أرادوا يحرقون بالنار بيت فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) ومَن فيه وفيه العباس وجدك علي والحسن والحسين وغيرهم من الأخيار، وكيف يحتال عمر في الشورى في قتل جدك علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إن توقف عن قبول وصية عمر، وكيف كان يوم السقيفة طريقاً إلى طلب الخلافة بالتغلب والاحتيال.

وكيف أجتهد معاوية في ذهاب أهل بيت النبوة بالاستتصال، وكيف بلغ ابنه يزيد إلى قتل الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ودوس ظهره الشريف بحوافر الخيل، ورفع رأسه المقدس ورؤوس الأطهار على الرماح في بلاد الإسلام، وحمل حرمه سبايا كأنهنَّ سبايا الكفّار ووجد معاوية ابنه يزيد من المسلمين وبقايا الصحابة الضالين ومن أعانهم على ذلك الفساد، حتّى قتل يزيد أهل المدينة وسبى نساء أهلها، وبايعوا على أنهم عبيد قنّ ليزيد ابن معاوية، وحتى رمى الكعبة بأحجار المنجنيق وسفك دماء أهل الحرم، وبلغ ما لم يبلغ إليه الكفّار والأشرار.

ص: 67

1- سورة الأنعام: 129.

2- الطرائف: 104.

ولعنوا أبك صلوات الله وسلامه عليه والصالحين على منابر المسلمين، وهو شيء ما فعله ملوك الكافرين، وقتلوا من قدروا على قتله من الشيعة الصالحين.

فكذا ما يكون يؤمن أن يقع ممن تقدم على أبيك علي أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهم أرجح من معاوية ويزيد من ملوك بني أمية المارقين، أضعاف ما وقع منهم من الهلاك في الدنيا والدين.

ولولا ما دبر الله لجذك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من تزويجه إليهم وتزويجهم إليه، ومن أمره لجذك الحسن (عليه السلام) في صلح معاوية على ما كان ما بقي من ذرية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن أمور الإسلام ما قد بقي إلى الآن، وكان الحال قد زاد على ما كان في أيام الجاهلية من الضلال والعدوان والبهتان وباللَّه جل جلاله المستعان، فأذن له وأمره (عليه السلام) أن يزوجهم ويتزوج منهم ليكون ذلك من أسباب حفظ ما حفظ به من دينه وذريته والأئمة من عترته، وسلامتهم من الهلاك والأصطلام.

وهذه عادة مستمرة في سالف الأيام وفي دولة الإسلام، وأنهم متى [ما] خافوا فساد الملوك والأضداد توسلوا في التزويج إليهم في ترك الحروب والجهاد إلى حفظ البلاد، وحفظ الأهل والأولاد وبلوغ المراد.

وهل كان يؤمن من الذين تقدموا على أبيك علي سلام الله عليه إذ تمكنوا بعد جذك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من كل ما يقدرون عليه، من استئصال من يقدرون على استئصاله من أهل بيته (عليهم السلام)، ومحو ما يقدرون على محوه من شريعة الإسلام وقد ذكرت ذلك في كتاب (الطرائف)، ومن إقدامهم في حياة جذك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من على المعارضة له في فعاله ومقاله والظعن فيهما قدروا على الظعن فيه من أفعالهم.

ولمَّا كان عند وفاته طلب أن يكتب لهم كتاباً لا يضلوا بعده أبداً، فأقدم عمر على جذك (صلى الله عليه وآله وسلم) على أن قال: إنَّه ليهجر !! كما نشرحه فيما بعد، ومعناها عند أهل اللغة

الهديان (1) ومنع عمر جدك محمّداً (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في تلك الحال أن يرفع الضلال من أهل الإسلام والإيمان، حتّى هلك من هلك منهم في ذلك الأوان. (2)

حديث الدواة والقرطاس

واعلم يا ولدي محمّد، أعزك الله جل جلاله بعزة السعادتين في الدنيا والدين التي قال الله جل جلاله فيها: «وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ» (3)، أن أبا بكر وعمر صنعا أمرين عظيمين كانا سبباً لما جرى بين الإسلام والمسلمين، وضلال من ضل منهم إلى يوم الدين واحدة في حياته، وواحدة بعد وفاته، غير أفعالهما التي هلك بها من هلك من الخلق أجمعين.

أمّا التي في حياته فإنّ البخاري ومسلم في صحيحيهما، وكل من له [صدق] وأمانة من رواة المسلمين ذكروا بلا خلاف أنّ جدك محمّداً (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما قال عند وفاته :

«إئتوني بدواة وقرطاس أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعدي أبداً». (4)

وأن عمر قال في وجه جدك المعظم واستخف بحقه الأعظم وأقدم على أن قال: إنه ليهجر أي ليهذي.

يا ويله وويل لمن وافقه على هذه المصيبة، والرزية هذا تفسيرها بغير شبهة عند علماء أهل اللغة العربية، فلما سمع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما قد بلغ حال حرمة إليه وأنّ الحجّة قد صارت لله جلّ جلاله وله عليه وآله السلام في الكتاب الذي دعا الناس إليه بترك الكتاب قال:

ص: 69

1- الصحاح: 851/2 مادة (ه ج ر).

2- كشف المحجّة: 62، الفصل السابع والثمانون.

3- سورة المنافقون: 8.

4- صحيح البخاري: 11/6، باب مرض النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، صحيح مسلم: 1259/3 حديث 21، 22، كتاب الوصية.

«قوموا عني لا ينبغي عندي التنازع».

فكل ضلال في الدنيا منذ ذلك اليوم وقع مستوراً وشائعاً كان بطريق عمر ومن وافقه، فما أدري كيف يكون يوم القيامة حال ذلك الإقدام؟ وقد كان عبد الله بن عباس يبكي حتى تبل دموعه الحصى من هول ذلك المقام وما فسد بذلك من الإسلام، ويقول إن الرزية كل الرزية ما حلل بين رسول الله وبين كتابه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). (1)

واعلم يا ولدي محمّد، إن أقصى ما كان يخاف من كتاب جدك محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) زوال الضلال، فهل كره ذلك إلا من كان يريد بقاء الضلال وأعظم ما في هذه الحال أن جدك محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال جلّ جلاله عنه: «مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ» (2) وخاصة قوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن زوال الضلال إلى يوم الحساب، فإنّ هذا ما يعرفه ويقول إلا عن ربّ الأرباب، فصار الاستخفاف بقول من قال ليهجر وإنه هذيان لأعظم من جدك محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهدماً للإسلام والإيمان. (3)

واعلم يا ولدي محمّد، أودع الله جلّ جلاله سرائرك أنوار المكاشفة وديعة مستقرة متضاعفة، أن جماعة من أهل المعرفة بما جرت حال أعداء جدك محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأبيك علي (عَلَيْهِ السَّلَام) ذكروا أن الذي منع من هذه الصحيفة التي أراد أن يكتبها بزوال الضلال كان سبب منعه من هذه الحال أنه كان قد عرف أنّ جدك محمّداً (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد نصّ عليّ أبيك علي بالخلافة بعده في مقام بعد مقام، فلما قال:

«اتنوني بدواة وقرطاس أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعدي أبداً».

فخاف الذي منعه من الكتاب أنه يكتب كتاباً ليصرح بأسماء الذين يمنعون أباك

ص: 70

1- كشف المحجّة: 64، الفصل الثامن والثمانون.

2- سورة النجم: 3-4.

3- كشف المحجّة: 64، الفصل التاسع والثمانون.

علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من خلافته، ويأمر بدفعهم عنه إما قتلاً أو طرداً أو حبساً أو قهراً، ويشهد عليهم في الصحيفة بما يوجب عليهم هلاكاً أو حداً، فأقدم على ذلك القول الذي «تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَكَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا». (1)

فشوش هو ومن وافقه مجلسه الشريف، وعرفوا كلامه المقدس المنيف ليتم لهم الحيلة فيما فعلوه من التقدم على أبيك علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وهذه عادة كثير من أهل الظلم من الأنام إذا خافوا ركوب الحجّة عليهم أو عكس حيلتهم عليهم، قطعوا الكلام ومنعوا من إتمامه وشوشوا المجلس قبل انتظامه. (2)

يقول شير محمّد: هذا الحديث أورده ابن أبي الحديد في الجزء السادس من شرح النهج ص 20 طبع مصر، نقلاً من كتاب (السقيفة) لأبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري، وفيه هكذا:

«اتنوني بدواة وصحيفة، أكتب لكم كتاباً لا تضلون بعدي. فقال عمر: كلمة معناها أنّ الوجد قد غلب على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)».

ثم قال ابن أبي الحديد: قلت هذا الحديث قد خرجه الشيخان محمّد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري في صحيحيهما (3)، واتفق المحدثون كافة على روايته. (4)

وفي الجزء الثاني من شرح النهج ص 133 : وفي الصحيحين أيضاً خرّجاه معاً عن ابن عباس أنه كان يقول : يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمه الحصى فقلنا: يا بن عباس، وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وجعه فقال:

ص: 71

1- سورة مريم: 90.

2- كشف المحجّة: 65، الفصل التسعون.

3- صحيح مسلم: 1259.

4- شرح نهج البلاغة: 51/6.

«إتوني بكتاب أكتبه لكم لا تضلوا بعدي أبداً». (1)

وفي الصحيحين أيضاً خرجاه معا عن ابن عباس رحمه الله تعالى قال:

«لما احتضر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) هو في البيت رجال منهم عمر بن الخطاب قال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): معلم اكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده.. الحديث». (2)

يقول شير محمّد: هذا الحديث - حديث منع عمر عن الكتاب - أورده أبو عبد الله أحمد بن حنبل في مسنده، في مسند عبد الله بن عباس في مواضع، منها في أواخر مسند عبد الله بن عباس بهذا اللفظ: حدّثنا وكيع، حدّثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«يوم الخميس وما يوم الخميس؟ ثم نظرت إلى دموعه على خديه تحدر كأنها نظام اللؤلؤ، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اتوني باللوح والدواة أو الكتف، أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً، فقالوا: رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يهجره». (3)

يقول شير محمّد في كتاب (سليم بن قيس) في احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) في مسجد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في خلافة عثمان ما هذا لفظه:

«يا، طلحة الست قد شهدت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حين دعا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضل الأمة ولا تختلف، فقال صاحبك ما قال: إن نبي الله يهجر، فغضب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم تركها؟ قال: بلى، قد شهدت ذلك. قال: فإنكم لما خرجتم أخبرني بذلك رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وبالذي أراد أن يكتب فيها وأن يشهد عليها العامة، فأخبره جبرائيل: أن

ص: 72

1- الحديث ورد باختلاف يسير في صحيح البخاري: 31/4، 65، 137/5 صحيح مسلم: 75/5.

2- شرح نهج البلاغة: 54/2-55.

3- مسند أحمد: 355/1.

اللَّهِ (عَزَّوَجَلَّ) قد علم من الأمة الاختلاف والفرقة، ثم دعا بصحيفة فأملى عليّ ما أراد أن يكتب في الكتف وأشهد على ذلك ثلاثة رهط : سلمان وأبا ذر والمقداد، وسمّى من يكون من أئمة الهدى الذين أمر الله بطاعتهم إلى يوم القيامة، فسماني أولهم ثم ابني هذا - وأدنى بيده إلى الحسن - ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابني هذا - يعني الحسين - كذلك كان يا أبا ذر وأنت يا مقداد؟ فقاموا وقالوا نشهد بذلك على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال طلحة والله لقد سمعت من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، يقول لأبي ذر ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، ولا أبر عند الله، وأنا أشهد أنهما لم يشهدا إلا على حق ولأنت أصدق [وأثر] عندي منها». (1)

في مخالفتهم أمر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

[ثم قال السيد ابن طاووس (رضي الله عنه)]: وأما الذي وقع من أبي بكر من الحادثة في حياته وبعد وفاته، التي انتظم بها مصائب الإسلام، فإنّ جدك محمّداً (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان قد جمع الذين يخالفون على أبيك علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في الخلافة، ومن يوافقهم أو يحسده أو يعاديه، وجعلهم جميعاً في جيش أسامة وتحت رايته، وحثّ على خروجهم من المدينة حتّى شديداً زائداً على عادته، لتخلو المدينة من المعارضين والمعاندين، ويصفو الأمر لأبيك أمير المؤمنين أو ليكون ذلك حجّة له (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في الاجتهاد في منعهم بكل طريق، وليظهر منهم ما يبطنونه من مخالفته بسوء التوفيق.

فعاد أبو بكر من جيش أسامة وفسخ بذلك ما أراد جدك محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من التوصل في الإمامة التي بها سلامة الإسلام والمسلمين وسعادتهم إلى يوم الدين، وقال للنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما كنت لأقف عند أسامة وأسأل عنك الركب، ونفذ يلتمس عمر من

ص: 73

الجيش، وقال أبو بكر لأسامة: تأذن له في العودة إلى المدينة، فكان جواب أسامة: إنَّ عمر قد عاد بغير إذني وأذن لنفسه.

أخبار بعث أسامة بن زيد من كتاب السقيفة وفدك

يقول شير محمّد: ذكر ابن أبي الحديد في الجزء السادس من شرح النهج ص 20 طبع مصر، نقلاً من كتاب (السقيفة) لأبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري، قال: قال أبو بكر: وحدّثنا أحمد بن إسحاق بن صالح، عن أحمد بن سيار، عن سعيد بن كثير الأنصاري، عن رجاله، عن عبد الله بن عبد الرحمن

«أنَّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في مرض موته أمر أسامة بن زيد بن حارثة على جيش فيه جلة المهاجرين والأنصار، منهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير، وأمره أن يغير على مؤتة حيث قتل أبوه زيد، وأن يغزو وادي فلسطين، فتناقل أسامة وتناقل الجيش بثاقله، وجعل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) [في مرضه] يثقل ويخف، ويؤكد القول في تنفيذ ذلك البعث، حتّى قال له أسامة بأبي أنت وأمي! أتأذن لي أن أمكث أياماً حتّى يشفيك الله تعالى! فقال: اخرج وسر على بركة الله، فقال: يا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إن أنا خرجت وأنت على هذه الحال خرجت وفي قلبي قرحة منك، فقال: سر على النصر والعافية، فقال: يا رسول الله إني أكره أن أسأل عنك الركبان، فقال: انفذ لما أمرتك به، ثمَّ أغمى على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وقام أسامة فتجهز للخروج، فلما أفاق رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سأل عن أسامة والبعث فأخبر أنّهم يتجهزون، فجعل يقول: أنفذوا بعث أسامة، لعن الله من تخلف عنه، وكرر ذلك، فخرج أسامة واللواء على رأسه والصحابة بين يديه حتّى إذا كان بالجرف نزل ومعه أبو بكر وعمر وأكثر المهاجرين، ومن الأنصار أسيد بن حضير وبشير بن سعد وغيرهم من الوجوه، فجاء رسول أم أيمن يقول له: أدخل فإنَّ رسول الله

يموت فقام من فوره، فدخل المدينة واللواء معه، فجاء به حتّى ركزه بباب رسول الله، ورسول الله قد مات في تلك الساعة. قال : فما كان أبو بكر وعمر يخاطبان أسامة إلى أن ماتا إلا بالأمر». (1)

أخبار السقيفة ومجرياتها

[قال السيد ابن طاووس (رضى الله عنه)]: وما كفاه ذلك حتّى أخذ الأمر لنفسه، وهم في السقيفة على حال يحب ذلك حتّى عليها بالإنكار، فساعدهم على الإصرار، وما كفاه ذلك حتّى أخذ الأمر لنفسه بالحيلة ووعدهم كما ذكره البخاري ومسلم في صحيحيهما وغيرهما - أنه يكون الأمراء من المهاجرين والوزراء من الأنصار، ولما تمكن لم يولّ أحداً منهم وزيراً وأظهر أنه كان محتالاً، وفضح نفسه بين أهل الاعتبار.

في أمرهم بإحراق دار بيت أهل النبوة

قال السيد ابن طاووس (رضى الله عنه): [أقول: وما كفاه ذلك حتّى بعث عمر إلى باب أبيك علي وأمك فاطمة وعندهما العباس وجماعة من بني هاشم وهم مشغولون بموت جدك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والمأتم، فأمر أن يحرقوا بالنار إن لم يخرجوا للبيعة على ما ذكره صاحب كتاب (العقد) في الجزء الرابع (2) منه وجماعة ممن لا يتهم في روايتهم.

وهو شيء لم يبلغ إليه أحد فيها أعلم قبله ولا بعده من الأنبياء والأوصياء، ولا الملوك المعروفين بالقسوة والجفاء، ولا ملوك الكفار، أنّهم بعثوا من يحرقوا الذين تأخروا عن بيعتهم بحريق النار، مضافاً إلى تهديد القتل والضرب.

أقول: ولا بلغنا أنّ أحداً من الملوك كان لهم نبي أو ملك، كان لهم سلطان قد أغناهم بعد الفقر وخلصهم من الذل والضرر، ودلهم على سعادة الدنيا والآخرة، وفتح عليهم

ص: 75

1- شرح نهج البلاغة: 52/6.

2- العقد الفريد: 13/5.

بنبوتة بلاد الجبابة، ثم مات وخلف فيهم بنتاً واحدة من ظهره وقال لهم: **إنها سيّدة نساء العالمين (1)** وطفلين معها منها لهما دون سبع سنين أو قريب من ذلك، فتكون مجازات ذلك النبي أو الملك من رعيته أنّهم ينفذون ناراً ليحرقوا ولديه ونفس ابنته وهما في مقام روحه ومهجته.

في إظهار أبي بكر استقالته عن الخلافة

[قال السيد ابن طاووس (رضي الله عنه)] وأقول: ثم ما كفاه ذلك حتى أظهر على المنبر أنه يستقيل عن الخلافة، ثم فضح نفسه وقلدها بعد وفاته ونصّ بها على عمر بن الخطاب، وما هذه صفة مستقيل منها عند ذوي الألباب.

وأقول: ثم كانت وصيته بالنص على عمر كالتعني على نفسه فيها أدعاه أن جدك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) اختار لأمته ترك النص على أحد منهم، وترك على قولهم مع كماله - أمرهم مهملاً ليختاروا واحداً منهم.

أفترى أن أبا بكر كان يعتقد أن رأيه لأمة جدك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من رأي نبيهم، الذي شهد الله جل جلاله [في كتابه] بالشفقة عليهم، أو كان هذا من أبي بكر تكديماً لنفسه، وأنّ الرئيس لا بد له من نص على من يقوم مقامه، أو خاف أنه إن ترك الأمر رجع الناس إلى أبيك أمير المؤمنين (عليه السلام)، واعترفوا له بحقه ونص محمد جدك صلوات الله عليه وآله، فبادر بالتعيين على عمر؛ ليمنعهم من الرجوع إلى الصراط المستقيم، أو كان قصده أن يستر عليه عمر بخلافته بعده ما جرى منه من التدبير السقيم، أو كان مكافأة لعمر على مبايعته له يوم السقيفة، كما ذكره صاحب كتاب (العقد) في أخبارهم الطريفة (2).

ص: 76

1- صحيح البخاري كتاب بدء الخلق مسند أحمد: 282/6. طبقات ابن سعد: 40/2.

2- العقد الفريد: 20/5.

وأقول: ثمّ كان نصه على عمر مع علمه أنه متهم على المسلمين، وأنه ما يريد لهم خيراً أبداً، بدلالة أنه منع جدك محمّداً (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عند وفاته أن يكتب لهم صحيفة لن يضلوا معها إلى يوم الدين، ومع معرفته بقساوة عمر وفظاظته وغلظته وعداوته لبني هاشم ولأبيك أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هو من أعظم المصائب على كل من هلك أو ضل، أو ليضل عن نبوة جدك محمّداً سيّد المرسلين صلوات الله عليه وعلى عترته الطاهرين. (1)

يقول شير محمّد: في خطبة أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الشَّقِيقِيَّة:

«فيا عجباً بينا هو يستقبلها في حياته، إذ عقدها لآخر بعد وفاته... إلخ». (2)

في اشتغالهم بالولاية والنبى (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على فراش الممات

[قال السيد ابن طاووس (رضى الله عنه):

واعلم يا ولدي محمّد سلك الله جل جلاله بك سبيل الصواب، وشرفك بسعادة ذوي الألباب، أنّ الذي جرى يوم السقيفة من تركهم للنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، على فراش الممات، واشتغالهم بالولايات، وما جرى من ترك المشاورة لذوي البصائر، وانفرادهم بتلك الفضائح في الموارد والمصادر، كاد أن يزيل حكم النبوة، ويوجب ذهاب الإسلام بالكلية؛ لأنّ العرب لما سمعوا عن أهل السقيفة اشتغالهم بالأمر الدنيوية واستخفافهم بالحرمة النبوية لم يستبعدوا أنهم خرجوا من اعتقاد، نبوته، وعن وصيّته بمن أوصى إليه بإمامته، وأنّ قد صار الأمر مغالبة لمن غلب عليه، فارتد قبائل العرب، واختار كل قوم منهم رأياً اعتمدوا عليه، فحكى جماعة من أصحاب التواريخ منهم العباس بن عبد الرحيم المروزي، فقال ما هذا لفظه ولم يلبث الإسلام بعد موت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من طوائف العرب إلا في أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف، ارتد سائر الناس.

ص: 77

1- كشف المحجّة: 67، المفصل الحادي والتسعون.

2- نهج البلاغة: 32.

ثم شرح المروزي كيفية ارتداد الخلائق بعد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: إرتدت بنو تميم وغيرهم واجتمعوا على مالك بن نويرة اليربوعي، وارتدت ربيعة كلها وكانت لهم ثلاثة عساكر: عسكر باليمامة مع مسيلمة الكذاب، وعسكر مع مغرور الشيباني وفيه بنو شيبان وعامة بكر بن وائل وعسكر مع الحطم العبدي.

قال المروزي وارتد أهل اليمن، وارتد الأشعث بن قيس في كندة، وارتد أهل مأرب مع الأسود، وارتدت بنو عامر إلا علقمة بن علاقة. (1)

فكان هذا الارتداد يا ولدي محمّد من جملة موانع أبيك أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من منازعة أبي بكر وعمر، ومن رغب في نيل الدنيا بطريقهما ممن يرجو أن يحصل له منهما إذا حصل لهما ولاية من الحطام ما لا يرجو بولاية أبيك علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، لأنهم يعرفوا منه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه لا يعمل بغير الحق الذي لا تصبر عليه النفوس.

فلو أنّ أباك أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) نازع أبا بكر منازعة للمغالبة والمقاورة، لأدّى ذلك إلى أن يصير أهل المدينة حرباً وأهل الردة، ظاهره وكان أهل مكة الذي ذكر أنهم ما ارتدوا وقد أسلموا لما هجم النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالعساكر التي عجزوا عنها وملكهم قهراً وبغته على صفة ما كانوا يقدرون على التخلص منها، فكان إسلامهم مقهور فمتى وجدوا من يساعدهم على زوال القهر عنهم ما يؤمن منه ارتدادهم عما قهروا عليه من الإسلام المذكور.

فما كان يفي على ما ذكر المروزي وغيره ممن ارتد من سائر أهل تلك البلاد إلا الطائف، وأي مقدار للطائف مع ارتداد سائر الطوائف، فلولا تسكين أبيك أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لذلك البغي والعدوان بترك المحاربة لأبي بكر، ومساعدته لأهل المدينة

ص: 78

على الذين ارتدوا على الإسلام والإيمان وإطفاء تلك النيران كاد قد ذهب ذلك الوقت الإسلام بالكلية، أو كاد يذهب ما يمكن ذهابه منه بتلك الاختلافات الردية.

وهذه مصائب وعجائب أوجبها مسارعة أبي بكر وعمر ومن اجتمع في السقيفة لطلب الدنيا السخيفة، والتوصل فيها بالمغالبة، والحيلة وتركهم جدك محمداً (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بين أهله على فراش وفاته، كأنه كان عند أهل السقيفة مثل امرأة قد ضجر صاحبها منها مما يمتنع من سوء الإرادة ولا ترجى الولادة، فصاحبها مستقيل من حياتها وإذا ماتت فرح بمماتها.

وكان من جملة حقوقه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعد وفاته وخاصة يوم الممات أن يجلس المسلمون كلهم على التراب لا على الرماد ويلبسوا أفضل ما يلبسه أهل المصائب من السواد، ويشغلوا ذلك اليوم خاصة عن الطعام والشراب ويشترك الرجال والنساء في النياحة والبكاء والمصائب، ويكون يوماً ما كان يوم مثله في الدنيا ولا يكون، فما كان يتعذر أن يجمعوا بين طلب الولاية وبين حقوق مصابه العظيم الذي لا يجوز أن يهون فكيف جاز في عقل أو شرع أن ينقضي ذلك اليوم بالمخاصمات على الحطام، فيا لها من نكبة وفضيحة عليهم تبكي منها القلوب والعيون. ومن أعجب ما رأته في كتب المخالفين وقد ذكره الطبري في تاريخه (1) ما معناه: أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) توفي يوم الاثنين، وما دُفِنَ إلى ليلة الأربعاء، وفي رواية أنه عاد بقي ثلاثة أيام حتى دفن وذكر إبراهيم الثقفي في كتاب (المعرفة) في الجزء الرابع تحقيقاً أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بقي ثلاثة أيام حتى دُفِنَ لاشتغالهم بولاية أبي بكر والمنازعات فيها.

وما كان يقدر أبوك علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أن يفارقه، ولا أن يدفنه قبل صلاتهم عليه، ولا كان يؤمن أن يقتلوه إن فعل ذلك، أو ينبشوا النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ويخرجوه، ويذكروا أنه دفنه في غير

وقت دفنه، أو في غير الموضوع الذي يُدْفَن فيه، فأبعد الله جل جلاله من رحمته وعنايته نفوساً تركته على فراش منيته، واشتغلت بولاية كان هو أصلها بنبوته ورسالته لتخرجها من أهل بيته وعترته.

والله يا ولدي ما أدري كيف سمحت عقولهم ومرّوتهم ونفوسهم وصحبتهم مع شفقتهم عليهم وإحسانه إليهم بهذا التهوين ولقد قال مولانا زين العابدين (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

«والله لو تمكن القوم أن طلبوا الملك بغير التعلق باسم رسالته كانوا قد عدلوا عن نبوته وباللّٰه المستعان» (1).

وقد كشف أبوك مولانا علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هذا، كشفاً دل ببيان المقال عليه في حديث يشهد لسان حاله أنه من لفظه وشريف مقالته (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، يتواتر بنقله علماء الشيعة الإمامية، وفيه إيضاح لما جرى من حال أبيك علي مع الفرق الدنيوية، وممن ذكره أبو جعفر محمد بن بابويه (رضى الله عنه) في الجزء الثاني من كتاب (الخصال) في امتحان الله (عزّوجلّ) و أوصياء الأنبياء (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) في حياة الأنبياء في سبعة مواطن (2)، وبعد وفاتهم في سبعة مواطن وهو عندنا الآن في جملة مجلدات بطرق واضحات فقف على ما فيه من أسرار الإسلام والإيمان وشرح لحاله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أيضاً مع أهل العدوان في رسالة سوف نوردّها في أواخر هذه الرسالة إن شاء الله تعالى (3)، ولولا أنني ما قصدت بهذه الرسالة مني إليك إيراد الأخبار وإلا كنت أوردته، ويكفي أنني قد دللتك على بعض مواضعه وهو مشهور عند أهل الإعتبار، ولقد قاسي أبوك علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حفظ بيضة الإسلام وبقاء هذا الأذان، وحفظ ما في أيديهم من القرآن والصلاة إلى القبلة والأحكام الظاهرة ما لولا أنّ الله جل جلاله قواه عليه بقدرته الباهرة كان قد عجز

ص: 80

1- كشف المحجّة: 69، الفصل الثاني والتسعون.

2- الخصال: 364.

3- أي أواخر كتاب كشف المحجّة.

عن حملته فسبحان من أقدره على ذلك بعنايته وفضله وما أحق جديك مولانا علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بقول الخنساء:

وما بلغت كَفَّ أمريء متناولٍ*** به المجد إلا حيث ما نلت أطول

وما يبلغ المهدون في القول مدحة*** ولو أكثروا إلا الذي فيك أفضل (1)

حديث امتحان أوصياء الأنبياء (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

يقول شير محمد الهمداني: حديث امتحان أوصياء الأنبياء (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) في حياة الأنبياء وبعد وفاتهم، أورده ابن بابويه (رضيَ اللهُ عنه) في الجزء الثاني من كتاب (الخصال) في أبواب السبعة ورواه بأسانيده التي ذكرها عن محمد بن الحنفية، وعن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال فيه أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

«وأما الثانية يا أبا اليهود يعني الثانية من مواطن امتحانه بعد وفاة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَمَرَنِي فِي حَيَاتِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِهِ، وَأَخَذَ عَلَيَّ جَمِيعَ مَنْ حَضَرَهُ مِنْهُمْ الْبَيْعَةَ وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ لِأَمْرِي، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبْلُغَ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ ذَلِكَ، فَكَنتُ الْمُؤَدِّيَ إِلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَمْرَهُ إِذَا حَضَرْتَهُ وَالْأَمِيرَ عَلَيَّ مِنْ حَضْرَتِي مِنْهُمْ إِذَا فَارَقْتَهُ، لَا تَخْتَلِجُ فِي نَفْسِي مَنَازِعَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ لِي فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَلَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، بِتَوْجِيهِ الْجَيْشِ الَّذِي وَجَّهَهُ مَعَ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عِنْدَ الَّذِي أَحْدَثَ اللهُ بِهِ مِنَ الْمَرَضِ الَّذِي تَوَفَّاهُ فِيهِ، فَلَمْ يَدْعِ النَّبِيَّ أَحَدًا مِنْ أَبْنَاءِ الْعَرَبِ (2) وَلَا مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مِمَّنْ يَخَافُ عَلَى نَقْضِهِ وَمَنَازِعَتِهِ، وَلَا أَحَدًا مِمَّنْ يَرَى (3)

ص: 81

1- كشف المحجبة، 72، الفصل الثالث والتسعون ديوان الخنساء: 107.

2- في بعض النسخ: (أفناء العرب)، وأفناء الناس هم الذين لم يعلم ممن هم والواحدة فنو.

3- في المطبوع (يراني).

بعين البغضاء ممن قد وترته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه إلا- وجهه في ذلك الجيش، ولا- من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم والمؤلفة قلوبهم والمنافقين، لتصفو قلوب من يبقى معي بحضرتي، ولئلا يقول قائل شيئاً مما أكرمه، ولا يدفعني دافع من الولاية والقيام بأمر رعيته من بعده، ثم كان آخر ما تكلم به في شيء من أمر أمته أن يمضي جيش أسامة ولا يتخلف عنه أحد ممن أنهض معه، وتقدم في ذلك أشد التقدم وأوعز فيه أبلغ الإيعاز (1) وأكد فيه أكثر التأكيد، فلم أشعر بعد أن قبض النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلا برجال من بعث أسامة بن زيد وأهل عسكره قد تركوا مراكزهم، وأخلوا مواضعهم، وخالفوا أمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيما أنهضهم له وأمرهم به، وتقدم إليهم من ملازمة أميرهم والسير معه تحت لوائه، حتى ينفذ لوجهه الذي أنفذه إليه، فخلفوا أميرهم مقيماً في عسكره، وأقبلوا يتبادرون على الخيل ركضاً إلى حل عقدة عقدها الله (عَزَّوَجَلَّ) لي ولرسوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في أعناقهم فحلّوها، وعهد عاهدوا الله ورسوله عليه فنكثوه، وعقدوا لأنفسهم عقداً ضجّت به أصواتهم واختصّت به آراؤهم من غير مناظرة لأحد منا بني عبد المطلب أو مشاركة في رأي أو استقالة لما في أعناقهم من بيعتي (2)، فعلوا ذلك وأنا برسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مشغول وبتهيئته عن سائر الأشياء مصدود فإنّه كان أهمها وأحق ما بدئ به منها فكان هذا يا أخا اليهود أفرح (3) ما ورد على قلبي مع الذي أنا فيه من عظيم الرزينة، وفاجع المصيبة، وفقد من لا خلف منه إلا الله تبارك وتعالى، فصبرت عليها إذا أتت بعد أختها على تقاربها وسرعة اتصالها، ثم التفت (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

ص: 82

- 1- أوعز إليه في كذا: أي تقدم.
- 2- استقالة البيعة: طلب منه أن يحلها.
- 3- قال المؤلف: في نسخة بدل (أفدح).

فقال (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : وأما الثالثة يا أبا اليهود، فإن القائم بعد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يلقاني معتذراً في كل أيامه ويلزمه غيره (1) ما ارتكبه من أخذ حقي ونقض بيعتي وسألني تحليله، فكنت أقول: تنقضي أيامه، ثم يرجع إلي حقي الذي جعله الله لي عفواً (2) هنيئاً من غير أن أحدث في الإسلام مع حدوثه، وقرب عهده بالجاهلية حدثاً في طلب حقي بمنازعة لعل فلاناً يقول فيها: نعم وفلاناً يقول: لا، فيؤول ذلك من القول إلى الفعل، وجماعة من خواص أصحاب محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وعرّفهم بالنصح لله ولرسوله ولكتابه ودينه (3) الإسلام يأتوني عوداً وبدءاً (4) وعلانية وسراً، فيدعوني إلى أخذ حقي، ويبدلون أنفسهم في نصرتي ليؤدوا بذلك بيعتي في أعناقهم، فأقول رويداً وصبراً قليلاً، لعل الله يأتيني بذلك عفواً بلا منازعة ولا إراقة الدماء، فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وطمع في الأمر بعده من ليس له بأهل، فقال كل قوم منا أمير، وما طمع القائلون في ذلك إلا لتناول غيري الأمر، فلما دنت وفاة القائم (5) وانقضت أيامه، صير الأمر بعده لصاحبه، وكانت هذه أخت أختها، ومحلها مني مثل محلها، وأخذنا مني ما جعله الله لي فاجتمع إلي من أصحاب محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من مضى وممن بقي ممن أخره الله من اجتمع فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا في أختها، فلم يعد قولِي الثاني قولِي الأول صبراً واحتساباً ويقيناً وإشفاقاً من أن يفنى عصبه تألفهم رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) باللين مرة وبالشدّة أخرى، وبالندر (6)

ص: 83

- 1- ويلزوم غيره أي كان يقول لم يكن هذا منّي بل كان من غيري.
- 2- العفو: أي السهل المتيسر.
- 3- قال المؤلّف: في نسخة بدل (لطينه).
- 4- يقال (رجع عوداً على بابه): أي لم يتم ذهابه حتّى وصله برجوعه.
- 5- كناية عن القائم بعد الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يعني أبا بكر.
- 6- قال المؤلّف: في نسخة بدل. (وبالبلبل).

مرة وبالسيف أخرى حتى لقد كان من تألفه لهم أن كان الناس في الكنّ والقرار (1) والشبع والري، واللباس والوطاء والدثار (2) ونحن أهل بيت محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لا سقوف لبيوتنا، ولا أبواب ولا ستور إلا الجرائد، وما أشبهها ولا وطاء لنا ولا دثار علينا يتداول الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا، ونطوي الليالي والأيام جوعاً عامتنا، وربما أتانا الشيء مما أفاء الله علينا وصيره لنا خاصة دون غيرنا ونحن على ما وصفت من حالنا فيؤثر به رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أرباب النعم والأموال تألفاً منه لهم، فكنت أحق من لم يفرق هذه العصبية التي ألفها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ولم يحملها على الخطة (3) التي لا خلاص لها منها دون بلوغها أو فناء آجالها لأنني لو نصبت نفسي فدعوتهم إلى نصرتي كانوا مني وفي أمري على إحدى منزلتين إما متبع مقاتل، وإما مقتول إن لم يتبع الجميع، وأما خاذل يكفر بخذلانه إن قصر في نصرتي أو أمسك عن طاعتي، وقد علم [الله] أني منه بمنزلة هارون من موسى، يحلّ به في مخالفتي والإسك عن نصرتي ما أحلّ قوم موسى بأنفسهم في مخالفة هارون وترك طاعته، ورأيت تجرع الغصص ورد أنفاس الصعداء ولزوم الصبر حتى يفتح الله أو يقضي بما أحب أزيد لي في حظي وأرفق بالعصاة التي وصفت أمرهم «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا» (4) ولوائح (5) هذه الحالة - يا أبا اليهود- ثم طلبت حقي لكنت أولى ممن طلبه لعلم من مضى من أصحاب رسول الله له ومن

ص: 84

- 1- الكن وقاء كل شيء وستره والكن أيضاً - البيت، والجمع أكنان وأكنة، وفي المطبوع: (الكر والفرار).
- 2- الوطاء: خلاف الغطاء أي ما تفترشه والدثار الثوب الذي يستدفأ به من فوق الشعار، وما يتغطى به النائم.
- 3- الخطة: الأمر المشكل الذي لا يهتدى إليه.
- 4- سورة الأحزاب: 38.
- 5- قال المؤلف: في نسخة بدل (ولو لم أتق).

بحضرتك منه بأني كنت أكثر عدداً وأعز عشيرة وأمنع رجالاً وأطوع أمراً وأوضح حجّة وأكثر في هذا الدين مناقب وآثاراً؛ لسوابقي وقرابتي ووراثتي، فضلاً عن استحقاقني ذلك بالوصية التي لا تخرج للعباد منها والبيعة المتقدمة في أعناقهم ممن تناولها، وقد قبض محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وإن ولاية الأمة في يده وفي بيته، لا في أيدي الذين تناولوها ولا في بيوتهم، ولأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً أولى بالأمر من بعده من غيرهم في جميع الخصال، ثم التفت (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ فقالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال (عَلَيْهِ السَّلَامُ): وأما الرابعة يا أخا اليهود، فإنّ القائم بعد صاحبه كان يشاورني في موارد الأمور ومصادرها فيصدرها عن أمري وينظرني في غوامضها فيمضئها عن رأبي، لا أعلم أحداً ولا يعلمه أصحابي يناظره في ذلك غيري، ولا يطمع في الأمر بعده سواي، فلما أن أنته منيته على فجأة بلا مرض كان قبله، ولا أمر كان أمضاه في صحّة من بدنه، لم أشك أني قد استرجعت حقي (1) في عافية بالمنزلة التي كنت أطلبها، والعاقبة التي كنت التمسها وإنّ الله سيأتي بذلك على أحسن ما رجوت، وأفضل ما أملت، وكان من فعله أن ختم أمره بأن سمى قوماً أنا سادسهم، ولم يسوّني بواحد منهم، ولا ذكر لي حالاً في وراثة الرسول ولا قرابة ولا صهر ولا نسب، ولا لواحد منهم مثل سابقة من سوابقي ولا أثر من آثاري، وصيرها شورى بيننا وصير ابنه فيها حاكماً علينا وأمره أن يضرب أعناق النفر السنة الذين صير الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره، وكفى بالصبر على هذا - يا أخا اليهود - صبراً، فمكث القوم أيامهم كلها كل يخطب لنفسه (2) وأنا ممسك عن أن سألوني عن أمري

ص: 85

1- قال العلامة المجلسي (رضي الله عنه): أمثال هذا الكلام إنما صدر عنه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بناء على ظاهر الأمر، مع قطع النظر عما كان يعلمه بأخبار الله ورسوله من استيلاء هؤلاء الأشرقياء، وحاصل الكلام أنّ حق المقام كان يقتضي أن لا يشك في ذلك كما قيل في قوله تعالى: «لَا رَيْبَ فِيهِ».

2- قال المؤلّف: في نسخة بدل (لنفسه منها).

فناظرتهم في أيامي وأيامهم وآثاري وآثارهم وأوضححت لهم ما لم يجهلوه من وجوه استحقاقي لها دونهم وذكّرتهم عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إليهم وتأكيدهم ما أكدته من البيعة لي في أعناقهم، دعاهم (1) حب الأمانة وبسط الأيدي والألسن في الأمر والنهي والركون إلى الدنيا والافتداء بالماضين قبلهم إلى تناول ما لم يجعل الله لهم، فإذا خلوت بالواحد ذكّرتهم أيام الله وحثّرتهم ما هو قادم عليه وصائر إليه، التمس مني شرطاً أن أصيرها له بعدي فلما لم يجدوا عندي إلا المحبّة البيضاء، والحمل على كتاب الله (عزّوجلّ) ووصية الرسول وإعطاء كل امرئ منهم ما جعله الله له، ومنعه ما لم يجعل الله له أزالها عني إلى ابن عفان طمعاً في الشحيح معه فيها، وابن عفان رجل لم يستو به (2) وبواحد ممن حضره حال قط فضلاً عمّن دونهم لا يبدر (3) التي هي سنام فخرهم ولا غيرها من المآثر التي أكرم الله بها رسوله ومن اختصه معه من أهل بيته ثم لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتّى ظهرت ندامتهم ونكصوا على أعقابهم وأحال بعضهم على بعض كل يلوم نفسه ويلوم أصحابه، ثم لم تطل الأيام بالمستبد بالأمر ابن عفان حتّى أكفروه وتبرؤوا منه، ومشى إلى أصحابه خاصة وسائر أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عامة يستقبلهم من بيعته ويتوب إلى الله من فلتته.

فكانت هذه - يا أخا اليهود - أكبر من أختها وأفزع (4)، وأحرى أن لا يصبر عليها، فنالني منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يحده، وقته، ولم يكن عندي فيها إلا الصبر على ما أمض وأبلغ منها، ولقد أتاني الباقون من السنة من يومهم كل راجع عما كان ركب مني يسألني خلع ابن عفان والوثوب عليه وأخذ حقي ويعطيني صفقته وبيعته على الموت تحت رايتي أو يرد الله (عزّوجلّ) على حقي، فوالله يا أخا اليهود - ما منعني منها إلا الذي منعني من أختيها

ص: 86

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (فدعاهم).

2- في شرح الأخبار: (يستوي).

3- يعني غزوة بدر.

4- في بعض النسخ: (أقطع).

قبلها، ورأيت الإبقاء على من بقي من الطائفة أبهج لي وأنس لقلبي من فنائها، وعلمت أنني إن حملتها على دعوة الموت ركبته، فأما نفسي فقد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من أصحاب محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، أن الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدى، ولقد كنت عاهدت الله (عز وجل) ورسوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بلاد أنا وعمي حمزة وأخي جعفر، وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به لله (عز وجل) ورسوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فتقدمني أصحابي وتخلفت بعدهم لما أراد الله (عز وجل) أنزل الله فينا: «مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا» (1) فمن قضى نحبه حمزة وجعفر وعبيدة وأنا والله المنتظر - يا أخ اليهود - وما بدلت تبديلا، وما سكتني عن ابن عفان وحثني على الإمساك عنه إلا أنني عرفت من أخلاقه فيما اختبرت منه بما (2) لن يدعه حتى يستدعي الأبعد إلى قتله وخلعه فضلا عن الأقارب وأنا في عزلة، فصبرت حتى كان ذلك، لم أنطق فيه بحرف من، لا، ولا- نعم ثم أتاني القوم وأنا - علم الله - كاره لمعرفتي بما تطاعموا به من اعتقاد (3) الأموال والمرح في الأرض وعلمهم بأن تلك ليست لهم عندي وشديد عادة منتزعة (4) فلما لم يجدوا عندي تعللوا الأعاليل، ثم التفت (عليه السلام) إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ فقالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

يقول شير محمد الهمداني: ثم ذكر (عليه السلام) باقي مواطن امتحانه وشرح حاله مع طلحة والزبير وعائشة ومعوية والمارقين، فمن أراد الإطلاع على ذلك راجع كتاب (الخصال)، أو كتاب (الاختصاص) المنسوب إلى الشيخ المفيد، والرسالة التي

ص: 87

1- سورة الأحزاب: 23.

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (ما).

3- قال المؤلف: في نسخة بدل (اعتقال).

4- كذا في النسخ. ولعل قوله: (عادة) مبتدأ و (شديد) خبره، أي انتزاع المعادة وسلبها شديد.

أشار إليها ابن طاووس (رضي الله عنه) قد أوردتها في آخر الرسالة (1) نقلاً من كتاب (الرسائل) للكليبي (رضي الله عنه).

كتاب أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد ما سئل عن أبي بكر وعمر وعثمان

قال [السيد ابن طاووس (رضي الله عنه)] : قال محمد بن يعقوب في كتاب (الرسائل) عن علي بن إبراهيم بإسناده قال:

«كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) كتاباً بعد منصرفه من النهروان وأمر أن يُقرأ على الناس وذلك أن الناس سألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان فغضب (عليه السلام) وقال: قد تفرغتم للسؤال عما لا يعينكم وهذه مصر قد انفتحت وقتل معاوية ابن خديج ومحمد بن أبي بكر». (2)

يقول شير محمد: ثم ذكر (عليه السلام) في الكتاب، ما هذا لفظه:

«فمضى نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد بلغ ما أرسل به، فيا لها من مصيبة خصت الأقربين، وعمت المؤمنين، لم تصابوا بمثلها، ولن تعانوا بعدها مثلها فمضى لسبيله (صلى الله عليه وآله وسلم) وترك كتاب الله وأهل بيته إمامين لا يختلفان، وأخوين لا يتخاذلان، ومجتمعين لا يتفرقان.

ولقد قبض الله محمداً نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) ولأننا أولى الناس به مني بقميصي هذا وما ألقى في روعي ولا عرض في رأيي أن وجه الناس إلى غيري، فلما أبطأ عني بالولاية لهممهم وتثيبت الأنصار - وهم أنصار الله وكتيبة الإسلام - قالوا: ما إذا لم تسلّموها لعلي فصاحبنا أحق لها من غيره، فوالله ما أدري إلى من أشكو؟ إنما أن يكون الأنصار ظلمت حقها، وإما أن يكونوا ظلموني حقي، بل حقي المأخوذ وأنا المظلوم، فقال قائل قريش: إن نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: الأئمة من قريش، فدفعوا الأنصار عن دعوتها ومنعوني حقي منها.

ص: 88

1- الرسالة المشار إليها هنا هي كتاب كشف المحجّة.

2- كشف المحجّة: 173.

فأتاني رهط يعرضون عليّ النصر، منهم أبناء سعيد والمقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وعمّار بن ياسر، وسلمان الفارسي، والزبير بن العوام، والبراء بن عازب فقلت لهم: إن عندي من نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) [عهداً وله] إلى وصية لست أخالفه عما أمرني به فوالله لو خر موني بأنفي لأقررت الله تعالى سماعاً وطاعة، فلما رأيت الناس قد انشالوا على أبي بكر للبيعة، أمسكت يدي وظننت أنني أولى وأحق بمقام رسول الله له منه ومن غيره وقد كان نبي الله أمر أسامة بن زيد على جيش وجعلهما في جيشه وما زال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى أن فاضت نفسه يقول: أنفذوا جيش أسامة، أنفذوا جيش أسامة، فمضى جيشه إلى الشام حتى انتهوا إلى أذرعات فلقي جيشاً من الروم فهزم موهم وغنمهم الله أموالهم.

فلما رأيت راجعة من الناس [قد] رجعت عن الإسلام تدعوا إلى محو دين محمد وملة إبراهيم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) خشيت إن [أنا] لم أنصر الإسلام وأهله أرى فيه ثلماً وهدماً تكون المصيبة عليّ فيه أعظم من فوت ولاية أموركم التي إنما هي مناع أيام قلائل، ثم تزول وتتشمع كما يزول ويتشمع السحاب فنهضت مع القوم في تلك الأحداث حتى زهق الباطل، وكانت كلمة الله هي العليا وإن رغم الكافرون.

ولقد كان سعد لما رأى الناس يبائعون أبا بكر، نادى أيها الناس إنني والله ما أردتها حتى رأيتكم تصرفونها عن علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ولا أبايعكم حتى يبائع علي، ولعلي لا أفعل وإن بايع.

ثم ركب دابته وأتى حوران وأقام في خان حتى هلك ولم يبائع، وقام فروة بن عمر الأنصاري وكان يقود مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فرسين، ويصرع ألفاً ويشترى تمر فيتصدق به على المساكين، فنادى: يا معشر قريش أخبروني هل فيكم رجل تحل له الخلافة وفيه ما في علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقال قيس بن مخزومة الزهري: ليس فينا من فيه ما في علي. فقال له: صدقت، فهل في علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ما ليس في أحد منكم، قال: نعم، قال: فما يصدقكم عنه، قال:

اجتماع الناس على أبي بكر، قال: أما والله لئن أصبتم سئلتكم لقد أخطأتم سئتة نبيكم، ولو جعلتموها في أهل بيت نبيكم لأكلتم من فوقكم ومن تحت أرجلكم.

فولّى أبو بكر فقارب واقتصد فصحبته مناصحاً وأطعته فيها أطاع الله فيه جاهداً حتّى إذا احتضر قلت في نفسي ليس يعدل بهذا الأمر عني، ولولا خاصة بينه وبين عمر أمر كانا رضياه بينهما لظننت أنه لا يعدله عني وقد سمع قول النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لبريدة الأسلمي -حين بعثني وخالد بن الوليد إلى اليمن - وقال: إذا افترقتهما فكل واحد منكما على حياله، وإذا اجتمعتها فعلي عليكم جميعاً، فغزونا وأصبنا سبباً فيهم خولة بنت جعفر جار الصفا - وإئتما سمي جار الصفا من حسنه - فأخذت الخيفة خولة، واغتتمها خالد مني، وبعث بريدة إلى رسول الله محرشاً علي فأخبره بما كان من أخذي خولة، فقال: يا بريدة، حظّه في الخمس أكثر مما أخذ إنه وليكم بعدي، سمعها أبو بكر وعمر، وهذا بريدة حي لم يمّت، فهل بعد هذا مقال لقائل.

فبايع عمر دون المشورة، فكان مرضي السيرة من الناس عندهم حتّى إذا احتضر قلت في نفسي: ليس يعدل بهذا الأمر عني للذي قد رأى مني في المواطن، وسمع من الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فجعلني سادس ستة وأمر صهيياً أن يصلّي بالناس، ودعا أبا طلحة زيد بن سعد الأنصاري فقال له: كن في خمسين رجلاً من قومك فاقتل من أبي أن يرضى من هؤلاء الستة، فالعجب من اختلاف القوم، إذ زعموا أن أبا بكر استخلفه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلو كان هذا حقاً لم يخف على الأنصار، فبايعه الناس على الشورى ثم جعله أبو بكر لعمر برأيه خاصة، ثم جعلها عمر برأيه شورى بين سنة، فهذا العجب من اختلافهم والدليل على ما لا أحب أن أذكر قوله: هؤلاء الرهط الذين قبض رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو عنهم راض، فكيف يأمر بقتل قوم رضي الله عنهم ورسوله، إن هذا الأمر عجيب، ولم يكونوا الولاية أحد منهم أكره منهم لولايتي، كانوا يسمعون وأنا أحاج أبا بكر فأنا أقول: يا معشر

قريش، أنا أحق بهذا الأمر منكم ما كان منكم من يقرأ القرآن ويعرف السنة ويلين دين الله الحق وإنما حجّتي أنني ولي هذا الأمر من دون قريش، إن نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من قال: الولاء لمن أعتق، فجاء رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يعتق الرقاب من النار، وأعتقها من الرق، فكان للنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ولاء هذه الأمة.

وكان لي بعده ما كان له فما جاز لقريش من فضلها عليها بالنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جاز لبني هاشم على قريش، وجاز لي على بني هاشم، يقول النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، يوم غدير خم: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، إلا أن تدعي قريش فضلها على العرب بغير النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فإن شأؤوا فليقولوا ذلك.

فخشي القوم إن أنا وليت عليهم أن آخذ بأنفاسهم وأعرض في حلوقهم ولا يكون لهم في الأمر نصيب فأجمعوا على إجماع رجل واحد منهم حتى صرفوا الولاية عني إلى عثمان رجاء أن ينالوها ويتداولوها فيما بينهم، فيبناهم كذلك إذ نادى مناد لا يُدرى من هو، وأظنه جنياً فأسمع أهل المدينة ليلة بايعوا عثمان، فقال:

يا ناعي الإسلام قم قانعه***قدمات عرف وبدا منك

ما لقريش لا على كعبها***من قدّموا اليوم ومن آخروا

إنّ علياً هو أولى به***منه فولّوه ولا تنكروا

فكان لهم في ذلك عبرة ولولا أنّ العامة قد علمت بذلك لم أذكره فدعوني إلى بيعة عثمان فبايعت مستكراً، وصبرت محتسباً، وعلمت أهل القنوت أن يقولوا: اللهم لك أخلصت القلوب، وإليك شخصت الأبصار، وأنت دعيت بالألسن، وإليك تحوكم في الأعمال، فافتح بيننا وبين قومنا بالحق.

اللهم إنّنا نشكو إليك غيبة نبينا، وكثرة عدونا، وقلة عددنا، وهو اننا على الناس، وشدة الزمان ووقوع الفتن بنا، اللهم ففرج ذلك بعدل تظهره، وسلطان حق تعرفه.

فقال عبد الرحمن بن عوف يا بن أبي طالب، إنك على هذا الأمر لحريص، فقلت: لست عليه حريصاً إنَّها أطلب ميراث رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وحقه وإنَّ ولاء أمته لي من بعده، وأنتم أحرص عليه مني إذ تحولون بيني وبينه، وتصرفون وجهي دونه بالسيف.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعْدِيكَ عَلَى قَرِيْشٍ فَإِنَّهُمْ قَطَعُوا رَحْمِي، وَأَضَاعُوا أَيَّامِي، وَدَفَعُوا حَقِّي، وَصَفَّرُوا قَدْرِي، وَعَظِيمٌ مَنَزَلَتِي، وَأَجْمَعُوا عَلَى مَنَازِعَتِي.

حقاً كنت أولى به منهم فاستلبوني، ثم قالوا: اصبر مغموماً أو مت متأسفاً، وأيم الله لو استطاعوا أن يدفعوا قرابتي كما قطعوا سبيي فعلوا ولكنهم لا يجدون إلى ذلك سبيلاً.

إنما حقي على هذه الأمة كرجل له حق على قوم إلى أجل معلوم، فإن أحسنوا وعجلوا له حقه قبله حامداً، وإن أخروه إلى أجله أخذه غير حامد وليس يعاب المرء بتأخير حقه، إنما يعاب من أخذ ما ليس له وقد كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عهد إلي عهداً فقال: يا ابن أبي طالب لك ولاء أمتي، فإن ولوك في عافية وأجمعوا عليك بالرضا فقم بأمرهم، وإن اختلفوا عليك فدعهم وما هم فيه فإن الله سيجعل لك مخرجاً.

فنظرت فإذا ليس لي رافد ولا معي مساعد إلا أهل بيتي فظننت بهم عن الهلاك، ولو كان لي بعد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، عمي حمزة وأخي جعفر لم أبايع كرهاً ولكنني بليت برجلين حديثي عهد بالإسلام العباس وعقيل فظننت بأهل بيتي عن الهلاك، فأغضيت عيني على القذى، وتجرعت ريقِي على الشجا وصبرت على أمر من العلقم، وألم للقلب من حز الشفار.

وأما أمر عثمان فكأنه علم من القرون الأولى: «عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي» (1) رب ولا ينسى خذله أهل بدر، وقتله أهل مصر، والله ما أمرت ولا نهيت ولو أنني

ص: 92

أمرت كنت قاتلاً، ولو أنني نهيت كنت ناصراً، وكان الأمر لا ينفع فيه العيان، ولا يشفي منه الخبر غير أن من نصره لا يستطيع أن يقول هو: خذله، من أنا خير منه، ولا يستطيع من خذله أن يقول: نصره من هو خير مني.

وأنا جامع أمره استأثر فأساء الأثرة وجزعتم فأسأتم الجزع، واللّه يحكم بيننا وبينه، واللّه ما يلزمني في دم عثمان تهمّة ما كنت إلا رجلاً من المسلمين المهاجرين في بيتي فلما قتلوه أتيتموني تبايعوني فأبيت عليكم وأبيت عليّ، فقبضت يدي فبسطنموها، وبسطتها فمددتموها ثم تداكتم عليّ تذاك الإبل الهيم على حياضها يوم ورودها حتّى ظننت أنّكم قاتلي وأنّ بعضكم قاتل، بعض، حتّى انقطعت النعل وسقط الرداء، ووطي الضعيف وبلغ من سرور الناس بيعتهم إياي أن حمل إليها الصغير وهدج إليها الكبير وتحامل إليها العليل وحسرت لها الكعبات، فقالوا: بايعنا على ما بويع عليه أبو بكر وعمر، فإنّا لا نجد غيرك ولا نرضى إلا بك، فبايعنا لا نفترق ولا نختلف، فبايعتكم على كتاب الله وسنة نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ودعوت الناس إلى بيعتي فمن بايعني طائعاً قبلت منه، ومن أبي تركته، فكان أوّل من بايعني طلحة والزبير، فقالا: نبايعك على إنا شركاؤك في الأمر، فقلت: لا، ولكنكما شركائي في القوة وعوناي في العجز، فبايعاني على هذا الأمر، ولو أبا لم أكرههما كما لم أكره غيرهما... إلى آخر الكتاب».

وفيه شرح حاله مع طلحة والزبير وعائشة ومعاوية والخوارج. (1)

يقول شير محمّد: ذكر عز الدين بن أبي الحديد في الجزء التاسع من شرح النهج ص 350 طبع مصر، في جملة الأحاديث التي أوردها في فضائله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ما هذا لفظه الخير الثالث عشر:

«بعث رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خالد بن الوليد في سرية، وبعث عليّاً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في سرية أخرى،

ص: 93

وكلاهما إلى اليمن، وقال: إن اجتمعتها فعلي على الناس، وإن افتترقتها فكل واحد منكما على جنده، فاجتمعا وأغارا وسببا نساء، وأخذوا أموالاً، وقتلوا ناساً، وأخذ علي جارية فاخصمها لنفسه، فقال خالد لأربعة من المسلمين منهم بريدة الأسلمي: اسبقوا إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فاذكروا له كذا، واذا ذكروا له كذا لأموور عددها على علي، فسبقوا إليه فجاء واحد من جانبه، فقال: إنَّ علياً فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء الآخر من الجانب الآخر، فقال: إنَّ علياً فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء بريدة الأسلمي فقال: يا رسول الله إنَّ علياً فعل ذلك، فأخذ جارية لنفسه، فغضب (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، حتَّى أحمر وجهه، وقال: دعوا لي علياً يكررها، إنَّ علياً مني وأنا من علي، وإن حظه في الخمس أكثر مما أخذ، وهو ولي كل مؤمن من بعدي».

ثم قال ابن أبي الحديد: رواه أبو عبد الله أحمد في المسند غير مرة، ورواه في كتاب (فضائل علي)، ورواه أكثر المحدثين. (1)

في من أورد هذا الكتاب بطرق مختلفة

يقول شير محمد الهمداني: هذا الكتاب أورده ابن أبي الحديد في الجزء السادس من شرح النهج ص 35 طبع مصر، نقلاً من كتاب (الغارات) لإبراهيم بن محمد الثقفي، قال: وروى إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه قال:

«خطب علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بعد فتح مصر، وقتل محمد بن أبي بكر، فقال: أمّا بعد، فإنّ الله بعث محمدًا نذيراً للعالمين، وأميناً على التنزيل... إلخ». (2)

ص: 94

1- شرح نهج البلاغة: 170/9، مسند احمد: 438/4.

2- شرح نهج البلاغة: 94/6، والمؤلف الهمداني (رضي الله عنه) يشير هنا إلى الكتاب الذي أورده سالفاً عن ابن طاووس (رضي الله عنه).

وأورده العالم الجليل أبو جعفر الطبري الإمامي في كتاب (المسترشد) في باب الرد على من قال: لِمَ تقعد علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن طلب حقه؟! رواه الشعبي، عن شريح بن هاني قال:

«خطب علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بعد ما افتتحت، مصر، ثم قال: وإني مخرج إليكم كتاباً، وكتب [بسم الله الرحمن الرحيم] من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى من قرأ كتابي من المؤمنين والمسلمين: أما بعد فإن الله بعث محمداً (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بشيراً ونذيراً للعالمين وأميناً على التنزيل، وشهيداً على الأمة... الخ». (1)

وأورده الشيخ الجليل هاشم بن محمد في أواخر كتاب (مصباح الأنوار)، قال: روى الهيثم بن محمد بن إسماعيل بن أبي خلف عن الشعبي، عن شريح بن هاني قال:

«خطب علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بعد ما افتتحت مصر، [ثم قال] خطبته الغراء، شرح فيها بيعته لأبي بكر، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم قال: إن الله بعث محمداً بشيراً ونذيراً للعالمين وأميناً على التنزيل... الخ».

وأورد ابن أبي الحديد أجزاء منه في الجزء الرابع من شرح النهج ص 371 طبع مصر، قال وروى الشعبي عن شريح بن هاني، قال: قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) :

«اللهم إني استعديك على قريش، فإنهم قطعوا رحمي، وأصغوا إنائي، وصغروا عظيم منزلتي، وأجمعوا على منازعتي... الخ».

ثم قال ابن أبي الحديد وروى جابر عن أبي الطفيل، قال: سمعت علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، يقول:

«اللهم إني استعديك على قريش، فإنهم قطعوا رحمي وغضبوني حقي، وأجمعوا على منازعتي أمراً كنت أولى به، ثم قالوا: إن من الحق أن نأخذه، ومن الحق أن تتركه». (2)

وأورده العالم الفاضل المحقق علي بن يونس العاملي البياضي في كتاب (الصراط

ص: 95

1- المسترشد: 408.

2- شرح نهج البلاغة: 103/4.

المستقيم) في الباب الرابع عشر شيئاً منه، قال: وقد روى الشعبي عن شريح بن هاني قول علي :

«إن عندي من نبي الله عهداً ليس لي أن أخالفه ولو خزموا أنفي، فلما بويح لأبي بكر مسكت يدي فلما ارتد قوم خشيت ثلثة الإسلام، فبايعت لثلاثين للإسلام، ورأيت ذلك أعظم من فوت ولاية أيام قلائل». (1)

وذكر شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي في (الفهرست) في ترجمة لوط بن يحيى أن له كتاب (خطبة الزهراء)، ثم قال: أخبرنا بها أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن نصر بن مزاحم، عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن أبيه قال:

«خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) - وذكر الخطبة بطولها-». (2)

والظاهر أن هذه هي الخطبة التي أوردها ابن أبي الحديد نقلاً عن إبراهيم الثقفي عن رجاله عن عبد الرحمن بن جندب عن أبيه. (3)

وأورد علي بن إبراهيم في التفسير في سورة فاطر أجزاء منه، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في كتابه الذي كتبه إلى شيعته يذكر فيه خروج عائشة إلى البصرة:

«واي خطيئة أعظم مما أتيا... إلى قوله: ونكتا بيعتي ومكراي» (4)

وأورد السيد الرضي (رضي الله عنه) أجزاء منها في مواضع من (نهج البلاغة) منها ما أورده ابن أبي الحديد في الجزء التاسع من شرح النهج ص 495 طبع مصر، قال (عليه السلام) :

ص: 96

1- الصراط المستقيم: 111/3.

2- الفهرست: 204، أقول كذا أورده مؤلف الكتاب (رضي الله عنه) وسبق القلم واضح فيه للعيان باعتبار أن المنوه عنه أعلاه هو متعلق بخطبة الزهراء (عليها السلام) لا بخطبة أمير المؤمنين (عليه السلام).

3- شرح نهج البلاغة: 94/6.

4- تفسير القمي: 210/2.

«وقد قال قائل: إنك على هذا الأمر يا بن أبي طالب الحريص، فقلت: بل أنتم والله لأحرص، وأبعد وأنا أخص وأقرب، وإنما طلبت حقاً لي وأنتم تحولون بيني وبينه، وتضربون وجهي دونه، فلما قرعته بالحجّة في المألا الحاضرين، هبّ كأنه بهت لا يدري ما يجيني به! اللهم إني استعديك على قريش ومن أعانهم فإنهم قطعوا رحمي وصعّروا عظيم منزلتي، وأجمعوا على منازعتي أمراً هولياً، ثم قالوا: ألا إن في الحق أن تأخذه وفي الحق أن تتركه».(1)

في أخبار مظلومية أمير المؤمنين (عليه السلام)

ثم قال ابن أبي الحديد، بعد شرح قوله (عليه السلام): «واعلم أنه قد تواترت الأخبار عنه (عليه السلام) بنحو من هذا القول نحو قوله:

«مازلت مظلوماً منذ قبض الله رسوله حتى يوم الناس هذا».

وقوله:

«اللهم أخز (2) قريشاً فإنها منعتني حقي، وغصبتني أمري».

وقوله:

«فجزى قريشاً عني الجوازي، فإنهم ظلموني حقي، واغتصبوني سلطان ابن أمي».

وقوله:

«وقد سمع صارخاً ينادي: أنا مظلوم، فقال: هلم فلنصرخ معاً، فإنني مازلت مظلوماً».

وقوله:

ص: 97

1- شرح نهج البلاغة: 305/9.

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (آخر).

«وإنّه ليعلم أنّ محلي منها محل القطب من الرحي».

وقوله:

«أرى تراثي نهبا».

وقوله:

«أصغيا بانائنا، وحملا الناس على رقابنا».

وقوله:

«إنّ لنا حقاً أن نعطه نأخذه، وأن نمنعه تركب أعجاز الإبل، وإن طال السرى».

وقوله:

«مازلت مستأثراً على مدعوناً (1) عما أستحقه وأستوجه».

وأصحابنا يحملون ذلك كله على ادعائه الأمر بالأفضلية، والأحقية، وهو الحق والصواب فإنّ حمله على الاستحقاق بالنص تكفير أو تفسيق لوجوه المهاجرين والأنصار، ولكن الإمامية والزيدية حملوا هذه الأقوال على ظواهرها، وارتكبوا بها مركباً صعباً، ولعمري إنّ هذه الألفاظ موهمة مغلية على الظن ما يقوله القوم، ولكن تصفح الأحوال يبطل ذلك الظن... الخ. (2)

يقول شير محمد: قال ابن أبي الحديد في الجزء الرابع من شرح النهج ص 372 طبع مصر: وروى شيخنا أبو القاسم البلخي (رضي الله عنه) تعالى، عن سلمة بن كهيل، عن المسيب بن نجبة، قال:

«بيننا على (عليه السّلام) يخطب إذ قام أعرابي، فصاح وامظلمته فاستدناه علي (عليه السّلام)، فلمّا دنا قال له: إنّما لك مظلمة واحدة، وأنا قد ظلمت عدد المدر والوبر».

ص: 98

1- في المطبوع: (مدفوعاً).

2- شرح نهج البلاغة: 306/9.

قال: وفي رواية عباد بن يعقوب أنه دعاه فقال له :

«ويحك! وأنا والله مظلوم أيضاً، هات فلندع على من ظلمنا». (1)

في دفاعه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عندما أرادوا نبش قبر فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

يقول شير محمّد الهمداني: في كتاب (دلائل الإمامة) عند ذكر فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) في خبر رواه بإسناد ذكره، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ما هذا لفظه :

«فقال ولاية الأمر منهم هاتوا من نساء المسلمين من ينش هذه القبور حتّى نجدها فنصلي عليها ونعين قبرها، فبلغ ذلك أمير المؤمنين، فخرج مغضباً قد أحمرت عيناه ودرت أوداجه (2)، وعليه القباء الأصفر الذي كان يلبسه في كل كريهة، وهو يتوكأ على سيفه ذي الفقار، حتّى ورد، البقيع، فسار إلى الناس من أنذرهم، وقال: هذا علي بن أبي طالب قد أقبل كما ترونه يقسم بالله لئن حوّل من هذه القبور حجر ليضعنّ السيف في رقاب الآمرين.

فتلقاه عمر ومن معه من أصحابه، وقال له ما لك يا أبا الحسن؟ والله لنبشّن قبرها ونصلي عليها، فأخذ علي بجوامع (3) ثوبه [فهزه] ثم ضرب به الأرض، وقال له: يا بن السوداء، أمّا حقي فقد تركته مخافة أن يرتد الناس عن دينهم، وأمّا قبر فاطمة فوالذي نفس علي بيده لئن رمت أنت وأصحابك شيئاً [من ذلك] لأسقينّ الأرض من دمائكم، فإن شئت فافعل يا عمر.

فتلقاه أبو بكر فقال له: يا أبا الحسن، يحق رسول الله وبحق فاطمة إلا خلّيت عنه،

ص: 99

1- شرح نهج البلاغة: 106/4.

2- أي برزت وظهرت ومنه قولهم: (بين عينيه عرق بدره الغضب).

3- في المطبوع: (ولتصلين عليها، فضرب على بيده إلى جوامع).

فإننا لسنا فاعلين شيئاً تكرهه، فحلى عنه وتفرق الناس ولم يعودوا إلى ذلك» (1).

كلام السيد ابن طاووس (رضى الله عنه) في بيان أمور خلفاء الجور

يقول شير محمد الهمداني: ثم ذكر السيد ابن طاووس (رضى الله عنه) في كتابه (كشف المحجة) في الفصل (94):

واعلم يا ولدي محمد، عرفك الله جل جلاله ما تحتاج إلى معرفته وشرفك بزيادات سعادات عنايته، أن العداوة كانت بين أباك علي (عليه السلام) وبين الذين تقدموا عليه ظاهرة متواترة، فأنظرها من كتاب (الطرائف) (2)، ومن كتاب (نهج البلاغة) (3) ومن تواريخ أهل الصدق من الناقلين، وقد ذكرت فيه بعض ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما في حديث السقيفة فإنه ذكر أن أباك علياً (عليه السلام) وجماعة من بني هاشم تخلفوا عن بيعة أبي بكر ستة أشهر بلا خلاف محقق بين المسلمين، وذكروا أن عمر شهد أن العباس وأباك علياً (عليه السلام) كانا يشهدان ويعتقدان أن أبا بكر وعمر كانا كاذبين خائنين غادرين (4) فكيف استحسن بعد رواية مثل هذا أن يدعوا أنهم كانوا متفقين!! إن ذلك مكابرة في العين ومن أقيح الكذب والبهت والمين. (5)

واعلم يا ولدي محمد، حماك الله جل جلاله مما يباعدك عنه، وتولاك بكل ما يقربك منه، أن أباك علياً (عليه السلام) ما كان يحتاج إلى نص عليه بالرياسة على أهل الإسلام، لأنه كمل في أوصافه كمالاً خارقاً للعادة عند ذوي الإفهام، فكان ذلك الكمال نصاً

ص: 100

1- دلائل الإمامة: 136.

2- الطرائف: 147.

3- نهج البلاغة: 85.

4- الفتوح: 13/1.

5- كشف المحجة: 73 والمين: أي الكذب كما في الصحاح: 2210/6.

صريحاً عليه بأنّ الناس بعد جدك محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تبع له ورعية بين يديه، وقد نبهناك على ذلك فيما تقدّم وأشرنا إلى ذلك وإن كان بعد جدك محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، مثل أبيك علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في الأنام كان يحتاج إلى نص بالتعيين، هيهات هيهات أن يطفوا نوره وقد كان آية في الأرض لمالك يوم الدين ومعجزة لرسوله لا بما أودعه من الدين ومعجزة لرسوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بما أودعه من أسرارهِ الباهرة للعالمين. (1)

واعلم يا ولدي محمد، عضدك الله جلّ جلاله معاضدة عباده المقبلين، وأسعدك سعادة من أسعده في الدنيا والدين، أنّ الذي تقف عليه في كتب التواريخ، أو في كتب الآداب، أو كتب الحكمة والخطب، فمهما وجدت فيها شيئاً منسوباً إلى أبي بكر وعمر وأعداء أبيك علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فاعلم أنّها موضوعة وليست من ألفاظ أولئك المتغلبين، وإنّ أكثرها نسب إليهم في زمان معاوية وابنه يزيد وأيام بني أمية، وما كان منها في أيامهم فهي من أهل الكتابة والخطابة من الصحابة الذين لهم عادة بالإصابة؛ لأنّ أبا بكر وعمر وعثمان ما عرفنا أبداً منهم في الجاهلية مقاماً ولا مقالاً يقتضي تصديق نسبة الفصاحة إليهم، ولا كانوا من هذا القبيل، ولا عوّل أحد عليهم فيها.

فأمّا ما ذكر من ألفاظ أو المكاتبات أيام خلافتهم، فالعادة جارية في مثلهم ممن لم يعرف الفصاحة أوقات ولا يتهم أنّهم يستخدمون من ينشئ المكاتبات والجوابات، كما ترى المماليك من الأمراء والترك والعجم والملوك الذين لا يفقهون ما يكتبون، كيف تجد لهم عند ولا يتهم كتباً، وجوابات منسوبة إليهم، ومن المعلوم أنّ نوابهم وأصحابهم ما عولوا في إنشائها عليهم.

وأما ما يتعلق بالخطب والحكمة فإنّ بني أمية لما تظاهروا بلعن أبيك أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) على المنابر تقرّب الطالبون للدنيا إليهم بوضع المناقب والفضائل لكل عدوٍ لأبيك (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من الأواخر والأوائل تقية وطلباً للأموال الدنيوية، وحسداً لكم على

في علة الأحاديث الموضوعة في فضائل الصحابة

يقول شير محمد: ذكر ابن أبي الحديد في الجزء الحادي عشر من شرح النهج ص 15 طبع مصر، ما هذا لفظه، وقد روى:

«أنَّ أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال لبعض أصحابه: يا فلان ما لقينا من ظلم قريش إيانا، وتظاهروا بهم علينا، وما لقي شيعتنا ومحبونا من الناس؟ إنَّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قبض وقد أخبر إنَّ أولى الناس بالناس، فتمالأت علينا قريش حتَّى أخرجت الأمر عن معدنه واحتجت على الأنصار بحقنا وحبتنا، ثمَّ تداولتها قريش واحد بعد واحد حتَّى رجعت إلينا، فنكثت بيعتنا ونصبت الحرب لنا، ولم يزل صاحب الأمر في صعود كنود حتَّى قتل، فبويع الحسن ابنه، وعوهد ثمَّ غدر به وأسلم، ووثب عليه أهل العراق حتَّى طعن بخنجر في جنبه، ونهبت عسكره (2)، وعولجت خلاليل (3) أمهات أولاده، فوادع معاوية وحقن دمه ودماء أهل بيته وهم قليل، حتَّى قليل، ثمَّ بايع الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من أهل العراق عشرون ألفاً ثمَّ غدروا به وخرجوا عليه وبيعتهم في أعناقهم وقتلوه، ثمَّ لم نزل - أهل البيت - نستذل ونستضام، ونقصي (4) ونمتهن، ونحرم ونقتل ونخاف ولا- نأمن على دماننا ودماء أوليائنا، ووجد الكاذبون الجاحدون لكذبهم وجحودهم موضعاً يتقربون به إلى أوليائهم، وقضاة السوء وعمال السوء في كل بلدة،

ص: 102

- 1- كشف المحجبة: 74، الفصل السادس والتسعون.
- 2- في بعض المصادر: (وانتهب عسكره).
- 3- كذا ورد، ولعلها تصحيف خلاخيل، أي جمع خلخال.
- 4- كذا ولعلها: (ونقصي).

فحدّثوهم بالأحاديث الموضوعة المكذوبة، ورووا عنا ما لم نقله وما لم نفعله لبيغضونا إلى الناس، وكان عظم ذلك وكبره زمن معاوية بعد موت الحسن (عليه السّلام)، فقتلت شيعتنا بكل بلدة وقطعت الأيدي والأرجل على الطّنة، وكان من يُذكر بحبنا والانتقطاع إلينا سّجن أو نُهب ماله أو هُدّمت داره، ثمّ لم يزل البلاء يشتد ويزداد إلى زمان عبيد الله بن زياد قاتل الحسين (عليه السّلام)، ثمّ جاء الحجاج فقتلهم كل قتلة وأخذهم بكل ظنّة وتهمة، حتّى إن الرجل ليقال له زنديق أو كافر أحب إليه من أن يقال شيعة علي، وحتّى صار الرجل الذي يذكر بالخير - ولعله يكون ورع - أصدوقاً - يحدث بأحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من قد سلف من الولاة، ولم يخلق الله تعالى شيئاً منها، ولا كانت ولا وقعت، وهو يحسب أنّها حق، لكثرة من قد رواها ممن لم يعرف بكذب ولا بقلة ورع». (1)

ثمّ قال ابن أبي الحديد: وروى أبو الحسن علي بن محمّد بن أبي سيف المدائني في كتاب (الأحداث) قال:

«كتب معاوية نسخة واحدة إلى عماله بعد عام الجماعة أن برث الذمة ممن روى شيئاً من فضل أبي تراب وأهل بيته فقامت الخطباء في كل كورة، وعلى كل منبر، يلعنون علياً ويبرءون منه ويقعون فيه وفي أهل بيته، وكان أشد الناس بلاء حينئذ أهل الكوفة، لكثرة من بها من شيعة علي (عليه السّلام)، فاستعمل عليهم زياد بن سمية وضم إليه البصرة، فكان يتتبع الشيعة وهو بهم، عارف، لأنّه كان منهم أيام علي (عليه السّلام) فقتلهم تحت كل حجر ومدبر، وأخافهم وقطع الأيدي والأرجل، وسمل العيون وصلبهم على جذوع النخل وطردهم وشردهم عن العراق، فلم يبق بها معروف منهم، وكتب معاوية إلى عماله في جميع الأفاق: ألا يجيزوا لأحد من شيعة علي وأهل بيته شهادة،

ص: 103

وكتب إليهم: أن انظروا من قبلكم من شيعة عثمان ومحبيه وأهل ولايته، والذين يروون فضائله ومناقبه فادنوا مجالسهم وقربوهم وأكرمواهم، واكتبوا لي بكل ما يروي كل رجل منهم واسمه واسم أبيه وعشيرته.

ففعّلوا ذلك حتّى أكثروا في فضائل عثمان ومناقبه؛ لما كان يبعثه إليهم معاوية من الصلوات والكساء والحباء والقطائع ويفيضه في العرب منهم والموالي، فكثرت ذلك في كل مصر، وتنافسوا في المنازل والدنيا، فليس يجي أحد مردود من الناس عاملاً من عمال معاوية فيروي في عثمان فضيلة أو منقبة إلا كتب اسمه وقربه وشفعه، فلبثوا بذلك حيناً.

ثمّ كتب إلى عماله أنّ الحديث في عثمان قد كثر، وفشا في كل مصر، وفي كل وجه وناحية، فإذا جاءكم كتابي هذا فادعوا الناس إلى الرواية في فضائل الصحابة والخلفاء الأولين، ولا تتركوا خبراً يرويه أحد من المسلمين في أبي تراب إلا وتأتوني بمناقض له في الصحابة، فإنّ هذا أحب إلي وأقر لعيني وادحض لحجّة أبي تراب وشيعته، وأشدّ عليهم من مناقب عثمان وفضله.

فقرئت كتبه على الناس، فرويت أخبار كثيرة في مناقب الصحابة مفتعلة، لا حقيقة لها، وجدّ الناس في رواية ما يجري هذا المجرى حتّى أشادوا بذكر ذلك على المنابر، وألقى على معلمي الكتاتيب فعلموا صيانتهم وعلماهم من ذلك الكثير الواسع، حتّى رووه وتعلموه كما يتعلمون القرآن، وحتى علموه بناتهم ونساءهم وخدمهم وحشمهم، فلبثوا بذلك ما شاء الله.

ثمّ كتب إلى عماله نسخة واحدة إلى جميع البلدان: انظروا من قامت عليه البيّنة أنّه يجب علياً وأهلاً بيته، فامحوه من الديوان واسقطوا عطاءه ورزقه، وشفع ذلك بنسخة أخرى: من إتهمتوه بموالاتة هؤلاء القوم فنكلوا به، واهدموا داره.

فلم يكن البلاء أشدّ ولا أكثر منه بالعراق، ولا سيما بالكوفة، حتّى إن الرجل من

شيعة علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ليأتيه من يثق به فيدخل بيته فيلقي إليه سره ويخاف من خادمه و مملوكه، ولا يحدثه حتى يأخذ عليه الأيمان الغليظة، ليكتمنّ عليه، فظهر حديث كثير موضوع وبهتان منتشر، ومضى على ذلك الفقهاء والقضاة والولاة، وكان أعظم الناس في ذلك بلية القراء المرءون، والمستضعفون الذين يظهرون الخشوع والنسك، فيفتعلون الأحاديث ليحفظوا بذلك عند ولاتهم، ويقربوا مجالسهم ويصيبوا به الأموال والضياع والمنازل، حتى انتقلت تلك الأخبار والأحاديث إلى أيدي الديانين الذين لا يستحلون الكذب والبهتان، فقبلوها ورووها، وهم يظنون أنّها حق، ولو علموا أنها باطلة لما رووها ولا تدينوا بها.

فلم يزل الأمر كذلك حتى مات الحسن بن علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فازداد البلاء والفتنة، فلم يبق أحد من هذا القبيل إلا وهو خائف على دمه، أو طريد في الأرض. ثمّ تقامم الأمر بعد قتل الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وولي عبد الملك بن مروان فاشتد على الشيعة وولي عليهم الحجاج ابن يوسف، فتقرب إليه أهل النسك والصلاح والدين ببغض علي وموالاة أعدائه وموالاة من يدعي من الناس أنهم أيضاً أعداؤه، فأكثروا في الرواية في فضلهم وسوابقهم ومناقبهم، وأكثروا من الغضب من علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وعيبه والطعن فيه، والشنآن له، حتى إن إنساناً وقف للحجاج - ويقال أنه جد الأصمعي عبد الملك بن قريش - فصاح به أيها الأمير، إنّ أهلي عقوني فسموني علياً!! وإني فقير بائس، وأنا إلى صلة الأمير محتاج، فتضحك له الحجاج، وقال للطف ما تولت به قد وليتك موضع كذا».

وقد روى ابن عرفة المعروف بنفطويه - وهو من أكابر المحدثين وأعلامهم - في تاريخه ما يناسب هذا الخبر وقال:

«إنّ أكثر الأحاديث الموضوعية في فضائل الصحابة افتعلت في أيام بني أمية، تقرباً إليهم بما يظنون أنهم يرغبون به أنوف بني هاشم».(1)

ص: 105

بقية كلام السيد ابن طاووس (رضى الله عنه) في بيان بعض أمور خلفاء الجور

وقال السيّد الجليل علي بن طاووس في الفصل (97) من كتابه (كشف المحجّة):

واعلم يا ولدي محمّد، عزّفك الله جل جلاله من العلوم النافعة الباهرة ما تكمل به سعادة الدنيا والآخرة، مما يزيل بعض التعجب من ضلال أكثر هذه الأمة عن الصواب، وغلبة الباطل على الحق في ظاهر الأسباب، أنّ هذه سنّة ماضية في الأمم الخالية فإنّ آدم (عليه السّلام) كان له في حياته ولدان كما قدّمنا قابيل وهاييل، فغلب قابيل المبطل ها ييل المحق، وبقيت أمة شيث (عليه السّلام) ومن بعده في تقيّة وفي مقام مغلوبين بالظالمين، إلى أن جاءت نبوة نوح (عليه السّلام)، فلم يزلوا عليه مستظهرين وله معاندين إلى أن أهلكهم الله (عزّوجلّ) بالغرق الشامل والهالك الهائل.

وكذا جرى لصالح (عليه السّلام) مع أمته، ولهود مع أمته، وللوط في أمته، ولإبراهيم (عليه السّلام) مع نمرود، ولموسى (عليه السّلام) مع فرعون، ولأمة عيسى (عليه السّلام) حتّى أخرجته الله جل جلاله منهم من الأرض إلى السماء.

وما انقادوا لأحد من الأنبياء إلا بالآيات أو القهر وأنواع البلاء، وما استقام أمرهم مع داود (عليه السّلام) إلا بأمور مذهلة للآراء، وما استقام أمرهم مع سليمان (عليه السّلام) إلا بمعونة الجن والشياطين وطاعة الطير وغيرها وتسخير الهواء، وما استقاموا لذي القرنين إلا بالقتل الذريع وسفك الدماء.

فأيّ أمة استقامت بالسلامة والعافية حتّى تستقيم هذه الأمة بطاعة الله (عزّوجلّ) ورسوله (عليه السّلام) وطاعة الأئمة الهادية (عليه السّلام)، وحصلت لآخر الأمم ونبيها آخر الأنبياء فكيف كان تهياً للإستيصال بها بالفناء، وبمثل جرى على الأمم الهالكة مع الأنبياء (عليهم السّلام). (1)

ص: 106

محاورة السيد ابن طاووس (رضي الله عنه) مع أحد الفقهاء المخالفين.

[قال السيد الجليل علي بن طاووس (رضي الله عنه)]:

واعلم يا ولدي أنني كنت في حضرة مولانا الكاظم (عليه السلام) والجواد (عليه السلام)، فحضر فقيه من المستنصرية كان يتردد علي (1) قبل ذلك اليوم، فلما رأيت وقت حضوره يحتمل المعارضة له في مذهبه قلت له: يا فلان ما تقول لو أن فرساً لك ضاعت منك وتوصلت في ردها إليّ، أو فرساً لي ضاعت مني وتوصلت في ردها إليك، أما كان ذلك حسناً أو واجباً؟ فقال: بلى، قلت له: قد ضاع الهدى إما مني وإما منك، والمصلحة أن نتصف من أنفسنا وننظر من ضاع الهدى فردّه عليه فقال: نعم، فقلت له: لا أحتج بما ينقله أصحابي، لأنّهم متهمون عندك ولا تحتج بما ينقله أصحابك، لأنّهم متهمون عندي أو على عقيدتي، ولكن نحتج بالقرآن، أو بالمجمع عليه من أصحابي وأصحابك، أو بما رواه أصحابي لك وبما رواه أصحابك لي. فقال: هذا إنصاف، فقلت له: ما تقول فيما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما؟ فقال: حق بغير شك، فقلت: فهل تعرف أن مسلماً روى في صحيحه عن زيد بن أرقم أنه قال ما معناه: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) على خطبنا في خم فقال:

«أيها الناس إنّي بشر يوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي». (2)

فقال: هذا صحيح، فقلت: وتعرف أن مسلماً روى في صحيحه في مسند عائشة أنّها روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) :

«أنّه لما نزلت آية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

ص: 107

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (الي).

2- صحيح مسلم: 1873/4 حديث 6-02408

تطهيراً» (1) جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، فقال: هؤلاء أهل بيتي». (2)

فقال: نعم هذا صحيح، فقلت له: تعرف أن البخاري ومسلماً رويَا في صحيحيهما أن الأنصار اجتمعت في سقيفة بني ساعدة ليبياعوا سعد بن عبادَةَ، وأنهم ما نفذوا إلى أبي بكر ولا عمر ولا إلى أحد من المهاجرين، حتَّى جاء أبو بكر وعمر وأبو عبيدة لما بلغهم في اجتماعهم، فقال لهم أبو بكر: قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين يعني عمر وأبا عبيدة، فقال عمر: ما أتقدم (3) عليك، فبايعه عمر وبايعه من بايعه من الأنصار، وأنَّ علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وبني هاشم امتنعوا من المبايعة ستة أشهر. (4)

وأنَّ البخاري ومسلماً قالَا- فيما جمعه الحميدي من صحيحيهما: وكان لعلي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وجه بين الناس في حياة فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، فلما ماتت فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) بعد ستة أشهر من وفاة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انصرفت وجوه الناس عن علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فلما رأى علي انصراف وجوه الناس عنه خرج إلى مصالحة أبي بكر (5)، فقال: هذا صحيح، فقلت له: ما تقول في بيعة تخلف عنها أهل بيت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، الذين قال عنهم:

«أنهم الخلف من بعده وكتاب الله جلّ جلاله» (6)

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيهم:

«أذكركم الله في أهل بيتي» (7)

ص: 108

1- سورة الأحزاب: 33.

2- صحيح مسلم: 1870/4.

3- قال المؤلف: في نسخة بدل (ما لتقدم) وهي الظاهر، وفي أخرى (ما تقدم).

4- صحيح البخاري 124/5، صحيح مسلم: 1872/4.

5- صحيح البخاري: 124/5، صحيح مسلم: 1873/4.

6- صحيح مسلم: 1873/4.

7- صحيح مسلم: 1872/4.

«أنهم الذين نزلت فيهم آية الطهارة» (1)

وأنهم ما تأخروا مدة يسيرة حتى يقال: أنهم تأخروا لبعض الاشتغال، وإنما كان التأخر للطعن في خلافة أبي بكر بغير إشكال في مدة ستة أشهر.

ولو كان الإنسان تأخر عن غضب يرد غضبه، أو عن شبهة زالت شبهته بدون هذه المدة، وأنه ما صالح أبا بكر على مقتضى حديث البخاري ومسلم إلا لما ماتت فاطمة (عليها السلام)، ورأى انصراف وجوه الناس عنه خرج عند ذلك إلى المصالحة، وهذه صورة حال تدل على أنه ما بايع مختاراً.

وأن البخاري ومسلم رويا في هذا الحديث أنه ما بايع أحد من بني هاشم حتى بايع علي (عليه السلام) فقال: ما أقدم على الطعن في شيء قد عمله السلف والصحابة. فقلت له: فهذا القرآن يشهد بأنهم عملوا في حياة النبي الله (عليه السلام) وهو يرجى ويخاف، والوحي ينزل عليه بأسرارهم في حال الخوف، وفي حال الأمن، وحال الصحة، والإيثار عليه ما لا يقدر أن يجحدوا الطعن عليهم به، وإذا جاز منهم مخالفته في حياته وهو يرجى ويخاف، فقد صاروا أقرب إلى مخالفته بعد وفاته وقد انقطع الرجاء والخوف منه وزال الوحي عنه.

فقال: في أي موضع من القرآن؟ فقلت: قال الله جل جلاله في مخالفتهم في الخوف: «وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَفَرْنَاكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَدَّاقَتٌ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ الْمُدْبِرِينَ» (2)، فروى أصحاب التواريخ أنه لم يبق معه إلا -ثمانية أنفس: علي (عليه السلام)، والعباس والفضل بن العباس، وربيعة وأبو سفيان ابنا الحارث بن عبد المطلب، وأسامة بن زيد وعبيدة بن أم أيمن، وروي أيمن بن أم أيمن.

1- صحيح البخاري: 124/5، صحيح مسلم: 1872/4.

2- سورة التوبة: 25.

وقال الله جل جلاله في مخالفتهم له في الأمن: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَالًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ» (1)، فذكر جماعة من المؤرخين أنه كان يخطب يوم الجمعة فبلغهم أن جمالاً جاءت لبعض الصحابة مزينة فسارعوا إلى مشاهدتها وتركوه قائماً، وما كان عند الجمال شيء يرجون الانتفاع به، فما ظنك بهم إذا حصلت خلافة يرجون نفعها ورئاستها.

وقال الله تعالى في سوء صحبتهم ما قال الله جل جلاله: «وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ» (2)، ولو كانوا معذورين في سوء صحبتهم ما قال الله جل جلاله: «فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ» (3).

وقد عرفت في صحيح مسلم والبخاري معارضتهم للنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في غنيمة هوازن، لما أعطى المؤلفة قلوبهم أكثر منهم، ومعارضتهم له لما ألقى عن أهل مكة وتركه تغيير الكعبة وإعادتها إلى ما كانت في زمن إبراهيم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) خوفاً من معارضتهم له، ومعارضتهم له لما خطب في تنزيه صفوان بن المعطل لما قذف عائشة، وأنه ما قدر أن يتم الخطبة، أتعرف أن هذا جميعه في صحيح مسلم والبخاري؟، فقال: هذا صحيح.

فقلت: وقال الله جل جلاله في إثارهم عليه القليل من الدنيا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» (4)، وقد عرفت أنهم امتنعوا من مناجاته ومحادثته لأجل التصديق برغيف وما دونه، حتى تصدق علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بعشرة دراهم عن عشر دفعات ناجاه فيها، ثم نسخت الآية بعد أن صارت عاراً عليهم وفضيحة إلى يوم القيامة بقوله جل جلاله: «اسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ»

ص: 110

1- سورة الجمعة: 11.

2- سورة آل عمران: 159.

3- سورة آل عمران: 159.

4- سورة المجادلة: 12.

صَدَقَاتٍ فَاذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ»(1).

فإذا حضرت يوم القيامة بين يدي الله جل جلاله وبين يدي رسوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقال لك: كيف جاز لك أن تقلد قوماً في عملهم وفعلهم وقد عرفت منهم مثل هذه الأمور الهائلة، فأبي عذر وأي حجة تبقى لك عند الله وعند رسوله في تقليدهم فيهم فيهم وحر حيرة عظيمة! فقلت له: أما تعرف في صحيح البخاري ومسلم في مسند جابر بن سمرة وغيره أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال في عدة أحاديث:

«لا يزال هذا الدين عزيزاً ما وليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش» (2)

وفي بعض أحاديثه عليه وآله السلام من الصحيحين:

«ولا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش» (3)

وأمثال هذه الألفاظ كلها تتضمن هذا العدد الاثني عشر، فهل تعرف في الإسلام فرقة تعتقد هذا العدد غير الإمامية الاثني عشرية، فإن كانت هذه الأحاديث صحيحة كما شرطت على نفسك في تصحيح ما نقله البخاري ومسلم فهذه مصححة لعقيدة الإمامية وشاهدة بصدق ما رواه سلفهم، وإن كانت كذباً فلائي حال رويتموهما في صحاحكم، فقال: ما أصنع بما رواه البخاري ومسلم من تزكية أبي بكر وعمر وعثمان وتزكية من تابعهم؟

فقلت له: أنت تعرف أنني شرطت عليك أن لا تحتج علي بما ينفرد به أصحابك وأنت أعرف (4) أن الإنسان ولو كان من أعظم أهل العدالة وشهد لنفسه بدرهم وما دونه ما قبلت شهادته، ولو شهد في الحال على أعظم أهل العدالة بما شهد من الأمور مما يقبل

ص: 111

1- سورة المجادلة: 13.

2- صحيح البخاري: 124/5، صحيح مسلم: 1452/3.

3- صحيح مسلم: 1452/3.

4- قال المؤلف: في نسخة بدل (تعرف).

فيه شهادة أمثاله قبلت شهادته، والبخاري ومسلم يعتقدان إمامة هؤلاء القوم فشهادتهم لهم شهادة بعقيدة نفوسهم ونصرة لرياستهم ومنزلتهم. فقال: والله ما بيني وبين الحق عداوة، ما هذا إلا واضح لا شبهة فيه، وأنا أتوب إلى الله تعالى بما (1) كنت عليه من الاعتقاد.

فلما فرغ من شروط التوبة، إذا رجل من ورائي قد أكب على يدي يقبلها ويبكي، فقلت من أنت؟ فقال: ما عليك اسمي، فاجتهدت به حتى قلت: فأنت الآن صديق أو صاحب حق، فكيف يحسن لي أن لا أعرف صديقي وصاحب حق علي لأكفيه، فامتنع من تعريف اسمه فسألت الفقيه الذي من المستنصرية، فقال: هذا فلان بن فلان من فقهاء النظامية سهوت عن اسمه الآن. (2)

القندوزي يعترف أن الأئمة الاثني عشر هم أهل بيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

يقول شير محمد الهمداني: ذكر الشيخ الفاضل الشيخ سليمان الحسيني القندوزي في كتاب (ينابيع المودة) في الباب 77 ص 446 طبع إسلامبول، ما هذا لفظه :

قال بعض المحققين: إن الأحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اثني عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة، فبشرح الزمان وتعريف الكون والمكان، علم أن مراد رسول الله (عَزَّوَجَلَّ) من حديثه هذا الأئمة الاثنا عشر من أهل بيته وعترته، إذ لا يمكن أن يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من أصحابه، لقلتهم عن اثني عشر، ولا يمكن أن يحمله على الملوك الأموية لزيادتهم على اثني عشر، ولظلمهم الفاحش إلا- عمر بن عبد العزيز، ولكونهم غير بني هاشم، لأن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: كلهم من بني هاشم، في رواية عبد الملك عن

ص: 112

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (حما).

2- كشف المحجّة: 76-81.

جابر، وإخفاء صوته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في هذا القول يرجح هذه الرواية، لأنهم لا يحسنون خلافة بني هاشم، ولا يمكن أن يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور، ولقلة رعايتهم الآية: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» (1) وحديث الكساء، فلا بد من أن يُحمل هذا الحديث على الأئمة الاثني عشر من أهل بيته وعترته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، لأنهم كانوا أعلم أهل زمانهم وأجلهم وأورعهم وأتقاهم، وأعلاهم نسباً، وأفضلهم حسباً، وأكرمهم عند الله، وكان علومهم عن آبائهم متصلاً بجده (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وبالوراثة، واللدنية، كذا عرفهم أهل العلم والتحقيق وأهل الكشف والتوفيق، ويؤيد هذا المعنى أي أن مراد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (الأئمة الاثنا عشر من أهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين، والأحاديث المتكثرة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها (2)، انتهى ما أردت نقله من كتاب (ينابيع المودة).

محااجة السيد ابن طاووس (رضى الله عنه) مع بعض الحنابلة

وقال السيّد الجليل علي بن طاووس في الفصل (99) من كتاب (كشف المحجّة):

وحضرتي يا ولدي محمّد، حفظك الله جلّ جلاله لصلاح آبائك وأطال في بقائك نقيباً، وأتى رجلاً حنبلياً (3) وقال: هذا صديقنا ويحب أن يكون على مذهبنا فحدثه. فقلت له: ما تقول إذا حضرت القيامة وقال لك محمّد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لأيّ حال تركت كافة علماء الإسلام (4)، واخترت أحمد بن حنبل إماماً من دونهم، هل معك آية من كتاب الله بذلك، أو خبر عني بذلك؟ فإن كان المسلمون ما كانوا يعرفون الصحيح حتى جاء أحمد بن حنبل وصار إماماً، فعمن روى أحمد بن حنبل عقيدته وعلمه؟ وإن

ص: 113

1- سورة الشورى: 23.

2- ينابيع المودة: 292/3.

3- كذا في الأصل والمصدر والصحيح: (رجل حنبلي).

4- كذا في الأصل والمصدر والصحيح: (علماء الإسلام كافة).

كانوا يعرفون الصحيح وهم أصل عقيدة أحمد بن حنبل، فهلا كان السلف قبله أئمة لك وله. فقال: هذا لا جواب لي عنه لمحمد صلى الله عليه، فقلت له: إذا كان لا بد لك من عالم من الأمة تقلده فألزم أهل بيت نبيك عليهم السلام، فإن أهل كل أحد أعرف بعقيدته وأسراره من الأجنب، فتاب ورجع. (1)

وقلت لبعض الحنابلة: أيها أفضل آباؤك وسلفك الذين كانوا قبل أحمد بن حنبل إلى عهد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، أو آباؤك وسلفك الذين كانوا بعد أحمد بن حنبل؟ فإنه لا بد أن يقول: أن سلفه المتقدمين على أحمد بن حنبل أفضل، لأجل قربهم إلى الصدر الأول ومن عهد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

فقلت: إذا كان سلفك الذين كانوا قبل أحمد بن حنبل أفضل فلاي حال عدلت عن عقائدهم وعواندهم إلى سلفك المتأخرين عن أحمد بن حنبل؟ وما كان الأوائل حنابلة، لأن أحمد بن حنبل ما كان قد ولد ولا كان مذكوراً عندهم، فلزمته الحجة وانكشفت له المحجة، والحمد لله رب العالمين. (2)

محاورة السيد ابن طاووس (رضي الله عنه) مع بعض الزيدية

[قال السيد الجليل علي بن طاووس (رضي الله عنه):]

وحضر عندي يا ولدي محمد، رعاك الله جل جلاله بعنايته الإلهية بعض الزيدية، وقد قال لي: إن جماعة من الإمامية يريدون مني الرجوع عن مذهبي بغير حجة، وأريد أن تكشف لي عن حقيقة الأمر بما يثبت في عقلي.

قلت له أول ما أقول أنني علوي حسني وحالي معلوم، ولو وجدت طريقاً إلى ثبوت عقيدة الزيدية كان ذلك نفعاً ورتاسة لي دينية ودنيوية، وأنا أكشف لك بوجه

ص: 114

1- كشف المحجة: 81.

2- كشف المحجة: 81، الفصل المائة.

لطيف عن ضعف مذهبك بعض التكشف هل يقبل عقل عاقل فاضل أن سلطان العالمين ينفذ رسولاً أفضل من الأولين والآخرين إلى الخلائق في المشارق والمغرب، ويصدقّه بالمعجزات القاهرة والآيات الباهرة، ثم يعكس هذا الاهتمام الهائل والتدبير الكامل، ويجعل عيار اعتماد الإسلام والمسلمين على ظن ضعيف يمكن ظهور فسادة وبطلانه للعارفين؟ فقال: كيف هذا؟

فقلت لأنكم إذا بنيتم أمر الإمامة - أنتم ومن وافقكم أو وافقتموه - على الاختيار من الأمة للإمام على ظاهر عدالته وشجاعته وأمانته وسيرته، وليس معكم في الاختيار له إلا غلبة الظن الذي يمكن أن يظهر خلافه لكل من عمل عليه، كما جرى للملائكة وهم أفضل اختياراً من بني آدم لما عارضوا الله جل جلاله في أنه جعل آدم خليفة وقالوا: «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ» (1)، فلما كشف لهم حال آدم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) رجعوا عن اختيارهم لعزل آدم وقالوا: «سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا» (2).

وكما جرى لآدم الأكل من الشجرة، وكما جرى لموسى في اختياره سبعين رجلاً من خيار قومه للميقات، ثم قال عنهم بعد ذلك: «أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السَّمْعَاءُ مِنَّا» (3) حيث قفلوا: «أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً» (4). وكما جرى ليعقوب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في اختياره أولاده الحفظ ولده يوسف، وغيره من اختيار الأنبياء والأوصياء والأولياء، وظهر لهم بعد ذلك ذا الاختيار ضعف تلك الآراء.

ص: 115

1- سورة البقرة: 30.

2- سورة البقرة: 32.

3- سورة الأعراف: 155.

4- سورة النساء: 153.

فإذا كان هؤلاء المعصومون قد دخل عليهم في اختيارهم ما قد شهد به القرآن والإجماع من المسلمين، فكيف يكون اختيار غيرهم ممن يعرف من نفسه أنه ما مارس أبداً خلافة ولا إمامة ولا رياسة، حتى يعرف شروطها وتفصيل مباشرتها فيستصلح لها من يقوم لها، وما معه إلا ظن ضعيف بصلاح ظاهر من يختاره.

وهل يقبل عقل عاقل وفضل فاضل أن قوماً ما يعرفون مباشرة ولا مكاشفة تفصيل ما يحتاج إليه من يختارونه، فيكون اختيارهم لأمر لا يعرفونه حجة على من حضر وعلى من لم يحضر؟! أما هذا من الغلط المستنكر.

ومن أين للذين يختارون إمامهم معرفة بتدبير الجيوش والعساكر، وتدبير البلاد، وعمارة الأرضين والإصلاح، لإختلاف إرادات العالمين، حتى يختاروا واحداً يقوم بما جهلونه، إنا لله وإنا إليه راجعون ممن قلدهم في ذلك أو يقلدونه. ومما يقال لهم: إن هؤلاء الذين يختارون الإمام للمسلمين، من الذي يختارهم [هم] التعيين الإمام؟ ومن أي المذاهب يكونون؟ فإنّ المذاهب الذين يذهبون إلى اختيار الإمام مختلفة، وكم يكون مقدار ما بلغوا إليه من العلوم حتى يختاروا عندها الإمام؟ وكم يكون عددهم؟ وهل يكونون من بلد واحد أو من بلاد متفرقة؟ وهل يحتاجون قبل اختيارهم للإمام أن يسافروا إلى البلاد يستعلمون من فيها ممن يصلح للإمامة أو لا يصلح؟ أو هل يحتاجون أن يرأسلوا من بعد عنهم من البلاد ويعرفونهم أنهم يريدون اختيار الإمام للمسلمين؟. فإن كان في بلد غير بلدهم من يصلح أو يرجح ممن هو في بلادهم يعرفونهم أم يختارون من غير كشف لما في البلاد، ومن غير مراسلة لعلماء بلاد الإسلام؟

فإن كان سؤال من هذه السؤالات يتعذر قيام الحجة على صحته وعلى لزومه الله جل جلاله، ولزومه لرسوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ولزومه لمن لا يكون مختاراً لمن يختارونه من علماء الإسلام

أفلا ترى تعذر ما أدعوه من اختيار الإمام. (1)

ولقد سمع مني بعض هذا الكلام شخص من أهل العلم من علم الكلام، فقال: إنَّ الناس مازالوا يعملون في مصالحهم على الظنون.

فقلت له: هب أنهم يعملون في مصالحهم في نفوسهم بظنونهم، فكيف تجاوزوا ذلك إلى التحكم على تدبير الله جل جلاله في عباده وبلاده، والإقدام بظنونهم الضعيفة على هدم الاهتمام بثبوت أقدام النبوة الشريفة، ونقل تدبيرها عن اليقين الشريف إلى الظن الضعيف؟! ومن جعل لهم ولاية على كل من في الدنيا والدين، وما حضروا معهم في اختيار الإمام، ولا شاركوهم ولا أذنوا لهم من سائر بلاد الإسلام؟!!

ومن وليهم عليّ وأنا غافل بعيد عنهم، حتّى يختاروا لي بظنهم الضعيف إماماً ما وكلتهم فيه ولا أرضى أبداً بالاختيار منهم؟ فهل هذا إلا ظلم هائل وجور شامل من غير رضى من يدعي (2) وكالته ونيابة ما استنابه فيها من غير رضى من يدعي نيابته.

ثمّ قلت لهم: أنتم ما كنتم تتفكرون فساده في أول مرة (3) لما أظهر العدل واجتمعتم عليه، فلما تمكن منكم قتلكم وأخذ أموالكم، وقد رأيتم ورأينا وسمعتم وسمعنا من اختيار الملوك والخلفاء، والاطلاع على الغلط في الاختيار لهم وقتلهم وعزلهم وفساد تلك الآراء. وقلت لهم: أنتم تعلمون أنه يمكن أن يكون وقت اختياركم لواحد من ولد فاطمة (عليها السلام) غير معصوم ولا منصوب عليه، أن يكون في ذلك البلد وغيره ممن هو مثله أو أرجح منه ولا تعرفونه، فكيف تبايعون رجلاً وتقتلون أنفسكم بين يديه ولعل غيره أرجح منه وأقوم مما تريدون.

وقلت له: أنتم يا بني الحسن، لعل ما منعكم من القول بإمامة أئمة بني الحسين إلا

ص: 117

1- كشف المحجّة 82-84، الفصل الحادي والمائة.

2- قال المؤلّف: في نسخة بدل (ممن يدعى وكالته).

3- قال المؤلّف: في نسخة بدل (أمره).

انكم ولد الإمام الأكبر، ولعلكم أبيتم أن تكونوا تبعاً لولد الإمام الأصغر، وما أراكم خلصتم من هذا العار، لأنكم قلتم زيداً وهو حسني، فنسبتم مذهبكم إليه، وفي بني الحسن والحسين (عليهما السلام) هم من هو أفضل منه قبله كان عبد الله بن الحسن وولده، والباقر والصادق (عليهما السلام) ما يقصرون عنه.

ثم إنكم ما وجدتم له فقهاً أو مذهباً يقوم بالشريعة فتمتمتم مذهبكم بمذهب أبي حنيفة وأبو حنيفة من العوام والغلمان لجدكم ولكم، فإذا رضيتم إماماً زيدياً وهو حسني مرقع مذهبه بمذهب أبي حنيفة، فأنا أدلكم على الباقر والصادق وغيرهما (عليهم السلام) من بني الحسين (عليه السلام) من غير مرقعين وعلومهم كافية في أمور الدنيا والدين.

ثم قلت له: الناس يعرفون إنا كنا معشر بني هاشم رؤساء في الجاهلية والإسلام، وما كنا أبداً تبعاً ولا أذناً للعوام، فلما بعث محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وشرفنا بنبوته وشريعته، نصير تبعاً للغلمان وللعوام من أمته، وتعجز عناية الله جلّ جلاله به أن يكون لنا رئيس منا، أي مصيبة حملتكم على ذلك، وفينا من لا يحسن أبو حنيفة [أن] يجلس بين يديه، ويحتاج أبو حنيفة وغيره من العلماء أن يقرأوا عليه، فعرف الزيدي الحق ورجع عن مذهبه في الحال، وقد اختصرت في المقال. (1)

في إيراد جملة من الحجج لمعرفة الأئمة صلوات الله عليهم

قال السيد العالم علي بن طاووس في الفصل (55) من كتاب (كشف المحجّة):

وأما معرفة جملة الأئمة من عترة جدك سيد المرسلين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين، فاعلم يا ولدي محمد، أنّ الطريق إلى معرفتهم أسهل مما يتوهمه كثير من الخلائق وقد كشفت لك الأمور في كتاب (الطوائف) فأوضحت عن طرق الحقائق، وأذكرها هنا جملاً بسيرة تغني عن التفصيل والتطويل، منها:

ص: 118

إنّ العقول قاضية إنّ كمال رحمة الله جلّ جلاله بعباده، يقتضي أن يكون لهم في كل زمان وأوان من يدلّهم على مراده دلالة تغني عن التأويل وعن الاختلاف، وتصون عن التضليل.

ومنها: إنّ كمال نبوة جدك محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأرحم العباد، وشفقته على أمته إلى آخر أيام النفاذ يقتضي أن يكون نظره الشريف صلوات الله عليه في الهداية والدلالة لمن قرب منه وبعد عن أيام الرسالة على حد واحد، وهذا ما يصح إلا بمن يقوم بمقامه كل زمان على نحو وصفه الكامل بالعصمة في السراء والضراء والسر والإعلان.

ومنها: إنّ جدك محمد صلوات الله وسلامه عليه وآله كان ما يخرج في غزوة إلا ويجعل في المدينة نائباً، ومدة الغزاة قصيرة في حياته، فكيف يقبل العقل أنه ترك الأمة مهملة من نائب ينص عليه والمدة طويلة خطيرة كثيرة بعد وفاته!؟

ومنها: إنّ جدك محمد عليه واله أفضل السلام والتحية ما كان ينفذ عسكرياً أو سرية إلا ويجعل فيهم رئيساً عليهم، يضم شملهم ويصلح فاسدهم ويحسن إليهم، فكيف تقبل العقول أنه يترك الأمة كلها بعد وفاته إلى الله جل جلاله في مسافة مدتها إلى الآن ست مائة وتسع وثلاثون سنة، وبعدها إلى يوم القيامة، ولا يجعل لهم رئيساً يصلح حالهم ويصونهم عن الذي جرى عليهم من الاختلاف والندامة.

ومنها: نصوص الله جلّ جلاله، وتقديس كماله على جدك مولانا علي بن أبي طالب حصولات الله وسلامه عليه بالآيات الباهرات في ذاته وصفاته وفي مقاماته، وتعريف الأمة بكرامته وما أخبرها من أسرار الله جلّ جلاله ورسوله صلوات الله عليه وآله الدالة على أنها نصوص عليه بأن مرجع الأمة في جميع أمورهم إليه، فإنّ الصفات الكاملة للرئيس في رئاسته نصوص على إمامته، والصفات الناقصة المرعيتها نصوص عليهم أنّهم في حكم شريعته وتبع الإرادته.

ومنها: إنَّ جدك محمّداً صلوات الله عليه وآله حرّم على من حرم عليه من أمته أن يتركوا الوصية، وقال:

«من مات بغير وصية فقد مات موتة جاهلية» (1)

فكيف قبلت العقول أن من يعلم الناس الوصية لمن يخلفونه يترك الوصية بهم بالكلية، وقد علم أنهم يختلفون بعد وفاته ويخالفونه.

ومنها: إنَّ كل منصف عاقل فاضل من أهل الإسلام بعيد أن يقبل عقله أنّ محمّداً جدك عليه وآله أفضل الصلاة والسلام يتلوا عليهم قرآناً يتضمن: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً»، (2) ثمَّ يدعي مدع أنّه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مات وترك أمته متحيرين في الإمامة، وهي من أهم أمور الإسلام والمسلمين، حتّى ضرب بعضهم رقاب بعض، وكذب بعضهم بعضاً، وتفرّقوا ثلاثاً وسبعين فرقة، وافتضحوا بين أهل الملل، أين هذا الاختلاف والنقصان من وصف دينه بالكمال بصريح القرآن، لولا أنهم افتضحوا وخالفوا دليلهم على الأسلاف (3) بالغلط والبهتان.

يا ولدي محمّد، إنَّ هذه الآية نزلت يوم نص رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على أبيك علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله، النص العام يوم الغدير، كما رواه جميع أهل الفضل من المسلمين للمتعب (4) لستر هذا اليوم الذي كان ينبغي أن يعرف تاريخه جمهور العارفين، ويكون عبداً عظيماً واضحاً مبيناً حيث أكمل الله جل جلاله فيه الدين وأتم النعمة ورضي لنا الإسلام ديناً.

ولقد ذكرت في (الطرائف) من صحاحهم أن بعض اليهود قال: لو كان مثل هذا

ص: 120

1- المقنعة: 102 وسائل الشيعة 352/13 حديث 8.

2- سورة المائدة: 3.

3- في بعض النسخ: (الائتلاف).

4- في بعض النسخ: (المتعصب).

اليوم في التوراة كان عيداً لهم مسنوناً.

ومنها: يا ولدي محمد، صانك الله جلّ جلاله بدروعه الواقية وعناياته الكافية، أنه كان ينبغي لأهل الإسلام أن يعتقدوا جميعاً أن محمداً جدك (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وصّى بهم إلى من يقوم مقامه ولم يعرفوه باسمه، لأنّ ذلك مناسب لصفات كماله المعلوم، التي لا يدخلها طعن ولا نقص في خصاله، فكيف بلغ التعصب إلى تكذيب ما يروى متواتراً من النصوص بالوصية، وهي من جملة صفاته (عَلَيْهِ السَّلَام) الكاملة النبوية، وهان الرضا بالطعن على صفاته الكاملة بنقصه بترك الوصية، إنّ هذا من عجيب المكابرة والعصية.

ومنها: إنّنا لو فرضنا أنّها قد بلغت العقلاء وفاة جدك محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قبل أن يختلف المسلمون في أنّ هل نص على أحد يقوم مقامه أم لا؟ وإلا قد شاع أنّه قال:

«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» (1)

أليس كان يعتقد كل عاقل بعيد المكان عن مدينته إنّ ما مات إلا وقد نص على من يقوم مقامه في أمته، فإنّه ما هون بما يحتاج الناس من وصيته وترتيب سانس لرعيته، فكيف جاز جحود ما سبق إلى فطرة العقول من كمال الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وهو الذي يتلقاه الألباب بالقبول؟!!

ومنها: إنّ لو سأل سائل القوم الذين كانوا يدّعون على أنّه ما نص على من يقوم مقامه في الأمة وقال لهم: ما تقولون إنّ لو نص على أحد كما يعتقد أهل العصمة هل كنتم تقبلون منه أو تعرضون عنه؟

فلا- بد أنّهم يقولون إنّهم كانوا يقبلون من نصه على من يقوم مقامه للعباد، فإذا قالوا إنّهم كانوا يقبلون، فيقال لهم: فعلى قولكم هذا يكون الذنب واللوم في كل ما وقع بترك النص من التفريق والعناد والفساد عليه أو على من أرسله على مقتضى قولكم

ص: 121

الذي بعدتم فيه من العقل والسداد، فهل بقي إلا أنه نص على من يقوم مقامه وركب الحجّة على العباد، وكان الذنب واللوم لمن خالف نصه من الأعداء والحساد.

ومنها: أن يقال لمن زعم أن الأئمة (عليهم السّلام) لا يحتاجون إلى العصمة: هل تقبل عقولكم أن نبينا علم الله تعالى أنه يفتح في حياته قريات وحصوناً صغيرة ويسلم على يديه نفوس يسيرة، فيجعله الله جل جلاله معصوماً ويزيد الوحي إليه ويكلمه فيما يحتاج أمته إليه، ثم يعلم أن بعد وفاته يحتاج الناس إلى رئيس يفتح أضعاف ما فتحه من البلاد، ويسلم من الأمم أضعاف من أسلم على يده من العباد، وينتشر حيلهم ويقع الخلف بينهم وينقطع الوحي عنهم، ولا يكون الذي يقوم مقامه فيهم معصوماً، حتى يقوم في الأثقال الزائدة ويوثق منه بالعدل وترك الأعمال الفاسدة، هذا ما يدعيه على الله جل جلاله وعلى جدك محمد (صلى الله عليه وآله وسلّم) (إلا عقول غافلة أو جاهلة أو معاندة).

ومنها: إن بني آدم قد خلقوا من أخلاط متضادة، من حار وبارد ورطب ويابس وجواهر وأجسام ترابية، وعقول وأرواح روحانية، فمتى لم يكن لهم إمام على صفات صاحب النبوة صلوات الله عليه وآله قد اصطلحت الأمور المتضادة فيه، وصار فعالة موافقاً لمقاله مكملاً في سائر أحواله كان له شغل شاغل بالمتضادات في ذاته وصفاته عن تقويم الخلائق المتنازعين له في إرادته.

ومنها: النصوص الصريحة من طرق المخالف والمؤلف التي قد عمي العدو عنها حتى نقلها، كما عمي اليهود والنصارى على نصوص الله جل جلاله، ونصوص عيسى و موسى (عليهما السّلام) على محمد (صلى الله عليه وآله وسلّم) بالنبوة، ونقلوها مع الجحود لها والغفلة عنها، المتضمنة لإمامة أبيك أمير المؤمنين (عليه السّلام) بغير فصل بعد جدك سيد المرسلين (صلى الله عليه وآله وسلّم)، وإمامة الاثني عشر من عترتهما الطاهرين صلوات [الله] عليهم أجمعين، ومن واحد منهم إلى واحد على حد واحد من العدد والتسمية والتعيين وانتظام كمال كل واحد منهم في العلم وجواب السائلين وما

يحتاج إليه أهل وقته من المكلفين، وتعظيمهم عند العدو والولي في الحياة، وتعظيم قبورهم مع كثرة الأعداء لهم بعد الوفاة.

وفي ذلك الإطباق والاتساق آيات بينات باهرات للناظرين، وحجج لرب العالمين ولسيد المرسلين، لنلا يقولوا يوم القيامة: إنا كنا عن هذا غافلين، وقد أشرت في كتاب (الطرائف) إلى تفاصيل منها على الوجه الواضح الكاشف، وسيأتي في فصول هذا الكتاب زيادة تنبيه وتفصيل شاف لذوي الألباب إن شاء الله تعالى.

ومنها: إن علوم أئمتك صلوات الله عليهم كانت آية الله جلّ جلاله فيهم ومعجزة دالة على إمامتهم، لأنهم لم يعرف لهم أستاذ يترددون إليه ولا يشتغلون عليه، ولا رآهم شيعتهم ولا أعداؤهم أنهم يقرؤون تلك العلوم على آبائهم على عادة المتعلمين، ولا على صفات المدرسين ولا عرف لهم كتاب مصنف اشتغلوا فيه، ولا تأليفاً دروا حفظ معانيه ولم يعرف عنهم إلا إذا مات الحي منهم قام الباقي بعده من ولده الذي أوصى إليه بالإمامة مقامه في علمه وكلمه يحتاج إليه من الخصائص والكرامة.

ومنها: إن رواة الشيعة الإمامية أجمعوا على الإطباق والوفاق من حياة جدك محمد، وأبيك علي صلوات الله عليهما وآلهما، إن الأئمة من ذريتهما يكونون عدداً معيناً بالأسماء، وتعيين الآباء والأبناء، وكمال الصفات، ثم صدق الله جل جلاله تلك الروايات بوجودهم على ما تقدم الخبر به من الأوقات السالفات، وكان هذا من آيات الله جلّ جلاله فيهم، ومعجزات رسوله إكراماً لهم (عليهم السّلام) ومعجزات إمامتهم.

ومنها: إنك لا تجد أحداً من القرابة والصحابة اتفق له اتفاقاً ولا استحقاقاً وجود العدد الذي أجمعت عليه الإمامية من ولد عن والده وطرف عن تالده وموصوف كل واحد منهم بعلم باهر وزهد، ماهر، وله شيعة يدينون الله جل جلاله بإمامته، قد طبقوا الأرض، لا يزيدهم كثرة عدوهم وقتل نفوسهم وتغلب الملوك عليهم إلا قوة في عقيدتهم.

ومنها: إنك لا تجد الأئمة من قومك الطاهرين عجزوا عن شيء من جوابات السائلين أو رجعوا إلى كتب المصنفين، ولا الاستعانة بغيرهم من علماء المسلمين، وإن مثلوا عن أخبار الملائم الأعلى بادرُوا بالجواب وأخبروا بالصواب، وإن سُئلوا عن أسرار من مضى من الأمم السالفة أخبروا بغير توقف ولا ارتياب وإن سُئلوا عن تفسير الكتاب أو الشريعة وما يتبعها من أسرار يوم الحساب أجابوا جواب العالم بتفصيل الأسباب، وهذا من آيات الله جل جلاله فيهم ومعجزات رسوله صلوات الله عليه وعليهم ومعجزات أبيهم.

ومنها: إنك تجد كتب الشيعة ورواياتهم متواترة ومتظافرة بتعريف خلق كثير منهم بأوقات وفاتهم وإنفاذ أكفان لهم لتلك الأوقات في حياتهم، وتصديق ما أخبروا به وكل ذلك من آيات الله جل جلاله الباهرة وحججه القاهرة.

ومنها: إنك تجد كتب الشيعة ورواياتهم متظافرة بتعريف جماعة كثير منهم كم يولد لهم من الأولاد، وأسماء من يولد له، وسطر الجواب عن هذه السؤال عن الأسرار الإلهية والمعجزات النبوية والدلالات على الإمامة المرضية على رؤوس الأشهاد، وهي من الحجج الواضحة والدلائل الباهرة.

ومنها: إنك تجد كتب الشيعة وغيرهم مما ناظروا به أهل الأديان، وكيف خاطبوا كلاً منهم بكتابه إن كان يهودياً فرؤوا له من التوراة، وإن كان نصرانياً قرؤوا له بالإنجيل، وما عُرف لهم أبداً تردد ولا اتحاد ولا وداد لأهل تلك الكتب بالكلية، وكان ذلك من الآيات اللازمة لمن عرفها من البرية، وقد اقتضرت على يسير من كثير من الدلالة لئلا أطيل عليك في الرسالة. (1)

ص: 124

يقول شير محمّد : سأورد خبر عبد العزيز بن مسلم عن أبي الحسن الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وفيه:

«وأمر الإمامة من تمام الدين، ولم يمض (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتّى بين لأمته معالم دينهم وأوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق، وأقام لهم علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بل علماً وإماماً وما ترك [هم] شيئاً يحتاج إليه الأمة إلا بينه، فمن زعم أن الله (عزوجلّ) ولم يكمل دينه فقد رد كتاب الله، ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الإمامة ومحلها من الأمة فيجوز فيها اختيارهم، إنّ الإمامة أجلّ قدراً وأعظم شأنًا وأعلا مكاناً وأمنع جانباً وأبعد غوراً من أن يبلغها الناس بعقولهم، أو ينالوها بأرائهم، أو يقيموا إماماً باختيارهم». (1)

ثم قال ابن طاووس (رضى الله عنه) : وأما ما تشبث به من ضل عن سواء السبيل بحديث يوم السقيفة وما جرى فيه من التأويل، فقد كان ينبغي لهم أن يجتهدوا في ستر الحال على أولئك الجماعة، وتغطية ما فضحوا به أنفسهم من ترك نبيهم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) المفروض الطاعة، الذي أمرهم الله جل جلاله بتعظيمه وتوقيره، وكان سبب ما وصلوا إليه من خير الدنيا والآخرة قليله وكثيره، ولم يصبروا حتّى يغسل ويكفن ويقضى حق المصيبة يفقده، بل سارعوا إلى تركه على المغتسل، واشتغلوا بطلب ما زهدهم فيه من الدنيا، كأنهم كانوا يتمنون، موته، والتمكن من الدنيا بعده.

وكان يليق بالتوفيق أن يشغلوا أولياءهم بالفكر هل يعفو الله عن ذلك التفريط الهائل والاستخفاف الذاهل، وهل يقبل الله جل جلاله التوبة من ذلك القبيح الخاطل فكيف صار مقام الخطأ والاعتذار والاستغفار من مقامات الاحتجاج والانتصار؟

«إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ» (2) وفضيحة من فضائح دار الاغترار.

واعلم يا ولدي محمّد، وصل الله جل جلاله بينك وبين معرفة مراده، صلة تكمل

ص: 125

1- الكافي: 199/1.

2- سورة آل عمران: 13.

لك شرف إسعاده وإنجاده، أنه لو كان الاجتماع في السقيفة لغير الحيلة على مراسم مخالفة جدك صلوات الله عليه وآله المقدسة المنيفة، ولغير منافسة من نafs من الأنصار لمن خافوا تغلبه على أبيك أمير المؤمنين من المهاجرين، كأن يكون اجتماعهم في مسجد جدك محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فإنه كان محل اجتماع المسلمين، وموضع المشاورة وتدير المختلفين، ومجلس إصلاح أمور الدنيا والدين، وكانوا تناصحوا أو تواصلوا وسمع بعضهم من بعض على عادة المناصحين والمتفقين والمشفقين.

وهذا والله لا يخفى يا ولدي على من له اطلاع على ما جرى من أحوال أولئك المحتالين والمتغلبين، ولذلك تأخر بنو هاشم وغيرهم من متابعتهم، وأعقب الهلاك إلى يوم يظهر الإسلام على جميع أعداء الدين، وصار ذلك التحيل والتغلب سُنَّةً، حتى وصلت خلافة الإسلام إلى ملوك بني أمية الظالمين، وإلى الخوارج وغيرهم من المتأولين، وأظلمت الطرق بين الأمة وبين سيد المرسلين وعترته الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

ومما يدلك يا ولدي محمد، شرفك الله جل جلاله بزيادة دلالاته وسعادة عناياته، على كذب من زعم أن جدك محمدًا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انتقل إلى جوار الله جل جلاله ولم ينص على إمام يقوم مقامه في أمته، وأن الذين فتحوا ذكره بذلك قد ردوا على أنفسهم وشهدوا بنصه عليه وآله السلام على إمام معلوم بقبيلته بإجماعهم وتواترهم أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«الأئمة من قريش» (1).

وهذا نص صريح منه على تعيين الإمام وإنه من قبيلة قريش دون سائر القبائل، فإن كان تعيين القبيلة لئلا يضل الأمة عن قبيلته وشفقته على أمته، فالعقل يشهد أن تعيين الإمام من هذه القبيلة - قريش - العزيزة عليه، وصياتتها من الضلال والاختلاف الذي بلغ حالها إليه، كان أليق بشفقته وأهم عند نبوته، وإن المقتضي تعيين القبيلة هو المقتضي

ص: 126

1- مسند أحمد: 51/2.

تعيين واحد منها عند من أنصف من نفسه وعرف ما عامل الله جل جلاله ورسوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) به المسلمون من هدايته ورحمته.

وإلا فكيف قضى العقل أنه نزه البعداء من قریش عن الضلال، وعرفهم أن الإمام ما هو منهم بحال من الأحوال وترك قومه قریشاً الذين قال الله جل جلاله فيهم على التعيين: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (1) مختلفين ضالين هالكين بإهمال تعيين اسم الإمام منهم، أما يكون ذلك - على قول الذين ذكروا أنه ما نص على واحد منهم سبب كل ضلال أو هلاك وقع منهم، إن ذلك لمستحيل في العقول ولبهتان في المنقول. (2)

يقول شير محمد: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة له :

«بنا يُستعطي الهدى، ويُستجلى العمى، إن الأئمة من قریش، غرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على سواهم، ولا تصلح الولاية من غيرهم». (3)

وقال ابن أبي الحديد في شرح هذا الكلام في الجزء التاسع ص 422 طبع مصر: فإن قلت: إنك شرحت هذا الكتاب على قواعد المعتزلة وأصولهم، فما قولك في هذا الكلام وهو تصريح بأن الإمامة لا تصلح من قریش إلا في بني هاشم خاصة، وليس ذلك بمذهب للمعتزلة، لا متقدميهم ولا متأخريهم قلت: هذا الموضوع مشكل، ولي فيه نظر، وإن صح أن علياً (عليه السلام) الله، قاله قلت كما قال، لأنه ثبت عندي أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إنه مع الحق وإن الحق يدور معه حيثما دار». (4)

وقال ابن أبي الحديد أيضاً في الجزء الثاني من شرح النهج ص 212 في كلام له :

ص: 127

1- سورة الشعراء: 214.

2- كشف المحجّة: 43-45، الفصول (60-63).

3- شرح نهج البلاغة: 84/9.

4- شرح نهج البلاغة: 87/9.

وحكمه في ذلك حكم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؛ لأنه قد ثبت عنه في الأخبار الصحيحة أنه قال:

«علي مع الحق والحق مع علي، يدور حيثما دار».(1)

ولعل قوله: وإن صح أن علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ)... إلخ وقع خوفاً وتقية، لأنه صرح بضلال من زعم أن كتاب (نهج البلاغة) أو بعضه منحول إلى أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، صرح بذلك في الجزء العاشر من شرح النهج ص 546 طبع مصر.(2)

[ثم قال السيد ابن طاووس (رضيَ اللهُ عنه): وليس بغريب مع قوم قد بلغ اختلاطهم وجهلهم وجنونهم إلى أن عرفوا متواتراً لا يختلفون فيه، أن جميع من يعتبر بأعماله من أهل المدينة من الصحابة والتابعين والصالحين، ومن حضرهم من سائر المسلمين أجمعوا على أن عثمان بن عفان حلال الدم يجب المبادرة إلى قتله، ولا يحل تغسيله ولا الصلاة عليه ولا دفنه، وقتلوه على هذه الحالة، وبقي ثلاثة لا يرى أحد منهم دفنه، حتى دفنه بعض بني أمية سراً من الصحابة والتابعين والصالحين.

ثم بعد الاجتماع والتواتر والبراءة من عثمان وخروجه عن حكم الإسلام والإيمان، عادوا إلى تكذيب الصحابة وأهل المدينة ومن حضرهم من المسلمين وطعنوا عليهم فضحواهم في البلاد، وشرعوا يمدحون عثمان بن عفان، ويشكرونه ويشنون عليه بالبهتان، ويطعنون بذلك على أهل المدينة كافة وأعيان الصحابة، ويشهدون عليهم أنهم قد يجتمعون على المحال، ويستحلون ما حرم الله من الدماء استحلالاً، وفي ذلك طعن على روايتهم عنهم، وهدم لما نقلوه من الإسلام الذي ظهر منهم.

وزاد حديث التعصب لعثمان حتى يُذكر على المنابر بالمدح وتعظيم الشأن واقتضحنا مع اليهود والنصارى وأعداء الدين بهذه المناقضات البعيدة من صفات العارفين والعقلاء، وقد كان الواجب قطع حديث عثمان بالكلية، وطمّ جيفة ذكره في الملة النبوية،

ص: 128

1- شرح نهج البلاغة: 297/2.

2- شرح نهج البلاغة: 129/10.

حتى لا- يبقى له ذكر إن أمكن بحال من الأحوال، تزكية للصحابة والتابعين، ومن وافقهم على استحلال دمه وموافقته لهم في الفعل، فهل يستبعد من مثل هؤلاء الجهال المخالفة لجهدك محمد صلوات الله عليه وآله والتعصب على أبيك على (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بما وقع بينهم من الاختلاف. (1)

وليس بغريب من أمة كان فيهم علي بن الحسين [زين العابدين] (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، أمه بنت كسرى من أعظم ملوك الدنيا، وجده محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ملك الدنيا والآخرة، وأبوه علي من أعظم خلفاء الإسلام، وهو على صفات فضل بها أهل زمانه ودلت على علو شأنه، فيتركونه ترك من لا يلتفتون إليه ولا يعرضون نفوسهم عليه، ويطرحون نفوسهم على بني أمية الملاحين، ويباعونهم بالاتفاق والوفاق، وترك الشقاق والافتراق، ويهدمون بذلك أركان الإسلام والمسلمين، فهل يستبعد من هؤلاء وأمثالهم ما وقع من ضلالهم عن أبائك الطاهرين، واختلالهم وسوء أفعالهم وتعصبهم لمحالهم!؟

وليس بغريب من قوم عابوا جده الحسن على صلح معاوية، وهو كان بأمر جده رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وقد صالح جده الكفار، وكان عذره في ذلك أوضح الأعدار.

فلما قام أخوه الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بنصرهم وإجابة سؤالهم، وترك المصالحة ليزيد المارق كانوا بين قاتل وخاذل حتى ما عرفنا أنهم غضبوا في أيام يزيد لذلك القتل الشنيع ولا خرجوا عليه ولا عزلوه عن ولايته وغضبوا لعبد الله بن الزبير وساعدوه على ضلالته، وافتضحوا بهذه المناقضة الهائلة، وظهر سوء اختياراتهم النازلة، فهل يستبعد من هؤلاء ضلال عن الصراط المستقيم، وقد بلغوا إلى هذا الحال السقيم العظيم الذميمة!؟

اعلم يا ولدي محمد، أسعدك الله جل جلاله بسعادة خاصته وأيدك بكامل عنايته أنني حدثت يوماً بعض أهل الخلاف، وكان يرجى منه حصول الإنصاف، وقلت له:

ص: 129

أنت تعرف أبا بكر، قال لما حضر في سقيفة بني ساعدة وعمر عن يمينه وأبو عبيدة عن يساره قد اخترتُ لكم أحد هذين الرجلين، يريد أنهما أحق بالخلافة منه ومن سواه، فإن كان هذا الاختيار منه لهما عن حقيقة وموافقاً لطاعة الله ورضاه، فتقديم نفسه بالخلافة عليهما بعد هذا المقال خيانة للأمة، وخلاف ما كان قد نص عليهما في أنهما أقوم بتلك الأثقال.

وإن كان هذا الاختيار منه لهما عن حيلة تشاوروا فيها، بأن يقول هو هذا ويقولان هما: إنا نريدك، أو قال هذا وهو يعلم أنه أقوم بأمر الخلافة وأصلح للأمة فقد غش المسلمين، وخان رب العالمين وسيّد المرسلين في تعيينه على عمر وأبا عبيدة بالخلافة، فعرف المخالف الحق، وعلم أن أمورهم كانت مغالبة وحيلة على الملك من غير مراقبة الله تعالى ولا مخافته منه جل جلاله.

واعلم يا ولدي محمد، خلفني الله جل جلاله فيك أحسن الخلافة، وكمل لك تحف العناية والرفقة أنني ذاكرت بعض من يعرف ما جرى يوم السقيفة من التهون بالدين والمنافسة من أولئك الأنصار لمن غالبوه ونافسوه من المهاجرين، فقلت: إن كان اجتماع من اجتمع في السقيفة من الأنصار له أثر في الاستقامة والإمامة، فقد اتفقوا قبل حضور أبي بكر وعمر عندهم على أنّ الإمامة فيهم، وأن المهاجرين لا إمامة لهم بتعيينهم على سعد بن عباد، فإن كان إجماعهم الأول يحتمل الغلط والخطأ بل كان عندهم غلطاً (1) وخطأً لتقديمهم على قريش فكذا كان عقد من عقد منهم الخلافة لأبي بكر يحتمل الغلط والخطأ، بل قد كان غلطاً وخطأً؛ لما جرى من سوء عاقبته واختلاف المسلمين، وإطباق أهل البيت على غلط ذلك العقد ومضرتة.

ص: 130

1- كذا، والأصح (غلط).

ولو لم يكن من دلائل غلطهم، إلا سبقهم لشيخ آل أبي طالب وآل عباس وبنى هاشم، وأعيان المهاجرين والزهاد من الناس إلى الاختيار لرجل يقدمونه عليهم من غير مشاورة لهم ولا طلب حضورهم ولا مراسلة إليهم.

ومن عجائب ذلك الاجتماع أن أبا بكر لما غلب الأنصار بقوله: إن الأئمة من قريش، فقد صار الحديث حجة في الإمامة مع قريش كلها على قوله، فهلا رجعوا من السقيفة إلى قريش فشاورها في الإمامة، وحيث قد شهدوا أن قد تعينت الإمامة لهم، فكيف تقدم أبو بكر عليهم قبل مشاورتهم لهم.

وليس بغريب يا ولدي محمد اجتماع الحساد والأضداد على خلاف الصلاح والسداد، وهذه حال قد جرت لها العادات قد حسد إبليس لعنه الله لآدم (عليه السلام)، وحسد قاييل لها ييل، وحسد أهل الدنيا لأهل الآخرة، ونفورهم عن أنبيائهم والناصحين لهم، ورضاهم بالمهلكات، وما أحتاج أن أحيلك على ما سلف من الأوقات، فإنك إن اعتبرت حال أهل زمانك وجدت بينهم من الحسد والعداوة ما قد أعمى العيون من الحاسدين على الصواب، ورضوا بمعادات سلطان الحساب وفوات دار الثواب.

وليس بغريب يا ولدي محمد، عمى من عمى عن نص الله جل جلاله على أبيك علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالإمامة، وقد عمى كثير منهم من نص الله جل جلاله على وجود ذاته المقدسة الإلهية بوجود آثاره ودلائله الباهرة في جميع البرية.

وليس بغريب يا ولدي محمد، أن يقع من أكثر أصحاب جدك محمد صلوات الله عليه وآله مخالفة له في نصه على أبيك علي صلوات الله عليه بعد وفاته، وقد خالفوه في أمور كثيرة في حياته وعند مماته، وقد كان في وقت الحياة يرجى ويخاف، فالوحي ينزل إليه بأسرارهم، ولمّا مات انقطع الرجاء والخوف وانسد باب الوحي، واستمروا في طلب شهواتهم وفساد اختياراتهم.

أما علمت أنّهم فارقوه في حنين، وفي أحد، وعند الحاجة إليهم، وخذلوهم في خبير، وفارقوه وهو يتلو كلام الله جلّ جلاله ومواعظه عليهم، وبادروا إلى نظر تجارة انفضوا إليها، وطلب الله جلّ جلاله عند مناجاته صدقة يسيرة فتركوا مناجاته حتى عاتبهم الله تعالى عليها، وسيأتي تفصيل هذه المقامات في جملة مناظرة لنا مع فقيه من أهل المخالفات في بعض هذه الرسائل وانتفع الفقيه ورجع عن الضلالة. (1)

يقول شير محمد: قد مضى ذكر هذه المناظرة في الورقة (259) من هذا الكتاب. (2)

ثم قال السيد ابن طاووس (رضي الله عنه): وليس بغريب من قوم لم يحفظوا ألفاظ الأذان، وهي تتلى عليهم في كل يوم وليلة مرات على سبيل الإعلان، حتى اختلفوا في صفاتها، أن يضعوا كثيراً من نصوص الإمامة مع ميلهم وحسدهم وعداوتهم إلى جحودها، وقطعهم لروايتها، وقد رأيناهم أهملوا ما هو عندهم من المهمات، مثل موضع قبر عثمان وقد كان قتله من الأمور المشهورات ومثل جهلهم بقبر عائشة التي هي عندهم من أفضل الأمهات وغير ذلك من الأمور المهمات فكذا أهملوا النصوص على أبيك (عليه السلام) كإهمالهم أمثالها؛ لأجل الحسد والعدوان.

واعلم يا ولدي محمد، مآل الله جلّ جلاله قلبك نوراً، ووهبك تعظيماً لقدره ونعيماً وملكاً كبيراً، أن الأنبياء (عليهم السلام) ما بُعث أحد منهم بعبادة الأصنام، ولا عبادة شمس ولا قمر ولا نور ولا ظلمة، ولا حجر ولا شجر، ولا عبادة غير فاطرهم وخالقهم ورازقهم.

ص: 132

1- كشف المحجّة 45 - 50، الفصول 65-71.

2- هذا رقم الصفحة في النسخة المخطوطة، أوردناه للأمانة العلمية والمؤلف يشير إلى ما مرّ سابقاً من الفصل الثامن والتسعون من كتاب (كشف المحجّة).

وورد النقل عنهم أنهم كانوا مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي صلوات الله عليهم، كل واحد منهم كان هادياً وداعياً إليهم، ومع هذا كله فإن أكثر الخلائق ضلوا عن هؤلاء الأنبياء الماضين وعبدوا غير رب العالمين، فلا عجب أن تضل أكثر هذه الأمة عن واحد من جملة مائة ألف وأربعة وعشرين ألف نبي قد وقع الضلال عنهم، وأدعى عليهم أتباعهم ما لم يقع منهم، بل لو لم تضل أكثر هذه الأمة كان ذلك ناقضاً للعادات وخلاف ما يقتضيه طبع البشر واختلافهم في الاعتقادات.

وليس بغريب من قوم كابروا، أو اشتبه عليهم الحال بين الله جل جلاله وبين خشبة عبدوها من دونه أو حجر، أن يكابروا أو يشتبه عليهم الحال بين جدك علي بن أبي طالب (عليه السلام) هو من تقدمه من البشر، وما كان يحصل لهم من الأناجيب والفضة ولا ولاية ولا أنعام، فكيف لا يفارقون جدك علياً (عليه السلام) وقد حصل لهم من يعطيهم، ويرجون منه ما لا يرجون من جدك علي (عليه السلام) من الآمال والأموال، والله إن بقاءهم بينهم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيهم إلى الوقت الذي بقي إليه صلوات الله عليه آية الله جل جلاله يعرفها المطلعون على تلك الأحوال.

وأما تفصيل معرفة صحة الإمامة (1) الاثني عشر من عترة سيد البشر، رسول رب العالمين، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين، فقد تقدم التنبيه عليها والهداية إليها. ونز يدك بياناً أن كل من ادعى له أحد من المسلمين الإمامة في زمان واحد من أئمتك (عليهم السلام) فاعتبر حاله في الكتب والتواريخ، فإنك تجده لا يصلح لرعاية بلد واحد، ولا تدبير جيش واحد، ولا تدبير نفسه على وجه واحد، وأن الذين اختاروه قد رووا الطعون عليه وهدموا ما بنوه، فانظر كتاب (الطوائف) تجد الأمور كلها كما أشرت إليه.

وقد كشف الله جل جلاله لك يا ولدي محمد، على لسان المخالف والمؤلف أن

ص: 133

1- كذا وسياق الجملة: (صحة إمامة الاثني عشر).

جدك محمداً صلوات الله عليه وآله قال على رؤوس الأشهاد:

«ولا يزال الإسلام عزيزاً ما وليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قریش» (1)

وهذا العدد ما عرفنا أن أحداً اعتقده غير الإمامية، وهو تصديق لما أنت عليه وسلفك من إعتقاد إمامة الاثني عشر من الصفوة النبوية، وقد تضمن كتاب (الطرائف) ذكر الأحاديث بذلك وأمثاله على وجه لا يشك فيه عقل العارف.

وما أوضح الله جلّ جلاله على يدي في كتاب (الطرائف) من النصوص الصحيحة الصريحة الصريحة على أبيك علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله وعلى عترته بالإمامة ما لا يخفى على أهل الاستقامة، مثل قول جدك محمد صلوات الله وسلامه عليه وآله على المنابر وعلى رؤوس الأشهاد:

«وإني بشر يوشك أن أدعى فأجيب، إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي» (2).

وإنما كان أهل بيته في ذلك الوقت جماعة أنزل الله جلّ جلاله في القرآن تعيين أهل بيته في قوله جلّ جلاله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (3).

فجمع جدك محمد صلوات الله عليه وآله أباك علياً، وأمك فاطمة سيدة نساء العالمين، وأباك الحسن، وعمك الحسين وهو جدك أيضاً من جهة أمك أم كلثوم بنت زين العابدين (عليهم السلام) أجمعين، وقال:

«هؤلاء أهل بيتي»

ص: 134

1- صحيح مسلم: 1/3 حديث 4-10 باب الإمارة.

2- صحيح مسلم: 4/1872.

3- سورة الأحزاب: 33.

وما أبقى عذراً في مخالفته للمعتزين. وكفى سلفك الطاهرين حجة على المخالفين وحجة للموافقين التابعين عليهم يوم المباهلة، مباهلة المسلمين للكافرين، وكان ذلك اليوم من أعظم الأيام عند جدك محمد سيّد المرسلين صلوات الله عليه وآله، ومعجزاته وكشف الحجة للسامعين ولمن يبلغهم إلى يوم الدين، فإن كل من عرف تلك الأصول عرف عدد الاثني عشر على اليقين.

وهل كان كمال صفات ربّ العالمين، وكمال صفات رسول المفضّل على الأوّلين والآخريين يقتضي أن يكون نوابهما غير كاملين معصومين، وهما يريدان أن يحفظوا أسرارهما وشريعتهما، ويقوموا بأمور الدنيا والآخرة قياماً مستمراً بغير تهوين ولا توهين (1)

في بعض طرق حديث الثقلين من كتب الفريقين

يقول شير محمد الهمداني: هذا الحديث أعني قوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

«إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي».

مروي بطرق كثيرة ورواه الخاص والعام، واتفق عليه أهل الإسلام

[1]- قال الشيخ الثقة السعيد محمد بن محمد بن نعمان المفيد (رضي الله عنه) في كتاب (الإرشاد)، ما هذا لفظه فصل، ثم كان مما أكد له - يعني أمير المؤمنين (عليه السلام) - من الفضل وتخصّصه منه بجليل رتبته ما تلا حجة الوداع من الأمور المتجددة لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأحداث التي اتفقت بقضاء الله وقدره.

وذلك أنه (عليه السلام) تحقق من دنو أجله ما كان قدم الذكر به لأمته، فجعل (عليه السلام) يقوم مقاماً بعد مقام في المسلمين يحذرهم من الفتنة بعده والخلاف عليه، ويؤكد وصاتهم بالتمسك بسنته والاجتماع عليها والوفاق، ويحثهم على الاقتداء بعترته والطاعة لهم والنصرة

ص: 135

والحراسة والاعتصام بهم في الدين، ويزجرهم عن الاختلاف والارتداد، وكان فيما ذكره من ذلك (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ما جاءت به الرواية على اتفاق واجتماع من قوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) :

«أيها الناس، إني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض، ألا-واني سائلكم عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يلقىاني، وسألت رب ذلك فأعطانيه، ألا واني قد تركتهما فيكم: كتاب الله وعترتي أهل بيتي فلا تسبقوهم فتفرقوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم... الحديث» (1)

[2] - وقال شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) في أوائل كتابه (التبيان): وقد روي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رواية، لا يدفعا أحداً، أنه قال:

«إني مخلف فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض».

ثم قال الشيخ: وهذا يدل على أنه - يعني الكتاب- موجود في كل عصر؛ لأنه لا يجوز أن يأمر بالتمسك بما لا تقدر على التمسك به، كما أن أهل البيت ومن يجب إتباع قوله حاصل في كل وقت. (2)

[3] - وذكر الثقة المتكلم الجليل أبو الفتح الكراچكي في كتاب (كنز الفوائد) ص 152 في كلام له في ذكر لزوم الإمام في كل زمان وأدلتها، قال: ومن ذلك ما أجمع عليه أهل الإسلام من قول النبي عليه الصلاة والسلام:

«إني مخلف فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض».

فأخبر إنه قد ترك في الناس من عترته من لا يفارق الكتاب وجوده وحكمته، وإنه

ص: 136

1- الإرشاد: 179/1.

2- التبيان: 3/1.

لا يزال وجودهم مقروناً بوجوده، وفي هذا دليل على أن الزمان لا يخلو من إمام. (1)

[4] وذكر الشيخ الأجل محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (رضى الله عنه) في أوائل الجزء الثاني من كتاب (مناقب آل أبي طالب)، قال: قوله:

«إني مخلف فيكم الثقلين».

الخبر يقتضي عصمة المذكورين؛ لأنه أمر على جهة الخبر بالتمسك بهم على الإطلاق، فاقتضى ذلك عصمتهم، وإلا أدى إلى كونه (عز وجل) أمر بالقبيح، ثم إنه قطع بأمان التمسك بهم من الضلال، وجواز الخطأ عليهم لا يؤمن معه ضلال التمسك بهم، ثم إنه قرن بينهم وبين الكتاب في الحجّة ووجوب التمسك، ثم إنه أخبر أنّهم لا يفارقون الكتاب، ووقوع الخطأ منهم يقتضي مفارقتهم له، وذلك ينافي نصحهم، وإذا ثبتت عصمتهم ثبتت إمامتهم وإنهم المعنيون بالخبر. (2)

وصرح في أوائل الجزء الأول من هذا الكتاب بأنّ هذا الخبر من المجمع عليه، قال: ووجدت جماعة يؤولون الأخبار المجمع عليها نحو: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، و«أنت مني بمنزلة هارون من موسى» و«إني تارك فيكم الثقلين» (3)... إلى آخر كلامه (رضى الله عنه).

[5] - وذكر الفقيه شهاب الدين أحمد بن حجر من علماء العامة - في كتاب - (الصواعق المحرقة) ص 89، ما هذا لفظه: الآية الرابعة، قوله تعالى: «وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» (4).

أخرج الديلمي، عن أبي سعيد الخدري أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال:

ص: 137

1- كثر الفوائد: 152.

2- مناقب آل أبي طالب: 214/1.

3- مناقب آل أبي طالب: 3/1.

4- سورة الصافات: 24.

«وقفوههم إنهم مسؤولون عن ولاية علي»

وكان هذا هو مراد الواحدي بقوله: روي في قوله تعالى: «وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ»، أي - عن ولاية علي وأهل البيت - لأن الله أمرنيبه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يعرف الخلق، أنه لا يسألهم على تبليغ الرسالة أجراً إلا المودة في القربى، والمعنى أنهم يسألون هل والوهم حق الموالاة كما أوصاهم النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أم أضاعوها وأهملوها؟ فتكون عليهم المطالبة والتبعة... انتهى.

وأشار بقوله كما أوصاهم النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى الأحاديث الواردة في ذلك، وهي كثيرة، وسيأتي منها جملة في الفصل الثاني، ومن ذلك حديث مسلم عن زيد بن أرقم،

«قال: قام فينا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم، يوشك أن يأتيني رسول ربي (عز وجل) فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله (عز وجل) فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله (عز وجل) وخذوا به، وحث فيه، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي أذكركم الله (عز وجل) في أهل بيتي - ثلاث مرات، فقليل لزيد من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، إن نساءه من أهل بيته، لكن أهل بيته من حرّم عليهم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس قال: كل هؤلاء حرّم عليهم الصدقة، قال: نعم». (1)

وأخرج الترمذي، وقال: حسن غريب، إنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله (عز وجل) حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما».

وأخرجه أحمد في مسنده بمعناه ولفظه:

ص: 138

1- صحيح مسلم: 122/7.

«إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل محدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيها». (1)

وسنده لا بأس به، وفي رواية إن ذلك كان في حجة الوداع، وفي أخرى مثله - يعني كتاب الله - كسفينة نوح، من ركب فيها نجا»، ومثلهم أي أهل بيته «كمثل باب حطة من دخله غفرت له الذنوب».

وذكر ابن الجوزي لذلك في (العلل المتناهية)، وهم أو غفلة عن استحضر بقية، طريقه، بل في، مسلم عن زيد بن أرقم إنه قال: ذلك يوم غدیر خم - وهو ماء بالبحفة - كما مرّ وزاد:

«أذكركم الله في أهل بيتي، قلنا لزيد: من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، وأيم الله أن المرأة تكون من الرجل العصر من الدهر، ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أهله، وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده».

وفي رواية صحيحة:

«إني تارك فيكم أمرين، لن تضلوا إن تبعتموهما، وهما: كتاب الله، وأهل بيتي عترتي».

زاد الطبراني:

«إني سألت ذلك لهما، فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنها فتهلكوا، ولا تعلموهم فاتهم أعلم منكم».

وفي رواية: «كتاب الله وسنتي»، وهي المراد من الأحاديث المقتصرة على الكتاب؛ لأن السنة مبيّنة له، فأغنى ذكره عن ذكرها، والحاصل أن الحث وقع على التمسك

ص: 139

بالكتاب وبالسُّنة وبالعلماء بهما من أهل البيت، ويستفاد من مجموع ذلك بقاء الأمور الثلاثة إلى قيام الساعة.

ثم أعلم أن لحديث التمسك بذلك طرقاً كثيرة، وردت عن نيف وعشرين صحابياً، ومرّ له طرق مبسّطة في حادي عشر الشبه، وفي بعض تلك الطرق أنه قال ذلك بحجّة الوداع بعرفة، وفي أخرى أنه قاله بالمدينة في مرضه، وقد امتلات الحجرة بأصحابه، وفي أخرى أنه قال ذلك بغدير خم، وفي أخرى أنه قاله لما قام خطيباً بعد انصرافه من الطائف، كما مرّ، ولا تنافي إذ لا مانع من أنه كرر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها؛ اهتماماً بشأن الكتاب العزيز، والعترّة الطاهرة... إلى أن قال والثاني حديث:

«في كل خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي، ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، ألا وإنّ أئمتكم وفدكم إلى الله (عزّوجلّ)، فانظروا من توفدون».

وأخرج أحمد خبر:

«الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت».

وفي خبر حسن:

«ألا إنّ عيبي وكرشبي أهل بيتي والأنصار، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم».

تنبيه سمي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) القرآن وعترته - وهي بالمشاة الفوقية- الأهل، والنسل، والرهب الأذنون ثقلين؛ لأنّ الثقل كل نفس خطير مصون، وهذان كذلك، إذ كل منهما معدن العلوم الدينية، والأسرار والحكم العلية والأحكام الشرعية، ولذا حث على الاقتداء والتمسك بهم، والتعلم منهم، وقال:

«الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت».

وقيل: سمياً ثقلين؛ لثقل وجوب رعاية حقوقهما، ثمّ الذين وقع الحث عليهم منهم

إنّما هم العارفون بكتاب الله وسنة رسوله، إذ هم الذين لا يفارقون الكتاب إلى الحوض، ويؤيده الخبر السابق ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، وتميزوا بذلك عن بقية العلماء؛ لأنّ الله أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وشرفهم بالكرامات الباهرة، والمزايا المتكاثرة، وقد مر بعضها، وسيأتي الخبر الذي في قريش تعلموا منهم فإنهم أعلم منكم فإذا ثبت هذا العموم لقريش، فأهل البيت منهم أولى منهم بذلك؛ لأنهم امتازوا عنهم بخصوصيات لا يشاركونهم فيها بقية قريش.

وفي أحاديث الحث على التمسك بأهل البيت إشارة إلى عدم انقطاع متأهل منهم للتمسك به إلى يوم القيامة، كما أنّ الكتاب العزيز كذلك؛ ولهذا كانوا أماناً لأهل الأرض كما يأتي، ويشهد لذلك الخبر السابق «في كل خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي... إلى آخره»، ثمّ أحق من يتمسك به منهم إمامهم وعالمهم علي بن أبي طالب كرم الله وجهه؛ لما قدمناه من مزيد علمه ودقائق مستنبطاته، ومن ثمّ قال أبو بكر: علي عترة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أي الذين حث على التمسك بهم، فخصه بما قلنا، وكذلك خصه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بما مرّ يوم غدیر خم، والمراد بالعبية والكرش في الخبر السابق أنّاً، أنهم موضع سره وأمانته ومعادن نفائس معارفه وحضرته... إلى آخر كلامه. (1)

يقول شير محمد: وما أشار إليه شهاب الدين أحمد بقوله: ومر له طرق مبسوطة في حادي عشر الشبه هذا لفظه: ويرشد لما ذكرناه حثه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في هذه الخطبة على أهل بيته عموماً، وعلى علي خصوصاً، ويرشد إليه أيضاً ما ابتدئ به هذا الحديث ولفظه عند الطبراني وغيره، بسند صحيح أنّه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خطب بغدير خم تحت شجرات، فقال:

«أيها الناس إنّه قد نبأني اللطيف الخبير، إنّه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنني لأظنّ أني يوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مسؤول وإنكم مسؤولون، فماذا

ص: 141

أنتم قاتلون؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيراً، فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وأن ناره، حق وأن الموت حق وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا بلى نشهد بذلك، قال: اللهم اشهد، ثم قال: يا أيها الناس إن الله، مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ثم قال: يا أيها الناس إني فرطكم، وإنيكم واردون علي الحوض - حوض أعرس لما بين يصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة - وأني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيها، الثقل الأكبر كتاب الله (عز وجل) سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير إنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض». (1)

وذكر شهاب الدين أحمد أيضاً في ص 75 قال: وفي رواية إنه قال في مرض موته:

«أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي (عز وجل) وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فرفعها، فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فأسألهما ما خلفت فيهما». (2)

وقال شهاب الدين أحمد أيضاً في ص 75: أخرج الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

ص: 142

1- الصواعق المحرقة: 108/1.

2- الصواعق المحرقة: 368/2.

«علي باب حطة من دخل منه كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً»⁽¹⁾.

انتهى ما أردت نقله من كتاب (الصواعق المحرقة).

[6]- يقول شير محمد: هذا الحديث - حديث النقلين - أورده العلامة الفاضل الشيخ سليمان بن الشيخ إبراهيم من علماء العامة في الباب الرابع من كتاب (ينابيع المودة) بطرق كثيرة منها ما هذا لفظه وأخرج أبو نعيم في (الحلية) وغيره، عن أبي الطفيل:

«إنّ علياً قام فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلا قام ولا يقوم رجل يقول: نُبئت أو بلغني، إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلاً منهم: خزيمة بن ثابت وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو يعلى الأنصاري⁽²⁾، وأبو الهيثم بن التيهان ورجال من قريش، فقال علي: هاتوا ما سمعتم فقالوا نشهد إنا أقبلنا مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من حجة الوداع، نزلنا بغدير خم، ثمّ نادى بالصلاة فصلينا معه، ثمّ قام فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت قال: اللهم اشهد - ثلاث مرات-، ثمّ قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب واني مسؤول وأنتم مسؤولون، ثمّ قال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فانظروا كيف تخلفوني

فيهما، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير، ثمّ قال: إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، الستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال ذلك: ثلاثاً، ثمّ أخذ بيدك يا أمير المؤمنين فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا علي

ص: 143

1- الصواعق المحرقة: 366/2.

2- في الحلية: (أبو ليلى).

،مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين».(1)

[7] وذكر العالم الفاضل الورع السيّد هاشم بن السيّد سليمان البحراني في كتاب (غاية المرام)، ما هذا لفظه : الباب الثامن والعشرون في نص رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على وجوب التمسك بالثقلين من طريق العامة، وفيه تسعة وثلاثون حديثاً.

ثم أوردتها، ثم قال: الباب التاسع والعشرون، في نص رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على وجوب التمسك بالثقلين من طريق الخاصة، وفيه اثنان وثمانون حديثاً، ثم أوردتها. (2)

[8]- يقول شير محمّد الهمداني: استقصيت أنا طرق هذا الحديث في آخر الجزء الأوّل من كتاب (كلمة الحق) وذكرت من طرقه ما لم يذكره المحدث البحراني (عزّوجلّ).

[9] وقال العلامة المجلسي (عزّوجلّ) في المجلد الأوّل المطبوع من كتاب (مرآة العقول) ص 209، عند شرح قوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

«أوصيكم بكتاب الله وأهل بيته».

أقول: الأخبار الواردة بهذا المضمون كثيرة أوردناها في كتابنا الكبير... إلى أن قال، بعد إيراد الخبر ببعض طرقه وهذا الخبر من المتواترات لم ينكره أحد من المخالفين، عند الاحتجاج عليهم كقاضي القضاة، وغيره من المتعصبين بل تكلموا في الدلالة على الإمامة وذكر ألفاظه اللغويون، قال ابن الأثير في (النهاية في الحديث): إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين؛ لأنّ الأخذ بهما ثقيل، ويقال لكل خطير نفيس، ثقل، فسماهما ثقلين إعظاماً لقدرهما وتفخيماً لشأنهما. (3)

ص: 144

1- ينابيع المودة: 118/1.

2- غاية المرام: 21/1.

3- النهاية في غريب الحديث: 211/1.

وقال الطيبي في (شرح المشكاة سمياً ثقلين إذ يستصلح الدين بهما ويعمّر كما عمّرت الدنيا بالثقلين، أو لأنّ الأخذ بهما عزيمة. انتهى.

وأما الاستدلال بهما على إمامة الأئمة (عليهم السّلام)، فقال الشيخ المفيد (رضى الله عنه): لا يكون شيء أبغ من قول القائل: قد تركت فيكم فلاناً، كما يقول الأمير إذا خرج من بلده، واستخلف من يقوم مقامه لأهل البلد قد تركت فيكم فلاناً يركم، ويقوم فيكم مقامي، وكما يقول من أراد الخروج عن أهله وأراد أن يوكل عليهم وكياً يقوم بأمرهم قد تركت فيكم فلاناً فاسمعوا له وأطيعوا، فإذا كان ذلك كذلك وهو النص الجلي الذي لا يحتمل غيره إذ خلف في جميع الخلق أهل بيته وأمرهم بطاعتهم والانتقاد لهم بما أخبر به عنهم من العصمة، وأنهم لا يفارقون الكتاب، ولا يتعدون الحكم بالصواب. (1)

يقول شير محمد الهمداني: قد ورد في أخبار مستفيضة ذكرتها في أواخر الجزء الأوّل من كتاب (كلمة الحق) أنّ المراد بقوله: أهل بيتي الأئمة الاثنا عشر (عليهم السّلام)، علي وابناه الحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم لا يفارقون الكتاب ولا يفارقهم حتّى يردوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) حوضه.

تكملة في إيراد جملة من الحجج لمعرفة الأئمة صلوات الله عليهم

وقال السيد الجليل علي بن طاووس في كتاب (كشف المحجّة) في الفصل السابع والسبعين:

واعلم يا ولدي محمد، ألهمك الله ما يريد منك، ويرضى به عنك، أنّ غيبة مولانا المهدي صلوات الله عليه التي حيرت المخالف والمؤلف، هي من جملة الحجج على

ص: 145

ثبوت إمامته وإمامة آبائه الطاهرين صلوات الله على جده محمّد وعليهم أجمعين؛ لأنك إذا وقفت على كتب الشيعة أو غيرهم مثل كتاب (الغيبة) لابن بابويه، وكتاب (الغيبة) للنعماني، ومثل كتاب (الشفاء والجلاء)، ومثل كتاب أبي نعيم الحافظ في أخبار المهدي ونعوته وحقيقة مخرجه وثبوته، والكتب التي أشرت إليها في كتاب (الطوائف) وجدتها أو أكثرها تضمنت قبل ولادته أنه يغيب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) غيبة طويلة، حتّى يرجع، عن إمامته بعض من كان يقول بها، فلو لم يغيب هذه الغيبة كان طعنًا في إمامة آبائه وفيه فصارت الغيبة حجة لهم (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، وحجة على مخالفيه في ثبوت إمامته وصحة غيبته، مع أنّه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حاضر مع الله جل جلاله على اليقين، وإنّما غاب من لم يلقه عنهم لغيبتهم عن حضرته للمتابعة له ولربّ العالمين.

فإن أدركت يا ولدي موافقة توفيقك لكشف الأسرار عليك عرّفتك من حديث المهدي صلوات الله عليه ما لا يشتهه عليك، وتستغني بذلك عن الحجج المعقولات ومن الروايات، فإنّه صلى الله عليه حي موجود على التحقيق، ومعدور من كشف أمره إلى أن يؤذن له تدبير الله الرحيم الشفيق، كما جرت عليه عادة كثير من الأنبياء والأوصياء، فاعلم ذلك يقيناً واجعله عقيدة وديناً فإنّ أبأك معرفته (1) أبلغ من معرفة ضياء شمس النهار.

ولقد جمعني وبعض أهل الخلاف مجلس منفرد فقلت لهم: ما الذي تأخذون على الإمامية؟ عرّفوني به بغير تقيه لأذكر ما عندي فيه، وغلقتنا باب الموضوع الذي كنا ساكنيه. فقالوا: نأخذ عليهم تعرضهم بالصحابة، ونأخذ عليهم القول بالرجعة، والقول بالتمتع، ونأخذ عليهم حديث المهدي وأنه حي مع تطاول زمان غيبته.

ص: 146

1- في المطبوع: (عرفه).

فقلت لهم: أمّا ما ذكرتم من تعرض من أشرتم إليه بدم بعض الصحابة، فأنتم تعلمون أن كثيراً من الصحابة استحل بعضهم دماء بعض في حرب طلحة والزبير وعائشة لمولانا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وفي حرب معاوية له أيضاً، واستباحوا أعراض بعضهم البعض، حتّى لعن بعضهم بعضاً على منابر الإسلام، فأولئك هم الذين طرّقوا سبيل الناس للطعن عليهم، وبهم اقتدى من ذمهم ونسب القبيح إليهم، فإن كان لهم عذر في الذي عملوه من استحلال الدماء وإباحة الأعراض، فالذين اقتدوا بهم أعذر وأبعد من أن تنسبهم إلى سوء التعصب والإعراض، فوافقوا على ذلك.

وقلت لهم: وأما حديث ما أخذتم عليهم من القول بالرجعة فأنتم تروون أنّ النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إنّه يجري في أمته ما جرى في الأمم السابقة» (1)

وهذا القرآن يتضمن «الم تر إلى الذين خرّجوا من ديارهم وهم الوفّ حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثمّ أحياهم» (2) فشهد جلّ جلاله إنّه قد أحيى الموتى في الدنيا، وهي رجعة، فينبغي أن يكون في هذه الأمة مثل ذلك، فوافقوا على ذلك.

فقلت لهم: وأما أخذكم عليهم القول بالمتعة فأنتم أحوجتهم الشيعة إلى صحة الحكم بها؛ لأنكم رويتهم في صحاحكم عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وسلمة بن الأكوع، وعمران بن الحصين وأنس بن مالك، وهم من أعيان الصحابة: أنّ النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مات ولم يحرمها فلما رأته الشيعة أنّ

ص: 147

1- تجد تفصيل الأحاديث الواردة في هذا الشأن في البحث الخامس من البحوث التمهيدية بالجزء الثاني من كتاب (خمسون ومائة صحابي مختلف)، وراجع -أيضاً- نصوص الأحاديث في المصادر التالية: كمال الدين للصدوق، 576، ومجمع البيان للطبرسي في تفسير الآية «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ».

2- سورة البقرة: 243.

رجالكم وصحاح كتبكم قد صدقت رجالكم (1) ورواتهم أخذوا بالمجمع عليه وتركوا ما انفردتم به فوافقوا على ذلك.

وقلت لهم: وأما ما أخذتم عليه من طول غيبة المهدي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فأنتم تعلمون أنه لو حضر رجل وقال: أمشي على الماء ببغداد فإنه يجتمع لمشاهدته لعل كل من يقدر على ذلك منهم، فإذا مشى على الماء وتعجب الناس منه، فجاء آخر قبل أن يتفرقوا، وقال أيضاً: أنا أمشي على الماء، فإن التعجب منه يكون أقل من ذلك، فمشى على الماء، فإن بعض الحاضرين ربما يتفرون ويقل تعجبهم.

فإذا جاء ثالث وقال: أنا أيضاً أمشي على الماء فربما لا يقف للنظر إليه إلا قليلاً، فإذا مشى على الماء سقط التعجب من ذلك.

فإن جاء رابع وذكر أنه يمشي أيضاً على الماء فربما لا يبقى أحد ينظر إليه ولا يتعجب منه. وهذه حالة المهدي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)؛ لأنكم رويتم أن إدريس حي موجود في السماء منذ زمانه إلى الآن، ورويتم أن الخضر حي موجود منذ زمان موسى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أو قبله إلى الآن، ورويتم أن عيسى حي موجود في السماء وأنه يرجع إلى الأرض مع المهدي (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

فهذه ثلاثة نفر من البشر قد طالت أعمارهم وسقط التعجب بهم من طول أعمارهم، فهلا كان لمحمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وآله أسوة بواحد منهم، أن يكون من عترته آية الله جل جلاله في أمته بطول عمر واحد من ذريته، فقد ذكرتكم ورويتكم في صفة أنه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت جوراً وظلماً.

ولو فكرتم لعرفتم أن تصديقكم وشهادتكم أنه يملأ الأرض بالعدل شرقاً وغرباً وبعداً وقرباً أعجب من طول بقائه، وأقرب إلى أن يكون ملحوظاً بكرامات الله

ص: 148

1- كذا في الأصل، وفي نسخة ط - دفتر تبليغات إسلامي: (رجالهم).

جلّ جلاله لأوليائه، وقد شهدتم أيضاً له أن عيسى بن مريم النبي المعظم (عليهما السّلام) يصلي خلفه مقتدياً به في صلاته وتبعاً له، ومنصوراً به في حروبه وغزواته. وهذا أيضاً أعظم مقاماً مما استبعدتموه من طول حياته، فوافقوا على ذلك، وفي حكاية الكلام زيادة فاطلب من (الطرائف) وغيرها.

انتهى ما أردت نقله من كتاب كشف المحجّة لثمرة المهجّة. (1)

جملة من الأخبار في إمامة الأئمة (عليهم السّلام) التي رواها الخاصة والعامّة

يقول شير محمّد الهمداني الجورقاني: فصل أورد فيه جملة من الأخبار في إمامة الأئمة (عليهم السّلام) التي رواها الخاصة والعامّة:

[1] فمن ذلك ما أورده الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (رضي الله عنه) في كتاب (حلية الأولياء) في ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام)، وأبو نعيم هذا من علماء الحديث الذين لا يتهمون فيه (عليه السّلام) قال: حدّثنا فهد بن إبراهيم ابن فهد، حدّثنا محمّد بن زكريا الغلابي، حدّثنا بشر بن مهران حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده، ثمّ قال لها كوني، فكانت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي».

[2] ثمّ قال أبو نعيم: رواه شريك أيضاً، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم، ورواه السدي، عن زيد بن أرقم. (2)

[3]- يقول شير محمّد: وأورده الحاكم في (المستدرک) وفيه:

ص: 149

1- كشف المحجّة: 53-56، الفصول 77-80.

2- حلية الأولياء: 86/1.

«وعدني ربّي، فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة».

ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (1)

[4] - ثم قال أبو نعيم: ورواه ابن عباس وهو غريب، حدّثنا محمّد بن المظفر، حدّثنا محمّد بن جعفر بن عبد الرحيم، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم، حدّثنا عبد الرحمن بن عمران بن أبي ليلي - أخو محمّد بن عمران - حدّثنا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن ابن داود عن إسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنة عدن غرسها ربّي، فليوال علياً من بعدي، وليوال وليه، وليقتد بالأئمة من بعدي، فإنّهم عترتي خلقوا من طينتي، رزقوا فهماً وعلماً، وويل للمكذّبين بفضلهم من أمّتي القاطعين فيهم صلتني، لا أنالهم الله شفاعتي» (2).

يقول شير محمّد: هذا الحديث كما ترى صريح في أمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالافتداء بالأئمة من بعده، وأنهم، عترته خلقوا من طينته، وراويه من العامة الذين لا يتهمون في نقلهم. ورواه الإمامية بطرق كثيرة.

[5] أورده الصدوق محمّد بن بابويه (رضي الله عنه) في المجلس التاسع من أماليه، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور (رضي الله عنه)، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، قال: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، قال: حدّثنا أبان بن تغلب عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (رضي الله عنه).

ص: 150

1- المستدرک: 128/3.

2- حلية الأولياء: 86/1.

«من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي، ويدخل جنة عدن منزلي، ويمسك قضيباً فرسه ربّي (عزّوجلّ)، ثمّ قال له كن فيكون، فليتول علي بن أبي طالب، وليأتم بالأوصياء من ولده، فإنّهم، عترتي خلقوا من طينتي، إلى الله أشكو أعداءهم من أمّتي، المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتني، وأيم الله ليقتلن بعدي ابني الحسين، لا أنا لهم الله شفاعتي» (1).

[6]- وأورده الصدوق أيضاً في المجلس الخامس من أماليه قال حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام)، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من أحب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعمود الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً، بعدي وليعاد عدوه، وليأتم بالأئمة الهداة من ولده، فإنّهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي، وسادة أمني، وقادة الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي، وحزبي حزب الله وحزب أعدائهم حزب الشيطان» (2).

[7]- ورواه الصدوق أيضاً في كتاب (عيون أخبار الرضا (عليه السّلام)) في باب 30 ما جاء، عن الرضا (عليه السّلام) من الأخبار المجموعة، قال: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه، وأحمد بن علي ابن إبراهيم بن هاشم والحسين بن إبراهيم بن تاتانه (رضي الله عنه) عنهم، قالوا: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن علي التميمي، قال: حدّثني سيدي علي بن موسى الرضا (عليهما السّلام) عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليه السّلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنه قال:

من سرّه أن ينظر إلى القضيب الياقوت الأحمر، الذي غرسه الله بيده، ويكون مستمسكاً به، فليتول علياً والأئمة من ولده، فإنّهم خيرة الله (عزّوجلّ) ووصفوته، وهم المعصومون

ص: 151

1- أهالي الصدوق: 88.

2- أمالي الصدوق: 70.

[8] وأورد الصدوق (رضي الله عنه) أيضاً - خبر المناشدة - في أواخر كتاب (الخصال) وفيه هذا الحديث قال: حدّثنا أبي، ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه) قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي، عن أبي الجارود، وهشام أبي ساسان، وأبي طارق السراج، عن عامر ابن وائلة قال:

«كنت في البيت يوم الشورى فسمعت عليّاً (عليه السّلام) وهو يقول: استخلف الناس أبا بكر، وأنا والله أحق بالأمر، وأولى به منه، واستخلف أبو بكر عمر، وأنا والله أحق بالأمر وأولى به منه، إلا- أنّ عمر جعلني مع خمسة نفر أنا سادسهم، لا- يعرف لهم عليّ فضل، ولو أشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم المعاهد منهم والمشارك تغيير ذلك، ثمّ قال: نشدتكم بالله أيها النفر هل فيكم أحد وحّد الله قبلي؟ قالوا: اللهم لا... إلى أن قال نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت موتي، ويسكن جنتي التي وعدني ربي جنات عدن، قضيب غرسه الله بيده، ثمّ قال له كن فكان فليوال علي بن أبي طالب (عليه السّلام) وذريته من بعده، فهم الأئمة، وهم الأوصياء، أعطاهم الله علمي وفهمي، لا يدخلونكم في باب ضلال، ولا يخرجونكم من باب، هدى لا تعلموهم فهم أعلم منكم يزول الحق معهم أينما زالوا غيري؟ قالوا: اللهم لا». (2)

[9]- ورواه ثقة الإسلام الكليني (رضي الله عنه) في كتاب الحجّة من (الكافي) في باب ما فرض الله (عزّوجلّ) ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلّم) من الكون مع الأئمة، قال أحمد بن محمّد ومحمّد بن يحيى: عن محمّد بن

ص: 152

1- عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): 62/1.

2- الخصال: 553.

الحسين، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر، قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من أحب أن يحيى حياة تشبه حياة الأنبياء، ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء، ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن، فليتول علياً، وليوال وليه، وليقتد بالأئمة من بعده، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي، اللهم ارزقهم فهمي وعلمي، وويل للمخالفين لهم من أمتي، اللهم لا- تلهم شفاعتي». (1)

[10]- وقال الكليني (رضي الله عنه) أيضاً عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، : عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب: عن أبي المعزى، عن محمد بن سالم، عن أبان بن تغلب قال : سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من أراد أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي بيده، فليتول علي بن أبي طالب وليتول وليه، وليعاد عدوه، وليسلم للأوصياء من بعده، فإنهم عترتي من لحمي ودمي أعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله أشكو أمر (2) أمتي، المنكرين لفضلهم، القاطعين فيهم صلتني، وأيم الله ليقتلن ابني لا أنا لهم الله شفاعتي». (3)

[11] وقال أيضاً: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم، عن عبد القهار، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده، فليتول علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وأوصيائه من بعده، فإنهم لا

ص: 153

1- الكافي: 208/1.

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (من).

3- الكافي: 209/1.

يدخلونكم في باب ضلال، ولا يخرجونكم من باب هدى، فلا تعلموهم؛ فإنهم أعلم منكم، وإني سألت ربي ألا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا عليّ الحوض هكذا - وضم بين أصبعيه - وعرضه ما بين صنعاء إلى أيلة (1)، فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم». (2)

[12] - ورواه شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) خلفه في مجالسه ص 19 قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثني أحمد بن إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي بدنبل، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن بيان، عن حمران المدائني قاضي تقيس، قال: حدّثني جدي لأمي شريف بن سابق التفليسي، قال: حدّثنا الفضل بن أبي قرة التميمي عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله:

«من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي، فليتول عليا بعدي [وليوال وليه]، وليقتد بالأئمة من بعده، فإنهم عترتي خلقهم الله من الحمي ودمي وأناهم فهمي وعلمي ويل للمكذّبين بفضلهم من أمتي، لا أنالهم الله شفاعتي». (3)

[13] - ورواه العالم الجليل الشيخ منتجب الدين في كتاب (الأربعين عن الأربعين)، قال: الحديث العاشر: أخبرنا أبو سعيد يحيى بن طاهر بن الحسن المؤذن السمان، بقراءتي عليه: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الحافظ النسابة، إملاءً: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ أبو العلاء، بقراءتي عليه أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن متيم قراءة

ص: 154

-
- 1- أيلة بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وقبل هي آخر الحجاز وأول الشام. (معجم البلدان: 292/1)
 - 2- الكافي: 209/1.
 - 3- أمالي الطويبي: 578.

عليه، أخبرنا أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبد الله، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد -صلوات الله عليهم- قال: سمعت جدي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، يقول:

«من أحب أن يحيى حياتي، ويموت مبتني، ويدخل الجنة التي وعدني ربّي، فليتولّ علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين، أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة». (1)

[14] وأورده الثقة الجليل محمّد بن الحسن الصفار، في أواخر الجزء الأوّل من كتاب (بصائر الدرجات) ورواه بعدة أسانيد، قال (رضي الله عنه): حدّثنا محمّد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربّي، جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده ثمّ قال له كن فكان فليتولّ علياً من بعدي والأوصياء من ذريتي، أعطاهم الله فهمي وعلمي، وأيم الله ليقتلنّ ابني لا أنا لهم الله شفاعتي» (2)

[15] محمّد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن أبي عبد الله الحذاء، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل جنة ربي، جنة عدن قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده، فقال له كن فكان، فليتولّ علياً والأوصياء من بعده، وليسلم

ص: 155

1- الأربعون: 31.

2- بصائر الدرجات: 68.

لفضلهم، فإنهم الهداة المرضيون، أعطاهم فهمي وعلمي، وهم عترتي من دمي ولحمي، أشكو إلى الله عدوهم من أمتي، المنكرين
لفضلهم القاطعين فيهم صلتى، والله ليقْتُلنَّ ابني لا أنا لهم الله شفاعتي». (1)

[16] حدّثنا العباس بن، معروف عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال: قال رسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ):

«من سرّ (2) أن يحيى حياتي، ويموت مماتي ويدخل جنّة ربّي، جنّة عدن منزلي، قضيب من قضبانها غرسها الله ربّي (3) فليتولّ علياً،
والأئمة من بعده، فإنهم أئمة الهدى، أعطاهم الله فهماً وعلماً، فهم عترتي من لحمي ودمي إلى الله أشكو من عاداهم من أمتي والله ليقْتُلنَّ
ابني لا أنا لهم الله شفاعتي». (4)

[17] حدّثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمّد بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من أراد أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل جنّة ربّي، جنّة عدن غرسها بيده، فليتولّ علياً، وليتولّ وليه، ولبعاد عدوه، وليأتّم
بالأوصياء من بعده، فإنهم عترتي من لحمي ودمي أعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله أشكو من أمتي المنكرين لفضائلهم القاطعين فيهم
صلتى، وأيم الله ليقْتُلنَّ ابني لا أنا لهم الله شفاعتي». (5)

[18]- حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد القاهر عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ
السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنّة عدن، قضيب غرسه ربّي،

ص: 156

1- بصائر الدرجات: 68.

2- كذا في الأصل والمصدر والسياق يقتضي: (من سره).

3- في الأصل: (ربّي بيده).

4- بصائر الدرجات: 69.

5- بصائر الدرجات: 69.

فليتولّ علياً، وأوصياء، من بعدي، فإنّهم لا يدخلونكم في باب ضلال، ولا يخرجونكم من باب هدى ولا تعلّموهم؛ فإنّهم أعلم منكم، وإنّي سألت ربّي أن لا يفرق بينهم وبين الكتاب، حتّى يردا علي الحوض معي هكذا - وضم بين إصبعيه - وعرضه ما بين صنعاء إلى أيلة، فيه قدحان فضة وذهباً عدد النجوم». (1)

[19] حدّثنا محمّد بن الحسن (2)، عن يزيد [بن] شعر، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبد الرحمن، عن سعد الأسكاف، عن محمّد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنة ربّي التي وعدني جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربّي تبارك وتعالى بيده، فقال له كن فكان فليتولّ علي ابن أبي طالب (عليه السّلام) والأوصياء من ذريته، إنّهم الأئمة من بعدي، هم عترتي من لحمي ودمي، رزقهم الله فضلي وعلمي، وويل للمنكرين فضلهم من أمّتي القاطعين صلّتي، والله ليقْتُلنّ ابني لا أنا لهم الله شفّاعتي. (3)

[20]- حدّثنا السندي بن محمّد، عن صفوان عن عبد الله بن سعد الأسكاف، عن حريز، عن محمّد بن عمر بن الحسن (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

«من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربّي، قضيب من قضبانه غرسه بيده، ثمّ قال له كن فكان فليتولّ علي بن أبي طالب (عليه السّلام) من بعدي والأوصياء من ذريتي، فإنّهم لا يخرجونكم من هدى، ولا يعيدونكم في ردى، ولا تعلّموهم؛ فإنّهم أعلم منكم». (4)

ص: 157

1- بصائر الدرجات: 69.

2- قال الهمداني: (محمّد بن الحسين) ظاهراً.

3- بصائر الدرجات: 70.

4- بصائر الدرجات: 70.

[21]- حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبي المعزى، عن محمّد بن سالم عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي، ويدخل جنة ربي، جنة عدن غرسها ربي بيده، فليتولّ علي بن أبي طالب، وليتول وليه وليعاد عدوه، وليسلم الأوصياء من بعده، فإنهم عترتي من لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله أشكو من أمّتي المنكرين لفضلهم القاطعين صلتني، وأيم الله ليقتلن ابني لا أنا لهم الله شفاعتي». (1)

[22] حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن أبي العلاء الخفاف، عن الأصبع بن نباتة، (2) عن أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من أحب أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي، قضيب من قضيانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) والأوصياء من بعده، فإنهم لا يخرجونكم من الهدى، ولا يدخلونكم في ضلالة». (3)

[23]- حدّثنا عبد الله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن إبراهيم بن محمّد ابن، ميمون مثله. (4)

ص: 158

1- بصائر الدرجات: 71.

2- يقول شير محمّد في عدة نسخ مخطوطة عتيقة (بن بنانة)، وقال الطبرسي (رضي الله عنه) في مجمع البيان في النسخة المطبوعة، طبع إيران، في سورة الأنفال عند تفسير قوله تعالى: «وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ» ويقال للأصبع بن بنانة. أقول: كذا أورد المؤلف (رضي الله عنه) في هامش نسخته والمذكور في كتاب مجمع البيان: 435/4 هكذا: والبنان: الأطراف من اليدين والرجلين والواحد بنانة، ويقال للأصبع: بنانة. فيظهر أن النسخة المطبوعة التي أعتمد عليها المؤلف فيها تصحيف الأصبع بالأصبع.

3- بصائر الدرجات: 71.

4- بصائر الدرجات: 71.

[24] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَطْرِفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من أراد أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربِّي، وهو قضيب من قضبانه غرسه بيده، وهي جنة الخلد فليتول علياً وذريته من بعده، فإنهم لن يخرجوه من باب هدى ولن يدخلوه في باب ضلال». (1)

[2] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنة ربِّي، جنة عدن غرسها بيده فليتول علي بن أبي طالب والأوصياء من بعده، فإنهم لحمي ودمي أعطاهم الله فهمي وعلمي». (2)

[26] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ (3) الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من أحب أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل جنة عدن التي وعدني ربِّي، قضيب من قضبانه غرسه بيده، ثم قال له كن فكان، فليتول علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) والأوصياء من بعده، فإنهم لا يخرجونكم من هدى، ولا يدخلونكم في ضلالة». (4)

[27] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، مِثْلَهُ. (5)

ص: 159

1- بصائر الدرجات: 71.

2- بصائر الدرجات: 71.

3- قال الهمداني: الظاهر زيادة لفظة (بن).

4- بصائر الدرجات: 72.

5- بصائر الدرجات: 72.

[28]- حدّثنا سلام بن أبي عمرة الخراساني، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عن أبيه أنه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من أراد أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل جنة ربّي، جنة عدن غرسه (كذا) ربّي، فليتولّ علي بن أبي طالب، وليعاد عدوه، وليأتم بالأوصياء من بعده، فإنّهم أئمة الهدى من بعدي أعطاهم الله فهمي وعلمي، وهم عترتي من لحمي ودمي إلى الله أشكو من أمّتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتني، وأيم الله ليقتلنّ ابني - يعني الحسين - لا أنا لهم الله شفاعتي». (1)

[29]- حدّثنا محمّد بن الحسين عمّن رواه، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أسلم، عن إبراهيم بن يحيى المدني، عن أبيه، عن عمر بن علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من أحب أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي (2)، ويدخل جنة عدن التي وعدني ربّي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثمّ قال له: كن فكان فليتولّ علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) والأوصياء من ذريتي، فإنّهم لن يدخلوكم في باب ضلال، ولن يخرجوكم من باب هدى، ولا تعلّموهم؛ فإنّهم أعلم منكم». (3)

انتهى ما أردت نقله من كتاب (بصائر الدرجات).

[30]- ورواه الشيخ الجليل علي بن محمّد الخزاز في كتاب (الكفاية في النصوص) في باب ما جاء عن أبي هريرة عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: حدّثنا محمّد بن وهبان بن محمّد البصري قال: حدّثنا الحسين بن علي البزوفري، عن عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا عقبة بن

ص: 160

1- بصائر الدرجات: 72.

2- قال المؤلّف: (في نسخة بدل مماتي).

3- بصائر الدرجات: 72.

مكرم، قال: حدّثنا عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن يعقوب بن خالد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال:

«خطبنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: من أراد أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، فليتولّ علي ابن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وبقية الأئمة من بعده، فقيل: يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟ فقال: عدد الأسباط». (1)

في عدم خلو الأرض من قائم لله بحجة

[1]- يقول شير محمّد: وقال الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني في كتاب (حلية الأولياء) في ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ما هذا لفظه: حدّثنا حبيب بن الحسن، حدّثنا موسى بن إسحاق، وحدّثنا سليمان بن أحمد حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، قالوا: حدّثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، وحدّثنا أبو أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد الحافظ، حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمي، حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، قالوا: حدّثنا عصام بن حميد الخياط (2)، حدّثنا ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد قال:

«أخذ علي بن أبي طالب بيدي، فأخرجني إلى ناحية الجبان، فلمّا أصرحنا جلس، ثمّ تنفس، ثمّ قال: يا كميل بن زياد القلوب أوعية، فخيرها أوعاها، احفظ ما أقول لك: الناس ثلاثة، فعالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعا، أتباع كلّ ناعق، يميلون مع كلّ ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجؤوا إلى ركن وثيق، العلم خير من المال، العلم يحرسك، وأنت تحرس المال، العلم يزكو على العمل، والمال تنقصه النفقة،

ص: 161

1- كفاية الأثر: 86.

2- قال الهمداني: كذا في الأصل، والظاهر (الحناط).

ومحبة العالم دين يدان بها العلم يكسب العالم الطاعة في حياته، وجميل الأحدثه بعد موته، وصنوعة المال تزول بزواله مات خزان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة هاهنا، إن هاهنا - وأشار بيده إلى صدره - علماء لو أصبت له حملة، بلى، أصبته لقتاً غير مأمون عليه، يستعمل آلة الدين للدنيا، يستظهر بحجج الله على كتابه، وينعمه على عباده، أو منقاداً لأهل الحق لا - بصيرة له في إحيائه، يقتدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة لا ذا ولا ذاك، أو منهوم باللذات سلس القياد للشهوات، أو مغرى بجمع الأموال والادخار، وليس من دعاة الدين، أقرب شياً بهما الأنعام السائمة، كذلك يموت العلم بموت حامله اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم الله بحجة؛ لئلا تبطل حجج الله، وبيناته، أولئك هم الأقلون عدداً، الأعظمون عند الله قدراً، بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤديها إلى نظرائهم، ويزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقيقة الأمر، فاستلنا ما استوعر منه المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمنظر الأعلى، أولئك خلفاء الله في بلاده، ودعواته إلى دينه هاهنا شوقاً إلى رؤيتهم واستغفر الله لي ولك، إذا شئت فقم». (1)

[2] - يقول شير محمد الهمداني: هذا الحديث أورده الصدوق محمد بن بابويه (رضي الله عنه) في أواخر باب الثلاثة من كتاب (الخصال)، ورواه بإسناد ذكره عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد وقال بعد إيراده: قال مصنف هذا الكتاب (رضي الله عنه): قد رويت هذا الخبر من طرق كثيرة، قد أخرجتها في كتاب (كمال

ص: 162

1- حلية الأولياء: 75/1.

[3]- وأورده في كتاب (كمال الدين) في باب 26 ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الأئمة (عليهم السلام)، ورواه بأسانيد كثيرة، عن فضيل بن خديج، وعبد الرحمن بن جندب الفزاري، وأبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقال الصدوق أيضاً في كتاب (كمال الدين) - بعد إيراد الحديث عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي - : ولهذا الحديث طرق كثيرة. (2)

[4] - وروى ثقة الإسلام الكليني (رضي الله عنه) في كتاب الحجّة من (الكافي) في باب في الغيبة، ما يوافق هذا الخبر في أنه لا بد لله (عز وجل) من حجج في أرضه، حجّة بعد حجّة على خلقه، قال (رضي الله عنه): علي بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد وعلي ابن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) ممن يوثق به أن أمير المؤمنين (عليه السلام) تكلم بهذا الكلام، وحفظ عنه، وخطب به على منبر الكوفة:

«اللهم إنّه لا بد لك من حجج في أرضك، حجّة بعد حجّة على خلقك، يهدونهم إلى دينك، ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق أتباع أوليائك(3)، ظاهر غير مطاع، أو يترقب... إلى أن قال: ولهذا بأزر(4) العلم إذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه، كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه، اللهم فإني لأعلم أن العلم لا يأزر كله، ولا ينقطع مواده، وإنك لا تخلي أرضك من حجّة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع، أو

ص: 163

1- الخصال: 187.

2- كمال الدين: 289.

3- قال المؤلف: في نسخة بدل (أولئك).

4- قال المؤلف: في نسخة بدل (بأرز).

خائف مغمود(1)؛ كيلا تبطل حجبتك (2) ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم، بل أين هم؟ وكم هم؟ أولئك الأقلون عدداً، الأعظمون عند الله قدراً». (3)

[5]- وروى الصدوق في كتاب كمال الدين في باب 26 بإسناد ذكره عن أبي إسحاق الهمداني قال: حدثني ثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول:

«اللهم إنك لا تخلي الأرض من حجة لك على خلقك، ظاهر أو خاف مغمور؛ لئلا تبطل حجبتك وبيناتك» (4)

[6]- ثم روى أيضاً، بإسناد ذكره عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي (عليه السلام)، أنه قال في خطبة له على منبر الكوفة:

«اللهم إنه لا بد لأرضك من حجة لك على خلقك، يهديهم إلى دينك ويعلمهم علمك؛ لئلا تبطل حجبتك، ولا يضل أتباع أوليائك بعد إذ هديتهم به، إما ظاهر ليس بالمطاع أو مكنتم مترقب... الحديث» (5)

[7]- يقول شير محمد في حديث الجائلي الرومي الذي رواه سلمان المحمدي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) نحو ما رواه كميل بن زياد عنه (عليه السلام) في هذا الحديث

«بلى، اللهم لا تخلو الأرض من قائم بحجة، إما ظاهراً أو باطناً(6)؛ لئلا تبطل حجج الله، وبالعالم يعرف به دينه في دولة الباطل يكون نجاة لمن لزمنا واقتدى به أين أولئك؟ وكم أولئك؟ أولئك الأقلون عدداً، والأعظمون عند الله خطراً، بهم يحفظ الله دينه وعلمه،

ص: 164

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (مغمور).

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (حججك).

3- الكافي: 339/1.

4- كمال الدين: 302.

5- كمال الدين: 302.

6- قال المؤلف: في نسخة بدل (إما ظاهراً مشهوراً أو باطناً مستوراً).

حتى يودعونها (1) في صدور أشباههم، ويودعونها أمثالهم، هجم بهم العلم على حقيقة الإيمان، فاستروحوا لذلك روح اليقين، وأنسوا بما (2) استوحش منه الجاهلون واستلاتوا بها استوعر منه المترفون، وصحبوا الدنيا بأبدان وأرواحهم معلقة بالمحل الأعلى أولئك حجج الله في أرضه، وأمنائه على خلقه، يا شوقاً إليهم إلى رؤيتهم وواها لهم على صبرهم على عدوهم في حال هدايتهم (3)، وسيجمعنا الله وإياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم، ثم بكى، وبكى القوم معه ودعواله، وقالوا نشهد لك بالوصية والإمامة والإخوة، وإن عندنا لصفتك وصورتك ونعتك... الحديث». (4)

[8]- يقول شير محمد: روى ثقة الإسلام في كتاب التوحيد من (الكافي) في باب العرش والكرسي أجزاء من حديث جائلق، قال: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي رفعه، قال: سأل الجائلق أمير المؤمنين (عليه السلام).. إلخ. (5)

[9] وروى الصفار أجزاء منه في الجزء (5 و 6 و 7) من (بصائر الدرجات) بإسناد ذكره عن أبي وقاص عن سلمان، وفي الجزء (5) عن أبي تمام عن سلمان. (6)

[10] وروى الصدوق بعض أجزاءه في كتاب (التوحيد) في باب 28 نفي المكان والزمان - وباب 47 - معنى قوله: «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» (7)، بإسناد ذكره عن عبد الرحمن بن قيس عن أبي هاشم الرمانى، عن زاذان، عن سلمان، ثم قال: والحديث

ص: 165

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (يزرعوها).

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (ما).

3- قال المؤلف: في نسخة بدل (هدنتهم).

4- في بحار الأنوار: 81/3 عن إرشاد القلوب نحوه.

5- الكالي: 129/1.

6- بصائر الدرجات: 222، 289، 236.

7- سورة طه: 5.

طويل أخذنا منه موضع الحاجة، وقد أخرجته بتمامه في آخر كتاب (النبوة). (1)

[11] وروى مختصراً منه أبو علي ابن الشيخ الطوسي في الجزء (8) من أماليه، بإستاد آخر عن عبد الرحمن بن قيس البصري عن زاذان عن سلمان. (2)

[12] وروى أجزاء منه ابن شهر آشوب في (المناقب) في فصل أخباره (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بالغيب عن زاذان عن سلمان. (3)

[13] وقال شيخ الطائفة في الفهرست): سلمان الفارسيه (رضِيَ اللهُ عَنْهُ) روى حديث الجائليق الرومي الذي بعثه ملك الروم بعد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد عن الصفار، عن الحميري، عمّن حدّثه عن إبراهيم بن الحكم الأسدي عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلى التغلبي، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي. (4)

[14] وأورد الحديث بتمامه العلامة النوري في آخر باب 11 من كتاب (نفس الرحمن)، وذكر إسناده إلى سلمان، وقال: وقال المجلسي (رضِيَ اللهُ عَنْهُ): إنَّ المحدثين فرّقوا أجزاء هذا الخبر على الأبواب، وهي مروية في الأصول المعتمدة، وهذا مما يدل على صحتها. (5)

[15] وأورد الخبر بتمامه أيضاً الثقة الجليل الشيخ هاشم بن محمّد في الباب 24 من كتاب (مصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار)، والذي نقلته أنا من هذا الحديث إنّما نقلته من هذا الكتاب. (6)

ص: 166

1- التوحيد 182، 286، 316.

2- الأمالي للطوسي: 218.

3- المناقب: 94/2.

4- الفهرست: 142.

5- نفس الرحمن: 511.

6- الكتاب مخطوط.

[16]- وممن أورد حديث كميل بن زياد السيد الرضي (رضي الله عنه) أوردته في كتاب (خصائص الأئمة)، ورواه بإسناد ذكره عن الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي. (1)

[17] وأورده أيضاً في كتاب (نهج البلاغة)، قال: ومن كلام له (عليه السلام) لكميل بن زياد النخعي، قال كميل بن زياد:

«أخذ بيدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأخرجني إلى الجبان.. إلى أن قال: اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم الله بحجة، إما ظاهراً مشهوراً وإما خائفاً مغموراً؛ لئلا تبطل حجج الله، وبيناته، وكم ذا؟ وأين أولئك؟ أولئك والله الأقلون عدداً والأعظمون قدراً، يحفظ الله بهم حججه وبيناته حتى يودعوها نظراءهم.. إلى قوله: أولئك خلفاء

الله في أرضه والدعاة إلى دينه، آه، آه، شوقاً إلى رؤيتهم، انصرف يا كميل، إذا شئت». (2)

وقال ابن أبي الحديد في الشرح في الجزء 18 ص 313 طبع مصر وهذا يكاد يكون تصريحاً بمذهب الإمامية، إلا أن أصحابنا يحملونه على أن المراد به الأبدال الذين وردت الأخبار النبوية عنهم أنهم في الأرض سائحون. (3)

في رد ما ذكره أصحاب ابن أبي الحديد في بيان الخبر المتقدم

يقول شير محمّد: ورود الأخبار النبوية بأن في الأرض أبدالاً، لا يكون قرينة، ولا يدل على أن مراده (عليه السلام) من هذا الكلام هو الأبدال، فيكون الحمل خروجاً عن الظاهر كالصريح بغير دليل وبغير شاهد، وأما إرادته (عليه السلام) من الكلام، ما هو ظاهر فيه كالصريح، فله شواهد كثيرة.

ص: 167

1- خصائص الأئمة: 105.

2- نهج البلاغة: 35/4.

3- شرح نهج البلاغة: 351/18.

[1] مثل قوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقيلين.. إلخ».

[2] ومثل قوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح.. إلخ.

[3] ومثل قوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«يكون بعدي اثنا عشر خليفة».

[4] ومثل قوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أعطاهم الله فهمي وعلمي».

[5] - ومثل قول أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في خطبة له، أوردها في الثلث الأول من (نهج البلاغة) ص 93 طبع إيران، وفي المجلد الثاني ص 421 من شرح النهج طبع مصر:

«بنا يستعطي الهدى ويستجلى العمى، إن الأئمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على سواهم، ولا تصلح الولاية من غيرهم».(1)

[6]- ومثل قوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في آل النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، أورده في أوائل (نهج البلاغة):

«هم موضع سره، ولجأ أمره (2)، وعيبة علمه، وموئل حكمه، وكهوف كتبه، وجبال دينه بهم أقام انحناء ظهره، وأذهب ارتعاد فرائضه.. إلى أن قال: لا يقاس بال محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من هذه الأمة أحد، ولا يسوى (3) بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً، هم أساس الدين، وعماد اليقين إليهم يفيء الغالي، وبهم يلحق التالي، ولهم خصائص حق الولاية، وفيهم الوصية والوراثة».(4)

ص: 168

1- نهج البلاغة: 27/2، وشرح نهج البلاغة: 84/9.

2- اللجأ: محركة الملاذ وما تلتحقى إليه كالوزر محركة ما تعتصم به.

3- قال المؤلف: في نسخة بدل (يساوى).

4- نهج البلاغة: 29/1.

[7] ومثل قوله في خطبة أوردها السيد الرضوي (رضيَ اللهُ عنه) في آخر باب خطبه (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال الرضوي: ومن خطبة له (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يذكر فيها آل محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«هم عيش العلم وموت الجهل يخبركم حلمهم عن علمهم وصمتهم عن حكم منطقتهم، لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه، هم دعائم الإسلام وولائج الاعتصام بهم عاد الحق في نصابه وانزاح الباطل عن مقامه، وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لا عقل سماع ورواية، فإن رواة العلم كثير ورعايته قليل». (1)

[8] ومثل قوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في خطبة له :

«فأين يتاه بكم؟ بل كيف تعمهون وبينكم عترة نبيكم؟ وهم أزمة الحق، وأعلام الدين وألسنة الصدق، فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن، وردوهم ورود الهيم العطاش». (2)

[9] ومثل قوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فيما تقدم من حديث الجاثليق:

«وسيجمعنا الله وإياهم في جنات عدن».

وسياتي إن شاء الله في حديث اليهودي الذي رواه أبو الطفيل أنه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال:

«إن الذين يكونون مع محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في جنة عدن هم الأئمة الاثنا عشر».

وبالجملة ما أظن أحداً ممن اتصف بالعلم والإنصاف وجانب الجور والاعتساف يرتاب في أن مراده (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من قوله:

«من قائم الله، بحجة، إما ظاهراً مشهوراً، وإما خائفاً مغموراً».

ومن قوله:

«أولئك والله الأقلون عدداً، الأعظمون عند الله قدراً».

ومن قوله:

ص: 169

1- نهج البلاغة: 232/2.

2- نهج البلاغة: 154/1.

أولئك خلفاء الله في بلاده، ودعاته إلى دينه».

ونحو ذلك مما في الأخبار المذكورة هم الأئمة من آل محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ويدل على ذلك صريحاً ما رواه الشيخ الجليل علي بن محمد الخزاز في كتاب (الكفاية في النصوص) في باب ما روي عن الحسن بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في النصوص على الأئمة الاثني عشر سلام الله عليهم أجمعين.

في النصوص على الأئمة الاثني عشر سلام الله عليهم أجمعين

[1]- روى في هذا الباب بإسناد ذكره: عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن الحسن بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قال:

«خطب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوماً، فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه معاشر الناس كَأَنِّي أَدْعِي وَأُجِيبُ (1)، وأني تارك فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي [أهل بيتي]، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، لا يخلو (2) الأرض منهم، ولو خلت إذا لساخت بأهلها، ثم قال (عَلَيْهِ السَّلَامُ): اللهم إني أعلم أن العلم لا يبىد ولا ينقطع، وإنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور؛ لكيلا تبطل حجتك ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم، أولئك الأقلون عدداً، الأعظمون قدراً عند الله.

فلما نزل عن منبره قلت يا رسول الله، أما أنت الحجة على الخلق كلهم؟ قال: يا حسن، إن الله يقول: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» (3)، فأنا المنذر وعلي الهادي.

ص: 170

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (فأجيب).

2- في بعض النسخ: (لا تخلو).

3- سورة الرعد: 7.

قلت: يا رسول الله فقولك إنّ الأرض لا تخلو من حجة؟ قال: نعم [علي] هو الإمام، والحجة، بعدي، وأنت الإمام والحجة بعده، والحسين الإمام، والحجة بعدك ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين ولد يقال له: علي سمي جده علي، فإذا مضى الحسين، قام بالأمر علي بعده ابنه(1)، وهو الحجة والإمام، ويخرج الله صلب علي ولداً سمي، وأشبه الناس بي علمه علمي، وحكمه حكمي، هو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج [الله تعالى] من صلبه مولوداً يقال له: جعفر، أصدق الناس قولاً وعملاً، هو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً [يقال له: موسى]، سمي موسى بن عمران (عليه السلام)، أشد الناس تعبدًا، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله [تعالى] من صلب موسى ولداً يقال له: علي، معدن علم الله، وموضع حكمته، فهو الحجة والإمام بعد أبيه، ويخرج الله من صلب علي مولوداً يقال له محمد، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولوداً يقال له علي فهو الحجة والإمام بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له: الحسن، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجة القائم إمام زمانه ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»(2)، ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله (عز وجل) ذلك اليوم، حتى يخرج قائمنا فيملاها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلم، فلا يخلو الأرض منكم، أعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقہ في عقبتي وعقب عقبتي ومن زرعي وزرع زرعي»(3).

ص: 171

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (بعده).

2- وردت هذه الآية في القرآن الكريم في خمس مواضع ومنها في سورة الأنبياء: 38.

3- كفاية الأثر: 163.

[2]- وقال العالم الفاضل الشيخ سليمان الحسيني البلخي القندوزي، وهو من علماء العامة في كتاب (ينابيع المودة)، ما هذا لفظه الباب السادس والسبعون في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم، وفي (فرائد السمطين): عن مجاهد، عن ابن عباس (رضي الله عنه)، قال: «قدم يهودي يقال له نعثل، فقال: يا محمد، أسألك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين، فإن أحببتي عنها أسلمت على يديك، قال سل يا أبا عمار، فقال: يا محمد صف لي ربك؟

فقال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا يوصف (1) إلا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذي تعجز العقول أن تدركه والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحده، والأبصار أن تحيط به جلّ وعلا عما يصفه الواصفون، ناء في قربه، وقريب في نأيه، هو كيف الكيف، وأين الأين، فلا يقال له: أين هو؟ وهو منقطع الكيفية (2)، والأينونية، فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه، والواصفون لا يبلغون نعتة، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن قولك إنه واحد لا شبيه له، أليس الله واحداً والإنسان واحداً؟

فقال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : الله عزّ وعلا واحد حقيقي، أحدي المعنى، أي لا جزء ولا تركيب له، والإنسان واحد ثنائي المعنى، مركب من روح وبدن.

قال: صدقت فأخبرني عن وصيك من هو فما من نبي إلا وله وصي، وإن نبينا موسى بن عمران أوصى يوشع بن نون؟

فقال: إن وصي علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين.

ص: 172

1- قال الهمداني: في كفاية الأثر (أن الخالق لا يوصف).

2- قال الهمداني: في كفاية الأثر (تنقطع الكيفية فيه).

قال: يا محمد فسمهم لي؟

قال: إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي، فهؤلاء اثنا عشر.

قال: أخبرني كيفية موت علي والحسن والحسين؟ قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يقتل علي بضربة على قرنه، والحسن يقتل بالسم، والحسين بالذبح.

قال: فأين مكانهم؟ قال: في الجنة في درجتي.

قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وإني أشهد أن محمدًا رسول الله، وأشهد أنهم الأوصياء بعدك، ولقد وجدت في كتب الأنبياء المتقدمة، وفيما عهد إلينا موسى بن عمران (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إنه: إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له: أحمد ومحمد هو خاتم الأنبياء، لا نبي بعده، فيكون أوصياؤه بعده اثني عشر: أولهم ابن عمه وختنه، والثاني والثالث كانا أخوين من ولده، وتقتل أمة النبي الأول بالسيف، والثاني بالسم، والثالث مع جماعة من أهل بيته بالسيف وبالعتش، في موضع الغربة، فهو كولد الغنم يذبح ويصبر على القتل؛ لرفع درجاته ودرجات أهل بيته وذريته، ولإخراج محبيه وأتباعه من النار، وتسعة الأوصياء منهم من أولاد الثالث، فهؤلاء الاثنا عشر عدد الأسباط.

قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أتعرف الأسباط؟ قال: نعم، كانوا اثني عشر أولهم لاري بن برخيا، وهو الذي غاب عن بني إسرائيل غيبة ثم عاد فأظهر [الله به] شريعته بعد اندراسها، وقاتل قرسطيا الملك حتى قتل الملك.

قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): كائن في أمي ما كان في بني إسرائيل، حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، وأن الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى، ويأتي على أمي زمن لا يبقى من

الإسلام إلا اسمه، ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، فحينئذ يأذن الله -تبارك وتعالى- له بالخروج، فيظهر الله الإسلام به ويجدده، طوبى لمن أحبهم وتابعهم، والويل لمن أبغضهم وخالفهم، وطوبى لمن تمسك بهداهم.

فأنشأ نعتل شعراً:

صلى الإله ذو العلى *** عليك يا خير البش

أنت النبي المصطفى *** والهاشمي المفتخر

يك هدانا ربنا *** وفيك نرجو ما أمر

ومعشر سميتهم *** أئمة اثنا عشر

حباهم رب العلى *** ثم اصطفاهم من كدر

قد فاز من والاهم *** وخاب من عادى الزهر

آخر هم يسقي الظما *** وهو الإمام المنتظر

عترتك الأختيار لي *** والتابعون ما أمر

من كان عنهم معرضاً *** فسوف تصلاه (1) سقر. (2)

[3]- يقول شير محمد هذا الحديث أورده الخزاز الرازي في (الكفاية في النصوص)، ورواه بإسناد ذكره عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس باختلاف يسير. (3)

ص: 174

1- قال الحمداني: في كفاية الأثر (يصلى سقر).

2- ينابيع المودة: 281/3، فرائد السمطين: 132/2، حديث 431.

3- كفاية الأثر: 11.

[4] - ثم قال الشيخ سليمان القندوزي وفي (المناقب): عن وائلة بن الأسقع بن قرحاب عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

«دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: يا محمد، أخبرني عما ليس الله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله؟»

فقال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أما ما ليس الله، فليس الله شريك، وأما ما ليس عند الله، فليس عند الله ظلم للعباد، وأما ما لا يعلمه الله، فذلك قولكم يا معشر اليهود أن عزير ابن الله والله لا يعلم أن له ولداً، بل يعلم أنه مخلوقه وعبده.

فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله حقاً وصدقاً.

ثم قال: إني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فقال: يا جندل، أسلم على يد محمد خاتم الأنبياء واستمسك أوصياءه من بعده، فقلت: أسلم، فله الحمد أسلمت وهداني بك، ثم قال: أخبرني يا رسول الله، عن أوصيائك من بعدك لأتمسك بهم.

قال: أوصيائي الاثنا عشر.

قال: جندل هكذا وجدناهم في التوراة، وقال: يا رسول الله سمهم لي.

فقال: أولهم سيّد الأوصياء أبو الأئمة علي، ثم أبناء الحسن والحسين، فاستمسك بهم ولا يغرنك جهل الجاهلين، فإذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه.

فقال جندل وجدنا في التوراة وفي كتب الأنبياء (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إيليا وشبراً وشبيراً، فهذه اسم (1) علي والحسن والحسين، فمن بعد الحسين؟ وما أساميهم؟

قال: إذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه علي ويلقب بزین العابدين، فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر، فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق، فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم، فبعده ابنه علي يدعى بالرضا، فبعده ابنه محمد يدعى بالتقي والزكي، فبعده

ص: 175

1- كذا والصحيح: (فهذه أسماء).

ابنه علي يدعى بالنقي والهادي، فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري، فبعده ابنه محمّد يدعى بالمهدي والقائم والحجة، فيغيب ثم يخرج، فإذا خرج يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، طوبى للصابرين في غيبته، طوبى للمقيمين على محبتهم، أولئك الذين وصفهم الله في كتابه، وقال: «هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ» (1)، قال تعالى: «أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».

(2)

فقال جنّدل: الحمد لله الذي وفقني لمعرفةهم (3)، ثمّ عاش إلى أن كانت ولادة علي بن الحسين، فخرج إلى الطائف ومرض، وشرب لبناً، وقال: أخبرني رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن، ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة (4). (5)

[5]- هذا الحديث أورده العالم الجليل علي بن محمّد الخزاز الرازي في (الكفاية في النصوص)، ورواه بإسناد ذكره عن مكحول، عن وائلة بن الأسقع عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضى الله عنه)، باختلاف يسير. (6)

[6] - ثمّ قال الشيخ سليمان القندوزي: وفي (المناقب): عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال:

«جاء يهودي من يهود المدينة إلى علي كرم الله وجهه، قال: إني أسألك عن ثلاث وثلاث، وعن واحدة.

فقال علي: لم لا تقول أسألك عن سبع.

ص: 176

1- سورة البقرة: 2 و 3.

2- سورة المجادلة: 22.

3- قال المؤلّف رحمه الله في نسخة بدل: (بمعرفةهم).

4- قال المؤلّف رحمه الله: في كفاية الأثر (بالكوراء).

5- ينابيع المودة: 283/3.

6- كفاية الأثر: 57.

قال: أسألك عن ثلاث، فإن أصبت فيهن سألتك عن الثلاث الأخر، فإن أصبت فيهنّ سألتك عن الواحدة.

فقال علي: ما تدري إذا سألتني فأجبتك أخطأت أم أصبت؟

فأخرج اليهودي من كفه كتاباً عتيقاً، قال هذا ورثته عن آبائي وأجدادي عن هارون جدي إملاء موسى بن عمران (عليهما السلام) وخط هارون بن عمران، وفيه هذه المسألة التي أسألك عنها.

قال علي: إن أجبتك بالصواب فيهن لتسلم؟

فقال: واللّه أسلم الساعة على يديك إن أجبتني بالصواب فيهنّ.

قال له: سل.

قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض؟ وعن أول شجرة نبتت على وجه الأرض؟ وعن أول عين نبعت على وجه الأرض؟

قال: أما أول حجر وضع على وجه الأرض فإنّ اليهود يزعمون أنها صخرة بيت المقدس، وكذبوا، ولكن هو الحجر الأسود نزل به آدم (عليه السلام) من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس يتمسحون به ويقبلونه (1) ويجددون العهد والميثاق به، لأنه كان ملكاً ابتلع كتاب العهد والميثاق، وكان مع آدم في الجنة، فلما خرج آدم خرج هو فصار حجراً، قال اليهودي: صدقت.

قال: علي وأما أول شجرة نبتت على الأرض فإنّ اليهود يزعمون أنها الزيتون وكذبوا، ولكنها نخلة من العجوة نزل بها آدم له من الجنة، فأصل كل النخلة (كذا) العجوة، قال اليهودي: صدقت.

ص: 177

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (ويقبلونه).

قال علي كرم الله وجهه: وأما أول عين نبعت على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون أنها العين التي كانت تحت صخرة بيت المقدس، وكذبوا، ولكنّها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة، فلما أصابها ماء العين حييت وعاشت و شربت منه فاتبعها موسى وصاحبه الخضر (عليهما السلام) قال اليهودي: صدقت.

قال علي: سل عن الثلاث الآخر.

قال: أخبرني كم لهذه الأمة بعد نبيها من إمام؟ وأخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنة؟ وأخبرني من يسكن معه في منزله؟

قال علي: لهذه الأمة بعد نبيها اثنا عشر إماماً، لا يضرهم خلاف من خالفهم قال اليهودي: صدقت.

قال علي: ينزل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في جنة عدن، وهي وسط الجنان وأعلاها وأقربها من عرش الرحمن جلّ جلاله، قال اليهودي: صدقت.

قال علي: والذي يسكن معه في الجنة هؤلاء الأئمة الاثنا عشر، أولهم أنا وآخرنا القائم المهدي، قال: صدقت.

قال علي: سل عن الواحدة.

قال: أخبرني كم تعيش بعد نبيك؟ وهل تموت أو تقتل؟

قال: أعيش بعده ثلاثين سنة، وتخصب هذه أثار بلحيته - من هذا أثار برأسه الشريف، فقال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأشهد أنك وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)». (1)

ص: 178

1- ينابيع المودة: 285/3.

يقول شير محمّد الهمداني: هذا الحديث رواه الإمامية (رضى الله عنه) بطرق كثيرة:

[7] أورده ثقة الإسلام الكليني في كتاب الحجّة من (الكافي) في باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم صلوات الله عليهم، قال: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي، عن أبي الطفيل قال:

«شهدت جنازة أبي بكر يوم مات، وشهدت عمر حين بويع وعلي (عليه السّلام) جالس ناحية، فأقبل غلام يهودي جميل [الوجه] بهي، عليه ثياب حسان، وهو من ولد هارون حتّى قام على رأس عمر فقال: يا أمير المؤمنين، أنت أعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم؟
قال: فطأ عمر رأسه.

فقال: إياك أعني، وأعاد عليه القول.

فقال له عمر: لم ذاك؟ قال إني جئتك مرتاداً لنفسي، شاكاً في ديني

فقال: دونك هذا الشاب.

قال: ومن هذا الشاب؟

قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، وهذا أبو الحسن والحسين ابني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم). فأقبل اليهودي على علي (عليه السّلام)، فقال: أكذاك أنت؟
قال: نعم.

قال: إنّي أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة.

قال: فتبسم أمير المؤمنين (عليه السّلام) من غير تبسم، وقال: ياهاروني، ما منعك أن تقول سبعا؟

قال: أسألك عن ثلاث فإن أجبتني سألت عما بعدهنّ، وإن لم تعلمهنّ علمت أن (1) ليس فيكم عالم.

قال علي (عليه السلام): فأني أسألك بالإله الذي تعبدته لئن أنا أجبتك في كل ما تريد لتدعنّ دينك ولتدخلنّ في ديني؟

قال: ما جئت إلا لذلك.

قال: فسل.

قال: أخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض، أي قطرة هي؟ وأول عين فاضت على وجه الأرض، أي عين هي؟ وأول شيء اهتز على وجه الأرض، أي شيء هو؟ فأجابه أمير المؤمنين، فقال [له]: أخبرني عن الثلاث الآخر؟

أخبرني عن محمد، كم له من إمام عدل؟ وفي أي جنة يكون؟ ومن ساكنه معه في جنته؟ فقال: يا هاروني، إن لمحمد (صلى الله عليه وآله) وسدس عشر إمام عدل، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم، وإثمهم في الدين أرسب من الجبال الرواسي في الأرض، ومسكن محمد في جنته (2) معه أولئك الاثنا عشر إمام (3) العدل.

فقال: صدقت والله الذي لا إله إلا هو إني لأجدها في كتب أبي هارون كتبه بيده وإملاء موسى عمي (عليهما السلام)، قال: فأخبرني عن الواحدة، أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده؟ وهل يموت أو يقتل؟

قال: يا هاروني، يعيش بعده ثلاثين سنة، لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً، ثم يضرب ضربة ها هنا - يعني على قرنه - فتخضب هذه من هذا.

ص: 180

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (آله).

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (جنة).

3- كذا، والسياق يقتضي الجمع.

قال: فصاح الهاروني وقطع كستيجه (1) وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأنت وصيه، ينبغي أن تفوق ولا تفارق، وأن تعظم ولا تستضعف، قال: ثم مضى به علي (عليه السلام) إلى منزله فعلمه معالم الدين». (2)

[8]- ورواه الكليني (رضي الله عنه) أيضاً في هذا الباب بسندين آخرين قال: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن مسعدة بن زياد عن أبي عبد الله ومحمد بن الحسين، عن إبراهيم، عن أبي يحيى المدائني، عن أبي هارون العيدي، عن أبي سعيد الخدري قال:

«كنت حاضراً لما هلك أبو بكر، واستخلف عمر أقبل يهودي من عظماء يهود يثرب - وتزعم يهود المدينة أنه أعلم أهل زمانه - حتى رفع إلى عمر، فقال له: يا عمر، إني جئتك أريد الإسلام، فإن أخبرتني عما أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما أريد أن أسأل عنه.

قال: فقال له: عمر: إني لست هناك، لكنني أرشدك إلى من هو أعلم أمتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه، وهو ذاك - فأوماً إلى علي (عليه السلام) -.

فقال له اليهودي يا عمر، إن كان هذا كما تقول فما لك وليعة الناس وإنما ذاك أعلمكم فزبره عمر (3)، ثم إن اليهودي قام إلى علي (عليه السلام) فقال له: أنت كما ذكر عمر؟ فقال: وما قال عمر؟ فأخبره، قال: فإن كنت كما قال سألتك عن أشياء، أريد أن أعلم هل يعلمه أحد منكم، فأعلم أنكم في دعواكم خير الأمم وأعلمها صادقين، ومع ذلك أدخل في دينكم الإسلام.

ص: 181

1- الكستيج: بضم الكاف والسين المهملة وتاء مثناة فوقانية وياء مثناة تحتانية وحيم: حيط غليظ يشد فوق الثياب دون الزنار.

2- الكافي: 529/1.

3- الزبر: الزجر والمنع من باب طلب.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): نعم أنا كما ذكر لك عمر سل عمّا بدا لك أخبرك به إن شاء الله.

قال: أخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة.

فقال له علي (عليه السلام): يا يهودي، ولم لم تقل: أخبرني عن سبع.

فقال له اليهودي: إنك إن أخبرتني بالثلاث سألتك عن البقية وإلا كفت فإن أنت أحببتني في هذه السبع فأنت أعلم أهل الأرض وأفضلهم وأولى الناس بالناس.

فقال له: سل عمّا بدا لك يا يهودي.

قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض؟ وأول شجرة غرست على وجه الأرض؟ وأول عين نبعت على وجه الأرض؟

فأخبره أمير المؤمنين (عليه السلام)، ثم قال له اليهودي: أخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هدى؟ وأخبرني عن نبيكم محمد بن منزله في الجنة؟ وأخبرني من معه في الجنة؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): إن لهذه الأمة اثني عشر إمام هدى من ذرية نبيها وهم مني، وأما منزل نبينا في الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن، وأما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته، وأمهم وجدتهم أم أمهم وذرايرهم، لا يشركهم فيها أحد. (1)

[9]- وأورده الصدوق محمد بن بابويه (رضي الله عنه) في كتاب (الخصال) في أبواب الاثني عشر، قال: حدّثنا أبيه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي، عن صالح بن عقبة، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال:

«لَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتَخْلَفَ عُمَرُ، رَجَعَ عُمَرُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَعَدَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَأَنَا عَلَامَتُهُمْ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسَائِلَ إِنَّ أُجِبْتَنِي فِيهَا أَسَلَمْتُ قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثٌ وَوَاحِدَةٌ، فَإِنْ شِئْتَ

ص: 182

1- الكافي: 531/1.

سألتك وإن كان في القوم أحد أعلم منك فأرشدني إليه؟

قال: عليك بذلك الشاب - يعني علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فأتى علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فسأله، فقال له: لِمَ قلت ثلاثاً وثلاثاً وواحدة، ألا قلت: سبعا؟

قال: إنني إذا الجاهل، إن لم تجبني في الثلاث اكتفيت.

قال: فإن أجبتك تسلم؟ قال: نعم.

قال: سل.

قال: أسألك عن أول حجر وضع على وجه الأرض؟ وأول عين نبعت؟ وأول شجرة نبتت؟

قال: يا يهودي، أنتم تقولون أول حجر وضع على وجه الأرض الذي في بيت المقدس، وكذبتم، هو الحجر الذي نزل به آدم من الجنة، قال: صدقت واللّه إنّه لبخط هارون وإملاء موسى.

قال: وأنتم تقولون: إنّ أول عين نبعت على وجه الأرض العين التي ببيت المقدس، وكذبتم، هي عين الحياة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة، وهي العين التي شربها الخضر، وليس يشرب منها أحد إلا حيي، قال: صدقت واللّه إنّه لبخط هارون وإملاء موسى.

قال: وأنتم تقولون: أول شجرة نبتت على وجه الأرض الزيتون، وكذبتم، هي العجوة التي نزل بها آدم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من الجنة معه، قال: صدقت واللّه إنّه لبخط هارون وإملاء موسى.

قال: والثلاث الآخر، كم لهذه الأمة من إمام هدى لا يضرهم من خذهم؟

قال: اثنا عشر إماماً، قال: صدقت واللّه إنه لبخط هارون وإملاء موسى.

قال: فأين يسكن نبيكم من الجنة؟

قال: في أعلاها درجة وأشرفها مكانا في جنة عدن، قال: صدقت واللّه إنه لبخط

هارون وإملاء موسى.

ثم قال: فمن ينزل بعده في منزله؟

قال اثنا عشر إماماً، قال: صدقت والله إنه لبخط هارون وإملاء موسى.

ثم قال: السابعة فأسلم: كم يعيش وصيه بعده؟

قال: ثلاثين سنة.

قال: ثم مه؟ يموت أو يقتل؟

قال: يقتل يضرب على قرنه فتحضب لحيته.

قال: صدقت والله إنه لبخط هارون وإملاء موسى». (1)

[10]- ثم قال الصدوق: وقد أخرجت هذا الحديث من طرق في كتاب (الأوائل).

[11]- وأورده الصدوق (رضى الله عنه) في كتاب (عيون أخبار الرضا (عليه السلام)) أيضاً بهذا السند، ثم قال: ولهذا الحديث طرق آخر

أخرجتها في كتاب (كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة). (2)

[12] وأورده في كتاب (كمال الدين) في باب 26 ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن وقوع الغيبة بالقائم الثاني

عشر من الأئمة (عليهم السلام)، وقال: حدثنا أبي، ومحمد ابن الحسن (رضى الله عنه) قالاً حدثنا سعد بن عبد الله، ومحمد بن الحسين

بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين الثقفي عن صالح، عن الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام).. وذكر الحديث كما في (الخصال)

إلا إنه قال في آخره: «... فأسلم اليهودي». (3)

ص: 184

1- الخصال: 476.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 57/2.

3- كمال الدين: 300.

[13] وأورده بطريق آخر، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر بنيسابور قال: حدّثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز قال: حدّثنا عبد الله بن مسلم الدمشقي قال: حدّثنا إبراهيم بن يحيى الأسلمي المدني الدمشقي عن عمّار بن خريز (1) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال:

«شهدنا الصلاة على أبي بكر ثمّ اجتمعنا إلى عمر بن الخطاب فبايعناه، وأقمنا أياماً نختلف إلى المسجد إليه [حتى سموه أمير المؤمنين] (2) فبينما نحن عنده جلوس يوماً، إذ جاءه يهودي من يهود المدينة، وهم يزعمون أنه من ولد هارون أخي موسى (عليهما السّلام)، حتى وقف على عمر، فقال له: يا أمير المؤمنين، أيكم أعلم بعلم نبيكم و بكتاب ربكم، حتى أسأله عمّا أريد؟ قال: فأشار عمر إلى علي (عليه السّلام).

فقال له اليهودي: أكذلك أنت يا علي؟ فقال: نعم سل عما تريد.

قال: إني أسألك عن ثلاث وعن ثلاث وعن واحدة؟

فقال له علي (عليه السّلام): لم لا تقول: إني أسألك عن سبع؟

قال له اليهودي: أسألك عن ثلاث، فإن أصبت فيهنّ سألتك عن الثلاث الأخر، فإن أصبت فيهنّ سألتك عن الواحدة، وإن أخطأت في الثلاث الأولى لم أسألك عن شيء.

فقال له علي (عليه السّلام): وما يدريك إذا سألتني فأجبتك أخطأت أم أصبت؟

قال: فضرب يده إلى كفه فأخرج كتاباً عتيقاً، فقال: هذا ورثته عن آبائي وأجدادي إملاء موسى بن عمران و خط هارون، وفيه هذه الخصال التي أريد أن أسألك عنها.

ص: 185

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (جويز) وفي أخرى (جويز). أقول: هو عمارة بن جويز -تجيم مصغّر- أبو هارون العبدي شيعي تابعي ضعفه العامة لتشييعه، وما ذكر آنفاً هو تصحيف الجوين.

2- في الأصل (في سفره) وهي لا تستقيم مع سياق النص، وما أثبتناه من المطبوع.

فقال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أَنْ لِي عَلَيْكَ إِنْ أَجَبْتِكَ فِيهِنَّ بِالصَّوَابِ أَنْ تَسْلَمَ.

فقال اليهودي: وَاللَّهِ لئن أَجَبْتَنِي فِيهِنَّ بِالصَّوَابِ لَأَسْلَمَنَّ السَّاعَةَ عَلَيَّ يَدِيكَ.

فقال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): سَلْ.

قال: أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ وَضَعَهُ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ؟ وَأَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ شَجَرَةٍ نَبَتَتْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ؟ وَأَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ؟

فقال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يَا يَهُودِي، أَمَّا أَوَّلُ حَجَرٍ وَضَعَهُ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ فَإِنَّ الْيَهُودَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا صَخْرَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَكَذَبُوا، وَلَكِنَّهُ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ نَزَلَ بِهِ آدَمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَوَضَعَهُ فِي رُكْنِ الْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بِهِ وَيَقْبَلُونَهُ وَيَجِدُدُونَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ (عَزَّوَجَلَّ)، قَالَ الْيَهُودِي: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتَ.

قال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): وَأَمَّا أَوَّلُ شَجَرَةٍ نَبَتَتْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ فَإِنَّ الْيَهُودَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا الزَّيْتُونَةُ، وَكَذَبُوا، وَلَكِنَّهَا النَّخْلَةُ مِنَ الْعَجْوَةِ نَزَلَ بِهَا آدَمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَبِالْفَحْلِ فَأَصْلُ النَّخْلَةِ كُلُّهُ مِنَ الْعَجْوَةِ، قَالَ لَهُ الْيَهُودِي: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتَ.

قال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): وَأَمَّا أَوَّلُ عَيْنٍ نَبَعَتْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ فَإِنَّ الْيَهُودَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا الْعَيْنُ الَّتِي نَبَعَتْ تَحْتَ صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَكَذَبُوا، وَلَكِنَّهَا عَيْنُ الْحَيَّوَانِ الَّتِي نَسِيَ عِنْدَهَا صَاحِبُ مُوسَى السَّمَكَةَ الْمَالِحَةَ فَلَمَّا أَصَابَهَا مَاءُ الْعَيْنِ عَاشَتْ وَشَرِبَتْ فَاتَّبَعَهَا مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَصَاحِبُهُ فَلَقِيَا الْخَضِرَ، قَالَ الْيَهُودِي: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتَ.

قال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): سَلْ عَنِ الثَّلَاثِ الْآخَرَ؟

قال: أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمْ لَهَا بَعْدَ نَبِيِّهَا مِنْ إِمَامٍ عَدْلٍ؟ وَأَخْبِرْنِي عَنْ مَنْزِلِ مُحَمَّدٍ أَيْنَ هُوَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ وَمَنْ يَسْكُنُ مَعَهُ فِي مَنْزِلِهِ؟

قال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يَا يَهُودِي، يَكُونُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا عَدْلًا، لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافٌ مِنْ خَالَفَهُمْ قَالَ لَهُ الْيَهُودِي: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتَ.

قال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : ومنزل محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من الجنة في جنة عدن، وهي وسط الجنان وأقربها من عرش الرحمن جلّ جلاله قال له اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت.

قال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : والذين يسكنون معه في الجنة هؤلاء الأئمة الاثنا عشر، قال له اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت.

قال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : سل عن الواحدة؟

قال: أخبرني عن وصي محمّد في أهله كم يعيش بعده؟ وهل يموت موتاً أو يقتل قتلاً؟

قال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا يهودي، يعيش بعده ثلاثين سنة، وتخضب منه هذه من هذا - وأشار إلى لحيته ورأسه-.

قال: فوثب إليه اليهودي فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمّداً رسول الله، وأنت وصي رسول الله«(1).

[14] - ورواه الصدوق أيضاً بطريق آخر، قال حدّثنا أبي، ومحمّد بن الحسن قالا: حدّثنا سعد بن عبد الله ومحمّد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ويعقوب بن يزيد، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن ابن فضال، عن أيمن ابن محرز الحضرمي عن محمّد بن سماعة الكندي، عن إبراهيم بن يحيى المدني، عن أبي عبد

الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال:

«لَمَّا بايع الناس عمر بعد موت أبي بكر، أتاه رجل من شباب يهود كذا، وهو في المسجد، فسلم عليه والناس حوله، فقال: يا أمير المؤمنين، دلني على أعلمكم بالله وبرسوله وبكتابه وبسننّه، فأوماً بيده إلى علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقال: هذا، فتحوّل الرجل إلى علي فسأله أنت كذلك؟ فقال: نعم.

ص: 187

فقال: إنني أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة.

فقال له أمير المؤمنين: أفلا قلت عن سبع؟

فقال اليهودي: لا إنَّما أسألك عن ثلاث فإن أصبت فيهن سألتك عن ثلاث بعدها، وإن لم تصب لم أسألك.

فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أخبرني إن أجبتك بالصواب والحق تعرف ذلك؟ - وكان الفتى من علماء اليهود وأخبارها يرون أنه من ولد هارون بن عمران أخي موسى (عليهما السلام) -.

فقال: نعم.

فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): بالله الذي لا إله إلا هو لئن أجبتك بالحق والصواب لتسلمن، ولتدعن اليهودية؟

فحلف اليهودي وقال: ما جئتك إلا مرتاداً أريد الإسلام.

فقال: يا هاروني، سل عما بدا لك تخير.

قال: أخبرني عن أول شجرة نبتت على وجه الأرض؟ وعن أول عين نبتت على وجه الأرض؟ وعن أول حجر وضع على وجه الأرض؟

فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): أما سؤالك عن أول شجرة نبتت على وجه الأرض فإنَّ اليهود يزعمون أنها الزيتون، وكذبوا، إنَّما هي النخلة وهي العجوة هبط بها آدم (عليه السلام) معه من الجنة، فغرسها وأصل النخل كله منها.

وأما قولك: أول عين نبتت على وجه الأرض فإنَّ اليهود يزعمون أنها العين التي ببيت المقدس تحت الحجر، وكذبوا هي عين الحيوان التي انتهى موسى وفتاه إليها فغسل فيها السمكة المالحة، فحييت وليس من ميت يصيبه ذلك الماء إلا حيي وحي، وكان الخضر على مقدمة ذي القرنين يطلب عين الحياة فوجدها الخضر (عليه السلام) وشرب منها ولم

يجدها ذو القرنين.

وأما قولك: أول حجر وضع على وجه الأرض فإنّ اليهود يزعمون أنه الحجر الذي في بيت المقدس، وكذبوا، إنما هو الحجر الأسود هبط به آدم الله معه من الجنة فوضعه على الركن والناس يستلمونه، وكان أشدّ بياضاً من الثلج فاسود من خطايا بني آدم.

قال: فأخبرني كم لهذه الأمة من إمام هدى هادين مهديين، لا يضرهم خذلان من خذلهم؟ وأخبرني أين منزل محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الجنة؟ ومن معه من أمته في الجنة؟

قال: أما قولك: كم لهذه الأمة من إمام هدى هادين مهديين، لا يضرهم خذلان من خذلهم، فإنّ لهذه الأمة اثني عشر (1) إماماً هادين مهديين، لا يضرهم خذلان من خذلهم.

وأما قولك: أين منزل محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، في الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن.

وأما قولك: من معه في الجنة من أمته، فهؤلاء الاثنا عشر أئمة الهدى.

قال الفتى: صدقت فوالله الذي لا إله إلا هو إنّه لمكتوب عندي بإملاء موسى وخط هارون بيده، قال: فأخبرني كم يعيش وصي محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من بعده؟ وهل يموت موتاً أو يقتل قتلاً؟

قال له [علي] (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ويحك يا هاروني أنا وصي محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أعيش بعده ثلاثين سنة لا أزيد يوماً ولا أنقص يوماً، ثمّ ينبعث أشقاها أشقى من عاقر ناقة ثمود فيضربني ضربة ها هنا في مفرقي فتخضب منه لحيتي، ثمّ بكى بكاءً شديداً.

قال: فصرخ الفتى وقطع كستيجه وقال أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأنتك وصي رسول الله. (2)

ص: 189

1- كذا في الأصل، وفي المصدر: (اثنا عشر).

2- كمال الدين: 297.

ثم قال الصدوق: قال أبو جعفر العبدى، رفعه، قال: هذا الرجل اليهودي أقر له من بالمدينة أنه أعلمهم، وأن أباه كان كذلك فيهم. (1)

[15] ورواه الصدوق أيضاً بطريق آخر، قال: حدّثنا محمّد بن علي ما جيلويه (رضى الله عنه) قال: حدّثنا محمّد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن حيان السراج، عن داود بن سليمان الكتابي، عن أبي الطفيل قال: «شهدت جنازة أبي بكر يوم مات... ثم ذكر الحديث»

كما رواه الكليني (رضى الله عنه) عن أبي الطفيل. (2)

[16] ورواه الصدوق أيضاً بطريق آخر، قال: حدّثنا أبيه قال: حدّثنا عبد الله ابن جعفر الحميري، عن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي يحيى المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

«جاء يهودي إلى عمر يسأله عن مسائل، فأرشده إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) ليسأله، فقال علي (عليه السلام): [سل].

فقال: أخبرني كم يكون بعد نبيكم من إمام عدل؟ وفي أيّ جنة هو؟ ومن يسكن معه في جنته؟

قال له علي (عليه السلام): يا هاروني، لمحمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم) بعده اثنا عشر إماماً عدلاً، لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم، أثبت في دين الله من الجبال الرواسي، ومنزل محمّد في جنة عدن، والذين يسكنون معه هؤلاء الاثنا عشر إماماً.

فأسلم الرجل وقال: أنت أولى بهذا المجلس من هذا أنت الذي تفوق ولا تفاق وتعلو ولا تعلى». (3)

ص: 190

1- كمال الدين: 299.

2- كمال الدين: 299.

3- كمال الدين: 300.

[17]- ورواه العالم الجليل أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكاتب النعماني (رضي الله عنه)، أورده في كتاب (الغيبة) في باب ما روي في أن الأئمة اثنا عشر إماماً، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال:

حدّثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري من كتابه، قال: حدّثنا إبراهيم بن مهزم، قال: حدّثنا خاقان بن سليمان الخزاز، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن أبي هارون العبدى، عن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: قالوا

«شهدنا الصلاة على أبي بكر حين مات فبينما (1) نحن قعود حول عمر، وقد بويع إذ جاءه فتى يهودي من يهود المدينة كان أبوه عالم اليهود بالمدينة وهم يزعمون أنه [من] ولد هارون، فسلم على عمر، وقال: يا أمير المؤمنين أيكم أعلم بكتابكم وسنة نبيكم؟ فقال عمر: هذا وأشار إلى علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وقال: هذا أعلمنا بكتابنا و [سنة] نبينا. فقال الفتى أخبرني أنت كذا؟ قال: نعم، سلني عن حاجتك.

فقال: إني أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة.

قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أفلا تقول: أسألك عن سبع؟

فقال الفتى: لا، ولكن أسألك عن الثلاث فإن أصبت فيهنّ سألتك عن الثلاث الآخر، فإن أصبت فيهن سألتك عن الواحدة، فإن لم تصب في الثلاث الأول سكت ولم أسألك عن شيء.

قال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا يهودي، فإن أخبرتك بالصواب وبالحق تعلم أنني أخطأت أو أصبت؟ قال: نعم.

ص: 191

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (فيينا).

قال علي: فباللّٰه لئن أصبت فيها تسألني عنه لتسلمن ولتدعنّ اليهودية.

قال: نعم، لك اللّٰه علي لئن أصبت لأسلمنّ ولأدعنّ اليهودية.

قال: فاسأل عن حاجتك.

قال: أخبرني عن أول حجر وضع في الأرض (1)؟ وأول شجرة نبتت في الأرض؟ وأول عين نبعت في الأرض؟

قال علي: يا يهودي، أمّا أول حجر وضع على وجه الأرض فإنّ اليهود يقولون الصخرة التي في بيت المقدس، وكذبوا ولكنه الحجر الأسود، نزل به آدم من الجنة فوضعه في الركن والمؤمنون يستلمونه ليجددوا العهد والميثاق للّٰه (عزّوجلّ) بالوفاء.

و أمّا قولك أول شجرة نبتت في الأرض فإنّ اليهود يقولون: الزيتون، وكذبوا، ولكنّها النخلة العجوة نزل بها آدم من الجنة والنخل (2)، فأصل الثمرة (3) كلها العجوة.

وأما العين فإنّ اليهود يقولون بأنها العين التي تحت الصخرة، وكذبوا، ولكنّها عين الحياة التي لا يغمس فيها ميت إلا حيي وهي عين موسى التي نسي عندها السمكة المملوحة فلما مسها الماء عاشت واستربت (4) في البحر فأتبعها موسى وفتاه حين لقيها الخضر.

فقال الفتى: أشهد أنك قد صدقت وقلت الحق، وهذا كتاب ورثته عن آبائي إملاء موسى وخط هارون بيده وفيه هذه (5) الخصال السبع، واللّٰه لئن أصبت في بقية السبع لأدعن ديني وأتبعن دينك. فقال علي (عليه السّلام): سل.

فقال: أخبرني كم لهذه الأمة بعد نبّيها من إمام هدى لا يضرهم خذلان من خذلهم؟ وأخبرني عن موضع محمّد في الجنة أيّ موضع هو؟ وكم مع محمّد في منزلته؟

ص: 192

1- قال المؤلّف: في نسخة بدل (وضع على وجه الأرض).

2- كذا وفي المصدر: (وبالفحل).

3- قال المؤلّف: في نسخة بدل (التمر).

4- قال المؤلّف: في نسخة بدل (فانسريت).

5- كذا في الأصل، وفي المصدر: (هذا).

فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا يهودي، لهذه الأمة اثنا عشر إماماً مهدياً كلهم هاد مهدي لا يضرهم خذلان من خذلهم، وموضع محمّد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في أفضل منازل جنّة عدن، وأقربها من الله وأشرفها، وأما الذي مع محمّد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في منزلته فالاثنا عشر الأئمة المهديين (1).

قال اليهودي: أشهد أنك قد صدقت وقلت الحق، لكن أصبت في الواحدة كما أصبت في السنة لأسلمنّ الساعة على يدك، ولأدعن اليهودية.

قال له: اسأل.

قال: أخبرني عن خليفة محمّد كم يعيش بعده؟ ويموت موتاً أو يقتل قتلاً؟

قال: يعيش بعده ثلاثين سنة ويخضب هذه من هذه - وأخذ بلحيته وأوماً إلى رأسه - فقال الفتى: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمّداً رسول الله، وأنك خليفة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على الأمة، ومن تقدّم عليك كاذب مفتر (2)، ثم خرج (3).

[18] - ورواه العالم الفاضل أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري، أورده في كتاب (مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر) قال (رضى الله عنه) في مفتتح هذا الكتاب ما هذا لفظه وقد ذكرت في كتابي هذا من مقتضب الآثار ما أدته إلينا رواة الحديث من مخالفينا من النص على أئمتنا (عليهم السَّلَامُ) من الروايات الصحيحة والتوقيف (4) على أسمائهم وأعيانهم وأعدادهم موافقاً لرواياتنا، فنقلته عنهم نقل متلّو له بالقبول، لشهادتهم لنا بتصديقنا (5)... إلى آخر كلامه (رضى الله عنه)، وأورد الأخبار.. إلى أن قال: وما روه في مسائل اليهودي الوارد إلى المدينة في أيام عمر ومسائله لأمير المؤمنين (عليه السَّلَامُ)

ص: 193

1- كذا وفي المصدر: (المهديون)، وهو الأصح.

2- كذا وفي المصدر: (ومن تقدم كان مفترياً).

3- كتاب الغيبة: 97.

4- قال المؤلف: في نسخة بدل (والتوفيق).

5- مقتضب الأثر: 1.

وفيهما الاثنا عشر وصي (1) بعد محمّد صلى الله عليه وعليهم.

حدّثني أبو علي [الحسن بن علي] السلمي قال: حدّثنا أحمد بن أيوب بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى الأزدي، قال: حدّثنا سعيد بن عامر، عن جعفر بن سليمان عن أبي هارون العبدى، عن عمر بن أبي سلمة قال:

«شهدت مشهداً ما شهدت مثله كان أعجب عندي، ولا أوقع على قلبي منه، قال: فقيل: يا أبا جعفر، فما ذاك؟ قال: لما مات أبو بكر أقبل الناس يبائعون عمر بن الخطاب إذ أقبل يهودي قد أقر له بالمدينة يهودها إنّه أعلمهم، وكذلك كان أبوه من قبل فيهم فقال: يا عمر من أعلم هذه الأمة بكتاب الله وسنة نبيه؟ فأشار بيده إلى علي بن أبي طالب ال قال: فأتاه اليهودي فقال: يا علي أنت كما زعم عمر [بن الخطاب]؟ فقال له: وما زعم؟ فقال له: يزعم أنك أعلم هذه الأمة بكتاب الله وسنة نبيه.

فقال له يا يهودي سل عمّا بدا لك تخبر إن شاء الله.

فقال: إنّي سأللك عن ثلاث وثلاث وواحدة.

فقال علي (عليه السّلام): ولم لا تقول سبعاً؟

فقال له: لا أقول سبعاً، ولكن أسألك عن ثلاث فإن أجبتني فيهن سألتك عما بعدهنّ، وإلا علمت أنه ليس فيكم عالم، ومضيت.

فقال له علي (عليه السّلام): فأني سأللك يالهك الذي تعبد به إن أجبتك في كل ما سألتني لتدعنّ دينك، ولتدخلنّ في ديني؟

فقال له اليهودي: ما جئت إلا للإسلام.

فقال له علي (عليه السّلام): سل عما شئت.

ص: 194

1- كذا، وفي المصدر: (أئمة).

فقال له: أخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض أي شيء هو؟ وأخبرني عن أول عين فاضت على وجه الأرض أي عين هي؟ وأول شجرة اهتزت على وجه الأرض أي شجرة هي؟

فقال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : يا هاروني، أما أنتم فتقولون: أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض حين (1) قتل ابن آدم أخاه، وليس هو كما تقولون، ولكن أقول: أول قطرة قطرت على وجه الأرض حين طمئت حواء وذلك قبل أن تلد ابنها شيئاً، قال: صدقت.

قال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : أما أنتم فتقولون : إنَّ أول شجرة اهتزت على وجه الأرض الشجرة التي كان منها سفينة نوح وهي الزيتون، وليس هو كما تقولون، ولكنها العمة التي نزلت مع آدم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من الجنة وهي العجوة، ومنها يتفرق ما ترى من أنواع النخل، قال: صدقت.

قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : أما أنتم فتقولون: إنَّ أول عين فاضت على وجه الأرض عين البقور، وهي العين التي تكون في بيت المقدس، وليس هو كما تقولون، ولكنها عين الحياة التي وقف عليها موسى بن عمران وفتاه ومعهم النون المألحة فسقطت فيها فحييت، وكذلك ماء تلك العين لا يصيب شيء منها إلا حبي، وكذلك كان الخضر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) على مقدمة ذي القرنين في طلب عين الحياة فأصابها الخضر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فشرب منها، وجاء ذو القرنين يطلبها فعدل عنها قال: صدقت، والذي لا إله إلا هو إني لأجده في كتاب أبي هارون بن عمران كتبه بيده وإملاء موسى بن عمران.

قال: فأخبرني عن الثلاث الآخر أخبرني عن محمد كم له من إمام؟ وأي جنة يسكن ومن ساكنها معه؟ وعن أول حجر هبط إلى الأرض؟

فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يا هاروني، إن لمحمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اثني عشر إماماً عدلاً لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون الخلاف من خالفهم، أرسب في الدين من الجبال

ص: 195

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (حيث).

الراسيات في الأرض، وإن مسكن محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في جنة عدن التي قال الله (عَزَّوَجَلَّ): كن [فيها]، فكان وفيها انفجرت أنهار الجنة، وسكان محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في جنته أولئك الاثنا عشر إمام عدل، وأول حجر هبط فأنتم تقولون هي الصخرة التي في بيت المقدس، وليس كما تقولون، ولكنه الذي في بيت الله الحرام هبط به جبرئيل إلى الأرض وهو أشد بياضاً من الثلج، فاسود من خطايا بني آدم.

فقال له اليهودي: صدقت والذي لا إله إلا هو إني لأجدها في كتاب أبي هارون وإملاء موسى، فقال اليهودي وبقيت واحدة، وهي أخبرني عن وصي محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كم يعيش؟ وهل يموت أو يقتل؟

فقال له علي يا يهودي، وصي محمد أنا أعيش بعده ثلاثين سنة لا أزيد يوماً واحداً ولا أنقص يوماً واحداً، ثم ينبعث أشقاها شقيق عاقر ناقة ثمود، فيضربني ضربة ها هنا في قرني، فيخضب لحيتي، قال: ويكي [علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)] بكاءً شديداً.

قال: فصاح اليهودي وأقبل يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله، وأشهد يا علي أنك وصي محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وأنه ينبغي لك أن تفوق ولا تفارق، وأن تعظم ولا تستضعف، وأن تقدّم ولا يتقدّم عليك، وأن تطاع فلا تعصى وإناك لأحق بهذا المجلس من غيرك، وأما أنت يا عمر فلا صليت خلفك أبداً، فقال له علي: كف يا هاروني، من صوتك، ثم أخرج الهاروني من كمه كتاباً مكتوباً بالعبرانية، فأعطاه علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فنظر فيه علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فبكى.

فقال له الهاروني: ما بيكيك؟

قال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا هاروني، هذا اسمي فيه مكتوب.

فقال له: يا علي! اقرأ اسمك في أي موضع هو مكتوب فإنه كتاب بالعبرانية وأنت رجل عربي؟! فقال له علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ويحك يا هارون هذا اسمي أتى في التوراة سمي هاويل،

فقال له اليهودي: صدقت والذي لا إله إلا هو، إنه لخط أبي هارون وإملاء موسى ابن عمران توارثته الآباء حتى صار إلي.

قال: فأقبل علي (عليه السّلام) يبكي ويقول: الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسياً، الحمد لله الذي أثبتني في صحف الأبرار، ثم أخذ علي (عليه السّلام) بيد الرجل فمضى إلى منزله، فعلمه فعال (1) الخير وشرايع الإسلام». (2)

يقول شير محمّد الهمداني: ذكر السيد الجليل علي بن طاووس (رضي الله عنه) في كتاب (الطرائف) ص 43 من المطبوعة، ما هذا لفظه وقد رأيت تصنيفاً لأبي عبد الله أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن عياش اسم التصنيف (مقتضب الأثر في إمامة الاثني عشر)، وهو نحو أربعين ورقة في النسخة التي رأيتها، يذكر فيها أحاديث عن نبيهم محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) (بإمامة الاثني عشر من قريش بأسمائهم من رواية الأربعة مذاهب). (3)

[19]- يقول شير محمّد: وأورد حديث الهاروني شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) في كتاب (الغيبة) نقلاً عن الكليني (رضي الله عنه). (4)

[20]- وأورده أمين الإسلام الطبرسي (رضي الله عنه) في كتاب (أعلام الوري) أيضاً نقلاً عن - الكليني (رضي الله عنه). (5)

[21]- وأورده الشيخ الرئيس المفيد عبيد الله بن عبد الله السّدّآبادي (رضي الله عنه) في كتاب (المقنع في الإمامة) قال:

ص: 197

1- قال المؤلف: في نسخة بدل (معالم).

2- مقتضب الأثر: 14.

3- الطرائف: 172.

4- الغيبة: 152.

5- أعلام الوري: 2167.

حكى عن أبي هارون العبدى إنه قال:

«لَمَّا مات أبو بكر وجلس عمر بن الخطاب اجتمع المسلمون حوله، فأتاه يهودي في نفر منهم قال يا عمر، أنت خليفة محمد في أهله وأنت أعلم هذه الأمة بكتاب نبيها؟ قال: فسكت عنه ساعة، ثم قال: لا.

قال: فمن أعلم هذه الأمة بكتاب نبيها؟ ومن خليفته في أهله؟ فأشار عمر بيده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام).

فقال اليهودي يا علي، أنت خليفة محمد في أهله وأعلم أمته بكتاب نبيها؟

قال: نعم، فسل عمّا بدا لك.. إلى أن قال: فأخبرني كم للمسلمين من إمام هدى لا يستوحشون من خالفهم، ولا يباليون من ناوهم؟ قال: هم اثنا عشر إماماً، سكان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في جنته، ولا يساكنه فيها غيرهم.

قال: صدقت وبررت.. إلى أن قال: ثم أخرج صحيفة كانت معه، قال لأصحابه اليهود: أنشدكم أتعلمون أني من هارون وأن عمي موسى (عليهما السلام)؟ قالوا: نعم، قال: أتعلمون إن هذه الصحيفة تتوارثها كبراً عن كابر؟ قالوا نعم، قال: هذا وإلله إمام موسى وخط هارون بيده تتوارثه، ثم أسلم ومن كان معه، وشهد مع أمير المؤمنين (عليه السلام) الجمل وصفين، وقتل بين يديه بصفين (رضى الله عنه)». (1)

وقال في مفتتح هذا الكتاب: هذا كتاب صنفته في الإمامة واختصرته غاية الاختصار، إشفاقاً من الملالة والإضجار، سلكت فيه غير مسلك المتكلمين في تدقيق الكلام رجاء أن يلطف به ويقرب فهمه، وجمعت فيه ما لا يمكن إنكاره إنه ظاهر مشهور لا خاف مغمور، وسميته ب(المقنع في الإمامة)... إلى آخر كلامه (رضى الله عنه). (2)

ص: 198

1- المقنع في الإمامة: 85-88.

2- المقنع في الإمامة: 44.

[22] - وذكر العالم الفاضل الشيخ سليمان القندوزي في الباب 77 من كتاب (ينابيع المودة) نقلاً من كتاب (مودة القريبى) للسيد علي الهمداني قدس الله سره، قال: وعن عباية ابن ربعي عن جابر قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أنا سيد النبيين، وعلي سيد الوصيين، وإن أوصيائي بعدي اثنا عشر، أولهم علي، وآخرهم القائم المهدي». (1)

[23] - وعن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي (رضى الله عنه) قال:

«دخلت على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فإذا الحسين على فخذي، وهو يقبل خدي ويلثم فاه، ويقول: أنت سيد ابن سيد أخو سيد، وأنت إمام ابن إمام أخو إمام، وأنت حجة ابن حجة أخو حجة، أبو حجج تسعة تاسعهم قائمهم المهدي».

أيضاً أخرجه الحموي، وموفق بن أحمد الخوارزمي. (2)

[24] - يقول شير محمد هذا الحديث أورده الصدوق (رضى الله عنه) في كتاب (كمال الدين) (3) و (الخصال) (4) بإسناد ذكره عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي (رضى الله عنه).

[25] وأورده الخزاز في كتاب (الكفاية في النصوص) نقلاً عن الصدوق. (5)

[26] ثم قال: القندوزي: وعن ابن عباس (رضى الله عنه) قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون».

أيضاً أخرجه الحموي. (6)

ص: 199

1- مودة القريبى: 29، ينابيع المودة: 291/3.

2- ينابيع المودة: 291/3.

3- كمال الدين: 262.

4- الخصال: 474.

5- كفاية الأثر: 46.

6- ينابيع المودة: 291/3.

[27] وأورده الشيخ الرئيس في أواخر كتاب (المقنع)، قال: وأما روايات الخاصة وهم الإمامية، فالخير المجمع عليه خبر اللوح.. إلى أن قال: ومثله خبر سلمان (رضي الله عنه)، قال:

«دخلت على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوماً والحسين على فخذه. قال لي: يا سلمان، إن ابني هذا سيد وابن سيد أبو سادات، وحجة ابن حجة وأبو حجج، وإمام وابن إمام وأبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم».

[28]- يقول شير محمد: هذا الحديث أيضاً أورده الصدوق (1) والخزاز (2) في الكتابين.

[29]- ثم قال القندوزي وعن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من أحب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعمود الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين، فليوال علياً وليعاد عدوه، وليأتم بالأئمة الهداة من ولده، فإنهم خلفائي وأوصيائي، وحجج الله على خلقه من بعدي، وسادات أمتي، وقواد الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي، وحزبي حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان» (3).

يقول شير محمد: قد تقدم نقل هذا الحديث بلفظه من طريق الصدوق (4)، وأما ما يوافق معناه فقد رواه الإمامية بطرق كثيرة كما تقدم.

[30]- ثم قال القندوزي: وعن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«الأئمة من ولدي، فمن أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، هم العمود الوثقى، والوسيلة إلى الله جلّ وعلا» (5).

ص: 200

1- كمال الدين: 280.

2- كفاية الأثر: 19.

3- ينابيع المودة: 291/3.

4- أمالي الصدوق: 70.

5- ينابيع المودة: 292/3.

يقول شير محمّد: استفاضت الروايات من طرق الإمامية بنحو هذا الحديث، ورواه الصدوق بعين لفظه في كتاب (عيون أخبار الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)) في باب 30 ما جاء عن الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من الأخبار المجموعة إلا أنه قال: الأئمة من ولد الحسين (1).

هذه جملة من الأخبار الواردة في إمامة الأئمة الاثني عشر (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) التي رواها الخاصة والعامة، وأما التي تفرد بروايتها الإمامية، فهي أكثر من أن تحصى، وأظهر وأشهر من أن تخفى.

خبر جامع في فضل الإمام (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وصفاته

ولنختتم هذه الأخبار بخبر جامع في فضل الإمام (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني (رضى الله عنه) في أوائل كتاب الحجة من (الكافي):

باب نادر جامع في فضل الإمام، وصفاته، أبو محمّد القاسم بن العلاء - (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - رفعه، عن عبد العزيز بن مسلم قال:

«كنا مع الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بمرور، فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فأداروا أمر الإمامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها، فدخلت على سيدي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فأعلمته خوض الناس فيه، فتبسّم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ثم قال: يا عبد العزيز، جهل القوم وخدعوا من أديانهم (2)، إن الله (عزّوجلّ) لم يقبض نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتّى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء، يبين فيه الحلال والحرام، والحدود والأحكام، وجميع ما يحتاج إليه الناس كمالاً، فقال (عزّوجلّ): «مَا فَزَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ» (3) وأنزل في حجة الوداع وهي آخر عمره (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ

ص: 201

1- عيون أخبار الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ): 63/1.

2- قال المؤلّف: في نسخة بدل (عن آرائهم).

3- سورة الأنعام: 38.

دِينَكُمْ وَالْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا» (1) وأمر الإمامة من تمام الدين، ولم يمض (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتى بين لأمتة معالم دينهم وأوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق، وأقام لهم علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) على إماماً، وما ترك [لهم] شيئاً يحتاج إليه الأمة إلا بينه، فمن زعم أن الله (عز وجل) لم يكمل دينه فقد ردّ كتاب الله، ومن ردّ كتاب الله فهو كافر به.

هل يعرفون قدر الإمامة ومحلها من الأمة فيجوز فيها اختيارهم إن الإمامة أجل قدراً وأعظم شأنًا وأعلى مكاناً وأمنع جانباً وأبعد غوراً من أن يبلغها الناس بعقولهم أو يتالوها بأرائهم، أو يقيموا إماماً باختيارهم، إن الإمامة خص الله بها إبراهيم الخليل (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة، وفضيلة شرفه بها وأشاد بها ذكره فقال: «إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا»، فقال الخليل (عَلَيْهِ السَّلَامُ): سروراً بها: «وَمِنْ ذُرِّيَّتِي»، قال الله تبارك وتعالى: «لَا يَتَّأَلُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» (2)، فأبطلت هذه الآية إمامة كل ظالم إلى يوم القيامة، وصارت في الصفوة، ثم أكرمه الله تعالى بأن جعلها في ذريته أهل الصفوة والطهارة، فقال: «وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ * وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِمَامَ الصَّالِحِينَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ» (3)، فلم تزل في قريته يرثها بعض عن بعض قرناً فقرناً حتى ورثها الله (عز وجل) النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال جل وتعالى: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ» (4)، فكانت له خاصة فقلدها (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بأمر الله على رسم

ص: 202

1- سورة المائدة: 3.

2- سورة البقرة: 124.

3- سورة الأنبياء: 72-73.

4- سورة آل عمران: 68.

ما فرض الله تعالى، فصارت في ذريته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان بقوله جلّ وعلا: «وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبُعْثِ». (1) فهي في ولد علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) خاصة إلى يوم القيامة، إذ لا نبي بعد محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فمن أين يختار هؤلاء الجهّال؟

إنّ الإمامة هي منزلة الأنبياء، وموارث الأوصياء، إنّ الإمامة خلافة الله وخلافة الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ومقام أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وميراث الحسن والحسين صلوات الله عليهما، إنّ الإمامة زمام الدين، ونظام المسلمين، وصلاح الدنيا (2) وعز المؤمنين، إنّ الإمامة أس الإسلام النامي وفرعه السامي، بالإمام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد، وتوفير الفيء والصدقات، وإمضاء الحدود والأحكام، ومنع الثغور والأطراف.

الإمام يحلّ حلال الله، ويحرم حرام الله، ويقيم حدود الله، ويذب عن دين الله، ويدعو إلى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة الحسنة، والحجّة البالغة، الإمام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الأفق بحيث لا تنالها الأبدي والأبصار.

الإمام البدر المنير، والسراج الزاهر، والنور الساطع، والنجم الهادي في غياهب الدجى (3) وأجواز البلدان والقفار، ولحج البحار، الإمام الماء العذب على الظمأ والدال على الهدى، والمنجي من الردى الإمام النار على اليفاع (4)، الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك، من فارقه فهالك، الإمام السحاب الماطر، والغيث الهاطل (5) والشمس المضيئة، والسماء الظليلة، والأرض البسيطة، والعين الغزيرة والغدير والروضة.

ص: 203

1- سورة الروم: 56.

2- قال المؤلف: في نسخة بدل (الدين).

3- الفيهب: أي الظلمة وشدة السواد. وأجواز: جمع الجوز، وهو من كل شيء وسطه.

4- اليفاع أي ما ارتفع من الأرض.

5- الهاطل: أي المطر المتتابع المتفرق العظيم القطر.

الإمام الأنيس الرفيق، والوالد الشفيق، والأخ الشقيق، والأم البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية والتاء(1)، الإمام أمين الله في خلقه، وحجته على عباده وخليفته في بلاده، والداعي إلى الله، والذائب عن حرم الله الإمام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب، المخصوص بالعلم المرسوم بالحلم، نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين

الإمام واحد دهره، لا يدانيه أحد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير، مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب، بل اختصاص من المفضل الوهاب.

فمن ذا الذي يبلغ معرفة الإمام، أو يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الأبواب، وخسنت العيون(2)، وتصاغرت العظماء، وتحيرت الحكماء، وتقاصرت الحلما، وحصرت الخطباء، وجهلت الألباء، وكلت الشعراء، وعجزت الأدباء، وعييت البلغاء، عن وصف شأن من شأنه، أو فضيلة من فضائله، وأقرت بالعجز والتقصير، وكيف يوصف بكله، أو ينعت بكنهه، أو يفهم شيء من أمره، أو يوجد من يقوم مقامه ويغني عنه لا كيف؟ وأنى؟ وهو بحيث النجم من يد المتناولين، ووصف الواصفين، فأين الاختيار من هذا؟ وأين العقول عن هذا؟ وأين يوجد مثل هذا؟! أتظنون أن ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كذبتهم والله أنفسهم، ومنّتهم الأباطيل، فارتقوا مرتقاً صعباً دحضاً، تزل عنه إلى الحضيض أقدامهم، راموا إقامة الإمام بعقول حائرة باثرة ناقصة، وآراء مضلة، فلم يزدادوا منه إلا بعداً - وقال الصفواني في حديثه قاتلهم الله أنى يؤفكون، - ثم اجتمعا

ص: 204

1- كذا وفي المصدر: (والنآد).

2- الحلوم كالألباب أي العقول، وصلت، وتاهت وحاوت متقاربة المعاني. وخسنت: أي كلت.

في الرواية - ولقد راموا صعباً، وقالوا إفاكاً، وضلوا ضلالاً بعيداً، ووقعوا في الحيرة، إذ تركوا الإمام عن بصيرة، وزين لهم الشيطان أعمالهم فصددهم عن السبيل وكانوا مستبصرين، رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وأهل بيته إلى اختيارهم والقرآن يناديهم: (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من أمرهم سبحانه الله وتعالى عما يشركون) (1) وقال: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ»... الآية (2)، وقال: «مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ، أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَا تَخَيَّرُونَ، أَمْ لَكُمْ إِيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ سَلَهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ، أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ» (3).

وقال: «أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا» (4) أم (طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون) (5) أم «قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ * إِنْ شَرَّ الدَّوَابُّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمَّ الْبَكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ * وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسَدَّ مَعَهُمْ وَلَوْ أَسَدَّ مَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ» (6) أم «قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا» (7) بل هو فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم، فكيف لهم باختيار الإمام؟! والإمام عالم لا يجهل، وداع (8) لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة، والعلم والعبادة، مخصوص بدعوة الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ونسل المطهرة البتول، لا مغمز فيه في نسب، ولا يدانيه ذو حسب، في

ص: 205

1- القول اقتباس من سورة القصص: 68.

2- سورة الأحزاب: 36.

3- سورة القلم: 36-41.

4- سورة محمد: 24.

5- اقتباس من سورة التوبة: 87.

6- سورة الأنفال: 21-23.

7- سورة البقرة: 93.

8- قال المؤلف: في نسخة بدل (راع).

البيت من قريش والذروة من هاشم، والعترة من الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والرضا من الله (عَزَّوَجَلَّ)، شرف الأشراف، والفرع من عبد مناف، نامي العلم، كامل الحلم، مضطلع بالإمامة، عالم بالسياسة، مفروض الطاعة، قائم بأمر الله (عَزَّوَجَلَّ) ناصح لعباد الله، حافظ لدين الله.

إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَنْمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يُوَفِّقُهُمُ اللَّهُ وَيُؤْتِيهِمْ مِنَ الْمَخْزُونِ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ مَا لَا يُؤْتِيهِ لِأَحَدٍ غَيْرِهِمْ، فَيَكُونُ عِلْمُهُمْ فَوْقَ عِلْمِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَتَعَالَى: «أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ» (1) وقوله تبارك وتعالى: «وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» (2) وقوله في طالوت: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» (3) وقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): (أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا) (4) وقال في الأئمة من أهل بيت نبيه وعترة وذريته صلوات الله عليهم «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا» (5).

وإن العبد إذا اختاره الله (عَزَّوَجَلَّ) للأمر، عباده، شرح صدره لذلك، وأودع قلبه ينابيع الحكمة، وألهمه العلم إلهاما، فلم يعي بعده بجواب، ولا يحير فيه عن الصواب، فهو معصوم مؤيد موفق مسدد [قد آمن] من الخطأ والزلل والعتار، يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده، وشاهده على خلقه، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو

ص: 206

- 1- سورة يونس: 35.
- 2- سورة البقرة: 269.
- 3- سورة البقرة: 247.
- 4- اقتباس من سورة النساء: 113.
- 5- سورة النساء: 54-55.

فهل يقدر على مثل هذا فيختارونه أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه، تعدوا -وبيت الله - الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون، وفي كتاب الله الهدى والشفاء، فنبذوه واتبعوا أهواءهم، فذمهم الله ومقتهم وأتعتهم فقال جل وتعالى: «وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بغير هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ» (1)، وقال: «تَمَسَّ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَاهُمْ» (2)، وقال: «كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَرٍ جَبَّارٍ» (3) وصى الله على النبي محمد وآله وسلم». (4)

يقول شير محمد الهمداني: هذا الحديث أورده الصدوق محمد بن بابويه (رضى الله عنه) في آخر كتاب (المجالس)، قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه)، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن علي (5) عن عبد العزيز بن مسلم، قال:

«كنا في أيام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) بمرو، فاجتمعنا في مسجد جامعها في.. إلى آخر قوله: «كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَرٍ جَبَّارٍ» (6). (7)

وأورده الصدوق أيضاً في كتاب (عيون أخبار الرضا (عليه السلام)) في باب ما جاء عن الرضا (عليه السلام) في وصف الإمامة والإمام ص 120 قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني (رضى الله عنه) قال: حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن علي الهاروني

ص: 207

1- سورة القصص: 50.

2- سورة محمد: 8.

3- سورة غافر: 35.

4- الكالي: 198/1.

5- كذا ورد اسم أبيه في الأصل وفي المطبوع (العلاء)، وفي غيرها أيضاً ورد باسم (مسلم).

6- سورة غافر: 35.

7- أمالي الصدوق: 773.

قال: حدّثني أبو حامد عمران بن موسى بن إبراهيم عن الحسن بن القاسم الرقام قال: حدّثني القاسم بن مسلم عن أخيه عبد العزيز بن مسلم قال:

«كنا في أيام علي بن موسى الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بمرور فاجتمعنا في مسجد جامعها.. إلى آخر قوله: «كُلُّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ»» (1)

ثم قال الصدوق: وحدّثني بهذا الحديث محمّد بن محمّد بن عصام الكليني، وعلي ابن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق، وعلي بن عبد الله الوراق والحسن بن أحمد المؤدب والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب (رضى الله عنه) قالوا: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني قال: حدّثنا أبو محمّد القاسم بن العلا قال: حدّثنا القاسم بن مسلم عن أخيه عبد العزيز بن مسلم، عن الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، مثله سواء (2)

يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا آخر ما أردت إيراده في هذا المنتخب المجموع الموسوم ب«سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمّد الشيباني المروزي (رضى الله عنه)»، وما انتخب من غير المسند مما رواه أهل الإسلام، وأورده علماء الإسلام في كتبهم المعتمدة. وافق لي الفراغ بعون الله تعالى، وحسن توفيقه في اليوم التاسع والعشرين من شهر صفر ختم بالخير والظفر من سنة 1383 هـ ثلاث وثمانين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة المقدسة بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعلى من يحبه أفضل وأكمل الصلاة والسلام، والحمد لله كما هو أهله ومستحقّه.

ص: 208

1- عيون أخبار الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : 195/2.

2- عيون أخبار الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : 200/2.

أصول الدين

التوحيد

الإيمان: 563، 591، 804، 1104، 1440، 2454، 2748، 2831، 2888، 4504.

الإيمان والكفر: 179، 217، 342، 414، 703، 729، 816، 941، 1059، 1133، 1199، 1200، 1211، 1508، 1524، 1574،

1680، 1707، 1727، 1762، 1789، 2045، 2052، 2085، 2099، 2131، 2180، 2351، 2625، 2798، 2890، 2936،

3056، 3569، 3612، 3622.

العدل

البداء: 336.

ص: 211

تفضيل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على سائر الأنبياء: 40، 157، 384، 828، 1182، 1806، 2712، 2885، 2899، 2967.

الوحي: 420.

سيرة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 19، 48، 79، 116، 156، 176، 232، 233، 247، 264، 273، 282، 285، 289، 297،
.778، .774، .770، .758، .704، .643، .575، .565، .544، .500، .477، .474، .440، .438، .432، .393، .385، .366، .351، .341،
.1566، .1561، .1542، .1541، .1538، .1522، .1518، .1513، .1499، .1278، .1248، .1174، .1066، .997، .890، .862، .824،
.1698، .1691، .1687، .1673، .1659، .1641، .1640، .1639، .1634، .1609، .1602، .1587، .1581، .1579، .1575، .1567،
.2075، .2026، .1981، .1928، .1864، .1854، .1794، .1791، .1759، .1750، .1748، .1739، .1729، .1724، .1721، .1700،
.2543، .2531، .2538، .2536، .2525، .2500، .2497، .2349، .2328، .2305، .2284، .2267، .2255، .2208، .2141، .2094،
.3228، .3194، .3146، .3140، .3136، .3111، .3027، .2976، .2786، .2766، .2676، .2647، .2614، .2580، .2565، .2560،
3293، .3287، .3283، .3276، .3273، .3266، .3264، .3239

ص: 212

.3434 ،3427 ،3423 ،3420 ،3410 ،3408 ،3404 ،3403 ،3401 ،3387 ،3367 ،3354 ،3350 ،3343 ،3313 ،3312
.3580 ،3565 ،3561 ،3539 ،3531 ،3526 ،3534 ،3520 ،3477 ،3472 ،3454 ،3453 ،3439 ،3438 ،3436 ،3435
.3798 ،3787 ،3728 ،3726 ،3644 ،3636 ،3643 ،3682 ،3593 ،3585

صلاته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 1495 ،1533.

شجاعته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 154.

بكاؤه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على الميت: 1677.

أخلاق النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 1005 ،1142 ،1203 ،1433 ،1473 ،1487 ،1493 ،1547 ،1563 ،1591 ،1819 ،1826 ،2495 ،3277 ،3337 ،3402.

فضائل النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 437 ،453 ،915 ،1546 ،1580 ،1590 ،1710 ،1758 ،1948 ،2472 ،2606 ،2785 ،2987 ،3225 ،3549.

شمائل النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 25 ،96 ،1054 ،1140 ،1428 ،1510 ،2275 ،2574 ،2827 ،2835 ،2870 ،3058.

ص: 213

بركته (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 14، 268، 305، 328، 334، 339، 340، 388، 401، 422، 448، 460، 461، 481، 537،
540، 1024، 1116، 1194، 1282، 1323، 1503، 1504، 1505، 1512، 1577، 1595، 1608، 1611، 1638، 1647،
1649، 1652، 16660، 1693، 1696، 1718، 1749، 1751، 1781، 1824، 1835، 1868، 1894، 1913، 1920، 1933،
1935، 1936، 1953، 1960، 1972، 1994، 1997، 1998، 2057، 2157، 2436، 2440، 2442، 2557، 2558، 2563،
2571، 2616، 2669، 2678، 2743، 2833، 2884، 2861، 2875، 3152، 3232، 3241، 3545، 3564، 3602.

علمه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بما كان وما يكون: 921، 1495، 2506.

كلامه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مع قتلى بدر من المشركين: 625، 734، 1605، 1668، 2234، 2236، 3381، 3433.

زيارته (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 467، 517، 1285.

الصلاة على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفضلها: 208، 209، 227، 763، 910، 936، 1122، 1257، 1496، 2114،
2116، 2117، 2201، 2233، 2237، 3443، 2881.

ص: 214

كيفية الصلاة عليه : 167، 24، 1404، 2358، 2359، 2482، 2483، 22486، 2488، 3010، 3075، 3187.

بركة دعائه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 515، 16700، 1678، 247503056، 3594.

نوم النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 1224.

زهده (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 516.

وصايا النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 74، 376، 382، 398، 424، 469، 559، 608، 682، 701، 749، 754، 791، 813.

989، 1023، 1034، 1042، 1049، 1074، 1083، 1097، 1107، 1113، 1170، 1214، 1230، 1263، 1269، 1289.

1295، 1298، 1338، 1340، 1340، 1661، 1709، 1810، 1825، 1833، 1862، 1900، 1971، 1986، 2102، 2164.

2244، 2509، 2522، 2546، 2596، 2628، 2632، 2683، 2705، 2718، 2789، 2822، 2962، 3041، 3074، 3089.

3118، 3216، 3311، 3351، 3548، 3600، 3633.

ص: 215

حديث افتخار النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 40، 157، 241، 384، 828، 902، 1291، 1294، 1603، 1806، 2295،
2341، 2368، 2375، 2376، 2432، 2571، 2692، 2712، 2885، 2899، 2967.

حديث شق القمر: 458، 497، 526، 534، 1644، 1686، 1743، 2300.

حنين الجذع: 330، 331، 356، 441، 443، 605، 714، 1712، 1754، 1763، 1786، 1814، 2882، 2883، 3055.

حديث الذئب: 1020، 1457، 1462.

حديث حنين الناقة: 231، 236.

حديث البقرة: 2061، 2286.

حديث الشفاعة: 384، 1291، 1419، 1658، 1690، 2185، 2712، 2742، 2885.

حديث المنبر والروضة: 869، 1301، 2016، 2252، 3054، 3455.

الإسراء والمعراج: 1614.

الهجرة إلى الحبشة : 230، 538، 2462، 3028.

ص: 216

اهداؤه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اليه : 1934.

صلاة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على النجاشي : 1286، 1768، 1769، 1846، 2197، 2276، 2752، 2760.

معركة بدر: 62، 77، 2235.

غزوة تبوك: 1635، 1669، 1788، 1912.

خطبة الوداع: 287، 347، 785، 998، 1447، 1987، 2078، 2159، 2249، 22435، 2567، 2617، 2640، 2790، 2799،
2853، 2992، 3149، 3255، 3560.

فضائل خديجة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) : 2675، 3355.

قولهم بسهو النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 346، 954، 1209، 2299، 2313، 2728، 2738.

ملحق النبوة

تدوين الحديث: 810، 875، 896، 1178، 3586.

حديث من كذب علي: 85، 172، 378، 483، 745، 1036، 1400، 1474، 1802، 2064، 2322، 2327، 3032، 3630.

ص: 217

ابوذر: 125، 755، 771، 2893، 2894، 2913، 2930، 3072، 3085، 3613، 3635.

أبو زيد الأنصاري: 2828.

أبو طالب 45، 486.

أسامة بن زيد : 676، 715

الأنصار: 2184.

السائب بن عبد الله: 2073، 2076.

المقداد: 473، 3072، 3085.

بلال الحبشي: 125.

جعفر الطيار 41، 53، 59، 125، 234، 235، 288، 2626، 2931، 3541.

حمزة: 541، 1570.

خزيمة بن ثابت : 125، 2939

زيد بن ثابت : 41، 53، 59، 288، 2931.

ص: 218

سلمان المحمّدي: 125، 3072، 3079، 3085، 3224..

عبادة بن الصامت: 3045.

عيد الله بن جعفر: 234.

عبد الله بن عباس: 248، 355، 452.

عبد الله بن مسعود: 125، 2465.

عمار بن ياسر : 125، 472، 752، 757، 1307، 1348، 1466، 2287، 2309، 2312، 2460، 2461، 2463، 2464، 2465،
2517، 2611، 2612، 2938، 3035، 3036، 3352، 3456، 3486.

محمّد بن جعفر: 234

الإمامة

الأئمة من قريش: 2695، 2714.

حديث الثقلين: 1328، 1335، 1354، 1412، 2646، 2662، 2914، 2916.

حديث الأئمة الاثني عشر: 480، 489، 1571، 2839، 2841، 2842، 2843، 2846، 2849، 2851، 2852، 2855، 2856،
2857، 2858، 2859

ص: 219

.2877, 2876, 2873, 2872, 2871, 2868, 2867, 2866, 2865, 2864, 2863, 2862, 2860

أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

فضل أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بلسان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 1236.

الحث على حب قرابته : 239, 2431.

شدة العيش على آل بيت الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 298.

فضائل أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

حديث الولاية: 64, 140, 2539, 2664, 2665, 2749, 3065, 3069, 3084, 3088, 3083, 3090, 3240.

حديث الرأية: 10, 46, 93, 201, 428, 1146, 1333, 2258, 3050, 3077, 3083, 3090, 3240.

حديث المناشدة: 12, 23, 66, 67, 2660.

حديث المنزلة: 180, 182, 187, 188, 193, 195, 198, 199, 201, 428, 1366, 1896, 2427, 3540, 3603.

سد الأبواب: 189, 428, 2657.

ص: 220

تبليغ سورة براءة: 1، 2، 133، 137، 428، 1001، 1689، 1744.

خاصف النعل: 1373، 1450، 1451.

أول من صلى: 110، 451، 2654.

إسلام علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): 2653.

فضائل علي: 5، 13، 16، 26، 31، 49، 54، 56، 78، 80، 86، 134، 138، 151، 161، 162، 163، 164، 217، 218، 240، 428، 613، 1364، 1877، 2156، 2423، 2428، 2429، 2515، 2531، 2658، 2879، 3064، 3071، 3177، 3268، 3468، 3488، 3504.

زواج علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ): 50.

نوم علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في فراش النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): 428.

حديث لا تدري ما أحدثوا بعدك: 130، 296، 465، 482، 490، 508، 514، 532، 1004، 1337، 2810، 3051، 3130، 3154، 3480.

اليمن: 21، 22، 55، 100، 129، 130، 131، 152.

التمر: 97.

ص: 221.

صلاة على (عليه السلام) بصلاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) : 2686، 2687، 2708، 2730، 2736، 2739.

فاطمة الزهراء (عليها السلام): 3، 36، 114، 141، 375، 449، 501، 598، 760، 1091، 1444، 1586، 1618، 1730، 1747،
2192، 2613، 2615، 2782، 3322، 3406، 3441، 3446، 3447، 3482، 3641.

حديث فاطمة الزهراء (عليها السلام) : 1422، 1642، 3012، 3132.

حديث الكساء: 2342، 3469، 3479، 3494، 3497، 3503.

فضائل الإمام الحسن (عليه السلام): 832، 900، 912، 1062، 1205، 1288، 1642، 2175، 2317، 2387، 2545، 2562،
2587، 2802، 2807، 2809، 2811، 2812، 3140، 3247، 3525.

الحسن والحسين (عليهما السلام): 8، 43، 47، 976، 1227، 1275، 1287، 1300، 1422، 1452، 2932، 3078، 3080،
3108، 3132، 3139، 3649.

الإمام الحسين (عليه السلام) : 17، 172، 314، 669، 687، 716، 741، 832، 1725، 1732، 1735، 2439، 3476، 3481.

الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف): 15، 42، 455، 456، 457، 509، 527، 1038، 1334، 1345، 1355، 1357،
1383، 1429، 2323، 3024.

ص: 222

رزية يوم الخميس: 379، 423، 430.

المثالب

مثالب أبو بكر: 148، 170، 1701، 2291، 2302.

مثالب عمر: 144، 148، 211، 1701، 2291، 2302، 2520.

مثالب عثمان: 32، 111، 171، 699، 2297، 2302، 3044.

مثالب معاوية: 203، 319، 2463، 3044، 3063.

مثالب أبو هريرة: 1241

مثالب مروان: 1321

مثالب يزيد 762.

مثالب عائشة : 6، 436، 602، 3347.

مثالب حفصة 6.

بعض الصحابة: 3135.

الاجتهاد مقابل النص

أبو بكر: 606.

ص: 223

عمر: 409، 606، 2330، 2353.

عثمان: 98، 101، 507، 581، 1341، 2318، 2756، 2902.

بعض الأصحاب: 2808.

الرجعة: 128.

المعاد

البعث والحساب: 2، 310، 491، 551، 579، 622، 1139، 1158، 1217، 1225، 1262، 1274، 1283، 1349، 1377،
1537، 1742، 2444، 2551، 3256، 3310، 3328، 3333.

الجنة والنار: 96، 400، 653، 659، 725، 768، 922، 932، 1105، 1161، 1198، 1264، 1292، 1329، 1330، 1430،
1498، 1515، 1585، 1622، 1629، 1643، 1816، 1837، 1924، 2092، 2148، 2153، 2289، 2348، 2362، 2397،
2409، 2648، 2674، 2694، 2698، 2700، 2720، 2954، 3061، 3160، 3157، 3117، 3250، 3342، 3473، 3556،
3607، 3611، 3646.

اشراط الساعة: 1237، 1284، 1469، 1501، 1514، 1704، 2196.

ص: 224

الوضوء: 11، 34، 58، 61، 69، 75، 76، 83، 105، 106، 126، 258، 278، 280، 292، 308، 421، 431، 633، 827، 865،
868، 873، 987، 1021، 1092، 1160، 1184، 1393، 1576، 1734، 1804، 1983، 1991، 2004، 2077، 2160،
2200، 2203، 2224، 2520، 2552، 2564، 2824، 2887، 3001، 3124، 3237، 3294، 3306، 3332، 3339، 3400،
3405، 3445، 3466، 3532، 3729.

السواك: 246، 336، 706، 722، 888، 2921، 2991، 3133، 3279، 3510.

الطهارة

الاستنجاء: 536، 891، 1235، 1888، 1890، 1921، 2346، 2453، 2630، 2656، 2693، 2937، 3161، 3182، 3201،
3212، 3213، 3579.

الأغسال: 359، 426، 677، 780، 830، 866، 1361، 1434، 1554، 1801، 1807، 2293، 2880، 2960، 3180، 3215،
3234، 3282، 3341، 3356، 3421، 3467، 3471، 3550، 3582.

النجاسات: 279، 399، 604، 944، 1048، 1363، 1909، 2594، 2836، 3101، 3514، 3605.

القدرية: 672، 703، 729.

العتق

فضل العتق: 1188، 2350، 2411، 2627.

أحكام العتق: 370، 618، 645، 808، 841، 914، 1479، 2132، 2251، 2280، 2727، 2779، 2825، 2945، 3046، 3060، 3226، 3331، 3500، 3516.

أحكام الميت

أحكام الجنائز: 220، 1084، 1384، 1765، 2706.

لقاء الموت: 1509.

أداء دين الميت: 1973، 2022، 2776.

غسل الميت: 253، 967، 1220، 2492، 3357.

الكفن: 266، 1885، 3483.

الشهادة على الميت (لا نعلم منه الا خيرا): 1145، 1726.

ص: 226

التشيع: 3013.

أحكام الدفن: 188، 323، 1417، 1562، 1767، 1963، 2211، 2643، 2645، 3204، 3292، 3484.

التلقين: 1297.

حديث الجريدة: 275، 276، 1232، 2438، 2794، 2805.

زيارة القبور: 117، 529، 1033، 1153، 1234، 13385، 1766، 3068، 3081، 3092، 3320.

كتاب الصلاة

الصلاة: 84، 99، 262، 446، 502، 764، 820، 853، 911، 943، 1360، 1523، 1572، 1873، 2223، 2352، 2526،
2711، 2721، 3164، 3167، 3264، 3316، 3323، 3384، 3604.

فضل الصلاة: 194، 835، 1132، 1201، 1202، 1309، 1406، 1809، 1523، 1572، 1873، 2223، 2352، 2526، 2711،
2721، 3164، 3167، 3264، 3323، 3604.

ص: 227

عقوبة تارك الصلاة: 574، 930، 982، 985، 1197، 1984، 3082، 3200، 3588.

القبلة: 58، 594، 692، 897، 1436، 1564، 1746، 1999، 2111، 2590.

لباس المصلي: 387، 691، 843، 884، 1320، 1989، 1755، 1785، 2199، 2222، 2229، 2231، 2581، 2582.

مكان المصلي: 104، 773، 1259، 1414، 1404، 1465، 1836، 2240، 2552، 2815، 2844، 3489، 3534، 3551.

أركان الصلاة: 981، 1222، 1822، 2038، 2096، 2514، 2620، 2622، 2765، 3062، 3186.

الأذان والإقامة: 68، 947، 1061، 1311، 1650، 2041، 2320، 2329، 2407، 3181، 3246، 3511.

القراءة: 122، 390، 904، 1207، 1339، 2398، 2559، 2579، 2680، 2829، 2830، 2928، 3040، 3169، 3370، 3382، 3386.

القيام: 811، 1492، 1532، 1589، 2074، 2220، 2364، 2724، 2740، 2758، 3496.

ص: 228

الركوع: 149، 1035، 1408، 1684، 1767، 2418، 2814، 3126.

السجود: 149، 269، 892، 1035، 11433، 1192، 1408، 1516، 1684، 1761، 2081، 2326، 2418، 2542، 2575،
2607، 2767، 2814، 3014، 3025، 3126، 3132، 3517، 3614.

مستحبات الصلاة: 270، 660، 7735، 790، 1163، 1249، 1485، 1664، 1860، 22259، 2516، 2608، 2609، 2621،
2813، 3035، 3155، 3238، 3225، 3317، 3389، 3430.

مبطلات الصلاة: 103، 1058، 2254، 2610، 3265، 3373، 3396.

العمل في الصلاة: 855، 1208، 1593، 1594، 1941، 3034.

الجمع بين الصلاتين: 256، 267، 335، 364، 792، 1594، 1940، 2951، 3178.

صلاة الآيات: 712، 1842، 1946، 2496، 2801، 2820، 3197، 3379.

صلاة القضاء: 877، 1486.

صلاة الجماعة: 586، 857، 871، 917، 955، 956، 1053، 1071، 1094، 1134، 1266، 1376، 1484، 1500، 1681،
1714، 1731، 1757.

ص: 229

.2996 ،2969 ،2974 ،2941 ،2547 ،2421 ،2361 ،2357 ،2226 ،2217 ،2214 ،2095 ،2093 ،1901 ،1899 ،1853
.3577 ،3327 ،3284 ،3007 ،2997

صلاة المسافرين: 254 ،256 ،281 ،309 ،312 ،459 ،507 ،583 ،592 ،607 ،624 ،740 ،1520 ،1740 ،2318 ،2586 ،2737
.3578 ،3425 ،2902 ،2756

صلاة الجمعة: 304 ،629 ،1009 ،1213 ،1549 ،1764 ،1875 ،1879 ،2071 ،2501 ،2845 ،2981 ،2984 ،3009

صلاة النافلة: 4 ،120 ،121 ،639 ،661 ،1011 ،1399 ،1770 ،1787 ،1898 ،1938 ،2115 ،2179 ،2332 ،2434 ،2707
.3615 ،3521 ،3512 ،3495 ،3345 ،3296 ،3199 ،3171 ،3117 ،3031 ،3004 ،2971 ،2710

صلاة الاستسقاء: 1047 ،1671 ،2253

صلاة الخوف: 1970

صلاة العيد : 315 ،572 ،683 ،695 ،709 ،789 ،1319 ،1358 ،1775 ،1821 ،1834 ،1844 ،2529 ،2768 ،2854

ص: 230

الصلاة على الميت: 134، 269، 626، 858، 958، 1090، 1261، 1573، 2112، 2304، 2544، 2566، 2695، 2816،
3017، 3145.

القرآن الكريم: 18، 27، 37، 142، 146، 175، 215، 290، 291، 324، 371، 397، 435، 445، 503، 504، 505، 588، 614،
743، 767، 895، 1016، 1097، 1127، 1172، 1210، 1233، 1252، 1318، 1331، 1398، 1402، 1441، 1458،
1494، 1557، 1615، 1815، 1904، 2037، 2055، 2063، 2083، 2101، 2108، 2128، 2334، 2339، 2340، 2365،
2414، 2420، 2467، 2568، 2570، 2655، 2697، 2759، 2818، 2884، 2923، 3021، 3066، 3170، 3173، 3230،
3257، 3261، 3340، 3409، 3444، 3490، 3493، 3571، 3576، 3583، 3625.

المساجد

أحكام المساجد: 783، 903، 929، 945، 1190، 1313، 1363، 1527، 1889، 1987، 2067، 2068، 2163، 2183، 3148،
3175، 3191، 3235، 3443.

فضل إتيان المساجد 859، 961، 1187، 11937، 1979، 3046.

ص: 231

فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي: 200، 582، 621، 655، 878، 963، 1918، 2020، 2191، 2294.

من بنى مسجدا 310، 2684، 3640.

الصوم

فضل الصيام: 206، 272، 284، 518، 766، 842، 851، 854، 880، 919، 920، 940، 986، 1150، 1176، 1305، 1391،

1407، 1910، 2215، 2354، 2430، 2598، 2919، 2968، 3099، 3151، 3407، 3535، 3616.

آداب الصيام: 102، 1057، 1124، 1231، 2097.

المفطرات: 695، 1260، 1782، 1839، 2152، 2176، 2629، 2777، 2788، 3206، 3207، 3278، 3452، 3536.

ما لا يبطل الصوم: 805، 1164، 2113، 3208.

آداب الإفطار: 2206، 2207.

السحور: 1255، 1324، 1477، 1694، 1980، 2388، 2907.

ص: 232

أحكام الهلال: 277, 394, 927, 1869, 2225, 2261, 2600, 2601, 2671.

قضاء الصيام: 3307.

كفارة من افطر عمداً: 818, 881, 1280, 1281, 3211, 3432.

الصيام المستحب: 774, 1460, 1667, 2091, 2210, 2784, 3411, 3485, 3527.

ليلة القدر : 92, 630, 907, 1147, 1432, 1887, 2181, 2795, 2804, 2840, 2869, 2958, 3039, 3291, 3315.

النهي عن صيام الجمعة 806, 1010, 3506.

النهي عن صوم عاشوراء : 531, 553, 3259.

النهي عن صيام أيام التشريق: 2290.

النهي عن الصوم في منى: 1277, 2177.

النهي عن صوم العيدين: 1273.

النهي عن الوصال: 596, 603, 848, 1362, 1651, 1656, 2604, 3412.

ص: 233

الاعتكاف: 651، 968، 1093، 3288.

الزكاة: 91، 115، 119، 127، 493، 555، 576، 578، 649، 685، 690، 801، 937، 1175، 1314، 1352، 1588، 1851، 1907، 1908، 2535، 2764، 2895، 2949، 2953، 2957، 2963، 3046، 3086، 3205، 3248، 3376.

الخمس: 408، 831، 1569، 1884، 2302، 3046، 3258، 3417.

الحج

الحج والعمرة: 29، 147، 186، 197، 213، 242، 243، 244، 245، 249، 251، 252، 261، 263، 265، 293، 299، 300، 303، 307، 311، 320، 322، 337، 338، 339، 343، 344، 347، 348، 358، 386، 396، 404، 425، 434، 44، 468، 492، 5333، 548، 549، 552، 566، 585، 589، 590، 601، 619، 638، 658، 688، 719، 728، 730، 737، 739، 740، 779، 787، 793، 819، 829، 838، 846، 894، 926، 1018، 1044، 1080، 1087، 1181، 1251، 1270، 1290، 1296، 1308، 1341، 1367، 1431، 1437، 1443، 1488، 1521، 1583، 1597، 1598، 1612، 1670، 1708، 1737، 1752، 1800، 1812، 1813، 1838، 1841، 1847، 1849، 1863، 1891، 1892، 1959، 1969، 1974.

ص: 234

، 2190،2189،2188،2158،2129،2123،2121،2119 ، 2051،2050،2048،2047،2036،2015،2016،1990،1976
.2591 ،2541 ،2511 ،2484 ،2481 ،2449 ،2446 ،2445 ،2425 ،2319 ،2277 ،2271 ،22248 ،2204 ،2194 ،2193
.3335 ،3324 ،3298 ،3260 ،3121 ،3116 ،3112 ،3067 ،2924 ،2920 ،2817 ،2731 ،2629 ،2690 ،2649 ،2634
.3554 ،3553 ،3529 ،3459 ،3448 ،3413 ،3415 ،3413 ،3395 ،3394 ،3390 ،3388 ،3385 ،3378 ،3372 ،3364
.3596 ،3595 ،3592 ،3590 ،3578

الأضحية: 332 ،349 ،383 ،405 ،406 ،410 ،411 ،411 ،1267،748 ،1317 ،1411 ،1448 ،1480 ،1481 ،1507 ،1544 ،1865 ،1876 ،1993 ،2009 ،2070 ،2310 ،2402 ،2548 ،3020 ،3242 ،3325 ،3442 ،3537 ،3538

الصيد : 779 ،1086 ،1177 ،2419 ،2457 ،2459 ،2503 ،2505 ،2507

البيع والمكاسب: 169 ،295 ،447 ،454 ،479 ،545،546،547،554 ،556 ،557 ،558 ،562 ،564 ،569 ،599 ،612 ،627 ،635 ،640 ،642 ،643 ،665 ،675 ،713 ،727 ،742 ،784 ،797 ،852 ،864 ،874 ،876 ،882 ،883 ،935 ،959 ،970 ،1000 ،1065 ،1096 ،1110

ص: 235

.1817 ،1793 ،1783 ،1637 ،1636 ،1529 ،1483 ،1471 ،1394 ،1346 ،1302 ،1265 ،1191 ،1157 ،1138 ،1130
.2029 ،2003 ،1903،1961 ،1902 ،1897 ،1867 ،1852 ،1848 ،1840 ،1830 ،1828 ،1827 ،1823 ،1820 ،1818
.29803 ،2778 ،2774 ،2723 ،2391 ،2360 ،2347 ،2256 ،2212 ،2147 ،2145 ،2143 ،2142 ،2088 ،2031 ،2030
.3623 ،35773 ،3572 ،3309 ،3274 ،3263 ،3209 ،3160 ،3037 ،3033 ،3003 ،2918 ،2917

إحياء الموات: 1957، 3358

اللقطة والضالة : 786 ،2300 ،2422 ،2441 ،2644 ،2832 ،2922 .

الصدقة: 158 ،210 ،221 ،222 ،223 ،451 ،519 ،520 ،523 ،542 ،550 ،717 ،756 ،845 ،847 ،863 ،952 ،965 ،973
.1871 ،1843 ،1610 ،1560 ،1535 ،1531 ،1439 ،1410 ،1397 ،1382 ،1155 ،1120 ،1119 ،1102 ،1098 ،1063
.2202 ،2195 ،2187 ،2186 ،2186 ،2167 ،2149 ،2144 ،2126 ،2087 ،2034 ،2032 ،2005 ،1964 ،1930 ،1923
.2735 ،2719 ،2672 ،2642 ،2635 ،2641 ،2590 ،2502 ،2447 ،2433 ،2431 ،2390 ،2278 ،2272 ،2263 ،2205

ص: 236

.3275 ،.3234 ،.3166 ،.3150 ،.3143 ،.3127 ،.3122 ،.3094 ،.3073 ،.3026 ،.3000 ،.2989 ،.2904 ،.2896 ،.2771 ،.2747
.3617 ،.3599 ،.3555 ،.3534 ،.3533 ،.3470 ،.3418 ،.3365 ،.3359

النكاح: 9، 10، 20، 190، 255، 257، 260، 301، 333، 365، 450، 573، 836، 913، 916، 953، 1114، 1206، 1215،
.1962 ،.1955 ،.1911 ،.1895 ،.1883 ،.1872 ،.1792 ،.1780 ،.1728 ،.1705 ،.1578 ،.1478 ،.1449 ،.1344 ،.1315 ،.1226
.3119 ،.3048 ،.2900 ،.2667 ،.2491 ،.2471 ،.2456 ،.2401 ،.2345 ،.2344 ،.2221 ،.2173 ،.2155 ،.2130 ،.2118 ،.1966
.3943 ،.3591 ،.3522 ،.3513 ،.3502 ،.3490 ،.3440 ،.3380 ،.3321 ،.3303 ،.3281 ،.3272 ،.3231 ،.3189

النساء: 94، 163، 178، 207، 648، 821، 905، 994، 1126، 1162، 1216، 1229، 1316، 1633، 2637، 2761، 2762،
.3631 ،.3636 ،.3478 ،.3286 ،.3042 ،.2948 ،.2901 ،.2770

أحكام الرضاع

الرضاع: 41، 53، 59، 90، 288، 368، 512، 3262، 3302، 3461.

ص: 237

المتعة: 39، 506، 511، 779، 1347، 1808، 1861، 1956، 2002، 2257، 2260، 2732، 2746، 2750.

الطلاق: 354، 409، 561، 610، 733، 738، 808، 1745، 2012، 2473، 3016، 3346، 3505، 4547، 3581، 3584.

الحداد: 535، 1424، 3451، 3505، 3581.

النذر: 259، 306، 403، 802، 808، 1125، 1506، 1776، 2396، 2400، 2403، 2415، 2734، 2741، 3519.

الذبايح: 662، 705، 1365، 1401، 1866، 2371، 2942.

الحيوانات

الكلب: 616، 949، 1085، 2303، 2450، 2943، 3371.

الخيال: 35، 681، 697، 918، 1254، 1949، 2597، 2668، 3632.

الرفق بالحيوان: 187، 1129، 1653، 1944، 2382، 2448، 3361.

الأطعمة والأشربة: 124، 274، 361، 377، 380، 628، 667، 826، 870، 939، 946، 1008، 1060، 1082، 1180، 1186، 1193، 1196، 1425، 1545، 1568، 1666، 1711، 1796، 1797، 1857، 1878، 1932.

ص: 238

.2377 ،2310 ،2273 ،2230 ،2209 ،2182 ،2169 ،2137 ،2104 ،2060 ،2028 ،2024 ،1995 ،1992 ،1954 ،1950
.3648 ،3414 ،3377 ،3348 ،3222 ،3158 ،3125 ،2987 ،2906 ،2787 ،2603 ،2595 ،2588 ،2458 ،2389 ،2386

. 3638،3518،3314،3270،2530 ،1966 ،807،761 ،724 ،679 ،620 ،581 ،413 ،362 ،118 :الخمير:

.702 ،700 ،696 ،684 ،656 ،646 ،641 ،584 ،498 ،427 ،417 ،416 ،369 ،325 ،317 ،294 ،286 ،155 :الزبي والتجمل:
.1540 ،1395 ،1325 ،1306 ،1250 ،1075 ،1055 ،1039 ،1032 ،979 ،971 ،933 ،856 ،839 ،837 ،814 ،782 ،723
.2650 ،2519 ،2405 ،2385 ،2321 ،2247 ،2150 ،2019 ،20000 ،1914 ،1859 ،1845 ،1756 ،1753 ،1582 ،1558
.3627 ،3601 ،3589 ،3507 ،3465 ،3366 ،3127 ،3134 ،3128 ،3123 ،3098 ،2986 ،2773 ،2757 ،2751 ،2689

.3608 ،2961 ،2952 ،2380 ،2363 ،2168 ،1773 ،1772 ،1995 ،777 ،192 ،185 ،113 ،88 :الإرث:

ص: 239

الحدود: 51، 179، 560، 570، 759، 966، 1003، 1106، 1856، 2011، 2013، 2027، 2090، 2198، 2308، 2316،
2474، 2533، 2744، 2990، 3107، 3269، 3330، 3645.

الديات 471، 528، 776، 796، 822، 823، 867، 885، 1148، 2042، 2043، 2044، 2133، 2134، 2246، 2490، 2494،
2704، 3046.

الأخلاق

الأخلاق: 70، 112، 150، 159، 170، 171، 174، 191، 212، 225، 228، 229، 279، 283، 321، 418، 470، 476، 484،
494، 502، 510، 521، 522، 524، 543، 568، 654، 657، 670، 678، 720، 721، 731، 751، 765، 769، 781، 795،
798، 803، 815، 817، 840، 844، 861، 872، 886، 887، 889، 901، 908، 909، 910، 923، 928، 942، 948، 951،
960، 969، 975، 977، 983، 987، 990، 991، 996، 999، 1007، 1014، 1019، 1022، 1027، 1028، 1029، 1031،
1037، 1043، 1049، 1051، 1052، 1064، 1069، 1072، 1073، 1076، 1081، 1088، 1089، 1095، 1100، 1111،
1112، 1121، 1123، 1128، 1136، 1144، 1151، 1159، 1167، 1168، 1169، 1171، 1173، 1179.

ص: 240

.1476 ,1475 ,1418 ,1375 ,1356 ,1326 ,1244 ,1243 ,1242 ,1238 ,1223 ,1218 ,1204 ,1189 ,1185 ,1183
.1716 ,1685 ,1679 ,1672 ,1665 ,1623 ,1616 ,1610 ,1599 ,1584 ,1543 ,1534 ,1530 ,1528 ,1519 ,1482
.2080 ,2079 ,2065 ,2059 ,2049 ,2046 ,2039 ,2017 ,2008 ,1989 ,1985 ,1947 ,1917 ,1855 ,1779 ,1723
.2241 ,2239 ,2238 ,2213 ,2154 ,2146 ,2138 ,2124 ,2122 ,2109 ,2107 ,2106 ,2105 ,2103 ,2100 ,2089
.2384 ,2379 ,2373 ,2363 ,2337 ,2335 ,2329 ,2311 ,2306 ,2292 ,2283 ,2279 ,2270 ,2245 ,2243 ,2242
.2701 ,2699 ,2641 ,2639 ,2638 ,2627 ,2584 ,2561 ,2555 ,2554 ,2550 ,2540 ,2508 ,2468 ,2452 ,2426
.2933 ,2929 ,2909 ,2903 ,2898 ,2850 ,2819 ,2796 ,2793 ,2783 ,2781 ,2763 ,2755 ,2745 ,2715 ,2713
.3103 ,3097 ,3087 ,3053 ,3052 ,3043 ,3023 ,3018 ,3011 ,3006 ,2977 ,2973 ,2966 ,2964 ,2955 ,2934
.3300 ,3295 ,3290 ,3280 ,3271 ,3251 ,3236 ,3227 ,3198 ,3174 ,3168 ,3165 ,3153 ,3142 ,3131 ,3120
.3558 ,3557 ,3398 ,3375 ,3336 ,3326 ,3308

ص: 241

.3639 .3637 .3624 .3620 .3620 .3618 .3609 .3598 .3597 .3575 .3559

رحمة الله ولطفه : 402، 463، 673، 747، 950، 1156، 1559، 1688، 1697، 1717، 2170، 2599، 2780، 2892، 3047،
3196، 3220، 3249، 3419.

حق المسلم: 466، 499، 809، 938، 1103، 1152، 1221، 1268، 2165، 2171، 2593، 2878، 2982، 3008، 3100،
3191، 3192، 3397.

عيادة المريض: 318، 1228، 1350، 1657، 1738، 1803، 2140، 2979، 2994.

الدعاء

دعاء الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 135، 143، 168، 216، 475، 495، 501، 762، 879، 1077، 1229، 1245، 1299،
1491، 1491، 1555، 1556، 1648، 1674، 1675، 1683، 1713، 1720، 1916، 1922، 1925، 2054، 2069، 2086،
2216، 2265، 2518، 2537، 2618، 2619، 2661، 2722، 2838، 2974، 3305، 3338، 3362، 3392، 3416، 3491،
3552.

ص: 242

آداب الدعاء : 123 ، 219 ، 298 ، 391 ، 772 ، 924 ، 920 ، 957 ، 980 ، 1017 ، 1108 ، 1165 ، 1246 ، 1336 ، 1369 ، 1426 ،
1490 ، 1502 ، 1511 ، 1548 ، 1565 ، 1621 ، 1676 ، 1799 ، 1831 ، 1874 ، 1893 ، 1939 ، 1965 ، 2018 ، 2084 ، 2218 ،
2219 ، 2232 ، 2703 ، 2873 ، 2911 ، 2959 ، 3109 ، 3141 ، 3218 ، 3233 ، 3383 ، 3462 ، 3475 ، 3499 .

الاسم الأعظم: 1550 ، 1736 ، 3070 ، 3093 .

بركة دعاء: 3059 .

الملاحم والفتن 60 ، 173 ، 539 ، 671 ، 689 ، 984 ، 992 ، 1014 ، 1015 ، 1050 ، 1068 ، 1149 ، 1154 ، 1256 ، 1258 ، 1294 ،
1352 ، 1445 ، 1446 ، 1459 ، 1472 ، 1552 ، 1619 ، 1655 ، 1682 ، 1703 ، 1850 ، 1919 ، 1926 ، 1982 ، 2023 ، 2062 ،
2174 ، 2178 ، 2333 ، 2336 ، 2372 ، 2374 ، 2485 ، 2489 ، 2499 ، 2524 ، 2717 ، 2733 ، 2940 ، 2993 ، 3029 ،
3057 ، 3513 ، 3570 ، 3610 .

الذكر: 14 ، 36 ، 114 ، 184 ، 196 ، 202 ، 226 ، 597 ، 609 ، 615 ، 652 ، 746 ، 760 ، 834 ، 849 ، 998 ، 1026 ، 1070 ، 1078 ،
1099 ، 1101 .

ص: 243

.1620 ،1617 ،1600 ،1592 ،1551 ،1467 ،1438 ،1372 ،1372 ،1370 ،1322 ،1279 ،1271 ،1247 ،1117 ،1115
.2510 ،2476 ،2469 ،2466 ،2369 ،2367 ،2331 ،2268 ،2266 ،2250 ،2115 ،2127 ،2110 ،1931 ،1719 ،1631
.3172 ،3144 ،3137 ،2965 ،2956 ،2925 ،2905 ،2897 ،2891 ،2889 ،2709 ،2677 ،2573 ،2567 ،2534 ،2524
.3621 ،3619 ،3606 ،3542 ،3528 ،3508 ،3437 ،3424 ،3254 ،3203 ،3179

العلم: 395، 513، 993، 1166، 1253، 1553، 1630، 2296، 2314، 2480، 2915، 2926.

الشعر: 634، 974، 2139.

التوبة: 44، 374، 995، 1456، 1692، 2072، 2935، 3096، 3162.

القرعة: 2667.

الاستخارة: 177.

التمحيص: 181، 183، 860، 972، 1012، 1040، 1272، 1303، 1396، 1468، 1536، 1613، 1927، 1945، 2264،
.2307، 2325، 2410، 3005، 3334، 3374، 3562.

ص: 244

المارقين: 7، 20، 24، 28، 33، 52، 57، 71، 72، 73، 87، 107، 109، 139، 145، 153، 165، 166، 485، 668، 825،
1442، 1435، 1427، 1423، 1421، 1420، 1415، 1409، 1405، 1403، 1374، 1371، 1353، 1332، 1310، 1304
.2995 .2910 .2806 .2797 .2791 .2716 .2679 .2636 .2633 .2404 .2162 .2161 .1951 .1470 .1453

التعبير والرؤيا: 587، 850، 1741، 2338، 3568.

الجهاد: 204، 392، 502، 1025، 1195، 1790، 1929، 1977، 2350، 2479، 2513، 2602، 2696، 3544.

3544، 2013، 279، 2696، 2602.

الحمى: 2972.

الطب: 496، 595، 1141، 1240، 2394، 3285، 3530، 3574.

القضاء: 81، 132، 144، 327، 373، 439، 623، 775، 794، 1067، 1131، 1811، 2498، 2569، 2666، 2702، 2800،

.3510 .3460 .3393 .3304 .3210 .3159

ص: 245

المصادر

اشارة

ص: 247

1. الاحتجاج: أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي.
2. اختيار معرفة الرجال = رجال الكشي: شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.
3. الأربعون حديثاً: الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي.
4. الإرشاد: أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد.
5. الاستيعاب في معرفة الأصحاب الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر.
6. الأصول الستة عشر: نخبة من الرواة.
7. إعلام الوری بأعلام الهدى أمين الإسلام الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي.

8. الأُمالي: الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق.
9. الأُمالي: شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي وولده.
10. الأُمالي: أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد.
11. البرهان في تفسير القرآن: العلامة المحدث السيد هاشم البحراني التوبلي.
12. بصائر الدرجات: أبو جعفر محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار.
13. التبيان: شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي.
14. تذكرة الخواص العلامة سبط ابن الجوزي.
15. تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام): المنسوب إلى الإمام أبي محمّد الحسن بن علي العسكري (عليه السّلام).
16. تفسير القمي: لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي.
17. التهاب نيران الأحزان ومثير كتائب الأشجان لبعض الأصحاب ق7-ق10.
18. التوحيد الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق.
19. المناقب في المناقب: الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة.
20. الحجّة على الذهاب إلى تكفير أبي طالب: السيد الجليل فخار بن معد الموسوي

21. حلية الأولياء: الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني.
22. خصائص الأئمة: السيد محمد بن الحسين الموسوي المعروف بالشريف الرضي.
23. النخصال: الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق.
24. ربيع الأبرار العلامة محمود بن عمر الزمخشري.
25. رجال النجاشي: أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي.
26. شرح نهج البلاغة: عبد الحميد المعروف بابن أبي الحديد، طبعة مصر.
27. صحيح مسلم: مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري.
28. صحيفة الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) المنسوبة إلى الإمام الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
29. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم: زين الدين أبي محمد علي بن يونس العاملي النباطي البياضي.
30. الصواعق المحرقة: أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي المكي.
31. الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف: السيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى ابن طاووس الحلبي.
32. عيون أخبار الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ): الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق.

33. غاية المرام وحبّة الخصام: السيد هاشم البحراني الموسوي التوبلي.
34. الغيبة: شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي.
35. الغيبة: الشيخ محمّد بن إبراهيم النعماني.
36. الفهرست: شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي.
37. قرب الإسناد: أبو العباس عبد الله الحميري البغدادي.
38. الكافي: ثقة الإسلام أبي جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي.
39. كامل الزيارات: الشيخ الجليل جعفر بن محمّد بن قولويه القمي.
40. كتاب سليم بن قيس الكوفي: أبو صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي.
41. كشف المحجّة لثمره المهجّة: السيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسني.
42. كفاية الأثر: أبي القاسم علي بن محمّد بن علي الخزاز القمي الرازي.
43. كفاية الطالب: محمّد بن يوسف الكنجي الشافعي.
44. كلمة الحق: الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني، مخطوط.
45. كمال الدين وتمام النعمة: الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق.
46. كنز الفوائد: المحدث الخبير العلامة أبي الفتح محمّد بن علي الكراجكي.
47. المستدرک علی الصحیحین: محمّد بن محمّد الحاكم النيسابوري.

48. المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : محمّد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي.
49. مسند أحمد: أحمد بن محمّد بن حنبل، الطبعة الأولى - الميمنية.
50. مسند أحمد: تحقيق أحمد محمّد شاكر، دار المعارف.
51. مصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار: الشيخ الجليل هاشم بن محمّد - مخطوط.
52. معاني الأخبار: الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق.
53. مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر: الشيخ أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن عياش الجوهري.
54. المقنع في الإمامة: الشيخ الرئيس عبيد الله بن عبد الله السعد آبادي.
55. مرآة العقول: الشيخ محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي.
56. من لا يحضره الفقيه: الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق.
57. مناقب آل أبي طالب: الشيخ محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني.
58. نفس الرحمن: العلامة الميرزا حسين بن محمّد تقي النوري.
59. نهج البلاغة: جمع السيد الشريف الرضي.
60. وقعة صفين: نصر بن مزاحم المنقري.

61. ينابيع المودة لذوي القربى : الشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، طبع اسلامبول.

ص: 254

1. الاحتجاج أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت 560هـ)، ط - 1386هـ، تحقيق: محمد باقر الخراسان، نشر: دار النعمان - النجف الأشرف.
2. اختيار معرفة الرجال = رجال الكشي: شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (460هـ)، ط - 1404هـ، تحقيق: مجموعة، نشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام).
- الأربعون حديثاً: الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي (ت 585هـ)، ط 1 - 1408هـ، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) - قم المقدسة.
4. الإرشاد: أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت 413هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، نشر: دار المفيد.
5. الاستيعاب في معرفة الأصحاب الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر (ت 463هـ).

6. الأصول الستة عشر : نخبة من الرواة (ت نحو 150 هـ)، ط2 - 1405هـ، نشر : دار الشبستري للمطبوعات_ قم المقدسة.
7. إعلام الوري بأعلام الهدى: أمين الإسلام الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت 548هـ)، ط 1 - 1417هـ، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السّلام) - قم المقدسة.
8. الأماالي : أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت 413هـ)، تحقيق: الحسين استاد ولي وعلي أكبر الغفاري، نشر : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم المقدسة.
9. الأماالي: الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق (ت 318هـ)، ط 1 - 1417هـ، تحقيق ونشر : قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم المقدسة.
10. الأماالي: شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، (ت 460 هـ)، ط 1 - 1414هـ، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة، نشر : دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع - قم المقدسة.
11. بحار الأنوار: محمّد باقر المجلسي (ت 1111هـ)، ط2 - 1403هـ، نشر : مؤسسة الوفاء - بيروت.

12. البرهان في تفسير القرآن: العلامة المحدث السيد هاشم البحراني التوبلي (ت 1107هـ)، ط 1 - 1419هـ، تحقيق: اللجنة، نشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت.
13. بصائر الدرجات: أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار (ت 290هـ)، ط 1404هـ، تحقيق: ميرزا محسن كوجه باغي نشر مؤسسة الأعلمي - طهران.
14. تاريخ مدينة دمشق: أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت 571هـ)، تحقيق: علي شيري، ط - 1415هـ، نشر: دار الفكر - بيروت.
- 15 التبيان: شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت 460 هـ)، ط 1 - 1409هـ، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، نشر: مكتب الإعلام الإسلامي.
16. تحفة الأحوذ في شرح الترمذي: الإمام الحافظ أبي العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت 1353 هـ) ط 1 - 1410 هـ، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
17. تذكرة الخواص: العلامة سبط ابن الجوزي (ت 654هـ).
18. تذكرة الفقهاء: العلامة الحلبي، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت 727هـ) تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت، ط 1 - محرم 1414هـ.

19. تفسير الإمام العسكري (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : المنسوب إلى الإمام أبي محمّد الحسن بن علي العسكري (ت 260هـ)، ط 1 - 1409هـ، تحقيق ونشر : مدرسة الإمام المهدي (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيف) - قم المقدسة.
20. تفسير القمي: لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي (ت 329هـ)، ط 3 - 1404هـ، تحقيق: السيد طيب الجزائري نشر: مؤسسة دار الكتاب قم المقدسة.
21. التوحيد: الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق (ت 381هـ)، ط 1387هـ، تحقيق : السيد هاشم الحسيني الطهراني نشر : جماعة المدرسين - قم المقدسة.
22. الثاقب في المناقب: الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة (ت 560 هـ)، ط 2 - 1412هـ، تحقيق: الأستاذ نبيل رضا علوان، نشر : مؤسسة أنصاريان - قم المقدسة.
23. الحجّة على الذهاب إلى تكفير أبي طالب: السيد الجليل الإمام شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي (ت 630هـ)، تحقيق: السيد محمّد صادق بحر العلوم، مطبعة الآداب - النجف الأشرف 1965م.
24. حلية الأولياء : الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت 430هـ).
25. خصائص الأئمة: السيد محمّد بن الحسين الموسوي المعروف بالشريف الرضي (ت 406هـ)، ط 1406هـ، تحقيق: الدكتور محمّد هادي الأميني، نشر : مجمع البحوث الإسلامية - الإستانة الرضوية - مشهد المقدسة.

26. الخصال: الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق (ت381هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، نشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم المقدسة.
27. خمسون ومائة صحابي مختلق السيد مرتضى العسكري (معاصر)، ط7 - 1426هـ، ناشر: منشورات كلية أصول الدين.
28. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت1389 هـ)، ط3 - 1403هـ، نشر: دار الأضواء - بيروت.
29. ربيع الأبرار العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت537هـ).
30. رجال النجاشي: الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي (ت450 هـ)، تحقيق: الحجة السيد موسى الشبيري الزنجاني، طه - 1416هـ، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي.
31. سنن ابن ماجه: أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (ت275هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار الفكر - بيروت.
32. السنن الكبرى: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ)، تحقيق: دكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، ط1 - 1411هـ، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
33. السنن الكبرى أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت458 هـ، نشر: دار الفكر - بيروت.

34. شرح نهج البلاغة: عبد الحميد المعروف ابن أبي الحديد (ت 656 هـ)، ط 1 - 1378 هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار إحياء الكتب العربية.
35. صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد (354 هـ)، ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت 739 هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط 1 - 1414 هـ، نشر: مؤسسة الرسالة.
36. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت 261 هـ)، ناشر: دار الفكر - بيروت.
37. صحيفة الرضا (عليه السلام): المنسوبة إلى الإمام الرضا (عليه السلام)، ط - 1408 هـ، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) - قم المقدسة.
38. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم: زين الدين أبي محمد علي بن يونس العاملي النباطي البياضي (ت 877 هـ)، تحقيق: محمد باقر البهبودي نشر: المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية.
39. الصواعق المحرقة: أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي المكي (ت 974 هـ).
40. الطبقات الكبرى محمد بن سعدت (230 هـ)، نشر: دار صادر - بيروت.
41. الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف السيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى ابن طاووس الحلبي (ت 664 هـ).
42. العقد الفريد: أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت 328 هـ).

43. عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري: بدر الدين أبي محمّد محمود بن أحمد العيني (ت 855هـ).
44. عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق (ت 381هـ)، ط 1 - 1404هـ، تحقيق: شيخ حسين الأعلمي، نشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت.
45. الغارات: إبراهيم بن محمّد الثقفي الكوفي (ت 283هـ)، تحقيق: السيد جلال الدين المحمّد، مط - بهمن.
46. غاية المرام وحبّة الخصام السيد هاشم البحراني الموسوي التوبلي (ت 1107هـ).
47. الغدير: الشيخ عبد الحسين الأميني (ت 1392 هـ) ط - 1379 هـ، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
48. الغيبة: الشيخ محمّد بن إبراهيم النعماني (ت 380هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري نشر: مكتبة الصدوق - طهران.
- 49 الغيبة شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت 460 هـ)، ط 1 - 1411هـ، تحقيق: عباد الله الطهراني والشيخ علي أحمد ناصر، نشر: مؤسسة المعارف الإسلامية - قم المقدسة.
50. الفائق في غريب الحديث: محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ)، ناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

51. فتح الباري في شرح صحيح البخاري : الإمام شهاب الدين ابن حجر العسقلاني (ت) (852هـ)، ط 2، نشر : دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
52. الفهرست شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (460 هـ)، ط 1 - الفقاهاة : 1417هـ، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، نشر مؤسسة نشر قرب الإسناد: أبو العباس عبد الله الحميري البغدادي (ت 300 هـ)، ط 1 - 1413هـ، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت - قم المقدسة.
54. الكافي ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت 329 هـ)، ط 3 - 1388هـ، تحقيق: علي أكبر الغفاري، نشر : دار الكتب الإسلامية - آخوندي.
55. كامل الزيارات الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه القمي (ت368هـ)، ط 1 - 1417هـ، تحقيق الشيخ جواد القيومي، نشر: مؤسسة نشر الفقاهاة.
56. الكامل في التاريخ: عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير (ت630هـ)، تحقيق خليل مأمون شيحا، 1 - 1422هـ، دار المعرفة - ط بيروت.
57. كتاب سليم بن قيس: أبو صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي، (ت قرن 1 هـ)، تحقيق: الشيخ محمد باقر الأنصاري، ط 1 - 1420هـ، نشر : مطبعة الهادي - قم المقدسة.

58. كشف المحجّة لثمرة المهجة: السيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسني (ت 664هـ)، ط 1370 هـ، نشر: منشورات المطبعة الحيدرية في النجف.
59. كفاية الأثر: أبو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي (ت 400 هـ)، ط 1401 هـ، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني الكوهكمري الخوئي، نشر: انتشارات بيدار.
60. كفاية الطالب: محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (ت 658هـ).
61. كمال الدين وتمام النعمة: الشيخ الصدوق - أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي - (ت 381هـ) تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط - 1405 هـ، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي.
62. كنز الفوائد المحدث الخبير العلامة أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي (ت 449هـ).
63. لسان العرب: العلامة ابن منظور (ت 711هـ) ط 1 - 1405هـ، نشر: نشر أدب الحوزة.
64. المبسوط: شمس الدين السرخسي (ت 483هـ)، تحقيق جمع من الأفاضل نشر: دار المعرفة - بيروت 1406هـ.
65. المجازات النبوية: الشريف الرضي (ت 406هـ) تحقيق طه محمد الزيني، نشر: مكتبة بصيرتي - قم المقدسة.

66. مجمع البحرين: الشيخ فخر الدين الطريحي (ت 1085هـ) تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط 2 - 1408 هـ، نشر: مكتبة نشر الثقافة الإسلامية.
67. مجمع البيان في تفسير القرآن أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت 560هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين، ط 1 - 1415هـ، نشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت
68. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين الهيثمي (ت 807هـ) ط - 1408 هـ، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
69. مرآة العقول: الشيخ محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت 1111هـ).
70. مراصد الإطلاع: صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت 739 هـ)، تحقيق علي محمد الجاوي، ط 1 - 1412هـ. نشر: دار الجيل - بيروت.
71. المستدرک علی الصحیحین: محمد بن محمد الحاكم النيسابوري (ت 405 هـ)، تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي، نشر: دار المعرفة - بيروت 1406هـ.
72. المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: محمد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي (ت ق 4)، ط 1، تحقيق: الشيخ أحمد المحمودي، نشر: مؤسسة الثقافة الإسلامية لكوشانبور.
73. مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل (ت 241هـ)، مصورة على طبعته الميمنية، دار صادر - بيروت.

74. مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل (ت 241هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر ط 4 - 1959م، دار المعارف - مصر.
75. معاني الأخبار: الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق (ت 381هـ)، ط - 1403هـ، تحقيق: علي أكبر الغفاري نشر انتشارات إسلامي.
76. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (ت 360هـ)، تحقيق: إبراهيم الحسيني، نشر: دار الحرمين.
77. معجم البلدان: ياقوت الحموي (ت 626هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
78. مقتضب الأثر في النص على الأئمة الأثني عشر: الشيخ أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عياش الجوهري (ت 401هـ)، نشر: مكتبة الطباطبائي - قم المقدسة.
79. المقنع في الإمامة: الشيخ الرئيس عبيد الله بن عبد الله السعد آبادي، تحقيق: شاکر شیع.
- 80 المقنعة: الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان العكيري البغدادي (ت 413هـ)، ط 2 - 1410هـ، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي.

81. من لا يحضره الفقيه: الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق (ت 381هـ)، ط 2 - 1404هـ، تحقيق: علي أكبر الغفاري نشر: جماعة المدرسين.
82. مناقب آل أبي طالب: الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت 588هـ)، ط -1376 هـ، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف.
83. نفس الرحمن: العلامة الميرزا حسين بن محمد تقي النوري، انتشارات الرسول المصطفى (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).
84. النهاية في غريب الحديث: ابن الأثير (ت 606هـ) تحقيق طاهر أحمد الزاوي محمود محمد الطناحي، ط 4 - 1364ش، نشر: مؤسسة إسماعيليان - قم المقدسة.
85. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخبار: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت 1255هـ) نشر: دار الجيل - بيروت.
86. وسائل الشيعة الحر العاملي محمد بن الحسن (1104هـ)، ط - 1414هـ، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت قم المقدسة.
87. وقعة صفين: نصر بن مزاحم المنقري (ت 212هـ)، ط 2 - 1382هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون نشر: المؤسسة العربية الحديثة.

88. ڤناڤع المودة لذوي القربى: الشفخ سللمان بن إبراھم القندوزي الحنفي (ت 1294هـ)، ط 1 - 1416هـ، تحقبق: السڤد علي جمال أشرف الحسيني، نشر: دار الأسوة.

ص: 267

- 5... حديث السقيفة من مسند أحمد بن حنبل
- 7... قصة السقيفة من كتاب شرح نهج البلاغة
- 12... حديث الفلته من كتاب شرح نهج البلاغة
- 13... بقية قصة السقيفة من كتاب شرح نهج البلاغة
- 15... أخبار السقيفة من كتاب السقيفة وفدك لأبي بكر
- 17... موقف البراء بن عازب وبعض الصحابة
- 18... خطبة أبو بكر وكلام عمر وما أجابهما العباس به
- 21... أترشوني عن ديني! والله لا أقبل منه شيئاً!
- 21... أخبار حرق الدار من كتب أهل السنة
- 22... والله لا أكلم عمر حتى ألقى الله
- 23... بقية أخبار السقيفة من كتاب السقيفة وفدك
- 27... أخبار السقيفة من كتاب الاحتجاج
- 28... طرف مما جرى بعد وفاة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في أمر الخلافة
- 36... المنكرون الخلافة على أبي بكر

- السقيفة ومجرياتها برواية سليم بن قيس...46
- الإمام الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يتحدث عن ما جرى...54
- ما كتبه أبو بكر لأسماءة بن زيد...55
- أبو قحافة يلقي الحجة على ولده أبي بكر...57
- فضائل الإمام علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) على لسان أبي بكر...58
- احتجاج سلمان المحمّدي (رضىَ اللهُ عنه) على القوم...60
- احتجاج أبي بن كعب على القوم...62
- في علة إسلام من تقدم على أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ)...65
- في علة تزويج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إليهم وتزويجهم إليه...67
- حديث الدواة والقرطاس...69
- في لمخالفتهم أمر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)...73
- أخبار بعث أسامة بن زيد من كتاب السقيفة وفدك...74
- أخبار السقيفة ومجرياتها...75
- في أمرهم بإحراق دار بيت أهل النبوة...75
- في إظهار أبي بكر استقالته عن الخلافة...76
- في اشتغالهم بالولاية والنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على فراش الممات...77
- حديث امتحان أوصياء الأنبياء (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)...81
- كتاب أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بعد ما سُئِلَ عن أبي بكر...88
- في من أورد هذا الكتاب بطرق مختلفة.
- في أخبار مظلومية أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ)...97

في دفاعه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عندما أرادوا نبش قبر فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ)...99

كلام السيّد ابن طاووس (رضى الله عنه) في بيان أمور خلفاء الجور...100

في علة الأحاديث الموضوعية في فضائل الصحابة...102

قيمة كلام السيّد ابن طاووس (رضى الله عنه)

محاورة السيّد ابن طاووس (رضى الله عنه) مع أحد الفقهاء...107

القندوزي يعترف أنّ الأئمة الاثني عشر...112

محاورة السيّد ابن طاووس (رضى الله عنه) مع بعض الحنابلة...113

محاورة السيّد ابن طاووس (رضى الله عنه) مع بعض الزيدية...114

في إيراد جملة من الحجج لمعرفة الأئمة...118

في بعض طرق حديث الثقلين من كتب الفريقين...135

تكملة في إيراد جملة من الحجج لمعرفة الأئمة...145

جملة من الأخبار في إمامة الأئمة (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)...149

في عدم خلو الأرض من قائم الله بحجة...161

في رد ما ذكره أصحاب ابن أبي الحديد...167

في النصوص على الأئمة الاثني عشر...170

خبر جامع في فضل الإمام (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وصفاته...201

الفهرسة الموضوعية...209

المصادر...247

مصادر المؤلّف...249

مصادر المحقق...255

فهرس الكتاب...269

- 1- العباس (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : تأليف السيد عبد الرزاق الموسوي المقوم، تحقيق الشيخ محمد الحسون، الطبعة الأولى - 1427هـ.
- 2- المجالس الحسينية: تأليف الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء، تحقيق أحمد علي مجيد الحلبي، الطبعة الأولى - 1429هـ.
- 3- سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل: الكتاب الذي بين يديك.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

